

الضوء اللائع
لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

المجلد الخامس

منشورات
دار مكتبة الحياة

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع
تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء التاسع

منشورات دار مكتبة الحياة
بيروت - لبنان

نَسَبُ اللَّهِ الْخَمْسَةِ

- ١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر
الولوى أبو عبد الله بن أبى النين الطبرى المسكى وأمه أم كلثوم ابنة الجلال محمد بن أحمد
ابن ابراهيم بن البرهان الطبرى . سمع من أبيه وعمه وابن صديق وغيرهم وناب فى
الامامة عن أبيه حينما مات فى جمادى الاولى سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .
- ٢ (محمد) النجم الطبرى . شقيق الذى قبله .
- ٣ (محمد) أبو الوفاء الطبرى أخو اللذين قبله . أمه أم هانىء ابنة أبى العباس
ابن عبد المعطى .
- ٤ (محمد) أخو الثلاثة قبله ، أمه فاطمة ابنة أبى بكر بن على بن يوسف المصرى .
- ٥ (محمد) أخو الاربعة قبله . أمه غصون الحبشية فتاة لآبيه . يفيض للاربعة ابن
فهد فلعلهم ماتوا صغاراً .
- ٦ (محمد) الربى أبو الخير أخو الخمسة قبله ، أمه فلاحه الحبشية فتاة ابيه . سمع
من الجلال بن عبد المعطى والقروى وجماعة واستقر هو وأخوه عبد الهادى فى
الامامة بعد أبيهما شركة لابن عمهما الرضى أبى السعادات محمد الآتى بعده فلم
يلبث أن قتل ليلاً خطأ ظنه بعض العمس لماً فضر به فصادف منيته ، وذلك فى
صفر سنة ثلاث عشرة بمكة . ترجمه ابن فهد باختصار عن هذا ، وكذا ذكره
شيخنا فى أنباته ببعضه .
- ٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر
الرضى أبو السعادات بن المحب أبى البركات الطبرى المسكى ابن عم الاولين ، وأمه
أم الحسن فاطمة ابنة أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . ولد فى ذى الحجة
سنة سبعين وسبعائة بمكة وسمع بها على الجالين محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد
المعطى ومحمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، وعفى بحفظ القرآن والعقده ، وناب عن
أبيه فى الامامة فى حياة أبيه سنين ثم نزل له أبوه عنها قبل وفاته فشاركه فيها
عمه أبو النين محمد وباشرها الى أن رغب عن ذلك لابنه المحب محمد . ومات فى ليلة
مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة الصبح
ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى مطولاً .
- ٨ (محمد) الطبرى شقيق الذى قبله . سمع فى سنة اثنتين وستين وسبعائة مع

الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الاشقر . ممن سمع على شيخنا .

١٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن جعفر بن محاسن الشمس البعلى المؤدب ويعرف بابن الشحرور . ولد سنة اثنتين وستين وسبعائة ببعلبك ونشأ بها وسمع على عبد الرحمن بن محمد بن الرعوب ومحمد بن على البونانية الصحيح وعلى حمد ابن محمود بن بشر وأحمد بن ابراهيم بن بدر الالهي البعلين المائة انتقاء ابن تيمية منه وعلى موسى بن ابراهيم أخى ثانيهما الاول من أماني قاضي البيارستان وحدث سمع منه القضاة كالحافظ ابن موسى ورفيقه الابن في سنة خمس عشرة وكان مؤدب الاطفال بباب جامع بعلبك وذكره شيخنا في معجمه فقال : محمد بن محمد ابن احمد بن الشحرور أجاز لابن تيمية رابعة ، وذكره ابن أبي عذبية وكانه تأخر الى بعد الثلاثين

١٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات بن الجلال أبي عبد الله التميمي القسطلاني الاصل المكي المالكي ابن أخت الجلال المرشدي والماضى أخوه علي وأبوهما ويعرف كسلقة بابن الزين . ولد في جمادى الاولى سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا وأسمع على ابن صديق في آخر الخامسة أشياء وكذا على الشهاب بن مثبت وقبلة بأشهر على التقي عبد الرحمن الزيري ثم على الزين المرافعي وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطى وابن سلامة والشمسين الشامي وابن الجزري في آخرين وأجاز له العراقي والهيتمي والقريسسي والجوهري والمجد الشيرازي وطائفة ابنة ابن عبد الهادي وجماعة ، ودخل الشام وناب في القضاء بها في سنة أربع وعشرين حسبا كان يذكر عن الشمس الاموي المالكي ، وكذا ناب بالقاهرة في الصالحية النجمية وغيرها عن البساطي في سنة ثلاثين بل أذن له السلطان في القضاء بمكة قبل ذلك في آخر سنة ست وعشرين بناية السراج الحنبلي حين كان التقي القامسي قاضيا وعز ذلك عليه ، ولم يزل يستميه حتى عزل نفسه في ذي الحجة منها واستنابه هو في أواخره والترم له بمائة ألفوري إن عزله فباشر حينئذ النيابة عنه بصولة ومهابة وعفة وزاهة وحرمة وافرة فأقبل الناس عليه وأعرضوا عن مستنبيه فعز عليه ذلك أيضا ورأسه في أثناء وجب السنة التي تليها بقوله قد منعك منعاً لاخترك به فكان ذلك حاملا له على توجهه الى القاهرة ثم سمعه حتى صرف به التقي في آخر سنة ثمان وعشرين بل وورد معه مرسوم بالكشف عما أنهاء من كون التقي أعمى وكان التقي حينئذ باليمن وحين حضوره

وذلك في أيام الموسم وبلوغه ذلك اختفى فحينئذ استدعى أمير الحاج بالكمال وألبسه الخلمة وقرىء توقيعه في يوم العيد بوادي منى ؛ واستمر الى أن أعيد التقى في أثناء التي تليها ثم أعيد هذا في أوائل سنة ثلاثين واستمر الى أثناء سنة أربع وتكرر صرفه بعد ذلك مرتين بأبي عبد الله النويري ومرة بالحوي عبد القادر . ومات قاضيا في ربيع الاول سنة أربع وستين . وهو ممن سمع بالقاهرة على شيخنا في سنة أربع وأربعين وقبل ذلك بالمدينة النبوية على أبي الفتح المراني ؛ وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء . وكان صارمًا في الأحكام دربًا بهاعبل البدن ثقيل الحركة لذلك . لكن صار صرف التقي به من المصائب ولذلك كتب شيخنا فيما بلغني للملك الأشرف برسباي مانصه إن ولايته مع وجوده من الإلحاح في حرم الله . عفا الله عنه وإيانا . (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي الخير بن حسن ابن الزين محمد . جماعة إخوة . يحيثون فيمن جدهم أحمد بن محمد بن حسن .

٢٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الحب ابن الشمس بن الشهاب المغربي الاصل المقدسي المالكي خال الكمال بن أبي شريف والماضي أبوه وجده وأبوه ويعرف كسلفه بأبي عوجان . مات في ليلة الاحد ثاني رمضان سنة ثمانين عن خمس وأربعين سنة . (محمد) بن محمد بن أحمد بن الشجرود . مضي قريبًا فيمن جده أحمد بن جعفر بن محاسن .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن صغير الطبيب . ممن عرض عليه الكمال محمد بن محمد بن علي بن صغير سنة ست عشرة ؛ وسيأتي فيمن جده عبد الله بن أحمد .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن طوق البدر أو الشمس بن الجمال الطواويس الكاتب . ولد سنة سبع وثلاثين ومسيعة وأمم على زينب ابنة ابن الحجاز والبهاء على بن العز عمر المقدسي وفاطمة ابنة العز وغيرهم وكذا سمع الكثير من أصحاب الفقيرين البخاري بمنية زوج أخته الحافظ الشمس الحسيني ، وأجاز له جماعة ، وكان يباشر ديوان الامرى والاسوار مشهورًا بالكفاءة في ذلك . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي في سنة سبع وتسعين . ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى . وذكره في انبائه أيضًا ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو السعود بن أبي الفضل بن الشهاب القرشي المسكي الشافعي ويعرف كسلفه بأبي ظهيرة ، وأمه خديجة ابنة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم الحارزي . حفظ القرآن وكتبها وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة وسمع ابن صديق والشريف عبد الرحمن القاسمي بمكة ومريم

الاذعية بالقاهرة وأجازله النشاورى والصدر الياصوفى وابن التهيمى وابن الملايى
وابن عوض وابن داود المقدسى وغيرهم . ومات فى سنة اثنتين عن عشرين سنة أو نحوها .
٢٣ (عبد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر الرضى بن الشيخ
رضى الدين الغزى الأصل الدهشقى الشافعى من توابهم وهو المرافع فى إبراهيم بن
محمد بن إبراهيم بن المعتمد الماضى فى سنة خمس وتسعين وأنبأ عن سقطاته
ومسائلته الدالة على حفته وجنونه ومع ذلك فلم يخلص المشار إليه إلا فى أثناء
سنة سبع وتسعين وقامى ذلّا توجعنا له بمبيله .

٢٤ (عبد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد
ابن حسن الجمال أبو الفضل بن الجمال أبى عبد الله الانصارى الخزرعى المبكى .
سمع من أبيه والعزبن جماعة والحسن بن عبد العزيز الانصارى والجمال الاميوطى
وأجازله ابن قواليج والكمال بن حبيب وأخوه البدر والصلاح بن أبى عمرو ابن النجم
وابن الهبل وابن أمية وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وكذا الموفق
الابنى فى سنة احدى عشرة . ومات فى التى بعدها . (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن
أحمد الزرقاوى . هكذا رأيت من ساق نسبه وأحمد الاول زيادة ، وسيأتى فى محله .
٢٥ (عبد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس أبو الفتح بن المؤذن الأزهرى
الرسام زيل الغنامية . ممن قرأ على فى البخارى وغيره ؛ ولازمى مدة بمقل وسكون
وميز فى صناعته ونحوها كالتهليل والتذهيب والكتابة وعمل المزهرات وقص
الورق ولصق العنبى وغير ذلك مع عقل ودربة . وصنف صحائف التصحيف
ولطائف التحريف نظماً وثرأ ومقامة مماها لطف الصمد فى كشف الرمد والدرة
المثيرة فى مناظرة الجسر والجزيرة ؛ وشرع فى بديعية التزم أن تكون الشواهد
على الانواع من كلام من حاصره أو من حاصروه ؛ وقف الجورجى على مقدمته
وعظم وقعه عنده ؛ وهو بمن نظم فى كائنة البقاعى فى ابن القاراض أحياناً ضمنها
بعض آيات التائية كان من قوله فيها :

وإنى مع التلويع مع هجو ناقد غنى عن التصريح للتعنت
وهجو البقاعى لست أرضاه فخره لدى فأغنى من مراب بقية
فانى تركت الهجو فيه وغيره وأعددت أحوال الارادة عدنى

الى آخر كلامه الذى كان الوقت فى غنية مما صدر من الفريقين . وهو القائم برسم
برقع الكعبة والمقام من سنة خمس ومائتين الى الآن بحيث ائرد بالكيفية التى
يشئ عليها فيها ، وكتب الى السلطان آياتاً محرّكة له للامر بحجبه لكونه لم يحج فكان منها

فعشر سنين لى رسام ليلى ولم أرها ولا طيف العشى
وقد قرأ على كثيراً فى البخارى وغيره وامتدحنى بأبيات . ومولده قريباً فى
سنة سبع وخمسين بالقاهرة وحفظ القرآن وكتبها واشتغل عند الشهاب الصيرفى
والدينى وقرأ فى النحو على البحرى المالكي وكتب على الجبال الهيتى . ومن
محاسن نظمه مما سمعته منه :

تلفت أكل الكرم من لؤلؤ الندى قهائس حب نظمته عناقيداً
وجاء حنيم حلها وأطامها حباً بأطفاى جوهر الكأس منقوداً
٢٦ (جد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس المرداوى الصالحى الحنبلى
ويعرف بابن القباقي . سمع فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من المهاد أحمد بن عبد
الهادى بن عبد الحميد المقدسى أجزاءً ومن الجبال يوسف بن محمد بن عبد الله
المرداوى جزءاً ، وحدث . سمع منه التفضلاء كالحافظ ابن موسى ووصفه بالشيخ
الصالح الامام الملم ومعه الموفق الابن فى سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى
مجمعه وقال أجاز لأولادى .

٢٧ (جد) المدعو شمس الدين بن جد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام
الحنبلى الشيرازى الشافعى زيل مكة . ولد سنة ست وستين بخنيج وارتحل بعد
بلوغه الى شيراز فاشتغل بالصرف والنحو والمعانى وغيرها على جماعة أجلمهم المولى
أبو يزيد الدوانى حتى شارك ورجع لبلده فأقام بها الى بعد الثمانين ثم سافر لمكة
فصح وقطنها وزار المدينة واجتمع فى مكة فى المجاورة الزابعة فقرأ على فى الحصن
الحسين والمشكاة وسمع غيره ثم لازمى فى التى بعدها حتى سمع صحيح مسلم وأشياء
وكتب بعض تصانيفه ؛ وكتب له اجازة فى كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل
الايرح الكامل العلامة القهامة الملقب المزين المتوجه للسلوك والانحجام والموجه
لما يرجى له به الانتفاع لطف الله به فى إقامته وسفره وصرف عنه كل كدر موصل
لفرضه ؛ ولزم عبد المطلبى حتى أخذ عنه العوارف وغيره كالاحياء وهو مع
فضيلته فقير قانع سالك متجرد حسن الخط وربما تكسب بذلك ؛ وذكر لى أن
أباه كان طالماً وأنه يتنقى لايهيم الحنبلى محدث شيراز بقرابة ونعم الرجل .

٢٨ (جد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان الحب أبو المين بن البدر الاضارى
الايبارى الاصل القاهرى الصالحى الشافعى والد عبد العزيز وأخو عبد الرحمن
وأحمد وغيرهما ممن ذكر فى محله ؛ ويعرف بابن الامانة . ولد فى يوم الجمعة سادس
عشر جمادى الاولى سنة عشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ فحفظ القرآن وتلا فيه

على يونس المزين وأخذ عن أبيه والعلاء القلقشندي ، وسمع من شيخنا وغيره
 كابن الجوزي ، وأجاز له جماعة ، وتميز في الفقه ودرس بأماكن وربما كتب على
 الفتوى ، وناب بأخرة في القضاء وما حدث له ذلك سبباً وهو منجم عن الناس
 مديم للمطالعة والتودد . وكتبت عنه في المعجم جواباً منظوماً .

٢٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الميزر الشمس الخمي السنراوى^(١) الاصل
 القاهري ابن عم جبهة شيخنا ، ممن قرأ عليه وسمع عليه المنهاج الاصل والبساطي
 وأبى القمم النويري سمع عليه بقراءة المحب الطبري الامام في مختصر ابن الحاجب
 وابن إمام الكليلة سمع عليه شرحه للبيضاوي وأبى الفضل المشداني سمع عليه
 المضد وعنه أخذ في المنطق والمهندسة والكلام ، وكان دخوله القاهرة في أثناء
 سنة سبع وثلاثين وسمع بها من شيخنا وناصر الدين اتقافوسى وسمع بمكة على
 أبى الفتح المراغى ، وكان فاضلاً خيراً منجماً غالباً . مات في يوم الاربعاء
 تاسع رمضان سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد ووصفه في طبقة بالامام العالم
 ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٠ (محمد) بن علي^(٢) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عثمان الجلال الهلالي البليسي
 ثم للمكي الشافعي والد عبد الرحمن الماضي ويعرف بابن النحاس . ولد في شوال
 سنة أربع وتسعين وصباهة ببليس وقدم مع أبويه لمكة قبل إكالة سنة فأرضعته
 السيدة زينب ابنة القاضي أبى الفضل النويري فلما ترعرع ثم خدمتها وخدمة
 زوجها الجلال بن ظهيرة ثم ولده المحب وعرف به وتزايد اختصاصه به وبثأل دنيا
 بالتجارة وغيرها واستفاد عقاراً وتقدراً وعروضاً . ومات في عصر يوم الاثنين
 ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وستين بمكة وصلى عليه بعد الصبح من الغد
 ودفن بالمعلاة ؛ وقد سمع من الزين المراغى والقاضي الزين عبد الرحمن الزرندي
 ورقية ابنة ابن مزدروع بالمدينة ومن تخدمته زينب وزوجها الجلال بمكة عفا الله عنه .

٣١ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ناصر الدين أبو الفضل بن
 العلاء القاهري الحنفى الماضي أبوه والآتى ولده الجلال محمد ويعرف بابن الرادى^(٣)
 وهو بكنيته أشهر . نشأ لحفظ القرآن وكتب واشتغل قليلاً وقرأ على السراج

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ؛ كاسيأتى . (٢) هذه الترجمة وما بعدها
 من حقها أن تكون تابعة لمحمد بن علي بن محمد في الجزء الثامن من (٢٠٥) اعتياداً على
 شرط المؤلف في ترتيب كتابه على الاسماء في الآباء والاجداد . وكان يجب أيضاً أن
 تكون ترجمة (٣٥) الآتية وما بعدها قبل هذه التراجم . (٣) بفتح ثم دال مشددة .

قارى الهداية وابن مهنا ، وسمع من شيخنا وغيره ، ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ومعه ولده ، وناب فى القضاء دهرأ مجملوا واشتغل بالجارة وذكر بعزيز الثروة مع توسط المعيشة وأقام منبر جامع العمري أول ماجدد وكرسيا للقراءة وربما ساعد فيه لمجاورته له . مات فى خامس شوال سنة ستين عن أزيد من سبعين سنة ودفن بقرية سودون المغربى تجاه قرية كوكاى رحمه الله وعفانته . ٣٢ (محمد) ناصر الدين أبو اليسر أخو الذى قبله . ولد فى ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانين وسبعائة وحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنظومة للنسفي وشذور الذهب وغيرها ، وعرض فى سنة اثنتين فابعدهما على خلق منهم الزين العراقى والدميرى وابن خلدون ونصر الله بن أحمد البغدادي ولازم قارى الهداية ومما بحثه عليه الكنز ، وقال فى سنة اثنتى عشرة أنها قراءة تفهم ويبحث دلت على جودة فريخته وأهليته للأفاده . وكذا اشتغل على غيره وتميز ، ورأيت له حواشى على الهداية متقنة مع تصحيحه للأصل بخط جيد ، وناب فى القضاء ولكنه لم يعمر بل مات فى ليلة السبت ثالث ربيع الاول سنة تسع عشرة قبل أن يتكهل وقال لى الجلال ابن أخيه أنه مات فى حياة أبيه فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وما تقدم أصح ، ووفاة أبيه سنة ثمان ودفن بقرية الملاة الترمنى بالقرب من جامع آل ملك عند أبيه رحمه الله وإيانا .

٣٣ (محمد) الشرف أخو الذى قبله . مات فى رمضان سنة أربع وستين عن أزيد من سبعين سنة ، وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية عفا الله عنه وإيانا . ٣٤ (محمد) بن على بن محمد . واختلف فيمن بعده فقيل عيسى بن عمر بن أبى بكر وقيل عمر بن عيسى بن محمد وكلاهما قرأته بخط شيخنا - الشمس السمنودى الأصل المصرى الشافعى والدالمحمد بن البهاء والمحب الآتين ويعرف بابن القطان حرفة أبيه وأخيه . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعائة وكان يذكر أن أصله كنانى وحجب اليه العلم فأخذ الفقه عن السراج بن الملقن وعلق عنه قديما شرحه على الحاوى وكذا فيما أظن عن الولي الملوى والأصليين والجدول وظننا الفقه أيضا عن العماد الاسنوى وحضر دروس البهاء أبى البقاء السبكى وولده البدر العربية والقراآت عن الشمس بن الصائغ والبهاء بن عقيل وبحث الشاطبية على أولهما وعن ثانيهما أخذ قطعة من تسميره الذى انتهى فيه الى آخر المائة وفى الأصول أيضا وفى الفقه وغير ذلك وخدمه وزوجه ابنة له من جارية ، فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها ، قال شيخنا فى معجمه : ومهر فى فنون كثيرة ولم يتن له بالحديث

عناية ، وقد حدث بصحيح مسلم عن الصلاح البليبي سماعه عليه وكان يمكنه أن يسمعه من القلاسي بل ومن ابن عبد الهادي مع أنه كان يذكر أنه سمع كثيراً ولكن لم يضبطه ، وقد لازم السماع معنا من المطرزو القرمسي والشهاب الجوهري وغيرهم من شيوخنا قلت بل سمع من شيخنا زجة البخاري من تأليفه قال كان له اختصاص بأبي فأسند إليه وصيته فلم محمد تصرفه ، وناب في الحكم أخيراً وتهالك عليه ، ودرس بالشيخونية في القراءت سنة اثنتي عشرة ، وصنف كتاباً في القراءت السبع سماها السهل سمعت منه بعضه وكتاباً في القرائض والحساب يعني والهندسة سماه جمع الثمّل سمعت عليه منه دروساً وقرأت عليه في الحاوي الصغير كثيراً في الابتداء ، وقال في الانباء أنه سكن مصر ودرس وأفتى وصنف وكان ماهراً في القراءت والعربية والحساب انتهى . ومن قرأ عليه القراءت الصدر محمد ابن محمد بن محمد السبغلي الآتي وأبو بكر الضرير وكان يوجهه في الفن على سائر شيوخه فيه وقال لي حفيده البدر أنه وقف على مؤلفه السهل وهو في مجلد وأنه بسطه في مجلدين وسماه بسط السهل وأنه ذيل على الطبقات للاستنوي وشرح ألفية ابن مالك في أربع مجلدات وكتب على مختصر المزني شرحاً سماه المشرب الهني ووجده من التفسير شيء ورأيت بعضهم نسب إليه هادي الطريقين في أصول الفقه ^(١) وأنه وقف على أوله وكذا نسب إليه قوله :

تراه اذا حاجته متهللاً كأنك معطيه الذي أنت سائله

فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتيق الله سائله

فأله أعلم : وقال العيني انه باشر عدة وظائف منها مشيخة القراءت ، وذكره التتبي بن قاضي شعبة في طبقاته . مات في أواخر شوال سنة ثلاث عشرة . كذا أرخه شيخنا في انبائه وأما في المعجم فقال في سابع عشر رمضان ، وقال المقرئ في أول شوال ، قال وكان من أعيان الفقهاء النحاة القراء ، ولكنه في عقود قال في سابع عشر رمضان ، قال ومهر في فنون عديدة من فقه ونحو وقرأت وغيرها ولم يكن له عناية بالحديث ولا شهرة بديانة لا يزال دنساً وفي عبارته لكثرة وعامة ولم تزل نعرفه ويتردد الى ويحدثني عن جدّي رحمه الله .

٣٥ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد الرضّي أبو حامد بن النور القيشي الأصل

(١) قلت : ومن مؤلفاته « الاحسان للعمم في انتفاع الميت بالقرآن العظيم »

قد أطال فيه نفسه وجلب القول الحديثية والفقهية ، ومن طالع علم أنه كان أوحده في علم الحديث . كتبه محمد مرقضى . ثاقفي حاشية الأصل بخط العلامة الزبيدي .

المكي الماضي أبوه ويعرف كملقه بلخناوى . ممن سمع منى هناك وعرض على
سنة ست وثمانين ثمانية كتب وكتبت له ثم أنه قرأ على بعد فى شرحى للألفية
دروساً وحضر عند المالكي وغيره وتدرب بأبيه فى التوقيع وقرأ على بالمدينة
النبوية حين كنا بها فى أثناء سنة ثمان وتسعين غالب الشفا .

٣٦ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد - وقيل عبد الله بدل أحمد واقتصر بعضهم على
عبد بن على بن أحمد - الشمس أبو عبد الله القاهري الحنفي المقرئ ويعرف بابن
الزرائقي - نسبة لقرية من قرى مصر - وابن النزولى ولكنه بالأول أكثر .
ولد كما قرأه بخطه سنة ثمان وأربعين وسبعائة واشتغل بالعلوم وعنى بالقرآن
من سنة ثلاث وستين وهلم جرأ فكان من شيوخه فيها السيف أبو بكر بن
الجندى والشرف موسى الضرير والشمس المستطاني والتقى البغدادي والتتوخي
وابن القاصح ؛ وسمع الختم من سيرة ابن هشام على ابن نباتة وفضل الخليل
للديلماني على الحراوى والصحيح على الصدر بن الملاء بن منصور الحنفي وكان ضابط
الاسمافيه وكذا سمع على العزالي المينى الكويك وابنة الشرف وجوزية الحكارية
والمطرز والتتوخي وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والتقى الدجوى والجمال
الرشيدى والشهاب الجوهري وابن أبى زيا والشمس المنصفي الحنبلى وخلق ؛
وارتحل فى سنة ست وسبعين الى حلب فجمع بها ومحمد وحماد ودمشق وغيرها
ومن شيوخه فى الرحلة الذين هم بن على بن محمد بن الشمس محمد بن على بن أبى
السكرم المحتسب والشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن الصيرفى وسويد بن محمد بن
سويد الرزاز وعلى بن أحمد بن على بن قصور وعلى بن عمر بن عبد الله العطار
وأبو عمر أحمد بن على بن عنان وأبو عبد الله محمد بن على بن خليل بن البعشور
والاربعة حمويون والكمال أبو حفص عمر بن اتقى ابرهم بن المعجمى والملاء
أبو الحسن على بن أبى القتح المعري والكمال والبدر ابنا ابن جبيب والشهاب
ابن المرحل والشمس أبو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد الباقي والجمال بن العديم والشمس
أبو عبد الله محمد بن طلحة بن يوسف والشهاب أحمد بن قطار والذين عبد الله بن على
ابن الزين عبد الملك بن المعجمى والملاء طيبغا عتيق والملاء بن الكميث والصارم
ابراهيم بن بلبان والعزالي أثناء محمود بن فهد الخليليون . ورافق فى كثير من مسموعه
الجمال بن ظهيرة والولى الراقى والبرهان الحلبي ثم شيخنا . ومن شيوخه بمكة
النشاورى والاميوطى ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أمية وأحمد بن عبد
الكريم ويوسف بن عبد الله الحبال وعبد الوهاب السار وآخرون ، وتتميز فى

التراآت وتهدى لنشرها وانتفع به الأئمة فيها وصار المشار اليه بها في الديار المصرية ورحل اليه من الاقطار وتزاحم عليه الطلبة وتصدر تلاميذه في حياته وأتم بمجامع ال ملك ثم بالبرقوقية بل ولى مشيخة القراء بها . وكان ممن قرأ عليه شيخنا الزين رضوان ووصفه بالأمام المقرئ المحدث الرحال المكثّر من القراءة والجماع وكذا حدث بالكثير سمع منه الفضلاء ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه الموفق الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه سمع من لفظه حديثاً واحداً من جزء هلال الحفار يعنى الذى أودعه في متبائنه ، وأكثر الناس عنه بأخرة ، وأضر قبل موته بسنوات وأجاز جماعة في التّراآت ، وقال في إنبائه : اشتهر بالدين والخير وسمع معنا الكثير وسمعت منه شيئاً يسيراً ثم أقبل عليه الغلبة بأخرة فأخذوا عنه التّراآت ولازموه وحتم عليه جمع جم وأجاز لجماعة وأجاز رواية مروياته لأولادى ونعم الرجل كان ، وكذا قال غير واحد أنه كان رجلاً صالحاً صيئاً حسن الاداء الى الغاية ، وقال المقرئ صعيته بمكة ثم تردد الى بالقاهرة وكنث أثق بدياته ونعم الرجل . مات في ظهر يوم الخميس سادس جهادى الآخرة سنة خمس وعشرين بالقاهرة ودفن خارج باب النصر بالقرب من مدرسة ابن الحاجب رحمه الله وإيانا .

٣٧ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الزمى الجاني . ممن سمع منى بمكة .
 ٣٨ (محمد) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن علي بن المهمل بن النبيه تاج الدين الخزومى المقرئ ثم العجائزى القوي القاهري الشافعى ويعرف بالقلايسى . ولد في يوم الاربعاء تاسع ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثمانمائة بغوة ونشأ بها ثم انتقل الى القاهرة فقرأ بها القرآن عند التاج الاخيمى وبغوة عند الشهاب المتيجى وحفظ العمدة وألفية ابن ملك والملمة والرحية وغالب الحاوى وغيره وقرأ فى القمّة على البدر النسابة وابراهيم الكركى والملم البلقينى يميز وفى العربية على الحناوى وابن المجدى وغيرهما ، وجود الخط عند ابن الصائغ وابن حجاج وتدرّب فى المباشرة للصالح بن نصر الله ، وناب عن قراقبا الحسنى أمير آخر وفى الاوقاف التى تحت نظره لكونه كان شاهد ديوانه وموقفاً عنده وكذا تكلم لخاص فى نظر الوجه البعري بل استقر فى نظر الاسطبل السلطاني سنة ثلاث وأربعين وأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بشمس الدين الملقب بالوزة وتضعف حاله بسببه وتحمل ديوناً كثيرة لم يزل متأخراً بسببها حتى مات . وكان ذكياً بارعاً فى الادب مشاركا فى كثير من الفضائل مع الكرم وحسن الشكالة والمخاضرة والتواضع والتودد

والبشاشة ، وله مجاميع لطيفة منها جود القريحة ببذل النصيحة في مجلد لطيف والنصيحة الفاخرة ملتبع الغثة الفاخرة في ثلثائة بيت وروضة الاديب وزهرة الأريب في مجلدين واختصر حلبة الكعبت ومجاه المنعش وقرضه له الشهاب الحجازي ؛ لقيته بغوة فكتبت عنه أشياء أودعت في معجى ماتيسر منها ، ثم قدم القاهرة فأقام بهامدة حتى مات في رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وعفا عنه .

٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجلال أبو المحاسن بن النور القرشي العبدي المكّي قاضيا الشافعي الشيبى . ولد في رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع من القاضي علي النويرى الاكثنا بقوت ومن الجلال الاميوطى بعض السيرة لابن سيد الناس ومن ابن صديق الصحيح وأجاز له النشاورى والصدر المناوى والتنوخى والبرهان بن فرحون والوزير العراقي والعلم سليمان السقاء ومريم الاذرية في آخرين وتفقّه بالجمال بن ظهيرة وغيره ، واشتغل فى فنون ونظم الشعر الحسن وتبحر فى الادب وكتب بخطه فيه الكثير وتوغل فى الاعتناء به وصرف أوقاته له حتى كان لا يعرف الا به وجمع فيه كتاب قلب القلب فيما لا يستحيل بالانمكاس فى ثلاث مجلدات وتمثال الامثال فى مجلدين وطيب الحياة فى مجلد ذيل به على حياة الحيوان للحميرى مع اختصار الاصل وغير ذلك كبديع الجلال بل شرح الحاوى الصغير وعمل اللطف فى القضاء ، ودخل بلاد الشرق وبلاد اليمن وأقام بهامدة ورزق من ملكها الناصر الحظ الوافر ، وكان لطيف المحاضرة والمحادثة لآمل مجالسته وولى سدانة الكعبة بعد قرييه محمد بن علي بن أبي راجح سنة سبع وعشرين فعمدت سيرته ثم قضاء مكة ونظر الحرم فى وسط سنة ثلاثين لما دخل القاهرة عوضاً عن أبي السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء فعمدت سيرته وما نهض المنفصل لاستقالة أحد على عود هسيا وقد اختلى صاحب الترجمة بالزبني عبد الباسط داخل البيت وتهده بالتوجه فيه للدعاء عليه إن ساعده ، قال شيخنا فى انبأه بعد ثنائه على سيرته :

ولم يكن يعاب إلا بما يرى به من تناول لبن الخشخاش وأن تصانيفه لطيفة ، وأورد من نظممه قوله فى الجلال البلقينى لما أعيد بعد الهروى فى سنة اثنتين وعشرين :

عود الامام لدى الانام كميدم بل عود لاعيد ماد مثاله

أجلى جلال الدين عنا غمة زالت بمون الله جل جلاله

وذكره التتّى بن قاضى شهبه فى طبقاته ووصفه بالقاضى العالم وخالف فى مولده فأرخه سنة ثمان وسبعين وحجابه البيت بستة ثمان وعشرين وقال أنه اشتغل بالعلم

وأخذ عن مشايخ ذلك الوقت بمصر والشام وغيرها وأثنى على سيرته في القضاء وإن كتابه الامثال صنفه للناصر صاحب المين وأنه صنف في آخر عمره في أحكام القضاء كتاباً سماه اللطف في القضاء في مجاميع كثيرة منها تعليق على الحاوي وحوادث زمانه وأنه رحل إلى شيراز وبغداد . وقال غيره كان فاضلاً دينياً خيراً ما كنّا طافلاً كريماً متواضعاً بارعاً في الاديات تصانيفه دالة لقضاه واتساع باله ، كل ذلك مع حمن الشكالة والسمت والثيبة النيرة وأبهة العلم وملازمة الطيلسان . ومن أثنى عليه المقرئ في حقوده وغيرها حيث قال . وكان مشكور السيرة صحبته في مجاورتي سنة أربع وثلاثين وهو قاض فنعم الرجل . مات في ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الأول على المعتمد . ومن قال ربيع الآخر كان شبهة والمقرئ ومن تبعهما فوهم . - سنة سبع وثلاثين عن نحو السبعين رحمه الله وأعيد أبو المعادات للقضاء والنظر . واستقر في مشيخة الحجة قريبه علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي العراقي الماضي .

٤٠ (محمد) بن علي بن محمد بن بهادر السكال بن الملا بن ناصر الدين القاهري الشافعي القادري ويعرف بالطويل . كان أبوه من اجناد الحلقة النازلين في آخر عمره بقرب الجعبري من سوق الدريس فنشأ ابنه هذا فحفظ القرآن وألقى الحديث والنحو والمنهاج والبهجة الفرعيتين وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة وقرأ على عبد القادر القاخوري في شرح الالقية لابن عقيل وكان في تخرج به في جل أوصافه وعلى البدر حسن الاعرج في الفقه والفرائض وفي التقييم عند ابن القالاتي ثم عند العبادي والمقسي والبكري بل لازم المناوي وكذا أخذ عن أبي السعادات البلقيني في الفقه والحريية وعن ابن قاسم المغني وحواشيه بل وعن التقي الحصني قطعة من القطب وعن الملا الحصني في العضد والحاشية وعن السكال بن أبي شريف في الاصول أيضاً وكذا التفسير ثم قرأ على أخيه البرهان في التقييم ، وعرف بالذكاء واستحضار محافظه مع نوع هوج ، وناب في القضاء عن شيخه أبي السعادات وجلس خارج باب النصر قريباً من الاهناسية ثم أقامه واختص معزولاً بسبب واقعة شنيعة شهيرة اختفى بسببها أياماً ثم ظهر بفتح الدين بن البلقيني ثم البدر بن المكني وقرأ بين يديهما في الحاشية وغيرها وكان له الحل والربط فيهما ، هذامع مبانته لكل من شيخه الجوجري وأبي السعادات وأنكر التلمذ لأولهما وقد تسلط بخلية جلاله الدين ابن أخي الشهاب الابشهي ممن هو في عداد من يشتغل معه بحيث ضج منه ، وكذا حضر في سنة تسع وثمانين تقسيم ولد السكال بن طائب

جكم ثم استمر مديماً للحضور عنده والتردد له وشاركه في تقسيم التنبية عند شيخه البكرى ، وقد تنزل في الجهات وخطب بجامع ابن الطباخ ثم اترع له تقرى ردى الاستادار خطابة جامه سلطان شاه بعد مجديده له من خطيبه قبل لمزيد اختصاصه به وملازمته حضور مجله سقراً وحضراً بحيث قرره في قراءة شبك بقبة البيرسية وقرر ولده في امامة المجلس بها بعد الحب صهر ابن قر وراج به يسيراً حتى أنه جلس في الازهر للتقيم عدة سنين بل أقرأ بعض الطلبة في غيره فنوناً ، وحج واستنابه الزين زكريا في القضاء في أثناء سنة تسعين وعين عليه بالشيخ ولكنه لم يتوجه للقضاء وكأنه ارام بذلك تضمنه للعدالة ، وأعلى من هذا تقرير الاستادار له في مشيخة البيرسية بعد البكرى بحيث اطمأن الناس في الجملة لا تتراع ابن الاسيوطى لهامته وإن كان الكمال أفضل من ابن الجلال وكذا عينه لمشيخة سعيد السعداء فلم يسمد : نعم وقف بها كتباً كثيرة جملة خازنها ، وأقبل عليه البدر بن مزهر إقبالا كليا بحيث كان يحضر الختوم عنده ويفض عليه الخلمة المنية بل زير الجلال المشار اليه أو فر زير عن تسليمه عليه . وبالجملة فهو مع تمام فضيلته وأرجحيته على رفقته أهورج زائد الصفاء وحاله الآن أشبه مما قبله ؛ وصنف بعضهم الصارم الصقيل في قطع الكمال الطويل .

٤١ (محمد) بن العلاء على بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد الانصارى المقدسى الشافعى ابن عم أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى . مات فى تاسع شوال سنة خمس عن خمس وعشرين سنة .

٤٢ (محمد) بن على بن محمد بن حسان الشمس الموصلى المقدسى الشافعى والد المحمدين الشمس والمحب الآتين وصهر عبد الله بن محمد بن طيجان . له ذكر فيه من انباء شيخنا انه قال : ومات صهره ابن حسان والد صاحبنا شمس الدين بعده بيسير وكان من أهل القدس . قلت وكان فاضلاً خيراً ويقال أنه سافر لدمشق فصادف تلك الوقعة التى بين المؤيد وفوروز فقدر نهبه لشخص من الجند عن شىء لا يحل فضربه فمات وذلك فى سنة سبع عشرة ودفن بدمشق رحمه الله .

٤٣ (محمد) بن على بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله الجلال البيضاوى المسكى خو اسماعيل وحسين وهو أسن ويعرف بالزمزى . ولد سنة إحدى وستين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن القاروى جزء ابن الطلاية ومن الفضلاء الهندى وفاطمة ابنة أحمد الحرازى بعض المصاييح للبخوى ، وأجاز له الصلاح الصفدى والمنيعى وعمر الشحطى ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحمادى

وزغلش وابن الجوخى وابن الهبل والبياني وست العرب في آخرين تجمعهم
مشيخته تخرج التقي بن فهد ، ودخل بلاد اليمن واقطعها وصار يحج في بعض
السنين ، وحدث مع من النجم بن فهد وغيره وذكره شيخنا في معجمه باختصار .
ومات في آخر ليلة الجمعة خامس عشرى رمضان سنة سبع وثلاثين بزييد من اليمن
ودفن بقرية الصياد رحمه الله وإيانا .

٤٤ (محمد) بن على بن محمد بن رضوان الطلخاوى قيم جامع النعمرى كأبيه وأخوه
حسن الماضى . ممن حج وجاور غير مرة وسمع على أشياء ، ولا بأس به .

٤٥ (محمد) بن على بن محمد بن سليمان الشمس الانصارى التتائى ثم القاهرى
الشافعى أخو الشرف الانصارى وأخوته ووالد الكمال محمد . ممن اشتغل ولازم
القائى والوفائى وغيرهما بل قرأ على ابن حسان حتى مات وكان من محافظه المنهاج
وتوضيح ابن هشام ، وفضل وحج غير مرة وابتنى هو وأخوه البهاء أحمد بمكة
في طرف المسمى بحمام أول المليون الاخضرين داراً حسنة يشاء بها . مات بعد
تغير عقله في ليلة ثالث شعبان سنة ستين بمكة وقد جاز الاربعين رحمه الله ،
وانقطع نسله إلا من ابنة كانت تحت الخطيب أبى بكر النورى واستولدها ابنة
وفارقها فتزوجها ابن عمته عبد الكريم الاسنائى فانت تحتها وترك لها ابنة أيضاً .
(محمد) بن على بن محمد بن ضرفام . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ضرفام .

٤٦ (محمد) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال الشمس السدوى القاهرى
المالكي جدى لأبى ووالد على الماضى ويعرف بابن نديبة - بضم النون ثم مهملة
مفتوحة بعدها منة تحتانية ثم موحدة تصغير ندب - لكون قريبة لأمه كانت
فيها بلغنى كثيرة الندب . ولد قريب التسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وحفظ
القرآن وابن الحاجب القرعى وغيرهما عند الفقيه عثمان القمى ، وعرض على جماعة
وتفقه بالجمال الاقهمى والحناوى وعنه أخذ العربية وكذا أخذ في الفقه وغيره
من القنون عن البساطى وانتفع في العربية أيضاً بالفخر عثمان والشمس البرماوين
وسمع الحديث على ابن الكويك فمن قبله وتكسب بالشهادة دهرأ ، وكان ثقة
ضابطاً خيراً متواضعاً متودداً حسن الشكالة والطريقة فاضلاً مفيداً معتمداً حتى
كان الجمال الزيتونى يحب الارتفاق به وكذا بلغنى أن القائى كان يشهد معه حين
سكنه بالقرب منه وعرض عليه القضاء فأبى ، وحج مراراً وجاور في بعضها .
ومات في صفر سنة خمس وأربعين ودفن بحوش البيروية عند أخيه عبد الرحمن
وكان أحصو فيتها رحمه الله وإيانا .

٤٧ (عبد) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكنالي بن العلاء البلقيني الأصل القاهري الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي أمهما حبشية لأبيه . مولده في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين ، نشأ في كنفهما فحفظ القرآن وغيره واشتغل على أخيه يسيراً وكذا حضر عند عمه أبي المنادات وجلس عند أبيه شاهداً ولم يحمد فيها ولا تصون وارتفق معها بالنسج على السري وورث فتح الدين بن العلم البلقيني وعمه أبا السعادات وعمه أبي السعادات زينب ابنة الجلال بالمعصية ومع ذلك فلم ينجح وأهانته السلطان بسبب شهادة في أثناء سنة خمس وتسعين .

٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن عبد الشمس أبو عبد الكريم وعلى السكتاني الهيمى القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل في فنون وأخذ من البرهان الانباسي والكمال الدميري وحضر دروس البلقيني وصح من بعض الشيوخ ؛ وتماني النظم فقال الشعر الحسن والنثر الجيد وأنشأ الخطب الحمنة ، وتكسب بالشهادة وخطب ببعض الجوامع ؛ وكان لطيف المحاضرة حسن الصبغة والخط عارفاً بالشروط كثير التلاوة مطرب النعمة ، قال شيخنا في معجمه : سمعت من نقله كثيراً وطارحنى بأبيات ومدحني بعدة قطع ، ثم توجه لمكة في وسط سنة اثنتين وثلاثين فجارى بها بقيتها ، وحج ورجع مع الركب فأت مبطونا بالشرفة في يوم الجمعة منتصف الحرم سنة ثلاث وثلاثين ودفن يوم السبت بسفح عقبة ايلة ، وهو في عقود المقرئى وأنه كان عارفاً بالوراقة وفيه دابة صحبته سنين عفا عنه .

٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشمس بن النور القوي الشيعوى الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً أو قبلها بقليل بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو وحفظ على النعماني وغيره وأخذ في الفقه عن أبيه وغيره وأصححه على ابن أبي المجد والنجم بن الكشك والتتوخي وابن الشيخة والمطرز والانباسي والعراقي وابنه الولي والبنشي والنعماني والجوهري . والتجيم البالسي والبرشني وابن الكويك في آخرين وأجاز له جماعة ، وحدث بالسير مسم منه الفضلاء ، وحج في أول القرن مسمت عليه وكان من قدماء صوفية الشيخونية ومزلاً في جهات مع تكلمه من الشهادة أيضاً . مات في يوم الخميس ثامن عشرى صفر سنة ستين رحمه الله وإنا .

٥٠ (عبد) بن علي بن محمد بن عبد الله الشمس بن النور البهرمى الهلبى الشافعي صهر الغمرى والماضى أبوه ويعرف بابن البهرمى ، وبهرمى من الجبلية . ولد تقريباً (٢ - تاسع الضوء)

سنة عشرين بالمحلة وحفظ القرآن واشتغل عند ابن قطب وغيره ، وتبعني النظم الموزون وكتبت عنه منه مئة في شيخنا أودعها الجواهر^(١) ، وخطب بجامع صهره وممعت خطبته . وكان يقظا متساهلا . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه .
(عبد) بن علي بن محمد بن عبد الله بن الزرأتني . مضى فيمن جده محمد بن أحمد ٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي ثم القاهري الصخراوي الحفاري . ولد سنة ثلاث وثمانمائة وحفظ القرآن وأجاز له مائتا ابنة ابن عبد الهادي وآخرين باستدعاء الزين رضوان واستجازاه الطلبة بل حدث قليلا وهو مديم للتلاوة مذكور بالخير . مات .
٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد المؤمن أبو الحين البتنوني الأصل القاهري الشافعي شقيق أحمد صهر ابن الغمري الماضي وأبوهما . نشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع مني وربما اشتغل وهو مقيم في ظل أبيه مع تبعه من قبله ولكنه في الجملة أشبه من أخيه . مات في حياة أبيه في صفر سنة سبع وتسعين .

٥٣ (عبد) بن علي بن محمد بن عثمان بن اسمعيل الشمس أبو المعالي الصالح الأصل المكي . ولد في ذي القعدة سنة تسع وستين وسبع مائة بمكة وأحضر بها في الثانية على الجمال بن عبد المعطي بعض ابن حبان وسمع بها من أحمد بن سالم المؤذن والقروي وابن صديق وغيرهم ، ودخل القاهرة والشام غير مرة فسمع من التنوخي والبلقيني والعرافي والهيثمي وغيرهم بالقاهرة ومن أبي هريرة بن الذهبي والشهاب أحمد ابن أبي بكر بن العز وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وآخرين بالشام ، وأجاز له النشاوري والاميوطي والكمال بن حبيب وأخوه البدر والبهاء المكي وخلق ، وحدث سمع منه النجم بن فهد والبرهسان بن ظهيرة وآخرون . ومات بمكة في جبادي الآخرة سنة ست وأربعين رحمه الله . (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان البليبي . مضى فيمن جده أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن فيحرد أبيهما الصواب .

٥٤ (عبد) بن علي بن محمد بن عقيل . بالفتح ، واختلف فيمن بعده فقيل محمد ابن الحسن بن علي وقيل أبو الحسن بن عقيل . النجم أبو الحسن بن نور الدين ابن النجم بالبالي ثم المصري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالبالي . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة وسمع على أبي التمرج بن عبد الهادي والنور الحمداني وغيرهما ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال كان جده من كبار الشافعية ، وأما أبوه فكان موضوعا بالخير والديانة وسلامة الباطن ونشأ هو على طريقة الرؤساء وباشر عند بعض الأمراء ثم ترك واقطع بمنزله بمصر ، وكان حسن

المذاكرة جيد الدهن درس بالطيرسية وغيرها مع قيام في الليل وكثرة ابتهاج ،
وقال في الانباء : تفقه كثيراً ثم تعالى الخدم عند الامراء ثم ترك ولزم بيته ونعم
الرجل كان خيراً واعتاداً جيداً ومروءة وفكاهة ثمته مدة ، وأضر قبل موته
يسير . مات في طائر الحرم ، وقال في المعجم في يوم الجمعة منتصف سنة أربع
وله أربع وسبعون سنة ، وبقعه فيه المقرئ في عقود .

٥٥ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي بن
عيسى الشمس أبو عبد الله القرشي التميمي البكري المصري الحنفي المؤدب نزيل
مكة ويعرف بابن سكر - بمهلة مضمومة ثم كاف مشددة وآخرهراء - هو هلقب
علي الثاني من آبائه . ولد في تاسع عشر أو ضحى يوم السبت سادس عشر ربيع
الاول سنة تسع عشرة وسبعائة بالقاهرة ، وسمع على عبد القادر بن عبد
العزيز الايوبي والموفق احمد بن احمد بن عثمان الشارعي واصلح بن مختار الاشهي
ويحيى بن يوسف بن المصري وأبي الفرج بن عبد الهادي وأبي القتوح بن يوسف
الدلاصي وأقش الشلي والاهدين ابن أبي بكر بن طيء وابن منصور الجوهري
وابن علي المشتولي وابن كشتندي والحسن بن السديد وعبد المحسن بن الصابوني
في آخرين من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق والمعين الدمشقي وابن
عزون بمصر والقاهرة وكذا سمع بإسكندرية والبحرين واليمن ، وجد في الطلب
والتحصيل بحيث كاد أن ينفرد بتوسمه في ذلك حتى سمع من رفقاؤه وعن دونه
حتى من تلامذته وأصاغر الطلبة ، وأجاز له من دمشق الخطاط المزني والبرزالي
والذهبي وأبو بكر بن الرضى ومحمد بن أبي بكر بن احمد بن عبد الدائم وزينب
ابنة الكمال وطائفة ، واشتغل بالتفقه وغيره لحصل طرقاته وشارك في عدة فنون بله
كان عني بالقرآآت فقرأ على أبي حيان والشمس محمد بن محمد بن السراج الكاتب
المجود وغيرهما وانتسب للاقراء بالحرم المكي عند أسطوانة في محاذاة باب أجياد
كان معه خطوط من عصره من أمراء مكة وقضاتها بالجلوس عندها بحيث يتأثر
من مجلس إليها ولو في غيبته لخيال وهمي قام بذهنه في ذلك وتمدى هذا الخيال حتى
في تحديته فانه لم يجلث الا بالسير من مروياته متمسكاً في منزله غالباً مع تبرم
يظهر منه غالباً في ذلك حتى أن الجمال بن ظهيرة لم يتفق له السماع منه انما روى
عنه في معجمه شعراً لغيره ، وخرج لنفسه جزءاً صغيراً وكذا القيراء بدون مراعاة
لاصطلاح المحررين بل يدرج في الاسانيد ما لم يقع الاسماع به مما هو عند المسمع
ولو بالأجازة ويتسامح في اثبات من يبعد عن مجلس السماع بحيث لا يسمع الا

صوتا غفلا أو لا يسمع شيئا بالكلية بدون تنبيه على ذلك حسبما بين ذلك التي القامى وهو ممن سمع منه وكذا ثنا عنه غير واحد منهم شيخنا ، وقال في معجمه أنه سمع من أصحاب ابن عبد الدائم والتجيب ثم من أصحاب القفرو والابرقوهي ثم من أصحاب الدمياطي وطبقته ثم من أصحاب الحجار ودونه فأكثر جدا الى أن سمع من أقرانه ثم من تلامذته ثم من أصاغر الطلبة وجمع مجاميع كثيرة ولم ينجب وصار يذكر بالوفيات وأخبار الرواة وكتب بخطه السقيم الكثير الوهم كثيرا وحديث بالكثير ، ثم حصل له تخيل فأنجم وازداد به حتى كاد يوسوس ، وكان يتغالى بمذهب الحنفية ولا يتقنه وبقراءة القرآن غالب أوقاته ، وفي طول اقامته بمكة يلتقي القادمين من البلاد النائية فيستفيد ما عندهم من الاخبار والاسانيد في الكتب الغريبة ويدون ذلك غالبا أو نازلا حتى صار يعتذر عليه ان يذكر له كتاب ولا يعرف له فيه اسنادا . وقال في إنباهه أنه كتب بخطه مالا يحصى من كتب الحديث والفقه وأصوله والنحو وغيرها وخطه ردىء وفهمه بطيء وأوهامه كثيرة مع كثرة تحججه جدا وضبطه للوفيات ومحبة للمذاكرة وتغير بأخرة تغيرا يسيرا . وقال المقرئى أحد من روى عنه بحيث ساق عنه عدة حكايات وأشعار في عقود : كان عمرا كثير الخيال لا يسمع بمباراة كتاب ولا بمطالعة ولقد صحبتته بمكة وقرأت عليه من مسموعاته كثيرا ووزمته منذ مجاورتي بمكة في سنة سبع وثمانين وسبعائة وكان أحد من شاهدته من الافراد أفادنى كثيرا . وما زال بمكة حتى مات في سحر يوم الاربعاء خامس عشرى صفر سنة إحدى ودفن من يومه بالمعلاة عند الشيخ خليل المالكي بوصية منه وكان استيظانه لسكة من سنة تسع وأربعين وخرج منها في بعض السنين الى اليمن والى المدينة والى بحيرة رحمه الله وإيانا ^(١) .

(محمد) بن علي بن محمد بن علي بن عثمان البدرشى . فبعث جده محمد بن محمد بن علي .
 ٥٦ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن علي بن قاسم بن مسعود أبو عبد الله
 الأصمعي القرطبي الأصل المالكي ويعرف بالازرق . ولد بمالقة
 ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره وتلا لابن كثير على قاضيه أبي اسحق ابراهيم
 ابن أحمد البدوي ولتلقه على أبي عمرو محمد بن محمد بن أبي بكر بن منظور
 والخطيب أبي عبد الله محمد بن أبي الطاهر بن محمد بن بكروب القهروى وعنه
 أخذ في مبادئ العربية والفقه القرائن وكذا أخذ عن الاولين العربية والقرائن

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وعن ثانيهما الفقه والحماة ولازم إبراهيم بن أحمد بن فتوح مفتي غرناطة بها في النحر والفقه والاصلين والمنطق بحيث كان جل انتفاعه به وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن محمد المرقسطنى العالم الزاهد مفتيا أيضا في الفقه وكذا مجالس الخطيب أبي العرج عبد الله بن أحمد البقنى والشريف قاضى الجماعة أبى العباس أحمد بن يحيى بن أبى عبد الله الحماة الشارح جده لجلل الخونجى والخطيب المفتى أبى عبد الله محمد بن يوسف بن المواق العبدري وأخذ الادب عن محمد بن زكريا ابن جبير في آخرين لقبهم بفاس وتلمسان وتونس كقاضى الجماعة أبى يحيى بن محمد بن أبى بكر بن طاصم فإنه جالسه كثيرا وانتفع به . وولى قضاء غرناطة في أيام سعد بن على بن يوسف بن نصر صاحب الاندلس ثم قضاء مالقة نفسها عن أبى عبد الله محمد بن سعد ثم قضاء وادياش عن أخيه أبى الحسن على بن سعد ثم نقله الى مالقة ثم لقضاء الجماعة بغرناطة . ومات أبو الحسن وهو على قضائها فاستمر به أخوه أبو عبد الله ثم خرج معه الى وادياش وهما منفصلان فوجهه قاصدا الى السلطان أبى عمرو عثمان بن محمد بن أبى فارس لمساعدة الاندلسيين على عدوهم الكافر فلم يلبث أن مات أبو عمرو فارتحل صاحب الترجمة الى الديار المصرية ليصح فحج في البحر سنة خمس وتسعين فأقام بالمدينة أربعة أشهر ثم بمكة شهرين وعاد بعد حجه الى مصر في البحر أيضا فدخلها في منتصف ربيع الآخر من التى تليها فتزل بقرية السلطان عند أحمد بن عاشر فتكلم له فى ولاية قضاء القدس وقصدنى فى أثناء ذلك ورأيت من رجال الدهر وأظهر الاغتياب باجتماعه بى وطالع بعض تصانيف وغيرها وسافر فى رمضان قاضيا وقد ولىه فى ثانيه فوصله فى سابع عشر شوال ووقع النناء عليه من السكال بن أبى شريف وغيره فلم يلبث أن تعلل فدام نحو أربعين يوما ثم مات فى يوم الجمعة سابع عشر ذى الحجة وكثر الاسف على فقده ودفن خارج باب خان الظاهر رحمه الله .

٥٧ (محمد) بن على بن محمد بن على بن محمد بن على بن منصور بن حجاج بن يوسف الصلاح بن التناج الحمى العلوى صاحب صنعاء اليمن والماضى أبوه ، ملك بعده بعهد منه ولقب بالناصر ولكن لم يتم له شهر بعده بل مات خامس عشرى ربيع الاول سنة أربعين .

٥٨ (عبد) بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله ابو السعادات ضيف الله بن النور بن القاكى المكى الماضى أبوه . ولد فى سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ونور العيون والتنبيه عن حضر على الاميوطى

وسمع في سنة تسع وستين على التقي بن فهد ، وكذا سمع مني بمكة واشتغل
وثرم الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم خاله السراج معمرأ في العربية وفضل
وتميز مع عقل ودين وقيام على أخوته وأقاربه وأكثر من الحضور عند البرهاني
ابن ظهيرة وأثنى على عقله بل قرأ على ولده الجمالي في التفسير وغيره . مات بعد
تعطل نحو شهرين في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٥٩ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن
فرحون الشمس البعمرى المدني المادح ويعرف بابن المجلد وربما يقال له المجلد
وهي حرفة أبيه وأخيه العز عبد العزيز الذي سمع مني بالمدينة ومحمد أكبرهما ؛
وتكسب بالعطر قليلا وحفظ القرآن . مات في ثاني ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٦٠ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن يوسف فتح الدين بن نور
الدين الزرندى المدني . اشتغل وفضل في الفقه وغيره بحيث تأهل للتدريس مع خيره
وانجماعه فلا يخرج الا للجماعة غالباً ، وأوصى أن يدفن بالقرب من قبور الشهداء عند
مشهد السيد حمزة جوار الجلال الخجندی ففعل به ذلك . ومات تقريباً سنة ثمان وستين .

٦١ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس أبو عبد الله المقسى ثم الصحراوي
الشافعي الناسخ المؤدب ويعرف بابن القطان . ممن سمع مني .

٦٢ (محمد) بن علي بن محمد بن علي السيد الشمس بن السيد الزين الحسيني الجرجاني
الحنفي الماضي أبوه . كان أستاذاً علامة شرح الهداية فأخذ حاشية أبيه عليها
وزاد وكذا عرب رسالة أبيه في الصغرى والكبرى في المنطق وتخرج به الأئمة
فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني والشهاب بن عربشاء وقال أنه كان نزيل
سمرقند بمدرسة ايدكوتخور .

٦٣ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس القندى الرباطي نزيل مكة وشيخ رباط
ربيع والبيارستان المنصوري بها . عرض له برص فانتفخت يده فوضع عليها
الزهر فانتفخت واستمرت المادة تخرج منها حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وثلاثين .

٦٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الجمال أبو الفضل
الفاكهى المكي الشافعي سبط الجمال محمد بن أحمد بن حسن بن تازين القسطلاني
ووالد النور علي وأخوته . ولد في رجب سنة خمس بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به وأربى النووى والتنبيه وكان يتردد الى اليمن وولد له بها . مات بالخلاف
الملياني منها في رمضان سنة ثلاث وخمسين .

٦٥ (محمد) الجمال الفاكهاني المكي المالكي أخو الذي قبله لأبيه وهو سبط

ابراهيم بن احمد المرشدى. ولد سنة اثنى عشرة أو التى بعدها بمكة وحفظ أربعى النووى وتفتيح الترافى والرسالة ، وكان مباركا ساكنا منجماً عن الناس. مات بمكة فى ضحى يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة تسع وخمسين . أرخا بن فهد .

٦٦ (عبد) القطب ابو الخير المصرى الاصل المسكى الحنفى اخو احمد والذين قبله وشقيق ثانيهما ويعرف بابن القا كهانى . ولد فى تاسع عشر جمادى الثانية سنة ست عشرة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد الكيلانى وبعضه على الزين بن عياش وأربعى النووى والمجمع وعرضه بتمامه فى مجلسين على خاله الجلال عبد الواحد وأما كن منه على جماعة وبعض مختصر الاخسيكى وأخذ عن خاله فى تفسير القرآن من أئناء آل عمران له الى العنكبوت وسمع فيه بقراءة خاله على البساطى ثم سمعه على خاله الآخر الجلال محمد وعبد الرحمن ابى شعرة وأخذ الفقه عن خاله وبالقاهرة عن ابن الديرى وابن الهمام وعبد السلام البغدادى والشمس بن الجندى وقرأ عليه طائفة كبيرة من شرحه على المجمع وسمع على ابن الديرى مجالس من التفسير والنحو عن خاله عبد الواحد وابى القسم النويرى وامام الدين الشيرازى وابن الجندى وأصول الفقه عن ابن الهمام قرأ عليه تحريره وخاله عبد الواحد سمع عليه وكتب عنه فى أماليه وغيرها وكان أحد طلبة الجمالية (١).

٦٧ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن حمدان بن عباس الشمس بن القطب السبكى ثم الحمصى الخطيب بها الشافعى سبط التقي السبكى ؛ جدته ست الخطباء ابنة التقي . سمع فى سنة اربع وسبعين وسبعائة عليها وعلى ابراهيم بن حسن بن فرعون وعمر بن على البقاعى الصحيح انا الحجار زادت جدته ووزيرة وكذا سمع من ابى عبد الله بن مرزوق والبدر بن مكتوم وفتح الدين بن الشهيد وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالامام العالم الخطيب والابنى كلاما فى سنة خمس عشرة وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة. ٦٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد الملك الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي والد البدر محمد الآتى . ذكره شيخنا فى إنبائه مقتصرأ على اسمه وامم ابيه وقال كان حسن العبوة له قبول تام عند الناس لكثرة حشمته وقد ولى الحسبة مرارا ويسده التعهدت فى البيارستان نيابة عن الاتابك على

(١) الى هنا ينتهى ما كان يجب أن يلحق بتراجم (محمد بن على بن محمد ج ٨ ص ٢٥٥) ، وفى هذا المتحم نفسه تقديم وتأخير يخالف شرط المؤلف فى الترتيب .

قاعدة ابيه . مات في ثالث شعبان سنة ثلاث وثلاثين وقد جاز الحسين . قلت
ودفن بالتربة المنسوبة لهم خلف الصوفية الكبرى وكانت ولايته الحسبة في سنة
ثلاث عشرة بعد محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الهوى .

٦٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد الحب بن الشمس
ابن البهاء أبى الفتح القيوى ثم القاهرى الشافعى الخطيب ابن أخى الصدر محمد
ابن أحمد خطيب القنصرية وسبط الشمس العاملى . ولد فى جمادى الآخرة سنة اثنتين
وعشرين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على شيخنا فى البخارى
وكذا على السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى وحضر الدروس عند جماعة
وقرأ على العامة فى الأزهر وغيره بعد جده وخطب نيابة عنه بأشرفية المحاقاة
قبل أن تطلع لحيته وحكى ذلك للواقف فأرسل جماعة من خواصه منهم كاتب
السر فصاروا هناك وسمعوا خطبته فوقعت منهم موقعا ثم رجعوا وأعلموه وأنه
ابن ابنته فوافق على ذلك ، وتكسب بالشهادة عند حبس الرجة وغيره ، وكتب
بخطه الكثير ومن ذلك القول البديع وحمله على ، وحج وجاور ودخل القيوم
ورشيد واسكندرية وخطب بأكثرها بل استمر ينوب فى الخطابة بالجميعانية
وتتميز فيها مع تودده وسكونه .

٧٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد البدر بن الصدر بن البهاء
أبى الفتح الانصارى المهلبى القيوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابن
عم الذى قبله ويعرف بابن خطيب القنصرية . ولد كما قرأته بخط أبيه عند غروب
ليلة الاربعاء ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثلاثين وثمانمائة بقاعة الاسنوى
من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والاقية وقطعة من ابن
الحاجب الاصلى ، وعرض على شيخنا والقائى والعينى وابن نصر افق الحنبلى بل
سمع مع أبيه على شيخنا وأخذ فى الابتداء عن أبيه ثم قرأ المنهاج بحثا على العلم
البليغى وحضر بعض دروسه فى القطعة ونحوها وكذا قرأ على الحلى غالب شرحه
على المنهاج وسمع غالب شرحه لجمع الجوامع وتلقى شرح البهجة عن المناوى تقسما
بينه وبين ابن عبد الرحيم الانبسى فى مجلس خاص أقام فيه مدة ولازمه فى
التقسيم العام فى غير ذلك وأدمن من ملازمة التقي الحسنى فى الاصلين والمعانى
والبيان والعربة والصرف والمنطق فأكثر عنه وكذا لازم الشروائى والشمعى
فى علوم وقرأ على الكفياجى فى علم الهيئة فى آخرين فابن المهام أخذ عنه بعد
وجوده من المجاورة فى ذلك المجلس العام ، وحج واستقر فى الخطابة بالقنصرية ابن

أبى الفرج والامامة بالقضرية القديمة بعد أبيه وسكن الثانية منهما وكذا استقر
 في خطابة مدرسة خوند بموقف المكارية المجاورة لأووية أبى السعود داخل باب
 القنطرة وتصدى للإقراء فأخذته الطلبة ، وذكر بحسن التصور والتدبر والتحقيق
 مع التأتى وعمل حاشية على شرح جمع الجوامع حين بلغه انتقاد ابن أبى شريف
 على الشرح في حاشية عملها سمعت بعض المحققين يرجع كتابته فيها على غيره وكذا
 عمل على المضد والمختصر وشرح العقائد وغيرها حواشى ، كل ذلك مع مزيد
 التدين والتحرى وضعف البنية والانحماص عن الناس وعدم مزاحمتهم فى الوظائف
 وقد أصيب حين نهب الممالك بيت رأس نوبة النوب برسباى المحدثى قرا
 وذهب له من الكتب والمالية جملة عوض عن بعضها وقرر بيع بعض الكتب وتألم
 هو وأحبائه لذلك سببا فى كثير من حواشيه ومقاداته . مات فى صفر سنة ثلاث
 وتسعين وأوصى بدفنه عند صاحبه الزين الانبائى بجوار ضريح الشيخ شهاب وكان
 الزين يقول هو قياتى وقته ويبالغ فى وصفه بغير ذلك ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن وحشى بن مسيب بن
 ابراهيم أمين الدين بن أمين الدين العباسى ثم القاهرى الشافعى زليل سعيد السعداء
 ويعرف بأمين الدين العباسى . ولد فى سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بالعباسة من
 الشرقية وتحول هو وأخوه عماد الدين عبد الرزاق مع أخيهما التاج عبد الوهاب
 فسكنا البديرية وأكمل صاحب الترجمة بها القرآن وحفظ بهجة وألفية ابن ملك
 وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشريف النماية
 والزين البوتيجى ولازم القفر عثمان المقسى والجلال البكرى والزين زكريا
 والبرهان العجلونى وعليه قرأ فى البخارى وغيره وحضر عند العبادى بل أخذ
 عن العلم البلقىنى والمنائى وعن الثانى مع أحمد الخواص وأبى الجود أخذ القرائض وكذا
 أخذها مع الحساب عن الشريف على تلميذ ابن المحدثى وعن الخواص مع الابدئى أخذ
 العربية ولازم فى الاصابين وغيرهما ظلما لعانى والبيان التقي والعلاء الحسينين بل أخذ عن العز
 عبد السلام البندادى والكافياحى والشمنى وامام الكاملية ثم الكمال بن أبى شريف وأبى
 السعادات البلقىنى وممع الحديث على جماعة وعلت الآن سماعة للبخارى فى الظاهرية
 القديمة وتردد للسحب بن الشحنة ولا استبعد أخذه عن ابن حمان وكتب على
 البرهان التمر نوى ويس وغيرهما وصحب الصلاح المكينى واختص به وقرأ عليه الفقه
 والحديث وكذا اختص بقجماس لكونه ناب عن أخيه فى إقراء مماليكه ، وحج
 غير مرة وجاور بل سافر على الصر بعناية المكينى وممع على التقي بن فهد وغيره

هناك وكذا زار بيت المقدس والخليل ، ودخل الشام فأخذ عن البئر بن قاضي
 شبة وخطاب وآخرين ، وتزل في سعيد السعداء وغيرهم من الجهات كالزهرية ،
 وكان خبيراً بدينه متبعلاً على بني الدنيا متعلماً لهم ولو كانوا ظهريين ولم ينفك
 عن الاشتغال وملازمة العمل والاخذ عن من دب ودرج حتى أشير إليه بالفضيلة
 التامة والتفنن ؛ وكتب بخطه أشياء منها البخاري وتقوم البلدان وكذا تقوم
 الأبدان بل كتب على مجموع الكلأى وغيره وأقرأ الطلبة مع عقل وسكوت
 وأوصاف . مات في صفر سنة سبع وثمانين ودفن بالقرب من الروضة خارج باب
 النصر بحوش يشهر بقرية القبانى ووجد له مما لم يكن يظن به زيادة على ألف دينار
 سوى كتبه وأثاثه وخلف أربعة أو لادفيهم أنى واسم أكبرهم أحمد رحمه الله وسامحه .
 ٧٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البرلمى التاجر أبوه ويعرف أبوه
 بابن وهيب . حضر على مع أبيه في سنة أربع وتسعين بمكة وهو في الثانية أشياء .
 ٧٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عثمان الشافعى المدينى . سمع مع أبيه وأبى القرج بن
 القارى ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أمية ، وحدث ذكره التتقى بن فهد بن معجمه .
 ٧٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن على بن الفياث إسحق بن محمد أصيل الدين بن
 البدر البغدادي الأصل المصرى الشافعى ابن أخت الشمس بن الربيع الآتى . ويعرف
 والده بابن الفياث . ولد في مستهل شعبان سنة احدى وثمانين وسبع مائة بالقاهرة
 ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرضها على ابن الملقن والابنمى والمنهاج
 وحده على الدميرى وأجازوه ، واشتغل وسمع على العراقي والهيثمى والتتوخى
 وعزير الدين المليجى وابن حاتم والمطرز وابن الشيخة والمجد اسمعيل الحنفى والقرسى
 وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وحج مراراً ثم قطن مكة آخره حتى مات
 في يوم الجمعة ثمانى عشرى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين رحمه الله .

٧٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد السلام
 الجمال بن أبى الخير الكازدوى المكي المؤذن بم ابل رئيس المؤذنين والد عبد السلام
 الماضى وأبى الخير الآتى في الكنى . ولد بها في صفر سنة أربع وتسعين وسبع مائة ،
 وأجاز له العراقي والهيثمى وابن الشرائج والشهاب بن حجي وابن صديق والمجد
 الشيرازى وطائفة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرائى وعبد القادر بن ابراهيم
 الاراموى وخلق ، وولى رياسة المؤذنين بالمسجد الحرام ولقيته بمكة سنة ست
 وخمسين وكتب على استدعاء ابنى وأجازلى . ومات بمكة في ربيع الأول سنة سبع
 وخمسين . أورخه ابن فهد وقال بعضهم سنة ثلاث وستين وهو غلط ؛ واستقر بعده

ابناه في الرياسة رحمه الله .

٧٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حاتم بن أبي حاتم بن أبي حامد بن التقي السبكي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : اشتغل قليلا وناب في الحكم من سنة تسعين عن ابن الملق إلى أن مات في إحدى الجاديين سنة ثمان وله أربع وخمسون سنة . قلت وقال العيني أربع وأربعون ووصفه بعضهم بأنه ضل فاهه أعلم .
٧٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى المصرى الاصل المكي ويعرف أبوه بابن جن البر . ورث عن أبيه بعض دنيا فأذهبها وصار إلى فاقة زائلة بحيث يجوع لأجلها ثم توفي غريقاً في البحر الملح ببلاد النجيم سنة عشر ورؤى فقيل ما حاله فذكر غفو الله عنه فسل عن سببه فقال الجوع أو كما قال . ذكره القاسمى .
٧٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن إبراهيم أبو النجيم بن البدر التميمى القاهرى الماضى أبوه . سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها وتكررت مجاورته . وكان يتحرى الاخبار وينقلها .

٧٩ (محمد) التقي التميمى أخو الذى قبله . ممن تكررت مجاورته أيضاً ولازمى في السماع في سنة ثمان وتسعين ثم التى بعدها وعاد فيها بحراً إلى القاهرة فمركب ابن كرسون ولا بأس به عقلاً وأدباً مع فهم واحساس وفاقة .

٨٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن شرف البدر أبو الاشراق بن الشمس القرافى الاصل القاهرى المالكى الماضى أبوه . ولد في شوال سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن واحتفل أبوه بصلاته عقب ختمه وكذا حفظ غيره ، واشتغل عند أبيه قليلاً ، وسمع على شيخنا والرشيدى وطائفة واستقر في جهات أبيه بعده بل خلفه في قراءة منتقى ابن أبي جرة من البخارى عند ضريحه استهلال كل سنة ، وحج غير مرة وجاور وناب في القضاء وأمين من الاشرف قايتباى وقتاً ورسم عليه أخرى بسبب شكوى امرأته تكلف لما باع شيئاً من موجوده واستندان بسببه هذا عقب ختانه لولده وتكلفه في المهم الذى بالغ في شأنه لارضاء أمه ابنة سعد الدين الكاخي المذكورة بعدم التوفيق بل أخذ السارق حمامته وضربه بحيث كاد أن يعدم . وبالجملة فليس أيضاً بمحمود السيرة مع لين كلامه وتميزه في صناعة الشروط .

٨١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل - كحميد - ابن عوض بن رشيد - كبير - البدر بن الشمس بن الشهاب بن المراج بن السكالم المنصورى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن كميل ثم بابن أحمد . ولد بعد سنة عشرين وثمانائة

بالمنصورة ونشأ لحفظ القرآن والحامى وكتباً واشتغل قليلاً وحضر عند القايانى
 فيما ذكر وسمع على شيخنا وحضر دروسه ، وناب فى القضاء عن قريبه أبى البقاء .
 ثم بعد موت والده عن شيخنا واستقل بقضاء بلده بل ومنية ابن سلسيل ودمياط
 فى وقتين مختلفين بل اجتماعه وقتاً فى آن واحد . وتزوج أخت أوجد الدين بن
 المجهى قاضى المحلة واستولدها أولاداً نور الدين على وجلال الدين محمد وأبو
 المعادى محمد الآتى ، وكان بديم الذكاء فاضلاً بحيث زعم أنه كتب على جامع
 المختصرات وغيره وعمل كتاباً نخط عنوان الشرف بزيادة علمين جيد الكتابة
 ذا قدرة على تنويع الخطوط بحيث يفضى الى التزوير مع خبرة تامة بالأحكام وصناعة
 التوثيق ونظم حسن امتدح به الاكابر كالحالى ناظر الخاص وابن الكوير
 وغيرهما وكتب عنه منه ابن فهد والباقى وغيرهما فى سنة ثمان وثلاثين وكذا
 كتبت عنه ووعا قيل أن كثير آمنه لأبيه ولكن لم أكن أقصر به عن ذلك مع
 علمى بكذبه وورقة دينه وتزويره ، وقد أنهاته الاشراف قايتباى حين اجتيازه بفارسكور
 لمزيد شكوى الناس منه . ولم يلبث أن مات فجأة بسكون فى يوم الجمعة سلىخ
 جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وحمل فى يومه الى المنصورة فدفن بها . ومن نظمه :

أريد منك الآن ياسيدى ثوباً مليحاً ناصعاً^(١) فى البياض

فعبك الآن غدا طاريا من كل شئ عفاقض ما أنت قاض

وقوله : يا خمس دين الله أنت مصدق فيما تقول وان غيرك يكذب

أوما علمت بأن قطبة أهلها سفهاء ما فيهم رئيس يصحب

٨٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبى عبد الله

ابن المحبوى أبى العباس البليسمى قاضيه الشافعى ويعرف بابن البيشى بموحدة

مكسورة بعدها محتانية ثم معجمة . ولد بعد سنة سبعين وسمائة ببليس ونشأ

بها فحفظ القرآن وكان المجد اسمعيل البليسمى قاضى الحنفية بمصر قريبه من

جهة النساء فانتقل عنده بالقاهرة سنة اثنتين وتسعين فوجد بعضه على الفخر

الضرير الامام بالازهر وكذا حفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو ؛ وعرض فى

سنة أربع وثمانين لما بعدها على قريبه المجد والابناسى والتاج أحمد بن محمد بن عبد

الرحمن البليسمى الشافعى الخطيب وابن العراق والسراج بن الملقن والصدر

المنناوى والتقى بن حاتم والتاج محمد بن أحمد بن النعمان وناصر الدين بن الملق

والبدر بن السراج البلقينى وأجازوه وعين البدر ماله من تصنيف وتأليف ونظم

ونثر في آخرين أوردت منهم في المعجم جملة ؛ وبحث جميع المنهاج في التقسيم الذي كان أحد القراء فيه على الأبناسي وغالبه على البيجوري وبعضه على ابن الملقن وكذا حضر دروس البلقيني وأخذ عن الزين العراقي ورأيته أثبتته في بعض مجالس أماليه في أول سنة ثلاث وتسعين وكان محاضرة الهيشي ثم عن ولده الولي أبي زرعة ، وحج مع أبيه صغيراً ولازم مطالعة الروضة فكان يستحضر أكثرها مع استحضار الحاوي وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وناب في القضاء ببلده عن التقي الزيري قبل القرن واستمر ينوب لمن بعده بل اقتصر القاياني أيام قضاءه عليه في الشرقية جميعاً لإجلاله ودرس المنهاج والحاي وغيرهما وأفق وصار المعول عليه . وكان أماً طاملاً فقيها غاية في التواضع وطرح التكلف أجازي . ومات بعد يسير في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ولم يخلف في الشرقية مثله رحمه الله وإيادنا .

٨٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عكاش المكي الشهير بهيب . شيخ القرئين بالمحافل في المسجد والمحلة وغيرها . مات بها في ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة أربع وسبعين . أخوه ابن فهد .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل . اثنان الشرف أبو القسم والكمال أبو الفضل النويري المكيان الخطيبان بها . يأتي كل منهما قريباً .

٨٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن الشيخ قاسم بن حرز الله أبو ناصر الدين بن الشمس السهوي ويعرف بالضعيف . كان أحد خلفاء الشيخ محمد ابن هرون . مات ببلده في المحرم سنة إحدى وستين . أخوه المنير .

٨٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف أبو عبد الله السلاوي المغربي المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع يتونس من الوادي آشي الموطأ وغيره ثم حج فسمع من الزيري بن علي الاسواني بالمدينة وبحلب من محمد بن عبد الكريم بن صالح العجمي واشتغل بالعلم وسلك طريق التقشف ، وكانت له مهابة اجتمعت به قبل طلب الحديث وأخذت من فوائده وآدابه . ومات بأكندرية في ثالث رجب سنة ثلاث وتسعين .

قالت الادب المبوق كلاماً فيه ذكرى ليفهم الألباب

أنا أجرى من السكاب ولكن حير يومى أن لا ترائى الكلاب

٨٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس المراغي ثم المصري المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أحد الفضلاء في الفقه

والقراءن والعربية والتاريخ مع المعرفة التامة بأمور الدنيا اجتمعت به مراراً قبل طلب الحديث وممعت من فوائده وكان يذكر أنه سمع من ابن سيد الناس والطبقة . مات في سبع عشر ذى الحجة سنة احدى عشرة وأظنه قارب الثمانين بل جازها . وخلف كتباً كثيرة جداً ألّف أكثرها بالأرضة وغيرها ، وهو منسوب إلى المراجعة من عمل اخيم وجده الأعلى أبو القمم كان مشهوراً بالصلاح وله زاوية هناك وأتباع ويلقب وقار الدين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد بن ابراهيم البدر بن الجلال المحلى الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وعمه . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن واشتغل عند يحيى الدماطى فى الفقه وأخذ النحو عن أبي الخير القراء الحنفى وجود الخط على عمه الكمال وكتب به قليلا ، وحج غير مرة وجاور وشارك فى الفضائل وتكسب فى البز مع خير وديانة وتمصف وتقمع .

٨٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران فتح الدين بن الشمس الانصارى السفلى المصرى الشافعي الآتارى الماضي أبوه . استقر بعده فى مشيخة الآثار ففاه فى التردد الى الاكابر والالحاح ولم يشابهه فى الاشتغال والفضل مع أنه ناب فى القضاء ولكنه لم يتمتع فانه لم يلبث أن مات فى رجب سنة سبعين بعد أن عزل من المشيخة لتعديده وتقرطه فى بعض الآثار بل رام التغيير فى كتاب الوقف فقبحه المز قاضى الحنابلة وبادر الى صرفه وتقرير الولوى البار تبارى عوضه وحمد سنيه عفا الله عنه .

٨٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو القوز بن الشمس ابن الولوى المحلى سبط الشيخ محمد الفمري والمضى أبوه وجده . قرأ القرآن وخطب بجماع جده لأبيه فى المصلحة وسمع منى ومن غيرى ، وأجاز له جماعة باعته أليه ولم أدخاله يرضى أمره .

٩٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن القمم بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الخطيب الشرف أبو القمم بن الكمال أبى الفضل بن المحب أبى البركات بن الكمال أبى الفضل بن الشهاب القرشى الهاشمى العقيلى النويرى المكي الشافعي والد المحب أحمد الماضي وهو بكنيته أشهر . وأمه أم الحسين ابنة القاضى على النويرى . ولد فى خامس عشر ذى الحجة سنة اثنتى عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها قرأ القرآن وجوده والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي والبعض من كل من المنهاج الاصلى والشاطبية والفة النحو ؛

وعرض على ابن الجزرى والجمال الشيبى وأبى شعر والعلم الاخوانى فى آخرين وأخذ فى القبة يسيراً عن الشمس البرماوى وعبدالرحمن بن الجمال المصرى وغيرهما وأحضر فى الأولى على الزين المرائى وممع على الشمسين البرماوى وابن الجزرى والشيبى والولى العراقى والمقرزى وطلحة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وعبدالرحمن بن طولونا والشمس بن الحب والجمال بن الشرائعى والشهاب بن حصى وأخوه النجم والشهاب الحسبانى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والكمال بن خير والتاج بن التمنى وخلق . ودخل مصر غير مرة أولها فى سنة اثنتين وأربعين وممع من شيخنا وغيره ، وجاور بالمدينة النبوية وقتنا وولى الخطابة بالمسجد الحرام المكي شركة لأخيه وصرفا عنه غير مرة ، ولقيته بالقاهرة ومكة كثيراً وممعت خطبته مراراً وكان بليفاً فى أدائها ، وأجاز لبعض أولادى ، وكان متواضعا خيراً متودداً خاضعاً للصالحاء وأهل الخير مديعاً للتلاوة خصوصاً بعد ذهاب بصره فانه أضر قبيل الخمسين بعد أن كان فى الاصل أعشى وحسن له القدح فى سنة احدى وسبعين وأجاب فإنا أد بل استمر على ذلك حتى مات بعد أن فجع بأخيه وظهر مزيجزعه عليه بعد أن تملط مدة فى ليلة الخميس سلبخ شعبان سنة خمس وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة وإيانا .

٩١ (محمد) أبو الفتح النوبرى شقيق الذى قبله . يرض له ابن فهدوكا نه مات صغيراً .

٩٢ (محمد) الكمال أبو الفضل الخطيب شقيق الذين قبله والاول أكبر وهذا أشهر وهو أيضاً بكنيته أعرف . مات أبوه وهو حمل فولد بعد موته بثمانية أيام وذلك فى ليلة خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ بها فى كفالة أخيه الأكبر فحفظ القرآن وقال انه تلاه لآبى عمرو على موسى المبرأوى والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وبحت بمكة فى النحو والاصول على الجمال بن أبى يزيد للشهدى .

المصرقندى الحنفى والجمال والبرهانى البتكالين الهنديين وممع مجالس من وعظ أبى شعر الحنبلى وكذا سمع على أبى المالى المالخى وأبى الفتح المرائى والتقى بن فهد وآخرين ، وأجاز له فى سنة تسع وعشرين التدمرى والتقى والتج بن حصى وابن ناظر الصاحبة والتاج بن بردس وأخوه العملاء والكوتاتى والشمس الشامى وعائشة ابنة ابن الشرائعى وعائشة ابنة العملاء الحنبلى . وطلحة وأوتحل به أخوه الى القاهرة سنة أربع وأربعين ثم رجل هو بنفسه للطلب فى سنة ست وأربعين أو التى قبلها فأخذ القبة أوطا عن شيخنا والتقى والوفائى وغيرهم وعن الاخيرين أخذ فى النحو وعن أولهم أخذ فى الحديث وأخذ أصول الدين عن السيد فخر الدين الشيرازى

نزىل الاقباقية وسمع من شيخنا والعز الحنبلى والشمس محمد بن أبى الخير المنوفى
 نزىل القرافة بالقرب من جامع محمود وبلمدينة النبوة من الحب المطرى والشهاب
 الجبىرى وغيرهما ولازم ببلديه أبا القهم النورى المالكى فى أصول الفقه والنحو
 والصرف والنطق حتى كان جل انتفاعه به بل كان يمرنه فى دروسه للفقهاء قبل
 قراءته لها على شيوخه ومرو وهو فى بلده مع أبى العباس الواظ على المنسك
 الكبير لابن جماعة ومع المراج عمر البليسى على شرحه للورقات فى آخرين
 كالعز عبد السلام البغدادى والكمال بن الهمام وسلام الله والنور البوشى الخانكى
 ببلده وغيرها ، وما أكثر من الطلب لكنه كان غاية فى الداء مع قوة الحافظة
 وأذن له فى التدريس والافتاء وصحب الشيخ مدين وغيره من الأكابر كالسيدى مضى
 الدين وعفيف الدين الايجين بل صاهره فأنهيا على أخته ولما مات والده استقرت
 الخطابة باسم ولديه وناب عنها فهاقريهما أبو الجين النورى ثم انتزع حصته صاحب
 الترجمة خاصة فى سنة ثلاث وثلاثين فلما قدم القاهرة فى سنة تسع وأربعين وهى
 القدمة الثالثة أكثر التردد للكمال بن البارزى والبدر البغدادى الحنبلى وله فى
 تقديمه اليد البيضاء وللأمير دولاب باى المؤيدى وغيرهم من الأكابر فأعيد الى
 ما كان معه من الخطابة ورجع صحبة الكمال فى سنة خمسين فبأشرها بفصاحة
 وقوة جنان وأحيان شريفة كانت قد امتنعت بعد الشهاب بن ظهيرة فانه
 خطب بمسجد الخيف من مئذنة يوم النحر ويوم النفر الأول ثم انتزع الخطابة كلها فريهما
 أيضاً فى ذى القعدة من التى تليها ثم أعيد إليها فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وخطب
 صاحب الترجمة أيضاً بمئذنة يوم النحر ويوم النفر الأول ثم انفصل عنها فى شعبان سنة
 خمس وخمسين بالبرهاني بن ظهيرة ثم أعيد فى سنة سبع وخمسين ثم انفصل
 فى صفر سنة ست وستين به أيضاً شريكاً لأخيه الكمال أبى البركات ثم أعيداً إليها
 فى صفر سنة ثمان وستين ولم يلينا ان عزلاً فى ربيع الأول منها بالبرهاني أيضاً
 شركة لأخيه القمحر ثم أعيداً إليها فى شعبان سنة تسع وستين واستمر حتى ماتا
 وكذا كان معه بمكة تدريس الافغلية كل ذلك مع ما ترتب له من المرتبات التى
 تجاق إليه وما يعمل إليه من المبرات والانعامات لمزيد خطه فى ذلك بحيث أبنى
 بمكة داراً وزاوية بجانبها وحفر بئراً وغير ذلك ، وجرت بينه وبين البرهاني بن
 ظهيرة خطوط وحوادث طويلة أثرت لبعضها فى غير هذا الموضوع بل انتهى عنه
 صاحب الحجاز بحيث كان يتخيل من الإقامة معه هناك ولوم من ذلك استيطانه
 لقاهرة وتجنب كل من التريقين أمثال ذلك فلنكثره كلفهم فى إبعاده وعدم تمكنه

وأما هذا فلعمارته وطنه ولكن كان بالقاهرة على هيئة جميلة الى الغاية رتب له على الذخيرة كل يوم دينار سوى ما يصله من الامراء كالتسعة دينار دفعة بل الالف فضلا عن دون ذلك خصوصاً الامير جاتم الاشرف فانه كان في قبضة يده حتى أنه سافر الشام حين كان نائبها فأنعم عليه بما يفوق الوصف وأنشأ يرسمه الامير أزبك الظاهري خلوة هائلة بسطح جامع الأزهر ورام بعض المجاورين المعارضة فيها لما حصل من التعدي فقامم ولكن قد أزيلت بعد ذلك ، وكثر تردد غير واحد من مقدمى الالوف فن دونهم من الامراء والخدم سيما مقدم الماليك متقال بل وسائر الناس من كبار المبشرين والأئمة من العلماء والفقهاء والفضلاء والصوفية الى بابيه وهو لا يترك عن وضعه بين يدي كل منهم ما يليق به من أكل وحلوى ونحو ذلك ولم يكن صنيعه هذا مختصاً بالقاهرة بل كذا في غيرها ككة حتى أنه أضاف بها الامير ترميزا الظاهري حين كان مقبياً هناك بنواحي منى فتسكف على ذلك وتوابسه فيما يلذني ما أهاب النطق به وزاد في الاحسان اليه حسبا كان الامير يذكره ويمتدح من أجله بالتقصير في حقه ، وكذا كان ابن الهمام يذكر مزيد خدمته له ، إلى غير ذلك مما لا ينحصر ، وعقد مجلس الوعظ ببلده ثم بجامع الأزهر فأدهش العامة بكثرة محفوظه وطلاقة فصاحته غير أنه لم يكن يتحرى في عزو المنقول وربما خاض الاعداء في ذلك وتعدوا الى عدم الضبط مطلقاً وكان الكبار يحضرون عنده فيه ، وكذا عقد مجلساً للتذكير بمنزله في كل ليلة ثلاثاء وكثر اجتماع القوفاء فن فوقهم فيه وكنت ممن حضر عنده في كليهما وكذا حضرت عنده في غيرها وكان يظهر من التودد لي مالا أنهن لضبطه بل وأستحي من مبالغته معي في مزيد التواضع لكونه لم يكن يتعاضى عن تقبيل اليد في الملأ ، هذامع مزيد شهامته وارتفاع مكانته وجلالته غير أن ذلك كان دأبه وديدنه مع العلماء والفضلاء والصالحين وربما أقرطبه مزيد الاعتقاد الى غاية لم أكن أرضاها له ، وكان يقدمنى في الحديث على غيري وحصل جملة من تعانينى وقرأ بعضها من لفظه بحضرتي وراسلني بخطه بالاستئمة عن كل ما يشكل عليه ويحلف أتى عنده في المحبة كاخيه الى القسم وأنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبيضك الا منافق الى غير ذلك مما يكتفى منه ببعضه جوزى خيراً ، واقتنى من نفائس الكتب وقميس الثياب والاثاث شيئاً كثيراً وتزوج ابنة ابن الخازن فكانت تبالغ في التألق له في اصطناع الاطعمة ومجوها لمن يرد عليه وقطعها أوقاتاً طيبة يغبط بها ، وزار بيت المقدس غير مرة وكذا دخل الشام وغيرها وما حل ببلد الا وعظمه أهلها ، وحدث ووعظ ودرس وأفتى وجمع مجالس

تكلم فيها على بعض أحاديث من البخارى أطلال فيها النقص بل كان يذكر أنه كتب عليه شرحاً وكذا جمع خطبا وكراسته في بعض الحوادث قرصها له الامين الاقصرانى والذين قاسم الحنفين وغيرهما وكتب عنه البقاعى مقال انه من نظمه في الشمايل النبوية لصوره السيد غفيف الدين وهو :

أبدى الشريف الالمى عجائباً عنها تقصر سائرُ الافهام
وأجاد صنعا في شمايل جده فاقه يبقيه مدى الايام

بل حكى عنه من نظمه وعجائبه غير ذلك وملحه قديما بقوله :

الى الماجد لخير الجواد محمد أبى الفضل جواز النناين أبى الفضل
رئيس ترقى ذروة المجد أمرداً فليس له في بطن مكة من شكل

ثم نأفقه بعد ذلك وقال مع قوله أنه شاب حسن المنظر مقبول الشكل من بيت أصل وعراقة وعلم وشهامة ودين وشجاعة لكونه قدم عليه في جنازة : ان عنده من التوغل في حب الرئاسة والرافعة على شدة التعمر ما يحوجه الى المجازفة والتشبع بما لم يعط فشاع كذبه حتى صار لا يوثق بقوله وكذا قال انه شمع وتكبر وزاد في التعامل مضموماً الى الكذب فقتله غالب الناس وان أبى القصم النويرى أفسد طبايعه وانه كانت له حظوة عند الاكابر والسلطان وقرر في وظائف وزعم أنه قرأ عليه في ايساغوجى ، وفي كلامه مجازفات كثيرة نسأل الله كلمة الحق في المخط والرضا . وبالجملة فكان اماماً وافر الدكاء واسع الدائرة في الحفظ حمن الخط فصيحا طلق اللسان بهجا وجبها عند الخاصة والعامة متواضعا مع الشهامة كريمة الى الغاية مقتدرا على استجلاب الخواطر والتعجب الى الناس على اختلاف مراتبهم باذلا جاهه مع من يقصده غير باخل بترية أصحابه خصوصا الفضلاء عظيم التنويه بذكرهم حسنة من محاسن الدهر وقل أن ترى الاعمى في مجموعه مثله ولكن الكمال لله ، وقد عرض عليه قضاء الشافعية بالديار المصرية فأبى وكان أمره فيها فوق ذلك وكذا استقر في تدريس الشافعية بعد ابن الملقن مسئولاً فيه ثم عرض زراع فيه فأعرض عنه . ولم يزل في ابرتفاع حتى مات مبطونا مبطونا غريبا لم يغب ذهنه بل يقال أنه استمر يلحق في وصيته الى وقت صعود روحه في ضحى يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين ، وكنت عنده أول النهار لعيادته ، وبلغ السلطان شدة توقعه فهم لعيادته بعد أن أعلم بضيق درب الاتراك محل سكنه وما أثنى عزمه عن ذلك بل أرسل بعض خواصه بين يديه فوجد قلمات فرجع وأعلمه فتألم ونزل الى سبيل المؤمنين فانتظر حتى

شهد الصلاة عليه ومعه القضاة والخلق تقدمهم الشافعى وأشار بدفنه فى قبة الامام الشافعى ويقال ان ذلك كان بوصية منه فراجع الزينى بن مزره وتلف به حتى بطل بعد أن كان حفر له داخل القبة من جهة رأس الامام وأنكر الناس هذا الصنيع وما كان قصده فيما أرجو لإصلاحاً فقد سمعته غير مرة يقول : أنا سمى الامام وبلديه وابن عمه ومقلده ومجبه وخادمه وغريب وهو لا يأتى أن أكون تحت قدميه : ولكن لم أفهم منه داخل القبة بل أظن ذلك من تحريف الساعى فيه وحينئذ توجه الانكار وخشى المعارض من التطرق لذلك وربما تصوير البقعة ممتنه يتطرق غيرها والأعمال بالنيات وآل الامر الى أن دفن بجوار قبر ولده المتوفى قبله بأيام بالتنكية محل دفن الرناى بالقراقة ، واجتمع فى جنازته وحين دفنه من لا يحصى رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٣ (عبد) بن محمد بن احمد بن محمد بن الحب أحمد بن عبد الله الشرف او المحب أبو بكر بن الزين بن الرين بن الجلال الطبرى المكي الماضى أبوه ، وأمه أم كلثوم ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على الطبرى . ولد فى سنة سبعين وسبعائة وحضر عند ابن حبيب والجمال بن عبد المطلب وأجاز له العفيف النشاورى وغيره ، وكان حياً سنة ثلاث وسبعين وأظنه وسبعائة ويكون مات طفلاً أوفوق ذلك إن مات فى بقية ذاك القرن فإن لم يكن كذلك فلعنه من شرطنا .

٩٤ (عبد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد البدر الدمشقى الاصل القاهرى الشافعى سبط الجلال عبد الله الماردانى ، أمه طاطمة ويعرف بالماردانى^(١) . ولد فى ليلة رابع عشر ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على النور امام الأزهر بل تلاه عليه ببعض الروايات وألفية النحو وبعض المنهاج وأخذ عن ابن المجدى الترائض والحساب والميقات ولازم دروسه وكذا لازم العلماء القلقشندى فى الترائض والفقه وما أخذ عنه القصول لابن الحائم وتقسيم الحاوى وبهجه والمنهاج والمهذب بل وقرأ عليه البخارى والترمذى وغيرهما وحضر أيضاً دروس القاتى والبوتيجى والحلى والعلم البلقىنى والشروانى والخواص وقرأ فى العربية على الكريم العقبي ، وسمع على شيخنا والصالحى والرشيدي وغيرهم بالقاهرة وأبى القتيح المرانجى بمكة وشمس الدين بن التقيى حسن بدمياط فى آخرين وكان أول اشتغاله فى سنة تسع وثلاثين ؛ وحج غير مرة وجاور فى الرحبية المزهريه وكذا زار بيت المقدس غير مرة أيضاً منها فى سنة تسعين مع

(١) نسبة لجامع الماردانى .

أبى البقاء بن الجيعان ودخل الشام مرتين وحماة فادونها وتميز في القنون وعرف بالذكاء مع حسن العشرة والتواضع والرغبة في المازحة والنكتة والنادرة وامتهان نفسه وترك التأني في أمره وأشير إليه بالفضيلة فتصدى للأقراء وانتفع به القضاة في القرائن والحساب والميقات والعربية ومحوها . ومن أخذ عنه النجم بن حجي وصار بأخرة فريداً في فنون وباشر الرياسة في أما كن بل تصدر بجامع طولون برغبة نور الدين بن النقاش له عنه وحمل فيه اجلاماً في صفر سنة تسم وسبعين ، وكتب في الميقات مقدمات حجة تزيد كما أخبرني على مائتين منها المنصورة كما أنه عملها لجامعة المنصورة والسر المدودع في العمل بالربح المقطوع وعمل متناً في القرائن مماه كشف الغوامض واختصره في نحو نصف حجمه بل وشرحه وشرح فيه كلا من تصانيف أربعة لابن الهائم الفصول والتحفة القديسية والمفتح ومناه القول المبدع والألفية المسماة كفاية الحفاظ مع توضيح للألفية أيضاً وكذا شرح الجبرية والرحبية والاشنية ولكنه لم يكمل ومنظومة الموفق الخنيلي والحوافي ورتب مجموع الكلافي مع اختصاره والاثبات فيه بزوائد مهمة ، وله في الحساب مقدمة سماها تحفة الاحباب في الحساب المفتوح واختصرها وشرح فيه من تصانيف ابن الهائم الحاوي والعم وفي الجبر والمقابلة ثلاثة شروح على اليا سمنية وشرح في النحو الفذور والقطر والتوضيح ولكنه لم يكمل وجر دشرح شواهد من شواهد المعنى الى غير ذلك من المهمات ، ونازع في مسئلة الجبر بالسميع وخالف في ذلك الزين زكريا وتنافس معه بسببها وكذا انتقده في شرحه للفصول ونازع ابن الميبد عفيف الدين في دعواه تقديم اذان المغرب قبل تمكن الغروب وكلم المحتسب بكمات مناسبة كما أنه دار بينه وبين ابن عاشر شيخ التربة الاشرفية كما يتباين مناقشات وباسمه بعض وظائف الخنابلة . وبالجملة ففضيلته منتشرة ومحاسنه مفررة ولكنه لم ينصف في تقرير شئ يناسبه كما هو الغالب في المستحقين .

٩٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الفهرى الشاطبي المري أو المروى نسبة للمرية من بلاد الاندلس ويعرف بالشاطبي . ولد في سنة ثمان وستين بالمرية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لنافع على محمد الروطلي بعد أن جوده على أبيه ومعظم المختصر وجميع رجز ابن عاصم في العربية واشتغل فيهما عند عبد الله الرليحي ومحمد بن معوذ عنهما أخذ القرائن في الحساب والروض . وسافر من الاندلس لبعض ضروراته ولا زال حتى دخل مصر في أول سنة خمس وتسعين فنزل بقربة السلطان وحضر الى في اثناء ربيع الآخر منها فجمع مني المجلس وأنشد في قوله :

يأنس لاجزعا بهذا اقضى الزمن
 وتارة عسرة من بعد ميسرة
 وأمس غمى لدى أهل وفي وطن
 ولبوم تصبغ لا أهل ولا وطن
 بيناك في عزة وأنت محترم
 أصبغت تحت الثرى وخفصك الكفن
 بيناك فوق الثريا رفعة وعلا
 أعمار أولاد آدم بهذا ظعن
 ليس إلا به للغابر الظعن
 كم أسوة فيهم لما قل فطن
 لكن فديتك أين العاقل القطن

٩٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد
 ابن أبي الفضائل عثمان بن أبي الحسن على بن يوسف الشرف بن الشمس الاسيوطي
 ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاسيوطي وأبوه بخادم أكل الدين وكان صوفياً
 بالشيخونية . ولد في رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً
 وممع على التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والعراق والهيشي والقصر عثمان
 الشيشيني والشمس بن الحكار والنجم البالسي والبرشمسي وناصر الدين بن القرات
 ووحيه الدين حفيد أبي حيان وآخرين ، وحدث ممع منه الفضلاء وكان فاضلاً
 خيراً متصفاً يتكسب من طبخ السكر ونحوه ويمتلك بالأزهر في رمضان مع
 شكله وتألقه جاوذة كثيرة وكان يروم قضاءها ويكثر من ثلب قاضيها أبي السعادات
 لذلك . ومات في يوم الثلاثاء سابع عشرين شوال سنة احدى وأربعين رحمه الله .
 ٩٧ (محمد) القصر الاسيوطي أخو الذي قبله . ولد في أواخر سنة اثنين أو
 أوائل سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ورأيت وصفه بالخامسة في صفر سنة سبع
 وتسعين بالقاهرة ونشأ لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأحضر على الزين
 ابن الشيخة وغيره وممع على التنوخي وابن أبي المجد والابنمسي والعراق والهيشي
 والتقي والنجم الدجوين وسعد الدين القمني والحلاوي والسويداوي والتاج أبي
 العباس بن الطريف والجمال والزين الرشيديين والقصر عثمان الشيشيني والنجم
 البالسي وناصر الدين بن القرات والشهاب بن الناصح والشمس بن الحكار وأبي حيان
 حفيد أبي حيان والقرصيمي في آخرين ، واشتغل بميراً وحضر دروس الشمس
 البرماوي والزم البلقيني وغيرهما وأجلس مع العدول بمراكز متعددة الى أن مهر
 في التوثيق ودرب كثيراً من أحكام القضاة بالممارسة وانطبع في ذلك ، وناب
 عن الجلال البلقيني في سنة اثنين وعشرين ببعض أعمال الجيزة ثم بالقاهرة عن
 شيخنا فن بعده ولكنه لم يبرج إلا في أيام شيخنا بسبب انتمائه لولده بحيث جلس

عنده الشهادة بمير أشيخنا ابن خضر ثم ترك البقاعي ، وبالغ الفخر في الاحسان
 اليه واشباع جوعته وأسكنه تحت نظره مدة ، وقرأ عليه البقاعي ثم نافره جرياً
 على عادته ؛ وقد حج مراراً وجاور في بعضها بعض سنة وحدث بأكثر مروياته
 سمع منه القضاء ؛ حملت عنه أشياء . وكان مقدماً على الهمة شديد العصبية متودداً
 لأصحابه كثير الموافاة لهم مذكوراً بالمجازفة وعدم التحري . مات في جمادى الثانية سنة
 سبعين وصلى عليه بجامع الأزهر في مشهد حافل ودفن ظاهر باب المحروق عفا الله عنه .
 ٩٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدوان بن رحمة البهاء
 ابن العلم بن الكمال بن القاضي الشافعي بدمشق العلم أخى قاضى المالكية بمصر
 التى المسمى الاخوانى ثم القاهري المالكي والد البدر محمد الاثني ويعرف بابن
 الاخوانى (١) . حفظ مختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجلال الاقمهي والساطي
 وفي القراآت عن الشمس الشرادبي وسمع على الزين العراقي ولازم أماليه وكان
 يحفظ من أناشيد عفيفها . وناب في القضاء دهرأوهو الحاكم بقتل بخشيبي الاشرقي
 حداً كما أرخه شيخنا في سنة اثنتين وأربعين ؛ وكان حافظاً لكثير من فروع
 مذهبه متقدماً في قضائه من بيت جلاله وشهرة عرضت عليه بعض المحفوظات .
 ومات في شعبان سنة ست وخمسين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بقرية
 جوشن رحمه الله وإيانا .

٩٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين
 محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القطب أبو بكر بن الكمال أبي البركات القسطلاني
 الاصل المكي الشافعي المأضي أبوه وقريبه الكمال أبو البركات محمد بن الجلال أبي
 عبد الله محمد بن أحمد بن حمد ويعرف كسلفه بابن الزين . أجاز له في سنة ست
 وثلاثين وثمانمائة جماعة وسمع في التي ثلثها من محمد بن علي الترمزي .

١٠٠ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذي قبله ووالد الصغر أبي بكر . ولد
 في الحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وأمه ست الكل سعيدة ابنة علي بن محمد بن
 عمر التماكهي وسمع من خال والده الجلال المرشدي وأبي الفتح المرغني وغيرهما ،
 وأجاز له في سنة ست وثلاثين أيضاً جماعة . ومات بالهجرة هدية بنى جابر من أعمال
 مكة في يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وحمل إليها فوصلوا به
 تمسيح ليه الاحد فجز ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن
 بالعلامة عند سلفه على شقيقه أبي السعود بعد أن رام ابنه دفنه على أبيه فأبى أخوه

(١) بالنكسر نسبة لاختنا مقصورة بقرب اسكندرية ، كما سيأتي .

حكما الامين الآتي قريبا . وخلف ثلاثة أولاد ذكور وثمان بنات رحمه الله .
١٠١ (محمد) أبو المكارم شقيق الذي قبله . أجاز له أيضا في سنة ست وثلاثين
جماعة . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين عن نحو سنتين .

١٠٢ (محمد) أبو المروء شقيق الذين قبله . بيض له ابن فهد بل ذكر أنه ولد
في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمكة . ومات بمكة في التي تليها .

١٠٣ (محمد) أبو المعود شقيق الثلاثة قبله . سمع أبا الفتح المرائي وأجاز له
ابن الاميوطي وأبو جعفر بن العجمي وجماعة . مات في جمادى الاولى سنة سبع
وخمسين بمكة عن ثمان عشرة سنة^(١) .

١٠٤ (محمد) قطب الدين أبو بكر أخو المذكورين . ولد في صفر سنة ثلاث
وأربعين . ومات صغيرا بمكة .

١٠٥ (محمد) نجم الدين شقيق الذي قبله . ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة أو
التي بعدها ، وأمه أم حبيبة ابنة علي بن محمد بن عمر القاكسي ، وسمع أبا الفتح
المرائي ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة وكان مالكيًا اشتغل قليلا وتعمق في
الرمي والطب ، وسافر لجهة الهند وحصل له فيما قيل هناك بعض رواج بالطب .
ومات غريبا بها قبيل التسعين .

١٠٦ (محمد) أمين الدين أبو البركات بن الزين القسطلاني المسكي الشافعي شقيق
الذين قبله . ولد سنة ثمان^(٢) وأربعين وسمع أبا الفتح المرائي ، وأجاز له في
سنة أربع وخمسين جماعة ولازم في سنة ست وثمانين بمكة رواية ودراية
بسكون وتؤدة ويكثر الطواف وهو مشهور بين أهل بلده .

١٠٧ (محمد) المحب المدعو مبارك شقيق الذين قبله وأصغرهم . ولد سنة سبع
وأربعين وثمانمائة . (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة . فبين جده
أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن روزبة .

١٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن البدر
الانصاري الدمشقي ثم القاهري الشافعي وأب الجلال محمد والزين أبي بكر وغيرها
ويعرف كلقبها بن مظهر . ولد سنة ست وثمانين وسبع مائة بدمشق وتوفي بدمشق بكنف أبيه
ثم مات وهو صغير فكله زوج أخته الجبوري أحمد المدني وتولى التوقيع عنده ثم استقر
كأبيه في كتابه بدمشق واتصل بنائبها شيخ سنين وقدم معه بمقتل الناصر فلما تسلطن
قربه واستقر به في غنم الاسطبل السلطاني ثم ولي نيابة كتابه مرها ودام مدة
(١) في الاصل « ثمانية عشر » (٢) في الاصل « سبع » وفي الحاشية « ثمان » .

تأثما بأعباء الديون سجاى أيام العلم داود بن الكوز لبعده عن الانشاء والفضيلة
وكون صاحب الترجمة فصيحاً مفوها الى أن استقل بالوظيفة في جمادى الآخرة
سنة ثمان وعشرين عوضاً عن النجم عمر بن حبشى فباشرها بحجرة وافرة فعظم
في الدولة جداً ونالته السعادة وأثرى جداً لمزيد وغبته في الجمع ، واستمر حتى
مات بعد ضعفه قريب شهرين فأكثر بعد عصر يوم السبت سادس عشرى جمادى
الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ونزل السلطان من الغد فصلى عليه ثم دفن بترته
التي أنشأها بالصحراء بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى عن نحو الخمسين وشهد
غسله سعد العجائى وقال ما أكرمك من قادم على الله رحمه الله وإيانا وعفانعه .
وكان مديبا للتلاوة والاوراد محباً في إفادة الملهوف ونصر المظلوم وتقريب العلماء
واعتقاد الصالحين حتى أنه لشدة اختصاصه بالشيخ أحمد الزاهد أدرجه الشيخ في
أو صيائه كما سبق في ترجمته ولما زوج ابنته لابن سلام اختا ولشهود المقدس المشين
البوصيرى وناهيك به علماً وصلاً والزرائقى شيخ القراء كثير البر للفقير بن
الفتح بن الشهيد بحيث كان العز القدمى يتمجب من كثرة بره له مع ما كان
بين أبيهما واغمال الزين عبد الباسط لذلك مع الاختصاص به الى غير هذا .
قال شيخنا في انبأه : وكانت مدة ولايته نيابة واستقلالاً نحو تسع سنين لانه
بأثر ذلك عقب وفاة ناصر الدين بن البارزى في ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين
وبأثر في غضوننا نظر الجيش نيابة عن الزين عبد الباسط لما حج في سنة ست
وعشرين ، وأطال في ترجمته بالثناء الحسن وغيره . ونحوه قول العيني الذى أوردته
في مكان آخر مما احتياج بنا اليه ، وذكره ابن خطيب الناصرية في ذيله وقال
أنه اختص بالمؤيد حين كان نائب حلب وعمل موقفاً عنده فلما جرى بينه وبين
ابن أيلمر نائب الغيبة الفتنة كان سفيهره في الصلح فأمسكه وحبسه عنده بدمشق
فلما مات الناصر وتوجه المؤيد إلى القاهرة أطلقه واستصحبه معه الى الديار المصرية
قولاه نظر الأسطبلات وقال أنه بأثر كتابة السر بحجرة وافرة وأنه كان شكلاً
حسناً ذا مروءة وعصبية ، وقال المقرئى في عقود أنه كان من الشره في جمع
المال على حالة قبيحة لا يبالى بما أخذ ولا من أين أخذ مع الشح والبعد عن جميع
العلوم العقلية والنقلية رضى من دينه وأمانته بجمع المال حتى كان كما قيل :
* حتى وصلها غيرى وحملت مارها * خفف الله عنه وغفر له فلقد كان معتدياً
بأمرى وله على أباد . انتهى رحمه الله وإيانا .

ابن ناصر الدين بن أصيل أخو أحمد الماضى . ولد فى سادس رمضان سنة ست وخمسين وثمانائة وحفظ القرآن أو كثيراً منه ، وتزوج بعد أبيه بأبنة الزين عبد الرحمن المنهلى ؛ وحج وربما اشتغل ولكن اشتغاله بأنواع اللهو أكثر .

١١٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد^(١) بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن النجم بن الشمس المقدسى الشافعى والد الكمال محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن حامد . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين .

١١١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل الجال أبو النجا بن البهاء أبى البقاء بن الشهاب أبى الخير بن الضياء القرشى العمرى الصافى الأصل المكي قاضيا وابن قضائها الحنفى الماضى أبوه وجده والآتى ابنه أبو القسم محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وذكر سلفه أنهم من ذرية الرضى الصافى ثقة أعلم . ولد فى يوم الاثنين سادس صفر سنة تسع وعشرين ومائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وعقيدة النسب فى أصول الدين والواقى فى الفقه والمنار فى أصوله كلامها له وألفية الحديث والنحو وكافية ابن الحاجب وتلخيص المفتاح والاندلسية فى العروض ، وعرض على جماعة من المشيخين والقادمين كابى السعادات بن ظهيرة والسراج عبد اللطيف الحنبلى والزين ابن عياش ومحمد الكيلانى والعلاء الشيرازى وابنى الاقصرائى ، وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبيه والامين الاقصرائى وقرأ عليه فى المتوسط وابن أخته المحب وغيرهم كمنه أبى حامد وابن قديد وحضر فى المتوسط أيضا عند ابن الهمام وممع من أبيه وعمه وأبى الفتح المراغى وطائفة ، وأجاز له الواسطى والشمس الشامى والكلوتائى والزين الزركشى ونور الدين الشلقامى^(٢) والنجم بن حجبى والزين بن الطحان والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقبابى وابن المصرى والتدمرى والتقى القامى والجمال الكازدوني والنور المحلى ويونس الواحى وعائشة وقاطمة الحنبليتين وخلق ، ودخل مصر مراراً أولها مع والده فى سنة ست وأربعين وممع من شيخنا وابن الديرى بل حضر دروسه فى الفقه وغيره وكذا زار مع أبيه بيت المقدس ودخل الشام والزلة وغزة وحضر فيها دروس الشمس الايامى فى الفقه والنحو وغيرهم مات دخل القاهرة بعد موت أبيه فى سنة خمس وخمسين وفيها أخذ عن الاقصرائين ثم دخلها ثالثاً وكذا زار المدينة النبوية غير مرة وناب فى القضاء عن والده ثم من بعده بتقويض من السلطان حين كان عمه قاضياً فلما مات عمه فى سنة ثمان (١) - سقط من الأصل « بن محمد » والتصحيح مهاسياً فى (٢) - بضمين كما سبق وسيأتى .

وخمسين استقل به . وذلك في شوالها وقرئ توقيعه في أواخر ذي القعدة ثم انفصل عنه في المحرم سنة ست وستين وترك المباشرة من ثاني عشر ربيع الأول حين بلوغه الخبر ثم أعيد في أثناء السنة واستمر ، وأكمل تصنيف والده الذي جملة كالمحاشية على الكنز وانتهى فيه الى الحوالة فكتب صاحب الترجمة من ثم الى آخره في مجلد ، وتصدى للتدريس والافتاء ودرس بدرس يلعبا الذي تلقاه جده من الواقف ثم بعده ابنه أبو البقاء ثم ابنه هذا وفي درس ايتمش والنحيلي وخير بك ومدرسة الاشرف قايتباي من واقعهما . ولم يلبث ان مات قبل مباشرة الاخير في يوم الاحد ثالث عشر المحرم سنة خمس وثمانين ودفن من يومه على اية في المعلاة بعد الصلاة عليه عقب صلاة العصر عند باب الكعبة وكان الجمع في جنازته حافلا جدا رحمه الله .

١١٢ (مجلد) بن محمد بن أحمد غياث الدين أبو الليث بن الرضى أبي حامد الصافاني المكي الخنفي سبط التقي بن فهد ، أمه أم هانيء وابن عم الذي قبله ووالد على الماضي وأخو الخطيب المحب النويري لأمه . ولد في يوم الخميس سادس عشر جادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى والعلية الحديث والنحو والمجمع في الفقه لابن الساعاتى والمنار في أصوله والعمدة في أصول الدين كلاهما لحافظ الدين النسفى والتلخيص ، وعرض على جماعة وسمع من أبى القمح المراننى والزين الاميوطى وجده التقي ووالده الرضى وعنه أبى البقاء وغيرهم كالمحب بن الشحنة بمكة ، وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم عمر ، وأخذ يبلده عن ابن عمه الجمال المذكور قبله واشتدت عنايته بملازمته في كثير من كتب الفقه والاصلين والعربية والحديث قراءة وسجاعة ، وارتحل الى القاهرة في أول سنة اثنتين وسبعين بجرأ فلزم الامين الاقصرأنى حتى قرأ عليه الى البيوع من شرح المجمع لابن فرشتا وسمع عليه في فتاوى قاضى خان في التقسيم وفي التاويل على التوضيح لصدر الشريعة وفي تفسير البيضاوى وتوضيح ابن هشام وفي رمضانها جميع البخارى والمصابيح والمشارك والشفاف وكذا مع السير من أوائل شرح المحب بن الشحنة على الهداية عليه وفي الفقه على سيف الدين ولازم ابن عبيد الله في قراءة قطعة من النكاح من شرح المجمع لابن فرشتا وفي معام قطعة من شرح ابن فرشتا على المشارق ومن الهداية ثم قرأ عليه في مجاورته بمكة المنار في الأصول وسمع الكثير في الفقه تجميعا وربع المباديات الى النكاح من الهداية ووثقه في المناسك وجميع المشارق للصغاني ، ولازم ابن أمير حاج

الحلبي أيضاً في مجاورته حتى قرأ عليه منسكه وتفسير سورة والعصر له وفرأه في البحرين وإلى انتهاء مباحث السنة من المناد وممع عليه غير ذلك في الفقه والاصلين وقرأ على البدر بن النرس في مجاورته أيضاً قطعة من النصف الثاني من النكاح من المجمع ونحو الثالث من شرح العقائد للفتاواني وممع عليه غير ذلك في الفقه وأصوله وجميع الرسالة القشيرية وعلى الزين قاسم الجمالي في أيام الموسم اليسير من أول شرح المجمع لابن فرشتاء واجتمع في القاهرة بالشعر في مرض موته ولم يأخذ عنه شيئاً وقرأ بمكة على أحمد بن يونس المغربي الجرومية وشرحها للسيد وقطر الندى وشرحه للمؤلف وغالب ألقية ابن ملك والتهديب في المنطق وشرحه للتنقيب للخبصي وغير ذلك في المنطق وغيره سماعاً وقراءة وأخذ الألفية وتوضيحها وقطعة من التمهيل لسماعاً عن الحيوى عبد القادر المالكي في آخرين ممن أخذ عنهم كالزبن خطاب بمكة، وأذن له الامين الاقصر ائى وابن عبيد الله في الافتاء والتدريس وعظما جداً وكذا كتب له إجازة ابن أمير حاج وقاسم وآخرون وممع منى ختم القول البديع وغير ذلك وشارك في الفضائل ودرس بدرس ايتمش خلف مقام الخفية بعد موت أخيه المراج عمر الملتقى له عن ابيهما عن واقعه بل وأقرأ الطلبة قليلا . مات في يوم الجمعة ثالث عشرى صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه في عصره ثم دفن عند قبورهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .

١١٣ (محمد) بن أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى عيد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القامسى الاصل المكسى الشافعى قارب التقي القامسى . سمع على الجمال الامبوطى في سنة أربع وثمانين وسبعائة ختم السيرة لابن سيد الناس وعلى النشاورى في التي بعدها أشياء كاربعى التقي البلدانيات وأربى ابن مسدى وعلى ابن صديق . مسند عبد ، وأجاز له ابن حاتم والتنوخى والمحب الصامت وأبو الهول الجزوى . وخلق وكان مات ببلد كبرج من الهند بعد الثلاثين بيسير . ذكره ابن فهد . (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الطوخى . مضى في محمد بن أبى بكر بن أحمد بن محمد .

١١٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القامسى الاصل المقدمى ثم الدمشقى . آخر أحمد الماضى وهذا الاصغر ويعرف بابن المهندس . ذكره شيخنا في انبائه . نشأ صبياً جيداً وممع من الميدوى وغيره وصحب القفر السبوى وبمكة العفيف للنافى وكانت له في نشأته أحوال صالحة ثم باثر بعض الدواوين وحصل أموالاً ولمحمد . سيرته . مات في شوال سنة ثمان ودفن بربته إلى أنشأها اثر في الشامية البرانية بدمشق .

١١٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبه ناصر الدين أبو الفرج بن الجلال أبي عبد الله بن الصفي الكازروني ثم المدني الشافعي ويعرف بأبن الكازروني . ولد في ليلة الثلاثاء صابع ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لعاصم وأبي عمرو على الزين بن عياش والحاوي والمنهاج الاصل والقمي ابن ملك ، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الزين المراغي وانتفع بأبيه فيه وفي غيره وقرأ عليه البخاري وغيره وكذا أخذ بمحنا عن النجم السكاكيني الحاوي والائمة والتلخيص والاصول وأذن له في سنة احدى وثلاثين بالافتاء والتدريس ووصفه بمجوهره العلماء ودره الفضلاء لسان العرب وترجمان الادب الافضل الامجد ، وأخذ أيضاً النحو والاصول عن أبي عبد الله الوائلي ، وارتحل الى القاهرة مراراً فأخذ أولاً عن ابن السكيت وأجاز له ثم في سنة ثلاث وأربعين فسمع على الزين الزركشي بعض صحيح مسلم وقرأ في سنة خمس وأربعين على شيخنا الخصال المكفرة من تصانيفه وغيرها وكان قد حضر في المدينة النبوية سنة ثمان وتسعين على أبي اسحق إبراهيم بن علي بن فرحون الشافعي والموطأ ليعي ابن يحيى وفي التي تليها على ابن صديق البخاري بفواتات يسيرة وسمع على الزين المراغي الاربعين لأبي سعد النيسابوري والاربعين التي خرجها شيخنا له من مروياته وكذا سمع على الرضي المطري والداهب سليمان السقايم سمع على أبي التتج المراغي وغيره ، وأجاز له الزين العراقي ، ودخل دمشق وحضر بها دروس الشهاب الغزي والشمس السكيري وابن قاضي شعبة ، وزار القدس والخليل ودخل حلب فأجاز له حافظها البرهان ، وحدث ودرس أخذ عنه الفضلاء ومن قرأ عليه البخاري ابنه عبد السلام الاول وناصر الدين محمد بن أبي الفرج المراغي ومسدد ، أجاز لي . ومات في ذي الحجة سنة سبع وستين ودفن عند والده بالبقيع رحمه الله وإيانا .

١١٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود ناصر الدين أبو الفرج بن الزين أبي المال بن الشهاب المغربي الاصل المدني المالكي ويعرف بأبن المزجاج . ودخل القاهرة ولقيني بمكة فلأزمني في سنة ست وعثمان حتى أخذ عنى الموطأ وغيره دراية ورواية وكانت له بمض مشاركة . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالمدينة ودفن بالبقيع رحمه الله .

١١٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الشمس أبو الوفاء بن الخواجا الشمس للسكي الاصل الغزي الشافعي قاضيها ويعرف بأبن النحاس . ولد في يوم

الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة أربع وخمسين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الزين عبد الرحمن بن ذى النون وصلى به فى جامعها القديم وكساه أبوه بسطا تساوى مائة دينار ، وقرأ فى المنهاج وغيره من المثون كالفية النحو ، وعرض ربيع العبادات منه على خطيب مكة أبى الفضل النويرى حين وروده عليهم فى سنة تسع وستين ، ولازم الشمس بن الحصى فى الفقه والعربية وغيرها ، وارتحل لبيت المقدس غير مرة وقرأ فى بعضها سيرا على الكمال بن أبى شريف وكذا قرأ على أخيه البرهان ، ودخل القاهرة فى حياة والده للتجارة وقرأ فيها على البرهان العجائى وعبد الطنتدائى الضرير ، وعاد الى بلده فداوم طالعها الحصى سجا بعد تزوجه بأمه بعد وفاة أبيه حتى أذن له فى التدريس وحسن له الدخول فى قضاء بلده ببذل على يد ابراهيم النابلسى حتى ولىه فى مستهل صفر سنة تسع وسبعين عوضاً عن الحيوى عبد القادر بن جبريل ووصل اليه التشرىف فى منتصفه فباشره أحسن من الذى قبله فياقيل الى أن طلب فى سابع ذى الحجة الى القاهرة لشكوى بعضهم فيه فحضر وتمثل بين يدى السلطان هو وولده أبو الطيب العشارى وبان بطلان ماأنهى عنه ومع ذلك صرف بعد نحو أربعة أشهر كان مقبياً فيها بالقاهرة وفائبه هناك يباشر عنه بل استمر مقبياً بعد صرفه وهو يتردد الى المبادئ والبكرى وأبى السعادات البلقىنى وزكريا الجوجرى وابن قاسم لقراءة الفقه وأصوله والعربية وكذا قرأ على التقريب للنووى بحثاً مع الادبيين له وأشياء بقراءته وقراءة غيره وأذنت له وكذا كل من ذكر ، وتكرر رجوعه غير مرة ثم قدمه القاهرة وتوجه فى بعض المرات فى ركاب السلطان الى غزة فبرز كثير من أهلها للشكوى من خصمه والسؤال فى عود هذا فبادر لتوليته وذلك قبيل الغروب من يوم الاربعاء قاسم جمادى سنة اثنين وثمانين فدام الى صفر سنة سبع وثمانين فاستقر الشرف العيزرى^(١) ولم يلبث أن أعيد فى محرم التى تليها ثم انفصل به فى شعبان سنة تسع واستمدى به البدرى أبو البقاء بن الجيعان لاتبائه اليه فسافر معه لمكة أول شوال مبتدئاً بالزيارة النبوية التى مكث فيها أياماً ثم حج وكانت حجة الاسلام وعاد معه الى القاهرة ، وانكشف حاله بعد الثروة الزائدة من تقديع غفار ونحو ذلك واستغنى بما يتجدد له فى كل يوم من ربح بمبب المعاملات وغيرها وتحمل ديونا جمة بسبب ما كان فى تلك الحالة أوجه منه بمدها ، وكان قد خطب بجامع بلده القديم وجامعه الجاولى وعقد الميعاد بأولهما من سنة خمس وثمانين فى الاشهر الثلاثة

(١) نسبة الى العيزرية من ضواحي شرقى بيت المقدس .

قراءته وتفسير أفاجاد وازدحم الناس بمجلسه حتى كان العيزري وابن جبريل يشهدانه وأعاناه على ذلك قوة ذكائه وسرعة فطنته وقوة حافظته وتولمه بالنظم ، كل ذلك مع قبول شكله وظرفه ولطيف عشرته وإقبال الخواطر الصافية بالليل اليه وهو الآن في سنة تسع وتسعين والتي قبلها في غاية ما يكون من الذل والاهانة بالحبس ونحوه أحسن الله خلاصه ولطف به .

١١٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة المحب أبو الخير وأبو السعادات بن الشمس بن الشهاب المعني الأصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وجده . ولد في سنة سبع عشرة وثمانائة بقرية قهباس . ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبي شجاع والشاطبية والآلفية وعرض على جماعة واعتنى به عم والده الزين رضوان فأحضره وهو في الرابعة على الشرف بن السكويك والجلال البلقيني ثم على الشموس الزراتيقي وابن الجزري والشامي ومحمد ابن قاسم السيوطي والنورين القوي والمحل سبط الزبير والفخر عثمان الدنديلي والشهاب المتبولي وكذا سمع على الولي العراقي أول أماليه وجملة وعلى الشمس البيجوري جزء الديلماطي والنيني ورقية النعلبية في آخرين وأجاز له جماعة وحدث بأخرة سمع منه غير واحد من الطلبة وهو أحد صوفية الشيخونية وكذا البرقوقية بالصحراء ممن يعرف بالخير ، وقد حج مراراً وجاور في كثير منها وقصد في غير مرة . مات سنة بضع وتسعين .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد المحب الطوخي . مضى في ابن أبي بكر .
١١٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الجيزي المكي الماضي أبوه . ممن سمع من في سنة ست وثمانين بمكة وليس يرضى إثم بقتل وغيره .

١٢٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مرزوق بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسى المغربي المالكي . شاب أو كهل قدم مكة فعرض عليه ظهيرة بل أخذ عنه في الفقه وأصوله . والعربية والمنطق في سنة إحدى وستين وسمعت سنة إحدى وسبعين أنه في الأحياء .
(محمد) بن محمد بن أحمد بن مزهر . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الخالق .
١٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مسعود البهاء بن العلم السنباطي أمين الحكم بها وأحد عدو لها ووالد العالم محمد الآتي . مات بها سنة ست عشرة وكان خير أسلم الباطن .

١٢٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن معين بن إبراهيم الشمس المناوي ثم القاهري الجهرى والده الشافعي ويعرف بابن الرقي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ثلاث وستين وسبعائة وسمع من جويرية وابن حاتم والتنوخي وابن الشيخة

والمجد اسمعيل الحنفي والقرسيبي وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وما سمعه على الاولى مجلسا البخترى والشافعى بل سمع من القاضى فتح الدين بن الشهيد نظم السيرة النبوية له ، وأم بالناصرية من بين القصرين . قال شيخنا في إنباهه : وحصلت له ثروة من قبل بعض حواشى الناصر فرج من النساء وأكثر من القراءة على البرهان البيجورى حتى قرأ عليه فى الروضة والشرح الكبير والصغير وغيرها وكذا لازم دروس الولي بن العراقى مع كثرة التلاوة والاحسان للطلبة . ومات فى ليلة الخميس خامس شوال سنة أربعين بالقاهرة وكاف جنازته مشهودة . ١٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى الشمس أبو النجا ابن الخطيب البهاء بن الشهاب الابشيهى المحلى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وأربعى اننوى والتبريزى والملحة ، وعرض على جماعة واشتغل قليلا ، وناب فى القضاء عن أوجد الدين العجيبى ، وكان عفيفاً بارعاً فى الصناعة . مات قبيل الثمانين يسير ولشدة يياضه وحسن شكلته كان يلقب خروفاً رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد أوجد الدين وناصر الدين وشمس الدين وخير الدين وهو الذى استقر أبو الخير بن الشمس الصغوى ثم القاهرى ثم المدنى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن القصى . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسخاوندق فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والبرهانية فى أصول الدين لأبى عمرو عثمان البلالجى والشاطبية وألفية الحديث ومختصر الشيخ خليل وكذا الرسالة والرحبية فى الفرائض والتنقيح فى الأصول للقرافى والجرومية وألفية ابن ملك وكفاية المتحفظ فى اللغة لأبى إسحق إبراهيم الاجدانى وعروض ابن الحاجب وبدعية شعبان الأكرادى ، وعرضه أبوه على من دب ودرج حتى على الظاهر جقمق وأنعم عليه فكان منهم من الشافعية العلم البلقىنى والمحلى والمنادى ومن الحنفية ابن الديرى وابن الهمام والشمى والاقصرانى وعبد السلام البخدادى ومن المالكية أبو القسم النورى والمنباطى القاضى وأبو الجود البنى ومن الحنابلة العز الكنانى وابن الرزاز بل حضر مع والده بالكاملية عند شيخنا ، وصنع على جماعة كثيرين كالرشيدى والنبابة بالسكلمية وغيرها وتلا المصباح على الزين جعفر السهنورى وللنصر الى آخر القرآن وللغناحة الى (المفلحون) على التاج عبد الملك الطوخى والشهاب السكندرى كلهم بالقاهرة والى (سيقول السفهاء) على الشمس محمد بن يوسف الديرومى بها والى أول الاعراف

على أبي الحسن بن يفتح الله المكنسدى بهاء الزهراوين على الشمس بن عمران
الغزى بها وللقائمة وأوائل البقرة على محمد بن عثمان بن علي الشافى بالمدينة
ويعرف بابن الحريرى ، وقرأ فى الفقه وغيره على الحيوى بن عبد الوارث وكذا
أخذ عن القرافى ويحيى العلمى والسنبورى واللقائى فى آخرين منهم أحمد الأبدى
وشاركه الأكابر فى الأخذ عنه وعن كثيرين ، ولزم أحمد بن يونس فى كثير
من الفنون وكذا الأمين الأقصرائى وبالمدينة الشهاب الأبيطى فى الجبر والمقابلة
والصرف والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصنى فى فنون كالأصليين والمنطق
والعربية والمعاني بل قرأ على العللاء الحصنى غالب التلخيص وحضر دروسه فى
غير ذلك وقبل ذلك حضر دروس عبد السلام البغدادى وقرأ فى الأصول على
أبي العباس السمرسى^(١) الحنفى ورأى ابن الهمام قصده للزيارة بالزاوية فكان كل
منهما حريصاً على تقبيل يد الآخر لاجلال كل منهما له ، وتميز فى الفضائل وأذن
له القرافي فن بعده وكذا الحسام بن حرز وأخوه ، وسمع الحديث على جماعة
كثيرين ، وأخذ عن أشياء وتناول من القول البديع وقرأه بالمدينة النبوية ؛
وأكثر من التردد للقاهرة وزار فى بعضها القدس والخليل وكذا دخل القيوم
وناب فى القضاء بها وأوقفنى على شرح لأماكن من المختصر وأهل منه من القضاء
الى آخر الكتاب وقرأ عليه بالمدينة ، وله نظم ونثر ومحاسن مع عقل تام ودرجة
زائدة وتواضع وخبرة ؛ ولما زاد ضعف أبيه راسل يسأل فى استقراؤه عوضه
وذلك فى سنة اثنتين وتمعين فأجيب . وكان كلمة إجماع فى عقله وسياسته فى
الاصلاح بين الاخصام وهو أحد القضاة المطولين للقاهرة فى سنة ست وتسعين
ثم عادوا فى التى بعدها ، وقد حضر عندى بالمدينة النبوية فى الروضة وغيرها
بقراءة ولده وغيره سنة ثمان وتسعين دراية ورواية .

١٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة القطب بن المحب الجوجرى^(٢)
ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ولد فيما كتبه بخطه سنة إحدى وثمانين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند موسى بن عمر اللقائى^(٣) وكتباً ، وعرض
على جماعة كابن الملقن والبلقينى وأجازوا له وتلا لأبي عمرو على البرهان
إبراهيم بن موسى الهوى^(٤) وتفق بالابناتى والشمس القرافى والشهاب العاملى
(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لرس من النوفية ؛ كما تقدم .

(٢) نسبة لجوجر من الغريبة . (٣) بفتح ثم قاف ونون نسبة لقائه من البحيرة
على ما سياتى . (٤) يضم ثم تشديد نسبة الى هو فى الصعيد الأعلى ، كما تقدم وسيأتى .

واشتهل بالنحو على أبي الحسن على الاندلسي وحضر دروس البلقيني في الكشف
وسمع على التنوخي والمطرز والابناسي والراقي واليهشي والهادي والسويداوي
والقرميسي والنجم الباسي وناصر الدين بن القرات والشرف القدسي في آخرين،
وهو أحد من أدب البدر بن التتشي وأخوته والعلم البلقيني وغيرهم ممن صار
من أعيان الزمان ، وسافر إلى دمياط والصعيد وغيرهما ، وحج في سنة سبع وثلاثين ،
وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء أكثر وأغنى عنه بأخرة حملت عنه جملة ، وكان فاضلا
ساكنرا غافيا في الاسماع صبوراً على الطلبة فأنما باليسير ، تكسب بالشهادة في الحانوت
المقابل للجملون من الفارغ دهرأ . ومات في جهادى الاولى سنة خمس وستين
وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر . ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٢٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن شرف الدين الشرف السهنوري الشافعي سبط
ناصر الدين محمد بن فوز يعرف بابن شرف الدين . أخذ القراءات عن ابن أسد
وعبد الغنى اليهشي ولكنه إنما أكثر عن بلديه الزين جعفر .

١٢٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عز الدين المحب أبو عبد الله القاهري الشافعي
والد الرضى محمد وعبد الرحيم وأحمد المذكورين ، ويعرف بابن الاوجاق . وله
سنة سبعين وسبعائة أو التي قبلها بالدرب المعروف بوالده في خط باب يانسية
خارج باب زويلة من القاهرة ونشأ بها فأخذ الفقه عن البلقيني والملقن والابناسي
والحديث عن العراقي في آخرين منهم في العربية المحب بن هشام والنعاري
والشطوني وأكثر من ملازمته وكذا لازم البدر الطنبدي واستفيع به كثير أو حضر عند
البرهان بن جماعة والصدر المناوي والبدر بن أبي البقاء والتقي الزيري قضاة الشافعية
وعند الجمال محمود القيصرى والزين أبي بكر السكندوى من الحنفية وبهرام وعبد الرحمن
ابن خير والكركي وابن خلدون من المالكية ونصر الله والشرف عبد المنعم
من الحنابلة وأخذ القراءات العشرة عن بعض أئمة القراء وسمع على الشرف بن الكويك
والقوى ومن قبلهما ؛ وأجاز له الزين المراغي والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة ابن
مزروع وآخرون منهم طائفة ابنة ابن عبد الهادي ، وصحب الشهاب بن الناصح
وبعد هذا كله قصر نفسه على الولي العراقي بحيث كتب عنه جل تصانيفه كشرح
التقريب والبهجة وجمع الجوامع وكتبت وما يفوق الوصف مع جملة من تصانيف
أبيه بخطه الحسن الصحيح وحمل ذلك عنه ولازمه في الامالى حتى عرف بصحته
وكان الولي يبجله ويحترمه لسابقته وفضيلته ولما مات لزم الإقامة بمسجده بالشارع
على طريقة جميلة من اقراء العلم والقراءات غير متردد لأحد من بني الدنيا ولا
(٤ - تاسع الضوء)

مزاحم للفقهاء في شيء من وظائفهم ونحوها بل يتعمش بالمزارة والتجارة ؛ كل ذلك مع الورع والمفة والايثار واتباع السنة والصبر والاحتمال والاحسان للارامل والايتام والاصلاح بين الناس وملازمة الصيام والا كثار من التلاوة بصوت حسن وخشوع زائد حتى كان يقصص من الاما كن النائية لساعها في قيام ومضاض ، وقد حج واستمر على طريقته حتى مات بعد مرض طويل في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشرى رجب سنة خمس وأربعين ودفن بقرية صهره ابى أم ولده الشريف أحمد الحمينى بجوار ضريح إمامنا الشافعى رحمه الله وإيانا .

١٢٨ (عبد) بن محمد بن أحمد البدر بن الغزى الدمشقى . ولد بها ونشأ وكتب الخط المليح وحرف الحساب وباشر المرستان النورى وغيره مع مروءة وفصيلة وأخلاق حمئة وآداب جميلة ومعرفة بالامور التى بدمشق . ذكره المقرئى في عقود وساق عنه عن الشمس محمد بن ابراهيم بن ركة المزين شيخاً .

(عبد) بن محمد بن أحمد البدر بن مزهر . فهدى جده أحمد بن محمد بن عبدالحق . ١٢٩ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الامين بن الشهاب المصرى المنهاجى الشافعى ابن سبط الشمس بن البان . ولد سنة سبعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية واشتغل يسيراً وكان أبوه متمولاً وله أيضاً نسبة بالبرهان المحلى التاجر الكبير فلما مات سعى ولده هذا في حبة مصر فو لهما مئتين أو ثلاثاً ثم توصل الى أن استنابه الجلال البلقينى في القضاء بمصر مع الجبل المفرط ، وكان يجلس في دكاكين اليهود ويتعافى التجارة والمعاملة فكان يرتفع وينخفض إلى أن مات في سنة تسع وأربعين غير معدم ولكن مرق غالبه . قاله شيخنا في انباهه وأظنه والد الشهاب أحمد الحكرى الملقب بابن الحمار أحد النواب أيضاً .

١٣٠ (عبد) بن عبد بن أحمد الشمس بن فتح الدين الشربينى الازهرى الشافعى فقيه بنى يحيى بن الجيعان . ممن لازمى في قراءة مسلم وغيره واشتغل وفهم قليلا وسمع ختم البخارى في الظاهرية مع خير وتقل .

١٣١ (عبد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الحص السمسار بسوق أمير الجيوش . كان خيراً محباً في الصالحين راغباً في حضور المواعيد ونحوها مذكوراً بين الناس بالنصح في سممرته ممن استكتب القول البديع وغيره من تصانيف وغيرها . ومات في ليلة ثانى عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

١٣٢ (عبد) بن محمد بن أحمد الشمس البقاعى الدمشقى . أخذ القراءات عن ابن الجزرى وعنه عبد بن على بن اسمعيل القدمى بالقاهرة سنة سبع وخمسين .

١٣٣٠ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس البسكري المغربي المالكي المقرئ من زيل المدينة النبوية وأخوه أحمد الماضي ويعرف بابن ناز - حفظ الشافعيين وألفية ابن مالك وغيرها وانتفع في القراءات بالشمس الششتري المدني ، وارتحل إلى القاهرة فتلا بعض القرآن بالمشتر على الزينين ذكريا وجعفر والشهاب الصيرفي والشمس النوبى وناصر الدين الاخمسي وكتبوا له ، ولقيني بالمدينة فسمع مني أشياء وكتبته له .
(محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الجوى الحنفى ويعرف بابن المعنوق . ممن أخذ عن شيخنا وسيأتي في محمد بن أحمد ناصر الدين .

١٣٤٠ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس العامري الغزى الشافعى ويعرف بالحجازى . ولد سنة أربعين أو التي تليها بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والبهجة وغيرها وانتفع بعالم بلده الشمس بن الحصى بحيث تميز في فنون وبرع في التوثيق مع سرعة الكتابة وجودة الفهم والمداواة والعقل وإجادة النظم والنثر ، وناب في القضاء ببلده ودخل دمشق وحلب وأخذ عن بعض علمائها وكذا أخذ في القاهرة عن العبادى والبكرى والجوهرى وذكريا وابن قاسم وسمع على الشاوى والوكى المناوى في آخرين ولازمى فقرا على بحثا ألفية العراق والنخبة وشرحها وشرحي لمنظومة ابن الجوزى من نسخته مع أماكن من شرحى للألفية وجميع الابتهاج وكتب منه نسخة ومجمل على ختم البخارى وبعض إملائي على الأذكار وجملة رواية ودراية ، وأذنت له مع غير واحد في الافادة ، وخطب ووعظ وربما نظم ، وقرأ الحديث على العامة في بلده وأحيا طريقة شيخه ابن الحصى وأعاد ما حمد بسببه . ولم يلبث أن مات بعد تعطله بالكبد وغيره في العشر الثالث من جمادى الثانية سنة خمس وثمانين وما تخلف عن جنازته كبير أحد وتأسفت على فقدته كثيرا رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٥٠ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس القليوبى ثم القاهري الشافعى زيل القصر بالقرب من الكاملية ووالده أبى الفتح محمد المكتب الآبى ويعرف بالحجازى . أخذ عن النور الادبى والولى العراقى وابن المجدى وعنه أخذ القرائض والحساب وغيرهما من فنونه وأذن له في إصلاح تصانيفه في آخرين كالبدرد العيني قرأ عليه شرحه للشواهد وأصلح فيه بتحقيقه شيئا كثيرا بعد توقفه في ذلك أولا وسمع الكثير على ابن الجوزى ومن قبله على الشرف بن الكويك ومن قبله على الجلال الأميوطى أظنه بمكة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء وتصدى لتفيع الطلبة ، ومن قرأ عليه امام الكاملية والولى البلقينى والاسيوطى وأبو السعادات والزاوى والبيجورى

وزكريا وعلى الطنباوى واختصر الروضة اختصاراً حسناً ضم إليه من كلام الاسنوى والبلقيني والولى العراق وغيرهم أشياء مفيدة وكتب على الشفا تعليقاً لطيفاً وعلى الحاوى مختصر التلخيص لابن البناء فى الحساب شرحاً وغير ذلك ، وكان إماماً طاملاً قاضياً ماهراً فى الفرائض والحساب والعربية محباً فى الامر بالمعروف حريصاً على تفهيم العلم مع لطف المحاضرة والناذرة والخبرة بالامور الدنيوية بحيث كان مشاركاً بالجمالية ومباشراً بوقف ينبغا التركمانى ، ومحاسنه كثيرة ، حج وجاور . ومات فى أواخر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وصلى عليه القبايلى حين كان قاضياً بمصلى باب النصر ودفن بقرية خلف الاشرفية برسباى رحمه الله وايانا .

(محمد بن محمد بن أحمد الشمر المناوى بن الرضى . مضى فيمن جده أحمد بن معين . ١٣٦) (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الجوجرى ثم الخانكي أحد تجارها وأخو عبد الفتى الماضى وذاك أصغرهما . حج هو وأخوه وكان فى سمعه ثقل قلنا انتهوا لرايع قيل له فبادر واغتسل للأحرام فحج واستمر حتى دخل مكة . ومات فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن من القد .

١٣٧) (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الطلخاوى ثم القاهرى . أقام تحت نظر قريبه البدر حسن حتى حفظ كتباً وعرضها واشتغل قليلاً وجلس عنده للشهادة . مات فى سنة تسعين بطلخا ، وكان عاقلاً .

١٣٨) (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين القارسكورى ثم الدمياطى الغزولى . ممن جمع منى . ١٣٩) (محمد بن محمد بن أحمد ولى الدين أبو عبد الله بن الشمس أبى عبد الله ابن الشهاب السهمودى القاهرى الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسمها ثؤنثاً فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البلقيني فى سنة اثنتين وأجازه والصدر المناوى وآخرين واشتغل أجاز لى . ومات .

(محمد بن محمد بن أحمد الملاوى . فيمن جده أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف . ١٤٠) (محمد بن محمد بن أحمد البغدادى الحلبي ويعرف بالصاوي . ممن سمع منى . ١٤١) (محمد بن محمد بن أحمد الساحلى الاندلسى زيل معلقة ويعرف بالساحلى وبالمجم . رأيت ابن عزم قال أنه شيخ قدوة مملك له كلام فى العرفان ومنسك لطيف وتؤثر عنه كرامات بل له أيضاً بشية السالك الى أشرف المسالك ونزهة التذكرة ونزهة التبصرة . مات سنة ثلاثاً وبعدها بقليل . (محمد بن محمد بن أحمد العدوى . ١٤٢) (محمد بن محمد بن أحمد الغزولى . ذكره التتبي بن فهد فى معجمه ويض له . ١٤٣) (محمد بن محمد بن أحمد المقدشى بالهين المعجمة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال

ولمسة أربع عشرة وسبعمائة، ومعهم أكثر صحيح معلّم على أبى الفرج بن عبد الهادي وحدث به معهم منه الفضلاء ممّت عليه أحاديث منه، ولو كان سماعه على قدر سنة لآتى بالعوالى، وكانت فيه دعاية ويلقب بين أصحابه قاضى القضاة لكونه كان لملامة صدره وكثرة عبادته ودياقته يطرح بها كثيراً فإذا قيل له يا سيدى ول فلاناً يقول وليته قاضى القضاة. مات فى سادس عشرى رجب سنة اثنتين وقد قارب التعمين. ونحوه قوله فى الانباء: وكان ذا خير وعبادة وفيه سلامة فكان أصحابه يقولون له أَدع لفلان فيقول وليته قضاء العسكر فكثير ذلك منه فلقبوه قاضى القضاة، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله.

١٤٤ (محمد) بن عبد بن أحمد النابى أخو عبد القادر الماضى وأبوها وزيلو جامع النعمرى. ممن سمع منى أشياء. (محمد) بن عبد بن أسعد القايى. سقط من نسبه بعد آخر كما سيأتى. ١٤٥ (محمد) بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف البدر بن الشمس النعمرى الوفاى الأصل القاهرى الشافعى سبط النور التلوانى والمضى أبوه. ولد فى ليلة الجمعة ثانى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وصلى به فى جامع الأقر ومن حضر ختمه شيخنا وروى عنه فوق المنبر حديثاً وحفظ الاهتمام والتنبيه وتصحيحه للأسنوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على غير واحد كشيخنا بل قرأ عليه ألفية الحديث والقايى والعلم البلقنى والمحلّى والمعد بن الدبرى والعينى والبدر بن التمنى وعبادة وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والمحب البغدادى، واشتغل على أبيه، وبعده تشاغل بالزراعة والمعاملات فى ذلك وفى غيره، وتمول جداً خصوصاً حين اختلاطه بتمريقاً وتمراز، وصار مشارداً إليه بحيث أن الأشراف قايتباى أخذ منه نحو عشرة آلاف دينار وأكثر، وهو على الهمة محب فى الإطعام.

١٤٦ (محمد) بن محمد بن إسماعيل بن محمد الشمس أبو عبد الله البنهاوى ويعرف أولاً بالاشبولى ثم القاهرى الشافعى زيل الحسينية. ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأنه كتب بخطه أنه فى سنة تسع وستين لأن تاريخ عرضه فى سنة إحدى وتسعين - بتقديم المائة القوقائية - وبعده فى الغالب عرض من يزيد على إحدى وعشرين سنة. وكان مولده بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه، وعرض على الانبامى وابن الملقن وولده والكمال الدميرى ومحمد بن محمد بن أبى حامد أحمد بن التتى السبكى وابن أبى البقاء والشمس الانصارى القليوبى ومحمد بن أبى بكر بن سليمان البكرى وأجازوه وأجازاه أيضاً المجد إسماعيل الحنفى والحلاوى والتقى الدجوى ومعهم على

ابن الشيخة والتتوخي وابن التصحيح والعراقي والهيثي ونصر الله المصقلاني
القاضي الحنبلي في آخرين ومما سمعه على أولهم مسند الطيالسي وحدث به غير مرة
سمعه منه الفضلاء وكنت ممن سمعه مع غيره عليه ، وكان فقيراً قائماً صوفياً سعيد
السعداء والبيروسيه راغباً في الامجاع . مات في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين رحمه الله .
١٤٧ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الصدر بن الشمس الدمشقي الشافعي
حبط البرهان النابلسي ويعرف كآبيه بابن خطيب السقيفة ^(١) . ممن حفظ المنهاج
واشتغل ومولده قبل الثمانين بستين .

١٤٨ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الشمس بن الشمس
ابن العماد الحلبي الاصل الحجازي المدني للمولود المكي ثم القاهري الشافعي الماضي
أبوه ، ويعرف بابن الحلبي وبابن أخت الفرس خليل المضاوي . ولد في سنة
تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بمكة في كنف أبيه فحفظ القرآن وسمع على
ابن صديق الأملاني والقراءة لابن عفان ، وقدم القاهرة وولى نظر دار الضرب
وقتاً وسافر يحمل الحرمين في بعض السنين وصحب الظاهر جقمق بأضامه لحاله
وأثرى ، وكان خيراً ديناً حسن الخط منجماً عن الناس مديكاً للجماعة في
سعيد السعداء وشهود السبع بها غالباً وله بستان فيه منظره وأماكن سفلى قطرة
الحاجب والجماعة من الفضلاء اليه بعض التردد كالشهاب التتوي والعلم سليمان الحوفي
وربما كان صاحب الترجمة يقرأ عليه وعلى غيره ، اجتمعت به في بستانه وسمعت
منه من نظم والده شيئاً بل قرأت عليه الامالي المذكورة . ومات في ربيع الأول
سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس البكري الدهر وطي الاصل المصري المالكي
ويعرف بابن المكين وهو لقب جده . اشتغل في الفقه والنحو ومن شيوخه
غيه البهاء بن عقيل قرأ عليه الآلفية وسمع من أبي الفرج بن القاري شيئاً من
مشيخته ومن الثمري أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر الموطن وحدث ببعضه
دوى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وقال انه ناب في الحكم بمصر مدة طويلة
ودرس بالبرقوقية وكذا بالمسلمية بمصر . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث عن
تحو ستين سنة ، وزاد في الانباء انه عين للقضاء الاكبر فامتنع مع استمراره على
النيابة . وقال العيني : كان ديناً ذا وقار وسكون رحمه الله .

١٥٠ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس الغانمي المقدسي . ممن سمع من شيخنا .

(١) يضم السين المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة ، كما سيأتي .

(عبد) بن محمد بن اسمعيل البرادعي . صواب جده سليمان وسبأني .

(عبد) بن محمد بن اسمعيل البعل الشافعي بن المرحل^(١)

١٥١ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الوفائي الصوفي . نشأ فقراً القرآن وغيره عند البدر الانفصاري سبط الحسن وأسمعه على شيخنا الرشيد وغيرهما وتزل في صوفية سعيد السعداء ثم أقبل على شأنه ولا بأس به .

١٥٢ (محمد) بن محمد بن أيوب بن مكى بن عبد الواحد الشمس القوي الشافعي ويعرف بابن أيوب . ولد تقريباً سنة اثنتين وثلاثين هـ ونشأ بها فقراً القرآن وكتبه وتفقه بالبدر بن الخلال وكذا أخذ بالقاهرة وتكرر قدومه لها عن جماعة بل قرأ على شيخنا النخبة وسمع عليه وعلى الرشيد وغير واحد بقراءة وغيرى ودعاً قرأ ، وتميز في العربية وغيرها وله نظم وامتدحت بقصيدة في حياة شيخنا ثم كتبت عنه بجامع ابن نصر الله في بلده قوله :

حاولت سُلوَاناً فلم أستطع صبراً على العيش الذى أمرا

وقال لى المحبوب تيهاً لقد أتيت أمراً فى الورى إمرا

واقطع فى بلده للاشتغال والكتاب^(٢) بالأجرة ودعاً البحر .

١٥٣ (عبد) بن محمد بن مجشيش - بفتح الموحدة ثم معجمة ما كنة بملها معجمتين بينهما محتاتية - بن أحمد الجمال بن فاضل الدين الجندى . سمع فى سنة ست ومائتين من ابن صديق ربايعات الصحابة ليوسف بن خليل وغيرها ، ودخل بلاد الهند مصحبة والده للتجارة وكذا القاهرة للاستزاق ثم اقطع بعد الثلاثين بقليل بمجة وتأهل بها وبأشر حسبتها عن قضائها . ومات بها بعد أن أجاز له فى رمضان سنة تسع وخمسين .

١٥٤ (عبد) بن محمد بن بدر الدين العياشى زوج أخت البدر محمد بن محمد بن عبد بن أحمد بن عبد الملك الدميرى ووفيقه فى مشاركة اليارستان ويعرف بالعجمي . كان مشكور السيرة محبباً الى الناس . مات فى شوال سنة ست وأربعين وكثر التأسف عليه رحمه الله وأظن جده صاحب المدرسة البديرية بباب سر الصالحية .

١٥٥ (عبد) بن محمد بن بريس - بضم الموحدة ثم راء بملها محتاتية ثم معجمة - الشمس البعل الخضرى بمعجمتين الأولى مضومة . سمع فى سنة خمس وتسعين ببلده على عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح وحدث ببعضه سمع منه بعض أصحابنا . ومات قبل دخولى بلده بمدة . (محمد) بن محمد بن البهاء المكي . يأتى فىمن جده عبد المؤمن .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) الكتاب : السكتابة .

١٥٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الله الشمس أو العماد الجعبرى القاهرى الخنبلى القبانى الماضى أبوه . ولد بعد سنة ثمانين وسبعائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ الحرق وعرضه على الكمال الديميرى وأجاز له فى آخرين وسمع البخارى الا اليسير منه على ابن أبى المجدوخته على التنوخى والعراقى واليهيى ؛ واشتغل بالتعبير على آية وغيره وتعلم أسباب الحرب كالرمى وجبر القوس الثقيل وطالغ وثاقف وفاق فى غالبها ونظم كثيرا من القنوز الخارجة عن البحر كالواليا ثم رأى فى المنام أن فىه شعراً^(١) - يعنى بفتح المعجمة والمهمل - كثيراً^(٢) وأنه قلعه فأصبح وقد قلع من قلبه حب الشعر وطادت عليه بركة جماعه فحدثت فتركة ونسى ما كان قاله الا النادر ومنه :

يا راسق القلب مهلا أصبت فأكفف سهامك
ويا كثير التجنى منعت حتى سلامك

وكان كأييه صوفياً بسميد السعداء بل قبانى الخبز بها أجاز لى . ومات فى شوال سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

١٥٧ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن أيوب البدر أبو عبد الله بن فتح الدين بن الزين المحرقى ثم القاهرى والد المحب محمد والبهاء أحمد المذكورين وأبوه يـ ويعرف كملفه بلحرقى ومن سقى والده صدقة كالمعنى فهو غلط سيما وقد عرض البدر العمدة فى سنة ثمان عشرة وثمانائة على شيخنا والبيجورى والبرماوى ومحمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى ، واتفقوا على أنه فتح الدين محمد ، واستقر بعد آية كما سلف فيه فى عدة مباشرات . ومات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٥٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجمال أبى الحين بن الزين العثمانى المرافى المدنى الشافعى أخو حمين الماضى وأبوهما . سمع على جده ، وقتل مع أخيه وأبيهما بدرى الشام . (محمد) بن محمد الزين أبو بكر ابن ناصر الدين أبى التمرج . المرافى المدنى ابن عم الذى قبله . يأتى فى السكتى . ١٥٩ (محمد) الشمس والجمال أبو عبد الله وأبو نصر الشافعى المقعد أخو الذى قبله . ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمانائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبى بكر المغربى وانتفع ببركته بحيث أنه لم يحتاج الى إعادة ، والمنهاجين القرعى والاصلى والجرومية وألفية ابن مالك والشاطبية ونصف القية الحديث الأول ،

(١) فى الاصل «شعر» . (٢) فى الاصل « كثير » .

وعرض علي جماعة كالمحب المطري وفتح الدين بن صلح والجمال بن فرحون
والشمس محمد بن عبد العزيز وأبي الترح بن الجمال الكازروني في آخرين فيهم
ممن لم يحجز السيد علي شيخ الباطنية المدنية ، وأجاز له باستدعاء والده شيخنا
وجامعة وباستدعاء ابن فهد خلق وجود القرآن علي ابن عبد العزيز المشار اليه
بل تلامه بالمع علي السيد ابراهيم الطباطبي وثقه بالكازرونيين وقرأ البخاري
علي ثانيهما بل أحضر علي والده الجمال الكازروني في أثناء الرابعة وأثناء الخامسة
بعض الصحيحين وابن ماجه والشفنا وكذا أخذ الفقه أيضاً مع العربية عن أبي الفتح
ابن تقي وأصول الفقه عن أبي السعادات بن ظهيرة والامين الأقصراني وقرأ عليه الشفا
وأصول الدين عن ابن الهمام بل جمع عليه في فقه الحنفية ولازم الشهاب الاشيطي (١)
في فقهه والعربية والأصولين والفرائض والحساب وغيرها وانتفع به كثيراً وكان
يحمله وأباه كثيراً وعما قرأه عليه المنسك لابن جماعة ، ولبس الخرقة من الصدر
العكاشي الرواسي وقرأ علي الحب المطري البخاري وبعض الشفا ، ولازم والده
من سنة خمس وأربعين حتى مات بحيث قرأ عليه الكثير جداً وجمع علي همه
الشرف أبي الفتح أشياء وماتيسر له القراءة عليه وقرأ علي النقي بن فهد بمكة
يسيراً وصار لكثرة ممارسته للجماع والقراءة بارعا في ألفاظ الكتب الشهيرة
مجيئاً لقراءتها فصيحاً بحيث كان ابن السيد عفيف الدين ينوه به في ذلك ، وتصدر
بعد أبيه للامماع فكان يقرأ عليه من شاء الله من أهل بلده والقادمين عليها وهم
متفقون علي وجاهته وجلالته وخيره ومتانة عقله بحيث صار مرجعاً في مهماتهم
وغيرها من أمور المدينة سيما وآراؤه جلية ومقاصده حسنة جميلة وتودده للفقراء
والغرباء متزايد وبذلك لما تحت يده من الكتب وهو شيء كثير لطالبه من أهل
البلد وغيرهم منتشرة ، وله في الحريق الواقع بها اليد البيضاء بل همته عليه وبهجهته
جلية مع نقص حركته فانه من صفوه عرض له عارض بحيث أقعد حتي صار
يمشي أولاً علي عكازين ثم بأخرة صار يوضع علي تكهها بكر تسحب بها الي باب
المسجد ويحمله من ثم حامل الي اسطوانة التوبة من الروضة فيجلس بها في أيام
الجمع ونحوها وكذا أشهر الحديث ونحو ذلك وبقي الأيام في بيته ولا يترك مع
ذلك الحج في كل سنة ، وقد لقيته مراراً بمكة ثم بالمدينة في مجاورتي بها وسمع
منه أشياء وعظم اقتباطه بي وهم بائطال اماعه حين إقامتي وصار يحض الناس
علي الاخذعني ووالي فضاله وتقده بحيث استحييت منه وأضافني في مكانهم الشهير
(١) بكسر الهمزة ؛ علي ما ضبطه المؤلف في غير هذا المكان .

من العوالى واستأنس بى كثيرا وسمعت من لفظه ما نظمته عنه الجلال أبو الهيثم محمد فى آبار المدينة حدث بها عن أبيه عنه ، وأمره فى جميع ما أثرت إليه يزيد على أبيه ولذا كثرت ديونه لكثرة تجمعه ومواساته بخلاف أبيه . ولم يزل على وجهته الى أن مات فى ضحى يوم الاحد منتصف المحرم سنة احدى وتسعين بعد ترضه ثلاثة أيام أسكت فيها نحو يومين ، ولم يخلف بعده هناك فى مجموعه مثله وحصل الاسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٦٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن خلد البدر المدرسى^(١) الاصل القاهرى الحنبلى سبط القاضى نور الدين البويطى ، أمه آمنه ويعرف بالسعدى . ولد فى ثالث شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة بجوار مدرسة البلقينى ومات أبوه وهو ابن ثلاث فئسأ فى كفالة أمه وأما وحفظ القرآن والوجيز وألفية النحو والتلخيص ومعظم جمع الجوامع فيما ذكره لى وجود فى القرآن على الزين جعفر السهورى ورجا قرأ عليه فى غيره وأخذ النحو عن الابدى والراعى وأبى القسم التويرى ومن ذلك عنه جل شرحه لمنظومته التى اختصر فيها الألفية والشمى ومنه عنه حاشيته على المنقى وكذا أخذ هو والعرف عن العز عبد السلام البغدادى بل قرأ عليه جزءاً من تصانيفه والبعض من النحو وغيره عن أبى الفضل المنرى ولازم التى الحصى فى الاصلين والممائى والبيان والمنطق وغيرها وحضر عند الشروانى دروساً فى المختصر وغيره وعند ابن الهمام ما قرأه عليه قبيل موته من تحريره فى الاصول وقرأ على الكفياجى مؤلفه فى كلمة التوحيد وغيره وعلى أبى الجود البنى مجموع الكلأى وكتب عنه شرحه بل أخذ فى القرائض أيضاً عن البويتجى وفى الحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى والشهاب السجينى وفى الميقات عن النور النقاش وفى الأدب عن ابن صلح وغيره وجود الخط على البرهان القرنوى وكتب اليسير على أبى القتح الحجازى بل كتب قبلهما يوماً واحداً على الزين بن الصائغ ولازم شيخنا فى كثير من دروس الحديث وغيرها وكتب عنه من أماليه وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وأخذ فى شرح الألفية الحديثية فراءه ومما عا عن المناوى وسرع على السيد النسابة والعلاء القلقشندى والعلم البلقينى والأمين الاقصرائى والقطب الجوجرى وابن يعقوب والابودى وابنى الفاقوسى وامام المرغتمشية وعبد الكافى بن الذهبي وعبد الرحيم الاميوطى والتقى بن فهد وشعبان ابن عم شيخنا وخال أمه النور البليسمى وخلق أعلاهم سارة ابنة ابن جماعة

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه واعجام رابعه . كما سيأتى .

بالقاهرة ومصر وبعض ضواحيها بل وبعض ذلك بمكة حين حج حجة الاسلام
وتفقه بالنور بن الرزاز وكذا بالجمال بن هشام لكن قليلا مع دروس في النحو الى
غير هؤلاء عن تذاكر معهم وتميز بضم مامعه لما عندهم ، ولازم شيخ المنصب
المرز الكنانى في الفقه وغيره وقرأ عليه الكثير قبل القضاء ويمده في الدروس
وغيرها واختص به فتوجه لتقدمه وتوجه بمزيد إرشاده وتنبيهه وأطانه هو بنفسه
بحيث حقق منه ما كان في ظنه وحده وعجز دترعره وبدو صلاحه وحسن منزعه
ولاه القضاء وأولاه من الجليل ما يرضى فتدرب فيه بمن يرد عليه من أعيان
الموثقين وتقرب لذلك بما حصله من الفقه والقنون المشاد اليها بالتحسين فذكر
بالجليل وشكر بما لا يقبل التأويل وأذن له في الافتاء والتدريس غير واحد
وأحسن في تأدية ما محمله المقاصد فأفتى ودرس وأوضح بالتقيد والتقرير ما كان
قد التبس ونظم وثر وبُحث ونظر ، واستقر في حياته في افتاء دار العدل وتدريس
الفقه بالمنكوعرية والقراسنقرية مع مباشرتها والحديث بمسجدى رشيد وقطر
وبعد موته في تدريس الفقه بالشيخونية ثم في قضاء الحنابلة بالديار المصرية
لاتفاقهم على تقدمه على سائر حنا بلتها وسار فيه أحسن سيرة وترقى في سائر
أوصافه علما وفهما وخبرة تامة بالأحكام وحسن نظرى المكائيب وعقلا ومداواة
واحتمالا وتواضعا وعفة ومحاسن جملة حتى خضع له شيخ حنابلة الشام العلماء
المرداوى حين راسله يتعقب عليه أشياء وقعت في تصانيفه وأذعن لكونه مخفيا
فيها والتمس منه المزيد من بيان ما يكون من هذا القبيل ليحصل له بذلك الأجر
والثواب ، وقد كتب بخطه جملة وأجاب في عدة وقائع بما استحسنت كتابته
فيه كل ذلك لحسن تصوره وجودة تدبره ، وعندى من فوائده القديمة والحديثة
ما تطول الترجمة ببسطه ومع ذلك فكان فاضل الحنفية الشمس الامشاطى يناكده
ويحيل عليه في الاستبدالات ويروم إما اختصاصه بها أو إثارته معه فيها بعد
مزيد إجلاله والتثويه به ومساعدته قبل الولاية وبعدها وكون السبب في عزل
ابن الشحنة واستقراره عقب توقعه عن الموافقة له في بعض القضايا ، ولم يزل
يستمر فى المناكدة الى أن اتفقت قضية مشعرة بممارسة الملك فأتته القرصة
ودس من لبس بحيث صرفه ثم أعاده بعد أيام وللا تباك فيه اليد البيضاء وتزايد
السرور بعوده ، ولم يلبث ان مات الحنفى فتزايد في الارتقاء ودعوت له بطول
البقاء وأثنى عليه السلطان فن دونه واستقر فى نقابته التت بن التزائى الحنفى في
سنة تسعين ثم صهره الرضى الاسحاقى وكلاهما ممن أجاد ، وقرأ عليه غير

واحد من الفضلاء في العربية وغيرها ، وحلث بمحند امامه بتمامه وحمل في مجمع حافل ولخص لمامه ترجمة حسنة الشمس من المورور عليها ، الى غير ذلك ، وحرص على ازدياد من الفضائل بحيث كتب بخطه من تصانيفه أشياء واستكتب كذلك سيات وبيننا من الودما اشتهر ومجده لتدريس البرقوقية والمنصورية وغيرها وناب في تدريس الصالح واكثر من زيارة الصالحين احياء وامواتا مع خضوع وخضوع وتلاوة للقرآن وتوجه والتعبد .

١٦١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن خلد الشمس أبو ابر كات البليسي الاصل القاهري الازهرى الشافعى القرضى ويعرف بالبليسي القرضى . ولد سنة إحدى وأربعين ومائمائة تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر أنى شجاع والجرومية والرحبية وغيرها مما لم يتمه وتفقه بالعبادى والقصر الملقى ولازمهما في تقاسيمهما بل قرأ على ثانيهما في بعضها وكذا أخذ فيه عن الجوجرى والبرهان المجاوى وفي الابتداء عن السراج المحلى الواعظ وحضر قليلا عند المناوى وأخذ القرائن عن البوتيجى والعز الدندبلى والشهاب السجنى والبدر الماردانى والسيد على تليذ ابن المجدى وأبى القسم محمد المغربى وقال أنه أمنهم بحيث زعم البدر الماردانى ترجمه على شيخه ابن المجدى مع كونه سنة ثلاثا وعشرين سنة والعربية عن داود المالكي والشمس القصي والمقائد عن الملا المحسن وأصول الفقه عن ابن حجب والمنطق والصرف وغيرها عن الشمس بن سعد الدين وعن الماردانى أخذ الميقات وتدرج به في المباشرة وعن المظفر الامشاطى في الطب وقرأ على تقريب النووى بمحنا بل قرأ على بمكة في مجاورتنا فشرح ألفية العراقي للناظم كذلك بعد كتابته له بخطه ولازمى في البلدين في غير ذلك وكان توجهه اليها في البحر وطلع من ينبوع المدينة فجاور بها أشهراً وصام رمضان ورجع فجمع وجاور التي بعدها وسمع من جماعة وفيما سمعه ختم البخارى بالقاهرة وعند أم هانىء الهويرانية مع ماقرىء معه عندها يومئذ وأشياء في الكاملة وغيرها كجزء الجمعة على العلم البلقينى وتميز في الفضائل خصوصاً القرائن والحساب وأقرأهم جميع تقسيم الفقه كل سنة وكذا أقرأ بمكة وتزل في الجهات كسميد السعداء ونحوها ونكسب بالنساخة للخيضرى وغيره ومما كتبه له شرح البخارى للعينى في مجلدين والام للشافعى في مجلد وخطه صحيح جيد مع قنمه وتفقه وزارته للصالحين وتوجه لخاتقاه مرقوس وغيرها لشهود أوقتهم وكان يرتق بالشرقى ابن الجيعان لكونه ممن يجتمع عليه ويتذاكر معه في الفقه وغيره وكذا اجتمع

بمكة على قاضيا أبي السعود الشافعي والحنبلي ولم يحمد علمه ، ومعه وقرأ عليه في توضيح ابن هشام ولا يتأني عن الاستفادة والتحصيل من كل ، وقد كتبت له إجازة بالتقريب في القاهرة ثم في مكة بشرح الألفية وبالغت في الثناء عليه فيهما وفي عرض ولده على الموضعين ونعم الرجل .

١٦٢ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن الحضر الشمس أبو البركات بن الشمس المديري الناصري - نسبة لدير الناصرة - ثم الصفي زيلها الشافعي القادري الماضي أبوه . لقيني بمكة في موسم سنة خمس وثمانين فسمع مني المسلسل وغيره وقرأ علي في البخاري وتناول مني القول البديع وكتبت له إجازة ثم راسلني في طلب نسخة منه فجهزت له .

١٦٣ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهنسي ثم القاهري ابن أخى الحافظ النور على الماضي . سمع مع عمه على جماعة كالغرضي ومظفر الدين بن البيطار وحدث باليسير . ذكره شيخنا في معجمه وبيض لوفاته .

١٦٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ولي الدين أبو عبد الله ابن القطب بن الزين المحلى الشافعي ويعرف بابن مرواح - بمهمة كمسامح - وبابن قطب أيضاً وهو به أشهر . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وتصحيحه للأسنوى وبعض ألقية ابن ملك ودخل القاهرة فأكل حفظها فيها وعرضها مع التصحيح على الأبناسي وابن اللقن وأجازاه وحضر دروس أولها وبحث عليه التنبيه وكذا لازم العراقي وبحث عليه ألقية الحديثية وسمع عليه ألقية السيرة وكتب عنه عدة مجالس من أماليه والمراج البلقيني وسمع عليه غالب الصحيحين والسنن لأبي داود وجميع الترمذي وسمع أيضاً على التاج بن الفصيح والصلاح البليسمي وابن الشيخة والخلاوي في آخرين وبحث قطعة من الكافية لابن ملك على الغماري ولأزم العز بن جماعة قريباً من عشر سنين وأذن له في التدريس في الفقه وأصوله والنحو والأعراب والمعاني والبيان والبديع وفي الافتاء ، وكان اماماً طاملاً فقيهاً فاضلاً مفتناً خيراً نيراً ربة تصدى للأقراء بجامع المحلة وصار شيخها بدون مدافع وانتفع به أهل تلك النواحي وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، وقدم بأخرة القاهرة وحضر مجلس الاملاء عند شيخنا وكان يشبهه في الهيئة . مات في شعبان سنة ست وأربعين بالمحلة رحمه الله وإيانا .

١٦٥ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الدمشقي امام مدرسة أناسها شاذبك ويعرف بابن البلادري . ممن سمع مني بمكة في ربيع الاول سنة

ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

١٦٦ (مجد) بن مجد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي الطاعة الشرف أبو الفضل القسمي ثم القاهري الشافعي خطيب الصالحية بالقاهرة واماام جامع الاقر ووالد هاجر الآتية ويعرف بالقسمي وبمخادم السنة . ولد سنة نيف وأربعين بيت المقدس ، وقدم القاهرة صحة العماد بن جماعة فاستوطنها وعنى بجمع الحديث والافادة على شيوخه وكتابة أجزائه والحرص على تحصيلها بكل ممكن وتحرير طباق السماع والتأنيق فيها ولكنه كان يعاب مع كثرة تودده للطلبة وإفادتهم بحسن أسمعتهم ولذا مع شدة حرصه لم ينجب وقدام بالاقر وخطب بالصالحية بل قاب عن المقرزي في خطابة جامع عمرو ، ذكره شيخنا في معجمه بهذا وقال انه سمع منه المسلسل وجزء البطاقة بسماعه لها كما ذكر في بيت المقدس على المبدوي ولكن لم تقف على أصل سماعه وكذا سمع عليه الجزء الاخير من أبي داود بحزنة الخطيب بسماعه من ابن أمية وسمع من لفظه قصائد وأناشيد منها القصيدة التي أولها * ما شأن أم المؤمنين وشائي * في مدح أم المؤمنين عائشة بسماعه له من ابن عمر بن جماعة ، قال في الانباء : وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخروا بن عساكر والبرقوهي ثم من أصحاب وزيره والقاضي والمطعم ثم من أصحاب الوافي والدبوسي والختي ومحوم ثم من أصحاب بن قريش وابن كشتغدي والتفليس ونحوهم ، وعنى بتحصيل الاجزاء وافادة الطلبة وكتابة الطباق والدلالة على المشايخ وتسميع أولاده والاحسان الى من يقدم عليه من الغرياء خصوصا الشاميين وكتب بخطه الحسن مالا يحصى وكان يحبس عن الناس أسمعتهم فلم يجمع بما سمع ولا عاش له ولد ذكر بعد أن كان يبالغ في تسميعهم ويجهدهم في التحصيل لهم ، وكان يتعاني نظم الشعر فيأتي منه بما يضحك الا أنه كان ربما وقع له ديوان غير شهير فيأخذ منه ما يمدح به الاعيان خصوصا القضاة اذا ولوا ويستعين بمن يغير له بعض الاسماء وربما عثر على القصيدة في ديوان صاحبها ، وأعجب ما وقع له أنه أنشد لنفسه عند ماولى ناصر الدين بن الملق القضاة :

إن ابن ملى شيخ رب زاوية بالناس غر وبالأحوال غوردرى
قد ساقه قدر نحو القضاء ومن يستطيع رد قضاء جاء عن قدر
فوجد البيتان بعد من نظم البدر بن جماعة لكن أولهما :
* والعبد فهو فقير رب زاوية * والباقي سواء . مات في شوال سنة ست بعد

أن جرت له محنة مع القاضي جلال الدين البلقيني لكونه مدح القاضي الذي عزل به
فضربه أتباعه وأهانوه فرجع متمرضاً فمات وتزقت أجزاؤه وكتبه شذرو فلم ينفع
بها ولم ينتفع . قلت وقد روى لنا عنه غيره واحد ورأيت بخطه ما قال أنه من نظمه :
ذكرتم فطاب الكون من طيب ذكركم فيا حبذا وصف لقد نشر النشرا
وإني لأهواكم على السمع والنسأ وعشق الفتى بالسمع مرتبة أخرى
وهو في عقود المقرزي وقال أن البشتكي كان يدعي أنه ينظم له رحمه الله وعفاهه .
١٦٧ (عج) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر ؛ وربما
قدم عبد الله على أبي بكر وحيث ذفوه الشرف بن المعين أو العفيف بن البهاء بن
التاج بن المعين الخزوعي الدماميني ثم السكندري المالكي ، كان أبوه ناظر اسكندرية
ونشأ هو فتعاني الكتابة وياشر في أعمالها ثم سكن القاهرة وكان حاد الذهن مباشر
عند الجمال محمود الاستادار واشتغل بالعلم في غضون ذلك فبرع في الفقه وأصوله
والعربية وغلب عليه الحساب وتعمق في الديونة ثم قدم القاهرة وخدم الجمال محمود
ابن علي الاستادار فشتهر وأثرى وعرف بالكمال والسماح وبذل الكثير حتى ولى
حسبة القاهرة في رمضان سبع وتسعين عوضاً عن البهاء بن البرجي فدام أزيد
من أربعة أشهر ثم صرف وأعيد بعد أيام وياشر قليلاً في اشتداد الغلاء وتشحط
الحوائث من الخبز ثم صرف ثم ولى وكالة بيت المال ونظر الكموة في رجب
التي تليها ثم أضيفت الحسبة إليهما بل كان سعى بعد موت الكلثاني في كتابة
المر بقنطار ذهب وهو عشرة آلاف دينار فلم يعمه برفق بذلك ، وكذا سعى
في القضاء وعين له فقام عليه المالكية حتى انتقض ؛ ثم ولى نظر الجيش في ثامن
ربيع الأول سنة تسع وتسعين بعد موت الجمال محمود القيصرى وياشرها مع الوكالة
إلى أن صرف عن نظر الجيش في سابع ذي القعدة سنة ثمانمائة بسعد الدين بن غراب
رفيقه عند محمود هذا ودام في الوكالة ثم أعيد للجيش ثم استقر فيها وفي نظر
الخاص معاً لما هرب إبن غراب فلما خلا قبضاً عليه ثم أفرج عنه فولى قضاء
اسكندرية حتى مات في سابع عشرى المحرم سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه
ملخصاً والمقرزي بمبسطاً ، وقال شيخنا : كان فيه مع حدة وذكائه كرم وطيش
وخفة وكان يعادى ابن غراب فعمل عليه حتى أخرجه من القاهرة لقضاء اسكندرية
ولم يلبث أن مات بها مسموماً على ما قيل ، وقال المقرزي أيضاً أنه صحبه فغير
منه معرفة تامة بصناعة الحساب ودربة بالمياشرات وذكاة وحدة وكرماً مع طيش
وخفة وتهور كثير عفا الله عنه ، وأثنى عليه العيني فقال وحصل طرفاً من العلوم

في أثناء مباشراته وجمع كتباً كثيرة جداً وكان عارفاً بالعلوم الديوانية جيداً ذكياً كريماً ذامروءة تامة وقوة محسناً إلى أصحابه متمصباً لمن يلوذ ببابه ذاخلق جميل ومماط جزيل وأدب ورياسة ودربة وسياسة رحمه الله وعفا عنه .

١٦٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد البدر بن البهاء المشهدي القاهري الأزهرى الشافعى سبط القاضى الشمس محمد بن أحمد الدفرى المالكي والملاضى أبوه ويعرف بابن المشهدي . ولد في ثامن عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه وأحضره أبوه في الثانية ختم ابن ماجه على البوتيجي ومن معه ثم حفظ القرآن والعمدة وبعض المنهاج واشتغل عنده وعند ابن قاسم والجوهرى ويحيى بن يحيى والشرف عبد الحق السنباطى وقرأ على قطعة من ألقية العراقي بإشارة أبيه ثم لازم الزين زكريا وكذا الخيضرى وسمع قليلاً على القصصى وابن الملقن والمثلوثى والشهاب الحجازى وأم هانئ الطورينية وهاجر القدسية وتميز وشارك في القضاء بل وأذن له ابن قاسم والجوهرى وكذا والده في الحديث واستقر بعده في أكثر جهاته لم يخرج عنه منها سوى المزهرية والنباية بالبروقية ولم يكن يقصر عنهما بالنسبة للوقت ، وقد لازمى بعد ذلك في شرحى للالقية وغيره . وكتب بعض تصانيف ، وهو كثير السكون والعقل والأدب والتفضيلة مع قلته وكتب على نظم العراقي للاقتراح شرحاً فرضته مع جماعة .

١٦٩ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان الكمال أبا الهنا ابن ناصر الدين المرى - بالمهمل - القدمى الشافعى أخو إبراهيم وسبط العلامة قاضى المالكية بالقدس الشهاب أحمد بن عوجان - بمهمل - ثم واو وجيم مفتوحات - ويعرف بابن أبي شريف كزيف . ولد في ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به في كنف أبيه وهو من أعيان المقدسة وعقلائهم فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج القرعى وألقية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب و قدّم القاهرة فعرض بعضها على شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادى والعزبد السلام القدسى والمعدن الديرى وأجازوه في آخرين وتلا السبع ماعدا حمزة والكسائى على أبي القسم التويرى وعنه أخذ علم الحديث والاصول والنحو والصرف والعروض والقافية والمنطق وغير هامن العلوم وكان مما أخذّه عنه منظومته المقدمات في النحو والصرف والعروض والقافية وشرحها له بعد كتابته له ما بين مجامع وقراءة وجميع إيساغوجى وجزء من مختصر ابن الحاجب الاصلى وألقية العراقي ومن أول شرح القبة النحولا بن الناطم وأخذ

القرآت أيضا عن الشمس بن عمران ولازم مراجعا الروى فى المنطق والمسانى
والبيان وغيرها وتفق بمأهر وابن شرف وجاعة وقرأ على مأهر القصول المهمة
فى الفرائض والوسيلة فى الحساب الهوائى كلاهما لاين الهائم بسماعه لهما بحثا
غير مرة على مؤلفهما فى آخرين كالشهاب بن رسلان وما أخذه عنه فى تفسير
ابن عطية والعز القدمى وأبى الفضل المغربى ، وارتحل الى القاهرة غير مرة منها
فى سنة تسع وثلاثين وأخذ فى بعضها عن ابن الهمام والعز عبدالسلام البغدادى
والعلاء القلقشندى والقاياتى وشيخنا فكان بما أخذه عن الاولين طائفة من مختصر
ابن الحاجب الاصلى وعن الثالث من أول شرح ألفية العراقي الى الملل مع مباح قطع من
أول شرح المنهاج القرعى وعن الرابع فى الاصلين والتفق وغيرهما ومدحه بقصيدة جيدة
وعن الخامس شرح النخبة له وغيره من فنون الحديث ولازمه فى أشياء رواية
ودراية سمعا وقرأة فى آخرين بالقاهرة وببلده من أخذ عنهم العلم حتى تميز وأذن له
كلهم أو جلهم فى الاقراء وعظمه جدا منهم ابن الهمام وعبدالسلام وشيخنا حيث قال
أنه شارك فى المباحث الدالة على الاستعداد ويتأهل أن يفتى بما يعلمه ويتحققه
من مذهب الامام الشافعى من أراد ويفيد فى العلوم الحديثة ما يستفاد من المتن
والاسناد علما بأهليته لذلك وتولج فى مضائق تلك المسالك ، وسمع فى غضون
ذلك الحديث وطلبه وقتا وربما كتب الطباق ولكنه لم يعن فكان ممن سمع
عليه ببليده الشمس بن المصرى سمع عليه سنن ابن ماجه والاربعة العشاريات له
وخلق من أهله كالتقى القلقشندى والواردى عليه كمبد الرحمن بن الشيخ خليل
القابونى قرأ عليه فى رجب سنة تسع وأربعين جزء النبيل والقاهرة الزين الزركشى
سمع عليه ختم مسلم ، وحج وجاور فى سنة ثلاث وخمسين وسمع على الشرف أبى الفتح
المرائى والتقى بن فهد والبرهان الرمزى وأبى البقاء بن الضياء بمكة وعلى الحب
المطرى وغيره بالمدينة ، وأجاز له باستدائه واستداه غيره جماعة ترجم **البقاعى**
أكثرهم ووصفه بالذهن الناقب والحافظة الضابطة والقرينة الواعدة والتكر القويم
والنظر المستقيم ومعرفة الفهم وبديع الانتقال وكمال المروءة مع عقل وافر وأدب
ظاهر وخفة روح وعجد على سمته يلوح وأنه شديد الاقباض عن الناس غير
أصحابه قال وهو الآن صديق وبيننا من المودة ما يقصر الوصف فيه . ولكن
لم يستمر البقاعى على هذا بل ناقض نفسه جريا على حادثة فى السخط والرضا
فقرأت بخطه وقد كتب الكمال على مجموع له فرغه داعيا فلان : ما أرقمك
وأسوأ طبعك ليت شعرى داعيا له أو عليه . وكذا قرأت بخطه أبلغ من هذا وقد
(٥ - ناسم الضوء)

صحبته قديماً وسمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره ومم هو
 بقراءتي عليه وعلى غيره كالكمال بن البارزى أشياء ثم تكرر اجتماعنا خصوصاً
 في بلده وسمع معي أشياء هناك أثبت لي بعضها بخطه وبالغ في الوصف بل حضر
 عندي بعض الختوم وقال أن اللائق بك المجلس بمجامع الحاكم أو نحوه إشارة
 لضيق المكان وكثرة الجماعة وقرض لأخي بعض تصانيفه وكتبت عنه في بلده من
 نظمه وورد علينا القاهرة مراراً قبل وبعد آخرها في سنة ست وسبعين وأقرأ
 الطلبة في شرح جمع الجوامع للمحلى وغيره وناقره غير واحد منهم بحيث كاد أن
 يمتنع من الاقراء لتحريفهم تقريره وعدم ادراكهم لمقاصده واستقر فيها سفارة
 الرضى بن مزهر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف خليل المجدلى وممر
 الخيرون بذلك ثم انفصل عنها بعد سير لقصور يده بالنجم حفيد الجلال بن جماعة
 وقدم بعد ذلك في رجب سنة احدى وثمانين ونزل ببيت البدر بن التمسى واجتمع
 عليه جماعة من الفضلاء ولازم التردد لمجلس الرضى فاستقر به في تدريس الفقه
 بمدرسته التي جدها بمجاه بيته ثم لما مات الجوجرى ساعده في النيابة عن ولده
 في تدريس الفقه بالمؤيدية وكذا ناب في تدريس الحديث بالكاملية عن من اغتصبها
 وكنت أزهره عن هذا ؛ ودرس وأقضى وحلث ونظم وقر ؛ وصنف فكان مفاصله
 حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلى استمد فيها من شرحه للشهاب الكوراني
 وتبعه في تعسفه غالباً وأخرى على تفسير البيضاوى لكنها لم تكمل وشرحا على
 الارشاد لابن المقرئ وفصول ابن الهائم والزبد لابن رسلان ومختصر التنبيه
 لابن النقيب والشفا لهماض ولم يكلا . ولم أحمد كتابته في مسئلة الغزالي اتصافاً
للبقاعى ولم يلبث أن أمره السلطان بالرجوع لبلده وعينه لمشيخة مدرسته هناك
 بعد موت الشهاب العميرى وعز ذلك عليه كثيراً وعلى كثيرين وأكثر من
 الانحياز وتقلل من الدخول في الامور ومع ذلك فلا يخلو من متعرض لمحمد .
 أو معرض لا يوده . وبالجملة فهو علامة مثين التحقيق حسن الفكر والتأمل فيما
 ينظره وقرب عهده به ، وكتابته أمن من تقريره ورويته أحسن من بليته مع
 وضاعته وتأنيه وضبطه وقلة كلامه وعدم ذكره للناس ؛ ولكنه ينسب لمزيد
 بأو وإمسالك مع الثروة ومجدد الربح من التجارة وغيرها والكمال لله . وما كتبت
 من نظمه قوله يخاطب الكمال بن البارزى :

يامن به اكتست المعالي رفعةً منحاها فعدت لأكرم حائز
 مالمحسود إلى كمالك مرتقى كم بين ذاك وبينه من حاجز

هل يستطيع معاند أو حاسد إبداء نقص في الكمال البارز
 ١٧٠ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم الطاهر بن الجمل
 الانصارى المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف هو وأبوه بالمصري . مات
 في الحرم سنة ثمان وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد

١٧١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف أبو الفتح بن العلامة النجم الانصارى
 الدروى^(١) الأصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضى أبوه أيضا ويعرف بابن
 المرجاني . ولد في سنة تسع وثمانائة بمكة وحفظ القرآن ومنهاج النووى وجمع
 الجوامع وأحضر بها على الزين أبي بكر المرافى صحيح البخارى ومسلم وابن
 حبان فوات فيها وبعض أبي داود وكان كثير التلاوة والسكون بمنزلا عن الناس
 متعاهدا لحافظه حتى مات لم يتزوج قط ، وسافر الى الشام ثم عاد لمكة ومات
 بها في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ودفن بقبر أبيه . ذكره ابن فهد أيضا وهو
 ممن سمع على شيخنا إما بمكة وهو أشبه أو بالقاهرة .

١٧٢ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذي قبله ووالد أبي السعود محمد الآنى .
 ولد في يوم الجمعة عاشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بمكى ونشأ بمكة في
 كنف أبيه فأحضره في الثانية على الشمس بن سكر أشياء وسمع الكثير على ابن
 صديق والزين المرافى ومحمد بن عبد الله البهنسى والشهاب بن مثبت والجمل بن
 ظهيرة والزين الطبرى وابن سلامة وابن الجزرى والشمس الشافى في آخرين ،
 وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلانى والتتوخى وابن أبي المجد
 وابن الشيخة وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة وصار خاتمة
 مسندى مكة ، أجاز لى وما سمعت عليه شيئا مع كثرة لقي له في المجاورة الثانية
 وكان قد تقه بوالده والشهاب العزى ، ودخل القاهرة ودمشق وناب في القضاء
 بجلدة عن غير واحد وأخذ من قضاة مكة وغيرهم وكذا ناب يميأ فى امامة
 المقام ودخل سوا كن وتزوج بها وولد له فيها بل ولى قضاءها ، وينسب مع هذا
 لتزيد بحيث بالغ بعضهم فقال المعروف بمسيلة الحرمين . مات في ظهر يوم
 الخميس منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفاه عنه .
 (محمد) أخو الثلاثة . هو حسن الماضى فى الحاء .

١٧٣ (محمد) الرضى أبو حامد بن المرشد بن محمد بن ابى بكر ابن عم الذين قبله . يعض
 له ابن فهد وهو ممن سمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين بعض سنن ابى

(١) يكسر أوله وسكون ثانيه ثم وا ونسبة لدروى بام من صعيد مصر .

داوود وأجيز له في استدعاء مؤرخ سنة ثمان وثمانمائة جماعة ومات .

١٧٤ (عبد) بن عبد بن أبي بكر بن مبارك شاه أبو النجا بن النجا القمى الأصل القاهرى . ولد بالظاهرة القديمة في العشرين من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والربع من المنهاج وسمع الحديث بالظاهرة وغيرها ، وتدرّب في صناعة القبان وزنا بشمبان وتكسب به دهره وسافر بسببه لجهات ، ودخل الأبلستين فما دونها وحضر وقعى سوار . ومن نظمه وقد عرض لهرج :

يا رب إن الريح أضعف بنيتي فأضرها وأضرني تبريحي
فأكشف بفضلك كربى عنى ولا تجعل دماي رائحا في الريح
ومنه : قال حبيبي حين قبلته وملت منه رتبة عليا
تمشقني قم فاسقني خرة ولات بالف لام يا
ومنه : شاهدت في وجهه حي غرائباً وفنونا
عيناه مع حاجبيه صاداً وواواً وفنونا
وهو القائل : تفنى بعود كنيس لمن طفى وتولى
وتدعى قل علم والله ما أنت إلا

وله في التصحيف عمل وكذا في الموسيقى والنغم والنقرا علماء وعملكاكاد أن يجمع عليه في ذلك وله تقدم في العوم بل هو بهلوان ونحو ذلك ؛ لقينى في أول سنة ست وتسعين فجمع منى المسلسل .

١٧٥ (عبد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أيوب الشمس بن الشمس بن التقي التميمي القديسى الشافعى ويعرف بابن الوقت . ولد سنة ثمانين وسبعمائة ببیت المقدس وأخذ عن جده . مات سنة تسع وخمسين .

١٧٦ (عبد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد بن علي بن إبراهيم الشمس أبو الفضل ابن الشمس أبي عبد الله بن التقي القاهرى الأصل الطرابلسى الادهمى . مبع منى .
١٧٧ (عبد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن الحسين البدر بن الشمسن الاهناسى الماضى أبوه وأخوه على . باشر نظر الدولة عوض عبد القادر في أيام أبيه ثم تشكى فأعيد عبد القادر ، وحج غير مرة وجاور ولزم بيته والظلم كين في النفس .

١٧٨ (عبد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد البدر بن القاضى شمس الدين الانصارى القاهرى الشافعى ويعرف بابن الانبائى . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة تقريباً وحفظ العمامة والمنهاج وألقيى الحديث والنحو وغيرها وعرض على ابن البلقينى والمناوى وسعد الدين بن الديرى في آخرين واشتغل قليلا عند البائى

والمناوى ثم الشمس الانامى وقرأ العدة على الديعى وناب عن أيبه ببعض الجهات ثم عن المناوى فن بعده ، وأضيفت اليه عدة جهات واستقل بأوقاف الحنفية بعد أيبه ، بل استقر في صحابة ديوان جيش الشام في ربيع الثانى سنة خمس وثمانين ، وحجهم والده ثم عفرده وزاريت المقدس ودخل حماة فنادونها وبلغنا أنه وقعت كائنة في سنة تسع وتسعين بسبب شىء أخرجه .

١٧٩ (محمد) بن محمد بن أبى بكر البندرا أبو البركات بن الشمس بن السيف الصالحى نمبة فيما بلغنى للعلمى صالح البلقىنى لللازمته له وقراءته عليه في تدريب والده ، وكذا قرأ على الشهاب السيرجى فى القرائن ، كان والده امام الاشقرية بالنبانة ومن أهل القرآن ممن يذكر بأخبر فولد له هذا فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وغيره وجلس وهو شاب عند بعض الخياطين بسوق الدراع المعروف بالنسقية مدة حتى التحى ، وتدريب فى الشروط بناصر الدين النبراوى ثم بحصى الدين الطوخى وتميز فيها مع حسن الخط ؛ وجلس عند الشافعية بجامع الصالح ثم توجه لدمشق مع الحيوى بن عبد الوارث قتيباله ورجع بدموته فعاد لجامع الصالح ثم لباب الاسموطى وصار وجهها فى الصناعة معروفًا باتقانها وحذقة فيها ورام الجلوس مع جماعة الزين زكريا فافهموا بذلك شعًا ويسأل لم يكتفوا بذلك وصاروا يماسكونه فيما يحى به اليهم مع كونه ليس فيهم نظيره بل كاد انفراد مطلقا فكان ذلك سببا لقيامه عليهم حتى ألقهم وخربت الاوقاف ولم يقتصر عليهم بل صار من رءوس المرافعين بحيث تعرض للشهاب العيني مرة بعد أخرى وأفضى مع ابراهيم بن القلقشندى وأخذ منه خزانة الكتب بالاشرفية وغيرها والامر فوق هذا الى أن رافع فيه شخص مصرى يقال له أبو الخير بن مقلع وأنهى فيه أموراً شنيعة والتزم باستخلاص شىء كثير منه فرسم عليه ثم أفرج عنه على مال يقوم به وقدر يستخلصه وابتدأ به الضعف من ثم ودام نحو شهرين أو أكثر . ثم مات فى سادس رجب سنة ست وتسعين وصلى عليه بجامع الماردانى فى يومه ودفن بالترافة ويقال أنه لم يكن مع جنازته كبير أحد نعم صلى عليه المالكى والحنبلى وسر كثيرون به ولم يذكر بخير عفا الله عنه . (محمد) بن محمد بن أبى بكر الصلاح ألقب بوبى كاتب الغيبة وابن كاتبها . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ابراهيم بن موسى .

١٨٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس بن النظام القاهرى الشافعى المقرئ زليل سعيد السعداء والبراذع أبوه ويلقب مشافة . نشأ فحفظ القرآن وتعالى التجويد حتى صار فى آحاد الرؤساء وجمع على شيخنا وغيره ؛ اشتغل عند الذين

البوتيجي وأكثر من شهود مجالس الخير حتى أنه حضر عندى في الاملاء وغيره كثيراً ، ولم يتميز ولا كادهم خيره وكتابته الكثيرة التي قل الاتقاع بها وانجماه على شأنه بالانقائه غالباً وصاهر ابن قاسم على أخته فاستولدها ولداً تبكل منها به وأدخل حبس المحرمين حتى مات ؛ وعما كتبه الخلية لأبى نعم بل كان يكتب شيئاً من الوقائع . مات في ثانی رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه ثم دفن بحوش الصوفية وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا .

١٨١ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس المقرئ الفراهى بالمعينية في دمياط . ممن مسمعى .
١٨٢ (محمد) بن محمد بن أبى بكر ناصر الدين بن الامير ناصر الدين بن الامير سيف الدين بن الملك الحافظ الدمشقي الصالحى . ذكره التتّى بن فهد في معجمه هكذا وقال ذكر أنه سمع من الهاد بن كثير . ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الآبى .

١٨٣ (محمد) بن محمد بن أبى بكر أبو الخير الملبجى ثم القاهرى الشافعى الحريرى . مات في ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين لحجة ، وصلى عليه من الندب بالأزهر بعد الصلاة ، وكان قد لازم الملاء القلقشندي والحلى في الاخذ عنهما مع اخذه عن غيرهما بل سمع البخارى بالطاهرة القديمة وغير ذلك ، وكتب بخطه أشياء وفضل مع سلوكه طريق الخير وتكسبه في حانوت بالوراقين وأظنه زاد على الاربعين ونعم الرجل رحمه الله . (محمد) بن محمد بن أبى بكر أبو الفتح النحريرى ثم القاهرى المالكي . سيأتى بزيادة محمد ثالث والرابع اسمعيل .
١٨٤ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الحلبي التاجر ويعرف بابن البناء . ممن مسمعى .

١٨٥ (محمد) بن محمد بن جعفر الشريف الشمس الحسينى الدمشقي . قال شيخنا في انبائه : مات في رمضان سنة تسع بالقاهرة وكان من صوفية سعيد السعداء بل جاور بمكة عدة سنين ثم ولى قضاء طرابلس مدة طويلة مع كونه لم يكن يعرف شيئاً من العلم حتى أنه قال في الدرس وهو قاض عن سعيد أبى جبير ، لكنه كان كثير الرئاسة والحشمة ومكارم الاخلاق وتقرب العلماء والشعراء فيه مدائح ، ثم نقل الى قضاء حلب فاستمر فيها نحو عشر سنين وعزل منها في سنة أربع وثمانمائة بحمال الدين الحفناوى^(١) ثم أعيد واستمر حتى مات الا ان الامير جكم كان أرسل بمزله فوصل الخبر وقدمات ، وهو في عقود المقرئى وأورد عنه حكاية وقال أنه كان جارنا يعنى بحارة برجوان من القاهرة وما علمت عليه إلا خيراً وكان خادم الصوفية بسعيد السعداء .

(١) بفتح أوله واتهاء بينهما مهمة وآخره واو من حلب .

١٨٦ (محمد) بن محمد بن جلال الاسلام السكّال العمادى الخوارزمى المشهور بمولانا مفتى خواجا الحنفى . قال الطاووسى : لقبته بخوارزم وأجازنى وذلك فى شهر سنة خمس وثلاثين . (محمد) بن محمد بن جمال الدين ولى الدين المدعو عبد الولى الواسطى ثم القاهرى . مضى فى عبد الولى .

١٨٧ (محمد) بن محمد بن الشيخ جميل الشمس البغدادى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى زيل القاهرة . ولد كما زعم فى سنة ثمان وستين وسبع مائة بصالحية دمشق . ومات فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ست وخمسين بالقاهرة . (محمد) بن محمد بن جوارش . فى محمد بن عبد بن افوش .

١٨٨ (محمد) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الشمس الانصارى القاهرى المقرئ شقيق عبد الغنى بن القصاص الماضى وذاك الأكبر . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده على أخيه بل قرأ لآبى عمرو على ابن عياش حين حج مع أخيه وزار القدس ، وتكلم بالشهادة ثم تركها مع الخبير والانجباع والحضور للدروس أحيانا وللإقامة للقراءة بمشهد الليث ودعا بره أخوه .

(محمد) بن محمد بن حامد . فى محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد . (محمد) بن محمد بن حجاج التاج بن الشمس الجوجرى الاصل الدمشقى المالكي سبط العللاء بن مشرف ووالد العللاء على زوج ابنة الشهاب البيجورى والمنتمى أيضاً للشمس بن جنين . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة بدمياط وحفظ القرآن وكتباً من فروع المالكية وغيرها ، وناب فى قضاء دمياط عن بنى ابن كيل . ولما مات صلاح الدين آخرهم راموا منه ومن الشهاب الاشمونى الدخول فى القضاء فقرا لترزاز واقاموا معه فى البحيرة سنة ثم رجعا معه إلى القاهرة فكفروا عنهما ولكن لم يسمح لهما بدخول دمياط ثم شفع فى هذا واستمر ذلك فى خدمة تراز حتى مات بحلب وعاد هذا للنيابة عن من ولى بعده الى أن مات فى شوال سنة ثلاث وتسعين وختم على بيته حتى أخذ منه ستائة دينار مع وضع ابنه فى الحديد والترسيم على أخيه وخدمه وجماعته ^(١) . (محمد) بن محمد بن الحسام . فى محمد بن جده لاجين .

١٩٠ (محمد) بن محمد بن حمد بن سعد بن محمد بن يوسف الحب أبو عبد الرحمن الرحمن بن ناصر الدين بن البدر القرشى القاهرى الشافعى أخو عبد الرحمن الماضى وأبوها يعرف كآبيه بابن القاقوسى . ولد فى وقت سحرالية المبت ثانى عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بطرب السلسلة من باب الزهونة

بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على الجمال الباجي والمجوى القروى والشمس
ابن منصور الحنفى وابن الخشاب والشرف القلمى وأسمعه على العراق والهيمنى
والبرهان الأمدى والتقى بن حاتم والتنوخى وابن أبى المجدو الحلوى والسويداوى
وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي فى آخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى
والكمال بن النحاس وأبو الهول الجزوى وابن عرفة والجمال عبد الله مغلطاي
والبهاء عبد الله بن أبى بكر السامانى وعمر بن ايدغمش والبرهان بن عبد الرحيم
ابن جماعة والنجم بن رزين والشمس المسقلانى والزم أبو الهيثم بن الكويك
والصلاح البليسى والشمس بن ياسين الجزولى وجويرية المكلرية فى آخرين من
أما كن شتى ، وحفظ القرآن فى صغره وكتبه وجود القرآن فى ختمتين على الفخر
امام الازهر واشتغل يميناً ووقع فى ديوان الانشاء والوزر وغيرهما وبأثر خزن
كتب السابقة بعد أبيه ، وحج قديماً فى سنة تسع وثمانمائة ، وزار القدس
والخليل ودخل البلاد الشامية حلب فادونها غير مرة والنفارين ، وحدث بالقاهرة
سمع منه القلاء حملت عنه جملة وأفردت ماوقفت عليه من مروياته فى كرامة ،
وكان ساكناً منجماً عن الناس خصوصاً فى آخر أمره فإنه كان فيه أحسن حالا
مما قبله لكنه افتقر جداً وضائق عطنه . ومات مبطوناً فى ليلة الثلاثاء خامس
عشرى رجب سنة ثلاث وستين وصلى عليه من الغد فى باب النصر ودفن بقربتهم
وكان على مشهد سكنة رحمه الله وإلنا .

١٩١ (محمد) بن محمد بن حسن بن سويد الصدر بن الشمس بن البدر المصرى
المالكى شقيق عائشة ابن أخى الوجيه عبدالرحمن وسبط الجلال البلقنى ، أمه عزيرة
ويعرف بابن سويد . ناب فى القضاء عن ابن حريز بمنية ابن خصيب والتجى فى
الرقيق وغيره ، وسافر الى الشام فى التجارة ثم انهبط وصار الى فقر مدقع حتى
مات فى أواخر جمادى الأولى سنة تسعين بالمدرسة البلقينية ولم يدفن بها ، وقد
جاز السبعين وكان أعور عفا الله عنه .

١٩٢ (محمد) محمد بن حسن بن عبد الله البدر بن البهاء بن البدر بن البرجى
سبط السراج البلقنى والماضى أبوه . له ذكر فيه .

١٩٣ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي
الحنفى الماضى أبوه والآتى ابنه الشمس محمد ويعرف بابن أمير حاج وابن الوقت .
ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة - وقيل فى التى بعدها والاول أولى - بحلب
ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمسان الغزى والجشمى - نمبة لقرية

من أعمال حلب - وسمع بعض الصحيح على ابن صديق وقرأ المختار على البدر بن سلامة والعز الحاضري وغيرهما وتعماني الميقات وياشر ذلك بالجامع الكبير بحلب وتزل طالباً بالحلاوية بل استقر بعد أبيه في تدريس الجردكية ثم نزل عنها وياشر التوقيع عند قضاة حلب ثم صار جانياً في الاسواق ، وحج وزار بيت المقدس وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فقرأت عليه المائة لابن تيمية ، وكان صالحاً راغباً في الانجماع عن الناس . مات في شوال سنة ثمان وستين بحلب رحمه الله وإيانا .

١٩٤ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير بن الجال أبي الطاهر البدراني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن البدراني . ولد سنة عشر وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي وغيرهما وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الولي العراقي والواسطي والقوي وابن الجزري والكلوثاني والقمي والحلي سبط الوزير المدني في آخرين بل لا أستبعد إحضاره له عند ابن الكويك ومن يقاربه ، نعم وقتت على إجازة ابن الكويك والجمال الحنبلي والعز بن جماعة والكمال بن خير ، بل وطائفة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرايحي وعبد القادر الأرموي وجماعة من المصريين والشاميين وغيرهم له في عدة استنساآت ، ولما ترعرع أقبل على الاشتغال وأخذ الققه عن الشرف السبكي وغيره والعربية والصرف عن العز عبد السلام البغدادي والشهاب الحناوي والقراء عن البوتيجي وجماعة والاصول عن القاياتي والحديث عن شيخنا قرأ عليه شرح النخبة بتمامه وأذن له في إفادته ، وكتب الخط المنسوب وتخرج في الشروط بالقراقي وتعماني التوقيع وياشره بباب العلم البلقيني وقتاً ثم بباب المناوي وغيرهما بل وناب في القضاء عن كل منها وأم بجامع كمال بالحسينية وقرأ الحديث في وقف المزي بجامع الحاكم كلاهما بعد أبيه وكذا أنزل في سعيد السعداء ؛ وحج بحبة الرجبية ولزم مشهد البيت في كل جمعة غالباً فكان يقرأ في الجوق هناك وربما قرأ في غيره وكان ذلك السبب في مصاحبته لأبي الخير بن النحاس بحيث اختص به أيام ترقيه وتكلم عنه في شيء من جهاته وباع نسخة بخط أبيه من البخاري ومن الترغيب للعنذري حتى أخذ له فرساً ونحو ذلك ولم ينتج له أمر ، هذا مع تمام العقل والتودد والمروءة والتواضع والمشاركة في الفضائل وقد رأيت كثيراً ومعت من فوائده وكان يرجليه التواء . ومات في سنة ست وخمسين ودفن بجانب أبيه بقرية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٩٥ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز ناصر الدين أبو البركات

ابن الشمس أبى الطيب البدرانى الأصل القاهرى ثم الدمايطى الشافعى ابن عم
الذى قبله والماضى أبوه ويعرف كأبيه بآبى الققيه حسن . ولد فى رابع عشر رجب
سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والحواوى وجمع الجوامع
وألفية النحو وإيساغوجى وألفية ابن الهائم فى الفرائض وبعض التلخيص ،
وعرض على شيخنا والبساطى والمحب بن نصر الله وغيرهم وجمع على الاول والاخير
والذين الركنى والمقرئى والكلوتائى وجماعة ، وأجاز له غير واحد واشتغل
بالفقه عند البدرشى والعلم البلقينى والقائى ثم المبادئ وطائفة وبالفرائض على
البوتيجى وأبى الجود والعربية على الشهاين الايدى والبجائى والعروض على
الخواص وأذن له العلم وغيره فى التدريس واستقر بعد والده فى نظر جامع الزكى
وخطابته وامامته بل فاق فى القضاء ببلده وغيرها وأقرأ الطلبة بها وقرأ الحديث
بمجموعها ثم انسلخ من ذلك كله ولزم خدمة معين الدين الابرص فأبدي ما لا يرتضى
له بل ولم يحمد هو طاقته ، ولولزم طريقة والده لكان أرواح له وأضبط لدينه لما
اشتمل عليه من الذكاء وكثرة الادب وحنن العشرة ولطف الذات بحيث أننى
كتبت عنه من نظمه بمجامع الزكى على شاطئ البحر من ثغردمياط :

بحق حسنك يا ذا المنظر النضر أدرك فؤادى وداو القلب بالنظر

فقد تفتت من حر الجوى كبدى . وأصبحت مهجتي فى غاية الضر

الى غير هذا مما أودعته فى الرحلة السكندرية ، وآل أمره الى أن تسحب فأقام بمكة
فلم ينتظم أمره بها فوجه الى اليمن وهو الآن سنة خمس وتسعين فى زيلع
كثير العيال غير مرضى الفعل والمقال .

١٩٦ (مجد) بن محمد بن حسن بن على بن عثمان البدر أبو الفضل بن الشمس النواحي
القاهرى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه على فى جملة الجماعة
بعد استقراره بعد أبيه فى جهاته كتدرسى الحسينية والجلالية . ولم يلبث أن مات
فى أوائل سنة ثلاث وسبعين عوضه الله الجنة .

١٩٧ (مجد) بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة
ابن محمد الكمال التميمى الدارى الشمسى بضم المعجمة والميم وتشديد النون - المغربى
الأصل السكندرى ثم القاهرى المالكي والد التقي أحمد أيضا ، ومما شيخنا مجد
ابن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله والصواب ما أثبتته وكذا هو فى معجمه لكن
بزيادة محمد أيضا قبل خلف الله . ولد فى أول سنة ست وستين وسبع مائة لأنهم
كونه كما قرأته بخطه لم يكن يخبر به أخبر بعض خيار أصدقائه وثقاتهم حسبما نقله

ولده عنه أن الترنج لما أخذت اسكندرية كان عمره سنة وكان أخذهم لها في يوم الجمعة ثالث عشر المحرم سنة سبع وستين . وقال شيخنا في معجمه انه ولد قبل السبعين ، وفي انباء سنة بضع وستين ، واشتغل بالعلم في بلده ومهر وممع من البهاء الدمامي والتاج بن موسى وغيرهما كأبي محمد القروي ، وأجاز له خلق باستدعائه وأخذ عن العراقي ونخرج به وبالبدر الزركشي وغيرهما وسمع الكثير من شيوخنا فن قبلهم ، وتقدم في الحديث وصنف فيه ، وقال الشعر الحسن واستوطن القاهرة وكان خفيف ذات اليد وأصيب بأسفة في بعض كتبه وأجزائه وتزل في طلبه المحدثين بالجمالية أول ما فحنت ثم تركت له التدريس في سنة تسع عشرة فدرس به ثم عرضت له علة في أواخر التي تليها ثم نفعه ورجع الى منزله وتعرض به حتى مات في ليلة الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين بالجامع الأزهر وقد جمعت من فوائده كثيراً وشرح بحجة الفكر بل نظمها أيضاً وكتب عنه شيخنا العراقي في وفاته وفاة التاج بن موسى . وكان جده الأعلى محمد بن خلف الله شافعيًا متصلاً بجامع عمرو وكتب عنه الرشيد المطار في معجمه وضمه قلت وفاته وفاة أبي صاحب الترجمة باسكندرية في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة ورأيت بخط الكمال بجامع وأجزاء واستفدت منها وطالمت شرحه للنخبة بل عمل متناً مستقلاً رأته أيضاً . وعما كتبت من نظمه :

جزى الله أصحاب الحديث مئة وبوام في الخلد أعلى المنازل

فلولا اعتنائهم بالحديث وحفظه وتقييمه عنه ضروب الأباطل

وإتقاهم أعمارهم في طلابه وبخنتهم عنه بمجد مواصل

لما كان يدرى من غدا متفقها صحيح حديث من سقيم وباطل

ولم يستبين ما كان في الذكر جملا ولم ندر فرضاً من عموم النوافل

لقد بنوا فيه هوماً نقيصة وباعوا بمحظ آجل كل حاجل

خبيهم فرض على كل معلم وليس يعاديه سوى كل جاهل

وقوله : من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة يكن من الزيف والتصحيف في حرم

ومن يكن أخذاً للعلم من صحف فعلمه عند أهل العلم كالدم

وهو في عقود المقرئى وقال أنه برع في الفقه والاصول وكان من خيار الناس

مع قلة ذات اليد ، وخبط في نسبه فقال : محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن

محمد بن خلف الله . والصواب ما تقدم .

١٩٨١ (عبد) بن محمد بن حسن بن علي خير الدين أبو الخير القاهري الشاذلي الماضي أبوه .

ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة وهو ذو وجهة وصمت وتوجه للوعظ على طريقة أبيه .
(محمد) أبو الفضل أخو الذي قبله . صوابه عبد الرحمن وقد مضى .

١٩٩ (محمد) بن محمد بن حسن بن قطيب الشافعي بن الرئيس بدر الدين الانصارى المستوفى بالحرمين القدس والخليل . ولد سنة سبعين تقريباً . ومات بعد غروب ليلة الاثنين سلخ ربيع الآخر أو مستهل جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد الظهر تقدم الناس قريه أبو الحرم القلقشندى . ودفن على أبيه بمقابر ماملوا واستجاز له الصلاح الجعبرى حكام شيوخه وقال أنه كان شاباً حسناً كثير الملاحظة والتودد كثر التأسف عليه قال ووالده خالى لأمى رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر الصفي . بن الشمس الحسنى البغدادى الاصل القرافى الحنبلى الماضى أبوه . ولد فى ثمانى عشر المحرم سنة سبعين بالقرافة ونشأ بهائى كنف أبيه فحفظ القرآن والحرقى والحاجية وعرض على جملة الجماعة وأجرت له واشتغل قليلاً عند البدر السعدى والشيشينى وأخذ عن ملا على فى العريية وتولع بالرماية وتخرج فيها بابتى القسم الاخميمى . التقيب حتى تميز فيها وذكر بمجودة القهم ومثانة العقل والصلاح بحيث كان هو المعول عليه عند أبيه ، وحج مع أبيه سنة تسع وثمانين فى ركب أبى البقاء بن الجيعان .

٢٠١ (محمد) العفيف أخو الذى قبله وذلك الأكبر . ولد فى رابع عشرى جمادى الاولى سنة خمس وسبعين بالقرافة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والشافعية والحرقى وألفية ابن مالك ، وعرض على فى جملة الجماعة وأجرت له ، وحضر مع أخيه عند المشار إليهم فيه وحج مع أبيه أيضاً فى ركب أبى البقاء .

٢٠٢ (محمد) بن محمد بن حسن بن يحيى بن أحمد بن أبى شامة الشمس الصالحى الدمشقى الحنبلى . سمع بقراءة ابن خطيب الناصرية على عائشة ابنة ابن عبد الهادى جزء أبى الجهم وأشياء ، وحدث سمع منه الفضلاء .

٢٠٣ (محمد) بن محمد بن حسن البدر بن الفخر القرشى التيمى القاهرى الشافعى ويعرف بابن ملطعة أجد العشرة . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة أربع وسبعين وسبعائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتنبية والقبية النحو وعرض واشتغل قديماً وتنزل فى الجهات وتكلم فى أنظار فالتقطية برأس حارة زويلة والمسجد المقابل للبرقوقية ووقف سابق الدين متقال القطب الطواشى ، وكان فاضلاً منجماً عن الناس خيراً . مات فى ليلة الاثنين سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وأربعين بالقاهرة . وأظن له رواية فقد رأيت بعض الطلبة أثبتت مجرداً بدون ترجمة .

٢٠٤ (محمد) بن محمد بن حسن الشمس بن الشمس السيوطي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . قال شيخنا في إنباهه اشتغل بالفقه والحديث والعريضة وتقدم وظهر في عدة فنون ورافقنا في السماع كثيراً . مات بعد أبيه يعني ثمانين سنة في سنة ثمان مائة ثمان مائة سنة ثمان مائة أحسن الله عزاءنا فيه . وقال في معجمه : اشتغل كثيراً ومهر وسرع معنا من بعض الشيوخ وتعمى النظم والخط الحسن .

٢٠٥ (محمد) بن محمد بن حسن الحب بن الحب الاميوطي الاصل الحسيني الماضي أبوه ووجه . ممن سمع من أبيه وعمل رسولا في الدولة ونسب إليه المرافعة .
٢٠٦ (محمد) بن محمد بن حسن الحوي المطار . ممن سمع مني بمكة سنة ست وثمانين .
(محمد) بن محمد بن حسن السكري بن الجنيد . في ابن عبد الرحمن .

٢٠٧ (محمد) بن محمد بن حسن الدوركي موقع الحكم . قال شيخنا في معجمه : ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وأسمع على المبدوي سمعت عليه جزءاً من روايته عن شيوخه بالاجازة يخريج ابن أبيك ويض لوفاته وتبعه المقرئ في عقوده والظاهر أنه من شرطنا .
٢٠٨ (محمد) بن محمد بن حسن القلقشندي المؤدب . مات سنة بضع وثلاثين .

٢٠٩ (محمد) بن محمد بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي ناصر الدين بن ناصر الدين بن حسام الدين بن الطولوني الحنفي ابن أخى البدر حسن الماضي من بيت وجاعة . ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وثمانمائة واشتغل سيراً وتردد إلى في بعض مجالس الاملاء بل قرأ على قليلا وكان مبتلى بالجدام وحج في سنة احدى وثمانين ظناً وجاور فلم يلبث أن مات في التي بعدها ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢١٠ (محمد) بن محمد بن حميد بن حسن الاصبهاى . سمع من الزين المرائي الختم من ابن حبان وأبى داود . ومات بمكة في شعبان سنة خمس وسبعين . أرخه ابن فهد .

٢١١ (محمد) بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة قاضي مكة الكمال أبو البركات بن أبي السعود القرشي الخزومي المكي سبط الشهاب بن ظهيرة القاضي أمه أم كمال ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة خمس وستين وسبع مائة وحضر على المز بن جماعة وجده لأمه وسمع البهاء بن عقيل والكمال بن حبيب ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن الهبل وابن النجم وابن كثير وابن القارى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد وناب في الحسبة بمكة عن جده لأمه ثم فيها مع القضاء عن قريبه الجمال بن ظهيرة في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة عقب وصوله من مصر بولايته فباشر ذلك بصولة ومهابة واشتهر ذكره ثم استوحش من الجمال بحيث أنه لم يأت استقر في قضاء مكة استقلالاً مع نظر الاوقاف بها .

والربط ولم تتم له سنة حتى صرف بالمحب بن الجبال ثم أعيد ثم صرف به أيضاً واستمر مصر وفاقاً حتى مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة بمكة بيلة ذات الجنب ودفن بالمعلاة ، وكان غفياً في قضائه حشماً فغوراً جليلاً قبل القضاء وبعده وذكره التقي القاسمي مطبوعاً ، وهين وفاته كما تقدم ولكنه خالف في السنة وأنها سنة عشرين وتبعه المقرئ في عقوده ، وأما شيخنا فإنه في الأنباء خالف في مولده وأنه سنة أربع وستين وقال أنه لم يعتن بالعلم بل كان مشغولاً بالتجارة مذكوراً بسوء المعاملة وولى حصة مكة ونيابة الحكم عن قريبه الجبال فميب الجبال بذلك وأنكر عليه من جهة الدولة فعزل ففسحى هو في عزل الجبال وبذل مالا في أوائل الدولة المؤيدية فلم يتم له ذلك حتى مات الجبال فتمعصب له بعض أهل الدولة فوليه دون سنة ثم وليه مرة ثانية في سنة موته دون الشهرين ومات معزولاً رحمه الله وغفا عنه . قلت والمتمدد في وفاته ما قدمناه ، وبلغني عن التقي القاسمي أنه أول من بذل في قضاء مكة وكذا بلغني عن القطب أبي الخير بن عبد القوي زيادة وكان غفياً ، ومحمو قول التقي المقرئ في ولده أبي السعادات أنه قدم القاهرة في موسم سنة إحدى وأربعين وقد أرحف بعزله فعملت مصلحته بنحو خمسمائة دينار حيث قال فكان ذلك أي البذل سبباً للتقدير المعين من المنكرات التي لم ندرك منها قبل هذه الدولة انتهى . ورحمهما الله كيف لو أدركا محل بقضاة الدنيا من المحن والبلايا نسأل الله السلامة .

٢١٢ (محمد) القطب أبو الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المسكي المالكي شقيق الذي قبله . ولد في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع من بعض شيوخها ، وأجاز له النشاوري وابن حاتم وابن عرفة والمحب الصامت وآخرون وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسمي وقرأ عليه بعض كتب الفقه وحصل كتباً حسنة وولى إمامة مقام المالكية بمكة بعد وفاة علي النويري القاضي من جهة أمير مكة أربعة أشهر وأياماً ثم عزل من مصر بولدى المنوفي وكان يرجو عودها بل ومحجب ولاية القضاء بمكة فلم يتفق . ومات في آخر يوم النفر الثاني سنة أربع عشرة بمكة ودفن في صبيحة رابع عشر ذي الحجة بالمعلاة عن أربعين سنة فأزيد بيسير . ذكره القاسمي مقدماً له على أخيه .

٢١٣ (عبد) بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس الحزومي البرقي الأصل القاهري الحنفي والد النور علي الآتي ويعرف بالبرقي . ذكره شيخنا في إنبائه وقال : كان مشهوراً بمعرفة الأحكام مع قلة الدين وكثرة التهنيت ممن باشر عدة

أنظار وتداريس . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين .

٢١٤ (عج) بن محمد بن حسين، بن علي بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله بن حميد الدين أبي حامد البكري المغربي الاصل الحلبي المولد والمنشأ المالكي إمامها ونزيل مكة ويعرف بابن أبي حامد . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة المالكية والورقات والجرومية والالفيه وغيرها ، وأخذ عن البرهان بن قوقب النحو وممع عليه الموطأ وغيره وكذا قرأ النحو مع بعض الشاطبية على العللاء ابن قاسم البطائحي وحضر عند الكمال بن أبي شريف في التفسير والنحو وغيرها في آخرين ودخل القاهرة في سنة ست وثمانين فحضر عند السهري في الفقه وغيره وكذا قرأ على العالم سليمان البحيري الازهري وممع مني المسلسل وغيره في سنة اثنتين وتسعين ثم لقيني بمكة في سنة ست وتسعين وكان مجاوراً بها فقرأ على في التي تليها مناقب الشافعي لشيخنا من نسخة كتبها بخطه وكان قرأها وغيره على القلب الخيضرى بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وأقرأ بمكة ابن محتسبها سنقر ثم انجمع عنه وتكسب بالكتابة وولد له ، وهو خير فاضل منجم على نفسه بحيث كتب نسختين من شرحي للالفيه وشرح ابن ماجه للميمري وغير ذلك .

٢١٥ (محمد) شاه بن الشمس محمد بن حمزة الرومي القناري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان ذكيا حج سنة بضع وثلاثين ، ودخل القاهرة ثم رجع الى بلاد ابن قرمان فمات سنة أربعين .

٢١٦ (عج) بن محمد بن حيدر الشمس البعلبي الحنبلي نزيل بيروت وابن أخت الجلال بن الشرائحي ويعرف بابن ملك بالتصغير . ولد سنة ثلاث وسبعين . وسبعائة . ذكره البقاعي مجزأ .

٢١٧ (عج) بن محمد بن خالد بن موسى الشمس بن الشرف الحمصي الحنبلي أخو عبد الرحمن ووالد أحمد الماضيين وهذا أسن من أخيه ويعرف بابن زهرة . حضر في الخماسة في شعبان سنة خمس وسبعين على ابراهيم بن فرحون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها وولى قضاء الحنابلة بمحصر فكان أول حنبلي ولى بها . ومات سنة ثلاثين ووجه كان شافعيًا فتحنبل ولده لسبب ذكره شيخنا في انبائه .

٢١٨ (عج) بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب البدر أبو البركات بن الشمس الحلبي الاصل القاهري الماضي أخوه الخضر وأبوها ويعرف كأبيه بابن المصري . ولد سنة ثمان وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج

واللقية النحو؛ وعرض على الولي العراقي والشمسين البرماوى وابن الديرى والبيجورى وقرأ عليه المنهاج بتمامه وأسمعه أبوه على الجلال الحنبلى مسند أحمد وسيرة ابن هشام وجمع الجوامع مع المسلسل وغيره وعلى الشرف بن الكويك المسلسل وصحيح مسلم والشفا وعلى الشموس البوصيرى والشامى والبيجورى والشهاب البطانجى والولى العراقي وقارى الهداية فى آخرين، واشتغل قليلا وجود المنسوب على الشمس المالكي، وباشترى التوقيع عند الزين عبد الباسط والاستادار واختص به ثم نافره. وحج وجاور وحدث بالسيرة حلت عنه مشيخة أبى غالب بن البناء، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ثم بالبروقية متودداً مقبلاً على شأنه. مات فى شعبان سنة ثمان وستين ودفن بقرية سعيد السعداء.

(محمد) بن محمد بن خضر بن ممرى العيزرى. يأتى بزيادة محمد ثالث.

٢١٩ (محمد) بن محمد بن الخضر الملاء بن الشرف الدمنهورى ثم القاهرى الشافعى الموقع. اشتغل بيسر أعلى الشهاب السيرجى وغيره وتكسب بالشهادة فى الحانوت المقابل للمصاحبة وداخلها، وحج غير مرة وجاور ولقينى هناك فقرأ على منسك البدر بن جماعة وغيره وحضر عنده فى الاملاء ثم صار بالقاهرة يتردد الى أحياناً وكتب بخطه أشياء، وكان محباً فى القائدة ثم كبر وضعفت حركته ولا زال فى تنافس حتى مات فى سنة اثنتين وثمانين أو التى بعدها عفا الله عنه.

٢٢٠ (محمد) بن محمد بن خلف ابن كليل بن عوض بن رشيد - بالتكبير - بن على الجلال أبو البقاء المنصورى الكمال الشافعى والده الصلاح محمد الأنى ويعرف بابن كليل بالتصغير. وله قبل الثمانمائة ييسر بالمنصورة ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الطيب وحفظ المنهاج والالقية وعرضها على الولي العراقي والبيجورى والبرماوى وأجازوه وأخذ عن الأولين وكذا عن الشرفين عيسى الاقهيى والسبكى فى الفقه ولازم الشمس البوصيرى كثيراً فيه وفى العربية وغيرهما بل وقرأ فى العربية أيضاً على الشمس بن الجندى واختص به ولازمه. وقطن القاهرة فى أوقات متفرقة وولى قضاء بلده وكذا دمايط دهرأ بل ولى قضاء الحلة أياماً، وحدث بالسيرة حلت عنه بالمنصورة أشياء. وكان تام العقل متواضعاً ذا دهاء وخبرة واستالة لرؤساء وقته بالهدايا وغيرها بحيث تقال عثراته وتسر زلاته وينقطع أخصامه عن مقاومته حتى أن قريبه البدر بن كليل كان يكثر السعى عليه ويتوسل عند الجلال ناظر الخاص بقصائد يمتدحها بها ويهز لها طرباً ومع ذلك فلا يتحول عن هذا. مات بعد فقهو ما كان به من الجذام فى سنة ثمان وستين عفا الله عنه.

٢٢١ (عبد) بن محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي بن سالم التقي أبو الفتح بن الشمس الحرائي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المنعم بنين وثلاث حجات . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وسمع على التنوخي والتقي الدجوي والمعد القمني والمطرز والغاري والابنابي والحلاوي والسويداوي والشهاب الجوهري والعراقي والهيثي وابن الناصح والقريسي والشرف بن الكويك والشمس الاذري الحنفي وآخرين وحدث باليسير وأخذ عنه الفضلاء ولقيته غير مرة فشافهني وسمعت الثناء عليه من العلماء القلقشندي وكان تقيب الشافعية بالشيخونية . مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢٢٢ (محمد) بن محمد بن خليل بن عبد الله البدر بن الشمس بن خير الدين الصيرامي الباري الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده ويعرف بآبيه بابن خير الدين . ولد بالقاهرة في ليلة نصف شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والكثير وكتباً وعرض على جماعة وجد في التحصيل فأخذ عن الشمني والاقصرائي وابن الهمام والكافياحي والزين قاسم والتقي الحصني وأبي الفضل المغربي ، وتميز وأشير اليه بالفضيلة والتهم الجيد والعقل وكثرة التودد والحرص على الفائدة والخبرة بالسعي فيما يرومه مع خبرة تامة بالكتب وممارسة لها ، وسمع مع ولدي بقرائه في صحيح مسلم والنسائي وغيرها ودرس الفقه بالسكرتيرية وتنزل في غيرها من الجهات وكان يكثر الترددالي وآخر ما جاءني في رمضان قبل موته بقليل وحكي لي حكاية شنيعة من جهة زوجته وكان مغرمًا بمحبها بحيث أدى الحال الى فراقها وأظنه كمد ذلك . واستمر حتى مات في حياة أبويه في يوم الاثنين ثامن عشرين ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه من يومه في مشهد حافل جداً ثم دفن وأنشوا عليه جميلاً رحمه الله وعوضه ووالديه الجنة .

٢٢٣ (عبد) بن محمد بن خليل بن محمد بن عيسى الشمس بن ناصر الدين العقبي الأصل القاهري الصحرأوي الماضي أبوه .

٢٢٤ (عبد) بن محمد بن خليل بن هلال العز بن العز بن الصلاح الحاضري الحلبي قاضيها الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال قال البرهان الحلبي : ولي القضاء قسار سيرة حيلة . ومات بالطاعون سنة خمس وعشرين رحمه الله .

٢٢٥ (محمد) الولوي الحاضري أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والشافئيتين وألفية ابن معطي والفوائد الغيائية والهداية في المنهـب واشتغل على أبيه وناب عنه وسمع على (٦ - تاسع الضوء)

الشهاب بن المرحل ونسيه الشرف الحراني وابن أيدغش وابن صديق في آخرين ، وأجاز له الشمس المستقاني ومحمد بن محمد بن عمرو بن عوض وابن الطباخ وغيرهم ، وحلت مع من الفضلاء . وكان خيراً منجماً عن الناس متمولاً . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٢٢٦ (ع) بن محمد بن خليل الشمس أبو الطف بن الشمس القدي الحنفي . ويعرف بابن خير الدين . كان أبوه قاضي الحنفية بالقدس مع نقص بضاعته ونشأ أبوه فحفظ الكنز والمناو وغيرها واشتغل وناب في القضاء بالقدس وغيره ومع من معناه ذلك .

٢٢٧ (ع) بن محمد بن داود خير الدين أبو الخير الرومي الاصل القاهري الحنفي زيل المؤيدية ويعرف بابن القراء وهي حرفة لأبيه . ولد فيما زعم سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ الكنز والمناو وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه والأصولين والمريية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا أخذ كثيراً من هذه الفنون عن العزبد السلام البغدادى والفقه أيضاً عن السعد بن الديري وأصوله عن الجلال المحلى والعريية عن الزين السديسي بل زعم أنه أخذ عن الشمس بن الديري وحضر ميعاده وعن التفهني شريكاً لسيف الدين وعن قارى الهداية والبساطي بقراءة ابن الهمام وأنه سمع على شيخنا وغيره نعم قد سمع بأخرة مع الولد بقراءة وغيرها كثيراً حتى سمع على كثيراً من القول البديع ولازم مجالس الاملاء وغيرها وتنزل في الشيخونية وبعض الجهات وحج وأشير اليه بالفضيلة التامة فتصدى للأفراء في الأزهر وفي المؤيدية وغيرها وانتفع به الطلبة مع عدم توجهه لشيء من الوظائف التي وصل اليها من لعله أفضل من كثير منهم وأقدم بل يظهر الاعراض عنها واشتغاله بالتكسب في سوق الحاجب بحيث حصل دنيا وكتباً مع قلة مصروفه واقتصاده في ما كلفه ولبسه وعدم سلوكه مسالك الاحتشام وملازمته لمحمد بن دواود قانباى وإكثاره من التردد الى وانفراد جل عمره ولكن من المتماهلين فيه كلام وأخبرني أنه وقف كتبه بالشيخونية وعدة مقاربات اشتراها على جهات وقربات كمشهد الكيت وكان ممن يلازمه . مات في شعبان سنة سبع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإنا .

٢٢٨ (ع) بن محمد بن داود أبو عبد الله الصنهاجى المقرئ النحوى المالكي ويعرف بابن آجروم بالمد ولذا يقال لمقدمته الشهيرة الجرومية رواها عنه أبو عبد الله محمد ابن ابرهيم الحضرمي القاضي قال لي بعض فضلاء المقارية أن وفاته تقرب من سنة عشر وثمانمائة وفيه نظر وأورد أبو عبد الله الراعى اسناده بها فقال أنا محمد بن

عبد الملك بن علي بن عيد الملك بن عبد الله القيمي السورى الغرناطي المالكي
حدثني الخطيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجندائي عن أبي عبد الله الحضرمي
عنه . قلت وقد ترجمته في التاريخ الكبير فيمن لم يسم جده بما ينافر فيه .

٢٢٩ (محمد) بن محمد بن دمر داش الشمس الغزي الحنفي الماضي ابنه أحمد وهو
زوج أخت الشمس بن المغربي قاضي الحنفية بمصر . له ذكر فيه .

٢٣٠ (محمد) بن محمد بن رافع أبو القسم الغرناطي الميقاتي . مات سنة بضع وستين .

٢٣١ (محمد) بن محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم الضياء الحضرمي الاصل المكي
ويعرف بابن سالم ويا بن الضياء . سمع بالمدينة على الزبير بن علي الاسواني
الشافعي وعلى الجمال الطبري وخالص البهائي وعلى بن عمر الحجازي ، وأجاز له عيسى
الحجبي والزين الطبري والاقشهرى ، وحدث بالقاهرة سمع منه الفضلاء كعبد
اللطيف أخى التقي القاسمي وقال أنه ترك السماع منه قصداً ، واستوطن القاهرة
أواخر عمره حتى مات في سحر يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة سبع ودفن
بقرية الصوفية خارج باب النصر وقد بلغ الثمانين أوجازها ييسر ، وهو في عقود
المقرئى وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال كان مضموم السيرة غفا الله عنه .

٢٣٢ (محمد) بن محمد بن سالم الحموي بن الرومي خادم المراج بن البارزى . مع
منى بمكة في سنة ست وثمانين .

٢٣٣ (محمد) بن محمد بن سلام - بالتشديد - ناصر الدين السكندري ثم المصري
نزىل جزيرة القيل وأحد التجار الكبار بالقاهرة . صاهر البرهان ابراهيم بن عمر
ابن علي المحلى على ابنته بعد موت أبيه كما سبق في ترجمته فعظم أمره ثم لما مات
خلف أموالاً عظيمة فتصرف في أكثرها الحب المشير وغيره ونمقت أمواله ،
وكان عمر داراً جليلة بجزيرة القيل فاستأجرها القاضي ناصر الدين البارزى وشيدها
وأثقفها وأضاف إليها مباني عظيمة الى أن صارت دار مملكة أقام بها المؤيد
مدة ثم بعد ذلك حادت الدار الى أصحابها وفرق بين المالكين . ومات في
أوائل سنة ست عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وكان أبوه أيضاً تاجراً مشهوراً .
مات سنة سبع وسبعين وسبع مائة .

٢٣٤ (محمد) بن محمد بن سلمان بن عبد الله الشمس بن العلامة الشمس المروزي
الاصل الحموي الحلبي نزىل القاهرة أخو الزين عبد الرحمن الماضي ويعرف كهو بابن
الحراطين من أهل الادب أيضاً ، ودخل القاهرة مع الناصر بن البارزى ومن شعره :
شكونا للمؤيد سنوء حال وأجرينا الدموع فما تأثر

فأضحكه بكاءاً اذ بكينا وأنزلنا على كفتنا وكركر

وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : الشاعر المنشيء أخذ عن أبيه وغيره وقال الشعر فأجاد ووقع في ديوان الانشاء وكان مقرباً عند ناصر الدين بن البارزي . وقال في معجمه سمعت من نظمه كثيراً ومات بالطاعون سنة ثلاث وعشرين قبل اكمال الخمسين وهاش أخوه بعده مدة مع كونه أسن منه رحمه الله .

٢٣٥ (محمد) بن محمد بن سليمان بن خلد بن يحيى بن زكريا بن يحيى ناصر الدين الكردى الرمردى الاصل القاهري ويعرف أبوه بشقير . جاور بمكة كثيراً وكان يجتمع على في المجاورة الثالثة ثم الرابعة وذكر لي أن والده كان من نقباء الحلقة ويقرأ القرآن مع صلاح كبير وجلس هو بمحافوت في التقبى يبيع السلاح صادق للمقال راغباً في الانفراد ويتوجه في مجاورته لجدة للتكسب .

٢٣٦ (محمد) بن محمد بن سليمان بن عبد الملام البدر القاهري المالكي ، ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بفرقة من البهيرة نشأ بها فحفظ القرآن والبعض من الرسالة والمختصر ثم قدم بعد بلوغه القاهرة فنزل بالازهر وأكمل حفظ المختصر وألفية النحو وجمع الجوامع ووقفه بالقافي والسنهوري ولازمه فيه وفي الأصول والعربية واتتبع بجماعة من طلبته كالعلمي سليمان البحري واشتغل وتميز وسمع على محاضرة أمير المؤمنين معصني في مناقب العباس وضبط الاسماء وكتب الطبقة وكذا سمع على عدة أجزاء واختص بالتقي بن تقي وشاركه ولده في الاشتغال . وهو عاقل متوحد يكثر التردد الى وسمع على الرضى الاوجاقي وأبى المعود النراق وجماعة من ملبقتها فمن يليهما فالديعي والسنباطي بل سمع في الخاتمة على الوفاي .

٢٣٧ (محمد) بن محمد بن سليمان بن معود الشمس بن الشمس الشيراوي الأصل القاهري المقرئ زيل القراسنقرية وإمامها كايه الماضي وريبب الشهاب الحجازي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ فحفظ القرآن وتقريب الاسانيد وتفتيح الباب وألفية شعبان الآثاري وعرض على المحب بن نصر الله والعز البغدادي الحنبلين وشيخنا والآثاري في آخرين ، وتزل في الجهات وقراء رئاسة بل كان أوجده قراء الصفة بمعبد السعداء وبالبيرسية وقراء الشباك بها والداعي بين يدي مدرس القصة فيها ممن سمع على شيخنا وآخرين وسافر للحج وجاور قليلا وكبر وضعف بصره ثم كف . (محمد) بن محمد بن سليمان الشمس بن العلامة الشمس الحوري الشاعر زيل القاهرة وأخواله بن عبد الرحمن ، مضى فيمن جده سلمان بن عبد الله قريبا .

٢٣٨ (محمد) بن محمد بن الشرف سليمان الشمس البعلبي البرادعي الحنبل من بني

المرحل . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة من بعلبك ومن مسموعه المائة من الصحيح لابن تيمية سمعها على كثر ابنه محمد بن معبد . قلبه ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الابن ورأيت بخطي في موضع آخر كتبت اسم جده اسمعيل وهو غلط والصواب سليمان .

٢٣٩ (محمد) بن محمد بن سليمان ناصر الدين بن الشمس بن العلم الايبارى البصرى الاصل الحلبي الشافعى ويعرف بالبصرى . لقيه ابن قر في سنة سبع وثلاثين ببيت المقدس فاستجازه لى وكان يزعم مع التوقف في مقاله انه سمع البخارى على ابن صديق وقرأ عليه ابن قر بمجرد قوله فيما يظهر بعضه وقال انه ولى كتابة مرحلب في أيام الناصر عن نوروز ثم قضاء هاتم كتابة سر الشام في أيام المستعين ثم أضيف اليه معها قضاء طرابلس واستتاب فيه ، ثم في سنة خمس وثلاثين ولى قضاء بيت المقدس وقطن به وقتاً وطلب منه للقاهرة ونوه باستقراره في كتابة مرهاليتحرك الكمال بن البارزى لوزن ما طلب منه ، ثم ولى قضاء حمص وكتابة مرهالا . ومات في غرة فجأة في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ، كل ذلك مع حشمة ورياسة وتقص بضاعة في العلم عما الله عنه .

٢٤٠ (محمد) بن محمد بن سليمان الحنفى المبر . عرض عليه الصلاح الطرابلسى المختار والاختيقي والملحة ولقيه صدر الدين وقال :

هنيئاً لصدر الدين بالفضل كله	بمحفظ كتاب جل بين الأئمة
على مذهب النعمان سيد عصره	عليه رضا الرحمن رب البرية
كتابك يا محمود مختار للورى	مماثله فاقت على كل رتبة
امام جليل ليس ينكر فضله	وبين أحكام الكتاب وسنة
وكم فاص بحر العلم يبنى جواهرأ	فرصعها للطالبين الاجلة
وثوجهم تاجاً عظيماً من الهدى	وأدركهم نجياً من النور زمت
وقد نال كل الفضل أيضاً بمحفظه	لأخشيقي بحر الاصول الشريفة
وأتممه حفظاً للملحة نحونا	الى تحوها يسمى النجاة الاجلة
أصول وفقه ثم نحو فهذه	فضائل لا تحصى لذا الطفل تمت
صلاة وتسليم على أشرف الورى	وآل وحجب مع جميع الأئمة

وقال الصلاح أنه كان طالماً فقيها مدرساً ورعاً زهداً متقدماً في التعمير .

٢٤١ (محمد) بن محمد بن أبى شاذى الحلبي ثم القاهرى سبط الضرى . ممن اشتغل في الفقه والعربية وغيرها وقرأ على في التقريب للنووى ودراية فى البخارى رواية

ولازمني ؛ وكان ساكنا خيراً ولحالاه اليه مزيد الميل . مات شاباً في ربيع الثاني
فلناسنة ثلاث وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٤٢ (محمد) بن محمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن ناصر
الدين بن صلاح الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن
علي ويعرف كملته بأبن السقاح بمهمة أوله وآخره بينهما فاه مشددة . ولدمزاحم
القرن تقريباً واشتغل وتميز وقرأ في البخاري على شيخنا ووصفه بالفاضل البارع
حفظه الله تعالى ، وسمع بقراءته على الشرف بن الكويك السنن الكبرى للنسائي
وكان أفضل أهل بيته بحيث استقر بعناية عمه الشهاب أحمد بن كان كاتب مرمصر
في تدريس الحديث بالظاهرة القدسية وفقه الشافعية بالفاضلية وبالحنفية بمدموت
على حفيد الولي العراقي وعمل اجلاساً بأولها فكان ممن حضر عنده فيه شيخنا
والتفنى والمحج البغدادي والكبار مراعاة لعمه ولما تم الدرس قال شيخنا للتعلمي
إنه مليح السردي وأشار بذلك الى التذنيب على المدرس لنسبته لتعاطي غذل
وبالجملة فكان سرمد الحركة خفيفاً منجمعاً لقيته غير مرة وسمعت كلامه بل وكتب
بالاجازة على بعض الاستدماآت وما كان في زمرة من يؤخذ عنه . مات في العشر
الاخير من ذي القعدة سنة ست وستين ودفن عند أهله بالقرافة المصري عفا الله عنه وإيانا .

٢٤٣ (محمد) بن محمد بن صلاح بن اسمعيل الشمس بن الشمس السكتاني المدني
الشافعي سبط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون وأخو ناصر الدين عبد الرحمن
ووالد عبد الوهاب الماضي بدمم ويعرف بأبن صلاح . ولد سنة سبعين وسبع مائة
بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتب في فنون وتلا بالسمع أو بعضها على والده
وأذن له في الاقراء وسمع على البدر بن الحشاش قاضي المدينة وغيره ، وأجاز
له جماعة وناب عن أخيه في الحكم والمحطبة والامامة بالمدينة وقرأ في البحاري
على الشرف أبي بكر في سنة خمس وتسعين وسبع مائة وكان ذا نباهة في الفقه
وغيره مع خير وديانة قدم مكة غير مرة للحج والعمرة منها في الحرم سنة أربع
عشرة فأدركه أجله بها بمقتضاء نسكه في أول صفرها ودفن بالمعلاة ذكره القاسمي في مكة .

٢٤٤ (محمد) بن محمد بن صلاح بن أبي بكر الشرف أبو الطيب بن الشمس العباسي
- نسبة للشيخ أبي العباس البصير المدفون بزاويته بالقرافة وزيل المكان الذي
صار معروفاً به في باب الخرق - الشافعي . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول
سنة إحدى وأربعين بالزاوية الثانية ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لغير واحد من
القراء على الرين عبد الغني الهيشي والشاطبية والتنبيه والمألحة ، وعرض على جماعة

واغتفل على الباطي والشمس الابنامي والفخر عثمان المقمي وحضر دروس المناوي والمجلي وغيرهما واستقر في النظر على الزاوية بدموت أبيه ، وحج مراراً وجاور غير مرة منها سنة أربع وتسعين وكان قد وصل في أوائلها وكنت بها فلازم فيها التردد الى وسمع على ومدحني ببعض الايات ؛ وهو عن تكسب بالشهادة وقتاً وتميز بها ووافق غير واحد من المعتبرين ثم أعرض عنها .

٢٤٥ (محمد) ويقال له مسعود ايضاً - بن محمد بن صلاح بن جبريل بن رشيد نظام الدين بن غياث الدين بن صلاح الدين الاردبيلي الشافعي . شيخ صالح خير حج في سنة ست وثمانمائة فلقبه العفيف الجري فيها بعدن وذكره في مشيخته .
٢٤٦ (محمد) بن محمد بن طاهر الشمس القاهري المالكي ويعرف بابن عامر . ولد في ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه وغيره ومن شيوخه البساطي والشهاب بن تقي وكان يذكر أنه سمع على التقي الدجوي وناب في القضاء مدة عن البساطي وامتنع البدر بن التنسي من استنابته ، ثم ولي قضاء دمشق عوضاً عن الامين سالم في أواخر شعبان سنة خمسين ثم عزل في رمضان التي تليها بالشهاب اثلمسائي فلما قام سرور المغربي على قاضي اسكندرية الجبال بن الدماميني حسن للظاهر عزله والاستقرار بهذا عوضه ففعل ثم لم يلبث ان اعيد الجبال ورجع ابن عامر الى محل اقامته بالقاهرة معزولاً ، كل ذلك في سنة اربع واربعين فتصدى للافتاء واستقر في تدريس الفقه بالشيخونية بعد الزين عبادق وعمل اجلاساً ثم انتزع منه ليحيى المجبسي ورام البدر المشار اليه تعويضه عنه بتدريس الجمالية وظيفته فما تم فتألم ابن عامر ولزم بيته الى ان عين لقضاء صفد فتوجه اليها وباشره حتى مات في أوائل جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ، وقد لقيته غير مرة وقصده في بعض النوازل وسمعت كلامه وكان يستحضر فروع مذهبه ولكن لم يكن من المحققين بل ولا من المثبتين وربما نسب للتماطي على الافتاء ، وقد كتب على مختصر الشيخ خليل شرحاً سماه التفكيك للرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل لم يكمل وقت على مجلد منه انتهى فيه الى الحج وكتب عليه . انصفه :

كل الشروح ليس فيها مثل شرحي المختصر فيه على تحقيق الحق تدقيق النظر فن كان ذافهم ولب وبصر فليزم قراءته وليتدبره بالفكر فالجهل يزري صاحبه وبه يحقر والعلم زين لمن به اتزر ورام من ابن عامر فيما بلغني تفريضة فامتنع لسكرة أوهامه ولكن قد كتب عليه

شيخنا مانصه كإقرآته بخطه على المجلد المشار إليه : الحمد لله القتاح العظيم :

لعمرى لقد أوضحت مذهب مالك بتفكيك رمز لائح للسامر
وجودت ماسطرت منه مهذباً ومن أين للتجويد مثل ابن عامر
وكتب تحتها الحمام بن برطيع الحنفى مانصه : الحمد لله الوهاب الكبير :
لقد غدا التكليل أعجوبة وأصبح التفكيك تحجيراً
وصعه درأ فقى عامر فزاده الرحمن تمهيداً

وترجمه بعض المؤرخين بقوله وجل جيد خير عالم فاضل حسن الميرة ميم
الحديث وأجاز له خلق .

٢٤٧ (محمد) بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى بن منصور الشمس الحرانى الأصل
الدمشقى الصالحى الحنبلى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن عبادة بضم العين .
ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : اشتغل كثيراً وأخذ عن الزين بن رجب ثم عن
صاحبه ابن اللحام وكان ذهنه جيداً وخطه حسناً وكذا شكله مع الشفاشة وحسن
الملتقى ثم تمنى الشهادة فهر فيها وصار عين أهل البلد فى معرفة المكاتب مع
حسن خطه ومعرفته وآكل أمره الى أن ولى القضاء بعد الهك مراراً بغير أهلية فلم
يحمد سيرته وكثرت فى أيامه المناقلات فى الاوقاف وتائل لذلك مالا وعقارا
وكان مع ذلك عرياناً عن تعصب الحنابلة فى العقيدة . مات فى رجب سنة عشرين
وله سبع وخمسون سنة وقد غلب عليه الشيب .

٢٤٨ (محمد) بن محمد بن عباس ناصر الدين العناني الأزهرى . من جمع منى .

٢٤٩ (محمد) بن محمد بن عباس أبو الخير الجوهري الأصل القاهري الحنفى الضريع
أحد صوفية المؤيدية وخال ابن عز الدين المعبر . ممن جاور بمكة وتلا القرآن على
الزين بن عياش ، وهو فى سنة ست وتسعين حى . (محمد) بن محمد بن عبد الباقي
الشمس المنوى المدينى الملكى الصوفى . ممن أخذ عنى وينظر فاطنه تقدم فىمن اسم أبيه .

٢٥٠ (محمد) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف البدر أبو
عبد الله بن البهاء أبى البقاء الانصارى الخزرجى السبكى القاهري الشافعى ويعرف
بابن أبى البقاء . ولد فى شعبان سنة احدى وأربعين وسبعائة وفتقه بأبيه وغيره
وسمع على القهبي وعلى بن المزهر وعبد الرحيم بن أبى اليسر فى آخرين كأبرهيم
ابن عبد الرحيم بن سعد الله بن جماعة بميت المقدس وزينب ابنة ابن الحجاز ونفيسة
ابنة أبرهيم بن الحجاز ، وأول ماحرس بدمشق بالأتاكية فى شوال سنة اثنتين
وستين عند قدوم المنصور بن المظفر دمشق فى فتنة يدمر وحضر عنده الاابر

وولى خطابة الجامع الاموى بعد ابن جماعة ؛ وقدم مع أبيه مصر وناب فى القضاء بها ثم عاد لدمشق فى سنة ثمان وسبعين وناب فيها عن أخيه يوماً واحداً واستقر فى تدريس الحديث بالمنصورية ثم بعد أبيه فى تدريس الفقه بهامع التدريس المجاور لقبة الامام الشافعى ، ثم استقر فى قضاء الشافعية بالديار المصرية فى شعبان سنة تسع وسبعين عقب قتل الاشراف شعبان بعد صرف البرهان بن جماعة بمال بذله مع انتزاع درس المنصورية منه للضياء القرمى والشافعى للسراج البلقينى فكثرت فيه القول لذلك فتكلم بركة فى صرفه وأعيد البرهان فى أوائل سنة احدى وثمانين فكانت مدة ولايته سنة وثلاث سنة ودام قدر ثلاث سنين بالقاهرة بدون وظيفة ثم أعيد الى القضاء فى صفر سنة أربع وثمانين وامتنحن فيها بسبب تركه ابن مازن شيخ عرب البهيرة وغرمه ما لا كثير آثم عزل فى شعبان سنة تسع وثمانين ثم أعيد ثم صرف فى رجب التى تليها ثم أعيد فى ربيع الاول سنة اربع وتسعين ثم صرف فى شعبان سنة سبع وتسعين ودام معزولاً عن القضاء ومعه تدريس الايوان المجاور للشافعى ونظر الظاهرية حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وكان قد فوض اليه قضاء الشام بعد موت أخيه ولى الدين عبد الله ثم صرف قبل مباشرته له ، وكان حسن الخلق فكها كثير الانصراف بحيث قال الشمس بن القطان أنه كان لا يفضض اذا وقع عليه البحث بخلاف أبيه . لكن قال شيخنا عقب حكايته كذا قال وفست أحواله بعد أن نفأ له ابنه جلال الدين وكثرت الشناعة عليه بسببه حتى كان الظاهر يقول لولا جلال الدين ماعزلته لأن جلال الدين لا يطاق ، قال الجلال البشيشى: كان يقرر التدريس أحسن تقرير مع قلة مطالعته وكان يعرف الفقه وأصوله والنحو والمعانى والبيان وليست له فى التاريخ والآداب يد مع دماثة الخلق وطهارة اللسان وغفة الترج ولكن كان يتوقف فى الامور ويمشى مع الرسائل واستكثر من النواب ومن الشهود ومن تعيين قضاة البلاد يذل المال . وقد ذكره شيخنا فى رفع الامر والانباء والمعجم وقال فيه أنه قرأ عليه أشياء وأنه كان لين الجانب فى مباشرته قبليل الحرمة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال أنه كان إنساناً حساناً طاملاً حاكماً طاقلاً دينا عنده حشمة ورئاسة وفضل مع حسن المحاضرة والاخلاق وطيب النفس وذكر أنه اجتمع به وصحبه بحلب ، والمقرئى فى عقود وأنه صحبه أعواماً ، وكان من خير القضاة لولا حبه لادنيا وكثرة لينة وتحكم ابنه عليه ، كثير التلاوة حسن الاستعداد يجيد إلقاء الدروس من غير مطالعة لا اشتغاله بالنصب وشفقه بالنساء عديم الشر لا يكاد يواجه أدانى الناس

بسوء رحمه الله وإيأنا وعفا عنه .

٢٥١ (محمد) بن محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان قد مهر وحفظ عدة كتب وتوجه مع أبيه الى الشام فأت بالطاغون فى سنة ست وعشرين ولم يبلغ العشرين فاشتد أسف أبيه عليه بحيث لم يقيم بالشام بعده وكره ذلك وقدم القاهرة عوضهما الله الجنة .

٢٥٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفاء الحب أبو الفضل بن أبى المراحم القاهرى الشاذلى المالكي والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن وفا . خلف أباه فى التكلم والمشيخة فدام مدة مع عدم سبق اشتغاله وكونه لم يحفظ فى صغره كتاباً ولكنه كان شديد الذكاء متين الذوق فهما وربما قرأ يميزاً فى النحو وغيره : وحج ثم عرض له جذب أو غيره بحيث صار يهذى فى كلامه ولا يحتشم مع أحد فتخاصم لذلك كثيرون عن الاجتماع به أو رؤيته وربما طلع الى السلطان وشافه بما حسن اعتقاده فيه من أجله بحيث أهان من تعرض له بسوء بل سمعت أنه فى أوائل هذا العارض قال انه تحول شافعيًا . مات عن نحو خمسة وثلاثين عاماً فى ليلة رابع جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع المنار دافى ثم بسبيل المؤمنين ودفن بقربتهم من القرافة رحمه الله وإيأنا .

٢٥٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن جلال الدين بن فتح الدين بن وجيه الدين المصرى المالكي الماضى أبوه وجدته وأمها لآيه وجدته لآيه هى ابنة الفخر القاياتى ويعرف كسلفه بابن سويد^(١) . ممن نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى والاصلى وألفية النحو وغيرها ، وعرض على خلق واشتغل قليلا عند أبيه ثم لما مات أقبل على اللهو ومزق ميراثه وهو شئ كثير جداً وتعدى الى أوقاف ونحوها ؛ وحدث نفسه بقضاء المالكية ولا زال يتحدى الى أن أُملى جلدًا وفر الى الصعيد ثم الى مكة فدام بها ملازماً طريقته بل كان يذكر عنه مالا أنهض لشرحه مع جراءة وإقدام وذكاء وتميز فى الجملة واستحضاراً لمحاظاته وتشديق فى كلماته ولما كنت هناك فى سنة ست وثمانين لازمتى فى قراءة كتب كثيرة كالموطأ ومسند الشافعى وسنن الترمذى وابن ماجه وامرئدة فى التاريخ الكبير وحصل شرحى للهداية الجزرية وبحث معى معظمه وكذا سمع على الكثير من شرحى للألفية بحثاً وغير ذلك من تصانيفى وغيرها ولم ينفك عن الحضور

(١) قلت ولد سنة ٨٥٦ ومات بأحمد اباد كجرات سنة ٩١٩ وهو الذى لقبه السلطان محمود شاه بملك المحدثين . كتبه علم مرتضى الحسينى . كفى حاشية الاصل بخطه .

مع الجماعة طول السنة بل أدركني بالمدينة النبوية فخر عندى قليلا ونسب
إليه هناك الاستمرار على طريقته وبالغت في كلا البلدين في إلفاته عن هذا وبغنى أنه توجه
إلى اليمن ودخل زيلع ودرس وحدث ثم توجه إلى كنيابة وأقبل عليه صاحبها وختم
هناك الشفا وغيره . وقبائحه مستمرة وأحواله واصله لمكة إلى سنة ثمان وتسعين .

٢٥٤ (محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن محمد بن محمد بن موسى بن عبد الجليل
ابن إبراهيم بن محمد التقي أبو بكر الدجوى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة سبع
وثلاثين وشبهائه واشتغل في فنون من العلم ومهر وكان يستحضر الكثير من
هذا الفن إلا أنه ليس له فيه عمل القوم ولا كانت له عناية بالتخريج ولا معرفة بالعالى
والنازل ولا سائده وشأن نفسه بعلامته لعماله مودع الحكم بمصر . ذكره شيخنا
كذلك في معجمه وقال أنه قرأ عليه أحاديث من مسلم بسماعه لجميعه في سنة سبع
وأربعين على أبي الفرج بن عبد الهادي وثلاثيات مسند أحمد بسماعه لجميع المسند
على العرضى وسمع من لفظه المسلسل بسماعه من المبدوى وذكر غير ذلك وأنه
سمع على المبدوى السنن لابن داود وفي جامع الترمذى على العرضى ومظفر
الدين بن المطار قال وكان يذاكرني بأشياء كثيرة من التاريخ وغيره وكتب لى
تقريظا على بعض تخاريجي أطنب فيه وأسمع صحيح مسلم مرارا عند عدة من
الامراء وكان السالى يعظمه وينوه به ، ورأيت بخط شيخنا العراقي والمحدث
الجمال الزيلعي وصفه بالفضل في بعض الطباق . وقال في الانباء أنه تفقه واشتغل
وتقدم وكان ذا كراة للعربية واللغة والغريب والتاريخ مشاركا في الفقه وغيره كثير
الاستحضار دقيق الخط ، قال وكان يفتبط لى كثير أو يحضنى على الاشتغال ، وقد نوه
السالى بذكره وقرره ممما عند كثير من الامراء ومن قرأ عليه صحيح مسلم طاهر
ابن حبيب الموقم . وذكره المقرئى في عقودهم وإن ممن قرأ عليه فتح الله وقال
إنه كان عنده علم جم مع الثقة والغبط والاتقان وكثرة الاستحضار بحيث لم يخلف
بعده مثله . مات في أواخر ربيع الثانى وقيل في ثامن عشر جمادى الاولى سنة تسع . قلت
وبالثانى جزم المقرئى . وروى لنا عنه جماعة وصحبت التناء عليه بغزير الحفظ من
خلق كالعلاء القلقشندى ولكنه غير معدود من الحفاظ على طريقتهم رحمه الله وإيانا .

٢٥٥ (محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوى الشمس القاهري الشافعى
السكرى ويعرف بالجنيد لكونه فيما قيل ينتمى إليه . كان فيا بلغنى يحفظ القرآن
وقرأ المنهاج وأحضر لبيت البقاسى لىقرىء أولاده فلم ينتج منهم أحد .
ومات تقرىبا بعيد الحسين أو مزاحها قبل شيخنا فيا أظن . وأولاده الجلال

عبد الرحمن ثم البدر ثم التقي محمد ثم الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم
وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد بن كديش الجوهري التي اتصل بها بعد أبيهم
الشريف جلال الدين محمد الجرواني ، كان وجيبها . سمع هو وبنوه على شيخنا .
ويحمر اسم جده أهو كما هنا أو حسن .

٢٥٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الحب بن الولوى
ابن التقي بن الجلال بن هشام القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده . ممن نشأ في
كنف أبيه فحفظ القرآن . وكتباً واشتغل في الفقه وأصوله والمريية وغيرها
ومن شيوخه العبادي والتقي الحصني ، وتغير في الفضائل ولكنه لم يتصون
بحيث ألفت ماورثه من أبيه ورغب عن تدريس الفقه بالنسورية المتلقى
له عن أبي السعادات البلقيني وكذا رغب عما كان أعرض عنه سبط شيخنا لمن
مشيخة خان السبيل فالاول لا ين عز الدين البلقيني والثانية للبدر بن القطان وصار
الى اطلاق زائد حتى أنه سافر الى الشام وقطنها في ظل ابن الترفور ومحوه ، وكان
قد قرأ على السر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم وتردد الى في
غير هذا وما مهدت سرعة حركته وطيشه مع مشاركته في الجملة ، وهو ممن لازم الخيفري
لينال فائدة فلم يحصل على كبير شيء وقصاري أمره أنه زوده وهو متوجه للشام بدينار .

٢٥٧ (محمد) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن
ابراهيم الجبال أبو السعود الطبري المكي . ولد في شوال سنة إحدى وستين
وسبع مائة وممع من العز بن جماعة تساعياته ثم أتمعه أبوه بعد على الجبال بن عبد
المعطي والكمال بن حبيب وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحارازي وجماعة ، وأجاز
له ابن النجم وابن الجوخى والصدى وست العرب والتاج السبكي وغيرهم ،
وحدث ممع منه التقي القاسمي وغيره ممن أخذت عنهم كالتقي بن فهد وترجمه
وكان يؤم بمسجد التنقيب بوادي نخلة ويخطب به ويتولى عقد الانكحة نيابة عن
قضاة مكة بعد أبيه . ومات هناك في المحرم سنة خمس عشرة .

٢٥٨ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الكافي الشمس السنباطي ثم
القاهري الشافعي السكتي . قدم القاهرة وقرأ القرآن والتنبية أو بعضه واشتغل
عند البوتيجي والبدر النسابة وغيرها وسمع الكثير من شيخنا في الاملاء وغيره ^(١)
وكتب بخطه من تصانيفه وغيرها ومشي مع الطلبة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها
ثم انسلخ من صورة الاشتغال وتردد لغالب الرؤساء في حوائجهم وصار يحضر
(١) قلت: وحضر أيضاً على ابن القرات في الاملاء مع المصنف . محمد مرتضى .

الترك في الكتب ويقدم على الريادة الفاحشة مع مزيد تماهل وأوصاف غير مرضية وبرقان بآمه . مات في صفر سنة ثمان وثمانين بعد توعكه مدة وقد جاز الحسين ظناً وتجرعت أمه فقده ساححه الله وإيانا .

٢٥٩ (محمد) بن محمد بن عيد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور السكّال أبو محمد بن الشمس بن التاج بن النور القاهري الشافعي امام الكامية هو وأبوه وجده وجد أبيه ووالد محمد وأحمد وعبد الرحمن المذكورين ووالده في محالهم ويعرف بابن امام الكامية . ولد في صبيحة يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة وندأ بها قراً القرآن عند الشهاب البني وسعد المجلوني والفرس خليل الحسيني وغيرهم وجود بعضه على الزراتيقي وحفظ بعض التنبية وجميع الوردية والملحة وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والبرماوي وابن حسن البيجوري الضرير والشهاب الطنطاوي وناصر الدين البارباري والشرف السبكي وهو أكثرهم عنه أخذاً وحضر دروس الولي العراقي والنور بن لولو . قال وكان من الاولياء . والنحو والقرآن والحساب عن الشمس الحجازي وعنه وعن السبكي والبارباري المذكورين والنور القمني والقاياتي أخذ النحو أيضاً بل سمع بقرأة الحجازي على العمري شرحه للشواهد وبقوت يسير بحناً وأصلح فيه القاري كثيراً مما وافقه عليه المؤلف بعد الجهد في أول الامر وكتبه في نسخته واعتمده بعد ذلك وعن القاياتي والونائي أصول الفقه وعن أولهما والبساطي أصول الدين وعن البارباري والامز عبد السلام البغدادى المنطق وحضر عند شيخنا في الفقه والتفسير والحديث وسمع عليه وكذا على الولي العراقي وابن الجزري والبرماوي والواسطي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس والحجازي وغيرهم كآبى الفتح المراغي والقي بن فهد بكة والتي القلقشندي وغيره ببيت المقدس وآخرين بالمدينة النبوية وأحب السماع بأخرة وتزايدت رغبته فيه جداً حتى كمل له مجامع الكتب الستة وغيرها من الكتب والاجزاء على متأخرى المسنين وبورك له في السير من كل ما تقدم خصوصاً وقد صاحب السادات كآبراهيم الادكارى وأدخله الخلوة وفتح عليه فيها ويوسف الصفي والعمري والسكّال المجذوب وعظم اختصاصه به فانتفع بهم وظهرت عليه بركاتهم وراى في الاقياد معهم والتأديب بمحضرتهم بحيث كان أمره في ذلك يحيل عن الوصف ، وأقرأ الطلبة في حياة كثير من شيوخه أو أكثرهم وقسم الكتب الثلاثة وغيرها لكن مع الاستدراج ومع ذلك فما تخلف الامائل عن الأخذ عنه ، وقد وصفه البرماوي في حال صغره بالذكاء وصحة

القيم والاسئلة الدالة على الاستعداد ، ودرس للمحدثين بالطبعية التي برأس حارة زويلة وبعمودات الجلال بن الملحق بالكاملية وفي الفقه بالايوان المجاور لقبة الشافعي حين استقر فيه وفي النظر على أوقافه بفد زين العابدين بن المناوي وتزايد سروره بذلك جداً وفي أيامه بسفارة الامين الاقصر أني جدد السلطان عمارته وخطب قديماً لتدريس الصلاحية ببيت المقدس فما أجاب ، وكذا عرض عليه قضاء الشافعية بمصر فصمم على الامتناع مع طلوع الاقصر أني به الى الظاهر خشع قدم ومشافهته له فيه . وصنف على البيضاوي الاصل شرحاً مطولاً ومختصراً وهو الذي اشتهر وتداوله الناس كتابة وقراءة وقرضه الائمة من شيوخه كشيخنا والقائمي والوفاي وابن الهمام وكنت ممن كتبه قديماً وأخذته عنه وكذا كتب على مختصر ابن الحاجب الاصل شرحاً وصل فيه الى آخر الاجماع وعلى الوردات والوردية التحوية وصل فيه الى الترخيم وأربعى النووي وخطبة كل من المنهاج والحاوي وبعض التنبيه وأفرد على المنهاج من نكت العراقي وغيرها نكتاً واختصر كلاماً من تفسير البيضاوي وشرح البخاري للبرهان الحلبي وشرح العمدة ورجلها للبرماوي مع زيادات يسيرة في كلها وتخريج شيخنا لمختصر ابن الحاجب وكتب في الخصائص النبوية شيئاً وكذا على سورة الصف والحديث المسلسل بها مجلداً سماه بسط الكف قرئ عليه منه السيرة النبوية بالروضة الشريفة اذ توجه من مكة للزيارة في وسط سنة تسع وستين وكان في القافلة البدر بن عبيد الله الحنفي وقال له يا فلان أنا درست سنة مولدك . وأفرد لكل من ابن عباس والبخاري ومسلم والشيخ أبي اسحق والنووي والقزويني وعياض والمضد وغيرهم ترجمة وكذا عمل طبقات الاشاعرة ومصنفات في القول بحياة الخضر ومختصراً لطيفاً في الفقه ومناسك وجزءاً في كون الصلاة افضل الاعمال وآخر لطيفاً في التحذير من ابن عربي وغير ذلك ، وقد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والتحليل كثيراً ، وسافر لزيارة الصالحين بالقرية ونحوها في حال سفره مع والده ثم في أواخر عمره ، ومحبته قديماً وكان يحلف انه لا يوازيه عنده من الفقهاء أحد ويكثر الدعاء لي بل ويسأل لي في ذلك من يعتقد فيه الخير ويقول انه قائم بحفظ السنة على المسلمين وما أعلم نظيره الى غير ذلك مما يبيح به سراً وحضراً وسمع بقراءته جملة بل استجازني بالقول البديع من تصانيفي بعد أن سمع مني بعضه وكان عنده بخطي نسخة منه فكان يذكر لي انه لا يفارقه غالباً وكذا سمع مني بعض أربعى الصابوني وأفردت جملة من احواله واسانيدته التي حصلت له أكثرها في تصنيف أكثر

اغتيابله به وراج أمره بسببه كثيرا ، وكان إماما علامه حسن التصور جيد الادراك زائد الرغبة في لقاء من ينسب الى الصلاح والنفرة مدن يفهم عنه التخفيط وربما عودى بسبب ذلك ، صحيح المعتقد متواضعا متقشفا طارحا للتكلف بعيدا عن الملق والمداهنة ذا أحوال صالحة وأمور تقرب من الكشف تام العقل خبرا بالامور قليل المخالطة لأرباب المناصب مم اجلالهم له حلو اللسان محببا للنفس الزكية من الخاصة والعامة ممتنعا من الكتابة على الفتوى ومن الشفاعات والدخول في غالب الامور التي يتوصل به فيها دكونا منه لراحة القلب والقالب وعدم الدخول فيما لا يعنيه ، حسن الاستخراج للاموال من كثير من التجار وغيرهم بطريقة مستترفة جدا لو سلكها غيره لاستهجن ، كثير البر منها لكثير من الفقراء . والطلبة متزايد الأمر في ذلك خصوصا في أواخر أمره بحيث صار جماعة من المجاذيب المعتدين والايثام والأزامل وعرب الهيم ونحوهم يقصدونه للاخذ حتى كان لكثرة ترادفهم عليه قدر غلب في الانزال بأعلى بيته وصار حينئذ يستعمل الاذكار والاوراد وما أشبه ذلك وحسن حاله جدا وبالجملة فكان جمالا للفقهاء والفقراء ولا زالت وجاهته وجلالته في تزايد الى أن تحرك للسفر الى الحجاز مع ضعف بدنه وسافر وهو في عداد الاموات فأدركه الاجل وهو سائر في يوم الجمعة خامس عشرى شوال سنة أربع وستين وصل عليه عند رأس نفرة حامد في جمع صالحين من رفقائه وغيرهم ودفن هناك وبلغني أنه كان يلوح بموته في هذه السفرة ولذا ما نهض أحد الى اثناء عزمه عن السفر مع تزايد ضعفه وعظم الاسف على فقدته الاطاقة قليلة من معتدى ابن عربى فانه ممن كان يصرح بالانكار عليه حتى رجع اليه جماعة كثيرون من معتقديه لحسن مقصده ورفقه التام في التحذير منه ، ولم يكن يسمح بالتصريح في ابن الفارض نفسه مع موافقته لى على إنكار كثير من تائبته رحمه الله وإيانا .

٢٦٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البدر أبو السعادات ابن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن المصراع أبى حفص الكتانى البلقينى . الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد في رابع عشر ذى الحجة سنة احدى وعشرين ومائة أو سنة تسع عشرة واستظهر له بالقاعة المجاورة لمدرسة جد أبيه من القاهرة وكان أبوه حينئذ بمصر ومعه ولده العلاء فأخبر أنه رأى في تلك الليلة وهو هناك أن زوجة أبيه وضعت ذكرا فتفاهل بذلك وعد وقوع الرؤيا في ليلة الولادة من الغريب . ولما ولد دخل جده للتنهية به وتفل في

فيه وحسنه ودعا له وشمله بلحظه ثم تكررت رؤيته له ، ونشأ في كفالة أبيه
وكان معهما وهو قتل حين حجا في سنة خمس وعشرين فمخن هناك بعد أن
طاف به السراج الحسيني أسبوعاً ووفت أمه بنذرهما للمجد النبوي وهو
قنديل من فضة إن ولد لها ذكر ؛ ورجع فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل
الثلاثين وصلى معه في الختم وطول الشهر الاجلاء ثم حفظ السبعة وقرأ المنهاج
وأثنية النحو ونصف مختصر ابن الحاجب الاصل ، وعرض على جماعة منهم عم
والده العلم بل قرأ عليه من أول المنهاج الى آخر النفقات في مجالس آخرها سلخ
ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ولازمه للثقة أتم ملازمة حتى قرأ عليه التدريب
وجملة من الحارثي وغيره وكذا أخذ طرفاً من الفقه عن البدر بن الامانة والزين
البوتيجي واشتدت ملازمته فيه لثقاتي والوفائي ومما حضره عنده ما أقرأه في
تقسيم الروضة والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة والشرف السبكي في عدة
تقسيم كان قارئاً في بعضها بل قرأ عليه الحارثي بتمامه والملاء القلقشندي وكان
أيضاً أحد قراء التقسيم عنده وقرأ الأصول على السامطي والثباتي والشرف
السبكي والمحلى والكافي جى والثرواني فملى الاول مجلساً من المختصر وعلى الثاني
جملة منه وعلى الثالث بعض المنهاج الاصل وعلى الرابع غالب شرحه على جمع
الجوامع وأشار إلى استغنائها بتمام أهليته عن قراءة بقيته وعلى الخامس غالب العنبد
وكذا على السادس مع غالب الحاشية والعبري وعنه أخذ غالب شرح المواقيت وكذا
أخذ في علم الكلام عن الكافي جى والفرائض والحساب عن ابن المجدى قرأ
عليه القصول لابن الهائم وسمع غيره وعن البوتيجي وأبي الجود وحرص على
ملازمته بحيث كان ربما يجتمع عليه في اليوم أربعة أوقات والشهاب السيرجي
قرأ عليه منظومته المربعة والشمس الحجازي أخذ عنه النزهة والبرية عن الحناوي
والراعي وهو أول من فتح عليه فيها كما بلغني ومما قرأ عليه شرحه للجرومية المسمى
المستقل بالمفهومية والى شرح قوله في الابتداء * كذا اذا يستوجب التصديراً *
من تصنيفه فتوح المدارك الى إعراب الفية ابن ملك وعن ابن قديداً قرأ عليه غالب
التوضيح وقطعة صالحة من ابن المصنف وأخذ في التوضيح أيضاً عن أبي القمم
النوري وسمع على الزين عبادة الحاشية الى مبحث التنوين وامتنع الزين من ختمها
على قاعدة أبناء المعجم غالباً وعن الثقاتي في المعنى وقرأ على العجيمي بعض الألفية
وعلى الثرواني في نحو المعجم شرح اللب والتصريف عن العز عبدالسلام البغدادي
قرأ عليه شرح تصريف المعنى للتمتازاني وعليه قرأ غالب التلخيص في المعاني

والبيان وغالب شرح الشمسية في المنطق وجميعه على الشرواني وعلى أبي القسم في شرح
 إيساغوجي والتميز على الكفياجي وعنه أيضاً أخذ المعاني وأخذ العروض والقوافي
 عن النواجي ومما قرأه عليه المزرجية وعروض ابن القطائع والتصوف عن أبي
 القتح القوي قرأ عليه رسالته ولقنه الذكر وكذا تلقنه من العمري وألبسه طاقيته
 ومن الزين مدين الأشعري وعمر النبتيني وغيرهم والقراءات عن فقيه ابن أسد
 تلا عليه لأبي عمرو ونافع وابن كثير وعلوم الحديث عن شيخنا وقرأ عليه شرح
 النخبة له وسمع عليه غيره دراية ورواية وكذا سمع على الزين الزركشي غالب
 مسلم بقراءة الجلال بن هشام في الشبخونية والدرجحين البوصيري مجلساً من
 الدارقطني بقراءة أبي القسم النويري ومائثة الكنانة شيئاً بقراءة ولدها العز
 وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بقراءة البقاعي وأربعين شيخاً من العلماء والمسندين
 ختم البخاري بقراءة ابن القلائي ولم يمعن فيه ، وأجاز له المقرئ وغيره بل
 أجاز له في جملة بني أولاد جدده خلق في استدعاء مؤرخ يرجع سنة ست وثلاثين ،
 ولم يزل مشغولاً بالعلوم مستبصراً في المنطوق منها والمفهوم مع قيام والده عنه
 بجميع احتياجه وسلوكه الطريق الموصل لاستقامته دون داع وجاهه بحيث لم تعرف
 له صوبة ولا عدت عليه قبيصة ولا هفوة حتى أشير إليه بالتقدم والاستحقاق
 للاقتباس منه والتفهم وشهد له بذلك الأكابر وأئنت عليه بالألسن المحابر فكان
 ممن شهد له بالبراعة في الفقه وأصوله والقرائن وغيرها مما ظهر له من مباحثه
 على الطريقة الجدلية والمباحث المرضية والأساليب القفية والمعاني الحديثة عم
 والده وأذن له هو والشرف المبكي في الافتاء والتدريس وقال ثانيهما أنه صار
 نور حدة فضلاء عصره ونور حديقة نبلاء مصره وصما اسمه في محافل النظر بين
 أقرانه ومما رسمه في مجالس التحقيق بين علماء زمانه وأنه ممن بحث في مكتب
 المذهب من مبسوط ومختصر حتى ظهر له التحقيق المعتبر وله في حل الحساوي
 الضمير ما يقوق به على كثير ممن هو بين أهل زمانه كبير بحيث علقت التعليقات
 عليه بذهنه الصحيح ولسانه القصيح وكذا أذن له في إقراء ماشاء من كتب
 القرائن السيرجي وبقراء كتب المنطق لسكل من يستفيدان من كان الكفياجي
 وبقراء العربية الراعي ، ووصفه المقرئ بزین الزمان وتاجه وعين الاوان
 ومراجة مطلع العلوم لنا مجوما وأهله ومرسل التوائد والقرائد علينا غيوماً
 مستهتة ، وأثنى ابن قديد على صفاء ذهنه والمجلي على بديع فهمه وجوده مضمونه
 بل أرسل له مرة في واقعة خالف فيها عم والده يأمره حسباً قرأته بخطه بالنظر
 (٧ - تاسم الضوء)

فيها ليكون متأهبا لها في العقد الذي سيجتمع فيه بمبها وكذا بلغني عن كل من
 شيوخنا الوثائي والتلقشندي والحلي ونحوه قول شيخنا أنه قال أقرانه نظر أقرانها
 وشأى أمياعه معرفة وعلماً وارتقى في حسن التصور الى المقام الاسنى وفاق في
 حسن الخلق والخلق حتى استحق المزيد من الحسن فهو البدر المشرق في ناديه
 ومفخر أهل بيته حين يقصده المستفيد ويناديه . وحامل لواء الفنون الآلية بحيث
 ضاء ذهنه كنار على علم وصار أحق بقول من قال : ومن يشابه أبه وجدته فما ظلم به
 وأعلى من هذا كله أن والده رغب له عما كان يسمعه من نصف تدريس التفسير بجامع
 طولون فعمل به حيثئذ اجلاساً حضره سعد الدين بن الديري والبساطي والمحب
 ابن نصر الله وغيرهم من الأتباع تكلم فيه على قوله تعالى (رب أوزعني أن أشكر
 نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه) الآية وقال المحب
 اذذاك قليل من الفهم خير من كثير من الحفظ وسأل المدرس سؤالاً فالتدب
 الشمس القرائي للجواب عنه بما نازعه فيه للمدرس ووافقه الحنفى اذ قال حينئذ
 سؤال المدرس باق وكذا رغب له والده حينئذ عما كان يسمعه أيضاً من نصف التصدير
 في الحديث بالاشرفية التقليدية ثم كمال له بعد موت عمه أبي العدل . وناب عن عم
 والده في القضاء سنة إحدى وأربعين بالصلاحية وكذا بأبيار وجزيرة بني نصر
 وطنتدا وغيرها عوضاً عن السفطى وبلييس وعملها عوضاً عن على الخراساني
 المحتسب وبفوة ومرصفا وسنيت وعملها وبغير ذلك ثم ولي قضاء العسكرونظر
 أتابك العزى وتدريس الحسامية بأطقيح والنظر عليها ، كل ذلك بعد وفاة أبيه ،
 وكذا نيابة النظر على وقف السيقي بعد أبيه وعمه والنظر على جامع الانور
 ووقف بيليك الخازنداري وغيرها والتدريس في القسمة بالمنصورية برغبة
 المحب القمى له عنه والنظر على سعيد السعداء بعد الزينى بن مزهر بالبذل ؛
 ثم دير بعض الحساد من دس الاستشلاء عليه حتى انفصل عنه قبل تمام السنة واستمر
 الاسترسال من المتعصب حتى انتزع عم والده منه النظر على وقف السيقي ،
 وتعدى لغيره من وظائفه ولكنه لم يتم بل اجتهد في عوده وتقويض المشار
 اليه النظر له واستحكم سعد الدين بن الديري شيخ المذهب الحنفى بصحة التقويض
 وأفتاه بأن مذهبه انقطاع ولاية المفوض ولو كانت شرط الواقف ولذا لم ينهض
 أحد من القضاة بعده لا تتراعه منه الا الذين زكروا بواسطة مرافعة بعض المستحقين
 بل وانتزع منه ألف دينار فأزيد مصالحة عن القاض من متحصلة مدة تكلمه عليه
 وصار البدرى يتكلم عنه بطريق النيابة لكون الحنفى المتولى لم يوافق على ما أفتى به

ابن الديرى وكاد البدر يقدغبتاً سيما وقد عجز المناوى عن ما هو دون هذا معه ولما
توفى عم والده سعى في النيابة عن بنه في تداريسه ومحوها لكونه صهره زوج ابنته
فأجيب ثم عورض فكان ذلك حاملاً له على الاستقرار في الريع من جميعها وهى
الخشاية والشريفة والقانبية والبرقوفية ميعاداً وتسيراً والافناء بالحسنة وما
باسمهم من مرتب ونظر وغير ذلك ثم بعدمدة استقر في الثمن منها أيضاً وتكلف في
المرتين دون ثلاثة آلاف دينار رغب للمساعدة فيها عن تدريس الفقه بالمنصورية وحصلته
في القانبية وغير ذلك وباشرها شريكا لفتح الدين ابن المتوفى هذا بعد أن كان
البدر البغدادي قاضي العنابة تكلم مراراً مع الظاهر جعق حين عين الخشاية
للمناوى في تولعه عم والده الذى كان أشرف فيه على الموت أن لا يخرج عنه بدون
مقابل وفي غضون مباشرته لما تقدم ولى القضاء عوضاً عن الصلاح المكينى بتكلف
نحو سبعة آلاف دينار وذلك في حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين فأحسن
المباشرة في أول ولايته وأعلن كل من رفقته الابتهاج بمرافقته والمنفصل بمحبتة
بمكره واعمال حيلته في إذهاب بهجته واخذ الارهاب من صولته بنفسه وأعاوناه
مع إخفائه وكتاناه والبدر مساعده بشدة صفاء خاطره وسده بعدم المداراة
الطريق عن الممين له وناصره مع ما عنده من طيش وبادرة وتوجه لتحصيل ما
يوفى منه تلك الديون المتكاثرة بدون درية ورتبة بما الظن لوصول الخضم منه
لما ليس لهذا به نسبة ، الى أن اقصى قبل تمام ثلث سنة وتعتل عليه العود لهذه
الخطئة التى هى عندهم حسنة وذلك في ثانى جبادى الاولى من السنة واستمر
في المكابدة والمناعدة بسبب الديون الزائدة مع شموله الوفى فيها بالطف الخفى
غير آيس من رجوعه ولا حابس نفسه عن التلفت اليه في يقطعه وهجوعه خصوصاً
وهو يجد المجال للتكلم غير مرة ويعد بالمال العالم بأنه لا يترك له منه ذرة بل
حضر في كائنة أفتى فيها عقد مجلس بحضرة السلطان وغيبة المتولى حينئذ إظهارا
للتفكير به وتنبها ومع ذلك فواصل ، إلى أن اقصى بعد تطله أزيد من شهرين
بقرحة جمة في كتفه ثم بأسهال خفيف عصر يوم السبت ثانى ربيع الاول سنة
تسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم تقدم الناس الجلال الكبرى مع حضور
القضاة الا الشافعى بتقدم الزينى بن مزهر له ثم أدركه الشافعى فعلى عليه عند
باب مدرستهم ثم دفن فيها عند جده وجمهور سلفه وتأسف كثير ون على فقده . وكان
اماماً علامة فقيهاً نحويماً أصولياً مفضلاً بمحاضراته في القضاة كفى حسن التصور وطلق
اللسان فصيح العبارة مقتدر على التصرف والجمع بين مآظهم والتنافر شديد الذكاء

حسن الشكالة وضيئ الطيف العشرة زائد الاعتقاد في الصالحين كثير الزيادة لهم أحياء
وأموثاً بعيداً عن الملق وللداهنة سريع البادرة والرجوع شديد الصفاء ،
تصدى للتدريس قديماً بجامع الأزهر وبنيته من الأكث والبلاد وأخذ عنه
الأكابر التغير والحديث والفقه والفرائض والأصليين والعربية والصرف والمغاني
والبيان والمنطق وغير ذلك وقرأه عنده البخاري ومسلم غير مرة ، وشرع
قديماً في كتاب جعله كالحكايات بين المهمات والتعقبات وقف على ما كتبه منه
شيخنا واستحسنه وحضه على إكمالها وكذا شرح مقدمة شيخه الخناوي في النحو
في مجلد لطيف وقف عليه مؤلف المتن وله أيضاً جزء لطيف في العربية وبعض
قواعد فقهية وحواش على شرح البيضاوي للأسنوي وعلى خبايا الروايات للزركشي
وغير ذلك بل كتب على الروضة من محلين ولا تخلو دروسه من عنديات وأبحاث
مبتكرة ولكن لسانه أحسن من قلمه وبيانه أمتن من عدمه وينسب إليه العمل
بمسألة ابن سريج في الطلاق وقد تزوج قبل موته بيسير ابنة السير بأى زوجة الصلاح
المكيني مع بقاء ابنة العلم البلقيني التي كان تزوجها بعد أخذها بمقتضى اعتقاده
في عصمته وأقر في مرض موته بحقوق ونحوها ، ومحاسنه كثيرة وكنت أوده ولكن
الكمال لله وما أحبيت لأكرها ما عمله معه وقد سمعته يقول أنا قليل زكريا ومرة
الصافي ، ثم تصرف في تركته مع فتح الدين وغيره أقبح تصرف ولذا لم يلبث أن
قوصص الكل ولم يظهر للقدر المأخوذ منه بالتجبر والتكبر ثمرة فانه بعد ابتياع
بدل به حل وبيع وبذل فيما الله عالم به بل تمنى المستحق لو وقف السيئ دوايم
ذلك كما كان رحمه الله وإيانا - وقال الشهاب الطوخي بعد موته :

رعى الله قبراً ضم أعظم عالم بتحقيقه حاوى الجواهر كالبحر
فقد غاب فيه أظلام الجو بالورى وكيف يضىء الجوم غيبة البدر

٢٦١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن فريخ ناصر الدين أبو عبد الله القاهري
الشافعي ويعرف بابن الصالحى - نعمة الصالحية التي بظاهر القاهرة ، وقال المقرئ
إلى الصالحية من منازل الرمل بطريق الشام . ولد سنة بضع وخمسين وسمع فيما
ذكر من الجمال بن نباتة وغيره وتعالى الأدب فنظم الشعر المتوسط وكتب الخط
الحسن ووقع عن القضاة ثم ناب في الحكم عن الحنفية ثم عن الشافعية ثم وثب
على منصب قضاء الشافعية لما فاب الصدر المناوى في السفر مع السلطان لقتال تورنبك
واستقر بعد اليأس من المناوى وشغور المنصب عنه أزيد من شهرين في تاسع
عشرى شعبان سنة ثلاث فأقام عشرة أشهر ثم عزل في رابع جمادى الآخرة سنة

أربع واستقر الجلال البلقيني عوضاً عنه؛ إذ كثير بذله بناية سودون طاز ثم أعيد الصالحى بناية السالمى فى شوال التى تليها فلم يلبث أن مات بعد أربعة أشهر بقلّة القولنج الصغراوى فى ثانى عشر المحرم سنة ست وصلى عليه بجامع الصالح خارج بابى زويلة وحضر جنازته أمير المؤمنين ومن الأمراء قطوبغا الكركى ولم يحضر من الأعيان سواهم ودفن فى تربته عند المشهد النفيسى وأسف أكثر الناس عليه لحسن تودده وكرم نفسه وطيب عشرته ومشاركته فى العلم فى الجملة مع لين جافبه وتواضعه وقبوله للرسائل بحيث كثرت النواب فى زمنه وكثرة يده للفقراء والأغنياء حتى أنه ربما أدى إلى إحسان بعض المستحقين من الأيتام ونحوهم ولأنهم ألقوا من الصدر المناوى البأو المفرط التى جرت العادة بعدم احتمالها ولو عظم المثلبس به . رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا . وقال المقرئى فى عقودهم كان جده نصرانياً من أهل الصالحية يقال له فريحي فلما أسلم تسمى عبد الرحمن ، وكان أبوه ممن يفهد بالحوانيت واتصل بالمتوكل على الله محمد ولازمه ونشأ ابنه فجلس شاهداً وكتب الخط الجيد وتعلق بمجتمعة الزمام مقبل قولاه شهادة ديوانه وعدة وظائف ووقع فى الحكم ثم ناب فى القضاء من بعد التسعين وصار يعرف الرئاسة والحشمة وقرض الشعر وهو وثره متوسطان مع حسن شكالة ومعرفة بالنحو وبالوراقة ومشاركة فى الفقه . ولما مات شنت القالة فيه من أرباب الأموال التى بذلها فانه لم يترك شيئاً وقد جنى على نفسه وعلى غيره .

(محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف الدثالى المالكي .

٢٦٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس بن بدر بن على بن يوسف بن عثمان المحب أبو المعالي وربما لقب بالعفيف وبالشمس وبالجمال بن الرضى أبى حامد بن التقي بن الحافظ الجمال الانصارى الحزرجى المطرى الأصل المدنى الشافعى الماضى أبوه وهو سبط الزين أبى بكر المرغنى ويعرف بالمطرى . ولد فى رمضان سنة ثمانين وسبع مائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصلى والجل للزجاجى وأكثر من نصف التلخيص وعرض وتفق بأبيه وجده لأمه والجمال بن ظهيرة والشمس ابوصيرى وأخذ النحو عن أبيه ويحى التلمسانى والشمس المعيد وبه انتفع وسمع ببليده من جديه والجمال الامبوطى والبرهان بن فرحون والقاضى على النويرى والزين العلقى واليهنى فى آخرين وأحضر فى أواخر سنة ثلاث وثلاثين على سعد الدين سعد الله الاسفراينى بقراءة أبيه بعض سنن أبى داود وسمع

بمكة من أبيه وابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين الطبري وطائفة وحب أزيد من ثلاثين مرة ودخل القاهرة بعد سنة عشر فسمع بها على الجمال الحبلي والشرف ابن الكوكب ، وزار بيت المقدس والخليل ، وأجاز له التنوخي وابن الذهبي وابن الملائي وآخرون وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة ، وحدث بالكثير أخذ عنه التقي بن فهد وابنه النجم والكمال امام الكاملية والشمس الزعفراني وحسين الفتحي وابن الشبيخة في آخرين من أصحابنا ، وكتب عنه البقاعي ما كتبه من نظمه على الاستدعاء ووصفه بالثقة الأمين وأجاز لي وكان اماماً علماً مدرساً نازلاً نازلاً في القضاء والخطابة والامامة والرياسة عن والدهم تلقى الرياسة عنه وكذا ناب عن جده لأمه ، وكتبت في المعجم والوفيات وغيرها من نظمه . مات في ليلة السبت رابع عشر شعبان سنة ست وخمسين بطيبة ودفن بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة . ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله وايناه .

٢٦٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أبو الحرم بن الشمس الصبيبي المدني الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما وجد الشمس محمد بن فتح الدين ابن تقي لأمه . قرأ البخاري بالروضة على أبيه في سنة ست وثمانمائة وعلى الجمال الكازروني في سنة احدى عشرة وبه انتفع ، وكان مسهره أبو القتيح بن تقي يرجعه على أخيه ووصف بالثقة الفاضل . وله نظم رأيت منه تحميس البردة .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر المصري الصخراوي الهرساني الماضي أبوه . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٦٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الزكي بن فتح الدين أبي القتيح بن ناصر الدين بن التقي الكناني المصري الاصل المدني الشافعي الماضي أبوه وجدته ويعرف بكلفة بابن صالح . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وعرضها على جماعة واشتغل قليلاً وقرأ على المناوي وغيره ، واستقر بعد أبيه في الخطابة والامامة بالمسجد النبوي مع النظر عليه وجمع له معها القضاء حين سفر أخيه صلاح الدين للبحر سنة ثمانين وكان قدم القاهرة في سنة خمس وسبعين وسافر منها الى الروم بل دخل القاهرة والروم قبل أيضا . وكان وجيها عظيم الهمة متوددا للغرباء اغتيل في ليلة السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة اثنين وثمانين عند باب المسجد النبوي على يد بعض الميامي بمعاونة جماعة منهم لكونه حكم في الدار المأخوذة منهم وفاز بالشهادة ، ولم يلبث أن مات قاتله بعد مصيره عبرة بخراج

طلع على قلبه بل مات قبله بعض من طأونه في القتل وعمى آخر كان من رؤوسهم
وصادوا الى أسوأ حال . رحمه الله وعفائه .

٢٦٦ (عبد صلاح الدين بن صالح أخو الذي قبله . ولد في سادس عشرى
رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها واشتغل
وتلاقيها بالقرآن على السيد الطباطبائي والشمس الششتري وفي اليمن على الفقيه
محمد المعروف بدير تصغير بدر بل ولقي باليمن سنة احدى وثمانين فقيه عمر
الفتى فأخذ عنه كثيراً من تصانيفه وأوساثرها وكذا من تصنيف شيخه الروض مع
الشمسية عليه ولازم للشهاب الابشيطي في الفقه وأصوله والفرائض والعربية وأخذ
في الفقه والنسابة عن التاج أحمد الخفري الشيرازي أحد جماعة ابن الجزري حين
قدومه المدينة وزوله عنده وفيهما والأصول عن أبي الفتح بن اسمعيل الأزهرى
حين مجاورته عندهم بل استجاز له والده شيخه الكمال بن الهمام وقال له وقد
سأله على سبيل الايناس له وهو بمجديفة الحسنية قبلى مسجد قبا عن نخلة حمراء
منها ما اسمها فقال له حلية فقال فائتني بشيء من ثمرها حتى أفيدك بفائدة . في
اسمها فبادر وأحضر له قفة صغيرة فابتهج وقال إنما اسمها حليوية فقلت الواو يا
ثم أذممت الياء في أختها وقرأ السير من شرح الورقات على مؤلفه الكمال امام الكاملية
وبمكة وغيره عن الشمس الجورجى بل حضر بالقاهرة في سنة احدى وستين هجـ من
دروس العلم البلقيني والمناوى والمحلى ومما أخذ عنه في شرحه على المنهاج مع التجهين حجبى
ويحجبى الدماطى وكذا سمع به على السيد النسابة مصاحباً للشمس بن القصبي المستقر في قضاء
المالكية بالمدينة بعد وتكرر دخوله للقاهرة بعدها وقرأ في بعض قدماته على
الفخر الدينى وكان في ثلاثة منها مطلوباً ويحصل تمام الخير والفضل بحيث خطب
مستولاً بجامع الأزهر وأم بالملك مستولاً في صلاة المغرب وكذا دخل الشام
ولقي فيها حميد الدين القرطاني وحضر عنده وبيت المقدس وسمع فيه على التتبي
أبى بكر القلقشندي وبمكة على أبى الفتح والمدينة على أخيه أبى الفرج المراغين
وقرأ على والده القاضى فتح الدين الشفا والشامل وأجاز له الخمسة الأولون
بالأقراء زاد الخامس والأقراء بل حضر عنده في دروسه وخطب ببيت المقدس
وبالخليل وأم بالأقصى واستقل بقضاء المدينة بعد ا-تعفاء همه الولوى مجد وكذا
بالنظر على المسجد الحرام عوضاً عن أخيه الذى قبله وشارك بقية إخوته وولده
في الخطابة والامامة وقرره الامير خير بك من حديد في تدريس الشافعية من
دروسه ولما كنت بالمدينة سمع منى أشياء وحضر عدة من : بالمى وممعت

خطابته وصليت خلفه وحمدت تودده وعقله واحتماله وتواضعه جميعاً شاهدته .
 ٢٦٧ (محمد) محمد الدين بن صلح أخو اللذين قبله . ولد سنة احدى وخمسين
 ومائمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعى النوى ومنهاجه وألفية النوى وعرض
 على أبوى القرج الكزرونى والمرافى وجود القرآن على ابن شرف الدين الششترى
 وشارك بعد اغتيال أخيه زكى الدين إخوته وولده فى الخطابة والامامة وباشر
 ذلك فأجاد . وقدم القاهرة والشام وجال سمع منى بالمدينة وكان بالشام حين
 كوفى بطيبة فى المجاورة الثانية سنة ثمان وتسعين لتكونه كان توجه الى الروم فى
 آخر سنة خمس فدام بها الى أن وصل الشام فى آخر سنة سبع بزم العود .

٢٦٨ (محمد) شمس الدين بن صلح أخو الثلاثة قبله . شارك إخوته وولد أخيه
 أيضاً بعد اغتيال أخيه ولم يباشر ذلك . مات فى صفر سنة احدى وتسعين .
 بطيبة عن بضع وأربعين سنة . ودخل الشام ومصر والروم واليمن وغيرها وكان
 ذكياً شهماً كريماً اكناصاره مسعود المغربى على ابنته وأعجب بالتميم رجلاه أولاد .
 ٢٦٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر جلال الدين .
 ابن الصدر بن التتيرى المولى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده .
 مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وكان صوفياً فى البيرونية مع غيرها
 من الجبال منزلاً على شاته وأظنه قارب الستين عفا الله عنه .

٢٧٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر
 تاج الدين بن أفضل الدين بن صدر الدين بن المسند الشهير عزيز الدين القرشى
 الاسدى الزبيرى المليجى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد الرحمن
 الماضى وأبوهما . ولد سنة أربع ومائمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره
 وسمع على الشرف بن الكويك والولى العراقى وكتب عنه وعن شيخنا فى أماليهما ،
 وتكسب بالشهادة واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى خطابة الحسينية وشهادة
 الاوقاف الازهرية وشهادة الخاص ؛ وكان أحد صوفية البيرونية وخطيب جامع
 المساردانى لكنه رغب عنها قبل موته مع سكون وخير . أجاز فى بعض
 الاسدعاآت وكان كثير الاجلال لى وأخبرنى بتمام رآه لى كتبه فى المعجم .
 مات بعد تعلقه مدة فى أوائل شوال سنة احدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٧١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن
 عبد الرحمن الجلال أبو البركات بن أبى الخير الحسنى الادريسى القامى المسكى
 المالكي . ولد فى مسهل سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمكة وبها نشأ وحفظ عدة

مختصرات في فنون واشتغل وناب في الحكم بمكة وولي امامة المالكية بها . ومات معزولا عنهما في الحرم سنة ثلاث وعشرين ودفن بالعللة عقب الصلاة عليه بقرب سقاية العباس مع أنه أوصى أن لا يصلى عليه إلا خارج للمسجد الحرام عند باب الجنائز رحمه الله . ذكره القاسي .

٢٧٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد أبو الخير بن أبي السرور الحسن بن القاسي المكي المالكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزري وابن سلامة وعبد الرحمن بن طولوبغا والقاس البرماوي في آخرين ؛ وأجاز له جماعة ودخل مع أبيه وأخيه عبد الرحمن القاهرة فقدرت وفاتهم بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين .

٢٧٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الكمال أبو البركات بن الشمس أبي عبد الله المغربي الاصل المقدسي المالكي لماضي أبوه وجده ويعرف كأبيه بابن خليفة وهو لقب جده عبد الرحمن . ولد في صابغ رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ببית المقدس وحفظ القرآن والرسالة وبعض المختصر وجود القرآن على أبيه وبعضه على عبد الكريم بن أبي الوفا واشتغل في النحو وغيره على عبد الوهاب الانصاري وأبي الزم الخلاوي في آخرين ، وحج مرتين ودخل الشام غير مرة والقاهرة في حياة أبيه ثم بعده في سنة تسعين ولقي حينئذ فسمع مني المسمل وبقراءة غيره مجلساً من الشفا بل قرأ هو في البخاري وحضر تقرير بعض الدروس وذكر لي أنه سمع قبل ذلك على الجمال بن جماعة والشمسين القلقشندي وابن الموقت وغيرهم وأفادني بتحقيق وفاة أبيه واستقر بعده في امامة جامع المغارة بالمسجد الاقصي ومشيخة المدرسة السلامية وغير ذلك ورجع .

٢٧٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الفضل بن الشمس أبي عبد الله الجوهري بلداً الشافعي الاحمدى تزيل القاهرة والياضي أبوه والآتي ولده محمد ويعرف كسلفه بابن بطالة . ممن حفظ القرآن والتبنيه واشتغل ، وحج مرارا وجاور وابتنى الزاوية الشهيرة بقنطرة الموسيقى وقرر مدرستها البرهان الاناسي الصغير وجعل بها فقراء ثم بطل ذلك وكان مكرماً للوافدين . مات في صابم رمضان سنة إحدى وثلاثين وقد طارب الحميين ودفن بالمقام الاحمدى رحمه الله وايانا .

٢٧٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد أبي بكر بن صديق الكمال أبو الفضل بن المين أبي الخير بن التاج أبي اليمر القاهري الحنفى لماضي أبوه وجده ويعرف بابن الطرابلسي . ولد بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً

وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وأجاز له باستدعاء الزين رضوان مؤرخ رمضان سنة سبع وثلاثين جماعة منهم البدر حسين البوصيري والجمال عبد الله بن عمر بن جماعة وأخته سارة وناصر الدين الفاومسي والتاج الشرايشي والبدر بن روق وشيخنا ولا استبعد أن يكون سمع منه في آخرين . وناب في القضاء واستقل بمجبات أبيه بعده كتدريس العاشورية والازكوجية ، وحج مع الرجبية وغيرها وكان ذا ذوق ونظم . مات بعد توعلك مدقطة بالقالج ونحوه في ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بقرية الصوفية الكبرى وسمعت أنه تاب وأتاب رحمه الله وعفا عنه .

٢٧٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرزاق بن مسلم التاج بن البدر القرشي الباسي المصري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن مسلم . ممن استنابه زكريا بنواحي قناطر السباع وبلغنى أنه ينظم .

٢٧٧ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن عيسى ولي الدين التبريزي نزيل مكة وشيخ رباط السيد حسن بن عجلان بها . مات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٧٨ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة فتح الدين أبو الفتح بن التقي الكازروني الاصل المديني الشافعي والد الشمس محمد الآتي ويعرف بابن تقي لقب أبيه الماضي . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بطيبة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن قريبه الجمال الكازروني في الفقه والعربية وغيرها وعن أبي السعادات بن ظهيرة والمنهاج الأصلي مجتاً ووصفه بالعلامة وأثنى عليه وأنه تشرف بحضوره واستضاء بنورده وحضر . هو في الثالثة على الزين المراني بعض الصحيح ثم سمع على ولديه أبي الفتح وأبي الفرج بل قرأ على أولهما البخاري في آخرين وأجازله الشرف بن المقرئ ودخل القاهرة غير مرة وأخذ بها عن شيخنا والمناوي وجماعة وبرع في الفقه والعربية وغيرها وتصدى للإقراء فانتفع به الطلبة واختص بالشهاب الابشيطي بل قرأ عليه كثيراً . مات في سادس عشرى رمضان سنة سبع وسبعين بعد أن أصابه طرف فالج من أول السنة رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله المز والمحب والشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله بن الزين والمز المقرئ الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالمز بن عبد السلام . قدم جدده عبد الله من المنزب فقطن الحجرة من محل منوف ثم انتقل ابنه الى منوف فقطن بها وخطب هو وابنه . وحفيده بتلك الناحية وبها ولد المز وذلك في سنة خمس

وسبعين وسبعمائة تقريباً وقرأ فيها القرآن والتنبية وألفية ابن مالك والمنهاج الاصلى،
وقدم القاهرة بعد بلوغه فرض على الابنামী وابن الملتن والبلقيني والقويسني
وأجازوه ، وتفق بالابنামী والبيجورى والبهاء أبى الفتح البلقيني بل حضر دروس
السراج البلقيني وكان شيخنا يحكى أنه رآه يبعث فى مجلسه وكذا أخذ عن ولده الجلال
وأذن له فى الافتاء والتدريس فى سنة ست وثمانائة ومن قبله أذن له الابنামী وكتب له
إجازة طنانة أثبت بها المعجم وأخذ الفرائض عن الشمس الفراقى وغيره والمنهاج الاصلى
عن النور بن قبيبة الأكرى وعلوم الحديث لابن الصلاح عن الجمال بن الشرائحي
حين قدمه القاهرة وبحث فى النحو على الحب بن هشام وعمر الخولاني وسمع
على البلقيني وابن أبى المجيد والتنوخى والمراقى واليهشمى والابنামী والجوهري
وابن الفصيح وألفاضى ناصر الدين الحنبلى فى آخرين ، ودخل دمياط واسكندرية
وغيرها وما تيسر له الحج فى حياته فحج عنه بعد مماته بإصاء منه ونائب فى القضاء
فى سنة خمس عشرة عن شيخه الجلال بعد أن خطبه له مدة سنين وهو يأبى بل
سأل والده فى إزمه أياه بذلك فأجاب ، واستمر ينوب لمن بعده حتى صار من
أجل النواب لا يقدم شيخنا عليه منهم كبير أحد بل لم يشرك القاياني فى أيام
قضائه معه فى الصالحية غيره وأكثر من التعاين عليه لكونه كان خبره حين جلوسه
أعنى القاياني عنده شاهداً بجامع الصالح بل سمعت أن المز توجه مع القاياني حتى
أجلسه بمجلس تحت الريع مع الشهود لكونه لم يقبل ممن ولى حينئذ فلما عاد
شيخنا امتنع من ولايته فيها إجابة لسؤال المز عبد السلام البغدادى له فى ذلك
فى آيات نظمها أثبت بها الجواهر لكونه لم يرع حق شيخنا بترك القبول واقتصر
شيخنا فى الصالحية على الشهاب السيرحى وقال للمز عين لك مجلساً تختاره فامتنع
وصمم بحيث أباد السؤال له مع تقييه وغيره فلم يجب الى أن توفي شيخنا وكذا
امتنع من النيابة عن المناوى لتوهم دس شيء عليه فيما يتعلق بالاحكام ، واشتهر
بعمرفة الفقه ومزيد استحضاره وقصد بالفتاوى والمداومة على التلاوة فى الليل
مع الثقة والامانة والتعفف والتحرى فى قضائه وعدم المجازاة حتى أن الظاهر جقمق
لما سأله بعد كشفه مم المحبوى الطوخى عن كائنة البقاعى التى روى فيها على
جيراته بالنشاب ماذا يجب عليه قال التمزير ولم يتحول عن ذلك كرفيقه فحمد
عدم مدهاشته بل شافهه لما أمره بالسكوت حين تكلم فى عقد مجلس بسبب
تقص حكم الملاة بن اقبر من واقعة بقوله كيف أسكت ولى ستون سنة أخذم
العلم ، ولم يتعرض له وعينه بعد لقضاء حلب وبلغ المز ذلك فاختفى الى أن استقر

غيره وأعطاه مرتباً على الجوائى بمقارة الجبال ناظر الخاص من غير سؤال له لكونه كان علم تصميمه في الحق وثبوت عليه فيما احتاج إليه فيه من القضايا والمجيب وعظم عنده وأكثر من الثبوت عنده في تعلقاته. وحكى التاج الاخميمي عنه مشاهدة أنه حضر مجلس المحب بن الاشقر كاتب السر لجماع دعوى في قضية واحتج فيها الى البينة فشهد المحب عنده فقال له مثلك ما يشهد في هذه القضية مقهما له عدم قبوله فكف عن الشهادة ، وكذا حكى بعض النقات أنه شاهده وقد وضع له شخص بين يديه ثلاثين ديناراً ذهباً بسبب اثبات شيء ظهر له فيه فزيرو وكاد أن يعززه ؛ ولشريف أوصافه ظهرت بركته في بعض من مسه ببعض المكروه فابتلى بالجدام آثم ابتلاء بمحيط علم من نفسه ذلك ورأى عليه بعد تقوؤ السهم ليرضى بباطنه عنه فلما أطاق حتى مات ، وقد اجتمعت به كثيراً وقرأت عليه بعض الاجزاء وخطبناه مراراً للامع في المجالس العامة فما وافق معتذراً بكثرة الارافة . مات بعد عصر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وقد زاد على التسعين ممثماً بحواسه وقوته ودفن من القند بالتربة المرجوشية بعد أن صلى عليه تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل تقدمهم الامين الاقصر ائى رحمه الله وايماناً .

٢٨٠ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر المنتصر أبو عبدالله بن الامير أبى عبدالله بن أبى فارس بن أبى العباس الهنتانى الحفصى الماضى أبوه وجده . ملك المغرب بعد جده في ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فلم يتهن في أيام ملكه لطول مرضه وكثرة القن سبباً مع قصر مدته فانه مات في يوم الخميس حادى عشرى صفر سنة ثمان وثلاثين بتونس واستقر بعده شقيقه عثمان الماضى . ذكره شيخنا في انبائه وخالف غيره فجعل سنة وفاته سنة تسع وثلاثين وكانه أشبه وصحى جده عثمان وهو غلط ولقبه بالمصور وقال : ملك تونس وبلاد إفريقية .

٢٨١ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبدالله ناصر الدين . ولد سنة ستين وسبعمائة أو نحوها وتماي الكتابة وولى التوقيع وباشر في الجيش وصحب حمزة أخا كاتب السر . وكان جميل الوجه وسياً محباً في الرياضة لكنه لم يرزق من الحظ الا بالصورة . ومات مقلداً في صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز الرضى أبو البقاء بن البدر بن العز الوكيل جده ويعرف الجبد بالقار . ولد حفظ العمدة وأدبى النووى ومنهاجه مع مختصر أبى شجاع وألفية ابن ملك مع الجرومية وحدود الأبدى وعرضها على

جملة الجماعة بل قرأ على جميع العمدة والاربعين ولازمى في التفهيم وكذا لازم عبد الحق السباطى ثم ترك وحج في سنة ثلاث وتسعين وجاور وكان يتسبب هناك باب السلام ٢٨٣ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى بن أبى الفرج ناصر الدين المدعو أمير الحاج حفيد الفخر صاحب الفخرية . استقر في نقابة الجيش والتكلم على المدرسة وأوقافها بعد ابن عم أبيه احمد بن الناصرى محمد بن أبى الفرج في سنة اثنتين وثمانين فدام الى أن صرف في ذى القعدة سنة تسع وثمانين بالشرقى موسى بن شاهين الشجاعى بن الترحمان عن نقابة الجيش ، ثم لم يلبث أن أعيد لها واستمر الى الآن ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين .

٢٨٤ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى الشمس المرحى القاهرى الشافعى ويعرف بالمرحى . نشأ فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه وغيره ولازم العبادى والبصكرى وآخرين وسمع على القول المرتقى في ترجمة البيهقى من تأليف مع ختم الدلائل النبوية للبيهقى ولازمى في غير ذلك بل سمع بقراءة على البدر النساب والجلال بن الملقن والشهاب الحجادى وأم هانىء المورينية وآخرين : وجلس مع الشهود رفيقاً عزيزين عبد اللطيف الشارمساحى ثم غيره الى آخر وقت وكتب بخطه الكثير وأذن له في الاقراء فأقرأ قليلاً ، وحج في سنة خمس وثمانين وجاور في التي تليها ، وكان متديناً كثير الوسواس والتحرى مع بعض دعوة وخفة ورغبة في أسباب التحصيل بحيث أنه جلس في باب السلام مع الشهود أيضاً وسافر لجدة وكان معه عبد يستقى هناك . مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان وثمانين ولم يبلغ الخمسين فيما أظن . رحمه الله وليانا

٢٨٥ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى بن تقيب القصر المعروف بابن شقير وواله أمير حاج القارىء باليمن . مات في المحرم سنة .

٢٨٦ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى التاجر أبو الفتح بن الشمس بن كرمون . أصيب في سنة سبع وتسعين وهو قادم من القاهرة الى جدة برأوى بحر أموت جمع من بنيه وعياله ثم وهو متوجه من جدة الى الهند بفرق ماله وعياله وسلم هو وولده صغير ، وعاد بعد الى القاهرة ثم قدم منها في أثناء التي تليها وسافر من جدة الى بريرة فأواخرها ومعه البدر الجناحى^(١) ثم طاف في ربيع الثانى من التي تليها فباع ماكان معه من الحب بأربعين العظم فما دون ذلك ثم وصل مكة في جمادى الأولى فمكث أياماً ثم رجع في البحر الى القاهرة أخلف الله عليه .

(١) بيمين أولهما مفتوحة بينهما فون خفيفة من الغربية ، كما سيأتى.

٢٨٧ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث زين الدين ابن البدر بن الحوي البكري المصري المالكي الماضي أبوه وجده وجد أبيه ويعرف بهم بابن عبد الوارث . عرض على المختصر وتنقيح القرافي وألفية النحومنة أربع وثمانين . ٢٨٨ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البجلي ثم الدمشقي ويعرف بابن الفخر . كان خيراً في عدول دمشق . مات في شعبان سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٨٩ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن الكمال بن البدر الجعفري المقدسي النابلسي الحنبلي الماضي أبوه . ولد بنابلس ونشأ بها حفظ القرآن والوجيز وغيره وعرض على المز الكنتاني واشتغل على أبيه ثم بدمشق وغيرها على التقي بن قندس وغيره ؛ وقدم القاهرة فأخذ عن المز الكنتاني وقرأ عليه كثيراً من كتب الحديث وغيرها وطلب قليلاً ولازمه حتى قرأ القول البديع وغيره من تصانيفي وغيرها وكتب عني في الاملاء بل استعملني على في بعض الاوقات وناب عن المز ومن بعده وكذا ناب بدمشق بل ولي قضاء بلده استقلالاً ثم قضاء بيت المقدس وغيرها ولم محمد سيرته ونسب اليه مزيد الرشا مع خبرته بالاحكام وتميزه في الصناعة وفي القضاء ومشاركته ومز يدتودده وكرم أصله . مات في إحدى الجماديين سنة تسع وثمانين باسكندرية غريباً رحمه الله وعفاه عنه . ٢٩٠ (محمد) بن محمد بن عبد القادر الغزي المقرئ الشافعي ويعرف بالقادري .

لقيه الشمس المذول بمكة في مجاورتهما بها سنة اثنتين وثمانين وروى له عن الشهاب أحمد بن أحمد التونسي زيل غزوة وأرخ أخذه عنه في جمادى الثانية سنة ستين وأنه أخذ عن عبد الرحمن بن أبي الحسن علي التلمساني بن البناء في سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، وصاحب الترجمة ممن قرأ على الشمس بن النجار الدمشقي لثلاثة عشر في رمضان سنة ستين أيضاً بقراته على الزين طاهر في سنة إحدى عشرة بدمشق وصرم مائة وعشرين سنة وأخذ عن التقي بن الصائغ كما قالهما تلميذه .

٢٩١ (محمد) بن محمد بن عبد القوى الجمال أبو اليسر بن القطب أبي الخير المالكي المكي أخو يحيى الآتي ويعرف بابن عبد القوى . ولد في سنة ثلاث وعشرين بمكة وحضر على ابن الجزري في سنة مولده أحاسن المتن في الخلق الحسن والخلق الحسن والاسم الحسن له ثم سمع عليه في سنة ثمان وعشرين للمصعد الاحمد في ختم مسند الامام أحمد له أيضاً ؛ وسافر الى القاهرة وغيرها كالهند وهرمز وفوز اليه بها القضاء في الحكم بقتل من امتنم حكامها عن قتله . مات في شوال

سنة ثمان وتسعين بمكة عفا الله عنه .

٢٩٢ (محمد) بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو الين ابن الطويل القرشي المكي وأمه ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ولد بمكة ونشأ بها وممم من المراغي وابن الجزري وطائفة وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراق واليهشي وآخرون ؛ وناب في القضاء بمجدة عن ابن عمه أبي المعادات . ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٢٩٣ (محمد) بن الجبال أبي المكارم محمد بن الشرف أبي القمم عبد الكريم الملقب بالرافعي ابن أبي السعادات محمد القرشي المكي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه ابنة عم أبيه . أحضره أبوه على في سنة ست وثمانين بمكة ثم عرض على في سنة سبع وتسعين الأربعين والجرومية وممم على فيها بورك فآيه

٢٩٤ (محمد) بن محمد بن عبد الطيف بن احمد بن محمود بن أبي القتح انشرف أبو الطاهر بن العز أبي الين الربي التكريتي ثم السكندري القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعماية بالقاهرة ، وأجاز له في سنة مولده المزى والدهي والبرزالي وزينب ابنة الكمال وعلى بن العز عمر وعلى بن عبد المؤمن بن عبد ابراهيم بن القريشة وأبو عمر ابن المرباط وخلق وأحضر على ابراهيم بن علي القطبي وأسرع على أبي نعيم الاسردي والميدوي وأبي الفرج بن عبد الهادي ويوسف بن جبريل الموقم والقاضي عز الدين بن جماعة وأبي الحرم القلانسي وكذا أحمد بن كشتغدي على مايجرد ، وممرحتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ، وخرج له شيخنا مشيخة بالاجازة وعوالى بالسباع والاجازة وأكثر الناس عنه وتنافسوا في الأخذ عنه وحجب اليه السماع لا تقطاعه في منزله وقرأ عليه شيخنا جملة وكذا أكثر عنه الزين رضوان وقمن روى عنه الآن أعنى سنة ست وتسعين جماعة كحفيد شيخنا الشهاب العقبي وابن الشهاب البوصيري . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه نشأ في عز وسعادة ولازم العز بن جماعة وبأثر له عدة جهات في الاوقاف وغيرها مع التزاهة والتعفف ومما حضره على الميدوي في الرابعة المسلسل وكذا من مسموعات على ابني الفرج بن عبد الهادي وأبي الحرم القلانسي صحيح مسلم وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القمم التونسي وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربي وأحمد ابن الحافظ الشرف الدماطي ملقفاً السنن لابن داود وعلى أبي القتح يوسف بن محمد الدلاصي الشفا وعلى ابراهيم ومحمد وفاطمة بنى

القبوي مشيخة الرازي وعليهم وابراهيم القطبي والبدر الفارقي سداسيات الرازي وعلى المز بن جماعة حضوراً جزء ابن الطلاية وعلى أبي نعيم الاسمردي والقطبي جزء ابن عرفة وجزء البطاقة الى غيرها ، ومن سمع عليه الشفا المقرزي وذكره في عقود . وقال أنه نشأ في عز وسعادة وهو من أخص جيراننا وأعز معارفنا وأصحابنا . مات في خامس عشر ذي القعدة سنة احدى وعشرين وازل أهل مصر والقاهرة بموته درجة ولم يبق بهما بعده من يروى عن ما عدا المز بن جماعة من مشايخه لا بالساع ولا بالاجازة بل ولا في الدنيا من يروى عن أكثر شيوخه وهو ممن أجاز للمدركي حياته رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (محمد) المراج أبو الطيب بن الكويك أخو الذي قبله وهو أصغرهما ذكره شيخنا في معجمه فقال اسمع على المبدوعي والمز بن جماعة وغيرهما سمعت منه المسلسل . ومات في وسط سنة سبع وتبعه المقرزي في عقود رحمه الله . ٢٩٦ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد البدر أبو الفضل بن الشمس الحلبي الاصل القاهري الحنفى لماضى أبوه سبط الشهاب الحسيني فأمه ابنته وأمها ابنة الشمس البوصيري وهو بكنيته أشهر . ولد في ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ثم تحول مع أبويه الى الشراشبية بالقرب من جامع الأقر فسكنها وحفظ القرآن والمعدة والنخبة لشيخنا والذكر وأتمية ابن ملك ، وعرض في سنة أربع وأربعين فما بعدها على خلق كسعد الدين بن الديري والأمين الاقصراني والزين عباد والعلاء القلة شندى في آخرين ممن أجاز ولازم ثانيهما ثم ملازمة في الفقه والاصولين والتفسير والعربية وغيرها وكذا لازم الزين قاسما في كثير وفي الفقه واصوله وغيرهما ابن عبيد الله وسيف الدين وعنه أخذ في التفسير أيضا وفي الفقه خاصة ابن الديري والعضدى الصيرامى والمزعيد السلام البغدادي وفي العربية الفصحى واحمد الخواص وفي اصول الدين الشرواني والعلاء الحسيني وعنه أخذ في المنطق وعن السيد الحنفى شيخ الجوهريه وأبي الجود القرائض وسمع جملة من دروس ابن الهمام وابن قنيد ولازم التي الحنفى في اصول الدين والمنطق والمسابي والبيان والنحو والصرف وجود في القرآن على الزين جعفر وتلقن من الشيخ مدين وأذن له في اقراء كتب الاصول والفروع الاقصراني وشهد له بعلمه بكمال استعداده وتوقده طنته وسلامة سليقته وجودة فضيلته وكان قد اختص به ولازم خدمته ومرافقته له بحيث عرف به ومما قرأه عليه البخاري وسمع على شيخنا المحدث الفاضل الزاهر مزى والمحامليات وعلى الشمس البالى

غالب الترمذى وكذا على الجلال بن الملقن فى آخرين ، وحج غير مرة وجاور مرتين احداهما سنة والأخرى أشهر! وسمع هناك على التقي بن فهد وأخذ عن ابى البقاء بن الضياء ، وزار بيت المقدس والحليل وأخذ فيه عن البرهان الانصارى وباشرديوان الاميرازبك الظاهرى فبنى وكثرت جهاته وركب الخيول النفيسة وتضاخم جداً ثم تحرك له الامير وأخذ منه جملة ولولا الامين لواد ومن ثم لم الانجباع عنه وعن غيره الا نادراً مع إجراء الامير عليه جامكيته فيما قاله لى بل أضاف اليه فيما بلغنى خزن الكتب التى حبسها بالجامع الازبكي وقنع بما تأخر مع اظهاره التشف ومثبه أو ركوبه الحمار وإقباله على أسباب الطاعات من حج وزيارة ومباشرة لجهاته بالطلب بالصرغتمشية ونحوه وربما توجه لتغرى بردى القادى لأقاربه بل أقرأ غيره من الطلبة ومسه من يشك من مهدى الدوادار الكبير بسبب معارضته المغربى القلجائى القائم فى إعادة الكنيسة بغض المكروه وغضب شيخه الأقصرائى وكان فى المجلس وقام فلم يلتفت له. وقد كثر اجتماعه بى واستجازنى وسأل فى قراءة شىء وأخبرنى بأنه كتب على خطبة المنار لابن فرشتا شرحاً وكذا شرح غاية تهذيب الكلام فى تحرير المنطق والكلام التى عملها التفتازانى لولده، وهو جامد يابس وفى نفسه بقرآن الأحوال أشياء وعلى كل حال فهو أحسن حالاً من أيام الامير. وقد تعلل مدة ثم مات فى صفر سنة ست وتسعين ورحم الله وإيانا.

٢٩٧ (مجد) بن محمد بن عبد الطيف بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن ابراهيم الولوى أبو البقاء بن الضياء بن الصدر بن النجم الأموى المحلى المولد ثم السنباطى ثم القاهرى المالكي سبط الموفق القابسى أحد من يقصد ضريحه بالزيارة فى المحلة ويعرف بقاضى سنباط. ولد فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة فى المحلة السكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن والموطأ وعرضه على السراجين البلقينى وابن الملقن فى سنة سبع وتسعين وأجازا له وكذا حفظ العمدة فى الترويع والشرف البغدادى والتمية ابن مالك وغيرها وعرضها أيضاً فى سنة اثنتين وثمانمائة ، وأخذ الفقه بالمحلة عن السراج عمر الطرينى وبالقاهرة عن ابن عمه العز محمد بن عبد السلام الأموى والقاضيين الجلال الأقمهسى والبساطى والنوع عن الشهابيين المغراوى والعجمى الحنبلى ويحيى المغربى وحضر عند الملاء البخارى وتوجه فيمن توجه لدمياط من أجله وكذا قرأ على الشمس البوصيرى لما شاع أن من قرأ عليه دخل الجنة وسمع صحيح البخارى بفوت على ابن أبى المجد والحتم منه على التنوخى والحافظين العراقى والمهشمى وكذا سمع على التمازى والشرف بن الكويك والولى العراقى وشيخنا وأكثر من

ملازمته لاسيا في رمضان غالباً . ولم يزل يدأب في الاشتغال حتى أذن له المجال
 الاقهمى في التدريس والافتاء بما يراه مسطوراً لاهل المذهب وذلك في سنة
 تسع وثمانمائة وناب فيها في القضاء بمنابط وغيرها من الجلال البلقينى ثم بالقاهرة
 عن قاضى مذهبه الشمس المدنى واستمر ينوب لمن بعدها ، وحج في سنة تسع
 عشرة مع شيخه الاقهمى وجرت له محنة بسبب أبى زوجته الصدر بن العجمى
 فانه لما فقد وأشيع أنه وصل كتابه وقرأه صاحب الترجمة وذلك في أوأخر رجب
 سنة ثلاث وعشرين طلب وسئل فأعترف بقرأة الكتاب فالتمس منه إحضاره
 فذكر أنه رماه في البئر فنضب السلطان منه وأهانته بالضرب تحت رجله ثم اعتقل
 في البرج أياماً الى أن شفع فيه الشهاب الأذرى الامام ؛ وولى قضاء اسكندرية
 في سنة تسع وأربعين عوضاً عن الشهاب التلمسانى وعين لقضاء القاهرة غير مرة
 فلم يتم الأبدؤاة البدين التمسى فباشره بعفة وزاهة وقواضى وأمانة ، واستمر
 حتى مات غير أنه انفصل في رجب من سنة ست وخمسين ثم أعيد بعد يومين
 ولما التمس منه البقاعى الحكم بصحة التزام مطلقة ابنة النور البوشى وهو أنه متى
 تحركت لطلب ولها المرضع منه أو التمست نظره كان عليها خمسمائة دينار أو نحو
 ذلك صمم على الامتناع لملءه بقوله وَلَا يَنْبَغِي «من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه
 وبين أحبته » فحمد المسلمون ولومن في قلبه أدنى رحمة امتناع القاضى وأخذ الغريم
 من ثم في إطلاق لسانه وقلبه جرياً على عوائده فيمن يخالفه من مقاصده وكذا
 أحضروا الى بابه أباً الخيرين النحاس في أيام محنته وادعى عليه عند بعض نوابه
 فصمم فى شأنه ولم يمكن من قتله ولكن بياحه عزز الشمس الديبى المالكي وبالنح
 ابن الرهونى فى أمره ، وقد حدث ودرس وأفنى سمع منه الفضلاء أخذت عنه
 أشياء وكان قفياً فاضلاً مستمراً لحفظ الموطن الى آخر وقت ، متواضعاً خيراً لين
 الجانب متودداً بالكلام ونحوه مثبِتاً فى الدماء لا يزال متوعكاً كثيراً لمد
 مع مزيد التقلل ووجود من يكلفه وقد رأيت بعد موته بمدة فى المنام ولا وجع
 بعينه فى منام حسن أثبتته فى موضع آخر ، وهو من قدماء أصحاب الجدة أبى
 الام . وله نظم حسن فنه من أول قصيدة عملها حين حج :

يا حجرة المختار خير المورى محمد الهادى سواء السبيل

لعل قبل الموت أتى أرى ضريحه السامى وأشفى الغليل

مات فى يوم الخميس تاسع رجب سنة إحدى وستين وصلى عليه من القدر تجاه معلى باب
 النصر ودفن بقرية بنى العجمى أمهارة وما وافق أولاده للمبادرة بتجيزه رحمه الله وإنا

٢٩٨ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف البدر أبو السعادات المحلى الشافعى سبط العسقلانى ويعرف بابن دبوس وهو قريب محمد بن على بن أبى بكر بن موسى الماضى . اشتغل بالفتى والنحو يسيراً ، وناب فى قضاء بلده قائماً منه بالاسم وقرأ فى البخارى على وعلى الدينى وآخرين ، وكتب بخطه وصار له به وبشئ من متعلقاته بعض المام وتطفل فى كل عام بقراءته عند جماعة كالزبير بن مزهر وكان يلبسه فى الختم جندة بل كان يقرأ على العامة فى الازهر ، وقد حج فى سنة سبع وثمانين ورجع فلم يلبث ان مات ببسله فى جمادى الاولى من التى بعدها وقد قارب الخمسين فيما أحب رحمه الله .

٢٩٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عريشاه أخوالشهاب احمد الماضى . كان ممن اشتغل بالعربية والفتى وغيرهما وفضل ثم عرض له بعض خلل فكانت تصدر منه أشياء غير لائقة لكنها ظريفة بحيث يعد من عقلاء المجانين ومس أخوه بسبب بعضها من الظاهر ما كان سبباً لموته فانه طلع معه اليه ومعه زناد واسمه باللغة اتركية جقمق فقدح به بحضرته فخذ ذلك على أخيه لتوهمه أنه بمواماته والرجل أعدل وأحشم . مات سنة اثنتين وستين . وقد رأيت صاحب الترجمة وممعت من ظرائفه وحكى لنا من ماجرياته مع ابن قاضى شعبة لطيفة رحمه الله .

٣٠٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشمس بن الشمس المسوفى الاصل المدنى المالكي الماضى أبوه . ولد فى أول ذى القعدة سنة تسع وخمسين وثمانائة بالمدينة وحفظ بها القرآن والرسالة القرعية والجرومية وألفية النحو وغيرها ، وعرض واشتغل يسيراً وفضل ونظم . وسافر الى الشام وحلب وماardin الى الرها ثم رجع ومات بها فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين فى حياة أبيه عوضهما الله الجنة ، ومن نظمه مما كتبه لى أبوه بخطه وأنشده بحضرتى من لفظه :

بجاه النبي المصطفى أتوسل	الى الله فيما أبتغي وأؤمل
وأقصد باب الهاتمي محمد	وفى كل حاجاتي عليه أعول
حللت حمي من لا يضرهم زلي	فعنه مدى مادمت لا أنحول
إذا مستى ضيم أنوه باسمه	فيدفع ذلك الضيم عني وينقل
أقول حبيبي يا محمد سيدي	ملاذي عياذي من به أتوسل
عسى نعمة ياسيد الخلق أهتدي	بها من ضلالي إنني متهل

فى آيات أوردتها فى المدينين .

٣٠١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الخواجا أبو الفتح بن حمام الممشقى

الاصل المكي . مع على الشواطئ الشفا ، وكان تاجراً سفاراً الى الهند خيراً
ووصولاً حمن العشرة . ومات بمكة في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاولى سنة
خمس وسبعين بمكة . أورخه ابن فهد . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد الشمس
الشهير والده بالصغير بالتصغير طبيب مشهور . مضى في ابن احمد بن عبد الله بن احمد .
٣٠٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد ناصر الدين أبو النجيم بن الشمس أبي
عبد الله بن الجمال بن الشهاب الزرقاوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه
احمد . ولد فيما قرأته بخط ولده في سنة خمس وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
بها فحفظ القرآن والمعدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وعرض في
سنة ثمانائة فما بعدها على ابن الملقن والابن اشمى والشمس بن المكين المالكي ومحمد
ابن احمد السعوى الحنفى وأجازوه في آخرين ممن لم يميز كالبقينى والصدور
المنأوى ومحم على المجد اسماعيل الحنفى والتاج بن الفصيح والحافظين العراقى
والهيشى والقاضى ناصر الدين نصر الله الحنبلى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد
الهادى وآخرون ، واشتغل في الفقه على الشمس والمجد البرماويين والولى العراقى
والعز عبد العزيز البلقينى والشرف السبكى والشمس الحسبانى والفخر البرماوى
ولازمه جيداً ولكنه لم ينجب وناب في القضاء عن الجلال البلقينى فمن بعده
وتميز في صناعته وتصدى لذلك وكان سمعاً فيه وجيباً ، وجلس بالقبة الصالحية
في أيام شيخنا وقتاً وأضيف اليه عدة بلاد بل ولى قضاء اسكندرية مرة عوضاً
عن الجمال بن الدمامينى وأم بئر باى رأس نوبة النوب وقبله بالبدرى المشير بالديار
المصرية ، وحج مراراً وسافر الى حلب في سنة آمد محبة شيخنا وحضر أماليه بها
وغير ذلك بل وسمع على البرهان الحلبي أيضاً وحدث سمع منه الفضلاء قرأت
عليه أشياء وكذا قرأ عليه البقاعى السمن الكبرى للنسائى وقدمه على السيد
النمابة بعد أن كان يطلق لسانه فيه ويصفه بكل قبائح حتى أنه صنف فيه أشلاء
الباز على ابن الجباز . مات في ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ست وسبعين بعد
أن طال تعلمه بالاسهال وغيره وغامى شدة غمى يكفر عنه بسببها وصلى عليه من
الغداة بعد الجمعة بالازهر ودفن ببرة أزالا خارج الباب الجديد عفا الله عنه ورحمه وإيانا .
(محمد) بن محمد بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد . تقدم فيمن جده أبو بكر بن عبد الله بن محمد
٣٠٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن أبى بكر محيى الدين أبو زكريا بن الشمس
الانصارى القليوبى الاصل القاهرى الشافعى الشاذلى الماضى أبوه ويعرف بمحيى
الدين القليوبى وجده بابن أبى موسى . ولد قبل القرن وحفظ القرآن والمنهاج

وكتباً وأخذ في الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وكذا
أخذ عن البرهان البيجورى والولى العراقى فى آخرين ولازم الاشتغال والتحصيل
بالقاهرة وبمكة فانه جاورها فى سنة أربع عشرة وسمع بها من الزين ابى بكر المرافى
المسلسل والبردة وأربى النوى وصحيح مسلم بفوت فيه وكذا سمع بالقاهرة
المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه بعض الشفا بل قرأ عليه جميع المنهاج
فى سنة ثمانى عشرة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وأقرأ الطلبة فى
الفقه والعربية وغيرهما وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء بل أظنه جمع لنفسه
شيئاً ولكنه لم يكن بالمتقن أجاز لنا وكانت له حلقة بالكلمية وبالباسطية . مات
باليامارستان المنصورى فى أول ذى القعدة سنة اسنتين وستين بعد تعلمه مدة
رحمه الله وعفاه عنه وقد اشترك مع اخوة له أربعة كل منهم اسمه عبد فرما التبس
ما يرى لبعضهم من السماع فى الطبايق بهذا فاعلمه .

٣٠٤ (محمد) بدر الدين أحد الأربعة أخوة الذين قبله . سمع من لفظ
الكلوثانى على الهوى فى سنن الدارقطنى سنة سبع عشرة ووصف بالفقيه الفاضل
المقرئ . (عبد) بن عبد الله بن جوارش . فى عبد بن محمد بن اقوش .
٣٠٥ (محمد) بن عبد الله بن خيضر بن ساجان بن داود بن فلاح بن ضميذة
بالمعجمة مصغر القطب أبو الخير الزبيدى بالضم البلقاوى الأصل الترملى الدمشقى
الشافعى والده النجم أحمد الماضى ويعرف بالخيضرى نسبة لجد أبيه . ولد فى ليلة
الاثنين منتصف رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة ببیت لبيا من دمشق ونشأ
يتيماً فى كفالة أمه وهى أخت التقي أبى بكر بن على الحريرى الآئى ولدا فارق
سلفه الذين هم من عرب البلقا وانحاز لطائفة الفقهاء فقرأ القرآن عند الشمس
الأذرى وابن قيسون وابن النجار وصلى به على يديه التراويح على العادة فيما
ذكر وقال إنه حفظ التنبيه وألفية الحديث والنحو والملمحة ومختصر ابن الحاجب
الأصلى وأنه عرض التنبيه على قضاة مصر إلا الحنفى فى توجههم الى آمد سنة
ست وثلاثين وقرأت بخطى فى موضع آخر أنه عرض على كل من شيخنا والمحب
ابن نصر الله بدمشق حينئذ خطبة التنبيه والطهارة منه وسمع عليه حينئذ وقال
أنه حضر دروس التقي بن قاضى شعبة وأخذ عنه وقرأ فى الفقه على الهوى يحى
التقباى والبرهان بن المرحل البعلبى والملاء بن الصيرفى وعليه بحث فى أصوله أيضاً
قال وبه اتفقت للملازمى له أكثر من غيره . واشتغل فى النحو على الشمس محمد
البصروى والملاء القابونى وطلب الحديث بنفسه فسمع من شيوخ بلده والتقدمين

اليها وتدرّب في ذلك بحافظ بلده ابن ناصر الدين فيه تخرج وتمايى الكتابة على طريقته وانتفع بمرافقة صاحبنا النجم بن قهكثيراً ومن شيوخه ببلده وقذّاد عددهم على المائتين الذين بن الطحان وابن ناظر الصاحبة ومائثة ابنة ابن الشرايحي . وارتحل الى بعلبك في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وقرأ بها على الملا بن بردس والبرهان بن المرحل وغيرها . ودخل القاهرة مراراً أولها في هذه السنة ثم في سنة خمس وأربعين ولازم شيخنا آثم ملازمة وأخذ عنه جملة من تصانيفه وغيره . ومما قرأه عليه تعجيل المنفعة وتعليق التعليق والاصابة بعد أن كتبها بخطه وكان قد سلف التناء عليه بين يديه من بعض من رآه من تلامذته وأنه لم يرفى حلقة ابن ناصر الدين أنبل ولا أفتح عيناً منه فكان ذلك مقتضياً لمزيد اقباله عليه والفتاه اليه والتنويه بذكره المقتضى لعلّ فخره خصوصاً ولم يكن عنده إذذاك اشبه في الطلب منه هذا مع أنه كان كما أثرت اليه أولاً قد تلقى شيخنا قبل بدمشق وممع عليه وكتب بعض تصانيفه وقرأ بالقاهرة أيضاً على المحب بن نصر الله والمفرّزي وابن الفرات في آخرين . وحج في سنة ثلاث أول سنه التي قدم فيها القاهرة وقرأ بحكة على زينب ابنة الياقنى وغيرها وبلمدينة النبوية على أبى الفتح المرافى وغيره وكذا زار بيت المقدس غير مرة وأخذ فيها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على الجلال بن جماعة والتقى ابى بكر القلقشندى ودخل دمياط وقرأ بها على الخمس ابن الفقيه حسن إلى غيرها من الاماكن واكثر . وأجاز له البرهان الحلبي الحافظ والقبابى والتدمرى وآخرون ومع ذلك فلم يتميز في الطلب فضلاً عن أعلى منه في الرتب من حفظ وضبط وغريب ومعرفة باصطلاح وشيء يذكر به بين العلماء غير أن له بقطة في الجملة وكتابة يروج بها عند من لا يحسن او يحسن ممن يدارى او يترجى والرجل بحمد الله حين كان موجوداً لم يكن يتحاشى عن الكلام في شيء ولا يتوقف لاجل تحرير أو تحقيق وقد أنصف العز الكنائى قاضى الخناينة حين اجتماعه به والامر يحتاج الى منصف طرف دين . وقول شيخنا في انبائه بعد وصفه له بالقاضى البارع انه سمع الكثير وكتب كتباً كثيرة وأجزاء وجد وحصل فى مدة لطيفة شيئاً كثيراً وخطه مليح وفهمه جيد ومحاضراته تدل على كثرة استحضاره يحتاج الى تأويل فى بعض الكلمات وكذا وصفه له بالحفظ بعد ذلك ليس على اطلاقه والدليل لعدم تمييزه انه قرأ على ابن القترات الادب المفرد للبخارى باجازه من العز ابى عمر بن جماعة بسماعه له على ايه البدر مع أن بالقاهرة حينئذ غير واحد ممن سمعه على العز بن الكويك وغير واحد ممن سمعه

على الشرف أبي بكر بن جماعة بل كان خاله ممن سمعه عليه بسماعها له على البدر
 فاعراضه عن هذا السماع المتصل الى ما فيه إجازة مع توفيقه من مروى ابن الترات
 ما اقرده في سائر الآفاق عدم توفيق بل رأيت كتب منده باللقية عن ابن
 الترات إجازة مشافهة عن المز بن جماعة إجازة إن لم يكن مماعاً أنابها إلى أنابها
 المؤلف وهذا عجيب فابن الترات انما روى عن ابن جماعة بالإجازة المكتوبة مارآه
 ولا سمع منه حرفاً وأما سماع البدر لها من ناظمها فيحتاج الى تحقيق فلو رواها
 عن شيخنا ابن حجر أو غيره ممن سمعها على التنوخي بسماعها لها على ابن فاتم
 بسماعه على الناظم لاستراح من إجازة اخرى بل لورواها بالإجازة عن القباني عن
 ابن الخباز عن الناظم لكان أعلى بدرجة وأغرب من هذا اني رأيت بخطه المسلسل
 بالاولية فأسقط من السند أبا صلح المؤذن وكذا رأيت بخطه منده بالبخاري
 وفيه عدة أوهام الى غير هذا مما لم أتشغل به وقد استعار من شيخنا نسخته
 بالطبقات الوسطى لابن السبكي فجرد ما بها من الحواشي المشتقة على تراجم
 مستقلة وزادات في أثناء التراجم مما جردته أيضا في مجلد ثم ضم ذلك لتعنيف
 له على الحروف لخص فيه طبقات ابن السبكي مع زوائد حصلها بالمطالعة من
 كتب أمده شيخنا بها كالوجود من تاريخ مصر للقطب الحلبي وتاريخ نيسابور
 للحاكم والذيل عليه لعبد الغافر وتاريخ بخارا للنجار واصبهان وغير ذلك مما
 يفوق الوصف وسماه الاحم الالمية لاعيان الشافعية وكذا جرد ما لشيخنا من
 المناقشات مع ابن الجوزي في الموضوعات مما هو بهوامش نسخته وغيرها ثم ضم
 ذلك لتلخيصه الاصل ومما البرق اللوع لكشف الحديث الموضوع وخلص أيضا
 الانساب لابي سعد بن السمان مع ضمه لتلك ما عند ابن الاثير والزشاطي
 وغيرها من الزيادات ونحوها وسماه الاكتساب في تلخيص الانساب وما علمته
 حرر واحداً منها واشتد حرصي على الوقوف عليها فاما يمكن نعم رأيت أولها في
 حياة شيخنا وانتقدت عليه اذ ذاك بهامشه شيئاً وشافهته بميد التتمين بطلبه اقا ئلاله
 انما تركت توجهي لجمع الشافعية مراعاة لكم والافير خاف عنكم اني اذا نهضت اليه اعمله في
 زمن يسير جداً فأجاب بأنه استمار كتباً يستمد منها في تحريرها كتاريخ بغداد للخطيب
 وتاريخ غرناطة لابن الخطيب فتعجبت في قسمي من طلب تراجم الشافعية من ثانيها
 وتأملت لكون هذين الكتاتين كانا عندي انتفع بهما من أوقف سعيد السعداء فاحتال حتى
 وصلا اليه مع عدم انتفاعه بهما وقد فهرسه شيخنا بخطه لكونه كان يرى ذلك
 أسهل من التريض وبلغني أنه عتبه في عدم عزو ما استفاده منه اليه ووجد

ذلك بخطه بظاهر ورقة سأله صاحب الترجمة فيها الاذن له بالافتاء والتدريس
تضمن المنع من اجابته مع اظهار عتب زائد وتأثر شديد سيما حين رآه ينقل
عن المقرئى أشياء انما حمدة المقرئى فيها على شيخنا وقال :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

وقد رأيت بعد موته بخطه كراسين من هذا الكتاب فكان مما رأيته فيهما نكت
الهميان قاله بالثناء وفيمن نسب الى قنا من الصعيد ولد بقناة باثبات الهاء وفيمن
نسب الجبرتي الجيزي والحصى الجهنى أو حزامى بالكسر والتخفيف حزامى
بالتفتح والتشديد أو شكر بالمعجمة بالمهمة وفي ابن مالك باللام وانما هو بالكاف
وقال في ابن اسد ان الاستاد اعطاه مشيخة مدرسته وخطابها وإمامتها وهو غلط
إلا في الامامة وسمى جد النعماني بحراً وانما هو على بن سنان بن بحر وجد الزواوى
أحمد وانما هو نصر الله وتبع ابن السبكي في ذكر بعض من أورده صاحب طبقات
الخفية فيهم تبعاً للحاكم وكرر واحداً ليكون جده الاعلى صماماً في أحد الموضعين
تماماً وفي الآخر عامراً مع كون أحدهما محرف وآخر يمينياً لكونه نسب في أحدهما
الحكمي وفي الآخر المصبرى وأدخل في الكتاب جماعة ممن أخذ عنهم أو رافقهم
ليسوا من هذه الزمرة وترجم الباقى بترجمة طويلة صدرها بصاحبتنا الشيخ الامام
العلامة المقرئ المحدث النحوى الأصولى لقيه وعمل في رأيت بخطه لشيخه معجماً
سماه الرقم المعلم في ترتيب الشيوخ بالساج والاجازة على حروف المعجم وما علمت كيف
عمل فكثيراً ما ارسل أسأله عن شيوخ بعضهم في العلم او عن ضبط وفاته أو نسبه
او نحو ذلك مما لا تتم الترجمة بدونه فلا يدري وكأله ان كان اكمله اقتصر فيه
على نقل ما كتبه له النجم بن فهد في مسموعهم ونحوه وكذا قيل انه جرد من
فتح البارى لشيخنا أسئلة مع الاجوبة عنها غالباً يستروح الواقف عليها حيث لم
يتعب في استخلاصها سماه المنهل الجارى من فتح البارى بشرح البخارى ما
علمته أكمله وسمعت فضلاء الطلبة يتحاورون شأنه فيه وشرع قديماً في شرح
القية العراقي سماه صعود المراقى ولما كنت بدمشق أعلمنى ناظر جيشها بأن النجم
ابن قاضى عجلون لم يزل يرد ما يراه منه وسألتنى عن المفاضلة بينهما فسكت ثم
أوقفنى بعض المكيين عن لقيه بدمشق منه على كراسة وورقتين وانه لم يصنف
اذ ذاك غيرها وعليها خطه بالتبليغ له بالقراءة وأظنه كتب أزيد منها فالطلبة
المتسارعون للمتجوهين قد كانوا بالقاهرة يجتمعون عليه فيه وبلغنى عن الكمال
ابن أبى الصفا توهين أمره فيه جداً سيما بعد استعارته شرحى من بعض الجماعة

ومعتمد البقاعي يقول انه أرسل يطلب منه الكرايس التي كتبها على شرح
المصنف وانه منعه إياها لكونه لا يفهما فان كان ولا بد فليجيء لقراءته راجع
فهمه لها وهذا لا ينافية وصفه له بعد ذلك حين كان بدمشق بالشيخ الحافظ قاضي
القضاة كاتب السر وان كانت له مناقضات والسكوت أجمل وأكل ولقد قصدته
حين قدومه مرة للسلام عليه فسألني عن شرحي لها فأعلمته بكامله وأقرأه وكان
بنيه حاضراً فأخذ يقول قد عمل القاضي عليها شرحاً فبادر لي بـه واسماته فأثلا
ما نسبة ما أعمله لما يصدر عن فلان ونحو هذا والظاهر انه قصد بذلك كني عن
طلبه منه وان كان دأبه الثناء بحضرتي بل وفي مراسلته وغيرها كما شرحته في
موضع آخر الى غيرها كالمصفا بتحرير الشفا ومجمع المشاق على توضيح تنبيه الشيخ
أبي اسحق ما علمت كيف عمل فيها ومن تسمية ثانيهما يعلم الحال واللفظ المكرم
بخصائص النبي ﷺ وقد صنف الناس فيها كثيراً وأنكر أن يكون وقف على
مصنف الجلال البلقيني وهو عجيب وامام الكاملية والروض النضري حال الخضر
استمد فيه من الاصابة لشيخنا بل رأيت شيخنا رحمه الله أفرد به بالتصنيف وكتبت منه
ما ليس فيها واقتراض دفع الاعتراض رد فيه على من تعقب عليه في الروض من
الغياثين والواء المعلم في مواطن الصلاة على النبي ﷺ طالعته وأوصفت أمره فيه وزهر
الروض في رد ما شنعه القاضي عياض على الامام الشافعي حيث أوجب الصلاة
على البشير النذير في التشهد الأخير وتقويم الاسل في تفضيل اللبن على العسل
وسبقه المجد صاحب القاموس لعضده فله تنقيف الاسل في تفضيل العسل وبغية
المبتغى في تبين معنى قول الروضة ينبغي وخرج من مرويات أسماء ابنة المهران
ثلاثين حديثاً عن شيوخها وأول ما ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق
اتزعا كما قال الشهاب بن البودي بلديه من السراج ابن شيخه العلاء أبي الحسن
ابن الصيري فان السراج كان استقر فيها بعد أبيه في رمضان سنة أربع وأربعين
وعمم له ذلك شيخنا لكونه لم يكن هناك في الجملة أقرب الى القرن منه وأمل في
قليل وأمانه على استمرارها معه البهاء بن حجي فان القطب كان ممن اتنى اليه
وأقبل لخراسته ولطيف عشرته عليه بل بواسطته داخل الاكابر والرؤساء كصهره
الكمال بن البارزي والزين عبد الباسط والجمال ناظر الخاص وتزايد ميله فيه
لشككه النضر الوجيه ولطيف منادته وخفيف مجانته بالنمبة لمقامهم حق
استقر به في وكالة بيت المال ببلده عوضاً عن النجم بن قاضي بغداد الحنفي وفي
نظر الجوالي فيها بل وقاه لكتابة مرها عوضاً عن أوحده الرؤساء الصلاح بن

السابق وتكرر صرفه ثم يعاد ثم أضيف اليه قضاء الشافعية بها عوضاً عن الولوى
 البلقينى قبل موته يسير جداً بحيث كان أول شيء باشره قبل مجيء خلخته ضبط
 تركته واعدت ذلك من بركة شيخنا وتكرر انفصالة عن القضاء وكتابة الدر
 بحيث انفصل عن القضاء مرة بالعلاء بن الصابون وعن كتابة السر بالشريف ابراهيم
 القبيسانى وآل أمره الى ثبوت قدمه فيهما بل صارت أكثر الامور الشامية
 معذوقة واهتمت دائرته في الاموال والجاهات والاملاك والوظائف والكتب وغيرها
 مما يطول شرحه بعد مزيد الحافاة والتقل حتى ان شيخنا كان قد رتب له في
 بعض قدماته زراً يسيراً جداً وكان يتمنى في كل يوم مائة درهم فلوساً ولذا كثرت
 فيه المقاتلات والمرافعات ولصق به في طول مدته أشياء فظيعة بحيث كتب فيه
 البلاطى وكان في التعصب وقوة النفس فكان الى الجمال ناظر الخاص أزيد من خمسين
 سطراً فيها مثالب وقبائح من جملتها قيامه مع أهل الرفض وتضمن ذلك خذلانه لأهل
 السنة بل حكى لى ابن السيد عفيف الدين عن رؤية بعض الشاميين له مناماً قصه
 على فيه بشاعة لم أر أثنائه مع أنه قد شاع وذاع وقتاً وتألم القطب بسببه كثيراً
 وتكرر قدومه القاهرة بالكره أو الاختيار وخدمته للسلطان فمن دونه بما يزيد
 فيما قيل على مائة ألف دينار وكثر التألم بسببه والتظلم ممن يجتهد في طلبه الى أن
 رآف عليه السلطان وعرف من حاله ما أغناه عن مزيد البيان وأقبل عليه في سنة
 إحدى وعشرين بكتيته واتصل بمجنابه ورويته وصار بحسب الظاهر الى غاية في
 التقريب ونهاية من الميل والترحيب ثم أؤمه بالأقامة في حرمه وأفهمه ما فيه
 ارتفاع علمه وصار يصعد اليه في أوقات معينة بسبب أشياء واضحة بينة ويمارسه
 في أماكن النزه وغيرها ويسامره بما يتوهم من نفسه انطباعه فيه لاسيما في حسن
 البزة وعطرها مع خلط ذلك بطريقته في الخراج لربط السالك له بساحتهم حين
 التفرق والاجتماع بحيث انخفض بهذا كله النابلى المرافع وما نهض للتوصل
 للكثير مما كان به يدافع بل تقاعد عنه الزبون وتباعد عن يابه من كان بذل
 الاموال في التوصل لأغراضه عليه يهون فاقطع حيث ذعنه الواصل وارفع ما ألهم من
 أجله متماصل خصوصاً حين سافر ولده صاحب الترجمة الا لکن في العبارة والترجمة
 مع كونه لم يستكمل العشرين من السنين الى بلده بعد أن أكرم هو وغالب الاعيان
 بما لم يكن في باله ولا خلده لياشر عن أبيه القضاء وكتابة السر وغيرهما من الامر
 الظاهر والمستتر وزوج السلطان والده ابنة أمير المؤمنين ليتأكد رسوخ قدمه
 ييقين وكان المتكفل بهم الترويج والمفضل بما يتم به الرقي في التدريج الدوادار

الكبير المسعف النفي فضلا عن التقير الى غير ما ذكر من الاكرام والتبجيل والانعام كل ذلك والمخلطون ببابه مرتبطون لثوم ارتقاؤه الى المناصب وبقائه فياهو له باصب وتأكد ذلك بعد مسك غريمه ومصادره في قبض المال وتسليمه وفعل ذلك بولده الذي صار ناظر جيش الفام حتى قتل في المحنة والسلام وكان ذلك ابتداء عكسه وانهاء ما تعب في تخمينه وحلسه فانه سافر في الركاب السفرة الشمالية بعد أن نافر من الأصحاب من معوله الالتجاء إلى مولاه في كل قضية فاما كان بأسرع من تغير الخواطر الكثيفة عليه وعلى ولده ذى الآراء المعكوسة والعقول السخيفة ورجع مبعداً منهوراً مشدداً عليه مقهوراً فأفاق حينئذ من سكرته وذاق ما اعتمده في سرعة كلامه وحركته ولم يلبث بعد الابعاد أن عاد لتلك المسامرة والمكاثرة والاجتماع في بعض الليالي على تلك الألفاظ المألوفة والابتداع للمائس له أصل في السنة الحسنة فردد الناس لبابه وتودد له العدو فضلاً عن الصديق بحسن خطابه وعقد بالأزهر وغيره بحضرة جماعة من أهل الافتراء والمراء أو المغفلين المكرمين للغريب فضلاً عن القريب بالقرى مجالس للاسماع والقرا كان الوقت في غنية عنها لكثرة ما وقع فيها من الكلمات التي لا متحصل منها بل كان قبل خطب بالجامع مراراً وأسمع فيه الحديث جهاراً بل واستحضر الشاوي باقي المصنفين لولده ييقين في سنة ست وسبعين فأسمعه عليه بحضرة الصحيح وبأن بذلك الا لكن من الصحيح إلى غير ذلك عليها أو عليه باتفراده ومحاكي الطلبة مما كان يقع مالا أثبت مع كثرته لمزيد فسادهم ومن كان يحكي ما يبدو منه في دويته فضلاً عن بديته بحضرة من الكلمات التي لا تعبر من آحاد الطلبة عند الملك أو دوا داره البرهان الكركي الامام الفائق في علمه وتفننه وخبرته حتى سمعت من يقول أنه لذلك أمر الناس بمحضته وتقرر في خطابة جامع الروضة وباشر ذلك جماعاً بماله من عزم ونهضة ثم استناب فيه بعض الفضلاء المذكورين بالتوجيه وكذا حدث بيلاده وأمل ودرس ووعظ وخطب وأفتى بالوجاهة والاعتلاء وولى السيماسية وغيرها من مدارس الشام خارجاً عما يتعلق بالقضاء من المدارس التي لا تسام كالغزالية والعذراوية بل كان يذكر بصداقات زائدة واحسان الغرباء بنية صالحة أو فاسدة وأنه بنى بجانب بيته مدرسة إما انشاءً أو تمجيداً الى غيرهما من المآثر التي لا احتياج بنا لذكرها تعديداً وبني أيضاً بالقرافة عند باب مقام الشافعي تربة قرر بها فيا قبل صوفية مع شيخ لهم من الطلبة صرف الله عن مشيختها بعض من خطبه لذلك من الفضلاء النبلاء بحيث قيل ان المناسب لها كان ابن داود والمنزه

عند السلطان بتقديم شيء مهمل سماه بالتاريخ لا يعاب به من عليه يعول ولكن في جماعته المقرب لهم عنده بعض من يرمى من القبايح بعده مع فضائل يمتاز بها على ابن داود وخبرة بالوسائل المبلغه للمقصود ولذا رقاها للقضا وأكل امره الى ان صار ارضا . وبالجملة فهو ممن فيه راحة القن بل هو من قدماء الاصحاب وأحد العشرة الذين ذكرهم شيخنا في وصيته وان فعل معي ما أرجو أن يجازي بمقصده عليه ، وقد صرف عن القضاء وبقي مع ابنه كتابة السر مع غيرها من الجهات واستفيض مرافعة ولده فيه وأكل امره ان صرف عن كتابة السر واستمر أبوه على طريقته في ملازمة خدمة السلطان حتى مات في ربيع الثاني سنة أربع وتسعين بالقاهرة ودفن بترابته عند باب الشافعي وتألف السلطان فيما قيل عليه رحمه الله وإيانا^(١).

٣٠٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد الشمس بن الشمس المقدسي الحنفي أخو سعد وعبد الرحمن وإبراهيم الماضي ذكرهم وأبوه وابنه عبد الله ويعرف كسلفه بإبن الديري . ولد في ربيع الاول سنة سبعين وسبعمائة بالقدس ونشأ به فحفظ القرآن وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وعن أبيه أخذ الأصول وخذ النحو عن المحب القاسمي وعبد الله الرعي المغربي وسمع باخبار أخيه شيخنا على الشهاب أبي الخير بن العلائي وكذا سمع على الشهابين ابن مشيت وابن المهندس وغيرها ؛ وولى تدريس المعظمية وغيرها وصادا المرجوع اليه في بيت المقدس إقراء واقفاء ؛ وقدم القاهرة مراراً ، وكان اماماً فيها نازلاً فانرا حسن العشرة لين الجانب كثير المفاكة لا يعل جليسه حج قبيل موته ثم طاد الى بلده وهو ممرض فلم يلبث أن مات في أواخر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ودفن بمقبرة ماملا وشيعه خلق منهم العز المقدسي شيخ الصلاحية . ومما كتبه عنه بعض الجماعة من نظمته :

أصبحت في حسنكم مغرمًا وعنكم والله لا أسلو
إن شئتم قتلى فياحيذا القتل في حبيكم سهل
من مات فيكم نال كل المني وزاده ياسادتي فضل
فواصلوا إن شئتم أو دعوا فكل ما^(٢) لاقيته محلو
من رام سلواني فذاك الذي ليس له بين الوري عقل

بلغني أنه كان لفاقته يأخذ على الفتوى رحمه الله وإيانا .

٣٠٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن

(١) في هامش الاصل « بلغ مقابلة » . (٢) في الاصل « فكلما » .

الشمس بن الجلال الدمشقي والد محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن تبيعة . ولد في سنة سبع وخمسين وسبعائة ، قال شيخنا في انبائه كان يتعاني التجارة ثم اتصل بكتاب السر فتح الله وبالشمس بن صاحب وسافر في التجارة لها وولى قضاء اسكندرية مدة وكان عارفاً بالطب ودعاويه في الفنون أكثر من علمه انتهى . ورأيت من قال انه كان ينوب في قضاء اسكندرية عن قضائها في الايام المؤيدية وغيرها وله مرتب في الخصاص انتقل بعده لولده . مات هو وابن النيدى وكنا متصادقين في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وقد جاز السبعين بل قيل انه قارب الثمانين

٣٠٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس بن الشمس ابن الجلال الدمشقي الحنفى ويعرف بابن الصوى . ولد في ثالث عشر ذى الحجة سنة ثمانين وسبعائة بصالحية دمشق . ذكره البقاعى مجرداً .

٣٠٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بلكا بن عبد الرحمن أبو الطاهر بن المحب القادري الماضى أبوه . ولد سنة خمس وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأسمعه الكثير على غير واحد . وأجاز له جماعة واستقر في جهات في حياة أبيه وبعده ، وحج وجاور في سنة تسعين وتخلق بالاخلاق الصالحة من أدب وخير وتواضع مع شكل مقبول ثم حج في موسم سنة ثمان وتسعين ومعه من تأخر من بنيه وأهمهم مع ابنة الطاهر جهة الاتابك كان الله له .

٣١٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ناصر الدين صديق التقي المقرئ ذكره في عقوده وقال ولد بعد سنة ستين وسبعائة ، وكتب الخط الملبح وبرع في الحساب الديوانى وباشر الكتابة في ديوان الجيش والانشاء وتخصص بالمرحمة بن فضل الله فأوصله بأخيه البدر محمد بن فضل الله كاتب السر ، وكان يقول الشعر محباً للرياسة مترامياً عليها جميل الوجه لا يكتب شيئاً ولو أكثر الا حفظه لكنه عديم الحفظ وامتنع باخراج وظائفه وماله مع كثرة عياله حتى مات في صفر سنة اثنتين عوضه الله ورحمه .

٣١١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن سابق بن اسمعيل البدر أبو عبد الله الدميرى المالكي . كان مجاوراً بمكة في سنة خمس وتسعين وقرأ على عبد الرحيم بن الأميوطى ثم رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

٣١٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عفان البدر بن الشمس الحسينى الاصل بلداً القاهري الموصلى الشافعى الماضى أبوه وعمه الفخر عثمان المقسى

ولد في ثامن شوال سنة خمس وستين وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو بعد الجرومية وجمع الجوامع وعرض على في الجماعة وكذا عرض على العبادي والجوهرى وابن قاسم وقرأ في الفقه على الشمس بن ممنة الأقمهسي وفي البخارى وغيره على وباشر قراءة ذلك مجامع الازهر وغيره وخطب بالمزهرية وغيرها كجامع صرو عوضاً عن أبيه ، وحج في سنة ست وثمانين والغالب عليه سلامة الصدر .

٣١٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخضر بن عباد ابن صالح الملاة النخعي الخليلي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة وقدم القاهرة فقرأ القرآن ومعه من شيخنا واسحق بن محمد بن ابراهيم التميمي والقرطبي الكذاب ولازم دوس البدر بن الامانة والبرهان بن حجاج الابناني وقرأ النحو على الشطنوفى والقرائض على أبى الجود ، وحج وباشر الشهادة وكان حياً بعد الحسين . استفدته من خط الدوماطي وذكر في شيوخه أيضاً الحلوى وليس بمدة .

٣١٤ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد بن أبى الحسن بن أبى الفتوح ابراهيم بن حسان السيد هفيف الدين أبو بكر بن النور أبى عبد الله بن الجلال أبى محمد بن المين أبى عبد الله بن القطب الحسيني بل والحسن أيضاً من جهة أمه المكراني الاصل النيريزي المولود الايجي الشيرازي الشافعي أخو الصفي عبد الرحمن والمحب عبيد الله والدة الملاة محمد الآتي من بيت جلالة وسيادة ذكرت في ترجمته من الوفيات من أسلافه جميعاً . ولد في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة تسعين وسبعائة بايج وأخذ فيما قبل عن والده في الفنون والتصوف والحديث وغيرها وفيه نظر وكذا أخذ عن العز ابراهيم الايجي تلميذ الشريف وعن غيره بل واشتغل على أخيه الصفي ، وأجاز لها التنوخي والبرهان بن فرحون وابن صديق والعراقى والبلقيني وابن الملقن والحلاوى والمراغى وصاحب القاموس وجمع عدة مواليد له رحمته الله وحاشية على الثمالي لترمذي بل أفرد هو الشامل النبوية بالتأليف وله أيضاً حاشية على أربعى النووى ونظم كثيراً واستوطن مكة مدة فلم يظهر منها إلا للزيارة النبوية نعم ظهر منها مرة لبلاده فودع أقاربه وأولاده ورجع اليها فمات وذلك بمضى في حادى عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين بعد أن آتم المناسك ، وصلى عليه بمسجد الخيف وحمل الى الملاة فدفن بها عند مصلب ابن الزبير وكان قد حدث بأشياء أخذ عنه جماعة كوله والطاوسى وأثنى عليه في مشيخته بقوله : كان ذا ذهن وقاد وطبع قاد وقصائد وأشعار وتصانيف وحواش انتهى . أجاز لي

وكان تام الزهد وافر الورع كثير الكرامات والمحاسن معظمها للسنة وأهلها حريصا على اشاعتها وتقلها متقمعا أبدا منقطع القرين وقد تزوج بأخت الخطيب أبي الفضل الخزيري وعظم اختصاص كل منهما بالآخر رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (محمد) السيد أبو سعيد الحسيني الأيجي أخو الذي قبله وهو أكبر إخوته . اشتغل بالتوجه ونحوه ثم ساح وطاف الأكفاق إلى أن استقر بالروم وعظمه ملكها بحيث بنى له خاتمة يقال أنه كان يعلم الكيمياء وراسل أخاه السيد صفى الدين أن يرسل له بأحد أولاده ليرشده لذلك فعرض ذلك على ولده النور أحمد فأجابته بقوله لا أترك الأكسير الحاضر وأتوجه للغائب فأعجب ذلك والده واستجر أبو سعيد فأبى عن بلاده بحيث لم ير أخاه المشار إليه إلا مرة ثم بعد الحج انفصل إلى الروم ثم عاد عازماً لبلاده فأت به بالحمة دمشق تقريباً سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الثمانين وممن أخذ عنه ابن أخيه العلاء محمد .

٣١٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر أبو النجاء بن الشمس بن الجبال الرتيوني الشافعي الماضي جده . ولد في ثامن عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن، والمنهاجين وألفية النحوي وإساغوحي، وعرض على شيخنا والعلم البلقيني وابن الديري وابن الهمام كما أخبر به في ذلك كله، وخطب بجامع الطواشي تأييده وتولع بالنظم وتميز في الشعبة وسلك طرق الخيال والحلقة واختص ببعض بني الجبلان وساعده هو أو غيره في خلعة البخاري مع المشايخ وبالصلاح المكيين ونادى بها ومدح غير واحد من العلم البلقيني فاستناب به بسفارته وتبعه من بعده وامتدح في ختم البخاري بالظاهرة وبعده بما كتبت في محل آخر .

٣١٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون ناصر الدين ولقبه بعضهم بحب الدين أبو البركات بن الحب أبي عبد الله بن البدر أبي محمد اليعمرى المدني قاضياً للمالكي أخو عبد الله الماضي ويعرف كسلفه بأبي فرحون . ولد بالمدينة ونشأ بها وجمع على أهلها ومنهم بأخرة الذين المرائي، وأجاز له في سنة أربع وسبعين فأبدها بالصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن الهبل ومحمد بن الحسن بن حماد والاذري وآخرون، وولى قضاء المدينة بعد قريبه القاضي أبي المين محمد بن البرهان بن فرحون وكان عالماً فاضلاً بشوشاً حسن المحاضرة أجاز للثقي بن فهد وولديه وكذا لأبي القرج المرائي حين عرض عليه . ومات في المحرم سنة اثنين وعشرين بالمدينة ودفن بالبقيع . أرخه شيخنا في انبائه .

٣١٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد ناصر الدين بن الشمس العمري أحد

الموقعين كأبيه الماضى ويعرف أبوه بابن كاتب الممسرة . كان من محاسن الزمان
شكالة وفضلا وفضيلة وحقاً ومعرفة . مات في حدود الخمسين رحمه الله .

٣١٩ (محمد) الكبير بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة الحسانى
الاديسى المغربى الماضى أبوه . جمع منى مع أبيه في سنة تسعين أشياء وكذا جمع مع
والده بمكة والمدينة والقاهرة .

٣٢٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد الجمل الغمارى
المالكي أخو أبى الخير الآتى وقاضى ليه من أعمال الطائف . أشير اليه في أخيه .

٣٢١ (عبد) بن محمد بن عبد الله أفضل الدين القالى . ممن سمع بمكة في سنة ست وثمانين .

٣٢٢ (محمد) بن عبد بن عبد الله البندر البنهاوى الاصل القاهرى الشافعى أخو
ناصر الدين بن أصيل لأمه وزوج ابنة الكمال بن الهمام الكبرى ويعرف بالبنهاوى
حفظ القرآن والتنبيه وعرضه وتكلم بالشهادة بل باشر في جهات ، وحج مع
صهره الكمال وكان مفرط السمن غير متميز في شيء سوى حرصه على جهاته .
مات في سنة سبع وسبعين وترك من ابنة الكمال ولداً اسمه المحب محمد تيمت أمه
بسببه سيما بعد موت عبد الوهاب الهمامى والافكان في حياته نُسب حتى أنه قرأ على
إذ ذاك في البخارى وغيره كما سيأتى .

٣٢٣ (عبد) بن محمد بن عبد الله الزكى ابو البركات الاشعرى ويقال له الاسعدى .
ولكنه كما نبه عليه الزين رضوان خطأ - التونسى ثم القاهرى المالكي المقرئ .
تلا بالثمان على أبى حيان فكان فيما قاله الزين رضوان خاتمة القراء من اصحابه
يمنى ان لم يكن محمد بن محمد بن ابى القسم الآتى من جماعة أبى حيان قال ودرس
للمالكية بصلاحية مصر وللأطباء بمنصورية البيمارستان ومن قرأ عليه للشهاب
المكندرى ورضوان . وبكلامه المتقدم قوى الظن أنه من شرطنا .

٣٢٤ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصدر بن الزين البكرى الهروطى ثم القاهرى
الازهرى الشبراوى الشافعى الناسخ قريب الجلال البكرى فالجلال ابن خال والده
ويعرف بلقبه . ولد بهروط في سنة ثلاث وخمسين ونشأ بها وقرأ القرآن
ثم تحول بمداوغة الى مصر وحفظ بها المنهاج وعرضه على المناوى وغيره وجاور
بالأزهر وحضر دروس العبادى والفخر المقيسى فمن يليها كمحمد الضرير وعبد
الحق وكتب بخطه أشياء منها غير نمحة من شرحى للالقية وأقام بشبرى النخلة على
طريقة حسنة يشهد ويخطب بها أحياناً ويتردد منها للاشتغال وغيره ماشيا وراكبا
وحج وجاور وحضر دروس الفخر أخى القاضى ثم جاء في البحر في سنة ثمان

وتسعين فحج وجاور السنة التي بعدها وقرأ على . جلى في الفقه وعلى السيد عبد الله في الربية والاصول وسمع على أشياء وكتب بخطه من تصانيفي ونعم الرجل . ٣٢٥ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس أبو الفتح بن ناصر الدين بن الجمال الرحبي الأصل - نسبة للرحبة من ناحية حلب القاهري الشافعي المقرئ الجوهري . تلا على الزين جعفر السبع وأذن له وزوج ابنه بانيته ، وهو ممن تردد إلى وسمع مني يسيراً وكان خيراً ساكناً يتجر في سوق الصاغة . مات في ذي الحجة سنة ست وثمانين وأظنه قارب الستين رحمه الله .

٣٢٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس البردني ثم القاهري الشافعي . حفظ القرآن وسمع من شيخنا ثم مني وخالط الأتاب وردد للزين عبد الباسط بل اختص بالزين الاستادار وركب الخيول وتكلم في أشياء وهو خطيب جامع الحبانية وإمامه . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسعين وصلى عليه من الغد ودفن بترتبه بالقرب من تربة الأشرف إينال بعد أن زوج ابنه لابنة القاضي ناصر الدين الأخيمني الحنفي رحمه الله وعفا عنه .

٣٢٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس الدمشقي الحنفي ابن مؤذن الرنجيلية . ذكره شيخنا في إنباهه فقال اشتغل وهو صغير بحفظ مجمع البحرين وألفية النحو وغيرها وأخذ الفقه عن البدر القدسي وابن الرضى والفرائض عن الشيخ محب الدين ومهر فيها واحتاج الناس إليه فيها وجلس للاشغال للجامع الاموي وكان خيراً ديناً . مات في شوال سنة تسع عشرة .

٣٢٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس الملقبي - بمحلة مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها فاء مكسورة ثم محتانية ثم مثناة نسبة لقرية من أعمال نابلس - للقدمي الشافعي أحد أصحاب الشهاب بن رسلان . كان فقيهاً مفتناً تنفع به جماعة من تلك النواحي وكان يقيم بيت المقدس أحياناً وسمع معي فيه على التقى القلقشندي سنة تسع وخمسين .

٣٢٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس العوفي المدني الشافعي ابن أخت التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح وأحد فرائض المسجد النبوي ويعرف بالعوفي لكون والده تزوج فيهم ويقال له أيضاً ابن الممكين وهو بها أشهر . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعي النووي والشاطبية والمنهاجين الفرعي والأصلي وجمع الجوامع وألفية النحو والتهذيب في المنطق للتغذائي ، وعرض على جماعة وأخذ الفقه وغيره عن أبي الفرج الكازروني وقرأ على أبي الفتح المرانفي بمكة شرحه على المنهاج ولازم الشهاب الابن قسطنطين في الأصلين (٩ - تاسع الضوء)

والعروض فقرأ عليه جمع الجوامع ومنهاج البيضاوى وشفاء الغليل فى علم
الخليل بل قرأ عليه المنهاج الترمذى وأخذ أصول الفقه أيضاً عن الكمال امام الكاملية
والعريية والصرف عن السيد على العجمى شيخ الباسطية المدنية والمنطق وغيره
عن أبى يزيد ولازم أحمد بن يونس المغربى فى فنون وتلايل السبع على على الديروى
وابن شرف الدين الششتى وكذا قرأ على السيد الطباطبى ولبس منه الخرقة وسمع
على الحب المطرى وأبى الفتح المرائى وأخيه أبى الفرج وأبى الفتح بن صالح وقرأ
البخارى وغيره على خاله التاج وبرع فى العريية والقراءى والحساب وشارك فى
الفقه وغيره وأذله فى الاقراء وتصدى للاقراء بالمسجد وممن قرأ عليه ابنه
والشمس بن زين الدين بن القطان ، وكان قائماً بوظيفة الفراشة فى المسجد
النبوى وكذا فى مسجد قباء مع بوابته والأذان فيه وتكسبه بالشهادة وتميزه
فيها وجمع فى كل من ختم البخارى ومسلم والشفاء والمنهاج وغيرها أشياء غير
مهمة وكذا له نظم غير طائل كتبت منه فى التاريخ المدنى أشياء وكان خيراً .
ومات بالمدينة فى الحريق الشهير فيها شهيداً فى رمضان سنة ست وثمانين احتبس
الدخان فى جوفه فسكت أياماً يسيرة ثم مات رحمه الله وإيانا .

٣٣٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس بن الحب التهمى ثم القاهرى الكحال .
ممن سمع على شيخنا وهو غير محمد بن يعقوب الآتى .

٣٣١ (محمد) بن محمد بن عبد الله ناصر الدين النمى ثم القاهرى الشافعى
الكتبى ويعرف بابن الخردفوشى . مات بالقاهرة فى ليلة مستهل ذى الحجة سنة
سبعم وسبعين عن نحو السبعين وصلى عليه من الغد وكان قد قرأ فى بلده القرآن
وصحب النمى واختص به بحيث كان يقدمه للصلاة اذا حضر وأقرأ الأطفال
بها ثم بالقاهرة حين قطنها ثم جلس بها فى حانوت بسوق الكتب وخطب بجامع
الحسام من حارة زويلة وأم به وقتاً وتزل فى صوفية البرقوعية وكتب عنى كثيراً
من الآمال ومن تصانيفى وغيرها وكان خيراً مباركاً كثير التلاوة رحمه الله وإيانا .
٣٣٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصالحى الحنفى أحد نواب الحكم بدمشق .
ومات فى سنة ثلاث . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٣٣٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله القليوبى الشافعى والد عبد الله النفى الماضى
ويدرف بابن الطويل . تفقه ظناً باللقينى وغيره وبرع فى الفقه وكان من
الفضلاء . أنادى به امام الكاملية وغيره . (عبد) بن عبد الله . فى عبد بن محمد بن أفس .
٣٣٤ (عبد) بن محمد بن عبد المحسن بن عبد الطيف بن التقي محمد بن الحسين

بن رزين العلاء بن العز العامري الخوي الاصل المصري الخطيب والد التاج مجد
الآتي ويعرف كسلفه بابن رزين . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وأسمع على
جدد لأمه السراج الشطونوفى وعلى أبى الحرم القلانسى والعز بن جماعة وغيرهم
وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا فى معجمه فقال سمعت عليه مسبعة
أحاديث بقرأة التقي القاسى وحضرها ابنتى زين خاتون وولى خطابة جامع الازهر
ولم يكن بالمرضى وكذا قال فى إنبائه خطب بالجامع الازهر وباشراً وأقاراً ولم يكن
متصانوا . مات فى رمضان سنة خمس . وهو فى عقود المقرئى فى موضعين عفا الله عنه .

٣٣٥ (مجد) بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشمس بن الحاج أبى عميد الله
البغدادى الاصل الحمصى الشافعى والد عبد الفقار وعبد الملك الماضيين ويعرف
بابن السقا . ولد فى ليلة الجمعة مستهل ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثمانمائة
بمحرم ونشأ بها يحفظ القرآن والغاية لآبى شجاع والكتب التى بينتها فى ثاني
ولديه وحج فى سنة أربع وستين وقدم القاهرة فى سنة ست وستين فاشتغل فى
الازهر على السنتاوى وابن الورورى والطنتدائى الضرير ونحوهم وعرض على فى
جملة الجماعة وسمع منى المسلسل وغيره كعوض مجالس الاملاء وقرأ فى سنة إحدى
وسبعين على الديلمى فى البخارى وألفية المراقى وتميز وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء .

٣٣٦ (مجد) بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو الحسن بن
البدر أبى عبد الله بن الشرف أبى المكارم البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى
أبوه وجده والآبى ولده الشرف مجد . ولد بالقاهرة فى جمادى الأولى سنة إحدى
وثمانمائة وأمه هى ابنة أخى الفقيه برهان الدين بن الصواف الحنبلى . ونشأ يحفظ
القرآن وتلاه كما أخبر لسكل من أبى عمرو ونافع وحزمة على حبيب والشمس
الشراديبى وحفظ الخرق وغيره وعرض ثم أخذ فى الفقه عن زوج أمه الفتح الباهى
والعلاء بن مغلى ولكن جل انتفاعه إنما كان بالمحب بن نصر الله وقال انه اشتغل
فى النحو على الشومس الثلاثة البوصيرى والشطونوفى وابن هشام العجيبى والبدر
الدماينى وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادى وطلب الحديث فقرأ صحيح
البخارى على شيخه المحب وصحيح مسلم والشفا معاً على الشرف بن الكويك
وسمع عليه غير ذلك وكذا سمع على الجمال عبد الله والشمس الشافعى الحنبليين
والسكّال بن خير والشهاب الواسطى والأزهرى الزركشى وابن الطحان وابن ناظر
القماحية وابن بردس وأخذ عن شيخنا ومن قبله عن الولى العراقى وناب فى
القضاء عن ابن مغلى فمن بعده وكذا ناب عن شيخنا وجلس لذلك فى بعض

الحوانيت ببولاقي وغيره ويقال ان مليا بشره بالقضاء الاكبر ونحوه صنع خليفة حيث كان يخاطبه بذلك بل رأى هو النبي ﷺ وبشره بأشياء منها القضاء وولى قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدريس الفقه بالصالح بعد أبيه بعناية المحب شيخه وكان ينوب عنه فيه فلما ولى ابن مغللى انتزع منه الصالح وكلم فى ذلك فموضه عنه بقدر كل شهر ثم رجع إليه بعد وعرف بالديانة والامانة والاوصاف الحميدة وأشهر إليه بالتقدم فى معرفة الشروط مع البراعة فى المذهب فلما مات شيخه المحب استقل فى القضاء فسار فيه سيرة حسنة جداً بمعة ونزاهة وصيانة وأمانة وثبت وأمان فى نظر المساكين والشهود مع التصميم على منع الاستبدالات وأشياء كانت فاشية قبله ولازال مع ذلك يستطب الحواطر باللين والاحتمال والتواضع والبذل مع التقلل من الدنيا وعدم ادخارها اذا وقعت يده ونصر المظلوم وإفائة اللهمان والمدارة مع الصلابة عند الحاجة اليها حتى كان كما قيل لنا من غير ضعف شديداً بدون عنف فصار الى رئاسة ضخمة وحرمة وافرة وكلمة مقبولة وأوامر مطاعة وهرع الناس لبابه وقصد فى المهمات الكبار وترامى عليه أصحاب الحوائج من الفقهاء والقضاة والمباشرين والأمرء وغيرهم ولم يتحاش أحد عن الحضور عنده بحيث كان اذا مرض أو حصل له أمر يتردد اليه الخليفة فن دونه لا يتخلف عنه منهم أحد لما ألقوه من كثرة موافاته لهم وأعمال فكره فى نصيحهم بما ينفعهم فى الدار الباقية وأما الجمال بن كاتب جكم فاعظم الخالص فكان لا يعدو أمره بحيث كانت تجري كثير من صدقاته على يديه ولهذا تردد اليه جنود الفقهاء والطلبة وغيرهم وبالجوا فى التناء عليه ولما مات الزين عبد الباسط أسند وصيته لجماعة هو منهم وأوصى له بألف دينار يفرقها بحسب رأيه وثوقاً منه بذلك ففرقها من غير تناول لدرهم منها فيما بلغنى بل سمعت أنه أوصى له هو بألف أخرى فأعرض عنها وكذا ماتقى له مع البدر بن التمنى وابن السلطان حسن حيث أوصى كل منهما له بمائة دينار فأعرض عنها وكثيراً ما كان يتفرق ما يخصه من الوصايا على الطلبة ونحوهم وكذا كان الظاهر جقق منقاداً معه الى الغاية حتى انه كان يأمر بما لا يستطيع أحد مراجعته فيه فلا يزال يتلطف به ويترسل فى حسن التوصل الى أن يصنى لكلامه ويرجع اليه وكفه عن أشياء كانت بادرت تلجئه الى الوقوع فيها خصوصاً مع الفقهاء ونحوهم كالفاضى علم الدين فى عدم تمكينه من إخراج الخشائية عنه والشفاعاة فيه حتى رجع به من الصحراء حيث الامر بنفيه ولما تمينت الخشائية فى بعض توركاته للمناوى كان ساعياً فى الباطن فى عدم خروجها

عن بيتهم والتنصيص على استقرار البدر أبى السعادات فيها وترك مدافعتة له
عن شيخنا مع كونه شيخه وله عليه حقوق في اخراج البيروسة وغير ذلك اما
لعدم اتقاده معه أولغيره وهو الظاهر فانه لم يكن مع شيخنا كما ينبغي ولو علم
معه لكان أولى من جل قوماته وكثيراً ما كان السلطان ينعم عليه مع أخذه من
رفقته وقد حج مراراً أولها في سنة ثلاث وأربعين ثم في سنة تسع وأربعين ثم في
سنة ثلاث وخمسين وفيها أقام بالمدينة النبوية نحو نصف شهر وقرأ هناك الشفا
ثم بمكة دون شهرين وكان السلطان هو المجهز له في الاخيرتين ولم يرجع من واحدة
منهما الا مضاعف الحرمة مم أنه ما خلا عن طاعن في علاه مجتهد في خفضه ولم
يزدد الا رفعة ولا جاهر أحداً بسوء كل هذا مع بعد الغور والمداومة على التلاوة
والتجهد والصيام والمراقبة والحرص على المحافظة على الطهارة السكامة وضبط أفعاله
وأقواله واجتهاده في اخفاء أعماله الصالحة بحيث أنه يركب في الفلج الى من يعلم
احتياجه فييره وربما حمل هو الطعام وشبهه لمن يكون عنده بالمدرسة وأمره في
هذا وراء الوصف ومزيد احتماله وحلمه ومغالطته لمن يفهم عنه شيئاً ومقاهرته
إياه بالاحسان والبذل والخبرة بالامور وكثرة الافضال وسعة الكرم وكونه
في غاية ما يكون من الترفه والتنعم بالمال كل السنية والجلوى والرغبة في دخول
الحمام في كل وقت ليلاً ومزيد موافاته بالتهنئة والتعزية والعيادة ونحو ذلك
بحيث لا يلحق فيه ولقد بلغني أن الشرف يحى بن العطار تملل مرة ثم أشرف
على الخلاص ودخل الحمام فليم في تمجيده بذلك فقال واقه ما فعلته إلا حياة من
فلان وأشار اليه لكثرة عجيته في كل يوم فأحببت تمجيل الراحة له بل بلغني عن
بعض الرؤساء أنه كان يقول ما كنت أعلم بكثير ممن ينقطع من جماعتي وحاشيتي
الامنه وقيل لشيخنا في امعانه من ذلك فقال مشيراً لتفرغه كل ميسر لما خلق له وأشكل
ولده الشرف قصير واحتسب وتزايد ما كان يسلكه من أفعال الخير حتى أنه فرق
ما كان باسم الولد من الوظائف على جماعة مذهبه فأعطى افتاء دار العدل لابن
الرازز وقضاء العسكر للخطيب وكان رغب عنهما لولده عند ولايته للقضاء وأكثر
من ملازمة قبره والمبيت عنده وإعمال البر إليه بالحناء المتواليه والصدقات الجزيلة
وقرر جماعة يقرءون كل يوم عند قبره ختمه ويبيتون على قبره في أوقات عينها
وحبس على ذلك رزقة وانتفع هو بذلك بعد موته حيث استمر . ولم يلبث أن
مات في ليلة الخميس سابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين بعد تعلقه أياماً وصلى
عليه من الغد بباب النصر في مشهد حافل جداً تقدم أمير المؤمنين الناس ودفن

بحوش سعيد السعداء ظاهر باب النصر جوار قبر ولده وحدث بأشياء وقرى عليه الشفا بمحل الآثار النبوى وحملت عنه بعض مروياته وكان فريداً في معناه رحمه الله وإيانا . وفي ذيل القضاة والمعجم زيادات على ما هنا وقرأت بخط البقاعي . مانصة حدثني غير واحد عن الحب بن نصر الله أن سلف البدر هذا نصارى وأن ذلك موجود علمه في تذكرته وأن البدر اجتهد في إعدام ذلك من التذكرة فلم يقدر فكان يستعيرها من أولاده فيغيثون منه الورقة التي فيها ذلك . قال ذلك البقاعي مع مزيد احسانه اليه لكونه رفع اليه فقيراً ممن يستعطي كفه عن السؤال حين الخطبة . يوم الجمعة أومزاحها فلم يمثل للفقير بل اغلظ على البقاعي وطلب البقاعي من القاضي تعزيره فلم ير المحل قابلاً فاقصر على زجره باللفظ ثم أعطاه قيصاً ودراماً فكاد البقاعي يقد غبناً وترع في الواقعة عليه على عادته .

٣٣٧ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن العابد بن الشمس الجوهري الأصل القاهري الشافعي سبط البدر حسن القدمي شيخ الشيوخونية كان والماضي أبوه . نشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وشرع في حفظ الأرشاد واستقر في جهات أبيه بعده وفاب عنه في المؤيدية الكمال بن أبي شريف ثم أخوه وفي غيرها غيره . وليس له توجه للاشتغال .
٣٣٨ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم الانصاري البعلبي . سمعها على بعض أصحاب الحجار ولقية فيها ابن مومى ورفيقه الآتي في سنة خمس عشرة .

٣٣٩ (محمد) بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة بن علي بن محمد بن عبد الله الكمال أبو الفضل ابن البهاء أبي أحمد بن الأمين أبي محمد الدرثي الأصل المكي المالكي ويعرف بابن البهاء . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة أو قبلها بقليل وأمه فاطمة ابنة يعقوب الكوراني وسمع من العز بن جماعة بمكة في سنة سبع وستين تساعياته الأربعين وغيرها ومن الآخرين الفاطميتين أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى وغيرهما وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن الهبل وطائفة وحدث سمع منه القضاء كالنقي ابن فهد وبنيه . وتوزل في دوس الحنفية بمكة وأدب الاطفال بمكتب بشير الجداري بالجد الجرام عدة سنين وتما في الشهادة ثم الوكالة في الخصومات وغيرها وكان طوالاً غليظاً . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة .

٣٤٠ (محمد) الجمال أو البهاء أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد سنة تسع وستين وسبعمائة بمكة بعد وصول الخبر بموت أبيه في القاهرة وأحضر في الرابعة على الجمال ابن عبد المعطي بعض ابن حبان وسمع من الاميوطي والنشاورى وعلى التويرى وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة فسمع من التنوخى وابن الشيخة والحلاوى .

وطائفة بل سمع بهافي ربيع الآخر من سنة وفاته على القوي من لفظ الكلوتاني الكثير من سنن الدارقطني وكذا دخل دمشق وسمع فيها من أبي هريرة بن الذهبي وغيره، وأجاز له على الزرندي والقيراطي وأحمد بن سالم المؤذن في آخرين وتكرر دخوله لبلاد الجبل طلباً للرزق حتى كانت منيته بهافي سنة سبع وعشرين ألفه في أو آخرها.

٣٤١ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف الشمس بن فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفي أحد الاخوة الخمسة وأولهم موتاً . مات في أول سنة ثلاث وأربعين عن بضع وثلاثين سنة ولم يعقب بل لم يتزوج .

٣٤٢ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب الشمس المناوي القاهري صهر فتح الله كاتب السر ومما بدنة ومما بعضهم محمد بن عبد الخالق . ذكره شيخنا في انبائه وقال تقدم بجاه صهره فولى الحسبة ووكالة بيت المال ونظر الاوقاف والكموة وتنقلت به الامور في ذلك وولى الحسبة مراراً بالقاهرة وكان له بعض اشتغال ومشاركة ومعرفة بشيء من الهيئة، قليل العلم بحيث وجد بخطه على محضر تسمع الدعوة وناب في الحكم لما كان محتسباً وبعد ذلك ؛ وقال العيني أنه كان عرياً عن العلوم خطأ غليظاً وقال غيرهما كان يتزيا بزي الفقهاء . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة .

٣٤٣ (محمد) بن محمد بن عبيد بن محمد فتح الدين أبو الفتح بن الشمس البشيشي الاصل المكي الشافعي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة تسع ومبشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وأربع النور والجرومية والرحبية والبعض من المنهاج وجمع الجوامع والشاطبية وتدرج بأبيه في البخاري بحيث أتقن قراءته مع صغر سنه وكذا قرأ باليمن حين دخلها مع أبيه على الشرحي وعرض عليه بعض محافظته وتكرر دخوله لها مع أبيه وكان قد سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها بل قرأ على في سنة ثلاث وتسعين بها الى أثناء الزكاة من صحيح البخاري قراءة أبدع فيها ثم أكمله مع صحيح مسلم وغيره وسمع على أشياء كثيرة رواية وفي البحث وهو نادرة في قراءته مع صغر سنه ذو فطنة وذكاء يحفظ بعض غريب ومبهم وفقه الله وزاد في إصلاحه .

٣٤٤ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو الخير المحلي ثم القاهري الشافعي العطار الواعظ الخطيب ويعرف بابن الحساكي . اشتغل وتودد الى الفضلاء وسمع على جمع من متأخري المسنين ولازم الفخر الديني وكذا قرأ على أشياء مما يحتاج اليه في الوعظ ونحوه وسألني أسئلة أفردت أجوبتها في جزء وكان أولاً يتكسب بالمطر ثم ترك . مات سنة اثنتين وثمانين .

٣٤٥ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو سعد بن القطان . انسان خير لقي ابن رسلان فأخذ عنه وكذا سمع من شيخنا ثم اختص بإمام الكاملية وأقرأ أولاده وسمع الحديث على غير واحد من المسنين واشتغل عند غير واحد وكتب بخطه أشياء وكان يتردد الى بل قرأ على بعض القول البديع وأخبرني بمنام يتعلق به أوردته فيه وحج وزارونهم الرجل كان مات قبيل السبعين فلما أظنه جاز الخمسين رحمه الله وإيانا .

٣٤٦ (محمد) بن محمد بن عثمان بن أيوب بن عثمان الشرف العمري الاشليمي القاهري أخو أحمد وعلى الماضيين وصاحب السبع الذي بالكاملية ويعرف بالأصيلي لكون أصيل الدين والله ناصر الدين بن أصيل عمه . ولد بأشليم وقرأ القرآن ثم قدم على عمه فقرأ المنهاج واشتغل عند البيجوري والشرف السبكي وغيرهما وتنزل في الجببات وياشر الكاملية والقطبية وغيرهما وانحرف فتمت دربهما واشترى الاملاك وعمل قبة فمكية الكاملية وسبعا فيها وغير ذلك من القربات وحج وجاور مدة وكان مديما للأجماع بخلوته في الكاملية . مات يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الثانية سنة اربع وستين وقد قارب المبعين ودفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله . وعلى أسن منه بدون ثمان سنين .

٣٤٧ (محمد) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول البدر بن الحب بن الاشقر ممن جمع ختم البخاري بالظاهرية القديمة واستقر في مشيخة الخاقان الناصرية بسريا قوس ونظرها بعداياه شريكا لأخيه الشهاب أحمد ثم اتزع جانبك الجدوى في أيام الظاهر خشدتم النظر وتبعه الشهاب المعنى ثم بعد أربع سنين أخرج المسجد حتى يذل له صاحب الترجمة نحو ألف دينار مع مساعدة الصوفية له واستقل بها مدة مع خمولة ومزيد فاقته وعدم توقيه .

٣٤٨ (محمد) بن محمد بن عثمان بن عبد الله شمس الجنا في الصالحى المؤذن بالجامع المظفرى منها ويعرف بابن شقير . سمع من ابن قيم الضيائية الأول من حديث على بن المبرج الصقل وغيره ومن ابن النجم المجالس الأربعة الأخيرة من المنعوبات ومن محمد بن الحب عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الهادي جزء ابن نجيت وغيره ومن ست العرب حفيد الفخر أول المزيكات وغيره ومن عمر بن عثمان بن سالم في آخرين ، وحدث سمع منه ابن موسى والموفق الابن في سنة خمس عشرة بدمشق .

٣٤٩ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ابن بدران بن رحمة الشمس أبو عبد الله السعدى الأخنائى الدمشقى الشافعى . وله سنة سبع وخمسين بدمشق وكان يذكر أنه من ذرية شاوور وزير الفاطميين

ونمّا فاشتغل قليلا وناب في الحكم يعض البلاد عن البرهات بن جماعة ثم ناب بدمشق وولى قضاء غزة ثم حلب في سنة سبع وتسعين عوضا عن ناصر الدين خطيب تقيرين نحو ستين فأكثر ثم دمشق في أيام الظاهر برقوق ثم ولده ثم الديار المصرية مراراً ثم أخرجه الجلال البيرى الاستادار لدمشق فوليا مراراً ايضاً ثم امتحن غير مرة ، وكان شكلاً ضخمًا حسن الملتقى كثير البشر والاحسان للطلبة عارفاً بجميع المال كثير البذل على الوظائف والمداواة للاكابر مع قلة البضاعة في الفقه وربما افتضح في بعض المجالس لكن بذله واحسانه يستره . ذكره شيخنا في إنبائه وقال : اجتمعت به عند السالمى وطلوبنا الكركى في مجلس الحديث ولم يتفق اجتماعى معه في منزله بدمشق مع انى كنت بها حين كان قاضيا ولا بالقاهرة وكان يقول أنا قاض كريم والبلقىنى قاض عالم . مات في رجب سنة ست عشرة ولم يكمل الستين . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان شكلاً حسنًا رئيساً ذاهمة عالية وحشمة وبذلك أتى عليه غيره . وقال المقرئى في عقودهم انه كان عار من العلم تردد الى بدمشق مراراً وصحبته بها وكان من رجال الدهر العارفين بطرق السعى وأما الآخرة فما حسب له فيها من نصيب الا أن يشاء ربى شيئاً انه غفور رحيم غفاه الله عنه .

٣٥٠ (عبد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله ناصر الدين أبو عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال الجبني الحموي الشافعى والد الكمال محمد والشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد فى يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبعائة ومات أبوه وهو ابن سبع فنشأ فى كنف أخواله وحفظ القرآن والحناوى وغيره واشتغل ببلده حتى تميز فى فنون وتصرف فى الادب والانشاء وولى قضاءها فى سنة ست وتسعين ثم كتابة مرها وفاكده نائبها يشبك من ازدمر وأخذ منه مالا فراسله المؤيد شيخ وهو حيثئذ نائب طرابلس يشفع فيه فأطلقه فتوجه اليه بطرابلس فأقام معه ومال اليه حتى صار من خواصه وياشر نظر جيش حلب مدة يسيرة فى سنة تسع وثمانمائة ثم عاد الى بلده فلما ارتقى المؤيد لسياة دمشق ولاد خطابتها وبالغ فى إكرامه واستمر معه ؛ ثم ولى قضاء الشافعية بحلب عن الناصر فرج فأشهر مدة ثم اعتقل بقلعة دمشق الى أن قدمها الناصر لقتال شيخ ونوروز فأطلقه فلما كانت وقعة اللجون بين شيخ والناصر خرج الى شيخ فأكرمه وتوجه معه الى القاهرة فراعى له سالف خدمته ومخاطبته معه بنفسه فى عدة مرار وكتب له التوقيع قبل سلطنته ثم سلها بثلاثة أشهر ولاد كتابة مر الديار المصرية عوضاً عن فتح

الله في شوال سنة خمس عشرة وبالف في إكرامه والاختصاص به بحيث لم يكن يخرج عن رأيه في غالب الأمور ولا يفارقه بل يأمره بالبيت عنده في . . .
 الليالي وصار مدار الدولة المؤبدية عليه وحصل أموالا جمة وأخذ ذكر كنير
 ممن كان يناوئه وقال من الحرمة والوجاهة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه واستمر
 به خطيب جامعته وخازن كتبه وكان بيته متنزهاً له ، وسار على طريقة الملوك
 في مهالكه وحشمه الى أن مرض في أوائل رمضان ولزم الفراش مدة ، ثم مات
 بيلة الصرع في يوم الأربعاء ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بحوار الامام
 الشافعي تحت شبكته من القرافة على ولده الشهاب أحمد ومثنى الناس في جنازته
 من منزله بالخرائطين الى الرملة ولم يصل عليه السلطان لأنه كان حينئذ في غابة
 الضمف بل حضر جنازته كل من بالقاهرة من القضاة والعلماء والمشايخ والأمراء
 والخليفة وتقدمهم الشافعي ، وظهرت له أموال عظيمة احتاط السلطان على ممتلكاتها .
 ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه باشر بوجهه طلق وجاءه مبدول إلا أنه في أواخر أمره
 أخش في الارتشاء على الوظائف وكان شديد العصبية لأصحابه والأذية لأعدائه فأقيل :

ففي كان فيه مايسر صديقه على أن فيه مايسوء الأعداء

قال وكان يتوقد ذكاء مع بعد عهده بالاشتغال والمطالعة يستحضر كثيراً من
 محفوظاته الفقهية والأدبية وغيرها وينشد القصيدة الطويلة التي حفظها من عشر
 سنين ولا يتلعم حفظه أنشدني لنفسه :

طاب افتضاحي في هواه محاربا فلهوت عن علمي وعن آدائي

وبذكره عند الصلاة وباسمه أشدو فواطر به في الخراب

وقوله لما اعتقل ببرج الخيالة بدمشق :

مذ بيرج الخيالة اعتقلوني صحت والنفس بالجوى سياله

يال قومي ويا أنصاري الف ر ويا ل الرجال بالخياله

قال وأنشدني لنفسه كثيراً وغيره ولم أر من أبناء جنسه من يجري نبحراه ، وقال
 في إنباته أنه استمر يكرر على الحواوي ويستحضر منه وتعالى الآداب وقال
 الشعر وكتب الخط الجيد وكان لطيف المنادمة كثير الرياضة ذا طلاقة وبشر
 وإحسان للعلماء والتضلاء على طريقة قدماء الكرماء ، وقال غيره : كان إماماً عالماً
 بارعاً نازلاً نائراً مفوهاً فصيحاً مقدماً طلقاً خطيباً بليغاً ذا معرفة تامة ورأي
 وتدبير وسياسة وعقل ودهاء ، وقال ابن خنبل الناصري في تاريخ حلب : كان
 رئيساً كبيراً ذا مروءة وعصبية له نظم رائق وثر فائق وهو ممن قرض لابن

تأهض سيرة المؤيد له ، ومن نظمه ملفزاً في رمان وقد أهداه للصدر الادبي :
 أمولاي ما اسم إن حذفت أخيره بقلب أطمناه وبارك لك البشر
 ومصدره أن مبتداه حذفته حرام وفي معكوس ذا رفع الحجر
 ومن طرفه ان حلا ورده حلا على أن فيه السمهرى له وفر
 وها هو فاقصد مثل نصف حروفه وباقيه ان طاب التفكير يا حبر
 ويشبهه مستحسن وهو بارز ولا سيما ان كان يبرزه الصدر
 فلا زلت سحولا على هامة العلى وضدك موضوعاً ويصعبه الخسر
 وقد بالغ العبنى في الخط عليه في غير موضع من تاريخه وكذا في ترجمته ؛
 وقال المقرئى في عقوده انه كان شديداً على أعدائه مبالغاً في نفع أصحابه
 وأصدقائه يتوقد ذكاه ويستحضر محفوظاته الفقهية والأدبية مع بعد عهده
 عن الاشتغال بالعلم واستغراق زمنه في الخدمة السلطانية نهائياً ومنادته ليلا
 ولطف معاشرته وحسن مذاكرته وفزارة مروءة صحبته سنين ونالته منه نفع
 وخير كثير ، وأشد من نظمه أشياء وقال إذ المؤيد أخذ من تركته قريباً من
 مائة ألف دينار وولى ابنه كمال الدين .

٣٥١ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان البدر بن البدر البعلى الشافعى ويعرف
 بابن قندش بفتح القاف ثم نون بعد هامحة مفتوحة ثم معجمة . ولد قبيل التسعين
 وسبعائة ييسر بيبعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس بن غازى الخنبلى واشتغل
 بالفقه عند الشرف بن السقيف وسمع البخارى على أبى الفرج بن الإعبوب
 وجلس محو انيت الشهود ثم أعرض عن ذلك ولقيته بيبعلبك فقرأت عليه المائة
 لابن تيمية ؛ وكان خيراً من نور الشيبة محمود الطريقة . مات قريب المتين ظناً .
 ٣٥٢ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن أبى بكر الشمس أبو الفتح بن
 الشرف بن الفخر الونائى ثم المصرى الخانكي الشافعى ويعرف بالوائى . ولد على
 رأس القرن إما في سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث بونا من الصميد وتحول منها
 الى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والسخاوية في
 متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتلخيص وعرض على جماعة كثيرين
 فمن أجازهم منهم العز بن جماعة والولى العراقى وأبو هريرة بن النقاش والشمس
 البرماوى والبيجورى وشيخنا وابن القمنى وابن الخمرة والامين الطرابلسى
 وقارى الهداية واشتغل بمصر عند قريه السراج عمر الونائى والقاهرة عند البرهانين .
 البيجورى والابنمى والبرماوى وسمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له ابن الجزرى

وغيره ، وحج في سنة سبع وثلاثين ثم في سنة سبع وأربعين ولقي حسيناً الأهدل فقرأ عليه جزء أوى حرية وأجازه وكذا زار بيت المقدس وسافر الشام وقطن الخانقاة وأخذ فيها الفقه وغيره عن طلمها البوشي وفي العربية وغيرها عن أبى القسم النورى وسمع على محمود الهندى وأظنه جود عليه القرآن ، وولى قضاءها قبيل سنة سبع وثلاثين فخدمت سيرته وكذا ولى تدريس الخانقاة برغبة الجلال البكرى له عنه وتزول في قراءة مصحف بالأشرفية هناك وفي صوفية الخانقاة الناصرية واجتمع الناس على البناء عليه ودرس وانتفع به الطلبة خصوصاً بعد وفاة البوشي ، كل ذلك مع لين جانبه وتواضعه وفنوته وإكرامه للواردين وميله للصالحين ومحاسنة جهة مات في ثاوى شوال سنة تسعين ودفن في عصر يومه بمحوش ظاهر قمة الشيخ صمر النبتى رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين المحب المناوى الطرى الشافعى كاتب العليق وابن أخت الشمس الباهى بل يزعم اتسابه للطرينين بالحجة . مذكور بحجة وتواضع وميل للعلماء والصالحين وقد تزوج ابنة السيف الحنفى بعد أبيها واستولدها وماتت تحتها وابتنى بسوق الدريس بالقرب من الاناسية تربة دفن بها ابن كاتب غريب . ٣٥٤ (محمد) التتى شقيق الذى قبله وذاك الاكبر . ممن يتردد اليه الدينى للقراءة عليه في شرح معلم وغيره ، وحج مرارا منها في سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن محمد بن عثمان ملك تونس وبلا دافريقية ، تقدم فيمن جده عبد العزيز بن أحمد . ٣٥٥ (محمد) بن محمد بن عرفات بن محمد ناصر الدين البساطى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بابن الطعان حرفة أبيه . ولد تقريباً سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ المنهاجين القرعى والاصلى واللفية النحو واشتغل في الفقه والاصلين والعربية والمنطق والمعانى والبيان والرواية ومن شيوخه خلد المنوفى وابن الغالانى وابن قاسم وزكريا والابناسى والتقى والصلاء الحصنين والكفياجى والعبادى والبكرى والتخر المقسى والجوجرى والديعى وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض بل حضر اليسير جداً عند المناوى ودخل فى مشكلات العلوم ورافق فى بعضها الامين العباسى والشرف الدميسى والفضلاء وتميز بذكائه بحيث خرج الجوجرى منه وكانت لامعه مطارحات نظماً في مسائل علمية وكفه العبادى عن القتيا خوفاً من اقدماءه وتأخر عن أقرانه لمزيد تهكمهم وأضربت اليه أشياء بحيث طرده الزين ابن مزهر عن عشرة ولده وبالغ بضربه ومع ذلك فأمكنه الانتفاء عنه ثم ألهم الله الولد بعد أبيه إبعاده وانضم للشهاجى بن العيسى حيثنذ وبالغ بعض من هو فى الجراة

يمكن أن قال عند قبر الرضى مامعناه لتقر عينك بمفارقة ولدك لابن الطحان ومع ذلك فحلف عندى انه ليس عنده احد في مرتبة البدر وقال حين ولد له في أوائل سنة ست وتسعين ماسمته من نظمه وفارقته وقد سكن قريباً من جامع النعمري وصار يحضر الجماعات بل يحضر عندى في دلائل النبوة وغيرها ومحاضراته حسنة وأرجو أن يكون قد أناب تقع الله به .

٣٥٦ (محمد) بن محمد بن علوان بن نيهان بن عمر بن نيهان بن غياقر الجبري الحلبي . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة وسمع من قريبه أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن نيهان الأربعين لابن الجبر بسبب من قريبه صافي بن نيهان بسبب من المخرجة له وحدث بها سمعها منه الأئمة ومات . (محمد) بن محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن طاهر خير الدين أبو الخير القليوبى المحبزي كاتب الغيبة . مضى في محمد بن أبي بكر فكان أب بكر كنية أبيه . ٣٥٧ (محمد) بن محمد بن علي بن إبراهيم أبو الفتح الطيبي القاهري الشافعي القادري وهو بكنيته أشهر . ولد في رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة وكان أبوه صالحاً قائماً فنشأ في كفالتة حفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على الكمال بن خير الكثير من الشافعي سمعه بقوت على الشرف بن الكويك مع أربعي النووي في آخرين قالوا العراق والواسطي سمع عليهما الملعسل وجزء الانصاري وعلي ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وابن الجزري وشيخنا وأجاز له جماعة ، وتكسب بالشهادة وجلس في حوائتها وبرع فيها مع حسن الشكالة والبزة والعشرة وجودة التلاوة في الجوق ولذا كان يتردد لزيارة الليث وترافق مع أبي الخير النحاس فيها فلما ارتقى النحاس اختص به وثرم القيام بخدمته فأثرى وكثر ماله وركب الخيول واستقر به في دمشق ناظر الجوالى ووكيل بيت المال فلم يحسن المشى بل مشى على طريقة مخدومه في الظلم والفساد بحيث كتبت في كفره فيما دونه محاضر وقدم البلاطى للشكوى منه ، وآله أمره الى أن ضربت عنقه صبرا في ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين تحت قلعته ودفن من البغد بمقبرة الباب الصغير جوار أوليس القرنى وكانت جنازته حافلة من العوام والفقراء وغيرهم وانتاب الناس لتدبره أياماً وأكثروا من البكاء عليه بل صاروا يقولون هذا الشهيد هذا المظلوم هذا المقهور بعد أن حالوا بين السيف وبين قتله بحيث لم يتمكن منه أياماً الى أن أخذ على حين غفلة منهم وكذا حاول القاضى اعترافه بما نسب اليه ولو بالاستغفار والتوبة فلم يذعن وصار كلما التمس منه ذلك يكثر التهليل والذكر ونصب البلاطى

لمزيد التمسك في شأنه حين أفتى بكفره والافقد فتحت في أيام مباشرته مساجد ومدارس فانت معطلة وجددت عمارة كثير منها بعد اشرافها على الدور وعند الله تجتمع الخوص ، وقد لقيته بمجلس شيخنا وغيره وأجاز سبحانه الله وإيانا .

٣٥٨ (محمد) بن محمد بن علي بن احمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن احمد بن علي ابن ابراهيم الشمس المجاهدي الأيوبي لكونه من ذرية الصلاح يوسف بن أيوب وربما كتب الصالحى الأيوبي الحموى ثم الحلبي الشافعى الصوفى ويعرف بابن الشماع . ولد في مستهل سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بحجة وانتقل منها وهو صغير مع أبيه لمصر فأقام بها وحفظ القرآن والتنبيه والربع الاول من المذهب للنعوى وحضر دروس السراج البلقينى وتقفه بالبجورى والولى العراقي وأخذ منطق المختصر وغيره من البر بن جماعة ~~فلازم البساطى في كثير من~~ القتون ولقى بحجة الجلال بن خطيب المنصورية فأخذ عنه أيضاً الفقه وكذا الأصول والعربية وأخذها أيضاً عن السلاء بن المغلى وصحب البرهان السلمي الشهير بابن البقال بالقاهرة وأخذ عنه طريق القوم وذلك في رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة وقال انه أخذ بتبريز في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة عن الجلال عبدالله العجمي ، شيخ الشهاب بن الناصح الذي قبل انه عمر مائة سنة وخمسا وثمانين

وأن أول شيء دخل جوفه ريق الشيخ عبد القادر الكيلاني حيث حنكه وألبسه لما أتت به أمه اليه وذلك بعيد عن الصحة، وكذا صحب صاحب الترجمة الزين الخافى وغيره من شيوخ الوقت واجتمع بالعلماء البخارى والتقى الحصنى ، سبراً وليس الخرفة وتلقن الذكر من سعد الدين الصوفى بلباسه لما من طريق ابن مرنى وسمع الحديث فيما ذكر على الرلى العراقي والعز بن جماعة وابن خلدون واستوطن حلب من سنة ثلاثين متصدياً لتربية المريدين وارشاد القاصدين حتى أخذ عنه جماعة وصارت له فيها وجهة وجلالة ورسائل مقبولة وقد لقيته بها فكتبت عنه من نظمته قوله :

صرفت عن الكثرات وجه توجهى الى وحدة الوجه الكريم المجدد
فما خاب مصروف الى الحق وجهه وقد خاب من أضغى من الخال يتدى
وقوله : لو كنت أعلم أن وصلك ممكن بتلاف روحى أو ذهاب وجودى
لمحوت مطرى من صحيفة عالمى وهجرت كونى في وصال شهودى
وكذا أخذ عنه التاج بن زهرة وأنشدنى عنه قوله في الوظائف السبعة التى ذكرها
الغزالي ولم يخلها من كتبه الكلامية والصوفية :

تفديس ايمان وعجز فافهم واسكت مكثاً ثم أمسك سلم

وكان إماماً علامة فصيحاً طلق اللسان رائق النظم والنثر بديع الذكاء حسن الاخلاق
والعاشرة والشكالة والبزة متمتع المحاضرة سريع الجواب مجيداً لما يتكلم فيه
مثيراً ذامال طائل منعزلاً عن الناس بيته الذي أنشأه بحلب وهو من محاسن
بيوتها متمغفاً عن وظائف الفقهاء وما أشبهها مستغنياً بأصناف المتاجر ذايد طول
في علم الكلام والفلك والحرف والتصوف ولكنه ينسب إلى مقالة ابن العربي ولذا
كان البلاطيسي يقع فيه ورأيت بخطه ما يدل على التبري من ذلك هذا مع أنه أورد
سنده بلباس الخرقه في إجازة كتبها للسيد العلاء بن عفيف الدين من طريقه
وقال مانصه ومولانا الشيخ محي الدين المشار اليه لبسها مراراً بحيث رويناه عنه
انه لبس الخرقه وتلقن الذكر وتأدب بنحو من سبعة شيخ من مشايخ الطريقة
وأئمة الحقيقة وساق طرفاً من ذلك فائدة عام بمحبة أمره ، وقد حج غير مرة
وجاور بمكة بعد الثلاثين ودخل الهند وساح وربط ببعض النغور وقتاً وصرح
قطعة من الحاوي الصغير ومن الارشاد للقاضي أبي بكر الباقلاني في الاصول وأعرب
جميع النصبين لبن ملك لأجل ولده أبي الطاهر وشرح البرهانية في أصول الدين
وعمل كتاباً في مصطلح الصوفية سماه منشأ الاغاليط وأفرد رحلته في مجلد
وعقيدته بالتأليف وتبرأ فيها من كل ما يخالف السنة والجماعة ولم يزل على جلالته
الى أن وقع بحلب فناء عظيم توفي فيه غالب من عنده من ولد وأهل وخدم فأسف
وتوجه الى مكة عازماً على المجاورة بها صاحبة الركب الحلبي ولقيه ابن السيد عفيف
الدين بالشام وهو متوكل فقال له قد كنت عزمت على المجاورة بمكة والآن
وقع في خاطري مزيد الرغبة في المجاورة بالمدينة النبوية فكان كذلك فانه استمر
في توعكه الى يوم دخوله لها وذلك في يوم الثلاثاء العشرين من ذي القعدة سنة
ثلاث وستين فمات ودفن بالبقيع بعد أن صلى عليه بالروضة النبوية رحمه الله وعفاه عنه
ورثاه زوج ابنة الفاضل جلال الدين بن النصيب بقصيدة مطلعها :

أخفك يا شمس العلوم كموف من بعد فقدك ناظري مكفوف

٣٥٩ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الادبي أخو علي وعبد الرحمن
المذكورين وأبوهم وجدهم - وهو أصغر الثلاثة .

٣٦٠ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
ابن عبد الله الامين أبو البين بن الجمال أبي الخير بن النور الهاشمي العقيلي النوري
المكي الشافعي والد علي وعمر الماضيين وجدهما ويعرف بكنيته . ولد في ليلة رابع
عشر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبع مئة بمكة وأمه أم الحسين ابنة القاضي

أبي الفضل النوري ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والرسالة لابن أبي زيد في خروج المالكية ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه وحضر دروس الجلال بن ظهيرة وكذا الشمس البرماوي والعراق في مجاورتهما واعتنى به أخوه لأمه التي القاسي فأحضره في الخامة على الشمس بن سكر جزءاً من مروياته تخريج التي أوله المسلسل وأشياء وعلى أحمد بن حسن بن الزين وأبي الجين الطبري وصمم من جده القاضي على والابن أبي صديق والمراغي والشريف عبد الرحمن القاسي والجلال بن ظهيرة وابن الجزري وابن سلامة في آخرين وأجاز له ابن الذهبي وابن الملائي والبلقيني وابن الملحق والتونخي والعراقي والهيثمي والحلاوي وجماعة وناب في خطاية بلده عن قريبه الخطيب أبي الفضل بن الحب النوري ثم عن ولده أبي التسم ثم ولي نصفها شريكاً له ثم جميعها وكذا ولي قضاء مكة وجدة ونظر المسجد الحرام في أوقات مختلفة وقدم القاهرة مرتين وحدث بها وبمكة سمع منه الفضلاء أجاز لي ، وكان متعبداً كثير الطواف والتلاوة ديناً خيراً عفيفاً مع فلة مداراة ويس في اعارة مصنفاته أخيه التي ولشيخنا به مزيد اختصاص بحيث أكثر من مكاتبتة مع الاجلال له في عبارته . ومات وهو قاض في آخر ليلة السبت حادي عشر ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين بمكة ونودي بالصلاة عليه من أعلى قبة زمزم ووقع عند الصلاة عليه وكذا عند دفنه مطر عظيم رحمة الله وإيادنا.

٣٦١ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم الجلال أبو الحمد ابن الولوي أبي عبد الله الهاشمي العقيلي النوري المسكي المالكي ابن عم الذي قبله ووالد أبي عبد الله محمد الآتي، وأمه عائشة ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي . ولد بمكة ونشأ بها ، وصمم من النجم المرجاني والتي القاسي والجمال المرشدي وابن الجزري وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي وابن طولوبنا وخلق ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر بها مجلس الزين عبادة وناب في القضاء والامامة بمقام المالكية عن أبيه ثم استقل بنصف الامامة ثم عزل عنها ثم أعيد حتى مات في صبيحة يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين واستقر فيما كان معه من الامامة ولده رحمه الله.

٣٦٢ (محمد) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز ابن عم الذين قبله . ولد بمكة في سنة أربع وعشرين وأمه خديجة ابنة ناصر بن عبد الله النوبري وأجاز له في سنة تسع وعشرين فأبعدها جماعة . ومات بمحصر كيفاسنة إحدى وخمسين .

٣٦٣ (محمد) السكال أبو الفضل أخو الذي قبله . ولد سنة سبع وثلاثين وأمه أم

الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم الزيدى . مات في أول سنة إحدى
وسمعين بدمشق . أرحهما ابن فهد .

٣٦٤ (محمد بن) محمد بن علي بن أحمد بن محمد السكّال بن البدر البعلى الحنبلى
ابن أخى الشمس محمد البعلى ويعرف بابن اليونانية . ولد في ثمانين سنة
سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على بشر بن ابراهيم البعلى فضائل
شعبان لعبد العزيز الكتانى . وأجاز له في سنة سبع وخمسين العزضى وابن
نباتة والملائى والبياتى وابن القيم وابن الجوخى وآخرون وحدث سمع منه الفضلاء
كأبن موسى ومعه الموفق الابن وذلك في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في
معجمه وقال أجاز لنا من بلبك . وكذا ذكره في الانباء لكن بزيادة محمد ثالث
والصواب اسقاطه وقال انه سمع وقرأ ودرس وأفتى وشارك في الفضائل مع المعرفة
بأخبار أهل بلده . مات سنة خمس عشرة .

٣٦٥ (محمد بن) محمد بن علي بن أحمد بن موسى البدر أبو البقاء بن فتح الدين أبي الفتح الابشهى
الحنبلى الشافعى أخو أحمد الماضى وأبوهما والوالد الجلال محمد الآتى . مات في أواخر سنة
اثنتين وثمانين أو أوائل التي قبلها وكان فاضلاً خيراً أعرض عن النيابة في قضاء بلده وكان مع
أبيه حين مجاورته بمكة في سنة خمس وخمسين فسمع معه على أبي الفتح المرافى والتقى بن فهد .
٣٦٦ (محمد بن) محمد بن علي بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن البدر السكندرى
الشافعى نزىل القاهرة ويعرف بابن أبي ركة . نشأ متكبساً ثم أقبل على العلم واشتغل
ببلده على النووي وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عن في تريب النووى فهما وفي
البخارى وغيرهما ثم قطنها ولازم ابن قاسم وحصل شرحه للمنهاج وادترعده
في صوفية المزهريه وسكنها وكذا أخذ عن التقي بن قاضى عجلاون ؛ وكان خيراً
ساكناً فقيراً قانماً . مات قريباً من سنة تسعين .

(محمد بن) محمد بن علي بن أحمد أبو الخير بن النحاس . يأتى في الكنى .

٣٦٧ (محمد بن) ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد الخطيرى الاصل الصالحى . له ذكر في أبيه .

٣٦٨ (محمد بن) محمد بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن ممر بن علي بن أبي بكر
ابن عبد الرحمن المجذ أبو الطاهر العلوى - نسبة لملى بن راشد بن بولان وقيل
لملى بن بلى بن وائل - الزيدى التعزى اليماني الشافعى . ولد في يوم الثلاثاء
محتمل شوال سنة ست وثمانمائة بزييد ونشأ بلهج فقراً القرآن واشتغل على والده
في الفقه وغيره وسمع عليه كثيراً ، ودخل تعز وزييد وصنعاء وصعدة ، وشذا
شيئاً من العربية ونظم الشعر وأحب طلب الحديث فأخذ عن الجلال بن الخياط
(١٠ - قاسم الضوء)

بتمز وحضر عند المجد الشيرازى وأجاز له بوتركر دخوله زبيد وامتنع بهامدة ثم قدم مكة في رمضان سنة تسع وثلاثين فسمع بها من جماعة، وحج ثم دخل القاهرة فلازم شيخنا وسمع بقرائه وقراءه غيره عليه وعلى غيره من المسنين حتى قال شيخنا في إنبائه انه أكب على المصاحف ليلاً ونهاراً وكتب بخطه كثيراً ثم بنته الموت فتوكلت أياماً . ومات في ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين .
يعنى بالبحارستان المنصورى من القاهرة ودفن بمقابر الغرباء ، وكان أماً عالماً نحوياً نازلاً نائراً مريعاً نظم خيراً حدث بشيء من نظمته رحمه الله وإيانا .

٣٦٩ (مجد) بن محمد بن علي بن البارسلان الضياء السليجى البغدادى سبط ابن سكينه . أجاز له ابن أمية وحدث سمع منه الطلبة ، وذكره التقي بن فهدى معجمه وصفه بالامام .
٣٧٠ (محمد) بن محمد بن علي بن أبى بكر بن عبد المحسن بن عنان بن منجبا الرزين بن الشمس النجوى الأصل القاهرى الشافعى والد المحب محمد الآتى ويعرف بالنجوى . ولد في الحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاموى وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على العيني في تسميف العزى . ولازمه وعلى الشمس بن العماد في الفقه بل حضر دروس المعلم البلقينى والمنادى وغيرهما وسمع على شيخنا ابن أميل وكتب يسيراً على ابن حجاج ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وعرف بزيده الهمة والفتوة مع التقليل ومخالطة الناس وناب في القضاء في سنة أربع وستين عن البلقينى فمن بعده وخطب ببعض الاماكن ، وأُنكل ولده له شاباً حسناً قصيراً ، وحج في سنة أربع وثمانين ونظم في توجيه قصيدة نبوية أولها :
صلاة وتسلم من الملك البر على المصطفى المبعوث للناس بالبر

منها : فقير وضيف جئت أبني تكريماً فجد وتفضل واغن يا ذا الفى فقرى
وتعرض فيها للمنام رآه له بعضهم وأن النبي ﷺ أرسل له ما ليتوضأ به ، وكان كثير الاستحضار لنوادير الشعر ومهمات الوقائع مجيداً لتأدية ذلك . مات في ليلة الاربعاء حادى عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين بقرحة حمرة تملأ منها قليلاً وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى تقريبه من منزله ووصيته بذلك رفعاً للكلفة ثم دفن بزاوية الشيخ أبى العباس البصير عند أولاده رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (مجد) بن محمد بن علي بن أبى بكر بن علي الحب أبو السعود بن الحب السكناى الديوطى الشافعى الماضى أبو هو يعرف كهوياً بن النقيب . حفظ القرآن وغيره ولقيني بمكة في سنة إحدى وسبعين فأخذ عنى يسيراً ثم قرأ على بالقاهرة الشفا ولازم الجوجرى في الفقه وغيره وفهم وهو ممنوع باحدى كريمته ذوو جاهة يبله ورعاً أقرأه فى .

٣٧٢ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي الشمس البليداني
الدمشقي الشافعي الخطيب والد محمد الآتي . ولد في العشر الأخير من شوال سنة
أربع عشرة وثمانمائة واشتغل في بلده عند العلاء بن الصيرفي والشمس محمد بن سعد
ومجمع على الفخر عثمان بن الصلف في آخرين ؛ وخطب بالناطقة تلقاها عن أبيه
المتلقي لها أيضاً عن أبيه عن التدمري واقفا ، وتكسب بالشهادة ثم قدم القاهرة
في جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين ثم في سادس صفر سنة تسع وأربعين فقرأ على
شيخنا البخاري ولازمه في سماع المقدمة وغيرها وكتب عنه في الامالي وحصل جملة
من التوائد وناب عنه في الخطابة بجامع عمرو يوم عيد ، وكان ناقص الفضيلة قريب الحال
من بعض الوعاظ جهودي الصوت بالخطابة والقراءة مع مرعتها وسرعة الكتابة .
مات في تاسع رجب سنة سبع وخمسين بالقاهرة وكان قدما لتركه أمه فلم يلبث
أن توعك ومات بعد شهر ودفن بمقبرة بالقرب من تربة الطويل رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن محمد بن علي بن حسان . فممن جده علي بن محمد بن حسان .

٣٧٣ (محمد) بن محمد بن علي بن حسن بن سقيا أبو النجاء الداربي الخليلي شيخ المتصوفة
المنسويين للطائفة القادرية . مات به في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين .
٣٧٤ (محمد) بن محمد بن علي بن سالم الشمس الدبري الاصل الحلبي الشافعي
ويعرف بابن الخناجري حرفة أبيه . ولد في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة بمحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والجزرية في التجويد وعقيدة النزالي ونحو ألف
بيت من البهجة وغاية الاختصار في الفقه والحاجية والوردية كلاهما في النحو
وتصريف العزى وغير ذلك ، ولازم صاحبنا عبد القادر بن الأبار في الفقه
والعربية والصرف وغيرها بحيث قرأ عليه المنهاج بحثاً وبعض المتوسط بل قرأه
بتمامه مع تصريف العزى على ابراهيم القرملی والمنطق على علي قل درويش ،
وتميز بفضل ورعاً أقرأ الطلبة مع سكون وتواضع وخير وتقلل بل أبوه هو القائم
بكلفته أحياناً وأما أمه فكانت زائدة الرغبة في إعانتة على الاشتغال لكونها من
بيت علم وصلاح وقصها الله بمقصدها ، وتزوج وتسرى ورزق الاولاد ، وقد
قدم علينا القاهرة في أثناء سنة ست وتمعين ليحج فاجتمع بي وأخذ عني الكثير
من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعي والمعجم الصغير للطبراني واستفاد
دراية ورواية وحدثته من لفظي بالسلسل وحديث زهير وأربعي مسلم انتقاء
شيخنا منه وغير ذلك وكتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول رجب
من جهة الطور متأسفاً على عدم الاستكثار ناوياً العود أو الاجتماع هناك وكتبت

معه للقاضى ولابن قهد وغيرهما ، وأبوه فى الاحياء .

(عبد) بن محمد بن على بن شعبان بن الجوازنة . فممن جده على بن محمد بن شعبان .
٣٧٥ (محمد) بن محمد بن على بن شعبان أبو البركات بن البدر القاهرى الزيات
جده وابن أخى عبد القادر المازنى ويعرف بابن شعبان . ممن على أبى القتح
المراغى سنة إحدى وخمسين مع أبيه وعمه .

٣٧٦ (عبد) بن محمد بن على بن صلاح المجد أبو القتح بن الشمس القاهرى الحنفى
إمام الصرغتمشية وابن امامها ويقال لأبيه أيضا الحريرى . ولد فى أول سنة ثمانين
وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشافئيتين وألفية النحو وغيرها ،
وعرض على أبى البقاء بن الناصح وآخرين . واشتغل بالفقه على أبيه والشهاب
العبادى والنحو على الفمارى وزعم أنه تلا بالسبع ملفقا عليه وعلى العسقلانى
والفخرى الضرير وغيرهم ، وحج به والده فى صغره وسمع عليه بل ممن على جماعة كثيرين
من شيوخ القاهرة والواردين إليها كالبلقينى والعراقى والهشيمى والابنمى والتقى
الدجوى والفمارى والمجدد اسمعيل الحنفى ونسراة الحنبلى القاضى والتونخى والمطرز
وابن الشيخة وابن حاتم وعزى الدين المليجى والعسقلانى والحلاوى والسويداوى
والجوهري وابن القمصين والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد الشمس الكفرى بطناوى
والنجم البالى والشرف بن الكوكب ومريم الأذرية ثم الزين بن
النقاش والقوى والزين القمنى ، وأجاز له جماعة كابن عرفة وأبى القسم البرزلى
وأبى عبد الله السلاوى وابن خلدون المالكيين ، وتعالى التجارة فى الكتب
وصار ذا براعة تامة فى معرفتها وخبرة زائدة بمخطوط العلماء والمصنفين بحيث أنه
يفترى الكتاب باليمن اليعمر ممن لا يعلمه ثم يكتب عليه بخطه أنه خط فلان
غيره وقد يكون ذلك غلطا لمهابته له بل وربما يتعمد لأنه لم يكن بمعدة حتى
أنه ربما يقع له الكتاب المحروم فى يده . بين أوراقه أو كرايمه بكلام يزيد من
عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تاما وقد يكون
الحزم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه ؛ ولما مات وجد عنده من
الكتب ما يفوق الوصف مما لم يكن فى الظن أنه عنده . ومن العجيب أنه كان يتفق
الاحتياج لبعض الكتب فأذكر له ذلك فيجيبه به نلى موها أنه من عند غيره ولا
يمكن منه إلا باجارة يومية أو نحوها وربما تكون الاجرة موازية للثمن أو أكثر
للمدة تمره وكذا كان يشارط فى الدفع على التحديث مع عدم احتياجه ولذلك
خلت رغبته فى السماع عليه خصوصا وليست عليه وضاعة المثقنين وقد قرأ عليه

الطلبة أشياء. مات في ثاني عشر المحرم سنة أربع وستين سابعه الله ورحمه وإياداه.
(محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني المالكي
رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام . مضى في ابن أبي الخير .

٣٧٧ (محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الشمس أبو عبد الله الفهري ثم المصري
المالكي النحوي . ولد كما وجد بخطه - وعليه اقتصر غير واحد - في يوم الاحد
خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة وقيل في التي قبلها ولازم أبا حيان حتى
أخذ عنه العربية بل وتلا عليه للثمان وسمع عليه قصيدته عقد اللاك وكثيراً من
كتب القراءات واللغة والحاشية وغيرها وعليه انتفع وبه تخرج وقرأ في الادب على
الجمال بن نباتة وعنه أخذ سيرة ابن اسحق، وارتحل فقرأ بيت المقدس على الصلاح
الملائي أشياء من تصانيفه بمكة على خليل بن عبد الرحمن المالكي الكثير من كتب الحديث
وبه تفقه وعلى الشهاب أحمد بن قاسم الحراري واليا فمضى ومحبته في آخرين وبالسكندرية
على الجمال بن البوري وابن طرخان ولو توجه لذلك في ابتدائه أو تيسر له من
يعتنى به لأدرك الاسناد العالي مع أنه كان يذكر أنه سمع أبا الفرج بن عبد الهادي
وكان أحفظ الناس لشواهد العربية وأحسنهم كلاماً عليها ولغة مع مشاركة في
القراءات والاصول والفروع والتفسير وقد تصدى للألقاء دهرأ واستقر بآخرة
في مشيخة القراء بالشيوخونية وأخذ عنه الأتابرو تخرج به خلق وصار شيخ النحاة
بدون مدافع وكان ممن أخذ عنه شيخنا وأدرجه في شيوخه الذين كان كل واحد
منهم متبحراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه وقال انه كان كثير
الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركة في القراءات والعربية ، وقال في موضع
آخر أنه كان عارفاً باللغة والعربية كثير المحفوظ للشعر لا سيما الشواهد قوى
للمشاركة في فنون الادب ، وابن الجوزي وقال في إبقائه للقراء انه مجوى أستاذ
انتهت اليه علوم العربية في زمانه ؛ وقال انه قرأ عليه عقد اللاك وسمعها ابنه
أبو الفتح محمد وأبو بكر أحمد والتقى القاسم . وأغفل ذكره في تاريخ مكة مع أنه
جاور بها سنين لستته ذكره في ذيل التقييد وقال إنه كان واسم المعرفة بالعربية
والحفظ لشواهدهما مع مشاركة في الفقه وغيره وهو ممن قرض انتقاد البدر
الدمايني على شرح لامية المعجم ، وحدث بالكثير ولقيت خلقاً من أصحابه
الآخذين عنه رواية ودراية ففهم سوى شيخنا الذين رضوان وهو ممن أخذ
عنه القراءات والعربية والرواية وانتفع به . وكانت وفاته في يوم الخميس حادي
عشر رجب سنة اثنتين بالقاهرة ووهب من أرخه في شعبان وحكاه بعضهم قولاً

آخر ، ولم يخلف في معناه منه رحمه الله وإيانا ، وأنشدنا شيخنا رحمه الله غير مرة أن شيخه القهري أنشده أن شيخه أبا حيان أنشده قوله :

وأوصاني الرضى وصاة نصح وكان مهذباً شهماً أيبا
بأن لا تحسن ظناً بشخص ولا تصحب حياتك مغربا

قال شيخنا وشيخنا وشيخه والرضى مغاربة وذلك من الغرائب ، وبما أورده الجلال ابن ظهيرة عنه بالاجازة مما أنشده له أبو حيان من قوله :

عدائي لهم فضل على ومنة فلا أذهب الرحمن عني الاغايا
هم بخنوا عن زلتى فاجتنبتها وهم نافسونى فاكسبت المعاليا

وحدث المقرئ في عقوده عنه عن شيخه أبي حيان قال أقرئني الأمير ناصر الدين محمد بن جنكلى بن البيا الميرمه لزيارة أحمد البدوي بناحية طنتدا فوافيناه يوم الجمعة واذا هو رجل طوال عليه ثوب جوخ عال وعمامة صوف رقيق والناس يأتونه أفواجا ففهم من يقول ياسيدي ، خاطرك مع غنى وآخر يقول مع بقرى وآخر مع زرعى الى أن حان وقت الصلاة فترلنا معه الى الجامع وجلسنا لانتظار اقامة الجمعة فلما فرغ الخطيب وأقيمت الصلاة وضع الشيخ رأسه في طوقه بعد ما قام قائماً وكشف عن عورته بحضرة الناس وبأل على ثيابه وحصر المسجد واستمر ورأسه في طوق ثوبه وهو جالس الى أن انقضت الصلاة ولم يصل فقننا الله بالصالحين .

٣٧٨ (محمد) بن محمد بن على بن عبد القادر ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين ابن الملاء المقرئ الاصل القاهري الشافعى ابن أخى التقي أحمد المقرئ الماضى . ولد في شوال سنة إحدى ومائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتبريزى وعرضهما على جماعة كالمز بن جماعة والشهاب الاوحدى والزين التمنى وأجازوه والبيجورى والبلاى وغيرهما ممن لم يحز وكان عرضه للعمدة في سنة عشر وحيثئذ قفى مولده نظر ، وحدث معمم منه بعض الطلبة أجاز لنا وكان أحد الصوفية السعيدية وفي كلامه تزيد . مات في يوم الجمعة سادس المحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه .

٣٧٩ (محمد) بن محمد بن على بن عبد الكافي بن على بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الكمال بن الشمس بن الملاء القاهري الحنبلى الطبيب حفيد رئيس الأطباء ويعرف كسلفه بابن صغير كبير . ممن حفظ القرآن والعمدة والحرقى واللفية التحوى والموجز في الطب واللمحة العنقية في الاسباب والعلامات في الطب وفصول ابقراط ومقدمة المعرفة له وتشرح الاعضاء والزبد في الطب وعرضها في سنة ست عشرة على المز بن جماعة وغيره وأجاز له بل عرض قبل ذلك في سنة إحدى عشرة

وتعاني الطب كسلفه وأخذ فيه عن أبيه والعز بن جماعة وتميز فيه بحيث تدرج به جماعة ، وشادك في بعض الفضائل وعالج المرضى دهرأ ، واستقر في نوبة بالبيارستان وتربة برقوق وصافر مع الركاب السلطاني إلى آمد رفيقا لغيره من الاطباء محبة رئيسهم ، وحج غير مرة وجاور وعدا عليه فتي له قتل زوجته واختلس بعض متاعه فكان ذلك ابتداء ضعفه بل كفف ولم يتقطع عن مباشرة نوبته وغيرها الى أن اشتد به الامر وأقعد وهو مع ذلك صابر محتسب يكثر التلاوة جدا حتى مات في صفر سنة إحدى وتسعين وهو ابن ست وتسعين فيما قاله لي أخوه الملاء على وهو الذي ورثه مع زوجته وعرضه في سنة إحدى عشرة يستأنس به لانه ولد قبل القرن . وكنت كالوالد ممن ينق بملاجه لمزيد دربه وتؤدته ولطفه وحسن خطابه وبهائه وخفة وطأته مع فضيلته بل عالج شيخنا في مرض موته قليلا ولكنه كان فيما قيل ضنينا بفوائده . واستقر بعده الشمس التهنى .

٣٨٠ (ع) بن محمد بن علي بن عبد الواحد الاندلسي الحياراني مات سنة ست وخمسين .
٣٨١ (ع) بن محمد بن علي بن عبيد بن شبيب الشمس الديلمي ثم القاهري القلمي الشافعي والد الحب محمد الآتي ويعرف بالقلعي . ولد سنة بضع وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً كالنهاد وعرضه واستمر يحفظه فيما قيل الى آخر وقت واشتغل قليلا وسمع على الزين الزركشي وغيره . مات في محتل ربيع الأول سنة ست وتسعين بعد ضعفه رحمه الله .

٣٨٢ (ع) بن محمد بن علي بن عثمان بن محمد الجمال القومني الكيلاني المكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة خمس وأربعين بكنبرجا من بلاد الدكن ، وتوجه به أبوه من طامه إلى مكة فلقنها معه ثم بعده ، وحفظ بها القرآن وسمع على التقي بن فهد في سنة تسع وستين وقبلها عليه وعلى أبي التفتح المرافعي والزين الاميوطي والشواطئي ثم على أبي الفضل المرجاني وحضر في الفقه دروس خطاب وابن امام الكاملية ثم النور القاهري وفي العربية دروس ابن يونس وقرأ فيها على السراج معمر وفي بعض العقليات على قاضي كرمان نور الدين ، وله نظم كتب عنه منه النجم بن فهد وأتلف ما خلفه له أبوه ثم انتهى للجمال محمد بن الطاهر فكان في ر فده وظله مع تزييد وكونه بالخير غير متعبد . ومن نظم على طريق القوم :

هنيئاً لمن أمسى عن العين خاليا وأصبح لأمسى يقول وخاليا
وأضحى فريداً فاذا في فناء من اليه تود الكائنات كما هيا
تجلى عليه الحق من كل وجه وقال ادن مني يا قاتيل جلاليا

وعنى واتعمش في حضرة القدس يافى فدونك قد وافي جميل جباليا
قوله: لا تحملن هموم شتى لم تكن فاذا تكون فليس همك ينفع
وأرح فؤادك في أمورك كلها واعلم بأن مقدراً لا يدفع

٣٨٣ (محمد) بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشرف بن البدر بن النور
القرشي الطنبدى الشافعى حفيد اخى الجلال بن عرب ووالد القاضى أبى الحسن على.
ويعرف كسلفه بابن عرب. ممن اشتغل عند الصدر السويفى وغيره، وناب فى القضاء.
عن الجلال البلقى فى من بعده وسافر مع شيخنا فى سنة آمد وكان ملازمته لناصر الدين.
الفتاوى أحمد من سافر معه أيضاً يقول لها اللازم والملازم. مات سنة إحدى وخمسين.

٣٨٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشمس النورى المالكي.
نزىل غزوة والى القسم محمد الآتى وله سنة ستين وسبع مائة تقريباً. ذكره البقاعى مجرداً.

٣٨٥ (محمد) بن محمد بن أبى الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشمس أبو
عبد الله الجعبرى الخليلي أخو عمر الماضى. ولد سنة اثنتين وثمان مائة بالخليل وحفظ
القرآن وبعض المذاهج وألقى النحو وجمع البحرين فى تجريد أحاديث الصحيحين
فى مجلد مرتب على الكلمات لجده وقال انه عرض الاخير على الشمس المالكي.
الرملى حين إقامته عندهم بالخليل وقرأ فى الفقه عليه وعلى التاج اسحق الخطيب.
وممع على التدمرى وابراهيم بن حصى وابن الجزرى ما جمعه عليهم أخوه فى سنة
تسع وعشرين وثلثى. مشيخة الحرم شركة لأخيه عن أبيهما ثم رغب عن حصته
لولده عبد الباسط وله نظم على طريقة الفقراء فانه ممن اغتبط بصحبته فى مشاهد
بحيث كان ذلك مانعاً له عن الاشتغال، وحج مراراً وكذا دخل القاهرة غير
مرة منها فى سنة تسع وثمانين وحدث بالمسلسل وجزء ابن عرفة وغيرهما وأجاز.

٣٨٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن
مرضى ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين الحوى الشافعى والد الزين أبى
البركات محمد الآتى ويعرف بأبن المغيزل. ولد سنة خمس وخمسين وسبع مائة
وأخذ عن الشرف يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره وكتب
الحكم بحجة، لقيه شيخنا فى أواخر سنة ست وثلاثين وترجه هكذا فى قريه
عبد الله بن أحمد المذكور فى نسبه من درره. مات قريب الاربعين ظناً.

٣٨٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الشمس بن الشمس الموصلى
الاسل المقدسى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بأبن حسان. ولد فى
صفر سنة ثمان مائة تقريباً ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً عرض بعضها

على ابن الهائم المتوفى في سنة خمس عشرة وأخذ الفقه والاصلين والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وبه انتفع وكان يحمله حتى أنه أوصاه بتبويض شرحه للبخارى فيما بلغنى وكذا أخذ عن ابن رسلان والعز القدمى والتاج الغرابيلى والماد بن شرف والثرين ماهر وسمع من الشمس بن المصرى والقبايى وغيرهما كابن الجزرى مع مع عليه جزءاً من تخرجه لنفسه فيه المسلسلات ونحوها والبعض من كل من أبى داود والترمذى ومسنده الشافعى والشاطبية ، ورأيت بخط ابن أبى عذبية أن والده استجاز له طائفة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجي وغيرهما فإنه أعلم ، وقدم القاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين امتثالاً لوصية شيخه البرماوى فإنه حضره على ذلك ولكن لم يسمح به الا بعد موته وقد أشير اليه بالتقدم في علوم فقطنها ولازم شيخنا آثم ملازمة حتى حمل عنه شيئاً كثيراً من تصانيفه وغيرها بقراءة وقراءة غيره دراية ورواية وبما أخذه عنه توضيح النخبة وشرح الفية العراقي أخذاً معتبراً وقيد عنه حواشى مفيدة التقطها البقاعى وغيره وكذا لازم القاياتى في العلوم العقلية وغيرها واشتدت عنايته بهما ولكنها بشيخنا أكثر وقرأ على الشروانى علم الكلام وغيره وكان يبجله جداً وينى على علمه وأدبه ، وأخذ أيضاً عن المجد البرماوى والبساطى في آخرين كالعلم سليمان بن عبد الله البيرى نزيل القاهرة وطلب الحديث وقتاً وقرأ كثيراً من كتبه وكتب الطباق ، ومن شيوخه في الرواية البدر حسين البوصيرى قرأ عليه الادب المفرد للبخارى والشهاب الواسطى قرأ عليه الاجزاء التى كان يرويهما معاً وغيرهما والشهاب الكلوتانى وسمع من لفظه جملة والزكشى ويونس الواحى وعائشة الحنبلى وقريبته فاطمة وابن بردس وابن فاخر الصاحبة وابن الطحان والتاج الشرايى وناصر الدين القافوسى والتقى المقرئى ، وتصدى للافراء فانتفع به الفضلاء ، وفاب عن القاياتى في الخطابة بالأزهر وقتايل وعينه لتدريس الفقه بالبرقوقية عند تقى الكورانى فعارضه الونائى حتى استقر فيه المحلى وتألم صاحب الترجمة لذلك وكذا ألح عليه حين عمل قاضياً في نيابة القضاء فأبى لسكنه ذكر في المترشحين للقضاء الأكبر كاد أن يوافق بحيث أنه لم يكن ينجر مع من يعرض عليه مشيخة الصلاحية القدسية ، واستنابه شيخنا في تدريس الحديث بالقبة البيرومية بعد موت شيخنا ابن خضر ثم استقل به بعد وفاته وولى مشيخة الصلاحية سميد السعداء بعد موت الملاء الكرماني في سنة ثلاث وخمسين واختصر مفردات ابن اليبطار والحاصل المكفرة لشيخنا وخرج أحاديث القونوى

وعمل غير ذلك يسيراً ، ^(١) وكان اماماً عالماً فقيهاً محققاً لعنون ذكياً بمحاثنا نظاراً
 فصيحاً حسن التقرير مديماً للاشتغال والاشغال منجمعا عن بنى الدنيا قائماً باليسير
 متعبداً متيناً الديانة وافر العقل كثير التحري والحياة والحسنة والادب متواضعاً
 بشوشاً بهياً عطر الرائحة في الثياب تاركاً للفضول وذكر الناس بل اذا سمع من
 أحد غيبة ولو جل بادره وهو يتبسم بقوله استغفر الله ، محبباً للخاص والعام
 حريص الكتاب والقراءة راغباً في تفهيد كتبه بالحواشي المفيدة غالباً ، وقدرافته
 في بعض ما قرأه حتى شيخنا وسمعت أبحاثه وكان شيخنا كثير الاجلال له ووبها
 خرج من تصميمه فيما يديه وصار بيننا مزيد اختصاص بحيث قال لي عقب كلام
 نقل له عن شخص في حقه تألم منه ما خرجت من القدس وأنا محتاج لاحد في علوم
 الناس وقال لي كنت عند مجيئي اذا انكشف ساقى وأنا في خلوتي أبادر لستره
 مع الاستغفار الى غير هذا ، وحمدت محبته بل حدثني من لفظه ببعض الاحاديث
 يسؤال له في ذلك ، وكتبت عنه قوله في الجمال التي ذكر ابن سعد أن العباس
 أوصى بها عثمان رضى الله عنهما :

إصنع محب ودار اصبر بمجد شرفا واكتم لسر فهذى الخس قد أوصى
 من عثمان عباس فدع جدلا وانظر إلى قدر من أوصى وما أوصى
 وقوله في شروط الراوى والشاهد :

بلوغ واسلام وعقل وسلامة من التعمق مع خرم المروءة في الخبر
 شروط وزدها في الشهادة سالماً من الرق والمجموع يدره من خير
 مات في يوم السبت مستهل ربيع الأول سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد
 ودفن بمحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإنا فقد ثاب من محاسن العلماء .
 ٣٨٨ (مجد) المحب بن حسان شقيق الذي قبله . ولد سنة خمس عشرة ومائة
 بيت المقدس ومات أبوه وهو صغير فنشأ وحفظ القرآن وسمع به على ابن الجزرى
 ما سبق في أخيه وحضر بعض الدروس ، وقدم مع أخيه القاهرة واستجاز له
 لتجديد اسمعيل البرماوى والشهاب الواسطى والمحب بن نصر الله والكلواتى
 والمقرئ وشيخنا بل سمع عليه أشياء وعلى البدر حنين البوصيرى الأدب البخارى
 وثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه
 بالشيخ الفاضل في آخرين ، وكذا وصفه الزين رضوانه بالتفاضل ، وتزول في الجهات
 (١) قلت : ورأيت بخطه فوائد على كتاب شيخه البرماوى في تلخيص الاحاديث

المشهوره . كتبه محمد مرتضى ، كما في حاشية الاصل .

كسعيد السعداء وكان شاهد الشونة بها . وحج غير مرة وجاور وأخرما كان هناك في سنة ثمان وتسعين جاور بها وتردد الى واستجيز ثم رجع مع الركب مع سكون ولين وسلامة فطرة واحتمال وفتوة وتواضع . وقد كبروهض وممع منه الطلبة بل حدث رفيقاً للسنباطي بالأدب المفرد^(١)

٣٨٩ (ع) بن محمد بن علي بن محمد بن حصن البهاء أبو الفضل بن ناصر الدين ابن الملاء البعلبي الشافعي سبط الشيخ برهان الدين بن المرحل، أمه سلمى ويعرف بابن القصي بفتح القاء ثم صاد مشددة قرية قريبة من بعلبك يقال لها قصبة . ولد في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائاًة يعلبك ومات أبوه وهو صغير فكفله أمه وأخوه ناصر الدين محمد ، وأجاز له جده البرهان وغيره من المسنين في بعض الاستدعاآت وسمع من حسن بن علي بن نبهان وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للانسوي وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة من أهل بلده ، ثم ارتحل لدمشق للاشتغال بقرض أيضاً على البدر بن قاضي شعبة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجلون وأخيه التقي بل قرأ بحثاً على كل منهم رباعاً من كتابه التلبيه ثم رجع الى بلده فحفظ المنهاج القرعي في مائة يوم وتصحيحه الاكبر للنجم المشار اليه في أربعة أشهر وعاد لدمشق بعد وفاة من عد التقي منهم فلأزمه نحو ثمان سنين بل وأخذ عنه في أصوله بحيث كتب على جاري طادة الشاميين بالشامية البرانية وأذن له بالانقاء والتدريس ، وفي غضون إقامته الثانية بدمشق حفظ ألفية الحديث وعقائد السبي وتلخيص المفتاح وتصريف العزى والجلل للخونجى وأخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وفي الصرف والمنطق عن ملا كمال الدين النيسابوري المعجمي وفي أصول الدين عن شخص كردى ودخل مصر في بعض ضروراته فقرأ على الزينى زكريا قطعة من المنهاج ومن شرحه لروضة وأذن له ودام بها عشرة أشهر وتميز في حافظته مع تامة قليلة وشكالة جميلة وأدب وتواضع مع كون سلفه كلهم من متطعمى الاجناد ، وولى تديس النورية ببلده تلقى نصفه عن خاله البدر محمد بن البرهان بن المرحل المتوفى سنة تسع وسبعين والنصف الاخرى بابة وحج في سنة أربع وسبعين ثم في سنة ثمان وتمعهن وجاور التي تليها على طريقة حسنة من الانجماع وأقرأ غير واحد من الطلبة ولقينى هناك فسمع منى وأنشد بمحضرتي مما قاله جواباً لمطالعة :

ورد المائل فقلت عند دوده يا أذن دونك قد أتت أخباره

والعين لم تقنع بذأ فانخله إن لم تره فهذه آثاره

وقوله : اوليتى منك الجليل تكريما وملكك رقى بالايادى الوافره

فعبزت عن شكرى لها ويحق لى فشييه كنفك من بحار زاخره

وهو الآن شيخ بعلبك ومدرسها وفتيتها وشيخ مدرسة النورية بها وناظر جامعها الكبير .

٣٩٠ (عبد) الكمال بن الشمس محمد بن على بن محمد بن سليمان الانصارى ابن أخى الشريف

الانصارى والمافى أبوه ممن سمع بقراءته على البوتيجى وغيره فى ابن ماجه ومات .

٣٩١ (عبد) بن محمد بن على بن محمد بن سليمان الشمس بن المليعى - بالتصغير - البقاعى

الشافعى ابن خال ابراهيم البقاعى . ولد بمدرسة خمس وتسعين وسبعائة تقريبا بحربة

روحاء من البقاع ومات بقرية عين زمان من ضواحي دمشق سنة سبع وستين قبل رمضانها .

٣٩٢ (عبد) بن محمد بن على بن محمد بن شعبان الشمس الصالحى البان الادبى

الاسكاف القبانى أبوه وأخو أحمد المافى ويعرف بابن الجواز (١) ولد سنة

اثنين وخمسين وسبعائة وسمع فى سنة ستين من محمد بن أبى بكر بن على الموقى

قطعة من أول الموقف والاقتصاص للضياء ولم يوجد له سماع على قدره . ذكره

شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لى : قلت ولفيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة

فقرأ عليه القطعة المشار اليها وسمعها معه الموقى الابن .

٣٩٣ (عبد) بن محمد بن على بن محمد بن عقيل بن أبى الحسن بن عقيل المز بن

النجم بن أبى الحسن بن الفقيه الشهير النجم البالى المصرى ثم القاهرى الحنفى

الحماى المافى أبوه . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بمصر القديمة وأحضر فى

الخامسة فى ذى القعدة سنة ست وتمعين الجزء الاخر من التلميعات وسمع على

أبيه الاربعين من سموع ابن عبد الدائم من الترغيب للتيبى والاربعين من عوالى

صحيح مسلم كلاهما اتقاء شيخنا وعلى الشهاب الجوهري الختم من ابن ماجه .

وأجاز له التنوخى والصدر المناوى والعراقى والهيثى وأبو عبد الله بن قوام

وأبو العباس بن أقبرس واطمة ابنة ابن المنجا واطمة ابنة ابن عبد الهادى

وخديجة ابنة ابن سلطان وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان مع كونه

من بيت رياسة وعلم يتعمانى إدارة الحمامات وربما يوجه للخصومات . مات فى ليلة

الخميس مستهل شوال سنة خمس وستين رحمه الله وعفاه عنه وإيانا .

٣٩٤ (عبد) بن محمد بن على بن محمد بن على بن محمد البدر بن الحريرى الدمشقى

ابن أخى التتقى أبى بكر الحريرى وأحدثه يهود دمشق . كان صاحب خلاعة ومجون

ونكت ونوادر ، سمع ابن صديق وحدث . مات فجأة فى يوم الخميس ثامن شوال

(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة ، على ما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع .

سنة خمس وستين بعد أن صلى الصبح ، ودفن بمقبرة الباب الصغير تجاوز الله عنه
أرخه ابن اللبدي وقال انه أجازله .

٣٩٥ (عبد) بن محمد بن علي بن محمد بن علي الصدر بن الشمس الرواسي - نسبة
لجد له - العكاشي الاسدي الشقائي - بكسر المعجمة وتشديد القاف وآخره نون -
الاسفرائني من بلاد خراسان الشافعي مذهباً السهروردي القادري تصوفاً . ولد
في صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بشقان قسبة من بلاد خراسان ، لقيه البقاعي
بمكة في سنة تسع وأربعين ولم يذكر من خبره شيئاً .

٣٩٦ (عبد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله أبو الخير الناكهي المكي
الشافعي أخو علي الماضي وهو بكنيته أشهر . ولد كما بخط أخيه سنة أربع وأربعين
وثمانمائة وكتب مرة أخرى سنة أربعين تقريباً وحفظ القرآن وعمدة النسفي
والكافية ونظم قواعد ابن هشام لزياد المغربي وجمل الخونجعي ومقدمة مختصر
ابن الحاجب الاصيلي والى الجراح من المنهاج القرعي والى الاشتقاق من البيضاوي
والى المجرورات من الخبيصي على الحاشية والى الحال من التسهيل وقطعة من
الفوائد الغيائية وفي مذهب ملك الرسالة والى الزكاة من المختصر ، وسمع على التقي
بن فهد والزين الاموي وأخذ عن الحلبي والشرواني وابن يونس والبلاطيسي وآخرين
بمكة ودمشق والقاهرة ، وفهم وتميز وتطور وتهور ونظم وثر وأثرى وافترق
وهو أغلب أحواله وتلذذ وتمشخ وحسن وتلطف وكتب أوراقاً في الصلاة بالشباك
المحاذي للمسجد وغير ذلك ، ولما كنت بمكة في سنة ست وثمانين لازمني في قراءة
شرحي لللفية وغيره وسمع مني على أشياء وما حدثت طريقته ولا رضيت مباحثته .
مات بمكة في عصر يوم السبت سابع ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ودفن من
الغد بالمعلاة بعد توعكه أسبوعاً . كتب لي بذلك ابن أخيه أحمد بن علي وأثنى
عليه وعلى ميتته رحمه الله وإيانا ومن نظمه . (كذا)

٣٩٧ (عبد) أبو البركات المالكي شقيق الذي قبله وهو أيضاً بكنيته أشهر . ولد
سنة ثمان وأربعين باليمن وحمل بعد وفاة أبيه لمكة فنشأ بها وحفظ القرآن وأربعي
النووي ورسالة ابن أبي زيد وعمدة النسفي في أصول الدين وعرضها على جماعة ، ثم
ارتحل مع أخيه علي الى دمشق فحفظ بها ألفية ابن مالك وعرضها مع كتبه السابقة
على جماعة منهم الشيخ عبد الرحمن بن خليل الاذاعي والؤلؤي وابن قاضي
شبهة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجalon ، وقواعد ابن هشام الصغري
وقطعة من الفوائد الغيائية في المعاني والبيان للمعتمد . وعاد لمكة وسمع بها على

التقى بن فهد والبرهان الرمزي والزين الاميوطي ، ودخل القاهرة وقرأ بها على
السنناتوى التوضيح وعلى السنهورى فى الفقه وغيره ، ثم دخل الشام أيضاً وناب
فى القضاء وصمم وشدد ولكن لم يلبث أن شكى فرسم بمجيئه فدخلها وحاج عن
نفسه ثم عاد وشكى أيضاً ففى به فلم يصل بل مات قبل دخولها بقليل فى سنة إحدى
وثمانين أو التى تليها وحمل فدفن بمصر .

٣٩٨ (محمد) بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله الجلال أبو اليسر
ابن ناصر الدين أبى الفضل بن العلاء القاهري الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف
بابن الردادى . ولد فى رابع المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به فى جامع الحاكم والكزوا والمنار والعمدة ثلاثها
للسننى وألفية النحو وعرض على علماء وقته ولزم ابن الديرى فى قراءة قطعة
من الهداية بحثاً وبعض البخارى وغيرهما دراية ورواية ثم أخاه البرهان فى الخلاصة
وجميع مسلم وأكثر عن الامين الاقصرائى فى الفقه وأصوله وغيرهما قراءة
ومجاءا وعن المز عبد السلام البغدادى فقرأ عليه عفايظه سرداً ثم بحثنا وأشياء
منها مجمع البحرين وتصريف المزى وشرحه للفتاوى وقطعة من أول شرح المنار ومن
البخارى وتصنيف له فى الكلام على بنى الاسلام على خمس ، ووصفه بسيدنا
ومولانا الفاضل المحصل المجدوان قراءته قراءة بحث وتأمل وتدبر وتفهيم وتصحيح
وأذن له فى روايتها ونقل مسائلها لمن أحب ، وأخذ عن حميد الدين النعمانى
أما كن من شرح المنار ومن شرح العقائد للفتاوى وقال قراءة تدقيق وإيقان
ومحقيق وإتقان ، وعن الكفياجى فى المجمع وشرحه لابن فرشتا وفى المنار فى
أصول الفقه وكذا لازم الزين قاسما والبدر بن عبيد الله والامشاطى وابن
الشنعة وغيرهم من أئمة مذهبه وكذا ابن خضر فى حدوده النحوية وسمع
عليه أشياء وقرأ على الأبدى ابن عقيل بحثاً وتدقيقاً وإتقاناً وتحقيقاً وأذن له فى إقرائه
وسمع عليه الشفا وعلى الخواص المسكودى على الألفية وابن المصنف وغيرهما .
وعلى التتقى الحصفى الحاجبية فى النحو والمتوسط شرحها والشمسية فى المنطق والمراح
فى الصرف وإيساغوجى وشرحه للسكاكى وعلى الشمنى المسكودى أيضاً وغيره
قراءة وسماعاً وعلى الجلال بن هشام الشذور وشرحه وأكثر من ملازمة الشيخوخ
وأذن له غير واحد منهم بل سمع على شيخنا والعلم بالقينى والرشيدى والعز الحنبلى
وجماعة وقرأ بعض الشفا على الشهاب أحمد بن محمد بن نصر الدين روطى ولازمى
فى قراءة الصحيح وغيره . وناب فى القضاء عن ابن الديرى فى بعه وخلف أباه .

في التكلم على السيساطية والكرامية وغيرهما من جهاته وربما أقرأ مع جمود حر كته واشتغاله بنفسه، وحج غير مرة وجاور مع الرجبية ووافر لمباط وغيرها وذكر بالامساك مع مزيد الثروة المنكر لها ولم يحمد في كثير مما رتبته أبوه لجهة البر ولذا روفع فيه في سنة تسعين بسبب بعض المدارس وأقرمه السلطان بعزها مع تبرمه مما أنهى عنه. مات في شعبان سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى باب النصر رحمه الله وإيادنا.

٣٩٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر ناصر الدين ابن الشمس السكتاني المقلاني الاصل السنودي ثم المصري الشافعي سبط البهاء ابن عقيل والماضي أبوه ويعرف كهو بابن القطان . ولد سنة سبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فحفظ المنهاج والكافية الشافية وغيرها وحقه بأبيه ولازمه حتى برع وكذا أخذ عن غيره وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وكان بديع الجمال . مات سنة احدى وعشرين. أقادنيه البدر ابن أخيه .

٤٠٠ (محمد) البهاء بن القطان أخو الذي قبله ووالد البدر محمد الآتي . ولد في ثاني عشر صفر سنة ثلاث أو اربع وثمانين وسبع مائة - وربما جزم بالثاني - بمصر ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتب وأسمع على الحفاظين العراقي واليهشمي والابنامي والمطرز وعزيز الدين المليحي والشهاب الجوهري والقرسيمي وناصر الدين بن القرات والنجم البالسي والشمس بن المكين المالكي والشرف القدسي في آخرين منهم فيما أخبرني به التقي بن حاتم ، وأجاز له الصلاح البليسمي والمجد اللغوي والشرف بن المقرئ وطائفة وحقه بأبيه وعنه أخذ في القرائن والاصول والعربية وكذا أخذ في الفقه والقرائن عن الشمس العراقي وفي القرائن فقط عن الصدر الموقفي وفي الفقه فقط عن البيجوري وابن القمني بل حضر دروس السراج البلقيني ولديه في الخشائية وغيرها وفي العربية عن ابن عماد وتردد الى المز بن جماعة وغيره من شيوخ مصر وأخذ في التصوف عن الشمس البلالي وصحب جماعة من الصالحين واختص بهم، وحج مراراً منها في سنة سبع وثمانمائة ، وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة أولها في سنة عشرين وكذا دخل اسكندرية والصعيد وغيرها وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وتصدر بجامعي عمرو والقراء ودرس بالخريرية البدرية بمصر نيابة عن ابن الولي السفطي في أيام قضائه ثم استقر به شيخنا فيه استقلالاً ولكن انتزع منه المناوي لظنه أنه كان معه نيابة وقرر فيه ولده زين الدين وما حمد في ذلك ثم انتزعها ولده منه في حياة أبيه ، وخطب بالجامع الجديد من مصر وعين لقضاء طرابلس فاتم ، وكان فاضلاً خيراً

ديناً متعبداً ورعاً متقشفاً صلياً في دياناته قليل الحياة سليم النظرة محباً في الرواية حدث بغالب مروياته ودرس وأفتى حملت عنه أشياء وكان ينتهي على كثيراً ويتردد الى بسبب التعرف لمروياته . مات في ليلة ثانياً عشر أو خامس عشر رجب سنة خمس وخمسين بمصر وصلى عليه من القعد ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (مجلد) المحب أبو الوفاء بن القطان أخو الذين قبله ووالد عبد الرحمن الماضي . ولد سنة ثمانمائة تقريباً بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره ، وأخذ في الفقه عن أبيه والشمس العراقي والشطرنوف وقرأ في الفرائض على ثانیهم وفي العروض على ناصر الدين البازنباري والشمس بن القطان المشهدي وفي النحو على الشطنوف وكذا على الشهاب الصنهاجي وفي الأصول عن العز بن جماعة ولازم النور الايباري والنظام الصيرافي والبيضاطي ثم التقيا في والونائي في فنون وسمع على الواسطي والولي العراقي وغيرها كشيخنا في رمضان وغيره وكتب عنه في الامالي واكثر من الاشتغال حتى برع وأذن له في الاقراء وتعماني الادب والنظر في التاريخ فحصل من ذلك الكثير وتقدم فيه حتى كان يستحضر منه جملة صالحة مع مشاركة في الفقه وأصوله والعريفة وغيرها ولكن كان الغالب عليه فن الادب وكتب بخطه السريع جملة ، بل صنف فيها سمعته يقول سياق المراتح وسباق الملتاح في المدايح النبوية في مجلد وغرف النهر وعرف الزهر في الادب ورفق الطريق وطريق الرفيق في الفقه والنحو ومنازل المنازل وزهارة المعازل في أربع مجلدات وغير ذلك مما يطول شرحه ووجد في مسوداته من منتقيات وتعليقه ونحوها الكثير جداً لكنها تفرقت فلم ينتفع بها ، وتكلم بالشهادة بل ناب في القضاء في أيام أبي المعادات البلقيني يوماً واحداً وكان مفرط التساهل بعيداً عن الاتقان والضبط ومما كتبه عنه من نظمه الذي قد يقع فيه الحسن قوله :

لقد عرفوني بالمحب وانني بما عرفوني دائماً الجدير

ولكنني جوزيت منهم بضده فبعدي عنهم راحة ومرور

وقوله : اجعل وسيلتك التقوى ودفع اذى عند الكريم وللمسكين جد كرم

وارحم ورغب برحمي سيارهما فأما يرحم الرحمن من رحما

الى غير هذا مما أودعته في المعجم وغيره وكان يتردد إلى كثير أو يسألني عن أشياء ويبالغ في التعظيم وامتدحني بنظم وثر . مات في يوم الخميس ثامن عشر رمضان سنة إحدى وثمانين ولم ينقطع أصلاً بل راح الى البجارسن في يوم وفاته ، وكان له مشهد حمن رحمه الله وخفا عنه وإيانا .

٤٠٣ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حميد بن علي أمين الدين أبو الحسين بن الشمس بن البرقي الحنفي الماضي أبو موجوده وجد أبيه وهو بكنيته أشهر. ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والتدوين والافية وغيرها وعرض على جماعة ولازم دروس البدر بن عبيد الله في الفقه وغيره وكذا حضر عند وتولع بالمباشرة ولازم يشبك الجمالي الزردقاني في ذلك فحصلت طريقته وسياسته وتودده واحتماله ولم يزل على طريقته إلى أن خرج عليه بعض القصوص بعد الاسفار فضربه وأخذ عمامته فاقطع لذلك أياماً والدماء تنزف من رأسه حتى مات شهيداً في المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالآزهر ثم بسبيل المؤمنين ودفن بترتيمهم بالقرب من ضريح الشافعي وكان له مشهد حافل وكثر الثناء عليه جداً وخلف ولداً من ابنته عمه أبي بكر وآخر من سرية . مات في الطاعون رحمه الله وإليه ما عوضه الجنة .

٤٠٣ (محمد) جلال الدين أبو الفضل شقيق الذي قبله وهو الأكبر وأمه حاسبة القاضي موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي فهي ابنة الشهاب الشطنوفي أخى الشمس المباشر والد الشمس أبي الطيب عبد الماضي . ولد في سنة سبع وأربعين وحفظ القرآن والحدائق وبأثر أيضاً ، وحج في سنة أربع وتسعين وجاور إلى تليها ثم رجع .

٤٠٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس بن الشمس البدرشي الأصل ثم القاهري القرافي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالبدرشي . ممن حفظ القرآن والمنهاج وألقبه ابن مالك وغيرهما . ومات أبوه وهو صغير فأضيفت جهاته له وناب عنه المحيوي الدماطي في تدريس الأزهر بل زوجه ابنته إلى أن استقل وبأثر فكان يتحفظ الدرس من القطعة بمرجة الجورجي والبكري والمنأوي والسننأوي وكذا الديلمي فيما يتعلق بالحديث ونحوه لكونه وكذا البهاء المشهدي من المتأخرين عنده . وحج وجاور قليلاً واقطع بزاوية الجبرتي من القرافة على خير واستقامة وسكون .

٤٠٥ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكيين الشمس النويري ثم القاهري المالكي أخو الزين طاهر وعلى الماضين وهو أكبرهما أخذ من أول أخويه وعبادة الفقه وغيره وعن الضمعي والشرواني فنونا وكذا أخذ من الوروري وكان مذكوراً بالعلم . مات فيما قاله النور السهري قبل أول أخويه داخل الكعبة من غير سبق مرض وإنما حصل له بها شروخ فارق فيه الدنيا وتقل أيضاً عن شيخنا أنه قال هذه واقعة ما معنا مثلها وتقل نحوه عن الفخر عثمان المقيمي وكذا أخبرني أبو الجوز الصوفي (١١ - تاسع الضوء)

ابن عبد الرزاق وأنه كان حينئذ بمكة وكان ذلك في أثناء سنة ثمان وأربعين فانه كان طلع في البحر رحمه الله وليانا .

٤٠٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الشمس الحلي ثم البليسي القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده محمد ويعرف كهو بابن العماد وهو لقب جد والده . من بيت لهم جلالة ووجاهة يبلدهم وجده ممن سمع على التاج بن النعمان والجمال الاميوطي بمكة ، ولد قبل الزوال من يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببليسي ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والتبريزي والجرجانية وربع المنهاج عند فقيه بلده البرهان الفاقوسي وعرض بعضها على الجلال بن الملقن والشمس البيهقي عالم بلده وغيرها ثم لما بلغ أثبت عدالته وخطب أشهراً بجماع بلده ثم ترك وصحب الشيخ العمري وتلقن منه بل لقي ابن رسلان وقرأ عليه وتهذب بهديه وعادت عليه بركته وسمع على شيخنا واستفتاه وكذا سمع جملة على جماعة بقراته وقرأة غيري بالقاهرة وغيرها وأخذ عن الشهاب الزواوي وآخرين في الفقه وغيره وعن الزين خلده المنوفي في العربية وكذا قرأ فيها على أبي العزم الحلالي ولازم إمام السكلمية فلم ينفك عنه إلا نادراً واعتبط كل منها بالآخر وسافر معه لمكة والمدينة وبيت المقدس والحليل والمكة وغيرها وتكررت مجاورته بمكة وزيارته ، وسمع على أبي الفتح المرافي والتقي بن فهد وجاور بالمدينة أيضا وتكسب بالنساخة وكتب بخطه الصحيح النير الخادم نحو مرتين والدميري والبخاري والشافعي وأتقن تصحيحهما وقيد عليهما من الحواشي النافعة ما يدل لفضيلته وقرأ البخاري لبعض أولاده علي الشاوي وكذا قرأ على الشافعي ولازم كتابته الأموال عن مدة طويلة بل كتب عدة من تصانيفي وقرأ بعضها واختصر تفسير البيضاوي مع زيادات فأحسن وكذا كتب على المنهاج الى الزكاة وغير ذلك وامتدح النبي ﷺ بقصيدة أوردتها في المعجم سمعتها منه وكذا سمعت منه غيرها وكان فاضلا جيد الفهم والادراك بديع التصور صحيح العقيدة تام العقل خبيراً بالامور زائد الورع والزهد والقناعة متين التحري والشفقة شريف النفس حسن العشرة نير الهمية على الهمة كثير التفضل على أحبائه والتودد اليهم والسعي فيما يمكنه من مصالحهم ووصول البر اليهم بحيث جرت على يديه لأهل الحرمين وغيرهما صدقات جمّة كثير الصوم والتهجد والاشتغال بوظائف العبادة والرغبة في الاقراء ، وهو في بديع أوصافه كلمة اجماع ، ولم يزل منذ عرفناه في ازدياد من الخير الى أن مات بعد مجاورته مدة زار في أثناءها المدينة

النبوية وكان أحد الخدام بها ثم عاد لمكة فاستمر حتى رجع مرغوماً لأجل زوجته أم ولده لكونها أكثرت من منا كدته فعزم على التوجه بها لآهلها ثم عوده لمكة فقدرت وفاته بعد وصوله بقليل وذلك قبيل ظهر يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين بالقاهرة وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بجوار أبيه بقرية سعيد السعداء وكثر النناء عليه والتأسف على فقدوره رحمه الله وإيانا ونعنا بركاته.

٤٠٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد التقي بن البدر القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القزاي وقال أنه لسكنهم بحارة القزازين فآله أعلم . ولد في سنة ست وثلاثين وكان جده من أهل القرآن فيما زعم ونشأ هذا عقداً ثم تدرب بناصر الدين النبراوي وجلس بباب البدر بن الدبري وابن عمه محمود بل وبباب القاضي سعد الدين وحضر دروسه ثم ناب في الحسبة عن العلاء بن القيشي لخلطة بينه وبين أبيه إلى أن استنابه ابن الصواف واستمر ينوب لمن بعده وحج ولزم خدمة الامشاطي وحضر دروسه وصار في أيام قضائه شبه النقيب له وباح بأخرة بعدم حمده له وكذا حضر دروس الزين قاسم وابن عبيد الله وغيرهما بل حضر عندي بعض الدروس وتزل في الجهات وتميز في الصناعة مع إظهار تواضع وعقل وسكون وحج غير مرة وباشر تقياً عند ابن عيد ثم عند الغزي ثم أقبل القاضي علي ابن عبيد الوقاد فاجتمع عندها وباشر حيثئذ النقابة عند الحنبلي مخطوباً منه لها ثم مالوا إلى الاخميمي مادل نقابة الحنفية وحمد في مباشراته واستقر بعد الكمال بن الطرابلسي في نوبته وصاهر نور الدين الصوفي مدة على ابنته ثم فارقه ويذكر بثروة .

٤٠٨ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد الحموي الشافعي ويعرف بابن الزويفة . ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة وسمع مع الخطيب الجلال بن جماعة في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة على الجلال عبد المنعم بن الجلال وكذا سمع على أبي الخير بن العلائي وغيره وكان صالحاً عالماً فاضلاً واعظاً مشهوراً . قدم من حجة لبيت المقدس زائراً فأتى به في سنة اثنتين وخمسين عن ثمان وسبعين . ذكره ابن أبي عذينة .

٤٠٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد الشمس المصري ثم المسكي التاجر سبط القاضي نور الدين علي بن خليل الحكري الحنبلي ويعرف بزيت حار . ولد في يوم الاثنين ثامن المحرم سنة أربع وعشرين بمصر وتحول منها ثم أبيه وهو ابن نحو خمس سنين إلى مكة فأقام بها حتى رجع إلى القاهرة مع خاله البدر محمد الحكري واستمر معه وحفظ القرآن بل وأقرأه في الجرق وتزل في البروقفة فلما مات خاله وذلك في سنة سبع وثلاثين عاد إلى مكة مع أبيه فمقطنها وتكعب بالنقابة ثم ارتقى فيها .

بفرضه جلة لم يخرج منها لغير جده وإثارة الا في سنة خمس وتمعين مطلوباً وأودع حبس أولى الجرائم حتى بذل ثم أطلق وعاد الى بلده ولم يقته الحج في طول المدة إلا فيها كما أخبرني وقال أيضاً أنه جود على ابن عياش وعلى الديروطى ، وارتقى في التجارة وصار له بمكة وجدة الدور وبعضها من إنشائه وهو ممن يكثر الطواف والتلاوة ويظهر التفافه ورعا كان قبل المصادرة يعطى السير لبعض الفقهاء ثم بطل وكذا كان يخلط.

٤١٠ (محمد) بن محمد بن علي بن محمود بن علي السنا العقيف بن القطب الاصبهاني ثم الشيرازي الشافعي زيل مكة والمضى أبوه. لقيني بها في سنة ست وثمانين ولم يبلغ الثلاثين فلأزمني مع أبيه وغيره دراية ورواية وهو فاضل في العربية ممن قرأ في القراءات على السيد قاضي الحنابلة بالحرمين واشتغل بالصرف والمنطق وغيرهما على أبيه وغيره في لار ومكة وغيرهما وربما أقرأ الطلبة مع لطف وتودد وتفتح ولما سافر أبوه تخلف بمكة عنه ثم سافر وممعت بوجودها وأنا بمكة في سنة أربع وتسعين ثم لقيتها في سنة ست بها وفي المجاورة بعدها ولازماني.

٤١١ (محمد) بن الشيخ أبي اللطف محمد بن علي بن منصور الحصفني الأصل الملقب بالشافعي سبط النبي أبي بكر القلقندي والمضى أبوه . قدم القاهرة فأخذ عني شيئاً وكذا اشتغل على ثم عاد وهو فهم بيه .

٤١٢ (محمد) بن محمد بن علي بن منصور البدر بن الصدر الحنفي ويعرف كأبيه بابن منصور. قال شيخنا في إنباهه : ولد سنة ست وخمسين وسبعائة تقريباً ، وولى قضاء العسكر في حياة أبيه وتدرّس الركنية وخطب بجامع منكلي بما وكان قبل البضاة ذهب ما كان معه من دنيا في القتنة. ومات في رمضان سنة احدى عشرة .

٤١٣ (محمد) بن محمد بن علي بن هاشم بن منصور رضى الدين أبو بكر بن الظهير الحسيني الموسوي الحلبي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن منصور . قدم أبوه حلب من الشرق وتصرف فيها بالسلية بأبواب القضاة ومحوها وولده ابنه بها في عاشر صفر سنة ثلاث وستين وثمانائة ونشأ بها فاشتغل وطلب الحديث وأخذ عن أبي ذر البقاعي والخبزي ولازمه سياً بالقاهرة وتردد لمن يحمده من المعجبين كالبهاء المشهدي^(١) والكمال بن أبي شريف والسباطي والديبي بل قرأ على أبي السعود العراقي وعلى حفيد يوسف العجمي وعبد الغنى بن البساطي وابن الشهاب البوصيري وغيرهم ممن سمع على ابن الكوكب والطبقة ولازال يمتثل حتى أخذ عن الامين بن الحكاك المنصوري أحد نواب الحنابلة فمن دونه،

(١) نسبة لمشهد الحسين بالقاهرة ، على ما تقدم وما سيأتى .

وكان قدومه القاهرة في سنة سبع وثمانين ثم بعدها ولما قدمت من مكة تردد إلى قرأ على من مروياتي ومصنفاتي وكتب بخطه بعضها واستفاد مني تراجم وقال أنه يريد جمع شيوخه ، وهو ذكي فهم سريع الکتابة والهدمة في القراءة فيه قابلية وفطنة ولكنه متجاهر غير متصون وقد كف قليلا وساعده الخيضر حتى استقر في كتابة مرحلب ونظر جيشها في أثناء سنة تسعين ببذل قبل نحو ألفين ثم في قضاء الخنا بة بها ثم صرف عن ذلك بعد إهانة شديدة ووضع في الحديد ، وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين فقرأ على أشياء وحصل وجيز الكلام في التذيل على دول الاسلام وغيره من تصانيف وتزايد تقوى منه لعدم ثقته ودياته ، وذكر لي أنه قرأ في الشام على جماعة من أصحاب عائشة ابنة ابن عبد المادى وقبرها بالسباع ثم سافر لمكة وتوجه منها إلى المدينة وصحب بعض الرافضة بها بل رام التزوج فيهم فكله السيد السهودى وكان يجمع عليه ، ثم رجع إلى مكة وسافر منها إلى اليمن واقطع خبره عنا .

٤١٤ (عبد) بن عبد بن علي بن وجيه الشمس أبو الفتح وأبو البشائر بن العز السخاوى الاصل القاهرى الشافعى القادري ثم الوفاى المعبر سبط الشمس عبد بن عباس الجوجرى الشافعى المتوفى أول ولاية الظاهر جمعق بعد بشارته بالسلطنة ويعرف بابن عز الدين . كان أبوه وجده مالكيًا ومولده بعيد الأربعين بقليل تقريبًا فقرأ القرآن ونحو كجده لأمه شافعيًا وقرأ على الزين السنديسى اليسير من شرحه للاندلسية وجميعه على أبى العباس الحنفى المقيم بزاوية الشيخ محمد الحنفى واعتنى بالتعبير تأيه وجده فقرأ على أبى حامد القدى مؤلفه التدبير في علم التعبير ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل المحقق المدقق الاوحد الفريد في هذا الفن محقق الطرق مفيد الفرق مفتى المسلمين فيه وأذن له في إقرائه بل وأقرأ جميع كتب الفن لعلمه بكمال أهليته وتمام استعداده وأن يروى عنه سائر مروياته ومؤلفاته وأرخ ذلك في جبادى الأولى سنة سبع وسبعين ثم أذن له في جبادى الأولى من السنة التى تليها بالافتاء والاقراء فيه وكذا تدرب في التعبير بعمى الخطى وأخى السكّال المخبريق وغيرهم بحيث تميز واشتهر وصار يطلبه السلطان وغيره لذلك ولم يحصل منهم على طائل بل هو في حانوت بالشرب يتسكّب بالتماش بنزد يسير ، وحج في سنة تسع وستين وزار القدس والخليل وصاهر الشريف يحيى الدميمى على ابنته فأتت تحته وتركته منه ولداً اسمه أحمد فكله جده وقد اجتمع في مرارا وأخذنى وكتبت له إجازة على مصنف التلواني سر

بشأن عليه فيما أكثر من عرضها على أهل الخير ونحوهم وهو مأثور في فقهه.

٤١٥ (محمد) بن محمد بن علي بن زكريا الشمس بن ناصر الدين النيسابوري القمي.

٤١٦ (محمد) بن محمد بن علي بن زكريا الشمس بن ناصر الدين النيسابوري القمي.
الحنفى . ذكره شيخنا في معجمه فقال لقيه بيت المقدس وقرأت عليه المملسل
وجزء البطاقة بمعاها لها على الميوسى وكذا سمع منه شيخنا التقي القلقشندى.

٤١٧ (محمد) بن محمد بن علي بن يعقوب البهاء أبو القاسم بن القبايى أخو أحمد
الماضى وأبوهما . ولد فى ليلة السبت عشرى ربيع الاول سنة عشرين وثمانمائة كما

قرأه بخط أبيه بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والائمة وعرض على
الوفائى بحضرة التلوانى وعلى شيخنا فى آخرين بل أسمع أبوه على الولى العراقى

والواسطى وكذا سمع على الزين الزركشى وابن فاطر الصاحبة وابن يردس وابن
الطحان وشيخنا فى آخرين ، وأخذ عن غير واحد من جماعة أبيه شريكا لأخيه

بل أخذ فى الفقه عن البرهان بن خضر ورغب له والده عن مشيخة سعيد السعداء
ثم انتزعت منه الكرماتى . ولزم بيته مع مباشرة تدريس الفقه بالاشرفية برسبلى

وغيرها من وظائف أبيه التى استقرت بعده باسمه وامم أخيه كالفقه بالغراية
والحديث بالبروقية فلما مات أخوه استقل بها واستقر عروضة فى مشيخة البيروية ؛

وكان ساكناً جامد الحركة قريباً الى الخير وربما يكون فى القضية أمين من أخيه .
مات فى يوم الاربعاء ثامن عشر ذى الحجة سنة إحدى وثمانين مطعوناً وصلى

عليه من القدر فى مصلى باب النصر ثم دفن بقرية سعيد السعداء رحمه الله وإيادنا .
٤١٨ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد بن الباز الأشهب منصور

الغراقى ثم القاهرى الشافعى والد المحدثين أبى البركات وأبى السعد وأبى مدين
الأتين . ممن قرأ القرآن وحفظ التنبيه واشتغل وكان صالحاً .

٤١٩ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف سعد الدين بن الشمس القهبرى الشافعى
زيل الكاملية والماضى أبوه ويعرف بالقهبرى . ولد فى سابع عشر المحرم سنة

خمسین وثمانمائة ونشأ فأحضره أبوه فى الرابعة ختم البخارى بالظاهرة على
الاربعين وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل ولازم الجرجى حتى تميز فى فروع

الفقه وكذا أخذ عن العبادى وأذنا له بل أخذ عن السنتاوى ونحوه واتمنى
لأحمد بن إمام الكاملية وتنزل فيها وفى غيرها من الجهات ، وحج مع سكوت

وعقل وهو أحد الفضلاء وربما أقرأ .
٤٢٠ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف البهاء أبو البقاء بن الحب الانصارى

الزرندي المدني قاضيا الشافعي أخو نصر الماضي وهذا الأكبر ، قال شيخنا في إنبائه : ولى قضاء المدينة وإمامتها وخطاباتها في سنة تسع وثمانمائة ثم عزل يعني بعد زيادة على نصف سنة باشر فيها بتدك فدخل دمشق ثم الروم فاقطع خبره ثم قدم ومات بالقاهرة في الطاعون سنة اثنتين وعشرين. قلت وكان قد جمع على الجلال الاميوطي والزين المرغني والعلم بن السقا. وثققه بالجمال الكزروني وتزوج ابنته واستولدها أولاداً وقرأ عليه يوسف بن محمد الزرندي في البخاري بالروضة .

٤٢١ (محمد) بن محمد بن علي البدر بن الخواجا الشمس الدمشقي بن البراق . قال شيخنا في إنبائه انه نبغ في معرفة التجارة وسافر مراراً الى اليمن وغيرها وصار أحد أئمة التجار . مات سنة اثنتين وعشرين بعدن قبل إكمال الثلاثين ونفج به أبوه ويقال إنه مات مسموماً رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن علي البدر أبو البقاء الابشيبي . فيمن جده أحمد بن موسى .

٤٢٢ (محمد) بن محمد بن علي التقي بن البدر السكناني الصعراوي . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعائة وجمع على الجلال الحنبلي وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ؛ أجاز لي وكان خيراً يقرأ القرآن ويأشر أوقاف خوند ابنة المؤيد مع وجاهة وحشمة . مات في صفر سنة ثلاث وستين وقد جاز الثمانين رحمه الله . (محمد) بن محمد بن علي الزين أبو بكر الخوافي . هكذا رآيته بدون محمد الثالث والعبواب إنبائه وسيأتي .

٤٢٣ (محمد) بن محمد بن علي الشمس بن الشرف الجرجري ثم القاهري الشافعي والد التاج عبد الوهاب الماضي ويعرف بابن شرف . ولد بمجور ثم تحول منها وحفظ التنبيه والمنهاج الاصل والتمية النحو وغيرها ورافق الجلال المحلي في الأخذ عن البرماوي والبيجوري وغيرهما كابن أنس في القرائن ، كل ذلك مع تكلمه بالتجارة على طريقة كاد اتراده بورعه فيها . واستقر في مشيخة البشتكية بعد وفاة صاحبه وبلديه الشهاب أحمد بن حسن بن علي وتميز في الفضل وجود الخط وكان يذكر أن شيخه في الكتابة منال خط سيدي عبد العزيز الديري . وكان المحلي يعظمه بحيث رأيت وصفه له في اجازة ولده بقوله سيدينا الشيخ العالم الصالح .

مات سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٢٤ (محمد) بن محمد بن علي ضياء الدين أبو عبد الله بن الشمس الجلال المحلي أخو حافظ الدين أحمد الماضي . ممن سمع على بقراءة أخيه أربعي النووي . ومات قبله صغيراً أظنه في طاعون سنة أربع وستين قبل أن يبلغ عوضه الله الجنة .

٤٢٥ (محمد) بن محمد بن علي الشمس البوتيجي الضرير المالكي ويعرف بابن درياس .

مات بمكة في شعبان سنة ست وثلاثين . أخوه ابن فهد ووصف بالعلامة الشمس الطمأنى بلداً المعروف بالبوتيجي وأبوه أيضا بدراس وابن الحيشي وذكر أنه رآه في المنام بعد موته واستخبره عن حاله فذكر ما يدل على الخير . وغلط بعضهم فأرخ وفاته سنة احدى وثلاثين .

٤٢٦ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الجوجرى القاهري الشافعي ويعرف بأبي عقدة . اشتغل قليلا وقرأ الاسباع ونحوها ، أخذ عن الكثير من البخاري وغيره ولازم الاملاء . ومات شاباً في ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

٤٢٧ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الواعظ بن المطار . ذكره النقاى مجرداً .
٤٢٨ (محمد) بن محمد بن علي الاديبي أبو عبد الله الهنتاى الاديبي ويعرف بالقصص^(١) . مات سنة ثلاث وخمسين بتونس .

٤٢٩ (محمد) بن محمد بن علي أبو الفضل بن الشرف الطنبدي ويعرف بابن عرب ليكون أمه حبيملك ابنة السراج عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد ابن عرب . باشر ديوان الاثابك أربك ، وكان جيد الكتابة بارعاً في المباشرة فيما يلغى مع عقل وسكون . مات في يوم السبت ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين ودفن بربيته التي أنشأها جوار مصلى باب النصر عفا الله عنه .

٤٣٠ (محمد) بن محمد بن علي المطوعى الازهرى . ممن سمع منى .

٤٣١ (محمد) بن محمد بن علي النوى خطيبها ويعرف فيها بابن حيدرة . ممن سمع منى أيضاً .

٤٣٢ (محمد) بن محمد بن عماد بن عثمان بن تركى . بضم القوقانية - السكال أبو البركات بن الحب أبى السعادات بن العماد الحيرى النحريرى المالكي ويعرف بابن أبى السعادات . ولد في يوم السبت منتصف المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وحفظ بها القرآن وعنتصر ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على الشمس محمد بن علي بن عديس ؛ ودخل دمشق فسمع بها على أبى اليباس أحمد ابن عمر بن هلال الربعى الموطن رواية يحيى بن يحيى والتيسير أنابهما الوادياشى والنغبة لأبى حيان بقراته لها عليه وبحث عليه المختصر القرعى وأذن له في الاقراء وتردد الى اسكندرية كثيراً وبحث بها فيه أيضاً على طلمها محمد بن يوسف المسلاتى وكذا بحث فيه بالقاهرة على الزين عبادة ، وحج غير مرة وحدث . مات بالنحرارية في ربيع الاول سنة خمس وأربعين رحمه الله .

٤٣٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن الشمس

(١) بفتح أوله ثم فاء مهملة نسبة لقصة من المغرب .

القمي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن النحال - بمهمة - قريب الجلال القمي
كان أسير منه فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد والد الجلال وزوجه بابنته فاطمة
وحضر مع ولده عند الصدر الاشعري والسويدي والبيجوري وغيرهم في الفقه
رفيده وسمع على ابن أبي المجد صحيح البخاري بقوت والختم منه على التنوخي
العراقي والهيثمي وقطن البيجوري مدة لنحل له فيها وقدم القاهرة مراراً وسمع بها
السير أجاز لي . ومات بالبيجوري سنة خمس وسبعين رحمه الله (١).

٤٣٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز
الرضي أبو العز بن عز الدين الحلبي الاصل القاهري الموقع الماضي أبوه وخدم
وجد أبيه . ولد في المحرم سنة ست وسبعين وسمع من المسلسل وقرأه على ثلاثيات
البخاري والبردة وسمع من مسلم قطعة ومن الموطأ رواية يحيى بن يحيى ومن السيرة .
٤٣٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد التقي بن البدر البرماوي الاصل نزيل
الظاهرية القديمة ثم بولاق والماضي أبوه . ممن حفظ القرآن وغيره وتكسب
بالشهادة وخدم ترمذ الحاجب وقتاً وكذا لازم ترمذ كثيراً ولم يحصل على طائل ،
واستقر في جهات أبيه بعده ومنها إمامة الجامع الرضي ببولاق ، وحج في الرجبية وسافر
لغير ذلك وسمع من مع والده قليلاً بل سمعاً بقرائه ختم البخاري وغيره على
أم هانئ المحورينية ومن شاركها يومئذ ، وتزوج ابنة نور الدين البرقي (٢) بعد
الشهاب أحمد بن اسماعيل الحريري الحنفي ، وهو حسن الهيئة متأدب ولكنه
رسم عليه حين التعرض للمتكلمين على الجهات ، وتناقص حاله جداً .

٤٣٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن اسراييل الشمس أبو عبد الله الغزي الحنفي
يعرف بابن عمر . ولد في صفر سنة احدى وثمانمائة بغزة ونشأ بها فقرأ
القرآن على الشمس صهر الشهاب عثمان الغليل وحفظ المجمع والبدیع والفتية
ابن ملك وعرضها على التفهني والعز الحاضري والبدر الاقصرائي الحنفيين
والجلال البلقيني والهروي وابن مغني وأجازاه خاصة وتفقه بقاريء الهداية
وكتب له انه قرأ المجمع في الفقه والبدیع في أصوله بحجاً وأنه سمع غيرهما من
أنواع الفقه وأصوله متفهماً لما يسمعه سائلاً عما خفي عليه مشكلاً فأبواه الله
لاقائهما وأعانه على نشرهما وكذا قرأ المجمع على عمر بن يعقوب البلخي وسمع
عليه شيئاً من الهداية وأجازاه وتفقه أيضاً بالشمس بن النيرني ولازمه وكان قارئاً
عنده بالفخرية وسمع عليه وعلى قاري الهداية والولي العراقي وابن الجزري

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة (٢) نسبة لبرقة بالقرب من اسكندرية .

وعما سمعه عليه الشاطبية والجزء الذي خرج له لنفسه وقرأ عليه أشياء وأجاز له وروى له درر البحار عن مؤلفه الشمس القونوى وشرحه سن مؤلفه الشهاب أحمد بن محمد بن خضر الحنفي وبرز في الفقه ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها وولى قضاء بلاده في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين ثم انفصل عنه في سنة ثمان بمصر بن حسين بن بويان - بموحدتين الأولى مضمومة - فأقام نحو عشرة أشهر ثم أعيد ، ولقيته بها في سنة تسع وهو قاض فقرأت عليه السلسل بمصاحبه له على ابن الجزرى وأحاديث من متنى الملائي من مشيخة التصغير . وكان فاضلاً متواضعا مائلاً الى الرضا وآكل أمره الى أن دوفع فيه بسبب بعض التضياع فحصل الى القاهرة فأقام بها أشهراً ونالته مشقة ثم لم يلبث أن تملل بها يسيراً . ومات بعد سنة سبعين رحمه الله وعفا عنه ، ثم رأيت فيمن قرض مجموع البدرى محمد بن عمر القزى الحنفي وأرخ كتابته في سنة إحدى وسبعين ويطلب على ظني انه هذا وأطال كتابته نظماً وثراً فكان من نظمته :

فقير غريب عاجز ومقصر يريد عطاء من ذوى الفضل يامرا
بروح على الاخوان يرجو ثوانهم ويفدو لطف المدح والناس ناثرا
وكذا كتب بخطه من نظمته مما يقرأ على رويين وأخذه من شيخنا :

صباح خير الرسل روحى غدا أشهى اليها من نسيم الصباح

غدت صباح الوجه جنداً له فله به يا شيخ تنس الصباح

٤٣٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن أبى بكر الشمس الصرخدى الأصل الدمشقى الشافعى المقرئ ويعرف بالصرخدى . ولد في سنة أربعين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه عند أحمد الزينوى - بنونين وزاى مفتوحة نسبة لقرية من قرى البقاع - وجود القرآن مع قراءة عاصم على اسمعيل الحنبلى الدمشقى نزىل صاحبيتها وتلا به للكسائى وعاصم على الشمس بن النجار ولأبى عمرو فقط على الزين خطاب وعليه قرأ البخارى والمصاييح بنهما وحضر دروسه ودروس النجم بن قاضى عجلون وجمعاً للسمع على عمر الطيبي الصالحى الضرير وخليل الألبى إمام الجامع الاموى وكانا شافعيين وقرأ على ابراهيم الناجى صحيح مسلم الا يسيراً من أوله وسمع عليه البخارى والترغيب وغيرهما وحضر مجالس النظام بن مفلح بل قرأ على قريه البرهان القاضى شيئاً من القرآن في آخرين ، وحج غير مرة وجاور بمكة وقرأ بها على الشمس المسيرى في الفقه وغيره وابن أمير حاج الحلبى الحنفي رسالة الزين الحافى وسمع على النجم عمر بن فهد في مسند

أحمد وعلى أبي الفضل المرجاني في البخاري وصحب العلاء بن السيد عفيف الدين والبرهان ابرهيم القادري وغيرهما من السادات؛ ودخل مصر في التجارة وتكرر سفره لجدته بسببها بل له حانوت في بلده نولما كنت بمكة في سنة ثلاث وتسعين رأيته يقوم بالناس التراويح في رمضان فكان من أكثر القائمين زحاماً لجلودته قراءته، ثم تكرر اجتماعه على في التي تليها بل أخذ عن الكثير من الكتب الستة وغيرها سماعاً على ومنى وكتبت له اجازة في كراسة وكذا حضر عند عبد المعطي المغربي في الرمال والموارف، ونعم الرجل محتأ وعقلاً وتوددا وخيراً.

٤٣٨ (محمد) بن السكال محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي . ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة فيما كتبه بخطه وقال فيها قال شيخنا أنه سمع أباه واستجيز لولده وغيره في سنة ثلاث وعشرين . قاله شيخنا ، ثم قدم القاهرة بعد يسير سنة خمس وهو ممن باشر رقابة الحكم بدمشق في أيام مسعود وكان مظلم الامر في الشهادة ساعه الله .

٤٣٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي والد الولوي أحمد الماضي وجده والاتي ولده الآخر فتح الدين محمد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعائة بالقاهرة . ومات أبوه وهو طفل فكفله جده وحفظ القرآن وصلى به التراويح على العادة وله نحو عشر سنين ودرس في المنهاج وحضر دروس جده وسمع عليه جزء الجمعة للنسائي وغيره ولازم السكال الدميري وعنه الجلال البلقيني ؛ ونبه قليلاً حين ولايته القضاء والا فقد كان نشأ في إملاق وأكثر عن البرهان البيجوري وكذا أخذ عن الشمس الشطنوفي والشهاب أطلنتدائي وآخرين وسمع على الجمال بن الشرائحي وداخل للكبار وعرف بصحبة الزين عبد الباسط وبحول بملازمته جداً في مدة يسيرة وحصل الوظائف والاقطاعات والرزق وناب في القضاء بمعية الامراء وغيرها من الضواحي ودرس بعد موت عمه في الفقه بجامع طولون وكذا بالحجازية مع خطابتها ومشيغة الميعاد بها وحدث بجزء الجمعة سمع منه الفضلاء ، وأنشأ داراً هائلة بالقرب من مدرسة جده ؛ مات قبل تمامها ، وكان ذكياً ظريفاً أحسن النعمة على الهمة خليعاً ماجناً . مات في آخر يوم الثلاثاء حادي عشر شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه وجده وأوصى بمهارة ميثأة وبغير ذلك من القرب . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما تقدم قال وسيرته مشهورة وسبب تقدمه عند الزين مشهور رحمه الله وعقاعنه وإيانا .

٤٤٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ناصر الدين بن الشمس أنى عبد الله بن النجم الحلبي الحنفي ويعرف بأبن أمين الدولة . ولد في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس الغزى وسعد الدين السعيد وغيرها وحفظ المختار وتصرف الغزى والجلال الجرجانية وأخذ في الفقه عن أبيه والبدريين سلامة والعز الحاضري وآخرين وسمع الصحيح على ابن صديق ، وأجازله طائفة ابنة ابن عبد الهادي وعبد الكريم ابن محمد بن القطب الحلبي والبدري النساب الكبير وابن خلدون وآخرون ، وناب في القضاء عن والده وبأكبر وغيرها بل باشر تدريس المقدمة ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بحلب المائة انتقاء ابن تيمية من البخاري وكان عاقلاً كريماً جيداً سيواً من بيت حشمة ورياسة وثروة وأوقاف . مات في حدود الستين رحمه الله .

٤٤١ (محمد) بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد ناصر الدين بن الجلال أبي عبد الله القرشي الطنبدى القاهري الشافعي الماضي أخوه عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بأبن عرب . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ويقال انه جاز التسمين وانه ناب عن الجلال البلقيني فمن بعده بعد أن حفظ في صغره التنبيه وعرضه واشتغل قليلاً ، وكان منجماً عن الناس مديماً للآثام بمنزله كأخيه وأكثر آثاره .

٤٤٢ (محمد) بن محمد بن عمر الشرف بن النجم بن عرب ابن عم الندى قبله ووالد النجم محمد الآتي . ذكر لي ابنه أنه حفظ التنبيه وتقدم في الشروط والاسجلات وتكسب بالشهادة ، وحج مع ارجبية في سنة إحدى وخمسين وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب صحبة إينال الجكمي وكان امامه واختص به ولداً كان يخاف بعد مخامرته من الظاهر جعقن واختص بأرغون مملوك عبد الباسط وكان مع شيخوخته يكثر اللعب بالشرطج . مات في شوال سنة أربع وثمانين عن أزيد من تسعين سنة أو نحوها .

٤٤٣ . (محمد) بن محمد بن عمر بن عنقة - بفتححات - الشمس أبو جعفر البكري - بفتح أوله وثالثه بينهما مهمة ساكنة - المدنى . ولد سنة بضع وأربعين وسبعمائة وسمع الكثير بنفسه بدمشق ومصر وغيرها فحمل عن بقايا من أصحاب الفجر بن البخاري والتقى الواسطي وغيرها وكذا سمع قديماً من الجلال بن نباتة ثم حمل عن ابن رافع وابن كثير وقرأ بالمدينة النبوية على الشمس الششتري ويحيى بن موسى القسنطيني والجالين الاميوطي ويوسف بن البناء وصاهره على ابنته والزين المراغى ، وأجازله القلانسي وغيره وكتب عن الجلال أبي الربيع سليمان بن داود المصري بحلب ما أنشده يوم مات التقى عبد الرحمن بن الجلال

المطري ، قال شيخنا في إنبائه انه كان يمكن المدينة ويطوف البلاد وحصل
الاجزاء وتعب كثيراً ولم ينجب سمعت منه يسيراً وكان متوددا . وقال في معجمه
انه تنبه قليلا وكان شديد الحرص على تحصيل الاجزاء وتكثير الشيوخ والسموع
من غير عمل في الفن سمعت من لفظه ترجمة عبد الملام الداهري من مشيخة
القنجر بسماحه من ابن أمية عنه وحدثني من لفظه بأحاديث خرجت بعضها في
تخارجي وخرجت عنه في المتباينات حديثاً وأنشدني قال أنشدني ابن نباتة لنفسه:
سافرت للساحل مستبضعاً ذكراً وأجراً حسن الجملة

فياله من متجر كاسد ماقتت فيه سوى بقلقي

وجع من إسكندرية الى مصرفات الساحل في جمادى الآخرة سنة أربع غريباً رحمه الله وإيانا.

٤٤٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن قطلوبغا شجاع الدين بن الحسام بن الركن
البكتمري المصري ثم القاهري الشافعي أخو السيف محمد الحنفى والشرف يونس
المالكي ومنصور الحنبلي المذكورين وأمه أم هانئ الهورانية . ولد تقريباً
سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده وعمده
والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن مالك وظناً فصيح ثعلب ، وعرض وأخذ الفقه
عن التتبي بن عبد الباري والركي المديوني وتردد لجماعة من العلماء معهم معنا على شيخنا
في رمضان أشياء بل لازمه في الامالي ورأى النبي ﷺ في مجلسه وكذا سمع على
أمه الكثير وعلى النور البكتمري والحجازي والجلال بن الملقن والمحبين القافوسي
والحلي الألواحى والشمس الرازي والجالل بن أيوب والبهاء بن المصري وضبط
الاملاء عند الزين رضوان وغيره بالشيخونية وكان يراجعني في ذلك ، وحج
وجاور وزار بيت المقدس ، وكان خيراً كثيراً التلاوة منجماً عن الناس طارحاً
للتكلف وفي لسانه تنمته ولكنه اذا قرأ القرآن لا يتلعم . مات ببولاقي في يوم
الاثنين رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعكه مدة بل كف بصره من
سنة فأزيد وسقطت أنامله وهو مع ذلك كله صابراً يحمل لبيت أمه بنواحي الصليبية
وأخرجت جنازته منه وصلى عليه بمبيل المؤمن في مشهد متوسط ثم دفن عند أمه
بقرية جدها لأمها القنجر القباقي عذاب مقام الشافعي ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

٤٤٥ (محمد) سيف الدين الحنفي شقيق الذي قبله ويعرف قديماً بابن الحونداد .
ولد تقريباً سنة ثمان وتسعين أو التي بعدها ونشأ فحفظ القرآن وعمده النسفي
في أصول الدين وعمده الاحكام وتقريب الاسانيد كلاهما في المتون والشاطبيتين
والقدوري والمجمع والهداية ثلاثتها في الفقه والسراجية في الفرائض والمنار

والمنهاج والمغنى ثلاثها في أصول الفقه وألفية ابن مالك والشافعية لابن الحبيب
 في الصرف والعروض له وغيرها وعرض بعضها على الجلال البلقيني والكمال بن
 العديم والشمس المدني المالكي والعز البغدادى الحنبلى فى آخرين وأخذ الفقه
 وأصوله عن التنففى وكذا العربية والقراءات وغيرها ولازم ابن الهمام فى الفقه
 والاصلين والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به بل حضر معه على المراج
 قارى الهداية فى الفقه وأصوله وغيرها وقرأ شرح ألفية العراقي على الحب بن
 نصر الله الحنبلى وأذن له فى إقراءه وكذا أذن له التنففى فى الإقراء ثم ابن الهمام
 بل كاتب فيها بلغنى يصفه بأنه محقق الديار المصرية ويرجعه على سائر الجماعة
 واجتمع بالادكاوى ودما له وجكى لى أنه رآه فى المنام والخمس منه الدعاء له بنزع
 حب الدنيا فبادر لمسه والثناء عليه بكلمات كان من جملتها أنت السيف الامدى
 والسيف الابهرى ونحو ذلك بحيث صار فى خجل ويشير الى قطع الكلام فيه
 والتنصل من الرقى به لهذا الحد فقال له الشيخ اذا أراد الله أمراً كان ، قال السيف
 ومن العجيب أنى بعد ذلك لما أكرمت من الانحساع ولزمت العزلة قال له
 شيخى ابن الهمام والله لو دخلت مكاناً وطينت عليه لظهرت ، وكذا بلغنى عنه
 أن والده كان من جماعة بنى وفا وأنه استبطاً مرة صحتهم وعحبتهم فاتفق اجتماعه
 بعد تفرعه من والده عند أبى الفتح أو غيره من آل بيتهم فقال ذاك الشيخ
 مخاطباً لأبيه هذا وأما لمصاحب الترجمة هو المرة أو كما قال ولأجل هذا ارتبط
 السيف بالاتباء لهم واحداً بعد واحد حتى مات وسمع على الريون التنففى والقمنى
 والركشى وأمه فى آخرين وكان كثير الاعتباط بجماع المقرء على أمه حسن
 الاصفاء له كثير البكاء ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع عشرة وأول ما ولى
 تدريس الفقه بقبة الصالح برغبة ابن الهمام له عنه ثم بالناصرية والاشرفية القديمة
 والاقباطية المجاورة للأزهر برغبة العز عبدالسلام البغدادى له عنها ثم التفسير
 بقبة المنصورية برغبة أبى الفضل المغربي بل استنابه ابن الهمام فى مضيخة
 الششخونية فى بعض حجاته وولى مضيخة الجامع القدى بالجباية للزين الاستاد
 بالوام ابن الهمام له بثبوره ثم تركه محجاً بأنه سأل أن يكون لصوفيته نظير ما منحه
 لمدرسته المجاورة لبيته فلم يوافق هذا مع عدم تعاطيه من معلوما فى تلك المدة
 شيئاً وكذا مثل فى مضيخة تربة قانيى الجركسى قبل شيخنا الشمنى فامتنع ،
 وعرض عليه فى سنة سبعمين تدريس الحديث بالعينية البدرية حين تمجيد جفيدة
 لذلك وغيره فيها فامتنع مع الإلحاح عليه كما امتنع من البكتاية على الفتوى ورعاً

مع مشافهة الظاهر خشقدم في كائنة وقعت أيام قضاء البرهان بن الديري التمس منه ومن الشمنى الصعود اليه مع الاقصرائي لسمع كلامهم فيها واعتذر من عدم الكتابة بكونه لم يؤذن له فيها من أحدمن شيوخه وصمم على ذلك ، وقد تصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء من كل مذهب وهرع الناس للأخذ عنه وكثرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وبلغني أن رفيقه الزين قائم قرأ بين يديه في درس الفقه بوقف الصالح وكنت أنا وأخي ممن حضر دروسه في الكشاف وغيره وكتب على كل من التوضيح لابن هشام وشرح البيضاوي للأسنوي وشرح التنقيح للقرافي وشرح المنار وشرح العقائد وشرح الطوالع للدارحديثي وغيرها حواشي متقنة بديعة المنال لو جردت كانت كافلة بإيضاحها وقد جرد منها أولها لكنه لم يكمل . وبالجملة فهو إمام علامة في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وأصول الدين وغيرها بديع التحقيق بعيد النظر والمطالعة متأن في تقريره مع سلوكه طريق السلف ومداومته على العبادة والتجهد والجماعة وشهود مشهود الليث والانحياز عن الناس والاعتباض عن بني الدنيا وعدم التردد اليهم جملة والنكون وترك الخوض فيما لايعنيه وذكري بالجمل غيبة وحضوراً وإكرامى الأرائد حتى أنه تألم بسبب كائنة السكلمية وكان ممن كلف السلطان في الشناء على ولم يكن يعيل إلا لأهل التقوى والادب ومن ثم امتنع من إجابتي حين توسل بي عنده ابن الشحنة الصغير في القراءة عليه وبالنسبة معي في الاعتذار والتلطف وأبداء مايقبل أقل منه من مثله وصار ذلك معدوداً في مناقبه وقد قصد الأشرف قايتباي الاجتماع به وأحسن بذلك فبادر وصعد اليه فأكرمه وأمر له بثلاثة دينار واستغرب الناس هذا الصنيع ثم لما سمع أن الشيخ عزم على تزويج ابنته أمر بأن يكون العقد بحضوره بقصد لاكرامه ففعل ولم يحضر الشيخ ولما مات البرهان ابن الديري استقر به عروضه في مشيخة المؤيدية بعد تمنع تم بعد الكفياجي في الشيوخونية وأعطى المؤيدية للناج بن الديري ولم يلبث أن ابتداء به الضعف فأقام مديدة الى أن مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة إحدى وعثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمن وشهده السلطان ثم دفن بقرية جد أمه لأمرها القصر القاياتي بالقرب من مقام الامام الشافعي من القرافة رحمه الله وإيانا .

٤٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين أبو زرعة بن الشمس التميمي الداربي المغربي التونسي الاصل المسمى الماضي أبو يعرف كهو بابن عزم^{١١} .

(١) بفتحين ثم ميم على ما ضبطه المؤلف في غير موضع .

ولدبكة في شوال سنة اثنتين وخمسين واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه واستجاز له وأقرأه القرآن وكتبها واشتغل وتميز ، وارتحل الى القاهرة فأخذ فيها عن الجوجرى ويحيى بن الجيعان والسنهوى وآخرين وحضر عندي يسيراً ورجع فلم يلبث أن مات في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتوجع أبوه لفقده ووصفه بالفقيه العالم الفاضل المجاز بالتدريس والافادة عوضه الله الجنة .

٤٤٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله المز أبو الين بن البهاء أبي البقاء بن السراج أبي جعفر الشيشي ثم المحلى الشافعي ابن أخى القطب محمد بن عمر الماضى . ولد في ليلة حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين وسبعائة بالحلة ونشأ يحفظ القرآن فيها وفي شيشين والعمدة والمنهاج القرعى وألفية النحو وغالب الشاطبية وعرض على جماعة أجازه منهم البلقينى وابن الملقن والابناسى والدميرى في آخرين وبُحث في المنهاج على أبيه والثلاثة الاخيرين والعماد البارزى القاضى والبهاء أبي الفتح البلقينى ومعه من ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز القاضى بالحلة حديث الديك للسلسل بمازلت بالاشواق . وحدث أخذ عنه بن فهد وغيره ومات بالحلة في ليلة رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (محمد) بن محمد بن عمر الجلال بن فتح الدين بن السراج الشيشي المحلى الشافعي ابن عم الذى قبله والآتى ولده المز محمد والماضى أبوه . مات وهو صغير في حياة أبيه .

٤٤٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد أ كمل الدين بن خير الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين الشنشى الاصل القاهرى الطولونى الحنفى أحد النواب كسلفه ويعرف بهم بالشنشى^(١) وله في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وتدرج بأبيه وناب عن قضاء مذهبه وتنزل في الجهات كالصرغتمشية وكان يحضر عندي في دروسها واختص بقاضى المذهب ناصر الدين الاخميمى وقدمه لكثير من الاستبدالات ، وله ثروة من قبل أبيه ويقال أن أمه وهى فيما قاله لى ابنه لشخص حنفى يقال له محمود بن يوسف مثرية أيضاً ، وحج وهى معه في سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها ورماتوجه لجدة بل توجه لزيارة في قافة الحنفى وعاد صريماً .

٤٥٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس القرشى الهاشمى الجعفرى القزوى الشافعي ويعرف بابن الاعسر . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة أوسنة اثنتين والثلاث منه وحفظ المنهاج وعرضه على البدر محمود العجلونى نزيل بيت المقدس وتفق عليه وأجازه بل أذن له بالافتاء بشرط التثبت والتقوى وكذا أذن له الجلال

(١) بفتحين ثم معجمة ، على ما سأتى من ضبط المؤلف .

البلقيني في سنة تسمع وثمانمائة ومممع عليه جزءاً من عوالى ولده ومممع في سنة خمس وتسعين من أحمد بن محمد بن على الجاكي الكردي الصحيح وكذا مممع على العللاء على بن خلف قاضى غزة غير مرة قال أنا الحجار ومن التقي التماسى تحصيل المرام من تأليفه . وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين البهاء بن عقيل وولى قضاء الحنفية بنزة فأقام نحو سنتين ثم صرف ورأيت من قال أن المشير عليه بالتحنف حيثئذ شيخه ابن خلف ، وناب في قضاء الشافعية بها أشهراً عن ابن مكنون فلما تحرك الرحي الخارجى وطلب من أهل غزة مالا ورام مصادرتهم قام فجمع الناس وحاربوه وتحزب معه أهل البلد بمدان حصنها وخندقوها ولكن باطنه جماعة حتى مكنوه من الجهة الشرقية بحيث دخل البلد ورام حيثئذ القبض على صاحب الترجمة فنجاب نفسه الى القاهرة فأقام بها ثم ولى قضاء الشافعية بنزة استقلالاً فأقام بهامدة وصرف عنها مرتين الأولى بالعللاء الخليلي والثانية بالشهاب الزهرى ، وحدث ودرس وأفتى وكان فقهاً فاضلاً علامة قال التقي بن قاضى شعبة انه كان يرصد للكلف ما يتحصل من القضاء ويرضى هو بالاسم والنار وسمعت المؤيد فى اعقاب الفتنة حين كان نائب الشام بعده فى أجواد القضاة ومن أخذ عنه الشمس بن الحمصى واستقر فى القضاء بعده . ومات بنزة قاضياً فى رجب سنة ست وأربعين ورحمه الله وإيانا .

٤٥١ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الطريفي المحلى المالكي أخو عمر الماضى وأبوه . كان على طريقة أبيه بل ربما رجحه فلا يقبل هدية مع إطعامه ومداراة حتى كان هو المنظور اليه بالنسبة لآخيه . مات أذان المصر من يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة سبع وثمانين بجماع بنها العمل وحمل فى مركب الى بومير ثم على أعناق الرجال لصندقا المجاورة للمحلة وصلى عليه قبيل ظهر الغد ودفن فى زاويتهم بجوار أبيه وجده وعمه رحمهم الله وقعنا بهم .

٤٥٢ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الجمال أبو السعود بن الخواجا الشمس الدمشقى الأصل القاهرى الماضى أبوه ويمرف بابن الزمن وأمه أمة . ولد فى الحرم سنة ثلاث وثمانين وثمانائة بمكة ونشأ بها وسمع منى بها فى سنة سبع وثمانين ثم فى سنة سبع وتسعين الشافى سافر بعد أبيه الى القاهرة هو و عيال أبيه وقتاة الصفوى جوهر .

٤٥٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الكمال بن التاج الكردي القاهرى الحنفى تنزل بعد أبيه فى جهاته ولم يلبث أن ذرغب عنها واستقر فى الشيخونية والصرغمشية منها الشهاب بن اسماعيل الحريرى فى سنة تسعين .

٤٥٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس النشيلي الأصل القاهرى الأزهرى

الشافعي الماضي أبوه يعرف كهل بالشيل عن اشتغل ولازم الخيضر كثيراً وكتب من مجموعاته أشياء وكذا تردد الزيني زكريا ولي وناب عنه في القضاء .

٤٥٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمود المحب بن الشمس الكهاخي الحنفي الماضي أبوه وولده إبراهيم . حفظ القرآن وكتباً وعرض واشتغل عند أبيه وسعد الدين ابن الديري وغيرها كالمرآج قارى الهداية وتزوج بابنته وناب في الحكم بل استقر بعد صهره في تدريس الظاهرية العتيقة وغيرها من جهاته وكان متميزاً في الصناعة حسن الخط جوده على الزين بن الصائغ ، لطيف العشرة والمنازحة على الهمة . مات قريب السبعين ظناً عن نحو الستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن عمر بن وجيه بن مخلوف . فممن جده عمر بن محمد وجيه قريباً . ٤٥٦ (محمد) بن محمد بن عمر البدر بن النجم القاهري الشافعي الماضي أبوه يعرف بابن الزاهد . ولد بعد القرن وحفظ القرآن والتبني وغيره ، وعرض على جماعة بل سمع على الشرف بن السكويك صحيح مسلم بقوات وتزل في الجهات وتكسب بالشهادة بل وأظنه ناب في القضاء وكانت يده خزانة كتب القرآنية وحج غير مرة منها في سنة ست وخمسين أخذت عنه . مات في سنة إحدى وسبعين ووجد له تعد كثير مع عدم توقع ذلك من هيئته وماتت زوجته بعده بمجموعة رحمه الله وغفاه عنه وإيانا . ٤٥٧ (محمد) بن محمد بن عمر الشمس بن حلقا السمسار . مات في سادس عشر رمضان سنة إحدى وتسعين .

٤٥٨ (محمد) بن محمد بن عمر الكمال بن الشمس الحلبي الاصل القاهري التاجر ابن التاجر ويعرف بابن شمس . مات في سنة اثنتين وثمانين وأبوه هو غريم الشريف الكهاوي للمقتول أيام الظاهر جقمق . مات باسكندرية . (محمد) بن محمد بن عمر الغاني . فممن جده محمد بن عمر .

٤٥٩ (محمد) بن محمد بن عمر الغزي الحنفي وليس هو بالذي جده عمر بن اسرائيل الماضي . ممن حفظ المجمع واشتغل على أبيه والاياسي وتميز وولى قضاء غزة بعد الشمس الضبعي فدام أربع عشرة سنة ثم صرف بإبراهيم بن حرارة واستمر حتى مات في أواخر سنة أربع وتسعين عن بضع وستين ، وقد حج غير مرة وجاور ودخل القاهرة وكان ينتسب فيها ليشبك القفيع ولم يكن فيما قيل به بأس ، له رزق من قبل أبيه وغيره يتقنع به .

٤٦٠ (محمد) بن محمد بن عميرة الصيداوي تزيل حقه وأجد المتصوفة . مات سنة ثمان وستين عن نحو الثمانين . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

وسائس حملت فيه وجداً لما غداً كامل الرياسة
فرحت للشرع أشكبه فقال لي خذه بالسياسة
وكان بديع الخط حسن البزة والعشرة متجملاً كرميماً ذا محاسن .
(محمد) بن محمد بن عنقة . فيمن جده عمر بن عنقة .

٤٦١ (محمد) بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى الشمس بن أبي الفتح بن الشرف
القاهري السكتي ابن السكتي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن أبي الفتح . فاضل
متميز في التجليد والتذهيب والمبقات والطب وغيرها من الفنون والحرف مع
حشمة وأبهة وعقل وفتوة ومزيد فاقة . ومولده في ثامن شعبان سنة خمسين
ومائة بميدان القمح ونشأ فقرأ في القرآن وتدرّب في التجليد بمحمد الحسيني
وبابن السدار وغيره في التذهيب وفي شطف اللآزورد بظهير المعجمي وفي المبقات
علماً وعملاً بالنور النقاش ثم بالز الوفاي وبه تدرّب في عمل القبان وتحريره ؛
وأخذ عن الكفياحي في البيئة وعن التقي الحصني في الصرف وعن العلاء الحصني
في المنطق وعن أبي السعادات البلقيني وحسن الأعرج في الفقه وعن ابن خطيب
الفخرية في النحو وغيره وكذا عن ياسين في النحو وعن الابناسي في المعاني وغيره
وعن الأمشاطي في الطب ولازمي في تفهم الالقية وقراءة البخاري وغير ذلك
بل سمع على بمكة حين طلعهما من البحر في أثناء سنة ثلاث وتسعين بعض تصانيفي
وغيرها ودام حتى حج ثم عاد بعد أن قرأ بمكة على السيد أصيل الدين عبد الله
الايحيى في الايضاح للنووي ولازم غيره من الفضلاء وبحرك بعد موت شعبان
الزواوي ليكون رئيس القبانية فتحزبوا بأجمعهم عليه ومعهم المحتسب وجاعة
بابه فأحضره السلطان يوم ختم البخاري من سنة خمس وتسعين بحضرة القضاة
والمشايخ فأبدى في صناعته ما يشهد لانقراده وحصل الثناء عليه ودام النزاع الى
أن قهرهم بيرانته وقهره بيجورهم وفحشهم وكون المحتسب معهم ولولا علمهم
باقبال الملك عليه لكان مالا خيراً فيه وما كنت أحب له هذا وكذا سأله الملك
في أن يكون ضابطاً لأمر جدة شبه الناظر وسافر اليها بعد تكلفه ليرق ولم يظفر
بطائل لما كسبه حتى أنه رام في توجهه اصلاح محراب جامع الطور فلم يتمكن من
ذلك مع انقراده بمعرفته ولما عاد الى القاهرة لم يرض الملك صنيعه واستمر هو
على ركوب الفرس بالمرج ونحوه ولم يرض أحد من أحبائه له كل هذا .
(محمد) بن محمد بن عيسى بن كرامة . ذكره ابن عزم هكذا وهو الآتي .
٤٦٢ (محمد) بن محمد بن عيسى المغوي الزليدي المغربي المالكي . كان عالماً

ولى قضاء الانسكة وانتفع به الفضلاء كاحمد بن يونس فانه قال لى أنه أخذ عنه العربية والاصليين والبيان والمنطق والطب والحديث وغيرها من الفنون العقلية والنقلية وأنه انتفع به أيضاً في غيرها والتحق بأخذه عنه مع جماعة ممن أخذ عنه كابرهم بن قائد ، قال وله تصانيف عدة في فنون منها تفسير القرآن وشرح على المختصر وعمر حتى زاد على المائة . مات بقرنيس في سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .
 ٤٦٣ (مجد) بن محمد بن غلام الله البدر بن الشمس السعودي المقمى الحنبلى الشاهد ويعرف بالسعودي كتب الخط الجيد القائق ونسخ به كثيراً وربما أخذ في الكراس اشرافاً ، وتكسب بالشهادة في عدة حوانيت منها بالقرب من جامع الزاهد ولم يكن محموداً . مات في ثالث عشر المحرم سنة ست وثمانين من قرحة جرة طلعت في قفاه ساعه الله وايانا .

٤٦٤ (مجد) بن محمد بن أبي القتح بن أبي الفضل المقدمى الحنبلى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وسمع من زينب ابنة الكمال وابن أبي اليسر والصرخدي وغيرهم وأجاز له جماعة من مصر والشام . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في سنة سبع وتسعين وفي التي بعدها ومات بعد ذلك فكتبت ههنا بالحدس . (مجد) بن محمد بن أبي القتح ابن عبد النور البدر بن خطيب الفخرية وابن عمه . مضاف فيمن جده أحمد بن عبد النور .
 ٤٦٥ (مجد) بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشرف بن كريم الدين أبي المكارم المحلى ثم القاهري المالكي الماضى أبوه وعمه الولوى وابنه قاسم . ولد سنة عشرين وثمان مائة تقريباً بالهجرة ونشأ بها حفظ القرآن والمعدة والسالة وعرض واشتغل قليلاً وناب في القضاء بعد والده وحج في سنة سبعين وكان يقصدني كثيراً وحدث عشرته ثم رجع ولم يلبث أن مات في التي تليها رحمه الله وعفا عنه .
 ٤٦٦ (مجد) بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن أبو الفضل ابن العلامة الورع الزاهد أبي عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشد الى بفتح الميم والمجمة وتشديد اللام نمبة لقبية من زواقر والزواوى البجائى المغربى المالكي ويعرف في المشرق بأبي الفضل وفي المغرب بابن أبي القسم وأبو القسم يكنى أبا الفضل أيضاً . ولد في ليلة النصف من رجب سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمان مائة وحزم ابن أبي عذبة سنة عشرين ببجاية وقال فيما أملاه على البقاعى كما زعمه أنه ابتدأ بها في حفظ القرآن وهو في الخامسة فأكمل حفظه في سنتين ونصف بل حفظ حزب سبع قبل أن يتجنى بغير اقراء أحد له وإنما هو بسماعه ممن يدرسه وتلا للسليم على أبيه والامام الولى أبي عبد الله مجد بن أبي رفاع

ولنافع فقط على الشيخين هرون المجاهد وأبي عثمان سعيد العيسوي وغيرهما وحفظ الشاطبيتين ورجز الخرازي في الرسم والكافية الشافية ولامية الافعال لابن ملك في النحو والصرف وقالب التسهيل وحجيم ألقيته وابن الحاجب الترمي والرسالة وأرجوزة التلساني في القرائن ونحوه أربع من مدونة سحنون وطوالع الانوار في أصول الدين للبيضاوي وابن الحاجب الاصلى وجل الخونجى والخزرجية في العروض وتلخيص ابن البناء في الحساب وتلخيص المفتاح والديوان لأمريه القيس وللنايفة الديباني وثرهير بن أبي سلمى ولعلقمة القجل ولطرفة بن العبد ثم أقبل على التفهم فبحث على أبي يعقوب يوسف الريني في العروض والعروض ثم على أبي بكر التلساني في العربية والمنطق والاصول والمبقات وعن أبي بكر ابن عيسى الوائش على أخذ المبقات أيضاً ثم على يعقوب التيروني في النحو ثم على أبي اسحق ابراهيم بن احمد بن أبي بكر فيه والمنطق ثم على موسى بن ابراهيم الحسناوى في الحساب ثم الحساب أيضاً مع الصرف والنحو والاصلين والمعاني والبيان وعلوم الشرع التفسير والحديث والفقهاء على أبي الحسن على بن ابراهيم الحسناوى أظنه أخا موسى في الاصلين ، ثم رحل في أول سنة أربعين الى تلمسان فبحث على محمد بن مرزوق ابن حفيد العالم الشهير وأبي القسم بن سعيد العقباني وأبي الفضل بن الامام وأبي العباس احمد بن زاغو وأبي عبد الله محمد بن النجار المعروف لشدة معرفته بالقياس بساطور القياس وأبي الزبير سليمان البوزيذى وأبي يعقوب يوسف بن اسمعيل وأبي الحسن على بن قاسم وأبي عبد الله محمد البورى وابن أفشوش فعلى الاول في التفسير والحديث والفقهاء والاصلين والادب بأنواعه والمنطق والجدل والفلسفيات والطب والهندسة وعلى الثانى الفقه وأصول الدين وعلى الثالث التفسير والحديث والطب والعلوم القديمة والتصوف وعلى الرابع التفسير والفقهاء والمعاني والبيان والحساب والقرائن والهندسة والتصوف وعلى الخامس في أصول الفقه والمعاني والبيان ومما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وكان مرجع الناس بتلك البلاد في أمر المختصر فكان كما نقله البقاعي عن على البسطى اذا عرض للشيخ اشكال في الاصول أمر بعض تلامذته أن يذكره بحضرته لعله يحله وعلى السادس في الفقه وكان أعلم الناس به ولكن لم يكن له إلمام بالعربية فأمر بعض تلامذته فقرأ عليه بحضرته شرح الالفية لابن عقيل فصاد يعرفها فيما قاله البسطى أيضاً ، ونحوه حكاية أبي الفضل نفسه أن طلبه تلمسان أخذوه لاستفادة البوزيذى منه في العربية فنهى الشيخ وقيل له انه يزديك

ويتشدد بك في المجالس ويجعل كلامك ضحكة بحيث أنه امتنع من إقرائه فيما كان يقرأ فيه وقال انه متى حضر عندي تركت الإقراء جملة قال أبو الفضل فكنت اذا حضرت لا يخرج الى الناس فيسمعون لتلك الطلبة مايسعون في وتمادى له الخيال على ذلك مدة الى أن خرج يوماً أقسم بلده فاستأجرت حملاً ولحقته فسلمت عليه فرد وقال ما تريد فقلت القراءة وفتحت الكتاب وشرعت أقرأ فاشتد عجه وعلم بطلان ما نقل له عنى واستغفرا لله وصرت عنده بمكانة . وعلى السامع الحساب والقرائن وعلى الثامن في الحساب والجبر والمقابلة وغيرهما من انواعه والهيئة وجبر الانتقال وعلى التاسع في التقاويم والميقات بأنواعه من فنون الاسطرلابات والصفائح والجيوب والهيئة والارتماطيق والموسيقا والطلسمات وماشاكلها وعلم المريا والناظر وعلم الافاق وعلى العاشر في الطب ، ثم عاد إلى بحاية في سنة أربع وأربعين وقد برع في العلوم واتسعت معارفه وبرز على إقرائه بل على مشايخه بحيث كتب ابن مرزوق لأبيه فيما قيل أنه قدم علينا وكنا نظن به حاجة اليها فاحتجنا اليه أكثر ، قال البقاعي : وحدثني الصالح أحمد الزواوي عن بعض فضلاء المغاربة أن ابن مرزوق قال ما عرفت العلم حتى قدم على هذا الشاب ، فقبل كيف ؟ قال لاني كنت أقول فيسلم كلامي فلما جاء هذا شرع ينازعني فشرعت أحرزوا فانتحلت أبواب من المعارف وأنحوه ذاء ، ونقل البسطي عنه أنه قال إن عاش كان عالم المسلمين وأنه كان هو وأبو الفضل بن الامام بأمران تلامذتهم بالقراءة عليه فأمرع اليه غالبهم فانتفعوا وكان منهم شخص يقال له أحمد بن زكري لازمته وتحقق بصحبته فهو الآن المشار اليه في تلسان وانه كان لا يسامى أبا الفضل في تلسان الا الشريف أحمد بن أبي يحيى ولم يكن يثبت له في النحو سواء فكنا يتناظران في غالب المجالس ويمجى بينهما الكلام وابن مرزوق يحكم بينهما وربما طال بينهم الجدل فيسكت ويدعها حتى يسكتا وهما كفرمى رهان غير أن أبا الفضل أسد كلاما وأشد تحقيقا وأشد نظراً وأوسع دائرة في فنون العلم هذا مع كون أبي الفضل في سن ولد الشريف كما أخبره ، وتصدر للإقراء ببجاية الى أن رحل منها في أواخرها أو أوائل التي بعدها فدخل بلاد العناب وقسنطينة وحضر عند علمائها ما كتنا ثم دخل تونس في أواسط سنة خمس وحضر عند جميع علمائها ما كتنا ثم رحل في أواخرها نحو المملكة المصرية في البحر في مركب نصارى جنوبيين فارتسوا على البر الشمالي في بلاد القطران ثم لججوا في البحر فمكن عنهم الريح ثم أتاهم ريح صاف فساقهم الى جزيرة قبرس الى ناحية البان فمروا على اللمسون والملاحه ثم أرسوا في الماغوصة

ثم رحل منها في البر الى الافقية مدينة الملك ورأى بها غرائب وحصل له مع بعض أساقفتهم مناظرة ، ثم رحل من قبرص في ذي القعدة منها فأرسوا الى بيروت ثم رحل الى دمشق ثم طوف في بلاد الشام طرابلس وحماة ثم قطن القدس مدة وشاع ذكره الى أن ملأ الأسماع وصار بشرحه كلمة إجماع ، ثم حج سنة تسع وأربعين وجاور ثم رجع الى القاهرة مع الكمال بن البارزى فكان حظه وان لم يبلغ كل ما يستحقه نوطاً من علمه على غير قياس فزادت حظوته عند أهل المملكة السلطان وأركان الدولة ميا الكمال وصهره الجمال ، ودرس للناس في عدة فنون فبهر العقول وأدهش الالباب فكان يقرأ القارئ بين يديه ورقة أو أكثر ثم يردد ما تتضمنه من تصوير المسائل ويستوفى كلام أهل المذهب إن كان فقها وكلام الشارحين إن كان غير ذلك ثم يتبع ذلك بأبحاث تتعلق بتلك المسائل كل ذلك في أسلوب غريب ونمط عجيب بعبارة جزلة وطلاقة لأنها السيل وتحرز بديع بحيث يكون جهد الفاضل البهت عند غيره أن يفهم ما يلقى ويدرك بعض ادراك ما يحمله ولقد حدثني غير واحد من ثقات الافاضل أن الطلبة قالوا له تنزل لنا في العبارة فانا لا نفهم جميع ما تقول فقال شيئاً يكاد أن يكون كشفاً لا تنزلوني اليكم ودعوني أرفيكم الى فيعد كذا وكذا لمدة حدها تعيرون الى فهم كلامي فكان الامر كما قال وقد حصلت بيننا إجتماعات وصحبة ورأيت منه من حدة الذهن وذكاء الخاطر وصفاء الفكر وسرعة الادراك وقوة الفهم وسعة الحفظ وتوقد القرينة واعتدال المزاج وسداد الى أى واستقامة النظر ووفور العقل وطلاقة اللسان وبلاغة القول ورصانة الجواب وغزارة العلم وحلاوة الشكل وخفة الروح وعذوبة المنطق ما لم أره من أحد قال وأخبرت عنه ان اياه أمره بمطالعة غزوة بدر والقائما في المعاد لحفظها برمتها من سيرة ابن اسحق بما فيها من الاشعار وحاضر بها من العشاء الى نحو نصف الليل وأصبح فساقها حتى بهر الحاضرين وأن أخاً له كان يقرأ عليه في بعض العلوم فيجتهد في المطالعة حتى يتوهم انه يفوق عليه فاذا وقع النرس وقفه على مباحثات والمشكلات ماخطرت له مع امتحانهم له مراراً فيجدونه في خلوته نائماً غير مكترث بمطالعة ولا غيرها ثم حضرت درسه في فقه المالكية بجميع الاظهر في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين فظهر لي أنى ما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه وان من لم يحضر درسه لم يحضر العلم ولا سمع كلام العرب ولا رأى الناس بل ولا خرج الى الوجود قال ومن سمع كلامه في العلم علم انه يجبر عن مشاهدة وان غيره يجبر عن غيبة

وليس الخبير عن المشاهدة كالحجبر عن المعاينة ولهذا نجد كلامه في القلب أثبت من كلام غيره لم أر أعظم تحريكاً لأهم من حاله ولا أشد فعلاً للقلب من مقاله سماع درس واحد من تقريره أكثر نقعاً من سماع مائة من غيره هيئة لعمري لا يحاط بكنهها وهو آية أبرزه الله في هذا العصر للعباد فمن قبلها يرجي له بركتها ومن أباحها خشي عليه معاملة العقوبة لا يشبه كلامه في جزائته وجلالته الا كلام العرب المراء ولا يضاهيه في طلاقته ورصاته سوى فحول الالباء على أنه محشو من دقيق المعاني بما يمنع لعمري من التصنم ويشغل عن التكلف بل تلك منه سجية غير محتاجة الى روية وهمة عليه ماجنحت قط في التحصيل لدنية :

صفات يغار البدر منها وينتفى لها خضعاناً رهوس المنابر

لكنه غلغل المروءة كثير الترفع على أصعابه ميا في الملاّ عظيم التهاون بهم عديم النفع لهم لين الجانب لمخالفيه غير بعيد من تفهم وهو يستر هذه النقائص بعيد غوره غاية السر فلا يذوقها منه الا التحرير في أوقات الغفلات فإذا ظهر له منها شيء إنتهك الباقي فهو لعمري أعجوبة الزمان حفظاً وفيها وتوقداً وذكاءً وعلماً وخبناً ومكرراً ودهاءاً وتواضعاً وكبراً قال ومن عجائب حظه أنه تحبب لشيخنا ابن حجر بأنواع التحبب وأنه لبيته فلم ير منه إنصافاً وظن أن الاشاعات بفضائله مغالاة أو غلط عن لانباهة له فترفع حينئذ عن التردد اليه مع توقع أن يراه في بيوت بعض الاكابر فيريه من أنظاره ودقة فكره ما يكبح فكره ويملي عنده قدره بحيث كنت أظن أن ذلك يفضي الى ضد المراد من غيظ وتعدا واجتهدت من الجانبين في الاجتماع على وجه جميل فلم استطع فأراد الله أن مرض ابن حجر بأمراض منها ضيق النفس في نحو نصف ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وطال مرضه فذكره له الكمال والشرف بن العطار وأنه يتعين أن ينظره ليشخص مرضه وينظر علاجه فانه في الطب واحد عصره وفريد دهره وكان قد تكرر على سمعه من معارفه وعظمته عند الاكابر وعقله وسياسته وثباته وورائته ما قرر عنده امره وملاً صدره حتى اشتفى أن يراه ولو نظرة فطلبه منهما وألح عليهما فكلما في ذلك فامتنع لكرامته أن يشتهر بطب ولما تقدم من عدم انصافه فلم يزالا يتلفعان به ويترققان الى أن اجاب فصاده في يوم الاحد منتصف ذي الحجة وهو في أشد المرض فاجتهد به ابتهاجاً كثيراً وعظمه تعظيماً كبيراً ثم نقل عن ابن الهيثم أنه قال : هذا الرجل لا ينتفع بكلامه ولا ينبغي أن يحضر دروسه الا حذاق العلماء وسئل عن النسبة بينه وبين أبي القمم التويري فقال جهد أبي القمم أن

يفهم عنه ، وعن الزين قاسم الحنفي قال ما سمعت العلم من مثله ، وعن الأمين
الاقصري أنه وصفه بالشيخ الامام العلامة خلاصة الزمان والعلماء . وعن
الشهاب الابدی أنه كتب لوالده صاحب الترجمة أن الله خول سيدنا وملاذ أنسنا
أبا الفضل ولدكم الاسعد من الفتوح الالهية والمناز الربانية مما امتحنه صالح
دعائكم وحسن طويتم واعتقادكم أن جعله الله بحراً لعلوم زاخرة وعنصراً لفضائل
فاخرة ومحاسن متواليه متضافرة فكم ابدى من دقائق خضعت لها الرقاب
وتفاسس هامت بها ذوو الالباب ومباحث شريفة كشفت دونها الحجاب فأبكت
ذوى العقول وحج أصحاب المعقول والمنقول فدانت له المملكة المصرية والاقطار
الشامية والبلاد القاصية والدانية فحاز الرياستين وقام بالوظيفتين فالرؤساء حول
دياره تخيمون وعظماء المذهب بفناء منزله محومون فالوصف يقصر عما هو
فيه أبقى الله وجوده وزاد في معاليه . قلت وقد بالغ البقاعي بل جازف وصدر
ترجمته بقوله : الامام العلامة نادرة العصر وأعجوبة الزمان وجعله عمدة في الخوض
في المناسبات التي خولف في شأنها حيث زعم أن أبا الفضل قال له الأمر الكلي
المفيد لغيره فان مناسبات الآيات في جميع القرآن وهو أنك تنظر الغرض الذي سبقت له
السور وتنظر ما يحتاج اليه ذلك الغرض من المقدمات وتنظر الى مراتب تلك
المقدمات في القرب والبعد من المطلوب وتنظر عند انجراح الكلام في
المقدمات الى ما يستتبعه من إشراف نفس السامع الى الأحكام واللوازم التابعة
له التي تقتضي البلاغة شفاء العليل بدفع عنه الاستشراف الى الوقوف عليها
فهذا هو الأمر الكلي على حكم الربط بين جميع أجزاء القرآن فإذا فعلت ذلك
تبين لك إن شاء الله تعالى وجه التنظيم مقصلاً بين كل آية آية في كل سورة
سورة والله الهادي انتهى . وقد كان شيخ المذهب الحنبلي وقاضيه العز الكنتاني
رحمه الله يخلف أن قائلها فضلاء نازلها لا ينهض لتبشيتها في أقصر السور وسمعت
البقاعي يقول غير مرة أنه لم يكن ينظر في دروسه التفسيرية في غير القرآن وأنه
يستقل على قراءته ويتأمل فيأتى بصواعق لا ينهض غيره لها وأنه كان يفعل ذلك
في كل علم يقرؤه أو يقرئه لا يزيد على نظر المتن وحكي عن علي البساطي ذلك
فقال كان أبو الفضل إذا قرأ علماً لا يقرأ غيره ولا يزيد على تكرير مطالعة
المتن ولا يطالع شرحاً ولا غيره ، وناقض البقاعي قوله وتلقه حيث قال أنه شرح
جمل الخونجي قبل استكمالها ثمان عشرة سنة على طريقة حسنة وهي أنه ينظر في
شروحها لابن واصل الحموي والقرطبي والتلمساني وسعيد القبانى وابن الخطيب

التشيليني وابن مرزوق فما أجمعوا عليه ساق معناه وكذا ما زاده أحداهم وما
اختلفوا فيه ذكر ما رأى أنه الحق كل ذلك بعبارة يتكرها ثم تم ذلك بما وقع
للمتقدمين من علماء المسلمين فمن قبلهم في تلك المسئلة مما يرى أنه محتاج إليه
من التحقيقات ، وعن جازف في شأنه مما أظن أنه تبع فيه البقاعي
ابن أبي عذبة مع كونه ليس بعمدة فقال : الامام العلامة أوحده أهل
زمانه قدم علينا القدس سنة سبع وأربعين فأقرأ العبد وكتب المنطق والمقولات
وشهد له الأئمة ببلدنا وبدمشق ومصر وطرابلس أنه أوحده أهل الأرض وأنه
عديم النظير في جنس بني آدم وأنى عاجز الآن عن عبارة أصفها فان كل عبارة
هو فوقها ثم دخل مصر فولى تدريس القبة المنصورية فدرس بها المحجب العجيب
وتعين لقضاء الشام ثم لمصر فأبى ولا يحضرني الآن من يضاهيه في كثرة علومه
ثم نقل عن العز القديسي أنه قال * ولو سكتوا أننت عليه الحقايب * وعن
ابن الهمام أنه قال سألت عن مسئلة في أواخر الاصول فأجابني عنها بأجوبة من
لو طالع عليها ثلاثة أشهر لم يحجب فيها بمثله ، وعن سعد بن الديري قال كنت
إذا كلمته بكلام يفهم آخره قبل أن آتمه ، وكان اشتغاله ببجاية على أبيه أولاً ثم انتقل
عنه وجال في بلاد العرب ولزم ابن مرزوق ونظرائه ثم قدم الى هذه البلاد وهو
أحد الأئمة في الدنيا في علوم عديدة سيما المقولات ولما دخل مصر وارتجت له
قال أبو القسم النويري أى شيء هذا الطبل . الذى طبل بمصر فبلغه فقال :
قوله ذلك عنى يريد أنى مزوق الظاهر فارغ الباطن فليحضر ليرى انتهى .
ومن أخذ عنه بمكة عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وبالشام ابن قاضي عجلون
وبالقدس الكمال بن أبي شريف وبالقاهرة الشهاب البيجورى والديمطى وابن
الفرزوكان خروجه من بلاده مغاضباً لآبيه وبغير رضاه واجتمع في الشام بالشمس
الشرواني ورام الأخذ عنه فامتنع معللاً بما شاهده من سلوكه غير ما يأنفه من
التأدب والتعذب ، وكان الناس في صاحب الترجمة فريقان فقال لى الميوى عبد
القادر المالكي والله أنه لا عهد له بالققه بل سمعت قراءته القافحة في الصلاة فما
أجادها وتكلم في ديانتها بما وافقه غيره من ثقات أهل مكة عليه بما لأحب الانصاح
به ونحوه قول أبى القسم النويري أنه لا يعرف مسئلة من المسائل يعنى الفقهية
ولما لقي أبو الفضل بمكة عمدا القنصى أحد نبلاء جماعة عمر القلشاني وتكلم معه
في مسائل أم الولد والمدير لم يهتد لكثير من ذلك بحيث علم من قسمه التقصير
في الفقه وكان ذلك باعثاً له على سؤال محمد الجزولى في التوجه هو وإياه الى الطائف

ليمر معه على البيان والتحصيل لا ين رشد فعملاً لذلك وكذا كان صاحبنا الجمال ابن السابق يقدح في علمه وديارته بعد أن كان ممن قلده في شأنه أولاً وبلغني عن الشرواني أنه كان يتعجب من المصريين كيف راج عليهم ويقول أنه قال لي والله ما أخاف من مصر إلا من ابن حسان قال فقلت له فأنت آمن لأن المشار إليه مع كونه في العلم والدين بمكان في شأن غير شأنك ولا رغبة له في المجادلة إلا إن دعت ضرورة دينية أو كما قال ، وكان العز الكنانى في وصفه متوسط الحال بل سمعته غير مرة يقول إنه لانسبة له بالعلاء القلقشندى ولا ينهض لمقاومته في المناظرة أو نحو هذا ، وأما شيخنا الذى لم يسعد صاحب الترجمة بالأخذ عنه فإنه لما بالغ عنده البقاعى في تقدمه في الطب وجاء بسبب ذلك اليه في مرض موته كما تقدم لم ينته في وصفه الى الحد الاعلى بل صرح بكونه كالآحاد واليه المرجع في معرفة الناس حتى أنه كان بنوه بأبي عبد الله التريكى لقرب اجتماعه به من الاجتماع الاول لصاحب الترجمة ولا يلتفت لما تقدم ، هذا مع زعم البقاعى بين يديه بما كنت والله أستحي من التلغظ به أنه لو نظر في الرجال ومتملقاتها سنة ما كان يلحق ثم مع تركه للأخذ عن شيخنا المرحول اليه من سائر الآفاق للدراية والرواية سمع على سارة ابنة ابن جماعة جزء ابن الطلاية ببيتها وعلى أربعين من العلماء والمسندين ختم البخارى بالظاهرية القديمة وقد انتدب الرد عليه في سؤاله الذى أبرزه على لسان تلميذه البقاعى في تعليل الرافعى الشمس بن المرخم وأيده فيه التقي الحصنى والكافىاحى وغيرهما من المحققين هذا مع سكوته الزائد وعدم كلامه في المحافل بل ربما أقرأ في بيته والباب مخاف حتى لا يدخل عليه أحد الى غير ذلك مما يؤذن بحقيقة الحال ، ولما كان بالقاهرة ثار على قاضى المالكية البدر بن التنى وجراً عليه الديسطل وأنجذا معهما الابدى ليتقويا به لشهرة علمه وديارته وعدم غرضه حين توقف البدرى قتل الكيمياوى المنتسب للشرف حتى قتل وقد البدر غنياً وكان هذا يؤمل تقدمه بقتله لكونه موافقاً لمرض السلطان فخاب أمله وللجبال ناظر الخاص في تأخيرها اليه البيضاء نعم ساعذه الكمال بن البارزى وهو ممن كان يطربه حتى ارتزع له تدريس التفسير بقبة المنصورية من المحيوى الطوخى وعمل له اجلاساً حضره فيه الأكابر ولم يحمر أحد على التكلم معه لا غلاظه على الزين قاسم الزفتاوى لما تكلم معه فجبجبن غيره وكنت ممن حضر هذا الدرس ورأيت من سرعة مرده وطلق عبارته وقوة جنانه في تأديته عجباً وإن كان مقام التحقيق وراء ذلك ، ولم يلبث أن رغب عنه السيف الحنفى وعن تصديره له بالاقصى وجوالى وغيرهما

البقاعي وتشتت في البلاد والقرى وركب البحر والبر وتطور على أنحاء مختلفة وهيئات متنوعة الى أن مات غريباً فريداً في عتبات أو آخر سنة أربع وستين لعمله في شوالها أو الذي بعده وراثه البقاعي بهلم يكمله . وبالجملة فكان غاية في جودة الذهن وسرعة الادراك وقوة الحافظة الا أنه كان سريع النسيان قليل الاستحضار ولأجل هذا لم يكن يتكلم في المجالس الا نادراً خوفاً من الاستظهار عليه بالنقول وإذا طالع محلاً أتى فيه بما يهر السامع وقد تكرر اجتماعي معه بعد المجلس المشار اليه وما كنت أحد انحرافه عن شيخنا وأرغب في لقاء أبي عبد الله التريكي لمزيد حبه شيخنا وتقديمه على صاحب الترجمة في الثرعات ومحبة في المباحثة والمناظرة والمذاكرة، والبقاعي على العكس في هذا كله والله تعالى قبيله . هذا وهو لما عرض عليه أخى بمض محفوظاته وصفني في إجازته بما لا أفرح من مثله ولكن الانصاف مطلوب ، وله نظم فنه مما قاله بتلسان في سنة أربعين يخاطب بهض أخلاه ببجاية :

برق الفراق بدا بأفق بمادنا فتضمضت أركاننا لعوده

كيف القرار وقد تبدد شملنا والين شق قلوبنا بعموده

فه أيام مضت بسيلها والدر ينظم شملنا بعموده . في أبيات ٤٦٧ (عبد) المشدالي شقيق الذي قبله وهو الأكبر . أخذ عن أبيه وغيره ، وكان متقدماً في العلم تصدر في بجاية وانتفع به جماعة منهم سليمان بن يوسف الحسنلوى وكان آتم عقلاً من أخيه وأصبح فهماً وأحفظ مع اشتراكهما في التخطيطة ، وخرج قاصدا الحج فمات في تيه بنى امرأيل في ليلة العشرين من المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن عزم ووصفه بالفتية وقال غيره أنه مات قبل الحج بعد أخيه وبالجملة فكل منهما مات في حياة أبيه .

٥ ٤٦٨ (محمد) بن محمد بن أبي القسم الشمس المرائي المالكي أحد فقهاءهم بمصر . سمع ابن سيد الناس ويرع في الفقه والقرائض والعربية والتاريخ مع معرفة بأموال الدنيا ومدارة أهلها . ذكره المقرئ في عقود وقال اجتمعت به غير مرة عند ابن خلدون . ومات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الثمانين وترك مالا وكتبا كثيرة ، وينظر فأظنه في كتابي وإن المقرئ ، خبط فيه .

٤٦٩ (محمد) بن محمد بن أبي القسم أبو عبد الله المزجاجي الزيدى الباني والد مجد الآتي . ولد في رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة . ذكره شيخنا في أنباه وقال كان أحد مشايخ صوفية زيد من تقدم عند الأشرف اسمعيل ثم عند ولد

الناصر وكان يلازمه ويناديه ويحضر معه جميع ما يصنعه من خير وشر من غير تعرض لانكار مع كونه متدبناً حسن الوساطة. مات في رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وله ست وسبعون سنة . ذكره الخزرجي في تاريخه وهو من صحبه وقال انه صاحب اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي واختص به حتى كان من اكبر اصحابه ؛ ولزم الزهد والنسك والعبادة والاجماع عن الناس وحج وأدناه الاشرف سلطان المين فجرت على يديه أشياء حسنة وابتقى زبيد مسجداً حسناً مع كثرة اشتغاله بطلب العلم . ٤٧٠ (محمد) بن محمد بن أبي القسم الشمس البالى . ولد في حدود الاربعين وسبعمائة وقال انه دخل على أبي حيان وهو صغير وسمع كلامه بل قال الزين رضوان انه ذكر انه قرأ عليه من والضحي الى آخر القرآن ولكن قال شيخنا لم أقف له على سماع منه ؛ وكان من أهل العلم بالقراءات واستجيز لولده ألبدر قبل العشرين . ومات في أوائل سنة ثلاث وعشرين .

٤٧١ (محمد) بن محمد بن القاضي الخزرجي الرمورى ثم المدنى . عرض عليه أبو السعادات بن أبي الفرج الكازرونى في سنة ثلاث وثلاثين .

٤٧٢ (محمد) بن محمد بن لاجين ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الأصل القاهرى الشافعى القادرى ويعرف بأبن الحسام وكذا بـيرم لكونه ولد في العيد وهو في التركي يرم . كان حده أستاذاراً لأمير آخور وكذا كان أبوه أستاذاراً لشاهين الأفرم ثم لبيغا المظفرى مع دوا داريته أيضاً بل خدم بالاستادارية ابراهيم بن المؤيد وسافر معه ثم فارقهم قطيا حين رأى إسرائفه للخوف من أبيه ، ومات في آخر سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترك ولده هذا طفلاً . وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة تقريباً ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وبعض المنهاج وجود في القرآن على ابن أسد وحضر دروس الجلال الامشاطى وهو الذى كان يكتب له لوحة من المنهاج وكذا حضر دروس الشافعى بل قرأ على التقي الحصنى في النحو والعرف وأصول الدين وسمع عليه غير ذلك وجود الخط على ابراهيم القرنوى وعبد الرزاق الشامى تزيل الأشرفية وسمع على شيخنا والزين الزركشى وسارة ابنة ابن جماعة والاشبولى وآخرين منهم في البخارى بالظاهرية القديمة وسافر لحلب وكاتب بها في شوال سنة سبع وستين فسمع بها على ابن مقبل و ابراهيم الضعيف ومحمد بن أمير حاج وأبى ذر وجماعة وبلغ دمشق على بعضهم ولم يتفق له زيارة بيت المقدس نعم حج وجاور غير مرة وكان يحضر مجالس البرهان وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وتنزل في سعيد السعداء وغيرها

واختص بمحمد بن جمال الدين وقتاً وأقرأ عنده بعض بنيه وهو الآن عند درجة الجالية مع خير وسكون، وتردد الى وقد قرأ عليه صديقه الصدر الزقناوى في ثالث شوال سنة ثلاث وتسعين الفاتحة على سبعة وقوفات والبسملة آية منها بقرائه على الزين أبى حفص عمر بن محمد بن قنبل بمناة ثم معجزة بقرائه على محمد بن الحداد الصوفى البيرى . البسملة . الرحيم . الدين . نستعين . المستقيم . عليهم . عليهم . الضالين . ٤٧٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشمس القاهرى ويعرف بابن البهلوان الماضى أبوه وابنه أحمد خلفه فى الخطابة بجامع التاج بن موسى وخزن الكتب بالجالية ناظر الخاص وغيرهما ، وكان من صوفية البيروية ساكناً . مات فى جمادى الاولى سنة ثمانين .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشمس بن التاج المنوفى الشافعى والده العزيز بن محمد . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمنوف ونشأ بها فقرأ القرآن عند الجمال الملبجى الخطيب وحضر بعض دروس الولى العراقى ووقفت على سماع له عليه فى مسند أبى يعلى بل كان كما زعم حفظ التنبيه وعرضه على جماعة وانه حضر عند الزين العراقى واليهيمنى وغيرهما فانه أعلم . لقيته بمنوف وكان قاضياً غير محمود كوله سامحه الله . وأظنه مات قريب الستين .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشمس بن عز الدين البليسى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل طيبة وأخو حسن الماضى ويعرف أبوه فى بلدته بوز الدين الصلوك المؤذن ببليس وفى غيرها بالبليسى وكان يذكّر قرابة بينه وبين القمصر عثمان الخزومى البليسى إمام الازهر . ولد الشمس كما قرأته بخطه فى سنة إحدى وأربعين وثمانائة تقريباً ببليس وتحول منها بعد بلوغه وقد قرأ القرآن عند البرهان الفافوسى فترجم الازهر وحفظه المنهاج وألفية النحو والمنهاج الأصلى ونصف الشاطبية وغير ذلك . وأخذ عن السراج العبادى والقمصر المسمى وابن القالاتى وقليل عن البكرى والمجلونى والعربية عن إبراهيم الحلبي أبى الصغير والتقى والملاء الحسينيين وعنهما أخذ أيضاً فى الأصولين والصرف والمعامى والبياضى الأصلى إلا اليسير عن إمام الكاملية وحضر عليه كثيراً من تقاسيمه التقفية وجمع الجوامع بل قرأ عليه بالقطبية الاربعين النووية وما كتبه فى شرحه على العمدة وغير ذلك . وأخذ التراثى والحساب عن الشهاب السجنى والسيد على تلميذ ابن المجدى . وقرأ على الدينى فى البخارى وغيره وسمع على الشاوى والمثلونى بل على السيد النماة وغيره بالكافلية وكذا لازم الخطيب أبى الفضل النورى فى سماع دروسه

الحديثية وقرأ على النجم بن فهد في البخارى وحضر دروس ابن ظهيرة ، وقدم مكة في سنة ثمان ومبشرين خج وجاور ثم قدمها بعد سنة أيضاً ثم عاد ثم رجع الى مكة سنة خمس وثمانين ووطن مكة الى سنة ست وثمانين ثم عاد الى المدينة فقطنها وجلس للاقراء في فنون فانتفع به جماعة مع تعلمه وتواضعه وانجماه وتقشفه وتقنعه واشتغاله بنفسه وبجيئه للحج كل سنة بل رجا جاء مكة في القافلة قبل الموسم وهو ممن سمع منى في مجاورتى الاولى بالمدينة المسلسل وغيره ثم فى الثانية ومعه ابنته حاضرة أشياء وكتبت له الوصف بسيدنا وحبينا الشيخى الامامى العالمى العلامة المفتى مفتى المسلمين مرشد الطالبين مرمى المريدين قدوة المستفيدين نزير بلد المصطفى وعديل أولى الجلالة والاصطفا من منح السعادة بالاقامة بطيبة وسمح بالتجرد للعبادة المزية لكل كربة وأعرض عن زهرة الدنيا الدنية ونهض لما يترجى له معه الغنية الابدية بالتملى بهذه المعاهد والتسلى بها عن سائر المشاهد إذ كل الصيد فى جوف القرا وجميع الخيرات فى أم القرى صلى الله على ما كنها وسلم وأعلى بناءه على سائر الخلق من علم وتعلم من الانبياء والمرسلين فضلا عن الاولياء والملائكة المقربين عليهم الصلاة والسلام اجمعين الى يوم الدين قمع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتببه الى آخر ما كتبت .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشمس الحنبلى الدمشقى رئيس المؤذنين بمجامع الاموى وكبير شهود دمشق . ذكره شيخنا فى أبنائه وقال : كان طارفا بالشروط سريع الكتابة ذكياً يستحضر كثيراً من الفقه والحديث مع كثرة التلاوة . مات فى شعبان سنة تسع عشرة .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر المحب أبو المعالى بن الرضى أبى السعادات بن المحب أخى أبى اليمن ابى الشهاب بن الرضى الطبرى المسكى الشافعى إمام المقام الماضى أبوه ووالد أبى السعادات واخوته ويعرف بالمحب الطبرى الامام . ولد فى سابع عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة المشرفة وأمه عائشة ابنة أحمد بن حمد بن ابن الرضى القسطلانى ونشأ فحفظ القرآن والعمدة وأرجمى النووى ومن أول الشاطبية الى القرش وجميع المهنج القرعى والنصف الأول من الحاوى وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك وإساغوجى والجل للخنوجى ومقدمة النسفى وكانت قراءته للكثير منها على أبيه وعرض بعضها على الجلال بن ظهيرة والنور ابن سلامة وشعبان الآتارى وأبى عبد الله الوائغى والشهاب بن الضياء الحنفى

الجمال ومحمد بن علي النوري في آخرين وسمع على الاولين والزين المرائي وابن الجزري
والنتقي ووالده الشهاب احمد القاسين والمرجاني والمرشدي وعبد الملك الدربندي
والشمس الشامي وحسين واسماعيل ابني علي الزمزمي وحسين الهندي ومحمد بن حسين
الكاكزوني المؤذن وأحمد بن محمود وفاطمة وعلما ابتقى أبي الين الطبري في
طائفة من أهل مكة والواردين عليها منهم الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة سمع عليه
الاربعين التساعية لابن جماعة ومما سمعه على ابن سلامة بقراءة الزين رضوان
في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة جزء القزاز ومسئلة الاجازة للمجهول
والمعذور للخطيب وغير ذلك وعلى المرائي ختم مسلم وعلى ابن الجزري جملة
من تصانيفه كالنشر والعدة والجنة وغيرها كجزء الانصاري وأجاز له عم أبيه الين
والزين الطبري وابن الطريف وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الادموي والتاج
ابن بردس وابن الشرايحي وابن الكويك وابن طولوبغا وخلق وتلاخمة لآني عمرو وعلى
ابن الجزري ثم الزين رضوان المستمل وبعضها للسومى على الزين بن عياش واليسير على
الروائقي وابن سلامة وحضر دروسه وكذا دروس الجمال بن ظهيرة وابنه المحب في الفقه
واردخل في موسم سنة ثمان وعشرين فأخذ بالقاهرة عن الجلال البلقيني والولي العراقي
وكتب عنه في القانبيية من أماليه وشيخنا وحضر دروسه في المؤيدية وغيرها
والشهاب الطنطاوي والمراج الدموشى والشمس الشطنوفى والشرف السبكى؛
وسافر منها فى أواخر التي تليها الى الصعيد وحضر بمشقة اخيم دروس الخطيب
السوهاي والشمس الغزولي والى إسكندرية ودمياط بل وزار بيت المقدس
والخليل واجتمع هناك بالشمس المروى وخليفة المغربى وغيرها ، ودخل الشام
فى أوائل سنة خمس وعشرين فحضر مجلس النجم بن حجى والشمس الكفيري والتقى
المصنى وابن أخيه الشمس والتقى بن قاضى شبة ولقى فى آخرها بمحمص وجماعة
بأبن خطيب الدهشة والبدر المعينى والشرف بن الأشقر وفى أوائل التي
تليها بحلب حافظها البرهان فسمع من لفظه فى البخارى وغيره وقرأ على الشهاب
الاعزازي النحو وحضر عند ابن أمين الدولة وعبد الملك الباني ورجع فى سنة
سبع وعشرين منها الى الشام ثم الى القاهرة ثم الى مكة وقرأ فيها على النجم
الواسطي بن السكاكيني الحاوى بحثاً فى سنة أربع وثلاثين وكذا قرأ عليه ألفية
ابن ملك والتلخيص وعروض الأنذلسى النثر والنظم ومقدمة له فى النحو بحثاً
وعلى الشمس البرماوى أيضاً لما جاور فى سنة تسع وعشرين الحاوى والبهجة
وجميع الجوامع وشرحه لألفيته فى الاصول وشرحه لمقدمته فى الترايى وقطعة

من شرح المنهاج الأصلي له وعلى البرهان الرزمي مجموع الكلافي في القرائض
والحاوي لابن الهائم في الحساب ومنظومة له في النحو تسمى للرشدة وعلى
أبي القسم النويري في أصول الفقه وعلى غيره في أصول الدين وفيهما معاً على
السيد الرضي الشيرازي في آخرين ممن قرأ عليهم كإبراهيم الكردي وإمام الدين
وحضر دروس البساطي حين جاور في الأصول والعربية والتفسير وغيرها،
وكذا أخذ عن الجمال الكازروني الكثير، وسافر من مكة لبلاد بحجة غير مرة
أولها في سنة ثلاثين ثم في سنة أربع وثلاثين ثم في سنة إحدى وسبعين، ولقي
فيها أحمد بن الشيخ موسى الزهراني، وكذا دخل تعز وعدن وزيد وأبيات
حسين وغيرها من بلاد اليمن في سنة ثلاث وثلاثين واجتمع في تعز بالجمال بن
الحياض الحافظ وفي زيد بالشرف بن المقرئ والناصري وفي عدن بالقاضي
ابن كين وفي أبيات حسين بالبحر حسين الأهدل وأذن له هو والزهراني والسكاكيني
والجمال الكازروني والرزمي والكردي وغيرهم من ذكره في الافتاء والتدريس
لجميع ماقرأه من العلوم، ورغب له والده قبل وفاته بثلاثة أيام أو أكثر في جمادى
الأولى سنة ثلاث وعشرين عما بيده من الإمامة بمقام إبراهيم ولم يتفق لمباشرتها
لصغر سنه مع أنه كان ناب فيها أظنه في رمضان خاصة سنة سبع عشرة إلى أن
ماد من القاهرة في موسم سنة سبع وعشرين فبأشراها حينئذ شريكاً لابن عم
والده عبد الحمادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي الطبري ثم استقل بها بعد
موته في صفر سنة خمس وأربعين إلى أن مات وولي في أثناء ذلك قضاء مكة
وأعمالها كجدة عوضاً عن أبي السعادات بن ظهيرة في عشرين ذي القعدة سنة سبع
وأربعين ووصل العلم بذلك لمكة في ليلة الخميس ثاني عشر ذي الحجة منها وقرئ
توقيعه صبيحة اليوم المذكور بمبنى بحضرة أمير مكة الشريف أبي القسم وأمير
الحاج، ولم يلبث أن صرف في ثامن عشر جمادى الأولى من التي تليها بالبرهان
السوييني ووصل العلم بذلك لمكة في ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان منها ثم أعيد
في ثالث عشر رمضان سنة تسع وخمسين عوضاً عن أبي السعادات أيضاً وقرئ
مرسومه بذلك في يوم الجمعة عشرين شوالمها ولم يلبث أن انفصل عنه بالمدكور
في مستهل ذي الحجة منها وجاء الخبر بذلك لمكة في أواخر محرم التي تليها واستمر
منفصلاً مقتصرأ على الإمامة وربما درس وأفتى بل وخطب مرة بالمسجد الحرام
نيابة عن الأخوين أبي القسم وأبي الفضل في سنة اثنتين وستين وتناوب مع
بنه الثلاثة في مباشرة الإمامة وربما غاب أحدهم ففصل عنه ثم خطب بأجرة حين

سخط على المحب النويرى مدقور بما ناب عنه كل من ولديه أبى السعادات ومكرم فيها حتى رضى عن الخطيب فى موسم سنة اثنتين وتمعين ، وهو إنسان خير منجمن عن الناس جداً ممتن لنفسه فى شراء حوائجه وحملها وكذا فى لباسه وشئونه كلها قائم بكلفة أولاده وأحفاده وأسباطه وسائر عياله وهم جمع كثير ونول كثير من الناس فيه اعتقاد بل قرأت بخطه ما اجتمعت بأحمد بن موسى صاحب الخلف إلا وبشرنى بالولاية وكان يقول لى الولي يعرف نعمه قال وكنت إذ ذاك لآلتى لقائه بالا وكان محمد بن اسحق الحضرمى يقول لى أنت من النبي بمكان وقال لى أبو القسم النويرى ومحمد الجرادقى ما اجتمعنا قط فى مجلس الا ونحيلنا أنك القطب وقال لى أولهما وكان واحد العصر الناس يريدون أن تكون الامام. ولكن كان البلاطى يضع منه ليله لابن العربى. وقد لقينته غير مرة فى المجاورات الثلاث بل وفى الرابعة، وحدث مع من الطلبة سيما بأخرة ختم صحيح مسلم وأجاز فى بعض الاستدعاآت بل أنشدنى من نظمه فى الثانية منها مخاطباً وقد بلغه عن بعضهم كلاماً حيث ذكر لى شيئاً من أحواله :

وما أنشأ العبد من لفظه مقالاً لأمر يظنونه
ولكن رأى كونه شاكراً بمجود وفضل تعلمونه
فأنت حبيب محب لنا من الحظ ذاك يعدونه
وقوله: ظنوا التمدد لعمى إذ رأوا أسماءه كثرت وذلك باطل

ولم يزل على حاله الى أن اقطع بمنزله وكف . ومات فى أثناء صفر سنة أربع وتسعين وشهدت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا ^(١) .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الصدر القاهرى الحنفى زيل السيوفية والمضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الروى .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى طالب بن حمزة الشمس بن القواس الحزوى الحصى . كتبه البقاعى هكذا مجرداً .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد ابن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن الشمس ابو عبد الله بن الشمس السعدى المتقدمى الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن المحب . ولد فى شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة سنة سبع وخمسين على أحمد بن عبد الرحمن المرداوى مجالس المحدثى الثلاثة وغيره

وفي الخامسة على ابن التميم ثلاثيات أحمد وغيرها وسمع من البدر أبي العباس بن الجوخى مسند أحمد إلا اليسير ومن ست العرب حفيد القصر الشامل النبوية وغيرها ومن ابن أمية والصلاح بن أبي عمر مشيخة القصر وذيلها ومن أولها الترمذى وأبا داود في آخرين ، وحج وجاور بالحرمين وحدث بهما وبدمشق وغيرها وسمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد كالأبى وفي الأحياء من يروى بالسمع منه فضلا عن الإجازة ، وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي غير مرة ثم لأولادى وكان من المكثرين بدمشق ذا نظم ونثر ، بل قال شيخنا في إنباهه أنه شرع في شرح البخارى تركه بعد مسودة وكان يقرأ الصحيحين على العامة وله نظم ضعيف . مات بطيبة المكرمة في رمضان سنة ثمان وعشرين وكان يذكر عن نفسه أنه رأى مناماً من نحو عشرين سنة يدل على موته بالمدينة ثم مسمومه منه قبل خروجه لهذه السفرة فكان كذلك قال وهو بقية البيت من آل المحب بالصالحية ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الملك البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي الماضى أبوه والآبى ولده الزين محمد . كان جده ناظر البيارستان وولى الحسية وكذا والده واستمر هذا في مشاركة البيارستان ، قال شيخنا في إنباهه : وكان مشكور السيرة كثير الحياء والتودد للناس وتزوج البدر محمد بن بدر العباسى المسمى الماضى أخته . مات في رمضان سنة ست وأربعين ولم يكمل الخمسين ودفن بالتربة المعروفة بهم خلف الصوفية الكبرى وكثر الثناء عليه والأسف على فقده رحمه الله .

٤٧٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن الشرف ابن الشمس الششتري المدني المقرئ الشافعى سبط ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح . ممن أخذ بالمدينة القراءات عن محمد الكيلاني وعن غيره وسمع بها على زينب ابنة اليافعى ودخل القاهرة بعيد الأربعين فنزل عند القمري بمجمعه وناله منه الخير الجزيل ويقال أنه أخذ عن شيخنا حيثئذ . ورجع فتصدى للأقراء وانتم به أهل المدينة وغيرها طبقة بعد أخرى وعن أخذ عنه السيد المحيوى قاضى الحنابلة بالحرمين والشهاب بن خبطة وناب في الخطابة والإمامة عن خاله وبنه وربما صلى في زمن القبرة بل قيل أنها عرضتا عليه استقلالا فأبى ، وكان خيراً صالحاً . مات في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين عن نحو السبعين وهو خاتمة شيوخ القراء بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مكتوم الشمس السلطاني الأصل الحمصي القادري . ولد في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسمع على الكمال أبي الغيث محمد بن عبد الله بن محمد الصائغ وعمر بن علي بن عمر البقاعي وإسماعيل بن معالي القصاب والشمس محمد بن علي بن أبي الكرم الموقع وأحمد بن داود ابن محمد بن السابق والجمال يوسف بن أحمد بن الشمس السلطاني الخياط والتخري حنابل بن عبد الله بن النعمان القصاب وسويد بن محمد بن سويد الرزاز بمض البخاري كما حددته في المعجم وحدث معجمه من الفضلاء . مات ولم يحرر له تاريخ وفاته .
٤٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو اللفظ الحسيني سكن الحنفى ويعرف بابن شبانة بمعجمة وموحدة مفتوحين وبعد الألف نون . فارق التفازة حرفة أبيه واشتغل قليلا في الفقه والعربية عند النظام والامشاطى وأجله شاهدأ بمحنون الجورة عند الكمال بن الطرابلسى ولازم البقاعي وكتب له عدة تصانيف وأخذ عنه وأهين من أجله في كائنة ابن الفارض وخطب نيابة بمجامع الظاهر ونسخ بالاجرة وحج ودخل الشام وزار بيت المقدس واختفى بسبب شهادة اشترك مع ابن الروى صهر ابن فيشا فيها وأمسك ذاك فبغز وسجن ومنع من المالكي وغيره واستمر هذا مع تطلبه غثيا ثم ظهر وماد لمرافقته مديدة ثم سافر الى الشام فكان بها شاهداً وتزوج وولد له هناك .

٤٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كيل بن عوض بن وسيد كبير الجلال بن البدن الشمس بن الشهاب بن المراج بن الكمال المنصوري الشافعى سبط الشهاب بن العجيبى والد أوجد الدين والماضى أبوه وجدوه ويعرف كسلفه يابن كيل . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمنامائة بالمنصورة ونشأ بها وحفظ ألفية النحر وغيرها ، وأقام بالقاهرة مدة وبحث الالفية على إبراهيم بن أبي شريف مع بحث شرح إيساغوجى وتصريف للعزى ومن شرح جمع الجوامع للمعللى قطعة وقرأ في تقسيم الفقه غير مرة على السنتاوى وكذا أخذ في الفقه وغيره عن جماعة وسمع منى ومن الديعى وجلس عند قريبه الذين قاسم شاهداً وهو متحرك مشارك في الفرائض والحساب وغيره ممن أذن له شيوخه .
٤٨٢ (محمد) بن أبي القاسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز أبو الفضل الهاشمى العقيلي التويرى المكي للماضى أبوه وأمه أم الهدي ابنة المز عبد العزيز بن علي النويرى . مات صغيراً .

٤٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران

ابن رحمة البدر بن البهاء بن العلم السعدى الاخنأى القاهرى للمالكي الماضى أبوه
ولدى جمادى الاولى سنة سبع عشرة وثمانائة وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى
والفتى الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة وتفق بالباطلى والذين
عبادة ولازم الثمنى والحصنى وممع شيخنا وغيره كالناوى وكتب على الذين
ابن الصائغ وكتب فى توقيع الانشاء وعند الجمالى ناظر الخاص بل ناب فى القضاء
مع دين وخير وحدة وانجماع وسكون وبراعة فى فنون واستحضار وتوقف
وعدم سرعة فى القامحة، ودرس قليلا وكتب بخطه القاموس فى مجلد وغيره،
وحج وأصيب فى نهب الممالك بنواحى الفخرية، وانجم عن القضاء بعد بها
لكون مستنبيه عين عليه قضية ثم راسله بالتوقف فيها فأعلم صاحب الواقعة
بذلك فلم يسهل بالقاضى وتكلماً فمزل نفسه ثم أعاده غيره وجلس بمجامع المكاهين
وما كنت أحب له ذلك . وهو من خواص المتوكل على الله العزى ونعم الرجل .

٤٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الحالىق بن عثمان جلال الدين
ثم بدر الدين بن البدر بن البدر الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى أخو
أحمد وأبى بكر المذكورين وأبوهم فى محالهم ويعرف كملقه بابن مزهر . ذكره
شيخنا فى إنباهه وأنه ولد سنة أربع عشرة وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج
وغيرها ، وعرض على جماعة أجلبهم شيخنا وأثنى عليه وعلى أصله فى إجازته واشتغل
وأخذ عن البدر بن الامانة والشرف السبكى وكتب الخط الحسن . وكان بديع
الدكاه جارى الذين القمى فى مباحنة راج عليه فيها وكتب ابن سالم الشافعى
لأبيه من أجله مقامة ، ولما مات أبوه استقر وهو ابن نحو ثمان عشرة سنة عوضه
فى كتابة السر ولقب بلقبه وألزم بحمل مائة ألف دينار فشرع فى بيع موجوده
فباشرها والاعتماد على نائبه الشرف الموقع فلم يلبث أن مات فى الطاعون يوم
الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ورحم الله وإيانا .

(محمد) الذين أبو بكر أخو الذى قبله . وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى .
(محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشرف أبو القسم بن
الضياء قاضى مكة الحنفى وابن قاضيا . وهو بكنيته أشهر يأتى .

٤٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن أحمد بن
روزية الجلال والمجد أبو السعادات بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجلال الكازرونى
المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى الحرم سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدينة
ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وغيرها وعرض فى سنة ثلاث وثلاثين على النجم

السكاكيني وأجازه في آخرين وأخذ عن أبيه وجده وعمه قرأه عليه البخاري مراراً وبُحث على أبي السعادات بن ظهيرة حين كان عندهم بالمدينة المنهاج الأصلي وسمع على جده وأبي الفتح المراني، وارتحل إلى القاهرة مع أبيه وصهره أبي الفرج المراني بعد الأربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره شيئاً وكتب عنه من أماليه جملة وكذا قرأ على المز بن الفرات تساعيات ابن جماعة الأربعين وعلى الزين الزركشي في مسلم وغيره وكان أصيلاً فاضلاً . مات قبل أبيه يسيراً في ربيع الثاني سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٤٨٦ (محمد) الشمس أخو الذي قبله . ولد سنة اثنتين وستين وثمانمائة أو التي قبلها بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبي الفرج المراني ثم منى أشياء واشتغل في المنهاج وغيره وكتب بخطه أشياء .

٤٨٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مسعود الملم بن البهاء بن العلم السنباطي القاهري المطاوع محمد وعبد اللطيف المذكورين وأبوه . ولد سنة أربع وثمانين وسبعائة أو التي بعدها بسنباط وجده الأعلى ممن كان له اختصاص بالمحب ناظر الجيش كان صاحب الترجمة كأبيه من عدول بلده ويتكسب مع ذلك فيها بالطرق على طريقة جمية من الخير والسداد والكون ثم تحول إلى القاهرة في سنة إحدى وثلاثين ببنيه وعياله فمقطنها وحج ولزم طريقه في الخير والتكسب والاقبال على ما يعني حتى مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ودفن بتراب الصلاحية السميدية رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن منيع بن صلح بن طهمان بن ملاعب ابن فتوح بن غازي بن بكتجين بن علندي بن كاكو بن مصلح بن الأشهب بن حارثة بن سهم بن سعد بن المومل بن قيس بن سعد بن عبادة المحب الانصاري الخزرجي المشقي الصالح الوراق المؤذن بها . ذكره شيخنا في معجمه وقال هكذا أمل على نسبه والعهدة عليه وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وسبعائة وكان يقول إنه سمع من الحجار ولكن لم يظفر لنا أصل سماعه عليه نعم سمع على الحافظين المزي والبرزالي والشمس بن المهندس وأبي محمد بن أبي التائب والشهاب بن الجزري وأبي بكر بن محمد بن الرضي وزينب ابنة الكمال ودوى لنا عنه جماعة منهم شيخنا وقال أنه مات في حصار دمشق في جمادى الثانية سنة ثلاث، وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٨٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العبد المحب ابن قاضي المالكية بطيبة خير الدين بن الشمس السخاوي بن القمي الماضي أبوه وجده . ولد في آخر سنة خمس وستين أو أول التي تليها بالمدينة ونشأ فحفظ

القرآن وكتبها كالرسالة والمختصر والتنقيح والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض على بالقاهرة في جملة خلق حتى على الأشرف قايتباي اختفاءً لأبيه في عرضه كما تقدم على الظاهر جقمق واشتغل على أبيه وجده والسيد المسمودي في آخرين بالقاهرة والمدينة بل حضر عند المنهوي وفهم ولازمي رواية ودراية وقرأ على شرحي لتقريب النووي بحثاً من نسخة حصلها ورى بها حضر أبوهم معه وحديث سكونه وعقله وأدبه مع صغر سنه ولكن الولد مرأيه وقد زوجه أبوه ابنة أبي الفضل بن الحب المطري.

٤٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله بن الحيوى المدعو بشفيح بن القطب أو الشهاب بن الجلال البكري الدجلى الشافعى والد محمد الآتى وصهر الشهاب الدجلى على أخته واحدة بعد أخى وأخو أبي يزيد لأمه . ولد في سنة ثلاث وأربعين بدجلة ونشأ فحفظ القرآن والرحبية في الفرائض وألفية النحو ومختصر التبريزي أو أبي شجاع واشتغل عند صهره وغيره وأقام بمكة تسع سنين على طريقة حسنة من الاشتغال والكتابة وتعليم الأبناء والأقوال على شأته وأخذ بها عن النورين ابن عفيف والقاسمى والشمس المسيرى وعبدالحق السنباطى ولازمهم في الفقه والعربية والفرائض وغيرها وقرأ المنهاج بتمامه بمكة بالمدينة النبوية على الشهاب الأبيشيلى ، ووقف عليه نسخة منه وكذا لازمني حتى أخذ عنى شرحي للألفية جماعاً في البحث والقول البديع قراءة وحصلها مع غيرها أو أكثر وكتبت له إجازة حسنة أو ردت عليها في التاريخ الكبير ثم رجع إلى بلده ملازماً لطريقته في الخير والتواضع ولين الكلمة والرغبة في المعروف.

٤٩١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الرضى بن الحب القاهري ثم المصرى الشافعى أخو أحمد والتقى عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن الأوجاقى. ولد في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأممعه أبوه على الجلال عبد الله الحنبلى والشرف بن الكويك والشهاب البطائحي والولى العراقى والنور القوي وآخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وطائفة واشتغل يسيراً على الولى العراقى ثم الشمس البدرشى وحضر دروس الشمس الفطنوى ولكنه لم يعر وتكسب بالههادة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان ساكناً مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين ودفن بقرية بمقام الشافعى رحمه الله وإيانا.

٤٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الناصرى أبى عبد الله المالئى السكندرى الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانائة وحفظ

القرآن والمنهاج والشاطبية وغيره وأعرض على جماعة وأخذ عن القاياني وشيخنا وكان
مما قرأ عليه البخاري ثم عن ابن حسان وأخذ القرائت عن الشهاب بن هاشم وتلا بالسبع
إفراداً وجما وليعقوب أبضا على النورين يفتح الله وقرأ عليه عدة من كتب
الفن وكذا تلا بالسبع إلى (والمحصات) على البرهان الكركي الشافعي يوحج ودخل
البحر وغيره في التجاوة ثم أعرض عنها واقطع بالثر فأنما بادارة غيظين له ونحو
ذلك وصار شيخه ومن يشار إليه بالوجهة والجلالة به مع تفننه كما أخبرني بعض
فضلاء جماعته في القرائت والفقه وأصوله والعربية والصرف والمعاني والبيان
والمبقات وتعام معرفته بقوس الرقاب وكذا العري أيضا بحيث كانت يده مشيخة
قاعة القرافة والنهبي بالثر تلقاهما عن والده كل ذلك مع كثرة التواضع والتودد
مع الفقراء وميله التام للترك دون المتشبهين بالفقهاء ومن قرأ عليه في القرائت
الشمس النوبني ولم يزل على وجهه حتى مات عن دون الستين في عصر يوم الجمعة ثامن
عشر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين بقصره بالملقة بالقرب من كوم العافية وسيدى
جابر وتقل إلى جزيرة النغر فصلى عليه في مشهد حافل شهده الظاهر ثم بقا المؤيد
أحمد وفائب البلد وكانا ممن حمل نعشه ودفن بقرية والده بالجزيرة المذكورة
ولم يخلف بعده في النغر مثله. وخلف تركه طائلة رحمه الله وإيانا .

٤٩٣ (محمد) بن محمد بن أحمد فتح الدين أبو الفتح بن الشمس القليوبى
القاهري الشافعي المكتب الماضي أبوه وابنه عبد القادر ويعرف كاليه بالحجازي
وهو بكنيته أشهر . ممن سمع مع أبيه على ابن الجزري وكتب على الزين بن
الصائغ وغيره بحيث مهر وتصدى للكتيب واستقر في تكتيب البروقية بل
بأشر التوقيع والقضاء وسافر على قضاء المحمل مرة بعد أخرى واختص بالمؤيد
أحمد في إمرته وأم به فيها ومات بعدها .

٤٩٤ (محمد) بن محمد بن أحمد النجم بن الشمس الغزي الأصل القدسي
الشافعي ويعرف بالجوهري . شاب اشتغل قليلا في البهجة والعربية وغيرهما وقدم
القاهرة فاجتمع في جمادى الأولى سنة تسعين وسمع من السلسل وحديث زهير .
٤٩٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الشمس السبلي الشافعي زيل مكة .
وله سنة ستين وثمانمائة تقريباً بدجلة ونفا بها يتما فحفظ القرآن ثم تحول مع
عمه إلى القاهرة فظن الأزهر سنة وقرأ في التنبيه ثم بمفرده إلى الشام فدام بها
مدة دخل في أثناءها حلب فأقام بها أربع سنين وأخذ في دمشق عن الزين خطاب
في الفقه وغيره ولازمه نحو ستين والشهاب الزرعي والتقى بن قاضي عجلون

وبه تفقه وغنه أخذ أصول الفقه وقرأ في المنطق وبعض المطول على ملا زاده وأكل المطول على غيره وفي الممانى والبيان على ملاحاجى والريية والعروض على المحب البصروى بل قرأ عليه بعض شرحه على الارشاد ومصنفه فى الترائض وشرحه بكاملهما ولازم البقاعى هناك حتى قرأ عليه صحيح مسلم وصمم فى غيره بحثاً وغيره وفى حلب على قل درويش بعض شرح العقائد وعلى عثمان الطرابلسى فى الكشف وسافر من الشام لمكة فقفنهما من سنة اثنتين وتسعين وحضر بها دروس القاضى ورعا أقرأ ، وذكر لى انه اختصر المنهاج وله نظم وسمع منى وعلى أشياء وكان يتأسف على عدم تحصيل تصانيفى لمزيد فاقته ولما اشتد الغلاء بمكة توجه فى أثناء سنة تسع وتسعين بحراً إما للشام أو لمصر أو لهما أنجح الله قصده .

٤٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف ابن على بن طحا القمى أبو الحين بن الملاى ابى بكر بن الكمال الثقفى القبايلى المصرى الشافعى . ولد فى رجب سنة سبع وعشرين وسبعائة قال شيخنا ولم نجد له من المسموع ما هو على قدر سنه مع أن جده كان فاضلاً محدثاً له عمل قليل فى الثن وناب فى الحكم ونشأ هذا وهو من بيت حكم وعدالة فحفظ المنهاج وكتبه بخطه بل كتب عليه ودرس بعده أما كن مع قلة بضاعته فى العلم ولكنه كان درياً فى الاحكام متودداً متواضعاً محصلاً للدنيا باثر التوقيع ثم النيابة فى قضاء مصر والجيزة وباشرها مدة طويلة منفرداً ثم اشرك معه غيره مع استمراره على انه الكبير فيهم ، وعين للقضاء الاكبر فامتنع بل استمر نائباً حتى مات ، وجاور بمكة مراراً وجرى بها القراءات السبع على كبر السن عند بعض المتأخرين بل قرأ بها كثيراً من الحديث يعنى على النشارى والجمال الاميوطى وغيرهما وكذا قرأ بالقاهرة على السويداوى وغيره ونسخ بخطه الكثير وحصل مجاميع حديثية من مسموعاته . قلت رأيتها وحصل لسيطته ام هنائية ابنة الهورى مسموعاً كثيراً بمكة وغيرها قال شيخنا ورأيت مماعة فى جامع الترمذى بخط المحدث جمال الدين الزيلعى على أبى الحسن العرضى ومظفر الدين بن العطار ولم يحدث بذلك ، وكذا سمع على المحدث نور الدين الهمدانى وغيره الخليليات قرأتها بل كان يذكر أنه سمع على أبى الفرج بن عبد الهادى قرأت عليه أربعين من صحيح مسلم عنه ولم اذنه له على سماع على الليدوى مع امكان ذلك . مات فى حادى عشر رجب سنة ثمان وقد جاز الثمانين ودفن بقربته بالقرب من مقام الشافعى وخلفه : « لا طائلا وأوصى بنشاب بدنه لطلبة العلم ففرقت فيهم وحدتنا

عنه جماعة: يومن ذكره المقرئ في عقوده لكن بإسقاط عهد الثالث رحمه الله وإيانا. ٤٩٧ (عج) بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن علي البدر أبو عبد الله القرشي القلقشندي الشافعي . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة كما قرأه بخطه ، زاد المقرئ في أول المحرم بقلقشندة من ضواحي مصر وتحول منها وهو صغير فقرأ القرآن والمنهاج وغيره وتفقّه بالأسنوي ثم بالبلقيني ومهر في الفقه وفاق في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة مع قصر بابه في العريّة وسرع على العز ابن عمر بن جماعة فكان مما سمعه عليه صحيح ابن حبان وقاب في الحكم بل عمل أمين الحكم في سنة تسعين وكان الجلال البلقيني يثنى عليه حتى قيل أنه قال مرة: ليس في نوابي أمثل منه ؛ وقال أبوه السراج يوماً وقد أجاب عن مسألة مشكلة بجواب حسن هو من قدماء طلبتي. هذا حاصل ما ترجمه به التقي عبد الرحمن القلقشندي وعين غيره مولده في أول سنة إحدى وأربعين وقال أنه ينسب لفضيلة ومشاركة وأما شيخنا فلم يزد في نسبه على محمد الثالث وقال انه كتب بخطه أن مولده في سنة اثنتين وأربعين قال وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه ويذاكر به بعد أن شاخ وله اشتغال كثير ومعرفة تامة بالفرائض ثم تماهى بالخدم بالشهادة وولى أمانة الحكم في سنة تسعين فاستمر فيها أكثر من ثلاثين سنة ولقد شاتته لأنه كان حمن الأخلاق كثير التواضع وذكر لي أنه سمع الكثير على العز بن جماعة ولم أظفر له بشيء ، وأجاز لي في استدطاه ابنى محمد. وضعف بصره في سنة أربع وعشرين وكاد أن يكف ثم كف في التي بعدها وطاش الى سنة ثلاثين فأت في ثالث عشرى محرماً . وقال المقرئ في عقوده انه ممن جاورنا نحن وإياه بمكة وراقنا في درس البلقيني رحمه الله .

٤٩٨ (عج) بن محمد بن محمد بن اسمعيل الصلاح بن العز بن البدر الحكرى القاهري الشافعي الصوفي الخازن ويعرف بالصلاح الحكرى . ولد لنا كما قرأه بخطه في سنة أربع وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالعلم والتصوف ولازم الزين العراقي في أماليه وغيرها وكذا سمع على البيهقي وابن أبي المجيد والتاجين ابن الفصيح وابن التميمي وناصر الدين الحنبلي القاضي والسويداوى والشهاب احمد بن يوسف الطبري والشرف بن الكويك في آخرين منهم بقرائه القطب عبد الكريم حفيد الخافض الحلبي، وكان خيراً ما كنا وقوراً منجماً عن الناس قانما متفقاً مديعاً لمباشرة التصوف بالصلاحية سميد السعداء ضابطاً لكتبها ثم ضبط وبعده ظهر الخلل التام فيها وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء

. ومات في جمادى الثانية سنة إثنين وستين ودفن بقرية سعيد المصدا رحمه الله وإيانا .
 ٤٩٩ (عبد) بن عبد بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الله المغربي الاندلسي ثم القاهري
 المالكي ويعرف بالراعي . ولد بقرنطة من بلاد الاندلس في سنة اثنتين وثمانين
 وسبعمائة تقريبا ونشأ بها وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبي جعفر أحمد بن
 إدريس بن سعيد الاندلسي وغيره وسمع على أبي بكر عبد الله بن عبد بن محمد بن عبد
 المغاري بن اللب ويعرف بابن أبي عامر والخطيب أبي عبد الله عبد بن علي بن الحفار وعبد بن
 عبد الملك بن علي القيسي ومما أخذه عنه الجرومية بأخذه لها عن الخطيب أبي جعفر
 أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الحضرمي
 عن مؤلفها وجميع خلاصة الباحثين في حصر حال الوارثين للقاضي أبي بكر
 عبد الله بن يحيى بن زكريا الانصاري بأخذه لها عن مؤلفها وأجاز له أبو الحسن
 علي بن عبد الله الجذامي وقاسم بن سعيد القباقي وأبو الفضل بن الامام وأبو
 عبد الله حفيد ابن مرزوق والسكال بن خير والزين المرائي والزين محمد بن أحمد
 الطبري وأبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن العفيف النابلسي في آخرين من المغرب
 والمشرق ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين فحج واستوطنها وسمع بها من
 الشهاب المتبولي وابن الجزري وشيخنا واختص به ووطنه وأم بالثو يدية وقتا وتصدى
 للأقراء فانتفع به الناس طبقة بعد طبقة لاسيما في العربية بل كانت فنه التي اشتهر به
 وبجودة إرشاده فيها وشرح كلامه في الالفية والجرومية ولقوا عده وغيره بأعماله عنه
 الفضلاء ، وله نظم وسط كتبت عنه منه الكثير ومما لم أسمعه منه ما أودعه في
 مقدمة كتاب صنفه في نصرته مذهبه وأثبتته دفعا لشيء نسب إليه :

عليك بتقوى الله ماعشت والبيع أمة دين الحق تهدي وتسعد
 فالكمهم فالعاقبي فأحمد ونماهم كل الى الخير يرشد
 فتابع لمن أحببت منهم ولا تمل لذى الجهل والتعصب إن ثبت محمد
 فكل سواء في وجيبة الاقتدا متابعهم جنات عدن يخلد
 وحبيبهم دين يزين وبغضهم خروج عن الاسلام والحق يبعد
 فلعن رب العرش والخلق كلهم على من قلام والتعصب يقعد

. وكان حاد اللسان والخلق شديد النفرة من يحيى العجمي أضرباخرة . ومات
 بسكنه من الصالحية في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن
 بالصحراء قريبا من قرية الزين العراقي رحمه الله وإيانا وذلك بعد أن أنشد قبيل
 موته بشهر في حال صحته بعض أصحابه من نظمه :

أفكر في موتى وبعد فضيحتي فيحزن قلبي من عظيم خطيئتي
 وتبكي دماً عيني وحق لها البكا على سوء أفعالي وقله حيلتي
 وقد ذابت أكبادي عناء وحسرة على بعد أوطاني وفقد أحبتي
 فإلى إلا الله أرجوه دائماً ولا سيما عند اقتراب منتي
 فنسأل ربى في وفاتى مؤمناً بحجاء رسول الله خير البرية

٥٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين أبو الفتح بن الشمس النحريرى.
 ثم القاهرى المالكي والد الولوى محمد الآتى . نشأ فتكسب بالشهادة بل ناب في
 القضاء بقلوب ونواحيها وكذا بالقاهرة ولم يكن بذلك . مات .

٥٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين أبو الفتح بن الشمس السوهاي
 الأصل نسبة لسوها . بضم المهملة ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال
 اخميم من صعيد مصر الأعلى ضبطها المنذرى في معجمه . القاهرى الشافعى سبط
 الجلال عبد الله بن محمد السعلاى المالكي زوج حايمة ابنة النور اخى بهرام ويعرف
 بالسوهاي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ست وعشرين . ومما غاثه بسويقة
 صفة من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وألقى الحديث
 والنحو مع فصول ابن معط وغيرها وأخذ في ابتدائه الفقه والعربية عن الشمس
 محمد بن على الميمونى ثم لازم العلم بالقينى في الفقه من سنة إحدى وخمسين
 والى ان مات وأذن له في التدريس والافتاء وكذا لازم التقي الحصنى في الأصولين
 والمنطق والجدل والمعانى والبيان والعربية بحيث كان جل انتفاعه به وأخذ في
 المنطق والهندسة وغيرهما عن أبى الفضل المغربي وفي أصول الفقه عن الكرى
 وكذا عن أبى القسم النورى في سنة موته بمكة . وجد في الاشتغال وسمع على
 شيخنا والسيد النسابة وغيرهما بالقاهرة وعلى أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى
 والتقى بن فهد وغيرهم بمكة وعلى أبى الفرج الكازرونى وغيره بالمدينة وتدرّب
 في الصناعة بوالده وقال انه كان بارعاً فيها وكذا تلرب بغيره وتكسب بالشهادة
 وتسامح فيها . وناب في قضاء جدة في سنة سبع وخمسين عن أبى الفضل بن ظهيرة
 وفي العقود قبل ذلك عن شيخنا ثم في القضاء في الحرم سنة ثمان وخمسين عن
 العلم بالقينى ونوه به وأرسله الى الصالحية ومعه تقياًؤه سفارة بريبه الصلاح
 المسكين واستمر ينوب لمن بعده وإشتهر إقدامه ورقة دينه ودقة نظره فيما يوصل
 به الممثل بتزيينه مع فضيلته وتمام خبرته وكثرة استحضاره وتحركه في مباحثه
 وأنظاره ودهائه بصريحه وإيمائه فصحبه بل قر به لذلك أهل الغرض والهوى

وتجنبه من في قلبه تقوى بحيث امتنع البدر البغدادي قاضى الخبايا من تنفيذ مكتوب هو أحد الشهود على الحاكم الاول وهو البلقيني فيه ثم صار بعد يتنعم المبتوتون من تنفيذ أحكامه وأسفر عن جرأة زائدة وتهور تام ودخل في قضايا مشككة وأمور معضلة وأهين من الامير أزيلك وغيره وألبسه الاشرف قايتباى بعناية دوااره الكبير بعد عودته من السفرة الشمالية خلعة لقيامه بأعباء التعدي بالهدم الكائن بالقاهرة الذى ارتكب فيه كل محذور واتعصب للاملاك والاوقاف بالبهتان والزور وما كان بأسرع من أن أطلق الله جرة ناره وخذله بعدمزيد اقتداره وما وسعه بعد قتل الدوا دار الا القرار بالتوجه لبلاد الحجاز لظنه أنه به قد فاز وذلك في سنة خمس وثمانين، وكان قد جاور هناك قبل في سنة سبع وخمسين ثم في سنة اثنتين وثمانين وما نفق له هناك سوق لجلالة عالم مكة ويقظته مع أنه أقرأ هناك الفقه والاصول وغيرهما بل زعم أنه شرع في شرح التدريب ورجع الآن بعد مجاورته سنة ست في أول سنة سبع فتزايد خموله ولم ينهض لاستجابة الزين زكريا له مع شدة سعيه وتجرع فقراً تاماً وعاد حامده من الظلمة له ذاماً وأنعم عليه السلطان على رغم منه بعشرين ديناراً في توسعة رمضان ومجاو الى عمال لم يكن يكتفى به في اليوم والامر فوق ما وصفناه وربما أقرأ الطلبة في التقسيم وغيره ولا زال في فقر مدقع وذل موجه وتناول ليسير من الصغير فضلاً عن الكبير حتى مات في ليلة الخميس - ادمس عشرى شعبان سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد سامحه الله وإيأانا .

٥٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن امام بن مراج القاضى يان بن عيان بن بيان الكرماني الفارسي الكازروني الماضي ولده على المدعو عيان . قال لى أنه ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأنه أخذ عنه وكان فضلاً . مات في أواخر شعبان سنة خمس وتسعين وثمانمائة .

٥٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أمير - بالفتح ثم الكسر - الشمس بن القطب البدراني المالكي . من داوم الاشتغال على أبي القسم النويري وأبي الجود وغيرهما بل قيل أنه أخذ عن شيخنا وتميز في القضية وكان يستحضر في الفقه والعريية وينظم الشعر وكسب بخطه الكثير كل ذلك مع حمن السمات والكرم والانزال عن الناس . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وستين ولم يبلغ الثلاثين . استشهدته من صهره مع موافقة الشهاب المنزلي في كثير منه رحمه الله .

٥٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب المحب بن البدر بن فتح

الدين الخزومي الحرقى الاصل القاهري الشافعي والد فتح الدين محمد الآتي وأخوه
البهاء أحمد الماضي وهذا أكبر . ولد في عصر الجمعة حادى عشر الحرم سنة اثنتين
وأربعين وثمانائة وباشر الجوالى وسعيد المعده بل والبيارستان وحمد عمله فيها
مع تقدم في المباشرة وهو أحد من رسم عليه بسبب أوقاف الزمام .

٥٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جوشن بن عرب أبو اليمن المصرى .
سمع على القضاة القايى البردة والشعر اطمس على النور الادبى البخارى وعلى غيرهما .
٥٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الزين أبو بكر بن الشمس .
أبى نصر بن ناصر الدين أبى التمرج بن الزين العثماني المزاغى المدنى الشافعى الماضى
أبوه وجده . ولد في رجب سنة خمس وستين وثمانائة بالمدينة ونشأ فحفظ القرآن
وأدبى النووى ومنهجه وقرأ على أبيه البخارى والشافى بل سمع على جده أشياء
وابنة عم أبيه فاطمة ابنة أبى اليمن وغيرهما ولقيني بمكة فسمع منى ثم قرأ على بالمدينة
الشافى وأكثر عنى وكتبت له إجازة هائلة وكذا قرأ على بمكة بعد في سنة أربع
وتسعين أشياء من تصانيفى ولازم القاضى عبد القادر الحنبلى بالمدينة ثم بمكة
حين ورد بها عليه في قراءة أشياء وربما قرأ على السيد السهنورى في التسليم وحضر
دروس الشرف السنباطى في العريية ثم ابن قريه في آخرين وخلف والده في
القراءة بالروضة النبوية ، وهو ذكى فهم ظريف متودد زائد الحسنة والتألق له
ميل الى الاطعام مع زائد صفاء ونفحة طرية ومحاسن .

٥٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل بن الزين
أبى بكر بن ناصر الدين أبى القرج العثماني المزاغى المدنى الشافعى ابن عم
الذى قبله بل هو أخوه لأمه وهو بكنيته ولقبه أشهر . ولد سنة سبع وخمسين
قبل موت أبيه يسير . وسافر الى الهند كمبايت وندوق قدم القاهرة في ربيع
الأول سنة إحدى وتسعين بمدموت عمه وزوج أمه الشمس محمد فاجتمع بنى وسمع منى
المسلسل بشرطه وحضر بعض الدروس . ومات بالروم في سادس جادى الثانية سنة
اربعم وتسعين وكان له مشهد عظيم ودفن بترية محمود شاه من برصا رحمه الله عوضه الجنة .

٥٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن على بن محمد بن صالح
الشمس الانصارى السوهائى الاصل القاهرى الحنفى القادرى أخو أبى الرجا وخال
يس المكتوب ويعرف بالجلالى نسبة . ولد في سنة خمس وثمانائة بموهای
تجاه اخيم بل همى من عملها ونشأ فحفظ القرآن وزعم انه سمع الشرف بن
الكويك ولم يثبت ذلك عندى فانه أصلح في الطبقة التى بالنسخة من الشفا

وكشط . اشتغل قليلا ولازم الأمين الأقصرائي بل اختص بغير واحد من الأمراء وأجاد اللعب بالشطرنج وجود الخط وكتب به أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوي وخطب بمدرسة الجاي والجانبكية مع وظائف فيها وفي غيرها بل استقر بعد الأقصرائي في مشيخة الایتمشیة بباب الوزير ثم رغب عنها للسعديسي وتزايدت جهاته وانتشرت ملاءته حتى أن السلطان تلمح له بما يقتضى ثبوت ذلك عنده الى ان انتزع منه كنيته كما ينبت في الحوادث مع إمساكه . وقد صاهر الزين الدجوي على ابنته وامتولدها عدة أحدهن تحت الشمس القرنوي . وله ولد اسمه بدر الدين محمد ذو أولاد من ابنة ابراهيم بن زين الدين المنوفي .

٥٠٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المحب بن الكمال أبي الفضل بن النجم الانصاري الدرزي الاصل المكي الشافعي ويعرف كسلفه بابن المرجاني . ولد بعد عصر يوم الاثنين ثامن عشرين ربيع الآخر سنة ست وثلثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وثلث التنبيه وذكراته قرأ في الفقه على والده وحضر فيه عند الكمال امام الكاملية والزين خطاب، وسمع الحديث على والده وغيره وأجاز له جماعة وسمع مني بمكة .

٥١٠ (محمد) أبو السعود شقيق الذي قبله . ولد في فجر يوم الخميس ثاني عشرين شعبان سنة أربعين وثمانمائة . ومات وأنا بمكة في منتصف ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين فجأة وكان خيراً ساكناً موافقاً على الجماعة والتلاوة منجمعا عن الناس قليل الكلام ممن حفظ القرآن والمنهاج وأخذ في الفقه وغيره عن الزين خطاب والكمال امام الكاملية حين مجاورتهما وفي العربية عن عمه البدر حسن وسمع الحديث قديما وحديثا وأجاز له جماعة بل سمع مني وعلى بمكة بعد الثمانين رحمه الله وإيانا .

٥١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الشمس أبو عبد الله السرسنائي الاصل المحلي الشافعي ويعرف بابن أبي عبيد وهي كنية جده . ولد في ليلة حادي عشرين رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والشافعيين والتيسير والعنوان ومختصر أبي شجاع والمنهاج وجمع الجوامع والملحة وألفية ابن ملك وعرض على بعض أعيان بلده وتلا بالسبع افرادا وجمعا على الشهاب ابن جليدة والزين جعفر السهنوري وابن أسد وعبد الغني الهيشي ولم يكمل عليه خاصة وأخذ الفقه وأصوله والفرائض والعربية عن الشمس بن كتيبة وقدم القاهرة فحضر دروس المناوي والعبادي وأبي السعادات البلقيني والجوهرجي وذكرنا في الفقه وعن الثلاثة الآخرين أخذ في الاصول وعن أبي السعادات في

المربية وأخذها معا عن ابن القلائي وتميز ولازمي في الحديث رواية ودراية
وعما قرأه على البخاري وجملة من الكتب الستة، وكتب من تصانيفه القول
البديع وغيره وقرأ على عدة منها. وناب في قضاء المحلة عن ابن العجبي وغيره
بل استقل بها وقتا وخطب بعده أما كن واستقر به ابن العمري خطيب جامع
التوبة الذي أنشأه وسكنه وقرأ الحديث على العامة وترقى فيه وفي الخطابة ونحوهما
مع المشاركة في الفضائل وجود المباحثة والفصاحة والقدرة على التعبير عن مراده
وحسن الكتابة والبراعة في الشروط والأحكام بحيث حسده ابن العجبي فمن دونه
ورموه بالتساهل والجرافة في الأحكام والقضايا وتعب بسبب ذلك خصوصاً في أيام الزيني
ذكراً بحيث عزله وأعادته عن قرب مع اعتزافه بتمام فضيلته ولكنه قال لي أنه سوهاني
المحلة وأكل أمره إلى أن صودر ورسم عليه بل سجن بالقلعة وغيرها وما نهض للقدرة الذي
أكرم به وصار بعد ذلك فقيراً وحيداً حتى أنه جلس مع ابن المدني برأس سوق
أمير الجيوش وما أنصفه القاضي وكانت بينهما وبين أبي البركات الصالحى مناقشات.
٥١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر البهاء بن الشمس بن النظام المقرئ الصوفي
والده الماضي ابن أخت الشمس بن قاسم. سمع مني وقرأ قليلاً ثم فسد حاله وأدخل
سجن أولى الجرائم حتى مات بعد الثمانين سنة. (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي
بكر الشمس السلمي المقرئ ويدعى قريشاً. سبق هناك ويأتى في أبي يزيد أيضاً.
٥١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشمس بن سعد الدين بن نجم الدين
البغدادى القاهري الزركشى المقرئ الشاعر والد عبد الصمد. ذكره شيخنا
في منجبه فقال: أصله من شيراز ثم سكن القاهرة وشذا طر فأمّن الأدب وأتقن
القرآت والمروض وعمل فيه منظومة كان شيخنا المجد اسماعيل الحننى القاضى
يطريها ويقرئها أولاده لا عجابه بها وكذا له قصائد سماها النواطل الخوالي بدح
خير الموالى نبويات أجاد فيها والتزم فيها أشياء مخترعة مع كونها كلها بغير نقط
وعمل في الظاهر يرقوق مرثية طويلة أنشدنا السالى فأثابه عليها الإمامة في سعيد
السعداء وأنشدني لنفسه مما قاله في الغلاء الكائن في سنة سبع وسبعين :

أيأ نادى الضيوف بكل خير وإبراً نداه مثل بحر

لقد جار الغلاء على عدوآ وهأ أنا قد شكوت اليك فاقري

وكذا أنشدني مرثية في القاضى كريم الدين بن عبد العزيز صاحبى نحو عشرين
سنة ثم أرسلته سفيراً إلى ينبع فقرط في المال ورجع مخي حزين واعتذر بأنه
تزوج وأتق وأهدى وتصدق وجعل ذلك في صحيفتى فنشأ له منى ما عاتبني من

أجله بقصيدة تأتية فأجبتة وناقضته وهى فى ديوانى أسأل الله العفو عني وعنه .
وقال فى انبائه : مهر فى القراءات وشارك فى القنون قال ويقال انه شرحها يعنى
قصيدته فى العروض ونظم العواطل الخوالى ست عشرة قصيدة على ستة عشر
بحراً ليس فيها قطعة وقدر اسطى وملحنى وسمعت منه كثيراً من نظمها ولازمى
طويلاً ورافقتى فى السماع أحياناً وجرت له فى آخر عمره محنة . مات خاملاً
فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واليه عنى شيخنا بمن اتهمه بالإشارة لتصنيفه
النخبة وشرحها . وهو فى عقود المقرئى باختصار .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر ولى الدين النحرورى المالكي . وكذا رأته
بخطى وكتب الى انه محمد بن محمد بن محمد بن عبد بن اسماعيل وسياثى .

٥١٤ (عبد) بن عبد بن محمد بن بهادر الكمال أبو الفضل المومنى الطرابلسى ثم
القاهرى الشافعى . ولد بطرابلس ونشأ بها فقدم فى صغره مع أمه وأخيه القاهرى
وحفظ البهجة وألفية البرماوى فى الأصول والوردية فى النحو وغيرها مع فقيهه
التقى أبى بكر الطرابلسى وغيره ولازم الجلال المحلى حتى قرأ عليه شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها بل قرأ عليه الكثير من شرح ألفية العراقي وأخذ
أيضاً عن البوتيجى والملاء القلقشندى والعلم البلقينى والمناوى وطائفة منهم
ابن الدري وقال أن أول من اجتمع به فى القاهرة منهم الاول وكان اجتماعه به
فى سنة إحدى وخمسين وأنه قرأ على الثانى من أول البهجة الى الوضوء وسمع
عليه غالب المنهاج كلاهما فى البحث وغير ذلك وأنه قرأ على الثالث من أولها الى
البسم ومن أول التدريب الى أحكام الصلاة وسمع عليه غالب تكملة له وغير ذلك
من الدروس وكان أول اجتماعه به فى سنة أربع وخمسين وقال ان شيخنا أجاز
له فى سنة سبع وأربعين وكل هذا ممكن . وقرأ فى المنطق على البرهان العجلونى
وكذا أخذ عن الشروانى وكتب بخطه الكثير وقيد وجمع وأظنه كان يتعانى .
الوفيات والنظر فى التواريخ مع الانجماع والسكون والعقل والتحرى والتدين
والفضيلة بحيث أذن له المحلى وغيره وربما أخذ عنه بعض الطلبة وقرأ عليه الفاضل
جلال الدين بن النصيبى كراسة جمعها فى ترجمة شيخه المحلى فى ربيع الاول سنة
اثنتين وسبعين . ومات فى ليلة خامس عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين وصلى
عليه من الغد وقد جاز الاربعين غلظاً رحمه الله وعوضه وأمه خيراً .

٥١٥ (محمد) ناصر الدين شقيق الذى قبله ، قرأ القرآن وكان متحريراً فى الطهارة
مديم الجساعة والانجماع غالباً عن الناس طافلاً نيراً ممن باشر الدواودية عند
(١٤ - قاسم الغزوى)

المنأوى وقتاً ثم ترك ولم يكن خالياً عن فضيلة . مات في ربيع الاول سنة ثمان
وثمانين وقد جاز الحسين ظناً رحمه الله .

٥١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران .
ابن تمام بن درغام بن كامل الانصارى للمقدمى أخو أحمد الماضى . ولد سنة
سبعين وسبعمائة تقريباً وسمع من أبى محمد عبد المنعم بن أحمد الانصارى بعض
جزء أبى الجهم ومن جده مشيخته تخرج الندرومى والسفينة الجرائدية وحدث .
سمع منه الفضلاء وكان يتكلم بالقدس على الأيتام والثائبين مدة ، وولى نظر
وقف الامير بركة ثم أخرج عنه فتوجه للقاهرة للسعى فيه فمات بها فى يوم
السبت سادس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين .

٥١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس
الحلبى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن أمير حاج وبابن الموقت . ولد فى
ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ
القرآن عند ابرهم الكفرناوى وغيره وأربعى النووى والمختار ومقدمة أبى الليث
وتصريف العزى والجرجانية وبعض الاخشيلى وعرض على ابن خطيب الناصرية
والبرهان الحافظ والشهاب بن الرسام وغيرهم من أهل بلده وثقه بالعلم الملقى
وأخذ النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق عن الزين عبد الرزاق أحد
تلاميذة العلماء البخارى ، وارتحل الى حماة فسمع بها على ابن الأشقر ثم الى
القاهرة فسمع بها على شيخنا بقراءته وقراءة غيرى وأخذ عنه جمعة من شرح
ألفية العراقي وغيرها وكذا لازم ابن الهمام فى الفقه والاصلين وغيرها فى هذه
القدمة وغيرها وبرع فى فنون وأذنب له ابن الهمام وغيره ، وتصدى للأقراء
فاتشع به جماعة وأتقى ، وشرح منية المصلى ومجرب شيخه ابن الهمام والعوامل
وعمل منسكاً سماه داعي منار البيان لجامع النسكين بالقرآن وفسر سورة والعصر
ومعناه ذخيرة القصر فى تفسير سورة والعصر وغير ذلك ؛ وقد سمعت أبحانه
وقوائده وسمع منى بعض القول البديع وتناوله منى . وكان فاضلاً مفتناً ديناً قوى
النفس محباً فى الرياسة والتفخر وبلغنى أنه أرسل لشيخه ابن الهمام بأشياء كتبها
على شرحه الهداية ليقف عليها ويبين صوابها من خطئها فكتب اليه جميع ما كتبه
الولد من أول الكراس الى هنا لم يلق بمخاطرى منه شئ . وقد وصلت الكتابة الى
الوكالة ورأيت أن أحرمكها ، الى أن قال كلام طويل وحاصل قليل إما لا يمتد به
وإما معتقد من الكتاب فان كانت عنده فائدة فاحفظها على من عندك من

العلم ويزق الكتاب أهله وقد كره صنيعك هذا كثير من طلبة العلم النحارير
على أنه لما ذكر في شرحه المشار اليه معاملة مالو قال لست بأبن فلان يعني جده
لايحد لصدقه قال وفي بعض أصحابنا ابن أمير حاج فأمر حاج جده ، وحج
غير مرة منها في موسم سنة سبع وسبعين وجاور بمكة التي تليها وأقرأ هناك
يسيراً وأفتى ثم سافر منها الى بيت المقدس فأقام به نحو شهرين وماسلم من معاند
في كليهما بحيث رجع عما كان أضمره من الإقامة بأحدهما ورأى أن رعاية جانبه
في بلده أكثر فعاد اليها ، ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب
سنة تسع وسبعين بعد تعلقه بإدانة على خمسين يوماً . وماتت أم أولاده قبله بأربعين
يوماً وكانت جنازته مشهودة رحمه الله وإيانا .

٥١٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الفخر التونسي ثم السكندري . ولد كما
قرأته بخطه في سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة وسمع أبا العباس بن المصنف والجلال بن
القرات قال شيخنا في معجمه لقيته في الرحلة الى الاسكندرية فقرأت عليه مشيخة الرازي
بسماعه لها على المذكورين . ومات في أوائل سنة ثلاث . وتبعه المقرئ في عقوده .
٥١٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر محمد
ناصر الدين الجعفرى القاهري الشافعي الموقع ويعرف بناصر الدين الجعفرى .
ولد في العشر الأول من ربيع الأول^(١) سنة أربع وتسعين وسبع مائة بالجعفرية وحفظ
القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألقية ابن ملك وعرض على الولي العراقي
وابن النقاش وغيرهما بمن أجاز له وجود القرآن على الزين أبي بكر الدموهي ثم
قرأ عليه لابن كثير وأبي عمرو ولنافع على شيخ الظاهرية القديمة وللفاتحة على
الزين بن عياش بمكة وتفق بالولي العراقي وسمع عليه بقراءة المناوى المجلس الاول
من أماليه وأثبت له المولى ذلك بخطه ووصفه بالفاضل ، وكذا تفقه باليجوري
وحضر اليسير عند الجلال البلقيني وأخذ القرائض عن الشمس العراقي وأذن له
في سنة سبع عشرة ، وناب في القضاء بالبلاد قديماً عن العلم البلقيني ثم بالقاهرة
في سنة سبع وخمسين وكتب التوقيع دهرأ وصنف للشهود ورافقه بل شرح
الحبية والجعبرية في القرائض وزعم أن شيخنا قرض له ثانيهما ، وحج مراراً
أولها في سنة تسع وثلاثين توجه صحبة الركب الرجبي وناب في قضاء جدة اذ
ذاك وكان الكرعي بن فاطم المناخات ناظرها حينئذ وجاور بالمدينة النبوية ثلاثة أعوام

(١) قلت : الصواب أن مولده في إحدى الجادين كما نقله المترجم من إخبار
والده ، وكان دخول المترجم إلى مصر مع أبيه في سنة ثمان مائة . كتبه محمد مرتضى .

صحبة الولوى بن قاسم ، وصار يحج منها كل سنة وقرأ وهو بها على الجلال السكازونى أشياء وكان بارعا فى القرائن والتوثيق متكسبا منه غالب عمره لا يمل من الكتابة فيه مع سلامة القطرة وغلبة الفطنة ومزيد التواضع والتشفيق واهتمامه لنفسه والرغبة فى الفائدة بحيث أنه أكثر من التردد الى مكتب عتي أشياء وربما قيل أنه لم يكن متحررا . مات بعد أن شاخ وهرم وعمر فى يوم الجمعة سابع ذى الحجة سنة سبع وثمانين ودفن من القبة السقورية رحمه الله وعفا عنه .

٥٢٠ (محمد) تقي الدين أبو الوفا الجعفى أخو الذى قبله^(١) ووالده محمد وأحمد . ولد فى رجب سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بالجعفرية ونشأ بها فحفظ القرآن ثم تحول منها فى سنة إحدى وثلاثين فقرأ المنهاج عند خلد النوفى وعرضه مع العمدة على شيخنا والعلم البلقنى وغيرهما وتلا لآبى عمرو على التاج بن ترمية والنورابى عبد القادر والشهاب السكندرى وجود قبل على ابن زين يرواق الريافة ، وتعالى التوقيع كأخيه وتميز فيه مع مزيد تساهله ، وكان قد سمع من شيخنا وأورثه كفى والفاقوسى وعائشة وغيرهم كتم البخارى بالظاهرية وحج فى سنة إحدى وستين .

٥٢١ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن بدر الدين بن الجنيد القاهرى السكرى .

كان البقاعى مؤدبه فلم ينجب وقد سمع من شيخنا ، ومات فى شوال سنة خمس وسبعين بعد أن افتقر جدا وجلس للاستزاق بالنزول اليسير فى الشهادة بمجلس النوفى داخل باب القنطرة ودرجات صار فى الشهادة عفا الله عنه . وقد سبق أبوه فى محمد بن محمد بن عبد الرحمن فيحرر هل جده عبد الرحمن أو حسن .

٥٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن سعد الدين بن البدر بن الشرف القمنى ثم القاهرى الصوفى . ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة فيما كتبه بخطه وسمع صحيح معلم بقوت من الشمس بن القلاح وجزءا من حديث أبى الشيخ آخره المرأة الحسناء على غازى بن المغيث عمر بن العادل^(٢) وجزءا لالنصارى على أبى الحسن على بن أيوب بن منصور المتقدم ومشيخة العشارى على محمد بن على بن النعير ابن نبالى آخرين وأجاز له المذى والقهبي وابن نباتة والشهاب الجزرى وأبو حيان

(١) وأخوهما الثالث والرابع والخامس عبد اللطيف عبد الخالق وعلى ممن أجازهم الولى العراقى والسكازونى بل ولوالدهم أيضا . كتبه محمد مرتضى الحسينى .

(٢) قلت : هو الأمير شهاب الدين غازى بن الملك المغيث عمر بن الملك العادل أبى بكر بن الكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب . محمد مرتضى . وقد سمع هو جزءا من الشيخ من مونس خاتون ابنة الملك العادل عمه جده . كفى حاشية الاصل .

وأبو نعيم الاسعدي وعيسى بن الملوث في آخرين من دمشق ومصر . وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا وحدثنا عنه غير واحد ممن تأخر بعده . ومات في سنة ست وله سبع وسبعون سنة . وذكره شيخنا في معجمه وإنبائه وتبعه المقرئ في عقوده . ٥٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن العفيف القسطنطيني الأصل السكندري المالكي سبط بيت ابن التمسى ويعرف بابن العفيف . ولد قبيل العشرين ومائتة . وباشر الخمس ببلده بل ناب في قضائها عن شعبان بن جنيبات فنزله ثم امتقل به بعد النور البليمي وصرف غير مرة .

٥٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن أبي الطاهر ابن محمد . هكذا رأيت بخطه وخط أخيه الشمس وأبسط صاحب الترجمة أيضاً فقط أبا الحسن وجعل أبا الطاهر محمد بن أبي الحسن ، والصحيح ما رأيت بخط الصلاح الأقمهي في أبيه بعد المحدثين عبد العزيز بن أبي الحسن وهو أصبح البدر أبو النجيم وأبو السماعات وأبو عبد الله بن الزين أبي عبد الله بن الشمس أبي عبد الله السكندري الأصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بأبن روق . ولد في طائر حياى الأولى سنة ثلاث وستين وسبع مائة وثلاث فحفظ القرآن ومختصر التبريزي وألفية ابن مالك وعرض على ابن الملحق وغيره وسمع من والده تساعيات المز بن جماعة وأول حديث على ابن حجر ومن الحاروي فضل العلم للرهبي وروايات الصحابة ليوسف بن خليل وكشف المغشى في تبين الصلاة الوسطى للدمياطى ومن المز بن الكويك وولده الشرف والعلاء بن السبع والبقيني في آخرين وتكسب بالشهادة في حانوت الجورة خارج باب الفتوح . وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم الاحد سابع عشر رمضان سنة أربع وأربعين .

٥٢٥ (محمد) الصدر أبو البركات بن روق أخو الذي قبله ووالد أحمد وأبي الطيب . ولد كما بخطه سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين وسبع مائة ، وقال لنا مرة إنه حين موت أبيه سنة خمس وتسعين كان دون البلوغ ، ومقتضاه أن يكون بعد هذا يسير بالقاهرة ، وثناً فحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وجود القرآن عند القصر البليمي امام الازهر واشتغل في النحو على الحب بن هشام وفي الفقه على ابن الملحق والابناسى وكان يذكر أنه أذن له في الافتاء وسمع على المز بن الكويك وولده الشرف والتتوخي وناصر الدين بن الملق والقرسي في آخرين ، وحج في سنة تسع عشرة وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وخطب بجامع الحاكم وروى ما خطب بجامع للقلة نيابة عن الشافعي وحدث

سمع منه القضاء أخذت عنه أشياء، وكان لين الجانب متواضعاً متودداً جيد الحفظ
 للمحتاج يستحضره الى آخر وقت غير متشدد في الأحكام وهو من رفقاء الجد أبي
 الأم مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وإيادنا .
 ٥٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حمين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
 التتحي بن السكّال أبي البركات بن الجلال أبي السمود القرشي الحزومي المكي ويعرف
 كسلفه بابن ظهيرة . وأمه كمالية ابنة القاضي التتحي محمد بن أحمد بن قاسم الحزاي
 أجاز له في سنة سبع وتسعين وسبع مائة التنوخي وأبو هريرة بن القهي وأبو
 الخير بن الملائي وآخرون . ومات صغيراً فيجوز أن يكون من شرطنا .

٥٢٧ (محمد) الجلال أبو السعادات بن ظهيرة شقيق الذي قبله ووالد المحب
 أحمد وعبد الكريم . ولد في سلخ ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبع مائة
 بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بنبات الدين الكيلاني وبقرية الجلال
 ابن ظهيرة وابن الجزري وقرأ الأصول على أبي عبد الله الوانوشي والبساطي حين
 مجاورته بمكة وانتفع به كثيراً وكذا قرأ المنهاج الأصلي على الحسام حسن الأيودي
 الخطيبي أحد أصحاب سعد الدين التفتازاني وسمع على ابن صديق والمراغني والزين
 البهنسي والرضي أبي حامد المطري والشمسين ابن الجزري والشافعي وغيرهم كشيخنا
 وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والمراقى والبهيمي والبلقيني وابن المقن
 والسويداوي والحلاوي وطائفة ولا زال يدأب في التحصيل حتى برع في الفقه
 وشارك في غيره ، وأذن له شيخه الكيلاني وغيره بالافتاء والتدريس وراسله
 الولي العراقي أيضاً بذلك . وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة ثمان عشرة وولى
 خطابتها في سنة عشرين ولكنه عورض ولم يتمكن من المباشرة ثم ولى نظر المسجد
 الحرام والحسبة بمكة في شوال سنة اثنين وعشرين عوضاً عن الخطيب أبي الفضل بن
 المحب النويري ولم يلبث أن صرف ثم أعيد إليهما مع الخطابة عوضاً عنه أيضاً في صفر
 التي تليها ثم عزل عن قرب ثم أشرك بينهما في إحدى الجماديين سنة أربع فأقام
 يسيراً ولم ينتظم بينهما أمر فأقام صاحب مكة حسن بن عجلان عوضهما امام المقام
 عبد الهادي بن أبي الين الطبري حتى تراجع وبعد المراجعة استقل أبو الفضل بالوظائف
 فلما مات وذلك سنة سبع دخل أبو السعادات القاهرة فولى الوظائف الثلاثة ولم يلبث
 أن يلقه وهو بالقاهرة وفاة المحب بن ظهيرة قاضي مكة فمضى في القضاء فخير بينه
 وبينها فاختاره فقرر فيه مع التحدث على الأيتام والربط وتدريس البنجالية في جمادى
 الاولى منها ، وقدم الى مكة في شعبان ثم أضيف اليه في رمضان سنة ثلاثين

الوظائف الثلاثة ثم انفصل عن الجميع وأقام مقبلا على الاشغال وتقع الطلبة ثم أعيد الى القضاء والنظر في سنة سبع وثلاثين ثم انفصل عن النظر ثم عن القضاء في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم أعيد الى الخطابة والمحبة في شوالها ولكنه انفصل عنهما عن قرب فيها ثم أعيد الى القضاء في ربيع الاول سنة ست وأربعين ثم صرف عنه في أواخر التي تليها وأمر بعد بالتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها ونقم أهلها في الفقه وأصوله وغيره وقرىء عليه البخاري وغيره ومدحه من أهلها الشمس بن البرهان الحنبدى ولقيه البقاعي هناك فاسلم من أذى البقاعي لكونه لم يتمكن حينئذ من بره ، ثم أعيد اليه في شوال سنة تسع وأربعين ثم صرف عنه في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين ثم أعيد اليه في صفر سنة أربع وخمسين ثم صرف في شوال سنة تسع وخمسين ثم أعيد في محرم التي تليها واستمر حتى مات ، وقد درس وأفتى وحدث أخذ عنه الاكابر ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة وامتدحه شاعر مكة القطب أبو الخير بن عبد القوي وغيره وصنف أشياء لم يبيض منها شيئا وولد الم اسمها وإن سميتها المعجم وله آيات في الدماء ولفيته بمكة في سنة ست وخمسين فحملت عنه أشياء بعضها بعلاجيل أبي قبيس وبعضها بالحجر ، وكان إماما فقيها ذكيا دقيق النظر حمن البحث جيد المشاركة والمذاكرة متمتع بالمحاضرة ينبذ من التاريخ والشعر والادب طلق اللسان ذا نظم وسط ، بل صار رئيس مكة وشيخ بلاد الحجاز فاطبة حسبا شهيد له بذلك شيخنا والباحثى وعبارة أولهما أنه منفرد في هذا الوقت بمكة المشرفة بمعرفة العلوم الشرعية وخصوصا الفقه على مذهب الامام الشافعى ومشاركته في العلوم غير الفقه مشهورة ثم صرح بأنه ليس فيها الآن من يساويه في الفقه فضلا عن أن يفوقه . وقال ثانيهما أنه جاور بها عاما كاملا واجتمع عليه بها غالب من ينسب اليه العلم والفضل بها مدة طويلة فلم ير فيهم من بلغ رتبة في أنواع العلوم مجموعة قال ولم أر منهم ولا من غيرهم من اهل الحجاز من ينازع في ذلك بل الكل قد سلموا له الى أن قال وهذا الرجل اذا سئل في الفقه الذى هو عمدة العلماء يجيب في الحال اما عن الروضة أو الرافعى كأنهما بين عينيه شاهدت ذلك منه مراراً وادا سئل في الاصول استحضر المسئلة من ابن الحاجب أو البيضاوى كذلك وكذلك الحديث والتفسير مع أنه ليس بمقدم في العمر ولكن العلوم منع السهية ومواهب اختصاصية انتهى . ومضى شيء من امره في أبيه ووصفه بعضهم بمزيد الدعوى والتعاطف حتى اضمحلت محاسنه في جنبها مع المبالغة في وصفه بالثقة والطمع وكلام كثير لا يليق بنا إثباته.

مات ببلده في آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد
ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وإيانا. ومن نطقه أول قصيدة امتدح بها شيخه البساطي :

طب أيها الحبر الامام مقاما واغتم بمكة سيدى أيلما
وتهن يا قاضى القضاة بمحضرة ملأت قلوب العاشقين غراما
أحييت للعلم الشريف مأثرا وملكت فيه شكيمة وزملما

ومنه فى الجلال البلقينى :

هنيئاً لكم يا أهل مصر جلالكم عزيز فكم من شبهة قد جلى لكم
ولولا إلقاء الله جل جلاله لقلت لقرط الحب جل جلالكم

وذكره المترضى فى عقوده وقال انه يرفع فى الفقه وغيره حتى انه الآن عالم
الحجاز وكتب تكملة شرح الحاوى فى الفقه لشيخه ابن ظهيرة وفى المناسك
وعلى جمع الجوامع وذيل على طبقات الفقهاء للسبكي .

٥٢٨ (عبد) الجلال ابو القمحة بن ظهيرة أخو الذين قبله . وكأنه شقيقهما .
أجاز له فى الاولى سنة إحدى وتسعين ابن صديق والكمال الدميرى وابو المين
الطبرى وجماعة وكتبته تخميناً .

٥٢٩ (عبد) الجلال ابو السعود بن ظهيرة أخو الذين قبله ، امه كآلية ابنة على
ابن احمد النورى . ولد فى سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن
وبعض الحاوى وسمع ابن الجزرى والتقى القامى وجماعة وأجاز له حفيد ابن مرزوق
والنور المحلى وغير واحد ، وناب فى القضاء بمكة عن أخيه ابى السعادات .
ومات فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين غفر له .

٥٣٠ (عبد) الجلال ابو المكارم بن ظهيرة أخو الاربعة قبله وشقيق الاولين
ووالد العباس وابى بكر عبد . ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها
فحفظ القرآن وكتباً وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي
وأبو الخير بن العلائى والتوخى وغيرهم وحضر دروس الجلال بن ظهيرة ودخل
مصر فأقام بها مدة ثم رجع الى مكة ثم عاد سريعاً فمات بها فى صفر سنة تسع عشرة
ودفن بقربة الصوفية بالصعراء غريباً رحمه الله .

٥٣١ (عبد) القطب أبو الخير المالكي أخو الخمسة قبله وشقيق أبى السعود . ولد فى
أول سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ بعض الرسالة القرعية وحضر فى الثالثة
على الجلال عبد بن على النورى والبدري حسين بن أحمد الهندى وغيرهما وسمع من ابن
الجزرى والتقى القامى وجماعة وأجاز له غير واحد . مات فى شوال سنة تسع وثلاثين بمكة .

٥٣٢ (محمد) النجم بن ظهيرة الشافعي أخو المته قبله وشقيق أبي السعادات وأشقائه ووالد للمحمدين الجمال والنجم . ولد في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والمراغبي والبدر البهنسي والجمال بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له ابن الذهبي وابن العلاءي والتتوخي والبلقيني وابن الملتن والعراقي والهيثمي وخلق ، وحدث سمع منه صاحبنا النجم بن فهد وناب في القضاء بمكة عن أخيه أبي السعادات وكذا في الخطابة ، ودخل مصر مراراً والشام وحلب وولع بالتاريخ فحفظ منه جملاً مستكثرة وعلق فيه فوائد في المسودات لم تبيض . قال النجم بن فهد : ولقد قال لي في بعض الأيام قبل موته بستانين أو ثلاث أنا في هذه الأيام ما صرت أكتب شيئاً اعتماداً عليك فلا تدع شاذة ولا فاذة إلا تكتبها وكان رئيساً كنيلاً حشماً طاهر اللسان لطيف المخاضرة . مات في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بمكة رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حمين الرضى أبو حامد بن القطب أبي الخير ابن الجمال أبي السعود القرشي المخزومي المالكي والد ظهيرة والمحب محمد وحسين وابن عم السبعة قبله ويعرف بكلفه بابن ظهيرة . ولد في آخر ليلة الاثنين تاسع ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه يوسف الدباغ المصري وأكثرت الرسالة وحضر في الفقه عند سالم وأبي الطاهر المغربيين حين إقامتهما بمكة وعند البساطي وغيرهم وسمع على قريبه الجمال بن ظهيرة وابن المراغبي والشمسين محمد بن المحب الدمشقي وابن الجزري والعفيف عبد الله بن صالح وابن سلامة وغيرهم وأجاز له أبو اليمن الطبري وقريبه الزين والمجد الغوي والشرف بن الكونيك وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال عبد الله الحبلي وعبد القادر الأرموي ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون وولى نصف إمارة المالكية بمكة في سنة ست وثلاثين بعد وفاة عمر بن عبد العزيز النويري ثم أقصّل عنها في ربيع الأول من التي تليها بأبي عبد الله النويري ولقبته بمكة في مجاورتين وتحدثت معه بل أجاز ولم يكن بذلك . مات بعد أن أنكل أنجب ابنه وصبر في ليلة الثلاثاء مستهل المحرم سنة سبع وسبعين غفر الله له ورحمه وإيانا .

٥٣٤ (محمد) ولي الدين أبو عبد الله بن ظهيرة الشافعي شقيق الذي قبله . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة وأحضر في آخر الأولى على المرافعي المسلسل وختم البخاري وسمع من ابن الجزري وابن سلامة والشهاب المرشدي والمقرزي وأبي المعالي الصالح وغيرهم

وأجاز له ابن مرزوق شارح البردة والشمسان الشامي والكفيري والنجم بن حجي وابنا ابن بردس وآخرون وفي جملة ذرية احمد بن عطية بن ظهيرة مائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الموكيك وابن طولوبغا والمجد الشيرازي وآخرون ولقيته بمكة في مجاورات ثلاث وأجاز في بعض الاستدعاآت وهو خاتمة شيوخ الظهريين شبيه بأخيه . مات في صفر سنة تسعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ٥٣٥ (محمد) ابو السعود بن ظهيرة شقيق الذين قبله امهم شآمل الحبشية ختاة أبيه . أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهندي وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمراغي وآخرون . وثأنه مات صغيراً .

٥٣٦ (محمد) بن محمد بن حمزة ناصر الدين بن البدر البدراني الاصل الديلمي ، مات بها في يوم الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين . ٥٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن الخضر بن سمرى الشمس الزيري العيزري الفزى الشافعي ويعرف بالعيزري . مرد شيخنا في معجمه نقلا عن خطه نسبة الى الزبير وليس عنده محمد الثالث وأثبتته في الانباء . ولد بالقدس في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة فتفقه بها على الشمس بن عدلان والتقى أحمد بن محمد المطار الفقيه المتصدر بجامع الحاكم ومحيي الدين ولد شارح التنبيه وغيره المجد الزنكلوني وقرأ بالقراآت سوى عاصم وحجوة والكسائي على البرهان الحكري وكذا أخذ القراآت عن التقي الاعزب ثم فارق القاهرة في سنة تسع وأربعين فسكن غزة الى سنة أربع وخمسين ودخل دمشق فأخذ بهاء ابن كثير والبهاء المصري والعماد الحسيني والتقي السبكي وابن القيم وابن شيخ الجبل وغيرهم وأذله في الافتاء وأقام على نشر العلم بغزة الى أن قدم القطب التتحتاني القدس فرحل اليه وأخذ عنه وأجاز له وكذا أذن له ألبدر محمود بن علي بن هلال في الافتاء ثم أخذ عن المراجين الهندي والبقيني والتاج السبكي بوصف كثيرًا فمن ذلك تعليق على الرافعي سماه الظهير على فقه الشرح الكبير في أربع مجلدات أو خمس ومختصر القوت للاذرعي وأوضح المسالك في المناسك وأسمى المقاصد في تحرير القواعد وشرح على الالقية سماه بلغة ذي الخصاصة في حل الخلاصة وتوضيح مختصر ابن الحاجب الاصل بل وشرح على جمع الجوامع لشيخه سماه تصنيف المسامع في شرح جمع الجوامع وله على المتن مناقشات أرسل بها لمؤلفه سماها البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع أجابه عنها في منيع الموانع ولذا قال العيزري أنه أرسل بالبروق الى مصنفه وهو في صلب ولايته فأنشئ عليه

وأجاب عنه وكذا كتب لشيخنا بأسئلة في عدة علوم وأرسل معها بعدة من تصانيفه وأكثر من التصانيف جداً ونظم في العربية أرجوزة سماها قضم الضرب في نظم كلام العرب وأفرد لنفسه ترجمة في جزء وقت عليها. ومات في منتصف ذى الحجة سنة ثمان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وانبائه. وقال التقي ابن قاضي شبيهة وقت له على اعتراضات على فتوى للسراج البلقيني فوصلت الى ولده الجلال فردها عليه منتصرا لآييه فبلغه ذلك فانتصر لنفسه ورد ما قاله الجلال ومن أخذ عنه ناصر الدين الايباسي طالم الحنفية بغزة وأنشد عنه من نظمه :

عدوك إماما ملعن أو مكاتم وكل بأن تخشاه أو تنقي قرن
وزد خذراً ممن تجده مكاتماً فليس الذي يرميك جبراً كن كن

وحكى أنه رآه بعد موته وهو يكتب على عادته فقال له ألم تمت قال نعم فقلت له وكتابة بعد الموت فقال ألم تعلم أن المرء يحشر على مامات عليه فقلت نعم وانتهت ؛ ومن تصانيفه أيضاً سلاح الاحتجاج في الذب على المنهاج والفتايات في تفصيل الميراث وآداب القتوى والانتظام في أحوال الايتام وغرائب السير ورغائب الفكر في علوم الحديث وتهذيب الاخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق ورسائل الانصاف في علم الخلاف وبحبير الظواهر في تحرير الجواهر أجوبة عن الجواهر للانسائي وأخلاق الاختيار في مهمات الاذكار والكوكب المشرق في المنطق ومصباح الزمان في الممانى والبيان وشرحه وسلسال الضرب في كلام العرب في النحو وبيان فتيا دار العدل واستيفاء الحقوق بمسئلة الخلف والمسبوق ودقائق الآثار في مختصر مشارق الانوار والمناهل الصافية في حل الكافية لابن الحاجب وغيرها. وهو في عقود المقرضى بمحذف عهد الثالث .

٥٣٨ (محمد) بن محمد بن الخضر أبو الخير بن العلاء الدمنهورى الاصل القاهرى الماضى ابوه . تكسب كاييه بالشهادة قليلا واختص بالتاج بن المقسى ونحوه وكان متزهاً شكلاً . ومات بعد آيه بقليل قريبا من سنة خمس وثمانين (١) .
٥٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن خلف بن كميل الصلاح بن الجلال المنصورى الديماطى قاضيا الماضى ابوه ويعرف كسلغه بابن كميل . نشأ في كنف آيه حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشهاب الجديدى ونحوه بل كتب بخطه أنه أخذ عن الجلال المحلى وأنه قرأ على العبادى والمناوى ثم الجوجرى وآخرين وناب قضاء دمياط عن والده ثم استقل به وكذا ولي قضاء المحلة بعد صرف أوحد الدين

ابن العجيمي والمنصورة وغيرها وراج أمره في القضاء جدا لما اشتغل عليه من
المقل والتودد والكرم والبذل والمداواة وحسن العشرة والادب وسلوك
أنواع الرياضة مع حسن الشكالة وصفاء الذهن وجودة الفهم والزماعة لفضل
بذلك ولم يزل في نحو من هذا كله الى ان راموا منه التكلم فيما يتعلق بالخيرة
من الاوقاف المعينة وغيرها وشافه السلطان بذلك فأظهر القبول ثم فر من
الترسيم واستمر غنيا الى ان طلع اليه يدون واسطة ودفع اليه مالا وبالغ في طلب
الاستقضاء فأجابته - ولم يلبث ان مات في ليلة الجمعة عاشت شوال سنة سبع
وثمانين ودفن من الغد بمجوار فتح الاسمر وأظنه جازا الحسين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.

٥٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن خليل بن علي بن خليل البدر ابا اليسر القاهري
الحنفى ويعرف بابن القرس وهو لقب جده خليل الادنى. ولد في يوم الجمعة منتصف
الحرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بظاهر القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب بن
المسدي وقال انه أكمل حفظه وهو ابن تسع وصلى به إما في العاشرة أو التي تليها
وحفظ المجمع والناو والتخليص والقيمة النحو وعرض على شيخنا وابن الهمام في آخرين؛
واشتغل في التقه على ابن الديري وابن الهمام وبنى العباس السمرى ولازمه وقتا وفي
العربية وأصول الدين على أبي الفضل المغربي وفي أصول الدين على ابن الهمام وتلميذه
سيف الدين وعلى ثانيهما وغيره في المعاني وفي المنطق على البرهان الهندى وغيره
ومن شيوخه المضد الصيرامى والامين الاقصرانى وآخرون، وعرف بمزيد الدلاء
وناب في القضاء عن ابن الديري فمن بعده وخالف كثيرا من المباشرين
كالعلاء بن الاهناسى والتاج بن المقسى وقتاً في الشطرنج وغيره حتى رتباً
له في أكثر الجهات التي باسراها وكذا اختص بالزنى بن مزهر واربطه بهراً
وترفع عن النيابة وصار في عداد الشيوخ بل استقر في مشيخة التربة الاشرفية
بعد الكفياجى بتعب كبير مع كون المتوفى كان رغب عنها البدر بن الديري
وفي مشيخة الجامع الزنى يولاق بعد النور بن المناوى وفي تدريس الفقه بالجمالية
الجديدة بعد ابن الاقصرانى وكذا بقية المالغ بعد سيف الدين شيخه وقصد
بالكتابة في النوازل وصحب ابن أخت مدين وتلقن منه الذكر وذائق تلك
البدائع التي في الاحياء وغيره ونظر في كلام الصوفية ولذا كان أحد من قام على
البقاعى بل وأجابه عن الايات التي انتقدها من تألية ابن الفارض في مصنف
مستقل وتلقى ذلك عنه غير واحد من طلبة المشار اليه وغيرهم وفيه الكثير مما
لا يعجبني ولذا قال البقاعى بعد قوله أنه لأزم ابا الفضل المغربي وانتفع به.

ونظم ونثر وتقدم في الفنون ومات له في طاعون سنة اربع وستين ولدان
كالفنين في يوم واحد فرائها بقصيدة طويلة اولها :

ليت شعري واليه من المذاق أى شيء أغرا كما بفراقى

أنه مكر الله به فصار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربى وابن
الفرارض وحزبهم انتهى . وكذا كتب على شرح متن العقائد شرحاً لطيفاً بل
شرح شرحه للتفتازانى شرحاً طويلاً وعمل مؤلفاً في أدب القضاء ورسالة في
التمانع وبرهان التمانع ، وقد خج وجاور غير مرة منها في سنة سبعين وأقرأ
الطلبة بحكمة ولم يترك هناك أيضاً عن اللعب بالشطرنج بل رأيته في يوم العيد
بمضى قبل أن أنزلها وهو يلعبه مما لو أخبرت به عنه لارتبت فيه . وبالجملة فهو يديع
الذكاء والتصور مقتدر على التعبير عن مراده مع تضخيم العبارات التي قد يقل
محصولها وحسن النادرة والهيئة التي يتألق فيها ومشبه على قاعدة المباشرين غالباً
ومعرفة الحركة وسلامة الصدر والمهبة في الاطعام والقنوة وبذل الجاه مع من
يقصده وخفض الجانب لبنى الدنيا والزهو على غيرهم غالباً ، ومحاسنه أكثر
وقد كتبت من نظمه في الفخر أبى بكر بن ظهيرة والشرف يحى بن الجيمان ما
أودعته في ترجمتيهما وكذا مما كتبت منه :

الناس مثل الاراضي في طبائهما فما الذى لان منها كالذى صلبا

وقل في الناس من ترضى سجيته ما كل تربة أرض تبت الذهبا

وقد سبقه القائل : الناس كالارض ومنهم كم يابس فيهم ومن لين

فجلده تدعى به أرجل وأعد يحمل في الاعين

وكذا من نظمه : يارب عونا على الخطب الذى ثقلت أعباؤه يا غياثي في مهماتي

لطفت بالعبد فيما قد مضى كرمًا يارب فالطف به في الحال والآتي

ولم يزل على حاله الى أن تملل بما امتنع معه من الركوب وصار ملقى في بيته بحيث

تناقص حاله وتمطلت أكثر جهاته وكاد أن يمل حتى مات في ربيع الثاني سنة أربع

وسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٤١ (عبد) بن محمد بن محمد بن سعيد الكمال الصناني الاصل المكي الحنفي

سبط يوسف الغزولي ويعرف بابن الضياء ذكره القاسى فقال سمع بحكمة من بعض

شيوخنا وقرأ على الشمس بن سكر وأجاز له ابن أمية والصلاح بن أبى عمرو وغيرهما

وما علمته حدث . وغنى بالقصه وغيره وسكن قبل موته مدة طويلة بوادى نخلة

ثم استقر منها بخيف بنى عمير وكان يؤم فيه الناس ويخطب ويعقد الانكحة ،

وتعاني التجارة في شيء قليل . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالخيف المذكور وتقل الى المعلاة فدفن بها وهو في أثناء عشر السنين . وذكره شيخنا في إنباهه وقال تاب في عقود الانكحة ، وأدخ وفاته بمكة في ربيع الاول ، والاول المعتمد شهراً ومحلاً . وهو في عقود المقرزي .

٥٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن عمر بن داود بن موسى بن نصر المحب أبو يحيى بن العز بن العماد البكري القاهري الشافعي نزيل المؤيدية ويعرف بالمحب البكري . ولد تقريباً في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة فيما ذكره لي مع سرد نسبه الذي سقته في الوفيات وغيرها الى ابي بكر الصديق وقيل ان مولده بعد سنة خمس وثمانين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ الفقه عن الشهاب بن العماد والعلاء الاقحامي والبدر الطنبدي في آخرين واكثر من الحضور عند العز بن جماعة في فنونه وسمع على الولي العراقي وغيره وكذا لازم شيخنا في الامالي وغيرها وكتب بخطه الكثير من شرحه للبخاري وغيره وامتدحه بعدة قصائد سمعها هي وأشياء من نظمه منه الأعيان وكتبت عنه منه جملة وناب في الامامة بالمؤيدية وكان فاضلاً خيراً بهي الهيئة سليم الفطرة منجماً عن الناس سريع النظم . مات في عصر يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وصلى عليه من القد بالازهر ودفن بالصحراء بالقرب من باب الجديد ورأى المحب القافوسي في ليله صلى عليه أباه في المنام وهو يأمره بالصلاة عليه فخرج لذلك فرأى جده يأمره بذلك ورأى آخر نحو ذلك رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

أقول لما صفاحي والقائي أنا المحب ومن أهواه القائي

لولا مني فيه ألف ثم القائي لا أنثني عنه وأفني مع القائي

وقوله : زعمت بأن الهجر مر مذاقه وان الشفا في فتح الاعراف بالنص

ومن لم يذوق المر لم يدرك طوه فهأنت شبه الطفل تقنع بالمرص

وعندي من نظمه في التاريخ والمعجم غير هذا .

٥٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن السيد الاجل بن صدر الدين محمد بن شرف الدين بن علاء الدين علي الشمس أبو المجد بن القطب بن السراج الحسني الرميثي لقوله انه من ذرية صاحب مكة زمينة بن أبي نجي الخراساني البخاري الحنفي نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها والوالد المقيم عبد الله الماضي . هكذا أملي على نسبه وأملني مرة بعد ثالث المحدثين الصدر محمد بن الشرف علي فآله أعلم . وله في سحر ليله الجمعة حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمانى عشرة وثمانماية ببخارا .

ونشأ بها فحفظ القرآن ومنظومة النسفي وقطعة من اول الكنز وتصريف الزنجاني والحاجبية والارشاد لسعد الدين التفتازاني في النحو واشتغل على عهد الزاهد البخاري المدفون بطيبة ثم على قاضي بخارا وسمرقند محمد المسكين شارح الكنز ثم على عهد الخاقاني ثم على مولانا محمد التناصحي وعلى البخاري بالنون والجيم البخاري والتقطب السيمكش وغيرهم وتحول من بخارا لسمرقند وهو ابن ست أو سبع عشرة سنة فأخذ بها عن بعض المذكورين لا تتقاهم أيضا إليها وعن غيرهم وقطعها وتزوج بها ثم ارتحل لهرات ثم لاصبهان سنة خمس وخمسين واشتغل بها على طاهر أحد تلامذة ابن الجزري وصاهره على ابنته وأقام بها نحو شهرين ثم دخل بغداد وأقام بها ثلاثة أشهر وسافر في السنة صعبة الحاج لمكة وجاور بها سنة ست ثم رجع صعبة الحاج الى القدس فدام به سبعة أشهر وتوجه الى الشام فمكث فيها أياما قلائل وماد الى القدس ثم الى القاهرة فأقام بها سيرا واشتغل على السعد بن الديري والامين الاقصراني واستقر في مشيخة الباسطية المكية في سنة تسع وخمسين عوضا عن الشوائطى ووصل لمكة صعبة الحاج فيها فبأمره أقيم مقام الحنفية بها في سنة سبع وستين وتدرّس درس الخواجا الهمداني بمقام الحنفية وبأمره الى ان انقطع لتعطل أوقافه وقرئ عليه في الحديث مماعا ثم في مشيخة الخلجية للخلجي محمود صاحب مندوة والاد صاحبها الآن غياث الدين أبى الفتح عند باب أم هانئ وتكرر دخوله القاهرة مرارا وصاهر الخواجا الشمس بن الزمن على أخته وتأنل أموالا ودورا بعضها انشاؤه توصل لكثير منها بطرق مع مزيد الامساك وهو المنير للمحنة البرهانية مع كونه هو المرقى له للامامة ولكنه كان يبالغ في التنصل من ذلك معه ومع أحبابه . وزعم أنه حمل كتابا في علوم الحديث مما الظاهر أنه أخذ كتاب الكافي في ذلك لظنه عدم اشتهاره وكذا له شرح على الجرومية سماه المأمومية ، وقد تكرر إجتماعي معه بالقاهرة وبمكة بل كان يراجعني في أشياء ويبالغ في الاكرام والاحترام لفظا وخطا . وبالجملة فقد صار جيبا ذا دور متعددة وأماكن متنوعة وكتب قيمة استكتب أكثرها ولكنها غير مقابلة بل كثيرة السقم مع شدة الامساك والحرص والتزديق كلامه وعدم الانضباط بل شرفه فيا قبل متجدد وكذا ادعواه أنه من ذرية ربيعة متوقف فيها وأهل مكة في ذلك كلمة إجماع وكان يكثر اظهار التعلل تارة تصمعا وتارة توجعا الى أن كان موته في أثناء ربيع الاول سنة خمس وتسعين ودفن بالمقبرة رحمه الله وعفاه عنه وإيانا وخلف أولاداً أكبرهم أحسنهم طريقة بل أرجعهم على أبيه بورك فيه .

٥٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى الامين بن قاضى الحنابلة الشمس الدمشقى الصالحى الشافعى أخو النجم عبد الكريم الحنفى والشهاب أحمد الحنبلى الماضيين. مات سنة عشرين وثمانمائة كما رأيته بخطى على من اشترك معه فى نسبه بحيث ظننت أنه هو .

٥٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام الجلال بن البدر بن أبى البقاء السبكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : ولد قبل سنة ستين ومبعمائة واشتغل فى صباه قليلا وكان جميل الصورة لكنه صار قبيح السيرة كثير المجاهرة بما أئزى بأبيه فى حياته وبعد موته بل لولا وجود ما ذم أبوه . وقد ولى بعده تدريس الشافعى بجاه ابن غراب مع بذل دار تساوى ألف دينار بل ولى قبل ذلك تدريس الشيخونية بعد الصدر المناوى ببذل جزيل ليروز ناظره . مات فى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة ساجده .

٥٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الدائم نجم الدين أبو عبد الله بن الشمس ابن النجم القرشى الباهى ثم القاهرى الحنبلى والد أبى الفتح محمد الآتى . اشتغل كثيرا وسمع على أبى الحسن الرضى وجماعة وطلب بنفسه وقرأ الكثير وشارك فى العلوم . قال شيخنا فى انبائه وسمع من شيوخنا ونحوهم وبنى بالتحصيل ودرس وأفتى وكان له نظر فى كلام ابن العربى فيما قيل . مات فى شعبان سنة اثنتين عن ستين سنة . وقال فى مصعبه انه أنجب ولده وصحبت بقراءته ومن فوائده . وكان حسن السمات جميل العشرة . وقال ابن حجبى : كان أفضل الحنابلة بالديار المصرية وأحقهم بولاية القضاء ، قلت وقد قرأ على البلقينى تصنيفه بحاسن الاصطلاح وغيره من كتبه النجم بخطه ، ووصفه البلقينى بالشيخ العالم المحقق مفتى المسلمين جمال المدرسين . وقال المقرئى فى عقوده أنه رافقه فى قراءة الجمل للخواججى على الولوى بن خلدون ثم أنزل متصاحبين حتى مات وهو ممن عرف بالخير ولين الجانب رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الستار الحريرى . يأتي بدون من بعد المعمدين .

٥٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس أبو الخير بن التتقى بن ناصر الدين الزيرى المصرى الاقضى القندسى الشافعى . قدم مكة بعد الثلاثين فجاور بها وتأهل فيها بست الكل ابنة الامام الرضى بن الحب الطبرى فولدت له ذكراً وأنثى . مات بها فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن يوسف بن منصور الشمس

ابن الكمال الفاهري الشافعي امام الكاملية وابن أعمتها والماضي أبوه وجده .
ولد في ليلة الاثنين ثامن عشرى ذى الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالكاملية
ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة وغيرها ومن ذلك بعض التنبيه،
وعرض على شيخنا والقياني والعلم البلقيني والملاء القلقشندي والمناوي والكمال
ابن البارزي والجلال بن الملقن وابن سلطان القادري الشافعين وابن الديري
والامين الاقصراني والشمي وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى الحنفيين
والبدر بن التميمي وأبي القسم النويري وابن المخططة للمالكين وأجازوه وحج مع
أبيه غير مرة وجاور وممع على أبي الفتح المرافى والتقى بن فهد وآخرين وببيت
المقدس على التقي القلقشندي وغيره بل سمع الكثير بقراءة حين قرأت للولد
على بقايا الشيوخ وبقراءة غيرى وحضر دروس والده وكذا قرأ على أبي العزم
وابن الميمري ولكنه كان بعيداً عن هذا المهيكل اعتنى بمحولة في الكاملية فأقن
بباضها وزخرفتها وجلب فيها من التحف والأشياء الطريفة ما كان يقصد من أجله
لرؤيتها لسروره بذلك وربما جرده نوعاً دنيوياً والكثير منه ينشأ عن مسئلة والحاح
وهو يفتنى ذلك كله في ما أكه ونحوه وطالما كان يقصد في خلوته للاكل من
كنافة قوام وصار في كل هذا فريداً . ولما مات والده لم يشأحج أحداً من اخويه
في الميراث مع مزيد تديهما واقنيتهما عليه . واختلاهما منه وهو غير منفك
عن مساعدتهما لغلبة سلامة باطنه بحيث كان الى البهاليل أقرب وكان لتحريه
عنها في الجملة ينوب عن ابيه في امامة الكاملية غالباً . مات بعد ابيه بدون
سنتين بأيام في ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة ست وسبعين بعد توعكهمدة
بمرض حاد وصلى عليه من الغد في مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن
بجوش سعيد المعدها وكنيت عن شهد الصلاة عليه مع كونه أكثر اخويه توليها
على ولكنه أخير وأبرك رحمه الله وغفر لنا وله .

٥٩٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن
عيمى أبو الفتح بن الحب بن الرضى أبي حامد المطرى المدني الشافعي الماضي أبوه
وجده وسبط الزين أبي بكر المرافى . مع من أبيه في الموطن وغيره .

٥٥٠ (محمد) الكمال أبو الفضل المطرى أخو الذى قبله وشقيق أم كلثوم التى
تزوج بها القاضي المالكي شمس الدين السخاوى ، أمهما خديجة ابنة القاضي على
الزرندي . مع من أبيه جل مسند الشافعي ومن التقي بن فهد وغيرهما بل قرأ على
أبي الفرج المرافى وأخذ عن الشهاب الاشيطى في الفقه والمروية وغيرهما وتلقى
(١٥ - قاسم الضوء)

عن أبيه الاذان. مات في رجوعه من الحج عند مفرح ليلة الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة ست وستين فحى به الى المدينة ودفن بالبقيع ولم يبلغ الاربعين وهو خاتمة الذكور من بيت المطرى رحمه الله وأعقب ابنته خديجة التى تزوج بها بعد المحب بن القاضى خير الدين المالكي .

٥٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ناصر الدين أبو الفضل وأبو العز بن الزكي بن فتح الدين السكتاني المدني الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بأبن صالح. نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على مع الجماعة في سنة ثمانين واشتغل قليلا وقرأ على في القول البديع وتقريب النووى وغيرها وكذا قرأ في الترات على الزين جعفر وأجاز له وسافر الى الروم في حياة أبيه وبعده وأجحف فيها استأداه من أوقافهم التى هناك جدا ولم يرض عنه واحد من التريقين ودخل الشام والقاهرة وغيرهما غير مرة وزاحم أعمامه بجزءه في الخطابة والامامة والنظر ورأى أكثر من ذلك. وهو فطن ذكى جرىء مقتدر على الالتفات اليه مع صغر سنه. وكان الأشرف قايتباى أمر بسجنه في القاعة بسبب مرافقة أحد أعمامه مع أهل المدينة في أبيه ثم أطلقه من الغد وتكررت سجنه وتزايد فقره لعدم حسن تديره ومشيه وصار الى حالة كثر تألم له بسببها ولو وفق لكان أحدره وسيتوه هو الآن بالمدينة بعد تفتته عن أدهر أحسن ألقه عاقبته

٥٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح أبو القسم ابن الشمس بن فتح الدين بن صالح ابن عم الذى قبله . ممن سمع منى بالمدينة وربما نابغى الامامة والقضاء ، ودخل القاهرة وغيرها وهو الآن صوب اليمن .

٥٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الخير بن أبى الفضل بن أبى عبد الله الجوهرى الأصبلى القيسى الاحمدى الشافعى الماضي أبوه وجده ويعرف كهما بأبن بطالة . ولد تقريبا في أوائل سنة سبع عشرة . وبما تأمته بفيشا المبارة من العربية وحفظ القرآن والتنبية وألقبه النحو ، وقدم القاهرة فظن زاوية أبيه بقطرة الموسيقى واشتغل رفيقا للفخر عثمان المسمى . وابن قاسم عند الشرف المبكى والجمال الأمشاطى والونائى والقائى والبوتيجى . فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم شيخنا ولكنه لم يدم الاشتغال بل قام بأمر الورادة ونحوها وبذل همه فى ذلك . وحج في سنة تسع وسبعين صحبة ركب الانابك والاقصرائى وأبتدأ معها بالزيارة النبوية ورجع بعد انقضاء الحج وقطن بطنطا وتلك النواحي؛ وتكرر اجتماعى به فى مجلس شيخنا ثم بعد

وهو انسان متودد ذكى حسن الملتقى والمحسن . مات إما فى آخر سنة ست وتسعين أو أول التى تليها رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أو حسن البدر بن الجنيد مضى فى .
٥٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريف القرشى الحباك حرفة .
وللسنة ثمان وعشرين ونمائئة ييولاق وقطن القاهرة ولقيته بها فأثندنى قوله:

قمر له طرق وقلبى منزل ما باله عنى يصد ويأفل

رشأ سباني حسنه ولخاظه شبه الارامل يغزلون ويأفل

وقوله حين ودعنى : يامن يروم الرحيل عنا آمنك الله فى ارتحالك

كان لك الله خير واق سملك الله فى المسالك

٥٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن التقي أبى الخير بن الشمس الحنفى سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين النورى أحد قراء السبع من الشافعية ، ولذا اشتهر هذا بالنورى . ولد فى سنة خمس وثلاثين ونشأ فحفظ القرآن والقدرى وأخذ عن الامين الاقصرانى وغيره كابن الديري ولازم البدر بن عبيد الله وصاهره على ابنة اخيه ، وناب فى القضاء عن الديري فمن بعده واختص بالتاج بن المقفى كثيرا وأكثر من مخالطته بل وعمل النقابة لابن الشحنة وقتا وصارت له نوبة فى باب الحنفى ، وحج غير مرة وجاور وولى التدريس بمدرسة الجاى تجاه أم السلطان من التبانة وسكنها والاعادة بأمر السلطان الى غير ذلك من الجهات وانجمع بعد موت عشرائه مع على الهمة وحسن العشرة والفتوة وخفة الروح ثم كثرت مخالطته للبدري أبى البقاء بن الجيعان لتزويجه مرة له .

٥٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن صمران ابن حجاج الصدر بن الشرف بن الصدر السقطى ^(١) المصرى الشافعى والد الضياء محمد الآلى . أخذ عن ابن الملقن والابن اسمى وغيرها كالشمس بن القطان قرأ عليه عدة علوم بل قرأ عليه سبع ختمات للآئمة السبعة ومؤلفه السهل فى القراءات السبع وكتب جملة من تصانيف شيخه ابن الملقن وقرأها عليه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد علم المفيدىين . ومرة أخرى بالشيخ العالم الفاضل مفيد الطالبين كثر المحصلين ، وثقه كثيرا وكتب على مختصر التبريزى شرحا ، وكان دينا خيرا ولى مشيخة الآثار النبوية بعد محمد بن المبارك وكان أولا يجلس مع الشهود

(١) يقول المؤلف فى غير هذا الموضع نقلا عن شيخه ابن حجر فى المشتبه : وسقط ستة عشر موضعا كلها بمصر فى قلبها وبحرها .

بل يؤدب الابناء بحيث كان ممن قرأ عليه شيخنا وناصر الدين ابن شيخنا ابن القطان ثم ترك ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي الرواية عنه في سنة ست وثمانين وسبع مائة ومات في ذي القعدة سنة ثمان وبتبعه المقرئ في عقودهم واستقر بعده ابنه الضياء محمد في المشيخة رحمه الله وإيانا .

٥٥٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة الشمس بن فتح الدين أبي الفتح بن التقي الكازروني الملقب بالشافعي والد أحمد الماضي وكذا أبوه ويعرف كهن بأبن تقي وربما يقال له تقي . ولد في تاسع عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والحائري والنهاس الاصلي وألفية ابن ملك وعرض واشتغل على أبيه وغيره وسمع على أبي الفتح المراغي والجمال الكازروني . بل قرأ على أبي الفرج المراغي وسمع مني قليلاً وأجاز له شيخنا وجماعة وكان خيراً ذاهمة عليه وتودد وامتهان لنفسه مع أحبابه . مات في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخميمي ثم القاهري . ممن سمع ختم البخاري على أم هانئ الهورنية ومن كان معها مع غيره مما قرئ في ذلك اليوم . (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الطاهر محمد بن أبي الحسن البدر وأخوه الصدور المعروف كل منهما بابن روق . مضيا فيمن جده محمد بن أبي الحسن .

٥٥٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين علي بن التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن أبي الرجال عيسى الحسيني الهاشمي اليوناني البعلبي الحنبلي . ولد في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وسمع على ابن الزعوب ومحمد بن علي بن اليونانية الصحيح وتفقه بالتاج بن بردس والعباد بن يعقوب البعلين وغيرهما ، وحلت ممن حقه القضاء وولى قضاء الحنابلة ببلده وناب في القضاء بدمشق . مات ببلده في شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٥٦٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البهاء أبو السعد بن الكمال ابن البدر النابلسي المتقدم الحنبلي الماضي أبوه . كتب كآييه القول البديع وقرأ بعضه . ٥٦١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أصيل الدين بن ولي الدين بن صدر الدين بن كريم الدين المنودي الاصل الدمياطي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بأبن بقبش . شيخ معتقد بين الدمياطين مقيم بمسجد ابن قميم تحت المرقب عنده جماعة يثرون الذكر ممن يذكر بكرامات وأحوال صالحة وإن والده رأى النبي

عليه السلام قبل ولادته فمسح ظهره وقال بارك الله في هذه القدية ، وأن ولده هذا مكتوب في ظهره بقلم القدرة محمد حسبما شاهده غير واحد ممن أخبرني وأنه تسلك على يد شخص حصني وسافر إلى الشام وغيرها وانتفع به جماعة . مات بدمياط في ظهر يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة ثلاث وثمانين عن أربع وستين سنة . واستقر عوضه في المسجد المشار إليه أخوه رحمه الله وإيانا .

٥٦٢ (محمد) بن محمد بن عبد الطيف بن اسحاق البدر بن الولي السنباطي ثم القاهري المالكي سبط الصدر بن العجمي والمضى أبوه . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمختصر القرعي وألفية ابن مالك وعرض على البلقيني والمناوي وابن الدبري وابن الأشقر في آخرين وممع على والده والشمي والبلقيني وطائفة وما سمعه ختم البخاري في الظاهرية ، وأخذ في العربية عن أبي الفضل المغربي وفي الفقه وغيره عن المنهري والنورين التنسي ولم يعم من الاشتغال وناب في القضاء عن الشافعي بشر نبال وصلها بل وبالقاهرة عن السراج بن حريز ثم عن القفاني وجلس ببعض الحوانيت ، وكان ساكناً لا بأس به حسن العشرة يجيد الشطرنج وهو خير من أخيه بكثير مع أن ذاك أكبر ويده قضاء سنباط . مات بها بعد أن تعطل مدة بالاستسقاء وغيره في طائر حمادي الثانية سنة ثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٦٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد بن خلف بن حرزاه أبو حامد التميمي التونسي المالكي الشاذلي ويعرف بالمحبوب وهو صفة لخدمه لكثرة اعتزاله عن الناس . ولد سنة تسع وثمانمائة بتونس وقرأ بها القرآن لنافع وبحث في الفقه على يعقوب الزعبي قاضي تونس وأبي القسم البرزلي وغنه أخذ طريق القوم وكذا أخذها عن أبيه كلاهما عن أبي عبد الله البطرني عن ماضي ابن سلطان عن أبي الحسن الشاذلي ، وحج في سنة تسع وأربعين ولقيته حينئذ في الميدان ، وكان شكلاً حسناً ذا تواضع وتؤدة وعقل وسكينة . مات في

٥٦٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ولي الدين أبو الفضل بن ناصر الدين أبي البين بن الشمس الرقناوي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وعمه عبد الطيف وأبوها وأخوه الصدر أحمد والأكفي ابنه جلال الدين محمد . حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على شيخنا وابن المحمرة وقاري الهداية في آخرين منهم أعلام البلقيني وناب عنه في القضاء وكذا عمن بعده وكذا ناب في الحمبة بالقاهرة وقد أجاز له ولاخته زينب باستدعاء بخط أخيها الصدر بن

الطعان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة . ومضى له ولايته محمد ذكر في أخيه
وكان عارياً . مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وعثمانين
وصلى عليه من القند سامحه الله .

٥٦٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الطيب بن التاج النستراوى^(١)
ثم القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بأبن المحتسب وهو بكنيته أشهر . اشتغل يسيراً
وسمم معنأ على شيخنا وغيره وأجاز له جماعة وجود الخط وأتقن صناعة التذهيب
ونحوها وتميز في المباشرة كأبيه ونسخ أشياء وكان يميل إلى البطالة ، وقد صاهر
النور بن الرزاز على ابنته ثم فارقه وسافر مع الرحبية صحبة ناظر دمياط فكانت منيته
بالمدينة النبوية في شعبان سنة احدى وسبعين وقد تبار الاربعين ونعم الخاتمة رحمه الله .
٥٦٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان البدر بن القطب
الدمشقى الشافعى بن الخيضرى الماضى أبوه وأخوه النجم أحمد . شاب نشأ في كنف
أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع معى بدمشق على جماعة وكتب له تبتاً ولم يلبث
أن مات قريب المتين حوضه الله الجنة .

٥٦٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر
الدين بن ناصر الدين بن الشمس بن الجلال الحرانى الأصل ثم الدمشقى القاهرى
الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بأبن تيمية . ولد سنة تسع وعثمانائة وقرأ
القرآن والمنهاجين وأخذ في الفقه عن الشرف السبكى وغيره بل حضر دروس
الشهاب الطنندائى وفي النحو عن الشمس الشطنوفى . مات بمكة في ليلة
الجمود سنة ست وسبعين وقد تبار السبعين ، وكان إنساناً حسناً كبير المهمة
وافر المروءة قائماً بإمامه مرتب في الخالص صار إليه بعد أبيه ثم لزم خدمة ابن
المهام وحضور درسه فقرره في خدمة الشيخونية مع كونه لم يعهد فيها غير حنفى
وكذا لازم الشمى واستقر به في بعض وظائف القربة القانيبية ، وشهد بعض
المراكز بل ناب عن العلم البلقينى وفي الآخر توجه رسولا عن الخليفة المستنجد
بأه لتقليد ابن سلطان الهند بعد أبيه فأت في توجه بمكة رحمه الله وإيانا .

٥٦٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم المحب بن الصدر بن الشباب
الحنفى الجروانى القاهرى ابن عم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النقيب .
تمسك بالعبادة مهراً رفيقاً لابن صدر الدين وغيره في مجلس باب القوس داخل
باب القنطرة وغيره وكان حريثاً متجاهراً أقطع بالعلاج مدة تقارب خمس عشرة

(١) ففتح أوله وثالثه بينهما مهمة ، كما سبق وكما سأتى .

سنة الى أن مات في منتصف صفر سنة ثمانين ولولا ماوصل اليه من ميراث ابن عمه في أثناء المدة لانكشف حاله وعسى أن يكفر عنه رحمه الله وسامحه وإيانا . ٥٦٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الثقفي المعتقد الشمس أبو عبد الله الأنصاري الشافعي ويعرف بابن الزيات . مات في المحرم سنة خمس ودفن بالقرافة . ذكره المقرئ قال وعلى يده سلك صاحبنا الشاب التأب، ورأيت في عقوده فأرخه في يوم الأحد أول ذي القعدة سنة أربع عشرة بخانقاه مرياقوس وكان أحد صوفيتها قال وكان فاضلا وقفت له على كتاب الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ضمنه كثيراً من أخبار من دفن بالقرافة .

٥٧٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد ابن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القمم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب النجم أبو النصر بن السكّال أبي الخير بن الجلال أبي عبد الله القرشي الهاشمي المكي الشافعي سبط النجم الأصفوني مختصر الروضة ووالد التي محمد وعطية إبنه ابن فهد . كذا بخط التي بن فهد وزاد القامى قبل فهد عبد الله . ولد تقریباً سنة ستين وسبعين بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والنفيف الياقفي والتي عبد الرحمن البغدادى والجالين ابن عبد المعطى والاميوطى والجمال بن حبيب وبالمدينة من على بن يوسف الزرندى وبالقاهرة ودخلها غير مرة منها في سنة ثلاث وثمانين من ابن حاتم ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأبو التناء المنبجى وعمر الشحطى وابن الهبل وابن النجم والبهاء بن خليل والموفق الحنبلى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كوله التي وقطن بأصفون وقتلما كثر آل استحقاقها له وكان يتردد منها فى بعض المواسم صحبة الحاج لمكة بحيث كان مولده ابنه التي فيها الى أن تحول منها فى سنة خمس وتسعين بمكة فدام فيها حتى مات فى ربيع الاول سنة احدى عشرة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا . وذكره شيخنا فى انبائه باختصار وكذا المقرئ فى عقوده .

٥٧١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس ابن الامين بن الشمس الشارمساحي^(١) ثم القاهري الشافعي ابن أخى الزين يوسف الكتبي الآتي . ممن قرأ على الانبامى الضرير تزيل الزينة وحضر عند البكرى وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه زكريا لأجل عمه فى ذى الحجة سنة اثنتين . (١) براء مسكورة ثم سين مهملتين بالقرب من دمياط وفى الاصل «الشارمساحي» .

وتسمين وسافر قاضي المحمل سنة خمس وتسعين .

٥٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد العلامة أبو عبيد الله بن السيد عفيف الدين أبي بكر الحسيني الحسيني المكنى أبا الأصل النيريزي المولود الأيحي الشيرازي، الشافعي الماضي أبوه وابنه ويعرف بالبن عفيف الدين . ولد في ذي القعدة سنة أربع عشرة ومائتة بنيريز - بكسر النون على المعتمد وآخره زاي بلدة من أعمال شينكالة بالقرب من الحج بهزة بمال بمدا سمثانية ساكنة - وانتقل منها وهو صغير إلى الحج وصار يتردد بينها وبين شيراز وما مقاربتيان وكانت إقامته تحت كنف أبيه وعليه اشتغل وبه تدرب وكذا أخذ من عمه الصبي فاخص به كثيرًا وعظمت رغبته في ملازمته والتهدب به وسمع عنهما وعلى جده لأمه السيد جلال الدين عبد الله بن القطب محمد وناصر الدين أنس بن الشرف محمود التركي الشافعي وصافح خاله السيد جمال محمد بن الجلال عبد الله الحسيني وأخذ عن خاله الآخر السيد الشهاب أحمد وسعد بن نظام الكازروني وأذن له في الافتاء وسمع عليهما وكذا سمع من الشيخ أحمد بن علي بن محمد السجستاني الحنفي وأخذ أيضًا عن شهاب الاسلام الكرمانى قدم عليهم شيراز وأصيل الدين الدهقلى وسمع باصهان من مولانا شرف الدين حسن الاصهباني ولقي بتبريز المصوى التبريزي المسمى أحد أصحاب الزين الحافى وبغيرها المولى محمد التاوكاني وأجاز له ابن الجزري والشرف الجرجي والزين الخوافي وعبد الرحيم الصديقي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن رسلان في آخرين منهم التماسي وابن نصر الله الحنبلي والحناوي والزر كشي والمقرزي وناصر الدين القاقوسي وابن خطيب الناصرية والجمال عبد الله بن جماعة وعائشة الحنبلية وأكثر التردد للحرمين والمجاورة بهما وسمع بمكة من البدر حسين الاهدل وأبى الفتح المرافى ولبس منه الطرفة بالمدينة من الحب المطري وأذن له في الاقراء والافتاء ولجلب من ابن السماع وبمعص من الشهاب أحمد بن البهلوان وبدمشق من التقي بن قاضي شبة وأذن له في الافتاء والباعوثي البرهان وعبد الرحمن بن داود وعبد الرحمن ابن الشيخ خليل والنظام بن مناج وبيت المقدس من أبي بكر بن أبي الوفا والزين ملهر وأبى بكر القلقشندي وبغزة من ناصر الدين الايامى والقاهرة من شيخه وهو كان قصده بالحجة وسمع منه وعليه بقراءة أشياء ، وبألف شيخاني إكرامه وأنحفه ببعض تعانيفه ومن العلم البلقيني وبمحت معها وأذن له في التدريس ومن العز بن القرات والزين البويحي والبدر النسابة وأبى الفتح التوي والزين قاسم

الحلبي ولقي بها وبغيرها جماعة آخرين فكان من لقيه بهرموز النور أبا الفتوح الطواسي، وأكثر من السياحة فيها بين مكة والمدينة والديار المصرية وبلاد المعجم وزار بيت المقدس غير مرة وبلد الخليل، وتكرر قدومه القاهرة ونزل في غير مرة منها بمخولة البهاء بن خليل من سطح جامع الحاكم وتكلم مع رئيس المؤمنين به بل وبجامع الأزهر في التحرز في وقت الأذان لاسيما المغرب وضاعت صدورهم بسبب ذلك وتكلموا فيه بما لا يليق؛ وكثر تردد عظماء المملكة وأعيانها إليه وخطبه كل من الأشرف أينال والظاهر خشقدهم لقيه فاجتمع بهما ووعظهما، واشتدت فقرته من البقاعى بحيث ظهر له ذلك منه؛ وأخذ عنه بعض الفضلاء واتمس منه المناوى الكتابة في مسألة الطلاق الواقعة في أول أيام المكيين ليستظهر به قفا وافق على الكتابة واقتصر على اللفظ مع اهداء المناوى له ما كتبه على مختصر للزنى وهو في نحو ثلاث مجلدات ورام جانبك المجدوى منا كدته وكذا جوهر الساقى فأخذها الله وظهر فيها مصداق قول صم عنه أنه الترياق الحبيب ما تعرض له أحد فأفلح وكذا من كراماته عدم تمكن من كان قيامه في هدم الكنيسة الحادثة بالقدس على غير وفق غرضه من التعرض له بمكرهه مع تحركه لذلك وخوف أحبابه عليه من وقوع شيء لاسيما والملاء يبدو منه في حقهم من الكلمات النهائية. وبالجملة فهو امام علامة أوقاته مستغرق في العبادة مديم الصيام والقيام والحرص على الاوراد واتباع السنة وعدم التبسط في المأكول ونحوها على طريق السلف راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يهاب في الصدع بذلك احداً ولو عظم غير منفك عن قيام الليل حتى في السفر شديد الرغبة في كتب الحديث وضبط ألفاظه وأسماء رجاله حتى كثر التماسه مني لتحصيل ما صنعت اوجمعته بل التمس معي تخريج اربعي الصوفية للسلمي والمادلين لابي نعيم وغير ذلك مما يحتاج اليه وكان لا يقدم على احداً. وقد جمع تصانيف مقامه أعلى منها ونظم المقبول وغيره وبينت من ذلك كله في معجمي أشياء؛ ولم يزل على جلالته ومجاهدته في العبادة واقتفاء السنة حتى مات بمكة في آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمانين وصلى عليه من العدد ودفن عند أبيه وصم وكان قد تهيأ قبل بأشهر الى بلاده وسافر من مكة لجدة وأصبح أمتته ببعض المراكب بل ونزل هو المركب أيضاً وما بقي الا السفر في تلك الليلة قبداً له تركه وطلع بنفسه وبأمتته فلم يلبث أن توعك حتى مات وكانت الخيرة في ترك سفره وعدم ذلك من كراماته رحمه الله واياها.

٥٧٣ (محمد) السيد نور الدين أخو الذي قبله وهو أكبر . مات وزوجته حامل
فسمى ولده باسمه وهو نور الدين محمد الآتي ولم أعرف شيئاً من حال صاحب الترجمة .
٥٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر
أبو النصر بن البدر أبي النجا بن الشمس المعوفى القاهري الشافعي الماضي أبوه
وجده وجد أبيه . ويعرف بابن الزيتوني . ولد في سادس رجب سنة اثنتين
وسبعين وثمانمائة وحفظ القرآن وكتبها عرضاً على في جهة الجماعة وجلس مع أبيه شاهداً .
٥٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الجلال الدميري المكي العطار . ممن
سمع على ابن الجوزي في سنة ثلاث وعشرين تصنيفه التكريم في العمرة من التنعيم
وكتب نسبه في الطبقة هكذا ، وأرخ ابن فهد وفاته بمكة سنة سبع وثلاثين .
٥٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن العز بن الشمس الحريري
الحلي المالكي . ممن سمع مني .

٥٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشمس البعداني الهيماني
الاصل المدني الشافعي ابن المعوف الماضي أخوه عبد الوهاب ويعرف بأبيه وجده
بالمسكين وهو حفيد زينب ابنة محمد بن صالح أخي عبد الوهاب . ولد في سنة
أربع أو خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن وأرجمي النووي
ومنهاجه وجمع الجوامع والالتيتين الحديثية والتحوية والشاطبية وعرض على أبي
الفرج المراغي وفتح الدين بن تقي وابن يونس والابشيطي ولازمه فقرأ عليه
من تصانيفه شرح خطبة المنهاج ومناسبات أبوابه وتحفيس «يقول العبد» وسمع
عليه في الفرائض والحساب والفقه وأصوله والعربية وغير ذلك الشيء الكثير
وقرأ على أبي الفرج المذكور الشائل وسمع عليه جملة وكان أحد القراء في تقسيم
الشرف عبد الحق السنباطي للمنهاج حين كان بالمدينة وسمع عليه ألفية النحو
وغيرها وقرأ الشائل بحضرته على الشمس السنباطي بالمدينة وأكثر عن أبي الفضل
ابن الامام الدمشقي بحيث استوفى عليه الكتب الستة بل قرأ عليه بمنا قطعة
من المنهاج وقسم من ألفية النحو مع سماع باقيها وقطعة من جمع الجوامع وأخذ عني
في مجاورتي بالمدينة أشياء بقراءته وقراءة غيره ومن ذلك في الثانية مناقب العباس وفي
الاولى جل القول البديع وغير ذلك بل قرأ على بمكة الثلاثيات وغيرها وعلى النجم
ابن فهد أشياء ولازم الشريف الممهودي في قراءة الكثير من تصانيفه وغيرها
في الفقه وأصوله والعريسة في التقسيم وغيره والقاضي صلاح الدين بن صالح

وكذا قرأ على الشريف المصوى الحنبلى والشمس البليسمى والنور المحلى وغيرهم من الغرباء والقاطنين فكان منهم النور الطنندائى قرأ عليه مجموع الكلاوى ، واختص بصحبة الامير شاهين حين كان شيخ الحرم وقرأ بحضرته كتباً كثيرة وصار يكتب عنه المراسيم والمطالعات ونحوها وتيزى ذلك فكان موقع البلدىل قرأ وسمع على عبد الله ابن صالح وفتح الدين بن علبك وجدته لأبيه المشار اليها ولم يخرج من بلده لغير الحج . ٥٧٨ (عبد) بن محمد بن محمد بن عبد الله العز بن القطب الشارمساحى بمهلتين (١)

وراء مكسورة ثم ميم ساكنة وحاء مهملة ثم المصرى ويعرف بابن أخى طلحة . أحضر وهو صغير على المبدوى ثم أسمع على القلانسى وكذا على محمد بن اسماعيل ابن جبيل وعمر بن ابراهيم بن النقي معجم ابن جميع وأجاز له العز بن جماعة سنة خمس وستين فهرست مروياته المعين بالسمع والاجازة وباشر توقيع الحكم وولى شهادة ديوان طشتمر واعتنى أخيراً بعمل الاشياء المستظرفة من المأكول وغيره وصار بيته مأوى الرؤساء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : قرأت عليه بعض معجم ابن جميع . مات فى رجب سنة ثلاث ويزاد فى إنبائه ولم يكمل الحسين . وكان وجهياً عند الرؤساء وبيته مجعاً لهم . وهو فى عقود المقريزى وأثنى على حشمته ورياسته ووجهاته مع بشاشة وحسن ملتقى ورغبة فى الاطعام وقضاء الخواجج وأنه صحبه مدة عند البدر بن أبى البقاء ولكنه امتحن بفساد عقله قبل موته رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو الوليد بن الشحنة . هكذا سعى شيخنا فى معجمه جده محمد بن عبد الله وصوابه محمد بن محمود وسبأى .

٥٧٩ (عبد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب بن البدر البنهاوى الحنفى صبط ابن المهام والماضى أبوه . ولد سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ونشأ يتيماً فحفظ القرآن والحجج وعرضه على مع الجماعة واستقر فى جهات ابيه بعد موته وقرأ على فى البخارى وكذا قرأ على الدينى فيه . وتلف حاله بعد موت عبد الوهاب أحد جماعة جده وتميت أمه بسببه .

٥٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين بن رزين التاج بن الملا بن العز العامرى الحموى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن رزين . ولى خطابة الازهر بعد أبيه ورغب عنها لشيخنا . ومات سنة تسع عشرة .

٥٨١ (عبد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن البدر البغدادى الاصل القاهرى

(١) كذا ، وسبأى صبط المصنف له بالمعجزة فى أوله .

الحنبلى الماضى أبوه . ولد بعد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن والمحرر غنائاً وغيره ، وسمع مع والده على الولى العراقى فى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين مجلساً من أماليه وعلى الشمسين الشافى وابن الجزرى والزينى الزركشى وابن ناظر الصحابة وابن بردس وابن الطحان والملحن نصر الله البغدادى فى آخرين . كشيخنا ، واشتغل يسيراً على العز عبدالملام البغدادى وغيره ؛ ولما استقل أبوه بالقضاء ناب عنه فيه بل رغب له عن افتائه دار العدل وقضاء المسكر وغيرها مما كان باسمه ، وكان تام العقل وافر السياسة جيد الادب والتهم لطيف العشرة محبباً الى الناس حج مع والده غير مرة واتفق به أبوه فى أموره كلها وكان نادرة فى بنى القضاة . مات فى رجب سنة أربع وخمسين وصلى عليه من القند فى محفل كبير ثم دفن بقرية سعيد السعداء وعظم مصاب أبيه به لكنه صبر رحمه الله وعوضها الجنة . (محمد) بن محمد بن عبد المنعم الجبروائى . هكذا رأيته فى موضع مخطئ وقدمضى فممن جده محمد بن عبد الله .

٥٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبدالمؤمن الميداى المحب بن الشمس الحصبى الاصل الدمشقى الشافى ابن اخى التقي ابى بكر ووالد الشمس عبد المذكورين . شيخ شهير له وجهة وجمالة وقيام فى الخير ممن بلغنى انه أخذ بالقاهرة عن الشرف السبكى تقسيم الحاوى وعن القاياتى وشيخنا بل لقيه بدمشق فى سنة آمد وتسلك بعم والده وغلب عليه الصلاح مع الإهدؤ الورع ، وقد حج غير مرة وجاور مات بدمشق فى أواخر ذى الحجة سنة تسع وثمانين من أزيد من ثمانين سنة فمولده سنة ثمان تقريباً ، ودفن بجانب عمه برأس القبيبات وكانت جنازته مشهودة وعظم الاسف على فقده فلم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

٥٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم ابن هبة الله بن المسلم - بكمر اللام الثقيلة - ابن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد بن على بن عامر بن حسان بن عبد الله ابن أحد الثقات من التابعين عطية ابن الصحابى الشهير أبى يحيى عبد الله أنيس الكمال أبو الممالى بن ناصر الدين أبى عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال أخى الشرف هبة الله ابنى النجم ابن الشمس أبى طاهر وأبى اسحق ابن العفيف الجنبى الانصارى الجوى ثم القاهرى الشافى للماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى ويقال أنها نسبة لباب أبرز ببغداد وخفف لكثرة دورم وأمه هى طاهر ابنة الكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصالح الترفور الذى

أبوها خال والده زوجها أسن ابنة الزين . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بحماة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وصلّى به في سنة تسع وثمانائة بالقاهرة حين كان فيها مع أبيه وحفظ بعد عوده لبلده العمدة والتميز في الفقه لتقريبهم الشرف بن البارزى وألفية النحو وغيرها وتلا لأبى عمرو على الشمس بن زويقة - بمجمعتين مصغر - وابن القونى - بضم القاف واسكان الواو ثم نون مكسورة - وبحث في دمشق حين كان بها سنة ثمان ألفية النحو على الشرف محمد الانطاكى بل سمع عليه بقراءة والده بحثاً شرحها لابن أم قاسم وحل من التميز على ابن امام المشهد ثم رحل به أبوه الى حلب قاضياً بها في سنة ثلاث عشرة فقرأه أيضاً على حافظها البرهان وحفظ هناك التلخيص، ثم انتقلا الى القاهرة في سنة خمس عشرة مع المؤيد فأخذ في الفقه والحديث عن الولي الراقى وفي الفقه وأصوله عن العز بن جماعة بحث عليه قطعة من منهاج البيضاوى ومن التميز وسمع عليه كثيراً من أصول الدين والمعاني والبيان وغيرها كبحث جميع الطوالع وشرح المقاصد والعقد والمطوك وغيرها وكذا أخذ في العقلات عن تلميذه ابن الأديب ثم عن البساطى والعلاء البخارى ولازمه كثيراً وانتفع به علماً وسلوكاً فكان مما بحثه عليه قطعة من الحاوى الصغير وأخذ عنه المعاني والبيان والاصلين وسمع عليه قطعة كبيرة من الكشاف ولم ينل منه عنه حتى ولى كتابة السر وكتب على الزين بن الصائغ وأخذ في المبادئ عن يحيى العجمى وغيره العربية وعن العز القدمى قطعة من التميز في آخرين ممن كان يجيئ له الى بيته وكذا قرأ البخارى على التتّى المقرئى بل سمعه مع غيره من الاجزاء قبل بدمشق عالياً على عائشة ابنة ابن عبد المادى وسمع أيضاً على الجمال بن الشرايحى وغيره، وأجاز له الشهاب احمد بن موسى المتبولى والنور الاشلقاى وابن الجزرى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلى وآخرون من حلقته بل لا أستبعد أن يكون عنده أقدم منها، واجتهد في الادبيات حتى برع فيها وصارت له يد طولى في المشور والمنظوم سياً في الترسل والانشاء ولذا استنابه أبوه في كتابة السر بالقاهرة ثم استقل بها في شوال سنة ثلاث وعشرين بعد موته ولم يلبث أن انفصل عنها في محرم التى تليها واستقر في نظر جيشها فأقام فيه نحو عشرة أشهر، وهو في غضون هذا كله غير منفك عن المطالعة والاشتغال بالعلوم والادب والمذاكرة ولقاء الفضلاء والاداء وتزايد بعده ليقرغه الى أن استقر في كتابة سر الشام في رجب سنة إحدى وثلاثين ثم بعد أن يلمن أربع سنين ييسر

حين قدم القاهرة محبة نائبها سودون أضيف اليه قضاؤها عوضاً عن الشهاب بن المحرمه
وسر شيخه العللاء البخارى بولايته مع شدة تفرته ممن كان يلى القضاء ونحوه من جماعته
حتى قال وكان بالشام اذ ذاك: الآن أمن الناس على أموالهم وأقاسمهم ولم يلبث أن أعيد
لكتابة سر القاهرة فدام سنين ثم صرف ورجع الى الشام على قضائه عوضاً عن السراج
الخصى وخطب بجامعه الاموى ثم أعيد فى أول سلطنة الظاهر الى كتابة سر القاهرة
واستمر حتى مات سوى ما كان يتخللها من الايام التى كان ينفصل فيها ثم يعاد،
وأضيف اليه فى أثناء ذلك قضاء دمياط عوضاً عن الولوى بن قاسم ثم رغب عنه
ومحدث سيرته ومباشراته كلها ، وكان اماماً عالماً ذكياً عاقلاً رئيساً ساجداً
كريمًا سيوراً صبوراً حسن الخلق والخلق والعشرة متواضعاً محباً فى الفضلاء
وذوى الفنون مكرماً لهم الى الغاية لاسيما الثرياء حتى صار محطاً لرحالهم راغباً
فى اقتناء الكتب النفيسة غير مستكثر لما يبذله فى تحصيلها عجباً فى ذلك ممحاً
بالعارية جداً ممدحاً امتدحه الفحول من الشعراء وخاطبه القاضى ناصر الدين
محمد بن عثمان الجبتي الخنقى بقوله :

دينى تكلل من جعلتم قبلتى وسجدت فى اعتابكم بحبيبتى
وغدوت مفتخر أبكم بين الورى ما التخرى الا فى كمال الدين

كل ذلك مع الشهامة والكرم والاحسان الى الطلبة ومحبتهم وضمهم اليه بحيث يجرى على
كثير منهم المرتبات الشهرية والمنوية ولما ارتفع سعر الغلال فى بعض السنين حسن له بعض
جماعته أن يصرف للبر تب عليهم فى البر دراهم فقبحه وقال نعطهم البر فى حال كونه تراباً
ثم نعطهم التراب فى حال كونه ذهباً أو نحو هذا، كل ذلك مع ما يضاف اليه من
حسن البشاشة وحلاوة الكلام وغرف الشكالة ولطافة الشائل وكونه هيناً ليناً
أولفاً مريع الاقبياد الى الخير مهذب العشرة ليس فيه اذى لأحد من خلق الله
حتى ولا لمن يؤذيه ممن أكل ماله وأغضى عنه بل وربما أحسن اليه بعد، نعم
إذا تحقق من أحد العناد وقصد المغالبة غضب غضب الحليم وأذاقه من أنواع
الشدائد العذاب الأليم، مع الحشمة والمجاملة وعدم الافحاش فى المعاملة وهو
منطبع فى غالب العلوم لاسيما فنون الأدب والنحو والمعانى والبيان والعروض وغيرها.
رائق الشعر فائق النثر ذواق للمعانى الدقيقة كثير الاستحضار للمقاطع والمطولات
والموشحات وغير ذلك جداً وهزلاً حسن المذاكرة فكاهة المحاضرة عجب لمن
يتأمله فانه يراه فى غاية المكون بحيث يقضى عليه بالجلود وذنه كالنار المضرة
وبالجلة فهو عريق الاصالة ضخيم الرياسة عظيم الآباء كريم الاجداد عين الرؤساء

بغير منازع في تفرده بقطر من أقطار الأرض. وقد حج غير مرة منها في سنة خمسين فحمل معه من طلبة العلم والمشايع المعتقدين والفقراء والمنقطعين من يتعمر حصرهم غير أنه كان معه نحو أربعمئة نفر ونحو ضعفهم من الدواب ولم يدع أحداً منهم يتكلف إلى شيء بل اشترى لأهلينهم الهدايا ورجع كل منهم وهو ذاكر لما يبرر العقل من الاحتمال والاحسان وطلاقة الوجه ولين القول وتكلف الاكل من وجوه العبادة كالانجرد في الاحرام على ضعف بدنه والمتابعة في سنن الحج وواجباته الامر المشروع ميسراً في أشياء قد هجرت وحصل لأهل الحرمين منه افضال وبر على جاري عادته ثم قدم قملأ الناس خيراً وبراً وحدث في مكة بالسير وكذا حدث بالقاهرة سمع عليه الأئمة وقرأت عليه أشياء بل كتبت عنه من نظمه ما كتبته على نظم سيرة الموقيد لابن ناهض بعد كتابة والده مانعه:

هذا كتابك يا ابن ناهض قاعد عن مدحه أدبى وعن تهذيبه
فاشكر للمدحه على تقصيره ولن هجاء فانه يهذى به
وقوله : مرت على فهمي وحلوا لفظها مكرر فما عسى أن أصنعا
ووالدى دام بقا سودده لم يبق فيها للكمال موضعاً

وكذا كتبت عنه من نظمه غير هذا مما أودعته في المعجم وغيره بل سمع شيخنا من لفظه حين كانا مسافرين صحبة الركاب السلطاني إلى آمد بظاهر البيرة قصيدة الاديب شيخ على التي امتدح بها البدر بن الشهاب محمود وسمعها الكمال من ناظمها وهو، مثبتة عندي في مكان آخر. ومحاسنه كثيرة حتى شاع بها ذكره وبعد فيها صيته وصار كما قيل قل أن ترى العيون في مجموعه مثله. وله اعتراضات جيدة على شرح بديعية ابن حجة. واستمر على جلالته حتى مات في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ست وخمسين وصلى عليه بسبيل المؤمن في مشهد حافل شهده المملطان والامراء وسائر القضاة والأئمة والاعيان تقدمهم أمير المؤمنين، ودفن بثرته أبيه المجاورة لقبة الامام الشافعى من القرافة وأسف الناس على فقدته وكثر الثناء عليه وعلى جل أوصافه ولم يخلف بعده في مجموعه مثله، وورثاه غير واحد وحصل الثغالى في كتبه بحيث بيعت بأغلى الاثمان ووفيت ديونه وهى كثيرة جداً منها وظهر بذلك حسن نيته في كرمه وعطيته. وهو في عقود المقرضى مقتصر على أنه ولي كتابة السر بعد أبيه في الايام المؤيدية رحمه الله وإيانا. ٥٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى رضى الدين بن الشمس. ابن ناصر الدين الاسحاقى الاصل القاهرى المالئكى الماضى جده ويعرف بابن.

الاسحاق. ممن تكسب بالشهادة في مجلس المالكية بباب الخرق الى أن صاهر قاضي الخنابلة البدر السعدي على ابنته فتحول لبابه بل عمله تقييه ثم استنابه التقي بن تقي قاضي مذهبه وصارت له وجاهة وحمدنا عقله وأدبه وسكوته .

٥٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان التلطي بضم المعجمة وسكون اللام بعدها فاء - المؤذن أبوه بالمعظمية وللقم هو بها ويعرف بابن شيخ المعظمية - وله فيما كتبه بخطه سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع جزء أبي الجهم وثلاثيات الصحيح على الحجار بل حضر جميع الصحيح عليه وكذا حضر على إسحق الأمدى وأجاز له البندنجي وأيوب بن نعمة وغيرهما؛ وحدث مسم منه الفضلاء أجاز لشيخنا وأرخه في سنة اثنتين قال في معجمه في جمادى الاولى وفي أنبائه جمادى الآخرة؛ وتبعه المقرئ في أولهما وقال كان أبوه يؤدب الاطفال بدمشق .

٥٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عرفة أبو عبد الله الودغمي - بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وتشديد الميم نسبة لو رغبة قرية من أفريقية - التونسي المالكي عالم المغرب ويعرف بابن عرفة . ولد سنة ست عشرة وسبعمائة وتقبله بيلاده على قاضي الجماعة أبي عبد الله بن عبد السلام الهواري شارح ابن الحاجب للقرع وعنه أخذ الاصول وقرأ القرآن على أبي عبد الله محمد بن محمد بن حبان ابن سلامة الانصاري ومن شيوخه في العلم والده وأبو عبد الله الوادي وسمع على الأربعة وآباء عبد الله الأيلي والمحمد بن سعد بن زبال وابن هرون الكنانى وابن عمران بن الجباب وابن سليمان النبطي القامسي وعلى أحمد بن عبد الله بن محمد الرصافي ومهر في العلوم وأتقن المعقول والمنقول الى أن صار المرجوع اليه في الفتوى ببلاد المغرب وتصدى للشرع والعلوم وكان لا يعمل من التدريس واسماع الحديث والفتوى مع الجلالة عند السلطان فن دونه والدين المتين والخير والصلاح والتوسم في الجهات والتظاهر بالنعمة في مأكله وملبسه والاكتفاء من التصديق والاحسان للطلبة مع إخفائه لذلك . قال شيخنا في معجمه : قدم علينا حاجا في سنة ست وتسعين فلم يتفق لي لقاءه ولكنني استدعيت منه الاجازة فأجاز لي وكتب لي - مانصه : أجزت كاتبها ومن ذكر معه جميع ما ذكر إجازة تامة بشرطها المعروف جعلني الله وإياه من أهل العلم النافع . وصنف مجموعا في الفقه جمع فيه أحكام المذهب سماء الميسوط سبعة أسفار إلا أنه شديد الغموض واختصر الحق في القرائض ونظم قراءة يعقوب وعلق عنه بعض أصحابنا كلاما في التفسير كثير التوائد في مجلدين كان يلتقطه في حال قراءتهم عليه ويدونه أولا

فأولاً قال شيخنا في انبائه وكلامه فيه دال على توسع في الفنون واتقان وتحقيق انتهى . وكذا صنف في كل من الاصلين والمنطق مختصراً جامعاً . ولم يزل على حاله من العظمة والمودد حتى مات في رابع عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث بتونس ولم يخلف بعده مثله وقد حدثني عنه جماعة فيهم ممن أخذ عنه التفسير والحديث والفقه وغيرها بحسب المجيى . وأجاز أيضاً لغير واحد ممن كتبت عنهم وروى الرسالة عن أبى عبد الله بن عبد السلام والوادياشى كلاماً عن أبى محمد بن هرون عن أبى القسم بن الطليسمان عن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق عن أبى عبد الله محمد بن قرج مولى ابن الطلاع عن أبى محمد مكي عن ابن زيد والموطأ عن أولها أنا ابن هرون به وكذا قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح بقرائه له على أبى العباس أحمد البطرني أنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي سماعاً أنا به مؤلفه سماعاً في سنة أربع وثلاثين وسماه بالاشرفية بدمشق وصحبه البخاري ومسلم والشفا عن ثانيهما ؛ وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : فقيه تونس وامامها وعلماها وخطيبها في زماننا . ولد سنة عشر وسبع مائة . وتبحر في العلوم وفاق في الاصلين والكلام وتقدم في الفقه والنحو والتفسير قرأ على ابن سلامة بمضمن التيسير والكافي وروى أيضاً عن ابن عبد السلام شارح المختصر ذكره عبد الله بن محمد بن غالب في تحقيقه فقال أخذ العلم عن جماعة من العلماء الجلة منهم والده وأبو عبد الله الوادياشى وغيرهما قال ابن الجزري ولم تزل الحجاج ترد علينا بأخباره السارة حتى كنت في الديار المصرية سنة اثنتين وتسعين فقدمها حاجاً فاجتمعنا به بالقاهرة وحجبتنا جيداً فاجتمعنا بالحرم الشريف واستجزته بحاج الكعبة فأجازني وأولادى ثم رجعنا الى الديار المصرية فاجتمعت به كثيراً فأنشدته وأنشدني وتوجه لبلاده في ربيع من التى بعدها ولم أرمغريباً أفضل منه . وقال الصلاح الاقشمي في معجم ابن ظهيرة أنه فقهه وبرع في الأصول والقروع والعربية والمغاني والبيان والفرائض والحساب والقراآت وكان رأساً في العبادة والزهد والورع ملازماً للاشغال بالعلم رحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ولم يكن ببلاد المغرب من يجري مجراه في التحقيق ولا من اجتمع له من العلوم ما اجتمع له ولقد كانت الفتوى تأتيه من مسافة شهر ، وله مؤلفات مفيدة ، وصدر ترجمته بالفقيه الامام العلامة ذى القنون الخطيب الامام بمسجد الزيتونة بمدينة تونس وسماه محمد بن محمد بن عرفة فأسقط محمداً الثالث من نسبه كما أن ابن الجزري لم يصب في مولده وكذا ما رأيت في نسختي بمعجم شيخنا أنه سنة ست

وثلاثين لأن شيخنا نفسه قال في انبائه مات وهو ابن سبع وثلاثين. وهو موافق لما قاله غير واحد في كون مولده سنة ست عشرة، وصدر شيخنا ترجمته في انبائه بشيخ الاسلام بالغرب، وقال ابن عمار أنه قدم القاهرة حاجاً في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة فأخذ عنه المصريون مع اعتذاره بالضعف وكان اتقائل ممن أخذ عنه وأذن له في الافتاء وترجيه بقوله امام حافظ وقته تفقه بمذهبه مشرقاً ومغرباً انتهت الرئاسة اليه بقطر المغرب أجمع في التحقيق والتفتوى والمشاورة مع خشونة جانب وشدة مآرض وبراعة من المداهنة وحذرن الحاسنة وله كتاب في التفقه سماه المختصر يبلغ عشرة أسفار أو دونها جامع لغالب أمهات المذهب والنوازل والقرووع الغريبة وكثرة البحث مع ابن شاس في الجواهر وابن بشير في التنبيه وابن الحاجب في اختصاره لذين الكتاتين وشيخه ابن عبد السلام في شرحه على ابن الحاجب إلا أن التفقه به صعب انتهى . وبلغنى أن بعض أولى الاحوال والخطوات كان يقصده بالقراءة والتفقه في كل يوم من مسافة أيام وأن بغلة الشيخ تقمت ودامت أياماً لا يتعرض لها كلب ولا غيره فلما بلغه ذلك قال لمن تمسج منه أتمسجون من ذلك وقد قرأت على ظهرها القرآن من المدد الآفا ، الى غيرها من الكرامات ، وهو في عقود المقرئى وأنه اختصر الحوفي في القرائن ونظم قراءة يعقوب . ومن نظمه:

إذا لم يكن في مجلس العلم نكتة لتقرير إيضاح لمشكل صورة
وعزو غريب النقل أو حل مشكل أو اشكال أبدته نتيجة فكرة
فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد ولا تترك فالترك أقبح خلة
وقوله: بلغت الثمانين وبضعاً لها وهان على النفس صعب الحمام
وأمثال عصرى مضروا دفعة وصادروا خيالاً كطيف المنام
وكانت حياتى بلطف جميل لسبق دعائى ربى في المقام

٥٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر صلاح الدين ابن خير الدين أبي الخير بن الشمس أبي بكر القليوبى الاصل القاهرى الشافعى كاتب القمية وابن كاتنها ، ممن نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً عرض على بعضها ولازم أمين الدين السبامى في حياة أبيه وبعده ثم لما مات حضر دروس البكرى وقرأ عليه وعلى الجوجرى وابن قاسم والخيفرى والزين الابنامى وعبد الحق السنباطى والكمال الطويل وانضم معه للبدر بن كاتب جكم واشتدت ملازمته له سيما في أوقات الزه والاكل وحرص على عدم تقويت محاطه في رمضان وقرأ

عنده طبقات السبكي الكبرى مع تروته وكثرة جهاته ثم انه تقلل منه بعد انفصاله عن نظر الجيش ولزم الزينى زكريا مع تكرار تروته الى ومبالغته في اظهار الادب وحج في سنة ثلاث وتسعين وبمات رد الى بعض الفقراء والطلبة للقراءة عليه بل رأيت ابنا عرض عليه في سنة خمس وتسعين وتكررت كتابته لي وأنا بمكة بمحط جيد وعبارة حسنة مما يضم لرائد فضله واحكام عقله وقد توجعت لفقد ولده بالطاعون عوضه الله خيراً .
 ٥٨٨ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل أبو الطاهر ابن الشمس بن الشماع الحلبي الماضي أبوه . شاب جاز . البلوغ يسير كان مفرط الذكاء حاد الذهن اشتغل في النحو على قتيبه عثمان الكردي ووالده وصارت له ملكة في اعراب آي القرآن . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وخمسين وخلف زوجته حاملاً فوضعت بـمده أنثى وتأسف الناس فضلاً عن أبيه علي فقده لكنه صبر ثم حج في سنته عوضها الله الجنة .

٥٨٩ (محمد) بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو عبد الله ابن الجلال بن أبي عبد الله العقيلي النويري المكي المالكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأمه زينب ابنة داود بن علي الكيلاني ونشأ فحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام سنة تسع وخمسين وأجاز له في سنة خمسين شيخنا وابن الديري والعيني والشيدى والصالحى وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي بن الذهبي والشمس الصفدى وغيرهم ، وولى نصف امامة مقام المالكية بمدموت والده وناب عنه قريبه نور الدين بن أبي اليمن ودخل الشام والقاهرة . ومات بها بالطاعون في ليلة السبت ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بالتنكزية من القرافة جوار قبر ابن عمه أحمد ابن الخطيب أبي الفضل وكان شاباً متجعلاً عوضه الله الجنة ووجهه .

٥٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجلال أبو الخير بن أبي اليمن العقيلي النويري المكي الشافعي أخو علي وعمر وقريب الذي قبله ، وأمه حرير الحبشية فتاة أبيه . ولد في جمادى الاولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وأرجمي النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع من أبي الفتح المرانغى وغيره ، وأجاز له غير واحد كوالده وأمامه أبي البركات محمد كالية وأبو الوفاء بن علي بن أحمد وأبي الفضل وخديجة ابني عبد الرحمن وأم الخير ابنة العز النويريين وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المتقدم وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي والشهاب بن زيد والذين بن عبد الرحمن بن خليل القابونى

وابن جوادش والجمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى المقتسمين وآخرين
وأخذ عن الشمس الجوى بنى مكة والقاهرة وقد قدمها مراراً وكذا أخذ عن أبيهما
أشياء وحضر دروس ابن عطيف وغيره ثم أعرض عن ذلك سبباً بعد موت أخويه
وهو كثير التودد لطيف المقررة لديه حشمة وأدب .

٥٩١ (محمد) أبو الحين بن أبى الحين أخوالقلى قبله أمه أمهاتى ابنة أبى البركات
محمد بن على النويرى مات أبوه وهو حمل فولد فى جمادى الأولى سنة أربع
 وخمسين ومائمائة ولداً كنى بكنيته ولم يلبث سوى أشهر . ومات فى شوالها .

٥٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن خطاب الشمس
المقتضى المؤذن بالافصى . قال شيخنا فى معجمه لقينته بيت المقدس فقرأ عليه
الاربعة الصوفية لآبى نعيم بساعه لها على محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن
راشد القهبي والحافظ الصلاح العلانى وحدثنا عنه غير واحد . مات .

(محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس
الحراى ثم الدمشقى . فى عبد العزيز .

٥٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن موسى الجلال أبو الفضل
ابن البدر بن فتح الدين أبى التفتح الاشيشى الشافعى زيل القاهرة والماضى أبوه
وجده ومعه . حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وأجزت له حين عرضها
ثم قدم القاهرة فنزل على عمه الشهاب بولازم الاشتغال عند الزينى زكريا والابنمى
وغيرها وأكثر من الحضور عند الخيضرى وفهم فى الجلة ولم يتأدب بحيث منه كاتب
المر البدرى من حضور مجلسه فى أثناء سنة خمس وتسعين وكان قبل مجلس الخيضرى
يخطب النور البخيرى المالكى بالايترقيه ثم استنابه الزينى وصار من جملة المقتسمين .
(محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد الكمال بن اليونانية صوابه
يدون محمد الثالث وقد مضى .

٥٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الب أرسلان الشمس بن الضياء السلبجوى
القدسى زيل الحرمين . مات بالمدينة النبوية مبطوناً باليهارستان فى ربيع
الآخر سنة إحدى وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله وغفر له . أرخاه ابن فهد .

٥٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد المحسن الحب بن الزين
الدجوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى أحد الربيعة سنة سبع
 وخمسين ومائمائة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية
ابن ملك وغيرها وعرض على فى الجامعة وأخذ عن الباقى وكذا عن الجوى لسن

قليلا في آخرين وأسمعه أبوه مع الولد أشياء على جماعة وجلس مع والده شاهداً الى أن تملئ ثم مات في حيات أبويه يوم الاثنين ثاني شوال سنة ثمانين وصلى عليه في يومه بجامع المارداني في مشهد حافل ودفن عند سيدي أبي العباس البصير من القرافة . وكان عاقلاً جليلاً صينياً عوضه الله وأبويه الجنة .

٥٩٦ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي البدر ويلقب في الشام بالشمس بن الشمس الدمشقي خطيب السابئية منها وابن خطيبها والماضي أبوه . ولد في أوائل ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وبغاثانة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع على شيخنا وكان يساعد والده في كتابة البخاري وغيره مع كونه مراهقاً ثم لقيني بالشام في سنة تسع وخمسين فسمع معي على الشهاب بن زيد وغيره وكذا سمع على الشمس أبي عبد الله محمد بن حامد الصفدي وتكسب بالشهادة وخطب بالتابية كأبيه فيها ثم لقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فاستجازني وأظنه جاور التي تليها وكتب لي شيئاً من نظمه فمنه ما قاله على طريق القوم متغزلاً من قصيدة:

لولا عيونك لم تبهج أشواق	في رامة بنواظر الغزلان
كلا ولولا قدك المياس لم	يصب القوادى غصون البان
يامن آثار بكل قلب حبه	سبب الهيام وباعث الخفقان
حركت سر الوجد في قلب غدا	لك مسكناً والمر في السكان

وقوله مادحاً الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام :

كل قلب بك يأنس العبا	عاش بعد الموت فيهم وصبا
ونسيم القرب نادى منشداً	إن تكن من حبيهم يامرحبا
عرب لي أرب في حبه	اننى أفضى وأفضى الاربا
إن أمت في حبه وجداً بهم	يرقص السكون لموتى طربا
سادة سيدهم لاغرو ان	جمع السودد فهو المحيبي
أشرف الخلق الى الله به	وصل القوم وكان السببا
يارسول الله يامن ملحه	أعجز المعجم وأعيا العربا
غث خطيباً لك في حان الوفا	بشراب الانس ينشئ الخطبا

ورأيت البدرى قال في مجموعه أنعمدني صاحبنا وبلدينا الشيخ شمس الدين محمد خطيب التابية قوله : قلت له مذ مدسنا قيه وأسبى الأفئدة

نار الحشا موصدة في عمد محمده

وقوله : قال صف ربي وخدي لي تر منى من

فوفى عند مقال صيغة الله ومن

وأثنى على أدبه وخطابته وأنه يتكسب تأييده بالشهادة .

(محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن بن عمر المحب أبو الطيب ابن الشمس السيوطي ووالد أسيل الدين محمد الآتي الشهير أبوه بابن الركن . يأتي في أبي الطيب من الكنى (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الخير رئيس المؤذنين بمكة . يأتي في أبي الخير من الكنى أيضاً .

٥٩٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب المحب الديسلي الأصل القاهري القلعي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالقلعي . ممن اشتغل عند الجوجري ولازمه ثم زكريا وكذا أخذ عن الكمال بن أبي شريف وعبد الرحيم الابناني في آخرين وسمع مني المسلسل وغيره بل سمعه مع سنن أبي داود والخصال المسكرة من الزكي أبي بكر المناوي وقطعة من المستخرج على مسلم لأبي نعيم على الشمس المتوفى والمعدة وأربعي النووي على الديلمي واختص بالمحيط الوزيري لمصاهرة بينها فهو زوج لأخت زوجته وكأنه قرأ عليه وعجمود بن الشمس بن أجا ولعل بسفارته استقر في نيابة خزن كتب المؤيدية . ومات عنده بحلب إذ توجه إليها مصحبة مامية في الحرم سنة سبع وتسعين عن إحدى وأربعين ، وقد حج وجاور وهو ذو عقل وتودد وتيمز ممن كثر التأسف على فقده ، وبلغني أنه كان ينظم رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق المحب أبو القاسم بن القاضل الشمس النويري الميموني القاهري المالكي والد أبي الطيب محمد الآتي ويعرف بأبي القاسم النويري ونويرة قرية من صعيد مصر الأدنى على مسافة يوم للراكب منها . ولد كما بخط والده في رجب سنة إحدى وثمانمائة بالميمون قرية أقرب من النويرة إلى مصر بنحو نصف بريد ، وقدم القاهرة فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعي وألفية ابن مالك والشاطبيتين وعرضها على حفيد ابن مرزوق التلمساني ومحمد بن محمد بن محمد بن فتح الله والولي المراق والمز بن جماعة وأجازوه وتلا بالعشر على غير واحد أجلهم ابن الجزري لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين حين مجاورتهما وأجاز له هو والزين بن عياش وغيرها ومن شيوخه فيها أيضا الزراتيقي ولازم البساطي في الفقه وغيره من العلوم العقلية وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ المرية والفقه أيضاً عن الشهاب الصنهاجي والفقه فقط عن الجلال الاقهمسي

وحضر عند الزين عبادة مجلساً واحداً والعربية وغيرها عن الشمس الشطنوفى وأخذ عن الهرورى فى قدمته الثانية وقرأ على شيخنا شرحه للنخبة وأذن له فى إعادتها وكذا أخذ عنه فى شرح الآلفية وقرأ عليه الموطأ وغيره كشرح منظومة الساوى فى العروض وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى البدر حمين البوصيرى فى الدارقطنى ولم يكثر من ذلك بل كان يعيب على البقاعى فيه وقال لبعض النقات قل لصاحبك ابراهيم يعلم النحو ولذا مع ترجمته لأبى الفضل المغربى بما تقدم أطلق البقاعى لسانه فيه وتكلم فيه بما المتكلم متصف بأزيد منه حبساً بينته فى موضع آخر وناب فى القضاء عن شيخه البساطى ثم ترك ولم يزل يدأب فى التحصيل حتى برع فى الفقه والاصول والنحو والصرف والعروض والقوافى والمنطق والمغنى والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف فى أكثرها فأكل شرح المختصر لشيخه المذكور وذلك من السلم إلى الحوالة فى كرايس وشرح كلام مختصرى ابن الحاجب القرعى ومجاه بغيه الراغب على ابن الحاجب والاصلى لكنهما فى المسودة والتنقيح للقرافى فى مجلد سماه التوضيح على التنقيح وعمل أرجوزة فى النحو والصرف والعروض والقوافى فى خمسمائة بيت وخمسة وأربعين بيتاً سماها المقدمات ضمنها ألفية ابن ملك والتوضيح مع زيادات وشرحها فى نحو عشرين كراساً وله أيضاً مقدمة فى النحو لطيفة الحجم ومنظومة سماها الفيات فى القراآت الثلاث الراضة على السبعة وهى لأبى جعفر ويعقوب وخلف وشرحها ونظم النزهة لابن الهيثم فى أرجوزة نحو مائتى بيت وشرحها فى كرايس وعمل قصيدة دون ثلاثين بيتاً فى علم الفلك وشرحها وشرحا لطيفة النشر فى القراآت العشر لشيخه ابن الجزرى فى مجلدين والقول الجاذل من قرأ بالشاذ وكراسته تكلم فيها على قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله) وأخرى فيها أجوبة عن إشكالات معقولة ونحوها وأخرى من نظمه فيها أشياء فقهية وغيرها وغير ذلك ؛ وخجج مراراً وجاور فى بعضها وأقام بفزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد وانتفع به فى غالب هذه النواحي مع أنه لو استقر بموطن واحد كان أبلغ فى الانتفاع به وكذا انتفعوا به فى القناتوى ، وكان إماماً عالماً علامة مهنناً فصيحاً مفوهاً محاماً ذكياً آمراً بال معروف ناهياً عن المنكر صحيح العقيدة شهماً مرفعاً على بنى الدنيا ونحوهم مغلظاً لهم فى القول متواضعا مع الطلبة والفقراء وربما يفرط فى ذلك وفى الانبساط معهم كبيرهم وصغيرهم على الهمة باذلاً جاهه مع من يقصده فى مهمة ذا كرم بالمال والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنياً بذلك عن وظائف

التقهاء ولذا قيل أنه عرض عليه قضاء المقدس فامتنع بل قيل أنه طلب لقضاء مصرفاً بل ولكن قيل أيضاً أنه ولي قضاء الشام فلم يتم وحكى لي البدر السعدي قاضي الحنابلة أنه بينما هو عنده في درسه اذ حضر اليه الشرف الانصاري بمعية بمرتب العيني في الجوالي بعد موته وهو في كل يوم دينار فردها وقال إن جعق يروم يستعبدني في موافقته بهذا الرتب أو كما قال: وابتنى بالخاقانة السرياقوسية مدرسة ووقف عليها ما كان في حوزته من املاك وجعل فائضها لآ ولاده ، وكان شيخنا كثير الاجلال والتبجيل له معتمدا عليه في مذهبه وبسببه نافره البدر بن التنسي وكذا سمعت المزمق قاضي الحنابلة يقول أنه لم يخلف بعده في مجموعه مثله، وقد اجتمعت به مراراً بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله:

وأفضل خلق الله بعد نبينا عتيق قفاروق فعلمان مع علي

وسعد سعيد وابن عوف وطلحة عبيدة منهم والزير فتم لي

كذا قال عبيدة وانها هو أبو عبيدة، وكانت فيه حدة مقرطة واستحالة في أحواله وطرقه.

مات بمكة في ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ونودي عليه من أعلى قبة زمزم ودفن بالمعلاة بمقبرة بنى النويرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٥٩٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرضى الزين أبو البركات بن ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين العبدري الحموى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بأبن المغيزل. قال شيخنا في ترجمة عبد الله ابن أحمد بن محمد بن عبد بن نصر الله من دوره أنه كثير الاشتغال بالعلم مع تعاطي التجارة وأنه كتب بيده من تصانيفه قال وهو يحبني حفظه الله وقد سمعت قراءته عليه في شرح النخبة وغيره اوتكرر قدومه للقاهرة في حياته وبعدة وكان عظيم الهبة في تحصيل القوامد والعلوم منابر أعلى ذلك مع تعلقه بالربو وضيق النفس حتى لقد كان يتردد إلى بسبب التحصيل وكان يلبس القروة في أغلب الاوقات وأما في الشتاء فيزيد على قروة مع كبر العمامة ومزيد التدثر مختصر قاضى بلده ابن الخرزى. مات في سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبى بكر البدر ابن البهاء بن الشمس الكنائى السنودى الاصل ثم المصرى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدته ويعرف كلها بأبن القطان . ولد بعد عصر يوم الجمعة سادس عشر رمضان سنة أربع عشرة وثمانمائة بمصر حمياً أملاه على ونازع البقاعى في

ذلك بما لا يقبل منه خصوصا وقد ذكر لي من هو أئقن منه وأوثق وهو العز السنباطي أنه رآه مع شيخنا بالروضة في منتزه فيه خلق سنة أربع وثلاثين وقد دار عارضه ونشأ جميل الصورة فحفظ القرآن والحاوي وألفية النحو وغالب ابن الحاجب وجمع الجوامع . وعرض على طائفة يسيرة واشتغل على أبيه والقاياتي والشمس محمد بن عبد الرحيم المنهاجي سبط ابن اللبان في الفقه وعلى الثالث في العربية ونحوها من فنون الادب وكذا لازم ابن ميمون في العربية طويلا وعنها أخذ في أصول الفقه وكذا عن القاياتي وأبي عبد الله محمد بن عيسى اللبكي الماضي وأصول الدين عن الكافياجي والحديث عن شيخنا قرأ عليه في سنة ثلاث وثلاثين قطعة من شرح ألفية العراقي وبعد ذلك بنحو النصف من شرح البخاري ولازمه كثيرا لاسيما بعد تزوجه بابنة زوجته الحلييه ، وجمع اتفاقا على بعض المسنين ولم يكن ممن يميل لذلك بل كان يحافى من يحرص عليه ويصرح بأنه لا فائدة فيه بل ولا في الحديث مطلقا لكونه قد دون وضبط ورددت عليه مقاله في ذلك غير مرة ولم يقد وهو في ذلك عكس طريقة والده وكذا لم يكثر من الاشتغال مطلقا كما كان اشتغاله من ابتدائه الى انتهائه بالهويناء انكالا على ذكائه وفطنته وأكثر من ملازمة المحب محمد بن أبي الحسن المصري ، وتصدر وهو ابن عشرين سنة بجامع عمرو وجامع القراء نيابة عن والده وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وتقل في عدة حوائث واستقر بعد شيخنا في افتاء دار العدل مع المصوي الطوشي ، وحج وزار ودخل مع والده اسكندرية وغيرها واختص بصحبة الملاء ابن الالهاسي وتقدم عنده بملازمته له في لعب الشطرنج بل كان معه في كثير من خلواته وبواسطته هو وابن الكويز ونحوهما ترتب له في جهات الوزر والخاص وأشباها أشياء كثيرة ولا زال أمره في نحو من ذلك بحيث كان له في الجوائى وفي المفرد وفي الذخيرة وفي الجنس وفي السكوة والضحايا والتمتع والعمم والعين وخلم البخاري السموه وصرره ومالا أحصره ولذا كان منخفض الجناح معهم ومع أشباههم على الغاية وأما مع غيرهم من الفضلاء ففي غالب أوقاته على الضد من ذلك وربما يحمّد صنيعه مع بعضهم كتنافسه مع التقي القلقشندي على الارتقاء في الجلوس ومع البقاعي بحيث لم يمكنه من الجلوس فوقه وكفعله حين دخل عقدا إذ رام الجلوس فوق ابن الشحنة الصغير في قضاء أبيه وبحضرته فما أمكنه فجلس متزحزحا عن الحلقة فأراد أبوه فكابته حيث قال له أما علمت أن الجالس وسط الحلقة ملعون ، في أشباه لهذا ، ولست أعرفه بأقن علم من العلوم

حتى أن فضلاء الشيخونية كانوا يرجحون دروس التقي القلقشندي مع نقص بضاعته على دروسه ولا آتى على طرفى كتاب فيما أظن قراءه ولا افراء ولا كانت له قطنة على إدامة الاشتغال ولا ملكة فى المباحثة لسرعة انحرافه وغضبه المؤدى الى اختلال تصوره مع وفور ذكائه بحيث أنه كان يستدعى لخصور المجالس فلا يجيىء بكبير أمر الى غير ذلك من كونه يصعب عليه التناء على معاصريه وسوء عاريته للكتب الملك والوقف بحيث لا يستعيد المعير منه ذلك الا بمشقة كبيرة ولما مات العلم البلقينى أخذ من تركته نحو خمسمائة مجلد من كتب الأوقاف ما أظنه طالع أكثرها وكذا أخذ من تركه شيخنا سيرا وحال ابنه يينه وبين تمام غرضه وضاع للناس عنده من ذلك أشياء ، وهو فى أكثر أوقاته راكن الى البطالة والراحة والاقبال على ما يهيمه من الأكل والشرب والعشرة والتنعم بما يلائم ذلك والمشى على قانون كبار للبشرين والادمان للعب الشطرنج بحيث كان وقتاً مع جماعة يقسمون أيامهم فيه فعند فلان يوم كذا واليوم الذى يليه عند آخر وهكذا وتصدر منه حين لمبه غالباً كلمات يخرج فيها عن الحد ولا يعرف حينئذ كبيراً ولا صغيراً وكلما زاد فيها زاد جلساؤه من مقتضياتها مع محبته فى الاطعام ورغبته فى التصدق على الفقراء وبذل جاهه مع من يقصده غالباً وعلوهمته فى ذلك وصفاء خاطره جداً ومرعة افعاله وبادرته وقرب رجوعه واعترافه فى كثير من أوقاته بالتقصير وكثرة توجهه فى الثلث الاخير وقيامه وتهجد ومزيد اعتقاده فيمن ينسب الى الصلاح لاسيما من يسمى عنده وعند أمثاله بالمجازيب واسترسل به ذلك حتى كان من أكبر المناضلين عن ابن عربى غير أنه لم يتظاهر بذلك الا بعد كائنة ابن الفارض وما كنت أحمد منه ذلك ولتته عليه مرة بعد أخرى وبالغت معه فى ذكر ما يجب بحيث كان كالستوحش منى بسببه :

وما على اذا ما قلت معتقدي دع الجبول يظن الحق عدوانا
وبالجملة فما أتوهم فى عقيدته الا الخير ولم يكن المناوى يرفع له رأسا لا سيما فى كائنة الصغير الذى حكم بموجب ميراثه ليتضمن بقاءه على الكفر ونا كده مراراً خصوصاً بعد وثوبه على ولده بمعاونة الجمال ناظر الخالص حتى أخذ منه تدريس الفقه بالبدرية الخروية بمصر محتجا بأنها كانت وظيفة أبيه وانتزعها منه بنير طريق شرعى مع كون شرطها لمن جاز الاربعين من المفتين وبواسطة ذلك راج أمره يسيراً عند العلم البلقينى خصوصاً بعد مصاهرة العلمى الزينى بن مزهر ليكون البدر كان من خواصه وجلسائه حتى قدمه لأشياء وتروى للكمال بن البارزى

واجتهد أن يكون هو القارئ في نسخته بفتح الباري على مصنفه عوضاً عن أبي حامد القدسي فأجيب وكان يتحاشى في قراءته ويتضيق بحيث لم يكن يتمكن من حضر للمقابلة من سؤاله عن تحرير لفظة ولارد لحنه ونحو ذلك بل يحمر وجهه ولا يهتدي حيثئذ لصواب ولا غيره وبواسطة تردده لكالي عين لقضاء طرابلس في يوم الخميس سابع عشرين ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأظنه لبس الخلعة فتكلم في جانبها بما لا يليق فأعرضوا عنه ورسم به لوالده حيثئذ فلم يلبث الأب أن مات وما تم لواحد منهما وكذا ذكر مرة لقضاء مكة وولى الخطابة والامامة وغيرها في الجامع الجديد بمصر أظنه بعد موت والده واستقر في تدريس الفقه بأماكن سوى ما تقدم كالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابن طلحة وبأمر السلطان بالتبانة بعد الشهاب بن أبي السعود وبالشيخونية بعد التقي القلقشندي واجتهد في أخذ تدريس الشافعي بعد إمام الكاملية وتكلم له الاميني الاقصراني وغيره فيه فلم يلتفت السلطان له وأشار الى ان التقي الحصني أسن منه فنازعه الاميني اذ ذلك في هذا ولم يفد وتوجه بعض مبغضيه من الطلبة الى الحصني لتنهئته حين تقرر فأشده فيما زعم أنه من قوله :

تطاعنت الفؤاد بغير تقوى الى درس الامام الشافعي

فلم يشف الامام لهم غليلاً ولم يمنح الى غير التقي

عجب من المؤلف رحمه الله في عدم ايراده منافي محله مع أنه مثبت عنده في محل آخر مع تسمية الناظم فاعلم^(١) وكذا امتدت عنقه لقضاء مضر بمبلغ وصار يلوح بل يصرح فاقدر ولو اتفق لم يوج له فيه أمر، واستقر في مشيخة المسجد الذي يتحان السبيل وقف قراقوش برغبة المحب بن هشام المتلقي له عن سبط شيخنا له عنه واختص في معلومه فيه وفي مرتبه في الوقف المشار اليه بطاحون وفرق من الجاري فيه وفي خراة الكتب بالبيبرسية وغير ذلك من انظار ورزق وشبهها، وقد حدث بالصحيحين مع كونه فيما أظن لم يسمع واحداً منهما بتمامه وكذا قرئ عنده اليسير من سنن البيهقي وغيره وتردد اليه جماعة من الفضلاء يسيراً للأخذ عنه فدرس في الفقه والاصول والعربية وغيرها وأفتى وكتب جزءاً يسيراً رد فيه على البقاعي بعض ما وقع له من المناكير وقرئ عند الزيني بن مزهر ورام بذلك التشبه بما اتفق وقوعه لي من استدعاء الزيني لي حتى قرئ بمحضرة

(١) من قوله « ولم يفده الى هنا هو من هامش الاصل مشاراً فيه الى أنه من

الاصل ، ولعل فيه كلمات مقحمة ليست من كلام المؤلف .

كل منا في جماعة من الاعيان ككتابي القول المألوف في الرد على منكر المعروف، وكذا بلغني أنه كتبني على بعض الدروس في التفسير وغيره ولكن لم أنف على شيء من ذلك، وبالجملة فلم تكن كتاباته ولا عبارته بذلك، ولم يزل على حاله ووجهته الى أن مات بعد تعلقه مدة أكثر من استكمال الحنن والادوية الحادة وغيرها مما لم يحمد تصرفه فيه في فمحي يوم الجمعة سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم يهديم الناس قاضي الحنفية الشمس الامشاطي ودفن بمهاجرة الاشرف أينال رحمه الله وإيانا. وقد سمعت بقرائه القطعة من فتح الباري وسمع هو بقرائه على شيخنا اشياء بل وحضر عندي حين انشاء الميعاد بالجامع العلمي بن الجيعان بالبركة أول ما فتح ثم ختم البخاري به وغير ذلك وكتبت عنه ماذكر أن شيخه الشمس بن عبد الرحيم أنشده إياه لنفمه بديهة وهو جالس على القبر عند دفن ولده :

يارب أفلاذ كبدي في الثرى دفنت ونار حرم في سائري ساري
يارب واجمل جنات الخلد حظهم ونار بدمهم حظي من النار

٦٠١ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن القمم بن صالح الشمس بن اللولوي ابن الشمس الرياني القاهري ابن أخى التاج عبد الوهاب الماضي. تردد الى مكتب إرتياح الاكباد وغيره وسمع وفرا وليس يرضى وأظنه كان في صوفية سعيد السعداء وآخر عهدي به قريب السبعين .

٦٠٢ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي الشمس أبو الطيب بن الجلال أبي الفضل بن الشمس بن النور بن البرقي الحنفي الماضي أبوه وجده وجد أبيه. ممن حفظ القرآن والكنز وألفية النحو، وعرض على في جملة الجماعة . ومات في سنة بضع وتسعين عوضه الله وأبويه الجنة .

٦٠٣ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الشمس بن الشمس بن الهاد البليسمي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده . ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ببليس ونشأ بالقاهرة في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والجرومية وألفية النحو وعرض على خلق كالعالم البلقيني والمنأوى والشمني والكافياجي والاقصرائي وأسمه الكثير مع ولدي وغيره وبما سمعه البخاري على الشاوي واشتغل قليلا في الفقه ونحوه عند ابن قاسم وابن سولة وتعب في تربيته وسافر معه لمكة وبيت المقدس وغيرها وتزوج في حياة أبيه واسترزق من الكتابة والتعليم في بيت ابن عليسة وكثر إحسانهم إليه وتنزل

في سعيد السعداء والبيرومية وغيرهما وتغير خاطر أبيه منه قليلا ثم تراجع وما مات الا وهو يدعو له وجاور بعد موت أبيه بمكة ثم عاد وأسكنه الاستادار في المسجد الذي جدهه بالحشابين وجعل له إمامته والقيام به .

٦٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن يعقوب الشمس أبو السعود بن البهاء أبي القتيح بن الشمس القفاياني الأصل القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وستين ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وألفية الحديث والنحو وعرض على جماعة كالعبادي والبكري والجوهرى و زكريا والباي والطوخى والغيضرى والمز الحنبلى والمضد الميراني والأمين الاقصراني وقاسم الحنفى وخلق ومعهم البخارى الا يسير منه على الشاوى ومن القرائض الى آخره على الزين عبد الصمد الهرسانى وأخذ المنهاج تقسيما هو أحد القراء فيه عن الزين السنناوى وكذا حضر تقسيمه والحاوى عند الجوهرى وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع كثيرا في دروسه ومن ذلك في النحو والقراء وقرأ المص في الحساب على البدور حسن الأعرج وحضر في الخصائص وغيرها عند الغيضرى وقرأ على ألفية الحديث وشرحها ولازمى في أشياء كالسيرة النبوية لابن هشام وكتب من شرحى قطعة وكذا قرأ على الدينى في الألفية وحج في سنة سبع وثمانين وخطب بالأزهر من سنة ثلاث وثمانين وهلم جرا وكذا خطب بغيره وحدث خطبته وتأديته بل أذنت له في التدريس ودرس في وظيفتهم للسعديين بالبروقية وكذا درس بالغراية وهو متميز ذو عيال مع تقنع و .

٦٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الباز الأشهب منصور بن شبل الشمس أبو البركات النراقى - بمجعة مفتوحة ثمراء مشددة وقاف نسبة الى الفراقاة بلد بقرب الحوف من الوجه البحرى من الشرقية - ثم القاهري الشافعي والد أبى الطيب محمد وهو بكنيته أشهر وكان يعرف قبل ذلك بابن كساب بكاف مفتوحة وموحدتين الاولى مشددة . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة بالفراقاة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وتلا لأبى عمرو على الزين بن اللبان الدمشقى وحفظ العمدة والمنهاجين القرعى والأصلى وألفيتى الحديث والنحو والزهر البسام فيما حوته عمدة الأحكام من الانام نظم البرماوى والجعبية في القرائض والحاجبية وعرض على جماعة وتحول الى القاهرة في سنة تسع وهو ابن خمس عشرة سنة حين مات الجلال الماردانى فأكب من سنة ثلاث عشرة على الاشتغال وسمع على الجلال عبد الله الحنبلى والشرف بن الكويك وغيرهما وأجاز له الزين المراغى

والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبري ورقية ابنة يحيى بن مزروع وآخرون ولازم العز بن جماعة في فنون وأكثر من الفحص البرماوى حتى كان جل انتفاعه به وكان معه بدمشق في سنة ست وعشرين وأخذ أيضا عن البرهان البيجورى والشمسين، الفطنوفى والعراقى والنجم بن حجبى والولى العراقى فى الفقه وأصله والعربية والقرائن وأكثر عن الآخر أيضا فى الحديث أملاء ومسامعا وبجنا وأخضع ناصر الدين البارنى القرائن والحساب والميقات والعروض والعربية وغيرها والقرائن والميقات أيضا عن الشمس العراقى وابن المجدى والقرائن فقط عن الشهاب السيرجى وعن العز عبد السلام البغدادى العربية والصرف وعن الجمال القرافى العربية فقط قال وكان له فيها مقدمة فكان يقرئها الطلبة مع الصلاح والخير وعن النور الايبارى نزيل البيرومية فى العربية وغيرها بل وسمع عليه الحديث أيضا وانتفع فى الفنون كثيرا بالبساطى وأخذ عنه حتى فى المقامات للحريرى ومما قرأ عليه فى المطول، وحضر مجالس الجلال البلقىنى ولازم أيضا كلا من القاينى وشيخنا والنائى وسافر معه الى الشام والجلال المحلى والشروانى والمعنى ولم ينفك عن ملازمة الاشتغال والاستكثار ولا يحاشى من الاخذ عن دب ودرج، وهو أحد من لم ينفك عن التلذذ للعشايق مع شيخوخته وجلالته كيحيى الدماطى وقاسم الزفتاوى، وأذن له البرماوى وغيره فى الافتاء والتدريس وناب فى القضاء بسد تمنع زائد عن المناوى، وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة وكبذا دخل حلب رفيقا للمعين عبد الطيف بن العجمى فى شوال سنة أربعين وأخذ حينئذ عن حافظها البرهان شرحه على الشفا بتأمة وأشياء منها قطعة من شرحه على البخارى ووصفه البرهان فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام الفاضل وأنه رجل فاضل يستحضر أشياء حسنة من فقه ومحو ولطائف ومحاضرات وغيرها انتهى . وكان اماما عالما بارعا فى فنون كثيرة ذا نظم منه قصيدة لامية مدح بها شيخه البساطى وقدر حافظته جيدة لا يمل من ملازمة الاشتغال له يد طولى فى الحساب والقرائن دينيا خيرا سمحا شديد التواضع كثير التودد حمن العشرة والاخلاق المرصية طارحا للتكلف كثير المجاهدة مع أصحابه والقيام معهم سمحا بالعارية قادرا على ابراز ما فى نفعه بأحسن عبارة موزونا وغير موزون مع السرعة لامتنتهى لتأدته الحلوة ولا تمل بمجالسته ومحاسنه جمه وهو من بيت صلاح وفضل قال باز الاشهب جده الاعلى وعلى جد أبيه يقال أنه الشيخ على المصرى المعتدل المدفون بمنزله بالبرج بالقرب من دمشق

قال ويذكر أن الشيخ رسلان المدفون بالسبعة من دمشق من أجدادنا ولكن لم أر لذلك مستنداً شافياً كل ذلك مع عدم سمة العيش، وقد تصدى للإقراء وقتنا بالمدرسة النابلسية بالقرب من سعيد السعداء لكونها كانت محل سكنه بل كان معه تدريسها تلقاه عن شيخه الهرماوى وكذا قرأ بغيرها في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والميقات والعروض وكذا الروحاني وكانت له فيه يد جيدة وممعت أن شيخنا كان ربما يرسل إليه بما يرد عليه من الاسئلة القرضية وأفتى وكتب بخطه الكثير ونعم الرجل كان وقد سمعت من فوائده ونظمه الذي أثبت منه في المعجم بعضاً وغير ذلك . مات في يوم الاربعاء منتصف صفر سنة ثمان وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن بتربة مجاوىد الازهرين الطويلة وتربة سليم خارج باب البرقية وكان له مشهد عظيم وتأسف الناس عليه وحج عنه رحمه الله وإيانا . ٦٠٦ (محمد) الشمس أبو السعود العراقي شقيق الذي قبله . ولد سنة احدى وثمانمائة بالفرقة وتحول منها مع أبيه وأخيه وهو يمى في سنة تسع فزلوا الصحراء بتربة يلعبا وحفظ القرآن عند الفقيه بها البرهان إرهم بن نوح الربيطي الشافعي وجود على أبي الحسن على بن آدم المقرئ وحفظ العمدة والملحة وألفية النحو والمنهاج القرعي واليمير من التنبيه كتاب أبيه وعرض على الشمس العراقي وغيره وسمع على ابن الكويك من لفظ شيخنا السنن الكبرى للنسائي والعمدة والرائية والشفاء ومعظم مسلم وعلى الولي العراقي ختم مسند أبي يعلى وأجاز له من ذكر في أخيه ، حج مراراً ودخل اسكندرية للزيارة وتكسب بالشهادة دهرا الى أن كف بصره فقلطن بيته مدة تحوّل لمدة أمكنة وحدث حينئذ بالصحيح والنسائي والشفاء والعمدة وكان محباً في ذلك مشاركاً في فوائده ونكت وحكايات أجاز في استدعاء بعض الاولاد . ومات في ليلة الاربعاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانين بقنطرة الموسكى عند ابن أخيه ودفن بحوش الاشرف برسباى المجاوىد لترته رحمه الله وعفاه عنه . ٦٠٧ (محمد) أبو مدين شقيق الأولين الذين قبله . سمع على الشمس الشافى الحنبلى ثلاثيات مسند أحمد ، وحدث صفار الطلبة وكان من أهل القرآن كثير التلاوة له وتكسب ماوردى بالتحامين ثم ترك . مات في سنة أربع وتسعين أو التي قبلها ودفن بالقرب من أخيه .

٦٠٨ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف الشمس أبو الخير العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي المقرئ ويعرف بابن الجزري نسبة لجزيرة ابن عمر قريب الموصل . كان أبوه تاجر أتمكت أربعين سنة لا يولد له ثم حج فشرى ما مزمع من بنية ولد عالم فوله

له هذا بعد صلاة التراويح من ليلة السبت خامس عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة داخل خط القصاعين بين السورين بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وأكمله سنة أربع وستين وصلى به فى التى بعد ما وحفظ التنبيه وغيره وأخذ القرائت إفراداً عن عبد الوهاب بن السلا وجمعاً على أبى المعالى بن البان وحج فى سنة ثمان فقرأها على أبى عبد الله محمد بن صلح خطيب طيبة وإمامها ، ودخل فى التى تليها القاهرة فأخذها عن أبى عبد الله بن الصائغ والتقى البغدادى فى آخرين بهذه الاماكن وغيرها واشتد اعتناؤهما وسمع على بقايا من أصحاب الفخر بن البخارى وجاعة من أصحاب الدمياطى والابرقوهى فى آخرين بدمشق والقاهرة واسكندرية وغيرها ومن شيوخه ابن امية وابن الشيرجى وابن أبى جمر وابراهيم بن أحمد ابن فلاح والعماد بن كثير وابو النناء محمود المنيجى والكمال بن حبيب والتقى عبدالرحمن البغدادى المشار اليه ومن أهل اسكندرية البهاء عبد الله العامىنى وابن موسى ومن أهل بطبك أحمد بن عبد الكريم ، وطلب بنفسه وكتب الطباق وأخذ الفقه عن الأسنوى والبلقنىى والبهاء أبى البقاء السبكى والاصول والمعالى والبيان عن الغياض القرطى والحديث عن العماد بن كثير وابن الحب والعراقى ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاقراء وتصدى للاقراء تحت التمرين من جامع بنى أمية سنين ثم ولى مشيخة الاقراء بالعادية ثم مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم مشيخة تربة أم الصالح بعد شيخه ابن السلا وعمل فيه اجلاساً بحضور الاعلام كالشهاب بن حجبى وقال كان درسا جليلاً ، وياشر للامير قطلوبك وسافر بسبب ذلك لمصر غير مرة ، وولى من يرقوق خطابة جامع الثقة عن الشهاب الحسبانى وتنازعا ثم قسمت بينهما ثم ولى تدريس الصلاة القدسية فى سنة خمس وتسعين وعرض عن وظائف المعجب ابن البرهان بن جماعة فدام فيها الى ابتداء سنة سبع وتسعين ووقع بينهما قتلوبك المذكور وأدعى عليه انه صرف أموالاً فى غير مستحقها وعقده بسبب ذلك عدة مجالس وولى قبل ذلك توقيع الدست فى سنة ثمان وسبعين ، واجتنب بدمشق للقرآن مدرسة بل ولى قضاءها بمال وعد به فى شعبان سنة ثلاث وسبعين عوضاً عن الشرف مسعود وكتب توقيعه فيما قيل مما يحتاج لتحرير العماد بن كثير وعزل بعد أيام قبل دخوله ثم امتحن بحسب مباشرته تملقات اتمش على يد أستاذاره قطلوبك وسلم لوالى القاهرة ليعمل له الحساب فوقف عليه مال عجز عنه فقر فى سنة ثمان وتسعين وركب البحر من اسكندرية ولحق ببلاد الروم فأنصل بالمؤيد أبى يزيد بن عثمان صاحب مدينة برصافا كرمه وعظمه وأنزله عنده بضع سنين فنشر علم القرائت والحديث واتفقوا به فلما

دخل عمر الروم وقتل ابن عثمان وتوصل إليه ودخل معه معرقند فأقام بها حتى مات فتحول لشيراز ونشر بها أيضا القراءات والحديث وانتفعوا به وولى قضاءها وغيرها من البلاد من جهة أولاد عمر مدة طويلة ، ثم قصد الحج في سنة اثنتين وعشرين فذهب في الطريق بحيث تعوق عن إدراك الحج وأقام بينبع ثم بالمدينة وكان دخوله لها في ربيع الاول من التي تليها ثم توجه منها الى مكة فدخلها مستهل رجبها فجاور فيها بقيتها وحدث في كل منهما ثم سافر مع العقيليين طالبا بلاد المعجم ثم قدم دمشق في سنة سبع وعشرين فاستأذن منها في قدوم القاهرة فأذن له فقدمها واجتمع بالسلطان الأشرف فعضاه وأكرمه وأصدى للاقراء والتحديث وكان كاتب المؤيد قبل ذلك في دخولها فات المؤيد في تلك السنة الى أن كان دخوله الآن ثم توجه فيها لمكة مع الحاج ثم سافر في البحر لبلاد اليمن تاجرا فأتمم الحديث عند صاحبها ووصله بحيث رجع ببضائع كثيرة وعاد لمكة فحج سنة ثمان ثم رجع الى القاهرة فدخلها في أول التي تليها ثم سافر منها على طريق الشام ثم على طريق البصرة الى شيراز فكانت منيته بها قليل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بعثله من سوق الأسكافين منها ودفن بمدرسته التي أنشأها هناك . وله تصانيف مفيدة كالنشر في القراءات العشر في مجلدين والتقريب مختصره وتحرير التيسير في القراءات العشر والتحفيد في التجويد وهما ألفه قديما وله سبع عشرة سنة كذلك نظم الهداية في ثمة العشرة ومناه الدرة وله ثمان عشرة سنة وربما حفظها أو بعضها بعض شيوخته وإحفاف المهرة في ثمة العشرة وإعانة المهرة في الزيادة على العشرة نظم وطيبة النشر في القراءات العشر في ألف بيت والمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه في التجويد ومنجد المقرئين وطبقات القراء في مجلد ضخيم وغايات النهايات في أسماء رجال القراءات والحسن الحسين من كلام سيد المرسلين في الأذكار والدعوات غاية في الاختصار والجمع وعدة الحسن الحسين وجنة الحسن الحسين والتعريف بالمولد الشريف وعرف التعريف مختصره والتوضيح في شرح المصاييح والبداية في علوم الرواية والهداية في فنون الحديث أيضا نظم والاولية في أحاديث الاولية وعقد اللائ في الأحاديث المصلة العوالي والمسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد والقصد الأحمد في رجال مسند أحمد والمصعد الأحمد في ختم مسند أحمد والاجلال والتعظيم في مقام ابراهيم والابانة في العمرة من الجمرانة والتكريم في العمرة من التعميم وغاية المني في زيارة منى وفضل حراء وأحسن المتن وأسنى المطالب في مناقب علي بن (١٧ - تاسع الضوء)

أبي طالب والجوهرة في النحو وغير ذلك ، وقد ذكره الطائفي في مشيخته وقال أنه تهرّد بعلوم الرواية وحفظ الأحاديث والجرح والتعديل ومعرفة الرواة المتقدمين والمتأخرين يعني بالنسبة لتلك النواحي وأورد أسانيدہ بالمصحيحين وأبي داود والنسائي وابن ماجه وبمسانيد الدارمي والشافعي وأحمد وبموطأ مالك عن طريق يحيى بن يحيى وأبي مصعب والقعنبي وابن بكير وبمصنفات البغوي والنووي كما سقطها في التاريخ الكبير . وقال شيخنا في معجمه أنه حدث بسنن أبي داود والترمذي عن ابن أمية سمعاً وبمسند أحمد عن الصلاح بن أبي عمر سمعاً وأن من أحسن ما عنده الكامل في القراءات لابن جبارة وساق سنده وأنه سمع على ابن أمية أمالي ابن ميمون قال وخرج لنفسه أربعين عشارية لفظها من أربعين شيخنا العراقي وغير فيها أشياء ووم فيها كثير وأخرج جزءاً فيه مسلمات بالمصاحفة وغيرها جمع أوهامه فيه في جزءه الحافظ ابن ناصر الدين وقتت عليه وهو مفيد وكذا انتقد عليه شيخنا في مشيخته الجليلي من تحريجه قال وقد أجاز لي ولولدي وكتب في الاستدعاء مائعه وقلته من خطه :

إني أجزت لهم رواية كل ما أرويه من سنن الحديث ومسند وكذا الصالح الخمس ثم معاجم وجميع نظم لي وثر والدي فافهم يحفظهم ويبسط في حيا وأنا المقصر في الوري العبد الفقير محمد بن محمد بن محمد

قال وكنت لقيته في سنة سبع وثمانين وحرصني على الرحلة إلى دمشق وقد حدثت عنه في حياته بكتابه الحصن الحصين يعني بالوفاة فقال قال صاحبنا فلان لكونه لم تكن سبقت له منه إجازة وحصل له في البلاد الجينية بسبب ذلك رواج عظيم وتنافسوا في تحصيله ودروايته ، ثم دخل بعد نصف وعشرين وقد مات كثير من ممحه فصحه الباقرن وأولادهم عليه قال ولما أقام بمكة نسخ بخطه من أول المقدمة التي جمعها أول شرح البخاري واستعان بمجموعة حتى أكملها تحصيلاً وكان أرسل إلى صاحبنا التي الثانية في مكة من شيراز يسأله عن تعليق التعليق الذي خرجته في وصل تماثيل البخاري فاتفق وصول كتابه وأنا بمكة ومعنى نسخة من الكتاب فجهزتها إليه فجاء كتابه يذكر اجتباؤه وفرحه بها وأنه شهر الكتاب بتلك البلاد وأهدى إلى بعد ذلك كتابه النشر المذكور ، قلت وهو في مجلدين وكتب على كل مجلد منهما بالإجازة لشيخنا قال والتمس أن ينشر في الديار المصرية

وقدر مجيئه هو فنشره وعلمنا كثيراً ثم أرسل إلى من شيواز بالمقدمة والتعليق فألحقت بهما ما كان تجمدلى بعد حصولها له وكتب عنى شيئاً من أول ماعلقته متعقباً على جمع رجال مسند أحمد وبالنسبة فى استحسان ما وقع لى من ذلك . قلت حسبما أوردته من كتابته على مجلدى النشر فى الجواهر ، قال ولما قدم القاهرة اتنازل الناس للسماح عليه والقراءة وكان قد ثقل معمه قليلاً ولكن بصره صحيح يكتب الخط الدقيق على عادته وليس له فى الفقه يد بل فنه الذى مهر فيه القراءات وله عمل فى الحديث ونظم وسط ، ووصفه فى الانباء بالحافظ الامام المقرئ وقال أنه لهج بطلب الحديث والقراءات وبرز فى القراءات وأنه كان مثرياً وشكلاً حسناً وفصيلاً بليغاً كثير الاحسان لأهل الحجاز انتهت اليه رئاسة علم القراءات فى الممالك ، وقال عن طبقات القراء أنه أجاد فيه وعن النشر أنه جوده وعن الحصن أنه لهج به أهل اليمن واستكثروا منه ثم قال وذكر أن ابن الحجاز أجاز له وإتهم فى ذلك ، وقرأت بخط العلاء بن خطيب الناصرية أنه سمع الحافظ أبا اسحق البرهان سبط ابن العجمي يقول لما رحلت الى دمشق قال لى الحافظ المصدر الياسوقى لا تسمع مع ابن الجزرى شيئاً انتهى . وبقيّة ما عند ابن خطيب الناصرية أنه كان يهتم فى أول الامر بالمجازفة وأن البرهان قال له أخبرنى الجلال بن خطيب داريا أن ابن الجزرى مدح أبا البقاء السبكى بقصيدة زعم أنها له بل وكتب خطه بذلك ثم بينت للممدوح أنها فى ديوان ابن قلاقس ؛ قال شيخنا وقد سمعت بعض العلماء يهتم بالمجازفة فى القول وأما الحديث فما أظن به ذلك إلا أنه كان اذا رأى للمصريين شيئاً أثار عليه ونسبه لنفسه وهذا أمر قد أكثر المتأخرون منه ولم يتفرد به ، قال وكان يلقب فى بلاده الامام الأعظم ولم يكن محمود السيرة فى القضاء وأوقفنى بعض الطلبة من أهل تلك البلاد على جزء فيه أربعون حديثاً عشاريات فتأملتها فوجدتها خرجها بأسانيد من جزء الانصارى وغيره وأخذ كلام شيخنا فى أربعين المشاورات بقصه فكأنه عمل عليها مستخرجاً بعضه بالسماح وأكثره بالإجازة ومنه ما خرج شيخنا من جزء ابن عرفة فانه رواه عن ابن الحجاز بالقراءة فأخرجه ابن الجزرى عن ابن الحجاز بالإجازة . قلت أما إجازة ابن الحجاز له فمحمدة فقد كان خال جده فيما رأيته فى مشيخة الطاوسى وأما سرقة النظم فلم يكن يمدفوع عن النظم فكأنه من تصنيف نظماً وكذا أوردت من نظمه فى ترجمة أبى الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة من الذيل على القضاة شيئاً من لغز ومطارحات ومن رجزه فى احمد بن يوسف بن

محمد السيرجي وكذا من نظمه في الاكتفاء مما سبق بمجرد الاكتفاء منه القيراطي :

شيطاننا المغوى عدو فاعتصم بالله منه والتجىء وتموّد
وعدوك الاثمى دار وداده تملكه وادفع بالتى فاذا الذى
ونصب اليه أيضاً :

ألا قولوا لشخص قد تقوى على ضعفى ولم يخشى رقيبى
خبات له سهاً فى الليالى وأرجو أن تكون له مصيبه
وكتب فى اجازة للشهاب بن هاشم وولده من أبيات :

وذا طام تسع بعد عشرين قبلها ثمان مئين فى ربيع لدى مصر
ومولدى المزبور اذن وقاله محمد المشهور بالجزرى ادر
وله فى ختم الشاغل النبوية :

أخلاى ان شط الحبيب وربعه وعز تلاقيه وناءت منازل
وفانكم ان تبصروه بعينكم فافانكم بالسمع هذى شامله

وكذا له جواب فيما التمه منه ابن موسى المراكشى بالنظم أودعه القامى فى
ترجمة ابن موسى ، وقد روى لنا عنه خلق منهم الزين رضوان والتقى بن فهد
والابن ومن لا يحصى كثرة وفى الأحياء سنة ست وتسعين بالقاهرة وكذا بمكة
وغيرهما ممن أخذ عنه جماعة رحمه الله وإيانا . ومده التواجى بقوله :

ياشمس علم بالقرآآت أشرقت وحقق قدمى الآله على مصر
وهاهى بالتقريب منك تصوعت عييراً وأضحت وهى طيبة النشر

وهو عند المقرئى فى عقوده وقال كان شكلاً حسناً فصيحاً بليغاً له نظم ونثر وخطب .

(محمد) بن محمد بن الحب محمد بن على بن يوسف الانصارى الرندى المدنى .

٦٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على أبوبكر الخوافى ثم الهروى الحنفى ويعرف
بزين والد ابراهيم واسماعيل ومحمد المذكورين فى محالهم . ولد فى أوائل سنة سبع
وخمسين وسبعمائة وأخذ كما رأيت بخطه عن الجلالين فضل الله التبريزى وبابى طاهر
أحمد الخجندى المدنى والزين العراقى قرأ عليه أربعمى النووى بالمدينة الشريفة
والصدر أبى البركات أحمد بن نصر الله القزوينى وابن الجزرى وأنهم أجازوه
برواياتهم ومؤلفاتهم وأن له شيوخاً بما وراء النهر وخراسان والعراق وأذربيجان
والشام ومصر وأخجاز وكذا رأيت الطاووسى منى فى شيوخه من عيناهم الا
ابن الجزرى وقال بعضهم انه أخذ عن الشريف الجرجانى الرضى بحناً وكان معه
خطه بالتبليغات على الكتاب، وبلغنا انه قدم القاهرة قديماً فاجتمع بالزى عبد الرحمن

ابن محمد المبرسي والمتس منه الصحبة وتلقين الذكر فتوقف وقال له أنت إمام في فنون متقدم في العلوم وأنا فقير درونش ، أو نحو هذا ، وكرر عليه السؤال والالاحاح غير مرة وهو يأبى فقال له الزين فإ يكون جوابك إذا وقفت بين يدي الله وقلت له يارب قد سألت هذا في إرشادي إلى الوصول لك والدلالة عليك فامتنع ، فقال له الشيخ فإ يكون جوابك أنت إذا قيل لك ما الذي أردت بتعلم المسئلة القلانية ومساله كذا وكذا ومرد له مسائل من فنون مختلفة فخفض الزين وقال من أجل هذا جئتكم منسلخا لتسلط في الطريق المرضية فيثقله وسره بالخولة فأقام فيها أياما ثم أخرجه وأذن له في الارشاد والتلقين وماسفر الشيخ فبلغ الزين انه حضر بعض السجحات ولم يكن يرتضى ذلك فغضب منه وراسله يأمره بالتوجه ماشيا لبلاده بقصد التأديب فيما فعل فسافر ثم عاد فوجد الزين قد مات ، ومن شيوخ الزين أيضا الذين صاحبهم الشهاب البسطامي والابا بادي وشريف السكندري ولقي باسكندرية في ابتدائه الشهاب أحمد القرنوي فأخذ عنه وصاحفه كما صاحفه أبو العباس القوصي عن مصاحفه المثلث من معمر الصحابي ، وهذا شيء لا يعتمد به النقاد والآفة في تركيبه ممن فوق الخوافي ؛ وقد قدم القاهرة أيضا في سنة أربع وعشرين وأجاز في استدعاء ابن شيخنا وقال له شيخنا :

قدمت لمصر يا زين الخوافي ^(١) فوافتها الأمانى والعواى
وما سرت القوافل منذ دهر بمثل مرمى القوادم بالخوافى
فأجابه الزين بقوله :

أيا من فاق أهل المصر فضلا وعلماني الحديث بالاعتراف ^(٢)
تقدس مرك الصافي فأحيا من الآثار مندرس المطاف
سألت الله أن يبيحك حق تقيض على القوادم والخوافى

ومدحه ابن الجزرى بما سياتى في منصور بن الحسن وتلقن منه الذكر بالقاهرة في هذه السنة غير واحد فالأمين الاقصرائى والعز الحنبلى وكذا صاحبه في غيرها الجلال المرشدى المسكى وجمال بن جلال النيرى والطاوسى وقال إنه قرأ عليه نظمته التارمى في آخرين كالسيد الصنى الايمحى وأجاز لابن أخيه الملا بن السيد عفيف الدين ، وذكره التقي بن فهد في الكنى من معجبه ويض له. ودخل الشام وحلب وبيت المقدس وغيرها ، وحج وتلمذ له خلائق وصار له صيت وشهرة. قال التقي بن قاضي شعبة : اجتمعت به فرائته شيخا كبيرا ابن ثمانين سنة وهو ببلاد تيمور

(١) في الهامش (المالى) إشارة لنسخة. (٢) في الهامش (بلاخلاف) إشارة لنسخة أخرى

وله بالطريق عن بلاده سنة وأربعة أشهر وهو عالم كبير جليل المقدار ذو علوم كثيرة ، وقال العللاء القابوني البخاري أنه سأل عن مسئلة من مشكلات العربية فتكلم فيها أحسن كلام . وقال الجبال يوسف المعجى تزيل دمشق أنه في العلم بالعللاء البخاري ولكنه يعيل الى الدنيا وذكر أن شاه رخ بن تمر قال له حج في البحر أسهل عليك فقال أريد أن أزور بلاد الشام ومن بها من الصالحين والعلماء أحياء وأمواتاً فإنه ليس وراء الثمرات قبر نبي انتهى . وقوله يعيل الى الدنيا ليس بجيد بل هو بعيد عن ذلك وقد أزال في هذه السقرة ما كان يتوقع من الثمرين اسكندر صاحب تبريز وشاه رخ بن تمر حين دخول الشيخ تبريز في حكاية طويلة فيها له كرامة . وعمر حتى مات في يوم السبت غرة شوال سنة ثمان وثلاثين ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث رمضان من التي بعدها هجرة في الوباء الحادث بها وأبعد جداً من قال أنه جاء الخبر لدمشق بوفاته في سنة خمسين رحمه الله وتغمنا به .

٦٨٢ (عبد) بن محمد بن محمد بن علي أمين الدين المنصوري - نسبة للمنصورية بالبيارستان - الحنبلي ابن ربيب الشمس محمد بن عبد الله الأيمدي الماضي ويعرف بأمين الدين بن الحسك . ولد سنة خمس وثلاثين تقريباً ومعه وهو صغير مع الأيمدي علي ابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي وكذا مع علي المحب بن نصر الله وريما كان يحمله حين السماع على نخذه أو نحوه ، وحفظ المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الأصول وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن ابن الرزاز والبدر البغدادي وزوجته ابنة الجبال بن هشام والمز السكتاني واستنابه وذلك بعد أن تكسب بالشهادة والتوقيع وتميز فيها ، وتزل في الجهات ورجعه البدر قاضيه غير مرة في القهم والقروع على سائر جماعته مع استحضار كتابه وتودد وأدب وهيئة وخبرة بالحسنة وإسراف فيما قيل على نفسه ولكن أخبرني بعضهم بتوبته قبل موته تملط مدة ثم مات في حياة أبيه في صفر سنة ست وتسعين بعد أن أنشأ داراً بالدرب المواجه لحام ابن الكويك بالقرب من رأس حارة زوية وصلى عليه برجة مصلى باب النصر ثم دفن بقرية قريباً منها بمجاه قرية الرقاقة وتأسف كثيرون عليه رحمه الله وغفا عنه .

(عبد) بن محمد بن عبد بن المهدي . يأتي فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .

٦٨٣ (عبد) بن محمد بن عبد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البدر ابن أبي عبد الله بن الإمام أبي عبد الله بن أبي حفص ابن القدوة أبي بكر البالسي الأصل الدمشقي الصالح ويعرف بابن قوام . ولد في تاسع عشر جمادى

الاولى سنة احدى وعشرين وسبعائة وممّع على الحجار وأسحق بن يحيى الامدى والمزى وابن المهندس والنجمين ابن هلال والممقلاني وعبد القادر بن عبد العزيز والايوبى وزينب ابنة ابن الخباز؛ ذكره شيخنا في معجمه فقال: الشيخ الممعد الكبير لقبته بزأوة جده في صالحية دمشق وكان خيراً فاضلاً من بيت كبير حصل له في مممه ثقل فقرأت عليه كلمة كلمة كالآذان وكنا نتحقق تسميه تارة بصلاته على النبي ﷺ وتارة بترضيه على الصحابة ونحو ذلك وكان تفرد برواية الموطأ لأبي مصعب بالسماع المتصل مع الملو فقرأناه وغيره عليه وأصيب في الكائنة العظمى بدمشق فاحترق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله . قلت روى لنا عنه بالسماع سوى شيخنا جماعة وآخر من يروى عنه بالاجازة حفيد الجلال يوسف الممجي؛ وهو في عقود المقرئى وأسقط من نسبه عملاً على جارى أكثر عوائده .

٦٨٤ (ع) بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الفيث وأبو الفتح بن التقي أبي السر بن البدر أبي المين بن السراج البلقينى الأصل القاهرى الشافعى أخو الولوى أحمد الماضى لآبيه ويعرف بلقبه وأمه تركية اسمها مغل غداة الجلال البلقينى أم ابنته زينب . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً في حارة بهاء الدين ونشأ بها يتيماً في كفالة أخيه حفظ القرآن والمنهاج القرعى وجمع الجوامع وألفية النجو وغيرها وعرض في سنة خمسين فما بعدها على شيخنا والامين الاقصرائى والبدرين ابن التنسى والبغدادى الحنبلى في آخرين منهم الشهاب السيرجى والسراج الحمصى واشتغل سيراً عند أخيه وعم والده العلم البلقينى وكريم الدين العقبي وآخرين وممّع على شيخنا وابن ابن عمه الزين شعبان وجميع من كان في ختم البخارى بالطاهرية القديمة وجماعة وخطب أحياناً بجامع المغربى وكان ظريفاً لطيفاً ذكياً حسن العشرة والبزة في ملبسه ومشيه غير متصون وقد تزوج ابنة السكّال السيوطى وابنة قراجا وغيرها وما يتج في ذلك وكذا عقد على ابنة أبى البقاء بن العلم ولكنه لم يدخل بها واستمرت في عصمته حتى مات وأخذ جدها له من تركته حقها استيفاءً أو مصالحة . وكانت وفاته في صفر سنة إحدى وستين بمكة فانه كان توجه اليها مع أختيه شقيقة وأخته لأمه في موسم التى قبلها فحج ثم لم يلبث أن مات وصلى عليه عند باب الكعبة ثم دفن بالمحلة . في تربة النوريين رحم الله شبابه وعوضه الجنة .

٦٨٥ (ع) بن محمد بن محمد بن عمر بن على بن أحمد النجم بن الشرف بن النجم بن السراج القرشى الطنبدى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدته

ويعرف كسفته بابن عرب . ولد في رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على النور البليسمي إمام الأزهر بل تلاء على الشباب ابن اسد مع قراءة حروف الترات العشر أصولا وفرشا بما تضمنه النشر لابن الجوزي وبما وافق ذلك من كتب الفن مع أخذ الشاطبية قراءة وسماها وغير ذلك وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والحاجية ، وعرض في سنة خمسين على جماعة منهم شيخنا بل سمع عليه وأخذ الفقه عن البوتيجي والعلم البلقيني في آخرين ولازم الشرواني في الاصلين والمنطق وآداب البحث وغيرها وكذا لازم الشمني حتى أخذ عنه حاشيته على المفتي وغيرها كالاصليين والتفسير والمعاني والبيان والتقى الحصني في المطول وغيره والابدي في العربية وغيرها وكذا المز عبد السلام البغدادى في علوم كثيرة وأخذ أيضا عن المحلى والكريمي وابن الهمام والكافياحي وما أخذ عنه مؤلفه في كلمة التوحيد وأبي الفضل المغربي في العروض في آخرين كأبي السعادات البلقيني فانه حضر عنده في الفقه والعربية وغيرهما وعبد المعطى المغربي فانه حضر عنده بمكة في التصوف وسمع في البخارى في الظاهرية القديمة ، وتميز وأذن له غير واحد في الاقراء منهم البلقيني فانه بعد وصفه له بالشيخ الفاضل العالم المفتي مفيد الطالبين وبين ما أخذه عنه قراءة وسماعاً أذن له في الافتاء والتدريس وذلك في سنة ثمان وستين والمز عبد السلام بعد أن بين ما قرأه وسمعه عليه من العربية والعرف والمنطق والمعاني والبيان والاصليين والتفسير أذن له في تدريسها وقرأها لمن أحب لغة بفهمه واعتماداً على ذكائه وفطنته وذلك في رجب سنة خمس وخمسين وأذن له ابن اسد في الاقراء وأرخ ذلك في سنة سبعين وقاب في القضاء عن أبي السعادات فمن بعده ولكنه لم يتوجه لذلك وكذا أقرأ الطلبة قليلاً وربما أفتى وحج في سنة إحدى وخمسين مع الرجبية ثم في سنة إحدى وسبعين كذلك صحبة الريني بن مزهر ثم في سنة إحدى وثمانين صحبة ولده موسمياً وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وغيرها وعظم اختصاصه بابن مزهر واقطع اليه وأدخله في أوقافه وهو من قدماء أصحابه وترقب له بواسطته أشياء وسكن بمدرسته لما انتهت واستقر في تدريس التفسير بها بعد الكوراني صاحبه وتول مع عقل وتودد ظاهر وانطراح وامتهان لنفسه والمأم بلعب الشطرنج وعنده من تصانيفه أشياء وكتبت عنه من نظمته :

أي ائدى كم قبيح صنعت وكم من ملاء بها القلب لاهي
وليس ادخرت لمحو الذنوب سوى حمن ظن بسفوا الله

٦٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد حفيد الجلال القرشي الطنبذي القاهري ويعرف بابن عرب قريب الذي قبله . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة وتاب عن العلم البلقيني فمن بعده .

٦٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن وحيه عزيز الدين بن الجلال بن فتح الدين ابن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضي أبوه وجده والآبى ولده الجلال محمد . ولد سنة ست عشرة وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فكفله جده وحفظه القرآن والتنبيه وعرض على جماعة واشتغل على جده والشهاب العجيمي والعلم البلقيني وغيرهم ، وحج وناب في الحجة ثم استقل بها أشهراً في أيام المناوي واقتصر على النياحة بأماكن هناك إلى أن تركها لولده حين كف ، وذكر بمعرفة الصناعة مع فضيلة بالجملة واستمرار للتلاوة ولجزء من كتابه ، وقدم وهو كذلك القاهرة فترل عند ابن عمه الشهاب الشيشيني فدام أشهراً ثم مات في سنة أربع وتسعين ودفن بمحوش البيروية عند أقاربه رحمه الله .

٦٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر خير الدين أبو الخير بن السري بن الصدر القاهري المالكي وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن الغاني - نسبة لغانة مدينة التكرور - ابن عم العز التكروري . ولد أول القرن وسمع على الولي العراقي والواسطي المسلسل وجزء الانصارى وعلى الثاني فقط جزء ابن عرفة وعلى ابن بدس وابن الطحان وابن ناظر صاحبة بعض أبي داود وعلى الجلال بن جماعة القدسي وغيره معنا وقبلنا بل كان يزعم أنه سمع قديماً ولكن في قوله توقف نعم رأيت والله في طبقة السماع على ابن أبي المجد وكان هذا ينوب في الحمبة خارج باب الشعيرة وتلك النواحي وله بيت ابن البرقي خلطة وكذا بغيرهم . مات عن سن عالية بمدتوعك طويل في ليلة الخميس تاسع عشرى المحرم سنة تسع وثمانين وورثه ابن عمه الصدر الغاني ولم يلبث أن مات بمكة وكانا معا ورثا العز التكروري رحمهم الله وإياهما وعاغاه .

٦٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر الشمس العجلوني الاصل الطبراني ثم الدمشقي الشافعي الاحمدي نسبة لسبدي احمد البندوي . شيخ فقراء بدمشق ممن سمع مني في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

٦٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر ناصر الدين حفيد الصلاح الطوزي . سمع على جده ثلاثيات الدارمي وحدث بها في سنة خمس وعشرين وثمانائة سمعها منه محمد بن ابراهيم بن عناش القدسي وغيره .

٦٩١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عياش . مات سنة سبع عشرة .

٦٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عيسى بن خضر الشمس بن الشمس بن البهاء ابن الشرف الاربلي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بالاحمدي لاعتقاده في سيدي احمد البدوي . ممن لقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين وهو مجاور فسمع مني المسمل وعلى عدة ختم كالبخاري وأبى داود والترمذي وابن ماجه والشافعي ومؤلفاتي في ختوه ما قرأ على حديث الاعمال وهو ممن قرأ الحديث على الشهاب ابن قراو الزين بن الشاوي والناجي بل قرأ في المنهاج على الأول والبلاطسي ومفلح الضرير وآخرين وتكسب بالشهادة برأس القنوت ظاهر باب الجابية، وحج غير مرة .
٦٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي القسم النور بن أبي عبدالله المزجاجي الزبيدي النيماني والد الوجيه عبدالرحمن الماضي وأبوه . مات سنة خمس وخمسين .
أورده الكمال الدوالي في ترجمة جده من صلحاء اليمن .

٦٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن قلبية - بفتححات - الشمس الدمشقي ثم المكي صاحب الحمام الشهير بمكة والمتكلم على البيارستان بها ويعرف بأبن قلبية . انتهى عليه عندي الواعظ يحيى الغزالي ووصفه بأبى الفقراء والأيام وخاتمة سماسة الحيرة وأنه كان ذا مال ليس بالكثير بل بورك له فيه ولكنه لم يات وجدته عليه ديون طابقتها غلظه سواء وهو ألف دينار . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وتكلم على البيارستان بعده ابراهيم العراقي .

٦٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن قوام الدين بن قوام الدين الرومي الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بلقبه . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فأخذ الفقه عن الركن دخان وغيره والنحو عن العلاء المابدي الحنفي والاصول عن العلاء البخاري وقيل أنه سمع البخاري من هائلة ابنة ابن عبد الهادي وبرع في القنون وتصدى للأفادة والافتاء وولى قضاء الحنفية بدمشق مشغولا بدون ارشاء غير مرة فحملت سيرته ، وكان ذا همة عالية وقسأية من خيار القضاة وسرورات الناس عقلا ودينا وتواضعا وكراما ومن محاسن دمشق . مات مصروفا عن القضاء في ليلة الخميس ثامن ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بمنزله تحت قبعة سيار غربي صالحة دمشق وصلى عليه بباب منزله ودفن بجماهه وكانت جنازته حافلة جدا وكثر الدماء له والتأسف عليه رحمه الله وإيانا .

٦٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد المجيد بن عبد الظاهر ابن أبي الحسين بن حماد بن دكين القاضي تاج الدين بن فخر الدين الحسني المنغلوطي ويعرف بأبن فخر القضاة . ولد سنة ثمانين وسبعائة بمنغلوط ونشأ بها فحفظ القرآن

والعمدة ومختصر التبريزي والتنبيه ثم سافر الى منية اخميم فقفنهما سبع سنين ثم دخل القاهرة سنة إحدى وولى خطابة بلده فيها ثم بمشية اخميم سنة ثلاث وياشر لجامعة أمراء. ودخل مكة صحبة سعد الدين بن المرة مباشر جدة سنة أربعين وأقام بها وزار المدينة في سنة أربع وأربعين، وناب في القضاء والخطابة بحجة عن الكمال بن ظهيرة مدة ولاياته إلى أن مات ولم ينب عن غيره ، وكان خيراً مباركا عطر الاخلاق . مات بحجة في ذي القعدة سنة خمس وستين وحمل خدفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد .

٦٩٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم العز بن الشمس المنوفى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن والتنبيه وغيره وقرأ على العلم البلقينى فى التدريب وغيره وناب فى القضاء عنه فمن بعده . وجلس بمحاوئ باب الشعرة وقتاً بل ناب أيضاً فى منوف وايبار والأعمال المرصفاوية والمناقص السرياقوسية استقلالاً بل شارك فى الاخيرة عنده واستقر فى التدريس بناصريتها السرياقوسية وكذا بالسودونية من عبد الرحمن المعروفة بالادوادية منها لكن شريكاً لغيره وسافر قاضى المحمل مراراً ولم يكن بأهل لكل ذلك ولا كان محمود السيرة وإنما كان ترقية للملازمة خدمة الذين الاستادار واختصاصه به بحيث كان يركب قفاس الخيل . مات فى مستهل صفر سنة خمس وسبعين عفا الله عنه .

٦٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر ابن محمد بن ابراهيم الجمال أو الجلال أبو السعادات بن المحب أبى المعالى بن الرضى ابن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الاصل المكي الشافعى امام المقام وابن امامه الماضى أبوه والآبى أخوه مكرم وهو بكنيته أشهر . ولد فى يوم الاربعاء ناسع المحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين سعادة ابنة الجمال محمد ابن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى . نشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ومنهاجه ومختصر ابن الحاجب الاصل وعقائد جمع الجوامع ومنظومة التزهة للبرهان الرمزى والشاطبيتين والكافية والى التميز من منظومة أبى القاسم الزويرى وقصريف الرنجانى ومختصر الشافعية قصارى الصرف وعرض على جماعة كالزوين بن عياش وأبى الفتح المراغى وقال أنه جود القرآن على أولهما بل أفرد عليه السبعة ماعدا حمزة وقرأ عليه الشاطبية بتمامها عرضاً وكذا قرأها بحثاً مع ختمه للسبعة على الشهاب الشواطى وأخذ الفقه فى الابتداء عن التقي الارجافى وأبى البركات النهنى والزين قاسم الفتاوى وامام الكاهلية وتكرر أخذه للمناهج

عن الثاني وقرأ الحاوي على الزين خطاب وأخذ الارشاد تقسيما عن النور على
 الزولي وعن امام التكميلية أخذ معظم شرحه على البيضاوي الاصيل وعن الزمري
 منظومته للزهة وعن الامام الزاهد الكافية ولازم أبا القسم النويري سنة موته
 فيما حفظه من منظومته في النحو وغير ذلك والمحسوي عبد القادر المالكي
 حتى قرأ عليه توضيح ابن هشام وعلى النور السهوي منطق ابن الحاجب وعلى
 والده في عقائد جمع الجوامع وغيرها كلهم بمكة . ودخل دمشق والقاهرة مرتين
 وحضر في القاهرة دروس البلقيني في تكملة التدريب وغيرها وسمع عليه في
 سنة احدى وستين جزء الجمعة وغيرها والمنأوي في الفقه وأصوله والمحل وقرأ
 عليه شرحه على المنهاج والشرواني في الاصلين والفقه وغيرها وابن الهمام في الاصلين
 والسنن وغيرهم فالتقى الحنفى أخذ عنه تصديقات القطب والمحسوي الدماطي وبميش
 المغربي وذكريا والسكرياني وقرأ في الفرائض والحساب على السجيني والسيد
 تلميذ ابن المجدى وابن المنعم وفي العام دروس البدر بن قاضي شبة وخطاب
 والزين الشاذلي وغيرهم وسمع على ابني المعالي الصالحى وأبى الفتح المرافى والزين
 الاميوطى والشواطى والتقى بن فهد والابى وأبيه ما عينت بعضه في ترجمته من
 التاريخ الكبير ، وأجاز له الجمال الكازروني وأبو جعفر بن العجمي وزين ابنة
 اليافعى وخلق وتميز في الفضائل وأذن له غير واحد بالاقراء في القرائت والفقه
 والريية والاصلين وغيرها وبعضهم في الافتاء أيضا وناب في الامامة عن أبيه
 في سنة خمس أو ست وخمسين فعارض بعض الترك لكونه حينئذ أمر وكتب
 بموافقة أجوبة على جهة التعصب وغيرها وعقد مجلس لذلك فأتصر له شيخه
 الزين قاسم الزفتاوى وحكاه مجاوراً فأهانته المدترض واستمرت الامامة بينه
 وبين أبيه ثم أنشيف اليهما غيره من اخوته ، وحلق بالمسجد الحرام وأخذ عنه
 بعض الغزباء ونحوهم من المبتدئين مع ملازمته درس عالم الحجاز البرهانى بن
 ظهيرة في الفقه والتفسير وكذا ولده الجمالى بل حضر عنده يسير أوصليت خلفه
 كثيرا وخطب قليلا حين أذن لأبيه في الخطابة في كائنة المحب النويري وصاهر
 التقي بن فهد على ابنته سنا واستولدها عدة وماتت تحت وورث له ولبنه حجة ،
 وغيره أمتن منه عقلا وحركة .

٦٩٩ (٤٤) الزين أبو البركات الطبري شقيق القدي قبله . ولد في الثلث الاخير
 من ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين وثم نائمة بمكة وسمع بها من
 أبيه وأبى الفتح المرافى ، وأجاز له الزين بن عياش والزين الاميوطى والمحب

المصري وأبو جعفر بن المعجمي وغيرهم وشارك والده واخوته في إمامة المقام نوباً بينهما وربما توجه لبجيلة وغيرها بل أكثر أوقاته في الغيبة وقد صليت خلفه وليس بمحمود السيرة مع أنه أشبه من أخويه قراءة .

(محمد) إمام الدين أبو السكرم شقيق الذين قبله ويدعى مكرماً يأتي .

٧٠٠ (محمد) أبو الحين الطبري أخو المتقدمين . يرض له ابن فهد .

(محمد) أخو الذين قبله واسمه أيضاً عامر . سبق في عامر .

٧٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الزين بن البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميري الاصل القاهري المالكي سبط العللاء على ابن يحيى بن فضل الله العمري وقريب عبد القادر الماضي وأبو صاحب الترجمة . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن ومختصر القروع وباشر بمد أبيه مشاركة البيارستان ، وكان درياً في المباشرة متين العقل ممحاً رغباً في الصرف للفقراء منجماً عن الناس مع نقل حركته ومعه وحج . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين ودفن بترية جده لآمه بالقرب من تربة الدمار خلف الصوفية الكبرى وبلغني أنه قبل موته بأيام رأى توجه أهل البيارستان لقطع الطوارى فقال ما جرى في الحضور فأذنه ثم انقطع فلم يلبث أن مات رحمه الله وإيانا .

٧٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن الشمس بن الشرف المشتري المدني الشافعي الماضي أبوه وابن عمه محمد بن أحمد ابن شرف الدين ويعرف كأبيه بابن شرف الدين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل وممع منى بالمدينة . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين .

٧٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن فايد التاج أبو عبد الله بن السكال أبي عبد الله بن القاضي التاج بن القاضي السكال بن القنبر أبي العباس بن القاضي السكال بن القاضي الجمال الهلالي الرقي - نسبة لرغ من العرب الأدنى - السكندري المالكي ويعرف بابن الرقي . ولد في سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وثمانمائة بإسكندرية وحفظ فيها القرآن والرسالة واشتغل بها على القاضي ابن عبد الغفار وناب في قضائها زيادة على عشرين سنة وكان ديناً عفيفاً متواضعاً . مات في جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين . وهو من بيت شهير فمحمّد الرابع في نسبه ممن أخذ عنه العراقي وابن ظهيرة وذكره في معجمه وشيخنا في درره وكذا ترجم فيها والده أحمد .

٧٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن غلام الله بن صالح

ابن حمين بن علي بن سلمان بن مقرب بن عنان النجم أبو المطاء بن الشمس
أبي الطيب بن فتح الدين أبي الفتح بن أبي عبد الله بن نبيه الدين أبي القسم
القرشي القطوري ثم القاهري الشافعي الشاذلي ابن أخت عبد الغني بن أبي عبد
الله الأميوطي ابن الأعمى الماضي ويعرف بابن النبي لقب جده الأعلى كما ترى.
ولد في ليلة سابع عشرين رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها
فقرأ القرآن عند الجمال عبد الله بن محمد الضحى قال وكان عالماً ووعاً انتفع عنده
الشهاب بن المحمرة وغيره وكذا حفظ عنده العمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي
والغنية ابن ملك والشاطبية وغيرها وعرض على العراقي وولده واليهشمي والبلقيني
وابن الملقن والابنمسي والدميري والزين الفارסקوري والشمس بن القطان
والبرشمسي والبيجوري وعبد المطيف ابن أخت الاسنوي في سنة ثمان وتسعين
فما بعدها وأجازوه ووصف العراقي جده بصاحبنا الشيخ وجمع منه بحضرة
اليهشمي بعض الاملاء وثقه بمجموعة كالبيجوري حضر عنده تقسيم التنبيه والمنهاج
والفخر البرماوي وعنه أخذ الرية وتلا عليه السبع وأخذ في الأصول عن ابن
عمار والشهاب الصاروحي الحنبلي وقرأ على الشمس البرماوي الزهر البسام فيمن
حوته عمدة الاحكام من الأناام وبعض النهر لشرح الزهر كلامها له ، ولزم الاشتغال
مدة في هذه العلوم وغيرها على هؤلاء وغيرهم وتما في التوقيع فمات في صناعة
وكتابة وكثرت أتباعه فيه وتردد الناس له بسببه وصار المرجوع فيه اليه هذامع
مزاجته الادباء قديماً ونظاره في كتب الأدب ومتعلقاتها حتى أنه قال في سقوط
منار المؤيدية حسبما أثبتته شيخنا في أنبائه وأنشديه النجم لفظاً :

يقولون في ميل المنار تواضع وعين وأقوال وعندي جليها
فلا البرجي اخني والحجارة لم تعب ولكن عروس أثقلتها طليها
وقال ايضاً: بجامع مولانا المؤيد أنشئت عروس صحت ما خلعت قط مثالا
ومذعلت أن لا نظير لها أنشئت وأعجبها والعجب عنا أمالها

ونحافتي نظمها خلاف ما حماه شعراء وقته في هذه الواقعة حيث عرض بعضهم
بالعيني وبعضهم بشيخنا ابن حجر وهما من مدرسيها وبعضهم بابن البرجي ناظر عمارتها
وأول شيء نظمه يبتان مواليا وسببهما أنه كان يجلس في حانوت اليهود وها قريب
له يقال له أبو البقاء الحسيني كان يحمن للأديب عويس المالعية فلحقه يوماً بقوله:

أبو البقاء! الحسيني في الكرم آية عشاق دمعو المحرر نظمهم قايه
جيتو بجير سمح لي شلت لورايه بيضا بدمحو وهب لي من ذهب مايه

فقال النجم: أبو البقا ذا الحسيني يأخى هو البدر أقسم إذا حل في البلدي بغار البدر
عمر وهام مما نورو ليالى القدر هذا ولو كفت من جود ومافى القدر
وعرضهما على عويس فقال له ما قصرت فقال له ما أنصفتني بهذه الكلمة كأنك
احتقرتها والحال أنهما أحسن من بيتك لأنك هجوت الرجل قال فاستعظم هذا
فقال له النجم نعم المايه شيء من آلات المقامين فكأنك نعمته الى القصار فقال له
اسكت يا صبي لو كان لبيتك أبواب كنا مبضأة ثم قال اشهد على اقرارى بكذا
فأجابه ودفع اليه الورقة فقال أحسنت ولكن بقى من نوعى العلامة فقال له ما
فات فلحقها بين السطور ونعتذر عنها فى الاخير فقال مازحاً لاجزاءك الله خيراً
وضحك هو والجماعة وقال للممدح وجب انقطاعى عنكم اذ صار هذا يتحلل على
أيضا . وكتبت فى المعجم وغيره من نظمه غير هذا ولو جمع نظمه وأكثره مما
عمله فى أوائل القربى لكان فى مجلد ، وقد حج فى سنة ثلاثين ودخل
اسكندرية وغيرها واجتمع فى اسكندرية برجل يقال له الشريف أبو زيد
الحسنى المعروف بالمصباح وصافحه وقال ان بينه وبين النبي ﷺ أربعة : وهو
كذب كما اثرت لنحوه فى الخوافى قريباً ، واستقر فى مباشرة البيرومية
سنة احدى وأربعين بل ناب فى القضاء بأخرة عن العلم البلقنى مع الاستقرار
به فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف الحكومية ، وكان فاضلاً ضابطاً ذكياً مشاركاً
فى العربية والادب نائراً ناظماً نظم فى الفنون كلها مع تيسره عليه أولاً بخلافه
آخرأ ذاكراً لمعانيظه مع شيخوخته حتى أن فقهه الشهاب بن اسد كان يرسلنى
لجأورة مكتبه له فأصحح عليه لوحى من التنبيه ومن المنهاج الاصلى فكان يسألتنى
بالقراءة عن ظهر قلب مع مزيد نصيح وتواضع وحسن عشرة وشكالة وكياسة
وكرم بحيث أن العز السنباطى التمس منه . كتابة اسجال عدالة ولده فكتبه
وأرسل به اليه مع شاش يماوى سبعة دنانير ، وصلى لهجة ولكنه كان مسرفاً
على نفسه منهكاً فى لدائه ويقال أنه أقلم قبل مماته ييسير وأرجوله ذلك . مات
فى رجب سنة اثنتين وستين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا (١)
٧٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبو
المحاسن بن الشرف أبى القسم بن الجمال أبى النجا بن البهاء أبى البقاء بن الفتياء
المسكى الماضى أبوه وجده وجد أبيه وأبوه قضاء مكة . ولد فى رجب سنة خمس
وسبعين وثمانمائة بمكة ممن سمع منى بها فى سنة ست وثمانين وروايتة يحضر دروس أبيه .

٧٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الجبال
 أبو عبد الله بن الجلال أبي السعادات بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجبال الكازروني
 المدني الشافعي - بطن أبي الفرج المراغي والماضى أبوه وجده وجد أبيه. ولد سنة
 ثلاث وستين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النورى ومنهاجه
 على خاله الشيخ عبد المراغي قراهما لإلأمن القضاء إلى آخره وقرأ فى أصول الفقه على
 الشهاب الابشيطى منظومة النسفى اللامية وفى العريية على الشرف عبدالحق السنباطى
 الجرومية بل سمع جل الائمة وفى الفقه والاصلين قراءة وسماعاً على زوج أمه
 السيد السهردى وسمع على أبيه وجده لأمه وخاله وعمه أمه فاطمة ابنة أبى المين
 المراغى وبما سمعه على جده البخارى والشافا والكثير وقرأ على خاله الكتب الستة
 والشمال والشفا والأذكار والرياض وأجزاء بل قطعة من شرح البخارى لعمه
 أبى الفتح ولازم قاضى الحنايلة بالحرمين المحيوى الحسنى المسكى فى سماع الكثير
 وكذا سمع على أبى الفضل بن الامام الدمشقى، وأجاز له النجم عمر بن فهد وغيره
 وقرأ على بالدينة وسمع أشياء فى المجاورة الاولى ثم لازمنى فى الثانية أيضا حتى
 قرأ مسند الشافعى وسمع بحث جل شرحى للائمة. وهو انمان فاضل فهم ثقة
 كثير التحرى فى قراءته وسماعه وفى لسانه حبس عن التكلم لما رضى عرض له فى صغره
 وهو فى قراءته أخف وحمل كراسة فى صباغة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فيها
 نظم وثر أرسل الى بها وأنا بمكة وبما نظمه معها :

سألتك يا من لى بعين الرضى نظر وسد بسدل المتر عيى أو جبر
 تمهد عذرى كون ابنى من البشر فثلى من أخطا ومثلك من ستر
 بل له فى العشرة المشهود لهم بالجنة .

٧٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن إبراهيم الجبال
 العلم بن البهاء بن العلم السنباطى ثم القاهرى الشافعى قدوة المحدثين والماضى أبوه
 وجده ويعرف بالسنباطى. ولد كما أخبرنى به فى ليلة عيد الاضحي سنة ست عشرة
 وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول مع أبوه فى سنة إحدى وثلاثين
 فلقن معها القاهرة وتردد لبعض الشيوخ وحضر تقسيم الكتب عند الشرف
 المبكى وكذا أكثر من الحضور عند العلماء القلقشندى بل حضر يسيراً عند
 القاتانى والونائى وابن المجدى وسمع اتفاقاً على النور الشلقاى خاتمة من تفقه
 بالاسنوى حين كان يسمع فى وظيفة الطنبدى بالأزهر، وكذا على التلوانى ثم
 استحل السماع فرافق كلام من ابن فهد والتقى القلقشندى والباقاى فى كثير من

مسموعاته بالقاهرة وتزوج الأخير منهم أخته بل سمع بقراءة العلاء القلقشندي وأبي القسم النويري وابن حسان وغيرهم من الأئمة ثم رافق من بعدهم كالحضري وكتابه ومن يليهم وأكثر المسموع جدا والشيخ وكتبه الامالى عن شيخنا ولازمه بل قرأ عليه وعلى أم أولاده مجتمعين المسلسل وربما رقبته في كتابة بعض الطبايق وكتب قليلا على الزين بن الصائغ ، وحج مع أبيه ثم بعده غير مرة وجاور مرتين وسمع بالحرمين الكثير وكذا رافقني في الرحلة الحلبية وزار فيها القدس والخليل والرحلة السكندرية ولم يفته مما تحمّله فيها إلا النادر بل لم يسمع مطلقاً مع أحد قدر ما سمعه معي حتى سمع مني القول البديع من تصانيفي وسمعت منه في جانب معرفة النعمان أحاديث وعظم انتفاعي به وحدث مرافقته ومصاحبته وفضاله المتوالي جوزى خيرا وكذا انتفع به الطلبة سيما الغرباء فانه صار لكثرة ممارسته للسمع ذا أنسة بالطلب وذوق للفن وعرفان بالشيخ ومالهم من المسموع غالباً وضبطاً لكثير من ألفاظ الحديث والرواة واستحضار لقوائد متميزة وسائل متنوعة والمأم بوزن الشعر كل هذا مع انطباعه في الكياسة وحسن المعاشرة وتحريه في التطهير والتطهر وتعفّفه وعدم قبوله لشيء من هدية ونحوها بل ولا يتعاطى لأحد ولو عظم عنده طعاماً ولا شرباً وربما برجمة من فقراء الطلبة مع قوة نفسه وعدم انتثائه غالباً عما يرومه واجتمع عنده من الكتب والاجزاء ما يفوق الوصف وصار مرجعاً في الكتب وتحصيلها لمن يروم ذلك وانفرد بأخرة بمعرفتها وتوصل به غير واحد لتحصيل ما ربه منها بيما واشترى ولوفوت مستحقها الوصول لها وله في ذلك مالا أحببته ومن محاسن شيوخه البدر حمين البوصيري والزين الزركشى والجمال عبد الله الهيمى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والعز بن القرات والجمال عبد الله بن جماعة وأخته سارة وعائشة الحنبلية وقرينتها فاطمة والشمس البالى والشرف يونس الواحى وناصر الدين القاقومى والتاج القرايشى والتقى المقرئى. وأجاز له خلق في ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فما بعدها منهم الحافظان البرهان الحلبي والشمس بن ناصر الدين وعبد الرحمن بن الشهاب الأذرعى وطائفة ابنة الشرايحي وزينب ابنة الياقنى والتدمري، وحدث غير واحد ممن لم يعلم لهم أخذ عن أهل الفن بمسند أحمد وأبي داود وابن ماجه وغيرها من الكتب والأجزاء وربما كان تحديده بمشاركة البهاء المشهدى وابن زريق وابن أبي شريف والمحب بن حسان وقبلى ييسر حدث في الحرمين بالقليل. وبالجملة فهو من نوادر الوقت ولم

يزل على طريقته إلى أن ابتدأ به الضعف في أواخر ذى الحجة سنة تسعين واستمر في تزايد بحيث تحول إلى عدة أمكنة ولاطقه غير واحد من الأطباء إلى أن تخطى . ومات في سحر يوم الخميس مابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين ببيت بالقرب من السابقة داخل القصر وصلى عليه من الغد ثم دفن بمجوش سعيد السعداء بالقرب من قبر البدر البغدادي الحنبلي وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٧٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف زين العابدين أبو الفضل المدعو بالقرغل ابن الشمس البكري الدبلي الشافعي ابن أخت الشهاب الدبلي والماضي أبوه . ولد وحفظ القرآن وكتبه ولازمه مع أبيه بمكة في سنة ست وثمانين في سماع القول البديع وغيره ثم قدم القاهرة واشتغل عند الشرف عبد الحق السباطي في الفقه والحريية وعاد لبلده وتكرر مجيئه وهو فطن فيه قابلية وخير ولكنه تزوج . ومات في الطاعون سنة سبع وتسعين وثمانمائة .

٧٠٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن موفق الدين الشمس بن البدر ابن الصغرى الشمس بن الشرف الديروطي الشافعي ويعرف كايه بابن فخر الدين . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به للسمع على النور بن يفتح الله والشمس بن الصائغ وحسن الشائى والملحة والمنقود كلاهما في النحو والرحبية وغالب المنهاج القرعي واشتغل فيه على البدر بن الخلال وفي القرائن على الشمس بن شرف السكندري وانتفع بعه الشهاب أحمد ، وقدم القاهرة فقرأ على الديلمي وكذا قرأ على وسمع وصار أحد شهود بلده بل ولى القضاء بها حتى مات في ذى الحجة سنة تسعين .

٧١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل البدر أبو عبد الله بن العلم بن البدر الديروطي ثم القاهري الشافعي زيل جامع آل ملك وابن عم الذي قبله واجتماعهما في رابع الممدين . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريبا بديروط . ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لنافع على المذكورين في الذي قبله والرحبية والشاطبية واشتغل على عمه وعلى البدر حسن الشائى في الفقه وغيره ، وقدم القاهرة في سنة ست وسبعين فقلطنها ولازم الديلمي حتى قرأ عليه الستة وغيرها وعلى الدلائل للبيهقي وغيرها وتكسب بالخطاطة ثم بالشهادة وبادر الامامة بالجامع المذكور وكذا الرياسة به بعد تدربه في المباشرة بالشمس البطحطي وقرأ على ابن رزين في بعض الرسائل .

٧١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل ولى الدين بن فتح الدين أبي الفتح ابن شمس الدين بن شمس الدين بن محمد الدين بن محمد الدين النحري الاصل القاهري المالكي .

هكذا كتب لي نسبة ورأيت عندي أنه محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر فأنه أعلم وقال أنه ولد في ثاني عشر احدى الجادين سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن عند البدر حسن القيومي امام الزاهد وأنه حفظ العمدة والمختصر للشيخ خليل وألفية النحو وأخذ الفقه عن أبي الجود والقاضي ولى الدين السنباطي وأبى البركات ويحيى العلمى المغربيين والسنهورى وحضر دروس أبى القسم النويرى سيما في ألفيته بقراءة البدر السعدى الحنبلى وكذا أخذ النحو وغيره عن أبى السعادات البلخينى والنحو فقط عن الجمال بن هشام والاصول عن الملا الحصى بل في المضد وحاشيته بقراءة الخطيب الوزيرى عن التقي الحصى وقرأ الموطأ والبخارى على الميد النسابة ، وناب في القضاء من شوال سنة ستين عن الولى السنباطي فن بعده ، وحج في سنة سبع وسبعين وتميز في الفضائل عن كثيرين سيما في القضاء والشروط وذكر بالاقدام بحيث منعه السلطان مرة بعد أخرى وطال منه في الثانية دهرأ بحيث باع كثيراً مما كان حصله من وظائف وكتب ولولا ارفاقه بقريبه الزين عبدالقادر الحامى في حياته ثم بعد موته بالتحدث على أبنائه لانكشف حاله . وبالجملة فهو من نوادر قضاة المالكية .

٧١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب فتح الدين بن الحب ابن البدر بن فتح الدين القرشى الخزومى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة وحفظ أربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة كالعبادى والبكرى والطوخى وابن القطان والبقاعى من الشافعية والاقصرائى والصيرائى والسينى والمحب بن الشحنة من الحنفية وحضر دروس العبادى ولازم زكريا في الفقه والنحو وقرأ على البكرى بل حضر تقاسيمه وقرأ على السنهورى^(١) في العربية وعلى نظام فيها وفى الصرف وأصول الدين وعلى في ألفية الحديث وغيرها وعلى الدعى نحو نصف البخارى وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرسانى والركى المناوى وقرأ عليه ألفية النحو رواية والخضرى وآخرين وكتب على الهقى وتدرب في المباشرة بأبيه . وهو عاقل متأدب كجاعة بيتهم .

٧١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بدر الدين بن الشمس الجلالى الماضى أبوه الحنفى . ممن يخطب عن أبيه في الالجبينية وفى الجائنيكية وذلك فيها أكثر ويحضر دروس القلوس عن أبيه وتزوج ابنة ابراهيم بن الزين المنوفى بعد غيرها واستولدها .

٧١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد بن أبي بكر النجم بن المحب بن الكمال
المرجاني الماضي أبوه وجده . ممن سمع مني بمكة .

٧١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد جلال الدين أبو اليسر
ابن التقي الجعفري الأصل القاهري سبط العلاء بن الردادى الحنفى ، أمه عزيزة
أخت أبي الفضل . ولد في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن
والبهجة وحضر عند المناوى وجود الخط وممع مع أبيه الختم بالظاهرة وجلس
معه شاهداً . مات في المحرم سنة أربع وتسعين بقمها وترك أولاداً .

٧١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن عيسى بن ماجد
ابن علي الشرف أبو السعادات بن البدر بن التاج بن البدر بن الضياء بن العماد
ابن الشرف بن الفخر الحسيني المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الأقباعى .
كان أبوه من عدول مصر فولد له هذا في ليلة الأحد ثالث ذى الحجة سنة
بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ثم تكسب بالبز ثم أعرض عنه وصاهر
النور السعطي الماضي وخدمه ثم استقر بعده في توقيف الدست ومباشرة الصرغتمشية
والحجازية وكتب عندغير واحد من الامراء بل استقر في شهادة بالديوان المفرد
وكان وجيهاً ذا شكاكة وأبهة وخط جيد وجودة مباشرة بحيث ترشح لنقابة
الأشراف . مات في شعبان سنة ست وخمسين ودفن عند صهره بربة سودون
النائب بالقرب من الطويلة سامعه الله وإيما .

٧١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن
ظهير الجلال أبو المكارم بن النجم أبي الممال بن الكمال أبي البركات بن الجلال
أبي السعود القرشي القاهري المولد المكي الشافعي والد عبد الباسط الماضي ويعرف
كسلفه بابن ظهير ويقال له ابن نجم الدين . ولد في نصف شوال سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة وأمه حبشية لآبيه وحمل الى مكة في موسم التي بعدها فنشأ بها
وحفظ القرآن وأدبى النووى وجمع الجوامع والكافية في العربية لابن الحاجب
ومن أول ألقية ابن ملك الى الاستثناء والنصف الأول من التنبيه واشتغل بمكة
على أبيه وقاضيا همه أبي السعادات فقرأ عليه قطعة من المنهاج ومن مناسك
الشرح الكبير وحضر عند الكمال السيوطي بحث الحاوى الصغير وكذا حضر
عند البدر حنين الاهدل وأحمد الفراسي في التفقه وقرأ على البرهان الهندى شرح
الشمسية للقطب وفي كل من الكافية واللقية والتلخيص وعلى ابن قديد التوضيح
لابن هشام وحضر عنده بعض شرح المنهاج الاصلى للاسوى وبعض شرح

الشمسية للقطب وعلى إمام الكاملية بعض شرحه على البيضاوى وعلى ابن الهمام بالمدينة ومكة غالب تحريره فى الأصول وعلى ابن سارة شرح إيساغوجى وحضر عنده فى التلخيص كما أخبر باكير هذا فى آخرين بمكة كالبلاطى والصدر اليلمد الخافى وأنه دخل القاهرة فى سنة سبع وأربعين فأنام فيها تلك السنة وأخذ من شيخنا والقاياتى والونائى والبوشى والعينى والشمس الكرىمى والشمى وابن البلقينى والمنابى وكان فى حجة الحاضرين لحتم شرح البخارى عند مؤلمه العينى فكان يوماً مشهوداً وكان ما قرأه على الكرىمى فى جمع الجوامع وحضر عنده فى المعانى والبيان وعلى الشمنى الشمسية وحضر دروسه فى كل من المنفى وحاشيته ومختصر ابن الحالج وكذا أحضر فى المحرم سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى بعض أبى داود وبعض مسند أحمد وسمع من أحمد بن ابرهيم المرشدى البردة وغيرها ومن التقي المقرئى إمتاع الاسماع له ومن أبى المعالى الصالحى ختم ابن حبان ومن أبى الفتح المرافى والتقى بن فهد وعمه أبى السعادات وآخرين ، وأجاز له التقي القاسى وابن سلامة والتاج بن بردس وأخوه العللاء والشمس البرماوى والشامى الخنبلى وخلق ، وناب فى القضاء بمكة وعن عمه أبى السعادات ثم بمكة فى سنة ثلاث وستين عن ابن عمه البرهان وكذا خطب عنه فى سنة ست وخمسين ثم عنه وعن أخويه الكمال أبى البركات والفخر أبى بكر فى سنتى ست وستين والتى بعدها وتمول جداً من كثرة معاملاته وجبهاته ونحو ذلك وتقلل من الأحكام وأكثر من الانجماع والاشتغال بشأنه مع المداومة على الطواف والتلاوة وغيرهما من العبادات ودرس الفقه وأصوله والعربية وممن أخذ عنه ابنه وابن عمه الفخرى أبو بكر قرأ عليه جانباً من ابن عقيل وقريبه المحب بن عبدالحى والشهاب الابشهى^(١) مات فى قاسم عشرى رجب سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (محمد) النجم أبو المعالى بن النجم بن ظهيرة والد عبدالقادر الماضى وأخو الذى قبله ، وأمّه رابعة ابنة الخواجا داود بن على الكيلانى . ولد بمكة بعد وفاة أبيه بسبعة وثلاثين يوماً فى آخر يوم السبت رابع شعبان سنة ست وأربعين وثماناً فخلقه فى اسمه ولقبه وكنيته ونشأ حفظ القرآن وأدى النوى ومنهجه وجمع الجوامع والجرومية وألفية النحو والعوامل والبصورية والتلخيص والتهديب فى المنطق للتفتازانى وعرض على جمع من المكين والوارد بن عليها كالزىن الامبوطى والبرهان الزمى وابن عمه البرهان بن ظهيرة وابن عمه الآخر المحب بن أبى

السعادات وقته العرض على أبي السعادات فانه وإن عرض في سنة إحدى وستين كان القاضي مشتغلاً في أولها بالتوكل بحيث مات في صفرها ، هذا مع ان النجم توكل أيضاً بحيث لم يفته حفظه لكتبه الا في سنة ست وستين ، والتي بن فهد والمصوي عبد القادر المالكي المكيين والشهاب الشواطى بل تلقا قرأ عليه جميعها فهو الذي كان يصصح لوحه عليه وأبى الفضل المغربي والشهاب بن الدقاق المصري والمصوي الطوخي والشهاب بن قرا والشريف التاج عبد الوهاب الحسني والزين خطاب الدمشقيين وتدرّب بالأخير في العربية فانه كان يلقنه من مقدمة شيخه الشمس البصروي فيها درساً درساً ولا يقتتل عنه حتى يحفظه وكذا حضر دروسه في الحواوي الصغير وغيرها والشهاب بن يونس وأخذ عنه ايضاً في مختصر ابن الحاجب الاصلى وغيره والعربية فقطع عن أبي القسم البجائي وعن المواري المغربيين ولازم فيها عبد القادر المالكي وكثراته اعم به وبتهذيبه وظهرت آثاره فيه وهي مع المنطق عن مظفر الطيب وتلميذه النيسابوري إمام الخنفة نيابة ولازم الشرواني في علم الكلام والمعاني والبيان وأشهد عليه الشريف البخاري بالاذن له وكذا لازم إمام الكاملية حتى بحث عليه في المنهاج القرعي وتلقن منه الذكر وليس منه الخرقه وقرأ عليه الشفا وبعض الصحيح وغير ذلك وسلام الله الكريماني في المنهاج الاصلى وشهد بعض دروس عمه أبي السعادات في الفقه وغيره وسمع عليه وأكثر من ملازمة ابن عمه البرهان في دروسه الفقهية والحديثية والتفسيرية وارتحل معه إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وباتمراده قبلها في سنة ست وسبعين وأخذ فيهما عن العبادي والبركي في الفقه وكذا عن زكريا وألجوجري وأكثر من ملازمته في الفقه وأصوله وكذا من ملازمة الكافاجي في فنون متعددة وعن التقي الحصني المختصر وعن النظام الحنفي في التوضيح وغيره من كتب العربية وكذا أخذ فيها عن المنهوي وسمع على السيف الحنفي قطعة من شرح الألفية لابن عقيل وقرأ عليه بعض الشفا وزار المدينة النبوية وأخذ بها في الفقه عن الشهاب الابشيطي وأذن له غير واحد في الافتاء والتدريس حسبما كتبت عبارة جمهورهم في التاريخ الكبير ، وسمع على عمه أبي السعادات وأبى الفتح المراغي والشواطى والتقي بن فهد وإمام الكاملية وزينب الشوبكية في آخرين عمكة والشهاب الشاوي والزين عبد الصمد الهرساني والزي المنادي ونشوان في آخرين ممن تقدم وغيرهم بالقاهرة وأبى التمرج المراغي وغيره بالمدينة، وأجاز له خلق منهم شيخنا والعيني وسعد الدين وابن القرات وسارة ابنة ابن

جماعة والصالحى والرشدى والتاج الشاوى والمراج عمر القمنى والكمال بن البارزى
والزين بن عياش والمراج عبد الطيف القامى والبدوحسين بن العليف وأبو العين النورى
المحب المطرى وأبو الفتح بن صلح فى آخرين من الحرمين وبيت المقدس والقاهرة ودمشق
وحلب وغيرها كأبى جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والتقى أبى بكر القلقشندى
والجمال بن جماعة ولازمى بمكة فى سنتى ست وسبع وثمانين حتى حمل غنى من
تصانيفى وغيرها شيئاً كثيراً رأى كثر حتى لألفية العراقى ورواية وحصل بعض تصانيفى
وكتبت له إجازة حافلة أودعت الكثير منها فى الكبير ونعم الرجل فضلاً وتقننا
وتحريراً وصفاء وبهاء واهتماماً بوظائف العبادة والمجماعاً عن الناس واقفاً لكثير
مما يحتفظه ويديده وتكررت زيارته المدينة النبوية وتزوج بها ابنة الفخر العيى
بل كان بالقاهرة فى سنة سبع وتسعين فلما وقع الطاعون فرى البحر مع القارين إلى المدينة
ثم إلى مكة ثم رجع وهو الآن سنة ثمان وتسعين وعاد منها فى مومها وأقام بمكة التى تليها .
٧١٩ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن الجلال أبى السعادات القرشى بن ظهيرة
ابن عم اللذين قبله . مات فى سنة مولده سنة أربع وخمسين وأمه فتاة لأبيه .
(محمد) بن محمد بن محمد أبو الفضل ويسمى العباس بن الجلال أبى المكارم القرشى
ابن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله . مضى فى العباس .

٧٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد أبو بكر بن أبى المكارم القرشى بن ظهيرة
أخو الذى قبله . مات صغيراً وأمه حبشية لأبيه .

٧٢١ (محمد) بن محمد بن محمد المحب أبو الخير بن الرضى أبى حامد بن القطب
أبى الخير بن الجلال أبى السعود القرشى الشافى بن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله
وأخو ظهيرة المالكى الماضى، أمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد
فى آخر ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها
فحفظ القرآن وصلى به وأرى النوى ومنهاجه وألفية ألنحو وأحضر على أبى
المعالى الصالحى والمقرزى وأبى شعرو وغيرهم وأسمع على أبى الفتح المرائى والزين
الامبوطى وطائفة وأجاز له جماعة ولم ينجب . مات فى ذى القعدة سنة أربع
وثمانين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٧٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أو قطب الدين أبو الخير بن
الجمال أبى السعود بن أبى البركات بن أبى السمر القرشى الشافى بن ظهيرة
ابن عم اللذين قبله وابن اخت الحوى عبدالقادر المالكى الماضى . ولد حين
خسوف القمر من ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة

بمكة ونشأ فحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام واربعى النووى ومنهاجه
 وغيرهما وعرض على جماعة ولازمه في العربية فتميز فيها وكذا لازم الجوجرى
 في الفقه بمكة وبالقاهرة وقد ارحل إليها وأذن له في الاقراء وغيره وسمع
 امام السكلمية وحلق لا قراء العربية وغيرها بل قرأ عليه خفيد الأهدل سنن
 ابن ماجه ونقم عليهما ذلك بل وجد بخطه انه أكل شرح خاله للتسهيل وذلك
 من باب التصغير وشرح الجرومية ومما رشف الشرايات^(١) السنية من مزج أنماط
 الجرومية ولا مية الافعال لابن ملك والايجاز للنووى في المناسك وصل فيها الى نحو
 النصف فافه أعلم، وكان قد سمع ابا الفتح المراغى والرين الأميوطى والآبى
 والشهاب احمد بن على المحلى وآخرين وأجاز له ابن القرات وسارة ابنة
 ابن جماعة وأبو جعفر بن الضياء ومن أجاز لابن عمه النجم محمد بن النجم
 محمد وتردد الى بمكة مع خاله ثم باقراده وكذا بالقاهرة ، وهو منجمع
 مذكور بسكون وعقل مع حسن خط وخبرة بالشروط ونظم وثر وقد قدمت
 زوجته أم الحسن ابنة ابن ظهيرة وسبغة التقي بن فهد القاهرة في أثناء سنة خمس
 وتسمين لوفاء دينها مما حمله على تمكينها من الحجى الذى لا طائل وراء عدم التوسعة
 عليها وبالجملة فهو فاضل ما كن . ومن نظمه مما كتبه عنه النجم بن فهد :

ماذا الجفايا ظلية الوعساء أضمرت نار الهجر في أحشائى
 وأنا الذى أخلصت فيك محبتي ووقفت مختاراً عليك ولأنى

وقوله وقد برز لوداع بعضهم ففاته :

لتقبيل الألف حبيب قلبي برزت الى ثنيات الوداع
 فلم يقدر وذاك لسوء حظي فعدت ومقولى من وداع

وقوله : ألق المفاتيح عند الباب منتظراً من الآله مفاتيحاً تلى فرجا
 واستعمل الصبر في كل الامور فان صبرت في الضيق تلقى بعده فرجا

٧٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خالد الصلاح بن الشمس بن الشمس
 ابن الشرف الحصى ويعرف كسلفه بابن زهرة . مات في سنة اثنتين وسبعين .

٧٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن خليل الجمال أبو المين بن البدر بن الفرز الحنفى
 الماضى أبوه . نشأ في كنف أبيه في رفاهية فحفظ القرآن وكتباً عرضها على في
 جملة الجماعة وكتب له اجازة وقت من أبيه موقعا وسمع منى المسلسل واشتغل
 على أبيه وخالط من لم يرتفع به ولذا لما مات أبوه أخرج السلطان عنه أشياء من

جهاته واعطاه الاستادار تدريس الصالح واستتاب عنه فيه واتمى هولقراء الجوق
فيما بلغنى وليس له توجه لما يرقيه .

٧٢٥ (عبد بن محمد بن محمد بن السراج عبد بن السيد البخارى الاصل المكي
الماضى أخوه عبد الله وذاك الاكبر وأبوها شيخ الباسطية ، وأمه تركية لأبيه . ممن سمع
على كثير أبل قرأ على في سنة أربع وتسعين قليلا ولم يتصور ، وتزوج في سنة تسع وتسعين .

٧٢٦ (عبد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد جلال الدين بن الولوى بن
ناصر الدين الزرقاوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه
ولقب شراميط . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة ونشأ فتدرب بأبيه وجده قليلا
في كتابة الأوراق ونحوها وقاب في القضاء مع جهالته كأييه ثم لزم خدمة العلّاء
ابن الصابونى وأقبل عليه زكريا في أيام ولايته وجلس بمخاوت باب الشريعة
مضافا لمجلسهم المعروف بهم عند حبس الرحبة مع مجلس آخر بظاهر باب زويلة وعدة
بلاد كالننية وشبرا وجزيرة القيل وبهتيت وعملها ، وكان قد سمع بقراءة ابن
عمه وقرينه في المن البدر بن الاخميمى على العلم البلقينى وابن الديرى والعز
الحنبلى والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخارى في سنة ستين بل
أجاز لها في استدعاء مؤرخ ربيع الاول سنة ست وأربعين جماعة ذكرتهم في
عمه الصدر أحمد منهم شيخنا وابن القرات وسبحار البانسية والمحب محمد بن يحيى .

٧٢٧ (عبد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد التتّى أبو الفضل
ابن النجم أبى النصر بن الجمال أبى الخير بن العلامة أفضى القضاة الجمال أبى عبد الله الهاشمى
العاوى الأصقوفى ثم المكي الشافعى والد النجم عم وأخوته والماضى بقية نسبه في أبيه
ويعرف كسلته بابن فهد . ولد في عشية الثلاثاء خامس ربيع الثانى سنة سبع وثمانين
وسبعمائة باصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من اسنا وكان والده سافر اليها
لاستخلاص جهات موقوفة على أمه خديجة ابنة النجم الأصقوفى فتزوج هناك ابنة
ابن عم جده النجم المشار إليه واسمها فاطمة ابنة احمد بن محمد بن اسماعيل بن
ابراهيم القرشية الخزومية وهى ابنة عم جده لأمه العلامة النجم عبدالرحمن بن
يوسف الأصقوفى الفقيه الشافعى فولد له منها هناك التتّى ثم انتقل به أبوه
في سنة خمس وتسعين إلى بلده مكة على طريق القصير في البحر الملح لحفظ بها
القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو والحديث وبعض الحاوى وعرض على
جماعة وسمع الانامى والجمال بن ظهيرة وحبيب إليه هذا الشأن وأول ما طلبه
سنة أربع وثمانمائة فسمع الكثير من شيوخ بلده والقادمين إليها وكتب

عن من دب ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق وابن المراغي وأبو المن
الطبري وقريبه الزين والشمس العراق والشريف عبدالرحمن القاسمي وأبو
الطيب السحولي والشهاب بن منبث والجمال عبدالله العرياني وأبو هريرة بن
النقاش وكذا سمع بالمدينة النبوية من المراغي أيضا ورقية ابنة ابن مزروع
وعبدالرحمن بن علي الزرندى ولقي باليمن المجيد الغوي والموفق علي بن أبي بكر
الأزرق وآخرين فسمع منهم وكان دخوله لها مرتين الأولى في سنة خمس والثانية
في سنة ست عشرة. وأجازه خلق كثير من العراق واليهيى ومائشة ابنة
ابن عبد الهادي وأكثر من المسموع والشيوخ وجد في ذلك ، وجمع له ولده
معجماً وفهرستاً استندت منهما كثيراً وكان ممن انتفع في هذا الشأن بالجمال بن
ظهيره والصلاح خليل الاقمسي وغيرهما ومن شيوخه شيخنا لقيه بمكة فأخذ
عنه وانتفع به بل واشتغل في تلقه على ابن ظهيره والشمس العراق وابن سلامة وأذنا
له وكذا ابن الجزري في التدريس والافتاء وتميز في هذا الشأن وعرف بالمعالي والنائل
وشارك في فنون الاثر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع واختصر واثقى وخرج
لنفسه ولشيوخه فن بعدهم وصار الممول في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه
وعلى ولده بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره
من أهل بلده وكثر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكانت أعظم قرية خصوصاً
وقد حبسها بعد موته ، وله في السيرة النبوية عدة تصانيف منها النور الباهر
الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع قرأته عليه بمولد النبي ﷺ بشعب بنى
هاشم من مكة وكذا في الاذكار أو سمعها الجنة بأفكار الكتاب والسنة وله المطالب
السنية العوالي بمالقريش من المفاخر والمعالي وبهجة الدماء بماورد في فضل المساجد
الثلاثة وطرق الاصابة بما جاء في الصحابة ونجبة العلماء الاقياء بما جاء في قصص
الانبياء وتأميل نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب جمع فيه بين تهذيب
الكامل ومختصره للذهبي وشيخنا وغيرها وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند
مغلطاي من الزوائد في مشايخ الراوى والأخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة
وذيل على طبقات الحفاظ وأفراد زوائد الكمال الهميري من النسخة الاخيرة
بحياة الحيوان على النسخة الاولى الى غيرها مما أودع أسماءه في تصنيفه عمدة
المنتحل وبلغة المرحل كبشرى الورى مما ورد في حرا واقتطاف النور بماورد
في ثور والابانة مما ورد في الجمرانة قرأتها عليه بمحالتها من مكة وله بيتان وهما:
قال حبسني قلبي عند ما نظرت دموع عيني على الخدين أستبقت

في مكة وقد نلت المني زمناً فقلت خوف العراق الدمع يندفع
ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهيم من امر عياله واهتمامه بكثرة
الطواف والصوم وحرصه على الاستمرار على الشرب من ماء زمزم بحيث يحمله
معه اذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع سلامة صدره
وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتنانه لنفسه
وغير ذلك، وتصدي للاستماع فأخذ عنه الناس من سائر الأفاق الكثير وكنت
من لقيته فحملت عنه في المجاورة الاولى الكثير بمكة وكثير من ضواحيها وبالغ
في مدحى بما أثبتته في المعجم وغيره وطالع في المجاورة الثانية كثير من تصانيفي
حتى في مرض موته. ولم يلبث أن مات وأنا هناك في صبيحة يوم السبت صابع
ربيع الاول سنة احدى وسبعين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة
ثم دفن بالمعلاة عند مصلب ابن الزبير رضى الله عنهما وكنت ممن شهد الصلاة
عليه ودفنه والتردد الى قبره بعد تفرقة البيعة بالمسجد أياما. وهو في عقود المقرئ
وأنة قرأ عليه الامتاع وحصل منه نسخة بخط ولده القاضى عمرو ومحمدنا الحجاز
كثير الاستحضار قال وأرجو أن يبلغ ابنه عمر في هذا العلم بلئنا عظيمًا لذلكه واعتناؤه
بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له فيما آتاه انتهى . رحمه الله وإيانا وتعبنا به.
(محمد) شقيق الذي قبله ويدعى عطية. مضى فيه.

٧٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى
السيد المحب أبو السعادات وأبو البركات بن العلاء بن العفيف الحسنى الاجمى
حم المسكى الشافعى الماضى أبوه وجده وأخوه عبيد الله ويوسف كايه بابن عفيف
الدين . ولد قبل صبح سابغ شعبان سنة أربعين وثمانائة ونشأ فقراً واشتغل
ومات في رجب سنة ثمان وستين بمكة ودفن بالمعلاة عند جده ورؤيت له منامات صالحة
أخبر ببعضها أحمد بن إبن بكري أحمد بن موسى الجنى الاشعرى مخدومة رحمه الله وإيانا .
٧٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
العفيف ابن عم الذى قبله والماضى أبوه وجده . اشتغل وتبحر وكان صالحاً ورعاً
تجرد للعبادة وحج غير مرة وجاور ودخل مصر فتمل بها وتزل بقبة البيارستان
فلما نشط توجه لدمياط فأت بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين، وقد اجتمعت
به في مكة والقاهرة وأخذ عنى رحمه الله وإيانا .

٧٣٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن ابراهيم الشرف بن
الشمس بن الشرف بن الشمس بن القحط بن البدر القرشى الطنبدى ثم القاهرى

الشافعي نزيل حارة عبد الباسط ويعرف بالشرف الطنبدي . ولد غلظا سنة ثمان مائة وعشرة وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألقى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والتفهي والبساطي وغيرهم وأخذ الققه في عدة تقاسيم من الشرف السبكي وكذا أخذ عن القاياني والوناني والشمس البدرشي والبدر ابن الخلال وسبط ابن اللبان بل والزين القدني والمجدد البرماوي وفي العربية وغيرها عن ابن عمار وفي الحديث عن شيخنا قال أنه قرأ عليه الثلث من ابن الصلاح؛ وتميز وشارك في الفضائل واختص بقاضي الحنابلة البدر البغدادي وقرأ عنده الكثير من كتب الحديث كالشفا ونحوه وسافر معه إلى مكة سنة تسع وأربعين وتختلف عنه للمجاورة فدام سنين حتى رجع معه أيضاً حين حجته التالية لهذه وقرأ هناك على أبي الفتح المراغى والمحب المطري وكتب بخطه بمكة شرح المنهاج للزركلي نقله من خطه وكذا كتب غير ذلك قبله وبعده كالخادم للزركلي وباعه لشدة حاجته ، وتزوج فاطمة ابنة البهاء النابلي أخت النور على الماضي بعد زوجها الولوي السقطي وانجم بعد موت البدر الحنبلي عن الناس وقرر في مشيخة الحضور المتجدد بعد الظهر في الباسطية وبحجرج فاقه زائدة مع فضيلة وتواضع وتودد ولم تزل فاقته تزايد حتى مات في سنة ثلاث وتسعين . رحمه الله وإيانا وعرضه الجنة .

٧٣١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم فتح الدين أبو الفتح بن النجم القرشي الباهي القاهري الحنبلي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه فقال برع في الفنون واستقر في تدريس الحنابلة بالجمالية برحبة العيد ، وكان عاقلاً صيناً كثير التأدب تام الفضيلة . مات في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة بالطاعون عن بضع وثلاثين سنة رحمه الله .

٧٣٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الصدر بن الصلاح بن العزيز المليجي الأصل المنوفي المولد القاهري الشافعي نزيل سعيد المعداء ويعرف بالصدر المليجي . ولد على رأس القرن تقريباً بمنوف وحفظ المنهاج والنحو وغيرها وأخذ عن الولي العراقي والبيجوري وحجاعة وقطن سعيد السعداء دهرأ بدون تزوج ، وكان خيراً تاركاً للفتنة غير ممكن أحداً منها بحضرة لم يمهده له انه قبل من احد شيئاً ولو قل مع الحرص الزائد والرغبة في الجمع بحيث يدور الأسواق بسبب التقاط ما يرى فيه غبطة رجاء لربح يحصل له فيه وكان يظن به لذلك مالية كبيرة فلم يوجد له كبير شيء بل

صرح قبيل موته ببسیر بأن عنده عشرين ديناراً ذهباً وقضة مات في يوم الخميس
مستهل صفر سنة تسع وسبعين بعد تملله أشهراً وصلى عليه بالحنافته وقت حضورها
مع انه كان نقل بعد موته منها الى بيت وارثه في باب القوس حتى خرجوا بنعشه
ودفن من يومه بمحوش صوفيتها رحمه الله وإيلاً. ومما رأيت عندي أنني كتبت من نظمه:

لسان حال الرفع نادى لنا ما حل بي شق على الناظر

فان يكن كسرى آتى خفية لعل أن أجبر بالظاهر

٧٣٣ (عبد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن
عبد المنعم بن عمران بن حجاج الضياء بن الصدر بن الشرف بن الصدر الانصاري
الصنهاجي الأصل السفطي المصري الشافعي الماضي أبوه . ولد في شوال سنة
سبع وثمانين وسبع مائة وولى مشيخة رباط الآثار على شاطئ النيل بعد أبيه فأقام
هناك دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين، وكان خيراً فاضلاً مشهوراً
بالخير والديانة سمع المسلسل على الزين العراقي واليهشمي والابنمسي والقدمي
وعليهم مع المطرز بعض أبي داود وعلى الشهاب الجوهري سنن ابن ماجه ثم
سمع على خلد الآثارى بقراءة الزين رضوان منتقى من جزء هلال الحمار وغيره
واستقر بعده في المشيخة الشمس محمد بن أحمد بن محمد الآثارى الماضي .

٧٣٤ (عبد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة الشمس
الملقب بالمقبول ابن الشمس بن الشيخ فتح الدين أبي الفتح بن تقي الكاذروني
المدني الشافعي الماضي أخوه أحمد وذلك الأكبر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن
تقي . ولد في رمضان سنة إحدى وسبعين ونشأ حفظ القرآن وأربعين النووى والحاوى
والمنهاج الاصل وألفية النحوى وعرض على جماعة وسمع على جده أبي الفتح وأبى
الفرج المرائي والشهاب الابشيطي ثم حمين القتيبي والبدر حسن المراجاني
والقاضي المحيوى الحنبلي واشتغل بالفقه والعريية وغيرها ومن شيوخه الشمس
البليسي أخذ عنه الفقه وأصوله والعريية والقرائض والحساب وبه اتفق وكذا أخذ
في الفقه عن السيد السموودي وأخذ أيضاً قليلا عن التقي بن قاضي مجلون حين
اجتيازه للحج وقرأ البخارى على النور بن قريية^(١) المحلى حين إقامته بالمدرسة
المزهرية وحضر عنده غير ذلك بل حضر قبل عند الشرف عبد الحق السنباطي
وعرض عليه بعض محافظه وبعد على أبي الفضل بن الامام الدمشقي ولازم الشمس
السكرى في العربية وسمع مني في المجاورة الاولى بالمدينة ثم لازم في الثانية حتى قرأ

(١) بالتصغير - على ما سبق وما سيأتي .

القضا والموطأ وغيرهما ومع الكثير بخان من شرحى على الالقية والتقريب وكتب بخطه المتعاهد الحسنة، وهو من خيار فضلاء المدينة مع حمن فهم ومشاركة بنيها في الفقه.
(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسين صكرم الدين أبو الطيب بن روق الموقع. في الكنى .

٧٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد الشمس بن الحب ابن الشمس الممشق الحصى الاصل الماضي أبوه حفيه أخى التقي أبي بكر الحصى الآتى في الكنى. قدم القاهرة فاشتغل كثيراً وتبرع ومن شيوخه إمام الكاملية وكذا سمع منى وخلف والده في سنة تسع وثمانين في المشيخة وكثر الثناء عليه سيما في القيام بالمعروف ولذا تمدى بعضهم بشكواه بحيث طلب هو والتقى بن. قاضى عجولون وقدم القاهرة في سنة أربع وتسعين وكان ماحكيته في حوادثها .

٧٣٦ (محمد) بن المز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن صلح بن رسول الامامى - بهمة ثم ميم مفتوحتين وبعد الألف سين مهمة - الدمشقى الحنفى قال أنه سمع من أبيه يعنى المتوفى سنة ثمان وتسعين ولراوى عن الحجار والمذكور في معجم شيخنا وإنائه مع ضبط نسبته، أجاز لى على يد البرهان العجلونى وقال أنه كان يحفظ نكتاً وجملة من التاريخ وأنه رأى شيخه ابن ناصر الدين يكرمه وكانت إجازته في سنة خمسين والظاهر أنه مات قريب ذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن على أبو عبد الله رئيس المؤذنين بمكة . يأتى في الكنى .

٧٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن عمر بن حسن أصيل الدين أبو اليمر بن الحب أبي الطيب بن الشمس الأسبوحلى الاصل القاهرى الشافعى سبط الجمال مغلطى الناصرى صاحب الجالية القديمة والماضى أبوه . ولد في شعبان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعى النورى ومنهاجه وألفية النحو وجمع الجوامع وعقيدة الغزالى وعرض على مع الجماعة وأخذ المنهاج عن الجوجرى وفي التقيم عند الشمس الانامى الضرير وأخذ عن الكمال بن أبى شريف وغيره وكتب على رأس فأجاد بحيث يستعين به والده في كثير من المسكايب واستقر ناظراً على مدونة جده مع جهات من وظائف ومباشرات وغيرها وشارك الاخ ثم ابنه في خزن كتب الباسطية وحج وزوجه أبوه وربما تعب من جهة بحيث استعان بتمراز في خبره وأظن حاله صلح بعد موته .

٧٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبدالمالكي الشمس أو الحب أبو الطيب بن أبي القسم بن أبي عبد الله النويري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده وهو يكنيته أشهر ويعرف بأبن أبي القسم النويري. ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتهديب لأبي سعيد البراذعي وهو مختصر المدونة في أربعة أجزاء والمختصر للشيخ خليل والقنبي الحديث والنحو وألفية والده في النحو والصرف والعروض والقافية المسماة بالمقدمات ومختصره في العروض والشاطبيتين والنخبة لشيخنا والمختصر الأصلي لابن الحاجب والتلخيص وغيرها وعرض في سنة إحدى وستين فابعداها على العلم البلقيني والحلي والمناوي والاقصرائي والشمسي والكفاجي والزم الحنبلي وآخرين وأجاز له البوتيجي وسعد بن الديرى والزم الحنبلي وعمود الهندى المالكي في آخرين وأخذ عن التقي الحصني والسنهوري وغيرها وقرأ على الجوزجري شرح الألفية لابن عقيل وتميز في فنون وصار على طريقة حسنة وحج في البحر وأخذ عن في المجاورة ألفية المراق أو أكثرها وكتب عن ما أُمليته هناك وكذا قرأ على المهيوى عبد القادر القاضى في توضيح ابن هشام وغيره وعلى ابن أبي اليمن في ابن الحاجب الفرعى وغيره وطائفة وكان قوى الحافظة حسن القامة ، ولا زال يرقى في الخير بحيث صار يدرس ورعا أفق وتزل في سعيد السعداء والجميعانية وغيرها وكان يرتقى بفائض وقف مدرسة أبيه، كل ذلك مع كثرة الأدب والتودد . مات في ليلة الخميس تاسع رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً وصلى عليه من القنودفن بمحوش سعيد السعداء عوضه الله الجنة.

٧٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن علي بن عثمان أبو الخير القنبيشى المصرى نزيل مكة ويعرف بأبن الخطيب . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من القفيل بن عياض . أرخه ابن فهد، وكان قارئ الحديث بين يدي أبى البقاء بن الضياء بالمسجد الحرام .

٧٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف فتح الدين أبو الفتح بن الشمس ابن الجزرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد ويعرف بأبن الجزرى . ولد في ثاني ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعائة بمشق وأحضره أبوه على ابن أمية والصلاح بن أبى عمر وابن الهبل وابراهيم بن أحمد السكندرى في آخرين وأسمعه على عبد الوهاب بن السلال بل قرأ عليه الفاتحة للسمع وابن الحب وابن عوض وابن محبوب وخلق كالسويداوى، وحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والشاطبيتين

والهداية نظم أبيه والتنبيه وألغى الحديث والنحو ومنهاجى البيضاوى والبليغى وهو فى أصول الدين والتلخيص وعرض على أئمة الوقت وتلا على العسقلانى وأبيه وغيرهما وتفقّه بالبليغى والإنسانى وأذن له فى الافتاء والتدريس، ذكره أبوه فى طبقات القراء مطولاً وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه وقال: نزىل بلاد الروم ثم دمشق وباشربها الأتابكية إلى أن مات مطعوناً فى صفر سنة أربع عشرة وعاش أبوه بعده دهرأً، وكان جيد الذهن يستحضر كثيراً من التفقه ويقرئ بالروايات ويخطب جيداً وقد رأيته بالقاهرة وكان قد تسحب من أبيه لما توجه لبلاد الروم ثم حضر إلى القاهرة برسالة ابن عثمان بسبب المدرسة الصلاحية وكانت مع والده فوثب عليها بعده القمى فنازعه فتعصب للقمى جماعة فغلب ابن الجزرى فنازع الجلال بن أبى البقاء فى تدريس الأتابكية ونظرها ولم يزل إلى أن فوضها له بزعمه ثم تصالحا وفوضها له باختياره وباشربها حتى مات، وقال ابن حجبى: كان ذكياً جيد الذهن يستحضر التنبيه ويقرأ بالروايات أخذ ذلك عن أبيه وعن صدقة الضرير يعنى فقيهه وغيرهما ولم يكمل الأربعين رحمه الله.

٧٤١ (محمد) أبو الخير بن الجزرى شقيق الذى قبله. ولد فى سنة تسع وثمانين ومبعمائة بالشهد المعروف بمشامش من أرض طنجولية وأحضره أبوه على جماعة بل اسمعه على التنوخى والسويداوى بالقاهرة وعلى ابن أبى المجدوبى هريرة ابن الذهبى بدمشق وقدم على أبيه وهو بالروم سنة احدى وثمانمئة فصلى بالقرآن هناك وحفظ المقدمة والطيبة والجوهرة من تصانيف أبيه وأخذ عن أبيه القراءات وذكره فى طبقات القراء، وما علمت الآن وقت وفاته.

٧٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف أبو الجود أبو الطيب بن أبى البركات الغرقاى الأصل القاهرى الصعراوى الشافعى الماضى أبوه وعماه. ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية القديمة وتسكب بالشهادة عند قنطرة الموسيقى وانصلح حاله بالنسبة لما تقدم.

٧٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الزين أبى بكر الخوافى الماضى، قدم معه بالقاهرة فى سنة أربع وعشرين فاجتمع بشيخنا وقال له عقب قوله لا ييه ماسبق فى ترجمته:

أيا ملك الملى شمس المعالى	ضياؤك للورى كاف ووافى
بنورك قد تجوهر كل خصم	بعارض جودك ارتوت التيافى
بنظمك قد شررت من اللاكى	على الآفاق واظهرت الخوافى
بقيت لمحوه الاسلام قطبا	بذاتك قائم كل العوافى

٧٤٤ (محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن وجيه الجلال بن العز بن الجلال بن الفتح بن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضي أبوه وجده وجدأبيه . ممن ناب في عدة بلاد من المحلة حين تركها والده لكف عن الزين زكريا في سنة تسع ومئائين . (محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . أخوان أحدهما عمر مضى والآخر أبو زرعة يأتي في الكنى .

٧٤٥ (محمد) معز الدين أبو التقي هبة الزحني أخو اللذين قبله . ولد في المحرم سنة أربع وأربعين بمكة ومات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين قبل اكتمال عشرين .

٧٤٦ (محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجا التاج ابن النجم بن الكمال بن الجلال بن الشمس القرشي الزيري السكندري المالكي ويعرف ككلمه بأبن التنسي . ولد في سنة خمسين وسبع مائة وأسمع على محمد بن أحمد بن هبة الله بن البوري جامع الترمذي ومن أوله إلى القراة في الصبح على العماد بن أبي الليث السكندري وعلى خليل المالكي الموطن أليحيى بن يحيى بقوت وناب في قضاء بلاده وكان كل من أبيه وجده وجدأبيه قضاة ، وحديث بروي لنا عنه الموفق إلى أبي وأبو حامد بن الضياء والصلاح الحكري وآخرون ومن ممن سمع منه الحفاظ ابن موسى وقال إنه حضر في الثانية سنة ست وخمسين الترمذي كاملا ومفوتا على المتقدمين وهذا مخالف لتحديد شيخنا مولده سنة خمسين وكذا رأيت من قال أنه حضر في الثانية في جمادى الأولى سنة ست وخمسين باسكندرية على الوجيه عبد الرحمن بن مكى بن اسمعيل بن مكى الزهرى أربعة مجالس من أمالي أبي القمم بن بشران بأجازته العامة من أبي اسحق الكاشغرى أنا بها أبو الفتح بن البطي بمنده ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لي في استدعاء أولادى ومات سنة تسع عشرة وأعلن النجم زيادة وأن والده الكمال بدون واسطة بينهما وهو الذى اقتصر عليه ابن موسى وقد ترجمت الكمال بهامش الدرر لأن شيخنا أغفله منها ، وهو في عقود المقرئى .

٧٤٧ (محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أمين الدين الدمشقي الشافعي أخو أحمد الماضي ويعرف بأبن الاختصاصى . ولد في سادس عشرى جمادى الثانية سنة ست عشرة ومئائة وتميز في السلوك وجلس في زاوية بدمشق لتربية المريدين وإغاثة الملهوفين وانزال الواردين وصارت له جلاله ووجاهة وكلمة مقبولة وكتب على بعض الاستدعاء آت في سنة ست وخمسين مات في حادى عشر جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الامام (١٩ - قاسم الضوء)

حجة الاسلام أبى حامد محمد بن محمد بن محمد المحيوى أبو حامد الطوسى
الغزالى الشافعى. قدم من بلاده الى حلب فى رمضان سنة ثلاثين بعد دخوله انشام
قديماً وممع فيها من ابن أمية وحدث عنه الآن بحلب ، ووصفه حافظها البرهان
والعلاء بن خطيب الناصرية بالعلم والدين وأنه قال لهما أن جده الثامن هو الغزالى
زاد ثانيهما رأيت أتباعه وتلاميذه يذكرون عنه علماً كثيراً وزهداً وورعاً
وأنه معظم فى بلاده من بيت علم ودين وأخبر بعض الطلبة عنه أنه حج مرارا
منها مرة ماشياً على قدم التجريد قال وبلغنى أنه رأى ملك الموت فسأله متى يموت
فقال له فى العشر فلم يدرأى عشر فأتق أنه مات فى العشر الأخير من رمضان يوم
السبت ثمانى عشر من ثلاثين المذكورة بحلب وكانت جنازته مشهودة وذكره شيخنا
فى أنيائه وقال أخذه عنه ابراهيم بن على الومزى المسكى يعنى التصريف كما تقدم فى ترجمته .

٧٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابن محمد البدر أبو البقاء الانصارى السخاوى المليجي الاصلى القاهرى الشافعى
سبط الحسنى لكون أبى أمه التى هى ابنة للقاضى المجيد إمام عايل الحنفى كان
شريعافاً وهو سبط المجيد أيضاً ويعرف بالبدر الانصارى . ولد فى ليلة السبت
حادى عشر جمادى الاولى سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن
وأقبل على الاشتغال حين قارب البلوغ وأدرك الشهاب الطنندائى فأخذ عنه وانتفع
بالعرف السبكى فى الفقه وبأبى الجود فى الفرائض وبشيخنا ابن خضر فيها وفى
العربية فى آخرين وممع على شيخنا السيرم مم معنا على الرشيدى ونحوه وتكسب
بالشهادة وقتاً وتزل فى سميد المعده وغيرها وأقرأ ولد الشهاب الشطنوفى وغيره
وكان بارعاً فى الحساب والفرائض مشاركافى الفقه والعربية وغيرهما كثير الامقام
متقللاً من الدنيا قائماً باليمير منجماً متودداً ذا نظم وسط ونثر وتصانيف منها
شرح تنقيح الباب والرحبية، كتبت عنه من نظمه أشياء منها قوله:

لقد تمجبت ممن يحتذى زمناً عن الطعام لحوف الداء والوجع
وليس ذا حمية عن ذنبه أبداً خوفاً من النار والتوبيخ والتزع

مات فى يوم الاحد ثمانى عشر رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
النوبى ثم الازهرى الشافعى الفقيه ويعرف بالبدوى . مات فى جمادى الاولى
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بجامع الحاكم وقد قارب الثمانين أو جازها بيسير
وكان قد حفظ المنهاج والالفة والشاطبيتين وعرض على جماعة واشتغل يسيراً

مائلا مع العلاء وان من أظهر لنا كلاماً يقتضى الكفر لا نقره عليه ؛ وكان من جملة كلام العلاء الانكار على من يعتقد الوحدة المطلقة ومن جملة كلام المالكي أنهم ماتعرفون الوحدة المطلقة ، فيمجرد سماع ذلك استشاط غضباً وصاح بأعلى صوته أنت معزول ولو لم يعزلك السلطان يعنى تتضمن ذلك كفره عنده بل قيل أنه قال له صريحاً كفرت كيف يعذر من يقول بالوحدة المطلقة وهى كفر شنيع واستمر يصيح وأقسم بالله أن السلطان إن لم يعزله من القضاء ليخرجن من مصر فأشير على البساطى بمفارقة المجلس إجماعاً للفتنة وبأن السلطان ذلك فأمر بإحضار القضاء عنه فحضرُوا فسئلوا عن مجلس العلاء فقصة كاتب المرو هو من حضر المجلس الأول بحضرتهم ودار بين شيخنا والبساطى فى ذلك بعض كلام فغبر البساطى من مقالة ابن عربى وكفر من يستقدها وصوب شيخنا قوله فسأل السلطان شيخنا حينئذ ماذا يجب عليه وهل تكفير العلاء له مقبول وماذا يستحق العزل أو التزير فقال شيخنا لا يجب عليه شيء بعد إقراره بما وقع وهذا القدر كاف منه واقصص المجلس وأرسل السلطان يرضى العلاء ويسأله فى ترك السفر فأبى فسلم له حاله وقال يعمل ما أراد ويقال أنه قال للسلطان أنا لا أقیم فى هذه الممالك الا بشروط ثلاث عزل البساطى ونفى خليفة يعنى زيل بيت المقدس وإبطال مكس قطيا ، وبلغنا أنه خرج من القاهرة غضباً إما فى هذه الواقعة أو غير هالدهامياط ليسافر منها فبرز البرهان الابنسمى والقاياتى والوثاقى وكلهم معن أخذ عنه إليها حتى رجعوا به وكان قبل يسير فى السنة بعينها وصل إليه بإشارته من صاحب كبرى الجا المشاير إليها ثلاثة آلاف شاش أو أكثر ففرق منها ألفاً على الطلبة للملازمين له من جملتها مائة للصدر بن المعجمي ليوفى بها دينه وتعفف بعضهم فلمحى عن الأخذ بل فرق ماعينه العلاء له منها وهو ثلاثون شاشاً على الفقراء وامتنع العلاء من إعطاء بعض طلبته كالمغلى مع طلبه منه بنفسه ولم يدخر لنفسه منها شيئاً وعمل ولية للطلبة فى بستان ابن عنان صرف عليها ستين ديناراً ، ثم بعد ذلك سنة أربع وثلاثين أو قبلها تحول الى دمشق فقطنها وصنف رسالته فاضحة الملحدین بین فنهازيف ابن عربى وقرأها عليه شيخنا العلاء القلقشندى هناك فى شعبان سنة أربع وثلاثين ثم البلاطى وأخرون وكذا اتفقت له حوادث بدمشق منها أنه كان يسأل عن مقالات التقي بن تيمية التى اتفرد بها فيجيب بما يظهر له من الخطأ فيها وينظر عنه قلبه الى أن استحکم أمره عنده فصرح بتبديمه ثم تكفيره ثم صار يصرح فى مجلسه بأن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام فهو بهذا الإطلاق كافر واشتهر ذلك فانتدب حافظ الشام الشمس بن ناصر الدين

لجمع كتاب سماه الرد الواقعي من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر جمع فيه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع أهل المذاهب سوى الحنابلة وذلك شيء كثير وضمنه الكثير من ترجمة ابن تيمية وأرسل منه نسخة الى القاهرة فقرظه من أئمتها شيخنا والعلم بالبقينى والتقضى والعينى والبساطى بما هو عندى فى موضع آخر فكان مما كتبه البساطى وهو رضى معذور وقت مصدور هذه مقالة تقشع منها الجلود وتذوب لماعها القلوب ويضحك البليس العين عجباً بها ويشمت وينشرح لها اباده المخالفين ونسبت ثم قال له لو قرضنا انك اطلعت على ما يقتضى هذا فى حقه فامستدك فى الكلام الثانى وكيف تصلح لك هذه الكلية المتناولة لمن سبقك ولمن هوأت بعدك الى يوم القيامة وهل يمكنك أن تدعى أن الكل اطلعوا على ما اطلعت أنت عليه وهل هذا إلا استخفاف بالحكام وعدم مبالاة ببنى الانام والواجب أن يطلب هذا القائل ويقال له لم قات وماوجه ذلك فانى بوجه يخرج به شرعاً من المهدة كان والابرح به تبرحاً يرد أمناله عن الاقدام على أعراض المسلمين انتهى . وكتب العلاء مطالعة الى السلطان يغريه بالمصنف والحنابلة وفيه ألفاظ مهمة هو عندى مع كتاب قاضى الشام الشافعى الشهاب بن حمزة ؛ وفى شرح القصة طول وبلغنا عن أبى بكر بن أبى الوفا أن جنية كانت تابعة للعلاء وكانت تأتيه فى شكل حسن وتارة فى شكل قبيح فتتزيا له من بعيد وهو مع الناس وأنه الخمس منه كتابة تحمين ونحوه لمنها فكتب له أشياء ولازمها فاستفاد منها أكثر مما كتب له غيره قال ولم أزل عندك ولا أكلت طعمامك الا لأنه بلغنى عنك الحجب قال ولم أعلم بذلك أحداً سواك واستكتمنيه فلم اذكره لأحد حتى مات وكان العلاء يكون مع الناس فتراءى له فيمض عينيه ويقرأ ذلك التحصين مرأً ويغيب عن الناس فيظن أنه خشوع وتلاوة وذكر ثم لم يتفق حجبها بالكلية إلا على يد ابراهيم الادكاوى كما أسلفته فى ترجمته وقد تكرر إجتاع العز القدسى معه ببيت المقدس وبحث معه فى أشياء أولها فى كفر ابن عربى أهو مطابقة والتزام اتفاقاً على الثانى بعد أن كان العلاء على الاول وأنكر العز عليه تخفيه فى حرم الاقصى محتجاً بأن كعب الاحبار دخله يمشى حبواً فأنجل عن المداومة على ذلك . ومن محاسن كلامه قوله لا بن الهمام لما دخل عليه مرة وعنده جماعة من مريديه وجلس فى حشى الحلقة قم فاجلس هنا يعنى بجانبه فان هذا ليس بتواضع لكونك فى نفسك تعلم أن كل واحد من هؤلاء يملك ويرفكك إنما التواضع أن تجلس تحت

ابن عبيد الله بمجلس السلطان أو نحو هذا . وكان شديد النفرة ممن يلى القضاء ونحوه ولكن لما ولى منهم السكّال بن البارزى قضاء الشام وكان السلاء حينئذ بهامر وقال الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولما اجتمع به ابن رسلان فى بيت المقدس عظمه جداً فى حكاية أسلفتها فى ترجمته . وقد ذكره شيخنا فى أنبائه فقال كان من أهل الدين والورع وله قبول عند الدولة وأقام بمصر مدة طويلة وتلمذ له جماعة وانتفعوا به ، وكان يتقن فن المعانى والبيان ويذكر أنه أخذ عن التفتازانى ويقرر الفقه على المذهبين ثم تحول الى دمشق فاغتنبوا به وكان كثير الامر بالمعروف . ومات بها كما قرأته بخط السيد التاج عبد الوهاب الدمشقى فى صبيحة يوم الخميس ثالث عشرى ربهضان سنة إحدى وأربعين بالمرّة ودفن بسطحها وأرخه العتيق فى ثاين الشهر وقال انه كان فى الزهد على جانب عظيم وفى العلم كذلك وبعضهم فى خامسه وقال أنه لم يخلف بعده مثله فى تقننه وورعه وزهده وعبادته وقيامه فى إظهار الحق والسنة وإخاذه للبدع وردة لأهل الظلم والجور وقال بعضهم أنه حج ورجع مع اربك الثامى سنة إثنين وثلاثين الى دمشق فاقطع بها ولازمه القهاب بن عرب شاه حتى مات ، وقال المقرئى فى عقوده : كان يسلك طريقا من الورع فيسمح فى أشياء يحمله عليها بعده عن معرفة السنن والآثار واتحرفه عن الحديث وأهله بحيث كان ينهى عن النظر فى كلام النووى ويقول هو ظاهر ويحض على كتب الغزالي وأغلق أبواب المسجد الحرام بمكة مدة حجه فكانت لا تفتح الا أوقات الصلوات الخمس ومنع من نصب الخيام وأقامة الناس فيه أيام الموسم وأغلق أبواب مقصورة الحجرة النبوية ومنع كافة الناس من الدخول اليها وكان يقول : ابن تيمية كافر وابن عربى كافر فردفقه الشافعى ومصر قوله فى ابن تيمية وجمعه فى ذلك المحدث ابن ناصر الدين مصنفاً انتهى . رحمه الله وإيانا . ٧٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود جلال الدين أبو البقاء بن أثير الدين بن الحب بن الشحنة الحلبي الشافعى أخو لسان الدين أحمد وحسين الماضيين والآبى أبوه وجدته قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ممن نشأ فحولته جده عن مذهبهم وأضافه للمذهب الشافعى ليكون قاضى حلب ويستريح من مناكدة قضاة الشافعية لهم فأجيب واستقر فى القضاء بها سنة اثنتين وستين وحصل له جده الخادم وغيره من كتب المذهب ولم يعلم له كبير اشتغال وصرف عنه غير مرة ، وقدم القاهرة قبل ذلك وبعدة مراراً حتى كانت منيته بها بعد تعلق طويل معزولاً فى يوم الجمعة طائر شوال سنة اثنتين وتسعين ودفن

بقرية جلد وهو ممن سمع معي في بيت المقدس حين كان مع جده فيه على الجبال بن جماعة والتي القلتشندي وغيرها وحج ، وكان ذا شكلة وهيئة غير محمود في دينه ولا معاملاته عفا الله عنه وإيانا .

٧٥٣ (عبد) بن عبد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود أثير الدين بن المحب ابن الشحنة الحلبي الحنفي والد الذي قبله وولد الآتي بعده وسبط العلاء بن خطيب الناصرية ، أمه خديجة ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في ثامن عشرى صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند مجد الأعزazy وغيره وحفظ العمدة والوقاية والمنار والملحة وعرض بعضها على البرهان الحلبي بل سمع عليه أشياء وكذا قرأ على البدر بن سلامة بعض محفوظاته ، وأخذ عن أبيه وناب عنه في القضاء ببلده من سنة تسع وثلاثين وعن جده لأمه في خطابة الجامع الكبير بها أيضاً ثم استقل بالقضاء في طائر المحرم سنة ست وخمسين إلى أن تركه لولده لسان الدين ثم عاد إليه بعد موته وكذا استقل بالخطابة قبل ذلك بل باشر غيرهما من الوظائف كنظر جيشها وقلعتها ومن التدريس بعضها وقدم الديار المصرية على أبيه غير مرة وحج معه وكثرت مخالطتي له فيها بل وفي بلده وجمعت خطبته بها . وهو حسن الشكلة جيد التصور كثير التودد خير من أخيه عبد البر ولكن ذاك أفضل في الجلة مع سكون هذا وتواضعه وأدبه . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بحلب .

٧٥٤ (عبد) بن عبد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أبو الخير بن الجلال المباشي الخائكي الشافعي المقرئ أحد صوفية الخانقاه ورفيق قریش الضرير وصهره على محته والآتي أبوه . ولد في سنة خمس وأربعين بخانقاه مرياقوس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ في الفقه وغيره عن الوائلي الخائكي وغيره ثم لازم عبد الحق السنباطي ويس وأخذ القراءات عن الزين جعفر السنهوري وتميز فيها مع إلمام بفروع المبادات ونحوها ولا زنه في أشياء دراية ورواية ومما سمعته في يوم عيد القطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد ، وفهم مع خير وتقلل ورغبة في خدمة الصالحين وخطب بالمدرسة الحزمانية وغيرها (١) .

٧٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي بن أيوب ابن حسام الدين محمود شحنة حلب بن الختالو بن عبد الله المحب أبو الفضل بن المحب أبي الوليد بن الكمال أبي الفضل بن الشمس أبي عبد الله الثقفى الحلبي

الحنفى الآبى ابرهه والذى قريبا وعبدالبر الماضى ويعرف كسلفه بآبى الشحنة. ولما حقه فى رجب سنة أربع وثمانمائة وأمه واسمها من ذرية موسى الذى كان حاجب حلب وبنى بها مدرسة ثم ولى نياحة البيرة قلعة الروم ومات بالبيرة فى سنة خمسين وسبعمائة. وكان مولده المحب بحلب ونشأ بها فقرأ عند الشمس الغزى وسافر مع والده إلى مصر قبل استكمال عشر سنين فقرأ فى اجتيازه بدمشق عند الشهاب البابى وفى القاهرة عند البردبى وكتب على ابن التاج وعبدالله الشرى يسيراً ثم عاد إلى حلب فأكمل بها القرآن عند العلماء الكازى وحفظ فى أصول الدين عمدة النسفى وغيرها وفى القراءة الطبية لابن الجزرى وفى علوم الحديث والسيرة النبوى العراقى وفى الفقه المختار ثم الوقاية وفى الفرائض الياسمينية^(١) وفى أصول الفقه المنار وفى النحو الملحة والألفية والشذور وبعض توضيح ابن هشام وألفية ابن معطى وفى المنطق تجريد الشمسية وفى المعانى والبيان التلخيص إلى غيرها من منازيم أبيه وغيرها حجباً قاله لى بزيادات وأنه كان آية فى سرعة الحفظ بحيث أنه حفظ ألفية الحديث فى عشرة أيام ورام فعل ذلك فى ألفية النحو فقرأ نصفها فى نصف المدة وما تيسر له فى النصف الثانى ذلك، وعرض بعض محافظته على عمه أبى البشرى والعز الحاضرى والبدر بن سلامة وكتب له فيما قاله لى :

صحيح الزمان بمنته فاعجب له ان الزمان بمنته لشحيح

فالاصل ذاك واللال حميدة والذهن صاف واللسان فصيح

وأخذ عن الاخيرين فى الفقه وعظم انتفاعه بثنائهما وقرأ عليه فى أصل الديانة والفقه وفى للمنطق تجريد الشمسية كما أخذه عن مؤلفه احمد الجندى واشتدت عنايته بملازمته وعنه أخذ العربية وكذا عن عمه وآخرين كالشهاب بن هلال قرأ عليه الحاجبية قال وكان يتوقد ذكاً غير انه كان معتصفاً بآبى عربى ولذا ما مات حتى اختل عقله ، ولازم البرهان حافظ بلده فى فنون الحديث وحمل عنه أشياء بقرائه وقراءة غيره وتخرج به قليلاً وضبط عنه فوايد وقال انه كان يصرفه عن الاشتغال بالمنطق ويقول له كان جديك الكمال يولم ولده والدك على توسعه فيه . وصاهر العلماء بن خطيب الناصرية فانتفع به وكتب عنه أشياء وكذا أخذ القليل عن شيخنا حين قدومه عليهم فى سفرة آمد بعد أن كان راسله فى سنة ثمان وعشرين يستدعى منه الاجازة قائلاً فى استدعائه :

واذ عاقت الايام عن لثم تربكم وضمن زمانى ان افوز بطائل

(١) الياسمينية فى علم الجبر والمقابلة لا الفرائض ، كما فى حاشية الاصل ،

كتبت اليكم مستجيزاً لعلنى أبل اشتياقي منكم بالرسائل
وفي هذه السنة أجاز له من بعلبك البرهان بن المرحل ومن القاهرة الشهاب الواسطي
والشهاب المعروف بالشاب التائب وسمع في بلده من الشهابين أبي جعفر بن المعجمي
وابن السفاح وأبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الشاهد وست العرب ابنة ابراهيم بن محمد
ابن أبي جرادة وأخذ بحماة حين توجه لملاقة عمه اذ حج عن النور محمود
ابن خطيب الدهشة وأول ما دخل القاهرة مستقلاً بنفسه في سنة اربع وثلاثين
ولقي بدمشق حينئذ الملاء بن سلام والشهاب بن الحبال وتذاكر معه وسأله
عن السرفي وصف الرجل بالذكر في قوله وَيُحِبُّ فأبقت القرائض فلاولى رجل
ذكر فأجاب بأنه ورد في بعض الاحاديث لفظ الرجل فلما رده الاثنى فالتأ كيد
لدفع التوهم فليتنظر والملاء البخاري وسمع مذاكرته مع ابن خطيب الناصرية
وبالقاهرة التقي المقرزي بل قال انه جاءه صحبة شيخنا للسلام عليه وأنه اتفقت
نادرة بدبعة الاتفاق وهي أن للمحب سأل من شيخنا عن رفيقه لكونه لم يكن
شخصه فأعلمه بأنه المقرزي وأظهر التعجب من ذلك لكونه فيما سلف عند
اشاعة مجيء والده التمس من المقرزي لقدم سبق معرفته به استصحابه معه
للسلام ففعل وجاءه ليتوجها فلم يجده فانتظره حتى جاء ثم توجه فأسأله الوالد عنى
واتفق الآن مثل ذلك فأننى توجهت للتقى فقبل لى أنه بالحمام فانتظره ثم جئنا
فسلمنا فسألتم منى عنه فتقارضنا فآله أعلم . ولم يستكثر من لقاء الشيوخ بل ولا
من اللسموع واكتفى بشيخه البرهان مع ما قدمته نعم هو مثبت فى استدعاء
النجم بن فهد الذى أجاز فيه خلق من أماكن شتى وكذا لم يتيسر له الاشتغال بالعروض
مع انه إذا سئل النظم فى أى بحر منه يفعل حسبما قاله وان عمه الملاء سأله وهو ابن
اثنى عشرة سنة أو نحوها أحسن الوزن فقال له نعم قال فعارض لى قول الشاعر :

أطم اللثام عن العذار السائل ليقوم عذرى فيك بين عواذلى
فقال بديهة : إكشف لثامك عن عذارك قاتلى ليموت غيباً ان رأيتك عواذلى
قال فاستحسن العم ذلك ، وسمع من لفظ الزين قاصم جامع مسانيد أبى خنيفة
للخوارزمى وكان يستمد منه ومن البدر بن عبيد الله حين كان ولده الصغير يقرأ
على كل منها بحضرة كما أنه كان يستمد من كاتبه بالمشافهة والمراسلة ونحوهما حين كان
يردد اليه بل ربما سمع بعض تصانيفه بقراءة ابنه أو سبطه عليه بحضرة وأول
ماولى من الوظائف اشتراكه مع أخيه عبد اللطيف فى تدريس الاشتقاقية والجرذكية
والخلاوية والناذخية برغبة أيهما لما عنها قبل موته ثم استقل فى سنة عشرين

بالأولى وعمل فيها أجيالاً سارته له شيخه البدر بن سلامة وأنشد البدر حجة ثم مشافهاً له:

أقسمت أن جد وطال المدى روى الورى من بحره الزاخر
فقل لمن بالسبق قد فضلوا كم ترك الأول للآخر

وقضاء العسكر ببلده برغبة التاج بن الحافظ وامضاء المؤيد إذ حل ركابه بمحلب
فيهم بتدريس الشاذ بن حنينة بعدو لدقاضي حلب يوسف الكوفي ثم قضاء الحنفية ببلده
في سنة ست وثلاثين ولاء إياه الأشرف إذ حل ركابه فيها وكانت الوظيفة كما
قاله شيخنا اذ ذاك شاغرة منذ تحول باكير إلى القاهرة بعد إشارة شيخه البرهان عليه
بالدخول فيه بقصده الجليل ثم كتابة سرها ونظر جوابها عوضاً عن الزين بن
الرسام في يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ثمان وأربعين بالبدل مع عناية
صهره الولوى السفطى وكان قد تزوج ابنته بعد موت ابنة ابن خطيب الناصرية
بل استقر أيضاً في نظر جيشها وقلمتها والجامع الكبير النورى وكذا في تدريس
الجاولية والحدادية والتهمدير بالجامع وخطابته مما تلقى بعضه عن صهره الأول
وما يفوق الوصف بحيث صارت أمور المملكة الحلبية كلها معذوقة به ولاية
وإشارة وعظمت رياسته وتزايدت ضخامته واشتهرت كثرة جهاته وكفاءته
بما يناسبها من صفاته فانطلقت اللسان بذكره وانجر الكلام لمالا خير في إشاعته
ونشره ولم ينهض أحد لمقاومته ولا التجرد على مزاحمته خصوصاً مع تمكن صهره
من الظاهر وإقياد العظماء لبأسه القاهر فلما انخفضت كلمته وزالت طلاقته وبهجته
تسوروا لجانبه وكاد أن يدفع عن جل ما ربه فيادر قصداً للخلاص من الضير
إلى الاتهام للنحاس المدعو أبا الخير في أيام غلوه وعزه لينتفع بإشارته ورمزه فلم
يلبث أن انقلب على النحاس الدست ورمى من جميع الناس بالقتل كما هي سنة الله
في الجبارة ومنه الله على الطائفة التي بالحق القاهرة وظهر أن الجمال كان لصنيعه
قد تأثر حيث انجم عن مساعدته بل ما خفى أكثر ويقال إن الأمير قائم هو
الكافل بالقائه عنه والقائم وتوالت المحن بصاحب الترجمة وربما ساعده البدر
قاضي الحنابلة بماله من السلطنة وتقود الكلمة واستمر في المكابدة ومزيد المناهدة
بما أضربت عن إيراده يسط العبارة واكتفيت بما رحمت به في هذه الإشارة
خوفاً من فائقة مثاسه إلى المؤرخين في الاقدام على اثبات ما قد لا يوافق الواقع
يقين واختلاف الأغراض في الحوادث والأعراض سيما وقد رأيت المحب صار
يتبع الكثير مما أثبتت بعضهم فيه بالكشط يدون ملاحظة لاستمرار التمام الذى
له المؤرخ خط وربما أثبت غير اسمه أصلاً لكونه يرى أنه ليس لذلك أهلاً

ولكن رأيت العيني قال حين استقرار الحب في جملة وظائفه أنه استقر فيها بعد حمله من الاموال الجلية والهدايا الجليلة ما يطول شرحه وعز ذلك على أهل بلده قال ولم يتفق قط مثل هذا في حلب ولكن بالرشاء يصل المرء في هذه الايام الى ما يشاء وقد قال عليه السلام لعن الله الراشي والمرتشى والرائش عوقال البقاعي في ترجمة التيزيني وحصلت له كاتبة مع ابن الشحنة في سنة خمسين بعتة فيها وأدخل عليه الحجر إلى بيته من جهة ريبه وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه وله من هذا النمط بل وأغش منه مما يتحاكاه أهل بلده الكثير ولما ملوا منه وجهه سعيه الى رسوخ قدمه في الديار المصرية ليكون مرعياً في نفسه وجماعته وجهاته التي تفوق الوصف فاجتهد حتى ولي كتابة مرها في ذي القعدة سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن الاشقر ببذل كثير جداً فلم يتهن بمباشرتها مع عظيم المملكة الجلال بل صار معه كأحد الموقعين ومع ذلك فلم يستكمل فيها سنة بل أعيد صاحبها بعد ثمانية أشهر وأيام ودام هذا بالقاهرة مكروباً متموياً مرعوباً مشغولاً بالخطر لما استدانه فيها لم يظفر منه بطائل الى أن وجه لبيت المقدس في أواخر ذي القعدة من التي تليها بعد أن زود من أفضال الجلال بما يرتقى به فوصله في سابع ذي الحجة فأقام به ولقبت هناك على طريقة حسنة من العبادة والتلاوة والاشتغال والاشغال بحيث أخبرني أنه يحتم القرآن كل يوم وأنه جوده بحضرة الشمس بن مهران شيخ القراء بتلك الناحية وأنه كان يكتب في كل يوم كراسة فافقه أعلم ولكن رأيته هناك أحضر بعض مماليسه وأشهد عليه أنه ان أقام بالقاهرة أو حلباً أو غيرها من البلاد الشامية أو صاحب أحداً من أعدائه أو صادقه أو نحو ذلك يكون مشركاً بالله عز وجل ونحو هذا فكربت لذلك وما استطعت الجلوس بل إنصرفت ويقال أنه في مملكة ابن عثمان واستمر الحب مقياً بالقدس الى إحدى الجادين سنة اثنتين وستين فأذن له في العود للمملكة الحلبية بعد سعي شديد أو في الرجوع لمصر فاختيرت بلده فأقام بها بدون وظيفة لرغبته عن قضاء الخفية فيها لابنه الكبير الاثر من حدة وأضيف حينئذ قضاء الشافعية بها لحفيده الجلال أبي البقاء محمد لمزيد تضررم بمن كان يكون فيه كالثهاب الزهري ونحوه مما أظن تسليطهم عليه إتماماً من الله عز وجل بما عمله هو مع البرهان السوييني ذاك العبد الصالح حسب سمعته يتبجح بحكاياته غير مرة فلم يزل مقياً بها الى أن ورد الخبر بموت الجلال فبادر فقدم القاهرة فوصلها في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى من التي تليها فأعيد الى كتابة السرايا ببذل يفوق الوصف بعد صرف الحب بن الاشقر واستقر بحفيده لسان

الدين أحمدي نيابتها ولم يلبث أن مات ابن الأشقر وياشر حينئذ مباشرة حسنة على الوضع بأبهة وضخامة وبشاشة وسار مع الناس سيرة مرضية بلين وورقى وتواضع ومداراة وأزل الناس منازلهم وصرف الأمور تصرفاً حسناً وأقبل عليه الاشراف اينال اقبالا زائداً ثم كان هو المنشئ لهذه في مرض موته لولده أحمد الملقب بالمؤيد اذ بويج فأبلغ حسباً أودته في ترجمته من الذيل وغيره ولم يعدم مع ذلك من كلام كثير بحيث خاض الناس في تطيره من النور الانبائي والبرهان الرقي ورغبته في زوالها عالم اثبت واستمر الى أن استقر في قضاء الحنفية بعد ابن الديري وظن جمعه له مع كتابه السر واذ ما نهم لما أظهر التعفف باشرطه نخاب رجاءه حيث انفصل عنها بأخي المنفصل وناكده في القضاء أتم منا كدة وظهرت بركة المنفصل فيهما معاً لا تفصل الاخ ثم القاضى قبل استكمال عشرة أشهر . ومات المستقر عوضه بعد خمسة اشهر فأعيد وأزم بالحج فسافر وهو متلبس بالقضاء مظهر التكلّف لذلك وأمير ركب الاول حينئذ الشرف يحيى بن يشبك الفقيه زوج ابنته وطاد فدام في القضاء حتى صرف ثم أعيد ثم صرف ولم يتول بعدها نعم استقر في مشيخة الشيوخونية تصوفاً وتديساً مضافاً لما كان استقر فيه في أثناء ولايته القضاء من تدريس الحديث بالمؤيدية ورام حوزجات كثيرة بالديار المصرية كما فعل في المملكة الحلبية فا قدر فانه استنزل لنفسه عن تصوف بالاشرفية برسبى ولولده الصغير عن اعادة بالصرغتمشية لنا كدة ابن الاقصراني في مشيختها وزوج الابن ايضاً بابنة المصدي الصيرامى ليتوصل بها المشيخة البروقية بعد أن رام تزويجه بابنة البدر بن الصواف ليحوز أمواله وغيرها وأكثرت التسليط على خازن الحمودية ليتول له عنها فامح بل عزل نفسه عن النيابة عنه لينقطع حكمه فيه وتلطّف حين كان كاتب السر بالبدر ابن شيخنا ورغبه في الوقوف به الى السلطان ليعيد له مشيخة البيرونية وينتزعها من ابن القاياتي بهرط رغبته له عنها بعد الحود فامتنع وأبرز بعد موت ابن عبيد الله زولا منه بسائر مامعه من تدريس ومشيخة وغير ذلك فلم يصل لشيء مما ذكر بل دندن بالاميني الاقصراني لتخرج وظالمه عنه في حياته حين ظفر باجازه بحطه زعم أن فيها مايدل على اختلاله وصار يقول قد اخرجت الشيوخونية عن فلان حين بلغ لنحو هاتخذ ويأتى الله إلا ماأراد (ومن لم يجعل الله له نوراً قاله من نور) وتوسع في التلفت للوظائف ولو لم تكن جلية حتى أنه سعى فيما كان باسم البدر الهيشي من تصوفات وأطلاب ومحوها مع كونه ترك ابا شيخا كبيراً من قضاة

الشرع واستكتب ناظر البيروية والسعيدية على وظائف الشهاب الحجازي
 فيها مرض كان يتوقع موته فيه ثم نزل عنها بمخمين ديناراً وتألم الشهاب لذلك
 كثيراً وما كان بأسرع من عاقبته وبقائه بعد ذلك نحو سنتين وكثيراً ما كان
 يجتهد في السعي فيما لم يستحقه ثم يرغب عنه لمن ليست فيه أهلية لأفعل في تدريس
 الحديث بالحسنة وأما أخذه للرتب في أوقاف الصدقات ونحوها كالسيفي والمحاصرة
 على أخذه قبل المستحقين فأمر واضح وكذا الاستنابة عن القضاة الشافعية في
 كثير من البلاد كالشرقية والمنية وغيرها من القليوبية ونحو ذلك وتعاطيه من
 النواب عنه فيها ما يحاقدهم عليه ويتلف فيه إلى الزيادة بحيث يضح النواب ويسمون
 في إخراجها عنه فأخرجت الشرقية للنور البليدي والمنية لابن قرقفوق الوصف
 وتوسع في اتلاف كثير من أموال الناس بعد إرضاءه حين افتراضه منهم بأعلى
 الربح ثم عند المطالبة يبدونه من الإهانة لهم ما لم يكن لواحد منهم في حساب ومن
 ذلك فعله مع ابني ابن شريف وابن حرمي وابن الطائي وابن المرجوشي وابن بنت
 الحلاوي ومن لا أحصرهم سباً من أهل البلاد والأمر في كل ما أثرت إليه أشهر
 من أن يذكر ولو أطلعت القلم في هذا المبيع لامتلات الكرايس . وبالجملة فهو
 خفسح العبارة غاية في الذكاء وصفاء القرينة بديع النظم وأثر مريعاً متقدماً
 في الكشف عن اللغة وصائر فنون الأدب محب في الحديث وأهله إلا حين وجود
 هوى غير متوقف فيما يقوله حينئذ شديد الإنكار على ابن عربي ومن نحا نحوه
 نهاية في حلاوة المنطق وحسن العشرة والصحبة واستجلاب الخواطر مائل إلى
 النكتة اللطيفة والنادرة راغب في للكلمات الدنيوية وأنواع الشرف والفخار
 منصرف الهمة فيما يتوصل به لذلك عظيم العناية في تحصيل الكتب ولو بالغضب
 والجهد حتى كان ذلك سبباً في منع ابن شيبخه البرهان طرية كتب أبيه أصلاً
 إلا في النادر خوفاً منه كما صرح لي به وصار هو يذكره بالقبیح من أجل هذا
 ولقد توسل لي عنده القاضي علم الدين في رد ما استعاره منه وخازن الحمودية
 وغيرهما مع ضياع شيء كثير لي عنده وعند أصغر ابنه إلى الآن وكذا أخذ
 للسباطي أشياء وجعد بعضها هذا وهو لا يهتدي للكشف من كثير منها ولا يعبر
 منها إلا لمن له شوكة بهي المنظر حسن الشكالة والشبهة ذو نفس أيّة وهمة عليّة
 ورياسة وكياسة وتهجد فيما حكي لي وصبر على المحن والزاياف وقوة جأش ومبالغة
 في البذل ليتوصل به إلى أغراضه الدنيوية بحيث يأتي ذلك على ما يتحصل له من
 جهاته التي سمعته يقول أنها سبعة آلاف دينار في كل سنة ويستدين بالفوائد

الجزئية ثم ينقل عليه الوفاء كما أثبتت اليه قريباً ولا يزال لذلك يتشكى حتى أن العلم بن الجيعان يكثر تفقده له بالمبرات مع كونه رام مناطق الدلم فخذل وكذا أسعفه الدوادار الكبير مرة بعد أخرى وأما الذين بن مزهر فلم يزل يتفقده حتى بالطعام مع مزيد جنائته عليه حتى مواجهة ومشافهة على أن العز الحنبلي لم يكن يقبل منه شكواه ولا دعواه ويقول بل هو كثير الأموال ورغبة في الانتقام عن من يفهم عنه مناوأة أو معارضة ما بحيث لا يتخلف عن ذلك إلا عند العجز ويصرح بها معناه أثبت إلى أن تجد مجالا فصدق وبت ويحكي عنه في الاحتيال على التلاف مالا أثبتته ومنه ما حكاها في الزين قاسم أنه دس عليه من وضع في زيره شيئاً بحيث خرج على بدنه ما كاد أن يصل إلى الجذام ونحوه ، كثير التأنيق في ملبسه وممكنه وسائر تمتاته وهو بالمباشرة أشبه منه بالعلماء كما صرح به له غير مرة الكافيحي بل والعز الحنبلي ولم يكن يقيم له وزناً في العلم كما سمعته أنا وغيري منه وما وجد بخطه في المائة التاسعة له من ترجمته له فيما قلدي فيه قبل أن أخبره مما قلدي فيه بعضهم على ما يشهد به خطه الذي عندي وقال له المناوي كيف يدعى العلم من هو مستغرق في تمتاته وتفكهااته ويبيت في لحف النساء ليلاً بتمامه العلم له أهل والكلام فيه كثير جداً لا أقدر على حكايته وعلى كل حال فمجموعه حسن الظاهر ولهذا كان شيخنا يميل اليه خصوصاً مع رغبته في تحصيل تصانيفه وكذلك لم أزل أجمع من صاحب الترجمة إظهار محبته ولكن مع إدراج أشياء يلصق فيها بشيء ثم رأيت ترجمته في مقدمة شرحه للهداية بقوله وكان كثير التأكيد في تاريخه على مشايخه وأصحابه وأصحابه سيما الحنفية فإنه يظهر من زلاتهم وتقائصهم التي لا يمرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويفعل ذكر محاسنهم وقضائهم إلا ما ألجأته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلمه الله في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي أنه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنبلي وكذا يقول في شيخنا رحمه الله أنه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة حنفي متقدم ولا متأخر وكل هذا ليس بجيد ولقد جرح هذا الكلام لما وقعت عليه قلبي وما حمل عليه الاما قاله في أبيه وشيخنا هو العمدة في كل ما يشبهه من مدح وقبح وهو في الدرجة التي رفعه الله اليها في الاقتداء والاتباع والخروج عن ذلك خدش في الاجماع إذا قالت جذام فصدقوها فان القول ما قالت جذام

ولو أعرض عن هذا وكذا عما هو أشنع منه في حق غير واحد كالذهبي مؤرخ الاسلام ومن قبله الخطيب الذي الناس بعده في هذا الشأن عيال على كتبه والحنابلة

حيث قال فيها سمعته منه في كتب أصحابنا أنه تعقد عليهم الجزية في القاطن أكثر
 دماء الزخيل عليه بسببها بل سأل فيه من يتوهم - تجابة دعائه وزاد صاحب الترجمة
 حتى دندن البخاري الى غيرهم مما أقام من حكايته فضلا عن ايراده بعبادته
 لكان كالواجب ولسلم من المعاطب وطلاله خاض في كثير من أنساب الناس
 وكونهم غير عريقين في الاسلام وهذا لو كان صحيحا كان ذكره قبيحا وقد
 صار بنو الصغير مع أحواله الظاهرة وخصاله المتنافرة المتكاثرة يقتضى أثر والده
 في ذلك ويتكلم في الكبار والصغار بكلام قبيح بعضه عندي بخطه ، وفي سنة تسع
 وسبعين نسب اليه وصف البلقيني الكبير وولده بالعامية فاستفتى حفيده الناس
 في ذلك فاتفقوا على استحقاقه التميزير البليغ وصرح بعضهم بالنفي وعدم القبول
 منه لتوجيه ذلك بكون كل من لم يكن مجتهدا هو عاى نسأل الله السلامة وقد
 امتدحه لأمراض لثاله فحول الشعراء كالنواجي وسمعته يقول له في ولايته
 الاولى لكتابة السر مما سلك فيه مسلك غالب الشعراء والله لم يلها بعد القاضى
 الفاضل ملك وابن أبى السعود وكان مقتبطا بكثرة محاضرتهم مرتبطا بفنائهم
 وساحتهم ومن يليهم كالرهبان الملبجي والبقاعى واضطرب أمره فيه كعادته في
 السخط والرضا فرقة قال أنه أعظم رهوس السنة ومرة قال كل شيء رضى بناه وسكتنا
 عليه الا التعرض للبخاري ومرة قال ماسلف في فعله مع التيزيى ومرة قال حميدا
 قرأته بخطه مما وقف عليه المحب :

إذ كان بخل شحنة في محسه	قد جاء بالثقل والخفيف
فاته المظنون فيه إذ آتى	انذار خير الخلق من ثقيف
وغيره فقال: ان كان بخل شحنة في قوله	كذب ومنه الوعد في تخليف
فاته المظنون فيه إذ آتى	انذارنا من كاذبي ثقيف
وقال أيضا: لا بدع لابن شحنة ان فاق في	كذب وهتان له منيف
فان خير الخلق قد أنذرا	من كاذب يكون في ثقيف
وقال أيضا: لا بدع إن كان المحب وفي	بكذبه والصدق في تطعيف

الى غير هذا مما اردت به إظهار تناقض قائله مع جر الاذى للمحب من قبله مرارا
 ولكن الجزاء من جنس العمل فطلما نال من الرين قام حيث انتصر له منه في بعض
 الأوقات العز الخليل مع ماله عليه من حق المشيخة وغيره هابل قيل أنه دس عليه كما تقدم
 ونحوه ما اتفق له مع ابن عبيد الله مع مزيد أتماعه بسعيه ومع المشاطي مع مزيد
 ترقيع خلله ودفع عله عند الأمراء وغيرهم من ذوى الحل والعقد ومع ابن قر

مع تحصيله له نفائس الكتب وتقدمه له فيها على نفسه ومع أبي ذر ابن شيخه مع ما لا يه عليه من الحقوق ومع ابن أبي شريف مع قيامه على والده حتى أقرضه مبلغاً لم يصل إلى كاله ومع الزين بن الكوزي والعزقيوي وغيرهم ممن تطول الترجمة بهم حتى وصل إلى الزين بن ماهر الذي لولاه لأخرجوا من الديار المصرية على عوائدهم في أسوأ حال فانه شافه وقد حضر عنده لجنزة بمالا أحب اثباته وأما كاتبه فقد كان المناوي يتعجب من مساعدته له في الامور التي كان يقصد بالتخجيل فيها ويصرح بذلك لبعض أخصائه وربما وصفه بأنه شيخه ، ونحوه قول ابن أقبس مشافهة رأيتك عند ابن الشحنة كثيراً قبل تشحن منه أو يشحن منك إلى غير هذا مما بسطه ومبالغته في الثناء والمحبة والتعظيم والوصف بأعلى الاوصاف في محل آخر مع ضده. وقد حدث ودرس في الفقه والاصليين والحديث وغيره وافتى وناظر وصنف ، ومن تصانيفه شرح الهداية كتب منه إلى آخر فصل الفصل في خمس مجلدات أو أقل ثم فترعزمه عنه ومنها مما تضمنته مقدمة عدة مختصرات في أصول الكلام وأصول الفقه وعلوم الحديث ومناه المنجد المفيث في علم الحديث والمناقب النعمانية ومنها ما هو مفرد بالتأليف كالشفا على تارك الصلاة ومسيرة نبوية واختصار المنار ومناه تنوير المنار واختصار النشر في القراءات لابن الجزري والجمع بين العمدة ويقول العبد في قصيدة بزيادات مفيدة واستيعاب الكلام على شرح العقائد ولكنه لم يكمل وكذا الكلام على التلخيص وشرح مائة القرائن من الفقه ابيه وترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة وقال ان شيخه البرهان أشار عليه به وأنه كان في سنة ست وعشرين وطلقات الحنفية في مجلدات وغير ذلك من نظم وثر وخرجت له أربعين حديثاً عن شيوخ غيهم من أدوى عنه مسمعا عليه مع غيرها من مروياته بل وقطعة من القاموس للعلقباء الفضلاء وكذا قرأ عليه أخى بعض الاجزاء ومجالس من تفسير ابن كثير وكان ابتداء لقي له في سنة اثنتين وخمسين وكتب عنه من أصعابنا النجم ابن فهد وأورده في معجمه وقرأ عليه الجلال حمين الفتحي وآخرون ولم يعد عزله الاخير من القضاء وذلك في يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين منزله غالباً وربما طوب بشيء من الديون وقد يشتكى الى ان استقر في الشيخونية وذلك في يوم الخميس ثامن عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين فصار يزكب لمباشرتها تدريسا وتصوفاً ثم تزايد ضعف حر كته فاستخلف ولده فيها وفي المؤيدية ، وتوالت عليه الامراض بحيث اقتطع عن الجمعة واستمر على

ذلك مدة طويلة بما يقرب من الاختلاط الى أن مات في يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة تسعين وصلى عليه من يومه بوحية معلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن بترتبه في نواحي تربة الظاهر بقوق وذمته مشغولة بما يفوق الوصف . وقد بسطت ترجمته في الذيل على القضاة وغيره بما يضيق المحل عنه رحمه الله وايانا وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه . ومما كتبت عنه قصيدة نظمها وهو بالقدس أولها :

قلب المحب بداء البين مشغول كما حشا بنار البعد مشغول
وطرفه الليل ساء ساهر درب فدمعه فوق صحن الخدم مبول
وله ما يقرأ على قافيتين : قلت له لما وفي موعدى وما لقلبي لسواء نفاق
وجاد بالوصل على وجهه حيي مما كل حبيب وفاق

٧٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الجمال وربما كان يقال له قديما ناصر الدين أبو عبد الله بن الأمير ناصر الدين أبي عبد الله بن القاضي ناصر الدين بن القاضي بدر الدين أبي عبد الله بن النور أبي النناء الخوى المعرى المولود القاهري الوفاة الحنفى أخو فرج وابن أخى الصلاح خليل وجد الزين عبد الرحمن ابن أبي بكر بن محمود بن ابراهيم لأمه وسبط الشمس محمد بن الركن بن سارة ابن عم الشمس محمد بن أحمد بن علي بن سليمان بن الركن الماضى كل منهم ويعرف كسلفه بابن السابق . ولد في مستهل ذى القعدة سنة احدى عشرة وثمانائة بالمرعة وانتقل منها في سفره الى حماة فنشأ بها وقرأ القرآن وقطعة من المختار وغالب الجميع وجميع منظومة ابن وهبان وتنقيح صدر الشريعة في الاصول والحاجبية في النحو والمزرجية في العروض وأخذ في الفقه والصرف والمريية وغيرها عن البدر حسن الهندي وفي النحو أيضا وغيره من الفنون الادبية عن النور بن خطيب الدهشة الشافعى ولازم التقي بن حجة وكتب عنه من نظم وفوائده بل وعن عمه الصلاح خليل والشمس الوراق الحنبلى أشياء من نظم وغيره وقرأ البخارى على الشمس بن الاشقر والشفا على الشمس القرمانى ثم ارحل الى القاهرة فأخذ في اجتيازه بدمشق عن ابن ناصر الدين وقرأ على شيخنا الصحيح وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى عائشة الحنبلية الغيلانيات وعلى قريبتها فاطمة والعزى القرأت كلاهما في سنن البيهقي وعلى البدر حسين البوصيرى والتقى المقرئى والشمس الصفدى والكمال ابن البازى وابن يعقوب والزين عبد الرحيم المناوى في آخرين ولكنه لم يمعن في الطلب ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل البارع الاصيل وشيخنا بالامير الفاضل المشتغل بالمحصل الاوحد المنهر ، ومرة بالفاضل البارع الاصيل الاوحد (٢٠ - قاصع الضوء)

بارك الله في حياته وبلغه من الدرجات العالية أقصى غاياته ، واشتغل فيها أيضا بالعلم فقرأ على ابن الديرى في الفقه وقال إنها قراءة تفهم وتدبر وسؤال عن مشكل المعائل ومعضلها واجتهاد في تحصيل الوقوف على مداركها وما أخذها ولازمه كثيراً وكذا لازم ابن الهمام حتى أخذ عنه بحثاً أكثر من ربع الهداية وغيره ، وأجاز له جماعة ممن لم أعلمهم منهم كالبساطى وناصر الدين القافسى وابن خطيب الناصرية وابن زهرة الطرابلسى وابن موسى القافى ونشوان الحنبلى. وحج غير مرة وجاور أيضا مراراً وقرأ في بعضها على التتقى بن فهد وسمع على الشرف المرازى وسافر الى حلب وغيرها وزار بيت المقدس وأقام بالقاهرة في كنف الكمال بن البارزى لقراءة بينهما بينها في التاريخ الكبير مقتصرأ عليه حتى صار مع القراءة المشار اليها من أخصائه واستغنى بذلك مع ما كان له من الجهات في بلده بحيث اقتنى من نفائس الكتب ما خدم بعضه بالحواشى والعوائد المتينة وكان زائد الضنة بها لا يفارقها غالباً حتى في أسفاره . وقد صعبته قديما وسمع بقراءة فى بل لقيته بصاحبة القاهرة فكتب عنه حديثا وشعرأ ثم كثر اختصاصى به بعد . وكتبه لى بخطه كرايس فيها تراجم وفوائد سمعت منه أكثرها أو جميعها وتردد لى كثيراً وكتب عنى جملة من المتون والاسانيد وائتراجم خصوصاً الحنفية وكان كثير الاجلال لى والتعظيم لا يقدم على هذا الشأن أحداً . ونعم الرجل كاذ لطف عشرة وحسن محاضرة ومزيد تودد وتواضع مع أحبابه ورياسة وكياسة وكرم وفتوة وكثرة أدب وبهجة ومتانة لما يحفظه من التاريخ والأدب الذى هو جل معارفه ، تزوج كثيراً بحيث أهاب التصريح بالمعد الذى أعلنى به ومع ذلك فلم يخلف ولداً ذكراً . وولى بأخرة خزانة الكتب بالطاهرة القديمة لتكون كالحاصل له ثم سافر اثر ذلك الى بلده فأقام دون الشهرين ورجع فوصل القاهرة فى رجب وهو متوكل فأقام كذلك يسيراً وطلع له دمل فعولج بالبط وغيره وآل أمره الى أن انتشر داخل جوفه حتى مات به فى ليلة الخميس سابع رمضان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة فى محفل عظيم ودفن بتربة الزينى ابن مزهر وذلك بعد أن وقف من كتبه قبل عدة أشياء ثم قوم باقيها بنحو أربعمائة دينار رحمه الله وإيانا .

٢٥٧ (عبد) بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - محمد بن عبد الله بن أبي الجود التاج ابن الأمير ناصر الدين السالى القاهرى ثم السكركى المقدمى الشافعى سبط العباد احمد بن عيسى 'سكركى القاضى الآبى أبوه ويعرف بابن الغرايلى . ولد سنة ست

رسمين وسبعائة بالقاهرة حيث كان جده المهاد حاكماً فيها ونقله أبوه الى الكرك حين ولّى امرتها فنشأ به ثم تحول به الى القدس سنة سبع وعشرين بل قبلها فاشتغل وحفظ القرآن وعدة مختصرات كالامام والتمية الحديث والمختصر الاصلى والكافية لابن الحاجب ولازم عمر البلخي في المضد والمعاني والمنطق وكذا لازم نظام الدين قاضي المسكر والشمس بن الديري حتى مهر في اتقون إلا الشعر ثم أقبل من سنة خمس وعشرين فيما قيل على طلب الحديث بكنيته فسمع الكثير ببلده وقيه الوفيات ونظر في التواريخ والعلل وعرف العالي والنازل والاصماء والاسناد وبرع في ذلك جداً. وصنف التماييف الحسنة كؤلف في الحمام جمع فيه بين المعقول والمنقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر واسع ذكر فيه ماورد في الحمام من الاخبار والآثار مع أقوال العلماء في دخوله وما يتعلق بالمعجزة واستعمال المال فيه والاستياع والوضوء والغسل وقدر المسك فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها وما يتصل بذلك من الطب وحكم أجرة الحمام أو غير ذلك وهو نهاية في الجودة بل شريع في شرح على الامام وله تعاليق وفوائد وخرج لشيخنا القبايى جزءاً من روايته ، ورحل الى دمشق ثم الى القاهرة فلأزم شيخنا وحرر معه المشتبه من تصانيفه فاية التحرير واستمر ملازماً له حتى مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية سنة خمس وثلاثين وصلى عليه شيخنا ودفن في تربة سعيد السعداء وكانت جنازته مشهودة حضرها ابن الديري والمحب بن نصر الله والمقريزى وسألوا له التثبيت وعظم الاسف على فقده. وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال أنه كان هم بالحج بحجة ابن المرأة^(١) يعنى وجبياً فلم يتبها له ذلك ووعك حتى مات ، زاد غيره بحيث كان خروج جنازته مع خروج الحج من باب النصر : قال شيخنا وكان قد اغتبط به الطلبة لدمائة خلقه وحسن وجهه وفعله وأنه كان من السكة فصاحه لمان وجراة ومعرفة بالامور وقيامه مع أصحابه ومروءة وتودداً وشرف نفس وقناعة بالسير وإظهاراً للغنى مع قلة الشيء وأنه عرض عليه الكثير من الوظائف الجليلة فامتنع واكتفى بما كان يحصل له من شيء كان لأبيه ، قال وكان الاكابر يتمنون رؤيته والاجتماع به لما يبلغهم من جميل أوصافه فيمتنع إلا أن يكون الكبير من أهل العلم. وقال في معجمه نحوه باختصار ووصفه في الموضوعين بالحفظ ومن أخذ عنه لمز السنباطى وكان يحكى لنا من فصاحته ووفور ذكائه واقدامه وقوة جنانته وشرف نفسه ومروءته وتودده الى أحبائه وقيامه معهم

الصفحة	المصنعة
٨ محمد بن محمد النمراوى	٢ محمد بن محمد الطبرى
.. محمد بن علي البليسي	.. محمد بن محمد أخو المتقدم
.. محمد بن علي بن الرادى	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
٩ محمد بن علي أخو المتقدم	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
.. محمد بن علي أخو المتقدمين	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
.. محمد بن علي بن القطان	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
١٠ محمد بن علي الحناوى	.. محمد بن محمد ابن عم المتقدمين
١١ محمد بن علي الزرأتى	.. محمد بن محمد شقيق المتقدم
١٢ محمد بن علي الجاني	٣ محمد بن محمد القاسى
.. محمد بن علي القلانسى	.. محمد بن محمد المسيرى
١٣ محمد بن علي الشبي	.. محمد بن محمد بن شيخ الرمية
١٤ محمد بن علي الطويل	.. محمد بن محمد القسطلانى
١٥ محمد بن علي المقدمى	.. محمد بن محمد بن المطار
.. محمد بن علي الموصلى	.. محمد بن محمد الزوى
.. محمد بن علي الزمى	.. محمد بن محمد أخو المتقدم
١٦ محمد بن علي الطلخاوى	.. محمد بن محمد البلقينى
.. محمد بن علي التتافى	.. محمد بن محمد بن الاشقر
.. محمد بن علي بن نديبة	٤ محمد بن محمد بن الشحور
١٧ محمد بن علي البلقينى	.. محمد بن محمد بن الزين
.. محمد بن علي الهينى	٥ محمد بن محمد بن عوجان
.. محمد بن علي الشيوخى	.. محمد بن محمد الطواويسى
.. محمد بن علي بن البهرمى	.. محمد بن محمد بن ظهيرة
١٨ محمد بن علي الحفار	٦ محمد بن محمد النزى
.. محمد بن علي البتونى	.. محمد بن محمد الخزرجى
.. محمد بن علي الصالحى	.. محمد بن محمد الأزهرى
.. محمد بن علي البالى	٧ محمد بن محمد بن انصافى
١٩ محمد بن علي بن سكر	.. محمد بن محمد الخنجى
٢٠ محمد بن علي الأزرق	.. محمد بن محمد بن الامانة

- ٢١ محمد بن علي المولى
 .. محمد بن علي بن الفاكهي
 ٢٢ محمد بن علي بن المجلد
 .. محمد بن علي الزرندى
 .. محمد بن علي بن القطان
 .. محمد بن علي الجرجاني
 .. محمد بن علي الراملي
 .. محمد بن علي الفاكهي
 .. محمد بن علي أخو المتقدم
 ٢٣ محمد بن علي بن الفاكهي
 .. محمد بن عبد السبكي
 .. محمد بن عبد الميرى
 ٢٤ محمد بن عبد القيومى
 .. محمد بن عبد بن خطيب القفريّة
 ٢٥ محمد بن عبد أمين الدين العباسى
 ٢٦ محمد بن عبد البرلسى
 .. محمد بن عبد الششتري
 .. محمد بن عبد بن غياث
 .. محمد بن عبد الكازرونى
 ٢٧ محمد بن محمد السبكي
 .. محمد بن محمد الأنصارى
 .. محمد بن محمد القمنى
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد القرائى
 .. محمد بن محمد بن كليل
 ٢٨ محمد بن محمد بن البيهقي
 ٢٩ محمد بن محمد هبيب
 .. محمد بن محمد الضعيف
 .. محمد بن محمد السلاوى
 .. محمد بن محمد المرافى
- ٣٠ محمد بن محمد القاهرى
 .. محمد بن محمد السقطى
 .. محمد بن محمد المحلى
 .. محمد بن محمد النورى
 ٣١ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 .. محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٣٥ محمد بن محمد الماردانى
 ٣٦ محمد بن محمد الشاطبي
 ٣٧ محمد بن محمد الاسيوطى
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٣٨ محمد بن محمد بن الاخنائى
 ٤٠ محمد بن محمد بن الزين
 ٤١ محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٣٩ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 ٤٠ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤١ محمد بن محمد أخو المذكورين
 ٤٢ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 ٤٣ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٤ محمد بن محمد بن مزهر
 ٤٥ محمد بن محمد بن أصيل
 ٤٦ محمد بن محمد بن حامد
 ٤٧ محمد بن محمد بن الضياء
 ٤٨ محمد بن محمد الصاغاني
 ٤٩ محمد بن محمد الحسنى
 ٥٠ محمد بن محمد بن المهندس
 ٥١ محمد بن محمد بن الكازرونى
 ٥٢ محمد بن محمد بن المزجج
 ٥٣ محمد بن محمد بن النحاس

- ٥٤ محمد بن محمد بن الحلبي
 محمد بن محمد بن المكين
 .. محمد بن محمد الفاني
 ٥٥ محمد بن محمد الوفاي
 .. محمد بن محمد بن أيوب
 .. محمد بن محمد بن بخشيش
 .. محمد بن محمد العجمي
 .. محمد بن محمد البجلي
 ٥٦ محمد بن محمد الجعبري
 .. محمد بن محمد المحرق
 .. محمد بن محمد المرائي
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٥٨ محمد بن محمد السعدي
 ٦٥ محمد بن محمد البلبيسي
 ٦١ محمد بن محمد الناصري
 .. محمد بن محمد الهنسي
 .. محمد بن محمد بن مراوح
 .. محمد بن محمد بن البلاذري
 ٦٢ محمد بن محمد القلبي
 ٦٣ محمد بن محمد الدماميني
 ٦٤ محمد بن محمد بن المشهدي
 .. محمد بن محمد بن أبي شريف
 ٦٧ محمد بن محمد المصري
 .. محمد بن محمد بن المرجاني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد بن المرشدي
 ٦٨ محمد بن محمد القمي
 .. محمد بن محمد بن الوقت
 .. محمد بن محمد الادهي
 .. محمد بن محمد الالهاسي

- ٤٦ محمد بن محمد المقبي
 ٤٤ محمد بن محمد الجيزي
 ٤٤ محمد بن محمد العجيسي
 ٤٤ محمد بن محمد السنباطي
 ٤٤ محمد بن محمد بن الريني
 ٤٧ محمد بن محمد الابيهي
 ٤٤ محمد بن محمد بن القصي
 ٤٨ محمد بن محمد الجوجري
 ٤٩ محمد بن محمد بن شرف الدين
 ٤٤ محمد بن محمد بن الاوجاق
 ٥٠ محمد بن محمد النزي
 ٤٤ محمد بن محمد المنهاجي
 ٤٤ محمد بن محمد الشرييني
 ٤٤ محمد بن محمد السمحار
 ٤٤ محمد بن محمد البقاعي
 ٥١ محمد بن محمد البسكري
 ٤٤ محمد بن محمد الحجازي
 ٤٤ محمد بن محمد القليوبي
 ٥٢ محمد بن محمد الجوجري
 ٤٤ محمد بن محمد الطلخاوي
 ٤٤ محمد بن محمد القارسكوري
 ٤٤ محمد بن محمد السهمودي
 ٤٤ محمد بن محمد الصابوني
 ٤٤ محمد بن محمد الساحلي
 ٤٤ محمد بن محمد النزولي
 ٤٤ محمد بن محمد المقدسي
 ٥٣ محمد بن محمد النابتي
 ٤٤ محمد بن محمد الوفاي
 ٤٤ محمد بن محمد الاشبولي
 ٥٤ محمد بن محمد بن خطيب الحقيفة

٧٧ محمد بن محمد القلقشندی

» محمد بن محمد بن الطولونی

» محمد بن محمد الاصبهانی

» محمد بن محمد بن ظهيرة

٧٨ محمد بن محمد شقيق المتقدم

» محمد بن محمد البرقی

٧٩ محمد بن محمد بن أبي حامد

» محمد بن محمد الفناری

» محمد بن محمد بن ملیک

» محمد بن محمد بن زهرة

» محمد بن محمد بن المصري

٨٠ محمد بن محمد الذهبي

» محمد بن محمد بن کمال

٨١ محمد بن محمد بن المنعم

» محمد بن محمد بن خير الدين

» محمد بن محمد الحاضري

» محمد بن محمد أخو المتقدم

٨٢ محمد بن محمد بن خير الدين

» محمد بن محمد بن القراء

» محمد بن محمد بن آجروم

٨٣ محمد بن محمد بن دمرdash

» محمد بن محمد الفرناطی

» محمد بن محمد بن سالم

» محمد بن محمد الجوی

» محمد بن محمد المكندي

» محمد بن محمد بن الخراط

٨٤ محمد بن محمد الهمردی

» محمد بن محمد القرنوی

» محمد بن محمد الشيراوی

» محمد بن محمد البرادعي

٦٨ محمد بن محمد بن الانبائي

٦٩ محمد بن محمد الصالحی

.. محمد بن محمد مشاققة

٧٠ محمد بن محمد القراش

.. محمد بن محمد الأمير

.. محمد بن محمد الحریری

.. محمد بن محمد بن البناء

.. محمد بن محمد الحسيني

٧١ محمد بن محمد الهادي

.. محمد بن محمد البغدادی

.. محمد بن محمد الانصاري

.. محمد بن محمد الجوجري

.. محمد بن محمد بن الفايومي

٧٢ محمد بن محمد بن سويد

.. محمد بن محمد البرجي

.. محمد بن محمد بن أمير حاج

٧٣ محمد بن محمد بن البدراني

.. محمد بن محمد بن الفقيه حسن

٧٤ محمد بن محمد النواحي

.. محمد بن محمد الشمني

٧٥ محمد بن محمد الشاذلي

٧٦ محمد بن محمد الانصاري

.. محمد بن محمد الحسني

.. محمد بن محمد أخو المتقدم

.. محمد بن محمد بن أبي شامة

.. محمد بن محمد بن طلحة

٧٧ محمد بن محمد السيوطي

٧٨ محمد بن محمد الاميوني

٧٩ محمد بن محمد العطار

٨٠ محمد بن محمد الدوركي

٨٥	محمد بن محمد البصروي	١٠٤	محمد بن محمد الزويري
»	محمد بن محمد الحنفي	»	المليحي
»	محمد بن محمد المحلى	»	الحسنى
٨٦	محمد بن محمد بن المفتاح	١٠٥	ابن عم المتقدم
»	محمد بن محمد بن صالح	»	بن خليفة
»	محمد بن محمد العباسي	»	بن بطالة
٨٧	محمد بن محمد الاردبيلي	»	بن الطرابلسي
»	محمد بن محمد بن عامر	١٠٦	بن مسلم
٨٨	محمد بن محمد بن عبادة	»	التبريزي
»	محمد بن محمد العناني	»	بن تقي
»	محمد بن محمد الجوهري	»	بن عبد السلام
»	محمد بن محمد بن أبي البقاء	١٠٨	ملك المغرب
٩٠	محمد بن محمد البرماوي	»	ناصر الدين
»	محمد بن محمد بن وفاء	»	بن القمار
»	محمد بن محمد بن سويد	١٠٩	بن أمير الحاج
٩١	محمد بن محمد الدجوي	»	المرجعي
»	محمد بن محمد الجنيد	»	بن شفت
٩٢	محمد بن محمد بن هشام	»	بن كرسون
»	محمد بن محمد الطبري	١١٠	بن عبد الوارث
»	محمد بن محمد المنباطي	»	الجعفرى
٩٣	محمد بن محمد بن امام الكاملية	»	القادري
٩٥	محمد بن محمد البلقيني	»	بن عبد القوي
١٠٠	محمد بن محمد بن الصالحى	١١١	بن ظهيرة
١٠١	محمد بن محمد المطري	»	بن ظهيرة
١٠٢	محمد بن محمد الصبيبي	»	بن السكويك
»	محمد بن محمد الصحرأوى	١١٢	أخو المتقدم
»	محمد بن محمد بن صالح	»	المحلى
١٠٣	محمد بن محمد أخو المتقدم	١١٣	المنباطي
١٠٤	محمد بن محمد أخو المتقدمين	١١٥	بن دبوس
»	محمد بن محمد أخو المتقدمين	»	بن عرب شاه

١١٥	محمد بن محمد بن المموف	١٣٠	محمد بن محمد التفتوي
»	الدمشقي	»	بن الخردفوشي
١١٦	الزقناوي	»	العنجلي
»	القليوبي	»	بن الطوير
١١٧	أخو المتقدم	»	بن دزين
»	الخيضري	١٣١	بن السقا
١٢٤	بن الديري	»	البغدادى
»	بن تيمية	١٣٤	الجوجري
١٢٥	بن الصوفي	»	البعلي
»	القادري	»	بن البهاء
»	ناصر الدين	»	أخو المتقدم
»	الدميري	١٣٥	الزرندي
»	الحسيني	»	المناوي
١٢٦	الخليلي	»	البشبيشي
»	المكراني	»	بن الحاكي
١٢٧	الايجي	١٣٦	بن القطان
»	الزيتوني	»	الاصيلي
»	بن فرحون	»	بن الاشقر
»	العمري	»	بن شقير
١٢٨	المغربي	»	المعدى
»	الغماري	١٣٩	بن البارزي
»	القالي	»	بن قندش
»	البنهاوي	»	الونائي
»	الاشعري	١٤٠	الطريفي
»	الشبراوي	»	شقيق المتقدم
١٢٩	الرحبي	»	بن الطحان
»	البرديني	١٤١	الجبريني
»	الدمشقي	»	القادري
»	السلميتي	١٤٢	بن الشماخ
»	العوفي	١٤٣	الادي

١٥٦	محمد بن محمد الأنصاري	١٢٣	محمد بن محمد النوري
»	البقاعي	١٤٤	ابن عم المتقدم
»	بن الجوازاة	»	ابن عم المتقدمين
»	البالسي	»	أخو المتقدم :
»	بن الحريري	١٤٥	بن اليونانية
١٥٧	الرواسي	»	الأبشي
»	القاسبي	»	بن أبي ركة
»	شقيق المتقدم	»	الخطيري
»	بن الراددي	»	الفلوي
١٥٨	بن القطان	١٤٦	السلجوقي
١٥٩	أخو المتقدم	»	الدجوي
»	أخو المتقدمين	»	بن التقيب
١٦٠	بن البرقي	١٤٧	البلداني
١٦١	شقيق المتقدم	»	الداري
»	البدرشي	»	بن المناجري
»	النوري	١٤٨	بن شعبان
١٦٢	بن العماد	»	بن الحريري
١٦٣	بن القزازي	١٤٩	التماري
»	بن الروينة	١٥٠	المقريري
»	زيت حار	»	بن صفيح
١٦٤	الأصبهاني	١٥١	الأندلسي
»	الحصيني	»	القلملي
»	بن منصور	»	الكيلائي
»	الموسوي	١٥٢	بن عرب
١٦٥	بن عز الدين	»	النوري
١٦٦	المدني	»	الجمبري
»	المقدمي	»	بن المغيزل
»	بن القاياتي	»	بن حسان
»	الغراقي	١٥٤	شقيق المتقدم
»	الذهبي	١٥٥	بن النعمي

١٦٦	محمد بن محمد الزرندي	١٧٦	محمد بن محمد بن الأعر
١٦٧	بن البراق	١٧٧	الطريفي
»	الصحرأوى	»	بن الزمن
»	بن شرف	»	الكردى
»	الجلالى	»	التشيلى
»	بن درياس	١٧٨	الكأخى
١٦٨	أبو عقدة	»	بن الزاهد
»	بن الحطار	»	بن حلفا
»	القنصى	»	بن شمس
»	بن عرب	»	الغزى
»	المطوعى	»	الصيداوى
»	بن حيدة	١٧٩	بن أبى القتح
»	بن أبى السعادات	»	الزلهبوى
»	بن التحال	١٨٠	المسعودى
١٦٩	الحلبى	»	المقدمى
»	البرماوى	»	المحلّى
»	بن عمر	»	المعدالى
١٧٠	الصرخدى	١٨٨	شقيق المتقدم
١٧١	الحلبى	»	المراعى
»	البلقىنى	»	المزجاجى
١٧٢	بن أمين الدولة	١٨٩	البالى
»	بن عرب	»	الخزرجى
»	ابن عم المتقدم	»	بن الحسام
»	بن عتقة	١٩٠	بن البهلوان
١٧٣	البكترى	»	المنوفى
»	شقيق المتقدم	»	البليسى
١٧٥	بن عزم	١٩١	الحسبانى
١٧٦	الشيخينى	»	الطبرى
»	ابن عم المتقدم	١٩٤	بن الرومى
»	الشنى	»	الجمعى

٢٠٦ محمد بن محمد المراغي	١٩٤ محمد بن محمد	بن الحب
ابن عم النبي قبله	١٩٥	الدميري
الجلالي	»	الششتري
٢٠٧ بن المرجاني	١٩٦	التقادري
شقيق المتقدم	»	بن شبانة
بن أبي عبيد	»	بن كليل
٢٠٨ بن النظام	»	النويري
الوركشي	»	الاخنائي
٢٠٩ الطرابلسي	١٩٧	بن مزهر
شقيق المتقدم	»	الكازروني
٢١٠ للمقضي	١٩٨	أخو المتقدم
بن أمير حاج	»	المطار
٢١١ التونسي	»	الوراق
الجعفري	»	المخاوي
٢١٢ أخو المتقدم	١٩٩	الدهلي
المكري	»	بن الاوجاقي
القمي	»	السكندي
٢١٣ بن العفيف	٢٠٠	الحجازي
بن روق	»	الجوهري
أخو المتقدم	»	الدهلي
٢١٤ بن ظهيرة	٢٠١	القاياتي
شقيق المتقدم	٢٠٢	القلقندي
٢١٦ أخو المتقدمين	»	الصلاح الحكري
أخو المتقدمين	٢٠٣	الراعي
أخو المتقدمين	٢٠٤	النحري
أخو المتقدمين	»	السوهاي
٢١٧ أخو المتقدمين	٢٠٥	الكرماني
ابن عم المتقدمين	»	البدراي
شقيق المتقدم	»	المحرق
٢١٨ شقيق المتقدمين	٢٠٦	بن جوشن

٢٤٥	محمد بن محمد البمشقي	٢٦٧	محمد بن محمد الطبري
٢٤٦	القلمى	٢٦٨	شقيق المتقدم
..	الميمونى	٢٦٩	الدميرى
٢٤٨	بن المغيزل	..	بن شرف الدين
..	بن القطان	..	بن الرينى
٢٥٢	بن القولوى	..	بن النبيه
..	بن البرقى	٢٧١	الملكى
..	البليمى	٢٧٢	الكازرونى
٢٥٣	القاياتى	..	المنباطى
..	الغراقى	٢٧٤	النجلى
٢٥٥	شقيق المتقدم	٢	بن فخر الدين
..	شقيق المتقدمين	٢	الديرولى
..	بن الجزرى	٢	النخريوى
٢٦٠	الحواقى	٢٧٥	بن المحرقى
٢٦٢	للمنصورى	٢	الجلال
..	بن قوام	٢٧٦	المرجاني
٢٦٣	البليغى	٢	الجعفرى
..	بن عرب	٢	بن الأقباعى
٢٦٥	قريب المتقدم	٢	بن ظهيرة
..	الفيشينى	٢٧٧	أخو المتقدم
..	بن القمانى	٢٧٩	ابن عم المتقدمين
..	المجاولى	٢	أخو المتقدم
..	الطورى	٢	ابن عم المتقدمين
..	بن عياش	٢	ابن عم المتقدمين
٢٦٦	الأحمدى	٢٨٠	بن زهرة
..	المزجاجى	٢	بن الغرز
..	بن قلبه	٢٨١	البخارى
..	الرومى	٢	الوفتواوى
..	بن فخر القضاة	٢	بن فهد
٢٦٧	المنوفى	٢٨٣	بن عفيف الدين

٢٨٩	محمد بن محمد الشيشني	٢٨٣	محمد بن محمد بن المقيف
..	أخو المتقدم	..	الطنبدي
..	بن التتسي	٢٨٤	الباهي
..	بن الاختصاصي	..	الصدر المليجي
..	الغزالي	٢٨٥	السفطي
٢٩٠	السخاوي	..	بن تقي
..	البديوي	٢٨٦	الحصني
٢٩١	الملاء البخاري	..	الاماسي
٢٩٤	بن الشحنة	..	الاسيوطي
٢٩٥	والد المتقدم	٢٨٧	التويري
..	الغانكي	..	بن الخطيب
..	بن الشحنة	..	بن الجزري
٣٠٥	بن السابق	٢٨٨	شقيق المتقدم
٣٠٦	بن الغرايبي	..	الغراقي
٣٠٨	بن سعيد	..	الغوافي

الضوء اللامع

لأهل القدر التاسع
تأليف المؤلف الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجمعة العاشرة

منشورات دار مكتبة الحياة
بيروت - لبنان

نَسَبُ النَّجْمِ الْإِسْخَرِيِّ

١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد الدين بن بدر الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي الآتي كل من أبيه وجده ويعرف كملفه بآبِ البرجي وكذا ويعرفه بآبِ بَمِيزِقٍ ولكنه بلقبه أشهر ، وأمه صالحة ابنة البلد محمد بن المصراع البلقيني . حفظ القرآن والتنبية وآلفية النحو وغيرها ، وعرض ثم تشاغل عنها إلى أن مضى الكثير من عمره فعاد إلى دروسها حفظها ولم ينس في تفهمها واشتد حرصه على ذلك ولم ينفك عنه مع الحرص على ملازمة السبع بجامع الحاكم صباحاً ومساءً والمداومة على الجماعة والتلاوة ومباشرة حضور سعيد السعداء كل يوم ، وهو ممن قرأ في صغره على أبي الزين أبي بكر وأكثر من الاجتماع على ابن خاله الولوي البلقيني ودرهما حضر عند العلم البلقيني وسمع مجلس ختم البخاري بالظاهرية القديمة ، ولا أستبعد سماعه من شيخنا ، ونعم الرجل كان . مات في رجب سنة ثلاث وستين وقد زاد على الستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد التاج بن التندى . مضى بزيادة محمد خامس ابن عطاء الله بن عواض .

١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو البركات بن الشمس بن النجم المناوي الأصل - نسبة لمنية الرخا من الشرقية - الخا نكي أحد صوفيتها كأبيه الشافعي والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف كأبيه بالعبابي نسبة لقبه أبيه لكونه كان من العباسية بالشرقية . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالحقاقاه . انسان خير ساكن ثقيل السمع ممن حفظ القرآن وحضر قليلا عند النور البوشي وحج في سنة أربعين وياور التي تليها واجتمع بآبِ عياش والسكيلاني ورأيت سمع في سنة ثلاث وأربعين بمكة على التقي بن فهد وزار بيت المقدس وتكرر حضوره عندي في الاملاء بل يحكى أنه سمع على شيخنا وأنه اجتمع مع أبيه بآبِ الجزري بالحقاقاه وهو متوجه للحج وكان والده تنازع هو وأبو القاسم النويري في شيء من القراءات فمألاه عن ذلك فوجه كلا منهما ، والعزل عن الناس وأكثر من زيارة القبور والتجرد مع العفة بحيث كان المتبول يقول لا أعلم بالحقاقاه فقير غيره . ولم يزل على حاله حتى ضعف زيادة على شهرين ثم مات في سادس ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى البلد ثم دفن جوار الشيخ محمد الكويس رحمه الله وإيانا .

١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشرف القاياتي الأصل المصري الشافعي ابن

عم الشمس القمايقي لآمه كان في أول أمره تاجراً ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلبقيس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة، واستتابه العلم البلقيني حين احتقار أصهاره له بل عمله القمايقي في أيامه أمين الحكم وكان متحرراً بحيث أن الولوى السفلى فيما بلغني استشهد بوابه لكونه لم يسر أحد في القضاء كسيرة عند الظاهر وكان حاضر أقليم يوافق هو فيقال أن السفلى صرفه عن القضاء لذلك مات سنة اثنتين وخمسين رحمه الله.

٤ (محمد بن محمد بن محمد بن السيد الطباطبي المصري . من صحبه المناوي وغيره وكان مملكا جليلا مات .

٥ (محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود بن الختلو الحب أبو الوليد الحلبي الحنفي الماضي ابنه الحب محمد قريبا ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقرزي في نسبه محمداً وابناً غلطاً . ولد سنة تسع وأربعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن شيوخ بلده والقدامين إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وماعلت من شيوخه سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي إلى قال ولده أن ابن منصور والآنني أذنا له في الاقتناء والتدريس قبل أن يلتحق وأنه بعد مضي سنة من وفاة والده ارتحل إلى القاهرة أيضاً ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكل الدين وصراج الدين لقضاء بلده وأثنيا عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الجمال إبراهيم بن العديم ورجع إلى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب بالجمال المشار إليه ثم أعيد واستمر إلى بعد فائنة الناصري مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصري بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا الله على يد الجمال محمود الاستادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بعدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه إلى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد إلى بلده فأقام بها بطالا ملازماً للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظمه حكم حين ولي نيايتها تعظيماً بالغاً وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولده قضاءها في سنة تسع وثمانمائة فاستمر بها ثم لما اختلفت الدول حصلت له انكساد من أجل أنه ولي عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التباي وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا إلى مصر فعني بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى استقر في عدة وظائف كتدريس الجمالية بعد وفاة مدرستها محمود

ابن زادة وعظمه الناصر بحيث أنه كما قال ولده جلس في المولد بمحضرة مع كونه معزولا عن قضاء حلب فوق ناصر الدين بن العديم قاضى مصر قال حتى ضج ابن العديم من ذلك ولم يجده له ناصراً ، ثم أنه توجه مع الناصر الى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد شيخ على الجون ما كان وجاء الناصر إلى دمشق دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره بدمشق لكون قاضيا ناصر الدين بن العديم كان اتصل بالمؤيد زمن الحصار ولكنه لم يباشر بل ولم يرسل لمصر نائبا فلما إنجملت القضية بقتل الناصر الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله وتقم على الحب إنتماؤه اليه إقطع عن المجيء بدمشق وإستمر ابن العديم في توجهه إلى مصر قاضيا وتقايض الحب مع الصدر بن الأدبى بوغاث لابن الأدبى بدمشق عن وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجمالية وأقام الحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد أن إقتسم هو وشيخ البلاد وكان نوروز كثير التعظيم للمحب ولأهله كما قال ولده جميع ما هو في قسمة من العريش إلى الفرات قال فاقصر منه على بلده ووصل صحبته إليها ، كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل أيامه . ومات عن قرب في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر منها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بتربة اشتمر خارج باب المقام ، وكانت جنازته حافلة وعمن حمل نعشه ملك الامراء نوروز ومدحه الجمال عبد الله بن محمد بن زريق المعري بقصيدة بائية أولها:

لم أدر أن علي الأخطا والهدب أمضى من الهندويات والغضب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه من الدرر بالامام العلامة ، وفي إنبائه بالعلامة بل ترجم له هو فيه وقال أنه إشتغل قديماً ونبغ في الفقه والأدب والفنون وأنه لما رجع من القاهرة الى حلب يعنى قبل القرن أقام ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم لكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو البعة والنظم الفائق والخط الرائق قال إنه كبير الدعوى وفي تاريخه أوهام عديدة ، ونحوه قوله في معجمه مع وصفه بمحبة السنة وأهلها أنه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما فتح اللنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتل من الطائفتين من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » فاستحسن كلامه وأحسن اليه قال وأنشدني لنفسه لغزاً في الترائف فأجيبته ، ولما حكى شيخنا في ترجمة الجمال يوسف الملطى قاضى الحنفية أنه كان قد اشتهر عنه أنه يقول من أكثر النظر في كتاب البخارى تزندق ويفتى باباحة أكل الحشيشة قال إن المحب ذكر أنه دخل عليه يوماً فذاكره

بأشياء وأنشده كأنه يخاطب غيره وإعماؤه :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن يسمع الوحي حقاً تزندقاً
وأشار شيخنا لذلك أيضاً في ترجمة الملطى من إنبائه حيث قال وعمل فيه لمحب
الدين بن الشحنة أبياتاً هجاء بها كان يزعم أنه أنشدها له بلفظه موها أنهم البعض
الشعراء القدماء في بعض القضاة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال : شيخنا
وشيوخ الإسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمث الأخلاق حلو النادرة عالى الهمة
إماماً عالمياً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في
جميع العلوم قرأت عليه طرقات من المعاني والبيان وحضرت عنده كثيرات وكانت
بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى وأورد قصيدة ابن
زريق المشار إليها ، وقال البرهان الحلبي من بيوت الحلبيين مهراً في الفقه والأدب
والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المعاصرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاً وله
تصانيف لطاف ، وقال المقرئ في عقوده أنه أفتى بدرس بحلب بدمشق والقاهرة
وكان يحب الحديث وأهله ولقد قام مقاماً عجز أقرانه عنه وتعجب أهل زمانه
منه ، وساق جوابه لتيمور المتقدم وغيره وكان المجلس له بحيث أوصى جماعته به
وبالشرف الأنصاري وأصحابها وفي إيراد ذلك طول . وقال ولده أنه ألف في
التفسير وشرح الكشاف ولم يكملها وألف لأجل في الفقه مختصراً في غاية التصر
محتوياً على ما لم يحتو عليه المنولات جمعاً ضوابط ومستثنيات فعدم منه في
بعض الاسفار واختصر منظومة النسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم
ألف بيت في عشرة علوم إلى غير ذلك في الفقه والاصول والتفسير وعامة العلوم
قال وحاصل الامر فيه أنه كان منفرداً بالرياسة علماً وعملاً في بلده وعصره وموغة
في جبهة دهره ولحقه قضاء حلب ودمشق والقاهرة ثم قضاء الشام كله فقدم حلب
فقدت وفاته بها وسلم له في علومه الباهرة وبحوثه النيرة الظاهرة وانتهى أمره
الى ترك التقليد بل كان يجتهد في مذهب إمامه ويخرج على أصوله وقواعده ويختار
أقوالاً يعمل بها ، وإثني على جميع نظمه وذكر أن ممن أخذ عنه العز الحاضري
والبدري بن سلامة بحلب وابن قاضي شبيهة وابن الأذري بالشام وابن الهام وابن
التميمي والسفطي وابن عبيد الله بمصر وقرأت بخط آخرهم أنه قرأ عليه بالقاهرة
حين قدمها سنة ثلاث عشرة وثمان مائة دروسه الى سفره في أواخر التي تليها صحبة
العسكر وقال أن الناصر قربه واستصحبه معه فله أعلم بذلك كله ، ومن تصانيفه :

أيضاً إختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الاختصار وسيرة نبوية والرحلة القسرية بالبحار المصرية ، وقد أوردت في ترجمته من ذيل قضية مصر فوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات ، ومن نظمه : أسماء عشر رسول الله بشرهم بحجة الخلد عمن زانها وعمر سعيد سعد على عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الويزير عمر وقوله : كنت بخفض العيش في رفعة منتصب القامة ظلي ظليل فأحدوب الظاهر وها أضلعي تعد والأعين منى تسيل (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الحافظي البخاري ، يأتي بدون محمد ثالث .

٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الساموس - بفتح السين - إسكان اللام وضم العين وآخره مهملات - الشمس التاجر القمحي . من بيت رياسة بدمشق سمع من أبي محمد بن أبي التائب ، وحدثت مع من شيخنا وغيره وقال في معجمه كان خيراً . مات بدمشق في سنة خمس ، وتيمم المقرئ في عقوده .

٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين البكركي المقدسي والد التاج محمد الماضي ويعرف بابن الغرايبي . ولد سنة ثلاث وخمسين وصحابة بالسرك وكان أبوه من أعيانها فتشأ في نعمة واشتغل بالعلم والآداب وصاهر المهاد البكركي القاضي على إبنته . وسكن القاهرة سنين وولي نيابة قلعة الدكر ولما عزل سكن القدس إلى أن مات في شعبان سنة ست عشرة ، وكان فاضلاً ذكياً طارفاً مستحضراً للقوائع يرجع إلى دين . ذكره شيخنا في إنبائه . ويقال أنه مات في رجب وهو المكتوب على عمود قبره ، وطول المقرئ في ترجمته بالحكايات رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن منيع . هكذا وقع في إنباء شيخنا وقد مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن منيع .

٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي نصر قطب الدين بن الشيخ المعتقد الشمس الانصاري الأيمحي الصنوي الشافعي الآبي أبوه . حج مع السيد أحمد بن مكي الدين الأيمحي في سنة ثلاث وتممين وجاور في التي بعدها ومع مني أحاديث كلسل وحدث زهير وحضر بعض الدروس بل سمع على الثالث الأخير من البخاري والنصف الأول من تصني في ختمه وكتبته له إجازة في كراسة ودام حتى مات السيد المشار إليه بل تخلف بمكة ورايته بها في سنة سبع وتسعين وهو متمل وقيل لي أنه اشتغل بالكيمياء ولم يظفر منها بباطل إلا أنه افتقر جداً هذا

مع فضيلته وحسن أدبه وكرم أصله فآله يحسن عاقبتنا وإياه، وهو أخو عيان الماضي لأمه.
 ٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله كريم الدين الهوى ثم القاهري
 قال شيخنا في أنبائه : اشتغل قليلا وولى جسيبة بلده ثم تزيا للجند وولى شلحا
 فظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالتسخر فولاه الحسبة مراراً
 أولها في جمادى الآخرة سنة خمس وناداه . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة
 ويقال أنه هو المشير على السلطان بمنع الوارث من ميراثه ولو كان ولداً بل يؤخذ
 للديوان فعملت تركته بذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن هلال . يأتى فيمن لم يسم أبوه ثالث الحمدين .
 ١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدسى الشافعى
 والد الشمس محمد الآنى . سمع على الميمنى وحديث عنه بسنن أبى داود ، سمع
 منه ابنه . ومات في شعبان سنة إحدى عشرة وكان صاحب أحوال وأوراد .

١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى على أبو الطيب بن أبى عبد
 الله المغربى النقاوسى القسطنطينى^(١) المالكي . ولد في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى
 الثانية سنة ثمان وأربعين بنقاوس من غربى قسطنطينة ، وكان والده فاضلاً ثم تحول
 في حياته بعد قراءته القرآن واشتغاله قليلاً إلى قسطنطينة^(٢) فطلب ثم إلى تونس
 وأخذ الفقه عن إبراهيم الأخرى وأصوله مع المنطق والعربية والمعاني عن أحمد
 النخلى ومجد الواسلى ، وتوفى والده فارتحل إلى الديار المصرية في سنة تسع وستين
 فجد في الاشتغال واختص بخطيب مكة أبى الفضل رفيقاً للخطيب الوزيرى وأخذ عن
 الشمنى في حاشيته وغيرها كشرح نظم أبيه للنخبة وتكرره عنه والتقى الحصنى في المنطق
 وغيره والشروانى في شرح الطوالع وغيره من طبعى والآمى ودياضى والكافياجى
 ولزم الأيمن الأقصرانى في التفسير وغيره والفقه عن يحيى العللى وآخرين ،
 وطلب الحديث وقتاً وأخذ عن بقايا الفيوخ وكتب بعض الطباق وسمع منى رفيقاً
 لقمصى مشيخة الرازى والبردة وحضر عنده بعض مجالس الاملاء وكان يكثر
 صراحته مع عقل وسكون وفضيلة ، وفى غضون إقامته بالقاهرة حج ثم رجع إلى
 بلاده واستقر قاضى المسكر لحفيدمولى بمسعود ثم أعرض عنه لاختياره سكنى تونس
 وصار أحد عدولها ودام سنين وامتدح صاحبها بعد إخراج عبدالمؤمن بن إبراهيم
 ابن عيان عنها زكريا بن يحيى بن مسعود بقصيدة أولها :

(١) النقاوسى بضم النون وفتح القاف وآخره مهملة . والقسطنطينى بضمين ثم
 نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون (٢) في الأصل «قسطنطينية» في المطبعين .

ضحك الريح وجاء سعد مقبل
 فارقل قديتك في ميادين المنى
 وأرح جواد الجندى اثر العدى
 فسهام سعدك في الاعادى أنبل
 وذلك الهنا ذهب الزمان المحل
 هذا الواء النصر واقى يوفل

ومعهم انه بعض فضلاء المغاربة ولم يسمح بعود نمخته بها اليه وقال له ان
 زكريا امتدح بكثير ولم يطابق الواقع في مدحه غيرك . ثم تحول بعياله وجماعته
 قاصداً استيطان الحجاز فدخل الديار المصرية فكانت إقامته بها نحو ثلاثة أشهر
 وركب البحر . من الطور صحبة نائب جدة فدخل مكة في أثناء رجب ولقيته هناك
 فدام بها على طريقة حسنة في الانجماع والعبادة الى أن سافر مع المدنيين الى طيبة فقدمها
 في أوخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة فدام بها ولقيته حينئذها وكتب لى بخطه ما عمله
 اجابة لصاحبه الخطيب الوزيري وأقرأ هناك بعض الطلبة وذكروا أن عزمه استيطانها .

١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم السيد قوام الدين بن
 غياث الدين الداوي الحسيني الموسوي الكازروني القاضي . ولد في غرة ذي القعدة
 سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بكازرون وممم من الموفقى الزرندي الصحيح ومن
 العفيف الكازروني ثم من ولده سعيد الدين المقتنى في مولد المصطفى له بولي قضاء
 كازرون . وعن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه .

١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد البدر أبو القتح بن ناصر الدين بن العز
 ابن الهيموي أبي زكريا السكندري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وابنه يوسف
 ويعرف سلفه بابن الخططة بكسر اللام المتعددة كما ضبطه ابن فرحون ولكنه على
 الألسنة بفتحها ، ويحيى جده أظنه أخو قاضي اسكندرية القهر أبي العباس أحمد
 ابن محمد بن عبد الله المترجم في المائة قبلها . ولد البدر ظناً في سنة أربع وعشرين
 وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى والقيّة ابن ملك
 وغيرها وعرض على جماعة ثم أقبل على العلم فأخذ الفقه عن أبيه وأبي القاسم النويري
 والبدر بن التمسى وابن طاهر ولازمه فيه وفي غيره وكذا لازم الشافعي في الأصولين
 والتمسير والرزية والمعاني والبيان وغيرها ومقرأ عليه التلخيص وشرحه المختصر
 والموقف الأول من المواقف في علم الكلام وأما كن من شرحه للميد والمقصد
 الأول من المقاصد وشرحه وما سمعه منه نبذة من المقصد الخامس وشرحها والمعظم
 من كل من المطول ومختصر ابن الحاجب الأصل وشرحه للمعتمد وحاشية المعتمد
 للثنازاني ومن أول البيضاوي إلى (أنأمرون الناس بالبر) وأخذ أيضاً عن الشرواني
 وابن الهمام وابن حسان والتقي الحسني وأكثر عنهم والكثير من المنهاج الأصلي عن

العلاء القلقشندي وكذا قرأ في الأصول في ابتدائه على إمام الكاملية وفي انقراض على
 أبي الجود وفي العروض وغيره على الأبدى ولازم التواحي في العروض وفي أكثر فنون
 الأدب واتقن به وفي المربية على الراعي والعجيمي والهندي وشرح المقامات بأخرة على
 للشهاب الحجازي وسمع على شيخنا الزين ابن الطحان والأمويطي وابن بردس
 وابن ناظر الصاحبة والرشيدى والصالحى وسارة ابنة ابن جماعة في آخرين وهو
 ممن حضر قراءة البخارى في الظاهرية القديمة وكتب الخط المنسوب وعنى بالأدب
 ولا زال يدأب حتى برع في القنون وأذنه في التدريس والافتاء وعظمه الأكابر
 كالشمس وابن الهمام وكان يعجبها متانة تحقيقه وتدقيقه وجودة إدراكه وتأمله
 بحيث قال ثانيهما أنه يصبح وصفه بالعالم وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة على التقي
 ابن فهد وغيره ودخل الشام وغيرها وناب في القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده
 واختص بالحسام بن حريز وقرأ عليه في الجواهر لابن شاس وغيرها وهو الذى
 عينه لقضاء اسكندرية عقب الجلال البكرى وتلقى قبل ذلك تدريس المالكية
 بالمؤيدية عوضاً عن العز بن اليساطى وكذا ولى التدريس بأم السلطان والقمحية
 والامادة بالصالحية وغيرها من الجهات وناب عن أبيه في نظر البيارستان وشرح
 في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه مواضع مفرقة سبكالى غير ذلك من
 التعاليق والنظم والنثر ؛ وقد كثر اجتماعنا وسمعت من فوائده وأبحاثه وسمع
 بقراءتي ومرافقتي أشياء وبالغ في الثناء على لفظا وخطا وأكثر من ترغيبى فيه
 تبيين كتاتى طبقات المالكية ومن التردد الى بسبب السؤال عن تراجم جماعة
 منهم وطالع من تصانيف جملة وأمعن في تخطيطها بما أتيت مع غيرى في ترجمته من موضع آخر ؛
 وكان اماما معلما ذكيا مفتنأ في الفضائل طريفا أحسن العشرة لطيف الذات وافر العقل
 ذات ساسة ودوية وتودد توأضع كثير الادب والمخاسن لم ينتدب للقضاء كسأيه بل
 لما توجه لقضاء اسكندرية اغتبط به أهلها وأثنوا عليه كثيرا ولا زال كذلك الى
 أن تعلق بالقولنج وشبهه وأرسل يستأذن في القدوم فأجيب وقدم وهو في غاية
 التوسع فلم تطل مدته بل مات بعد أيام في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول
 سنة سبعين ودفن من القبة عند أبيه بمحوش سعيد الممدا وتأسف الناس على فقده
 رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح
 القلقشندي . يأتى بدون محمد الثالث .

١٤٠ (محمد) بن محمد بن يوسف بن حاجى الجمال التوريزى أخو القفراي
 بكر وعلى ويشهر بابن بعلبند . هكذا ساق النجم بن فهد نسبه . ولد ببلده قيلان

وقدم مع أبيه وأخوته إلى القاهرة فقطنوها ثم قدم مع أخويه مكة وسافر منها إلى اليمن فأقام بها مدة وولى بعض التحدث في المتجر السلطاني ثم عاد إلى مكة وصرفا ثم إلى القاهرة ثم تسحب منها في سنة أربع وعشرين ليدون عليه فقدم مكة وأقام بها مدة ثم سافر إلى اليمن فدام به مدة ثم رجع إلى مكة فدام حتى مات في الحرم سنة تسع وثلاثين ، وأرخه شيخنا في أنبائه سنة ثمان ومائة محمد بن علي ولم يزد ، ودفن بالشبيكة بوصية منه وهو في عشر التسعين ساعه الله قال وهو أخو علي المقتول في سنة أربع وثلاثين مع كونه لم يذكره في الأنباء إلا في سنة اثنين وثلاثين .

١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش - شحاتية ثقيلة ومعجمة - الشمن الدمشقي الجزخي التاجر أخو أحمد الماضي وهذا أسن . ولد في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وسبع مائة وأحضر في الخامسة على أبي الحسن علي ابن الزمهر بن أحمد بن عمر بن سعد المقدسي جزء ابن عروة بحضوره . له في الثالثة علي ابن عبد الدائم وكذا سمعه علي ابن الحجاز وحدث به مائة منه القضاء كان موسى وشيخنا الموفق الآبي . وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي وكان يضرب به المثل في الشجاعة ، وقال في أنبائه : وكان ذا نزوة واسعة ونحكي عنه غرائب من شخه . مات في رمضان سنة خمس عشرة . وتبعه المقرئ في عقوده بإسقاط ثالث المحدثين خطأ ساعه الله وإيانا .

١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ناصر الدين بن البدر الصرخدي الأصل الحلبي الباسيتي بموحدة ثم جاء وسين مهملتين مكسورتين ثم شحاتية ساكنة ثم فوقانية نسبة لباحسيتا خطه بحلب كان عدلا بها . ولد تقريبا سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من الظهير محمد بن عبد الكريم بن العجمي بعض ابن مائة وحدث . وكان خيرا دينيا عدلا منجما عن الناس له طلب ويده إمامة مات قبل سنة أربعين بحلب رحمه الله .

١٧ (محمد) بن محمد بن محمد البكر بن البهاء القاهري أخو علي وزواله أوحده الدين محمد السابقين وسبط المراج البلقيني ويعرف كملقه بابن البرجي ويلقب هو بيميزق بمكة وزاى وقاف مصغر ، لقبه بذلك ناصر الدين بن كليك وكان جاره . مات في ذي الحجة سنة اثنين وأربعين في الحمام وقدر جاز الخمسين . ذكره شيخنا في أنبائه وقال أنه تزوج ابنة البدر البلقيني ثم فارقه وأبشر في عدة جهات وكان كثير الصلف . قلت وحيث تزوجته ابنة خاله وأبهما سالحة وعلى هذا فهي ابنة أخرى لخاله سوى للنكحة لآيه .

١٨ (محمد) بن محمد بن محمد البدر أبو الفضل بن أبي الخير النوري الحنفي لكونه
 سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين الماضي . مضى فيمن جده عبد الرحيم بن ابراهيم .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن المحب بن الصفي العمري الدميري المالكي . هكذا
 رأيت في طبقة ختم البخاري بخطي ، وقدمض في محمد بن أحمد بن مخلوك أنه الصواب .
 ١٩ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن ناصر الدين البديوي . ممن سمع مني .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
 (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد التاج بن الفرائي . فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
 ٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد التاج البوشى الشافعي قاضيا ويعرف بابن المالكي . رجل
 وجه بناحيته عنده مسودة الخادم للزركشى . عرض له الفالج مدة طويلة وكثر
 مجيئه لي هو وولده . وأظنه بقي الى قريب التسعين .

(محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن البدر بن مزهر . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الخالق .
 (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن العز بن البدر القادري صوابه ابن عبد العزيز وقدمض .
 ٢١ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال الدندلي القاهري أخو علي الماضي ويعرف
 بابن الشخعة . حفظ القرآن وكتباً وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس
 الولي العراقي وأماله وكنا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في المدوع وغيره
 وتزايد اختصاصه به وبولده ، وتكرر سفره على حمل الحرمين . وهو ممن سمع في
 البخاري بالظاهرة المجلس الأخير وغيره وكان ذا ثروة ومعاملة أنشأ داراً للجوانية
 وصاهر الولوي الأسيوطي على أخته وكانت حمية ورام السفر بها لمكة في البحر
 فامتنت فاسترضاهما فيما قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقد غرقها في البحر
 فأخذها منه الودعة وكذا جب عبداً له لكونه وجده مم زوجة له من بيت
 الهياعة الشهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية . ومات قريب المتين عفا الله عنه .
 ٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن التاج السنودي الاصل المسكي ويعرف
 بابن تاج الدين . سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراقي
 والهيتمي والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . مات بمكة في
 صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .^(١)

(محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس المدني ويعرف بالمسكين . فيمن جده محمد بن عبد الله .
 ٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الامين البدراني . ممن سمع
 من شيخنا . (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحنفي البخاري

الحنفى نزيل مكة وإمام مقام الحنفية بها وشيخ الباطنية. فيمن جده محمد بن السيد .
 ٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكاى - نسبة لقريه من قرى مشهد
 خراسان - الشافعى ويعرف بالقاضى وكأنها شهرة لأحد من أسلافه وإلا فقليل
 هو ولا أبوه القضاء . كان مرجع تلك النواحي فى الفقه والموالك ممن أخذ عن الحنفى
 والنظام عبدالحق التبادكاى أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين ولولده فى كتابة طوية
 مؤرخة بشوال سنة أربع وسبعين والعلاء هو المنيد لترجمته قال وكان أبوه عالماً صالحاً
 وكان لى العلاء لصاحب الترجمة بحنية محل أبى سعيد بن أبى الخير من أعمال خراسان وسمع
 منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه وشرحه لنازل السائر بن ونحنيسه للبردة وهو
 علامة مملكة مرشد وعظمه جداً فى علمى الظاهر والباطن وكان حياً فى سنة خمس وسبعين .
 ٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الحريرى المقاد
 ويعرف بالتنكرزى لكثرة عمله أشغال تنكرز نائب الشام . ولد كما بخطه فى سنة اثنتين وسبعين
 وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا التما فى الكبير
 وصحيح مسلم بفوت فيه وسمع على غيره ممن تأخر وقطنها وحدث بالكتابين قرأها عليه
 مع غيره لولده ، وكان شيخاً صالحاً محباً فى الحديث وأهله رغباً فى الاستماع جداً
 بدون تكلف بارعاً فى صنعة تدرب فيها جماعة مع استحضار لتون وفوا وأدحفظها
 من المواعيد ونحوها وبلغنى أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فيها
 فى الفقراء والأطفال وآخر ما علمته حدث فى سنة سبعين ومات فى التى تليها ورأيت
 من زاد بأخر نسبه عبد الرحمن بن عبدالستار .

٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس المقرئ بن الحلبية . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة وسمع
 من التنوخى سنة ست وتسعين ومن ابن صديق . ذكره ابن أبى عذينة وقال أجاز لنا .
 ٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس القاهرى ثم المدنى أحد رؤساء مؤذنيها ووالده
 أحمد أبى الجاعة . استقر فى الرياسة بعيد القرن بعد مباشرته لها فى قلعة الجبل
 بمصر ، وكان متميزاً فى المقات ومتملقاته بحيث صنف فى ذلك ونظم قصائد نبوية قيل
 أنها تزيد على ألف وعندى من نظمه أبيات فى تاريخ المدينة ، وكذا بإشر المخطابة
 والامامة ممّا بطبيعة نيابة . ومات فى سنة أربع وعشرين .

٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الهوى السمارى الشافعى . ممن سمع منى .
 ٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصدر القاهرى الكتفى
 خدام السباطى والملقب به بمعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين وعند
 العامة بلقبه ، حج معه وجاور وتكسب بالتجليد وهو أجود من غيره مع كونه

متوسط الأمر في صناعته سمع مني يسيراً اتفاقاً .

(عبد) بن محمد بن محمد . الصلاح الحكرى . فيمن جده محمد بن اسمعيل .
(عبد) بن محمد بن عبد العزيز الشمس بن الحمراء الدمشقي الحنفى . يأتى بدون عبد الثالث .
(محمد) بن محمد بن عبد الملاء البخارى . فيمن جده عبد بن عبد بن عبد بن عبد .
٣٠ . (عبد) بن محمد بن محمد علم الدين ولقبه العيني جمال الدين بن ناصر الدين
القنقى الدمشقي المالكي . ولى قضاء دمشق إحدى عشرة مرة في مدة خمس
وعشرين سنة أولها في رجب سنة تسع وسبعين باشر منها ثمان سنين . وعشرة
أشهر ومات وهو قاض ؛ وكذا ولى حاة مراراً وحلب إمامتين أو ثلاثاً . وكان
عقياً له عناية بالعلم مع قصور في الفهم وتقص عقل ولديه اكرام للطلبة ؛ وكان
جده فلقد قدم دمشق في سنة تسع عشرة قناب في الحكم وكان أبوه جندياً وألبس
ولده كذلك ثم شغله بالعلم وهو كبير ودار على الدروس واشتغل كثيراً . قال ابن
خطيب الناصرية : " أصيب في الوقعة الكبرى بما له وأسرت له ابنة وسكن عقب
الفتنة بقرية من قرى سمعان الى أن انزاح الططر عن البلاد فرجع الى حلب على
ولايته ، قال وكانت بيتنا محبة وكان يكرمنى وولاني عدة وظائف علمية ثم توجه
من حلب الى دمشق فقتلها وولى قضاءها . ومات بها على قضاءه في الحرم سنة
خمس ولم يكمل الستين . وذكره شيخنا في انبائه رحمه الله .

٣١ (عبد) بن محمد بن عبد العمد بن العمد بن العمد الازدى الدمشقي
ويعرف بابن هلال ويلقب أيضاً بالشمس واشتهر به عند كثيرين . كان من مجار
الشاميين المترد فيها ملكة وبها توفي في الحرم سنة اثنتى عشرة وقد تكهل وبلغنى
أنه سمع من ابن قوايج . قاله القاسى .

٣٢ (عبد) بن محمد بن عبد فتح الدين أبو الفتح الحريرى القاهري ويعرف بابن
أمين الحكم . ذكره شيخنا في انبائه فقال : " سمع على جماعة من شيوخنا وعنى
بقراءة الصحيح وشارك في الفقه والرماية وأكثر المجاورة بالحرمين ودخل المين
فقرأ الحديث بصنماء وغيرها ثم قدم القاهرة بأخرة فوقع . ومات بالبيمارستان
سنة اثنتين وعشرين من نحو الحسين . وسبق فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد
ابن محمد الحريرى فيمن جده اسمعيل متأخر عن هذا .

٣٣ (عبد) بن محمد بن ناصر الدين عبد فتح الدين السعدوى ويعرف بابن محمود بن مع منى .
٣٤ : (محمد) بن عبد بن محمد فتح الدين القرظى الحزوى السكندرى . ولد سنة
تسع وخمسين وسبع مائة وسمع من ابن نباتة سيرة ابن هشام وحدث بها عنه بحكمة

سمع منه الفضلاء ثابن موسى والابن وأورده التقي بن فهد في معجمه وكان يذكر أنه سمع الاسناني والبيهاء السبكي وغيرها ذكره شيخنا في انبائه وقال كان يتعماني التجارة فنهب مرة وأملق وأقام يزيد ينسخ للملك الاثرى ثم حسنت حاله وتبضع فربح ثم والى الاسفاد الى أن أئثرى وجاور بمكة ثم ورد في البحر قاصداً القاهرة فمات بالطور في أوائل شعبان سنة سبع عشرة .

(محمد) بن محمد بن محمد الحب بن البدر المحرق . فيمن جده محمد بن أبي بكر بن أيوب . ٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد الحب بن الشمس القاهري الحنبلي ويعرف بابن الجليس (١) «شريف بن عبد الله الجمال» (٢) وهو ابن أخت الشريف الحب محمد بن عبد الرحمن الحسني الحنفي شيخ الجهورية والماضي . نشأ لحفظ القرآن ومختصر الخرقى ولازم دروس الحب بن نصر الله بل قرأ عليه وكذا قرأ على العز الكفاني قبل ولايته في الفقه وهو الذي استنابه وعلى البوتيجي البخاري وسمعه أو معظمه على البرهان الصالحى ثم سمع ومعه ابنه محمد على أم هاني المورينية وغيرها . وتزل في الجهات وحرك الخطيب ابن أبي عمر حتى كاد أمره أن يتم بمنزل شيخه العز الكفاني فها أمعدا وحج وكان جامدا . مات في جادى الاولى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين عفا الله عنه ، وخلف ابنة تحت أبي البركات الصالحى .

٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد معين الدين الفارسكورى الاصل الدمياطى المولد والدار ويعرف بلقبه . أحد الممولين من بيت تجارة ووجهة حتى كان أبوه على قاعدة تجار دمياطينوب فيها عن قضائها ولشأ هذا فقيراً جداً فقرأ القرآن أو بعضه وتعماني استئجار النيطان ونحوها وترقى حتى زادت أمواله على الوصف بحيث أنه قيل وجد ببعض المعاصر خبيثة وصار ضحاً عظيماً الشوكة مبجلًا زائد الاعتبار عند الجمال ناظر الخاص حتى أنه روقع فيه عند الظاهر جقمق فإما تمكن منه من فعل غرضه بل ضرب المرافع وابتنى بدمياط مدرسة هائلة وعمل بها شيخاً وصوفية ، وأكثر الحج والمجاورة وكان يقال أنه لقصد سبك القضة هناك وبيعها على المنود ونحوهم حتى لا يطلع عليه وبلغنى أنه كان في صغره مهتسكاً بآبائه الله بالبرص ولا زال يتزايد حتى امتلاً بدنه وصار لونه الاصلى لا يعرف ، ومات وهو كذلك قريباً من سنة ستين عن سن طالية واستمرت المظالم منتشرة هناك بسبب أوقافه وهلك بسببها غير واحد ، وهو مولى جوهر المعينى الماضى عفا الله عنه وإيانا .

٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الحموى الشافعى ابن خطيب (١) بفتح ثم كسروا آخره مهمة ، على ما سيأتى . (٢) ما بين القوسين من الحاشية .

تفسيرين . قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وتراعى على الدخول في المناصب الى أن ولى قضاء حلب سنة اثنتين وتسعين فباشرها مباشرة غير مرضية ف عزل بعد سنة ونصف بالشرف أبى البركات الانصارى وتوجه الى القاهرة ليمضى فأطاعه الظاهر الى تغرى بردى نائب حلب فحصلت له محنة وإهانة وحبس بالقلعة ثم أعيد الى القضاء سنة ست وتسعين عوضا عن الشرف أيضاً ولم يلبث أن صرف بعد سنة بالشمس محمد الاخوانى الدمشقى فسافر عنها واستمر ينتقل فى البلاد بطالا الى أن أعيد لقضاء حلب فى أول نيابة شيخ بها من قبل الناصر فرج فى أواخر دولته ثم عزل بعزل المؤيد ثم عاد بعد قتل الناصر واستقرار شيخ مدبر المملكة للخليفة المستعين ، وفى غضون ذلك ولى قضاء دمشق مرة وطرابلس أخرى ولما قام نوروز بدمشق بعد قتل الناصر قرره فلما قتل نوروز قضى عليه جقمق الدوادار باللجون وحبسه بصند فى سنة ثمانى عشرة باذن المؤيد فلما وصل المؤيد لدمشق فى فتنة قابلى أخرج من محبسه ميتاً بدسيسة فيما يقال من كاتب السر لكونه كان يعاديه فى الايام الناصرية والنوروزية بحيث كان ابن البارزى يهدده به كل حين وأتكر السلطان موته ونقمه على ابن البارزى وذلك فى السنة المذكورة ، وكان كريماً سمحاً الا أنه كثير التزوير والتعلق على أملاك الناس ووظائفهم بالتزوير ، ولم يكن مشكور السيرة فى الاحكام بحلب سيما فى ولايته الاولى . قاله ابن خليب الناصرية وتبعه شيخنا فقال : كان قليل البضاعة كثير الجرأة كثير البذل والمطاء الا أنه يتعانى التزوير بالوظائف والدور ينتزعها من أهلها بذلك ساعه الله واياها .

٣٨ (محمد) بن محمد ناصر الدين بن الطبلوى الوزير . عن نشأ بالقاهرة ورأس بابن عمه العلاء على بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأثرى فى أيامه ثم نكب وأخذ منه مال جزيل وعوقب الى أن تحرك له حظ فى الايام الناصرية وباشر شد الدواوين ثم الوزر بعد صاحب البدر حسن بن نصر الله فى رمضان سنة سبع ، واستقر عوضه فى شد الدواوين اقتمر . ذكره المقرئى فى عقوده ويمرف بابن مستيت .

٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين الرملى الكاتب . ذكره شيخنا فى انبائه فقال ناصر الدين المجود صاحب الخط المنسوب كتب على القلندرى وكتب الناس دهرأ طويلا فكان ممن كتب عليه البدر بن قليج العلائى وابن عمه أبو الخير بيت المقدس ثم تحول الى الشام فأقام به دهرأ ثم رجع الى القدس ففقطه وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات فى ذى الحجة سنة

احدى وله بضعة وثمانون عاماً .

٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن نور الدين بن التاج بن الشرف الحنفى سبط الشهاب ابن الناصح . ممن يروى عن المز بن جماعة المفتى وناصر الدين بن الترات وعبيد البشكالى ، أخذ عنه نظام الحنفى .

٤١ (محمد) بن محمد بن محمد أبو البركات بن الامين بن عزوز بن زايين معجمتين ورأيت مجوداً بنون آخره بخط غير واحد لجمال البدراني الانصارى التونسى المغربى المالكي ويعرف بابن عزوز . اعتنى بالرواية وأخذ عن الكمال بن خير والشهاب الثبولى والكلواتى والواسطى والحفاظ البرهان الخليلي وابن ناصر الدين والولى العراقى وشيخنا ولازمها في كتابة الامالى واختص بشيخنا كثير أو ابن الجزرى وعائشة ابنة ابن الشرايحى والنور القوى والشمس الشامى باسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها وما أخذه عن ابن خير البلدانيات الاربعين لؤادياشى بأجازته منه وعن الواسطى المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة وعن ابنة الشرايحى مشيخة الفخر وعن ابن الجزرى فيها وفي مسند أحمد وعن القوى من لفظ الكلواتى قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطنى مع اليمير من أولها وأثنائها ، ووصفه جمال البدراني في الطبقة بالقفيه المشتغل المحصل الفاضل ، وقرأ معظمها على الشمس الشامى بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخة الفخر ومسند أبى بكر من مسند أحمد ، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستطى وغيره من المحدثين ورجع الى بلاده فصار أشهر من بتونس في الرواية وأسهم بالصناعة في الجلة وتصدى للامام فأخذ عنه جماعة الى أن مات مطعوناً فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز المبعين وسد به الباب هناك وجيء بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الامناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاكمون اليه في العريفات فيقضى بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإياها .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الطيب النسراوى . فممن جده محمد بن عبد الله بن أحمد .
٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضى الجماعة بتونس . مات بها في سنة احدى وخمسين . أرخه ابن عزم بعد أن ذكره في التى قبلها طناً طالبا .

٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى الاندلسى ثم التونسى المالكي بن القماح . ذكره شيخنا في انباه فقال المحدث بتونس سمع من أبى عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن موسى خاتمة من كان يروى حديث الملتقى عالياً بالجماع المتصل بالقاهرة من التنوخى والعراقى وجماعة يعنى

كالمليجي وابن حاتم والمويداوى ، ورجع الى بلاده فعنى بالحديث واشتهر به ،
وكاتبني مراراً بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته في البلاد
وقد ولي قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالاجازة العامة عن
البطرني ممند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالاجازة وعن غيره من المشاركة .
مات في أواخر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، كتب الى بوفاته من تونس الشيخ
عبد الرحمن البرشكي وقال كان حسن البشر ممدح الأخلاق محباً في الحديث وأهله
رحمه الله وإيانا . قلت أجاز في سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل
قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الأيدى بقرائه له على الخطيب أبي عبد الله
عبد بن أبي الحسن على القيجاطي .

٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد أبو القتح برن البدر الدنجاوى ثم القاهري
أحد اليهود كأبيه داخل باب القوس . ممن سمع على شيخنا وهى فأظنه زاحم
الجانين ، وهو سنة تسع وتسعين حى .

٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد أبو القتح حفيد أبي القتح القردوى المصعدي . ممن
سمع منى في يوم عيد القطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد .

(محمد) بن محمد بن محمد البغدادى الركنى . فيمن جده محمد بن أبي بكر .
٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشريف الحسينى الدمشقى امام مسجد العقبة
وناظر الجامع بها . ذكره شيخنا فى أنبائه فقال حصلت له إهانة فى أيام حصار الظاهر
دمشق بعد خروجه من الكرك من أيدى المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو الى
القاهرة وادعى على الذى أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك
وولاه السلطان جمع الجامع . ومات فى يوم تاسوعاء سنة احدى وله نحو الخمسين رحمه الله .

٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد النابتى القاهري ويعرف بالخطيب . ممن سمع على قريب التسعين .
٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد الششتري البصرى الشافعى زبيل مكة .
ولدى سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة فى سنة أربع وخمسين وكان يشغل بالعلم
ويحضر دروس فاضلها البرهان وسافر غير مرة إلى هرمز آخرها مع ولد له كبير
ثم إلى كنباية ففرقا فى خورها سنة ست وسبعين تقريبا . ذكره ابن فهد .

٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد الحمصى القادري الصوفى الشافعى . ممن سمع من إبراهيم
ابن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه .

٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد اللبلى الأصل القاهري المتهار . يأتى له ذكر فى آية .

٥١ (محمد) بن محمد بن محمد السخاوى . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه

ويض له ورأيت له منظومة في الاصطلاح قال فيها :

وعمدتي في النقل قول شيخنا هو العراقي بخاري عصرنا
وابن الصلاح قبله والنووي فخذ منتقها لما عنهم روى
وفيها أيضاً أول أقسام الحديث :

لحظ محدث في الاسناد حصر والمثنى والذي اليها يمر
وهذه المنظومة في مجموع بخطه في المدرسة الزينية فيه نظمه للتبريزي
وغير ذلك . وما وقفت له على ترجمة .

(محمد) بن محمد بن محمد الشارمساخي . فيمن جده محمد بن عبد الله .
(محمد) بن محمد بن محمد الصرخدي . فيمن جده محمد بن يوسف بن علي .
٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد الغزي السكاكيني . ممن صنع منى بمكة .
(محمد) بن محمد بن محمد القلقشندي . فيمن جده عبد بن اسماعيل بن علي .
(محمد) بن محمد بن محمد الخزومي القرشي الدماميني المالكي . رأيت كتب
على استدعاء بعد الحسين فيحرر من هو .

٥٣ (عبد) بن عبد بن عبد المتوفى السبكي ممن عرض عليه خير الدين بن القسبي بعد الحسين .
٥٤ (عبد) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن عبد الله بن ظاهر بالمعجمة الشمس
ابن ناصر الدين الجوزي ثم القاهري الشافعي الناسخ زيل شبري وخطيبها وشاهدها
ولد في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمجور وقرأها جل القرآن ثم تحول مع أبيه
فأكمل بمكة بدر حفظ فيها الملحمة والجرومية ونحو نصف المنهاج ثم تحول معها
أيضا الى شبري الخليفة فقرأ في المنهاج عند جماعة كالولوي البلقيني قاضيها وخطيبها
الشهاب بن عاصم ثم قدم القاهرة فأكمل بها المنهاج وألقى النحو واشتغل في الفقه
والعربية وغيرهما عند الابناسي وابن قاسم وابن خطيب الفخرية بل حضر دروس
العبادي والفخر المصفي وأخذ الترائض والجمابعن البدر المارداني وكذا قرأ أعلى في
الاصطلاح وغيره وكتب أشياء من تصانيفي وكذا كتب غير نسخة من طبقات ابن
السبكي الكبرى وجملة وخطه متقن وفهمه حسن وحج وجاور قليلا واستوطن
شبري وانتفع به أهلها في الشهادة ، وله فيها تميز في الجملة وعمل المقود بها وربما
نظم . مات ليلة الاستمقاء في ليلة الأحد احدى عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وحي .
به في نعل فعمل ودفن بباب الوزير عوضه الله الجنة .

٥٥ (محمد) بن محمد بن محمود بن ماجد بن فاضل الشمس أبو عبد الله بن
الشمس بن الشرف الدين الشافعي ولد كما أخبرني به في سنة ست وستين وسبع مائة وكتب

بخطه أنه في سنة ستين فافقه أعلم بقرية منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره
نون من أعمال الشرقية ، وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على والده والعمدة
والمناهج القرعى والأصلى وألفية ابن ملك ودخل القاهرة فعرض على الانبامى
وابن الملقن وأجازاه وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقينى وقريبه البهاء أبى الفتح
والزين العراقي قرأ عليه فى تسكئة شرح المذهب له بالقاضية وسمع عليه فى
الحديث وغيره وبالكمال الدميرى والبدر الطنبيدى وعليه قرأ فى الأصول والعربية
فى آخرين وأخذ فى الألفية وتوضيحها وغيرها من كتب العربية عن المحب
ابن هشام حين إقرائه بجامع الحاكم وفى القرائض بقراءته عن الشمس العراقي وسمع
البخارى على التقي الدجوى فى سنة ست وثمانين وكان ضابط الاسماء وبرع فى
الفقه وأذن له الدميرى فى الافتاء. وولى القضاء ببليس وغيرها من التقي الزيرى
ثم عن قريبه العزيز عبد العزيز الردينى ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولى عمل منية
الردينى وأعمالها عن الجلال البلقينى ومن بعده واشتهر بالعفة والديانة والصلابة
فى الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له فى تلك الناحية جلالة ووجاهة
بحيث قصدوه بالقتاوى وانتفع به فى ذلك وعولوا عليه فيها وفى غيرها ، وقد
لقبته بمجلس شحنا فاستحزته لى ولأخوى وغيرها من أصحابنا ثم ارتحلت
لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره ، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهاباً حسن
السمت ظاهر الوقار . مات فى سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يخلف هناك
من يوازيه رحمه الله وإيانا .

٥٦ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين
البهاء بن الشمس بن الجمال أبى التناء الربى البالى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآبى أبوهما وهو سبط الصراج بن الملقن .
ولد فى ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وتلا به لأبى عمرو على الشمس السعوى الضرير فقيها والعمدة والمناهج القرعى
وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة ، واشتغل بالفقه على البرهائى البيجورى
والشمس البرشمى والمجد البرماوى وتزوج ابنته وعليه قرأ فى النحو أيضاً وسمع
على جده لامة جزء القدرى وغيره وعلى التنوخى جزء أبى الجهم وحدث بذلك وسمع
منه الفضلاء أخذت معانته ، وناب فى القضاء للجلال البلقينى فن بعده بل بآثر فى عدة
جهات تلقاها عن أبيه وغيره وسافر إلى دمياط وبلاد الصعيد ، وكان أصيلاً كنياً .
مات فى يوم الاثنين ثالث جهاى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده

بالتقرب من البلابل من حوش سعيد الصعداء رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الشمس البالىسى . فى محمد بن محمود ابن محمد بن أبي الحسين فشمس الدين إنما هو محمد بن محمود لا واسطة بينهما بل الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل .

٥٧ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الشمس الجعفرى البخارى الحنفى . إشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع للناس به فى علوم المعقول . مات بمكة فى العشر الاخير من ذى الحجة سنة إثنين وعشرين عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ورأيت كتب وهو بمكة على إستدعاء فى ثانى عشر شهر وفاته وقال الجعفر الطيارى النجار يعنى الأصل الحافظى البخارى الحنفى وأن مولده فى رابع عشرى رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . وله ذكر فى الأمينى يحى الاقصرانى وآته أجاز له فى ذى الحجة سنة إثنين وعشرين بنى وأنه روى البخارى عن أبي طاهر محمد بن أبي المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على الطاهرى الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى محمد عن السراج عمر بن على القزوينى بصفه القدى أوودته فى التاريخ الكبير سمع منه بعضه الامين . ورأيت من زاد محمد ثالثاً فى أول نسبة فاته أعلم .

٥٨ (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الحنفى المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية نصر الله بخان الخليلى . كان فاضلاً أقرأ الطلبة بالقاهرة ومن قرأ عليه انحصر فتننازاتى والعبرى شرح الطوالع والمعانى والبيان والبديع الزينز كريا وكذا أخذ عنه فيها خضر بن شاف ، وصنف شرحاً على درر البحار فى فقه الحنفية وآخر على نظام السراجية فى الفرائض وكتب أيضاً فى أصول الدين وانتهى للشمس الروى المكتاب فمتحن بسببه وكاد ابن المخطلة أن يوقع فيه أمراً بسبب كتابه فى الاصول فحال الامين الاقصرانى بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك ففطن الشام وأقرأ الفضلاء أيضاً ومن انتفع به هناك القاضى شمس الدين بن عيد واستمر هناك حتى مات أظنه قريب الخمسين فلناً . (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الدمشقى بن السلوس . هكذا فى الانباء باسقاط محمد الثالث وقد مضى .

٥٩ (محمد) بن محمد بن محمود صائى الدين الدمشقى الحنفى أحد شهود الحكم بدمشق . كان يقى ويذاكر . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٦٠ (محمد) بن محمد بن محمود ناصر الدين المعجمى الأصل السمنودى الدافى ويمر بآبى محمود . حفظ القرآن وجوده على الشيخ مظفر وتصدير لتعليم الأبناء ببلده

بحيث قرأ عليه غالب فقهاء كالتقي العسामी وولده وخاله الجلال المحلى وولى حسبتهما وقتاً ثم ترك، وكان خيراً . مات في سنة خمس وخمسين تريباً وقد جاز الثمانين .
 ٦١ (محمد) بن محمد بن محمود أبو الفضل المكراني الهندي الحنفي ويعرف بابن محمود . سمع من التقي الحرّازي والعزّين جماعة والموفق الحنبلي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد وكان أحد الطلبة بدرس يلعبا ويعمل العمر ويعاني حرفاً كثيرة . مات في اثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القامى في مكة .

(محمد) بن محمد بن مظهر . فبين جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

٦٢ (محمد) بن محمد بن مسدد الصفي بن الشمس الكازرونى المدني الآتي أبوه . ممن سمع من المدينة .

٦٣ (محمد) بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسمعيل بن الأستاذ أبي علي الدقاق هو الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن اسحق أو أحمد العفيف أبو المحامد ابن سعيد الدين أبي محمد بن الضياء البلياني النيسابوري ثم الكازرونى الشافعى . ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأجاز له في سنة أربعين الحفاظ المزى والبرذالى والذهبي والملائي وأبو حيان وابن الخطّاب والميدوي وابن غالى وابنة الكمال في آخرين وقرأ على أبيه كتباً جمّة، وحج سنة أربع وأربعين ثم توجه لمكة ليحج أيضاً فأدركه أجله بنجد في ذي القعدة سنة اثنتين ودفن هناك . ذكره العفيف الجرجسي في مشيخته وقال هو أو غيره أنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخارى وقال أنه استمد فيه من ثلثمائة شرح عليه كذا قال وعمل أربعين في فضل العلم سمعها عليه الطاووسى وجمع أسابيد نفيسة في كتاب سماه شعب الأسانيد في رواية الكتب والسانيد ، وذكره التقي القامى في مكة فقال : العلامة الخير نسيم الدين أبو عبد الله بن العلامة سعيد الدين النيسابوري الاصل الكازرونى المولد والدار الشافعى زيل مكة ، هكذا وجدت نفسه لأبي علي الدقاق بخط بعض أصحابنا بل رأيته بخطه فيما أظن وذكر أنه ولد بكازرون من بلاد فارس سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ بها واشتغل فيها على أبيه بالعلم وسمع منه بها بعض تصانيفه وأنه إستجاز له من المزى وغيره من شيوخ دمشق وهي عنده بكازرون ، سمعت منه شيئاً من المولد النبوي لأبيه وكان يرويه ، عنه فيما قال ؛ وكان فاضلاً في العربية ومتعلقاتها مع مشاركة حسنة في الفقه وغيره وعادة كثيرة وديانة متينة وأخلاق حسنة جاور بمكة زيادة على عشرينين ملازماً للعبادة والخير وإفادة الطلبة وسمع بها من الرجال الاميوطي

والعفيف النشاوري ثم توجه من مكة الى بلاده بأثر الحج من سنة ثمان وتسعين فوصل اليها ثم توجه لمكة فأدركه الاجل بلار في سنة احدى ووصل الخبر بوفااته لمكة في التي تلبها وكان زار المدينة النبوية في طريق الماشي وسهل في طريقها أما كن ممتصبة وفعل مثل ذلك في جبلى حراء وثور أجزل الله ثوابه على ذلك انتهى . وفيه مخالفة لما تقدم في مولده ولقبه وغيرها وكأنه اختلط عليه بالذي بعده كما اختلط على غيره مما يحتاج فيها الى تحقيق .

٦٤ (محمد) نسيم الدين أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة بكازرون من بلاد فارس ونشأ بها ، وأجاز له المزي وغيره وسمع النذير على أبيه وأخذ عنه وعن غيره العلم وبرع في العربية ومتعلقاً بها وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، وكان كثير العبادة والنسك متين الديانة حسن الاخلاق جاور بمكة كثيراً وكان قدومه لها سنة اثنتين وثمانين وقرأ بها على الاميوطي والنشاوري وأقرأ الناس وانتفعوا به وكان حسن التعليم غاية في الورع في عصرنا ، ثم توجه منها الى بلاده في سنة ثمان وتسعين فأقام بها على عادته في الامماع والاقراء ثم رجع متوجهاً لمكة فأدركه أجله بلار في شوال سنة عشر . ذكره العفيف الجرمي أيضاً في مشيخته ، وأرخ المقرئ في شيخنا في انبائه وفاته في سنة احدى زاد شيخنا وله خمس وستون سنة وهي وفاة أخيه كما تقدم .

٦٥ (محمد) بن محمد بن مقلد البدر المقدسي ثم الدمشقي الحنفي . ولد سنة أربع وأربعين وسبعائة وبرع في الفقه والعربية والمعقول ودرس وأفنى وناب في الحكم بدمشق ثم استقل بقضائها نحو سنة ولم محمد مباشرة فعزل ، ثم سار الى القاهرة وسعى فأعيد ورجع الى بلده فأدركه أجله بالرملة في أوائل ربيع الآخر سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٦ (محمد) بن محمد بن موسى بن سليم بفتح المهملة الججاوي . كان من أهل العلم بالهيئة وولى وظيفة التوقيت بالجامع الاموي ثم انتقل الى ججا بلده فأت هناك في شعبان سنة اثنتي عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٧ (محمد) بن محمد بن موسى بن أحمد الشمس المحلي الشافعي سبط أبي عبد الله النعمري ويعرف بآبيه بابن أبي شاذي . ممن اشتغل في الفقه والنحو قليلاً وقرأ على في التقريب للنووي تهماً وفي البخاري وسمع مني الباب الاول من ترجمة النووي وغير ذلك ، وهو خير عاقل فهم . مات في ربيع الثاني طناً سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزى ثم المقدسى الحنفى الآلى أبوه ويعرف كـهـو بـابن عمران. ولد فى ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بخوة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على أبيه وثقة بالزين قاصم وغيره وسمع على شيخنا فى سنة ست وأربعين ثم على الجلال بن جماعة والتقى القلقشندى والزين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وأجاز له جماعة فاحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدى وتميز وولى قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف . وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا فى سنة ثمان وثمانين وجاور التى تليها ، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويفتى ويروى حتى مات فى يوم الخميس سابع رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة مامللا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٦٩ (محمد) الشمس أبو الوفا أخو الذى قبله . ممن سمع معنابيت المقدس طخيه على الجلال بن جماعة والتقى القلقشندى وأخذ عن أبيه القرائت وأجاز له جماعة ، وأم بقائه صوره الحيواى حين كان منفياً عندهم .

٧٠ (محمد) أبو الفتح أخو الذى قبله . ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنابيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالتمام .

٧١ (محمد) بن محمد بن موسى بن أبى والى ناصر الدين وربما نسب لجده فقيل ابن أبى والى وقد يخفف فيقال بوالى . ولى الاستادارية الكبرى بالديار المصرية فى أيام الاشراف برسباى عوضا عن ارغون شاه النوروزى ثم ترك حتى ولى استادارية دمشق وبها مات فى جمادى الاولى سنة اربع واربعين . ارخه ابن اللبoudى .

٧٢ (محمد) بن محمد بن موسى الشمس الشوبكى الدمشقى نزيل مكة جاور بهاسنين كثيرة على خير وتزوج زوج أخيه الشهاب احمد وولد له منها أولادو كان له بالعلم قليل عناية . مات فى سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسمى .

٧٣ (محمد) بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الاندلسى الجزائرى المغربى المالكي ويعرف بابن الفخار بالحاء المعجمة لسكونها حرفة جده . ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقهاء ثم تحول الى تونس وقطن مدة حريصاً على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضى الجماعة بها أبى عثمان سعيد العقبانى ثم وصل الى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم مثواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضى الجماعة أبى مهدى عيسى الغبرينى ، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهراً ثم بالمدينة النبوية بعد الحج

خمسة أعوام يؤدب فيها الابناء . ذكره لى أبو الطيب محمد بن الزين القيروانى
 نزيل مصر ، وحكى لى خليل بن هرون الجبائرى نزيل مكة عن رجل
 أتته عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان اذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال
 فقلت فى نفسى كأنه يكاشفتى فزمت على امتحانه ففجرت فى الليل إلى باب منزلى
 عريانا واستغفرت الله ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رأى أنى أعرض عنى قال فقلت
 له أيس جري قال تخرج لباب منزلك عريانا قال فاستغفرت الله وقلت لأعود
 فقال لى لولا الأدب مع الشرع لأخبرت بإيصنع الانسان على فراشه أو معنى هذا ،
 وهذه منقبة لابن القطار ، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة
 من عام ثمانمائة ثم توفى بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن فى
 صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالملامة . هكذا ترجمه القاسى وهو فى عقود
 المقرئى وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شاركنى فى القنوز وتقدم
 فى الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأطن
 أنى إجمعت به أول المنة رحمه الله وإيانا .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أبى نصر الشمس الأنصارى الأيمى والد القنطرب
 عهد الماضى كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافى . ومات بمكة سنة ستين رحمه الله .

٧٥ (محمد) بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله بن
 النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجهنى الجوى الشافعى والد عمر الماضى
 والآب أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى وهو بابن هبة الله . ولد فى ثالث عشر
 رجب سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على العلماء
 ابن عائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالقاهرة فى شوال سنة أربع وعشرين على الولى
 العراقى والبيجورى والشمس بن الدبرى بل كان أكمل حفظه عند ثنائهم وأجازوه
 وسمع على شيخنا والزين الزركشى وبيلده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور
 ابن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل فى الفقه وكذا بحمص على البرهان
 النقيب راوى وبالتقاهرة على البيجورى والقاياتى وعنه أخذ فى الأصول أيضا واشتغل
 فى النحو على اللبد المهندي الحافى ونقله من دمشق الى حماة وأحسن اليه وزوجه
 بها ورتب له ما يكتفيه جريا على عادة الرؤساء وولى قضاء بيلده بعد الشهاب الزهرى
 فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عقب تسلطن الظاهر جقمق بعناية قريبه
 السكال بن البارزى ولأمه أبوه على الدخول فى القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى
 ترضاه فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت اليه فى أثناءها كتابة مرهائم انفصل

عن القضاء خاصة بالزین بن الحرزى وكذا ولى بها تدريس الخطيبية والقروا ناصية
وخطب بمجامعها الكبير بل ولى أيضا كتابة مرحلب في سنة سبع وستين عوضا عن النور
المعري فأقام فيها زيادة على سنة وراسل في الاستعفاء بعد موت نائبها جانبك التلحي
لكونه هو الباعث له على قبوله أولا لما بينهما من الألفة حين كان نائبا عندهم بحماة
فأعيد ابن المعري وقدم القاهرة غير مرة وآخر ما دخلها في سنة ستين ومعه ابنه عمر
وأخو أصغر منه فكانت منية نائبها بها فجزع عليه شديدا وزاد احترامه عليه
ودفنه بمقبرة البازي عند ضريح الشافعي من القرافة ورجع قبل استكمالها فيها
شهرأ الى بلده وكذا حج مع والده في سنة تسع عشرة ثم بنفسه في سنة اثنتين
وعشرين وزار بيت المقدس ، وتولى بين الأدب واختصر مصارع العشاق وسماه
الفاث من المصارع وعمل مجموعا من كلام عشرة من الشعراء سماه انشراح الصدر
وكذا له الحسن الجميل من أخبار القيسين وجميل وترسلات ومجاميع . ولقيته في
رجوعى من حلب فقرأت عليه شيئا باجازته من الولى العراقى وكتبته عنه أشياء
منها قوله يستدعى بعض أحبابه الى بستان :

حديثى قد حكى الزرقا بنفسها والنرجس الفض فيها أشبه الشها
فاحضر ولا تخش يا غصن الازاركا من لسن الوشاة ولا من أعين الرقا
وكذا من نظمه فى البطيخ الحوى الكمالى وهو على خلقه ضميرى مصر مخاطبا لقرية الكمالى :
تاه على البطيخ جمعا سيدي بطيخنا بسائر الخصال
لكن طامحا للضميرى رأسه لقرية اليوم من الكمال

وله مطارحات مع غير واحد من الشعراء ، حدث وعنه أبوه فى حياته شئ من
نظمه مما كتبه عنه البقاعى وغيره ، وكان أديبا فاضلا بارعا ذا ذوق ولطف
وبيته عال فى الرياضة والحكمة وقد رغب لابنه السراج عمر عن وظيفة كتابة
سر بلده ، وتوجه للحج ثم عاد وهو متعلل فاستمر أشهرها ، ومات فى يوم
الجمعة ثانى عشر أو تاسع ربيع الثانى سنة خمس وسبعين ودفن بمقابر الشيخ
عمر فكان أعمده له هناك رحمه الله وإيانا .

٢٦ (محمد) بن محمد بن هلال بن على بن صفوان بن ناسر بن منصور العامرى
الباعونى الأصل القاهرى القادري ويعرف بابن هلال من نقر يقال لهم بنو عامر
بباعدة من أعمال صفد . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريبا وحفظ القرآن وصلى به
فى الجمالية المستجدة فى رمضان على العادة وقرأ دروسا فى التبريزى على الشمس
البوصيرى ولازمه كثيرا وكذا لازم الجمال يوسف الصنى وغيرهما وسع على

القوى وشيخنا وغيرهما ومن لفظ الكلوثاني ، وحج وجاور واثام بالمدينة النبوية أياما ، وزار بيت المقدس وباشر التقدمه بأبواب الولاية كسلفه ولكن غلب عليه الخير وحل عليه نظر السادات فكان مع ذلك يلازم الجماعة ويشهد مجالس الخير مع لطافة عشرة وأنس وخدمة لمن ينتسب للعلم والصلاح وهو ممن صحب امام الكاملية سقراً وحضراً وأكثر من التردد الى ثم أعرض عن التقدمه وأقلع عنها أصلاً ولازم طريقته في الخير الى أن تملأ مديدة ، ثم مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه من الغد رحمه الله وعفا عنه .

٧٧ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى الشمس أبو عبد الله بن الشيخ أبي عبد الله بن أبي زكريا الحكيم - نسبة الى الحكم بن سعد العشرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع الجيش الذين اقتتحوها فاستوطنوا هناك - الأندلسي الترناطي المالكي ويعرف بالبسي بفتح اللام المشددة والموحدة وتعد يد المصلحة المكسورة نسبة الى لبسة حصن من معاملة وادي آش . ولد سنة ست وثمانمائة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشرف حتى ولاه في التي تليها قضاء المالكية بحجة فخلعت سيرته خجلاً وسار سيرة السلف الصالح ثم حنق على نائبها في بعض الأمور فساغر إلى حلب مظهر آرادة السماع على حافظها البرهان فوصلها في شوال سنة تسع وثلاثين فأزله عنده في المدرسة الشرفية ببيت ولده أبي ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه في بعض مجاميعه بالشيخ الامام العالم العلامة ذي القنون قاضي الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام في علوم منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف اللسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير مستحضر للتاريخ ولعلوم كانها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشيع النفس وكان في السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القديمي ووصفه أيضاً بعلامة دهره وخلاصة عصره وعين زمانه وإنسان أو أنه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضي القضاة لازالت آرايات الاسلام بمنصورة وأعلام الايمان بمنشورة ووجوه الاحكام الشرعية بحسن نظره محبورة ، وكذا قرأ على الشمس بن المصري ثم سافر الى بلاد الروم فمات بيرصاً منها في أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

٧٨ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى الشمس أبو عبد الله بن الشيخ أبي عبد الله بن أبي زكريا الحكيم - نسبة الى الحكم بن سعد العشرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع الجيش الذين اقتتحوها فاستوطنوا هناك - الأندلسي الترناطي المالكي ويعرف بالبسي بفتح اللام المشددة والموحدة وتعد يد المصلحة المكسورة نسبة الى لبسة حصن من معاملة وادي آش . ولد سنة ست وثمانمائة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشرف حتى ولاه في التي تليها قضاء المالكية بحجة فخلعت سيرته خجلاً وسار سيرة السلف الصالح ثم حنق على نائبها في بعض الأمور فساغر إلى حلب مظهر آرادة السماع على حافظها البرهان فوصلها في شوال سنة تسع وثلاثين فأزله عنده في المدرسة الشرفية ببيت ولده أبي ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه في بعض مجاميعه بالشيخ الامام العالم العلامة ذي القنون قاضي الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام في علوم منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف اللسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير مستحضر للتاريخ ولعلوم كانها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشيع النفس وكان في السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القديمي ووصفه أيضاً بعلامة دهره وخلاصة عصره وعين زمانه وإنسان أو أنه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضي القضاة لازالت آرايات الاسلام بمنصورة وأعلام الايمان بمنشورة ووجوه الاحكام الشرعية بحسن نظره محبورة ، وكذا قرأ على الشمس بن المصري ثم سافر الى بلاد الروم فمات بيرصاً منها في أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

في انبائه باختصار فقال : الشيخ شمس الدين المغربي الاندلسي النحوى ولى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه الى الروم فأقام بها وأقبل الناس عليه وكان شعبة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصا العربية وقد قرأ على في علوم الحديث وكان حمن القهم رحمه الله وايانا .

٢٩ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف تاج العارفين ابر المحاسن بن زين العابدين بن الشرف المناوى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه وجده والماضى شقيقه على وهذا كبرهما سبط الشهاب الشطنوفى . ولد ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وكتبوا وعرض على فى جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر كثير آ من مجالس جده وأبيه واستقره وأخوه فى اكشجيات ابيهما وعليه خفروا نس وروح ولكنه فى ضيق وتقليل بحيث نزل عن الفاضلية وغيرها خصوصا بعد محنة صهره ابى زوجته الجمال ابراهيم بن القلقه شندى فانه كان يرتقب به فى الجملة : ٨٠ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد ناصر الدين بن المز بن الحيوى ابى زكريا السكندرى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الماضى ويمرف كسلفه بابن المخططة بمخاء معجزة ولام مشددة مكسورة ثم طاء مهلة وهى ام أحد آباءه . ولد قريبا من سنة تسعين وسبع مائة تقريبا وحفظ القرآن وكتبوا وعرض على جماعة وسمع على السويدياوى والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والكمال بن خيرى آخرين حتى سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان . وأجازله الزين المرافى والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبرى ورقية ابنة يحيى المدنية وجماعة واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الاقهسى والبساطى ومن هو أقدم منهما وأخذ اقليدس عن الجمال الماردانى وتميز وناب فى القضاء قديما فى سنة سبع عشرة رقتدى لذلك وراج أمره فيه لمعرفته بالاحكام ودربته فيها واستحضاره لقروص مذهبه لكنه كان مقدما بحيث يندب لتمامير ذوى الوجاهات ويفحش فى شأنهم كما كان الانسب خلافه ، واستقر فى تدريس الفقه بالاشرفية برسباى بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملا بشرط الواقع بعناية شيخ المكان وربما أقرأ فى الفقه وألقى وحديث كتبت عنه ، وحج فيما علمته صحبة الركب الرجبي سنة ثلاث وخمسين ولما استقر الاشرف اينال ولاء نظر اليمامستان لاختصاصه به عوضا عن الشرف الانصارى فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الاكبر فى ربيع سنة ثمان وخمسين وكان يوماً صعباً لشدة ما فيه من الصوم والريح الحار ودفن بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه .

٨١ (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ناصر الدين بن الشرف ابن الحيوى أبى زكريا بن الشرف أبى النون المكي القلقشندي المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بالقلقشندي . ولد سنة تسعين وسبعائة - وقال مرة أنه في ربيع الاول سنة ثمانين والاول أصح - بمصر وحفظ القرآن وكتب أعرض بعضها على البلقيني والراقي وأجاز له ، وسمع على المطرز والحافظين العراقي واليهشي والابن تاسي والشرف القدسي والنجم البالبي والتتوخي وعما مسمعه عليه الصحيح وجزء أبى الجهم والشمس بن مكي المالكى والسويداوى والفخر القيايى وجماعة ، وحج مع أبيه في سنة خمس وثمانائة وجاور وسمع في مجاورته على ابن صديق الصحيح وغيره وكذا جاور بعدها وسمع بها على الذين للراغى واشتغل بها بالقاهرة في الفقه وغيره ومن أخذ عنه في الفقه بمكة الجلال بن ظهيرة والقرائض والحساب والجبر حسين الزمى والقرائض ونحوها بالقاهرة ابن المجدى ولازم الشهاب الطنطاوى والشمس البوصيرى والعراق واعتنى بالمباشرة عند الامراء بل وقع في الدرج وجلس مع الشهود بميدان القمح ، وكان ذكيا يقظا كيمسا بارعا حسن المحادثة حدث بالخير وسمع منه الفضلاء أخذت عنه اشياء . ومات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين باسكندرية على ما بلغنى رحمه الله وإيانا . وقد ترجمت جد أبيه في موضع آخر .

٨٢ (محمد) بن عبد بن يس بن حسين المغربي البحرى الاصل الصويى - نسبة لصوينة من أعمال برهمتوش من الشرقية - القاهري المالكى . ولد بصوينة في يوم الاربعاء عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانائة واشتغل بالفقه والعربية والتصوف على الشمس البرموى زليل زاوية الحنفى وتولى بالنظم وكتب الى استدعاء نظما واجتبه وسمع منى المسلسل .

٨٣ (محمد) بن محمد بن يس بن محمد بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الازهري القاهري الآتى أبوه وجده ويعرف ثابيه بابن يس . ولد في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وثمانائة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في الجماعة واشتغل بالفقه والعربية على مدرسى الوقت .

٨٤ (محمد) بن محمد بن يعقوب البدر بن البدر الجعبرى الدمشقى مسم من جماعة واشتغل بالعلم وولى بعض مدارس دمشق ونظر الامرى وغيره ابل قضاء صفد وكان مشكور الميرة مائلا لمذهب الظاهر . مات في شوال سنة عشر . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٥ (محمد) بن عبد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب الدمشقى الشافعي ويعرف بأبى

شامة . ولد سنة ثلاث و صبعين وسبع مائة تقريباً ، وكان يذكر أنه جمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستة عشر شيخاً منهم يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد ابن محمد بن عوض وأحمد بن محبوب والكمال بن النحاس وأبو الحسن يوسف ابن الصيرفي وأنه جمع صحيح ابن خزيمة من الحب الصامت . وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا وفي انباء شيخنا محمد بن علي الشمس أبو شامة الشامي كان يزعم أنه أنصاري ولى قضاء طرابلس وكتابة مرها ثم زكاة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولى بها أمانة الحكم بل ناب في الحكم بالقاهرة ، وكان كثير السكون مع اقدام وجرأة وقد خمل في آخر دولة الاشرف وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر ولم يلبث أن مات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس فأظنه هذا حصل السهو في اسم أبيه وجده فيحذر .

(ع) بن محمد بن يوسف بن حاجي الجبال التوريزي . مضى زيادة عهد ثالث قبل يوسف .
٨٦ (محمد) بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الجبال الحسني الحسنيكنفي الاصل للمكي ابن أخي أحمد الماضي هو وجد حسين والآتي أبوهما يوسف . ولد كما كان يقول في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونوزع فيه وأنه بعد ذلك وبأثر التأذين بالمسجد الحرام ومشیخة القراء به وبالحافل سيما عند القبور ثم رغب عن وظيفة الاذان واستمر على المشیخة حتى مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٨٧ (ع) بن محمد بن يوسف بن سديد الصلاح أبو عبد الله وربما لقب قبل بالصدر ابن الشيخ الفاضل المقرئ المجود الشمس أبي عبد الله بن الجبال الطرابلسي ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف في بلده بابن المقرئ وفي غيرها بالطرابلسي ولد في ليلة الجمعة سابع رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية وألفية الحديث والمختار وأصول الأخيكتي المنتخب والملحة وعرض بها بالقاهرة حين أحضره أبوه إليها في سنة ست وأربعين على جماعة منهم في بلده الشمس بن زهرة والحصى ومحمد بن عمر النيثي الشافعيون وحسن ابن أحمد التويري ومحمد بن محمد بن سليمان المعبر وعلي بن محمد بن فتح الموصلی الناصح الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن الصدر الحنبلي وفي القاهرة شيخنا والعلم البلقيني والبوليحي والعز بن عبد الملام والسيرجي الشافعيون والمني وابن الديري والاقرائي والشعني وابن عبيد الله ونظام الحنفيون وابن التمني وابن المخلطة ويعقوب المالكيون والبدر البغدادي الحنبلي وفخر الدين العجمي وأجازوه الا من رقم عليه من التريقين ، رجع الى بلده فكان يحضر دروس علمها ابن

ذهرة لعدم حتى بها بل قرأ عليه في بعض تصانيفه ولم يلبث أن مات فصار يجتمع
 عليه جماعة من طلبة الحنفية مع علمه بنقص نفسه في المذهب حتى كان ذلك حاملا
 له على الرجوع الى الديار المصرية فوصلها في سنة سبع وخمسين فنزل النظامية
 تحت القلعة ولازم الامين الاقصر ابي آثم ملازمة حتى أخذ عنه كتاباً جمّة ما بين قراءة وسماع
 في فنون كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به وما أخذ
 عنه شرح المجموع لابن فرشتا وبعض كل من شرح الكنز للفخر الزيلعي والهداية ونحفة
 الحرمين شرح النخعي للعلاء بن بلبان وشرحي المفتي للسراج الهندي وللقاغانى
 وشروح المنار للقوام السكاكي ولا أكمل الدين وللعصف وهو الكشف الصغير ومتن
 المنار والكنز والتوضيح والتلويح والمضد وحاشيته السعدية وشرح العقائد وابن
 عقيل على الألفية والكشاف وغير ذلك دراية بل والكثير من ذلك ومن غيره
 أكله عليه وفيه ما تكرر له أخذه وصحيح البخارى والذكرة للقرطبي ومختصر
 جامع الأصول للشرف بن البارزى وغالب مسلم والشفاء والبعض من كل من
 شرح معاني الآثار والمصابيح ومسند أبى حنيفة للحارثى وغيرها رواية مع
 أخذه في غصون ذلك من ابن الديري ما بين سماع وقراءة قطعة من كل من
 التحقيق في أصول الفقه والفتاوى التاتارخانية والهداية ومؤلفه الكواكب النيرات
 وكتبه بخطه وجميع قصيدته النهمانية وغيرها دراية والبعض من كل من الصحيحين والشفاء
 وغيرها رواية وأجاز له أولها سنة ستين ثم في سنة سبعين في الاقراء لعله بكال
 أهليته وجودة قريحته وقوة بصيرته ووصفه بالعلامة ومرة بالعالم العامل الورع
 الزاهد المحقق المدقق الحبر القهامة جامع أشعثات الفضائل بأحسن الخصائل الزاقي
 درجات المتقين سيدى الشيخ بل أجازة في الاقراء لما شاء من الكتب المذهبية
 والألفاظ العربية وما يتعلق بها من العلوم الشريفة وفي الافشاء
 بشروطه المتميزة لما علم من كمال أهليته وجودة قريحته واستقامة أدبيته
 مع وصيته بتقوى الله في سره وعلايته وكذا أذن له ثانيهما في سنة إحدى وستين
 بجميع مروياته وما ينسب اليه وفي الاقراء لما تبين له بعدا كرته وسماع كلامه من
 جودة فهمه وحسن طريقته بل أذن له في الافشاء لما يتحققه ويتحرر عنده ووصفه
 بالشيخ العالم المحصل ؛ وكذا أخذ يسيراً عن المز عبد السلام البغدادي وأجاز له
 بالمجمع وسائر مروياته وعن التتقى الشافعى وغيرهم لكن يسيراً ومم ختم البخارى
 بالكاملية على مشايخ بقراءة الديلمي وأشير اليه باستحضار فروع مذهبه مع المشاركة
 في غيره وتنزل بعناية شيخه الامين في كثير من الجهات وترتب له في الجوالى

وغيرها وأخذ في التحصيل والتضييق حتى استنزل حافظ الدين بن الجلال في مرض موته عن تدريس الحنفية بالألبية وخطابتها مع خطابة البرقوقية وتحول لقاعة مشيخة الأولى بعد موته وكذا استنزل أبا السعادات البلقيني وابن عم والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقانبيية وصار بأخرة يكتب على الفتاوى بإشارة شيخه الأمين والتنويه به ولازم خدمته في التهئة وغيرها بحيث عرف به وثرقي بذلك مع سرعة حركته في الكلام ومبادرته للكتابة فلما مات استقر في تدريس الفقه بالصرغتمشية ثم أخذت منه للتاج بن عربشاه لما أعطى الاشرافية برسباي تدريسا ومشيخة بعد التنيف على الامام الكركي الى غيرها من الجهات ولومه الطلبة الظواهرية وصار المعول في الفتاوى عليه لتقدمه بمجرد الاستحضار وان كان فيهم من هو أمتن منه بتحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوراً ولذا كان الامشاطي قبل القضاء وبعده يحضه على التأمل والتدبر وينهاه عن سرعة الحركة في الكلام والكتابة بحيث قدم الشمس الغزي لذلك ورجحه عليه وكان ذلك الحجة في توليته لقضاء الحنفية سيما والمملك عارف بسرعة هذا ، وقد تنازع مع ابن الغرس في الجلوس مرة بعد أخرى بحيث تمحى البدر الحضور معه ، هذا مع عدم تحاشيه عن التوجه لبعض الامراء فمن دونهم لقراءة عليه وذكره بعدم التبسط في معيشته وكثرة متحصله وعدم مشيه المناسب لما صار اليه ، وقد حج غير مرة منها مع قجماس سنة تأمره على الحمل وكانت تقع بينه وبين الشمس النوبى في هذه السفرة وما يقاربها عند الامير مجادلات وأمور غير مرضية ولكن ذاك في الجملة أشبه .

٨٨ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الكريم البدر بن السكّال بن الجمّال ابن كاتب جكم الآتى أبوه وجده . ولد وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والكافية والتلخيص ، وعرض على جماعة وتدريب بالزين السنتاوى فقيهه في الاشتغال بحيث عمل له حين ختمه عليه للمنهاج إجلالاً حافلاً بالأزهر حضره الاكابر وأدى فيه من حفظه المجلس الذى عمله أخى في أول ختومه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضاً حافلاً استدعى له فيه بالبيرسية غالب المدرسين وكنت ممن استدعى له في اليومين فلم أحضر واحداً منهما ، وأذن له البكرى يومئذ في التدريس والافتاء بصره فيها فيما قيل عشرة آلاف درهم وكذا قرأ على كل من الجوجرى والسكّال بن أبى شريف في شرح جمع الجوامع للمجلى وأخذ عن الزينى زكريا وعرف بالذكاء فدرس في سنة تسعين بمدرسة جده المنهاج تقسيماً

لازم حضوره الكمال الطويل والحليي وأحيانا مجلى وابن قرية وربما حضر
الخطيب الوزيري ثم استمر يقسم كل سنة لسكن بالازهر ويحضر في ختومه الأكابر
ويفيض على القراء الخلع ويميز الشعراء والوعاظ وغيرهم ؛ وحده بذلك وقرأ
عليه صلاح الدين القليوبي كاتب النبية طبقات السبكي الكبرى وهو من ملازميه
والتضلعين مع شدة حرصه على مداومة صحابه في رمضان مع ثروته لشحه
وسفالة نفسه . وبالجملة فالبدر ذكي ولكنه اكتسب من المشار اليهم إقداماً بحيث
كان ذلك وسيلة لتعرضه لابن قاسم وقبل ذلك لشيعته البكرى مع كونه حاضراً
معه في بعض ختومه وكان عنده قبل هذا بواسطة تربية أغا ياقوت أدب وتؤكد
ما تجد حين ولى نظر الجيش ولم ينتج حاله ومن فعله الناشئ عن مرعته إهائته
للشاعر عبيد السلاموني حتى انه أشار اليه في ختمه عند القطب الخيضرى كان حاضراً
فيه بقوله : فيالك قطب دونه الشمس في الضيا ودون سنا عليائه البدر آكل
ومنها : ألا هكذا فليطلب المجد والعلى والا فمجد الجاه والمال مائل
لئن كان علم المرء بالجاه والغنى فما السيف الا غمده والجهل
ومنها : فواحر باكم عز بالجاه جاهل وكم نال منه ما اراد أراذل
وما أحسن صنع الزينى بن مزهر حين حضر اليه المشار اليه بقعيدة في بعض
ختومه فأخذها حين علم تعرضه لهذا وكان أيضاً حاضراً وما مكن من انشادها وكذا
لما وقع بينه وبين ابن قاسم في مدرسته وقام هذا عن المجلس أرسل بابن قاسم اليه
فكان ذلك عين الرياسة وان تضمن قصبا وهو الآن مصروف عن نظر الجيش بعمه .
وصاهر وهو كذلك البدرى بن الجيعان على ابنته بعد ابن عم أبيها التاجي .
٨٩ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي بن خضر المحيوى بن
التاج بن الجلال أبي الحسن الكردي الأصل الكرواني الأصل القرافي ثم القوي الشافعي
أخو علي الماضي والآتي أبوها يعرف كجدته بابن المعجمي . ولدى لية النصف من جادى
الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقراءة ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم
عمه البدر وحفظ العمدة والبداية في اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها
على العماد الباريتي وغيره وتفقه بالنور الأدمي والجمال السمنودي وغيرهما وحضر
ميعاد السراج البلقيني في قوله (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض
تكلمهم) وأجاز له باستدعاء مؤرخ بنائى ربيع الثانى منه إحدى وثلاثمائة جماعة
كابن صديق والشهاب أحمد بن علي الحسيني وأبى بكر بن ابراهيم المقدسى وخديجة
إبنة ابراهيم بن سلطان وأبى حفص عمر بن محمد البالى وابن قوام وابن منيع .

قطن فوة دهرآ ولقيته بها فقرأت عليه أشياء وبالغ في الاكرام والاعتباط، وكان خيراً مستحضراً لجملة من الحديث والشعر والمواظدا سمعت حسن ووضاعة وأتباع ومريدين مشاراً اليه بالجلالة والتعظيم بعد الصيت مقبول الرسائل لا يحائى في الحق أحداً انتفع به أهل تلك النواحي . مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة تسع وخمسين بقوة ودفن بزواية اقامته منها رحمه الله وايانا .

٩٠ (محمد) بن محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن الكيال وبابن الذهبي . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمم على ابن أمية ثامن المأمليات وعلى عبد الرحيم بن غنائم التدمري بعض مسلم وعلى الهب الصامت وآخرين، وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقبيبات ومعه أذان الجامع الاموى . مات سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن البودي .

٩١ (محمد) بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالي الجمال أو الشمس أبو عبد الله وأبو بكر بن الشمس أبي الفضل الزعفراني المدني ثم المكي الحنفي الآسني أبوه ولد في ليلة الخميس ثامن ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وتحول منها وهو ابن خمس مع أبويه الى مكة فحفظ القرآن ثم التحق بالمتنخبة في أصول الفقه والفقه الحديث والنحو والفقه الاكبر في أصول الدين وايساغوجي ، وعرض على البرهاني بن ظهيرة وغيره وقرأ في الابتداء على الزين الحمصي في النحو بل هو الذي حنقه والا فانه ابتداء شافعي كسلفه وقرأ في المنهاج الى شروط الصلاة ثم أخذ النحو بتامه عن المحيوي عبد القادر المالكي ولازم قاضي الحنفية بمكة ثم ولده في القصة وكذا قرأ على القضر عثمان الطرابلسي حين جاور بها وأخذ النحو والاصول وغيرها عن العلمي المالكي والمختصر عن عبد المحسن الشرواني وعنه أخذ العروض والحساب والاصليين والمنطق عن عبد النبي المغربي والاصول والمعاني والبيان وغيرها عن عبد الحق السنباطي واختص بعبد المعطي كثيراً ، وقدم القاهرة في غضون ذلك فأخذ عن الصلاح الطرابلسي والشمس الامشاطي وغيرها كنظام والشمس بن المغربي الغزوي والبدر بن الغرز في الفقه وعن الجوجري في التوضيح لابن هشام وعنى في علوم الحديث وقرأ على السنن لأبي داود وغيرها ثم لازمني في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة حتى أخذ عني شرح ألفية العراقي وكتبه هو وغيره من تصانيفي وحمل عني بقراءته وقراءة غيره شيئاً كثيراً وكتب له اجازة كتبت بعضها في التاريخ الكبير ولازم قاضي الحنابلة الشريف المحيوي كثيراً وقرأ عليه في الاصول وغيره واستقر به الجالي (٣ - عاشر الضوء)

في مشيخة وباط الشريف بعد الشيخ عبد الله البصري أظنه بعناية الخنبلي بل صار
يدرب ولده الصالح في العربية وكذا قرأ عليه غيره ، وهو قاضل بارع متقن
منجم عن الناس مقبل على شأنه مع استقامة وعقل وأحسن معارفه العربية .
٩٢ (محمد) بن محمد بن يوسف بن يحيى ناصر الدين المنزلي الشافعي سبط
سويدان وبه يشهر فيقال له ابن سويدان . ولد سنة ثمانين وسبعائة بمخرقة بنى
حسون من أعمال الدهليزية والمرتاحية من أراضى القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به والشاطبية وبعض عمدة الأحكام وجميع التبريزى والنهاية المنسوبة للنووي
كلاهما في الفقه ورابع العبادات والنسكاح من المنهاج وبعض عمدة الشافى وغالب
ألفية ابن ملك وجميع المطرزية وبمحت في الشاطبية على نور الدين النيسبى وأخذ
النحو عن الشمس الجبائى واعتنى بالنظم ، ودخل القاهرة غير مرة فأجاز له الولي
العراقى ومدح الجلال البلقينى بقصيدة رائية طنانة فأعجبته وأجازها عليها وقال
ليته يسكن القاهرة قال ففقد قوله ذلك على ثم أنى لم أر في بلادنا بعد عيشة مرضية
فعددت ذلك كرامة له وجمع من نظمه ديوانا سماه كنز الوفاق مدح المصطفى واختصره
ومناه جواهر الكنز المذخر في مدح خير البشر وكله من بحر الطويل ونظم
فرائض المنهاج ومناه وجهة المحتاج وزهرة المنهاج قرضه له شيخنا وخمس البردة
وبديعة الصفى الحلى مخفيسا بديعا بحيث يظن أنها لواحد وكذا خمس أبيات
سيدى عبد القادر الكيلانى التى أولها * ما فى المناهل منهل يستعذب *
ونسخ مخطه الجيد الكثير للصحيحين وغيرها وولى نظر الناصرية بدمياط وسكنها
مدة وكذا ولى قضاء المنزلة في سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ثم عزل ووقع بينه وبين
قريبه نور الدين بن وحشية بحيث اتقل عنها لمنية ابن سلسيل وولى قضاءها وصرف
بالدربن كليل ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين ليسعى وحدث بشىء من نظمه
كتب عنه ابن فهد والبقاعى وغيرها ، وكان شيخا بهيا وقورا متوددا مبعلا فى
ناحيته مستحضرا لكثير من الامة مشار كفى النحو والبديع ذا خبرة تامة بالعروض
مع الهيبة والسكون والكياسة والثروة . مات فى يوم الجمعة قبل رمضان سنة اثنتين
وخمسين بعد قراءة للناس مجلسا من الشفا رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه :

ومليحة فى الحلى قد ألفتها وطلبتها من والديها عاربه
فاستظما عار العواى قلت لا أعنى تكون من الملابس عاربه
وقوله : وظبية تهرت من بين معشرها أشكو لها وشك تأهيل وتغري
فتارة تنثنى عني وتنهزنى وتارة تسمع الشكوى وتغري

(محمد) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الفارسي كوردى أبو الطيب وهو بكنيته أشهر يأتى .
 ٩٣ (محمد) بن محمد بن يوسف بن القرفوردمشقى الشافعى . كتب أجزاء
 فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

٩٤ (محمد) بن محمد بن يوسف أبو السعادات المدنى الحنفى ويعرف بالشامى . قدم
 القاهرة فسمع منى . (محمد) بن محمد بن يوسف الجلال التوديزى . مضى قريباً
 فيمن جده يوسف بن حاجى حوالة على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف .

٩٥ (محمد) بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم القدمى الخلاوى كان لتزوله
 الخلاوة فيه الشافعى نزىل مكة وهو بكنيته أشهر . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة
 ببیت المقدس ونشأ به فأخذ عن ابن رسلان وماهر والزم القدمى وغيرهم
 ثم قدم القاهرة وأخذ بها أيضاً عن جماعة كإبن حسان وإلزام إمام السكلمية
 واختص به وقرأ عليه بحيث عرف به وسمع على شيخنا وغيره بالقاهرة وببيت
 المقدس معنا وقبلنا على التقي القلقشندى وإبن جماعة بل سمع رفيقاً لإبن
 أبى شريف على إبن الركنى فى صحيح مسلم ووصفه رفيقه بالإمام العالم الصالح
 وأجاز له جماعة كثيرون باستدعائه أيضاً وفضل فى العربية وكتب على الجرومية
 شرحاً ، وكان ممن قام فى كائنة الكنيسة بحيث كثر تطلبه من الدولة وخشى على
 نفسه من المقابلة كغيره فاخفى الى أن نجا بنفسه وسافر لمكة فقفطنها على طريقة
 حمنة من أفراء النحو وغيره للمبتدئين متقناً بما كان يبر به من التجار ونحوهم
 حتى مات فى يوم الخميس سادس عشرى المحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن بالمعلاة ،
 وكان لأبأس به ديناً وسكوناً وعقلاً لكن وجد له من النقد والكتب ما لم يكن
 فى الظن رحمه الله وعوضه الجنة .

(محمد) بن محمد بن يوسف الجوى الموقع . مضى فى ابن صلاح بن يوسف .
 ٩٦ (محمد) بن محمد بن يوسف الصرخدى . استجاز لشيخنا وغيره فى سنة اثنتين
 وثمانمائة جماعة وما علمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث . وقد تقدم محمد
 ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على فيحتمل أن يكون هو هذا .

٩٧ (محمد) بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العلوى الأيمى ممن سمع منى بمكة .
 (محمد) بن محمد بن محيى الدين . فى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .
 (محمد) بن محمد أثير الدين الخصوصى . صوابه محمد بن عمر بن محمد بن أبى بكر .
 ٩٨ (محمد) بن محمد البلدى أبو الفتح بن العز المزنوفى والديوسف الآلى . يافى التوقيع
 عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهداً وتقول فى باب جده وأبىه نظر الإوقاف

واتبعه بعده لقائيتباى فى إمرته فلما تملطن ولاء نظر البيارستان وأمر جده
وصادره مرة بعد أخرى وأهانته جداً بحيث قد مايبده وهو أشبه من غيره

(محمد) بن محمد البدر بن البهاء بن البرجى . فيمن جده محمد .

٩٩ (محمد) بن محمد البدر الحريرى . فى سنة خمس وستين .

١٠٠ (محمد) بن محمد البدر الطوخى الوزير . ولى وزارة الشام ثم القاهرة
مراراً ولم يكن متكلفاً فى وزارته كان يركب معه الواحد وغلماه وراهه لكنه كان
ناهما فى مباشرته ويكثر الحج أيام عطلته . مات معزولاً فى سنة سبع وقد جاز
السبعين . ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار عما هنا .

١٠١ (محمد) بن محمد التاج بن الشمس الريشى القاهرى تقيب دروس الحنابلة .
مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة . مطعوناً ولم يبلغ الحسين وكان موصوفاً
بحسن المعاملة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٠٢ (محمد) بن محمد التاج امام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس
شيخنا وغيره وخطب بالازهر وجامع الاممى ورام النيابة عن شيخنا فلم يحبه
بل كتب لبعض نوابه بالنظر فى عدلته ثم يأذن له فى الجلوس شاهداً ، وكان
مردى الهيئة عديم التحرى تعلق به أمور فظيمة بحيث تحمى كثيرون الصلاة
خلفه كالقائياتى بل كان يمنع . ومات قريب الستين تقريباً ، وهو من ذرية صاحب
سلاح المؤمن التتى محمد بن علي بن همام بل أعلن أن جده تاج الدين محمد
الذى غرق فى سنة ست وسبعين وسبعائة ؛ وترجمه شيخنا فى الدرر .

(محمد) بن محمد تاج الدين بن الفرايلى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
١٠٣ (محمد) بن محمد التتى الدمشقى التاجر بن الخيار . ولد سنة ثمان وأربعين
وسبعائة وتفقه شافعيًا ثم رجع حنفيًا ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولى الحسبة
والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصارى شترى المتبايع برخص فكتب كسباً
جزيلاً فلم يلبث أن مات فى شوال سنة ثلاث وعزق ماله . ذكره شيخنا فى أنبائه .
(محمد) بن محمد الخواجا الجمال التوريزى . مضى قريباً فيمن جده يوسف .

١٠٤ (محمد) بن محمد الجمال المزجاجى اليمانى الصوفى الحنفى . ولد سنة اثنتين
وخمسين وسبعائة وسلك على يد إسماعيل الجبرئى ونوه إسماعيل بذكره بل كان
المزجاجى يقول صعبت أحمد الرداد فى خدمته خمساً وخمسين سنة ماوقع التناكر
بيننا فى كلمة ولا الاختلاف فى حركة ولا سكنة بوضع عليه فى الدنيا جداً وكافت
عنده نماخ يرسم الكتابة له وآخرون يرسم المقابلة ولكلهم مازق واسع وصير

الكل وهو ألف مجلد وفقاً بمسجد أنفأه مع مزيد بره للوافدين ودوامه على التسك والعبادة والذ كرحى مات فى سنة تسع وعشرين وبخطى فى موضع بتقديم السين ذكره المقرئى فى عقود موطول ليس عنده وصفه بالحنى وأظنه من جماعة ابن عربى .
 ١٠٥ (محمد) بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادى الكردى الحنفى ويعرف بالبرزى . مؤلف جامع الفتاوى فى مجلدين . أقام عنده ابن عرب شاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضى سعد الدين بن الديرى وقال أنه كان من أذكى العالم ؛ وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بمضى الغرباء فحصله الامين الاقصرانى له أو جماعته ملفقاً بمخطوط ومن تصانيفه أيضاً المناقب وزعم ابن الشحنة أنه مات فى أو سطرمضان سنة سبع وعشرين .
 (محمد) بن محمد الزين بن الشمس الدميرى . فبين جده محمد بن أحمد بن عبد الملك .
 ١٠٦ (محمد) بن محمد سرى الدين بن الشامية المنوفى الأصل السكندرى نزله القاهرة وأحد الموقعين . مات فى ربيع الأول سنة ثمان وسبعين .

١٠٧ (محمد) بن محمد الشرف التميمى المحلى المالكى . ممن جمع على شيخنا (١) .
 ١٠٨ (محمد) بن محمد الشمس بن البدر السحماوى القاهرى الشافعى الموقع . مات فى ليلة السبت منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين عن اثنتين وثمانين سنة وكان شيخاً ساكناً جامداً كثير التواضع والأدب والحشمة مع فضيلة ما باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة بل خدم أيضاً عند جماعة من أعيان أمراء مصر وأولهم لشبك الانالى فى سنة نيف وعشرين وآخرهم الظاهر خشدقدم الى أن تسلطن وكان يتوقع تقديمه له فاقدر وعمل له كتاباً فى مواكب الترك وشبهها . وقد كثر اجتماعى معه وفهم منه اعتناؤه بالحوادث ولكن لم أر شيئاً من ذلك رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن محمد الشمس بن أبى عبد الله الحلبلى الأصل المقدمى الشافعى . وله سنة ست وسبعين وسبعائة وثقه بالشهاب بن الهائم وأخذ عنه النحو والقراءات والحساب وغيرها ولازمه كثيراً بحيث صار من أعيان جماعته وأتقن الميقات وتلا بالسمع على يبررو وغيره وجمع من أبى الخير بن الملا فى والشمس بن الخطيب والنجم بن جماعة وغيرهم وارتحل وناب كآبى فى الخطابة بالقدس وأعاد بالصلاحية نيابة أيضاً فى زمن العز القدمى عن ولده ، وكان خيراً فاضلاً قليل الغيبة والحسد ولم يتزوج قط . مات بعد مرض طويل فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين .

١١٠ (محمد) بن محمد الشمس الاقهمى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن سارة .

(١) فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة ..

ولد سنة تسمع وتماثلة تقريبا ونعاً حريزاً ثم حبب اليه العلم فتنقه بالشرف السبكي وكان أحد من قرأ في تقاسيمه في آخرين بل قرأ على البرماوى ألقيته في الاصول وأخذ عن البساطي يسيراً من الفنون ولازم القاباني دهرأ في الكشف وجامع المختصرات والمغنى والدارحديني والمضد وشرح القطب والحاشية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وبواسطته تنزل في صوفية الاشرفية برسباني أول ما فتحت وكذا لازم شيخنا وغيره وتعاطى التوقيع بباب الحنفى يسيراً حين غيبة المحبوى الطوخى مع الونائى ولكنه لم يكن فيه بالماهر . ولازال يدأب في العلوم مع وفور ذكائه الى أن أشير اليه بالنصيلة التامة وحسن التصور وجودة البحث والافحام للخصم والبراعة في المنطق والاصلين مع الديانة والامانة والشهامة وكثرة التسميح بحيث يتوهم من لا يعرفه من ذلك شيئاً ؛ وقد حج في سنة ثمان وأربعين محبة الركب الرجبي وأقرأ هناك ، ومن أخذ عنه البرهان بن ظهيرة وابن صه المحب بن أبى السعادات وآخرون وبلغنى أن الشهاب الخواص أحد علماء القاهرة كان يقرأ عليه في الاصول اما في المضد وهو الظاهر أوفى غيره وكان هو وابن حسان كغرمى وهان وتكلم مرة هو أبو القسم النويرى فرام البقاعى مزاحمتها فأشارا اليه ليسكت علماً منها به . وحصل له مرة مرض حاد بحيث خرج من بيته متجرداً الى الاشرفية . ومات في يوم الاثنين ثامن عشرى شوال سنة خمسین رحمه الله وإيانا . ١١١ (محمد) بن محمد الشمس النجاسى القاهرى . ولى الحسبة مراراً وكان جائراً في احكامه قليل العلم مبالغاً في السطوة بالناس ولكنه أعف من غيره . مات في جمادى الاولى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال العيى أيضاً أنه كان عارياً من العلم وناب أولاً فى الحسبة عن الجمال محمود القيسرانى ثم استقل بها ويقال إنه مات من تحت ضربة جماعة من السوق .

(محمد) بن محمد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين . يأتى فى ابن أبى يزيد . ١١٢ (محمد) بن محمد الشمس الجشى ^(١) - نسبة لقريه من قرى الشام يقال لها الجش - الدمشقى الكاتب ممن كتب على الزيلعى الشهير بين الشاميين وتميز وكتب مصاحف كثيرة جداً وغير ذلك وتصدى للتسكيب وانتفع به غالب الشاميين وكان صالحاً خيراً . مات تقريباً سنة ثلاث وستين ^(٢) وقد جاز السبعين .

(محمد) بن محمد الشمس الحوى الموقع ناظر القدس والخليل . مضى فى محمد بن صلاح بن يوسف .

(١) بضم أوله ثم جيم مشددة ، على ماسيأتى .

(٢) مياتى أنه سنة أربع وستين على ما نقله المؤلف عن ابن عزم .

١١٣ (محمد) بن محمد الشمس الشرنبلالي نسبة لشبى بلولة من قرى منوف المنوفى ثم القاهرة المقسى الشافعى ويعرف بالمنوفى، ممن حفظ القرآن و لازم الفخر عثمان المقسى فى الفقه وكذا أخذ عن التقي الحصنى وغيره كأبى السعادات البلقينى واستتابه واستمر ينوب لمن بعده وعظم اختصاصه بالأسبوطى بحيث أرى من إقباله بالتعابين والوصايا وعمر الاملاك وصار المعول فى تلك الخطه عليه وحج قاضى المحمل كل ذلك مع فضله وخبرته بالمصطلح وشدة تساهله وذكره بما لا يرتضى .
١١٤ (محمد) بن محمد الشمس الشوبكى . قدم دمشق وتقه بها وتولى فيها وظائف وخطابة . مات فى الحرم سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الصدر بن البهاء السبكى . مضى فى محمد بن عبد الوهاب بن محمد .
١١٥ (محمد) بن محمد صلاح الدين بن الوزير شمس الدين الببائى وأمه أخت عبد القادر ناظر الدولة . كان زوجه سليمان الخازن ابنته بعد غرق أبيه بعدة ، فلما مات سليمان استقر صهره هذا مكانه .

١١٦ (محمد) بن محمد المز بن الشمس الدهمقى الحنفى ويعرف بأبى الحمراء وهى شهرة لأبيه كان شيخ الحنفية بدمشق بحيث كان التقي بن قاضى شعبة يرجحه على سائر حنفيتها ويعتمد فتواه كما حكاه لى غير واحد من ثقات بلده عن الزين خطاب عنه ومن شيوخه يوسف الرومى رفيقا للسيد ناصر الدين محمد نقيب الاشراف وكان شيخهما يرجح السيد فى متانة التحقيق والادراك وهذا فى كثرة المحفوظ بل رأيت من يؤخره فى الفقه مع مزيد سذاجة ومزيد تخيل وسلامة فطرة تؤدى لانكار أشياء ربما يكون له فى كثير منها ثم يخلص مع امتنانه لنفسه وإعراضه عن طرق الرياسة مع تحقيقه بها وربما يتسكلم بما يكون وسيلة لتأخره عن من هو فى عداد طلبته وقد باشر تدريس الدماغية اصالة والريحية نيابة عن رفيقه السيد فى حياته والشبلية نيابة أيضا عن البدر ضفدع الاذرعى ثم استقل بها وكذا ناب فى القضاء ، ولم يخرج من دمشق لذير الحج ، وكان قبله كثير التشكى من التزلة فعند الزيارة النبوية توجه بالمصطفى فى صرفها ثم أحرم متجردا فلم يشتكها بعد ، وكذا كان يكثر التزوج فأتقن زواجه بأمرأة هملت منه وظهر ذلك بعد فراقه لها ؛ فكرب لذلك وشكاه لبعض الاء قال فأتقن أنه صبيحتنذ صليت معه الصبح فأطال فى القنوت فلما فرغ قال يتوهم من يأثم بى دما بى لهم مع إني إنما دعوت لنفسى بصرف هذا الحمل رجاء تأمينهم فلم يمض ذاك اليوم حتى ألتق الحمل ؛ وذكر ذلك كله من يحبه فى صلاحه ورأيت من يشبهه بالجلال

وإمامه وأنه طلب للقضاء سنة خمس عشرة فامتنع وشيخه في ذلك أبو القهم الغبريني .
 ١٢٤ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الجديدي القيرواني . قال شيخنا في أنبائه
 أنه تفقه ثم تزهد واقطع وظهرت له كرامات وكان يقضى حوائج الناس وحج
 في سنة اثنتين وثمانين فجاور بمكة إلى أن مات في سنة اثنتين وكان ورع مشهورا
 وقيل أنه مات في سنة إحدى وقد أشار إليه فيها لكن أحال به على محمد بن سعيد
 ولم أره هناك نعم الذي فيه محمد بن سعيد بن مسعود الماضي . قلت وقد ذكر القاسم
 في مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

١٢٥ (محمد) بن محمد الشيخ أبو عبد الله الرملي . أرخه ابن عزم في سنة ثمان وخمسين .
 (محمد) بن محمد أبو القتح الأزهرى المؤذن الرسام . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله .
 ١٢٦ (محمد) بن عبد أبو الفضل الحجازي المكتب . مات في جمادى الثانية سنة
 تسع وستين عن نحو الأربعين وكان قد اشتغل قليلا وكتب على ابن الصائغ وسمع
 على شيخنا في رمضان وقتا وكذا حضر عند العلم البلقيني وصحب الزين بن
 الكويز وكتب أولاده وباشر عنده في بعض جهات الخاص ، وكان ماجنا
 فيه ظرف في الجملة سامحه الله وعفا عنه وإيانا .

١٢٧ (محمد) بن محمد أبو المعالي المدنى المزجج . سمع على النور المحلى سبط الزبير
 في الاكتفاء للكلعي في سنة عشرين . وينظر أهو والد أبى الترحج عبد الماضي
 ولكن ذلك اسم أبيه أحمد بن محمد بن مسعود فلم له غيره .

١٢٨ (محمد) بن محمد بن الصفدى الشافعى . أجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين .
 ١٢٩ (محمد) بن محمد ويعرف بابن عبيد القاهرى الخلاوى . مات في ليلة
 الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين وصليت عليه من الغد ، وكان
 خيرا في العوام مديبا للصلاة وشهودا للمواعيد والصدقة مع الفقر متقدما في صناعته
 بل يقال أنه لم يخلف فيها مثله وكان أبوه ظريفا خفيف الروح رحما الله .

(محمد) بن محمد بن العصباني . فيمن جده إبراهيم بن أيوب .
 ١٣٠ (محمد) بن محمد بن أخى عبد الله الحامى جازنا . مات في ربيع الثانى سنة .
 ١٣١ (محمد) بن محمد الأزهرى . شهد على بعض الحنفية في اجازة مؤرخة سنة إحدى .
 ١٣٢ (محمد) بن محمد البصروى ثم الدمشقى الضرير . قرأ بالروايات واشتغل بالتفقه .
 مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٣٣ (محمد) بن محمد التبادكافى الشافعى والد محمد الماضي . له ذكر فيه .
 ١٣٤ (محمد) بن محمد الانصارى الزنورى المغربى المالكي نزىل المدينة . وله

بزنورة من أقصى المغرب ، وبها نشأ ثم ارتحل بعد موت أبويه في رجب سنة إحدى وعشرين هـ فخرج ثم استوطن المدينة منشداً قوله :

يبابكم حط الفقير رحاله وما خاب عبد أمكم متوسلا
لقد جاء بني من نداكم قراءه ولهمفو والاحسان أم مؤملا
ثم عاد مكة ثم رجع إليها منشداً لغيره :

لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حلول محمد بفناها
حظيت بهجة خير من وطى الأرى وأجلهم قدراً فكيف تراها

وكان عالماً مدرساً في الفقه والعربية واستفيض بين كثيرين من المدنيين أنه كان يحتم القرآن بين المغرب والمساء وأنه كان يكثر زيارة قبا ومشهد حمزة ماشيا ولا يترك في ذلك اليوم تدريسه ، وعن أخذعنه الشهاب أحمد بن عقيب القفصى وتأخر إلى بعد الأربعين ، وفي ترجمته من تاريخ المدينة زيادات رحمه الله وإيانا .

١٣٥ (محمد) بن محمد المرقسلى الأندلسى . مات سنة ست وخمسين .

١٣٦ (محمد) بن محمد السعوى شيخ الطائفة السعودية . مات وهو صغير في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالزاوية ، عوضه الله الجنة . أرخه المنير .

(محمد) بن محمد الصالحى الشافعى . فيمن جده عبد الرحمن بن فرج .

١٣٧ (محمد) بن محمد الصنائع الأندلسى . مات سنة ثلاث وأربعين .

١٣٨ (محمد) بن محمد المصيرى النابلسى المقرئ الشافعى . ولد في حدود سنة سبعين وسبعائة وسمع من أبى الخير بن الملاطى وطبقته ، وروى المسلسل بالمحمدين . مات في حدود الخمسين . ذكره ابن أبى عذبة وأنه سمع منه .

١٣٩ (محمد) بن محمد النحرورى ثم القاهرى ويعرف بابن يوشع . ممن خدم عندنا من قشير بالكتابة في بعض البلاد ثم بعده عند الدوادار الكبير أقبردى وتول جدا ثم وثب عليه واستأصل الرائب والحليب بل قتله .

١٤٠ (محمد) بن محمد الحننى . رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

١٤١ (محمد) بن أبى محمد يعرف بشمس أحد المتقدمين بمصر . أقام بدار الزعفران جوار جامع صرو . ومات في رجب سنة سبع . قاله شيخنا فى أنباه .

١٤٢ (محمد) بن محمود بن إبراهيم العز اللادى . ممن سمع منى بمكة .

١٤٣ (محمد) بن محمود بن أحمد بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المسمى . من بيت ملك بل ناب في إمرة مكة وكان خاله على بن عجلان لا يقطع أمراً دونه وكانت لديه فضيلة وينظم الشعر مع كرم وعقل . مات في شوال سنة ثلاث وقد جاز

الأربعين . ذكره شيخنا في أنبائه والمقرئ في عقوده وطوله الغامى وقال إنه كان نبيل الرأى كثير الاطعام والمروءة وله شعر وأنه دفن بالملاة .

١٤٤ (محمد) بن محمود بن أحمد بن محمد بن ابرهيم أمين الدين الشكيلي المدني . من معمم منى بالمدينة . (محمد) بن محمود بن اسحق الزرندي . يأتى فيمن جده محمد . ١٤٥ (محمد) بن محمود بن إسماعيل بن المنتجب الشمس السرميني زيل حلب ووالد العلاء على الماضى . أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله كان كبير القدر فى الصلاح والعبادة وللناس فيه اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية وأرخ وفاته فى الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانائة وكذا وصفه شيخنا بالعالم الربانى .

١٤٦ (محمد) بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفى والد محمود الآبى وابن أخت الشهاب أحمد بن أبى بكر بن صالح المرعشى الماضى وعرف بابن أجاوه ولقب أبوه ولد فى سنة عشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والقندورى والنفار وفى النحو الضوء واشتغل عند البدر بن سلامة وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقى شيخنا فى سنة آمد فأخذ عنه ثم بالقاهرة حين دخلها صبيحة خاله فى سنة ثلاث وأربعين وأخذ حيثئذ عن ابن الديبرى ثم كثر تردده الى القاهرة واصطحب بخطيب مكة أبى الفضل وبالا مير أربك الظاهرى وأم به وقتاً وخالق الناس بالجليل ثم ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدى وراج بسبب ذلك وسافر رسولاً منه ومن السلطان الى عدة ممالك كتبريز والروم وغيرها وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مراراً واستقر فى قضاء العسكر عوضاً عن النجم القرى وقصد بالشفاعات خصوصاً فى أواخر عمره وحمد الناس أمره فيها وكنت ممن حمد أمره معه وتكلم عنه فى المؤيدية وغيرها وحدث بالشفاء وترجم فتوح الشام للواقدي بالتركي نظماً فى اثنى عشر ألف بيت وعمل سفرة سوار وفيها منكر كبير ، وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متودداً متواضعاً . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين بحلب وكان توجه اليها عقب توعك طال تعلقه به ثم نصل فكانت منيته هناك ودفن عند خاله رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (محمد) بن محمود بن عادل . ثلاثة حسينيون مدنيون حنفيون أبو الفرج وأبو السعادات وهما فى الكنى لشهرتهما بالكنىة والثالث اشتهر باسمه وكان فاضلاً كتب التوقيع بالمدينة وتميز به معرفة وخطاً . مات فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين عن نحو السبعين وأنجب أباً الفتح وعلياً من الله كور .

١٤٨ (محمد) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر الشمس الحوى ثم القاهرى

أخبار إبراهيم الواعظ وخطيب الاشرفية ليرسبى . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة بحماة وسمع في البخارى بالقاهرة .

١٤٩ (محمد) بن محمود بن الققيه عبد اللطيف السكندري الحريري زيل القاهرة ويعرف بابن محمود وبالسكندري . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة باسكندرية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فقطعتها بعد أن حج وتكسب بنسج القماش السكندري وخالف الفضلاء والصلحاء كالولوى البلقينى والابنمى وغيرهما وتودد اليهم وكذا أكثر من تعاملى ضرورأتى وسمع منى ، وحج أيضاً وجاور وداوم على الجماعة والاخبار بشوت الالهة عقب التراثى واستمر مرقياً بجامع الغمري ثم ترك صناعته وصار دلالاً بالوراقين ويعلمهم بأوقات الصلاة ولا بأس به .

١٥٠ (محمد) بن محمود بن على بن أصفر . عينه الأمير ناصر الدين بن الاستاد جمال الدين صاحب الحمودية والمذكور فى أواخر القرن الماضى . باشر نيابة اسكندرية وكلف الجيزية والحجوبية . وقتل فى ليلة الأحد ثالث ذى القعدة سنة عشر على يد الجمال البيرى الاستادار . أرخه العيني والمقرىزى وهو الذى سعى جده عليا .

١٥١ (محمد) بن محمود بن على معين الدين الشيرازى الميراثى أخو مسعود ومغيث . ممن سمع منى بمكة . (محمد) أخو الذى قبله . يأتى فى مغيث .

١٥٢ (محمد) بن محمود بن على أبو نصر الشروانى الحنفى المقرئ زيل الأزهري ممن سمع منى .

١٥٣ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى بكر الشريف شمس الدين الحسينى الكردى أخو على الماضى ووارثه . مات فى جمادى الأولى وألذى قبله سنة اثنتين وتسعين بعد أن حج وجاور وشاخ .

١٥٤ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين الشمس أبو عبد الله بن الجمال أبى التناء بن الشمس الربعى البالى ثم القاهري الشافعى والد عبد الرحيم ومحمد ويعرف بالبالى . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالققه على صهره السراج بن الملقن والبلقيني وغيرهما ولم ينجب ولكنه بواسطة صهره حصل وظائف من إطلاب ومباشرات وشهادات حتى ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني فى أوائل ولايته بالقاهرة وفى عدة بلاد وسار أحد الرؤساء مع جودة خطه وحشمته وقد سمع على أبى عبد الله محمد بن المعين القيم بالكاملية الاربعين للنفقى أنا بها الوائى وعلى صهره أشياء فى آخرين ، وحج سنة ثمانمائة وسمع بمكة وبالقدس واسكندرية وأجازله باستدعاء بخط صهره مؤرخ بشوال سنة سبعين من دمشق ابن النجم والصلاح ابن أبى عمرو ابن أميلة والشهاب زغلش وابن الهبل وزينب ابنة الدماميسى والبرهان

ابراهيم بن أحمد الجذامى السكندرى وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البياضى أحد من سمع أيضاً على الفخر وأبى الفضل بن عساكر وآخرون منهم ابن رافع وعبد بن محمد بن حازم المقدسى وأحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب الشافعى وحدث فى أواخر عمره حين ظهور هذه الاجازة عنهم وعن غيرهم باليسير سمع عليه الفضلاء وتمرض مدة حتى مات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء الثانى عشرى صفر سنة خمس وأربعين وصلى عليه شيخنا وقد زاد على التسعين وهو صحيح السمع والبصر والاسنان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا باختصار .

١٥٥ (محمد) بن محمود بن محمد مسمى شيخنا فى انبائه جده اسحق وبعضهم محمد ابن محمود الزرندى ثم الصالحى السمسار ولقبه زقى بفتح الزاى وتشديد القاف بعدها تحتاية ثقيلة ، قال شيخنا فى معجمه . سمعت عليه المسلسل وموافقات زينب ابنة الكمال بسماعه منها . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئى فى عقوده .

١٥٦ (محمد) بن محمود بن محمد الشمس الكيلانى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالمعجبى . ولد بعد التسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل وأخذ عن الولى العراقى فى شرح ألفية ابيه وغيره وسمع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والشمس الشافى فى آخرين وكتب بخطه أشياء ، ودخل الشام فى أثناء سنة ست وخمسين ورأيت كتبها على بعض الاستدعآت وزاد بيت المقدس وكذا تردد كثيراً لمكة وجاور بها حتى مات فى رمضان سنة تسع وخمسين وقد قارب السبعين ودفن بشعب النور بإزاء الشيخ عبد الرحمن أبى لكوط الدكالى من العللاء ، وكان فاضلاً نيراً خيراً طوالاً حسن الشبهة مختصاً بشيخنا العللاء القلقشندى لقيته عنده غير مرة رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (محمد) بن محمود بن تقي الدين مجدتى الدين القاهرى الماوردى سبط ابن المعجمى وأخو أحمد الماضى ويعرف بتقى الدين بن محمود . ممن سمع ختم البخارى بالقاهرة وجلس مع الشهود تجاه الصالحية وقد تناقص أمره فيما عرف به بعد منعه وقل المجلس بمببه غير مرة ورأيت فى من قرض مجموع البدرى وقال كتبه محمد بن محمود الحنفى .

١٥٨ (محمد) بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين الشمس الخوارزمى المسكى الحنفى والد الشباب أحمد ويعرف بالمعيد لكونه كان معيداً بدرس يلبغا . وفى امامة مقام الحنفية بمكة بعد صهر بن محمد بن أبى بكر الشيبى فى سنة ثمانين وسبعمائة ثم تركها لولده قبل موته بأيام مع سبق مباشرة عنه عشر سنين لعجزه وكذا ولى تدريس درس أيتمه ومشيقه رباط رامشت ، وكان جيد

المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتها إذا مشاركته حسنة في النحو ونظم وترويض
وافر من الخير والعبادة وقد سمع من العقيف المطري جزءاً خرج له الذهبي
وغير ذلك ومن الياقبي والكمال بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي والأمين
ابن الشاع في آخرين ودرس أخذ عنه غير واحد من فقهاء مكة وغيرهم وكذا
حدث سمع منه الفضلاء بل روى عن الحجار بالأجازة العامة وكان يقول أنهرأى
النبي ﷺ وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر والقدر خير وشره من الله . ومن نظمته :

أهواك ولو حرصت من أهواك الروح فداك ربنا أبقاك
إن مت يقول كل من يلقاني بشراك قتيل حبه بشراك
وقوله: أفنى بكل وجودي في محبته وأنشئ بقاء الحب ما بقيا
لاخير في الحب إن لم يكن صاحبه وكيف يوجد صلب بعد ما فنيا

توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ، وكان قد
كف قبل موته بنحو عشر سنين ثم عولج فأبصر قليلاً بحيث أنه صار يكتب
أسطر قليلة . ذكره القاسي بأطول من هذا وتبعه التقي بن فهد في معجمه
وكذا ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال : محمد بن محمود بن بون أماد بدرس
يلقب بمكة معروف بالمعبد وأم بمقام الحنفية زيادة عن ثلاثين سنة ، وحدث عن
العقيف والأمين الاقشيري وغيرهما وحج خمسين حجة وكان طارطاً بالعربية مشاركا
في الفقه وغيره ، وحدث بالأجازة العامة عن الحجار . ومات وقد جاز الثمانين .
وهو في عقود المقرئى رحمه الله .

١٥٩ (محمد) بن محمود بن مسعود بن محمود بن اسمعيل الجبال الكرمانى .
دخل اليمن وكان مولعاً بطلب العلماء بل قيل أنه على عقيدة صاحب القانون
في بعث الارواح فقط ولذا انطق بما أخرجه عن الدين فراموا إرافة دمه بدون
استنابة ، ومنهم الشرف اسمعيل بن المقرئ فقام الموفق الناشرى وحقق دمه
ووافقه الجبال محمد بن أبى بكر الخياط ومع ذلك فلم يسلم من أذاه . ومات في
سنة احدى وأربعين ، ذكره الناشرى في ترجمة صمه الموفق .

١٦٠ (عبد) بن محمود بن شمس الدين المرشدى العجمى المدينى ثم المكي . ولد كاذكر
بالمدينة سنة تسع وسبعين ثم حل بعد أبيه الى مكة وصار في كفالة قاضيهما
الجنبل وبواسطته حفظ القرآن وأربعى النووى ثم منظومة الطير في التصوف ،
وسافر الى العجم فضم ما كان لأبيه هناك ثم رجع فقطعت عليه الطريق ، ودخل

مكة فقيرا مظهر أ للتشف والتزهد ومالا يعجب مرييه فكان يزجره عن ذلك بما استوحش لأجله منه وخرج عنه ثم سافر إلى المدينة النبوية ثم رجع بيته إملاق وكان يجتمع على بالحرمين وأظنه توجه إلى الديار المصرية .

(محمد بن محمود الأمير ناصر الدين بن الأمير الاستاد جمال الدين . مضى فيمن جده على .

(محمد بن محمود ناصر الدين بن العجى ، مضى في ابن محمد بن محمود .

١٦١ (محمد بن مخلص بن محمد الكمال بن الضياء بن الكمال الطيبي القادري ،

سمع من صدقة الركنى العادلى تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين .

١٦٢ (محمد بن مدين بن محمد ناصر الدين البهواشى الأزهرى . سمع منى .

١٦٣ (محمد بن مراد بك بن محمد بك بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان .

صاحب بلاد الروم الذى صار كرمى مملكتته قسطنطينة بعد فتحها واقتلعه

اياها من القرمج ويعرف كسلقه باين عثمان . استقر في المملكة بعد أبيه في سنة

خمس وخمسين ، وكان قد أوصى به خليلا صاحب شخاخي وأمر ابنه أن لا يخرج

عنه فكان ملكا عظيما افتنى أثر أبيه في المناورة على دفع القرمج بحيث فاق مع

وصفه بجزاحة العلماء ورغبته في لقاءهم وتعتظيم من يرد عليه منهم وإهدائه في

كل قليل للحيوى الكافياجى مع مكاتبه الفاتحة والمخفاضة عن أبيه في اللذات

وله ما ترك كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع . مات في أوائل سنة ست

وثمانين في توجهه من أسطنبول لجهة برصا ودفن بالبرية هناك ثم حول

إلى اسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعه بها وجاء خبره في صفر كما

اتفق في أبيه سواء وكان لما بلغه قتل الدوادار تحرك للخوف من التجربى عليه

وعدى بحر اسطنبول ومشى قليلا فأدركه أجله في الرحلة الثانية ، واستقر بعده في

المملكة ولده الأ' كبر أبو يزيد المعروف بيلدم^(١) ومعناه البرق ويكنى به عن

الصاعقة وورد ولده الآخر جام المقول له أيضا جمجمة على السلطان بالديار المصرية

مغاضبا لأخيه فخرج ثم رجع وسافر فأسره القرمج وتحرك أخوه لذلك فيما قيل

حتى كانت حوادث تلف فيها أموال ورجال والله تعالى يحسن العاقبة .

١٦٤ (محمد بن مرعى بن على البرلسى أحد أعيان التجار ومتوليههم والدا أحمد

الماضى . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتمعين وكان أبوه من التجار أيضا .

(١) قوله المعروف بيلدم ليس هو المعروف بذلك فان يلدنم بايزيد هو الذى

مات في أمر تمر لك سنة أربع وثمانمائة فهو جد محمد المذكور هنا الأ' على فهو

المعروف بيلدم كما هو مشهور ولعله تدانى بذلك أيضا . عبد الرحمن الجبرتى .

١٦٥ (محمد) بن مراحم الدين الشمس الشرواني ثم القاهري الشافعي وهو منسوب
لمدينة بناها أبو شروان محمود باد فأسقطوا أنو تخفيفاً . ولد تقريباً سنة ثمانين وحفظ
القرآن ولم يشتغل بالعلم إلا بعد العشرين فأخذ عن السيد محمد بن الشريف الجرجاني . عن
القاضي زاده الرومي صاحب شرح أشكال التأسيس وكان يرجعه على الأ ول في الرياضيات
وكذا أخذ عن عبد الرحمن القشلاغي ومحمد والركن الخافيين وهما غير الذين الخافي
الشهير ويقال أن الشمس لم يكن يرتضى طريقته في التصوف ، وتقدم في القنون ،
وقدم القاهرة في سنة ثلاثين ونزل بزاوية التقي المجيب بالمنعم وكان يقول أنها
لم تزل منزلاً لأفاضل الغرباء حتى صارت مشيختها مضافة لعل الخراساني المحتسب
فانخفضت بل كان يحكي عن تناقص مطلق مصر أمر أعجبا فانه قال كنت اذا كنت
ماشياً بالطريق ومارضني راكب وقف حتى أمر أو أوقف اختياراً مني ثم قدمت
مرة فكان الراكب يلمني لأستندم مرة فكان يجاوزني بدون اعلام ثم مرة فكان
أهل الامة يصدموني . وانتهى لنصر الله الروياتي وسكن معه بالمنصورة وقرأ عليه
الفصوص لابن عربي خفية ثم أقرأه كذلك لبعض من يثق بكلمته وكان يحض
على اخفائه وكذا أقام بالشام وأقرأ فيها وفي غيرها من الاماكن ، واستوطن
القاهرة مدة وقرئ عليه المعضد وشرح الطوالع مراراً وخدمها وغيرها من
كتبه بحواش لا يخرج فيها غالباً بالنسبة للمعضد عن حاشية الفتاوى التي لبعض
من حاشية الجرجاني وكذا لا يمدو غالباً بالنسبة لشرح الطوالع حاشية شرح تجريد
الاصبهاني أيضاً الشريف وكذا قرئ عليه شرح المنهاج للسيد العبري وشرح العقائد
للفتاوى والمطول والمختصر وشرح المواقف واستوفاه عليه زكريا والبعض
من الكشاف بل وأقرأ اليسير من شرح الحاوي للقونوي ومن شرح العمدة لابن
دقيق العيد وعظمت عناية الفضلاء بالأخذ عنه وكان يحضهم على الأدب في الجلوس
والنطق وغير ذلك على طريقة ابناء المعجم ويقاسون منه جفاء بسبب ذلك لم
يألهوه من غيره واذا غاب أحدهم عن المجيء في وقته منعهم من تمويهه بالقراءة
في غيره قصاصاً . ومن قرأ عليه سوى من اشرت اليه أبو البركات العراقي وابن
حسان والذين طاهروا والشهاب السكوري والتقي الحصني والحيوي الدماطي والنجم
ابن قاضي عجلون وابن أبي المعود والجو جري وآخرون منهم النجم بن حجي
والذين بن مزهر والشرف بن الجيعان وعبد الحق السنباطي وابن الصيرفي وملا
على الكرمانى وعبد الله السكوري وكان ينوه به كثيراً ومن لا يحصى كثرة ، ومن حضر
عنده أخى أبو بكر وكان يعيل اليه ونوه به مرة في مباحثه وكذا حضرت عنده سيرة أورام

أبو الفضل المغربي حين قدم الشام والشمس اذ ذكبتها الأخذ عنه فامتنع معللاً ذلك بأنه لم ير عنده أدباً وكان يقرئ مرة في الكلام فدخل عليه بعض من لا ينق بفهمه ودينه فقطع القراءة حتى انصرف وعلل ذلك بأنه قد يفهم الأمر على غير وجهه ويشهد علينا بما يقتضى أمراً مهولاً ، ولما مات الشرف السبكي قرر في تدريس التقيم بالطبرسية فعورض بالولوى الأسىولى وتأم الشيخ لذلك ولذا فيما أعلن لما عينت له مشيخة الباسطية بالقاهرة مع كونه سكنها أبى ، وكذا إمتنع من تدريس التفسير بالنصورية حين عين له عقب شيخنا فيما قيل مع حضور أبى الخير النحاس اليه بذلك وعرض عليه أن يكون له فى الجوالى كل يوم دينار فامتنع ووقع بستان ويمثلها للسيد صاحبه وكذا أبى مشيخة سعيد السعداء حين عرضت عليه ومع ذلك كله فالتمس السكنى فى مكان من الجيعانية ببولاق ينشأ عنه حصر شيخ المدرسة مع كونه من جماعته فأجيب لذلك ولم يلتفت لتألم المشار اليه مع ضعفه وعجزه ، وكان إماماً علامة محققاً حسن التقرير لكنه فى الحكمة أمهر منه فى غيرها متقناً للمذهب التصوف مجيداً لكلام الفزالى كثير التحرى فى الطهارة معتقداً فى الفقراء متواضعاً معهم شهياً على بنى الدنيا عديم التردد اليهم خصوصاً بعد وفاة المحب بن الأشقر والكمال البارزى حسن العشرة مع من يألنه ظريفاً خفيف الحية رفيع البشرة كثير المحاسن وكان يحكى عن نفسه أنه لا يميز الشخص البعيد ويطالع الخط الدقيق فى الليل وأنه كان فى أول أمره لا يقرأ فى اليوم أكثر من درس ويطالع قبل القراءة وبعداه ولم يكن يقرئ بدون مطالعة ويحضر الطالب عليها . وقد حج وزار المدينة وبيت المقدس وفى الآخر سافر لمكة فى البحر فوصلها فى شوال سنة احدى وسبعين وكنت هناك فقصده للسلام فبالغ فى الأكرام والترحيب والتلقب بشيخ السنة واعلم بما فى الأئمة وكثرة شوقه الى ونحو ذلك مما استجبت به واستمر مقياً بمكة حتى حج وجاور السنة التى تليها وأقرأ الحج من الاحياء وغير ذلك لكن يسيراً ورجع مع الركب وهو متعل فاقام بالطهارة القديمة أياماً ثم مات فى ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين مطوناً شهيداً وقد جاز التسعين ، وصلى عليه من الغد ودفن بجوار الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا .

١٦٦ (محمد) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد الشمس أبو حامد وأبو اليمن بن ولى الدين الكازرونى الأصل المدنى الشافعى الآتى أبوه وبه يعرف . وله فى ذى القعدة سنة خمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاجين والتلخيص وعرض فى سنة خمس وستين على ناصر

الدين أبي الفرج السكازوني والشهاب الأبشيطي وأبي الفرج المراغي وآخرين
ولازم الشهاب في الفقه وغيره وكذا أخذ الفقه عن أبي الفتح بن تقي وفي الأصول
عن سلام الله السكزاني وقرأ على الشهاب أيضاً في المنطق حاشيته على شرح
إيساغوجي للسكاكي المسماة اسعاف الاخوان مع قراءة الأصل وعلى ابن يونس
القطب شرح الرسالة الشهسية والتهذيب للتفتازاني كلاهما في المنطق مع قطعة
كبيرة من المختصر وعلى السيد السهمودي شرح العقائد وأذله الثلاثة في الاقراء
والافادة ولاحظ فسمع بمكة من النجم عمر بن فهد في سنة احدى وثمانين وبجلب في
سنة ثلاث وثمانين من أبي ذر بن البرهان وبمصر من أحمد بن محمد بن سعيد
وبالشام من البرهان الناجي والشهاب بن الاخصاصي والقاهرة قبل ذلك من إمام
الكاملية وكذا قرأ على أشباه وجمع من السلسل بالاولية ويوم العيد بشرطها
وعلى دروساً في الاصطلاح ثم لازمني حين مجاورتي بالمدينة في قراءة قطعة سالحة
من أول شرح ألفية العراقي للنظام وسمع من أثناء الكتاب أيضاً دروساً وغير
ذلك وأجزت له بما كتبت حاصله في الكبير ، وسافر هو وأخوه الى القاهرة ثم
الى الروم ورجعاني موسم سنة ثمان وتسعين . وهو أصيل فاضل وجيه متودد .
١٦٧ (محمد) بن مسمود بن صالح بن أحمد بن محمد الجمال الزواوي المكي نزيل
القاهرة . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها وسمع الصحيح على
ابن صديق وكذا سمع من الشريف عبد الرحمن القاسمي وأبي الطيب السحولي ومحمد
ابن عبد الله الهميمي الشفا بفوت وأجاز له في سنة خمس فابعدها العراق واليمن
والمراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وتردد لجزيرة سواكن
للتسبب فأثرى سيبا وكان يسامح في العشور بمجدة لاعتقاد صاحب مكة في آية .
ولقيته في رجب سنة خمسيز بالقاهرة فأجاز لي ولأخوي ، ورجع الى مكة فمات
بها في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخلف ذكراً وأنثى وترك لها صورة سامعه
الله . وكان قد تزوج زينب ابنة النودي على بن الزين بكراً واستولدها الذكر
المشار اليه واسمه أحمد وهو بالبهاليل أقرب .

١٦٨ (محمد) بن مسمود بن غزوان وهو ابن مسمود بن هاشم بن علي بن مسمود
ابن غزوان بن حسين الجمال أبو عبد الله الهاشمي المكي ويعرف بابن غزوان وريعا
حذفت الوساطة بينه وبين أبيه كما هنا . ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانائة
بمكة . وكان ممن سمع من شيخنا وهو ابن عم أبي سعد محمد بن علي بن هاشم .
١٦٩ (محمد) بن مسمود جمال الدين أبو شكيل العدني قاضيا الشافعي الهامي .

تفقه بالجمال بن كين ولازمه حتى بزغ في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد ، وولى قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثنائها مرارا . ومات وهو معزول في سنة احدى وسعين وكان كثير المال والكتب مبتلى واشغل نفسه أجيراً بالعمارة غفا الله عنه .

١٧٠ (محمد) بن مسعود القائد جمال الدين المجلاني الشهير بابن قنفا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية . مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلى ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن مسعود الناصري مولا هم . حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثقية بزييد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه . مات في رجب سنة خمس وأربعين بتمز ودفن عند قبور مواله رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن مسعود النحيري الشافعي نزيل مكة . أفاد الطلبة بها في الفقه . ومات سنة خمس عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

١٧٣ (محمد) بن مسلم الحنفي أخو سلمان الماضي . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين ثراً حسناً بل شعراً وأظنه له وما علمته :

أكرم بمجموع فردلانظير له بحر جواهره تشفى من السقم
فكل فن حوى منه محاسنه كما حوى أحسن الاخلاق والشم

١٧٤ (محمد) بن مشترك الناصري القاسمي الآتي أبوه . مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون . وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا .

١٧٥ (محمد) بن مصلح بن محمد العراقي السقاء بالممجد الخزام الماضي ولده ابراهيم مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٦ (محمد) بن معالي بن عمر بن عبد المزي بن سند الشمس الحراني الحلبي ويعرف بابن معالي ، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة كما بخطه واشتغل قليلاً وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخى وابن أمية والصلاح بن أبى عمر ومحمود بن حليفة وابن قواليج وغيرهم وسكن القاهرة زمناً وأكثر الحج والخيامرة . قال شيخنا في معجمه : لقيته بالقاهرة وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الدهرى من مشيخة القفري بن البخاري . ومات سنة تسع بمكة . يعنى في ذى القعدة رحمه الله ، وذكره في انبائه أيضاً . وترجمه القاسمى في مكة وقال إنه جاور بها نحو عشر سنين متواليه . وبين ما عمله من

مسموطة ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقوده قال واستمدت منه وتأدبت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا «الخبلي» وجوزت تحريفها من «الخلبي» ولكن بدمها «شامي» فآله أعلم .
(محمد) بن معبد المدني . هو ابن علي بن معبد مضى .

١٧٧ (محمد) بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبي الخير محمد بن عبد القوي محب الدين المسكي المالكي الماضي جد أبيه والآتي أبوه وجده ، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابي . ولد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ؛ وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر للشيخ خليل سمع مني بالمدينة ثم بمكة في سنة أربع وتمعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوي في ليلته بمحاضرة الناظر وغيره في حياة أبيه وبعده .

١٧٨ (محمد) بن مفتاح بن فطيس القبانى . سمع على ابن الجزرى في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب . ومات بمكة في ذي القعدة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (محمد) بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل الحياثي الأصل القاهري للمالكي ويعرف بالسالمى لصحبته بلبغا الآتي ، وابن مفلح . ولد سنة ثمان وستين وسبع مائة أو التي قبلها ونشأ فسمع من التنوخي وعزيز الدين المليجي وابن أبي المجد والصلاح الزرقاوى والتقى الدجوى وآخرين ، وطلب وقتاً ورافق السالمى وغيره وكتب الطباقي بخطه الجيد ، وأجاز له أبو هريرة بن القهبي وأبو الخير بن الملائي وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندي وسماه محمد بن محمد بن مفلح ، وحج في سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا . مات في صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس رحمه الله .

١٨٠ (محمد) بن مفلح البناء مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد .

١٨١ (محمد) بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح بن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهيثمي بضم الهاء وفتح القوافية ، ويعرف بابن فتيحة بفاء فوقانية ومعجمة مصغر وهي أمه . ولد سنة تمعين وسبع مائة في بيشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنو أحيى الميمن وقال الشعر ومدح السيد أبا القاسم بن عجلان بقصيدة قرائية أولها :

يقول محمد حلى التسيد ولى في جداد القوافى ابتكار

حملت على الشعر ياسيدى ولا خير فى شاعر ماينار

وبأخرى منها : يا بملك يا محمود يا بازاهر يا من تسير الخلق فى طاماته

كتب عنه البقاعي . وماتت متى مات .

١٨٢ (محمد) بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الأصل المكي ويعرف والده بسلطان غلة والد أبي القسم الغلة . سمع على ابن الجوزي في سنة ثلاث وعشرين بعض كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجراً متسبباً مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .
١٨٣ (محمد) بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحامي القمي بمطعمها والمؤذن به أيضاً ويعرف بشقير . كان والده عتيق بن ذكرى البصري التاجر بمشق صيرفياً فولد له ابنه في سنة تسع وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بسماه لها على التقي عمر بن ابراهيم بن يحيى الزبيدي أنابها ابن التقي ، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي سنة وثمانون نفساً منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسير ترمضية فأخذت عنه الكثير . وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفرداً مدة حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله .

١٨٤ (محمد) بن مقبل بن هبة التائيد جمال الدين العمري . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين . أخوه ابن فهد .

١٨٥ (محمد) بن منهل بدر الدين القاهري . ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يروى المذبة . مات في سنة ثمان . قاله شيخنا في أنبائه .

١٨٦ (محمد) بن منيف المكي ويعرف بالازرق توفي في أوائل شوال سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي هكذا .

١٨٧ (محمد) بن منيف الهندي الويني . مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أخوه ابن فهد .

١٨٨ (محمد) بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المكي ويعرف بابن مهدي صهر الجمال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضي . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بقرية صهره من المعلاة .

١٨٩ (محمد) بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نوره السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الأصل الساييري المولد الحنفي نزول مكة . ممن سمع متى بها في مجاورتي بعد التمانين وقرأ على يسيراً ثم قرأ على في

سنة ثلاث وتعمين بها أيضاً المصاييح وغالب البخاري ، وسافر بعد الى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسم وتسعين وربما نسب الى التشيع . وهو ممن له فضيلة في العربية والصرف ونحوها بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولطف الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله . عن المحب بن جرباش وعنده سكوت ولطف وكتبت له إجازة .

١٩٠ (محمد) بن مهنا بن طرنتاي ناصر الدين العلأى الحنفي والد أحمد الماضي ويعرف بابن مهنا إشتغل في الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقنبر وغيرهما ووجدنا خطه على الوسمي وكان فاضلاً خياراً درس بالأزهر وغيره ووافقه فيه الفضلاء كل ذلك مع براعته في رمي الشباب والبندق والرمح والنبخه والدبوس وغيرهما من أنواع الفروسية ونحوها أفادني شيثاً من أمره الشمس الماشطي . ومات في الطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وإيانا .

١٩١ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله المدني أحد فراشها المزمع لاني . ممن جمع منى بالمدينة .

١٩٢ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن الامام أبي العباس أحمد ابن موسى بن عجيل الجبال المدعو عبد الرزاق البياضي ابن أخي اسمعيل بن ابراهيم الماضي . ولد سنة احدى وثمانائة ، كان رئيساً في أهله وبلاده متقدماً عند السلاطين ذا جاه ووجاهة عند عرب تلك البلاد لمزيد اكرامه الوافدين ومهادنته لامرائهم وأعيانهم ليتوصل بذلك الى أغراضه وممن كان يرواه ويرجع لقوله على بن طاهر صاحب النجاشي كل ذلك مع تظلم أهل بلده منه لميله الى التحصيل بكل طريق حتى أئري وملك الاراضى والتخيل وكسب المواشى ومع ذلك فاتحاشى عن يمين فاجرة يتوصل بها الى شئ دنوى . مات في سنة سبع وثمانين وقد زاد على الثمانين عفا الله عنه .

١٩٣ (محمد) بن موسى بن ابراهيم البدر بن الشرف بن البرهان أخو عبد الرحمن ووالد عبد العزيز الماضيين . مات في .

١٩٤ (محمد) بن موسى بن ابراهيم الشمس أبو البقاء بن الشرف بن سعد الدين الصالحى القاهرى أخو أبي فتح الماضي وعم عبد القادر العنبري . زعم أنه سبط العز بن عبد السلام وأنه ينتمى للزبير بن العوام أيضاً وأنه كان يحفظ القرآن والتنبيه ولازم الشريف الطباطبي ومحمد الاندلسي وأحمد الوراق وتجرد ودام سنين متشفقاً جليلاً بعد مزيد التنعم . مات في ليلة الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وقد جاز التسعين وشهد أمير المؤمنين الصلاة عليه تقدم

الجماعة البرهان بن أبي شريف رحمه الله .

١٩٥ (محمد) بن موسى بن أحمد بن جاراثة بن زائد السنبسى المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وصيعين . أخوه ابن فهد .

١٩٦ (محمد) بن موسى بن أحمد بن أبي القسم موسى بن الشمس بن الشرف الدهوحي الاصل القاهري المحلى الشافعي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج وحضر دروس الولي العراقي والشمس البرماوى وغيرهما وسمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا لقيته بالحلة فقرأت عليه يسيرا وكان خيرا متواضعا محبا في العلم وأهله . مات بعد الستين رحمه الله .

١٩٧ (محمد) بن موسى بن عائد أبو عبد الله الغباري المغربي الوائغى المالكي تزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها . كان كثير العناية بالعبادة وأفعال الخير معظما عند الناس متواضعا لهم قاضيا لحوائجهم مقصوداً بالبر الذي يفضل عن كفايته منه ما يبر به غيره ويحكى عنه انه أصابته فاقة زائدة فينا هو طائف بالكعبة إذ رأى المطاف ممثلاً ذهباً وفضة بحيث غاصت رجلاه فيه الى فوق قدمه فقال لما يعنى الدنيا تفربنى تفربنى ولم يتناول منها شيئاً . وكان قدومه مكة في سنة ثمانين وسبعائة اوقريها وهو ابن اربع وعشرين سنة ودخل اليمن وجال فيها كصنعاء وما يابها وزار المدينة النبوية غير مرة وكان يحضر كثيراً مجلس الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير القاسمي ويسأل اسئلة كثيرة يسكون وتودة وولى مشيخة رباط الموفق والنظر في مصالحه سنين كثيرة ولم يكن احد من القضاة يعارضه فيما يختاره فيه بل كان صاحب مكة الشريف حسن بن مجلان يكرمه ويقبل شفاطاته لحسن إعتقاد الجميع فيه . مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة سبع وعشرين وصلى عليه من الغد بالبيكة أسفل مكة بوصية منه ودفن هناك عند بعض اولاده وكانت جنازته مشهودة حتى للخدوات وتراحم الأكابر على حمل نعشه وقل ان كانت جنازة مثلها في كثرة الجمع رحمه الله وإيانا . ذكره القاسم اطول مما هنا ولم يسم جده قلت ويحمر تاريخ وفاته فقد رأيت في أجايز الميوى عبد القادر بن أبي القسم محمد المالكي قاضى مكة انه حضر عليه دروساً كثيرة قراءة ومجاها بحيث وتحرر في ابن الحاجب والمختصر القرعيين وغيرها من كتب المالكية وأذله في التدريس لجميع كتب المالكية وأوخ الاجارة بالث ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وكتب الشيخ خطه بتصحيحه .

١٩٨ (محمد) بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر

الشطرنجى الأصل الآتى أبوه . جرده البقاعى .

١٩٩ (محمد) بن موسى بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد زين العابدين أبو الفضل بن الشرف الظاهري الأزهرى الشافعى زيل مكة مع أبيه ، والظاهرية بالمعجمة قرية من الشرقية ، نشأ حفظ القرآن والمعدة والمنهاج والطوابع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وعرضها على في جملة الجامعة بل سمع على وكثر توجهه للمال لا يرتضى وسافر لمصر بعد أمور وهو سنة تسع وتسعين بها . ٢٠٠ (محمد) بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الجلال أبو البركات وأبو المحاسن المراكشى الأصل المسكى الشافعى سبط العفيف اليافعى ويعرف بابن موسى . ولد في ليلة الأحد ثالث رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمعدة والتنبية والمنهاج الفرعيين وألفية النحوي وغيرها وعرض على غير واحد ومن شيوخه في العلم بمكة الجلال بن ظهيرة تفرقه به كثيراً وأخذ عنه والشمس المعيد أخذ عنه كثيراً في العربية ومتملقاتها وانتفع في العربية كثيراً بزواج أمه خليل بن هرون الجزائرى وتفرقه أيضاً في المدينة النبوية بالزمن المراكشى قرأ عليه تأليفه السمد في شرح الزبدي في التفرقة وأذنه في الافتاء والتدريس وأكثر عنه من الرويات في الحرمين وكذا أذن له ابن الجزرى في الافتاء والتدريس نظماً وأخذ علوم الحديث عن الجلال بن ظهيرة والوالى المراكشى وشيخنا وكذا انتفع بالتقى القاسى وبالصلاح الاقحصى ؛ وتمهر في طريق الطلب وأدمن الاشتغال بالفرقة وأصوله والفرائض والحساب والعربية والعروض والمعارى والبيان وغيرها حتى برع وتقدم كثيراً في الادب نظماً ونثراً واشتدت عنايته بالحديث وتقدم فيه كثيراً لجودة معرفته بالعلل والرجال المتقدم منهم والمتأخر وبالرويات وتميز عاليتها من نازله مع الحفاظ لكثير من المتنون بحيث لم يكن له بالحجاز فيه نظير وارتحل سنة أربع عشرة فما بعدها وأكثر من المسموع والشيوخ فكان من شيوخه بمكة ابن صديق وبالمدينة المراكشى وبدمشق طائفة ابنه ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وبالقاهرة ابن الكريك وباسكندرية الكمال بن خير وبمعلبك التاج ابن بردس وبمجلس حافظها البرهان سبط ابن العجمي وبالقُدس والخليل جماعة من أصحاب الميادوى وبمحس وحماة وغزة والرملة وغيرها كالبحر أخذ فيها عن المجد اللغوى وعاد من رحلته الشامية وقد كملت معرفته . وأجاز له في صغره ابن خلدون وابن عرفة والنشاورى وابن حاتم والفيث العاقولى والعزى المليجى والمراكشى والهيثى والمنادى وابن الملبق والتونخى وابن فرحون ومريم الاذرية وغيرهم .

وصنف شرحاً لنخبة شيخنا ومختصراً مستقلاً في علوم الحديث كآبئ الصلاح وعمل
 شيبان على نمط الموضوعات لابن الجوزي وشيئاً في تاريخ المدينة النبوية ولم يكل
 واحداً منها وعمل لكل من المراضى والمجد الغوى والجمال المرشدى مشيخة
 وكذا شرع في معجم للقاسى كتب منه عدة كرايس في المحدثين وعمل أربعين
 نصفها موافقات وبقياها أبدال لجماعة من الشيوخ وأربعين متبانية لاسانيد المتنون
 كلها موافقات لأصحاب الكتب الستة دالة على سعة مروياته وقوة حفظه ولكن
 مع عدم تقيد فيها بالسماع لم يميزها وترجم شيوخ رحلته في مجلد أفاد فيها .
 ودخل اليمن غير مرة منها في سنة عشرين وولى بها السماع ببعض المدارس بزيديهم
 مال إلى استبطانه فانتقل إليه بتعاليقه وأجزائه وكتبه وظهر لفضائلها تميزه
 في الحديث وغيره فأقبلوا عليه ونوهوا بذكره ونهى خبره إلى الناصر صاحب
 اليمن قال إليه وزاد في بره سبياً وقدامتدحه بقصائد طنانة ، وتوجه منه إلى الصف
 الثانى من ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين فبرز من بعض المراسى القريبة من جدة
 حين طافهم الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساعياً وركضه كثيراً ليدرك
 الحج وكان بدنه ضعيفاً فارداد بذلك ضعفاً وأدرك أرض عرفة في آخر ليلة البحر
 فيها ذكر وما أتى منى إلا في آخر يوم النفر الأول لكونه مشى وعبى عن المشى
 بحيث وصل خبره لأهل منى فتوجه إليه من حله ثم نفر منها إلى مكة ولم يزل
 عليلاً وربها أفاق قليلاً حتى مات بعد صلاة الصبح يوم الجمعة ثامن عشرى ذى
 الحجة منها بعد أن كتب وصيته بخطه في يوم الخميس ودفن بالمعلاة بعد صلاة
 الجمعة وعظم الأسف على فقدته ، وقد عظمه القاسى جداً وقال إنه برع في العاوم
 وتقدم كثيراً في الأدب وله فيه التنظيم الكثير المليح لغوصه على المعاني الحسنة
 وفي الحديث بحيث لم يكن له فيه نظير بالحجاز مع حسن الجمع والتأليف والإيراد
 لما يحاوله من النكت والأسئلة والأشكالات ووفور الذكاء وسرعة الكتابة
 وملاحظتها ونشأته على العفاف والسياسة والخير والعناية الكثيرة بفنون العلم
 والحديث . وذكره شيخنا في انبائه فقال : كأن ذا مروءة وقناعة وصبر على
 الأذى وبذل لمكتبته وفوائده موصوفاً بصدق اللهجة وقلة الكلام وعدم ما كان
 عند غيره من إقرانه من الأهل وغيره من صباه حتى مات ، وذكره في معجمه
 وقال إنه أكثر عن شيوخ العصر وكتب عن النخبة وشرحها وغير ذلك في
 سنة خمس عشرة فابعداً وتمم وتيقظ وكتب تراجم لشيوخه أقتنا ، ووصفه
 في موضع آخر بالشيخ الامام العالم الفاضل البزيع الحال جمال الدين سليل السلف

الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به ، وأذن له في إقراء علوم الحديث وإفادته لمن أراد علماً بنقوب فهمه وشفوف علمه ، وترجمه التتحي بن فهد في معجمه بما تبع فيه التتحي القاهسي وكذا ترجمه في ذيل طبقات الحفاظ والمقرئزي في عقودهم وقال كان ثقة حجة في نقله وضبطه رخص الاصلاح قليل الكلام جميل السيرة له مسروعة وفيه سماح مع قنص بما تيسر وضبر على الاذني وروثاه أبو الخير بن عبد القوي بقصيدة أولها من المعابر والاقلام والكتب بعد ابن موسى ومن العلم والادب ومن نظمها مما كتبه في مشيخة المراغي بعد ذكره لاسانيد :

في زى ذى قصر بدت لعكته عين السمو
فأعجب لها وهي القصير كى تنسب لاهلو

ومما كتبه على بديعة الزين شعبان الأثاري :

وروضة للزين شعبان قد أربت على زهر حلاف ربيع
لولم تبق نسج الحريري لما حاكت بهذا النظم رقم البديع

٢٠١ (محمد) بن موسى بن علي بن يحيى بن علي الجمال اليمني الناسخ .
وصفه ابن عزم بصاحبنا .

٢٠٢ (محمد) بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزي ثم المقدسي الحنفي المقرئ والد المحمدين الماضيين ويعرف بأبن عمران . ولد في نصف شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل بالعلم ولازم ناصر الدين الأيادي في الفقه وغيره فانتفع به وأقبل على القراءات فتلا للسمع ماعدا حمزة ببيت المقدس على الشمس القباقي بل وتلا عليه للاربعة عشر لكن الى آخر المائدة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع المرور التي سمعها من لفظه بعد أن قرأها عليه مرارا وكذا جمع للسمع على حبيب والتاج بن حمزة بعد أن تلا عليه حمزة فقط وعلى أمير حاج الحلي لكن الى آخر قاف وبالعشر للزهراوين على ابن الجزري بما تضمنته النشر والطية كلاهما له وذلك في سنة سبع وعشرين بالقاهرة وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من حفيده جلال الدين وكذا سمع من الشمس غير ذلك كجزئه المشتغل على العشاريات والمسلسلات وغيرها ومن شيخنا في سنة أربع وثلاثين نغبة الظلمكان لابي حيان وغيرها ومن القوي ختم صحيح مسلم وقرأ عليه التيسير فسمعه بقراءته جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركي الماضي وبرع في القراءات وتصدى لاقراءها وصار بأخرة عليه المعول فيها تلك النواحي ؛ وحديث سمع منه الفضلاء سمعت منه وأخذ عنه جماعة ببلده

وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتقموا به لديانته ونصحه وعمن قرأ عليه المحب ابن الشحنة حين اقامته ببیت المقدس والكمال بن أبى شريف وارمحل اليه ناصر الدين الاخيسى فتلا عليه ومات قبل اكماله وهو هناك وذلك فى يوم الاحد خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بقرية ماملابجوار عبد الله الزرعى رحمه الله وإيانا . ولعل بن عبد الحميد الغزى فيه :

ياشمس علم بصبح العز قد طلعت فى برج سعدلها من عنصر الشرف
تيسير نشر الصبا من كل طيبة حويت ياخير كثر المذهب الحنفى

٢٠٣ (محمد) بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقائى الأزهرى المالكي الآئى أبوه والماضى ولده عمر ويعرف باللقائى . ولد فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو وعرضها على جماعة واشتغل يسيرا ودار على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطبايق وأكثر من شيوخه فى الرواية والتنويعى وابن الشيخة وعزیز الدين المليجى والمطرز والسويدارى والحلاوى وتكسب بالشهادة وغيرها ثم باشر الشهادة بعدة أوقاف وكتب فى الإنشاء وولى قضاء الركب وكان نير الهيئة نقى الشية حسن الشكالة كثير المعصية والمروءة والمكارم حدث قبل موته باليسير وجمع منه القضاء . مات فى يوم الاثنين خامس شعبان سنة أربعين بمنازلجوار جامع الأزهر وصلى عليه من الغد فى الجامع ثم بمصلى باب النصر وصلى عليه فيه شيخنا وحضر جميع مباشرى الدولة ناظر الجيش فمن دونه وكان الجمع كثيرا ، وذكره شيخنا فى أنبائه فقال انه نشأ مع أبيه وحفظ القرآن وقرأ به فى الجوق وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وقتا وكتب أسماء السامعين واعتمدوا عليه فى ذلك ثم اتصل بالشرف الدمامينى حين ولى نظر الجيش ثم بفتح الله حين ولى كتابة السر فلأزمه حتى استقر شاهديوانه وغلب عليه فلما زالت دولته واستقر ابن البارزى خدمه ولأزمه حتى غلب عليه أيضاً واستقر به فى ديوانه وباشر فى مدة جهات ، وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحبية فى أهل الخير والصالح رحمه الله .

٢٠٤ (محمد) بن موسى بن عيسى بن على الكمال أبو البقاء الدميرى الأصل القاهرى الشافعى . كان اسمه أولا كمالا بغير اضافة وكان يكتبه كذلك بخطه فى كتبه ثم تسمى عمدا وصار يكشط الأول وكأنه لتضمنه نوبا من التركية مع هجر اسمه الحقيقى . ولد فى أوائل سنة اثنتين وأربعين وسبعائة تقريبا كمالا بخطه بالقاهرة ونشأ بها فتكسب بالخياطة ثم أقبل على العلم واخذ عن البهاء أحمد بن التقي

السبكي ولازمه كثيرًا واتفق به وكذا اخذ عن الكمال ابى الفضل النويرى ونفعه
 ايضاً بالجمال الأسنوى ووصف ابن الملقن فى خطبة شرحه بشيخنا وكذا بلغنى
 اخذه عن البلقنى ايضاً وليس ببعيد وأخذ الأدب عن البرهان القيراطى والعربية
 وغيرها عن البهاء بن عقيل وسمع على مظفر الدين العطار والعرضى وأبى الفرج
 ابن اتقارى والحراوى وبمكة على الجمال بن عبد المعطى والكمال محمد بن عمر بن
 حبيب فى آخرين كالغيف المطرى بالمدينة ومما سمعته على الاول انترمذى فى
 سنة نيف وخمسين ووصفه الزيلعى فى الطبقة بالفاضل كمال الدين كمال وعلى
 ثانيهما فقطجل مسنداً حمد أو جميعه وجزء الانصارى ؛ وبرع فى التفسير والحديث
 والفقہ وأصوله والعربية والأدب وغيرها وأذن له بالإنشاء والتدريس ، وتصدى
 للآراء فانتفع به جماعة وكتب على ابن ماجه شرحاً فى نحو خمس مجلدات
 سماه الديباجة مات قبل تحريره وتبييضه وكذا شرح المنهاج وسماه النجم الوهاج
 لخصه من السبكي والأسنوى وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصاً بما طرزه به من
 التتمات والمناجات والنكت البديعة وأول ما ابتدأ من المسافة بناءً على قطعة
 شيخه الأسنوى فأتته فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم استأنف ونظم فى
 الفقه أرجوزة طويلة فيها فروع غريبة وفوائد حمئة وله تذكرة مفيدة وحياة
 الحيوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شئ
 الى شئ وله فيه زادات لا توجد فى جميع النسخ وأنوهم أن فيها ما هو مدخول
 لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المناكير وقد جردها بعضهم بل اختصر
 الاصل التتقى القاسى فى سنة اثنتين وعشرين ونبه على أشياء مهمة يحتاج الاصل
 اليها واختصر شرح الصفدى للامية المعجم فأجاده ورأيت من غرائب فيه وقلة
 وكان بعضهم يقول ان المقامات وكلية ودمنة رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغفهم
 وحجهم لها نسأل الله العافية بلا محنة وكان الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد رحمه الله مغرى
 بها وأتفق فيها مالا وعمر انتهى. وانما استغربه بالنسبة لما نسبته للتقى، وقد ترجمه
 التتقى القاسى فى مكة فقال انه كان أحد صوفية سعيد السعداء وشاهد وقمها له نظم
 جيد وحظ وافر من العبادة والخير حتى كان بأخرة يسرد الصوم حدث بالقاهرة
 وبمكة وسمع منه الصلاح الاقهمى فى جوف الكعبة والقاسى بالقاهرة وأفتى وعاد
 ودرس بأماكن بالقاهرة منها جامع الأزهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة
 يوم السبت غالباً ومنها القبة البيرونية كان يدرس فيها الحديث وكنت أحضر
 عنده فيها بل كان يذكر الناس بمدرسة ابن البقرى داخل باب النصر فى يوم

الجمعة غالباً ويفيد في مجلسه هذا أشياء حسنة من فنون العلم وبجامع الظاهر في الحسينية بعد عصر الجمعة غالباً ودرس أيضاً بمكة وأقضى وجاور فيها مدة سنين مفرقة وتأهل فيها بأمر أحمد فاطمة ابنة يحيى بن عباد الصنهاجى المكية وولدت له أم حبيبة وأم سلمة وعبد الرحمن وأول قدماته إليها على ما أخبرت عنه في موسم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجاور بها حتى حج في التى بعدها ثم جاور بها أيضاً في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجبية فدام حتى حج ثم قدمها فى سنة اثنتين وسبعين فأقام بها حتى حج فى التى بعدها قلت وحضر موت شيخه البهاء بن السبكي حينئذ ونقل السكّال عنه انه قال له قبيل موته بقليل هذا جادى وجرت المادة فيه يعنى لنفسه بحدوث أمر ما فإف جاء الخبر بموت أبى البقاء وأنا فى قيد الحياة فذاك والا فأقرأ الكتاب على قبرى . هكذا تمتته من لنظ شيخنا فيما قرأه بخط الدميروى وأنه قال له ياسيدى وصل الامرالى هذا الحد أو نحو هذا فقال أنه غرمنى مائة ألف قال فقلت له درهم فقال بل دينار انتهى . قال القاسى :

ثم قدم مكة فى موسم سنة خمس وسبعين فأقام بها حتى حج التى تليها وفيها تأهل بمكة فيما أحسب ثم قدمها فى موسم سنة ثمانين وأقام بها حتى حج فى التى بعدها ثم قدمها فى سنة تسع وتسعين وأقام حتى حج فى التى بعدها وانفصل عنها فأقام بالقاهرة ، حتى مات فى ثالث جادى الاولى مسنة ثمان وصلى عليه ثم دفن بمقابر الصوفية سعيد السعداء وقال المقرئى فى عقوده صحبتته سنين وحضرت مجلس وعظه مراراً لا عجب أبى به وأنشدنى وأطدنى وكنت أحبه ويحببنى فى الله لسمته وحسن هديه وجميل طريقته ومداومته على العبادة لقينى مرة فقال لى رأيت فى المنام أنى أقول لشخص لقد بعد عهدى بالبيت العتيق وكثر شوقى اليه فقال قل لا إله إلا الله افتتح العلم الرقيب المنان فصار يكسر ذكر ذلك فحج فى تلك السنة رحمه الله وإيانا وشعنا به . وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال : مهر فى الفقه والادب والحديث وشارك فى القنون ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وفى عدة أماكن ووعظ فأعاد وخطب فأجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياماً ومجاورة الحرمين وتذكر عنه كرامات كان يحق فيها وربما أظهرها وأحالها على غيره وقال فى معجمله كان له حظ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة وبالمدينة واشتهر عنه كرامات وأخبار بأمر مغيبات يستندها إلى المنامات تارة وإلى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك المسترسعت من فوائده ومن نظمه واجتمعت به مراراً وكنت أحب سمته ويقال إنه كان فى صباه أكلوا لها

ثم صار بحيث يطبق مرد الصيام، زاد غيره وله أذكار يواظب عليها وعنده خشوع وخشية وبكاء عند ذكر الله سبحانه وقد تزوج بابنته الجلال عهد والجلال عبد الواحد بن ابراهيم ابن أحمد بن أبي بكر المرشدي المسكي الحنفي واستولداهما الاول أبا الفضائل عمداً وعبد الرحمن والثاني عبد الغني وغيره . وروى لنا عنه جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية وعرضاً ومدا ينسب إليه :

مكارم الاخلاق كن متخلقاً ليفوح ندى ذائق العطر الندي
واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي
٢٠٥ (محمد) بن موسى بن عيسى بن عيسى الایدونی المجاوی الاصل
الدمشقي الشافعي شيخ باشر النفاة بأخرة عند ابن المزلق لما عمل قاضي الشام
وكذا عند ولد الخيضر ويذكر بتمول مع قنبر وغلسه وجاور بمكة في سنة
ثلاث وتسعين ومم معنى المسلسل .

٢٠٦ (محمد) بن موسى بن محمد بن علي بن حسين زين العابدين بن الشرف بن
الشمس الحسني القرافي الحنبلي القادري شيخ الطائفة القادرية والآتي أبوه مات
عن نحو خمس وخمسين سنة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين بعد تمل مدة طويلة
وصلى عليه بمصلى المؤمني في محفل شهده أمير المؤمنين لصداقة كانت بينهما فن
دونه ثم رجعوا به الى زاوية عدي بن مسافر محل سكنه . من باب القرافة فدفن
عند أبيه وجده رحمهم الله وكان انساناً خيراً متودداً متواضعاً منجماً عن الناس
حجج وزار بيت المقدس وسمع الحديث به وبالقاهرة بقراءة في وقراءة غيري بل حضر
عندي في بعض مجالس الاملاء رحمه الله .

٢٠٧ (محمد) الشمس القادري أخو الدين قبله ووالد عبد العزيز الماضي ، استقر
بعده في المشيخة شركة لابن عمهما بعناية صهره تفرى بردي الاستادار وكان
غرض السلطان وغيره من الخيار افراد ابن المم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا
ان مات في أواخر المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل أيضاً ولم
يكن كأخيه وقد جمع قليلاً وحضر أيضاً عندى رحمه الله وعفا عنه .

٢٠٨ (محمد) بن موسى بن محمد بن علي الشمس المنوفي ثم القاهري الحنفي أخو ابراهيم
وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين^(١) وهو خير الثلاثة وأكبرهم من
يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديري فمن يليه مع سكنونه
ومرر وانكاهه على أخيه ابراهيم في مخالطته للآمراء مات على ظهر النيل في سفينة بعد
(١) «ابن زين الدين» محبوبة من الاصل فاستدركناها من ترجمة أخيه .

الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أوالتي تليها وحيى به محمولا فدفن بالقاهرة رحمه الله .
(عبد) بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن
الشرف الأنصاري . يأتى قريباً فيمن لم يسم جده .

٢٠٩ (محمد) بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد البدر بن
الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بأبن الشهاب محمود .
ولد في حدود الخمسين ويقال سنة سبعين تقريباً ونشأ بدمشق فاشتغل وتعمى
الأدب ونظم الشعر وولى توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر
بدمشق يسيراً ثم نظر الجيش وكذا ولى كتابة سر طرابلس وكان رقيق الدين كثير
التخليط والمجون على المضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس
والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خنيس الناصرية في ذيله من نظمه
ومات في السجن بدمشق خنقاً في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتي عشرة
بأمر الجلال الاستادار لحقد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عقاباً عنه . وقد
ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبأه باختصار ثم أعاده في التي بعدها
وزاد في نسبه عبداً والصواب ما تقدم وهو في عقود المقرري على الصواب . ومن نظمه :

أزهر منك طرفي في رياض وسيف اللحظ منك على ماضي
وانيك في دمي لك بعض قصد فدونك سفكه فالقلب راضي
وخذ من غنج طرفك لي أمانا فقد وصلت صوارمه المواضي
وكيف أحاول الانصاف يوماً ومن شكواي منه على قاضي
بنفسي من يصح به غرامي ومنشؤه من الحديق المراض
له لفظ وأخلاق وخلق رياض في رياض

٢١٠ (محمد) بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي امام الشيخوخانية
ويعرف بصهر الخادم . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة تقريباً بجامع طولون ورفقه
بالسراج قارئ الهداية وكانت مما مسمها بتمامها عليه وبياكير وقرأ عليه منها الى
اليوم وبالتفهي وابن الهام واشتدت عنايته بعلازمته له حتى أنه استنابه في مشيخة
الشيخوخانية في بعض غيباته سنة وثلاثة اشهر وقدمه على السي والزين قاسم وكانه
رام الصلح بينهما به مع أنه كان يحمله بحيث كتب له في اجازته على التحرير من
تصانيفه أنه استفاد محواً مما أفاد ، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث
وغيرها ومع عليه وعلى قارئ الهداية والدفرى امام جامع قوصون والقوى
والركشي في آخرين ممن بعدهم كالزين رضوان والمز عبد السلام البغدادي وأخذ

الطريق عن الزين الحافى وحج غير مرة وولى امامة الشيخونية دهر وأقرأ الطلبة وقتاً . وهو إنسان فاضل دين من عزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهرم فاقطع وأضر ولزم الوساد وكنت ممن اجتمع به وممع كلامه والتمس دماه . ومات في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٢١١ (محمد) بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفى القاهرى الآتى أبوه . ولد في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسین بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والعية النحو وعرض واشتغل قليلا عند القصر الملقى والبكرى وتنزل في الجهات وتسكب بالشهادة في الجورة مع أبيه وبعده وأثرى منها بحيث زادت نهمة في تحصيل الجهات وخطب نابة بمدرسة سودون من زاده وبازمامية وغيرهما مع استقراره في خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افتعله رفقاً للشرف بن روى حين كان رقيقاً له في الشهادة من اشهاد على خدام البيزنسية حين كان مريضاً برغبته لها عما بيده من وظيفتي التصوف والخدمة وسعياً في أخذ خطابها فبلغ الخادم ذلك فأنكر وقوعه منه وأشيع انكاره فطلب منها الاشهاد عليه فأخفياه ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة . وطمحت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأقبح في زيادة ما يحمل باسم الحرمين كل سنة حين وروءا حضر عندى في البروقية وكان ساكناً . مات في جمادى الاولى سنة ائنتين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله .

٢١٢ (محمد) بن موسى التاج الحنفى أحد صوفية البيزنسية . أجاز له العز بن جماعة وذكر أنه جمع من ابن أمية . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا .

٢١٣ (محمد) بن موسى السيد الشمس بن شعاع الدين الجربذى الهروى الشهير بالجاجرى طلمهراة . أخذ عن يوسف الحلّاج تلميذ السيد أخذ عنه التقي أبو بكر الحنفى ووصفه بالمولى الامام العلم المهام فيلسوف الزمان ولقمان الاوان خلاصة الاولين والآخرين السيد الامام شمس الدنيا والدين بن السيد المفضل شعاع الدنيا والدين . مات في حدود الخمسين تقريباً .

٢١٤ (محمد) بن موسى الشمس التروجى الاصل السكندرى التاجرى ويعرف بابن الفقيه موسى . مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وكان من التجار المذكورين بالتضييق على نفسه ومزيد الامساك مع مداومته على التلاوة والستر والتصديق وتزوج بابنة الجمال بن عيسى الحنبلى فا رضيته عشرته فقارحها واستقر به الاشرف قايتباى في نظر الذخيرة باسكندرية مع المتجر السلطانى عقب البرهان

البريتيشي^(١) ولقد ارمم على بعض أتباعه واستؤصلت تركته ومع ذلك فلم توف ما قيل أنه عليه مع بيع طاعة أنفاسها بدرب الاتراك صدرت منه وفقيتها رحمه الله وعفا عنه .
٢١٥ (محمد) بن موسى الشمس السيلي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى خازن كتب الضيائية . ممن تقدم فى القرائن والحساب وأخذ عنه الفضلاء . وكان شيخا خيرا أساكنا لقيته بالصالحية . ومات فى .

٢١٦ (محمد) بن موسى الشمس القيوى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . كان خيرا أساكنا ذافضلية بحيث يقرى بعض الطلبة واستنابه الشرف يحيى بن الجيعان فى مشيخة مدرسة عمه المجاورة لبيتهم . مات فى سنة احدى وسبعين عن نحو السبعين ظناً رحمه الله وإيانا .

٢١٧ (محمد) بن موسى الشمس المجدلى الشافعى ويعرف بابن أبى بيض . ذكره لى بلديه أبو العباس القدمى الواعظ وأنه جود عليه القرآن وتخرج به .
٢١٨ (محمد) بن موسى ناصر الدين أبو الفضل الموصلى الاصل الدمشقي الشافعى سبط الشيخ أبى بكر الموصلى المشهور . ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فتدرب فى التصوف والسلوك بمجده المشار اليه ولبس منه ومن الشهاب بن الناصح والمخاوى الحرقه وانتفع بمجده وأخذ فى الفقه عن البرهان بن خطيب عذراء وأقبل على العبادة والسلوك بحيث صار من شيوخ الصوفية وصنف فيه وفظم وثر وابتنى زاوية بميدان الحصى من القبيبات وكان الناس يجتمعون عنده فيها ليلة من الاسبوع ويتكلم عليهم على قاعدة أرباب الزوايا وكثر أتباعه مع سمت حسن ووجاهة بحيث لا ترد رسائله . مات سنة بضع وستين بدمشق ودفن بقبرته المعروفة به رحمه الله .

٢١٩ (محمد) بن موسى ولى الدين أبو زرعة بن الشرف الانصارى الحلبي خطيب جامعها الاكبر . مات بالطاعون فى رجب سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وهو ابن موسى بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جمعة .

٢٢٠ (محمد) بن موسى الرافى ، ويعرف بالسقاء . ممن مع منى بالمدينة .

(محمد) بن مولانا زاده . فى ابن أحمد بن أبى يزيد .

٢٢١ (محمد) بن ميعون الواصلى - نسبة لقرية بتونس - التونسى المغربى المالكي

(١) ففتح الموحدة والراء بعدها نوز ساكنة ومثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحصن من غرب الاندلس - كما مضى وسيأتى .

ويعرف بالواصل من أخذ عن عمراة القلجاني وكان عالماً في الفقه والحديث والاصلين
والعربية . مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بثونس أفاده لي بعض ثقات أصحابه (١)
٢٢٢ (عبد بن ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقي المزري

(١) في آخر جزء من الاصل :

آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ
العلامة الحجة الفهامة شيخ الاسلام حجة الانام أبي الخير محمد شمس الدين بن المرحوم
زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي القاهري الشافعي أدام الله
حياته للمسلمين آمين وانهى الى هنا من خطه في مدة آخرها يوم الخميس
حادي عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثمائة بمسكنه في مكة المكرمة
المتفرق إلى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المسكن الشافعي
لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله أنهاه مطالعة الفقير حسن المطار المولى مشيخة الازهر كان الله له معيناً آمين .

أنهاه مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحميني عفا الله عنه .

كذلك أنهاه مطالعة وكذا الجزءين قبله خلا الاول فانه تغيب عن الوجدان
مستعيراً لمن حضرة الاستاذ المعظم السيد محمد أبو الاقبال بن وفا خليفة بيت السادات
الوفائية أطال الله عمره وشرح صدره وانا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبرتي
وامتددت بمطالعة فوالله جزى الله مؤلفه ومعيرو ومستعيره خير أحامداً ومستغفراً .

ثم بخط المؤلف مانصه : الحمد لله أنهاه على قراءة ومقابلة مفيداً مجيداً محرراً
وللحاسن مظهراً كاتبه الشيخ الامام الاوحد المهام العالم للرشد والمحدث المفيد
الرجال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين
فضلا عن الغريب بما يسعهم به بدون الحجاز تسع الله تعالى به ورفعته في الدارين
لأعلى رتبة ، وصحبه معه الشيخ القاضي ذو الهمة العلية والنسبة الى السادات
الأنمة المعري أبو بكر السلي المسكن عرف بالشرح جملة الله تعالى سفرأ وحضرا
وجمله على نجائب جوده وفضله مساءً وبكراً . وانهى في يوم ثاني عشر رجب سنة
تسع وتسعين بمكة وأجرت لها روايته عنى وسائر مروياتي ومؤلفاتي . قاله وكتبه محمد بن
عبد الرحمن المخاوي مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

المنيحي الخطيب . كتب الى بالاجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحبي وعبد بن الشهاب أحمد المنيحي خطيب المزة وكانت اجازته في سنة خمسين ومارأته في الرحلة فكانه مات بينهما .
٢٢٣ (عبد) بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الاشبيسي ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٢٢٤ (محمد) بن ناصر الدين بن علي الطنخي . ممن سمع على قريب التسعين .
٢٢٥ (محمد) بن نافع السوفي ثم المدني المالكي . قدم المدينة وهو شاراليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجلال السكازوني والمحب المطري وغيرها وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضي وكان يتوقف في الاقراء مدة ثم أنه جاءه يوماً وسأله في القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فلها مات أخبرت زوجته أنه رأى النبي ﷺ في منامه ومعه الامام ملك وهو يأمره بالاقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيري وبلغني أن أمه واسمها مريم كانت تقرأ الطلبة في الفقه . مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٢٢٦ (عبد) بن فاضل بن محمد بن حسن بن أبي الحسن الشمس الجبني الكردي الاصل الحلبي زيل القاهرة ولد تقريباً بحلب في سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولم بالادب فابلق نظماً وثرأوسكن القاهرة مدة وتنزل في صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها له خلق في سنة تسع عشرة ومن نظمه :
يارب إني ضعيف وفيك أحسنت ظني فلا تحجب رجائي وعافني واعف عني
وقد ذكره ابن فهد في معجمه ويص له وكذا جرده البقاعي ، وهو في عقود المقرزي وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع التفاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدي بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة في حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمه :

كم دولة بفنون الظلم قد فئت وراح آثارهم في عكسهم ومحو
وجاء من بعدهم من يفرحون بها وقال سبحانه حتى إذا فرحوا
وكذا كتب عنه عن الولوي عبد الله بن أبي البقاء القاضي شعراً .

٢٢٧ (محمد) بن نجم الدين ناصر الدين الطيب ويعرف بابن البندق . أخذ عن السراج البهادرى وفتح الدين بن الباهي وتميز في الطب وشارك في غيره من الفوائد واستقر في تدريس الطب بالمنصورة بعد شيخه السراج وتنازع هو

والشرف بن الخشاب بحيث أهدى ذلك . ومات سنة بضع وخمسين وكان
يتجر بالسكر خبيراً بذلك .

٢٢٨ (محمد) بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الجبجوي
الدمشقي الشافعي والد الشهاب أحمد الماضي . كان خيراً كثيراً للتلاوة . مات في رجب سنة
أربع عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٢٩ (محمد) بن نصر بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح بن إسماعيل
ابن يوسف بن نصر أبو عبد الله الأيسر صاحب غرناطة بالأندلس ويعرف
بابن الأحمر ولها مدة إلى أن خلع محمد بن المول فقر إلى مالقة وجمع الناس
لحرب ابن المول حتى ملك غرناطة ثانياً ثم ثار عليه محمد بن يوسف بن يوسف
ابن محمد بن السلطان أبي فارس عبدالعزيز فانهزم إلى تونس فأقام في كنف أبي فارس
مكرماً مبعجلاً حتى أعيد ثالثاً وقتل محمد بن يوسف وذلك في سنة ثمان وثلاثين وبما
أنشده لأبي فارس معذراً عن تخليه بنيه وأخوته وجلسه فوقهم حين علمه بهذا :

ان كنت أخطأت في التخطي لي من العذر واضح ثناء

هبة مولاي أذهلتني فلم تر العين ما سواه

وهو في عقود المقرري مطول .

٢٣٠ (محمد) بن أبي نصر الشمس البخاري ويعرف بخوجة . تقيه الطاووسي
بهره وهو متوجه منها إلى مكة فسمع منه حديثاً مرسلًا فيما زعمه بل هو باطل
وهو من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ففكر في إيهامه ومسهة على عليه وقال
عندئذ اللهم احفظ حديثي ونورها يبرك حديثي محمد ونورهما عليه السلام لم يمه وقال انه كان
فاضلاً طالما عارفاً معمرًا أجاز لي بل أذن لي بالافتاء في إحدى الجماديين سنة اثنتين وعشرين .

٢٣١ (محمد) بن نهار الخوافي السمرقندي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين
ليصبح فأكرمه الكمال بن البارزي وأخذ عنه الطلبة فكان منهم النظام الحنفي حسبا
قرأه بخطه فانه قال انه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن
تلويح التوضيح للتفتازاني وأجاز لي فافقه أعلم .

٢٣٢ (محمد) بن التقي هرون بن محمد بن موسى التتائي ثم القاهري الأزهري
المالكي الماضي شقيقه قائم والآتي أبوه وأخوه لأمه يوسف التتائي قال لي انه
حفظ القرآن والمعدة ورسالة القروع والفية النحو وغالب مختصر الشيخ خليل وأخذ
المرية عن يدهي المغربي وهي والفقه عن يحيى العلمي وكذا لازم في الفقه وغيره
السنهوري والقرائن والحساب عن الشهاب السجيني في آخرين ممن أخذ عنهم التتائي

كالعلاء الحصني فن دونه وتميز في العربية وغيره أو سافر القدس والشام وحلب وريما
أقرأ مات في سنة ثمان وسبعين وهو صغير عوضه الله الجنة .

٢٣٣ (محمد) بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود
الجمال القائد العمري أخو مقلب الآتي مات بالعدسنة ثمان وثلاثين ودفن به أرخه ابن فهد
٢٣٤ (محمد) بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم
ابن هبة الله ناصر الدين بن الشرف أبي القسم بن الزين أبي حفص بن الشمس
أبي الطاهر بن الشرف بن البارزي الشافعي والد الصدر محمد الماضي . من بيت
أصل وعلم ورياسة ، كان أبوه كاتب سر حاة وناب جده في قضائها لأخيه وكذا
ناب أبوه ابراهيم لأبيه الشرف . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعائة بحجة ،
ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه ناصر الدين محمد وحفظ المنهاج الفرعي وأول
من تفهم عليه النور الادبي بحث عليه في الملحقة وحفظ ثلث التسهيل وبحته على
الجمال بن خطيب المنصورية وأخذ التفقه عن القاياني بالقاهرة وبحث شرح الألفية
لابن عقيل على البدر الهندي واستنصحه معه في سنة تسع وعشرين من دمشق
الى حاة فأنزله عنده وزوجه وانتفع به هو وجماعة من حاة وكذا بحث شرحها
لابن المصنف بالقاهرة على العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وبدمشق
على الشمس القايوني وكان يخبر أنه سمع البخاري بالقدس بقراءة الشمس القلقشندي
على أبي الخير بن العلافي وهو ثقة بل كان منزهداً لا يتخالط أقاربه في رفعتهم في
الدنيا ومناصبهم بل مستغرق في الاشتغال بالعلم وعرض عليه قريه القاضي
ناصر الدين بن البارزي كتابة سر الشام وقضاءها فيما قيل في الايام المؤيدية فما
قبل بل لما ولي ولده قضاء بلده هجره أربعة أشهر ، وكان صالحاً قاتناً تالياً متجهداً انتفع
به علاء الدين بن الفشت شيخ حاة الآن . وتورد الى القاهرة غير مرة وجاور بالقدس .
ومات في سنة سبع وأربعين وقيل في أوائل التي بعد هارحه الله وإيانا .

٢٣٥ (محمد) بن أبي الهدى بن محمد بن تقي الكازروني المدني أخو أبي
البركات . سمع على الكمال الكازروني .

٢٣٦ (محمد) بن حمياوان بن أحمد ملك كبرجة وابن ملوكها ، ويقال لكل
منهم شاه . قام بقرينته وتمهيد ملكه الخواجا ملك التجار محمود الآتي فلما ترعرع
واستقل فتك به وقتله فلم يلبث ان قتل في صفر سنة سبع وثمانين ف كان بينهما سنة .
٢٣٧ (محمد) بن وارث المغربي . خدم المنتصر بن أبي سمو صاحب تلسان ثم أحسن
بشيء فقدم القاهرة وتعلق بالجمالي محمود الاستادار ثم اختص بسعد الدين ابراهيم

ابن غراب فأنعم عليه واستمر مدة حياته وعاش هو بعده الى بعد العشرين وكان خيراً له عبادة ونسك . ذكره المقرئ في عقوده .

٢٣٨ (عبد) المدعو بركات بن ولى الدين بن شمس الدين بن عبد الكريم القليوبى القبانى بباب الفتوح رفيقاً لابن بهاء ويعرف بابن المغاربة . مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وقد جاز الثمانين بعد أن نقل سمعه وترك ابنه ولى الدين عبدأولاً وكان صوفياً سعيد السعداء ممن قرأ القرآن وشهدا الجماعات وفيه خير أصلح مبهجاً نجاه خان الوراق وخولة علو سطح جامع الحاكم وثب على ولده فيها يوسف امام الجامع .

(عبد) بن أبى والى . فى ابن عبد بن موسى بن أبى والى .

٢٣٩ (عبد) بن لاجين ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الاصل القاهرى سبق ذكره فى ولده عبد ٢٤٠ (محمد) بن ياقوت . ممن أخذ عن شيخنا .

٢٤١ (عبد) بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الجبراضى الاصل الدمشقى الطرابلسى الشافعى والد التاج عبد الوهاب الماضى ويعرف بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين بحراض وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس وقد قرأ القرآن حفظ العمد والتبديه والمنهاج الاصلى وألفية ابن معطى وتفقه بالنجم بن الجابى والشمسين ابن قاضى شعبة وكان خاتمة أصحابه والصرخدى والشرف الغزى ثم وقع بينهما بحث صار الشمس يتكلم فيه والصدر الباسوفى والشريشى والزين القرشى وعنه أخذ التفسير وآخرين ، ولقى البلقى لما قدم مع الظاهر . برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الاصول عن الشهاب الزهرى والصرخدى ، وعنه أخذ العربية أيضاً وسمع على ابن صديق والكمال بن النحاس ثالث حديث أبى على . بن خزيمة قال أنا به الحجار وعلى التاج عبد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قواليج والمحجب الصامت وتحكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموى بعد موت شيخه ابن الجابى على خير واستقامة فلما كان بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجلون ثم رجع الى دمشق وتوجه الى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتى ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد ، وحج مراراً وزار بيت المقدس فى سنة ست وثلاثين وكان إماماً عالمآدينا جليلاً فقيهاً شيخ الشافعية فى بلده بلا مدافع كما وصفه شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من انبائه تصدى لنشر العلم خمسين سنة واتفع به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السويبى والبلاطيسى بل وأخذ عنه قديماً التتّى بن قاضى شعبة وقال

أنه انتفع به كثيراً قال وهو الذى قرر فى قلمي اعتقاد الامام أبى الحسن الاشعرى
رحمهما الله ، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بمجامعها المنصورية
مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبركوا بدعائه وقصدوا لقاؤه من الجهات
البعيدة وصنف شرحاً للتنبيه فى أربع مجلدات احترق فى الفتنة وشرحاً للتبريزى
فى ثلاث مجلدات فيه فوائد وتعميرا فى نحو عشر مجلدات سماه فتح اللذان فى
تفسير القرآن وتعليقاً على الشرح والروضة فى غرائب مجلدات وغير ذلك وله
تعليق فى مجلد كبير كالتدكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ
وغير ذلك وهو الذى قام على السراج الحصى حيث كان قاضياً على طرابلس بسبب
القسيطة التى نظمها بموافقة المصريين فى الانتصار لابن تيمية وتكفير من كفره
وصرح بتكفير القاضى وتبعه أهل بلده حباً فيه وتمصباً معه فلم يسمع الحصى
الا التمرار لبعليك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستمراره على
قضائه فمكن الامر كما أشير اليه فى ترجمته كل هذا مع حسن الاخلاق ولين الجانب
والاقتصاد فى ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والخامس الحجة ومات
بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير فى ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى
سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بقرية الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف
بعده بها مثله رحمه الله واياها .

٢٤٢ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن قاسم الدويد . مات بمكة فى جمادى الاولى
سنة سبع وستين . أورخه ابن فهد .

٢٤٣ (محمد) بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفذى الرندى من بيت علم
وصلاح له تحاريج ومسلحات وأم بمجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره .
مات فى سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(محمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى البدر أبو البقاء بن الجيعان . فى الكنى .
٢٤٤ (محمد) الصلاح أبو للمعالى بن الشرف بن الجيعان شقيق الذى قبله وهو
الأصغر . ولد فى تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخسين ومائة ثمانمائة بالقاهرة
ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن وصلى به فى الازهر على المادة وأنشئت له
الخطبة التى أداها فى الختم والعقيدة الغزالية والمهاج وجمع الجوامع وألفية ابن
ملك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض على فى جملة الجماعة وأخذ النحو والمعانى
والبيان والأصليين عن ملا على الكرمانى وكذا أخذ النحو والبعض من أصول
الفقه ومن تفسير البيضاوى عن السهورى ومما أخذه عنه شرحه الصغير للجرومية

ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره بل كان أحد القراء فى بعض تقاسيمه وقرأ عليه الشفا وكذا اخذ الفقه عن البكرى والعبادى بل كان يقرأ على الشاوى فى البخارى بحضرة وأمهه أبوه من جماعة كالزین شعبان ابن عم شيخنا والجلال ابن الملقن والشهاب الحجازى والبهاء بن المصرى والجمال بن أيوب والشمس الرازى والمحبين ابن الفاقوسى وابن الألواحى وام هانىء الهورينية وغيرهم واجاز له غير واحد وتردد لتركيا سيرا وانتفع بفقهاء الشهاب السجيني وبمذاكرة من يرد عليه من الفضلاء وقرأ الشفا على الدينى وسمع منى وعلى أشياء بحضرة والده واخويه ورام أبوه قراءته على للبخارى فاعتذرت بعدم توجهى فى ذلك لاحد بحيث تميز فى الفضائل وتدرّب بوالده فى علوم وكذا فى الديوان مع جودة الخط والتحرى فى الطهارة ونحوها والجرى على عادة بيته فى التواضع ومزيد الادب سيما بعد استقراره عقب اخيه ابى البركات فى نيابة كتابة السر فانه تزايدت محاسنه وظهرت كالاته وبراهينه وفصاحته وسيادته وعدم تكلمه غالباً الا بحاله فيه مخلص حتى كان حسنة من حسنات وقته وقد حج غير مرة .

٢٤٥ (محمد) بن يحيى بن عبد الغنى بن يعقوب خير الدين أبو الخير بن العلم بن الفخر القبطى أحد كتاب الممالك كايه وجده ويعرف بابن فخيرة تصغير فخر لقب جده . ولد قبيل الثلاثين ولا بأس به تواضعا ومحبة فى العلماء والصالحين واقبالا على الجماعة مع إحسان وكياسة وكرم وتودد وشكل وترك التحالطة كثيرين مما يدل لصحة اقلاعه وحسن اسلامه وانتراعه وقد صاهره فتح الدين بن البلقينى على ابنته . ومات عنها وفى سنة تسع وتسعين أضيف اليه كتابة ديوان جيش الشام بعد البدر الانبائى بمجربة وقع فيها .

٢٤٦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم الجائى الشاذلى . مات فى سنة إحدى وعشرين ويحجر أمره .

٢٤٧ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن أبى القمم الحب المصرى المالكي ويعرف بابن الوجدية نسبة الى وجدة احدى مدنى فاس وكان يكتب بخطه ابن الوجدى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان فاضلا مقننا اشتغل كثيرا فى عدة فنون وقال الشعر فأجاد وكان حسن المذاكر ذلكن كان بعض المصريين ينسبه الى التريذو ولا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشناك يصادق الواحد منهم مادام خاملا فإذا ولي قاطعه ولم ينفك عن ذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جازالستين ، وهو ممن سمع على الميدومى وغيره وسمعت عليه شيئا من مسموعه من الحلية بل سمعت منه

أكثر تصنيفه الذي جمعه فيها يتعلق بصوم ست شوال وحيكى لى عن القوام الاتقانى أنه كان يراه يمد من أكل النوم الذى فسا له عن ذلك فاعتذر بيرد دماغه واجتمع فى مرة فراقى حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لى اصرف بعض هذه الهمة الى الققه فأتى أرى بطريق القراسة أن علماء هذا البلد سينقرون وسيحتاج اليك فلا تقصر بنفسك فنفعتنى كلمته ولا أزال اترحم عليه بهذا السبب ورأيت بخطه على شرح العمدة لابی عبد الله بن مرزوق تقریظا فيه من نظمه وثره وفيه قصيدة فائية يقول فيها:

كل الانام الى أبوابه اختلفوا وبالدهاء له عادوا وما اختلفوا

ورأيت فى ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الامام العالم العلامة القاضى محب الدين بن الوجدية . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله وإمانا .

٢٤٨ (مجد) بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهرى الشافعى المزين أبوه . ممن حفظ المنهاج وأربعى النووى وغيرهما وعرض على فى جملة الجماعة بحفظ متقن ومات وقد جاز البلوغ مطمونا فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر وترك زوجته حاملا فوضعت بعده ابنة وهى الآن حية .

٢٤٩ (محمد) المحب أبو الطيب الحنفى اخو الذى قبله . ولد فى احدى الجمادين سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والجرومية والتقوى والنار وعرض على أيضا بل قرأ على اجزاء من البخارى وسمع على غير ذلك واشتغل قليلا ونزل فى الجهات بمجاه أبيه وحج معه فى سنة سبع وثمانين وجاور الى تليها فمات أبوه فى أثناءها وعاد ثم رجع فى البحر واجتمع بى فى مكة سنة أربع وتسعين فقرأ على مسند إمامه جمع ابن المقرئ والبعض من جمع الحارثى وسمع على جملة وكتبت له إجازة فى كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب واستحضار فى الجملة وحرص وقرر معى أن ما يذكر به من زائد الثروة للاحقيقة له ، ورجع فى أثناء التى بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موته أبيه ولطف الله به فى سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومى ومات تحتته ثم ابنة مؤدبه فعانت أيضا .

٢٥٠ (محمد) بن يحيى بن عبد الله أبو عبد الله البيوسقى المغربى نزيل بحاية . أخذ عن النقاسى شارح المفرجة قرأ عليه شيخنا الابدى الشفا .

٢٥١ (مجد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسى المغربى الاصل القاهرى الناصرى . نسبة للمدرسة الناصرية لسكنائه فيها . المالكي الآتى أبوه ويعرف كأييه بالعجيسى . نشأ فى كنف والده حفظ القرآن والسنة والمختصر

الأصلي وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وأخذ في الفقه والعربية وغيرها عن أبي القسم النويري والأمين الأقصري والتقي الشافعي وآخرين واستقر بعد أبيه في تدريس الفقه بجامع طولون والاشرفية القديمة والحروبية وغيرها حفظاً لمقام أبيه وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها ، وكان قافلاً متودداً . مات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٥٢ (محمد) بن يحيى أبو إبراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن أبي زكريا بن أبي عبد الله الشافعي المغربي المالكي ويعرف بابن الإمام وهو بكنيته أشهر . من بيت شهير ارتحل في سنة عشر للحج فأقام بتونس أشهراً ، ثم قدم القاهرة فخرج منها وعاد إليها ثم أفرمها في سنة اثنتي عشرة إلى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضيلته وأجلوه وأخذوا عنه ، ثم عاد إلى القاهرة فدام بها أشهراً ثم رجع إلى وطنه . ذكره المقرئ في عقوده هكذا وقال إنه كان صاحب فنون عقلية وتقليدية قل علم إلا يشارك فيه مشاركة جيدة ويجاري أربابه بجماعة حسنة مع حسن السمعة وفصاحة العبارة وجودة الكلام إلى طريقة جميلة من تصوف وزهد وشرف نفس وقناعة واعراض عن حب الشرف والرياسة اجتمعت به غير مرة ورأيت منه ما يبرر النفس ويبهجها ثم حكى عنه حكاية .

٢٥٣ (محمد) بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا الشمس الصالحى ثم القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي مع تمام نسبه وحقيقة نسبته ويعرف بابن يحيى . ذكره شيخنا في انبائه فقال : ولد قبل الستين وعنى بالقرآن فأتقن السبع على جماعة وذكر لي أنه رحل إلى دمشق وتلا على ابن البان وطعن في ذلك بأن سنة تصغر عنه وكذا اشتغل بالفقه واستقر في تدريس الفقه بالبروقية برغبة الشيخ واجد له عنه مبلغ كبير وفي إمامة القصر بعناية قلوبنا الكركي لكونه قد أنصل به وأوم به وكذا ناب بجماعه في الحكم أحياناً ثم ولي مشيخة القراء بالمؤيدية أول ما فتحت وما علمته تزوج بل كان مولماً بالمطالب ينفق ما يتحصل له فيها مع التقدير على نفسه . مات بعد أن كف بصره في أواخر عمره واختل ذهنه في سنة ثلاث وأربعين . قلت وبلغني أنه تزوج حارية الخواجا العامري قصداً للعمل السنة خاصة ثم فارقها عفا الله عنه .

٢٥٤ (محمد) بن يحيى بن علي بن يحيى الشمس القاهري الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجي الماضي والآتي أبوهما ويعرف بابن يحيى . مات في سنة ثمان وسبعين وخلف فيما قيل الكثير من نقد وعقار وغيرها وهو ممن ناب عن ابن الديلمي فمن

بعده ورام الامشاطى تفويض الاستبدالات اليه من جهة السلطان لتزعمه اذ ذاك عنها فما وافقوه عفا الله عنه ولىانا .

(محمد) بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر أبو السعود بن الأمين الأقصرانى يأتى فى الكنى

٢٥٥ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الحب بن الأمين الكسنانى المسقلانى القاهرى الحنبلى قريب العز أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الماضى وزوج نشوان الآتية . ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وسمع من قريبه نصر الله بن أحمد بن محمد القاضى وابن عمه الجمال عبد الله بن على والجمال عبد الله الباجى والنجم بن رزق والحلاوى والشهاب الجوهري وغيرهم وأجاز له الصلاح بن أبى عمرو وغيره وحدث مسمعه من الفضلاء وتنزل فى كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهادة وعقود الأنسكة مرضياً فيها بل ناب فى القضاء عن العز البغدادى ثم أعرض عنه واقتصر على العقود مع الانجباع بمنزله غالباً . مات فى ربيع الاول سنة خمسين رحمه الله .

٢٥٦ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن الدين أبو التميم بن الشرف الدمشقى الاصل الصعراوى الآتى أبوه . عرض على العمدة وحدثه بالسلسل بشرطه وأجرت له ولشقيقه الحب أبى السعود محمد ولان شقيقتهما أحمد بن محمد بن محمد بن على التاجر بالشرب والمعبر والمعروف بأبن عز الدين . ماتا ما عندا الاخير فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٥٧ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمار الماضى جده والآتى أبوه ويعرف بأبن أبى سهل . ممن قرأ القرآن وكتباً وأضيفت اليه جهات أبيه بعده كالصالح وناب عنه فيه ابن تقي وغيره وتزوج ابنة لمحمد المرجوشى . وهو عاقل .

٢٥٨ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمر البهاء بن النجم بن البهاء بن حصى سبط السكالك الأذرعى والآتى أبوه . مات أبوه وهو صغير فأضيف تدريس التفسير بالنصورية والفقهاء بالارزية . من بولاق مع غيرهما من جهاته له واستناب عنه فى ذلك وكفلته عمته فقرأ القرآن واشتهل النجم بن عربو ومات فى الطاعون سنة سبع وتسعين . (محمد) بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الشرف المناوى ثم القاهرى . يأتى فى الألقاب .

٢٥٩ (محمد) بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى الشاذلى نزيل مكة . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وحفظ الأربعين والشاطبية والراتية والآتية ومختصر ابن

الحاجب القرعى والأصلى وعرضها . مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربعين .

٢٦٠ (محمد) بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن الميوى أبى زكريا العقيل القلقشندى المصرى ثم القاهرى والد ناصر الدين محمد . مات بمكة سنة أربع عشرة ؛ أرخصا بن فهد . (محمد) بن يحيى الشمس القاهرى الحنفى أخو اسمعيل الشطر نجى . مضى قريباً فيمن جده على بن يحيى .

٢٦١ (محمد) بن يحيى الخراسانى نزيل دمشق وإمام القليجية بها ؛ كان يفهم جيداً وقال ابن حجرى انه كان من خيار الناس . مات فى صفر سنة إحدى . قاله شيخنا فى انبائه .
٢٦٢ (محمد) بن يحيى الشارفى الهمدانى المقرئ . تلا عليه عبد الرحمن بن هبة الله الملحانى بل لقيه تليذ الملحانى وهو شيخنا الشهاب الشوافى بجزاز من بلاد اليمن فى سنة تسع فتلا عليه ختمه السبع .

٢٦٣ (محمد) بن يحيى المغربى المالكى ويعرف بابن الركاك لكون أبيه كان كثير الركوع بحيث كان يحتم القرآن فى اليوم واحدة مرتين . مات فى حدود سنة ثمان وستين وكانت وفاة أبيه فى حدود الستين رحمهما الله .

٢٦٤ (محمد) بن أبى يحيى بن يحيى بن محمد بن على المسوفى . قال ابن عزم صاحبنا .
٢٦٥ (محمد) بن أبى يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان خفيد الكمال التبريزى القافى . شاب تاجر يشتغل بالعريسة والصرف لقينى بمكة وقرأ على أربعى الزوى وصمم على غيرها وأجزت له وكذا لقينى فى سنة ثمان وتسعين بها وجاور التى تليها وهو متزوج بآنة هبة الله .

٢٦٦ (محمد) جلبي بن أبى يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والدمراد بك الآتى وأبوه وصاحب الأوجات وما معها فى بلاد الروم ويلقب كرسجى ويعرف بابن عثمان . مات فى سنة خمس وعشرين واستقر بعده آنة . ذكره شيخنا فى انبائه وأقام عنده الشهاب بن عربشاه فترجم له تفسير أبى الليث وغيره وبأشر له الانشاء وقال إنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح .

٢٦٧ (محمد) بن أبى يزيد بن محمد بن أبى يزيد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين ووجدت فى موضع تسمية أبيه محمداً . أخذ القراءات عن ابن الجزرى وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزرى اليمن وكان يتضجر منه أحياناً . قاله العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة ، وتصدى للأقراء بالحرمين دهرأ فأخذ عنه جماعة ومن تلا عليه بمكة الحسام بن حرز^(١) والقاضى عبد القادر المالكى

(١) تصغير حرز على ماسياتى .

وعلى والشهاب الديروطيان وعمر النجار وعبد الأول المرشدى وبالمدينة ابن
 شرف الدين ، وقدم القاهرة بعيد الحسین ومات فيها بالبيارستان عربياً يوم
 الأربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرب تربة الطويل
 بصحراء باب المحروق ، وكان متعبداً متجرداً إلا من كتب حسنة انتقل بهاممه
 إلى القاهرة وساءت أخلاقه فيما بلغت مدة وانقطع عن الاقراء ويقال انه كان يعين
 في مناكدة أبى الفتح المراغى مع اهل رباط ربيع رحمه الله وإيانا وغفا عنه .

٢٦٨ (محمد) بن أبى يزيد من طرباي حافظ الدين الحنفى الآبى أبوه . ولد
 ونشأ فى كنف أبويه وكان أخيراً من سببهم حفظ القرآن واشتغل عند الكافى
 ونظام وغيرهما وطلب الحديث وقتاً فسمع على الشاوى والوكى المناوى وابن الهرسافى
 والرقاق وغيرهم وكذا أخذ عنى دراية ورواية وأجاز له جماعة وجود الكتابة
 وتميز فى الفضائل مع أدب وعقل وتواضع ولطف عشرة وحسن هيئة ، وحج
 مع أبيه وترقى بعد موته وما اشتهرت كفاءته سيما عند السلطان استقر به فى ضبط
 جهات قاصوه الشافى فأنبأ عن نقطة ونهضة ودربة وسياسة وتقرب منه الفضلاء
 فمن دونهم بحيث أقرأ الطلبة فنوناً واسمع كثيراً من مرويه وصار يحبى بعض
 ليالى الأسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عنده الخطيب الوزيرى بل والعلامة
 الامام السركى لمزيد اختصاصه به حتى كان هو المقرر لشأنه بعد أبيه مع سلطانه
 وكذا تكلم فى جهات أمير سلاح وقتاً واقتنى كتباً جليّة ومهاسن
 جزيّة ، ونعم الرجل فضلاً وذكاءً وفهماً وقد اسمع أخاه قديماً ثم فى
 أثناء سنة خمس وتسعين استحضر الخطيب بن أبى عمر لسماع بينهما بحضرتى
 فامتلائت عيني من جلالته وكثرة أدبه وبراعته وتوصله لمراده وتوصله واجتهاده
 بحيث عدته من نوادر وقته وان كان لا يخلو من حاسد ومعاند يفتته ولذا خالفنى
 فيه جمع ونسبوه الى مظالم ونحوها فافله أعلم .

(محمد) بن أبى يزيد الدبلى . مضى فى قريش من القاف .

٢٦٩ (محمد) بن يس بن على البلبيدى الاصل القاهرى الآبى أبوه مرهق أو
 مميز . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٧٠ (محمد) بن يس بن محمد بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشيخ الشهير
 وهو ابن أخت الشرقى الانصارى . ولد فى رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع
 وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن النور الوراق وخلد المنوفى فى العربية

وعن السهوى فيها والجاريدى وبعض المختصر وعن النجم بن قاضى عجولن
الآلفية تقسما وغيرها ولازم الفخر الملقى فى تقسيم الفقه وغيره بل تدرب بأبيه
وقتا وسمع على جماعة كأم هانئ الهورينية وغيرها وحج وأقبل على التجارة فتميز
فيها وصار بيته موردا للقرباء منهم كابنى الطاهر وابن عيسى القارى لمزيد عقله
وأدبه وتودده وعادت عليه عمرة ذلك بل رام السلطان جعله متكلما فى جدة
لاعتقاده فيه الاكثر سيما من جهة خاله فما تخلص الا ببذل زيادة على عشرة آلاف
دينار ويقال أن حاله تضيع بذلك وفيه كلام وملام .

٢٧١ (محمد) بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الشمس أبو الفضل الدرعاوى ثم
النوفى القاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنوفى . ولد كما أخبر سنة ثمان وأربعين
وثمانمائة بكفر دمر داش بالقرب من شنويه من القرية ونشأ فحفظ القرآن وأربعى
الزوى وعقائد النسق والشاطبيتين والسخاوية والنبوية وبعض نظمه لابن يليلك وجميع
منظومة ابن العمادى النجاسات والمنهاج الاصلى والآلية ابن ملك وغيرها وعرض
على جماعة واشتغل فى فنون وبرع فى الفضائل وأكثر من الاعتناء بالقرآت وتلا
لاربعة وعشرين اماما فكثر واجل شيوخه فيها النور امام الازهر وعبد الدائم
والهينى وابن أسد وكتب له أنه استفاد منه لفضله وتحقيقه ومعرفته بأنواع
العلوم وتدقيقه وأخذها بيت المقدس عن ابن عمران وبدمشق عن الزين خطاب
وباسكندرية عن الشمس المالى واشرقت بتحقيقها والخوض فى توجيهها والتبحر فيها
وصنف فيها نظاما وثرا ومن ذلك قصيدة لامية فى أجوبته عن أسئلة ابن الجزرى
الاربعين ورائية اشتملت على اربعين لفزا فيها بل صنف فى غيرها كقصيدة لامية
فى الصور التى يجب على الشارع فى الحساب استحضارها وميمية فى أصول الدين
مع تصوف وفقه لكن فى العبادات منه خاصة والرشقة على التحفة فى العربية
تم بها قواعد ابن هشام وما يطول ذكره وقرض له كثيرا منها غير واحد ومنهم
ذكرها وابن الحصانى وكتبه وصمم ختم البخارى على أم هانئ الهورينية ومن
احضر معها وأذن له جماعة فى الافتاء والتدريس ولازم فى المصطلح وأخذ عن
شرحى لهداية ابن الجزرى ولظم منهما اشتمل عليه من الزوائد على المتن فأضافه
اليه وتصدى للأقراء بالقاهرة والبرلس ودمياط والمحلة وغيرها كاسكندرية وقطنها
وولى فيها بعض المدارس وناب عن قضائها وما كنت أحب له ذلك واختص بخير
بك من حديد وقجماس وحج معه واستقر به امام مدرسته التى أنشأها بعد أن
تحنف وما حمد صنيعه فى تحوله ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها وتكرر

سفره للشام وغيره مع مزيد حديثه وشدة في البحث وسعة تخيله وعدم احتمال ومداراته مما كان سببا لاضافة ما انزه عنه اليه وقد امتدحتني بقصائد سمعت منه بعضها مع غيرها من منازيمه .

٢٧٢ (محمد) بن يعقوب بن التميمي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن أبي المصالي يحيى بن عبد الرحمن الجلال أبو عبد الله بن الشرف أبي محمد الشيباني الطبري الاصل المكي المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن علي الطبري ويعرف بابن زريق . ولد ظناً في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة ومممع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن التقي الحرازي وآخرين ، وأجاز له خليل المالكي والشهاب الحنفي وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة غير مرة وولى النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين بالبحيرة من ديار مصر وولى خطابة وادى نخلة وقتاً وكان له به مال . ومات بعد قدومه من جدة بليال في صفر سنة اثنتين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره ابن همد في معجمه تبعاً للقاسي ، قال شيخنا في انبائه وله سبعون سنة رحمه الله .

٢٧٣ (محمد) بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمس التقي ثم القاهري الكحال . كان أبوه خيراً من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب في الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة في اليباستان وخدم المرضى وحج مع الرحبية وغيرها ولا بأس به وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وثمانائة . ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحق ابراهيم بن علي بن يوسف ابن عبد الله المجيد أبو الطاهر . وأبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر أبي اسحق بن الحسام بن السراج القيرواني الشيرازي القوي الشافعي . ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعائة بكانزون من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها كتابين من كتب اللغة وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والادب عن والده ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرها من علماء شيراز ومممع فيها على الشمس أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندى المندني الصحيح بل قرأ عليه جامع الترمذي هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين ، وارتحل الى العراق فدخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

ابن علي القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القسم وعليه مع الصحيح أيضاً بل قرأ عليه المشرق للصغاني والمحوى محمد بن العاقولي ونصر الله بن محمد ابن الكتبي والشرف عبد الله بن بكتاش وهو قاضي بغداد ومدرس النظامية وعمل عنده معيها سنين ، ثم ارتحل الى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين فسمع بها من التقي السبكي وأكثر من مائة شيخ منهم ابن الحجاز وابن القيم ومحمد بن اسمعيل بن الحوي وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وأحمد بن مظفر النابلسي ويحيى بن علي بن مجلي بن الحداد الحنفي وغيرهم يعلبك وحماة وحلب وبالقُدس من الملائق والبياني والتقي القلقشندي والشمس السعودي وطائفة وقطن به نحو عشرين سنين وولى به تداريس وتصادر وظهرت فضائله وكثر الاخذ عنه فكان ممن أخذ عنه صلاح الصفدي وأوسع في الثناء عليه ، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرمة فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل والجمال الاسنوي وابن هشام وسمع من العز بن جماعة والقلائسي والمظفر المطار وناصر الدين التونسي وناصر الدين القارقي وابن نباتة والعرضي وأحمد بن محمد الجزائري وسمع بمكة من الضياء خليل المالكي والياضي والتقي الحارازي ونور الدين القسطلاني وجماعة ، وجال في البلاد الشامية والمشرقية ودخل الروم والهند ولقى جمعا جيا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيراً جمعهم مشيخته تخريج الجبال بن موسى المراكشي وقال فيما قرأته بخطه أن من مشايخه من أصحاب القنبر ابن البخاري والنجيب الحارثي وابن عبد اللطيف والشرف الدمياطي ألجم المغير والجمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها وأن من مروياته الكتب المنة وسنن البيهقي ومسنند أحمد ومصحح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة وقرأ البخاري بجامع الازهر في رمضان سنة خمس وخمسين على ناصر الدين محمد ابن أبي القسم القارقي وسمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ وبدمشق على العز بن الحوي ، وقرأ بمضه على التقي اسمعيل القلقشندي والحافظ أبي سعيد الصلافي ، وقرأ مسلماً على البياني بالمسجد الأقصى في أربعة عشر مجلساً وعلى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهيل بدمشق بحجاء فعل النبي ﷺ في ثلاثة أيام وبعضه قراءة وسماعاً على ابن الحجاز والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن البارزي وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين القارقي وجميعه سماعاً على الجبال أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي بالمسجد الحرام بحجاء السكعبة وسمع سنن

أبي داود على أبي حمص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف وأبي اسحق إبراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وقرأ الترمذي أيضاً على ابن قيم الضيائية والنجم أبي محمد بن البارزى وابن ماجه يعلبك على الخطيب الصنفى أبى الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر والمصاييح على حمزة بن محمد كما أوضحت في التاريخ الكبير ثم دخل زيد في رمضان سنة ست وتسعين بمدة وفاة قاضى الاقضية باليمن كله الجمال اليمى شارح التنبيه فتلقيه الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ في اكرامه وصرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيماً في كنفه على نشر العلم فكثرت الانتفاع به وبعد مضي سنة وتفيد من شهرين أضاف اليه قضاء اليمن كله وذلك في أول ذى الحجة سنة سبع وتسعين بعد ابن عجيل فارتفع بالمقام في تهامة وقصده الطلبة وقرأوا عليه الحديث السلطان فن دونه فاستقرت قدمه بزييد مع الاستمرار في وظيفته الى حين وفاته وهي مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الاشرف ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه برأورفة بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على الطبايق فلاؤها له دراهم ، وفي أثناء هذه المدة قدم مكة أيضاً مراراً فخاور بها وبالمدينة النبوية والطائف وعمل فيها ما رحمنه لو تمت . وكان يحب الانتساب الى مكة مقتدياً بالرضى الصفاني فيكتب بخطه الملتجئ الى حرم الله تعالى ولم يقدر له قط أنه دخل بلداً إلا وأكرمه متولياً وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز والاشرف صاحب مصر والاشرف صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم وأحمد ابن أويس صاحب بغداد وتعلمتلك الطاغية وغيرهم ، واقتنى من ذلك كتباً نفيسة ، حتى نقل الجمال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن اسمعيل يقول أنه سمعه يقول اشترت بخمسين ألف مثقال ذهباً كتباً ، وكان لا يسافر إلا وصحبته منها عدة أجمال ويخرج أكثرها في كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها اذا ارتمحل وكذا كانت له دنيا طائلة ولكنه كان يدفعها الى من يحققها بالاسراف في صرفها بحيث يلقى أحياناً ومحتاج لبيع بعض كتبه فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به . وصنف الكثير فن ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجي فيه أشياء عن غيره في التفسير بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقياس في تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاياب في تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحساف في شرح خطبة الكشاف . وفي الحديث والتاريخ (٦ - طاهر الضوء)

شواردق الأمرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية أربع مجلدات ومنع
 البارى بالشيخ التمسح المجارى في شرح صحيح البخارى كمل ريع العبادات منه
 في عشرين مجلدة ويحتمن تمامه في أربعين مجلداً وعمدة الحكم في شرح عمدة
 الأحكام مجلدان وامتصاص السهاد في اقتراض الجهاد مجلد والاسعاد بالاصعاد
 الى درجة الجهاد ثلاث مجلدات والنفحة العنبرية في مولد خير البرية والصلاة
 والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغام المطابة في
 معالم طابة ومهيج الغرام الى البلد الحرام واثارة الحجون^(١) لزيارة الحجون قال
 إنه عمله في ليلة كما في خطبته وأحسن الطائف في بحاسن الطائف وفصل الدرة من
 الخرزة في فضل السلامة على الجزيرة قريتان بوادى الطائف وروضة الناظر في ترجمة الشيخ
 عبد القادر والمرقا الوفية في طبقات الحنفية اخذها من طبقات عبد القادر
 الحنفى والبلغة في تراجم أئمة النجاة واللغة والفضل الوفى في العدل الاشرفى
 ونزهة الأذهان في تاريخ أصبهان في مجلد وتعين الغرافات للعين على
 عين عرفات ومنية السؤل في دعوات الرسول والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث
 المصاييح وتسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول عمله
 وكذا الأحاديث الضعيفة وهو في مجلدات للناصر وكراسة في علم الحديث والدر
 الثغلى في الأحاديث العوالى وسفر السعادة والمتفق وضماً والمختلف صقماً وفى اللغة
 وغيرها اللامع المعلم المعجاف الجامع بين المحكم والعياب وزيادات امتلاً بها
 الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب يقدر تمامه في مائة مجلد
 كل مجلد يقرب من صحاح الجوهرى في المقدار رأيت بخطه أيضاً أنه كمل منه
 مجاليد خمسة والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب
 شاطئاً في جزءين ضخمين وهو عديم التنظير ومقصود ذوى الالباب في علم
 الاعراب مجلد وتبحير الموشين فيما يقال بالسين والشين أخذه عنه البرهان الجلبى
 الحافظ وتقل عنه أنه تنبع أوهام الجبل لابن فارس في ألف موضع مع معظمه
 لابن فارس وثنائاه عليه والمثلث الكبير في خمس مجلدات والصغير والروض
 المسلول فيما له اسمان الى ألف والدرر المبثثة فى الدرر الثلاثة وبلاغ التلقين فى
 غرائب اللعين وبحفة القبايل^(٢) فيمن يسمى من الملائكة والناس اسمعيل واسماء
 المراح فى أسماء النكاح واسماء العادة فى أسماء العادة والجلس الانيس فى أسماء
 الخندريس فى مجلد وأنواء الغيث فى أسماء البيت واسماء الحمد وترقيق الاسل
 (١) أى الكسلان ، كما فى حاشية الاصل والقاموس. (٢) القمعمال: سيد القوم.

في تصنيق العسل في كرايس ومزاد المزاد وزاد المعاد في وزن بانت سعاد وشرحه في مجلد والنخب الطرائف في النسكت الشرائف الى غيرها من مختصر ومطول. قال التقى الكرمانى : كان عديم النظر في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي جاب البلاد وسار الى الجبال والوهاد ورحل وأطال النجعة واجتمع بمشايخ كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد أقام بدهلك مدة وعظمه سلطانها وبالروم مدة وبجله ملكها وبفارس وغيرها وورد بغداد في حدود سنة اربع وخمسين واجتمع بوالدى وقرأ عليه ورحل معه الى الشام ثم الى مصر وسمعا بالقاهرة الصحيح على القارقي وفارقه والدى فخرج ورجع الى بغداد أقام بالمجد بالقاهرة مدة ثم بالقدس ثم بالشام ثم جاور بمكة مدة عشر سنين أو أكثر ووصف بها تصانيف منها شرح البخارى صماه منح البارى وأظن أنه لم يكمل والقاموس مطولاً في مجلدات عديدة ثم أمره والدى باختصاره فاختصره في مجلد ضخم وفيه فوائد عظيمة وفوائد كريمة واعتراضات على الجوهري وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني وعيشى على نهجه ويتبع طريقه ويقنئى بصنيعه حتى في المجاورة بمكة ، وفي الجملة كان جملة حسنة وفي الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين واجتمع بوالدى أيضاً ثم ذهب الى الهند ثم رجع الى مكة وأقام بها مدة ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد وفاة والدى ولازمته أيضاً واستعدت منه شيئاً كثيراً ثم سافر الى بلاد فارس ثم رجع الى مكة بعد أن اجتمع بتمرلنك في شيراز وعظمه وأكرمه ووصله بنحو مائة ألف درهم ثم توجه الى مكة من طريق البحر ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتعز وكان ملكه له يكرم ويعز . وقال الخزرجي في تاريخ اليمن أنه لم يزل في ازدياد من علو الوجاهة والمكانة رهوذا الشفاعة والأوامر على قضاء الأمصار ورام في سنة تسع وتسعين التوجه لمكة فكتب الى السلطان ما مثاله وما ينهيهِ الى العلوم الشريفة أنه غير خاف عليكم ضعف أقل العبيد ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو سنه وقد آك أمره الى أن صاكال مسافر الذي تحزم وانتقل إذوهن العظم بل والراس إشتعل وتضمضع السن وتقمقع الشن فما هو الا عظام في جراب وبينان مشرف على خراب وقد ناهز المشر التي تصمياها العرب دقاقة الرقاب وقدمر على المسامع الشريفة غير مرة في صحيح البخارى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله اليه » فكيف من نيف على السبعين وأشرف على الثمانين ولا يحمل بالثؤمن أن تمضى عليه أربع سنين ولا يتجدد له شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوى ذلك

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك الممالك وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمره عن الطوق ومن أقصى أمنيته أن يجد العهد بتلك المعاهد ويفوز مرة أخرى بتقريب تلك المشاهد وسؤاله من المراحل الحسنية الصديقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي والأقوام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فان الفصل أطيب والريح أريز ومن الممكن أن يفوز الانسان باقامة شهر في كل حرم ويحظى بالتمتع من مهابط الرحمة والكرم وأيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبرحون البريد محمداً قصداً لتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه مدداً فاجعلني جعلني الله فداك البريد فلا أغنى شيئاً سواء ولا أريد:

شوق الى السكبة الفراء قدزادا فاستحصل القلص الوجادة الزادا

واستأذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله : صدر الجلال المصري على لساني ما يحققه لك شفاهاً أن هذا شيء لا ينطق به لعمري ولا يجري به قلبي فقد كانت الجن صمياً فاستنارت فكيف يمكن أن تتقدم وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم فبأفقه عليك الاما وهبت لنا بقية هذا العمر والله يعبد الدين يمينا بارة اني ارى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك انت الجن وأهلك وودك كره التي القاسي فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالقصة وله تحصيل في فنون من العلم سيما اللغة فله فيها اليد الطولى وألف فيها توالييف حسنة منها القاموس ولا نظير له في كتب اللغة لكثرة ما حواه من الروايات على الكتب المعتمدة كالصحيح ؛ قلت وقد ميز فيه زيادته عليه فكانت غاية في الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر في عدد الكلمات وأما ما نبه عليه من أوهامه فشيء كثير أشار اليه في الهامش بصغر وأعراه من الشواهد اختصاراً ، ونبه في خطبته على الاكتفاء عن قوله معروف بحرف الميم وعن موضع بالعين وعن الجمع بالميم وعن جمع الجمع بجمع وعن القرية بالهاء وعن البلد بالدال وضبط ذلك بالنظم بعضهم بل انني على الكتاب الأتعة نظماً وشرأ وتعرض فيه لأكثر ألقاظ الحديث والرواة ووقع له في ضبط كثيرين خطأ فانه لما قال التي القاسي في ذيل التقييد لم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد أوهام وأما شرعي على البخاري فقدملاه بمرأب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمين مقالة ابن عربي وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل في شرحه من قبوحاته الملكية ما كان سبباً لشيخين الكتاب المذكور ، ولذا قال شيخنا أنه رأى القطعة التي كملت منه في حياة مؤلفه وقد

أكلتها الارضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها قال ولم اكن اتهمه بالمقالة المذكورة إلا إنه كان يجب المداواة ولقد أظهر لي إنكارها والغض منها، ثم ذكر القامى أنه ذكر أنه ألف شرح القاتحة في ليلة واحدة فكانه غير المشار اليه وكذا ألف ترقى الاسل في ليلة عند مأسأله بعضهم عن العسل هل هو في النحلة أو خرؤها فكانه غير المتداول لكونه في نحو نصف مجلد وأنه وقف على مؤلفه في علم الحديث بخطه وأنه ذكر في مؤلفه في فضل الحجون من دفن فيه من الصحابة مع كونهم لم يصرح في تراجمهم من كتب الصحابة بذلك بل وما رأيت وفاة كلهم بمكة فإن كان في دفنهم به قول من قال أنهم تزولوا مكة فذلك غير لازم لكونهم كانوا يدفنون في أماكن متعددة. وقال أيضا إن الناس استغربوا منه انتسابه للشيخ أبى إسحق وكذا لأبى بكر الصديق ، ولذا قال شيخنا لم أزل أسمع مشايخنا يطعنون في انتسابه الى الشيخ أبى اسحق مستندين الى أن أبى اسحق لم يعقب قال ثم ارتقى درجة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن بمدة طويلة انه من ذرية أبى بكر الصديق وصار يكتب بخطه عهد الصديق ولم يكن مدفوما عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك ، وقال الجلال بن الحياط فيما نقله عن خط الذهبي في الشيخ أبى اسحق أنه لم يتأهل ظناً وكذا أنكر عليه غيره تصديقه بوجود رثن الهندى وانكاده قول الذهبي في الميزان أنه لا وجود له ويقول انه دخل قريته ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه قال القامى وله شعر كثير في بعضه قلق لجلبه فيه ألقاظاً لغوية عويصة ونثره أعلى وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات وله خط جيد مع الاسراع ومعرفة حفظ بلغنى عنه أنه قال ما كنت أنام حتى أحفظ مائتى سطر وقال أن أول قدومه مكة فيما علم سنة ستين ثم في سنة سبعين وأقام بها خمس سنين أو ستاً متوالية وتكرر قدومه لها وارتحل منها الى الطائف وكان له فيه بستان وكذا أنشأ بمكة داراً على الصفا علمها مدرسة للأشرف صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم أعرض عن ذلك بعد موت الأشرف وله بنتى وغيرها دور ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته جمع منه الجلال بن ظهيرة وروى عنه في حياته ومات قبله بشهر . وترجمه الصلاح الاقهمى في معجم الجلال بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدى وبالغ في الزناء عليه وجال في البلاد ولقى الملوك والاكابر وقال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره وولى قضاء الاقضية ببلاد اليمن وقدم مكة وجاورها مدة وابتنى بها داراً . وطول المقرئى في عقود ترجمته وقال أن آخر ما اجتمع به في مكة سنة تسعين

وقرأت عليه بعض مصنفاته وتاولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا
يزيد في سنة ثمانمائة وتناول منه أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده
في مجمله وأنبأه وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقى القامسي وقرأ
عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذيل التقييد والبرهان الحاشي أخذ عنه تحبير الموشين
في آخرين ممن أخذت عنهم كال موفق الابن والتقى بن فهد وأرجو إن تأخر الزمان
يكون آخر أصحابه موتاً على رأس القرن العاشر ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
لكن باختمه ساجداً والتقى بن قاضي شعبة وغيرها . مات وقد متع بسمعه وحواسه
في ليلة عشرى شوال سنة سبع عشرة يزيد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته
بمكة فما قدر رحمه الله وإيانا . أنشدني شيخني بالقاهرة والموفق الابن بمكة قال كل
منها أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدي في سنة سبع وخسين :

أحببتنا الاما جد إن رحلت لم ترعوا لنا عهداً والا
نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والا

وعندي في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوائد منها قول الاديب المفلق
فور الدين علي بن محمد بن العلي بن المكي العدناني المكي الشافعي وقد قرأ عليه القاموس
مذمذ محمد الدين في أيامه من بعض البحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهرى فانها سحر المدائن حين ألقى موس :

٢٧٥ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن أحمد القديسي الشافعي . ممن عرض عليه النور البليبي
بجامع المقسي في سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسي لأمه وكتبته هنا ظناً .

٢٧٦ (محمد) بن يعقوب بن الامام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبي عبد الله
محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد العباسي الهاشمي القاهري ابن أخى
المستعين بالله العباس والمعتضد بالله أبي الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد
العزيز وإسماعيل للأب ووالد خليل . ولد في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة
وثمانمائة واشتغل عند الشمس البدوشي والجمال الامشاطي والكمال الاسيوطى والشهاب
الشار مساحي وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البندادى والسيف الحنفيين
ولازم ثانيهما خمساً وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليفة للخلافة مع الثقل
والانجماع . مات في صبحي يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين
وصلى عليه بمصلى المؤمنين ثم دفن بالمشهد التميمي وأثنى الناس عليه رحمه الله .

٢٧٧ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي أخو أحمد الماضي والآتي
أبوهما . ولد قريب الستين وتبعاني النجارة وكف بعد رمد طويل .

٢٧٨ (محمد) بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي الماضي حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب أبو دق محليهما ذكر لي حفيده انه أخذ عن الواغفي وغيره بل ارتحل الى العمم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه في العقليات وتميز ودرس وناب في القضاء بالمدينة النبوية وألف في الفقه وعمل في المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمته :

طلبت لاقلب بالاسفار لي راحة فلم تكن مهجتي في الحق مرتاحه
مذغبت عن مربع الاحباب والساحه من كان مثلي فهل يمتأهل الراحة
مات تقريباً قريب الثلاثين .

٢٧٩ (محمد) بن يعقوب أفضل الدين المصري الشافعي . أخذ عن ابراهيم العجلوني واختص به من صخره وهلم جرا وتميز في الفضائل مع عقل وقوة ؛ وطلب الحديث وقتاً وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتولع بالنظم وتردد الى كثيراً وكتب عنى أشياء وسمع على مناقب العباس تأليف محضرة امير المؤمنين وسمعته ينشد قوله :

بروحى خود تخجل الشمس في الضحى بها مهب العشاك ليست بناجيه
أموت غراماً من مخافة خلقها وأهلك من هجرانها وهى ناجيه
واقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلاً وغيره أروج منه فيها وهو الآن في سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلاً وعقلاً وانجماعاً .

٢٨٠ (محمد) بن يعقوب الجمال الجاناني المكي سبط العقيف اليافعي أمه زينب وأخو الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع في العربية وغيرها بزواج أمه خليل ابن هرون الجزائري وأسمعه اخوه المشار اليه على جماعة وسافر صحبته في سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدركه أجله بزيد منتهى شوال سنة ثلاث وعشرين وهو في أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الاقبال على العلم ومطالعة كتبه وفيه خير وحياء .
٢٨١ (محمد) بن يعقوب الشمس البعثاني الدمشقي . ولي حصة الشام ثم القاهرة في سنة اثني عشرة وكذا ولي وزارة دمشق . مات في ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن يعقوب الطهطاوي ثم المكي البزاز بدار الامارة ممن اشترى دوداً بمكة وعمرها . مات بها في عصر يوم الجمعة حادى عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولاداً . أرخه ابن فهد .

٢٨٣ (محمد) بن يلبغانا صر الدين اليحياوى أحد الأمراء الصفاة بدمشق وكان ينظر أحيانا فى أمر الجامع الاموى . مات فى المحرم سنة احدى . قاله شيخنا فى إنبائه .
(محمد) بن أبى الحين . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد .
(محمد) بن أبى الحين الطبرى جماعة منهم الزكى أبو الخير . مضوا فى محمد بن محمد ابن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

٢٨٤ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد المقدسى ثم الدمشقى المقرئ المؤذن . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة فى ما قاله واقصر عليه شيخنا فى معجمه وقال فى إنبائه أنه قبيل الحسين وأممع على زينب ابنة ابن الحجاز واخيها محمد وغيرهما وحدث ممع منه شيخنا وقال فى معجمه أنه كان مؤذنا للجامع الاموى جهورى الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل فى صفر سنة سبع وذكره فى السنتين من إنبائه ، وتبعه المقرئى فى الثانية فى عقوده .

٢٨٥ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس الدمشقى القارى الاصل الشافعى ويعرف بابن القارى . ولد بدمشق ونشأ تحفظ القرآن وتعمق التجارة كايه وعمه وجماعته واشتغل ببلده بمكة وبالقاهرة عند عبد الحق السباطى وتميز وشارك بفهمه وزوج ابنة عمه الحاج عيسى واجتمع فى مكة وسألى فى القراءة وعن بعض المسائل بل التمسنى كتابة شئ من اشرط الساعة ليحفظها الأبناء فعملت جزءا مما سميت القناعة بما يحسن التعرض له من اشرط الساعة واغتبط به . ونعم الرجل لطف الله به .
٢٨٦ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس المتبولى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضرير أحد صوفية الجالية وقرأه صفتها . اشتغل بالققه والتجويد وتميز وشارك فى القضاة وكان يسمع معنا عند شيخنا ومن شيوخه فى القراءات السبع التاج ابن تمرية والشمس الغصى وحبيب المعجمى وتكسب بالرياسة فى الجوق ونحوها وطاش الى بعد السنتين فلما رحمه الله .

٢٨٧ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم فتح الدين الزواوى القاهرى خال السراج بن الملقن . ممع مع ابن أخته كثيرا على الأحمدين ابن كشتندى وابن على المشتوى وأفاده ابن أخته فى ما قاله شيخنا فى معجمه وممع عليه وقال أنه كان خياط اخيرا . مات سنة سبع ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

٢٨٨ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف القرشى الزيرى البصرى ويعرف بابن دليم وفاق نسبه فى عم أبيه عبد الكريم ابن محمد بن محمد الشهير بالجلال . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين

ثم توجه منها الى طيبة ثم حاد فأت في قعوله منها قريباً من ساحل جدة في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها ساجدة الله . أرخه ابن فهد . ٢٨٩ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديرومى الشافعى المقرئ . والد فاطمة الآتية ويعرف بابن الصائغ . حفظ القرآن والشاطبتين وغيرها وتلا بالسبع أفراداً وجما على البرهان الكرعى وبه انتقم وبلديه النور الديرومى بها بل وعلى النور بن يفتح الله السكندرى والشمس محمد بن عرادة ، وحج بعد الأربعين فتلا بالسبع أيضاً الى المفلحون على الزين بن عياش ومحمد السكيلانى وأخذ أيضاً عن ابن الزين النحرورى والغبائين ابن هاشم والقلقى السكندرى وسرور المغربى والشمس العففى وحبيب المعجمى والنور البليسى الامام وطاهر وابن كزلبغا وعبد الدائم وغيرهم ممن دب ودرج وتصدى للآراء فى بلده فانتفع به جماعة وكان مبارك التعليم مقرأ عليه أحد إلا وانتفع ولم ينفك عن التمشى بالحياكة . مات فى سنة أربع وستين بديروط ودفن بهان نحو السبعين رحمه الله .

٢٩٠ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن ناصر البهاء بن الجبال الباعونى الأصل الدمشقى . ممن ناب فى القضاء عن ابن القرفور ورأيت له ارجوزة ذيل بها على ارجوزة همه فى التاديج التى انتهى فيها إلى الاشراف برسباى وصل فيها إلى سلطان وقتنا وأطال فى متجدداته وما أثره بحيث كانت أشبه شىء بترجمته .

٢٩١ (محمد) بن يوسف بن أحمد الشمس ابو الفيث المدعو قديماً عبد القادر ابن الجبال ابى المحاسن الصفى ثم القاهرى الشافعى الآتى ابوه ابن أخت الجبال البدرانى وإخوته ويعرف بابن الشيخ يوسف الصفى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة سنة وفاة ابيه ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وعرض على غير واحد كشيخنا والمحب بن نصر الله وقرأ الفقه والقراءات على السيد النماية والبوتيجى والفقه خاصة على العماد بن شرف والقراءات فقط مع النحو على ابى الجود وأصول الفقه على الجبال الامشاطى وإمام الكاملية فى آخرين كالخناوى والعز عبد السلام البغدادى والبرهان بن خضر وابن حسان وأبى حامد بن التلوانى ومما قرأه عليه مقدمته فى النحو والتعبير ولازم شيخنا مدة وسمع عليه الكثير وكذا سمع على خلق بالقاهرة ومكة وبيت المقدس والشام وغيرها وأقام فى كل من هذه الاماكن زمناً ، ومن سمع عليه بمكة أبو القتيح المرانجى والتقى بن فهد والمدبنة المحب المطرى وبيت المقدس الجبال بن جماعة والتقى القلقشندى وكان معنا فى السماع بدمشق وحضر فيها دروس غير واحد من علمائها كآهر فى بيت المقدس وأكثر جداً ولم ينفك

عن الصباغ بحيث سمع عن هودونه، وسافر أيضا الى الحلة وغيرها وأجازله الكمال ابن خيرواين الجزري والبرماوى والواسطى وخلق وسمع من لفظ الكلوتانى النقفيات وكذا سمع على رقية الثعلبية المنازع فى شأنها وحصل الاسانيد والتراجم والوفيات وضبط وقيد وكتب بخطه جملة وأفاد وألم بالطلب وشارك فى الجملة مع مزيد الاستقامة والتواضع والتفنى باليسير والتعفف والتودد والانحياز عن الناس جملة والرغبة فى لقاء الصالحين حتى صار واحداً منهم والمداومة على حضور سعيد السعداء الذى ليس له غيره وقد اعتنى بجمع مناقب أبيه فحصل منها جملة وهو ممن سمع الكثير بقراءة بل لازمنى فى الاملاء وغيره وراجعت كثيراً وقرأ على اشياء وليس منى الحرقه على قاعدته غير مرة وكتب نبذة من تصانيف واستندت منه ايضا مع مبالغته فى اجلالى وحدثنى بعدة منامات رآهالى ولم يزل على حاله حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن عند ابيه بمحوش سعيد السعداء وكان له مشهد هائل ويقال ان تركته وجلها كتب بلغت نحو مائتى دينار رحمه الله وايانا .

٢٩٢ (محمد) بن يوسف بن أبى بكر بن صلاح - وأسقط غير واحد أبى بكر - الشمس الدمشقى ثم القاهرى الحنفى عم البدر محمد بن أبى بكر الماضى ويعرف بالخلازى إما للخدمة الخلاوية بحلب لكون أصلهم منها كما كان يقوله أو لكون والده وكان معتمداً بين الناس كان يبيع الحلوى اللطاف فى طبق كما قاله كثيرون بل قال المقرئى فى عقوده أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس وبفلسين ويحمل الفلوس فى عبه . ولد فى سنة خمس وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بين الطلبة فأعجمه أبوه من جسارة كالعماد بن كثير وابن أمية ونحوهما كما كان يخبر ووجد صباه لبعض الصحيح من ابن الكشك ، ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الامير يشبك وعمل التوقيع عنده وصحب الوزير البدر الطوخى وسعد الدين بن غراب فأثرى واشتهر وترقى حتى ولى نظر الاحباس مدة وناب فى الحكم وولى الحسبة غير مرة ثم وكالة بيت المال سنة سبع وعشرين بعد موت ابن التبانى الى أن مات وكان حسن الشكالة كبير اللحية جداً معظماً عند الاكابر وأرباب الدولة مزحجى البضاعة فى العلم ولكنه حسن المحاضرة حلو النادرة ينمق الحكايات الشهيرة بحيث يود السامع لها أنها لاتنقضى . وعن عظم اختصاصه به الزين عبد الباسط وعين مرة لكتابة السر فى أيام الناصر فرج فلم يتم ذلك . ذكره شيخنا فى انباه وقال كان كثير المجازفة فى النقل حدث بالقليل ومات فى ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم فى صبح

يوم الجمعة سادس رمضان سنة أربعين بعد أن تعرض نحو خمسة أشهر بالقالج وغيره وفيه يقول بعض الشعراء :

ان الخلاوى لم يصحب اخا ثقة الا محاشومه منه محاسنهم
السعد والفخر والطوخى لازمهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
فالاولان ابنا غراب والوزير البدر الطوخى زاد شيخنا :

وابن الكويز وعن قرب أخوه ثوى والبدر والفجيم رب اجعله ثامنهم
هما ابن الكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن بن الحب المشير والنجم بن
حجى . وللشمس الدجوى الشاعر فيه أهاج منها قوله :

ظن الخلاوى جهلا أن لحيته تغنيه فى مجلس الافتاء والنظر
وأشعريتها طولا قد اعترلت بالعرض باحثة فى منذهب القدر

وقد سبق فقبل : ان كان بطول اللحية يستوجب القضاة فالتيسر عدل مرتضى
٢٩٣ (محمد) بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الأيماى - بكسر أوله
ثم تحتانية نسبة لمعتق جده إمام - الغزى الحنفى الصوفى . ولد بقرنة سنة ثمان
 وخمسين وسبع مائة تقريباً وكان يقول لا أعلم تعيينه الا أن الفقيه على بن قيس قال
لى حج والدك سنة تسع وخمسين فولدت فيها قال وأنا أعرف أن مولدى فى سنة
حج والدى وإنا استفدت تعيين السنة من ابن قيس ، ونشأ بها وسمع فيها أخبر
بعد الثمانين على قاضيا العملاء أبى الحسن على بن خلف الصريحين والموطأ والشفا
بجامعها العتيق العمري وأخذ عن ابن زقاعة فى النحو وغيره وصحب الشمس
العيزرى وانتفع به وحمل عنه من نظمه وتصانيفه وغير ذلك وقدم عليهم غزوة
قاضيا الموفق الرومى الحنفى تلميذاً لكل الدين فلازمه فى الفقه حتى أخذ عنه
السنن وغيره وفى العربية ، وكذا أخذ الفقه أيضاً عن خير الدين خليل
الرومى الحنفى قاضى القدس وبرع فى العربية والفقه وأجاد الرمى وغيره من أنواع
الدروسية ، وكتب حواشى على الشامل لابن العز وغيره بل شرح نظم الزبد
لابن رسلان ، وتمسدى للأقراء فانتفع به الفضلاء خلفاً عن سلف مع زهده
وصلاحه وانجتماعه عن الناس وتواضعه مع وجاهته وجلالته عند نواب
بلده وغيرهم وكونه لم يغير زى الترك فى ضيق اكمامه وثيابه وأما علماته فكانت
بمئزر ولها عذبة على طريق الصوفية ومكث أربعين سنة فأزید مامس بيده درهماً
ولا ديناراً ولا فكر فى معيشته بل جهاته تحمل لزوجته فتسوى الا شاق . ومن أخذ
عنه الحسام بن يربطع والشمس بن المغربي القاضى وقال أنه أنشد عنه من نظمه :

وما الدهر الا ليله ونهاره
فان كنت لم تؤمن ولم تكن كافراً
وقوله مذيلاً ليقول العبد :

ولا تستن في الايمان ^(٢) واقنع
بقول الصدر نعمان الكمال
اذا صفت النفوس كسبن نوراً
وشاهدن الجال مع الجمالى

والعلاء الغزى فقيه المؤيد بن الاشرف اينال وبسفاوة الشيخ استقر به اينال حين
كان نائب غزة امامه وحدث أخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عفيف الدين واجاز
لى على يد ابن قبر وبلغنى أنه انشأ مدرسة بحماه داره ، وكان فى أول أمره مشهورا
بفرط التعصب لذهب ولم يزل على جلالته حتى مات فى شوال سنة اثنتين وخمسين
ودفن بمدرسته ولم يخلف بعده هناك من له رحمه الله وإيانا .

٢٩٤ (عج) بن يوسف بن الحسن بن محمود البدر بن العز الخلوأى الشافعى
الآتى أبوه . قدم حلب فى سنة تسع وعشرين ومائة فحج وكتب عنه ابن
خطيب الناصرية ترجمة والده وأقام بمحسنى كفا يشغل الناس بالعلم حتى مات .

٢٩٥ (عج) الجال أخوالذى قبله قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وهو طالب ثم
سافر إلى دمشق ثم منها إلى القاهرة قال شيخنا فى انبائه فقدمها فى سنة أربع
وثلاثين فأكرم ثم طلبه صاحب الحصن من الأشرف لجهره إليه فعوجل . ومات
بمصر فيها قال وكان فاضلا فى عدة علوم وما أظنه أكل الأربعين سنة . قلت بل
بلغنى أنه أكل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله .

٢٩٦ (عج) الجلال أخو اللذين قبله ووالد العز يوسف الآتى . قدم حلب أيضاً
فى سنة أربع وثلاثين ثم توجه منها لمصر فأكرمه الأشرف ورتب له رواتب وكانت
لديه فضيلة فأقام بها مدة ثم طلبه صاحب الحصن منه لجهره اليه مكرماً فلما وصل
لحصن مات بها فى سنة ثمان وثلاثين غنائاً ومن أخذ عنه المتوسط والجار بردى
وغيرهما التتى أبو بكر الحصنى شيخ فضلاء الوقت .

٢٩٧ (عج) بن يوسف بن حسين أبو عبد الله الحسنى الحمصكى المكي والده
عج وأخو أحمد الماضين ويعرف بابن المحتسب سمع على التتى بن فهد . ومولده فى ربيع
الثانى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات وهو محرم فى مغرب ليلة الاربعاء عاشر
ذى الحجة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف رحمه الله . ^(٣)

٢٩٨ (عج) بن يوسف بن خلد بن نعيم - ككبير - ابن مقدم بن محمد بن حسن
(١) فى الاصل « الامام » (٢) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

ابن غاتم بن علي العز أبو الطاهر بن الجلال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق نسبة في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآل أبيه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الاقاصي وغيرهما وجمع على ابن الكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشي من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمؤيدية والنظر على القمحية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن محموداً ولا جرحه المناوي في كاتبة أبي الخير النحاس وامتنع بادخال سجن أولى الجرائم ولوم من ذلك توقف الولوي السنباطي في عوده الى النيابة إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخر حتى مات في أوائل جمادى الاولى سنة أربع وستين بعد أن أجاز عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٩ (محمد) بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الاصمباني التازي . جمع مئى عكة .
٣٠٠ (محمد) بن يوسف بن سعيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجلال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح محمد الماضي . ولد في يوم الجمعة عشرين جمادى الاولى سنة تسع وثمان مائة بطرابلس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القرآت عن الشهاب بن البدر وغيره وآتقن الميقات والحساب وولى مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصنفه السراج الحمصي في عرض ولده بالقاضي مؤتمن الملوك والولاطين ؛ وغيره بالشيخ الصالح الامام إمام القراء وشيخ التفاضل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولى في ذاته القاضي شمس الدين الكاتب وقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فمرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله .
٣٠١ (محمد) بن يوسف بن سهل بن محمد الصالحى ثم النيري يفتح النوز لسكناه النيرب ويعرف بزريق بتقديم المعجمة . جمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عوض وأحمد بن إبراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر وعما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والعماد بن بكر بن إبراهيم بن العز وأبي حفص البالمى وعبد الله بن خليل الحرستاني

وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أبوه قيا بالمسجد العتيق بالصالحية . مات .
 ٣٠٢ (محمد) بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الشمن المصري البزار السكتي
 ويعرف بالامشاطي . ولد سنة خمسين وسبع مائة أو التي قبلها وسمع على العز بن
 جماعة جزء ابن الطلاية وعلى الحسين بن عبد الرحمن التكريتي جزء يبي وعلى
 الجلال عبد الله الباجي في آخرين فالحمد لإسماعيل الحنفي وحدث سمع منه الفضلاء
 كابن موسى والموفق الابن والزين رضوان وتكسب في حافوت ببيع الكتب
 دهرًا وعرف بالخبرة التامة فيهما مع ملازمة التلاوة والصيام والعبادة وحسن السيرة .
 وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز في استدعاء ابني وذكرني ما يدل على أنه ولد
 سنة الطاعون العام . ومات سنة ثلاث وثلاثين وكانت له معرفة بالكتب وهو
 آخر من بقي بالسكتيين ممن حاصر القداماء بؤتبعه المقرئ في عقوده رحمه الله .
 (محمد) بن يوسف بن صلاح الحلوى . مضى فيمن جده أبو بكر بن صلاح .
 ٣٠٣ (محمد) بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر بدر بن الجلال
 السكودي السكوراني القاهري الشافعي والد ستينة وفاطمة وشيخنا أم الحسن
 المذكورات ويعرف بابن العجمي . تسلك بأبيه وكان فاضلاً . مات بعد الثمان مائة
 يسير . أفاده ابن أخيه علي .

٣٠٤ (محمد) تاج الدين أخو الذي قبله ووالد محمد وعلي الماضيين . من تسلك
 بأبيه وتصدر بعده للإرشاد فانتسب به المريدون ؛ وكان فاضلاً وجيهاً روى لنا
 عنه جماعة وذكره التقي بن فهد في معجمه ويض له . مات سنة أربع عشرة عن
 سبعين سنة ودفن بالقرافة في زاوية أبيه . أفادنيه ولده علي أيضاً . (محمد) بن
 يوسف بن عبد الله الامشاطي السكتي . مضى قريباً فيمن جده سليمان أسقطه المقرئ .
 ٣٠٥ (محمد) بن يوسف بن عبد الرحمن التقي القرشي الدمشقي . ولد سنة
 نيف وستين وسبع مائة وتماي المباشرات إلى أن استقر به نوروز في الوزارة بدمشق ثم
 في كتابة سرها ، وولى قضاء طرابلس في سنة ست عشرة ثم عاد إلى دمشق وباشر
 التوقيع . واستمر بنوب في كتابة السرحى حتى مات في جمادى الآخرة سنة إحدى
 وثلاثين وكان فاضلاً في نهسا كنا كثير التلاوة منجماع الناس . قاله شيخنا في انبائه .
 ٣٠٦ (محمد) بن يوسف بن عبد الكريم الكمال بن الجلال القاهري سبط الكمال
 ابن البارزي وأخو أحمد ووالد البدر محمد الماضيين والآبى أبوه ويعرف بابن
 كاتب حكيم . ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه
 فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين القرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على مشايخ

الوقت بل على السلطان وقرأ في الفقه على الجلال البكري ولازمه بل وعلى المناوي في آخرين واستقر في نظر الجوالى بعد العلاء الصابوني في سنة سبعين وفيها حج حين كان صهره خيربك أمير الحمل وكان معه الولوى الاسيوطى فكان يكرر عليه في ماضيه والنور البرقى واستصحب معه الاتبهاج بأذكار المسافرين الحاج من تألىنى فكان يراجعنى في بعض ألفاظه ومانيه ورجع فاستمر في وظيفة أبيه نظر الجيش في سابع صفر التى تليها بعد صرف التاج بن المقسى واستقر اخوه عوضه في نظر الجوالى وتسام وتضاحم وتزايدت وجاهته وكثر التردد اليه والنس منى المجبى له للقراءة على فاعتذرت بمادتي في ترك التردد لأحد بسبب ذلك وكذا بلغنى عن ابن أبى شريف وسلمك الفخر الدينى مسلكه حيث تردد لقراءة من يقرأ عليه بحضرته، وكثر تملله بالقولنج ونحوه ومقاساته من الملك ما الله به عليم مرة بعد أخرى بحيث وضعه ليضربه الى أن استأذن في الحج سنة تسع وثمانين وسافر فصح وتأخر هناك العنة التى تليها وتوجه في سابع جمادى الأولى الى المدينة النبوية فوصلها في ثامن عشره وقرأ هناك بالروضة النبوية على الشيخ محمد المراغى الشفا وباشر الخدمة مع الخدام وتصدق بما قيل أنه خمسمائة دينار مما لم يثبت وكان على خير وعاد فوصل مكة في شعبان فلم يلبث أن مات بعد اقطاعه ثمانية أيام في عصر يوم الخميس ثامن عشره وبأدروا لآخراجه ليسدرك ليلة الجمعة في قبره فصلى عليه بعد العصر بساعة بعد النداء عليه فوق قبة زمزم وشيعه خلق ثم دفن بفسقية كان مملوك أبيه منقر الجمالى أعدها لثمنه قديما من المعللة رحمه الله وعفا عنه .

٣٠٧ (محمد) بن يوسف بن علم بن نجيب الدين الفارسكورى الحريرى الشافعى امام الجامع العتيق ببلده والموقت به بل وخطيبه أخو إوهيم الماضى وذلك أكبرها ويعرف بابن الفقيه يوسف . ولد قبل القرن يسير وقرأ القرآن على أبيه وخطب وأم وحج ولقيته ببلده فكتبت عنه قوله :

وما أسقى الا لآتى واعظ وما انحطت تسمى وضيمت أوقاى
تظن بى الاصحاب خيراً ولم يروا ولم يعلموا حالى وقبح خطيئائى
وما أحد مثلى به الذنب والخطا وتجميع وزرئهم تكثير زلات
وكتب عنه من قبلى ابن فهد وغيره كالبقاعى ، وكان مشاركا في الوقت والقرائن
والنحو وغيرها صالحا خيرا . ومات بعد أن كف تقريبا سنة بضع وسبعين .
٣٠٨ (محمد) زين الدين شقيق الذى قبله وأصغر أخويه ووالد أبى الطيب .

محمد الماضي . اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز في كثير من القراءات وشارك في الفقه
والعربية وخطب كاخيه بل ولي أمانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب
بخطه من الربعات والمصاحف خطه جيد . ومات قبل أخيه الذي قبله بعبد السبعين .
٣٠٩ (محمد) بن يوسف بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر
المسكنى بالارضى القاهري الشافعى الماضي أخوه على والآبى أبوها ويلقب بكتكوت .
ولد في الحرم سنة سبع أو ثمان وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج القرعى والجعبية وقاية المأمول في علم الأصول لابن جماعة والملحة
ولامية الأفعال لابن ملك والخزرجية ، وعرض في سنة تسع عشرة فإ بعدها
على الجلال البلقينى والولى العراق والشمس بن الديرى وقارىء الهداية والجمال
الاقصافى المسالكى في آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن
ثانيهما في أماليه وكذا حضر دروس البيجورى والشمس البرماوى والشرف السبكى
في الفقه واشتغل في الترائض على ابن المجدى وفى النحو على الحناوى والشمس
ابن الجندى والمز عبد السلام البغدادى وفى الادبيات على البدر البشتكى والتقى
ابن حجة وسمع الكثير على ابن الجزرى من مروياته ومؤلفاته ونظمه وكذا
سمع بل وقرأ على الواسطى والزين القمنى والركشى وشيخناوا أكثر عنه والشهاب
ابن المحررة والقوى والشمس الشامى والكلواتى وغيرهم بالقاهرة والسكالك بن خير
باسكندرية والبرهان الباعونى بالشام وبمصر هناك فى الفقه أيضاً على التقى بن قاضى شعبة
والجمال بن جماعة بالقدس ، ودخل أيضاً دمياط وغيرها وثبتت عدالتهم قدماً على الولى
العراقى بشهادة والده الشرف المناوى والجمال عبد الله التابى ولكن لم يكتب أسجاله إلا
بعد وفاته فى الايام العلمية ، حج مراراً أولها فى سنة أربع وعشرين وكتب
التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ماولى توقيع الانشاء سنة ست وعشرين وتوقيع
الست بعد وفاة البدر بن الهرجى بل كان ممن عين فى صوفية المؤيدية فلما
شخص للواقف رآه أمر د فامتنع من تقريره ثم عين فى صوفية الاشرفية
واستقر فى امامة القصر وقرأ الحديث بالمحمودية والعشقرية والاعادة للمحدثين
بالظاهرة القديمة وفى درس الشافعى والشهادة بالمعالم السلطانية ، وبأشر توقيع
الحكم والمقود عن شيخنا بل اذله فى سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط
واسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقينى فى دهشور وبرنقت من عمل الجزيرة
ثم فى الجزيرة ثم أضاف اليه القضاء بالقاهرة ومصر فبأشره بعدة مراكر أحدها
باللوق واستمر ينوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك على طائل مع تموله وما

في حوزته من عقار وكتب وجهات وضييق مصرفه . وكان بديع التنكيت كثير الاستحضار لما أدركه من الوقائع والحوادث متقناً لذلك عارفاً بما بالأيدي من الوظائف لا يثبته من ذلك إلا النادر حسن المحاضرة قامى الناس منه شدة ثقته بسببها كثيرون ولكنه حسن حاله بأخرة وصار منخفض الجناح غالباً وتزايدت السخرية من مهمل الشبان به، وامتنع بضرب الأمير أربك وسجنه بسبب غير مستحق لذلك وعسى أن يكفر عنه بهذا كله. وقد وصفه شيخنا بالشيخ المحدث المشتغل الفاضل ومرة بالفاضل المحدث المجيد الواحد ومرة بالواقع حسبما قرأت ذلك بخطه وكتب الحب البغدادي الحنبلي بسببه حين تنازع مع العزقيوى فى صرة بسامع الحديث بالقلعة الى جوهر الخازنداري رسالة يحضه فيها على تعيينها البدر فكان فيها كما قرأته بخطه أيضاً أن حاملها الشيخ بدر الدين له المام بعلم الحديث النبوي وقرأ من كتبه كثيراً وهو أهل لسامع البخاري وأولى من غيره ، وكذا اتنى عليه بما هو قريب من هذا القاضي سعد الدين بن الديري واعتمده التقي المقرزي في تاريخه وقرضت له أربعين حديثاً أعنته في تحريجها وكثر تروده إلى بمبها ثم ما برح ملازمها حتى عقلت من موائده ونظم بعض شيوخه وغير ذلك ، بل ومن نظمه ما أسلفته في خير الدين الريشي وتبعني في تقريرها غير واحد وحدث بعد ذلك بكثير من مروياته قرأ عليه غير واحد ممن لم يعرف بالطلب وكان يملك معه نسخة بالمقروء ومهما أشكل عليه يراجعني فيه يمد وأما الباقي فانه ترجمه لكونه ساعده في جامع التكاوين بقوله القاضي أبو الرضا أحد نواب الحكم والموقعين ثم قال في وقت آخر الفاضل المشهور بكتكوت وربما عرف بالعاق بتشديد القاف لأنه كان يعق أبويه فكان أبوه شديد الغضب عليه وكذا بلغني عن أمه وليس ذلك يبعد لأنه مطبوع على التقالة وكثافة الطبع وسوء المزاج وله وقائع مشهورة تلجئ عن قلة اكتراث بالدين قال وطلب الحديث فقرأ وسمع فأكثر عن مشايخنا وغيرهم ولم يزل ينظم وينثر حتى صار يقع على النكتة المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للكمال بن البارزي بدمشق :

أمولائي كمال الدين يامن بلا بدع رقي رتب للمعالي
وحقك من فراقك زاد قصي لأنني قد حجبت عن الكمال

قلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندي في موضع آخر بل سمعت أنه جمع شيئاً فيه ذكر الناس ولقد قال لي الخواجا ابن قawan ما رأيت (٧ - عشر الضوء)

سلم من لمانه غيركم فأضفت هذا لما اعتقدته من جلاتكم أو نحو هذا .
وبالجملة فما كان في مجموعه من زاحمه ، ودام غير مرة التوجه على قضاء المحمل
فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير
وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المظل على بركة القيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للبدر
المعدى الحنبلي وأخضعه هدايا رسم ابن قان على نية المجاورة فأدركه أجله وهو متوجه
في ذي القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله
وسامحه وإيانا . (محمد) بن يوسف بن علي أبو الطيب القنبري المكي التاجر . في الكنى .
٣١٠ (محمد) بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار الماضي أبوه . ممن سمع مني .
٣١١ (محمد) بن يوسف بن عمر الشمس البجيرى ثم الأزهري المالكي
ويعرف بالخرائش . قدم القاهرة حفظ القرآن وجوده واشتغل على الزين عبادة
وطاهر وسافر معه إلى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره
ومما سمعه الختم في الظاهرية القديمة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها
وخطب بمدرسة ابن الجيمان نبأه وكان خيراً سليم الفطرة مديماً للحضور عندى
في الاملاء وغيره ، وربما حضر عند بعض متأخري المالكية . مات في أوائل
شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وإيانا .

٣١٢ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجبال الانصارى
الخرزجى المكي الحنفى ويعرف بابن الحنبلى بفتح أوله وكسر ثانيه . حفظ الأربعين
النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفى والمنار في أصول الفقه
والسكز في الفقه وألفية شعبان الأثارى في النحوى المسماة كفاية العلام في إعراب
الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنى عشرة والمنار فقط على الزين
المرافى وأجازه واشتغل وقرر في طلبه درس يلعبا بالمسجد الحرام وسمع على
الجبال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند طائفة للمروزي وأشباه وكان يتردد
إلى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ييمض محالها . مات بمكة في ذي الحجة سنة
ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (محمد) بن يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كطيلها . مات بها في
صفر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٤ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن يوسف الفرناطى الموافى . مات سنة ثمان وثلاثين .
٣١٥ (محمد) بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محتر - بضم الموحدة
والفوقانية بينها مهملتان المشقى الصالحى الحنفى . سمع في سنة اثنتين وثمانمائة على

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسى وعلى أحمد بن محمد المرادوى وعمر
ابن عبد البالى والمحجب بن منيع من محمد بن جرير الطبرى الى آخر المعجم الصغير
للطبرانى، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات
٣١٦ (محمد) بن يوسف بن محمد بن معالى الشمس أبو الفضل بن الجبال القرشى
الحزوى الدمشقى ثم المصرى الشافعى والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبى محمد المذكورين
ونزيل الحرمين ويعرف بابن الزعفرانى. سمع على شيخنا والمجد البرماوى ومما
سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن القرات. وذكر
لى ولده أن مجموع اقامته بالمدينة أربعين سنة لم يتخلها الا السير فى الحج
وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلا خيرا متعبدا كثير المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه
يحيى بن أحمد الزندوى وحكى لنا عنه ما سأتى فى ترجمته وكتب عنه حسين التفتشى شيئا
من نظم أخيه أحمد. مات فى يوم الاربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وستين
بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله وتبعناه به.

(محمد) بن يوسف بن محمد بن يوسف السيوطى. فى ابن أبى الحجاج.

٣١٧ (محمد) بن يوسف بن محمد المقسى ويعرف بزغول. ممن سمع منى بالمدينة.
٣١٨ (محمد) بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيوخية
العز أبى المحاسن بن الجبال الطهرانى .. بالمحلة نسبة لقرية من قرى الرى - الرازى
الاصل القاهرى الحنفى القاضى ويعرف بالرازى. ولد فى وقت الزوال يوم السبت
ثانى عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها
واشتغل وسمع على ابن حاتم والجبال عبد الرحمن بن خير وغيرهما وتصدر بالمامية المجاورة
لسويقة صاحب وناب فى القضاء قديما وكان ينسب الى مزيد تساهل سيما فى
الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنوفى على ابنته وحدث بالبخارى وغيره
سمع منه الفضلاء. ومات وقد عمر فى أحد اربعين سنة سبعين عفا الله عنه وإيانا.

٣١٩ (محمد) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى
الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ويعرف بزين الصالحين. ولد سنة خمس وثمانمئة عنوف
ونشأ بها حفظ القرآن وعقيدة الغزالى والمتهاجين القرعى والاصل والمحلة وألفية
ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فعرض على جماعة وقطنها مدينا للاشتغال فى
الفقه وأصله والمريية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكى وبه انتفع
والجبال الامشاطى والونائى والعلم البلقىنى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله
وعنه أخذ فى ابتدائه المريية وأخذ فى الفرائض والحساب وغيرها من الفنون

عن ابن المجدى وفى العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى وفى العربية فقط عن الحناوى وسمع من شيخنا فى الامالى وغيرها وكذا سمع الزين الزركشى وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له فى التدريس والافتاء وتصدى للأقراء فى حياة بعض شيوخه بجمامع الازهر والناصرة وغيرها كالمسجد السكان بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقز دمر جوار سكنه ، وقسم الكتب وولى مشيخة التصوف بالبيبرسية بمشيخة السبكي ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات فى صفر سنة خمس وخمسين وكان فقيهاً صالحاً خيراً ما كنا نعلم متودداً رحمه الله وإيانا .

٣٢٥ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبى الحجاج . ثار على صاحب غرناطة محمد بن نصر فأمدده أبو فارس بحيث رجعت اليه وقتل وذلك فى سنة ثمان وثلاثين .

٣٢٦ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد المرقى التونسي الأصل ثم المكي ويعرف بالمطرز سمع فى سنة تسع وستين وسبعائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي بلدانيات المكنى ومن عبد الوهاب القرشى مشيخته والمسلسل وحدث سمع منه الفضلاء كالنقى بن فهد وذكره فى معجمه وكان شديد الأدمة قاضياً لحوائج أصحابه . مات شهيداً أسقط عليه بيته فى ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة ست وعشرين بمكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وذكره القامى باختصار .

٣٢٧ (محمد) بن يوسف الشمس بن الجبال البرلمى ويعرف بابن سويحة . ممن سمع منى .

٣٢٨ (محمد) بن يوسف الشمس بن النجم المدنى الحنفى ويلقب بالذاكر . ممن سمع منى بالمدينة . ومات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين بعد أن اكمل ولديه أحمد ويحيى فى التى قبلها .

٣٢٩ (محمد) بن يوسف الشمس القاهرى إمام الصيرمية بالجلون ويعرف بابن القليوبية . اشتغل قليلاً وسمع من شيخنا وغيره وتكلم بنزول فى سعيد المعدها وكان مختصاً بالعلماء القلقشندى لسكناء بمحل إمامته خيراً ما كنا . مات قبل الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله .

٣٣٥ (محمد) بن يوسف الحمقى . مات بمكة فى شعبان سنة ستين . أخوه ابن فهد .

٣٣٦ (محمد) بن يوسف السكندرى المالكى ويعرف بالمسلاقي فقيه أهل النفر . درس وأفتى ، وكان عارفاً بالفقهاء مشارفاً فى غيره انتهت اليه رئاسة العلم مع الدين والصلاح . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه ولقيه يحيى العجمى بالنفر فسمع عليه فى البخارى وهو القائل انه يعرف بالمسلاقي رحمه الله .

(محمد) بن يوسف الصالحى المؤذن . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الحميد .

(مجد) بن يوسف المعجمي . فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر .
 ٣٢٧ (محمد) بن الجاليل يوسف الكيلاني تزيل القاهرة وحالي لحيته بحيث يقال
 له قرن دل . قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة
 والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع ،
 ومن شيوخه الظهير التزمتي وكان شافعيًا . مات في شعبان سنة سبع وتسعين
 عن نحو الثمانين رحمه الله . (محمد) بن يوسف المطرز . فيمن جده يوسف بن مجد .
 ٣٢٨ (مجد) بن يوسف الجمال المقدسي قاضي مقدشوه . مات بمكة في جمادى
 الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن خلد .

٣٢٩ (مجد) بن يوسف الهروي الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف
 بابن الخلاج بماء مهمة ثم لام ثقيلة بعدها جيم . ولد قبيل القرن يسير وأخذ من
 أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من النبأ أنه زكي عارف بالطب
 وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة
 وعشرين علمًا انتهى . وهو ممن أخذ عنه الفضلاء واتفقوا به . وكان ممن أخذ
 عنه الخوارج الشهاب أحمد طوان . مات في . (مجد) بن يوسف . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ٣٣٠ (محمد) بن يونس بن حسين الحب بن الشرف ذي النون الواحي الاصل
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . كان متكلمًا بالشهادة مدعيًا للجماع عند شيخنا في
 رمضان ولكتابة الاملاء مع إحضار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله
 يحتاج لها محتسبًا بذلك . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

٣٣١ (محمد) بن يونس بن مجد بن عمر الحب بن الشرف بن الحسام بن الركن
 البكتمري الحنفي حفيد أم هانيء الهورينية وابن أخي السيف الشهير ووالد أحمد
 وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحوندار . ولد في سنة خمس وثلاثين
 وثمناثة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ
 القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرّب به ، وأجاز له مع أبيه في ذي الحجة
 سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجه عمه ابنة الزين قامم الحنفي
 فاستولدها من ذكر . وهو خير متعبّد ساكن مشارك في الجملة تنزل في الصرّة تمشيّة
 والشيخونية وغيرهما من الجهات وأكثر من الحضور عندى في الأولى بل سمع الكثير
 بقراءتي على جدته وابن الملتن والحجازي وخلق كنا نستحضرهم معها ونعم الرجل .
 ٣٣٢ (مجد) بن يونس بن يونس . ممن ولي القضاء بالقدس وغيره ، حج في سنة سبع
 وتسعين وتوجه بعد الحج راجعاً فأدركته المنية فرجموا به إلى المعلاة فدفن بها .

٣٣٣ (محمد) بن يونس ناصر الدين الشاذلي سبط ابن الملق : أحد المباشرين بباب الشافعي وكان خصباً بآبى شيخنا ويلقب بالوزة ^(١) . كان أبوه فقيراً فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرقية بوسبأى فلما مات استقر في أكثر جهاته وصار يلبس الترجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كونه أبية وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم ، ثم ناب في القضاء عن شيخنا وباشر في الأوقاف الحسكية وغيرها . مات في صفر سنة خمس وخمسين .

٣٣٤ (محمد) بن يونس الدوادار . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين .

٣٣٥ (محمد) بن القاضي أمين الدين بن الأمير اسليم بن محمد بن زائد الحصارى السمرقندى الشافعي . جمع منى وعلى بالمدينة النبوية أشياء من تصانيف وغيرها وكتبته له اجازة .

٣٣٦ (محمد) جلال الدين بن بلد الدين بن ابراهيم المصرى الوكيل أبوه ويعرف بآبى تقيشة - بنون وقاف ومهجمة مصغر - ممن جمع منى مع فقيهه بمكة في سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك .

٣٣٧ (محمد) الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخدام لكونه خادماً . جود الكتابة على ابن الصائغ فلما تصدى لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيراً ساكناً يقرئ أيضاً النحر وغيره ومن قرأ عليه في ابتدائه الشمس البليسي القرطبي . ومات في سنة بضع وستين وأظنه كان حنبلياً .

(محمد) الشمس بن الشرف الششتري المدني المقرئ . مضى في ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى . (محمد) بن بهاء الدين بن البرجى . مضى في محمد بن محمد بن محمد . (محمد) بن تقي الدين الجبيني . في ابن أبى بكر بن أحمد .

٣٣٨ (محمد) بن جمال الدين بن درويش الأردبيل زيل حلب وأخوه أحد فضلائها السكال محمد الشافعي - قدم القاهرة محبة عبد القادر بن الأبار فسمع على منى أشياء ورجع في رجب سنة تسع وثمانين .

(محمد) بن شرف الدين الششتري . أشير إليه قريباً .

(محمد) بن محمد الدين المكراتى المسكى . في ابن اسمعيل بن ابراهيم وفي ابن عبد القادر بن ابراهيم . (محمد) بن مظفر الدين . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد .

(محمد) بن ناصر الدين الجندى . هو ابن محمد بن يحيى .

٣٣٩ (محمد) بن نور الدين الحيزى الاصل زيل النحر ادية . ب محمد الطارخاتمة أصحاب يوسف المعجمي وزوجه بابنته ورزق منها أولاداً وأقام بعد من زواجه في النحر ادية

(١) ويلقب بها أيضاً ناصر الله القبطى ، وآخر من الشطرنجيين بكاسبق وكاسياتى .

طاعتهم به المريدون إلى أن مات بها قبيل الخمسين وعمن أخذ عنه عبد الزيات المتوفى بمكة .
 ٣٤٠ (محمد) بن الشيخ فلان الدين الحلواني . مات في يوم الخميس رابع عشر من شهر
 سنة تسع عشرة موطونا وكان كثير المجازفة في القول سماحه الله . قاله شيخنا في انبائه .
 ٣٤١ (محمد) المعروف بابن آملال . ومنه بلسان البربر الأبيض . أبو عبد الله
 المغربي . كان مفتي المغرب في وقته ولم تطل مدته فيها أقام سنة ثم مات بالطاعون
 الذي كان هناك سنة ست وخمسين .

٣٤٢ (محمد) البدر بن بطيخ . والد أحمد الماضي . له ذكر في أخيه علي .
 ٣٤٣ (محمد) البدر بن الجباس . مات في ربيع الأول سنة ست وتسعين وكان بمخالط
 الولوي الاسيوطي والمضدي شيخ الظاهرية وغيرهما ويتجر رحمه الله .
 ٣٤٤ (محمد) البدر بن أبي الهول أخو عبد القادر الماضي . مات في صفر سنة ست
 وتسعين عن اثنتين وخمسين وكان يباشر في ديوان الاشراف وغيره .
 (محمد) البدر بن المعصاتي الحمصي . مضى في ابن ابراهيم بن أيوب .
 ٣٤٥ (محمد) البدر بن المصري وابن الحرزاني . احدهما استناب الصلاح المكيني
 والشاهد تجاه الصالحية . مات في جمادى الأولى سنة .

٣٤٦ (محمد) البدر الجوجري نزيل التربة . اتفق هو وعبد القادر بن الرماح
 الماضي في التليس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة حتى
 مات في المحرم سنة أربع وتسعين وكان يكتب قديما في توقيع الدرج وله
 شهادة في العمائر بأوقاف البجارسن وغير ذلك ثم انقطع بزاوية اليمع المجاورة
 لجامع محمود سفلى الجبل المقطم .

٣٤٧ (محمد) البدر الجوهري المقرئ في الاجواق كايه ويعرف بابن عرفات .
 مات في ثاني رجب سنة احدى وتسعين .

٣٤٨ (محمد) البدر بن الكعكي . مات فجأة في جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
 بترته التي أنشأها وكان قد قرر في مشيخته الحب بن جنات^(١) المنبلي لاختصاصه
 به ولم يلبث أن مات الحب وتضعف حال الواقف سيما بعد موت أمه المغنية وهو
 عن باشر بندر جدة وقتاً ثم انفصل وخلف بغير اختياره في ديوان بيرس خال
 العزيز ثم ترك ذلك ولزم بيته بطلا مع حشمة وانسانية في الجملة وله مكان غريف
 زه بنواحي قطرة الموسكى عفا الله عنه .

٣٤٩ (محمد) البدر السني . كان يذكر بمشاركة ، ومات تقريبا سنة ست وثمانين .

(١) بضم ميم تخفيف وآخره كاف ، على ما تقدم وسيأتي .

(محمد) البدر النورى الحنفى . مضى فى ابن محمد بن عبد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم .

(محمد) البهاء بن البرجى المحتسب . فى ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد .

(عبد) البهاء المحلى القرظى ابن الواعظ . فى محمد بن أحمد .

٣٥٠ (محمد) ملا جلال الدين الدوانى - قرية بكازرون - الشافعى قاضى شيراز

ومقتبها والقرى بتلك النواحي ، أخذ عنه فى المنطق الجلال أحمد بن محمد بن اسمعيل بن حسن الصفوى وهو المأيد ما أثبتته وأنه فى سنة أربع وتسعين بقاء الحياة .

٣٥١ (محمد) الشمس بن الأدمى الجوهري . له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان

ممن يقرئ بعض كتب ابن عربى مع جمعه كراسة فى الخط على ابن القارض وكأنه والله أعلم كان محولاً فقد ذكر له شيخنا فى أول سنة ثمان وثلاثين من

انبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيراً وتزل فى بعض المدارس ثم ترك وأفادنى غير أنه مات فى سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلاً

مفوهاً بحيث كان الجلال البلقينى ممن يحمله ويعظمه . ومن شيوخه قنبر المعجمى وصحب نصر الله الرويانى وبواسطته تهر فى كلام ابن عربى .

٣٥٢ (محمد) الشمس بن التمنى القاهري نزيل مكة وأخذ خدام درجة الكعبة . مات

فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه .

٣٥٣ (عبد) الشمس بن الجندى . كان رجلاً صالحاً يقرأ القرآن ويقرئ بالطباق

بل كان يقرئ أولاد الظاهر وبواسطته خالط سبطه أبو الفتح المنصورى القهرى عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن على بن

يوسف الدهي لكونه هو الذى ربا له لتوجه أمه وهو طفل .

٣٥٤ (محمد) الشمس بن الحنبلى شاهد القيمة . كان من كبار الخناقلة وقدمائهم

مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف . مات فى ربيع الأول سنة أربع عشرة وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا فى انبئته .

٣٥٥ (محمد) الشمس بن خطيب قارا . كان متمولاً ولّى قضاء صندوحما وغيرهما

يتنقل فى ذلك ، وفى آخر أمره تنجز مرسوم من السلطان بوغاث السكفري ونيابة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوغاث أقسمت بين أهل الشام فجمع أطرافه

وعزم على السعى فى قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة ففرق وذهب ماله وذلك فى رجب سنة إحدى وثلاثين . قلله شيخنا أيضاً .

(محمد) الشمس بن السدار . مضى فى ابن أحمد بن على .

٣٥٦ (محمد) بن السويفى السمكرى . مات بمكة فى رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخاه ابن فهد .

٣٥٧ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، ممن تميز في القضاء .
 وقلم القبار من الحساب والجبر والمقالة أخذها ببلده عن حنيتات والحمم والقاهرة
 عن السيد على تلميذ ابن المجدى وناب في القضاء عن الدرشاني وأقرأ الطلبة وكان
 خيراً غاية في فنه . مات تقريباً في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقد زاحم السبعين .
 ٣٥٨ (محمد) الشمس بن الصياد المقرئ ، بارع في القراءات ممن تفتد للآراء
 بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار
 إليه فشكرها بعد أن كان قبل مجيئه ذمها جميعاً أخبرني به ولم يدرك على من قرأ رحمه الله .
 ٣٥٩ (محمد) الشمس بن العجمي إمام العينية . مات في ربيع الأول سنة تسع
 عشرة . أرخه العيني لكونه إمام مدرسته .

٣٦٠ (محمد) الشمس الحموي النموي ويعرف بابن العيار . قال شيخنا في انبائه : كان
 في أول أمره حاكماً ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر
 وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بناية البارزي ، وكان حسن
 المحاضرة غير محمود في أمالي الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس المهيقي زيل
 حماة وبه تخرج وتميز وله نظم من محاسنه مامدح به البرهان بن جماعة :
 ان كان للمولى ندى فلائت يا قاضي القضاء عطاؤك الطوفان
 أو كان سر للآله بخلقه قدما لائت السر والبرهان
 قال فقال لي يا شيخ على أي شيء سكنت ياء القاضي قال فقلت على حد قول الشاعر :
 ولو أن واش باليمامة داره وداري بأقصى حضره وف افتدى لي
 قال فقال لي أحسنت وأجازني جائزة حسنة مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .
 ٣٦١ (محمد) الشمس بن الغرز القاهري الشافعي ، اشتغل يسيراً وجلس مع رفيقه
 الشهاب الشافعي للشهادة ثم انزل وتقلل بتهديب الشهاب أحمد بن مظفر وصار
 إلى غاية جملة في الزهد والانجتماع ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن
 بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه قتيبا .

٣٦٢ (محمد) الشمس التاجر ويعرف بابن قر . مات في ذي القعدة سنة أربع
 ومائتين بعد توعك طويل بالتألم وكان لا بأس به في أبناء جنسه ، حج وجاور
 غير مرة وتعمل ورغب في التقرب من أهل الخير والتودد لهم والاحسان
 إليهم بل هو الذي بنى الصريح والسبيل والحوض وعلوها بلصق جامع الغمري .
 تبعه خوذة المفازيين رحمه الله .

٣٦٣ (محمد) الشمس الدمشقي الشافعي ابن قحبة ، أحد أعيان فضلاء دمشق وإمام

جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكلم بالشهادة ومن يصحب الكمال بن السيد
 حمزة والمحجب بن قاضي عجلون وأبلى بالوسواس قاله لى البدري وكتب عنه في مجموعه قوله
 سيردى الجسم منى فى هوى من تناءى واسمه فى القلب كامن
 لقد لعبت بقلبي مقلته ومن غلب التصبر لست آمن
 وقوله : عبد العزيز تمز فى روحى التى هى رايحه
 ويعز بى هذا وما شئت لو صلتك رائحه
 وقوله : حبيبي معروف بيهجة حسنة ولا نكر عبد القادر ورد ذو البهجة
 وحاجبه ذو النون انسان مقلتي غدا فيه عشى من دموى على لجه
 ٣٦٤ (ع) الشمس بن قيسون الممشقي أخذ القرائت عن صدقة المسحرائي وابن
 الجزري وبرع فيها وأدب البناء وانتفع به في ذلك بل وفي القرائت ، وكان ديناً
 جهورى الصوت مشاركاً في يمين من الفضائل ومن قرأ عنده في مكتبته القطب
 الخيضرى ، وهو المفيد لما أثبتته .
 ٣٦٥ (ع) الشمس القاهري الوكيل ويعرف بابن كبيبة تصغير كبة . مات في
 أثناء ربيع الثانى سنة تسع وسبعين وكان قد حج وجاور ثم قدم مع الركب وهو
 متعلل بالأسهال ونحوه حتى مات عفا الله عنه .
 ٣٦٦ (ع) الشمس بن السكتاني الحنفي المؤذن الشهير بالديار الشامية . مات في
 شعبان سنة ثلاث من أثر عقوبة ألتك ذكره العيني وأظنه الآتي قرياني في عهد الشمس بن المنير .
 ٣٦٧ (ع) الشمس بن الدرادى الحبار على باب الأزهر . مات في أواخر
 سنة أربع وتسعين وكان بارعاً في صناعته حتى أنه ربما رجح فيها على ابن المدار
 وتسارع الفساح للاخذ منه مع لين وورق وربما اشتغل في النحو والقلم ولكنه لم ينجب فيها .
 ١ (ع) الكمال أبو البركات السكندري المالكي ويعرف بابن ملك . يأتي في الكنى .
 ٣٦٨ (ع) الشمس بن المحب أحد قراء الجوق كان تلمذ للشمس الوزاري رفيق
 الطباخ . مات في صفر سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في انبائه ، وسيأتي
 قريباً محمد الشمس المقرئ ابن النحاس وأظنه هذا فيحور .
 ٣٦٩ (ع) الشمس بن المرزعة صاحب المدرسة التي يخط الحجارين بالقرب
 من دار الخلافة في طريق المشهد النفيسي . مات في ليلة الجمعة سلخ المحرم سنة
 تسع وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة بجامع طولون ودفن بمدرسته ، ومولده بعيد
 التسعين كان في إبتداه تاجر الخيل وحصل له ثمنونها وأسعت دائرته بحيث إبتنى
 المدرسة المشار إليها وبلغنى أنه كان خيراً رحمه الله .

٣٧٠ (محمد) الشمس الحبلى ويعرف بابن المصرى ، كان من نبهاء الحنابلة يحفظ للمفنع وهو آخر طلبة الموفق القاضى موتاً ولكنه قد ترك وصار يتكسب فى حاوت بالصاغة . مات فى سنة ثمان . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٣٧١ (محمد) الشمس السكندرى المالكى ويعرف بابن المعلقة .ولى حمية القاهرة مدة وكان مالكيًا فاضلاً مشاركاً فى العربية وغيرها . مات فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

٣٧٢ (محمد) الشمس بن المنير المؤذن بالديار المصرية . توفى من أثر عقوبة النك سنة ثلاث وكان قد سافر صحبة الناصر لمحاربته . ذكره العيني وينظر مع الشمس بن الكنتانى الماضى قريباً .
٣٧٣ (محمد) الشمس بن النجار الدمشقى . كان نجاراً بارعاً فى صنعة متقدماً فيها خصوصاً فى الأشياء الدقيقة ثم أعرض عنها وأقبل على القرآت فأخذها عن صدقة المسحرانى وابن الجزرى دل واشتغل فى فنون وأدب الابناء ووعظ وكان خيراً ومن قرأ عنده القطب الحيفرى وأفاض ترجمته ويحجر مع الشمس بن قيسون الماضى قريباً .

٣٧٤ (محمد) الشمس المقرئ . ويعرف بابن النحاس ؛ كان صهر الشمس الزوزارى وقرأ على طريقته لكن لم يكن يدانيه بل كان فى رفقة من يقرأ أطيّب صوتاً منه نعم هو مقدم عليهم بالسكوت وكثرة المال . مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين قاله شيخنا فى إنبائه . وقد تقدم قريباً الشمس محمد بن الحب وأظنه هو فيحجر .
(محمد) الشمس بن النحاس الدمشقى الخواجا . مضى فى ابن أبى بكر بن إسماعيل .
٣٧٥ (محمد) الشمس بن النحاس الدمشقى الذهبي كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

هويت سوقياً له طلمعة تفتن حسناً كل مخلوق

فلا تظن بها فتنة بل فتن قامت على سوق

وقوله: بروحى أبا بكر فدبت ومهجتى مليحاً بيد التم فى أفقه يزرى

له طلمعة كالبدرد والغصن قدده وناظره من بابل جاء بالسحر

أقول لأمذالى أقصر وامن ملائكم لأنى سنى أحب أبا بكر

مات سنة تسعين على ما يحجر .

٣٧٦ (محمد) الشمس بن النصار - بنون ثم مهمة ثقيلة - المقدسى ثم القاهرى الشافعى زيل القطبية . عمل على الحاوى نكتاً فى مجلدين وكان تام الخبرة به درس الطلبة فكان ممن أخذ عنه المبادئ وأدانيه وأن ممن أخذ عنه أيضاً عبد الله الأزهري وخلد المنوق وأحمد الخواص وابن كتيبة والشمس بن شعيرات وآخرون ولم يعرف بمن تفقه هو ولا وقت وفاته . (محمد) الشمس بن الهيصم أخو التاج عبد

الزاق والمجد عبد الغنى والد ابرهيم ، مضى في ابن ابرهيم .

٣٧٧ (محمد) الحب بن الاصيفح الشافعى ، ممن أخذ عن الشمس بن أبى السعود والحلى ومات قبله بقليل وكان فاضلاً .

(محمد) الحب بن الجليس الحبلى . في ابن محمد بن محمد .

٣٧٨ (محمد) الحب أبو الطيب بن الشيخ الرزازى القاهرى الفقيه الشافعى شيخ الفقهاء بمقام الليث . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٣٧٩ (محمد) الحب بن النويرى القاهرى أحد المبشرين والموقعين بديوان الانشاء ، كان ذاعنائة بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ خلفاء يلتزم فيه عشرة أمور لم يلتزمها غيره وهى ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأم وأولاده الذكور والاناث والمذهب ونقش الخاتم ومن كان في دولته ومن مات في أيامه وشرع فيه فكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه ، مات في شوال سنة خمس وخمسين . (محمد) ناصر الدين بن غفر الدين بن النيدى في ابن عثمان بن عبد الله .

٣٨٠ (محمد) ناصر الدين بن البيطار الشافعى فيما أظن ، كان في ابتداء أمره يتعاطى صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق أقرانه وأقرانى الجامع مدهم كونه لم يترك الاستزاق في حانوته ، وكان صالحاً ديناً مات في ربيع الآخر سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا في إنبائه .

(محمد) ناصر الدين بن التنسى ، كذا رأيت اسمه في النسخة من تاريخ المقرئى وصوابه أحمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى . (محمد) ناصر الدين بن تيمية في ابن محمد ابن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه في اسمه ولقبه معاً مضى أيضاً .

٣٨١ (محمد) ناصر الدين بن الشيرازى نقيب الجيش مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير المداواة محبباً إلى الناس لكنه كان مسرفاً على نفسه ودام في نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا في إنبائه .

(محمد) ناصر الدين بن الطحان القاهرى الشافعى أحد الفضلاء في ابن محمد بن عرفات .

٣٨٢ (محمد) أبو عبد الله المقرئى قاضى فاس ويعرف بابن راشد ، مات قبل الخمسين .

٣٨٣ (محمد) أبو فتح بن الاسيد المقدمى الشافعى رأيت كتب بخطه تقريباً لمجموع البدرى في سنة ثمان وسبعين ثراً ونظماً فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات : يا واحد العصر ثانى البدر فى شرف أبو التقي المقصد الاسنى لمن قصدا

(محمد) بن بطالة أحد المعتقدين . مضى في ابن عبد الرحمن بن يوسف .

٣٨٤ (محمد) بن البنا ناظر ديوان الامير جكهم الدوادار ، ولى بمنايته نظر الاحباس

- ومات في يوم السبت خامس ربيع الاول سنة أربع ذكره شيخنا أيضاً .
 (محمد) بن حلفا . في ابن محمد بن عمر .
 ٣٨٥ (محمد) بن الطولوني الدهان جازنا زوج سبطه الفقيه السعودي . مات في ربيع الثاني أو الاول سنة اثنتين وتسمين .
 ٣٨٦ (محمد) المصري الجبار ويعرف بابن عبيد . مات بمكة في اوائل سنة اثنتين وأربعين ، أرخه ابن فهد .
 ٣٨٧ (محمد) الوزر والي المغرب في قلعي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف بابن المجمل كان نحويا صالحا . مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها .
 ٣٨٨ (محمد) بن العظمة دلال الاقطاعات ونحوها . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسمين عن نحو التسمين ففر الله له .
 ٣٨٩ (محمد) بن. القفر البصري . مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبعين . أرخه ابن فهد وكان مباركا .
 ٣٩٠ (محمد) بن الكركي الجزار كان لا بأس به في أهل حرفته من مشاهيرهم ومتمولهم حج غير مرة وجاور . ومات في ربيع الثاني سنة .
 ٣٩١ (محمد) بن المنجم أحد المعتقدين عن يذكر بالجذب . مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلى عليه بمدرسة الاشراف خليل بن قلاوون المجاورة للعشيد النفيسي بزاويته رحمه الله .
 ٣٩٢ (محمد) الكسبي بن المهتار . مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الازهر .
 ٣٩٣ (محمد) بن مهدي الرشي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٣٩٤ (محمد) بن الناسخ المالكي الطرابلسي . ممن يقيم بدمشق أحيانا ، هو الذي ضرب رقية ابن عبادة بطرابلس .
 (محمد) بن نقيب القصر المعروف بابن شفترو هو والد أمير حاج . مضى في ابن محمد بن عبد الغني
 ٣٩٥ (محمد) الأمين أبو عبد الله المغربي العطار كان صالحا له كرامات وأحوال مات في سنة ثلاث وستين أرخه لي بعض المغاربة الآخذين عنى .
 (محمد) أصيل الدين الدمياطي . هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى .
 ٣٩٦ (محمد) البدر الاقاضي ثم المصري صاحب ديوان الجاي ؛ كان من الاعيان بمصر . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنباه .
 ٣٩٧ (محمد) سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماص وصفه بالشيخ المولى الكامل والقرود الواصل وانه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي

(محمد) الشرف الاصبلى صاحب سبع السكالية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب .
 ٣٩٨ (محمد) الشمس أبو عبدا لله الجلودى الشافعى زيل دمياط درس فيها بالجامع
 الركى محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التتق بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماماً
 بارعاً فى العلوم سيما أصول الدين والفقہ حسن الاخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه
 توجه من دمياط الى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه فى البحر .

٣٩٩ (محمد) الشمس أبو عبدا لله الطرابلسى الشافعى المقرئ ويعرف بالخيارى
 قدم دمياط واشتهر بعلوم الرتبة فى العلم والاقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد
 الله البهوتى والتتق بن وكيل السلطان ووصفه بالشيوخ الامام العالم الملامة المقرئ المحقق .
 ٤٠٠ (محمد) الشمس الأشميدى الأزهرى مؤدب الأطفال بالدهيشة قتل وهو
 متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح فى الأزهر بالزقاق الضيق بالقرب من
 الكعكيين فى صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وراح
 دمه هدرأ و كان خيراً عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) شمس الدين البحيرى أحد قراء الدهيشة . مات فى أثناء ربيع الثانى
 سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له فى أوله وايداعه المقشرة للجريمة .
 (محمد) الشمس البصروى ثم الدمشقى الشافعى هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن
 عبد العزيز . مضى (محمد) الشمس البغدادى ثم القاهرى الحنبلى . هو ابن على بن عيسى .
 (محمد) الشمس المعروف بالبلدى . مضى فى ابن سالم بن محمد .
 (محمد) الشمس البهادرى الطبيب . هكذا رأيت بعضهم اثبتة ، وصوابه عمر بن
 منصور بن عبد الله مراج الدين وقد مضى .

٤٠٢ (محمد) الشمس التستري ، كان عالماً ذكياً ذا فنون وقال الطالوسى قرأت
 عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من الكتب
 فى سائر العلوم الادبية وهو كما قيل * إن الزمان بمنزلة لعقيم * وكانت
 اجازته لى غير مرة منها فى شهور سنة ست .

(محمد) الشمس التميمى المغربى قاضى حماة ، مضى فى ابن عيسى .
 (محمد) الشمس التهمنى الكحال ، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب .
 ٤٠٣ (محمد) الشمس الجدوانى المفتى بدمشق . توفى تحت عقوبة الفلك سنة ثلاث ذكره العيني .
 ٤٠٤ (محمد) الشمس الحبارى المصرى . مات بمكة فى ليلة الجمعة مائى عشر المهرمينة اثنتين وتسعين
 ٤٠٥ (محمد) الشمس الحباك ، مات فى شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما
 قيل ممن يعانى الكيسياء ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جلها

كتب علمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره ووارثه بيت المال عفا الله عنه . (محمد) الشمس الحجازى المطار المقرئ بالمسجد الحرام . هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله مضى .

٤٠٦ (محمد) الشمس الحلبى أحد التجار . مات بمكة في الحرم سنة خمس وتسعين .

٤٠٧ (محمد) الشمس الحوراني الطرابلسي المقرئ، لقبه بطرابلس الشهاب الحلبى الضرير فأخذ عنه القرآن وقال انه ممن أخذ عن صدقة المحراني وغيره .

٤٠٨ (محمد) الشمس الحنفي قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للحج فتلقاه السكال بن البارزى وصهره الجلال ناظر الخاص وطلع الى السلطان فأكرمه جداً وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصرى محمد وأضافه مراراً وكان الكفياحي يثنى على علمه ويعصفه بالجلالة بل كان عين مملكة شاهرخ بن تيمورلنك وولده . (محمد) الشمس الحنابلى التاجر ويعرف بهما هو ابن ابراهيم مضى . (محمد) الشمس الحنابلى موقع مكة . مضى في ابن محمد ٤٠٩ (محمد) الشمس الحلبى الأزهرى الشافى طالب قرأ على العبادى والقضائى المقسى والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وتكسب بالفهامة مع صهره الشهاب العبادى وغيره وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين . (محمد) الشمس الذهبى في الشمس بن النحاس . (محمد) الشمس الرئيس في الجامع الطولونى . في ابن عبد الله بن أيوب . (محمد) الشمس زاده شيخ الفخيرية كذا سماه المقرئ وأرخه سنة تسع ومضى في زاده وأنه مات سنة ثمان .

٤١٠ (محمد) الشمس الزيلعى الكاتب المجرود . كان عارفاً بالخط المنسوب وباليقات . تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت اليه زيارة الفن بدمشق مع مهارته في معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القماح وكان يفضله على نفسه فيها . مات في شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه قلت وينظر إن كان تقدم .

٤١١ (محمد) الشمس العاملى . ممن سمع من شيخنا .

٤١٢ (محمد) الشمس العباسى ثم القاهرى كاتب الغيبة في بريس وتقيب الدروس وأبو عبد القادر الحلبى . مات في سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به .

٤١٣ (محمد) الشمس الفزى نائب الحنبلى في المدرسة . ممن سمع منى بمكة .

٤١٤ (محمد) الشمس الصالحى الحنبلى ويعرف بالتبافى كان من قدماء الحنابلة ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفنى بمسألة الطلاق وقد أنكرت عليه غير مرة ولم يكن ماهراً في الفقه . مات في ذى القعدة سنة ست وعشرين

وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه .

٤١٥ (محمد) الشمس القادري من ذرية سيدي عبد القادر السيلاني . مات في ربيع صفر سنة أربعين ، ذكره شيخنا في إنبائه وشيخه .

٤١٦ (محمد) الشمس القلقشندي التاجر ، كان متمولا جدا سعى للماملة مقتررا على نفسه وعياله ، مات في سنة إحدى وسبعين وأتلف ولده بعده ماله في مصارف غير مرضية كما جرت به العادة في المقترين عفا الله عنهما .

٤١٧ (محمد) الشمس القليوبي صهر ابن قاسم الواعظ وصاحب الخواجا عبد الغني القباقي أوقريه . مات في شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة .

٤١٨ (محمد) الشمس القطان بياض الفتوح ويعرف بالقيم كان ذا فنون . مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين .

٤١٩ (محمد) الشمس الرومي ثم القاهري الحنفي ويعرف بالكاتب قدم من بلاده واختص بالظاهر ططر وقتاً ثم بالظاهر جقمق حتى صار المشار اليه عنده وقصد في المهمات فأثرى وحصل نفائس الكتب والأملأك وضخم جدا ومع ذلك فشا تعدى دكوب البحر أكثر إلى أن اتدب له النحاس وامتنع بما أوردته في حوادث سنة اثنتين وخمسين من الوفيات ومن ثم لم داره بعد قطع معاليه التي كانت تزيد على دينارين في كل يوم وصار أحيانا يطلع إلى السلطان كأحد الناس إلى أن مات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وقد لقيته غير مرة وصمعت كلامه وكان عفيفا قافلا دينيا قليل الطعم دوبا بصحبة الملوك ذا خط منسوب وإلمام بالأدب والتاريخ وبعض المسائل طوالا كبير اللحية زنة قبعة نحو عشرة أرتال بالمصري ومهامته أزيد من ثوب بعلبكي حفظ لادماغه وعينيه من النزلة رحمه الله وعفاه عنه .

(محمد) الشمس الكركي الحنفي . هو ابن عمر تقدم .

٤٢٠ (محمد) الخواجا الشمس الماحوزي أحد تجار الكرام وصاحب القاعة المجاورة لجامع الأزهر والجوهرية والناس يتفاهمون بها . كان ممن اختص بالؤيد ويتكلم على الجامع بطريق النياية عن النظار فكان يخرج على الناس في الدخول بالتمال بدون سائر قبا بلغنى بل وصممت أنه أزال الكرامى المعدة للنصاحف وغيرها ومنه أنه كان يدور فيه ومعه عصا تدفع من لعله يخافه وقامى المجاورون منه شدة فكانوا لذلك يتصدونه بالسكروه بحيث أنه كان يكتب له أوراق فيها بقلم غليظ « لاحول ولا قوة » وتلصق إما بمكان جلوسه أو بطريقه لحول يميز كان بعينه واستفتى عليهم في ذلك فكتب « شيخنا للاحول » كنز من كنوز الجنة ،

وحجج مراراً وأخبرني من شاهده في سنة قل الظهر فيها وهو وعياله بالطريق وعفنته بجانبه لا يمجّد ما يحلمهم عليها مع ضخامته . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٤٢١ (محمد) الشمس المسبحي أحد زوار القرافة ويعرف بالخطيب . مات في ربيع الأول سنة ستين . أرخه المنير . (محمد) الشمس المكي . في ابن داود بن محمد بن داود .
٤٢٢ (محمد) الشمس المناشني شيخ صالح طاب . مات برباط ربيع في سنة اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٢٣ (محمد) الشمس المنصوري ثم القاهري موقع تمر بقا وكتب الوقف بالجيبية تلقاها عن الجلال بن عبد الملك ، مات سنة ست وخمسين ، واستقر بعده في كتابة الوقف ناصر الدين البوصيري ، وكانت فيه حشمة وبراعة في فنه . وامنم أبيه صلاح .
٤٢٤ (محمد) الشمس المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالخالدي لكونه ابن أخت الشيخ خالد بن أيوب الماضي . مات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله ، وكان قد اشتغل على خاله والمنأوى وغيرها وتسلق بالتأني ويرع مع الخير والتقوى والانجماع والتقنع واستقر في مشيخة وراق الرافة حين اعراض العاصمي عنها وفي صوفية الصلاحية والبيهرية وغيرها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) الشمس الهروي الحنفي أخو علي . كانت عنده فضيلة وله اشتغال كثير ولكنه كان بطيء الفهم سييء الأخلاق لم يصل إلى رتبة أخيه وقد امتحن في فتنه تمر وعذب أنواع العذاب ثم خلص وكذا ابتلى بهم في الوقعة الثانية ثم قبل أنه قتل ، قاله التقي الكرماني وكتبته هنا حديثاً .

(محمد) الصدر المليجي . هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر .
٤٢٦ (محمد) الصلاح السكلائي أحد المذكورين على طريق الشاذلية . كان شاهداً بمحانوت خارج باب زويلة ثم صاحب حسينا الجبار وخلقه في مكانه فصار يذكر الناس ويدت منه ألفاظ منكورة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء مستقبحة وامتحن مرة فذكر لي الحافظ الصلاح الاقهي أنه سمعه يقول في تفسير قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده) من خل ذلك نفسه ذي إشارة للنفس يشف بمحصل له الشفاء عوأي اقموا ، وأنه ذكر ما سمعه منه للزين القارسكوري ثم مضى معاً إلى السراج البلقيني فأرسل إليه وعززه ومنعه من الكلام على الناس فأقام بعدها قليلاً . ومات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى ، ذكره شيخنا في إنبائه وثنا الشمس الرشيدى أنه توجه للبلقيني بقتيا فسأله عن محل سكنه فأعلمه (٨ - طائر الضوء)

فقال هل تعرف في قنطرة الموسيقى فلانا ومي هذا ذكر لي عنه أنه يغير القرآن بالتقطيع
وسرد لما تقدم فأحضرت فأنكر فقلت له أشرت لك البيئة ثم منعت ، وأرخ العيني وفاته
في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الآخر وأنه دفن عند شيخه حسين ، قال وكانت
جنازته مشهودة . قلت وقد حضر إلى سبط له يسألني عن تاريخ موته فذكر
لي أن اسم والده عمر وأنه كان شافعيًا ونسبته لكفر كلام من الغريبة وأن
شيخه الخبار من أخذ عن ابن الهبان .^(١)

٤٢٧ (محمد) العز الناعوري ثم القاهري الشافعي . اختص بالزين عبد الباسط
وبناظر الخاص وناب مع نقصه في القضاء وتكلم في جهات كوقف الأتابكي
وغيره بدمشق . مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين غفا الله عنه .
٤٢٨ (محمد) الشريف الملا العجبي صاحب السرواني . أقام بعد موته بالقاهرة
إلى أن توجه ل مكة مع الركب فوعك بركة الحاج واستمر يتزايد حتى مات في
أثناء ذى القعدة سنة خمس وسبعين ، وكان خيراً ذا سمع حسن وحية نيرة
يضاء مغتبطاً بالشيخ آثم اغتباط بحيث كان معه كالخادم وخلف نحو ألف دينار
حاصلها يركتو تركه وطفلاً هو غياث الدين مجد الماضي قيل أنه جعل إمام الحنفية
ب مكة البخاري وصيه ولم يكن يدرى علماً مع شدة ملازمته الشيخ نعم كان فيما
بلغني ماهراً في تسوية الطعام ومن ظرفه أنه ربما قصد الشيخ من لا يعرف هيئته
فيتوهمه صاحب الترجمة لمعلم لحية وخفة الحية ذلك فيقول له أنا شيخ ذقن
وشيوخ العلم هو هذا ، أو كما قال رحمه الله وإيانا .

٤٢٩ (محمد) القطب الأبرقوهي أحد الفضلاء ، من قدم القاهرة في رمضان
سنة ثمانى عشرة فأقرأ الكشف والمضد وانتفع به الطلبة ، ومات في أواخر
صفر سنة تسع عشرة مطعوناً ، ذكره شيخنا في انبائه ، ومن اخذ عنه شرح
المواقف الكمال بن الهمام وقال انه لم يكن في شيوخه أذكى منه رحمه الله .
(محمد) قوام الدين الرومي الحنفي . هو ابن محمد بن محمد بن قوام .

٤٣٠ (محمد) الحب أبو الوفا الزرعي الاصل المصري ثم الدمشقي . ولد في أوائل
القرن وثمانى الشهادة ونظم الشعر فأحسن . وكان فقيراً جداً ناقص الخطأ في الغاية
مع خفة روح وأنبساط ودعوى عريضة وربما سرق نظم غيره ، مات في المحرم
سنة اثنتين وخمسين بدمشق مطعوناً فكان أول من روى فيه الطاعون حينئذ ،
ذكره ابن أبي عذينة وكتب عنه من نظمه :

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

قم زوج الصبياء بآين الصما وإن لحالك العاذل القاسد
أما ترى الورد آتى شاهداً واللوز في أغصانه حاقداً

٤٣١ (محمد) الحب الصوفي الحنفي . نشأ بخاتمية فحب اليه العلم وتردد للاميين الاقصرائي وغيره ولازم نور الدين الطننتدائي في القرائض ونحوها به وتزوج ابنة صاحبنا المحدث ابن قر، وفهم قليلا وتنزل في الجهات بل أم في مجلس البيرومية ومحصل دريهمات من التسيب وغيره فساقرالى مكة فجاور بها مدة ودفعها للشخص قراضا فأكلها بحيث قيل أن ذلك سبب موته وكان في سنة تسع وثمانين وأظنه زاحم الحسين وكان لا بأس به مع حرصه رحمه الله وعفا عنه. وقرر تغرى بردى القادري في الامامة ابن صاحبه الكمال الطويل الشافعي ولم يلتفت لكونها فيها أظن للحنفية .
٤٣٢ (محمد) ناصر الدين أمير طبر تقيب الجيش . مات في ليلة الخميس ثامن عشرى رمضان سنة أربع وأربعين وكان مشكورا ، قاله المقرئى .

٤٣٣ (محمد) ناصر الدين البرلمى أحد موقعى الدست وكان يوقع أيضا عن الخليفة وناظر الخاص ، مات في جمادى الثانية سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (محمد) ناصر الدين البريدى القهارى الحنفي . مات في رجب سنة خمس وسبعين بعد أن كف وكان قد لازم الحناوى والسيد النسابة بل اشتغل قديما واعتنى بمقدمة ابن باب شاد في النحو وارتقى حتى صار يقرئ فيه مع معرفته في التعبير وارتآقه من اقطاع له رحمه الله .

٤٣٥ (محمد) ناصر الدين البصروى . تقدم الى أن ولى كتابة السر في إمرة نيروز بالشام بل ولى قضاء القدس في سنة خمس وثلاثين في الدولة الاشرفية ثم عزله الظاهر جقمق . كل ذلك مع حشمة ورياسة وتقص بضاعة في العلم . مات بغزة سنة خمس وأربعين . وقد مضى في ابن

٤٣٦ (محمد) ناصر الدين البهواشى الأزهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن قرأ على قطعة كبيرة من البخارى . ومات في ليلة ثامن عشرى ربيع الاول سنة .

٤٣٧ (محمد) ناصر الدين التاجر ابن عم الشمس محمد بن عمر بن عثمان بن الجندى الماضى . مات في شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف تركه وطاصبا ومع ذلك فضبط وكيل الدولة تركته . (محمد) ناصر الدين التروجمى المالكي . في ابن عبد الله .

٤٣٨ (محمد) ناصر الدين الجلالى القادري شيخ معتقد بظاهر الحسينية بالتقرب من جامع آل ملك . مات هناك في جمادى الآخرة سنة سبعين وصلى عليه ثم دفن بقربة الظاهر خشقدم، أرخه المنير .

٤٣٩ (محمد) ناصر الدين الدجوى الموقع . ناب في الحكم قليلا ووقع عند بعض الامراء . مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وأظنه بلغ الحسين . قاله شيخنا في إنبائه . (محمد) ناصر الدين الملقب شقتر نقيب السقاء . في ابن عبد الغنى . ٤٤٠ (محمد) ناصر الدين الشيعى . تولى الوزارة للناصر ثم عزل في سنة أربع وثلاثمائة ، وصودر بسبب أنه ظهر عنده من يعمل الرغل ويخرجه على الناس فقبض عليه وعوقب حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وثلاثين واستقر بعده في الوزارة سعد الدين بن عطايا . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٤١ (محمد) ناصر الدين الطنحاني إمام الطاهر ثم الناصر ، وفي أيام ثانيهما تولى نظر الاحباس وحصل دنيا طائلة أهلكتها في المطالب ، وكان مارياعا عن العلوم جدا . مات سنة تسع ، ذكره العيني وهو في حوادث أبناء شيخنا .

٤٤٢ (محمد) ناصر الدين المغربي الاصل القاهري المكنى أحد الأفراد في معناه ويعرف بالمازوني ^(١) . إنتهت اليه رئاسة إنشاد القصيد على دكة السماع والتسبيح على المياذن والانفاذ بطريق الحجاز وارتقى في ذلك الى غاية فاق فيها ، وتنافس الرؤساء فن دونهم في معامه وكنت بمن معمه ونال عزاً ومعمة مع طامية وطريقة غير مرضية . مات في ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل بالعلاج حتى كان لا يقدر على النطق فصبحان المعطى المانع ودفن من القدر وهو في عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله ساعه الله وإيانا .

(محمد) ناصر الدين التبرايى أحد نواب الخنفية . مضى في ابن أحمد بن حسين . ٤٤٣ (محمد) السطوحى ويعرف بابن حبيثة . مات في يوم الجمعة ثالث عشر ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من يومه بمجامع أرض الطبالة وكان من مريدى الشيخ محمد القران ، قاله الشمس المنير .

٤٤٤ (محمد) أبو الحيل المسكى ، ممن مع من شيخنا .

(محمد) أبو شامة الوزر والى المغربى . كان فقيها حافظا . مات ببلده في الطاعون سنة ست وخمسين وقد مضى فيمن لم يسم أبوه أيضا فيمن يعرف بابن العجل . ٤٤٥ (محمد) أبو عبد الله البياتى المغربى زيل قاعة الخنفية من الصالحية النجفية . كان طالما بالطب والقراءة خيرا معتقدا متصدقا من صحب ابن الهمام ومؤاخي عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولى القضاء انجم عنه . ومات في يوم السبت طائر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، وأظنه مضى في ابن .

(١) يزأى مضمومة وآخره نون ، على ماسياتى من ضبط المؤلف .

٤٤٦ (محمد) أبو عبد الله الخليلي المقدمي والد محمد الماضي . ناب في الخطابة
ببيت المقدس . ومات في سنة عشر .

٤٤٧ (محمد) أبو عبد الله صهر ابن بطالة الاحمدى . مات قريبا من سنة ست عشرة .
٤٤٨ (محمد) أبو عبد الله المكرى - نسبة لقبية يقال لها عكرمة وهم فخذ من
الشاوية عرب بلاد فاس - المغربي ، كان صالحاً عالماً متقدماً في علم الكلام
بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يحتم القرآن بين صلاة المغرب
وأذان العشاء فانه أعلم ، مات بعد الأربعين رحمه الله .

٤٤٩ (محمد) أبو عبد الله الهجام البجائي المغربي . أقرأ الفرائض والحساب
وغيرهما ، وكان حيا سنة تسعين .

٤٥٠ (محمد) أبو عبد الله الهوى نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصريين
ويعرف بالسفاري . كان خيراً حسن السيرة مقصوداً بالزيارة وكنت ممن زاره
والغالب عليه فيما قيل الجذب . مات في يوم الجمعة حادى عشر جمادى الأولى سنة
خمس وخمسين ودفن بمحوار الفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا .

(محمد) أبو الفتح بن حرى . في السكى . (محمد) أبو الفضل بن عرب كاتب
ديوان الاتابك أزيك . مضى في ابن محمد بن على .

٤٥١ (محمد) حفيد عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أخو الامير اسمعيل
الماضى أمير عرب هواره القبلية . قتل سنة احدى وخمسين في مقتلة .

٤٥٢ (محمد) حفيد يوسف بن نصر الخزرى الانصارى من بنى الاحمر صاحب
غرناطة ولقب الغالب بالله ؛ كان في السلطنة سنة أربع وأربعين .

٤٥٣ (محمد) باتى السلاوى الزيتونى الزكى . مات سنة ثمان وخمسين .

٤٥٤ (محمد) بيضا الشريف الحسنى الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير
العلاء بن أحمد شاه صاحب كلبرجة ورئيس اقطاعها وملجأ قاصديها . مات في
ثانى عشرى صفر سنة احدى وستين عن ست وثمانين . ارحه ابن عزم ، واستقر
بعده ابنه على الخياط مصطفى خان ، ثم مات عن ولدين حسن بيضا وغنائم فوزد
ثانيهما وهو الاصغر وخوطل كايه بمصطفى خان فلما مات خلقه أخوه وخوطل
كها الى أن قتل في حرب .

٤٥٥ (محمد) الدمشقى ثم القاهرى ويعرف أولا بالاقباعى ثم بالاسطنبولى
سكنها وهي الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضاً يبيع النشا ويسقى بالقرية .
ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق . وأخذ فيها التصوف عن البدر

الاساطيرى الحلبى والشمس الجردى والشيخ محمد المغربى الكشكشاني واختص
خيما قيل بالبلاطسى وحج في سنة سبع وخمسين صحبته ،وقدم القاهرة في سنة
أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبى الفضل النورى وإمام الكاملية
وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد اليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاده للناس
خيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الانصارى وغيره ، وقرر له على الجوالى
المصرية والشامية وكان حريصاً على الجماعات نيراً أنساً قافلاً خفيف الروح راغباً فى
القائدة سألنى مرة عن بعض الاحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحى البكرى عزوه
للبخارى فصوبت مقالته فسر . مات فى ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة ثمان وسبعين فغسل
ليلاً وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بقرية الانصارى رحمه الله وإيانا .
٤٥٦ (محمد) الاصبهانى ، مات بمكة فى شعبان سنة خمس وسبعين .

٤٥٧ (محمد) الاقاصى المقدسى الشيخ مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين .

٤٥٨ (محمد) الايجسى وصى الشيخ منصور الكاذرونى ، مات فى رمضان

سنة ستين ، أرخهم اين فهد .

٤٥٩ (محمد) البياوى عوحدتين نسبة لبيا الكبرى من الوجه القبلى كان فيها خفيراً وراعياً
وقدم القاهرة فخدم بعض الطبائخين مرقداً ثم حمل صبيّاً لبعض معاملى اللحم ثم رقى
فصار معاملاً وركب حماراً وتولّى رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء فى
دواب الممالك وركب بغلاً بنصف رحل واشتهر بين الأكابر فولاه السلطان
نظر الدولة طمعاً فى ماله وتزايى الكتب وتسمى بالقاضى بعد المعلم مع كونه
عامياً جلفاً ثم رماه الى الوزر ولم يعلم وليه أوضع منه مع كثرة من وليه من
الأوباش فى هذا القرن ، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطيع بما ينصرف به عنها
خردلة بل لزم طريقته فى الفحش والافحاش وصار الرؤساء به فى بلية وقال فيه
الشعراء فقصوروا وبالغ فى الظلم والفسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد
المصادرة والاقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان
عفيفاً عن المنكرات والقروج المحرمة مظهر المليل للصالحين ممن يدخل اليه مع صدقه
فى الجلة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسى بحيث كان يقرأ البخارى عنده
وربما توصل به الناس اليه فى بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا يجيبه وشفعت
عنده فى جارنا البتوتى فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لى أنت تأخذه
منى لماذا قتلته فقال قد أطلقته الله ، وبالجملة فكان من مساوىء الزمان . مات
غريقاً فى بحر النيل فانه عند إرادة دخول المركب خليج فم الخور وافته شرد ربح

فاقلب بمن فيه فكان هو بمن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وهو في السكولة غير مأسوف عليه .

٤٦٠ (محمد) البديوي السيلكوني القيراطي ويعرف بمجم ، أصله تروحي ثم سكندري سكن القاهرة بمن أخذ فن النعمة والضرب عن الاستاذ ابن خجاجة القادر الرومي العواد الأخذ عن أبيه عبد القادر وتميز في ذلك وما يشبهه وراج عند غير واحد من المباشرين كاتب المناخات وأبناء الناس كاتب تمر باي وفاته دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لا ذهابها أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كبرهيم ابن قطلوبك وأحمد جريبات وهما في الأحياء وعبد الدويك وانفرد كل منهم بشيء فالأول أرأسهم والثاني أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقد الملك كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة في رمضان وطلبه للقبه الفواداية غير مرة ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثنى على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقيين لكان ربما زاد وقد مسه من شاهين الغزالي لتحامقه عليه بعض المكروء ، حيث أمر من صفعه وبالنسب بما كان سبباً لضعف بصره بل صمى ولذا طرح الناس وأقام منفرداً بخلافة بمدرسة الزيادة على بركة القهادة ، هذا مع إقتداره على الملقى ولكنه لا يرى أحداً يحاكي من خالطه سيما مع إعجابه بنفسه وبلغنى أنه زائد الوسواس كثير التردد في النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفرداً والاجتهاد في قضاء ما فاتته بل توسع حتى قضى مدة عمله في بطن أمه ، وعمر حتى قارب التسعين وهو فريد في فنه .

٤٦١ (محمد) بلاش أحد المعتقدين . مات بمجدة في سنة ثمان وسبعين ووجد معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرفي بعد أن أقر أنها للشرف الأنصاري رحمه الله وإيانا .

٤٦٢ (محمد) شيخ كرك نوح ويعرف بيلبان . قتله هو وولده طامة دمشق في يوم الجمعة ثالث ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وقتلوا معها من قومها جماعة بغيًا وعدوانا ولكنهم احتجوا في قتله بأنه كان يتهم بالرفض . وكان صاحب مهمة عالية ومروءة غزيرة وأفضل وأكرم من حال واسعة ومال جم ، ذكره المقرئ .

(محمد) البياطي المغربي . مضى قريبا بزيادة كنيته أبى عبد الله .

(محمد) التبا ذكاني . في محمد بن محمد بن محمد المولى شمس الدين .

٤٦٣ (محمد) المعروف بتجروم ، مات في خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين بسويقة الكن ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزاوية الشيخ هرون من حلوة عكا

وكان لاومام فيه اعتقاد ويدرجونه في المجاذيب نعم الله بهم .

٤٦٤ (عبد) الترمذى، مات برباط ربيع من مكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٤٦٥ (محمد) التكرورى أحد الصوفية بأومامية من مكة . ممن كان لمحمد عبد
 الحسن الشاذلى اليماني أخا عبد الرؤوف ، مات في ليلة الاثنين عاشر المحرم سنة
 ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح من القند ودفن عند جماعة رباط الموفق
 بالحجون من المملاة رحمه الله .

٤٦٦ (عبد) الجبرتي شيخ الجبرت ونزيل مكة ، مات بها في رجب سنة ثلاث
 وسبعين وكان شافعيًا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في
 تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود وأمم أبيه عثمان ، أرخه ابن فهد . (محمد) الجبرتي
 إثنان أحدهما ابن أحمد بن علوان بن نيهان والآخر ابن أبى بكر بن محمد بن نيهان .
 ٤٦٧ (محمد) الجيزي ثم البقاهري الويات بباب النصر حامى معتقدا للظاهر خشنقدم والزين
 زكريا فن دونها محب الشيخ محمد المطار وتلهيذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتها ووحج
 في سنة سبعين وكان في التوجه قريبا منا في السير فأعلمنى بمنام رآه في فيه بشرى أو
 استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر
 مجاوراً حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس المحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله .
 ٤٦٨ (محمد) شخص معتقد للامة يعرف بحبقة . مات في شعبان سنة ثمان
 وستين ودفن بقرية قائم وكان مشهدا فالا . أرخه النير .

٤٦٩ (محمد) الحبشى - نسبة لبني حبيش بالقرب من تمز - اليماني ممن جلس
 بمكة لأقراء الانباء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخى أبى
 بكر قليلا . مات في ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ، وكان خيرا رحمه الله .

٤٧٠ (محمد) الحراشى القائد . مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين .
 ٤٧١ (محمد) الحرورى البصرى الاصل المسكى أدب الاطفال بها ثم صار يبيع
 الكتب ثم حمى واقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة
 للمواليد حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤٧٢ (محمد) الحقيقى - له عدة وقايف كالدقيقى - اليماني نزيل رباط الظاهر
 بمكة كان مباركا مديما للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة ، مات بمكة في رمضان
 سنة ثلاث وسبعين ، أرخهم ابن فهد .

٤٧٣ (محمد) الحوى الحنفى . ممن عرض عليه الشمس الونان في الخانكى في سنة
 خمس عشرة فينظر من هو . (محمد) الحنفى . في ابن حسن بن على .

٤٧٤ (محمد) الحنفى آخر . كتب على استدعاء بعد الحسين وأن مولده سنة ثمان وسبع مائة .

٤٧٥ (محمد) الحنومى الغزى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .

٤٧٦ (محمد) الخزرجى أحد رسل الدولة ويلقب بزئار لسمرته وربما قيل له ابن بركة وهى أمه . ماى محض يتشدد ويضع أنه من بيت البلقينى وتربيته فيمادى شيخنا وبيارزه وربما شافه بما لا يلقى ، وكان ممن يستعاذ من شره مم كونه ممن لا يذكر بحال . مات في سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

٤٧٧ (محمد) خمرى المجبى . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٧٨ (محمد) الخضرى بباب الفتوح ويعرف بمحبوب . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً عند كثيرين .

٤٧٩ (محمد) الخواص شيخ معتقد فى المقادسة . مات هناك في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه عند المحراب الكبير رحمه الله .

(محمد) الدمدمكى . فى ابن الدمدمكى .

٤٨٠ (محمد) الذبحانى - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - البنى شيخ صالح . مات باليمن فى ذى الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . وقال فى ذيله أنه مات بمكة ، وقد مضى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحانى وأنه تأخر عن هذا .
٤٨١ (محمد) الراشدى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد .
(محمد) الرباطى . يأتى فى محمد التدمى .

٤٨٢ (محمد) الرملى التونسى من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدى من أخذ عنه
٤٨٣ (محمد) الرايحى المغربى المالكى ، أقام فى البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا فى الفقه والاصلين ممن اخذ عن ابن مرزوق وغيره . مات بعيد الاربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقربة بقرب العباسة ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لى الشهاب أحمد بن يوسف بن على بن الاقطيع الماضى وهو ممن انتفع به وشفع الله به .

٤٨٤ (محمد) الرعمونى - شيخ صالح معتقد - مات ببلاط سنة خمسين وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله .

٤٨٥ (محمد) الخواجا الزاهر البخارى - لقيه الشهاب بن عربشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسيراً فى مائة مجلد وأنه كان التزم فى بعض أوقاته أن لا يخرج فى وعظه وتذكيره عن قوله تعالى (الله نور السموات والأرض) واستمر كذلك حتى سئل فى الاعتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة فى أواخر سنة اثنتين وعشرين .

٤٨٦ (محمد) الزهوي الخيري - نسبة لخير قرية من جبل زوهون - المغربي ويلقب
الدقون بفتح المهملة وتفيد القاف وآخره نون - كان مع عاميته يتكلم في العلم كلاماً
متيناً . مات في سنة إحدى وسبعين أفاة لى بعض الأذنين عنى من المغاربة .
(محمد) الزيات - يأتي في محمد المصري .

٤٨٧ (محمد) السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجازيب
أقرب مقيم زاوية جددتها أو أنشأتها له خوند في مصر العتيقة . مات وقد قارب
السمين فيما قيل في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى
عليه من الغد بجامع عمرو في جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان وراموا دفنه
بترتبه فما أمكن فرجعوا به لزاويته رحمه الله وإيانا وتغننا به .

٤٨٨ (محمد) السدار آخر من يبيع الصدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح
بالقرب من المؤيدية ممن كثرا عتة العامة فيه وذكر ت له أحوال . مات بميد التسمين .
٤٨٩ (محمد) المطوحي ويعرف بالعاجاني . كان معتقداً . مات في ربيع الاول
سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة .

٤٩٠ (محمد) المدعو شكير بردار الزين بن مزهر سقط به سلم من بيت بيولاقي
في يوم الاحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير مأ سوف عليه .
(محمد) السنقرى الهمداني - هو ابن بهاء الدين مضى .

٤٩١ (محمد) السلاوي المغربي . مات بمكة في ذي القعدة سنة أربع وخمسين ارخه ابن فهد .
٤٩٢ (محمد) السيوفي بحانوت باب الصاغة - مات في ربيع الاول سنة اثنتين
وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله .

٤٩٣ (محمد) الشاذلي المحتسب - كان خردفوشياً ثم صار بلاناً ثم محب ابن الدماميني
وترقى الى أن ولى حبة مصر ثم القاهرة براراً بالرشوة بواسطة بيرس الدوادار
مع كونه عرياناً من العلم . فاية في الجبل بحيث حكى عنه ان ابناً له مرض فعاده
جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يما فيه فقال لهم هذا ابن الله مهما
شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ (وان جهنم لم وعدهم أجمعين) بضم الجيم فاذا أنكر عليه
قال هذه لتعجكاهما المعنى . مات في صفر سنة عشر ذكره شيخنا في انبائه باختصار عن هذا .
٤٩٤ (محمد) الشاى الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلقى
الدمشقي الصوفي الواعظ - مات في ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

(محمد) الشبراوى - في ابن سليمان بن مسعود .

٤٩٥ (محمد) الشريف الحسنى الزكراوى نمبة لجده أبى زكريا القامى نزيل

تونس وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الحسين وكان أديب طيباً ليبيا ولي البيمارستان بترنس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ . أفاده لي بعض الأخذيين عنى من المغاربة .

٤٩٦ (محمد) الشفي أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجذب . مات في ربيع الأول سنة خمس ودفن داخل باب القرافة عند اسطبل الزرافة قديماً بترعة عمر الكردي رحمه الله .

٤٩٧ (محمد) الشوعى أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زورته ودعالي بالمغفرة عقب رجوعه من الحج . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين ودفن بزاوية صاحبه .

٤٩٨ (محمد) الشيرازي المعلم الخياط بمكة . مات في عصر يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب السكبة ودفن بالمعلاة .

٤٩٩ (محمد) الشيرازي الزعفراني جاور بمكة فقراً عليه بالسبع عمر النجار .

(محمد) الصغير . في ابن علي بن قطلوبك .

٥٠٠ (محمد) الصوفي وكيل بيت المال وناظر الكسوة والذخيرة . مات في المحرم سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم . (محمد) الضرير الأزهرى . في ابن عيسى بن إبراهيم .

٥٠١ (محمد) العربي المغربي شيخ رباط الموفق بمكة . مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة

٥٠٢ (محمد) المعجمي الشمسى نائب إمام مقام الحنفية . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وثمانين وكان طليماً . أرخها ابن فهد .

٥٠٣ (محمد) البوشي ويعرف بالمطار أحد أتباع يوسف المعجمي ومريديه حكى لنا عنه جماعة

(محمد) القمري اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولي الشهير صاحب الجوامع .

٥٠٤ (محمد) فارصا . أخذ عنه الأمين الاقصراني بمكة وقال كان مشهوراً بالتقوى ورجع فأت بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . (محمد) القرونوى هو ابن علي .

٥٠٥ (محمد) القادري الصالحى . كان منقطعا بزاوية بصالحية دمشق وله أتباع لهم اذكاء وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم قليل الاجتماع بالناس بل بين المتقبض والمنبسط . مات في رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا في انبائه .

٥٠٦ (محمد) القباقي الدمشقي شيخ معتقدهناك . مات في شعبان سنة سبع وخمسين بقية برزة ظاهر دمشق وخرج الصلاة عليه خلق من الأعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا .

(محمد) القباقي الدمشقي الصالحى الحنبلى آخر . مضى قريبا في الملقبين بشمس الدين -

٥٠٧ (محمد) المعروف بالقديسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتقدونه. شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد منها الملك كثير أعلى طريقة حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغني أنه صحب مجدا القرمي بالقديس كثير أو أنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم محمته ينشد منه شيئا ولكن لم أحفظه وكان يسكن في رباط الخوزي وبه توفي في يوم الجمعة ثامن عشر ذي القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيا أحسب في عشر الستين أو أزيد. ٥٠٨ (عبد) القديسي الرباطي . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين. أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

٥٠٩ (محمد) الشامي السطوحى ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين. مات في ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك .

٥١٠ (محمد) القصري التاجر ويعرف بابن ستيت . كان مقلا ثم أكثر السفر لاسكندرية حتى أرى فتردد الى مكة وكان أولا يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن وصحبه عليه الكثير. مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا في إنبائه. ٥١١ (محمد) القناوى الحناط. مات بمكة في شعبان سنة أربع وستين. أرخه ابن فهد.

(محمد) القنشى . هو ابن على بن خلد بن على بن موسى .

(محمد) القواس الدمشقي أحد المعتقدين . مضى في ابن عبد الله .

٥١٢ (محمد) الكبير خادم الشيخ صالح . مات سنة إحدى .

٥١٣ (محمد) الكردي الصوفي الزاهد المعمر . كان بخاقعة غمر شاه بالقنات بدمشق ورعا جدا لا يرضا أحدا شيئا بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد . مات في شوال سنة اثنتين وقد جاز الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) السكالي هو ابن عيد الله بن طغاي . ٥١٤ (محمد) الكوي التونسي أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجي قرأ عليه أصحابنا الأصولين للفخر الرازي . ومات بعد سنة ثلاث وسبعين .

٥١٥ (عبد) الكويس أحد المعتقدين. مات في صفر سنة إحدى وستين بخاقعة سر ياقوس وكان مقيا فيها وبها دفن وعمن كان يبالغ في اعتقاده الزين قاسم البلقيني وقدرته في توجيهي الى السفارة الشمالية فدعا لى .

٥١٦ (عبد) الكيلاني الحواجا. مات بمكة في سنة ثلاثين. أرخه ابن فهد وقدمضى في ابن . (محمد) الماحوزي^(١) مضى في الملقبين شمس الدين .

(١) بضم الحاء المهمة وآخره رأى معجزة ، على ما تقدم وسيأتي .

- ٥١٧ (محمد) الماورسى بارملة . مات في سنة ثلاث وثلاثين .
 (محمد) اللدنى المالكي . هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضى .
 ٥١٨ (محمد) المرجى الخواص أحد المتقدين . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزاوية البيضاوى بسوق اللين . أرخه المير .
 ٥١٩ (محمد) الحسنى الشامرى بالمعجة بعد الميم المضمومة ورمخاف فكتب بدون ألف المغربى كان صالحاً فاضلاً . مات في سنة ستين أفاده بعض المغاربة الأخذين عنى ٥٢٠ (محمد) المغربى المطار بمكة أخو مريم الآتية . مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه على .
 ٥٢١ (محمد) المغربى ويعرف برطب . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحاً وفيه مقال .
 ٥٢٢ (محمد) المغربى نزيل جامع عمرو وأحد المتقدين المقصودين للتبرك والزيارة . وكنيت بمن سلم عليه مرة ، مات في مستهل ذى القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الثرف البوصيرى من القرافة رحمه الله .
 ٥٢٣ (محمد) المغربى الرابط أحد المتقدين أيضاً ويعرف بحجرة . كان مقيماً بمسطة مرتفعة بأحجار مرصوفة على باب قاعة البغادة داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهر أطويلاً لا يبرح عن مكانه شتاءً وصيفاً ليلاً ونهاراً والناس يأتونه للزيادة من الأمان البعيدة فضلاً عن دونها ومنهم من يجيئه بالاكل والدرهم والثياب وغيرها ويسمونه بحجوباً ويذكرون له أحوالاً وقدرأيته كثير أو الله أعلم بحاله مات في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الاشرف اينال وبأمره بعد الصلاة عليه بمصلى باب النصر ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم .
 (محمد) المغربى البسمى . هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضى .
 ٥٢٤ (محمد) الحلى الشهير بأبوتونة مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٥ (محمد) المصرى المؤذن بباب السلام ويعرف بأثريات . جاور بمكة وجد له اذان بباب السلام وقرر له مائة على التخيصة ثم صار في أيام اينال على النصف كموم المرتبين وكان انساً في أذانه . مات في المحرم سنة سبع وسبعين واستقر بعده اولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع .
 ٥٢٦ (محمد) الفلج . مات بمكة في ربيع الاول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٧ (محمد) القبسى الملووى المغربى الاندلسى المالكى قرأ عليه ابن أبى الحين

ارشاد السالك الى أفعال المناسك لأبي الحسن علي بن محمد بن فرحون ومن أول
 ألفية ابن ملك الى فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس . في سنة ثمان
 وثلاثين وأذن له في الاقراء . (محمد) المناشقي . مضى في الملقين بشمس الدين .
 ٥٢٨ (محمد) التحريري الضرير . شيخ كان يضرب الرمل ولتسماء بصنيعة
 تمسك تام وله جلالة يهنئ بل سمعت وصفه بالبراعة في فنه من جماعة كالبدر الطلحاي
 بحيث أنه أخذ عنه وقال لي أنه كان ينظم وعنده فوائدهمات بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين
 وكان قد سكن بقاعة ابن عليبة بالقرب من ربعة المجاور لجامع الغمري عفا الله عنه . (محمد)
 النطويسي ويعرف بابن عرادة يأتي في ابن عواده . (محمد) النطفي المغربي . في ابن عمر بن محمد .
 (محمد) تقيب القصر ويعرف أبو بهاب بن شقتر . مضى فيمن يلقب فاضل الدين قريبا .
 ٥٢٩ (محمد) الهبي الجبالي الزبيدي والد العفيف عبد الله الماضي كان من جماعة اسمعيل
 الجبلي في سماع قارئاً يقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً ﴾ الآية
 فأت عند سماعها محضرة ولده وإخباره لمن أخبرني وذلك في سنة إحدى وعشرين رحمه الله
 ٥٣٠ (محمد) المروسي زيل رباط الظاهر بمكة مات بها في جمادى الاولى سنة أربع وستين .
 ٥٣١ (محمد) الهلالي القائد في مملكة حفيد أبي فارس محمد بن محمد . صار
 هو وأخوه أستاذة عمان لها الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه
 وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين .

٥٣٢ (محمد) الواسطي الشافعي زيل الحرمين وكان ابن عبد القادر بن عمر السكاكيني
 الماضي ممن شهد على ابن عياش في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بأجاجة عبد الاول .
 ٥٣٣ (محمد) الراصلي نسبة لبلد بالجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسي المغربي أحد
 المفتين المتفنين المترفين في الحفظ ممن درس وأقنى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا
 ببعض محالها . مات في سنة اثنتين ومبشرين وكان طالما صالحا قاله لبعض ثقات المغاربة . (محمد)
 الجبالي الكتيبي شيخ القراشيين بمكة مضى في ابن علي بن عبد الكريم . آخر المحمدين والله الفضل .
 ﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

٥٣٤ (محمود) بن ابراهيم بن اسمعيل بن موسى المهروردي ثم القاهري الماضي
 أبوه . ممن قرأ القراءات على ابن الحصاني وكانت فيه فضيلة . مات سنة تسع وثمانين .
 ٥٣٥ (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر الزين بن
 البرهاني بن الدري المقدسي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده . ولد كما أخبر به مع
 تروذه فيه في حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو
 قبيلها وكان توجهه في سنة سبع وعشرين . ومات فيها هناك بالمؤيدية ثم أنه

جربى فى أثناء كلامه أنه لما حج مع أبيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت فى موسم سنة احدى وخمسين فيكون على هذا مولده بملسنة ست وثلاثين والاول أشبه فابن عمه البدرى ولد فى سنة ثمان وثلاثين وهو فيما يظهر أسن منه بكثير ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والمنفى للخبازى فى أصوله وقم على أبيه كونه لم يقرئه كتابا فى الفقه، والحاجبية واشتغل على عمه القاضى سعد الدين فى الفقه وغيره فى الكثر وغيره ولازمه كثيرا فى مجال الحديث بقراءة المحبوى الطوخى وكذا أخذ فى الفقه عن جعفر العجى زيل المؤيدية ثم فيه وفى غيره عن الزين قاسم الحنفى وفى المرية عن وفى القرائض عن البوتيجى وناب فى القضاء عن عمه فن شاء الله بعده وحج مع أبيه فى موسم سنة احدى وستين حين حجبت خوند وابنها، فلما عاد استقر فى نظر الاصطبل باستعفاء الزينى بن مزهر المستقر فيها بعد أبيه البرهانى فى رجب سنة سبع وخمسين ثم انفصل عنها فى رمضان سنة خمس وستين بالشرف بن البقرى واستمر منقطعا حتى عن نيابة القضاء غالبا وقال أنه عرض عليه فى الايام المؤيدية التكلم فى البيارستان ثم حج فى موسم سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها وكذا جاور قبلها بعد الثمانين وتكرر دخوله لبيت المقدس وكان به فى سنة تسعين . (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن محمود ابن عبد الحميد بن هلال الدولة . يأتى فى ابن محمد بن ابراهيم بن محمود .

٥٣٦ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن أحمد بن حسين أبو التنا بن أبى الطيب الاقصرأى الاصل القاهرى ابن المواهى الماضى أبوه ممن عرض على فى مجلة الجماعة . (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد الحارثى يأتى فى ابن محمد بن ابراهيم بن محمود . ٥٣٧ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم بن الحوى الواعظ الماضى أبوه وأخوه محمد والآتى جدهما قريبا .

٥٣٨ (محمود) بن ابراهيم شاه سلطان جانتور .

٥٣٩ (محمود) بن أحمد بن ابراهيم حميد الدين بن القاضى شهاب الدين الشكلى المدنى الشافعى حفظ أربى النوى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو وجود الخط وكان ذكيا فاضلا ؛ ولعله مات فيها سنة احدى وتسعين .

٥٤٠ (محمود) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن أبى العز الحيوى بن النجم بن الهاد الدمشقى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن الكشك اشتغل قليلا وناب عن أبيه بل استقل بالقضاء وقتا ولما كانت فتنة تمر دخل معهم فى المنكرات والظالم وإلغ فيها وولى القضاء عنهم ولقب قاضى المملكة واستخلف بقية القضاة

من تحت يده وخطب بالجامع فكره الناس ومقتوه ولم يلبث أن اطلع لمر على انه خانه
فصادره وعاقبه وأسره الى ان وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فكتب توقيعه بقضاء
الشام فلم يمض نائبا شيخ واستمر خاملا حتى مات في ذي الحجة سنة ثمان بعد أن
كان تفرق اخوه وأولاده وغائقه ثم صالحوه على بعضها ذكره شيخنا في انبائه .

٥٤١ (عمود) بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل مظفر الدين
ابن الامام شهاب الدين العنتابي - ويخفف بالعنى - الاصل القاهري الحنفى حقيق
الشمس مجد الماضى ويعرف كهو بابن الامشاطى نسبة لجدهما لأمهات الشيخ الخير
شمس الدين لتجارته فيها . ولد في حدود سنة اثنى عشرة وعامائة بالقاهرة ونهجا
حفظ القرآن والتفانى في الفقه لصدر الشريعة وكافية ابن الحاجب ونظم نخبه
شيخنا للمز الحنبلى المسمى زهرة النظر والتلويح في الطب للحنجندى واشتغل في
الفقه على السعد بن الديرى والامين الاقصرانى والشحنى وابن عبيد الله وعن
الثانى أخذ أيضاً في النحو وغيره وعن الثالث والشرف بن الخشاب أخذ الطب
بل أخذه بمكة عن سلام الله وكذا سمع عليه بقراءة الخطيب أبى الفضل النويزى
في الشمسية وأخذ الميقات عن الشمس المحلى وسمع على الشمس الشافى في ذيل
مشيخة القلاسى وعلى البدر حسين البوميرى رقيقاً للمنباطى مقروء أبى القمم
النويزى من أول سنن الدارقطنى وهو ثلاثون ورقة وعلى شيخنا وآخرين وأجاز
له جماعة ودخل لدمشق غير مرة وحضر عند أبى شعر مجالس من وعظه وكذا
حج غير مرة وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتح المرافى، وزار الطائف
رقيقاً للبقاعى ورابط في بعض الثغور وسافر في الجهاد واعتنى بالمباحة والتجديد
وبرى الشباب وطالجه وثاقف ورمى بالمدافع وعمل صنعة النقط والدهاشات وأخذ
ذلك عن الاستاذين وتقدم في أكثرها الى غيرها من النسك والصنائع والفنون
والبلدائع وباتر الرياضة في عدة مدارس وكذا الطب بل درس فيه وصنف وتدرج
فيه جماعة صارت لهم براعة ومثى للمرضى فلرؤساء على وجه الاحتشام ولغيرهم
بقصد الاحتساب مع عدم الامعان في المشى ودرس الفقه بالمامية بناحية سويقة
الصباح تلقاها عن الشمس الرازى وبنسب بكمش المعين له المؤيدية مع الامامة
بالصالحية بعد أخيه وبالظاهرية القديمة بعد سعد الدين الكاخي والطب بجامع
طولون والمنصورية بعد الشرف بن الخشاب نيابة عن ولده ثم استقلالاً الى غير
ذلك من الجهات وناب في القضاء عن السعد بن الديرى فـ . بعده على طريقة
جميلة ثم أعرض عنه بحيث أنه لم يباشر عن أخيه وكذا أعرض عن سائر ما تقدم

من الصناعات والفضائل سوى الطب وشرح من كتبه الموجز للعلاء بن تقيس
 شرحاً حسناً مجلدين كتبه عنه الأفاضل وتداول الناس نسخه وقرضه لغير
 واحد ، وكذا شرح الامحة لابن أمين الدولة بل عمل قدما لابن البارزى وهو
 المشير عليه به كرامة يحتاج اليها فى السفر بل شرح النقاية استمد فيه من شرح
 شيخه الشافعى وكان قد قرأ عليه وأذن له فى التدريس والافتاء . وهو انسان زائد
 التواضع والهضم لنفسه مع العفة والشهامة وخفة الروح ومزيد التودد لاصحابه
 والبر لهم والصلة لذوى رحمه والرغبة فى أنواع القربان والتقليل بأخرو من الاجتماع
 بالناس جهده والاقبال على محبة من يتوهم فيه الخير كامام الكلمية ثم ابن العمرى
 وله فيهما مزيد الاعتقاد ولما مات أخوه ورثه وضم ما خصه من نقد وتمن كتب
 ونحوها لما كان فى حوزته وأرصد ذلك لجهات جدها سوى ما فعله هو وأخوه
 قبله من صهر ينجى بالقرب من الخانقاه المريا قوسية وسبع وغير ذلك وعمل تربة .
 وحدث بالقليل أخذ عنه بعض الطلبة وصحبته سراً وحضراً فأرأيت منه الاخير
 والتفضيل وبيننا ودشديد وإخاء أكيد بل هو من قدماء احبابنا ومن رغب فى
 استكتاب القول البديع من تصانيفى وكان يجيىء يوماً فى الاسبوع لسماعه
 وكان تصنىفى الاحتاج بأذكار المسافر الحاج من أجله ومع ضعف بدنه ودينه لا يتخلف
 عن زيارتى فى كل شهر غالباً مع تكرر فضله وتقله وصمته يحكى أنه رأى وهو
 صبي فى يوم ذى غيم رجلاً يمشى فى الغمام لا يشك فى ذلك ولا يمارى ووصفه
 البقاعى بالشيخ ابن القاضى وقال الطبيب الحاذق ذو القنون المجلد وأنه ولد فى
 حدود سنة عشر اتمى . وهو الآن فى سنة تسع وتمعين مقيم ببيته زائد العجز
 عن الحركة ختم الله بحجروهم الرجل رغب عن جملة من وظائفه كتدريس الظاهرية
 لتسليذه العلامة الشهاب بن الصائغ .

٥٤٢ (محمود) بن أحمد بن سليمان بن الشمس تاجر شهير من صمم ختم البخارى بالظاهرية .
 ٥٤٣ (محمود) بن أحمد واختلف على فيمن بعده فقبل محمد بن إرهيم وقيل
 إرهيم بن محمد وكأنه أصح - الذين الشكلى المدنى أحد مؤذنيها والمضى معه
 محمد بن إرهيم وأخوه محمد وأبوها . ممن صمم فى المدينة . ويحمر مع محمود
 ابن أحمد بن إرهيم الماضى قريباً .

٥٤٤ (محمود) بن أحمد بن محمد النور أبو التناء بن الشهاب الهذاني القيوى
 الأصل الحوى الشافعى ويعرف أبوه بامن ظهير ثم هو بامن خطيب الدهشة . يحول أبوه
 من القيوم الى حماة فاستوطنها وولى خطابة الدهشة بها وصنف المصباح المنير فى
 (٩ - عاشر الضوء)

غريب الشرح الكبير مجلدين وشرح عروض ابن الحاجب وديوان خطب وغيرها
 وولده ابنه هذا في سنة خمسين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتبوا مع من الشهاب
 المرادوى صحيح مسلم ومن قاسم الضرير صحيح البخارى ومن الكمال المعرى
 ثلاثياته في آخرين وتقفه على علمائها في ذلك العصر وارمحل لمصر والشام فأخذ
 عن أئمتها أيضاً إلى أن تقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها ، وولى
 بسفارة ناصر الدين بن البازى قضاء حماة في أول دولة المؤيد فباشره مباشرة
 حسنة بمقعة وزاهة وصرف بالزين بن الحرزى الماضى في أوائل سنة ست وعشرين
 فازم منزله متصديكاً للأقراء والافتاء والتصنيف فانتفع به عامة الحوئين واشتهر
 ذكره وعظم قدره وصنف الكثير كخصر القوت للأذعى وهو في أربعة أجزاء
 معاه إغاثة المحتاج إلى شرح المنهاج وقيل إنه سماه لباب القوت وتمسكه شرح
 المنهاج للسبكى وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتهفة في المبهات وشرح آلفية ابن
 مالك ونحو الجاشية في شرح الكافية الشافية في النحو له أيضاً ثلاث مجلدات
 وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واختصره فسماه التقريب في
 الغريب في جزئين جوده واليوافيت المضية في المواقيت الشرعية وعمل منظومة
 نحو تسعين بيتاً في الخط ومناعة الكتاب وشرحها ، قال شيخنا في انبائه :
 وانتهت اليه رئاسة المذهب بحجة مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب
 على المطالعة والاشغال والتصنيف والمشاركة في الادب وغيره وحسن الخط . وكذا
 قال التقي بن قاضى شعبة أنه افرغ مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الجمال بن
 خطيب المنصورية مع زهد وتقشف قال ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل
 فيما ينقله ويقول . وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره كالتقى بن فهد في
 معجبه وشيخنا في معجبه أيضاً باختصار . وقال بعض الحفاظ إنه كان صالحاً عالماً
 علامة صاحب نك و تأله معروف بالديانة والصيانة ملازماً لغير التواضع مات
 بحماة في يوم الخميس سابع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وكانت جنازته مشهودة وعظم
 الأسف عليه وقيل أنه لما احتضر تبسم ثم قال لئلا هذا فيعمل العاملون . ومن نظمه :
 وصل حبيبي خبر لأنه قد رفعه ينصب قلبى غرضاً إذ صار مفعولاً معه
 ومنه : أحضر صرف الراح خل ذوتقى أعهد لم يقترب محرمنا
 فقلت ما تشرب قد أسكرتنى مما أرى فقال لي هذا وما
 وقوله : غصن النقال تحك فإله في ذا شبه فرامه قلت اتشد ما أنت الا حطبه
 وبينه وبين البدرين قاضى أذونات مكاتبات منظومة ، ومن كتب عنه من شعره

الجمال بن موسى المراكشي والموفق الابن وكذا قرأ عليه شيئاً من مروه الحب
ابن الشحنة . وهو في عقود المقرئى (١) .

٥٤٥ (محمود) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر
أبو محمد وأبو الشهاب الحلبي الأصل المنتابى المولود ثم القاهري الحنفى ويعرف
بالعنى . انتقل أبوه من حلب الى عنتاب من أعمالها فولى قضاءها وولد له البدر
بها وذلك كما قرأته بخطه فى سابع عشر رمضان سنة اثنتين وستين وسبع مائة
فنشأ بها وقرأ القرآن ولازم الشمس بن الراعى بن الزاهد بن أحد الأخذيين عن
الركن قاضى قزم وأكمل الدين ونظرانها فى الصرف والعرية والمنطق وغيرها
وكذا أخذ الصرف والقرائن السراجية وغيرها عن البدر محمود بن محمد المنتابى
الواعظ الآبى وقرأ المفصل فى النحو والتوضيح مع منته التتبع على الأثير جبريل
ابن صالح البغدادى تلميذ التفتازانى والمصباح فى النحو أيضاً على خير الدين القصير
وسمع ضوء المصباح على ذى النون ووقفه بأبيه وبمكاثريل أخذ عنه القدورى
والمشظومة قراءة والمجمع سماطاً وبالحسام الزهاوى قرأ عليه مصنفه البحار الزاهرة فى
المذاهب الاربعاء ولازم فى المعانى والبيان والكشاف وغيرها الفقيه عيسى بن الخاص بن
محمود السراموى تلميذ الطبى والجار بردى، وبرع فى هذه العلوم وناب عن أبيه فى قضاء
بلده وارتحل الى حلب فى سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال يوسف الملطى البزدوى وسمع
عليه فى الهداية وفى الأخشيكى وأخذ عن حيدر الرومى شارح القرائن السراجية
ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولى البهسى ببهستا
وعلاء الدين بكشتا والبدر الكشافى غلطية ثم رجع إلى بلده ، ثم حج ودخل دمشق
وزار بيت المقدس فلقى فيه الملاء أحمد بن محمد السيرامى الحنفى فلازمه واستقدمه
معه القاهرة فى سنة ثمان وثمانين وقرره صوفياً بالبرقوقية أول ما فتحت فى سنة
تسع وثمانين ثم خادماً ولازمه فى الفقه وأصوله والمعانى والبيان وغيرها كقطعة
من أوائل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركى
وحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقينى وسمع على المسقلانى الشاطبية وعلى الزين
المراتى صحيح مسلم والامام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوى الكتب
السة ومسند عبد والدارمى وقريب التلى الأول من مسند أحمد وعلى القطب
عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجم الثلاثة للطبرانى وعلى
الشرف بن الكويك الشما وعلى النور القوى بعض الدارطةلى أو جميعه وعلى

تغرى برمش شرح معاني الآثار للطحاوى وعلى الحافظ البيهقى فى آخرين ،
ولبس الخرقة من ناصر الدين الترمذى . وفى غضون هذا دخل دمشق فقرا بها بعضاً
من أول البخارى على النجم بن الكشك الحنفى عن الحجار وكان حنفياً عن ابن الزبيدى
الحنفى حسبما استفتدت معنى كله من خطه مع تناقض فى بعضه مع ما كتبه مرة أخرى كما
يبينته فى ترجمته من ذيل القضية نعم رأيت قراءته للجزء الخامس من مسند أبى حنيفة
للحارثى على الشرف بن الكويك ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على العز
ابن الكويك والد الشرف ، ولم يزل البدر فى خدمة البرقوقية حتى مات شيخها
العلاء فأخرجه جر كس الخليلي أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً
محباً مع بعض حسنة الفقهاء فكفه السراج البلقيني ثم بعد سير توجه الى بلاده
ثم عاد وهو فقير مشهور القضية فتردد لقلسطاى المماليك الدوادار وتغرى بردى
القردى وجك من عوض وغيرهم من الامراء بل حج فى سنة تسع وتسعين محبة
تربطاً المشطوب وقال أنه رأى منه خيراً كثيراً ، فلما مات الظاهر برقوق سعى
له جك فى حصة القاهرة فاستقر فيها فى ستهل ذى الحجة سنة احدى وثلاثمائة
ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجلال الطنبدى ابن عرب وتكررت ولايته لها ،
وكان فى مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء
والمهاجرين ، وكذا ولى فى الأيام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس
الفقه بالمحمودية ونظر الاحباس ثم انفصل عنها وأعيد اليها فى أيام المؤيد وقرده
فى تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت وامتنحن فى أول دولته ثم كان من
اخصائه وندمائيه بحيث توجه عنه رسولا الى بلاد الروم ولما استقر الظاهر بطر
زاد فى إكرامه لسبق محبته معه بل تزايد اختصاصه بعد بالاشرف حتى كان
يسلمه ويقرا له ألتاريخ الذى جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه فى
اللغتين ويعلمه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان فى اسلامنا شيء
وعرض عليه النظر على أوقاف الاشراف فأبى ولم يزل يترقى عنده الى أن عينه
لقضاء الحنفية وولاه إياه مسئولاً على حين غفلة فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
عوضاً عن التفتنى لما استقر فى مشيخة الشيوخونية ثم صرفه على استكمال أربع
سنين ثم أعاده وسافر فى جملة رفقة محبته سنة آمد حتى وصل معه الى البيرة ثم
فارقه وأقام فى حلب حتى رجع السلطان فرافقه ، ومات الاشرف وهو قاض ثم
صرف فى أيام ولده فى المحرم سنة اثنتين وأربعين بالسعدين الديرى ، ولزم البدر
بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستمر أعلى تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس

حتى مات غير أنه عزل عن الاحباس بالعلاء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين
وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس في آن واحد لاحد قبله فلنا. وكان
اماماً عالماً علامة عارفاً بالصرف والعربة وغيرها حافظاً للتاريخ ولغة كثير
الاستعداد لها مشاركا في التنون ذا نظم وثر مقامه أجل منها لا يمل من المطالعة
والكتابة ، كتب بخطه جملة ، وصنف الكثير بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر
تصانيف منه ، وقله أجود من تقريره وكتابته طريقة حسنة مع السرعة حتى
استفيض عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سمع ذلك منه المز الحنبلي وكذا
قال المقرئى أنه كتب الحاوى في ليلة ، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة
والتواضع وعمر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الازهر وعمل بها خطية
لكونه كما بلغنى كان يصرح بكرامة الصلاة في الازهر لكون واقعها رافضيا سبابا وحظي
عند غير واحد من الملوك والامراء ، حدث وافق ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل
مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرأ عليه أشياء
وقرئ لي بعض تصانيفي وبالغ في الثناء على لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه من
فوائده بل سمع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلدانات بظاهر عنتاب بقرام موقعة ابن
المهندس مع مائينها مما يكون بين المتعاصرين غالباً وكذا كان هو يمتنيد من شيخنا
خصوصاً حين تصنيفه رجال الطحاوى ، وترجمه شيخنا في رقم الاصر وفي معجمه
باختصار وقال أجاز في إستدعاء ابنى عهد ، وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخه
فقال : وهو امام عالم فاضل مشارك في علوم وعنده حشمة ومروءة وعصية وديانة
انتهى . ولم يزل ملازماً للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصاً بعد صرفه
عن نظر الاحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقع على مدرسته منها وهو
شئ كثير في ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من القند
بمدرسته التي أنشأها بعد أن صلى عليه المناوى بالازهر وعظم الاسف على فقده ولم
يخلف بعده في مجموعه مثله ، ومن تصانيفه شرح البخارى في أحد وعشرين مجلدا
سماه عمدة القارى استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وربما
اعترض لكن قد تمقبه شيخنا في مجلد حافل بل عمل قديما حين رآه تعرض في
خطبته له جزءاً مما استنصار على الطاعن المعتارين فيه مانسبه اليه نمازعم انتقاده
في خصوص الخطبة ، وقف عليه الاكابر من سائر المذاهب كالجلال البلقينى
والشمسين البرماوى وابن الديرى والشرف التبانى والجمال الأقهسى والعلاء بن
المغلى فينوا فساد انتقاده وصوبوا صنيع شيخنا وأزروه منزله ، وطول البدر

شرحه بما تلمد شيخنا حذفه من سياق الحديث بتمامه وتراجم الرواة واستيفاه كلام اللغويين مما كان التصدي يحصل بدونه وغير ذلك ، وذكر لشيخنا عن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع فقال بديهة هذا شيء قلته من شرح ركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم إنما كُتب منه قطعة يسيرة وخشيت من تعبي بعد فراغها في الاسترسال في هذا المبيع بخلاف البدر فانه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك ، وبالجملة فشرح البدر أيضا حافل لكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا ولا طلبه ملوك الأطراف من صاحب مصر ولا تنافس العلماء في تحصيله من حياة مؤلفه وهلم جرا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وشرح صاحب الترجمة كتبنا كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام سماه كشف اللثام وجميع الكلام الطيب لابن تيمية والكتز وسماه رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق والتحفة والمهداية في أحد عشر مجلدا كما قرأته بخطه والمجمع وسماه المستجمع وقال إن تصنيفه له كان وهو ابن إحدى وعشرين سنة في حياة كبار شيوخه فوقموا عليه وقرضوه والبحار والآخره لشيخه في مجلدين وسماه الدرر الزاهرة والمنازل والشواهد الواقعة في شروح الألفية في تصنيفين كبيرين في مجلدين وصغير في مجلد وهو أشهرها وعليه معمول الفضلاء وكتب على خطبته شرحا ومراح الأرواح وسماه ملاح الألواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنفه وله من العمر تسع عشرة سنة والعوامل المائة لمجد القاهرة الجرجاني وقعيدة السامري في العروض وعروض ابن الحاجب والتسهيل لابن ملك في مطول ومختصر واختصر الفتاوى الظهيرية وكذا المحيط في مجلدين وسماه الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح الألفية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح الجار بردي في التصريف وفوائد على شرح الباب للسيد ونذكره تحوية ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وعمل سير الأنبياء وتاريخا كبيرا في تسعة عشر مجلدا رأيت منه المجلد الأخير وانتهى إلى سنة خمسين ومتوسطا في ثمانية واختصره أيضا في ثلاثة وتاريخ الأكامرة بالتركية وطبقات الشعراء وطبقات الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلد واختصر تاريخ ابن خلكان وله تحفة الملوك في المواعظ والرفائق كتاب في ثمان مجلدات سماه مشارح الصدور ورأيت بخطه أنه مماهزين المجالس وآخر في النوادر وسيرة المؤيد ثم ونظم في أخرى انتقد كثيرا من أبياتها شيخنا في جزء سماه قذى العين وقرظه غير واحد مما هو عندي وسيرة

الظاهر ططر وسيرة الاشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من الكشف
وتفسير أبي الليث وتفسير البقوى ، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فنه :

ذكرنا مدائح للنبي عهد طربنا فلا عود سكرنا ولا كرم

فتلك مدامة يسوغ شرابها وليس يشوبها حم ولا يم

في أبيات أودعها القول المنبى عن ابن عربى مع كلامه فيه وفي أمثاله وله تقييض
على الرد الوافر لابن فاصر الدين غاية في الانتصار لابن تيمية وكذاله تقييض
على السيرة المؤيدة لابن فاهض وما لا نهض لحصره . ولا كثاره وتقليده الصحف
ونحوها يقع في خطه بالنسبة لما رأيته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائده
مهمة في ترجمته من ذيل القضاة ، وهو في عقود المقرضى وقال أنه أخرج من
البروقية خروجا شنيعا لا موزى بها الله أعلم بحقيقتها وشفع فيه للبليغنى حتى أعفى
من التني رحمه الله وإيانا . (محمود) بن أحمد العيني الحنفى . اثنان تقدمأجلهما واهربها
البدر واسم جده موسى وثانيهما وهو في تلامذته المظفر واسم جده حسن بن اسمعيل .

(محمود) بن أحمد القاضي الحنفى بن العز . مضى فيمن جده اسماعيل بن عهد .
٥٤٦هـ (محمود) بن الانصح الهروى الشيخ الصالح . مات بمكة سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد .

٥٤٧هـ (محمود) بن بختيار بن عبد الله البغدady الاصل المرسى فوفى الروى
نزىل حلب الحنفى . ولد بمرسى فوفى من بلاد الروم سنة خمس وخمسين تقريبا
ونشأ بها فأخذ بها عن احمد الجندى فى العربية والصرف والمنطق وغيرها من
الآداب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضيهامر تضى فى علم الكلام ثم حلب فقطنها
مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبى ذر نصف الصحيح والمصاييح وغيرها
وسمع عليه دروسا فى الآلفية وأخذ فى الفقه عن عبد الرحمن الارزنجانى وقرأ فى
التلويح على العلماء على المعروف بقلادوىش الخوارزمى الشافعى ودخل الشام
وزاريت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العيى : حضر بعض دروس الجوجرى
وحجة المغربى وغيرها وأقام حتى سافر منها للحج فى البحر فقدم مكة فى أثنائه رمضان
سنة أربع وتسعين فأخذ عنى بقرائه شرح النخبة بحا وممع على قطعة من شرحى
على الآلفية وحجته وكتبت له اجازة فى كرامة وادتمر حتى حج ثم عاد ، وهو
فاضل مشارك متأدب وبلغنى أنه بمدرجوعه محول الى الرها فقطنها وصار شيخها .

٥٤٨هـ (محمود) بن حسين بن عهد التزوينى الخياط أخو الخواجا مير أحمد . مات

فى ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٤٩هـ (محمود) بن الحسين السكالى بن النظام الخوارزمى ثم النيسابورى الحنفى

قاضى قضاة فارس . قال الطاووسى كان جامعا بين المنقول والمقول قرأت عليه
القطب على الشمسية فى المنطق وأجازنى وذلك فى شهر سنة اثنى عشرة .
٥٥٠ (محمود) بن خليل بن المجدى البركاتى بن موسى بن أبى الهول بدر الدين كان أحد
كتاب الماليك ، وسافر مع شبك الدوادار فى التجربة المقتول فيها قتل أيضا ومات .
٥٥١ (محمود) بن رستم الرومى البرصاوى تاجر الأشرف قايتباى ووالد
مصطفى . مات فى (محمود) بن رمضان بن محمود الدامغانى .

٥٥٢ (محمود) بن الشيخ زاده الحنفى . كان كثير الفضل والعلم عارفا بالعلوم
الآلية أقبل على الحديث سها واشتغالا وناب عن أبيه فى مشيخة الشيوخية ووثب
الكمال بن العديم على والده وأخذها وهو فى مرض الموت مشغلا بحرفة ولم من ذلك
حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجلال الاستادار فى تدريس الحنفية بمدرسه فانجبر
بذلك . ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه . (محمود) بن شيرين فى ابن يوسف بن مسعود .
٥٥٣ (محمود) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقى القارى التاجر شقيق عثمان
وعبد الكريم الماضين ومن سافر للتجارة إلى الهند . مات فى ربيع الآخر سنة
خمس وثمانين بمجدة وحمل لمكة فدفن بها .

٥٥٤ (محمود) بن عداة البدر أبو التناء المراتى . بالمين والصاد . ثم القاهرى
الحنفى ويعرف بالكستانى بضم الكاف واللام ثم مهمة لكونه كان فى مبدئه
يكثُر من قراءة كتاب السعدى المعجمى الشاعر المسمى لكستان وهو بالتركي
والمعجمى حديثة الورد . اشتغل ببلاده ثم لبغداد و قدم دمشق حاملا فسكن بالبعقوبة
ثم قدم مصر فى شبيبته فأختص بالطب الجوابانى فلما ولى نيابة الشام قدم معه
ولى تدريس الظاهرية ثم ولى مشيخة الأسدية بعد الياسوفى وتصدىرا بالجامع
الأموى ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهرى فوق وظائف كانت للجمال محمود القيسرى
كتدريس الشيوخية والصرفتمشية فلما رضى عن الجلال استعاد بعضها كالشيخونية
ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتباً وردت عليه من التناك فلم
يمجد أحداً فاستدعى به وكان قد صحبهم فى الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاد
فأمره أن يكون محبة قلمطاي الدوادار ولم يلبث أن استقر به فى شوال سنة
ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله فى كتابة السرفبافرها بمحكمة ورياسة
وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح فى ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فأسمى إلا وعنده من
الحيل والبغال والجمال والماليك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة . قال شيخنا فى
إنبائه وكان حصن الخط جلدًا مفاد كافى النظم والنثر والقانون مع طيش وخفة وقال

العيني كان فاضلاً ذكياً فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم المراثية في الرثاء
وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بجمعة العقل والخل المفرط وأنه
قامى في أول أمره من الفقر شدائد فلما رأس وأثرى أساء لكل من أحسن إليه
وجمع مالا كثيراً لم ينتفع منه بشيء إنما انتفع به من أستولى عليه بعده وبالع
العيني في ذمه . قال شيخنا في أنبائه وليس كما قال فقد أنثى عليه طاهر بن حبيب
في ذيل تاريخ والده وصفه بالبراعة في القنون العلمية ، قال شيخنا وقرأت بخطه
لغزاً في غاية الجودة خطأ ونظماً . قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو
متفق مع شيخنا في المعنى ، قال شيخنا : وكان كثير الوقعة في كتاب السر
لاقتصارهم على مرامهم لهم الشباب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم
من لا يعرفه وحاول مراراً أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتق بمرافاة
المناسبة فكان ممن قام بانكار ذلك وسمع عليه فيه ناصر الدين القافوسى كبير
الموقنين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه
الصدر احمد بن الجبال القيسرى بن المعجمي فلما مات الكلستانى عاد القافوسى .

مات بحلب في طائر جادى الاولى سنة احدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوماً
وخلف أموالاً جمة يقال انها وجدت مدفونة في كرامى المستراح وجرت بعده
في وصيته كاتبة لشهودها كالأزى التمهنى الذى ولى القضاء بعد فقرات بخط
التقى الزيرى أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التى وقعت بين
الأوصياء والحاشية فعزل الأمراء أنفسهم فمزرابن خلدون التمهنى ورفيقه الحبس
وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضى السلطان فلما بلغ السلطان ذلك
أنكره وأمر بإبقاء الوصية على حالها ، واستقر بعده فى كتابة السرفتح الدين فتح
الله بن مستعصم نقلاً من رئاسة الطب ويقال أن السلطان إختاره لهابغرسى منه .
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقرئى فى عقود وغيرها وآخرون .

٥٥٥ (محمود) بن عبد الله الشرف الدمشقى والد الشباب أحمد الماضى ويعرف
بأبن الفرفور . كان يتكلم على جهات الزينى بن مزهر الشامية وسافر معه فى الرجبية
فات بمكة فى شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٥٥٦ (محمود) بن عبد الله الصامت أحد المعتقدين فى مصر . كان شكلاً بياً أحسن
الصورة كبير الحية منور الشبة ولا يتكلم البتة أقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد
كبير . مات فى ذى القعدة سنة خمس . قال شيخنا فى أنبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مراراً .

٥٥٧ (محمود) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى القتح بن الموفق

النور بن الزين بن التقي الجوى ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه ابراهيم ويعرف أبوه بالأدعي ثم الجوى . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بدمرب الحجاز ونشأ بحجة فأخذ بها عن بلديه الشمس بن الاشقر ثم انتقل منها صحبة أبيه ولقي جمعا من الأئمة بالشام وبيت المقدس والقاهرة كابن ناصر الدين وابن الهائم وشيخنا وكذا لقي بحلب البرهان الحافظ . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرية وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده العلم البلقي ثم المناوي وتصدى للوعظ بعد والده وخطب بالاشرفية أيضاً وحج ومات تقريباً بميدالستين ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله . ٥٥٨ (محمود) بن عبدالعزيز التاج الفاروي النحوي مفتي الشافعية بشيراز . قال الطاووسي : استمدت منه كثيراً في مبادئ العلم وأجاز لي وذلك بشيراز في شهور سنة احدى عشرة .

٥٥٩ (محمود) بن عبد الواحد بن علي بن عمر بن محمد بن يوسف الانصاري الحلبي الطرابلسي الحنفي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعائة أو التي بعدها بحلب وسمع علي ابن صديق غالب الصحيح وناب في القضاء بطرابلس ، وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً عدلاً دينا له اشتغال ما . مات .

٥٦٠ (محمود) بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الجلال بن التاج الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفي الماضي أبوه وإخوته ويعرف بابن عبيد الله . ولد في منتصف صفر سنة أربع وتسعين وسبعائة بالقرب من جامع الازهر وانتقل مع أبيه قبل استكمال شهرين فسكن مدرسة أم السلطان بالتبانة ونشأ بها لحفظ القرآن والمختار في الفقه والاحسيكتي في أصوله وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادي والسياف الصيرافي والكمال بن المديم والمز بن جماعة في آخريه وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص وهو أول من أخذ عنه والده وانتفع به فيه وفي النحو والصرف والاصلين وغيرها ولازم المز بن جماعة في فنون حتى مات وقادى الهداية والتقني وسافر صحبته الى القدس وقرأ عليه هناك في الهداية وسمع قراءة ابن الهمام في الكشف وكذا سمع في الهداية وغيرها على العللاء البخاري بل قرأ هو عليه في التلويح وعلى الشمس الهروري في المضد وعلى أبي الوليد بن الشحنة في الاصول وسمع عليه في معنى ابن هشام وأخذ في الرمية أيضاً عن الشمسين المعجبي والشطنوفي وعن ثانيهما شرح العمدة لابن دقيق العيد واجتمع بالخوانساري وأخذ عنه وأكثر من الاشتغال في القنون والأخذ عن الفيض وكتب له الكمال بن المديم كآرائته بهامش قصة مؤرخة بسنة ست وثمانمائة أعزه الله

تمالى بل ذكر لى أنه أقرأ تعريف العزى فى حياة والده ومحضرته فى التى تليها
وأنة مع الحديث على النجم بن الكشك والزين العراقى والمروى فن بعدهم،
ودرس بأمر السلطان والابو بكريه والايتمشية عقب أخيه محمد وبالمحمودية برغبة
العينى له عمه وبالتربة الشبكية بالصحراء بجانب تربة ياقوت الافقارى وبجامع
الأزهر بدرس خشفقدم الزمام وأعاد بالألجيبية وكذا بالصرغتمشية لكنه رغب
عنها خاصة لعبدالبر بن الشحنة ، وولى مشيخة التصوف بالرسلاية بمنشية المهرانى
قلقهاها عن الشمس التفهنى فى جهات أخرى ، وناب فى القضاء عن التفهنى بعد
امتناعه من قبوله عن ناصر الدين بن الكمال بن العديم حين سأله فيه واستمر
ينوب إلى أثناء الأيام السعدية فأعرض عنه وكان لشدة يوجه للتنازير وإقامة
الحدود ، وامتنح فى أيام الظاهر جتمع بدعوى رتبها الشهاب المدنى وأدخله
حبس أولى الجرائم وقبل ذلك سعى فى قضاء دمشق فلم يحبب كما أشار إليه شيخنا
فى حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه ، وحج مراراً أولها فى سنة ست عشرة
وجاور فى سنة ثمان وستين ودخل بيت المقدس كما تقدم وكذا سافر إلى حلب
مراراً أولها بحجة المعكر سنة أربع وعشرين وآخرها سنة تسع وأربعين وتعدى
إلى أن دخل مرسوس للزعة ودخل دمياط حين إقامة الأمير يشبك الفقيه فيه
بقصد السلام عليه لمزيد اختصاصه به وقراءة الأمير عليه دهرأ وكذا قرأ عليه
غير واحد من الأتراك بل أخذ عنه خلق من المبتدئين وغيرهم حتى بمكة فى مجاورته
فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه كان حمن التعليم لا لطول بابه فى العلم
وصار فيمن تعلمه غير واحد من الأعيان وكان ينتقم فى إقرائه بما على كتبه من الحواشى
والتقايد التى خدمها هو أو والده بها وعن قرأ عليه الصحيح ببيت عبد العزيز
ابن محمد الصغير الشهاب بن العطار وكنت ممن كثر اجتماعى معه بمجلس الأمير
يشبك المذكور وسمع منى القول البديع حين أسمعته الأمير إجابة لرغبته فيه
واغتبط البدر بالكتاب المذكور وحصله واستفدت منه فى غرضون الاسماع أشياء
بل واغتبط بى أيضاً ، وجاء فى مرة بنفسه لدعوة عنده فى رسلاية نعم لما توجه
لدمياط أخذ معه كراسة فيها أحاديث للأمير فنازعه الشهاب الجديدى فيها وأرسل
يسألنى عنها فبينت ما فيها من الكذب والضعف ونحو ذلك فانحرف ولم التفت
لانحرافه وعلم صدق مقصدى فرجع لصدافته ، وكان على الهمة فأعما مع من
يقصده خبيراً لمجلب التمتع لمحاد اللسان قادراً على التخجيل بالنكت ونحوها مريع
الانحراف كثير التلق لثائل من يصحبه ، وهو الذى آخر المناوى حين ارادته

الصلاة على صهره ابن الهمام وقال نحن أحق بأنمتنا وقدام ابن الديري ، ومن انتفع بصحبته ابن الشحنة ورام أخذ وظائفه بعده وأظن أنه عمل هيئة زول فاشهد وأعطيت للامام الكركي . مات في يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين رحمه الله وغفاه عنه .

٥٦١ (محمود) بن عثمان بن أبي بكر بن الحسين بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب ابن عبد النجم أو الركن بن النور الكر مستجبي الارى الشافعي . لقيه الطاووسي في سنة ثلاث وثلاثين فاستجازه بل وانتسب هو من الطاووسي الاجازة أيضاً قال وكان من كبار الأولياء ، وذكره التقي بن فهد في ١٠٠٠ بجهه فقال إنه سمع من لفظ عبد بن عبد الله الايمحي صحيح البخاري ومشكاة المصابيح وقرأ على النسيم الكازروني معالم التنزيل والشمايل لقرمذي وشيئا من أول الشفا وغير ذلك وعلى أخيه أبي عبد الله الكازروني الحاوي الصغير في آخرين ، وأجاره التنوخي وغيره . مات في ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين .

٥٦٢ (محمود) بن عثمان بن محمد الحمادي السمرقندي الهروي زيل رباط السدرة بمكة . مات به في شوال سنة خمس وخمسين ودفن بالمحلة . ارخه ابن فهد .

٥٦٣ (محمود) بن علي بن أبي بكر شيخ معمر يعرف بمحمود جندعل . لقيه الطاووسي في سنة ثمان وعشرين بشيراز وقال انه يومئذ ابن مائة وست عشرة سنة فاستجازه .

٥٦٤ (محمود) بن علي بن عبد العزيز بن محمد الزين والكمال أبو علي الهندي الاصل المريا قوسي الخانكي الملياني الشافعي الصوفي والد علي الماضي ويعرف بالشيخ محمود . ولد في تاسع صفر سنة ست وستين وورثت بخط بعضهم وسبعين وسبع مائة .

بالغاتاه الناصرية محمد بن قلاوون ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة وتلاه بالسمع على شيخ الحانقاه الشمس القليوبي وأذن له في الاقراء وقرأ عليه البخاري بسماعه له علي الياقني والشفا عنه وعن محمود بن مؤمن أخذ الفقه وعن ثانيهما والصدر سليمان البليسي الحكيم في العربية وقرأ ببلده مسند عبد علي الحب بن مفلح اليمني المالكي وكتب بخطه الكثير وحج في سنة إحدى عشرة ثم في سنة سبع عشرة وجاور وقرأ بمكة على الكمال أبي الفضل بن ظهيرة وأبي الحسن بن سلامة ومما سمعه عليه السنن الأربعة والموطأ رواية يحيى بن يحيى ومشيخة الفخر وعلي أولها تماعيات المز بن جماعة وممع بالروضة النبوية صحيح مسلم على الزين المرائني ولقي بها الشمس العراقي فاشتغل عليه في الفقه أيضاً ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وزار بيت المقدس والحليل ودخل اسكندرية وتكسب

بالشهادة وتزل في صوفية الحاققاء الناصرية ببلده وولى نيابة المشيخة بها وكذا التصدير في القراآت والامامة بمدرسة سودون من عبد الرحمن وقد لقيت مراراً وقرأت عليه أشياء وكان إماماً فاضلاً ديناً حسن الهيئة والابهة سليم القطرة منجماً عن الناس مقبلاً على شأنه ملازماً بأخرة خلوة للكتابة والقراءة والمطالمة ذا وجاهة وأمانة . مات في يوم الاثنين سلخ ذي الحجة سنة خمس وستين بمكة وكان وصلها مع الركب فحج ورجع ليحار بها فأدركه أجله ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا .

٥٦٥ (محمود) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد النور أبو الرضى الحلبي الحنفى أخو الشمس عبد الماضي ويعرف كمو بابن الصفى . رعى في الفقه وأصوله والهرية بحيث كان قريباً من أخيه فيها وأخذ التصوف أيضاً من الخواف وغيره من مشايخ القوم ، وانجم عن الناس بعد أن كان ناب عن أخيه ثم ترك ، ودخل دمياط وغيرها وأقام بمصر مدة كل ذلك مع البشاشة والورع والتواضع والوضاعة . مات قبل أخيه رحمه الله وإيانا .

٥٦٦ (محمود) بن علي الجمال بن الشرف المرشدى الخطيب . ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ؛ ولقبه الطاووسى وقال : كان شيخ الخلفاء المرشدية . مات في يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة إحدى وثلاثين .

٥٦٧ (محمود) بن علي الجندى . ممن سمع على شيخنا .

٥٦٨ (محمود) بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين النجيبى الحلبي الماضى أبوه وجده . ولد سنة تسع وستين أو قبلها تقريباً بالخليل وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألقى النحو وبعض الشاطبية وعرض على الشمس بن حامد الداعية حين قدم عليهم وتلا تجويداً ولأبى عمرو وابن كثير على بن قاسم الحلبي بها وقرأ على أبيه وعلى عبيد النجيبى وبالقدس على السكالم بن أبى شريف في الحديث وغيره ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فلزم الدينى في البخارى وغيره وأخذ في الفقه عن البكرى وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه أخذ في حله ألقى النحو وفي الصرف وغيرهما في آخرين وسمع منى للسلسل وقرأ على غير ذلك ، وسافر لمكة في البحر سنة اثنتين وتسعين فدام بها حتى رجع مع الغزوى في موسم سنة أربع وتسعين وفي غضون ذلك أقام بالمدينة نحو نصف سنة وقرأ هناك على ابن قريية ، ثم لازم البرهان النعمانى في مصر وقرأ عليه أشياء ، وأخذ كتابى الى رئيس المنزلة وغيره فقرأ هناك في البخارى بقصد الاستزاق لمزيد

فقره وحاجته وهو أصيل سبأ كن له نظم مدح به أبا السعود بن ظهيرة قاضي مكة وغيره وقال بحضرتي من ذلك أشياء .

٥٦٩ (محمود) بن عمر بن محمود بن إيمان الشرف الانطاكي ثم الدمشقي الحنفي . هكذا سماه الحافظ ابن موسى والعيني والنجم بن فهد في معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعوداً والاول أصح فكذاك هو في تاريخ ابن خطيب الناصرية ، قدم من بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن كثير والصلاح الصفدي وغيرهما وقرأ في الفقه على الصدر بن منصور ولازمه وعلى الشهاب أبي العباس العنابي كتب ابن ملك وغيرهما من كتب الادب وحصل المروية على طريقة ابن الحاجب الى غيرها من العلوم العقلية وكتب الخط للمنسوب وتصدى لاقراء النحو بمجامع بني أمية من سنة بضع وستين حتى مات ، وكان لفقره يأخذ الاجرة على التعليم بل تمنى الشهادة فلم يكن بالمحمرد فيها مع تواضعه ولطافته وحسن نواذره وجودة نظمه وانشائه . قال شيخنا في انبائه أنه تقدم في العربية وفاق في حسن التعليم حتى كان يشارط عليه الى أمد معلوم يبلغ معلوم قال وكان مزاحاً قليل التصون . مات في ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة خمس عشرة وهو في عشر الثمانين وبمن لقيه الجلال بن موسى المراكشي فأخذ عنه هو وألوف في الأبي وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه كان طاملاً بالنحو انتهى علمه اليه في وقته الا أنه كان منبوذاً بقلة الدين .

٥٧٠ (محمود) بن عمر بن منصور أفضل الدين أبو الفضل بن السراج القرقي الأصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه على قارئ الهداية والنظام السيرامي والتفني وغيرهم وقرأ على البساطي في المعاني والبيان وغيرها وكذا لازم العز بن جماعة ثم العلماء البخاري وكان عنده حين مجيء البرهان الادكاوي اليه وإجلاله الزائد له بحيث اقتضى سؤال بعضهم له في تقرير دروسهم ففعل في حكاية طويقة ، بل قرأ على شيخنا في شرح ألفية العراقي ورافقه فيه الشمني وغيره وسمع على الولي العراقي والواسطي وبرع وأقرأ بعض الطلبة وناب في القضاء وصار ذا خبرة بالاحكام فقصد بها ورغب في الدرام ودام فيه زيادة على ثلاثين سنة واختص بالبدر العيني بحيث قرره خطيب مدرسته ومع ذلك فتاب في الحسبة عن يار على الخراساني المستقر عوض مخدومه ولم يلبث أن أعيد البدر اليها فلم يستنبه قصاصاً وانتقاماً ، وقد حج غير مرة وجاور بأخرة وأخذ عنه هناك بعض الطلبة . ورجع وهو قبا بلغني مقلع عن القضاء فمات في رجوعه في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وستين بالقاع

الكبير وحمل الى بدر فدفن بها وهو في عشر السبعين ، وكنت ممن اجتمع به غير مرة وسمعت من فوائده بل عرضت عليه في الصغر بعض الحافظ وكان ذا فضل ومشاركة مع أدب وحشمة ، وله ذكر في سنة ست وأربعين من انباء شيخنا رحمه الله وايانا .

٥٧١ (محمود) بن أبي الفتح الجلال الشروستاني الشافعي رئيس المفتين في عصره والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الخاوي قراءة عن نوح بن محمد السمناني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتهما له على الجلال محمد ابن المؤلف بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للقونوي عن أصحاب مؤلفه ومنهاج الأصول مع شرحه للانسوي عن النور أبي الفتح الطاووسي عن والده أبي الخير بقراءته للمنهاج فيما زعم على مؤلفه أخذ عنه الكتب المذكورة الطاووسي وأذنه في الاقراء والاقضاء وذلك في سنة تسع وكذا أخذ عنه والده ابن خاله لطف الله وآخرون .

٥٧٢ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر بن الشمس الاقصراني ثم القاهري الحنفي أخو الامين يحيى الآتي . ولد سنة بضع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وتفقه واشتغل كثيرا ومهر ولازم المزين جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالاحمسية ثم اتصل بالمؤيد فظم قدره سيما وقد أقرأ ولده ابراهيم في الفقه وقرره في تدريس الكشاف بمدرسته وكذلك في اسماع الطحاوي وازدادت منزلته عند الظاهر ططر ، وحج في سنة خمس عشرة ومعه أخوه ثم في سنة ثلاث وعشرين ولقيه العفيف الجرجي أيام الحج وأورده في مشيخته وقال انه أجاز له ورجع فلم يلبث أن اعتل بالقولنج الصفراوي في أوائل شوال من التي بعدها فتمادى به حتى مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة خمس وعشرين ولم يبلغ الثلاثين وصلى عليه من الغد بمصلى باب الوزير ودفن بقرية والده بالصحراء رحمه الله وايانا .

وكان إماماً علامة بارعاً ذكياً مشاركاً في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر مقرباً عند الملوك فن دونهم قائماً بقضاء حوائج من يقصده كثير العقل والتؤدة جم المحاسن درس وأفتى وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لباؤه وتحذوا برقيه إلى العلياء فلم يهل بل عوجل بالوفاة . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٥٧٣ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة ويسمى عمر بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدست بها ويعرف بابن هلال الدولة . قال شيخنا في انبائه أخذ عن الصلاح الصفدي وبه تخرج وغيره وممع من ابراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجاز له زينب ابنة الكمال . وكان كاتباً مجوداً نازلاً ولم يكن ملهاً مع شهرته بالخفة والرفاعة والضفة بنفسه ولكنه كان ابن الشهيد يعتمد

عليه . مات بالقاهرة فجأة في سنة خمس وله فوق الستين فانه وولده سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وسبعائة وعنوان نطقه أن ، بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأثنته :

مدحت إمام العصر صدقاً بحقه وما جئت فيما قلت بدعاً ولا نكراً
تبعت أباذر بمصدق لهجتي فمن أجل هذا قد أظلتني الحفرا

وذكره شيخنا في معجمه بحذف محمود من نسبه ولم يترجمه والمقرزى في عقوده في ابن ابراهيم بن محمد بن محمود وقال إنه قدم القاهرة في الفتنة وكتبها في الانشاء حتى مات بها في جمادى الآخرة وروى عن محمد بن سلمان الصالحى عنه الشعر السابق .

٥٧٤ (محمود شاه) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن غياث الدين الدلى الأصل الأحمدا بى المولد . ولد سنة ثمان وأربعين تقريباً أسلم جد جده مظفر على يدى محمد شاه صاحب دلى وكان عاملاً له على فنن من كجرات فلما وقعت الفتن فى مملكة دلى وتقسمت البلاد كان الذى خص مظفر اكجرات ثم وثب عليه ابنه وسجنه واستقر عوضه ولم يلبث أن استعمل امرالاب بحيث قتل ولده ثم بعد سنين انتصر احمد لآيه وقتل جده واستقر فى كجرات وخلفه ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم اخوه داود فلم يمكث سوى أيام وخلع واستقر أخوهم محمود شاه صاحب الترجمة وذلك فى سنة ثلاث وستين حين كان ابن خمس عشرة سنة ودلم فى المملكة الى الآن وأخذ من الكفار قلعة الشابانية فابتنها مدينة وسماها محمدا باد ومن جهة مملكة كنباية وقد اشير لبعض ما ذكر فى احمد اباد من الانساب .

٥٧٥ (محمود) بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن زين الدين الموسوى الرضوى الخواى ممن عرض عليه الحب بن أبى السعادات بن ظهيرة فى سنة أربعين بمكة وأجاز له .

٥٧٦ (محمود) بن محمد بن أحمد الخواجا الكمال الكيلانى أخو الشهاب أحمد قاوان الماضى ويقال له ملك التجار . ولد فى سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً واشتغل على أخيه والحلاج وغيرها وشارك فى الجلبة ولحق شيخنا بالقاهرة فى سنة ثلاث وأربعين فأخذ منه مجالس من البخارى وتناوله منه وكذا سمع من الزين الزركشى فى صحيح مسلم ولحق بالشام يوماً بعض الأئمة واختص بصاحب كبرجة وغيرها هياون شاه بن أحمد شاه فرأى من مزيد تديره وفور عقله ماملك ببله فوجه اليه قصده ورفاه الى أن جعله ملك التجار ثم رفاه حتى دعى بخواجا جهان ثم لما اشرف على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على المملكة وقرر ولده نظام شاه ولم يستكمل خمس عشرة سنة فلم يلبث أن مات فقرر أخاه محمد شاه وهو ابن سبع سنين وسام الخواجا

الأمور وقام بها آتم قيام وثبت قواعد مملكته وأدخل فيها ما كن لم تكن مضافة إليها ، ولكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعامله الرذائل فضاك ذرعاً بذلك وأعمل الحيلة في إعدامه بمالاة بعض من حسده وقدر أن السلطان توجه إلى بلده نرستك غازيا وصحبته الخوaja فاقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان ببلوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه ، وأرسل بعض خواص السلطان من الوزراء إلى الخوaja اقتيائاً على لسان السلطان بالسلام عليه وعتبه في التخلف عن حضوره إليه هذه المدة وأنه بلغه أن عسكر نرستك عزم على كبس عسكره اليه فينبى التاهب والاستعداد لذلك فظن صحة هذا الخبر وصدوده عن السلطان فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الخوaja ألبس عسكره بقصد الوئوب عليك ليقتلك وأن شككت فأرسل من يستعلمه لك ففعل فرأى تلك الهيئة وتمت المكيدة فلما كان من الند استدعاه السلطان في حال سكره فحضر إليه فكلمه على عادته وما كان بأمرير من وئوب عبد حبشى من عبيده فضربه بالسيف على صكتفه وكرر عليه حتى قتله صبراً وذلك في سادس صفر سنة ست وثمانين ثم استدعى بفلام الخوaja أسعدخان وكان قد حضر معه ولكنه لم يدخل فلما دخل قتل أيضاً وأرجمت الممالك لذلك وجاء الخبر لسكره وأنا بها ففعل عزائه وعظم الاسف على فقده فقد كان جواداً مفضلاً كثير الامداد للواردين وعلماء غالب الاقطار بحيث كاد انقراده بالمزيد من ذلك وقصد لأجله وأمره يزيد على الوصف ولم يلبث السلطان المشار اليه أن قتل في صفر من اتى تليها وزال ذاك النظام وكثر الكلام وورد أكبر أولاده وهو الخوaja على القاهرة مع الركب في سنة تسعين فأكرم السلطان مورده وقبل هديته واستمر حتى سافر في جمادى الاولى منها وذكر بتعاطف زائد وتكبر كبير مع اندلاق أرباب الدولة فن دوتهم على بابيه ، وما انشرح الحاطر للاجتماع به مع مزيد حى في ابن عمه رحمه الله .

٥٧٧ (محمود) بن محمد بن أحمد الزين القارى نعمة لقارا ويعرف بابن الاقصرارى . لقيه ناصر الدين بن زريق بجامع بلدة قارا في شوال سنة سبع وثلاثين فقرأ عليه شيئاً بالاجازة الدائمة من الصلاح بن ابى عمرو وكذا أخضعه النجم بن فهدود كره في معجم أبيه مجرداً .
٥٧٨ (محمود) بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله نجم الدين المدعو زائداً - لكثرة ما كان لأبويه من الابناء - ابن الشمس القلپائى - من أعمال هرموز - الحجازى الشافعى . ولد في أيام منى بها سنة ثمان وخمسين وكان أبوه صالحاً (١٠ - عشر الضوء)

تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكه و ذكر بالفضيلة و حسن الخط ممن يكتب بالاجرة مع ثمانيه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين متمماً بحواسه . وقرأ تائيد المنهاج وغيره و حضر دروس القاضى وغيره ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام بحيث صار من أعيان القائمين بها و قصد فيها . وهو ممن صمم على بمكة .

٥٧٩ (محمود) بن محمد بن حسن البدر أبو النناء الشاذلى الحنفى الماضى أبوه ولد سنة أربع و ثلاثين و ثمانمائة .

٥٨٠ (محمود) بن محمد بن منى بن محمد التاج أبو عبد الله الوراقى الدهلى الحنفى المدعو خواجه بره . كان فقيها طارفاً محققاً مدققاً في مذهبه ذا يد طويلة في القروع والاصول والمعاني والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتخلي للعبادة والتدريس ؛ قدم زبيد فاصداً الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايخ الصوفية وكان كثير البحث معهم وألف في النحو كتاباً سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار وكذا ألف في رجوعه بها أيضاً في السنة التي تليها تحفة السلاطين في الغزو والجهاد وأهداه الى السلطان أيضاً فأثابه عليه كذلك ذكره الخزر جى وكتبته هنا بالظن القوي .

٥٨١ (محمود) بن محمد بن عبد الله البدر العنتابى الحنفى الواعظ . أخذ في بلاد الروم عن الموفق والجمال الاقصر اثنين ثم قدم عنتاب فترل بجامع مؤمن مدة يذكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم توجه الى القدس زائراً فأقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ بجمامها العتيق . قال البدر العيني أخذت عنه في سنة ثمانين تصريح العزى والقرائن المزاجية وغيرها وذكره فيمن مات سنة خمس و تبعه شيخنا في إنبائه ثم نقل عن العيني أنه قال ذكرته فيها تبركا والا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب .

٥٨٢ (محمود) بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب الشيشينى المحلى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قطب . ولد في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالحلة وانتقل منها وهو ابن شهر مع أمه الى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السمودى ونصف التنبيه وتكسب بالشهادة في حاقوت ميدان القمع وغيره و انتهى لولوى بن قاسم نديم الاشرف لكونه كان زوجاً لأخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر أخت زوجته البناية وهي ابنة الشمس السنودى أخى الشيخ عمر الشهير . وآخر ما جمع مع الرجية

رفيقاً لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضى ، وأول حجاته صحبة والده سنة خمس وتكررت مجاورته بينهما وبعضها فى ظل ابن قاسم وتكسب أيضاً هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والخليل ورأى فى أيامه عزاً وتضعف حاله فى آخر الوقت وصار يقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذكر عنه فى ذلك الا الخير سوى أنه لا يؤدى حتى يأخذ ديناراً غالباً وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقرية النور الهورينى وبفخر الدين عثمان الشيشينى عم والده ولا استبعد سماعه من أولها بل هو محتمل فى الثانى أيضاً ، وكثرت مجالسته معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد ثرية فى تراجم جماعة ممن رأهم وخالطهم ولم يكن بعيداً عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان الابشيطى حين جلوسه قاضياً بمجلس الميدان لنفسه مما نظمه فى سقوط القليل مرزوق بالقنطرة بالبحمون قريباً من قنطرة القصر حسباً أوردته فى المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد تعلمه أشهراً فى ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه فى لحدهما من حوش البيرسية رحمه الله . ٥٨٣ (محمود) بن محمد بن قطب رسول صاحب كبرجة . مات فى ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٨٤ (محمود) بن محمد بن محمود بن أحمد الشرف أوازين ابن التاجر الشمس الجيلانى القومى الاصل البحرى الرابى ثم المسكى الحنبلى . شاب فهم أخذنى دروساً من شرحى لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشماثل والنصف الاول من البخارى وغير ذلك وكان سمع على فى أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع إلا من أوله الى القول فى حكمها ثالثها ، وكتبته إجازة فى كراسة وهو من ملازمى قاضى الحناينة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر فى التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضى الحناينة وأثنى عليه . (محمود) بن محمد البدر الأقصرانى . فيمن جده ابراهيم بن محمد .

٥٨٥ (محمود) بن محمد بن محمود بن خليل المحب بن الشمس بن أجال الحلبى الماضى أبوه ٥٨٦ (محمود) بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد بن عبد النور بن الشمس ابن البدر الحصى الشافعى الواعظ الماضى أبوه وجده ويعرف كهما بابن العصياتى . ولد فى ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمحس ونشأ بها حفظ محافىظ أبيه الا المنفى وهى المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عن البدر بن قاضى شهبة والزين خطاب والنجم بن

قاضى مجملون ومع على ابن الصدر قاضى طرابلس قطعة من البخارى وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما ، ونحول الى بيت المقدس فقطعه وأخذ فيه عن الكمال بن أبى شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن الى سورة النحل وقرأ البخارى فى رمضان من كل سنة ، وفى غضون إقامته به دخل القاهرة فى بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن فى مشيخة تدريسه تصوفا ودراسم إعادة بالصلاحيه ، ولقيته بمكة فى سنة تسع وتسعين وقد قدمها مع الركب من التلى قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكر ثم ملغى عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للثواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبي بالنسك فأنكرته . وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازنى لنفسي ولبنيه ، وحكى لى أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرورى عينيه وأنه حج فاتفق أنه عثر فى شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فذهب الى الملتزم واسأل الله فى رد بصرك فحج وأه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتبأ ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة فى حياة أبيه وبمعه ، واشتغل وتعمز بذكائه ولطف عشرته وولى قضاء الخفية بحلب بعد ابن الخلاوى ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به قانصوه الشامي بحيث تأخر الطلب عنه ورجع محبته فى أثناء سنة أربع وتسعين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاء حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة .

٥٨٧ (محمود) بن عبد الهندي الاحمدابادى المقرئ الخفنى . ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضى . وكانت وفاته سنة احدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة .

٥٨٨ (محمود) بن محمود بن على الحسينى الحسينى العباسى الاصفهانى الكرماتى ويعرف بمناشاده . ورد على وأنا بمكة فى سنة تسع وتسعين استدعاء طلب فيه الاجازة له ولولديه ولبنى أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه فى الكبير .

٥٨٩ (محمود) بن مصطفى الجمال التركمانى الترماتى ثم القاهرى الخفنى الآبى أبوه . استقر بعده فى مشيخة تربة قبا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الامين الاقصرانى وكذا استقر بعد أبيه فى تدريس الامير بلاط السبكي الجاى .

٥٩٠ (محمود) بن مغيث الحلبي صاحب مندوة من الهند والمدرسة التى أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر فى مشيخة التدريس والحديث بها امام الخفنية الشمس البخارى . ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده فى

السلطنة ابنه غياث الدين ويذاكر أبوه بصدقة وإكرام للوافدين عليه وكانت له ديشية هائلة بمكة فاقطعت بعد موته ويقال أن أباه كان وزيراً .

٥٩١ (محمود) ابن هرون بن عبد السلام بن سهلان التقي بن روح الدين بن الامين الخنجي . قال الطاووسي صحبته واستفدت منه وأجاز في سنة ثمان عشرة ووصفه بشيخ الاسلام والمسلمين بقية الاولياء العاملين وجده بشيخ الاسلام صاحب الكرامات الظاهرة .

٥٩٢ (محمود) بن يوسف بن مسعود الكمال المعجمي الاصل القاهري الحنفي والد أحمد وأخته الشاعرة ويعرف بابن شيرين بمجمة مكسورة وآخره نون . حفظ القرآن والمجمع والمنار وألفية النحو ، وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن زله المؤيد في مدرسته حين حضرته لذلك بعد اختباره ومردده من كتابه المجمع ما اقتضى له تنزيله واشتغل عند قاري الهداية وحضر دروس الشمس بن الديري وولده وسيم السير . وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدعائه المؤرخ رجب سنة ست وثلاثين وأجاز له فيه خلق ، وجلس عند زوج لأمه بمحانوت الجورة شامداً وكذا في غيره وتميز في القضية ويرجع في الصناعة وناب عن السعد بن الديري فن بعده بالجورة وغيرها ؛ وكان مع شيخوخته وقدمه يزاحم الرسل وربما استأجر بعضهم على قدر معين ثم يكون هو المقرر لحصتهم مع الاختصاص . وقد ابنتى ملكا بالجبالين ولم يحصل على طائل . مات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين عن بضع وسبعين رحمه الله وعفاه عنه ، ومن تدرب به المحيوى عبد القادر بن مظفر ففاق أصله وبلغنى أن شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخاتقاه البيبرسية المتوفى كما على لوح قبره في ليلة الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وسماه محمداً ، وكذا أرخه المقرئ وقال أنه استقر بعده في المشيخة النجم الملطي فلم يلبث أن مات بمعنى في ذي القعدة من السنة وكان حنفياً وكذا فيما أظن شيرين ولكن قرأت في ذيل العبر للعراق في السنة والشيخ الامام الشرف الواسطي شيخ الخاتقاه الركنية ببيبرس وكان له نظم حسن سمعت منه ويحتاج الى النظر في الثام هذا مع ما قبله واحتمال كونه أحد الذين قبله بعيد وكذا بعد إرادة الرابطة البيبرسية من هذه العبارة .

٥٩٣ (محمود) بن يوسف الجمال الرومي الحنفي . صاهر خير الدين الشنشى على ابنته فاطمة ابنة فاطمة ابنة أبى هريرة بن النقاش فأولدها ابنه أكل الدين عمداً .

٥٩٤ (محمود) بن بهاء الدين الكيلاني ويعرف بمخوaja سلطان . مات في مستهل رجب سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمود) الزين بن الدويك أحد رؤوس مباشرى حرم القدس . ذكر

عندى بالديانة واجادة الفرائض والحساب وحسن الشكالة وعظم الهبة . مات
سنه إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٥٩٦ (محمود) الشرف الطرابلسى خطيبها . ممن قتل حين خرج النائب على
رعيته فى طرابلس سنة اثنتين .

٥٩٧ (محمود) الشمس التيجاني - بناء مئذنة ثم ميم ثم جيم وآخره نون - المعجمى
التاجر بمكة . مات بها فى ليلة السبت مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين رحمه الله .
٥٩٨ (محمود) ملاصقى الدين الشيرازى النحوى الشافعى تلميذ غياث الدين
الذى كان يقال له هناك سيبويه الثانى ولذا قيل لهذا التلميذ سيبويه الثالث ،
ومن أخذ عنه الجلال أحمد بن محمد بن اسمعيل بن حسن الصفوى الماضى وترجمه
لى وأنه حى فى سنة أربع وتسعين .

٥٩٩ (محمود) خان الطقتمشى المغلى من ذرية جنكز خان . كانت السلطنة
باسمه وهو مع اللنك ليس له من الأمر شىء وحضر معه قتال الشام وغيرها ولما
رجعوا مات فى سنة خمس قالمشيخنا فى انبائه وابن خطيب الناصرية . (مختص الطوائى)
٦٠٠ (محمود) بن عقيل بن وبير بن نجيار أمير الينبوع ولها بعد معزى وقتل
فى صفر سنة تسع وخمسين واستقر بعده فى الامرة هيجان بن محمد بن مسعود الضومير .
٦٠١ (محمود) بن برهان الدين الهندى الأحمديادى الحنئى . ممن أقرأ الطلبة
وأخذ عنه فى المعانى والبيان راجع الماضى وقال إنه كان فاضلا . مات فى سنة
تسعين عن نحو الأربعين وإنه جلس محل دفنه وكان بيته ومحل إقرائه فانه عمله مدرسة .
٦٠٢ (مدلج) بن على بن محمد نعيم بن حيار بن مهنا أمير العرب ، ولها بعد

أخيه غدرًا وقتل فى شوال سنة ثلاث وثلاثين عن بضع وعشرين سنة ودفن
بشمالى جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ولخصه شيخنا فى انبائه فقال :
أمير آل فضل وكان ولي إمرة العرب بعد أخيه ودخل فى الطاعة ثم وقع بينه وبين
ابن عمه قرقاس قاتل أخيه غدرًا الواقعة المذكورة فى الحوادث وقتل هذا ^(١) .

٦٠٣ (مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن يونس الحيرى المغربى
ثم الاثمونى القاهرى المالكى والد أبى السعود الآنى . أصله من المغرب من
بيت كبير معروف بالصلاح والعلم فانتقل جد والده إلى القاهرة وسكن أئثموم
جريس بالقربية وغالب أهلها إذ ذاك نصارى وبها عدة كنائس فولد له ابنه محمد
فتشأ على طريقة حسنة واجتهد فى هدم تلك الكنائس وبنى بها زاوية

استوطنها المسلمون حتى كان مولده صاحب الترجمة بها في سنة إحدى وثمانين وصبعائة تقريباً حفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الأتقهي والبساطي وحضر مواعيد السراج البلقيني وتسلط بأبي العباس الأهد وابتغى بهديه وارشاده بعد أن اجتمع بمجاعة وخدمهم فثأر ، ولازم التقوى والد كرو الانجماع على الطاعة الى أن ترقى وأشير اليه في حياة شيخه بل كان شيخه يحبه ويعتمد عليه وبعد وفاته بمدة صار يجلس في جامعهم بالمقسم ثم اقتتل زاوية صاحبه عبدالرحمن بن بكتمر الماضي بالقرب من جامع شيخه المذكور الى أن بنيت له بيوارها زاوية هائلة في الحسن والنظارة قل أن يبني شيخ أو عالم نظيرها وأقيمت بها الجمعة والجماعات وحيث كثرت أتباعه وانتشر الأخذون عنه في الديار المصرية وكثير من القرى وصار الأكابر من دونهم يهرعون لزيارته والتبرك به ويواصلون الفقراء بالبر والانعام والشيخ بالهدايا والتحف حتى أثرى وكثرت أملاكه وأراضيه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته لمبادرة أبواب الدولة إلى قضاء ما ربه حتى قل أن ترد له رسالة ، ومن صحبه واقطع إليه وتخلّى عما كان فيه من الأشغال والتفرغ له الزين عبادة المالكي وراج أمر الشيخ كثيراً به كما وقع لأبي العباس السرمي مع الشيخ محمد الحنفي والمحيوي الدماطي ومن لا حصرهم من العلماء والأجلاء فضلاً عن من دونهم وصارت زاويته جامعة للبحاسن ، وقد اجتمعت به كثيراً وتلقنت منه الذكر على طريقتهم قديماً مرة بعد أخرى وعرض عليه أخى بعض محافظته ، وكان كثير الميل إلى والمخاطبة لى بالشيخ شهاب الدين بحيث يتوهم من حضر ممن لم يلحظ أنه ظالم وقام مرة على الولوى البلقيني منتصراً لى ، ونعم الشيخ كان جلالة وممتاً ووقاراً وبهاء وعقلاً ومراقبة وملازمة للطاعة وإتباعاً للسنة وجمعاً للناس على ذكر الله وطاعته واقتداراً على العبادة واستحضاراً لكثير من فروع مذهبه ولجئة من المتون حتى أنه سأل شيخنا عن حديث «حسنوا خوافلكم فيها تكلل فرائضكم» وقال له شيخنا ما أعلمه فقال الشيخ قد ذكره التاج الفا كهاى وعزاه لابن عبدالبر فقال شيخنا يمكن ، الى غير ذلك من النوادر والاشعار الرقيقة ومر الصالحين وكراماتهم بحيث لا تمل بمجالسته مع لطيف ممازجة وفكاهة وأما في تحقيق مذهب القوم فهو حامل رايته والخصوص بصريحه وإشارته مع أنه لم يكن يتكلم فيه الا بين خواصه وله الخبرة التامة في استجلاب خواطر الكبير والصغير ومخاطبة كل بما يليق به ومذاكرته فيما يختص بمعرفة وكرامات يتداولها أصحابه منها انه طاد العلم البلقيني في مرض أيس فيه منه فقال

تعاقي وقتي وتصنف وتقضى فكان كذلك وذكر له مرة يحيى بن أبي الخير النحاس فقال يأبى الله والمؤمنون ذلك فلم يحيى إلا بعد موته وما بلغ قصداً وجاءه ابن البرقي على لسان الجمل ناظر الخصاص ليتكلم بما يحصل به رواج اللولوى الاسيوطى فى تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقينى فقال اذا كان هذا الحال مع ابن البلقينى فكيف بمن ومن ولم يجب ، وجاءه الكمال امام الكاملية ليودعه عند سفره للحجاز فى بعض حجاته فقال خلوة احسن من هذه السفارة ، فى اشباه لهذا ما يقصد به التصح والارشاد كتسمية عبد القادر الوفاى بالجفائى ، وقد مكث دهرها الى حين وفاته لاقوته التكبيرة الاولى من صلاة الصبح وبكث فى معصلاه وهو على طهارة الى ان يركم الضحى ورجعا جلس بعد ذلك والامر وراءه هذا . تملل اياما ومات فى ليلة الاربعاء ناسع ربيع الاول سنة اثنى عشر وستين وصلى عليه من الغد بالشارع المقابل للجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزاويته وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا وقصنا ببركاته .

٦٠٤ (مراد بك) بن أبى الفتح محمد بن بايزيد بن مراد بن ارخان بن عثمان الملقب غياث الدين كرشجى ومعناه الورى - نسبة للورى لكون أبيه مازحه يوماً قائلاً له ما حالك مع اخوتك بعدى فقال اخنتمهم بالورى فضحك وأعجبهم وقال له عافية كرشجى قم عليه - ابن يلهم بايزيد بن مراد بك ارخان بن على أردن ابن ارخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد التى ماوراء بحر الروم من المضيئ بأمرها ومن ذلك بر اصطنبول بأمره وبرصاوبولى وأدرنة وهى كرسية الذى يقيم به ، ووالد محمد الماضى ويقال لكل من ملوكهم خوندار ويعرف بابن عثمان . ولد فى حدود عشر وثمانمائة وملك بعد أبيه فى سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضخم ونالته السعادة وصار من عتقاء ملوك الروم وأهلك الله على يديه ملكاً عظيماً من ملوك بنى الاصغر كما أرخته فى سنة ثمان وأربعين ، أقام فى الملك بعد أبيه دهرًا أكثر من ثلاثين سنة وكان قائماً بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سداجة فيما عدا الحرب وانهاك فى لداته ومحبة فى العلماء ما رآه كثيرة وأحواله فى الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو خير ملوك زمانه حزمًا وعزمًا وكرمًا وشجاعة . مات فى سابع المحرم سنة خمس وخمسين وهو فى أوائل الكهولة وملك بعده ابنه عفا الله عنهما .

٦٠٥ (المرضى) بن يحيى بن أحمد شرف الاسلام الهادى السنى الشافعى . كات فى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .

٦٠٦ (مرجان) الاشرافى برسباى شاد السواقى يقال له ستمائة اشتغل فى الحساب والمحاسبة والمهندسة والميقات وصحب عبدالقادر بن همام الماضى وكان يحبى معه للسمع على شيخنا . مات وقد أسن فى سنة أربع وتسعين وخلف موجوداً كثيراً من كتب وغيرها .

٦٠٧ (مرجان) التقوى الظاهرى وولى مشيخة الخدام بعد سرور الطريهى سنة أربع وسبعين إلى أن عزل فى سنة ثمن وثمانين واستقر بعده إينال القيقه .

٦٠٨ (مرجان) الروى الشريف تاجر السلطان فى الماليك وزيل بيت قراجا بالقرب من جامع الازهر . كان ذا وجاعة وشكالة . مات فى شعبان سنة ثمانين وقد جاز الحسين وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنى ، ثم دفن بقرية الدوادار الكبير يفبك من مهدى عفا الله عنه .

٦٠٩ (مرجان) العبيى زمام الاشراف ثم الناصر صاحباً المين بل ولى إمرة زبيد . مات فى سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٦١٠ (مرجان) الزين العادلى الممودى الحبشى الحصى الطواشى . أصله من خدام العادل ساجان صاحب حصن كينا اشتراه ورباه وأدبه وأعتقه واختص به . فلما مات وذلك فى سنة سبع وعشرين خرج من الحصن وهو فقير قدار البلاد كفقراء المعجم ودخل أذربيجان وغيرها وقامى فقراً لكنه تأدب وتهذب بالاسفار إلى أن قدم البلاد الشامية فأصل بمخدمة تسمى بردى الممودى وغيره على حاله فى البؤس والقلّة حتى صار من جملة خدام الطباى بالقلمة ثم مقدم بعضها بحسنت حاله وملك فرساً وصار يلفف الدجاج ويقدمه لمقدم الماليك ونائبه ثم لمغلباى طاز وزاد فى التردد إليه إلى أن قفز به الظاهر جعق وقامه نائب المقدم بسفارته بعد توفقه فى ذلك ثم رفاه للتقدمة فغطم وضخم ونالته السعادة ثم عزله الاشراف إينال ثم أعيد ببذل ؛ وحج فى سنة اثنتين وستين أمير الأول فساعت سيرته ورجع فصادر من كان هو معه كالخدام وله عليه من الأيادى مالا يوصف بالضرب والمال . ولم يلبث أن مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد قارب الستين وكان جسيماً طويلاً أسود اللون ظالماً عسوفاً طاماً ممرفاً على نفسه - سيئة من سيئات الدهر وغلطاته اشتمل على قبائح أزه قلبى عنها وتبدل ما كان عليه فى أول مباشرته للتقدمة من المحاسن نسأل الله حسن الخاتمة .

٦١١ (مرجان) الزين الهندى المسلمى - بالتشديد - مولى الشهاب بن معلم المؤيدى . أخذه المؤيد قبل أن يلى السلطنة من أستاذة قهراً فتجب عنده وترقت منزلته جداً بحيث استقر خازن داره ثم عمله ناظر الخالص إلى أن انقضت فى أيام

طغر فن بعده وصودر حتى مات يعنى بالطاعون في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال غيره إنه ولى بعد أستاذة أيضاً الرامية عوضاً عن كافور الروى الصرغمشى أشهراً .

٦١٢ (مرزوق) بن أحمد بن على الزين البيجورى ثم القاهرى الشافعى أخو البرهان ابرهيم الماضى . ولد مزاحم القرن ونشأ حفظ القرآن وقرأه بتمامه على أخيه ولازمه فى الدروس وغيرها ، وسمع من لفظ شيخنا على ابن عمه الشمس محمد بن حسن بن على البيجورى جزءاً للديماطى وكذا سمع على القوى والشمس ابن المصرى والطبقة ، وحج وتزل فى صوفية البرقوقية وتكسب فى البر بسوق طبلان مع السكون ولين الجانب والا كثار من التلاوة والمحافظة على الجماعة وتماهده للنهائج بحيث دام حفظه له وقد أجاز فى بعض الاستمداآت . مات فجأة فى شوال سنة سبع وسبعين ودفن بالرجوشية رحمه الله وإيانا .

٦١٣ (مرزوق) أبو جملة الناتوى السكرورى تزيل القاهرة وأحد المعتقدين لكثيرين . مات سنة سبع وستين .

٦١٤ (مرزه شاه) بن الطاغية تيمور . قتل فى سنة ثلاث بدمشق على يد العسكر المصرى .
٦١٥ (مرشد) بن محمد بن محمد الزين بن ناصر الدين بن التقي الحسنى المسكى الشافعى ويعرف بابن المصرى . ناسخ من أقرباء بيت ابن السيد غفيف الدين مجيد صمعة التجليد والتذهيب ونحوها اشتغل قليلا ولازمى فى سنة ست وبمابين مكة حتى قرأ على القول البديع واستجلاب ارتقاء الغرف من نسخته وتكررت كتابته لأولها وسمع منى وعلى أشياء ، وهو ماكن فهم يتكسب بالنساخة ونحوها أكثر أوقاته مقل بحيث تكرر سفره للهند للاستزاق وسافر فى سنة أربع وتسعين وأنهاك بعد كتابته عددة من تصانيفي ودامت غيبته . (مرشد) بن عيسى . مضى فى عهد .

٦١٦ (مرداد) بن محمد الرغيبى الجزائرى . مات سنة احدى وأربعين .

٦١٧ (مرعى) بن ابرهيم بن محمد بن عساكر البرلسى المالكي تلميذ ابن الإقطيع فاضل انتفع بملزمة المشار إليه وشارك فى فنون وكذا أخذ عن غيره قليلا وحضر عندي كثيراً من الدروس والاملاء وكذا حضر عند الخيضرى وحج ولا بأس به .

٦١٨ (مرعى) بن على البرلسى التاجر والد على ومجد الماضين . مات فى .

٦١٩ (مساعد) بن حامد بن مساعد المصرانى المغربى المالكي أحد فضلائهم . تفقه بجماعة كأحمد القسيطى المرباط المتوفى بمكة فى حدود سنة ستين وبأبى القسم الهزبرى المتوفى بطرابلس المغرب فى هذا الأوان أيضاً ؛ وله اشتغال

بالعربية والمنطق وبعض الأصول وتعالى التجارة وتردد الى الحجاز مراراً وجميع
وجاور وكانت أغلب إقامته بمصر رأته بها . ومات بالهند بعيد السبعين تقريباً .
٦٢٠ (مساعدة) بن ساري بن مسعود بن عبد الرحمن الهواري المصري السخاوي
زليل دمشق . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعائة وطلب بعد كبره فقراً على الإصلاح
العلائق والولى المنفلوطى والبهاء بن عقيل والاسنوى وغيرهم ومهر فى الفرائض
والمقات وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق وانقطع بقرية عقربا وكان
الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا يقصده أحد إلا أضافه وتواضع معه وذن
دينياً متشفئاً سليم الباطن حسن الملبس مستحضر الكثير من القوائد وتراجم
الشيوخ الذين لقيهم دميم الشكل جداً ، وله كتاب فى الاذكار سماه بدر القلاح
فى أذكار المساء والصباح ، ومات بقرية عقربا شهيداً بالطاعون سنة تسع
عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وتبعه المقرئى فى عقود ، وهو ممن أجاز لشيخنا
الزمخى فى سنة ثمان وثمانين وسبعائة .

٦٢١ (مساعدة) بن على بن فلاح بن سعيد بن مسهر بن معجم بن بطة بن المرتفع
ابن على بن عمر بن عبد الخنمى الباشوقى - وهو واد - الشافعى ويعرف بابن ليل .
ولد سنة عشر وثمانائة تقريباً وقال الشعر وكتب عنه البقاعى قصيدة أولها :

قال ابن ليل قول نائى شاعر حلوا الروايا نذنى لوامها

٦٢٢ (مسافر) بن عبد الله البغدادى القاهرى الصوفى . ذكره شيخنا فى
معجمه وقال انشدنى لنفسه موالياً فيما كتبتهى وقد فاته النفقة الشامية بالخانقاه
فى شهور سنة ثمان وثلاثين :

غواذى النيث من كفيك منغلقه قطر النمام كسيل البحر مندقعه

ان كان مالى حصل شامية النقعه عسى من الفضل يحصل شىء من الصدقه

مات سنة احدى وأربعين .

٦٢٣ (مسدد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المجيد أو الموفق
أو الولوى أبو التناء وأبو الحسن بن الشمس بن العز الكاذرونى المدنى الشافعى .
ولد بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وثمانائة فقد رأيت له حضوراً فى الثالثة
فى شوال سنة أربع وثلاثين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحوى وعرض
فى سنة ثلاث وأربعين فابعد ما على الجمال الكاذرونى والمحب المطرى وأبى التفتح
المرافى فى آخرين ممن أجاز بل سمع عليهم أشياء وكذا سمع على زينب ابنة
عليافى ، وأجاز له شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادى والزين الركشى والشمس

الباسي واشتغل على أبيه وغيره وقرأ في العربية على السيد على المكتب ، وكان وحيدا أحد شهود الحرم ويتكلم في دشيقة الظاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج الكازروني على ابنته واستولدها عدة أبناء . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين قبل إكمال الخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٢٤ (مسرور) الحبشي ويعرف بالشبلي الخدام بالمدينة النبوية . مات معزولا لمعجزة في سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه .

٦٢٥ (مسعود) بن إبراهيم النقيب اليافعي . مات سنة إحدى وثلاثين .

٦٢٦ (مسعود) بن أحمد بن جمال الهندي الكتابي . ممن سمع مني بالمدينة .

٦٢٧ (مسعود) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزكراكي ثم المصودي المغربي المالكي زيل المدينة لقيني بها فقرأ على موطأ إمامه قراءة تدبروا ستبصيح وكذا الشامل والقول البديع من تصانيفي واللفية العراقي بحا وغيرها وكتبت له إجازة أشرت لشيء منها في تاريخ المدينة . وهو انسان فاضل مغل من متقدم في العربية والفقه كثير الاستحضار للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والنقل والطي غالب الدهر والثناء عليه بين المدنيين مستفيض وربما أقر الفقه والعربية ، وكان قدومه المدينة في موسم سنة ثلاث وثمانين وهو في سنة سبع وثمانين ممن زاد على الثلاثين وقد قرأ على السيد السهمودي أشياء ولازم مجلس القاضي المالكي النحسي ثم ولده وتزوج بعد مفارقتنا له في بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعب معها بحيث احتاج للمجيء إلى القاهرة مع الراكب في سنة اثنتين وتسعين وقرأ على حينئذ مسند الشافعي وغيره بحسب رواية ، وسمع على بحضرة أمير المؤمنين مؤلفي في مناقب العباس ، وسافر الصميد لحصل من ابن عمر وغيره ما يحمل به في الجلة ، ورجع فلقيني بالحرمين أيضاً وأعطيته نسخة من المناقب والتحت منه قراءتها بقية العباس فورد على كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك بنزوله الغيث الكثير وحصول البركة وجاءني كتابه بعد ذلك في أوائل سنة ست وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والوصاف الجلية وقد تكرر اجتماعه بي سياً بالمدينة حين كوني بها في أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع على أشياء ونعم الرجل .

٦٢٨ (مسعود) بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود ابن علي بن محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف أبو عبد الله الحسائي الطائي الحلبي الشافعي . قال شيخنا في إنبائه : أصله من دير حسان ونشأ فتنقه قليلاً ثم صار ينوب في أعمال البر عن القضاة ثم ولي قضاء حلب عوضاً عن ابن أبي الرضى ثم عزل ثم

أعيد ثم عزل بآين مهاجر سنة تسعين وسبعائة ثم ولاء الشهاب الزهرى قضاء حمص ، وكان جاهلاً مقداماً يعرف طرق السعى وله درجة فى الأحكام واشتهر بأخذ المال من الخصوص فحكى لى نائب الحكم جمال الدين بن الرامى الحلبى وكان خصيصاً به أنه أوصاه أن لا يأخذ من أحد من الخصمين إلا من يتحقق أنه الغالب وسار مع كشيها لما ترجه للظاهر عندخروجه من الكرك فلم يزل صحبة الظاهر إلى أن دخل القاهرة فرعى لذلك فلما استقرت قدمه فى الملك ولاء قضاء دمشق بعد قضاء حمص وكذا ولى فى الفتنة أيضاً قضاء دمشق وغيرها وتنقل فى الولايات الى أن استقر بطرابلس ومات بهائى رمضان سنة تسع قال العلامة بن خطيب الناصرية بعد أن عزل ولكن لم يبلغه ذلك ظناً قال وكان رئيساً كريماً محتشماً عنده مكارم أخلاق ومداواة للدولة ومحبة للعلماء وأنشد عنه نظماً لغيره .

٦٢٩ (مسعود) بن صالح بن أحمد بن محمد الزواوى والد محمد الماضى . ذكره ابن فهد مجرداً وكتبته هنا تحميناً .

٦٣٠ (مسعود) بن عبد الله عتيق ابن مروان . شيخ روى عن الميدومى مع منه التقي القلقشندى بالخليل فى سنة أربع . (مسعود) بن عمر بن محمود الانطاكى . هكذا سماه شيخنا فى إنبائه ، وصوابه محمود وقد مضى .

٦٣١ (مسعود) بن قنيد بن منقال الحنفى حسن بن محجلان وزير مكة وابن وزيرها . ٦٣٢ (مسعود) بن مبارك بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيعى الماضى عم أبيه عطية . مات فى شوال سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أم أولاده ابنة السلاوية وجده مسعود هو أخو عطية الواقف .

٦٣٣ (مسعود) بن محمد الكججاني رسول تمرلنك . قدم القاهرة وباشر نظر الاوقاف فى الدولة الموليدية . ومات بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وذكره شيخنا فى إنبائه فسمى والده محموداً وقال مرت سيرته فى الحوادث وهى من أقبح السير .

٦٣٤ (مسعود) بن محمود بن على الغياض بن النجم بن الزين الشيرازى الميراثى الشافعى زليل مكة وأخو المحدثين الماضيين واسباط القطب الشيرازى . مع منى وعلى فى مكة أشياء وكتبت له إجازة أشرت لشيء منها فى الكبير . (مسعود) بن محمود الكججاني . مضى فى ابن محمد قريباً .

٦٣٥ (مسعود) بن هاتم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين سعد الدين أبو محمد الهاشمى المكي الشافعى أخو على والد أبي سعد محمد الماضيين . وله قريبان

سنة خمس وستين وسبع مائة وجمع من الجبال الاميوطى والنشاورى والشهاب بن ظهيرة والمحجب النويرى وغيرهم ، قال التقي القاسى : وأقبل على الاشتغال ولازم مجلس الجبال بن ظهيرة كثيرا وتنبه فى الفقه وكان كثير الاستحضار له وللروضة وربما أفتى لقطعا مع خير وديانة ومروءة ، وقال التقي بن فهد فى معجمه أنه حدث سمع منه الفضلاء . مات فى جمادى الاولى سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان سافرا الى اليمن .

٦٣٦ (مسعود) الازرق . مات فى المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
٦٣٧ (مسعود) البركانى الدوادار القائد فى السيد بركات . مات فى رجب سنة ست وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٨ (مسعود) الحبشى مولى نائب الشام قجاس ، ممن ترقى فى أيامه واستقر به مهتار الطشتخاناه وفراش الخزانة وغير ذلك ، وكثر ماله وخدمه وسائر جهاته وكان سفيره عند الملك فى مهماته لقوة جنانه واقدامه ولذا كان ممن امتحن بعد موته ثم أنعم عليه بسوق الخيل بدمشق ولزم مع ذلك التجارة حتى مات فى يوم الخميس يوم عرفة سنة ست وتسعين وخلف عدة أولاد أفناهم الطاعون فى التى تليها بمصر والشام ويقال أنه سمى مولاه فاهة أعلم .
(مسعود) رسول تمرلنك . فى ابن عجد .

٦٣٩ (مسعود) الصبحى نائب السيد حسن بن عجلان فى سنة خمس عشرة وثمانائة له على جدة فانه ماطل الشريف أحمد بن عجد بن عجلان فى حوالة له عليه من عمه حسن فلطمه فأخرجه معه بسبب ذلك من مكة . قاله ابن فهد .
(مسعود) انطافى قاضى طرابلس . فى ابن شعبان . (مسعود) المطيبى . فى ابن مبارك قريبا .
٦٤٠ (مسلط) بن وير أمير ينجي . مات سنة ثمان وخمسين .

٦٤١ (مسلم) كحمد بن على بن عجد بن أبى بكر الركنى أبو المعالى بن النور الأسيوطى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثمانائة وحفظ المنهاج وألفية النجو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وقتا وقرأ على عمه السيد الصلاح عجد بن أبى بكر بن على السيوطى أخى والده لأمه سيرا فى العربية وسمع على ابن الكوكيل صحيح مسلم وغيره وعلى التقي الزبيرى الرابع من ثمانيات النجيب وناب فى القضاء عن شيخنا فن بعده لكن امتنع القبايات من استنابته مع كونه كان من رفقائه فى الشهادة بمجامع الصلاح وصار يلوح بشىء ولم يأسف الصلح ابن روق جلس بالجمرة وأكثر العلم بالقبلى وغيره من التعيين عليه بل باشر

أمانة الحكم عند المناوى وقتا ورعا استنيب في الخطابة بمجامع القلعة لافصاحته وكان يبالغ في خدمة القضاة حتى أنه كان يعمل للعلم بالبقينى غداة يوم توجهه الى المحمودية فيتكاف لذلك بما استكثره القاضى ومنعه منه ليتفرغ وصار بأخرة من قدماء النواب وقد حدث سمع منه الطلبة؛ وكان ذا دربة بالاحكام حسن السياسة عارفا بالتوقيت تام العقل غير ذا كرلما يكون بينه وبين مستنبيه أو أتباعه. مات في شوال سنة ثلاث وسبعين بعد أن أجاز في إستدعاء بعض الأولاد عفا الله عنه وإيانا .

٦٤٢ (مسند) بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضرى لآبيه . كان على طريقة أسلافه في لباس العرب وحصل شيئا كثيرا في أيام أخيه وكان قائما بقضاء ما ربه في القاهرة وغيرها وينسب للتقصير في شأنه . وماتا في سنة أربع وتسعين ذاك بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسنهما وأظن وقته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته للسراج بن الصيرفى ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألقى دينار واتهم بعض عياله ومع ذلك فس الوصى بعض المكروه ولم يلبث أن مات أولاده بالطاعون فوضع النجم بن أخيه يده على ما بقى لكونه عصيته بل وولده أبو اليمين كان زوجا لابنته ويحتاج كل هذا لتحرير .

٦٤٣ (مشارك) القاسمى الظاهرى يرقوق والد محمد الماضى . ترقى في أيام الناصر ابن أستاذه الى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة بها فلم يلبث أن مات بها في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين وكان مشكور السيرة وقيل أن صواب اسمه أجرك كما مضى في المعزة ولكنه هكذا اشتهر .
٦٤٤ (مشيط) بن أشعل بن على الجدى . مات في شعبان سنة إحدى وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٥ (مشيب) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمود العمري . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة ، ممن يصحب أمراء الزاكر ، ودخل القاهرة ونال بها برا . ومات وهو متوجه اليها بالنبوع في ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بها . أرخبها ابن فهد .

٦٤٦ (مصباح) الصوفى . مات في سنة احدى وثلاثين .

٦٤٧ (مصطفى) بن تقطمر الزين أبو محمد النطائى الحنفى . ممن سمع الصحيح في رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعائة على النجم بن رزين بمدرسة الجاى ثم قرأه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية وشيخ الألبهية الكبرى فى سنة احدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضا بقراءة أبى العباس أحمد القبيباتى المعروف

باب فريفيير وأظنه كان من علماء الخنفية .

٦٤٨ (مصطفى) بن زكريا بن أبديع القرماني القاهري الخنفي والد الجلال محمود الماضي ، وصي شيخنا في أنبائه والده عبد الله وقال أنه شارك في الفقه والقانون ودرس للخنفية بالصرغتمشية يعني بعد الجلال يوسف الملقب وقرره سودون من زاده في مدرسته أول ما فتحت ، زاد غيره أنه استقر في مشيخة تربة الأمير قبا السلحدار وفي تدريس الأمير بلاط السيفي الجاي . وحكي شيخنا في أنبائه من سنة سبع وتسعين أنه لما مات الجلال التتاي رام ولده ^(١) . مات في سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده في الصرغتمشية التمهني وفي السودونية البدر حسن القدسي وفي بقية وظائفه ابنه ، وله تصانيف منها .
(مصطفى) بن عبد الله القرماني . هو الذي قبله .

٦٤٩ (مصطفى) بن محمد بن علي بن قرمان له ذكر في أبيه وأنه قتل سنة اثنتين وعشرين .
٦٥٠ (مصطفى) بن الفقيه الشمس مجدين المعجمي . مات شاباً مطعوناً في بكرة الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالعينية . قاله واقفا .

٦٥١ (مصطفى) بن محمود بن رسم الرومي البرصاوي أحد أعيان التجار والماضي أبوه ويعرف بين التجار بتاجر السلطان ممن يكرمه لكون أبيه كما تقدم تاجره وتكرار إقامه عليه وصمعت من يصفه بمزيد الشح والتهافت وعدم الاهتمام بشيء من أمور الدين بل هو يابس المعاملة زائد الحرص لين الجانب أقام بمكة سنين وكنت ممن يراه بها في سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه ، وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين .

٦٥٢ (مصطفى) ابن صاحب طرابلس الرومي التاجر الخواجا زيل مكة ويعرف بالذبيح لكونه ذبح ثم قطب . مات بمكة في صفر سنة خمس وسبعين ودفن بحوار الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي من معلاتها بعد أن أوصى بقرات وعمر الملك من ماله . لكونه لم يخلف وارثاً عين عرفة ومسجدها ومسجد الخيف وفسقية خليس وغير ذلك وكان هو في حياته يتصدق بخبز ويزعم أن قاضي الخنفية أفتاه بأجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منها عليه . أرخه ابن فهد .

٦٥٣ (مطرق) نائب قلعة دمشق . توطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر في سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجيء برأسه .

٦٥٤ (مطريق) بن منصور بن راجع بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود

(١) من قوله « وحكي » إلى هنا هو من حاشية الاصل كذلك .

العمري المصكي أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وخمسين . أخوه ابن فهد .

٦٥٥ (مظفر) بن أبي بكر بن مظفر بن إبراهيم التركاني المقرئ . والد أحمد الماضي ويعمى مجداً أيضاً . ذكره ابن الجوزي في طبقات القراء فقال : الشيخ الصالح الولي من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشب وأخذ عنه قليلاً وانقطع بالقرافة ثم انتقل إلى ديار الطين ظاهر مصر فاقطع هناك وأقر الناس وهو عديم النظير زهداً وورعاً بلغني أنه توفي سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذلك القرن وقد ذكره شيخنا في سنة تسع وتسعين من أنبائه وأثرت لذلك في ولده من معجمي .

٦٥٦ (مظفر) الطواجا المعجمي نزيل بيت المسكين بمكة . مات بها في ذي القعدة سنة سبع وستين . أخوه ابن فهد . (مظفر) الامشاطي . في محمود بن أحمد بن حسن . (مظفر) الشيرازي . هو محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٥٧ (معاذ) بن عبد الوهاب بن المحب محمد الزرندي المدني الشافعي كآبيه وجده . سمع على جده لأنه الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي ولم يقتف طريق والده في التشفع من بنيه سواه .

٦٥٨ (معاذ) بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوي ثم القاهري الشافعي . أظم في زاوية الحنفي ثم محب المناوي وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه في دواليه وكان صالحاً قانعاً ، حج غير مرة وزار بيت المقدس وحاش بعده مدة منجماً عن الناس بالجزيرة وكان يزورني أحياناً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بقرية شيخه المناوي بالقرب من مقام الشافعي بالقرافة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحاً أيضاً بحيث كان المناوي حين تقرير القول بوجوب تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتي قلباً سليماً يمثل به فيقول كالشيخ موسى . شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن المعجمي . ومات ببلد الخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٩ (معتوق) بن عمر بن معتوق بن الشيخ إبراهيم بن يوسف الشهير بالصقوة ابن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطقونجي البغدادي الأصل ثم القاهري . ولد سنة إحدى وسبعين وسبع مائة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقة من الشريف عبد الرزاق بن أبي عبد الله محمد بن العماد أبي صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباسه لما من آية فقه أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأدخه في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين .

٦٦٠ (معروف) الشبكي الحبشي القاهري جقمق الطواشي شاد الحوش استقر (١١ - عاشر الضوء)

فيها بعد صندل الهندى الطاهرى فى سنة ست وستين ثم تهاه الاشرف قايتباى فى ثانى شعبان سنة أربع وسبعين الى قوص فلم يلبث أن مات فى أواخر رمضانها بالواح وكان من مساوىء أبناء جنسه جرأة واقداما وبلصاً وحذقاً عفا الله عنه، واستقر بعده فى شادية الخوش سرور الحبشى السيفى شرباش .

٦٦١ (معزى) بن هجارتين وير بن نخباء الحسنى والد دراج الماضى وأمير النبوع استقر فيها بعد موت صخر بن مقبل الى أن انفصل بعنه هلمان بن وير ثم أعيد بعدهم الآخر سنقر بن وير ثم انفصل بعنه الآخر مسلط بن وير ثم أعيد حتى مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واستقر عوضه بخدم بن عقيل بن وير وقد لقيت صاحب الترجمة بمحل ولايته فى سنة ست وخمسين وأطلق لى ما كان معى عفا الله عنه .

٦٦٢ (معزى) العمري أخو الشريف رميثة ابن صاحب مكة بركات بن حسن ابن مجلان . مات فى ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالحلب من ناحية الحين وجى به فعلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

٦٦٣ (مقفل) بن حباس بن مقفل الجعفرى الغدامسى - نسبة لغدامس من عمل طرابلس المغرب بالمغربى المالكي . رأته بمكة فى سنة أربع وتسعين وذكر لى أنه جاز الحسين فيكون مولده تقريباً سنة أربعين أو قبلها وأخذ عن ابراهيم الاخيرى ولازمه بحيث عرف به وتكلم فى الوعظ وجال بلاد المغرب ولقى الشريف أحمد قاضى الجماعة بالاندلس المتقدم فى العقليات بحيث كان أبو الفضل البجائى يبالغ فى وصفه بها سيما المنطقى قال وهو الآن منفصل عن القضاء فى قيد الحياة بتلسان حتى تميز فى الفضائل وتحرك للحج قديماً فوصل الى اسكندرية ثم رجع الى أن كان فى سنة اثنتين وتسعين فقدم القاهرة واجتمع بمحزمة وأحمد بن طاهر وطلع به الى الملك فأعطاه مبلناً ثم ركب البحر حتى وصل مكة فى شعبان فدام بها حتى حج ، ولعمرة عترب أقعد منها الى أن خرج مع القافلة لزيارة المدينة فى جمادى الثانية قبل أن ينصل ثم عاد وجاور سنة أربع وتسعين ودام بها حتى الآن وأقرأ الفقه وقصدنى غير مرة للسلام .

٦٦٤ (معمري) - كمحمد - بن يحيى بن محمد بن عبد القوى المراج أبو اليمر - بفتحيتين - المكي المالكي الماضى جده وإخوته والآب أبوهم . ولد وقت الخطبة من يوم الجمعة رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها كالأربعين النووية والرسالة القرعية والاقية والملحة وعرضها والمنهاج الاصلى وبعض المختصر القرعى ، ولازم المحيوى عبد القادر قاضى مكة

والشهاب أحمد بن يونس المغربي في الفقه والعربية وغيرها ويعقوب المغربي في الفقه خاصة وارتحل إلى القاهرة غير مرة ولازم فيها الشمس الجوجري في الأصلين والعربية والمعاني والبيان والعروض والمنطق وأكثر عنه جداً بحيث كان نجل انتفاعه به وكان يرجعه على جل جماعته أو كلهم وكذا لازم في الفقه والعربية وغيرها يحكي العلم في الفقه والعربية السنهوري واختص بالفقاني كثيراً ولازمه في الفقه وغيره سيما في مقابلة شرح البخاري وفي المنطق عبد المحسن الشرواني وحضر عند عبد المعطي في تفسير البيضاوي بل أخذ أصول الدين عن الكفاحي والمعاني والبيان عن الشرواني والتقى الحصني وأصول الفقه عن امام الكاملية وعلم الحديث عن كاتبه وأكثر من ملازمته بالقاهرة وبالحرمين وقرأ الكثير وسمع بل أجاز له ، غنا وخلق باستطاعه النجم بن فهد وكثر انتفاعه في ابتدائه بزواج أخته النور القاكسي ، وتغيز في ذلك كله بحيث أقرأ المنهاج الأصلي بحضرة ثالث شيوخه وأمره وأصلح امام الكاملية في شرحه له بإشارته وكان تالم الحجاز البرهاني يصني إلى مباحثه ويميل إلى كلامه ويعتمد في نقل مذهبه وغيره وعرض عليه الفقاني النيابة فأبى بل ترشح لقضاء بلده وكاد أمره فيه أن يتم والانصاف أنه فوق هذا وأذن له جل شيوخه في الإقراء والافتاء وتصدى لذلك فانتفع به الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وكذا أقر بالمدينة النبوية حين مجاورته بها وفي غيرها وكتب على القطر شرحاً بديماً قرضه له غير واحد من المعتمدين وكنت ممن قرضه وحمل عنه بالقاهرة وغيرها استكتاباً وقرأه هو الآن مشتغل بالكتابة على المختصر أوقفتني على بعضه فأعجبني وحضنته على إكمالها ، ومع ما اشتغل عليه من القنون زائد البراعة في الأدب جنس الإنشاء نظماً ونثراً امتدحني بقصيدة يوم ختمه قراءة الجواهر والدرر من نصفي ونبر ذلك ونظم ما اشتغل عليه كتابي من الخصال المقتضية للاطلاع بما راق بحيث أودعتها في التصنيف المشار إليه بعد أن أنشدها بحضرتي وكتب علي وجيز الكلام شعرأحسناً وراسلني بمطالعات فائقه بل كتب إلى يوم مواعتي:

سلام على دار الترو ولائها مكدرة لذاتها بالفجائع

فإن جمعت بين المحبين ساعة فمما قليل أردفت بالمرائع

كل ذلك مع متانة عقل ومزيد احتمال وتواضع وديانة وشرف نفس وانصاف وأدب ، وعاسسته حجة وقل بمكة في مجموعه مثله ، وكنت عنده بمكان . مات بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد مستهل صفر سنة سبع وتسعين ، وحضرت دفنه والصلاة عليه وكثر التناء عليه وتأسفنا على فقد رحمة الله وعوضه الجنة.

٦٦٥ (معرضة) الفقير الصادق الخاطر في آفة بروحه من أصحاب الشيخ عمر العرائي كان لا يرى منكراً الا غيره ولا يهاب أحداً كائناً من كان بحيث صارت لهيبة ولا يخافه أحد وكان يحمل عصا بيده يضرب بها من يخالفه ويقوم بها في الطاف فيحول بين الرجال والنساء ويدفع أهل الدكاكين في المسعى توسعة للساعين وأنكر على الأمير يسوق وهو يعمر في الحرم أموراً فرجع إليه ولما أراد طواشي صاحب بن جالة بناء مدرسة لاستاذة بمكة عند باب المسجد المعروف بباب أم هانئ، وأراد الخروج بالجدار الذي يلي الشارع إلى حذاء مدرسة الشريف عجلان منعهم من ذلك واضطجع في محل البناء وقال أبنوا فوق فيذل الطواشي لحكام مكة ما لا فعجزوا عن دفعه . مات في سنة ست عشرة رحمه الله ذكره ابن فهد . (معين) بن صفى الحمضى الحسيني الأيمى . هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد . ٦٦٦ (مغامس) بن أحمد الوياح الحمضى المكى القائد الكبير المتقدم بالشجاعة والقصاحة عند بنى عجلان ولاية مكة . ممن ظلم الحاج ثم تاب وتطلب براءة الذمة ولبس المرقعة وساح باكياً على ما فرط منه ومحجب عمر العرائي ورافقه الى اليمن ثم رجع الى مكة وخير نماء وتعلل وأصابته جراحة في رجله فكان يعبد ما يخرج منها من الدود إليها ويتوجه الى الله أن لا يموت إلا بحضرة شيخه المشار إليه فأجيب فانه تمادى في الضعف خمسة أشهر ووصل الشيخ لمكة فات بحضرته في رابع ذى الحجة من أثناء هذا القرن . طوله ابن فهد وفات القاسى .

٦٦٧ (مغلباى) طاز الايوبكرى المؤيدى شيخ من صفار عماليكة ثم صغار بعدد خاصكياً ثم أمره الأشرف اينال عشرة ثم عمله خجداشه الظاهر خشفدم طبلخاناه وأمير حاج الحمل ثم مقدماً فلما خلع هو وخجداشه الظاهر بلباى نفى الى دمساط فاستمر به حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الثمانين وكان ديناً خيراً كريماً شجاعاً مع سلامة بطن وصديق بالحق وكثرة كلام ينشأ عن نفوذة وله جامع بنواحي الصليبية تقام فيه الخطبة رحمه الله .

٦٦٨ (مغلباى) الايوبكرى المؤيدى شيخ الماقي . كان من خواصه وساقيه ثم أمره عشرة ثم صار بعده طبلخاناه الى أن أمسكه الاتابك ططر بدمشق في سنة أربع وعشرين وأنعم باقطاعه على صهره البلدر حسن بن سودون الفقيه ولعله كان آخر المهدي . ٦٦٩ (مغلباى) الاحمدى الأشرفى رىسباى ويرى بمقي . كان باشا بمكة عقب طوغان شيخ ثم نقل الى القاهرة وهو أحد العشرات .

٦٧٠ (مغلباى) الأشرفى الشلبى . كان من المجردين لابن قزمان ورجع وهو

متوعلك فات بعد أربعة أيام في شوال سنة احدى وستين .

٦٧١ (مغلباي) الاشرف برسباى صار في أيام الاشرف قايتباى حاجباً بحلب ثم نقل الى القاهرة بطالا الى أن عمله شاداً ووقف الاشرفية بعد خجداشه فانصوه الاشرف .

٦٧٢ (مغلباي) الجقمقى جقمقى الارغون شاوى . كان جيلاً جيداً فاقصّل بعد موت استاذة بالاشرف برسباى لسابق خدمة له عليه حتى كان مسجوناً فعمله خاصكيا ثم ساقيا سنين ثم أنعم عليه بامرة عشرة وابستقر به في استادارية الصحبة وصار له ذكر في الدولة وعظم وعسف وأخذ دار تراز الناصرى نائب السلطنة كان بالقرب من جامع سودون من زاده فقير معاملها ولقى العمال منه شداً ولقد لم يتمتع بها وأخرجه الظاهر جقمقى الى دمشق على مقدمة بها فدام بها يسيراً ثم بعث بالقبض عليه وسجنه بقلعتها حتى مات بمحبسه في سنة أربع وأربعين وقد جاز الأربعين ظناً ، وكان شاباً حسناً ذا تودة وحشمة وحسن سمع وكرم فيما قيل بل كان فيما قيل مولى السيرة ظالماً مجبلاً صفيهاً مولى الأخلاق جباناً قليل المعرفة كثير الدوى وبعد جماله صارت له شعرات فى حنكه قبيحة وشوارب بحيث صار شكلاً مهولاً مع طول وانحناء بأكتافه عفا الله عنه .

٦٧٣ (مغلباي) الجقمقى جقمقى الارغون شاوى أيضاً صار بعده من جملة المالك السلطانية بل تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم الى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنين وسبعين وكان مفرط القصر .

٦٧٤ (مغلباي) الشرىنى . أصله للظاهر خشقدم ثم أعتقه الاشرف قايتباى وتقل حتى صاروا اليائهم مسافر فعدمت احدى عييه فلما قدم جبره بالتقدمة وأعطى الولاية لقيت الساقى . مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٥ (مغلباي) الشرىنى آخر من ممالك الاشرف قايتباى ، شاركه فى الاسم والنسبة من العشرات . مات أيضاً فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٦ (مغلباي) الشهاى الناصرى كان من ممالك الشهاب أحمد بن الجلال يوسف البيرى الاستادار ثم صار للناصر فرج ، واستمر من جملة ممالكه الى أن عمل خاصكيا بعد موت المؤيد ثم رأس نوبة الجندارية فى الايام الظاهرية جقمقى ثم أمره عشرة ثم أخرجه عنه الاشرف اينال لانضمامه مع المنصور واستمر بطالاً حتى مات فجأة فى ليلة طاهر الحرم سنة تسع وخمسين ورأيت من أنى عليه رحمه الله .

٦٧٧ (مغلباي) الظاهرى جقمقى الساقى . أمره أستاذة عشرة ولم يلبث إلا نحو عشرة أيام . ومات بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين فأنعم بامرته على الذى قبله .

٦٧٨ (مغلباي) الظاهري خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباي . تأمر عشرة .
ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله
الصلاة عليه بالمؤمنين . (مقيث) بن محمود بن علي الشيرازي ويسمى محمداً
أيضاً ممن جمع منى بمكة ومضى في المحمدين .

٦٧٩ (مفتاح) أمين الدين البليدي ويعرف بالفنأوي . كان من موالى الشريف
أحمد بن مجلان فصوره لأخيه حسن فنشأ في خدمته حتى كبر وبدأت منه نجابة
وشهامة وشجاعة فاغتبط به بحيث استنابه حين تأمر على امرأة مكة وبعث رسولاً
للتناصر في سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل في مقتله في رمضان سنة عشرين
وتقل إلى المعلقة فدفن بها . ذكره القاسم مطولاً .

٦٨٠ (مفتاح) الحبشي السكالي أبي البركات بن ظهيرة ويلقب بقيقاً . مات
تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للاموال الخليفة التي كان
سفيراً عليها في سنة سبع وثمانين وشق على البرهاني أخى مولاه وتكلم مع الشريف
محمد في طريقه فجدد بدر الحبشي الملقب بمجينا لكونه المتولي للعقوبة عفا الله عنه .
٦٨١ (مفتاح) الحبشي مولى الموفق الآبي ، رباه بمكة وعلمه الكتابة والقراءة
ثم صار لابنه ابن الخازن وخدم البغدادي الحبلي وتعلم صنعة التجليد وتكسب
بها وكذا بالتجارة في حانوت بسوق أمير الجيوش وكتب كتاباً وقرأ عند أبي
السعادات البلقيني والطنباوي وأخذ عنى وعنده عقل وحشمة .

٦٨٢ (مفتاح) أبو علي الدوادار الحسني أحد القواد من عبيد السيد حسن نائب
جدة في أيام السيد ركات . مات في مقتله بمكة في صفر سنة ست وأربعين وحز
رأسه وطيف به مع غيره بمكة . أرخه ابن فهد . وهو جد عبد الكريم وسانا بن علي .
٦٨٣ (مفتاح) السعدي ويعرف بالمعربي لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجلال
صاحب الحجاز المقدم عنده في مباشرة جدة من سنة تسع وثمانين إلى أن مات في صفر سنة
سبع وتسعين خارج مكة وجرى له في المعلقة وهو وابنه من موالى الجلال المشار إليه .
٦٨٤ (مفتاح) الطواشي الحبشي ثم العدني . ولي امرأة عدن للأشرف .
ومات سنة تسع عشرة . أرخه شيخنا في إنباهه .

٦٨٥ (مفتاح) عتيق المتهار نعمان . كان مهتار الطشتخاناه . مات في
سنة اثنتين . أرخه شيخنا أيضاً .

٦٨٦ (مفلح) بن تركي الأجل . مات سنة بضع وعشرين .
٦٨٧ (مفلح) الحبشي المكي ويعرف بالحنش . كان مؤدباً لآل طلال كثير التلاوة .

حوفيابالباسطية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٦٨٨ (مفلح) الحبشي فتي عبدالرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي . ممن سمع مني بمكة .
 ٦٨٩ (مفلح) الحبشي الكمال بن ظهيرة . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بمكة .
 ٦٩٠ (مفلح) فتي محمد بن أحمد بن النحاس . ممن سمع مني بمكة .
 ٦٩١ (مقل) بن سعيد بن مسيل بن جود بن علي المعدى ثم المعنى كتب عنه البقاعي
 في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها :
 أبدع قوافي القليل في ابن مطاعن ملك نشأ ماقط في شوره نكد
 ٦٩٢ (مقبل) بن عبدالله بن عبدالرحمن البغدادي ثم المسكي والد محمد الماضي
 ويعرف بسلطان غلة . ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه
 أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ووقف سبيله بمنى قبل ذلك في سنة
 ثلاث عشرة . ومات في صفر سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٦٩٣ (مقبل) بن نجبار أمير ينبع . مات في سنة ثلاثين ومائمائة في ربيع الأول
 بحبس من اسكندرية .

٦٩٤ (مقبل) ابن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى أحد
 أعيان القواد العمرة . مات في سنة ثمان وثلاثين أماناً أو اثلهما أو أواخرها أرخه ابن فهد .
 ٦٩٥ (مقبل) الزين الاشقرى الرومى الطوائى الشافعى . كان جداراً عند
 الظاهر ثم ولده الناصر ملازماً للديانة محباً في التقياء اشتغل بالعلم كثيراً وحفظ
 الحاوى الصغير فصار يذاكر به مع حسن التلاوة جداً ، ثم عمر مدرسة بالنبانة
 عند مفرق الطرق وقرر فيها مدرسين وطلبة وكان عنده بر ومعروف . مات في
 ليلة الاثنين رابع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بالطاعون ودفن بمدرسته وكان قد
 أضر مع الأنكية من دمشق ثم خلص وحضر مع الرسل الواردين من القنك في
 سنة ست ومائمائة وجاور طامعين متوالين قبل موته رحمه الله وإيانا .

٦٩٦ (مقبل) الزين الحسامى الرومى . أصله لبعض أمراء دمشق ثم اتصل بخدمة
 الشيخ شيخ قبل سلطنته فلما تسلطن عمل خاصكياً ولازال يرقبه حتى عمله دوا دارا
 كبيراً بعد جقمق الارغو نشاوى حين ولى نياية الشام بعد سنة عشرين فباشرها
 الى أن فر من القاهرة هو وغيره خوفاً على أنفسهم حين قبض مدير المملكة ططر
 على قبحقار وغيره فخارهم العرب أصحاب الادراك بظاهر خاهاه سرىاقوس الى أن
 وصل الى الطينة فوجد بها غراباً مهيباً لاسفر فركبه بمن معه واحتاط العرب على
 خيولهم وأتقاهم وسار الى البلاد الشامية فلحق بنائبها جقمق المشار اليه وصار

بينها عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبعائة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وسمع الحديث على الشرف الجرجاني وكان في أكثر أوقاته مشغولاً به مع تصديده أيضاً للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجاديين سنة خمس وأربعين .

٧٠٦ (مكرم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم امام الدين أبو الكرم ويسمى أيضاً محمد عبد الله بن المحب بن الرضى بن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبري الأصل المكي الشافعي المأضي أبوه وجده وشقيقه أبو السعادات محمد وغيره . ولد في طائر شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فابعد بها بمقام إبراهيم مناوبة مع أخويه ووالدهم ، ولذا بمخصوصه تؤدة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمني في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سياً في سنة تسع وتسعين وقبلها ويمجني سكونه وتقدمده وهو أخف ونظاً عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لأظهار القبول والسرور .

٧٠٧ (مكي) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن ورحل إلى مكة فدفن بالمعلاة . ٧٠٨ (مكي) بن سليمان السندي الهندي الأصل المكي المولد والدار مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضاً ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعباشي نسبة لشيخه ومربيه الزيني بن عياش . ولد بها سنة ثمان في عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ في خدمة الزين بن عياش حفظ القرآن والشاطبيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج القرعي وتلا بالسبع عليه أفراداً ثم جمعا وتصدى لأقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فلم يدوراً بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محمود وكثرة تلاوة وانعزال وينفع أحبائه بالقرض وربما كان يتردد إلى في مجاوراتي ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضار للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٧٠٩ (ملج) قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أزيلك الخازندار رأس نوبة النوب بعد موت تم نائب الشام فيحمر .

٧١٠ (ملج) الطاهري جقمق نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثاني . سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

٧١١ (محقق) - بميمين أولاهما مفتوحة ثم جيم مكسورة - الظاهري برقوق من اصاغر مماليكه . صادر أمير عشرة في أيام الاشرف برسباي الى أن مات في سنة ثلاث وثلاثين ظناً وكان لا بأس بدينه .

٧١٢ (محقق) النوروزي نسبة لنوروز الخافطي . تنقلت به الاحوال الى أن عمله الظاهر جقمق أمير عشرة ثم ولاء نيابة القلعة ودام حتى مات في سلخ جمادى الثانية أو مستهل رجب سنة اربع وأربعين وكان خيراً ديناً ساكناً استقر بعده في النيابة نرى برمش الققيه ، وتسميته فجعق فهو .

٧١٣ (منصور) بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجناني الأزهرى الشافعي سبط الشيخ سليم . قطن مكة مدة وكان بها في مجاورتي الأولى فسمع بقرائه على أبي الفتح المراغى . ومات بها في مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وستين ودفن بالمعلاة . ٧١٤ (منصور) بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي بن محمد الامداد القرشي العدوي العمري الكاذروني الشافعي . طالم أخذ عن ابن الجزري بل وحضر عند السيد الجرجاني وبحث معه ورافق السيد في الدين الايجي الى الخواجا فاختلوا عنده في آن واحد وقال إن شيخه ابن الجزري أنشد فيه :

يا صاح عرج نحو خاف تجدد زيناً يضاهي بشراً الخافي
حبراً بدا في عصره قدوة فاعجب لهذا الظاهر الخافي

وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها لطائف الالطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف وشرح البخاري ولم يكمل وحجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة الكفرة في نقد التصوص لابن عربي ، وكان مقدما في العقليات سنياً يصبغ بالحمرة جاور بمكة في سنة ثمان وخمسين وكانت وقفها الجمعة ، واستمر مجاوراً منجماً عن الناس لا يخرج من بيته غالباً حتى مات بها في آخر يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول سنة ستين ودفن بالمعلاة ولقبه بها قبل موته بسنة الكمال موسى القدواي وحمة الناشري المياني وحدثاني بترجمته وبكلام له في ابن عربي أثبتته في مؤلفي فيه رحمه الله وتنعنا به .

٧١٥ (منصور) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين ابن الجيعان أخو عبد الفتى وعبد اللطيف الماضيين كان ومات سنة إحدى وخمسين . ٧١٦ (منصور) بن الصقي القبطي . كان أبوه من الكتبة فنشأ ابنه على طريقته وتخرج به وبغيره في ذلك وخدم في بعض جهات المفرد ثم في ديوان الامير قائم التاجر بحيث عرف به وسافر معه إلى العراق حين سافر في الايام الظاهرية

جقمق رسولا لجهان شاه بن قرا يوسف ثم إلى الروم حين توجه إلى مراد بك ابن عثمان ثم الحجاز مرة بعد أخرى حين كان أميراً فيها فأثرى وتمول جدا واستقر في عمالة السابقية ثم اتصل بالزين الاستادار وزوج ابنته ورقاه لنظر المفرد بل ولى الوزارة بعده عوداً على بدء في الأيام الاینالیة ثم الاستادارية كذلك بل ولها مرة ثالثة في أيام الظاهر خفقدم مسئولاً فيها وبالغ في تقوية يده وإلباسه في كل شهر خلعة جليلة مع أركابه فرساً هائلاً والاكنار من الدعاء له وربما جاءه لبيته واستمر على ذلك أزيد من سنة ثم قبض عليه بدون ذنب ظاهر وصادره وأهان بالضرب والحديد وحكم فيه اعداءه وأكل أمره الى أن أمر المالكى بقتله فقتل عند خيمة الغلمان في يوم الاربعاء العشرين من شوال سنة سبعين بعد عمل مستند لقتله ارتكبوا فيه أموراً خطيرة وحمل في تابوت ثم غسل وصلى عليه جماعة ثم دفن بقرية في الصحراء حذاء أمه - وكانت فيما قبل خيرة تسمى فاطمة ابنة أحمد بن على عريقة في الاسلام - ولم يكمل الاربعين وسمع منه التلغظ بالشهادتين حين القتل وبعدهوا كثر التلاوة قبل ذلك وتزايد الصراخ عليه من العامة وأصموا أخصامه خصوصاً ابن كاتب غريب من السبب المذكوره ما الله به عليم ، وقد عمر بحوار المدرسة الشريفة من حارة بهاء الدين قبل الولاية وبعدها وبغيرها دوراً كثيرة وفتح في أسفل السور باباً من جهة ظاهر بيته انضم به في الاستطراق وصار يعرف به وقرب جماعة من الخيار كالشمس المسيرى وكان يقرأ عليه في أبى شجاع ونحوه ويحسن اليه وجماعة برسم التلاوة للقرآن عنده في كل يوم والشهاب بن ابن أبى السعود والحجارى وكان كثير البره وأودى بسببه من جماعته طائفة بحيث مات بعضهم وراح آخرون بما كان مدخراً عندهم عفا الله عنه وإيانا.

٧١٧ (منصور) بن طلحة بن يعقوب شيخ عرب تلعسان. مات سنة خمس وأربعين .

٧١٨ (منصور) بن عقيل بن مبارك بن زمينة الحسنى المكي . مات في ربيع الأول سنة خمسين بالكهنة من وادى مر وحمل الى مكة فدفن بها .

٧١٩ (منصور) بن على بن عثمان الزواوى ثم البجائى فقيها لما امتنع أبو الحسن على بن أبى فارس من مبايعة ابن اخيه أبى عمرو عثمان بن أبى عبد الله محمد بن أبى فارس قام معه وكانت له عصبية وقوة بحيث استبد ليحباية ثم تراجع ودخل بينهما في الصلح فكانت حوادث لم يتحرر لى الآن أمرها وإن أشار اليها المتريزى في حوادث سنة ثلاث وأربعين ، ورأيت من قال أنه الزواوى العالم الشهير وأنه مات في سنة ست وأربعين بتونس وكان عالماً.

٧٢٠ (منصور) بن علي الحلبي الجزيري . هكذا رأيته بخط بعضهم ويحرقونه الحلبي فسيأتي قريباً منصور الجزيري وهو مغربي .

٧٢١ (منصور) بن محمد بن أحمد الحلبي . ممن مع منى .

٧٢٢ (منصور) بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن عمر السلمي المتتاني - ومتتانه من أعمال بجاية - البجائي المغربي المالكي . ولد سنة خمس وستين وثلاثمائة وحفظ القرآن ببلاده ثم تحول إلى بجاية في سنة ثمان وسبعين فاشتغل في التفتة والاصلين والعربية والمنطق والفرائض والحساب وغيرها عند سليمان بن يوسف الحسنائى وأبى الحسن علي بن محمد البحري وأبى عبد الله محمد اللجام في آخرين وارتحل إلى تونس فأخذ عن أبى الحسين محمد بن محمد الزلديوى ولد العالم الشهير وحضر مجالس أبى عبد الله محمد بن القمص الرصاع ، وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين ليحج فأتيسر له وتخلّف فلازم الدينى في قراءة رواية وكذا قرأ على علي القفاني والسنباطي وآخرين وكتبت له اجازة وله تمييز في الجلة وأخبرني أن من عدا الاول من شيوخه احياء وأن والده ممن يتفقه أيضا وربما قرأ في البادية وهو الآن حي أيضا ابن خمس وستين .

٧٢٣ (منصور) بن ناجي بن بسر بن ثامر اليمنى خادم عبيدالكبير الحضرمي مات في شوال سنة ستين بمكة .

٧٢٤ (منصور) بن ناصر الحسنى المكي مولى الميدين حسن بن عجلان وأحد القواد مات في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين .

٧٢٥ (منصور) بن ناصر القائد مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . أرخهم ثلاثتهم ابن فهد .

٧٢٦ (منصور) بن الدوادار الكبير ينفك من مهدي الظاهري سبط المؤيد أحمد بن الاشراف إينال . ممن مع من حفطي بحضرة أبيه المسلسل . مات وهو صغير بالطاعون في ليلة الخميس تاسع عشر ذى الحجة سنة احدى وثمانين .

٧٢٧ (منصور) آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن إينال مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالجوق رئاسة عوضه الله الجنة .

٧٢٨ (منصور) أبو علي التارمى المغربي ويعرف بابن الصواف . كان صالحاً له أحوال وكرامات . مات قريباً من سنة خمسين .

٧٢٩ (منصور) الجزيري المغربي الأديب مؤرخ المغرب . كان جيا في سنة احدى وخمسين وله نظم في عبد الكريم بن عبد القنى بن ابراهيم ومنه :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم يؤثروا بالرفس الا مخازنى

سأقتى عمرى فى حساب زمانهم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
 ٧٣٠ (منصور) الحكيم . مات فى شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٧٣١ (منكلى) بغا العلاء الصالحى الظاهرى برقوق ويعرف بالعجمى . صيره الناصر
 ابن أستاذة من جهة دوا دارية السلطان وأرسله رسولا الى تيمور فى حدود سنة
 خمس ثم رجع وولى حلبة القاهرة فى أيام المؤيد وشد على النساء حتى قيل :
 لا تمسك طرفى منكلى خلنى علقنوا مائتين قبل ما يعفى
 ثم عزل واستقر من جهة الحجاب دهرأ حتى مات بعد تمرض طويل فى ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وقد شاخ ، وكان شيخاً قصيراً ذالعية مسترسلاً يذاكر
 بشئ من الفقه اشتغل كثيراً وكتب الخط الحسن من محاضرة حسنة ومحبة فى حضور
 السماع . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار وأثنى عليه وقال العيني أنه لم يكن مثكوراً .
 ٧٣٢ (منكلى) بغا قراجا الظاهرى برقوق أحد الطلبة خانات الديار المصرية .
 مات فى رجب سنة احدى عن أزيد من ثلاثين سنة ودفن بقرية فى الصحراء ولم
 يترك سوى بنت . ذكره العيني .

٧٣٣ (منير) ابن السيراجى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٧٣٤ (منير) بن جويد بن ريم أحد زعماء ذوى عمر . مات سنة تسع وخمسين .
 ٧٣٥ (منيع) بن موفق القائد الحنفى مولى السيد حسن بن عجلان . مات فى
 شوال سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (مهار) بن فيروز شاه بن محمد بن بهم بن جرد بن شاه بن طغلق
 ابن طلق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل
 أيام واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت فى أيامه هرمز بندر الدنيا
 يأتونها مراكب ممالك الهند والبرك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان
 ومصر قند وغيرها فامتلات خزائنه وشكرت سيرته وصمرت بلاده . ذكره المقرئى
 فى عقود مطولا ولم يؤرخ وفاته .

٧٣٧ (مهدى) التويد . مات فى سلخ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .
 ٧٣٨ (مهنا) بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف ابن البغدادى الأصل الدينيسى
 ثم المصرى الحنفى . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بمصر وسمع
 من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن النعمان الانصارى معصباح السلام لجد والده
 محمد بن موسى ومن الجمال الاميوطى قطعة من ميرة ابن سيد الناس ، وحدث
 مع منة الطلبة ، وذكره القامى فقال : نزيل مكة وشيخ رباط الخوزى بها

جاور فيها نحو أربعين سنة أو أزيد وكان فيه خير واحسان لجماعة من الفقراء وخدم الفقراء برباط الخويزى سنين ثم ولى مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس . مات فى آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو فى عشر السبعين أو جازها . وأورده التتّى بن فهد فى معجمه .

٧٣٩ (مهنا) بن حسين بن على الشرف البغدادي أحد شيوخ علماء الحرف . قال المقرئى فى عقودة محببى سنين وكانت عنده فوائد . مات فى حدود سنة عشرين نحو ثمانين سنة . (مهنا) بن طر نطاي . صوابه محمد بن مهنا بن طر نطاي ولكن كنت كتبتّه هنا غلطاً . ٧٤٠ (مهنا) بن عبد الله المسكى . كان من كبار الصلحاء . مات بمكة فى سنة عشرين . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٤١ (مهنا) بن على بن حسن البندراوى - نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهى إليها أقرب - ثم الأزهري الشافعى . لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع ترح ألقية العراقى مماعاً فى البحث إلا ما فاته منه فقراء ووصفه بالشىخ الامام الفاضل الاوحد وقال إن ذلك بمنكاً واستنارة للفوائد وأذن له فى قراءته وإقرائه وكذا أخذه بقراءته عن الشهاب بن المحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالاً للحديث وكذا أخذ عن القياتى ورافقه فى هذا كله الصندلى فانه كان قد اختص به ولمره فى طريقته بحيث التحق به فى الصلاح والخير وقال فيهما الغمرى أنهم اخلاصة الناس وصحب ابراهيم الاذكوى واختلى عنده وذكر بالولاية والأحوال السنية وكان يقصد بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل رده هو ورفيقه المذكور ما أوصى لهما صاحبهما سليم به وهو نصف ماله الى بناته ولفظها وصيته الى قاعة السلاح ، ولم يلبث أن مات بعده . بنحو ستة أيام فى سنة احدى وأربعين أو التي بعدها ودفن هناك رحمه الله وإياها وتغنا بهم . ٧٤٢ (مويّز) بن محمد بن يركات بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآنى . ويكنى أبا الغيث . مات بالحبث فى يوم الاحد وجىء به ليلة الاثنين رابع عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بمكة فعلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا به الى المعلاة وقد جاز العشرين .

٧٤٣ (موسى) بن ابراهيم بن أبى بكر بن موسى بن أبى بكر بن اسمعيل بن الشيخ حسن الشرف العشماوى المالكى قريب عبد البارى الماضى . ممن مع معضى . ٧٤٤ (موسى) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم النجافى ، أمه أم ولد . كان صالحاً متواضعاً . مات سنة ثمان وعشرين .

٧٤٥ (موسى) بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد الملكاوى الدمشقى الشافعى
 زليل الصالحية . جمع من ابن خطيب المزة وابن أبى المجد مسند الشافعى ومن
 ابن قواليح صحيح مسلم ، وحدث لقيه ابن قهد وغيره . مات فى .
 ٧٤٦ (موسى) بن إبراهيم الشرف بن البرهان الكازدوى ثم القاهرى والده .
 البدر محمد وعبد الرحمن . ممن قدم بالمباشرة والكتابة عند الزين عبد الباسط
 بحيث كان القائم بأمره كلها وصودر معه فى محنته سنة اثنتين وأربعين فابعدھا
 على مال جزيل وكان مات .

٧٤٧ (موسى) بن أحمد بن جارا الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم الشرف
 ابن الشهاب المنبسى ويعرف بابن زائد . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة بمكة
 ونشأ بها ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى وابن فرحون وابن صديق
 وابن الملق والمجد اللغوى والدميرى وآخرون أجازوا له . ومات فى رجب سنة
 اثنتين وستين خارج مكة وحمل إليها فصلى عليه ثم دفن بالعلامة .

(موسى) بن أحمد بن عبد الله الشرف السبكى . فىمن جده موسى بن عبد الله .
 ٧٤٨ (موسى) بن أحمد بن على بن عجيل الكمال النيمانى والد أحمد وعبد اللطيف
 الماضين . ولد سنة اثنتين وعثمانية واشتغل وتميز فى الفقه وحضر مجالس الجلال
 الطيب النافى القاضى وأذن له فى الافتاء ، ودرس وأفتى ولما ملك بنو طاهر
 زبيد أضيف إليه نظر المدرسة الحسينية وتدريسها إلى أن مات فى يوم الجمعة
 حادى عشر المحرم سنة تسع وسبعين ، وقد كتب تصحيحاً على الوجيز استمدھ
 من تصحيح التتقى عمر الفتى وقطعة على المنهاج رحمه الله .

٧٤٩ (موسى) بن أحمد بن عمر بن غنام الشرف الأنصارى السنكلوى ثم
 القاهرى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بالبرنسكى . ولد سنة ثلاث وعشرين
 وعثمانية بـيرنكم من أعمال الشرقية وتحول مع أبيه إلى سنكلوم ثم إلى القاهرة
 وحفظ القرآن وكتباً ورثم الاشتغال حتى برع فى الفنون وأشهر إليه بتمام القضية
 سيما فى العربية ومن شيوخه الشرف السبكى والقاباقى وابن المجدى والمناهى
 والشروانى وابن المهام والمز عبد السلام البغدادى والأمين الاقصرأثى
 وجمع على شيخنا ومستمليه وابن عمه شعبان والزين بن خليل القابونى وآخرين
 وتصدر للأقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة ، واستنابھ المناوى فى
 القضاء فوافق لأجله ثم ترك بعد يوم أو يومين وكذا استقره السعدى بن
 الجيعان فى مشيخة مدرسته ببولاق أول ما فتحت ثم صارت إليه إمامتها وكذا

خطابها برغبة الولوى بن تقي الدين له عنها وقطنها من ثم وصار يحجي إلى الجامع منها أيام إقرائه ثم ترك الحجي وقبيل موته بسنوات ودرس أيضاً في الجامع البارزى ببولاق نيابة وصار مقصوداً فيه بالاستفتاء بل ربما قصد من غيره حتى كان أحد الكتبة في كاتبة ابن القارض ، وكان فاضلاً مفتناً حسن العشرة لطيفاً متواضعاً متجنباً عن بنى الدنيا عديم التردد إليهم معتقداً في الصالحين بحيث رغب في تزويج ابنته لأحد أولاد أبى العباس الغمري . تملأ أياما ومات في ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وثمانين وصلى عليه من القند بعد الصلاة بالأزهر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا ^(١) .

٧٥٠ (موسى) بن أحمد بن عيسى الحرأى بالمهملتين أمير حلى انقرد بأمرتها بعد أخيه دروب ثم أخرجه حسن بن عجلان منها ثم عاد إليها حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٥١ (موسى) بن أحمد بن محمد الكمال الزيدى الناشئ الشافعى ابن عم صاحبنا حمزة بن عبد الله بن محمد الماضى . قدمه الفقيه يوسف بن يونس المقرئ رئيس اليمن لمنصب القضاء بزيد مضادة لابن عبد السلام فصار بزيد قاضيان . ٧٥٢ (موسى) بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين لقب أليه زين العابدين . من فقهاء اليمن الأحياء في سنة سبع وتسعين ممن يدرس الفقه ويرى القراءات وهو مشغول بشرح الإرشاد .

٧٥٣ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن أيوب الشرف السكتانى المقدمى الجامعى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد بعد الحسين وثمانمائة بمجاعة ونشأ بمرء فقرأ بها القرآن ثم نحول منها مع أبيه إلى دمشق سنة ستين لحفظ المقنع والقيمة للنحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن البرهان بن مفلح في الفقه وأصوله والزم عبد الرحمن الطرابلسى نقيب ابن الحبال والشهاب بن زيد وقرأ عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام وغيرها ولازم الملازم المرادوى والتقى الجراعى وتنزل في الزاوية لأبى صهر وتكسب بالتجارة وتميز ، وقدم القاهرة في ربيع الأول سنة ست وتسعين واجتمع فى فى أواخر جمادى الثانية فقرأ على فى الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير المشاوى وحديثاً من مسند أحمد ، وكتبت له إجازة وسمع معه التقي البمطلى الحنبلى وتناولا ذلك .

٧٥٤ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان الشرف المبكى ثم

القاهري الشافعي ويعرف في بلده كما بلغني بابن سيد الدار . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً بسبك العبيد وتسمى أيضاً بسبك الحد فقرأ القرآن بها وبالقاهرة وكان ارتحاله إليها وهو كبير فأشار إليه حفيد البهاء بن التقي المبكي بالاشتغال بحفظ العمدة والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصلي والنية ابن ملك وعرض على الأبناسي وكانت بينهما مصاهرة ولازمه في التفقه به فلم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه فيه وكذلك أخذ الفقه عن البدر بن الطنبدي وابن أبي البقاء وأذواله في الافتاء والتدريس بل يقال أن الأول استخلفه في حلقاته حين حج حجته التي مات في رجوعه منها وتلا في عمرو على شخص بالمقس يقاله ابن الشيخ ومحدث على من عداه في النحوي الأصول أخذ عنهم ابن المصنف والتوضيح والمنهاج الأصلي بل بحث مختصر ابن الحاجب أيضاً على الشهاب المرواني وانتفع في العربية أيضاً بمذاكرة رفيقه الشمس بن الجندی الحنفي وممع على الأبناسي والتنوخي والزين العراقي والطنبدي والشهاب الجوهري في آخرين ؛ وحج غير مرة الأولى في حدود سنة عشر وسافر إلى القدس ودخل الصعيد ، وتصدى للإقراء في الققه وأصوله والعربية وغيرها فأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة حتى صار غالب الأعيان من طلبته ، وكان في كل سنة يقرئ إما التنبيه أو الحاوي أو المنهاج تقسيماً بالجامع الأزهر وولى تدريس مدرسة ابن غراب وكذا الطيرسية برغبة الشرف بن المطار له عنه . وكان إماماً ثبته حجة فقهياً يكاد أن يكون بأخرة أحفظ المصريين له يستوعب في تقريره كتباً معينة على الكتب التي يقرئها وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مشاركاً في النحو والأصول غير أنه لم يوجه قصده لغير الفقه فهو حسن التقرير جداً في كل ذلك لا ينتقل عن الشيء حتى يفهمه الجماعة مع ثبوت كلامه في النفس مما هو دليل لعمارة باطنه وحسن قصده مع متين ديانته وتواضعه ومكامله وإثارة الانجماع عن الناس وإذا اضطر لحضور مجلس الحديث عند السلطان أو غيره لا يتكلم أصلاً وإكثاره من التلاوة وعدم إسكاكها عنها سيما لسورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها حتى في مرضه ، ولطف عشرته وظرفه ومشيه على قانون السلف خصوصاً شيخه الأبناسي ومن وصاياه له ترك القضاء وذكر شيئاً آخر إما الشهادة أو قراءة الصغار فوقها وكونه أطلس لاشعر بوجه يسكن الناصرة . ولم يزل على طريقته حتى مرض في سادس عشر رمضان يقال يمرض السل فإن أطرافه كانت ترى في ثيابه كأنها المحيوط ولم يبق منه سوى الجلد حتى مات في يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة سنة أربعين وصلى عليه في يومه (١٢ - مآثر الضوء)

في مشهد حافل تقدم الناس العالم البلقيني ثم دفن بقرية سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنباته باختصار فقال أنه كان متصدياً لشغل الطلبة بالفتوة جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخاف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناطاً يعني ليست له لحية ، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بدمومة خشي رحمه الله وإيانا .

٧٥٥ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهرأوى ثم القاهري الشافعي ولد سنة إحدى وثمانائة وقدم القاهرة لحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك ومختصر أبي شجاع واشتغل قليلاً في الفقه والنحو ، ولازم الشيوخ مدة وصحب المز عبد السلام البغدادى وقتاً وبعدها سمع على شيخنا وتقرئ في الجالية وغيرها ، وكان يمكن بالقرب من حوض النصارى وبذا كر ببعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما جمعت منه شيئاً مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر الى قريب الستين .

٧٥٦ (موسى) بن أحمد بن موسى بن محمد الكمال أبو عمران بن الشهاب الذؤالى الصريفي البغدادى في إيدى الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالسكشكش بمجمعتين وكافين الثمانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانائة بأبيات التقيہ ابن عجيل بالقرب من زيد وأخذ عن التقيہ محمد بن أبي بكر بن جهمان الذؤالى وخاله وابن عمه الشرف أبي القمم بن جهمان وكذا عن الطيب الناشري ومنصور السكازوني وغيرهم ولازمى في سنتي ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماعاً واغتبط بذلك وكتب شرحي على الهداية الجزرية وأقذف كثيراً من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه في كرايس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لي ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوهما مع أئمة بالتقييد واستحضار لكثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقله كان أحياناً يكتب بالاجرة ، وربما نظم وقد إمتدحنى بأبيات أنشدنيها لفظاً وكتبها لي بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما يحمله عنى وغير ذلك أوردت جملة منها في الكبير ، وبعد رجوعي فأتت كتبه ترد على مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعه من بلاده لمكة في سنتي ثلاث وأربع وتمعين بالثناء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن .

٧٥٧ (موسى) بن أحمد بن موسى الشهاب الرمثاوى ثم الدمشقي الشافعي . ولد سنة ستين تقريباً ولازم الشرف الغزى حتى أذن له في الافتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن ظهيرة وأخذ القرائض عن المحب المالكي وفضل فيها وطرفاً من الطب

عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وقمانى الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف وماتت معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولى قضاء الكرك سنة أربع عشرة ، وصاهر الأختانى وامتنع مرة . قال ابن قاضي شبيهة في تاريخه كان مولى السيرة عنده دهاء فتح أبو بيا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده . مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه ميم . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٥٨ (موسى) بن أحمد بن موسى الشرف الحننى السمرنى ثم القاهرى الشافعى زيل الناصرية . حفظ القرآن وكتبا وتلا بالسبع على التاج بن ترمية ولكنه لم يكمل فأكل على الزين طاهر ، وأخذ عن الشرف السبكى والقائى وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة ، ولم يكن بالبارع بل تردد لجماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيرونية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه له لياقة واستقر في نصف تدريس القراءة بالظاهرة القديمة وتنزل في سعيد السعداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له مأخولة في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين فلنا رحمه الله وعفا عنه وخلف ولدا وتركه .

٧٥٩ (موسى) بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب المعجلونى الأصل الدمشقى الحننى ويعرف بابن عيسى بكسر الهمزة ثم تحتانية ساكنة بعدها دال مهملة . وله بعد الثلاثين ومائة تقريباً بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصفدى وحيد الدين النعمانى والحسام بن بريطم وقوام الدين ويوسف الرومى وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم فى أصول الفقه وغيره الاول فى العقلية الثانى والثالث والاخير بن وكذا مولى شيخ البخارى وما أخذه عنه شرحه لدرر البحار فى الفقه وشرحه لنظم السراجية فى الفرائض وأخذ فى الكشف قراءة ومما عاين عن النجم النعمانى ابن عم الماضى ولازم فى المعانى والبيان حسينا الجزيرى الشافعى وفى العرية الملا القابونى وفى المنطق الشمس الكرى حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفى الفرائض أيضاً مع الحساب الزين الشافورى الشافعى صهره وفى شرح الشمسية عن مولى حاجى وفى الاحياء عن الشهاب الاقباعى وفى التصوف والقراآت عن الشمس الجرادى الحننى المعروف بالنحوى وفى التصوف وغيره عن الجلال يوسف المغربى الوانوغى وفى القراآت فقط الشمس بن النجار وفى التصوف وحده البلاطنى فى مختصره لمنهاج العابدین وسمع على الملا بن بردس والونائى وغيرهما بل قرأ الصحيح

على البرهان الباعوني وأكثر من الاشتغال جداً على طريقة جميلة من السداد والخير حتى يرح وأشير إليه بالفضيلة ، وقدم الديار المصرية مرة بعد أخرى وأخذ عن الشمنى والأقصر في وابن الديري والزين قاصم والكفاجي وقرأ عليه مصنفه في كلتي الشهادة وآخرين وأم بمقام الحنفية من الجامع بل وجلس فيه وفي غيره للتدريس ، وأفتى وناب في القضاء ثم حج في سنة أربع وسبعين وجاور التي تليها وحضر دروس عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وكتب له ، ورجع إلى بلده فأعرض عن النيابة بل والافتاء خطأ وعتبه قاصم الممشقي على ذلك لتقدمه عنده فيها فلم يلبث أن ولاء الأشراف قايتباي حين اجتيازه بالشام قضاءها الأكبر مشغولاً فيه بعد الملاء بن قاضي عجلاون وحدث سيرته وصمم في كثير من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال والاشتغال إلى أن انفصل عن قرب بالتاج ابن عرب شاه لعدم انخراجه في استبدال ما طلب منه ، وأقام بعد الانفصال على طريقته مقبلاً على العلم والعبادة مع الإلحاح عليه من طلبته ونحوهم في الكتابة بالسؤال في العود فأوافق إلى أن استدعى به الأشراف أيضاً بعد وفاة الإله شاطي فقدم عليه ومعه صهره الزين الشاغوري في أثناء ذي القعدة سنة خمس وثمانين فولاه القضاء وعظمه جداً وسكن بالصالحية النجمية واستتاب كل من كان فائياً عن الذي قبله ثم زاد وقص ولهم في سرعة قلبه في ذلك وعدم تأنيه بما سببه غلبة سلامة بطنه المؤدية إلى الموج بل كانت موصوفاً بالعقل ومزيد التودد للمتقضى لحبة الناس والرغبة في المذاكرة بالعلم وعلق عزل نوابه على ارتشائهم وبلغنى أنه كان نوى أن يرتب لقرائهم من معالمهم مع المحافظة على التلاوة ووظائف العبادة والانصاف بحسن الشكالة والوقار والحيمة النيرة وقصر القامة وقد سمعت الثناء عليه جداً من غير واحد من أهل بلده وإن البلاطى وخطابا كانا يرفعان من شأنه بل وكتب الى وأنا بمكة بكثير من ذلك غير واحد من القاهرة مع فضيلته ومزاجته المتوسطة ، ولأوصافه الجميلة وخيره أكرمه الله بسرعة الانفصال عن القضاء في البلدين ففي الشام بالزل وأما هنا فانه قبل استكمال شهرين من ولايته زلزلت الأرض وسقط عليه ساقط من أعلى حفة إيوان الخنابلة من الصالحية محل سكنه وذلك آخر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ست ففقد غريباً شهيداً وتأسف الناس عليه كثيراً وشهد السلطان الصلاة عليه بمبيل المؤمنين ودفنه بمحوش تربته وكأن الزلزاله كانت لتقدمه رحمه الله وإيانا وقال الشهاب المنصوري :

زلزلت مصر يوم مات بها قاضي القضاة المذهب الحنفي

ما زال طول الحياة في شرف حتى انقضى العمر منه بالشرف
وأشار الى ما قبل من سقوط شرافة عليه ، ومن نكته وقد قيل له حين طلب منه
عود ابن داود أنه يكتب التاريخ قوله هو نفسه تاريخ .
(موسى) بن أحمد الحننى . شهد على عبد الدائم في إجازة سنة أربع وثلاثين وقد
مضى فيمن جده موسى قريباً .

٧٦٠ (موسى) بن اسمعيل بن أحمد الشرف الكناني الجبيني . بمجمين الثانية
مشددة - لدمشقي الحنفى . ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وسمع من لفظ
الحب الصامت ثانياً للثقفيات . وحدث سمع منه الفضلاء وكتب المنسوب بل كان
شيخ الكتاب بدمشق وينزل بحارة جامع تنكر . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .
٧٦١ (موسى) بن اسمعيل بن محمود الطائفي . ممن سمع منى .

٧٦٢ (موسى) بن أبى بكر بن أكبر الشرف الشيرازى المكي الومى والد عبد
السلام الماضى وصفه الحب بن ظهيرة بالشيخ الصالح . مات في سنة تسع عشرة أوقيلها .
٧٦٣ (موسى) بن حسن بن عمر بن عمران المكي . مات بها في رمضان سنة سبعين .
أرخه ابن فهد وكان متسبياً ينتسب لبرهاني القاضى وقدمه في الاعلام بتميز الجراحات .
٧٦٤ (موسى) بن الناصر حسن بن محمد بن قلاوون . مات في يوم السبت
منتصف جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه شيخنا في انباه .

٧٦٥ (موسى) الشرف بن البدر حسن واستقر في نظر الدولة ثم انفصل عنها
بقامه شفيته ثم في نظر الاحباس والاقاف بعد الشرف بن البقرى وبس البديل .
٧٦٦ (موسى) بن الحسين بن محمد بن على بن محمد بن أبى الرجال أحمد بن عبد
الله بن عيسى بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد القطب الحسينى اليونى البعلبى
الحنبل . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعائة واشتغل في الفقه والقراءات
والنحو على الشمس بن أليونانية وفي القراءات على أبيه وسمع صحيح مسلم على
أحمد بن عبد الكريم البعلبى والتوكل لابن أبى الدنيا على أحمد بن محمد بن راشد
ابن خطيشا والصحيح على محمد بن على بن أحمد اليونى ومحمد بن محمد بن إبراهيم
الحسينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وقرأ السيرة لابن إسحق على النجاشى بن
الكشك ، وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الأربعين .

٧٦٧ (موسى) بن خليل بن أحمد بن أبى بكر بن غزاة الشرف البعلبى القبانى .
ولد قبل التسعين يبعلمك ونشأ بها فسمع الصحيح بفوت على ابن الزعوب أذا
الحجار ولقيته ببلده فقرأت عليه المائة لابن تيمية . وكان إنساناً صالحاً يتكسب

بالتقنين وغيره . ومات قريب الستين .

٧٦٨ (موسى) بن رجب بن راشد بن ناصر الدين محمد الشرف السكنا في الجبلجولى المقدسى الشافعى . ولد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وسبعمائة بمجلجوليا ونشأ بها فقراً إقرأ القرآن عند الشمس القلقبى وبعض التنبيه وحضر دروس العزيز السلام القلى وغيره . وناب فى القضاء ببيت المقدس عن ابن السائح ولازم الحب بن الشحنة حين إقامته هناك ، وتدد للقاهرة غير مرة وفى رجوعه منها مرة رافقناه فرأيناه خفيف الروح لطيف العشرة يقلب عليه المحزون والمخراة وتولع بالأدب والنظم وكتب عنه فى المكان المعروف بابن أبى الفرج من قطيا أشياء وأوردتها فى المعجم منها قوله فى ملبح اسمه علم الدين :

رام المذلول سلوى عن هوى رشاً ذاب القواد به من شدة الألم

فقلت كيف سلوى عن هواه وقد أمسى غرامى به نار على علم

مات تقريباً سنة ثمانين رحمه الله وعفاه عنه (موسى) بن الزين فى ابن أحمد بن موسى بن أحمد .

٧٦٩ (موسى) بن سعيد الشرف المصرى ثم الدمشقى ابن البابا . كان أبوه محمد ابن الملك بالحسنية ونشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك فى الفنون مع التقل وللقعر والدعوى العريضة فى معرفة الطب والنجوم وغير ذلك ثم اتصل بمحمد فتح الله لحصل وظائف بدمشق وأثرى وحسنت حاله ، وحج ثم رجع فمات فى شعبان سنة خمس عشرة وله خمس وسبعون سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال اجتمعت به مراراً ومنعت من فوائده ، ووجدت بخط المقرئى عنه أنه أخبره أنه جرب مراراً أن من وضع شيئاً فى مكان وزم نفسه منذ يضعه إلى أن يبعد عنه كان الخمل لا يقربه .

٧٧٠ (موسى) بن سليمان بن عبد الكريم الشرف الشافعى ثم القاهرى الشافعى السكتى ويعرف بابن عبد الكريم . قرأ الشاطبية من حفظه على الشمس المصقلانى وتلا عليه بالسمع وتكسب فى الكتب وبرع فى ذلك جداً . ومات فى شوال سنة سبع وثلاثين ؛ ومن أخذ عنه ابن فهد وترجمه .

٧٧١ (موسى) بن شاهين الشجاعى ويعرف بابن الترجمان لكونها كانت وظيفة أبيه . استقر فى نقابة الجيش بعد صرف أمير حاج بن أبى الفرج فى أواخر سنة تسع ومائتين ثم صرف فى ذى الحجة من التى تليها .

٧٧٢ (موسى) بن شكر . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٧٧٣ (موسى) بن المؤيد شيخ . مات فى يوم الاحد سابع رمضان سنة إحدى

وعشرين ودفن في جامع أبيه . أرخه العيني .

٧٧٤ (موسى) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر الشطنوفى ثم القاهرى والده عهد الماضى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال الشريف شرف الدين الشاهد الشاعر ذو الشينات . ولد فى حدود الأربعين وكان فاضلا شاعرا ينظم الشعر المفسول سمعت منه كثيرا من شعره . ومات فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وقد سمع معنا على بعض شيوخنا وكان حسن المحاضرة وبينه وبين مرتضى ابن ابراهيم يعنى المترجم فى معجم شيخنا أيضا معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلو ومعاوله فكان هذا يظهر التعصب لمعاوية ليغضب الشريف مرتضى فيقع بينها ماجريات ظريفة انتهى . وقال فى إنبائه كان حسن المحاضرة كثير النادرة وينظم شعرا كثيرا وسطا .

٧٧٥ (موسى) بن عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر الشيرازى الأصل المكي أخو عبد العزيز الماضى وأبوها وجدها ويعرف بالرمزمى نسبة لبرزمزم . مات فى رجب سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . وهو المجدد لمبيل الرئس بطريق منى فريمان سبيل الست المعروف بابن مزنة فى سنة سبع وأربعين وسبيل فيه فى أيام التشريق وكان يتكلم فى وقف عليه بنحلة وينسب لحجب الجان بكتابة وغيرها .

٧٧٦ (موسى) بن عبد الغفار بن محمد الشرف السمدسى الأصل القاهرى الأزهري المالكي الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الغفار . ولد سنة ست وأربعين تقريبا بالعصراء ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشافية والمختصر وجمع الجوامع والقبعة النحو وغيرها وأخذ عن السهورى واللقاني وغيرها كالنور الوراق فى الفقه وغيره وعن التقيين الشافعى والحصى وكذا العلماء الحصى فى العقليات وجود الخط عند ابن سعد الدين وتميز فى الكتابة والتجليد والتذهيب وغيرها وحج مرارا أولها فى سنة سبعين ، وناب فى القضاء عن الحسام بن حريز فوفى إليه يوم وفاة أبيه ثم عن من بعده وورع فى صناعته وصار أحد من عليه المول أيام اللقاني وكثر فيه الكلام وتناقص بعده قليلا .

٧٧٧ (موسى) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش الشرف القاهرى ثم القاهرى الأزهري الشافعى زيل مكة وفقية الايتام بمكتب السلطان بها . ولد بظاهرة العباسية من الشرقية فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها فقرا القرآن ثم تحول الى الأزهر فجوده على إمامه النور البليسى وحفظ نصف المنهاج وحضر عند الشهاب الزواوى والفخر المصفى بل قرأ عليهما وكذا حضر عند العبادى وغيره ولم يتميز . وحج مرارا ثم انقطع بمكة من سنة ثلاث وسبعين

واستقر بعد فنى التفاهة المشار إليها وكان يتردد إلى وربما استعان به فى بعض الامور
ورأيت من يذكره بشرو ليس ببيد وإن ساعد بعض من يرى ضرورته لغرض ما .
٧٧٨ (موسى) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الشرف بن الجمال
ابن جماعة المقدسى شقيق ابراهيم وسبط القاضى سعد الدين بن الدررى . حفظ
كتباً واشتغل عند الكمال بن أبى شريف وغيره وجمع معناه وهو صغير على جده
وغيره وفضل ودرس مع ديانة وخير وانحياج ، وحب وله حصص فى الخطابة وغير ذلك .
٧٧٩ (موسى) بن عبد الله بن محمد الشرف البهوتى ثم الدمياطى الشافعى والد
عبد الرحمن وعبد السلام الماضيين . حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو ونافع على
الشمس البخارى الطرابلسى حين قدمه عليهم دمياط وكذا حفظ المنهاج واشتغل
فيه يسيراً وصحب أحمد التكرورى وكان يأثر عنه كرامات وأقام بدمياط يؤدب
الأطفال ويؤم بالجامع البدرى مع القيام بالمعروف والنهى عن المنكر وعدم
الاكتراث بما يقاسيه بسبب ذلك مع مزيد سلامة الصدر والسذاجة . ومن قرأ
عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم المقرب . وقال إنه كان يصحب
سليما والشهاب الجديدي الأعلى فلما عجز مرض الموت تحول إلى القاهرة ليتداوى
بها من عارض عرض له بعمليه وسأل أهله فى دفنه بمجوارها فأدركته المنية بها
رابع شوال السنة خمس وخمسين فعلى عليه ودفن بقرية طشتمرحم أخضر فى مجوارها
رحم الله ولياً . (موسى) بن عطية الشرف اللقانى . يأتى فى ابن عمر بن عوض بن عطية .
٧٨٠ (موسى) بن على بن محمد بن سليمان الشرف التتائى القاهرى الشافعى أخو
ابراهيم وأحمد وأبى بكر ومحمد ويعرف بالانصارى . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة
بتتاقية بالمنوفية ونشأ بها لحفظ القرآن ثم قدم القاهرة مع إخوته وأبيهم
واشتغل بالمعلم مدة بالجامع الأزهر ثم حبس إليه المتجر وسافر فيه إلى الحجاز
وغيرها وأول ما دخل الدولة كان هو المتوجه لمكة بالأعلام يرضى الظاهر جتقق
عن السيد بركات بن حسن وطلبه أو ولده ليقابل وذلك فى أواخر سنة تسع
وأربعين فكان وصوله لمكة فى أوائل التى تليها فبلغه أن السيد فى حلى بنى يعقوب
فتوجه مع التجار إليه وبلغه الرسالة ورجع معه بولده فى البر حتى وصل القاهرة
وانتظم الأمر فى عود السيد فقبل فى عين الملك وعد فى الأعيان ، وراج
أمره فى الدولة وتزايد تردده للسلطان مع كونه على هيئة التجار بحيث صار أبو
الخير النحاس فى أيام محنته يستعمله فيما يروم إيصاله إليه إلى أن استشعر بعدم
نصحه له وأنه ربما يفسد ما فيه إفراء للسلطان به فأخذ حذره منه واستوحش

كل منهما من الآخر فلما انطمعت أيام النحاس كان هو المحقق له بحيث استقر به السلطان فيما كان معه من الوظائف وهى نظر الجوالى والسكوة والبيارسى والخاصة السعيدية وجامع عمرو ووكالة بيت المال وغيرها وقام بالدعوى عليه والحوطة على موجوده وحواصله وظهرت زيادة كفاءته فكان انتهاء ذلك ابتداء الشرف وتردد الناس اليه وعولوا فى كثير من مهماتهم عليه ، واستمر فى تزايد من الترقى إلى أن تملك الأشرف إينال فتقهقر قليلا سبيا وقد صرف عن عدة وظائف بعضها برغبته ولكن مع استمرار صورة وجهاته فلما مات الجلالى ناظر الخاص خطب عوضه لنظر الجيش وقدم على كثير من السعاة فيه فحسنت سيرته حتى سمعت الشرفى بن الجليعان يشنى على حذقه فى المصطلح فيه وإذراكه لما رتبته معه فى الكتابة وأن النجم بن حجبى لم يهتد لما اهتدى له ثم صرف عنه بآبن الديرى مع التعرض لصاحب الترجمة بأخذ مال كثير بدون بهلة ، ونرم داره إلى أن نومه المؤيد بن إينال بمباشرة نظر الجوالى ووكالة بيت المال فباشرها إلى أن أكرهه الظاهر خشفقدم وهو متحير فى نفقة المالك على الاستقراء فى نظر الخاص بعد الزين بن السكوز مضافاً لهما فقام بالأمر على ما يحبه وسد النفقة بل ذكر بحسن المشى فيها قبل النفقة وبعدها ثم انفصل عنها إلى أن استقر بعد قتل جانبك الجداوى مدير المملكة اليه المرجع فى الولاية والعزل ولم يزل أمره فى ازدياد وتزايد تبعه بأخوة جداً بسبب ما كان يفوض اليه فى مقدمات التجاريد وغيرها وصار النظر إليه من الملك والدوادار فما وسعه الا الاستئذان فى السفر لمكة فتوجه إليها فى موسم سنة ثمانين فخرج وفوض إليه شىء من العمار هناك وبالمدينة، وعزم على الاستيطان بمكة فلم يلبث أن مات فى عشاء ليلة الاثنين سابع عشر صفر سنة إحدى وثلاثين وصلى عليه من القدر ودفن عند أخويه بقرية من المعلاة وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه ، وكان رئيساً شهماً طالى الهمة كثير التودد للعلماء والصالحين حسن الاعتقاد فيهم متأدباً بهم زائد التواضع والبذل والحزم والصبر خبيراً بالسياسة والقيام بكل ما يسند اليه أنشأ أماكن بالقاهرة وبولاق والصحراء وغيرها وبلغت عطاياه فيما بلغنى مرة للخطيب أبى الفضل خمسمائة دينار ولاحر ألف وكذا كانت له ابنة اسمها مارية من هائلة ابنة الشرف موسى اللقمانى عمياء بذل شيئاً كثيراً جداً فى زوال عماها بحيث طلب منه شخص ألف دينار وسمح له بها ومع ذلك لما أبصرت ، واشتهر اسمه وبعد صيته ، وتعالى فى الترويج حتى

أنه تزوج ابنة الظاهر ططر خفية ثم طارقتها وتزوج زينب ابنة جرباش السكري
أمير سلاح زوجة الظاهر جقمق ونقم عليهما ذلك من لم يتندر واستمرت تحته
حتى ماتت بدارها قريبا من قنطرة طقزدر. وكذا تزوجه زوجة لنائب الشام
أظنه جائم وولدت له ثم تزوج فاطمة ابنة الشرفي يحيى بن الملكى فى الحرم
سنة خمس وستين وماتت تحته بمكة وتمافل حتى تزوج فرج التى كانت زوجا
لعمد الذنى صاحب ابن اسنغا الطيارى ولم يحصل له راحة من قبلها بحيث قبل
أنها سمته وكانت معه بمكة وظهر له شئ كثير جدا مما كان معه أو تركه وكان
ولده الاكبر البدر محمد قد غيب قبل مجيئه خبر وفاته لمعجزة عن سد ما كان
خلف والده فى القيام به مما يورد للذخيرة فتحمل السلطان به وأظهر ما اقتضى
للولد الطمأنينة بحيث ظهر ؛ ثم بعد أيام جاء الخبر فصور هو وغيره من
أقربائه وأتباعه حتى لم يسلم العبد الصالح ابراهيم أخوه . وخلف عشرة أولاد
أكبرهم المشار اليه ومارية شقيقته ويحيى وسمد الملوك وأحمد المدنى أشقاه وزينب
وسماعات شقيقتا زمن رومية وخديجة من جركسية وأحمد من زوجة نائب الشام
ويوسف من جركسية وسيأتى الاشارة لهم بأبسط فى الأنصارى من الانساب
وان ممن صاهره على بناته ممن مات عنهم ابنا أخته الشمس محمد بن الشيخ يس
والشهاب أحمد بن الشمس الاسنوى وربييه البدر بن أبى الفرج وأخو زوجته
وهو خال الذى قبله ابراهيم ابن بنت الملكى .

٧٨١ (موسى) بن على بن محمد المناوى القاهرى ثم الحجازى المالسى المعتقد .
قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة بضع وخمسين ونشأ بالقاهرة وعنى بالعلم حفظ
الموطأ وكتب ابن الحاجب الثلاثة وبرع فى العربية وحصل الوظائف ثم
زهد وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع
أمر الدنيا وصار يقتات مما تأنته الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ليشهدها
ثم توجه الى مكة سنة سبع وتسعين وسبعائة فساكن يسكنها تارة والمدينة أخرى
على طريقته ، ودخل اليمن فى خلال ذلك وساح فى البرارى كثيرا وكاشف
وظهرت له كرامات كثيرة ثم فى الآخر أنس بالناس ولكن كان يعرض عليه
المال الكثير فلا يقبله غالباً ولا يلتمس منه شيئا بل يأمر بتفرقة على من يعينه
وكان يأخذ من بعض التجار الشئ بضمن معين وينادى عليه بنمسه حتى يبيعه
بما يدفع منه ثمنه وينفق على نفسه البقية ، وقد رأته بمكة سنة خمس عشرة
وصار من كثرة التخلى ناشف الدماغ يخلط فى كلامه كثيرا ولكنه فى الاكثر

واعى الذهن ويكتب السلطان فمن دونه بالعبادة المحسنة والردع الزائد ولا يقع بيده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظماً أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب . مات في رمضان وقيل في شعبان سنة عشرين، وذكره القامى في مكة فسمى جده موسى وقال أنه ولد بمنية القائد من عمل مصر ونشأ بها وشرع في حفظ مختصر أبى شجاع ثم رغب في مذهب مالك وتنبه في الفقه والعربية والقراءات والحديث ، وفضل ومن شيوخه في العلم النور الحلوى المالكي والنهارى ، وروى الحديث عن ابن الملحق وجزم بأن موته في ثمانى عشرى شعبان ودفن بالمعلاة وطول ترجمته ، وذكره النجم بن قهد في معجم أبيه فقال موسى بن على المناوى ، وأما في معجمه فقال موسى بن محمد بن على والمتعمد الأول . ٧٨٢ (موسى) بن على بن موسى بن قريش الهاشمي . مات في رمضان سنة أربع وسبعين بمكة . أرخه ابن قهد .

٧٨٣ (موسى) بن على بن يحيى بن جميع الشرف بن النور الصنعاني الأصل العدني أخو الوجه عبد الرحمن الماضي . ذكره شيخنا في أنباه وقال : استقر في وظيفة أبيه بطن وهي الرياسة على التجار والمتجر السلطاني ، وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة فصيحاً لساناً ولكن لم يكن صينياً ، وقد قدم القاهرة في وسط دولة الناصر من نحو ثلاثين سنة أو أكثر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين باليمن ؛ وقال المقرئى أنه كان حاذقاً عارفاً بالأمور كثير الاستحضار للنوادح حسن المعاشرة بعيد الغور جاز الحسنيين وختم به بيت ابن جميع وقال غيره إنه كان كثير الاستحضار عنده سياسة وتديروم وله قبل التسعين وسبعائة بطن وقدم مكة فاقطع بها مدة . ٧٨٤ (موسى) بن عمران بن موسى الشرف البوصيري . ثم القاهري الشافعي عم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران الماضي مباشر المدرسة الجيبية . مات سنة ست وخمسين ومائاً ثمانية .

٧٨٥ (موسى) بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقاني الأزهرى المالكي والده الشمس محمد الماضي سمع السنن لابن ماجه في القدس على ابراهيم الريتاوى والبخارى بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه السكوتاتى وأجاز لشيخنا الشمني وكان من عدول القاهرة ، وذكره شيخنا في إنباهه فقال موسى بن عطية نمية لجده الأعلى ووصفه بالفقه . مات سنة عشر .

٧٨٦ (موسى) بن عمر بن موسى الشرف الخطيب . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكر الزين رضوان أنه سمع على المز بن جماعة مجالس

من البخارى بالسكلمية وغيرها من القاهرة .

٧٨٧ (موسى) بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهراني الخالدي نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشي مخزومي الخلفي الشافعي الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف بضم المعجمة . سمع من أبيه ، وأجاز له في جملة إخوته في سنة اثنتين وستين وسبعمائة على بن عيسى بن موسى بن طاهر المصري وعبد بن سالم بن ابراهيم المقرئ المسكي ومائسة ابنة عبد الله بن المحب الطبري وطائفة ابنة أحمد ابن عطية بن ظهيرة ووقفه بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وإرشاد الجاهلين والصبر على الانفاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالي حتى يحتتمه في الصلوات ثارة جزءاً وتارة بمضه على طريقة تشبه طريقة السلف . ذكره النقي ابن فهد في معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبغية الزاهد وفرغ في ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ، وذكره القاسمي في ذيل سير النبلاء فقال : عنى بالقصة وغيره وله معرفة وحفظ جيد من العبادة والخير وفيه احسان للواردين اليه وحصل كتباً كثيرة وللناس فيه اعتقاد كبير ، وجمع مرات آخرها في سنة اثنتي عشرة وبلغني أنه أخذ بمكة عن قاضيه أبي الفضل التويري رواية عن قاضيه الجلال بن ظهيرة في الحواشي ومع والده فيما بلغني عن العقيف الباقمي قال وأظن نسبته للعرب الذين يقال لهم بنو خالد سكان الرضاة ونواحيها . مات في ليلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف ، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره زار وبنيت عليه قبة رحمه الله . قال القاسمي وراثه بعض أصحابنا بأبيات أولها :

قد أظلم الجوى بعد الضوء والسدف بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف
٧٨٨ (موسى) بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالذويد . كان يذكّر بخير وله ملك بالهدنة وغيرهما من أعمال مكة ، مات في المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره القاسمي .
٧٨٩ . (موسى) بن مازوخ المغربي المقرئ . كان ماهراً في القراآت أخذها عن الوهري وأخذها عنه جماعة ، مات سنة اثنتين وسبعين . ترجمه ليزدوقي .

٧٩٠ (موسى) بن محمد بن أبي بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي عم أمير المؤمنين المتوكل العزيز ، مات في صفر سنة إحدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته في الوفيات .

٧٩١ (موسى) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الالكحل بن شرسق الشرف ابن الشمس بن النور بن المزالحسنى القادوى والد المحمدين زين العابدين وثمس الدين وأخو حسن الماضيين وأبوها . مات بالطاعون فى سنة احدى وأربعين بعد أبيه بيسير جداً ودفن بزواية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .
٧٩٢ (موسى) بن محمد بن علي بن موسى الجاناتى المسكى الرجل الصالح . مات بمكة فى سنة تسع وأربعين ، قال فيه ابن دزم : صاحبنا .

٧٩٣ (موسى) بن محمد بن علي الأزهرى . ممن سمع منى .

(موسى) بن محمد بن علي المناوى . فى ابن علي بن محمد قريباً .

٧٩٤ (موسى) بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي . كان أفضل من بقى بالشام فى علم الهيئة وله فى هذه الصناعة تواليف مفيدة مع أنه لا ينسب نفسه إلى علم لاهذا ولا غيره بل هو خير عنده إجماع عن الناس وعدم دخول فيما لا يعنيه ويده رياسة المؤذنين مجامع تنكز وغيره . مات فى الحرم سنة سبع . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٧٩٥ (موسى) بن محمد بن أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الشرف الحسنى القاسى الحنبلى . ولد ببلاد كابلرجامن الهند وقدم مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشرين سنين وسمع من أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وأجاز له جماعة وناب فى القضاء والامامة بمكة عن عمه عبد اللطيف وخرج من مكة بعد التحسين ببلاد الهند .

٧٩٦ (موسى) بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبى بكر الشرف أبو البركات الأنصارى الحلبي الشافعى ابن أخى الشهاب أبى العباس أحمد الأنصارى الخطيب . ولد فى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ونشأ فى كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيراً وتفق بالاذرعى وبالشمس محمد العراقى شارح الحاوى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها عن الاسنوى والولوى المنقلاطى والبلقىنى وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرها ومن شيوخه فى الشام أحمد بن مكى الأيبكى زغلش والعلاء منقلاطى ، ولازال يداو حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالاسدية والمصرونية من مدارس حلب وولى قضاءها عن الظاهر برفوق لحمدت سيرته ولكنه عزل مرة بعد أخرى وكذا ولى خطابة جامعها بعد موت الولوى بن عفاثر ، وشرح الغاية القصوى للبيضاوى فكتب منه قطعة ، وكان قاضياً فاضلاً ديناً عفيفاً خيراً كثير الحياء لا يواجه أحداً بمكروه . مات فى رمضان سنة ثلاث

ودفن بحلب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وذكره شيخنا في انبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أدهن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بمجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مراراً ثم أمر مع التنكية فلما رجع التنك عن البلاد الشامية أمر بإطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسرم في شعبان فتوجه الى أريحا وهو متوكل فأت بها وكان فاضلاً دينياً كثير الحياء قليل الشر . وهو في عقود المقرئى رحمه الله .

٧٩٧ (موسى) بن محمد بن محمد الشرف الديسلى ثم القاهرى فزيل تربة الناصر ابن برفوق . قرأ على النور المحلى مسند الشافعى بحاقيقه سعيد السمداء ومسمع على الجلال الخليل وذكره شيخنا زين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته .

٧٩٨ (موسى) بن محمد بن محمد الشافعى إمام جامع عمرو . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . (موسى) بن محمد بن محمد الفرينى المالكي . ممن قرض للفخر أبى بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعد هابعض تأليفه وما علمته . وينظر إن كان هو موسى الحاجي الآتي .

٧٩٩ (موسى) بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبى بكر بن محمد الكمال بن زين العابدين الصديق البكرى المسكى الاصل اليماني الزيدى الشافعى الشهير جده بابن الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه . ممن أخذ الفقه عن عمر التقي والنور بن عطيف فزيل مكة والقاضى الجلال محمد الطيب الناشرى والشمس على بن محمد الشرعى ويوسف بن يونس الجبائى المقرئ المشار اليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكى الشيرازى حين قدم عليهم زيد فى الفقه وأصله وتميز بحيث هو الآن فقيه زيد واستقر فى مدرسة المنصور عبد الوهاب الطاهرى بعد شيخه التقي وانتفع به الفضلاء فى الفقه وكتب على الارشاد شرحاً لم يبرزه الى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل الى الآن الخمسين .

٨٠٠ (موسى) بن محمد بن موسى بن على بن محمد بن على بن هاشم الكمال الضجاعي الزيدى مفتياً ومحدثاً وخطيباً . أخذ الفقه عن الضباب أحمد الناشرى وأكثر عن المجد الفيروز ابادى بحيث قرأ عليه كثيراً من الأمهات وانتفع به فى ذلك . أفاده سمع موسى الدوالى ورفع من شأنه فى ترجمة على بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القامعين على متحلى ابن عربى فى اليمن بحيث أنه كان الخطيب فى جامع زيد بالمشور المكتوب بالاشهاد على الكرماني بهجر كتب ابن عربى . قاله الأهدل .

٨٠١ (موسى) بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن على بن حسن

القادرى. الماضى أبوه وجده . أسمعه أبوه مع والدى على جباة ، ومات معه فى الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة .

٨٠٢ (موسى) بن محمد بن موسى السهمى الأمير صاحب حلى ابن يعقوب من بلاد اليمن . مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يمدن الاعيان ذوى البيوت فى الممالك بمن لجده مع الشريف حسن بن مجلان وقائع .

٨٠٣ (موسى) بن محمد بن نصر الشرف أبو الفتح البعلى الشافعى القاضى ويعرف بابن السقيف . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن العماد بن بردس وغيرها واشتغل بدمشق عند ابن الشريشى والأزهري وغيرها ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من أول سنة إحدى وثمانين وهلم جرا وانتهت اليه دراسة الفقه ببلده وولى قضاءها مراراً فمكنت سيرته ، وكان كثير البر للطلبة سليم الباطن آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له أورداد وعبادة . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنباهه وابن قاضى شعبة .

٨٠٤ (موسى) بن محمد بن الهمام الشرف بن النجم المقدمى . جمع على الميادى المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجازنى فى استدعاء أولادى . ومات بعد ذلك بيسير فى رجب سنة إحدى وعشرين وتبعه المقرئ فى عقوده .

٨٠٥ (موسى) بن محمد بن يوسف الشرف الخزومى المعامل بالطباق السلطانية . حج فى موسم سنة اثنتين وتسمين وجاور سنتين بعدها ، وسمع مع الجماعة على ومع ابن جرياش على ابن الشوائطى ، وكان يكثر الطواف والصدقة وحضور المواعيد ويذكر فى الجملة بخير بالنسبة لطائفته .

٨٠٦ (موسى) بن محمد الشرف العزى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أحله نواب . من أذن له العبادى فى التدريس والافتاء وهو مهمل ولى قضاء الحمل سنة بضع وتسعين .

٨٠٧ (موسى) بن منصور الشقيبى الجزأرى . مات سنة بضع وستين .

٨٠٨ (موسى) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشرف المنوفى القاهرى الشافعى أخو زين الصالحين محمد الماضى ويعرف بشرف الدين المنوفى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمان مائة بمنوف وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الترمذى والأصلى والفة ابن ملك والملحة والورقات وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل على الشرف السبكى والتوانى والوفائى وناب فى القضاء وجلس بأخرة فى حانوت الجورة

وامتنحن حين تكلمه على جامع منوف لما ولى قضاءها وقام عليه جماعة من أعيانها وطلبوه إلى القاهرة فأودع الترسيم على خروجه من حساب الوقف مدة تكلمه فلم ينهض وخلص بعد كلفة ، وخطب بدوسة سودون من زاده وغيرها ، وكان ساكناً خيراً مديناً للتلاوة متميزاً في صناعته قائماً متقللاً . مات في ذى الحجة سنة أربع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٨٠٩ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجلال بن الصفي الكركي الشوبكي الملكي الآتي أبوه ناظر جيش طرابلس وقريب الجلال ناظر الخصاص . أصله من نصارى الشوبك ونشأ في كنف أبيه وتعلم في الكتابة إلى أن ولى نظر جيش طرابلس مدة ثم صرف عنها وسار إلى أبيه بدمشق بعد أن قدم القاهرة وبذل ما ألزم به وهو شيء كثير واستمر عند أبيه حتى مات البهاء بن حجي فاستقر عوضه في نظر جيشها على مال بذله فلم تشكر سيرته وعزل عن قرب وأعيد لنظر جيش طرابلس بسعيه فبه لما له من الاملاك وغيرها فدام حتى مات بها في رجب سنة إثنين وستين وقد تكمل وخلف مالا كثيراً جداً وأكثر من عشرة أولاد تولى أكبرهم مكانه ويقال أنه كان من قبائح الزمان ومع قربه من دين النصرانية وقبح شكله كان مهيء المخلق زائد الزهو والترفع عفا الله عنه ورحم المسلمين وإياها .

٨١٠ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجلال البونيجي المصري القاهري القطعي ويعرف بابن كاتب غريب . كان أبوه يباشر في الدواوين فنشأ على طريقته إلى أن برع وأول ما تنبه كتب في قطيعة ثم في ديوان الوزير ثم خدم عند الوزير الاستادار وصاهره بعد أن كان مصاهراً لابن الهيصم وترقى حتى صار ناظر المفرد ، وطاقه منصور بن صفى أشد عقوبة ثم ولى الاستادارية وفاق في الظلم وأباد العباد والبلاد لمزيد حذقه ودهائه سيما وقويت شوكته بأخذ الدواوير الكبير يشبك من مهدي على يده وكان أحد القائمين في قتل منصور المشار اليه وتظاهر بالمرور بذلك . مات عن ثمان وأربعين سنة في يوم الجمعة ثالث صفر سنة إثنين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بقرية الطريني من سوق الدريس تجاه مقام الجعبري . ولم يحج بعد أن أظهر العزم عليه لكونه عوق . وخلف أولاداً رحم الله المسلمين .

(موسى) الشرف بن البرهان . في ابن إبراهيم .

(موسى) الشرف الانصاري اثنان مضيابن محمد بن محمد بن جماعة وابن علي بن محمد بن سليمان .

٨١١ (موسى) الصلاح الارديلي ثم الشرواني أخذه عنه بلديه عبد المحسن بن عبد

الصمد المنطق وغيره . (موسى) السبكي . في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان .

٨١٢ (موسى) الطرابلسى رجل مغربى خير . مات بمكة فى رمضان سنة ثمانى عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق . ذكره ابن فهد عن ابن موسى .
 ٨١٣ (موسى) العتال المصرى والد مريم الآتية وزوج مولاة العزيز فهد . مات فى صفر سنة ست وتسعين بمكة .

٨١٤ (موسى) المغربى المالكي زيل مكة ويعرف بالحاجي كأنه لمعرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك . أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيهاً غاضلاً خيراً لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظناً .

٨١٥ (موسى) المغربى الحياطي . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وستين .
 ٨١٦ (موسى) المغربى زيل بيت المقدس وأحد قراء السبع . مات فيه فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٧ (موسى) اليمنى الحرازى . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلى عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركاً مشكوراً .
 ٨١٨ (موفق) الحبشى البرهانى الظهيرى . مات بمكة فى ليلة الاربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صبح الاربعاء ودفن بقرية مواله المستجدة ويقال أنه خلف شيئاً كثيراً لأنه كان يتجر سفرأ وحضراً .
 ٨١٩ (موفق) الحبشى فتي السيد بركات . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد . (مولى) شيخ . فى محمد بن محمد بن محمود . (مؤمن) العنتابى . هو عبد المؤمن .
 ٨٢٠ (ملازاده) بن عثمان السكرخى الحنفى . ممن تميز فى فنون كالتفسير والقراآت والحديث والمقتلى والنقل ومن شيوخه والده وقاضى زاده شارح الجمعيتين وغيره وخوaja فضل الله وخوaja عصام الدين وملاعلى القشى وملاعلى الشاشى وأخذ عنه الفضلاء وقصر نفسه على الاقراء وتحرير مشكل الكتب وجمع ولم يدخل القاهرة ، وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صيانة وحسن خلق .
 ٨٢١ (مياج) بن محمد شيخ ركب المغاربة كأسلافه . ممن يذكر بصلاح وشهرة مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم فى موضع سنة ست وسبعين فغلط .
 (ميان) مضى فى إيمان من الهمة .

٨٢٢ (ميناخايل) بن إسرائيل النصرانى اليعقوبى المدعو . ولى الدولة أخو سعد الدين ابراهيم المدعو فى صغره ببيت الله . أسلم أبوها وابراهيم صغير فلحقه وخدم السكالك بن البارزى وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السرىم (١٣ - عاشر الضوء)

الأتا بسكية الى أن أمسكه الاشراف قايتباي بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افترق بسببه الى أن طلبه الولوى الأسوطى فاستكتبه في أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تمتاز وألبسه ديوانه عوضاً عن ابراهيم بن كاتب غريب . هلك ميخائيل في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين وكان يخدم في الاسطبلات القلمية ثم استقر به الجمالى يوسف بن كاتب حكيم في الخدمة في الخاص بعد هلاك نصرانى آخر ملكى يلقب الشيخ المعيد واختص به فلما ولي نظر الجيش خدم عنده فيه أيضاً ثم بعلموته تكلم في كثير من جهات التدخيرة وكذا خدم في الجوانى وغيرها ويذكر بمداواة واحتال ومزيد خيرة بالباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لى بعض ذوى الوجاهات من نواب القضاة ممن له علاقة فيما يباشره أنه أكثر التردد اليه بسببها وهو يوسف به وأنه قال له أما تخاف قاطبة ترددى اليك فقال له قد استفتيت فلاناً ومما أهل على مؤاخذه في تردد الفقهاء ونحوهم الى في حوائجهم فقال لا قال الحاكمى فقلت له لو علم منك التسوية مع القدر على مرادهم من أول مرة ما افتاك بهذا انتهى . والأمر وراء هذا وأمره الى أن ضرب به الاشراف قايتباي على مال كثير باغراء عبدالكريم بن جلود ضرباً مؤلماً كان سبب هلاكه وكان ماذكرته في الوفيات واستمر في جهاته بنصرانى آخر ملكى يقال له ابراهيم عرف به ثم أسلم بعد . (ميرك) القاسمى . مضى في حيرك .

٨٢٣ (ميلب) بن على بن مبارك بن رميثة بن أبى نجي الحسنى . مات بمخيلص في ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسع وثلاثين وهمل الى مكة فدفن بالحجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة مجلان بن رميثة . أرخه ابن فهد .

٨٢٤ (ميلب) بن محمد بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نجي الحسنى . كان ينسب لشجاعا وشهامة . قتل مع عمه على بن أبى سويد في شعبان سنة تسع وعشرين ذكره القاسمى في ذيل سير النبلاء .

٧٧٥ (ميلب) السيد المجاشى . مات في ثامن ذى الحجة سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد . ٨٢٦ (ميمون) بن أحمد بن محرز الجزيرى . مات في سنة ثمان عشرة .

٨٢٧ (ميمون) غلام القنطار . أقام في الرق حتى مات جوعاً سنة عشر وله في الرسم والأداء تصانيف منها النخفة والدرة بل نظم الرسالة في الفقه أرجوزة كذا الجرومية أفاده لى زروق .

حرف التوف

٨٢٨ (نابت) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمى المسمى الشافعى ابن أخى شيخنا البرهان ابراهيم بن على . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بمكة

ونشأ بها لحفظ القرآن والبهجة والارشاد وانتفع بعمه في الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على الخطيب أبى الفضل النويرى البخارى وغيره ، وكان مجيداً عمل المواليده ونحوها وله نظم متوسط مع سكون وخير . مات فجأة غريباً في سيل مكة في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين فانه حين دخل عليه السيل سقاية العباس بادر إلى الخروج ففرق في المسجد وصلى عليه من الغد ثم دفن بقبورهم من المعلاة وتأسف الناس على فقد رحمة الله وإياها وما كتبه عنه قوله:

تفجع يامسى بذي المعالي إمام الرسل خير الأنبياء
كريم الأصل طمّ من أماته يروم الامن حل عن الشقاء
عليه صلاة ربى كل حين وسلم في الصباح وفي المساء

وعندى من نظمه الكثير وهذا من عنوانه ومن العجيب أن آخر مناظيره قصيدة كأنها شرح حاله ، ولم يوجد ممن غرق في المسجد مع كثرتهم بالمطاف سواء .

٨٢٩ (ناصر) بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن أحمد بن حسن ابن عبد المعطى بن الحسين بن على بن المؤتى أبو زياد وأبو على القزادى البسكرى بفتح الموحدة ثم همزة ساكنة ويعرف بابن مزى بفتح الميم ثم زاي ساكنة بعدها فون . ولد في المحرم سنة إحدى وثمانين وسبع مائة واشتغل ببلاده وأخذ القراءات عن أبى الحسن على بن عبد الرحمن التوزرى وكان يعظمه في القرن جداً وفي الققه عن أبى فارس عبدالعزيز بن يحيى النسابى البرجى ومحمد بن على بن ابراهيم الخطيب وأبى عبد الله بن عرفة وعيسى بن أحمد الغبريى وسمع عليه الصحيح . وقدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمئة فحج فيها وأصيب في كثير من ماله وكتبه في جملة ما وقع في ركب المغاربة من النهب والتفق وقوع النكبة من السلطان بوالده وأهل بيته ببلادهم لغضبه عليه وكان رئيساً ، ولم يزل ابنه ذلك فأقام بالقاهرة وعطف عليه الولوى ابن خلدون فسمى له حتى نزل بالشيخونية وسمع بها في صحيح البخارى على التقي الدجوى ولأزم شيخنا مدة طويلة قال شيخنا في معجمه واستندت منه وكتبلى ترجمة مطولة وفيها والتعلت بخدمة سيدنا فلان فأس الغربة وأنسى الكربة وأحسن المعونة وكفى المؤونة وعمنى خيره ويره ووسعنى حلمه وصبره قال وشرع صاحب الترجمة في جمع تاريخ لرواة وقد أن يبيضه لكان مائة مجلدة وكان قد مارس ذلك الى أن صار أعرف الناس به فانه جمع منه في مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت الحد ولم يقدر له تبويضه ومات ففترقت مسودته شذر مذر ولملأ كثرها عمل بطان المجلدات وقال نحوه في الانباء ولغظه وكان لهجاً بالتاريخ وأخبار الرواة جماعة لذلك ضابطا

له مكثر منه وأراد تبييض كتاب واسع في ذلك فأعجلته المنية ثم قال في المعجم وكان قد تحول من الشيخونية ونزل البرقوقية بين القصرين وضعف في سنة اثنتين وعشرين وطالت علته وأفغضت الى رمد فقد منه بصره جملة وكان يترجى البرة فلم يتفق ذلك الى أن مات في العشرين من شعبان التي تليها . وتبعه المقرئ في عقوده وقال ان صاحب الترجمة كان يتردد اليه وقال رحمه الله ماذا فقدنا من فوائده عوضه الله الجنة .

٨٣٠ (ناصر) بن خليل بن أحمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي . وثب على أبيه فقتله صبراً في ربيع الأول سنة ست وخسين كما أسلفته فيه وملك الحصن فدام نحو سبعة أشهر ثم وثب عليه ابن عمه ورييب المقتول حسن ابن عثمان فقتله حمية واستدعى بأحمد أخى المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جاهد شاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فتملك الحصن كما أسلفته في الهزمة .

٨٣١ (ناصر) بن خليل بن مسعود الغرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بمخائنه شيخه ومؤدب أطفال مكتبها . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة تقريباً . جرده البقاعي .

٨٣٢ (ناصر) بن عبد العزيز بن حسن البصري الشهير بالطاع . صاهر الشرف الفقه على والدته . ومات في المحرم سنة ثمان وخسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (ناصر) بن عبد الله الصوفي من صوفية سعيد السعداء . قال الشهاب بن المحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله ومعم على التنوخي وغيره . مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً ويحذر إن كان غير ابن عبد البسامي الآتي .

٨٣٤ (ناصر) بن علي بن محمد بن أحمد الانصاري الحصني ويعرف بالعراقي وبالحكيم . ولد تقريباً سنة ست عشرة وثمانائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقي جماعة ، وفهم العربية وتميز في الطب وطالج به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع اليهود . وقد تردد الى قليلا ورام الأخذ عني وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة . مات في ربيع الأول سنة احدى وتعمين .

٨٣٥ (ناصر) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ناصر الدين ابن أبي المنين الطبري المكي أمه فتاة لأبيه حبشية مسمم من أبيه وأبجازه النشأوري وابن حاتم وغيرهما . مات في مستهل شعبان سنة احدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره القامى .

٨٣٦ (ناصر) بن محمد ناصر الدين البسطامي . من تلامذة عبد الله البسطامي قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٣٧ (ناصر) بن مفتاح النوري المكي مؤذن منارة باب الندوة بها . أقام

كذلك سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح أهله بيت الزويرى فأدركه أجله في رمضان سنة سبع وهو في عشر الحسين . ذكره القاسمى .

٨٣٨ (ناصر) بن يشيك الدوادار أخو منصور . مات أيضاً في الطاعون في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين (ناصر) البسكرى . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٨٣٩ (ناصر) الزوبى قى السيد حسن بن عجلان . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٨٤٠ (نانق) الأشرفى . مات بمكة في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخهم ابن فهد .

٨٤١ (نانق) المحمدي الظاهري جقمق كان من أصاغر مماليكه فأمره الظاهر

خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثاني ثم شاد الشر بمخاانه ثم مقدماً ، وأمره

على الحمل في سنة احدى وسبعين ثم الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب . وقتل

في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

٨٤٢ (ناصر) المؤيدى أحمد أحد العشرات . كان حسن الشكالة ضخمًا . مات

في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨٤٣ (نانق) الظاهري جقمق . قتله بعض الاجلاب سنة ثلاث وستين .

٨٤٤ (نهبان) بن محمد بن محمد بن علوان بن نهبان بن عمر بن نهبان الزين بن

الشمس الجبريني نسبة لقرية شرقي حلب منها وهو قريب جد بن أبى بكر بن جد

ابن على الماضى . وله سنة اثنتين وثلاثمائة وقيل سنة ست والأول أكثر وأجاز

له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن جد الحلبي وابن خلدون والتاج

ابن بردس وغيرهم وحدث وكان خيراً . مات في حدود سنة خمس وأربعين .

٨٤٥ (نبيل) أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخماً وتمول

جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترقى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت

أولاده قواداً في البلاد أيضا بمدة أما كرى إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشهر

قتله في سنة سبع وخمسين ونسجن أولاده سامحه الله .

٨٤٦ (نجيم) بن عبد الله القايى في أحد الفقهاء الصالحين . صاحب جماعة من الصالحين

واقطع بالقايون ظاهر دمشق مدة مقبلا على العبادة مجتهداً فيها ، وتذكر عنه

كرامات ولناس فيه اعتقاد . مات في صفر سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا في إنباهه

ورأيت من أرخه في التي بملها .

٨٤٧ (نجيب) الهرموزى العجمي الخوارجا . مات بمكة في شعبان سنة ثمان

وسبعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (نسيم) بن داند الجنى . ممن جمع منى بمكة ومات بها .

٨٤٩ (نصرالله) بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التسقري البغدادي الحنبلي تزيل القاهرة ووالد الحب أحمد وإخوته. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفتحة على ولده الشمس محمد بن السقاء وقرأ الأصول على البدر الأربلي والشمس الكرماني أخذ عنه المعتمد والعريفة عن الشمس بن بكتاش وسمع من جمال الحضري والكمال الأنباري وأبى بكر بن قاسم السنجاري والنور القوي وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولى غالب تداريس الحديث بها كالمتنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في سنة تسع وثمانين لما شاع أن النك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا في إكرامه ثم قدم القاهرة في سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده في الحرم سنة إحدى ومدح واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته مقامة وكذا ولى بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الأعمى في سنة خمس وتسعين وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدرًا على النظم والثر وله منظومة في الفتحة تزيد على سبعة آلاف بيت. ذكره شيخنا في معجمه فقال: اجتمع به فاستمدت منه وسمعت من انشائه وقد حدث مجامع المسانيد لابن الجوزي بإسناد نازل. وقرأت من نظمه مدحا في بعض القضاة قال فيه:

شرح ويحيى لوقضايه شاهدا لكاناله بالفضل أعدل شاهد

ولو شاهد الخبران درساً من دروسه لأثنى وأولاه جميل المحامد

وقال في إنباهه أنه صنف في الفتحة وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفتحة كتاباً وفي القرائن أرجوزة في مائة بيت جيدة في بابها ومدائح نبوية. مات في عشرين صفر سنة اثنى عشرة بعد أن مرض طويلاً. قلت وحدثنا عنه الرشيد وغيره. وقال التقي الكرماني فيما قرأته بخطه قرأ على والدي شرح المختصر للمعتمد وأجازه والدي واستفدت أنا منه فوائد جمّة وله تأليف مفيدة منها مختصر في الأصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكانت محاضراته حسنة وخصّص له جامحة ببغداد مع الشهاب أحمد الأياري أوجبت انتقاله إلى ديار مصر فأقام بها، وأثنى على والده بما أوردته في الكبير، وهو في عقود المقرئ.

٨٥٠ (نصرالله) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل الجلال الأنصاري البخاري الروائي الكجوري الشافعي ورأيت من نسبه جلالاً. ولد في سنة ست وستين وسبعمائة

بـكـجـور إـحـدى قـرى رـويـان وـاشـتـغل وأـدرك المـشـايـخ وـمـجـرد وـيرع فـى عـلم الحـكـة
والتـفـلـمـة وـتـصـوـفـها وـشـارك فـى التـنـون وعرـف العـريـة وغيـرها وكتب الخـطـالقائـم ثم
خـدم القـاهـرة بـعد الثـمـانـة مـجـرداً واطـل بـأمرـاء الدـولـة وراـج عـلـيـهم لـما يـنـسـب إلـيـه مـن
مـعـرفـة عـلم الحـرف وـعـمل الأـوقـاق ووسـكن المـدرسة المـنـصـورية وصادـر له فـى البـيـارستان
الرواتب المـنية بـل كان هـو صـاحب الحـل وـالعـقد فـيـه وكان فصيحاً مفهوماً حسن
التأتى عارفاً بالأمور الدنيوية عراباً مـن مـعـرفـة الفقه مفضلاً مطعماً محباً للغرباء فـهرعوا
إلـيـه ولازمـوه وقام بـأمرهم وصيرهم سـوقـه الـتى يـنـفق مـنـها و يـنـفق بـها واستخلص
بـسـبـب ذلـك مـن أـمـوال الأمراء وغيـرهم ما أـراد حـتى كان كـثـير مـن الأمراء يـفـرد
لـه مـن إقطاعه أرضاً يصيرها لـه رزقة ثم يسمي هـو حـتى يـشـترى بـها ويحبسها مقتدرأ
عـلى التـوـصل لـما يـطـلب كـثـير العـصـية والمروءة حـسن السـياسة والعشرة والمـداراة
عظيم الادب جميل المـجـالـسة وقـف داره الـتى كان يـسـكنها بـالقـرب مـن خان الخـليـلى
وجعلها رباطاً يأوى إلـيـه التـقـراء والغـرباء الواردون مـن البـلاد وأرصد عـلـيـه رزقـته
الـتى كانت بـأبنـابة وصارت مشهورة بزاوية نصر الله وفتح لها شباكاً على الطريق
ووقف عـلـيـها كـتـباً مـنـها التـصـوص وغيـره مـن تصانيف ابن عربى، وله عـدة تصانيف
فـى عـلم الحـرف والتـصـوف مـنـها غـنيـة الطـالب قـيـا اشتمل عـلـيـه الوهم مـن المـطـالب
واعلام الشهود بمـجـمـوعـات الوجود وأقرأ كـتـاب التـصـوص لابن عربى خفية فكان ممن
أخذـه عـنه الشـمس الشـروانى ولذا قال المـعـنى : وكان يـتـهم بـالـاشـتـغال بـكـتـاب
التـصـوص ونحوه قال وعرض عـلـيـه الناصر كـتـابـة السـرفـاقى مات بـعد أن قـدم بـيـن يـديـه فـى
شـهر مـوتـه أربـعة أفرط واشتد حـزـنـه عـلى الأـخـير فـى لـيـلة الجمعة سـادس رجب سـنة ثـلاث
وثلاثين بالطاعون وصلى عـلـيـه ودفن بـقـريـة السـراج الـهنـدى وقول بـعـضـهم بـزاويـته
غلط رحمه الله وعفا عـنه ، ورأيتـه كـتب عـلى اسـتـدعاء ابن شـيـخنا فـى سـنة إـحـدى
وعشرين ، وسمى بـعـضـهم والـده عبد الله . وقال يوسف بن تـمـرى بـردى أن والـده
هو الذى نوه به وصارت له وجاهة فـى الدـولـة وأنه جـمـع الكـتـب النفيسة وله مـشـاركة
فـى فنون وفـصـيلة تامة سـيـافى عـلم الحـرف وما أشبهه مـع مـعـرفـة بالألسن الثلاثة
العربى والمجمى والتركى ، قال وكان يـتـحف الوالد بالمياكل والخواتم بـل صـنع له
مرة خاتماً يوضع عـلى الثـمـان يـقر مـنـه أو يـعـوت أعـجـب الوالد إعجاباً كـثـيراً
وأنعم عـلـيـه بـرزقة فـى بر الجيزة نحو مائة فـدان وأعطىـا الآن وقفاً عـلى زـاويـته ،
وكبدا له حكاية شبيهة بـهذه فـى يحيى بن أحمد بن عمران المطامير إنكاره لها ، وهـو فـى
عقود المتريزى وسماء ابن عبد الله بن محمد بن اسمعيل .

٨٥١ (نصر الله) بن عبد الغنى بن عبد الله الشمس بن الزين بن الصاحب ابن المقسى والد التاج عبد الله الماضى . تدرب فى المباشرة وعمل استيفاء الدولة أيام ابن كاتب المناخات وغيره وكان جيد الكتابة مفرط السمن زائد النعم على طريقة أكبر المباشرين . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة خمسين .
(نصر الله) بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الروائى . سبق قريباً .

٨٥٢ (نصر الله) بن عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم البصرى الشهير بابن اللوكة . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .
٨٥٣ (نصر الله) بن محمد ناصر الدين الصرخدى أحد القضاة . مات فى أحد الربيعين سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥٤ (نصر الله) الشمس أبو المنصور القبطى القاهرى كاتب اللالا ويعرف بكنيته وبابن كاتب الورشة . استقر فى نظر الاسطبل فى ربيع الاول سنة أربع وأربعين بعد صرف الزين الاشقر الذى صار فى الاستادارية بعد لما صار ، ثم صرف فى الشهر بعده بعد استيفاء القدر الذى التزم به وهو سبعة مائة دينار بالتاج بن القلاقمى وكذا كان باسمه مباشرة البيروسية ثم أملق جداً ورغب عنها وصار فى حيز المهملين . مات بعد الحثمين أو قريب ذلك ورأيت من قال أن ولايته لنظر الاسطبل بعد التاج بن القلاقمى فله أعلم .

٨٥٥ (نصر الله) الشمس القبطى الاسلمى القاهرى ويعرف بابن النجار وهى حرفة أبيه المسمى مكينا وكان اسمه قبل أن يعلم ميخائيل أسلم على يد الطنبغا المرقى فى أيام المؤيد شيخ وخدم فى ديوانه قبل ذلك وبعده حتى مات وارتقى بمخدمته ثم بخدمة غيره من الامراء كتمرباى القربغاوى رأس نوبة النوب وكان آخرهم قانباى الجركسى واستقر به حامل وقفه وبعده استقر فى نظر الدولة فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أوائل أيام اينال ثم عمل وزيراً فى صفر من التى تليها عند عجز فرج بن النحال فدام نحو شهر ثم هدهد السلطان بالمقارع والشم والتوبيخ وهو مصرح بالمعجز ومع ذلك فلم يلتفت لقوله واستمر فى الترسيم أياماً ثم خلع عليه بالاستمرار على كره منه لعله بمعجزه واستقر أبو الفضل بن كاتب السعدى فى نظر الدولة ولم يلبث الوزير الا سيراً ثم عزل فى اول الشهر الذى يليه وأعيد فرج وقرر فى نظر الدولة الشرف حمزة بن البشيرى . ومات وهو والد تاج الدين بن النجار مباشر ديوان تغرى بردى طغر ثم غيره .

٨٥٦ (نصر) البراوى الدمشقى القارى . مات بدمشق فى جمادى الثانية سنة

أربع وتمعين عن نحو الثمانين وكان صالحاً .

٨٥٧ (نصر) المغربي المالكي تزيل بيت المقدس قدمه من بلاده فأقام به قريبا من عشرين سنة على قدم التجرد والاشتغال بالعلوم والعبادة قائما بالسيرة إلى أن مات . في سنة ست وعشرين ودفن هناك ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد رحمه الله .
٨٥٨ (نعمان) بن نحر بن يوسف الشرف أبو محمد بن فخر الدين الحنفي . وله سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان أبوه عالما فأخذ عنه وقدم دمشق قديما وجلس بالجامع الاموي بعد الفتنك للاشتغال ودرس أيضا بغيره من الاماكن كالغزة البرانية وولى مشيخة الحسامية وسكنها وكذا سكن النورية بعد الفتنة وكان ماهرا في الفقه مفتيا مشاركا في أصوله والنحو والعقليات . مات في طاهر شعبان سنة عشرين بالمريستان النوري من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذلك بعد أن فرق كتبه وموجوده على الفقهاء . ذكره شيخنا في انبائه باختصار مما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شعبة وأثنى عليه وعلى أبيه رحمه الله .

٨٥٩ (نعمه الله) بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد الكمال القالي الشيرازي الشافعي والده النور أحمد الماضي . قال لي إنه ولد في سنة عشرين وثمانمائة وأنه أخذ عن عم أبيه الجمال اسحق بن يحيى القالي في الفقه وأصوله ثم عن قريبه العز ابراهيم بن مكرم حتى كان جل انتفاعه به وتصدى للافتاء والتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى مات في غرة رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وايانا .
٨٦٠ (نعمه الله) بن عبد الله بن محمد السيد نور الدين بن الشرف بن الشمس الحسيني الايجي ثم الكرمانى الشافعي أحد اصحاب الياقبي . ولد في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسي فأخذ عنه بعض عقيدة النسفي بل وعرض عليه شيئا مما صنفه وأجاز له وهو ممن يحب المضد والياقبي وأبا الفتوح الطاووسي ومبارك شاه وغيرهم ، وتسلك وشاخ وأوشد مع مشاركة في العلوم وذكر بكرامات مخدوش فيها تنقيده كلام ابن عربي . ويلقب في تلك البلاد بالولي . ومات في رجب سنة أربع وثلاثين وقد أسن بحب قبل أنه جاز المائة وبالف الطاووسي في الثناء عليه وله عقب ، ترجمه لي بجل ما أبدته السيد نور الدين أحمد بن الصفي عبد الرحمن بن محمد الايجي وهو ممن أخذ عنه بل تزوج حفيدته خديجة ابنة خليل الآتية وقال إنه كان مرشداً صالحاً رحمه الله وعفا عنه

٨٦١ (نعمه الله) بن عبد الله بن محمد السيد الماهاني الكرمانى - وماهان من عواليها -

الحنفى . بمجرد وساح وحب قديماً وأخذ عن الياقنى وغيره وارتقى الى قدم عظيم
 فى العبادة وصار له مريدون وأتباع وجلس بزاويته بماهان فتسلك به جماعة
 وصنف فى التصوف نظماً وثرأ ، وذكرت له كرامات وأحوال بحيث تزايد
 اعتقاد الناس فيه وعجبهم إياه وارتفعت حرمة وتزايدت وجاهته ، كل ذلك
 مع كثرة تحجبه حتى لا يظهر لأصحابه إلا بعد العصر وإذا أروه خروا بأجمعهم
 حتى تصل وجوههم الى الأرض ثم رفعوا رءوسهم وقاموا بين يديه وهم منكسون
 وهو يتكلم معهم حتى يفرغ وليس جماعة الباييد ، وكانت له كلمات بالعجمية
 لطيفة سجعوا نظماً على طريق القوم فيها مهورقن القفط والمعنى والهنود والأطاجم
 فيه اعتقاد عظيم . مات بماهان سنة تسع وعشرين عن مائة وتسع سنين ، وهو
 فى عقود المقرئى وإن أتباعه كانوا يحبرون بما لا يحتمل أهل الشرائع عفا الله عنه .^(١)
 ٨٦٢ (نعمه) الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد
 الله بن أبى حامد الشرف أو الشهاب أبو الخير بن العفيف القرشى البكرى الجرهى
 بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا وحقق لى غيره من الفقهاء كسرهما مآ الشيرازى
 الشافعى الماضى أبوه وجده ويسمى أحمد من بيت كبير . ولد فى صفر سنة خمس
 عشرة وثمانمائة بشيراز وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحجبه اليه الطلب .
 ذكره شيخنا فى معجمه فقال : شاب فاضل قدم القاهرة من مكة فى طلب الحديث
 فسمع الكثير ولازمى مدة طويلة وقرأ على كثيراً وطاف على الشيوخ واشتغل
 فى عدة علوم ومهر وفضل فى مدة يمنية ، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم
 توجه الى بلاده فى شوال سنة تسع وثلاثين لزيارة والديه فبلغنى أنه تزوج ولم
 يلبث أن مات فى ربيع رجب سنة أربعين ، زاد غيره فى ليلة جمعة أول جمعة منه
 يسندر من بنادر هرمز رحمه الله ، وهو فى عقود المقرئى باختصار ، وأثنى عليه
 وأورد شيخنا فى معجمه عنه من نظم مما كتب به اليه .

يا من علا بالعلم عن وصف وصاف وفاق جل الورى فى كل أوصاف
 وصح عنه حديث الجود فقله عن كفه البحر أو عن سحب أسلاف
 توأراً بلغ الأفاق واشتهرا عز القريب لدى أفضاله الوافى
 خففت منصوب رايات العداة كما رفعت حالة سوال الارياف ؟
 قصدت حضرك العلياء من وطنى هجرت صحبة إخوانى وآلاف
 حرصاً على العلم والتحصيل مجتهداً لعلنى أغترف من بحرك العفاف

(١) فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

وما أريد سوى وجه الكريم به عساه يجبر تقصيري واسرافى
 هذا وسيلتى من فيض فضلك ان تخصنى بين طلاب وطواف
 يملجأ لدوى الآمال قاطبة أنظر لمقرب للعالم طواف
 وارحه ثم أعنه فى تطلبه فأنت معدن إعطاف والطف
 عطفاً لذنبه كشفاً لكربته جبراً لما يلتقى من دهره الجافى
 الله يبيقك نوراً يستضاء به فيهتدى بك دهرأكل أصناف
 وقال فى انبائه أنه حصل كثيراً من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن
 وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه فى البحر فوصل الى البلاد ورجع
 هو وأخوه قاصدين إلى مكة ففرق فى الحما ونجا أخوه فلما وصل اليين ركب
 البحر إلى جدة فاتفق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احتراق رجله
 ورحمهم الله . قلت ورأيت له سماعاً على الملاة على بن عثمان بن عمر بن صالح بن
 الصيرفى الشافعى والشمس محمد بن أبى بكر بن محمد بن محمود بن حامد الأذرعى
 الدمشقى بها ، ولم يسلم هذا الاصيل النبيل القاضى الكامل من اذى البقاعى لسبب
 غير طائل حسب احكامه الى القاضى عز الدين الحنبلى وبالغ فى الثناء عليه والتوجه
 لصنيع البقاعى به . (نعمة الله) السيد الايجى ثم الكرمانى أحد اصحاب الياقافى
 تقدم فى ابن عبد الله بن محمد قريباً .

٨٦٣ (نعم الله) بن نعمه الله بن حبيب الله الكبير حى الهندى الحنفى زليل مكة من مع منى بها .
 ٨٦٤ (نعمة) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الولد قطب الدين بن السيد النور
 ابن الصفى الحسنى الايجى الماضى أبوه وجدته . ولد فى شعبان سنة ثمانين بسمرقند
 واستجازنى له أبوه فى سنة أربع وتسعين .

٨٦٥ (نعم) بنون ومهمة مصغر واسمه محمد بن حيار - بمهمة مكسورة ثم محتاتية
 خفيفة - بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل
 بالشام ويعرف بنعير . ولى الامرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع بليغا الناصرى ولما
 عاد الظاهر من الكرك وافق نعمير منطاشاً فى القنتة الشهيرة وكان معه لما حاصر
 حلب ثم راسل نعمير نائب حلب اذذاك كخبيثاً فى الصلح وسلمه منطاش ثم غضب
 برقوق على نعمير وطرده من البلاد فأغار نعمير على بنى عمه الذين قروا بعبده وطردهم
 فلما مات برقوق أعيد نعمير إلى إمرته ثم كان ممن استجده بدمرداش لما قدم المنكية
 فحضر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة له بهم نزح الى الشرق فلما تزع التتار
 رجع نعمير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمر داش بحلب ثم جرت بينه وبين الامير

جكم وقعة فسكر نعيم ونهب وجيء به الى حلب فقتل في شوال سنة ثمان وقد
 نيف على السبعين وكان شجاعاً جواداً مهيباً الا أنه كثير الغدر والفساد وبعوته
 انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى تسلم منطاش
 وغدر به ولم يف له الظاهر بما وعده بل جعل يمد ذلك عليه ذنباً ، وولى بعده
 ولده المجل ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو في المقرئى مطول . وينظر محمد بن
 حيار من التواريخ الكبير .

٨٦٦ (نعمير) بن منصور أمير المدينة . مات سنة احدى عشرة .

٨٦٧ (نكبای) الازدمرى نائب طرسوس وكان قد ولى الحجوية الكبرى
 بدمشق ونيابة حماة ولم يكن به بأس . مات سنة ثلاث وعشرين .

٨٦٨ (نوروز) الاشرفى برسباى ويعرف بنوروز شكال . كان من خاصكية
 أستاذه ثم تأمر عشرة ثم سافر في تجريدة سوار فقتل هناك في سنة ثلاث وسبعين ،
 وكان من محاسن الدهر فيما قيل .

٨٦٩ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر صار بعد أستاذه من الدوادارية الصغار من مناطق
 إلى أن تأمر عشرة ثم سافر مع المجردين لسوار فقتل أيضاً في سنة ثلاث وسبعين . وكان مهملًا .

٨٧٠ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر ؛ كان من خاصكيته وتأمر في أيام
 خشدقم عشرة . مات في عودته من تجريدة سوار في الحرم سنة أربع وسبعين .

٨٧١ (نوروز) الحافظى الظاهرى برقوق . أول مارقاه خاصكيا ثم أمير آخور
 عوضاً عن بكمش سنة ثمانائة وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيراً في رجب

سنة سبع وسبعين وسبعائة ثم رام القيام على السلطان فتم عليه بعض الممالك
 فقبض عليه في صفر سنة احدى وثمانائة وقيد وحمل الى اسكندرية فسجن

بها ثم نقل لدمياط ثم أخرج عنه في التي بعدها واستقر رأس نوبة كبيراً وصار
 ناظر الشيخونية وحضر قتال ايتمش ثم وقعة الالك ورجع مع المنهزمين واستقر

ينتقل في الثمن كما ذكر في الحوادث الى أن قتل في ربيع الآخر سنة سبع عشرة ،
 وكان متعاطلاً عبوساً مهيباً شديداً البأس سفاكاً للدماء ميشوم النقيبة ما كان

في عسكر إلا انهزم ولا ضبط انه ظفر في وقعة قط ، وهو الذى عمر قلعة
 دمشق بعد الالك . قاله شيخنا في انبائه ثم نقل عن العيني أنه كان

جباراً ظالماً عسوفاً نجحلاً ، وقال كذا قال ، وقد سمعت المقرئى يقول أنه
 سمعه يقول ما معناه إنه ايشق على أن لا يكون في ممالك استاذى الملك الظاهر

رجلاً كاملاً في أمور المملكة وتدير الرعية والرفق بهم . وقد أغفل ابن خليبه

الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شبهة إشارة ولم يترجمه .
وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه الى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياماً
على باب زويلة ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً خضماً معدوداً من
أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على
عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، طارفاً بالحروب وعنده دهاء
وتدبير ، ولما كان ماصياً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار
اليه وكان محبباً للطائفة الجراكسة وهو المطلوب عند خجداشيته الظاهرية ولذلك تخلف
بدمشق لظنه انهم لا يمدلون عنه الى غيره . وهو في عقود المقرري مطول ، والله عنه .
٨٧٢ (نوروز) الخضرى الظاهرى برقوق أحد مماليكه باشر حجوبة حلب
مدة ثم نقل الى دمشق فقتل بها بسيف نائبها ثم الحسنى بعد حروجه عن طاعة
الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسوقه ساروجا . وهو والد
الشهاب أحمد شاد الاغنام الماضى عفا الله عنها .

٨٧٣ (نوروز) الظاهرى دوادار الانابك قبل الانابكية وبعدها واحد العشرات .
مات في ذى الحجة سنة ست وتسعين وصلى عليه بالآزهر .
٨٧٤ (نوروز) أحد العشراوات وكشف الصعيد . مات في جمادى الثانية سنة
ثمان وسبعين واستقر عوضه سيابى .

٨٧٥ (نور الله) بن خوارزم بن عبد الكمال أبو محمد بن البرهان بن الصدر
التبريزى ثم المسكى الشافعى . مذكور بما لا أثبتته لكنه عن أخذ عن الخضرى فذكره
لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيرى في مشيخة رباط السلطان بمكة
وأفحش في حقه ابن ناصر والجيزى الأزهرى الناسخ وغيرها وآل الأمر الى
أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن أخيه حتى أخرج الجيزى المشار اليه بعد
أمر القاضى شخصاً يسمى أبابكر بتحليف هذا عند الحجر الأسود بأنه يعتقد
تقديم أبى بكر ثم عمر على على رضى الله عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على
الالسنه رافضى ويحلف بأبى بكر ، وما كان خروج الجيزى موافقاً لقرض القاضى ،
وبالجملة فنور الله فيه قواعد ، وقد جمع منى بمكة السلسل وغيره ثم قدم القاهرة
وكذا إخصامه ورجع خائباً وما نهض الخضرى لتأييده .

(نور) في أحمد بن عز الدين بن نور الدين .

٨٧٦ (نوكر) الناصرى فرج أبو أحمد الماضى . خدم بعداً استاذه بأبواب الامراء
ثم بعد موت المؤيد عاد الى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

أمه الطاهر جقمق عشرة وأرسله شاذ جده نحو سنتين ثم ضم إلى الأميرة الحجابية الثانية ثم نقله الأشرف إيتال إلى الزردكاشية وسافر وهو مريض إلى ابن قرمان ليلحق بالمجردين فمات بنزة في أواخر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين ، وكان ذا دعاية مع كثرة تلاوته وعقله .

٨٧٧ (نياز) الحجاب . مات في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

٨٧٨ (هايل) بن عثمان قرابك بن قطلوبك بن طر على صاحب الزها من قبل والده ولده اياها ليحارب العساكر المصرية والشامية ويدفعهم عنها فاستعد لذلك وحصن المدينة ومع ذلك فلما نازلها العسكر المصري ونواب البلاد الشامية لم يثبت بل انكسر وتحصن بقلعتها فلكوا المدينة ونهبوا وأمسروا ثم حاصروا القلعة حتى طلب الامان ونزل إلى سودون من عبدالرحمن نائب الشام ومعه تسعة من أعوانه فقبض عليهم وذلك في شوال سنة اثنتين وثلاثين وحملهم في القيود إلى مصر فرسم الأشرف بحبسهم في برج من قلعتها ولم يثبت أن مات فيه بالطاعون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب من التي تليها وذكره شيخنا في إنباهه باختصار جداً .

٨٧٩ (الهادي) بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن الهادي السيد الجمال الحسيني الصنعاني الأزدي أخو عمه . ذكره شيخنا في إنباهه فقال عني بالأدب فمات في يوم ممدح المنصور صاحب صنعاء . مات يوم عرفة سنة اثنتين وعشرين . وذكره ابن فهد في معجمه فقال انه حدث معم منه الفضلاء قال وله مؤلفات منها الطرازين^(١) المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين والقصيدة البيدية في الكعبة الحنية الثمنية أولها : سرى طيف ليلى فابتهجت به وجدا وتوح قلبي من لطائفه مجدداً . ٨٨٠ (هرون) بن حسن بن علي بن زيادة الشرف الهريطي الصحراوي الشافعي . القادري نزيل تربة يلعبا بالصحراء . ولد تقريباً سنة إحدى وسبعين وسبعائة . وكتب بخطه مرة أنه سنة ثمان وستين وحفظ القرآن واشتغل وكتب عن الزين العراقي من أماليه ومع على التنوخي والقرصمى وحدث معم منه الفضلاء وأقرأ الأطفال بكتب البيارستان مدة وكان أحد الصوفية بتربة لتناصر بالصحراء خيراً صالحاً . مات سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

٨٨١ (هرون) بن محمد بن موسى الزين أبو محمد السباني الاصل والمولود للتتائي ثم القاهري المالكي زوج والدة الجمال يوسف التتائي ومريه ووالد عمه وقاسم .

ولد في سنة سبع ومئانئة بسفان من اللنوفية وانتقل مع خاله الى تنافقرا بها القرآن والرسالة والشاطبية والتمية النحو وجلس ببلده يعلم الابناء فانقطع به في ذلك أهل النواحي فانه كان مبارك التعليم جيدة لكونه تلا بالسمع على بعض القراء واستقدمه بنو الانصارى القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبي القسم التويرى ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا في الاملاء وكان كثير التلاوة مديما للقيام والتعبد ساكنا مع حسن الفهم حج مع الرجبية في سنة إحدى وسبعين . ومات في ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا .

٨٨٢ (هرون) الجبوتي الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهدل . مات في شوال سنة سبع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٣ (هاشم) بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن حسين أبو علي القرشي الهاشمي المكي الماضي أبوه وحفيده أبو سعد محمد ويعرف بابن غزوان . سمع في كبره من محمد بن أحمد بن عبد المطلب وغيره صحيح البخاري وحدث ببعضه وذكره التقي بن فهد في معجمه والقامى في تاريخه وقال رغبتنا في السماع منه لأجل اسمه فاقدر قال وكان يتعاني التجارة ويمافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والمباداة وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم في مدة مقامه فيها بمكة . مات في ذى القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو في عشر التسعين بتقديم التاء .

٨٨٤ (هاشم) بن قاسم بن خليفة بن أبي سعد بن خليفة القرشي . مات بمكة في ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨٥ (هاشم) بن محمد بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر الزين المسعى بعلي ابن الشمس الحسنى الجرجاني الأصل الشيرازى الماضي أبوه . ممن سمع منى مع أبيه بمكة في سنة ست ومئانين .

٨٨٦ (هاشم) بن محمد بن مقبل العماسى أحد القواد بمكة . مات في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها .

٨٨٧ (هاشم) بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيعي . مات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخهما ابن فهد . (هاني) الموقع . مات .

٨٨٨ (هبة الله) واسمه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المغربي القامى نزى بمكة وشيخ الاقراء على الاطلاق فيما قاله ابن عزم . مات سنة ثمان وستين وهو ممن

أخذ القراءات من محمد الصغير شيخ فاس .

٨٨٩ (هبة الله) بن أحمد بن حمير الحسني المكي من أعيان الاشراف ذوى على ابن قتادة الاصغر . صاحب السيلحس بن مجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل عقى ماناله فى اللهو ، واستمر فقيراً حتى مات فجأة أو قريبها فى حال اللهو فى أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولاً عن صاحبه صاحب مكة قبل يستين وعاد بدون طائل . ذكره القامى .

٨٩٠ (هبة الله) الفيلالى المغربى من القراء الصلحاء . مات بمكة فى سنة تسع وستين وكان قد حاور بها أكثر من سنة . أفاده لى بعض الأخذين عفى منهم .
٨٩١ (هبة) المغربى الشريف . مات فى مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد . (هبيب) هو محمد بن محمد بن أحمد .

٨٩٢ (هجار) بن محمد بن مسعود أمير ينبوع .
٨٩٣ (هجار) بن وزير بن مخبار أمير ينبوع أيضاً . مات سنة أربع وعشرين .
٨٩٤ (هزاع) بن صاحب الحجاز محمد بن رككت أخو مهيزع وهيزع المذكورين فى . جلها ، وهذا أصغر الثلاثة .

٨٩٥ (هلال) الزين الرومى الظاهرى برفوق الطواشى . صار فى أيام الاشراف برسباى شاد الخوش مدة ثم زماماً بعد موت جوهر القنقبائى ببذل مال ثم صرف عنها فى سنة ست وأربعين واستمر مشغولاً بالزراعة والدوايب لفدة انهماكه فى الدنيا المزرى بهيئته مع تقدمه فى السن واشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل .
مات بالطاعون فى جمادى الأولى سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة .

٨٩٦ (هلال) شخص مغربى له فضيلة ومشاركة . قدم القاهرة قريباً من سنة ستين فسمعه ينشد العلم البلقينى قوله وكتبه لى بخطه :

لما أتيت ديار مصر سائلاً
علم الحديث رواية ودراية
قالوا شيوخ لم يطبقوا عدم
فاعددم بالآلف والآفين
لكن سيدنا وطلم عصرنا
شيخ الشيوخ إمامنا البلقينى
م كالسيون لنا بهم إبصارنا
وإمامنا المذكور نور العين
أبى لنا رب العباد حياته
وأناله الخيرات فى الدارين

ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين . فكانه هذا .

٨٩٧ (هلمان) بن غرير بن هيزع بن هبة الحسينى . قتل كما ذكر فى زهير

ابن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين .

٨٩٨ (هلمان) بن وبير بن نجبار-وقيل بيم بدل النون-الحسيني صاحب الينبع وأخو سنقر الماضي ، ولها بعد عزل ابن أخيه معزى بن مجار بن وبير في سنة تسع وأربعين من القاهرة قدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وهو في أوائل الدهولة وكان على مذهب قومه عنده أدب وتواضع وبشاشة وكلام جلو طوالا أسمر اللون أسود اللحية صديقا للسيد بركات بن حسن صاحب محكمة بحيث أن هلمان هو الساعي له في ولايته الأخيرة . (هام) بضم الهاء والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى محمدا أيضا مضى في المحمدية . ٨٩٩ (هام) كذلك الروى الحنفى والد الكمال بن الهام واسمه عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود . كان فاضلا خيرا ولى قضاء اسكندرية . ومات بها سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٠ (هبله) بن . مات في سنة إحدى وسبعين .

٩٠١ (هود) بن عبد الله المخارى الدمشقي . مات في أوائل سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٢ (هيازع) بن علي بن مبارك بن رمينة بن أبى نعيم الحسى . مات سنة تسع وعشرين في شعبان مقتولا في الحرب التى كان يمينا بقرب هدة بنى جابر .

٩٠٣ (هيازع) بن لبيدة بن إدريس بن أبى دعيج بن أبى نعيم الحسى . مات بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد وقال ان الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة فعلى عليه خلف للمقام .

٩٠٤ (هيزع) بن محمد بن بركات بن حمد بن مجلان الحمى ابن صاحب الحجاز . ولد في سنة تسع وستين ومائمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى أيضا أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو أصبح ولشأفى كتفه فحفظ القرآن واقرب بذلك عن سائر أهله وصلى به للناس على العادة في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبل ونصبت أخشاب لأجل الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جدا وهو شقيق مبرزع الماضي وهذا أسننها . مات في تاسع ذى القعدة سنة أربع وتسعين .

﴿ حرف الواو ﴾

٩٠٥ (وير) بن جويعد بن ريم بن صبيحة بن عمر العمري . قتل في مقتله كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين .

(١٤ - عاشر الضوء)

٩٠٦ (وير) بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد علي بن عنان بن مناس بن رمية بن أبي نعي . قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوي أبي نعي بشعب يقال له المينا بقرب هدة بن جابر . قاله ابن فهد .

٩٠٧ (وير) بن محمد بن ططف بن أبي دهيج بن أبي نعي الشريف الحسني . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة وحمل إليها فدفن بعملاها .

٩٠٨ (وير) بن نخباز بن محمد بن عقيل بن راجح بن ادريس بن حسن بن قتادة الحسني والد هلمان وهجار وسنقر وعقيل . أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة . وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه علي قتل كثيرة ممن اتهموا بقتله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة فنبع بعده أخوه مقبل منفرداً واستمر إلى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن وير مكانه . ذكره شيخنا في إنباهه وينظر مع تاريخ موت هجار بن وير هذا .

٩٠٩ (ودي) بضم أوله ثم فتح الدال المهمة - ابن أحمد بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن علي بن مسعود العمري المكي أحد القواد بها . أصيب مقتلة فأقام منقطعاً أياماً . ومات بمكة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين .

٩١٠ (وردبش) - ويقال بهزة بدل الواو - قيل اسمه جانبك الظاهري جقمق ولاء الأشراف قايتباي نياة البيرة ثم قدمه بالدار المصرية ثم لنياة حلب عوضاً عن أزد مر قريب السلطان وخرج مع العماكر فكان ممن قتل في شوال أو رمضان سنة تسع وثلاثين .

٩١١ (وربور) أحد القواد لصاحب الحجاز . مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين .

٩١٢ (وفا) بن محمد بن عبد الغني شبيب السقا كأييه وعم أبيه الماضي ذكرهما ويعرف بابن أخي شفتق .

٩١٣ (ولي) الرومي ثم الأزهرى الحنفي . قطن الجامع الأزهر مدة مديناً للعبادة بحيث ذكر في المعتقدين وكان مفتعلاً على مجلس ويكتب المنسوب . مات في ابتداء الكهولة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين .

٩١٤ (الوليد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفي الماضي أخوه الحب أبو الفضل محمد وأبوها الحب عبد الملك أبو الوليد بصاحب الترجمة كان مجافاً إلى أخوه آية في الدكاء ذاتظم وتر . مات شاباً في حياة أبيه عقب الفتنة . (وميان) . مضى في أميان .

٩١٥ (وهبة) تقي الدين . كان يباشر قبض لحم الدور . مات في سنة إحدى ووجد له أكثر من عشرين ألف دينار . بنات فقام الوزير تاج الدين حتى ألبت أنهن . فبعضهن فبعضهن الميراث وحمل ذلك كله إلى الظاهر يرقوق فوقع

منه موقماً وألبسه خلد هائلة . قاله شيخنا في حوادثها .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

(لاجين) الجركسى . مضى في أول حرف اللام . (لاحق) الوبدى المسكى .
(لاشين) وربما يقال له لاجين .^(١)

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

٩١٦ (يس) بن عبدالكبير بن عبد الله بن أحمد الحضرمى الأصل المسكى الصالح بن الصالح الماضى أبوه . مات في ثمانى عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وصل عليه بعد العصر عند باب الكعبة وحمل نشفه على الرؤوس الى أن دفن بقرية أبيه من باب شبكة وكنت ممن حضر الصلاة عليه ثم دفنه رحمه الله ، وهو ممن قرأ على الشيخ أبى سمد في التنبيه حفظاً وحلا وينسب لمعرفة بعلم الحرف .

٩١٧ (يس) بن عبد اللطيف بن محمد الحجارى الماضى أبوه وأحد الشهود بباب السلام . ممن سمع منى .

٩١٨ (يس) بن على بن يس الزين البلييسى ثم القاهرى الشافعى أخو محمد الماضى . ولد في العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وثمانائة ببلييس ونحوها منها مع أبويه بعد إكمال حفظ القرآن عند البرهان القاقوسى وغيره بل جود بعضه على البرهان وحفظ المنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو وبعض الفاطمية وعرض على العلم البلقينى والسعد بن الديرى وآخرين ولازم العز عبد السلام البندادى في سماع أشياء من كتب الحديث وغيره من العلوم كالعربية والصرف والمنطق بل قرأ عليه بحثاً في المنهاج القرعى والملحة وكذا لازم السيد النمابة في الفقه وسماع البخارى وكثير من تصانيفه والتفخر المسمى في تماميم الكتب الثلاثة والبهجة وفي الارشاد لابن المقرئ وشرح المنهاج للمحل وجمع الجوامع وبعض التلخيص بل قرأ عليه نحو نصف المنهاج القرعى والزين زكريا في الفقه والعربية والصرف والحساب والقرائن وغيرها وخصوصاً تصانيفه فاستوفى الكثير منها وكتب منها جانباً ، ومن أخذ عنه العربية أيضاً الوراق والسنهورى وعليه قرأ في المنطق وكذا أخذه في غيره عن الكفايح والأصول أيضاً وغيره عن التتى الحصنى بل قرأ عليه قطعة من المطول وأخذ في أصول الدين وغيره عن الشروانى وقرأ على من تصانيفي شرح الهداية الجزرية بمخاوالقول البديع وارتياح الاكباد وكتبها واليسير من شرحي للآلفية بل أخضعني جميع شرح مؤلفها الاليسير

(١) في حاشية الاصل : آخر المجلد الرابع من تجزئة المصنف .

ولازمني كثيراً رواية ودراية وكذا سمع الكثير بقرائتي على غير واحد بل قرأ
 بنفسه على جماعة وأخذ القرائت عن جعفر السنهاوري والطب عن مظفر الدين
 الامشاطي وروع وتبحر وتصدى للاقراء وانتفع به الطلبة واستقر به قعجاس في مشيخة
 التصوف بمدرسته بل كان قرره في تدريس الفقه بها ولكن وثب عليه الجوجرى
 وتأنى له ولم يتمتع بها واستقر به جانب دواودايشيك في خطابة مدرسته بالقرب من
 جامع قوصون وحج وجاور غير مرة أولها في سنة ست وستين وجاور التي تليها
 وأخذ فيها عن البرهان بن ظهيرة في الفقه وغيره وسمع على جماعة بل قرأ بمكة على
 النبي بن فهد وكذا الحلي وغيره على ولده النجم في آخرين وهو خير فاضل فاضع متواضع .
 ٩١٩ (تس) بن محمد بن ابراهيم بن محمد الزين العشماوى المولود ثم البشلاوشى الأزهرى
 الشافعى والد الشمس عبد الماضى ويعرف باسمه . ولد في أوائل القرن بعشما من
 الغريبة ثم تحول مع أهله في صغره الى البشلاوش من الشرقية وقدم القاهرة فقام
 بالأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والفتاوى بملك وأخذ عن الملاء البخارى والشهاب
 أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال بن هشام وابن قديد وابن المجدى والونائى والفتاوى
 ولازمه دهر أحق كان معظم انتفاعه به وكان الفتاوى ينشئ على حسن تصوره وأول ما تنبه
 صار يعلم في بيت ابن البارزى ثم أقبل على السفر بشىء يسير للتجارة في البحر الملح فنعى
 وتزوج أخت الشرف الانصارى وأنجب منها أولاداً وأثرى وكثر ماله بسبب التجارة
 وحدث معاملاته ووامس القراء جهده سيما الفتاوى فانه ارتقى بما كان يتكسب
 له فيه وأكثر الحج والمجاورة وآخر ما جاور سنة إحدى وسبعين وكنت هناك
 كل هذا مع الانجماع من بنى الدنيا حتى عن صهره الا في أمر ضرورى والاقبال
 على شأنه وعدم الاتكالك عن الجماعات والمداومة على صوم الاثنين والخميس وأيام
 البيض ورجب وشعبان ونحوها والتلاوة والمطالعة والتهجد مع السكون والتواضع
 والمحبة في أهل الخير والأبهة والتحرى في مأكله ومشربه بحيث لا يأتى كل إلا من
 تجارتهم ولا يشرب من مياه السبل عظيم النفرة من الغيبة والحرص على عدم التحكين
 منها، وعرضت عليه مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان وكان صهره اذ ذاك
 ناظرها فوافق وأشار الى أن رفيقه الزين خالد أحق بها منه فقررها فيها احتتالا
 لشارته بل أبى قبولها بعد وفاته بحيث أن خالداً سأله في مرض موته ان يرغب
 له عنها لعله بعدم اعطائها لبنينه فعمم على الامتناع وبالجملة فالناس في النناء عليه
 والميل اليه كالمجمعين وكنت ممن يحبه في الله وكان له إلى مزيد الميل ونعم الرجل كان .
 مات شهيداً بالاسهال المتواتر في عصر سلخ سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بجامع

الازهر من التداقح السنة ودفن بقربة صهره بالقرب من الإمامية رحمه الله وإيانا .
 ٩٢٠ (يس) بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالى بالتخفيف القاهرى الحنفى
 المكتب ويعرف بيس المكتب . ولد فى رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بمحلة من الصعيد
 ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست لحفظ القرآن والمعدة والقدرورى
 وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحب الاقصرائين وكتب
 على ابراهيم القروى وفاق فى النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتسكيب فكان
 ممن كتب عليه جانم مملوك جانبك الجداوى فقربه من أستاذه وصار يؤم به وعظم
 إختصاصه به ، وحج وجاور ومن كتب عليه حيثئذ الفخرى أبو بكر بن ظهيرة ،
 واستقر فى التسكيب بالجميعانية الزينية والأشرقية برمساي وغيرها وتوسل به
 الناس فى قضاء حوائجهم عنده وخالقهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبمده تقلل من
 الحركة الى أن كف بصره وانجمح ببيته بعد أفعال وأعمال .

٩٢١ (ياقوت) إفتخار الدين الحبشى القهى فى العباد يحى بن الجمال محمد بن
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن قهد . ذكره التتى بن فهدى معجمه فقال معجم من
 السكال بن حبيب بعض مسند الطيالسى وبعض المقامات ومن غيره يعنى كالجبال
 الأميوطى والابناسى والتتى البغدادى وأجاز له جماعة ، قال القامى وما علمته
 حدث لكنه أجاز فى بعض الاستدعاآت ودخل بلاد اليمن للاستزاق ، وكان
 معتبرا عند غالب الناس سيما الجمال بن ظهيرة وفيه خير ومروءة وعقل . مات فى
 الحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمحلة بمقبرة مواليه .

٩٢٢ (ياقوت) الأرغو نشاوى الحبشى مقدم الممالك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر
 برقوق إلى أن صار مقدم الممالك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه ويره
 ومعرفة مع بشاشته وصباحة وجهه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعونا فى يوم
 الاثنين الثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بقريته التى أنشأها بالصحرى بعد أن رتب فيها
 شيخا وطلبة وقرأه ووقف عليها وقتا جيدا وكان لأبأس به واستقر عوضه نائبه خشفدم .
 ٩٢٣ (ياقوت) الباسطى فتى أبى بكر بن الزين عبد الباسط . مات فى صفر سنة
 ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على
 عشرة دنائير كل شهر فيما قيل فتمرقها الناس غفا الله عنه .

٩٢٤ (ياقوت) الحبشى المدنى مولى ناصر الدين أبى الفرج الكازونى . ممن مع منى بالمدينة .

٩٢٥ (ياقوت) الحبشى العزيز نسبة لمولى له بصرى يقال له عبد العزيز أو ابنه
 عبد العزيز السكال بن ظهيرة . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين .

(ياقوت) الحبشى الفخر مقدم الممالك . مات سنة ثلاث وثلاثين والظاهر أنه الارغونشاوى الماضى قريباً .

٩٢٦ (ياقوت) الرحى أحد الموالى من التجار ذوى اليسار . ممن يذكر بخير فى الجملة له فى البحر الملح مركب أو أكثر . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين ٩٢٧ (ياقوت) السخاوى نسبة لمولاه الفرس خليل . صار بعد سيده من ذوى الوجاهات عمر داراً برأس حارة يرجوان وتكلم فى بلد الخشاية بتقويض من الظاهر جقمق ثم تقهر . ومات فى سنة إحدى وستين .

٩٢٨ (ياقوت) العقيلي والى ساحل جدة للشرىف يركات ثم لولده محمد . مات بها مقتولاً على يد مولى لابن عبد الطيف البرلسى حين ارادته حبسه فى رجب سنة ستين وحمل لسكره فدفن بمملاتها . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (ياقوت) الغياثى الحبشى فنى السلطان غياث الدين صاحب بنجالة . مات سنة خمس عشرة .

٩٣٠ (ياقوت) مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجبى ودوادار أخيه النجم بن حجبى . سمع . ومات فى العشر الاول من ذى الحجة سنة ثمان وستين بدمشق . أرخه ابن البودى ووصفه بشيخنا المسند .

٩٣١ (ياقوت) الحبشى السكالى بن البارزى ، اختص بمولاه ثم بعده كان مع ابنة سيده بيت الجمالى ناظر الخاص فقام بترية بنيتها سبب السكالى ناظر الجيفى ثم ولده يل هو المرئى لقالب بنى مولاه وحج ، وكان طافلاً ديناً ساكناً محباً فى الخير وآله له بروفصل فى الجملة وهو ممن امتحن فى أيام الاشرف قايتباى وأهين بالضرب ، ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد .

٩٣٢ (ياقوت) عتيق الخواجا بير محمد السكلى ، مات فى صفر سنة خمس وثمانين بمكة وكان تاجراً خلف سيده على رأس سراريه وخلف دوراوعليا وغيره وكان عقب موت سيده صادرة جانبك الجدوى .

٩٣٣ (بجى) بن ابراهيم بن على بن محمد شرف الدين الانصارى القاهرى المالكي الماضى أبوه وأعمامه ممن كان بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على فى الاذكار والموطأ .

٩٣٤ (بجى) بن ابراهيم بن على التاج السكندرى الاصل السرياقوسى الخاكنى الخطيب بمجامعها الكبير وخادم الصوفية بها الشافعى ويعرف بابن حباسة بفتح المهملة والموحدة ثم مهمة بعد الألف وآخره هاء تأنيث ، ولد بعيد القرن وحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والملحة وعرض على الولى العراقى والعز

ابن جماعة وشيخنا واجروه في آخرين منهم الشمس البرماوى والبيجورى وسمع على الشرف بن الكوكبك المملسل وغيره واشتغل بسير او نائب في قضاء بلده وحج وجاور وحدث سمع منه ابن العنقى وغيره واستجيز لنا ونقل سمعه في أواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أعندك كذا وكذا وذكروا زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينها كذلك فقال الحصم ارجع بنا لئلا يزيد الامر ونحو ذلك . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها لشريف أحمد بن كندة .

٩٣٥ (يحى) بن ابراهيم بن عمر بن شعيب الديمرى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه سبط الشهاب بن تيمية . ممن حفظ كتباً وعرض ، وزوجه أبوه بآمنة الشيخ الجوهري وماتت تحته فورثها وعده في أول ولاية عبد الغنى بن تقي وحج بأمة في سنة ثمان وتسعين .

٩٣٦ (يحى) بن ابراهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين الفالى الشيرازى الشافعى . ولد سنة ست وخمسين وسبعائة واشتغل في الفقه والعربية على الهاد عبد الكريم وامام الدين عبد الرحمن ابني التقي عبد اللطيف حتى صار من خول العلماء وتصدى للافتاء والتدريس والقضاء ببلاده وربما وصف بقاضى جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عني .

٩٣٧ (يحى) بن أحمد بن إسماعيل بن على الظاهر بن الناصر بن الأشرف صاحب تهامة اليمن ووالد الأشرف إسماعيل الماضى ذكره شيخنا في أنبائه وقال انه مات في يوم الخميس سلخ رجب سنة اثنتين وأربعين وأقيم بعده ابنة في يوم الجمعة مستهل شعبان ليلا فقتل أكابر أهل الدولة كبرقوق وكان كبير المماليك الاثر الكوعدة من رؤساء الجند ومن الاجناد الذين يدعون السقاليب حتى أضعف المملكة وأرذل ذلك حتى خرجت الاعراب المعازبة بالمهمة ثم زاعى عن الطاعة وضعف أمر تلك البلاد جدآ . قلت وأحمد في نسبة زيادة ، وقد مضى عبد الله بن إسماعيل بن على وأن لقبه الظاهر ويسمى فيما قيل يحيى وأنه مات في سلخ رجب المذكور وملك بعده ابنه الأشرف فيقتصر على ترجمته في أحد الموضعين ويحال على الآخر وعلى كل حال فأحمد هنا زيادة .

٩٣٨ (يحى) بن أحمد بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر الشرف بن الأشرف بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل الايوبى أخو الصالح خليل الماضى وأبوما . قدم على الأشرف بأمد بتقديمه أخيه المشار اليه فخلع عليه . وكتب عهد أخيه . قاله شيخنا في أبيه من أنبائه .

٩٣٩ (يحيى) بن أحمد بن شاذبك ويعرف بقاصد الحبشة. كان أستاذ دار الصحة عند الظاهر جقمق في حال إمرة لكون أبيه أوصاه به فقربى عنده ثم عينه رسولاً لصاحب الحبشة في رجب سنة سبع وأربعين واتفق ما راجع من الحوادث، وكان بهيكلنا ساكناً وقوراً اجتمعت به مراراً وحكى ما اتفاق له في سفره، وكان متزوجاً بأخت قاسم بن قاسم أحد نواب المالكية عديلاً للشهاب الابشيهي فهو متزوج أختها. مات في صفر سنة تسع وثمانين وقد جاز السبعين بيقين.

٩٤٠ (يحيى) بن أحمد بن عبد الرحمن المرادي. مات سنة أربع وخمسين.

٩٤١ (يحيى) بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون الشرف أبو زكريا بن الشهاب أبي العباس التصنيطى المغربى المالكي نزيل القاهرة ثم مكه يعرف بالعلوى بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لى الى العلم. ولد لنا بعيد القرن وحفظ القرآن وكتباً واشتغل ببلده وغيرها على جماعة منهم قاضى الجماعة عمر القلشاني، وقد فضل بحيث قال أنه لم يكن يفترق الى أحد في الاشتغال ولكنه تقوى بالأخذ عن ابن الهمام والقبائلى وما قرأه عليه شرح ألفية الحديث بتمامه وأخذ عن شيخنا بعضه بل حضر مجلسه في الامالى وغيرها وحضر يمحيراً عند البساطى، وحكى لى مباحثه وقعت بينه وبين القرائى بحضرته وأخذ صحيح مسلم عن الزين الزركشى ما بين قراءة ومراجع، وحج في سنة احدى وأربعين وسمع بمكة على أبى القمحة المرافى ومن ذلك بعض مشيخته تخريج النجم بن فهد وقرأ بالمدينة على الجلال الكازرونى من أول البخارى إلى الشهادات وعاد فقلطن القاهرة وأدب أولاد القبايلى ثم كان ممن انضم إلى الحمام بن حريز ويقال أن الحمام كان يقرأ عليه ولما ولى القضاء استنابه في تدريس المنصورية وارتقى باحسانه وبره. وتصدى قبل ذلك وبعده للتدريس بمجامع الأزهر وغيره وانتفع به الفضلاء سيما في الفقه وصار بأخرة أوجد الجماعة فيهم، ثم حج في سنة خمس وسبعين. فقلطن مكة على طريقة جميلة من الانحياز عن الناس والمداومة على الطواف ليلاً والتلاوة والتهجد والاقراء حتى انتفع به الفضلاء أيضاً في الفقه وأصوله والعربية وغيرها كالمناطق والممانى والبيان وأصول الدين بل أقرأ شرح النخبة وغيره وروى البخارى ومسلم والشافعية وغيرها وامتنع من الكتابة على الفتيان تورعاً لا باللفظ كما أنه لم يأذن لأحد فيها وفي التدريس بها إلا لمحمود والبحيرى أحمد ملازميه بالقاهرة ولبلد بن الحب الخطيب إذ جاور بل كان يتمتع بأخرة من سماع عرض الاطفال، وعرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع، وتزوج مع

شيخوخته بكرة ، وبلغنى أنه كتب على المدونة والمختصر والرسالة والبضارى وقد
لقيته بالقاهرة ثم بمكة وبالغ فى التواضع معى والاقبال على . مات فى عصر يوم
الاثنين رابع ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب
الكعبة ثم دفن بالمللة فى تربة ابن الزمن وكان مقبلاً بربطه رحمه الله وإيانا
٩٤٢ (بحيى) بن أحمد بن عبد العليم الكرسى الأصل الخائى الشافعى والد
عبد العظيم الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل الى
بلده فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن
اشتغل على النور البوشى والونائى وغيرهما وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعى
على زوجته سعادات ابنة البوشى التى هاجر بها حتى زهدت فيه وفى ولدها منه
مع مزيد حبه فيها فسكاد أن يموت .

٩٤٣ (بحيى) بن أحمد بن على بن محمد بن على بن عيسى بن ناصر بن على بن
عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن ناصر بن يحيى بن بختيار القرشى العبدى الشيبى .
العراق شقيق على الماضى . مات فى ذى الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت
وفاة أبيها فى سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد .

٩٤٤ (بحيى) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن محمد بن أبى بكر الشرف التنوخى الحموى الأصل الكركى المولد القاهرى
الشافعى ويعرف بابن العطار ويقال انه من عرب تنوخ . ولد فى سادس رمضان سنة تسع
وثمانين وسبعائة بالكرك ليكون أبوه بعد أن كان مهمنداراً بحمة ثم استدارا
عند نائبها مأمور القلعة لم يحول معه إليها لما ولى نيايتها قوله له صاحب الترجمة .
من امرأة تزوج بها هناك . ومات فى أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها
إلى القاهرة وقرأ القرآن واشتغل بالفقهاء العربية وغيرها ومن شيوخه فى العربية سعد
الدين الحنفى خدام الشيخونية وسمع على ابن الجزرى وطائفة منهم بقراءة الكمال
ابن البارزى وجود الخط المنسوب ، ونشأ صينا مع جمال الصورة وحسن الشكالة
وتعمى الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضى والمحرقا معاً عن التقي
ابن حجة مع تعصب الناصرى بن البارزى له ومزيد اختصاص الشرف ببيتته ليكون
ابنيه الكمال وأحمد كانا زوجين لابنتى أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كأحد
أبيه ، وأول منافساً تزياً بى الأجناد وخدم فيما قبل عند الشهاب استدار المحلة
ثم عند ناصر الدين بن البارزى ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وبأشر
توقيع الدست ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر ابن

المصرى لبيت المقدس على مشيخة الباسطية ثم أعرض عن التوقييع واقتصصر على منادته فلما مات ابن المصرى استقر عوضه في المشيخة المشار اليها وسافر لمباشرتها في رمضان سنة إحدى وأربعين فأقام بها إلى أن أعرض عنها للتي إلى بكر القلشندي وكذا استقر في الشهادة بالكسوة عوضاً عن السراج البلادري ثم رغب عنها لأوحد الدين بن الميرجى بخمسين ديناراً ، وولى أيضاً تدريس الطبرسية المجاورة للأزهر ونيابة نظرها وياشره مباشرة حسنة ونعيه من فائض وقفها خمسمائة دينار ثم ترك التدريس للشرف السبكي واستقر في نيابة النظر تغرى برمش الفقيه وتسلم منه المال ، وقبل ذلك رغب له التقي ابو بكر اللويساني عن نصف تدريس القيصرية والأعادة بالشامية بعوض مع كونه اذ ذلك كان قريب عهد بلباس الجند و كونه ديوانيا حميا قاله التقي بن قاضي شبهة ، وحج مراراً منها محبة كاتب السراكال جمال بن البارزى وكان يزعم أنه تكلف فيها مم كونه في شبه المنتمين له مبلغا كبيرا وما كان يحمل به ذكر هذا مع مزيد إحسان الكمال له ونحوه في احسانه ورياسته بل لم يعرف إلا به ، وأعجب من هذا انه بلغني أنه رام الاستقرار في وظيفته وكاد أمره أن يتم ثم بطل وكل هذا أذلل دليل على سوء طويته ولذا احدى شيخنا أتم عداوة لكونه قدم عليه مرة في رسالة فلم يأذن له في الجلوس وصار يبسبس لمشير الولوى بن تقي الدين ويحسن له أمورا فأقبلها الله عليها هذا مع كون شيخنا ذكره في معجبه وأثنى عليه بقوله سمعت من قوائده ومن نظمه وسمعت من لفظه مناما رآه وفيه آيات شعر له ، وهو أحد الكثرة في النظم والنثر والخط ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة ولم يكمل الخمسين حتى أمرع اليه الشيب انتهى . ولانام المشار اليه قرأته بخط الشرف رائي ونصه : رأيت في بعض ليالى سنة سبع وعشرين كأتى مارفي مرجة خضراء ذات جداول ومعى الشيخ شمس الدين بن عبد الرحيم رحمه الله فبينما نحن نغشى إذ قال لي يا فلان هذا الشيخ جمال الدين بن نباتة متكئ على جدول منها فلنا نحوه وسلمنا عليه فرد السلام فقال له يا سيدي هذا يحيى بن المطار ينظم على طريقتك ويحبك هو وابن الحرط ويعضاض من بعض الناس يشير الى ابن حجة رحمه الله فتبسم وقال اعرف أعرف وفارقناه فلما انصرفنا خطر لي اني أخطأت في عدم سؤالى عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث واشتغالى بالكلام معه في الشعر والتعريض بابن حجة فرجعت إليه بمغردى على الفور وقلت له يا سيدي ما الذي رأيت من أمور الآخرة أو نحو هذا فجنا على ركبتيه وأنشدني ارنجالا :

إن أنت صدقت ما جاء الحديث به وبالتقديم كلام الله في الازل
وجئت في الحشر مطلقاً بلا أحد يشكو عليك ولو في أصغر الزل
رأيت في الحال ما قضى به عجباً ولو آتيت بظلم النفس كالجيل
بل قرأت بخط شيخنا أن الشرف المذكور أنشده بظاهر حلب في سنة آمد قال
أنفدني الشمس محمد بن أحمد بن البرداد الحلبي لنفسه قصيدة يهجو فيها الشرف
التبائي وهو يومئذ وكيل بيت المال وناظر الكسوة :

يا بني التبان أتم أجور الناس وأجسر
كسوة البيت سرقم وفعلتم كل منكر
هل رأيتم حنيفاً باع بيت المال مجبر

الآيات قال شيخنا وممعت الشرف يقول ممعت أخى وكان يخدم في الدوا دارية
عند قرقاس ابن أخى دمرداش في سلطنة الناصر فرج فلما غلب شيخ ونوروز على
المملكة واستقر نوروز بالشام وتوجه شيخ محبة المستعين الى القاهرة ثم كان من
خلعه المستعين من السلطنة ثم من الخلافة ما كان واستقر في السلطنة ولي قرقاس
نيابة الشام فوصل الى الرملة وقد امتنع نوروز وأنكر ما وقع واستمر على
اعتقاد سلطنة المستعين وعرف قرقاس أنه لا يطبق مقاومته فاتفق أن نوروز
استمال طائفة ممن كان مع قرقاس فحسبوا قرقاس أن يلحق بنوروز فاستشار
نوروز أخى قال فأشرت عليه أن لا يفعل وأن يثبت على طاعة المؤيد لأنه بالغ في
اكرامه وقدمه على خواصه في نيابة الشام الى غير ذلك حتى كاد يرجع عن رأيه
الأول ثم ماودة التردد في ذلك فقال لي إن معي لوحاً دفعه الى نصر الله الجلالى
من خاصيته أن من أراد أمراً يملقه أمامه في القبة ثم يصلى ركعتي الاستخارة
ويدعو فإنه اذا انتهى يحد من يدفعه الى احدى جهتي الجنين أو اليسار فأى الجهتين
دفع اليها فأخيرة له فيها فخذ هذا اللوح وافعل فيه ما ذكر وعد الى بالجواب
قال فأخذه ودخلت إلى مكان خال وعلقت اللوح امامي وصليت ودعوت خلف
أنه وجد من يدفعه الى جهة الشام بغير اختياره وأنه عاود ذلك ثلاثاً قال فرجعت
اليه وقد خشيت أن ينسب العصيان الى قتلته له ما أحسست شيئاً الا أن الاستمرار
على الطاعة أولى فنأدى بالرحيل فرحل من معه ظانين أنه يقصد جهة الشام فقص
جهة مصر ودخل الى المؤيد واستمر في خدمته الى أن حضر معه فكان من
القبض عليها معاً وإرسالها الى الاسكندرية وغير ذلك ما كان وقال الشرف فترددت
أنال الى نصر الله مراراً ليوثقنى على اللوح المذكور وجهدت كل الجهد وهو مصر على

انكار صدور ذلك منه من أصله وعدم الاعتراف بشيء منه قال وكان ذلك من وفور عقله
لأنه لا يأمن إشاعة ذلك عنه فيرتب عليه ما يقتضى ادخال الضرر عليه . قلت ورايت
الشرف حضر له زيادة شيخنا قبيل موته بأيام فبالغ شيخنا في التلطف معه وحصلت بينهما
مذاكرة لطيفة وأظهر شيخنا بشرى بالاجتماع على جارى مادته في التردد مع من يفهم
عنه شيئاً وأرسل اليه بعد مفارقتة بتحف ، ثم حدثني العز السنباطي رحمه الله
قال رايت بعد موت شيخنا كأني بين يديه أنا والولوى بن تقي الدين وكان شيخنا
دفع لاي بن تقي الدين من القصب الأبيض قلماً بغير براية وقال له قل لصاحبك
وسمى يحى هذا : قد تقدم الخضم والمضى عليه في الطلب والحاكم لا يحتاج الى
بينة ، قال العز فلم نلبث إلا دون شهر ومات يحى ، ونحو هذا قول القاضي بكار
لأحمد بن طولون عن نفسه وقد ظلمه شيخ فأن وعليل مدنف والمثلقي قريب
والله القاضي ، وبالجملة فكان يحى أدبياً فاضلاً مغنياً ذكياً ذا عقل وافر وهبة
لطيفة ونورانية ظاهرة وحشة وسكون وكياسة وكرم وهمة عظيمة مع من يقصده
وقدم راسخ في فنون الأدب ولذا انتهى اليه جماعة منهم وفق سوقهم بسفارته
ومحبة في المعروف حتى أنه كان يبر الشيخ مجد البياتي صاحب ابن الهمام وكذا
الشيخ مدين بل أعطى ابن شعيرات بعد انحطاط أمره في التجارة ثلثمائة دينار
لشدة اختصاصه به ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا وغيرهم من نظمته وثره ،
وأطراه البقاعي جداً لكونه هو وابن صالح كانا من أتباعه وكتبته عنه أشياء منها قوله :
كتبته أعتب من أهواه في ورق فقال لي الطرس زدتني فهو مكتوب
فقلت يا طرس حتى أنت تمسقه فقال دعني فاقى تحت مكتوب
الى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك ، وهو من قرض سيرة المؤيد لابن
ناهض بل له ذكر في علي بن مفلح ، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها في آخر أمره
بتردده للنحاس ومنادته له حتى مات في عصر يوم الخميس سادس عشر ذي
الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الند في مصلى المؤمنين بمحضر فيه
السلطان تقدمهم الشافعي ، ثم دفن بقرية طبيخا الطويل بالصحراء لكونها كانت
تحت نظر عشيرة للنحاس ساعده الله وإيانا ، قال البقاعي على حالة حسنة أخبرت
أنه ما زال يذكر الله جهرأفلاً عجيزاً صريراً حتى طلعت روحه مع التيسم والاحبار
برؤية الخضر والياسين ، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسف
الناس عليه وأطبقوا على النناء الجليل بحيث أن مبغضه لم يسعه الا ذلك وكفاه غراً
أن مبغضه لا يستطيع دمه بعد موته قال ولم يخلف بعده منه في كل خصلة من

خصاله ورثته بقصيدة نثية هي في ديواني وقال ان أبا الفضل المغربي أخبره أنه سمعه وهو في غمرات الموت يقول اينال الاجرود بقى لياسته خمس درج . وساق مأسلفته في ترجمة اينال فله أعلم ، وهو في عقود المقرزي ، وقال كما في النسخة أن مولده سنة سبع وثمانين ، وكان الاول أثبت ، ونشأ بالقاهرة واشتغل فبرع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب وشارك في علوم ولازمي مدة فبلوت منه من الفضل والأفضال وغزير المروءة وعلو الهمة وجيل المحاضرة ما يقصر الوصف عن إيرادها إلى آخر ترجمته .

٩٤٥ (بحي) بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم النويد . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٤٦ (بحي) بن الذهاب أحمد بن محمد بن علي المحلى الماضى أبوه وأخوه محمد بن محمد بن علي .
٩٤٧ (بحي) بن أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الصالح الفاضل الصدر الكامل العماد الحاجر الأشعري البلياني الزيدى الماضى أبوه . قرأ في الفروع ابتداء على الجلال الطيب وسمع ابن الجزرى والقاسم والبرشكى وحصل بخطه كتباً جمّة وقيد بعضها وحج مراراً وانتقل من وطنه زيد فراراً من الظلم سنة احدى وأربعين .

٩٤٨ (بحي) بن أحمد بن محمد المدعو بالفاضل المعتقد أبو السادات بن الشهاب المكنندى الأصل المصرى المولود المالكي الشاذلى الماضى أبوه وأخوته ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وجلس بعد موت أخيه أبى الفتح مكانه في سنة اثنتين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول وأكثرت الناس من التردد اليه للزيارة وغيره ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمشهدهم من القرافة بجانب أخيه . وكان حسن الصوت في الحراب وغيره ذاتظم على طريقتهم رحمه الله وإيانا .

(بحي) بن أحمد بن محمد الفزى السراج .

٩٤٩ (بحي) بن أحمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن يوسف يحيى الدين بن الشهابي بن الطاهر بن الأشرف هزبر الدين النسائي البلياني الأصل المكي ختن قاضى الحنفية بمكة الجلال أبى النجا محمد ابن الضياء الماضى ووالد عمر واسمعيل المذكورين ويعرف بابن ملك الجين . اشتغل قليلا وقرأ على البدرين الفرزحين مجاورته بمكة الرسالة القصيرة واستقر في مشيخة الزمامية بمكة برغبة بحلى له عنها . مات في أواخر ليلة الأحد ثاني المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه وقت طلوع الشمس عند باب السكبة ودفن

بالملاة عند أبيه بالشعب الاقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريباً عملاً بشرط الواقف رحمه الله . وإيانا . ورايت بخطي في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف الجياني ثم المكي ويعرفه بابن سلطان الجين لكونه جده الظاهر صاحب الجين . مات بمكة عن بضع وخمسين وهو هذا فيحرر مقدار سنة .

٩٥٠ (يحيى) بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضاً الزنداوي المغربي المالكي زليل المدينة . ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فتشأ يتيماً فقراً القرآن وسافر الى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الاولاد دون سنة ، وسافر الى القاهرة فأقام بالأزهر يسيراً ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقفة الجمعة وجاور أيضاً ، ثم قدم المدينة فطمنها وتصدى فيها لأقراء الابناء أيضاً فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبي تجويداً وصحب الشمس الزعفراني وحكى عنه أنه كان يقول من قال جعاني الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضاً اختص أهل المدينة بآيات (يحبون من هاجر اليهم) فان أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون (والمرجعون في المدينة ^(١)) ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقيته بالمدينة وأهلها كالمفتقين على البناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائرین الى مكة بالعصفراء وبالغ في الاستئناس بي . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا وقعنا به .

٩٥١ (يحيى) بن أحمد بن قر الدولة . أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخي ثم سمع على ابن السكويك وغيره .

٩٥٢ (يحيى) بن أحمد الدويد . مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسطة من هدة بن جابر وحمل لمكة فدفن بها .

٩٥٣ (يحيى) بن أحمد العبدلي البجائي المغربي . مات سنة ثمانين تقريباً وكان طابداً مشاراً اليه . أفادني بعض الآخذين عني من المغاربة .

٩٥٤ (يحيى) بن اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الماضي حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قريباً ويسمى أيضاً عبد الله وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين اسمعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هز بر الدين بن الاشرف بن الناصر وقال بعضهم انه ملك الجين

في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة وضعت مملكته وخرت بمالك اليمن في أيامه لقلة محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سابع رجب ، وقال بعض الآخذين عنى انه ولى بعد خلع ابن أخيه الأشراف اسمعيل بن الناصر أحمد لصغره فقام بالملك وظهرت تجمده وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتمز وأخرى بعدن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالاولى كتباً كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعياً في العلوم ويتكلف في أوداقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخطيب في وفاته . ولكن كان ابن الخطيب لكونه محبوباً عند أهل بلاده لا يحب الظاهر جرياً على عادته في عدم محبته لدوى الوهابية ويشجى له الذنوب وربما قصده بمكره فلم يقدره الله عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزيده وحمل لمدرسته بتمز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشراف اسمعيل الماضي .

٩٥٥ (يحيى) بن إياس بن عبد الله الجركسي الأصل المسكي ويعرف بالحسيني . ممن جمع منى بمكة وكتبته له إجازة شرحت شيئاً منها في الكبير .

٩٥٦ (يحيى) بن إياس آخر إن لم يكن الذي قبله قريب لأمر آخر . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٩٥٧ (يحيى) بن بركة بن محمد بن لاق الشرف الدمشقي ويعرف بابن لاق . كان أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو في نعمة ثم خدم أستاذاراً وصار أيضاً من أمرائها ومحب نائبها المؤيد شيخ ولومه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر في سنة خمس عشرة فلما تسلطن عمله مهندراً بل أضاف اليه التكلم في أستاذارية الحلال وصار من أعيان الدولة الى أن تنكر عليه جقمق الأرغونشاوى الدوادار الكبير بسبب كلام قلعه عنه للمؤيد تبين بطلانه فرمى المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج اليها على حمار فرض في أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة في صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل الى غزة فدفن بها واستقر بعده في المهندارية إبراهيم المدعو خربز . وذكره شيخنا في انبائه وقال أنه قدم القاهرة مراراً .

٩٥٨ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الولد محيى الدين أبوزكريا بن الخطيب الفخر بن السكال أبى الفضل القرشي الهاشمي العقيلي النوري المسكي أخو محمد الماضي وجده والآب أبوه . ممن جمع منى بمكة في سنة ست وعشرين مع أبيه .

٩٥٩ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الحالق بن

عثمان النجم بن الزين بن حزره سبط البهاء بن حجبى أمه زبيدة . مات في ليلة
الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن اثنى عشرة سنة بعد أن قرأ
غالب القرآن وصلى عليه من الغد نجاه الحاجبية عند معبى باب النصر في محفل لم
يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوى السيوطى لتوذك المتولى ودفن بقربتهم وتأسف
الناس خصوصاً أخاه وسماه الجهم يحى على نصارته وجهته وفطنته وراثه الشعراء
ورثو الآليه لاسيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم الله الجنة .

٩٦٠ (يحى) بن أبى بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامرى الحرصى البياى
محدثها بل شيخ تلك الناحية وصالح الدين الشافعى . جمع مصنفاً سماه المدفعا لا يستغنى
عنه أحد في عمل اليوم واليلة وآخر سماه غربال الزمان في التاريخ وآخر سماه بهجة
المحافل وبغية الأمائل في تلخيص السير والمعجزات والشمال وآخر سماه التحفة
في الطب وآخر سماه الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من
الصحابة والتمس منى أحد الأخذين عنى صديق بن ادريس الماضى في سنة
احدى وسبعين تفریط بعض تصانيفه وبلغنى من بعض أقاربه وغيره من طلبته
أنه حج قبل ذلك وجاور وسمع بمكة على أبى التتخ المرافى وأنه سمع باليمن على
ابرهيم النحوى ، وسافر لآليات حسين فأخذ قصير البغوى عن الفقيه محمد بن أبى
النيت الحسينى بلد الكركاى وأنه كان تقيه بأبيه حتى تميز في ذلك وأقرأ الفقه والحديث
وأخذ عنه جماعة ، وقاه انه قرأ على التتق بن فهد وكان يفخر بذلك . ومات بحرض
في احدى الجاديين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة ممتعا بسمعه وبصره
ودفن بجوار مسجده الذى كان يقرئ به من حرض ، وهو في عقود المقرزى
وقال انه قدم عليه مكة في يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث
والاجازة يعنى فحصل له ذلك ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادى حرض
في هذا العام له نك واجتهاد في العبادة وكشف وإطلاع حكاية رحمه الله وإيانا .
٩٦١ (يحى) بن نائب الشام جاتم الأشرفى برسباى أحد المقدمين بدمشق .
مات في رجب سنة ثلاث وسبعين وهو في حدود الثلاثين ، وله ذكر في
الحوادث الخشقمية وقبلها .

٩٦٢ (يحى) بن حسن بن عكاشة الربعى النزى الحنفى الواعظ نزيل مكة .
ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة بغزة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به للسمع
بل والعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن عابد وسعيد بن معمر الصيرى
وعبد الله بن زقروق وغيرهم واشتغل في الفقه وغيره على ناصر الدين الايبسى ،

وخرج في سنة إحدى وخمسين ققطن مكة وأخذ بها عن أبي البقاء وأبي حامد أبي
 ابن الضياء وأبي الوقت المرشدي بل وعن شيخه ابن الهمام في آخرين ممن ورد
 عليها من حنفية الروم والعجم وغيرها وسمع على أبي القتيع المراغي والزين الأميوطي
 والتميمي بن فهد وأبي الجين وأبي السعادات وغيرهم وتلا فيها للعشر أيضاً على ابن
 عياش ومحمد السيلاني وعمر النجار وتوجه لزيارة المدينة النبوية فأخذها القراءات
 أيضاً عن الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب الإشبيلي ومحمد بن المبارك
 المغربي والتفسير على بعضهم وسمع بها على ناصر الدين الكازروني وأبي القزح بن المراغي
 والقاضين سعيد وسعد الزرديين وتصدى للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب
 المير والحديث والوعظ ونحوها وكذا الإحسان بالطب قصد فيه وجود الخط
 وكتب به أشياء كصحيح مسلم في ثلاثين جزءاً حرره وانتفع به والمنان في تفسير
 القرآن للملاي في أربعين مجلداً ، كل ذلك مع الخير والنواضع والسكون والتودد
 والثاني في القراءة . وقد سافر بأخرة إلى الشام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر
 ورجع بخيبر وبرء ودخل القاهرة ووقف عليه ابن قلبة بمكة نصف الحمام المعروفة
 به لقراءة أشياء في المسجد ، وقد تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاءه للطب
 وأهدى إلى مرة بعد أخرى ونعم الرجل ، وهو الآن في سنة سبع وتسعين حي .
 ٩٦٣ (يحيى) بن حسن بن محمد بن عبد الواسع المحيوي الحبحاني - بمهملتين نعمة
 الحبحانة بليدة في المغرب - المغربي المالكي قاضي دمشق . كان مشكور السيرة
 في أحكامه مع فضيلته ، له تاليفات جيدة وعلق بأطرافه بعض جذام فصر . مات
 بدمشق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه المقرئ في وقال كان عفيفاً في
 أحكامه مهاباً . وذكره ابن الأبودي .

٩٦٤ (يحيى) بن رويك أبو محمد شيخ النخاعة في عصره باليمن ، تفقه بعناءهم
 إستوطن نعر ومدح الملوك وقامت له رياسة معهم . وكان على طريقة العرب في
 ارتجال الشعر . مات سنة خمس وثلاثين في محل وادي زيدود فن هناك . قاله العفيف .
 ٩٦٥ (يحيى) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا يحيى الدين أبو السعود بن الرزني
 السنيكي الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه وأبوها . ممن سمع على أبيه . ومات
 في طاعون سنة سبع وتسعين في رجبها ونجح به أبوه .

٩٦٦ (يحيى) بن زيان بن عمر بن زيان أبو زكريا الوطاسي المريني الممتوني
 الفاسي الأزرق وزير المغرب الأقصى ووالده يحيى والآتي وصاحب فاس . كان عادلاً
 بحيث أفردت ترجمته بالتأليف . مات مقتولاً ظلماً في ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث
 (١٥ - عاشر الضوء)

وخمسين واستقر بعده قريبه أبو حسون على بن يوسف بن زياد الماضي . وهو في عقود المقرئى قال يحيى بن أبى زياد بن أبى محمد بن الوزير بن أبى حسون عمر ابن حمامة الوطاسى المعروف بالأزرق - ورقة عينيه - والقائم بالأمر في مدينة قاس ، كان أبوه زياد من عظماء شيوخ بنى مرين حتى مات سنة ثمان وسمو ابنه . هذا نحو سبع سنين فتتقلت به الأحوال ، ثم بيض .

٩٦٧ (يحيى) كور بن سليمان بن دلفادر التركمانى أخو سوار الماضي . كان ممن علق في الكلاب مع أخيه بيباب زويلة حتى مات بعده يوم في يوم الثلاثاء التاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .

٩٦٨ (يحيى) بن سنقر بن عبد الله الأسعدى الدمشقى . جرده البقاعى وقال انه لم يجز . (يحيى) بن سيف بن محمد بن عيسى نظام الدين بن سيف الدين . يائى في يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى .

٩٦٩ (يحيى) بن شاكر بن عبد الفتى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الشرف أبو زكريا بن العلم بن القضر بن العلم الديلمى الأصل القاهرى الشافعى ، ويعرف كسلفه بابن الجيمان . ولد فيما أخبرنى به في أيام التشريق سنة أربع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ولشأبها لحفظ القرآن وتقريب الاسانيد والتخبة لشيخنا والمنهاج والعتيق النحو والحديث وشاطبيى القسرات والمسم وجمع الجوامع والتلخيص وغيرها وعرض على جماعة كالبساطى ويقال أن في صدر إجازته بما فيه تنويه بصاحب الترجمة الحمد لله الذى أشبع بعد جوع وأيقظ بعد جموع وقرب بعد إبعاد ووعد بعد إبعاد ، وأقبل على الاشتغال فتدرب بالمباشرة بأقربائه وجود القرآن على غير واحد بل تلاه بكثير من الروايات على الزين طاهر وأخذ عنه العربية وغيرها ولازم القايانى في الأصلين والفقهاء والعربية والحديث وغيرها وكان مما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب وشرح الفذور ومجيب البخارى ومسلم وسنن أبى داود وكذا لازم ابن الجندى في القرائن والحساب والجبر والمقابلة وسائر فنونه التى فاق فيها مع العربية والفقهاء حتى كان جل انتفاعه به وعرف بمزيد الاختصاص به وأذن له بالافتاء والتدريس قديماً وبالغ في الثناء عليه والتنويه بذكره وصرح بأنه ليس في جماعته أمثل منه وصارت اليه سائر تصانيفه وتعاليفه وأجلها ، وأكثر من السماع من شيخنا في رمضان وغيره بل لازمه في علوم الحديث وقرأ عليه شرح التخبة له واشتدت عنايته أيضاً بملازمة العلماء القلقندى حتى قرأ عليه فيما بلغنى الكتب الستة وأجلها وغيرها بل وتكررت

قراءته عليه البخاري والترمذي وانتفع به كثيراً وأخذ الفقه أيضاً قديماً عن الشرف السبكي والجلال المحلى وبأخرة عن العبادي واليكري وبما قرأه على العبادي إلى إحياء الموات من الروض لابن المقرئ وعلى المحلى شرحه للفن حاج بل وقرأ عليه أيضاً شرحه لجمع الجوامع في الأصول وقرأ المتن مع شرحه لابن العياشي على الشهاب الأبيشي وعنه أخذ العربية أيضاً ولازمه. هو والمحلى في غير ذلك وتردد للعز عبد السلام البغدادي والحناوي والسيد النسابة والوردوري وغيرهم من الأئمة كابن المهام والشحني والكافياجي وغالب شيوخ العصر فيما أظن واستفاد منهم وأخذ أصول الدين أيضاً عن الأئمة الأقصرائي والشرواني والمنطقي وغيره عن أبي الفضل المغربي في قدمته الأولى ، ولم يتحاش عن الأخذ عن طبقة تلي هذه كالسنهوري قرأ عليه الألفية وتوضيحها وشرحه الجرومية ومختصر ابن الحاجب وغيرها وكذا تردد إليه امام الكاملية حتى أخذ عنه شيئاً من تصانيفه وغيرها وقرأ على القنبر الديلمي في مدرسة عمه الدلائل للبيهقي بل كان يشارك ولده الصلاحى فيمن يتردد إليه ممن يلهم أيضاً محبة في الفائدة والمذاكرة وعدم أنفة ؛ وأكثر من المذاكرة مع المحبوى الدماطى والشهاب السجيني ونحوهما ما هو أرفع منهم وكذا كان الشاوى يتردد لقراءة الصلاحى عليه بمحضرة عليه في البخاري حتى قرأ نحو نصفه الأول فيما بلغنى وما كان القصد الا أن تكون القراءة على كاتبه فوافقه ، نعم سمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها شاركه بنوه في بعضها واستكتبه لهم بها ، بل سمع الكثير قبل على الزين الزركشى وابن فاخر الصاجبة وابن بردس وابن الطحان في آخرين بعدد ما الكثير منه بقراءته ، وأجاز له في عدة استمداآت خلق من الآفاق من ستة ست وثلاثين فابعداها ، وحج غير مرة أولها قريباً من سنة أربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى وبالمدينة على الحب المطري وغيرها وصحب السيد عفيف الدين الأيمشى وغيره من السادات ، ودخل دمياط ونواحيها للتداوى وعرف من صغره بقوة الحافظة وفور الذكاء وسرعة الإدراك والفصاحة وحسن العبارة وطيب النغمة وجودة الخط مع سرعته ، واستمر في ازدياد من ذلك مع مزيد التواضع والادب والعقل والاحتمال والصبر على الموارض البدنية وغيرها والدرية والسياسة والبر التام بأبيه والقيام بخدمته إلى الغاية مع افتدائه أبيه بجميع أوامره وإشاراته والتودد لأجابه والمناجاة فيها أخبرته على التهجد والتحرى في الطهارة والنية والأعراض عن اللهو والغفلة والمحاسن الواقرة والرغبة التامة في تحصيل الكتب بحيث اجتمع له منها الكثير

في كل فن وتوسع في استكتاب ما يصدر من ذلك عن الفضلاء أو المتشبهين بهم إما بنفسه أو باستعمال مصنفه فيه وما كنت أقدم عنه في كثير من ذلك إلا التردد والافقيه مالا يخفى عن من هودونه ولو تفرغ لالتحق بالاعلام ولكنه كان قائماً لما لا ينهض به غيره حتى عول عليه الملوك فن دوتهم ودويان الجيش لأعلم من يوازيه في استحضراره إياه وضبطه له متقن وترتيبه لبلاده وأسماؤه بين بحيث كان يقول لي كثيراً فيه المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف ونحوها من فنون الحديث ومع تعب لم يعبه لاسيما بعد وفاة والده فقل أن تخلو أوقاته حين تفرغه منه عن مطالعة أو مذاكرة أو استفادة أو إفادة وقصده الأبناء بالمرض فكان يبرم بما يجبر به خاطرهم مما أعرض قضاء الوقت فضلاً عن غيرهم عنه طالبا ويكتب لهم الكتابة الحسنة وربما كتب على الفتوى في بعض المسائل وأقرأ الطلبة في العربية والفرائض والحساب والفقه وبما أقرأ فيه الروض لابن المقرئ بل سمعت أنه أقرأ في الفقه العراقي وهو جدير بالتلقيب بذى الرياستين . ولذا لقبته بها قديماً وكان جمال أهله بل الممالك ولم تزل الفضلاء من أبواب المذاهب والفنون تهرع للقاءه ويضرع من شاء الله منهم إلى الله في استمراره وبقائه لمعاملته لهم بالجميل ومسالمة للمبتدئ منهم والجميل وكان في فقرائهم من هو في البرعنده على مراتب فنهم من تصله بالشهر أو بالموسم أو بالمنة أو بدون توقيت ، وكنت ممن أرى منه مزيد الاجلال والاحتفال وأجمع عنه في الغيبة شريف المقال بما يؤذن بالاخلاص في الاقبال حتى أنه رأى مرة وأنا عند مفارق الطرق قريباً من باب القنطرة فترجل عن فرسه للسلام علي بحيث استحيت منه بل واستمر ماشياً معي الى باب المدرسة المنكوتمية وأنا أبالغ في كفه عن ذلك وهو يبالي في التشوق والاستيعاش من اقطاعي عنه والتمس مني غير مرة تعيين وقت للاجتماع به فاقدر الا في النادر ولما صلى ولده المشار اليه بالناس عقب ختمه القرآن على العادة سألتني في انشاء خطبة له فامتثلت ووقعت عنده موقعاً وأرسل خطه بالشكر عليها ثم أرسله هو وفقهه السجيني لقراءتها وكذا أرسلها مع أخويه لعرض محفوظاته وكان يسألني عن مواضع في الاصطلاح وغيره وطلب مني أن اكتب شرحاً لمنظومة الكمال العمري ، ورأسني وأنا بمكة بالاشتياق وطيب الكلام مع غيره مما يؤذن بالاهتمام وذلك وشبهه مما يمدح بحاسنه وأضربت عن استيفائه للخوف من الاطالة لكونه أشركم في غيري في الداء بطول البقاء فقلت له مثلكم يقرن معي هذا فقال والله هذا عظم منا وفي الحقيقة أتم أنتم

والاشتراك إنما هو في الصورة خاصة الى غير ذلك من بليغ عباراته . وبالجملة فكان فرداً في مجموعه . ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بعلقة حبس البول والحماة في يوم الاربعاء خامس عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور للجامع أبيه بركة الرطلى وصلى عليه من القديح الحجابية عند معبى باب النصر في مشهد حافل الى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الاتابك فن دونه من الامراء وحمل الاكابر نعشه ثم دفن بقربتهم بحماه الاشرفية برسمبای بجانب محرابها وحصل التأسف على فقد هور في بعدة مرات ولم يخلف بعده في مجموعه منله رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٩٧٠ (بحجى) من شاهين القيسى الحنفى امام جامع سنقر . لازم الصلاح الطرابلسى في قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسمع دروسه بحيث تميز في الجملة بل حضر قليلا عند الامين الاقصرائى وجمع السبع فأزيد على الزين جعفر وابن الحصانى وعرض عليه الشاطبية عند قبره ، وقرأ في ابتدائه في العربية على الوزيرى ومن محافظته سوى الشاطبية تنقيح صدر الثريمة والمجمع مع خير وعقل .

٩٧١ (بحجى) بن صدقة بن سبع . مدرك زفى كآيه ويعرف بحجده . ممن حج وذكر في مجاورته ببر وخير .

٩٧٢ (بحجى) بن العباس بن محمد بن أبى بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسى الماضى أبوه . ولد بالقاهرة في حدود عشر وثمانائة ثم نقل مع أبيه الى اسكندرية فنشأ بها فلما توفى أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الاصفر بحماه البيرومية منفرداً عن أقاربه وأعمامه اذ مسكنهم بالقرب من المشهد النفيسى يقال لترفعه وشيمه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليماً بما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد اليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثانى عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرجت جنازته من القديح ودفن بالصعراء في حوض اتخذته لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الاربعين وترك فيا قتل مالا جزيلاً ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون الى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٩٧٣ (بحجى) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر القرنائى . كان اماماً فى الترائض والحساب مشاركاً فى القنون وصنف فى الترائض كتاب المقتاح وولى القضاء ببلده . مات فى ربيع الأول سنة ست . ذكره شيخنا فى انبائه .

٩٧٤ (بحسب) بن عبد الله نحوى تونس .

٩٧٥ (بحسب) بن عبد الله الشرف القاهري ويعرف بالزئير . ولد قريب الثلاثين
وثمانمائة بحارة زويلة ونشأ حفظ القرآن وجوده على المقرئ على الحجازي الضرير
بل تلا عليه لنافع وأبى عمرو وتدرج في الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق
وبرع في ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكارب وغيرهم وكذا تميز في الحساب والدبوة
والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقى وتمول سيا وقد خدم
ابن الأشرف إينال الملقب بالثؤيد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشتقدم
في عارض حصل له فبراً منه وخلع عليه واستقر به في رياسة الجرائحين والمجبرين
خربكاً لأبي الخير النعاس ، وحج مراراً منها في خدمة الأشرف قايتباي وجاور
غير مرة وكذا سافر في عدة تجاريد مع الأمير أربك والدوازيشيك من مهدى
وغيرهم واختص بالذكورين بل عظم اختصاصه بثانيتها وتزايدت رعاية جانبه أيامه في
متاجره وغيرها وقرره في وظائف دينية كالشعوب بالأشرافية والصلاحيية والبيروسية
وغيرها وابتنى داراً أهلاً بالحارة وموضعاً آخر بالجنينة يشتمل على ربح ووكالة ولا زال
يترقى مالا وحشمة مع بروج إحسان وميل للخير حتى مات الدوادار فغضب خاطره لعله
بتلفت السلطان مع تكرار خدمته له سيا حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب
طامعاً أنه في السفر ليحج بولده فأذن له وسافر في موسم سنة سبع وثمانين فحج
وجاور ، ولم يأت أن توعك في جدة فحمل إلى مكة فترايد ضعفه إلى أن مات في
حياة أبيه في آخر يوم الخميس عاشور رجب من التي تليها ودفن من القدر وخلف
ولداً أحفياً وأثكل في حياته ولداً شافعيًا عرض كل منهما على بل قرأ المتخلف
على في البخاري . وبالجملة فكان من محاسن بني حرقته عفا الله عنه .

٩٧٦ (بحسب) بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديوان الجيش
والد يوسف وإبراهيم وأخوه عبد الغنى ويعرف بابن بنت الملكى . ذكره شيخنا
في انبائه وقال : مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل
الحسين واستقر أخوه في وظيفته مشاركاً لولديه .

٩٧٧ (بحسب) بن عبد الله علم الدين المصرى أبو كم . باشر نظر الاسواق ثم
ولى الوزارة في دولة الناصر فرج عوضاً عن الفخر بن غراب ثم الخصاص عوضاً
عن أخيه سعد الدين بن غراب وكذا ولى أيضاً نظر الجيش قبل البدر بن نصر الله
ثم حمل ، وحج غير مرة وجاور بمكة مرة مظهرًا للتصمل من دين النصرانية
مع أكثابه من زيارة الصالحين . ومات في ثانی عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين

بالقاهرة وقد جاز السبعين وكان إسلامه حسناً. ذكره شيخنا في انبائه باختصار وما هنا.

٩٧٨ (يحيى) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد بن سعيد الشرف المصري .
الاصل الرملة الشرف القادري . ممن جمع مئ . (١)

٩٧٩ (يحيى) بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن حسن الرلسي . مات سنة ثلاث وستين .

٩٨٠ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الميوي أبو زكريا

ابن القاضي ناصر الدين أو زين الدين أو وجيه الدين بن التقي الكناني المدني

الشافعي أخو فتح الدين محمد وأخوته ويعرف كملقه بابن صالح . ولد سنة ست

وسبعين وسبعائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفيف اليافعي وأخذ

عنه وقرأ على كل من والده والشهاب بن عياش في البخاري بل أخذ بأخرة عن

شعبان الآثاري وسمع من ابن صديق والزين المرافعي ثم ابن الجزري ، وأجاز له

الجلال الأميوطي والامين بن الشعاع وأبو هريرة بن الدهي والتنوخى وابن أبي

المجد وآخرون ، وناب في القضاء والامامة والخطابة بالمسجد النبوي عن أخيه

أبي الفتح وكتب الكثير بخطه رأيت من ذلك مجموعاً فيها الخصال المستفردة

لشيخنا انتهى من كتابتها في سنة ثمان وعشرين والاحياء لما استدركته طائفة على

الصحابة للزركشي في سنة أربع وثلاثين . وكان ينظم نظماً مضحكا وأجاز للتقي بن

فهد وغيره ، ورأيت من أرخ وفاته في سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط فقد كتب

عنه البقاعي في سنة تسع وأربعين فيحمر .

٩٨١ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن عمر بن عقيل -

بالتفتح - بن زرمان - بتقديم الزاوي المفتوحة - بن عجنق - بفتح أوله وثالثه وسكون

الجيم بينهما - بن يحيى بن أبي القسم الشرف الكندي العقيلي - بالتفتح نسبة لجدده

العجيسي - لأنه نسبة لمجيس بن امرئ القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الذي سرد

نسبه اليه ولكن قال هو أن مولده بأرض عجيصة البجائي للمالك تزيل القاهرة ووالده

البدري عبد الماضي ويعرف بالعجيسي . ولد في زعمه في سنة سبع وسبعين وسبعائة .

أو قبلها بأرض عجيصة وأنه مكث في بطن أمه أربع سنين ونشأ بها حفظ القرآن

وكتباً وتلا في بلده لتافع من جهة ورش خاصة على ابن عمه علي بن موسى ثم

ارمحل في الطلب سنة اثنتين وتسمين فكان ممن أخذ عنه الفقه ينجية ابن عمه

المذكور وتلميذه يعقوب بن يوسف وأبو مهدي عيسى اليليتي الزواويين

وقاضيا وعالما أبي العباس النقاشي شارح المفرجة وأحمد بن يحيى بن صابر

وبقسنطينة قاضى الجماعة بها أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ وعنه أخذ العربية وببونة التى يقال لها بلد العناب قاضى الجماعة بها أبو العباس أحمد بن القايف وبتونس قاضىها وطالها أبو مهدى عيسى الغبريني وأبو عبد الله بن عرفة إمام المغرب قاطبة وعنها أخذ التفسير والحديث وبعض هؤلاء فى الأخذ عنه أكثر من بعض ولهم فى بثرة شيخها علامة الوقت أبا عبد الله محمد المراكشى الأكمه صاحب التصانيف مدة تزيد على ثلاث سنين فى النحو والمعانى والبيان والأصليين والتفسير وغيرها واتفق به جدا وكذا لازم بتونس فى النحو والمنطق أبا عبد الله محمد بن خليفة الأبى ، ولازال يدأب إلى أن تقدم ووجه عزمه إلى بلاد المشرق فى سنة أربع ومئتمائة وأخذ عنه فى توجبه بكل من ساقس وقابس وطرابلس المغرب وسكندرية جماعة من أهلها ولحقه باسكندرية أبا عبد الله محمد بن يوسف المسلاقي المالكي فسمع منه من البخارى والبدر بن الدمامنى وكاد أن يستأمره الفرنج فظلمه الله ، ودخل القاهرة فصحب وزار بيت المقدس وورد دمشق وحلب فادونها وقطن القاهرة متصدياً للأفراء والتأليف والمطالعة بحيث أنه شرح ألفية ابن مالك عدة شروح منها واحد فى أربع مجلدات أو ثلاث وعمل تذكرة فيها فوائد وكان عن قرأ عليه فى الابتداء ابن الهمام وحظى عند بنى السفاح وبنى العديم وبنى البارزى ونحوهم بغيره بمعاشرة من يريد حتى أنه يكون عنده فى غاية العزة مع احتماله لجفائه وإغلاظه ، ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم فيه على ابن عامر بعد أن عمل أجلاماً فيه وكذا درس بجامع ابن طولون والاشرفية للتدقيقة والحروية وغيرها . وكان اماماً نحويًا بليغاً فصيحاً مفوها قوى الحافظة ذا كراً للملح كثيرة ونوادير متقنة حافظاً لجل مستكثرة من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصاً وقائم الصحابة رضى الله عنهم فإنه يكاد أن يأتى على ما فى الاستيعاب لابن عبد البر مما شاف كتابه به ويسرد ذلك مردأ ، حلو الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة القاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره وربما يلقيهم بالقلب البشعة ويذكر ماله يعرفه من أوليتهم وكان بينه وبين أبى عبد الله الراعى المغربى أيضاً مالاخبر فيه واتصافه بسوء الخلق وكون أحد لا يتمكن من المباحنة معه والاستفادة منه لذلك بل ويتعدى من اللسان الى البطش باليد وبهذا شأن سودده وكثر التثقت له بل صار كلامه عند كثيرين فى حيز الاطراح يسخرون به ويعجبون منه مع أنه ليم بسببه فلم يفد ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ورأيت من ثقتته للناس

أمراً عجيباً مع أننى كلته بما أطاقت الله عليه وهو الذى سمع الحافظ يقول بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد كما بينته فى الجواهر ، أجازنى وأوردت فى ترجمته من المعجم فوائد وزوائد ونوادير . ومات فى يوم الأحد سابع عشرى شعبان سنة اثنتين وستين بمكة من المدوسة الناصرية عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٩٨٢ (يحيى) بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد محبى الدين أبو زكريا الهاشمى المكي الشافعى والد عبد القادر الماضى وابن عم التقي محمد ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى صفر سنة تسم وعثمانين . وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربى النورى واليافى وعمدة الاحكام والشاطبيتين والحاوى الصغير والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسم الأبنامى وابن صديق وأبا اليمن الطبرى والشهاب بن منبث والزين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجماعة بمكة والزين المراتى ورقية ابنة ابن مزروع وغيرهم بالمدينة والشرف بن السكويك والولى المراق وشيخنا فى آخرين بالقاهرة ، وأجاز له الحفاظان المراق والهينى والجوهري وطائفة ، ودخل للاستزاق ونحوه مصر والشام وحلب والروم وغالب بلاد اليمن وكسبانية من بلاد الهند وتوجه منها الى كلبرجة فأقام بها حتى مات فى أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٩٨٣ (يحيى) بن عبد الرزاق الأزين القبطى القاهري الاستادار ابن أخت نقيب الجيش محمد بن أبى التمرج ويعرف بالأشقر وتقريب ابن أبى التمرج . ولد فى أوائل القرن تخميناً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب فى الخدم الديوانية على كتبة الأقباط وخدم فى جهات ، وولى نظر ديوان المفرد غير مرة فلم ينتج له فيه أمر وتكرر عزله عنه بعبد العظيم بن صدقة الأسلى وكانا كفى دهاق بل كان خصمه فيه أرجح منه وآل الأمر الى أن تركه له بعد اشتراكها فيه والشرقا ثم بينها ولم يتفصل مرة الا وعليه من الديون الكثير وبعد تركه سعى فى نظر الاسطبل السلطاني بمال وعده الى أن وليه فى أثناء سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن فرج كاتب المال بك فلم يلبث أن عزل فيها بأبى المنصور نصر الله الوزه ولزم داره فقيراً معلقاً مديوناً الى أن استقر فى نظر المفرد حين ولاية قيزطوغان العلأى الاستادارية بأشتراطه عليهم فاستقر فى الحرم سنة أربع وأربعين الاستادار عوضاً عن محمد بن أبى التمرج وصاحب الترجمة عوضاً عن خصمه عبد العظيم وتسلم قيزطوغان كلا منهما فأهانها وقرب صاحب الترجمة وكن اليه والى اليه مقاليد

وصار المعول عليه بحيث قضى ديونه و رقع حاله فأخذ في مسكيدته وحنن اليه طلب الاستعفاء فظن نصحه ومشي فيه الى أن أجيب وقرر عرضه فيها الزين عبد الرحمن بن الكوكيز واستمر هذا معه على عادته في المفرد ثم لم يلبث أن استقر هو فيها سنة ست وأربعين وأقبل سعده الدنيوى من ثم وأضيفت اليه بعد الحسبة وأرعى الظاهر جقمق له العنان فلم يلتفت لكلام فيه حتى تحول جداً لشدة ظلمة وعسفه واستيلائه على أقطاع ورزق مرصدة لمساجد ونحوها ومصادره لدوى الأموال من الفلاحين والمشايج وغيرهم بل اخترع مظالم وأموراً لم يفعلها من قبله ، وبني من بعض قائل ذلك مدرسة بجانب بيته الذى عمله بالقرب من المدرسة الفخرية بين السورين بالغى في شأنها ووقف فيها كتباً هائلة وعمل فيها تعوفا وخطبة بل التمس من شيخنا المجيئ اليها في يوم من الأسبوع وفعل وكذا ألفاً أخرى بمحذاء بيته أيضاً كانت ممجداً قديماً وعمل بيولاقي جامعاً هائلاً فيه صوفية ودرس وغير ذلك وحملها الى غير ذلك من مدرسة بالحبانية وسجاية تحمل في الحبيج وسبل ومغاسل للموتى وربط وما يفوق الوصف من أملاك وأوقاف وغيرها ، وصار الى ضخامة وعظمة يحاكي فيها الجمال ناظر الخاص ولكن أين الترى من الثرى ، وصاهره التاج بن المقسى على ابنته ، وترقى من أتباعه غير واحد وبعثاً وذن من بعضهم ، ونكب بعد موت الظاهر مراراً وصودر وعصر وضرب وقامى أهوالاً وذلاً وتعباً يطول شرحه مع بسطة في الحوادث وأحسن أهواله الارسال به الى المدينة النبوية فقام بها أشهراً وكانت أول نكباته على يد ولده المنصور مع مبالغة أبيه الظاهر في وصيته بجماعة هو منهم وأخذ منه على دفعتين نحو مائة ألف دينار ثم لازال الأخذ منه يتوالى بحيث حل كثيراً من أوقافه كالكتب والبيوت ، وصودر نحو عشرين مرة الى أن توم بيته وصانده أيضاً الأشرف قايتباي مرة بعد أخرى وحبس بالبرج من القلعة ثم أعاد ضربه الى أن أشرف على الموت ورحل الى البرج ودام به مريضاً يتداوى حتى مات به في ليلة الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقبضاد على الثمانين ودفن بمدرسته عفا الله عنه وعن المسلمين .

٩٨٤ (بحي) بن عبد الرزاق علم الدين بن تاج الدين بن البقرى ابن عم الشرف والمجد ابنى البقرى وهو أسن الثلاثة . تدرب بأقربائه في المباشرة وخدم في جهات إلى أن استقر في نظر الاسطبل بعد ابن عمه الشرف .

٩٨٥ (بحي) بن عبد العزيز بن عمر بن التقي مجد بن فهد . مات في ذى الحجة

- سنة خمس وتسعين عن أشهر ، وأمه كآلية ابنة أبي بكر عم أبيه .
 ٩٨٦ (يحيى) بن عبد العزيز التلمسى المغربى من بيت معروف بالصلاح والخير
 لهم هناك زاوية . مات بالجديدة منصرفه من الحج في أواخر سنة أربع وسبعين
 عشتا ودفن بجوار أحمد القروى رحمه الله . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .
 ٩٨٧ (يحيى) بن عبد الغنى بن عبد الخانكى الماضى أبوه . ولد من أمة ذكى حاذق
 حفظ القرآن وقرأ على العمدة حين مجاورته مع أبيه بمكة سنة أربع وتسعين وتخلقا
 عنا هناك سنة أخرى ثم قدما أول سنة ست فلم يلبث أن مات في ثانی جمادى الثانية
 منها ونجم به أبوه عوضهما الله الجنة وأظنه بلغ أو قارب .
 ٩٨٨ (يحيى) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف والد أبي
 الخير عبد الماضى ويعرف بأبن خفيرة تصغير أبيه . ممن كتب في المالک كأبيه وولده .
 ٩٨٩ (يحيى) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب الشرف الاسيوطى الاصل
 القاهرى الظاهرى نسبة للظاهرية القديمة الشافعى الشاذلى سبط الشمس النحريرى
 ولذا يعرف بالنحريرى . ولد بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وجل
 المنهاج واشتغل فيه على البدر حسن الاعرج والسناوى واشتغل بتعليم الابناء
 وبالفساحة وصحب المنتصوفة ، وحج وجاور سنة سبع وتسعين وقرأ على السيد عبد
 الله فى المنهاج وعلى القول البديع وغيره من تصانيف من نسخ كتبها بخطه بل
 وأخذ عنى بالقاهرة أشياء ، وهو ساكن قانع فى رفق أخيه وأبيهما .
 ٩٩٠ (يحيى) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد
 الله بن ظهيرة المسمى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى صفر سنة إحدى وسبعين
 بمكة ونشأ حفظ القرآن وأربع النوى والوجيز فى فروعه وأصول ابن الاحام
 وألفية النحو وعرض واشتغل على أبيه وهو ممن ممن معى بمكة فى سنة ست ومائتين
 ثم فى سنتى ثلاث وأربع وتسعين وأظنه عرض على بعض المخطوطات ، وسافر بعد
 أبيه فى أثناء سنة تسع وتسعين بجرأ الى القاهرة وكتبت سلامته .
 ٩٩١ (يحيى) بن عجلان الاسيوطى الاصل المسمى ويعرف بأبن الشريفة . ممن
 حفظ القرآن والمنهاج وسافر الى الحبشة والهند والقاهرة والشام للاستزاق ،
 وكان يتقدم ما يدخل عليه أولا فأولا ، وهو ممن ممن من شيوخنا . ويقال له الطائى
 نسبة لجده له اسمه طى . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وسبعين .
 ٩٩٢ (يحيى) بن على بن أحمد بن حسن شرف الدين الرحى الاصل المسمى
 سبط يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى المالکى الآتى ويعرف كأبيه

بالمغربي . ولد في ليلة الاربعاء رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة
ونشأ بها فحفظ القرآن وختمه عند الشروع في التاسعة وأربعين النووى والشاطبية
والرسالة وألفية النحو وعرض في سنة تسع وسبعين على قضاة مكة الاربعة وعشرين
فهد ، واشتغل قليلا وحضر عند القمصر بن ظهيرة وأخيه البرهانى مع ذكاه وفهم
ثم تمنى التجارة بعد أن أثبت البرهان بن ظهيرة رشده وسلحه ماله ولم يعهد له
فيا بلغنى ترشيد من هو في خبره سواء ، وسافر في التجارة لدمشق وتلقن في
القاهرة الذكر من الزين عبد الرحيم الابناسى وله تردد الى وجماع على ولى اليه زائد
الميل ونعم هو تواضع وأدبا وفهما وذكا وحسن عشرة بحيث صار بيته بمكة وغيرها
مأثلا لأحبابه مع عدم اتساع دائرته زاده الله فضلا ورد عليه أخاه سالما غانا .
٩٩٣ (بحى) بن على بن داود بن سليمان الجلال الحفركى ثم السجستانى . أخذ
عنه الطاووسى ووصفه بالارشاد وأنه شيخ الصوفية ، قال وصحبت عليه آداب
المريدين وقرأت عليه موضحة الامرار ومراة الناظرين في شرح منازل السائرين
كلاهما من تصنيفه وكذلك أجوبة أسئلة الأربعين المسألة طراز الدقائق في ابراز
الحقائق وذلك في أيام اعتزاله بشيراز سنة سبع وعشرين وأجازلى .

٩٩٤ (بحى) بن على بن قرا بيج الشرف الطشلاق القاهرى . طامى ينظم الازجال
والمواليا ونحو ذلك وبأى منه بما يستحسن مع كونه غاية في الفاقة والهيئة الزفة
وهو صاحب تلك المنصوبة في القاضى الموازية لما عمله غيره في الفقيه والجندى
وقد كتبها عنه المحب بن حنابل الحنبلى وكان ممن يكثر التردد اليه واتسع به في
ذلك وصحبت منه بعضها وأولها :

من قال أنا قاضى مصاب لقد أصاب أنا الفقيه وسمى عميد من الصعيد

كن والذى يدعى الحصيد مع الدواب

وكذا صحبت من نظمه أشياء ومن ذلك قصيدة قالها في المناوى حين ختمت عنده
قراءة السيرة النبوية فيها أعلن وفيها في مدحى عدة آيات ، مات قبل السبعين بكنى .
٩٩٥ (بحى) بن على بن محمد بن اقبس الشرف أو الامين بن العلاه القاهرى
الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهبان اقبس . ولد في أثناء صفر سنة تسع وعشرين
وثمانمائة وحفظ المدة والمنهاجين وعرض في سنة احدى وأربعين على شيخنا والطبعة
وأخذ في الفرائض عن الشباب السارم صاحب وفي الاصول والعربية وغيرهما عن ابن الهمام
وتلميذه سيف الدين بل لازم التقي الحصنى وصحبه يسير أعلى شيخنا وتميز قليلا وأظنه نظم
ثم أعرض عن هذا كله واشتغل بالسراواتى فيه إلى أن تولى عليه كسر المراكب فتضعض

مع حسن عشرته وتودده وافضاله بحيث سمعت أئنه عليه من جماعة كالمز المنطلي وأنه لم ينتفع مما صار اليه من قبل أبيه بشيء أو نحو هذا وكذا وصفه البقاعي في أبيه بالفضل والدين . وأقام قبيل موته بعد ضعف حاله بالنبوع حتى مات في سنة تسع وثمانين وتكلم في تركته الأتابك ووجد له من كتب العلم ما يبلغ ثمنه فيا قيل الألف رحمه الله وعوضه الجنة وقد رأته كتب على شرح المختصر للبهاء الألبهبي :

حليت إذ جلست أبكار الفكر ذات البهاء على خليل بالدر

سام على بسط البساطي شوطاً حاوي الجواهر جلي حلي المختصر

٩٩٦ (بحي) بن الشيخ الملا على بن محمد بن حسين الحسني الاصل القاهري الشافعي الماضي . أبوه شاب قرأ على قطعة من أول البخاري وجميع العمدة وعلى الديني وغيره . وأظنه اشتغل قليلا وطال في جهات أبيه وكثيراً ما يتظلم عندي من زوج أخته المهيوي النبراوي .

٩٩٧ (بحي) بن علي بن محمد بن يعقوب الطهطاوي الاصل المكي التاجر . مات به في صفر سنة سبع وتسعين بعد مرض طويل وخلف تركته من عقار وغيره وبنين .

٩٩٨ (بحي) بن علي بن محمد الشرف العيزري القزوي الشافعي من ذرية الشمس العيزري العالم الشهير الماضي . تكسب في بلده شاهداً عند قاضيه الشمس بن النحاس ثم استناب به فوثب عليه ، واستقل هو بالقضاء في صفر سنة سبع وثمانين ، ثم عزل بعد قليل وعوض من أجل ما بذله بقضاء صفد عوضاً عن ابن يونس فقام قليلاً ثم صرف وحضر الى مع صهره أبي الخير بن جبريل وأعيد لغزاة ثم صرف في ربيع الآخر سنة تسعين بآين النحاس وهو الآن يتجر بعد أن أعيد له ما كان بذله فيما قيل ثم أعيد في سنة تسع وتسعين حين الترسيم على ابن النحاس وأهين هذا من النائب على رسمه زعم .

٩٩٩ (بحي) بن علي بن يحيى الشرف المهاجري الكردي السهوتي الاصل القاهري الحنفي والد محمد وإسماعيل الماضيين . ممن أخذ عن قاضي الهداية واختص بالبويعي وغيره من الاكابر وتزل في الجهات ، وكان موثقاً بضبطه وتقيده لكثير من الامراء . مات سنة اثنتين وخمسين .

١٠٠٠ (بحي) بن علي الشرف القسوي الحنفي زيل الاشرافية ويعرف ببقية الناظر . ولد سنة خمس وسبعين وسبعائة جرده البقاعي ووصفه بالعدل الفاضل وينظر مع الذي قبله .

١٠٠١ (بحي) بن عمر بن أحمد بن يوسف الشرف القاهري المالكي أحد الموقعين ويعرف بالسفطي نسبة لخال أمه أحد شهود المراكز الشمس بمدين موسى لوجاهته

في الجملة بالنسبة لآتيه . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل سيرا عند أبي القسم النويري وجلس مع قريبه المذكور شاهد أفرع في الشروط وترق حتى صار أحد أعيان الموقعين بل استنابه الحسام بن حرز في القضاء ثم عمله نقيباً باباً وباشر هالماً بعده بل استقر به الاشرف قايتباي في مباشرة أوقاف ابنه ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة فتمول وأنشأ مكاناً بالجودرية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع ترفع وبأو زائد وتمقت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في ديالته . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرى صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في محفل عظيم بجامع المارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف تركته هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا الله عنه .

١٠٠٢ (يحيى) بن عمر بن أصلم الماضي أبوه وأخوه أحمد وآمه أمة . مات في أوائل جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه الا سيرا .

١٠٠٣ (يحيى) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن السراج الحوراني الاصل الجوى المولد الشافعي التاجر نزيل مكة والماضي أبوه ويعرف ككهو بابن الحوراني . ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريبا بمكة ، ونشأ فقرا القرآن ، واشتغل قليلا في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه اليه ، وأقبل بعد علي الخير وقرأ على في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخاري ومصنف في ختمه وعدة الحسن الحسين لابن الجزري والشفا وأدبى النووى وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتي البوصيري الهمزية والبردة وسمع مني المسلسل سورة الصف وبالأولية وحديث زهير العشاري وكذا المولد النبوي للعراق بمحله الشريف وعلى في صحيح مسلم والمصاييح والرياض ودروسا من شرحي الالفية والتقريب وبعض الأبتهاج وغير ذلك . وهو ذكي فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتب له إجازة افتتحها بالحمد لله الذي شرف المتبل على العلم سيما الحديث النبوي وجملة بحياوصرف المشتمل على التهم السوى فيما يجمع الآخرة والدنيا ، وقد تعرض له ولبنى عمه بعد موته بل ولعمه قبل وسافر الى الهند في حياة عمه ثم بعده الى الشام وظهر أنه كان الجامع لشملهم وكثر تردده وبعض بني عمه لمعقل المغربي فقبل لقراءه أو لغير ذلك .

١٠٠٤ (يحيى) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله ابن فهد يحيى الدين أبو زكريا بن النجم أبي القسم الهاشمي المسكي الشافعي الماضي

شقيقه عبد العزيز وأبوها وجدها ويعرف كسلفه بان فهد . ولد في ليلة الأحد
ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
والشاطبية وأدبى النوى والنية ابن ملك ومن المنهاج الى الرجمة أو الظهار
وعرض على جماعة كجده والشواطى بل قرأها كلها عليهما وآخرين لكن على
العادة ، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقادمين اليها
واستجاز له جماعة ومن سمع عليه أبو الفتح المرائى والزين الأميوطى والبرهان
الزمزى وأكثر ذلك معى في الحجة الاولى بل سمع على كثير من تصانيف وغيرها
في المجاورة الثانية وحضر مجالس املاتى ، وزار المدينة النبوية والطائف وبجيلة
وأكثرها أزيد من مرة وكذا دخل كلا من القاهرة واليمن مرتين وصل في أحدها الى
زيد ثم الى تدمر ثم الى صنعاء وفي الثانية الى عدن وسمع في كلها على جماعة
وفي زيد على الفقيه عمر التقي شيئاً من مصنفاته وغيرها ورغب في السفر
لراحة خاطره وتفقه بالنور التماكهى وقرأ عليه في العربية والفرائض وكان بصيراً
بها وكذا حضر مجالس البرهان بن ظهيرة وأخيه القمى وقرأ على السيد السهمودى
في المناسك وظلنا في الفرائض وفي النحو أيضاً على أبى الوقت المرشدى وفي
المبقيات على النور الزمى وأبى الفضل بن الامام الشافى وكان بصيراً بشئ منها ،
وكان فاضلاً ذكياً فهامة ساكناً عاقلاً صالحاً نيراً ساجداً الخير عليه لأمحة
راغباً في الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقليل جداً كراهها مع ذلك شتاعطى
الزكوات والصدقات الواصلة لمكة بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو
أخوه يأخذها دفعا لمن له لا يعجبه ذلك خيراً بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث
انتخب من دواوينه شيئاً كثيراً وجمع مجاميع في ذلك بل جمع فوائد كثيرة
من النكت والغرائب واختصر الامثال للميدانى وعمل في الأوائل كتاباً جرداً
سماه الدلائل الى معرفة الأوائل ، وفضائل كثيرة ومجاهدته كل ذلك مع التؤدة
وعدم التكثر بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الأمور وكان لأبيه
وأخيه وأحبابه به جمال وأنس ، ولم يزل في ترق من الأوصاف الشريفة
حتى مات بمكة بعد توعك نحو نصف شهر في ليلة الاثنين خامس عشر
ذى القعدة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصبح عند باب
الكعبة ودفن بالمعلاة في قبر مبكر عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة
المغتسل في الليل مطر عم يده واستمر المطر الى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه
فاستبشر والده بعموم الرحمة وتأسف أهل مكة وكل من يعرفه على فقده وشيعه

خلق لا يحصون وكثر الثناء عليه . وكان قريب الاجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الاجل منه رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٥ (يحيى) بن عمر الوائلي الوصافي الجبالي مات في أواخر سنة خمس وأربعين .

١٠٠٦ (يحيى) بن قازي من بيت المقدس . توفي سنة ست وتسعين .

١٠٠٧ (يحيى) بن غريب شاه ويلقب خان جهان وزير صاحب الهند الغياث أبي المظفر أعظم شاه بن اسكندر شاه قتل في سنة أربع عشرة . أرحه شيخنا في أنباءه .
(يحيى) بن أبي الفضائل . في ابن محمد بن محمد بن ابراهيم .

١٠٠٨ (يحيى) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الأمين أبو زكريا بن الشمس أبي محمد الاقصراني الاصل - نسبة لاقصر احدى مدن الروم - القاهري الحنفي أخو البدر محمود الماضى ويعرف بالاقصراني . ولد في سنة سبع وتسعين وسبعائة التي توفي فيها أبوه أو التي بعدها وجزم مرة بالاولى بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنظومة والكتز والمنار والمحاجية وتلا لأبي عمرو بمكة وهو كبير في سنة اثنتين وعشرين على الشهاب أحمد اليماني تلميذ الشهاب بن عياش وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص ثم عن أخيه البدر والمراج قارئ الهداية وكذا أخذ عن أخيه الأصول وعن عبد اللطيف البخاري النحو والصرف وعن الشمس الخوافي - بكسر المعجمة وبمد الألف قاف - وقرأ على الشمس القنري تلخيص الجامع ، وسمع عليه بقراءة ابن أخته الحب الماضى في توضيح صدر الشريعة في أصول الفقه ، وبالقرائة أيضاً على حفيد ابن مرزوق التمهيل لابن ملك ولازم العز بن جماعة في العلوم التي كان يقرأها كالنحو والاصول والتفسير والمعاني والبيان والمنطق وغيرها ملازمة طويلة وقرأ عليه شرحه مختصر جده لابن الصلاح وأخذ في الاصول والمعاني وغيرها أيضاً عن البساطي وطريق القوم عن الزين الخوافي بالقاء - لما قدم القاهرة واستفتاه منه وتلقن منه الذكروسمع على الشرف بن السكويك الختم من السنن الكبرى للنسائي ومن مسند أبي حنيفة للحارثي وعلى تفرى برمى التركاني شرح معاني الآثار للطحطاوي وعلى محمد فارصا قال وكان مشهوراً بالتقوى وأثنى عليه كثيراً بمكة من صحيح معلوم وكذا سمع بها على شيخه القنري من صحيح البخاري وعلى ابن الجوزي في آخرين وروى البخاري اجازة عن محمد بن محمد بن محمود الجعفي الطياري الحافظي البخاري الحنفي اجازة في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ومولده سنة ست وأربعين بروايته له عن أبي طاهر محمد بن أبي المعالي محمد بن محمد بن الحسين بن علي

الطاهري الخالدي الاوشي ووالده أبي المعالى محمد قراءة على أولها لبعضه ومما
لبعضه واجازة بسائرهم واجازة من الآخر وقال ثانيهما أنه اجازة حافظ الدين ابو الفة
محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله القلانسي النسفي البخاري بسندهما
وأجاز له الزين المراغي وعائفة ابنة ابن عبد الهادي والتاج بن التنسي والكمال
ابن خير وخلق ونسأ في غاية التصون وعدم التدنس بحيث كان ابن الهمام يقول
أنه مازن بريبة ، وشمر عن ساعده في العلوم حتى فاق ، وأذن له العز وغيره من
الشيوخ في الاقراء والافتاء والافادة ، ولم يستكثر من السماع ولا من الشيوخ
في العلم بل اقتصر على من انتفع به علماً وتهذيباً وأول ما تنزل طالباً في الطحاوي
بالمؤيدية ثم استقر بعد وفاة أخيه البدر في وظيفة اسماعه بها وابن اختها المحب
في تدريس التفسير بها وقال قارىء الهداية حينئذ لو عكس كان أولى اشارة لتقدم
الامين في القنون ، وكذا استقر في الايمشية عوضاً عن أخيه أيضاً وفي تدريس
الجانبيه من واقفها مع الامجاع فيها بل يقال أنه لم يبينها إلا لأجله وبلغنى أن
الكلوثاني دخلها فوجد شيخنا الرشيدى يقرأ عليه بها فقال له ممن تروى فقال إنما
أقرأ تبركا بالحديث ، وفي مشيخة تربة قضا خارج باب الوزير عوضاً عن الجلال محمود
ابن مصطفى القرماني وفي تدريس الاشرفية برسباى ومشيخة صوفيتها أيضاً من
واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها ومصر الواقف بقبوله لأنه كان أولاً توقف
أدبا مع ابن الهمام فراسله يحضه على القبول حينئذ رغب المؤمنين عن الجانبيه
لأن أخته فلحقات طادت اليه وكذا أضيف اليه بعد ابن أخته ما كان باسمه من تدريس
التفسير بالمؤيدية والفقه مع الحديث بالصرغتمشية والفقه بالجالية وغير ذلك ،
وحج مراراً أولها مع أخيه في سنة خمس عشرة وجاور بعد ذلك وكذا زار بيت
المقدس والتحليل في سنة ثمان وعشرين ودخل دمياط واسكندرية وتلك النواحي
مودعاً لابن أخته لما سافر غازياً الى قبرص ، ولقي باسكندرية بعض المعمرين الى
غيرها من الاماكن وتصدى للاقراء فانتالت عليه الفضلاء من كل مذهب فآخذوا
عنه وارتحل الناس بسبب لقيه من غالب الاماكن وأقرأ الفقه والاصليين والتفسير
والحديث والعربية والمعاني والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها
وخرجت له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وحدث بها غير مرة
ممعها منه الأئمة وفهرستها دال الطلبة تحصيله . وقصد بالقتاوى في النوازل الكبار
وغیرها ونفع الله به في ذلك كله ، واشتهر بحسن التعليم والإرشاد وإيضاح
المشكلك باللفظ اليسير والتأني من غير صخب ولا مزيد حركة كل ذلك مع الديانة
(١٦ - عاشر الضوء)

التامة وكثرة التعبد والتلاوة والذكر والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الاعتقاد فيهم وزيارتهم والحرس على زيارة ضريح إمامنا الشافعي والبيت في كل جمعة وكذا سيدي عبد الله المنوفي وعدم التردد لبني الدنيا إلا في فعل سنة ونحوها والتواضع والتودد والاستجلاب للخواطر والاحتمال لمن يحافيه أو ينتقصه والصبر على ما يبلغه من أذى والنصح التام لخلق الله وتعميم أنشاء جلسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمسايرة إلى إفادة الملهوف والرغبة التامة في إكمال البر للفقراء وطلبه العلم من ماله وبسفارته خصوصاً أهل الحرمين والبرباء حتى أنه صار يحط رحالهم والمحبة في الاطعام بحيث أنه قل أن يأكل وحده، والصدع في الحق بلسانه وقلمه ومشافهته للملوك بالمواعظ والتخويفات في المواطن التي لا يشركه في المعارضة فيها غيره فصار بهذه الأوصاف الحيدة والمناقب العديدة إلى سخامة وعلو مكانة وأوامر مطاعة، واشتهر ذكره وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع، ثم أسند ذلك لأجل جماعته الشمسي الأمشاطي فكان له بذلك أتم نفع وجلس القاضي تحته بمجلس السلطان وأمره والنس منه الشهاب حفيد العيني الاستقرار في مشيخة مدرسة جده قصداً للتجمل به وحفظ ما جده بسببها من الأوقاف فما خالف، وفي أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرافية لولده أبي السعود وباشرها بتدريسا ومشيخة فكان ذلك من ثمرات علوه ولما هم الأشراف قايتباي للاستيلاء على فائض الأوقاف ونحوه من الأمور التي رام إحداثها محتجا بالاحتياج في تجهيز العسكر لدفع بعض الخارجين، وجمع القضاة عنده بسبب ذلك كان من جملة من حضر فقام بأعباء دفع هذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نهض غيره لمشاركته في ذلك وكفى الله عنه ألسن المقمدين وأيديهم بحسن نيته وجميل سريره ولم يجد الأعداء سبيلا إلى الخط من مقداره بل كان ذلك سببا في ارتقائه فانه تولى بعد ذلك ووصل علمه إلى السلطان المشار إليه فنزل إليه منزله فسلم عليه وبالغ في التواضع معه ثم كان بسفارته وإشارته تجديد إيوان المدرسة المجاورة لضريح الشافعي ولزم من ذلك استقامة عمرائها وعدم ارتضاء عوده كمحارب تلك الناحية وكان في ذلك منقبة للإمام فانه لم يكن بالوقف ما يفي بعمارة الإيوان المذكور لزيادة المصروف فيه على ألف دينار وكذا اتفق من اجلال الملوك له أن الظاهر خشقدم أرسل يمشيره فيمن يصلح لقضاء الشافعية وصار يراجه في ذلك حتى تعين من وافق على ولايته . وبالجملة فقل أن ترى السيوف في مجموعه مثله

والناس فيه جمال ، ولم يزل على جلالته ولكن تقل أمره على الاشرف لمشافهته له مرة بعد أخرى بما لم ينهض غيره لذكرد بحيث قال له بمحضرتى مرة لا تتلفت لما فى أيدي الناس ، وعارض فى المجلس المعقود بسبب الكنيصة عند الدوادار الكبير بل فارق المجلس وعز ذلك على المتقين ، ومع هذا فانه لما حج فى الركب المضاف للاتابك أذربك الظاهرى وهو ضعيف الحركة أمدد السلطان بستمائة دينار والدوادار المشار اليه بنقد خمسمائة وبأزيد منها فى مصروف الاحتياج ، وسافر فى محفة بأبهة وزار فى جملة الركب النبي ﷺ فى توجبه ثم حج ورجع الى وطنه فمات ولده أبو السعود وهو راجع فصر ونجمله حتى دخل القاهرة وهو محزون مكروب مع كونه لا يظهر الا التجمل بحيث انه كلف للطلوع الى السلطان للعلام عليه فأجاب وألبسه جندة ثم لم يلبث ان تعلق اياماً . ومات فى عصر يوم الجمعة سادس عشرى المحرم سنة ثمانين وصلى عليه من القند بسبيل المؤمى فى محفل شهده السلطان فن دونه ودفن بقرية خارج باب الوزير قريباً من التنكزية وتأسف الناس على فقده وكثر تناؤم عليه ولم يخلف بعده مثله وقيل بيت الاقصرانى ، وكنت ممن صحبته قديماً وقرأت عليه أضياء وكنت عنده مكان حسبا أثبتة فى مكان آخر رحمه الله وتنعنا ببركاته . وقد بالتم البقاعى فى الخط عليه وعلى ولده وآتى بأكاذيب جرياً على عادته فيمن لم ينجره الى مقاصده الفاسدة هذا بعد ثناءه عليه واجلاله له وماتأمل أن التناقض بلاسبب دينى يقتضيه يقدح فى العدالة نسأل الله الحق فى السخط والرضى .

١٠٠٩ (يحجى) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر عماد الدين بن الصامت الزيدى الناشرى الشافعى ابن أخى القاضى محمد الطيب . ولد فى ربيع الاول سنة ست وخمسين بزييد ونشأ بها حفظ الحاوى والكافى فى الفرائض والظاهرية فى العربية وأخذ الفقه عن ابن عمه القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب ولازمه الى أن مات وعن الفقيه موسى بن زين العابدين احمد بن موسى بن احمد الرداد ويعرف بابن الزين ، ممن هو الآن حى مشغول بشرح الارشاد ، وحج فى سنة خمس وسبعين ثم فى سنة سبع وتسعين ولقينى فى ذى الحجة منها فسمع منى المسلسل وغيره وكتب معه إلى حمزة الناشرى بالثناء عليه فقال الولد الفقيه العلامة فقيه عالم فاضل مبارك قد صار أهلاً للفتوى وكتبت له إجازة .

١٠١٠ (يحجى) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابو الطيب ابن أبى الفضل بن الشهاب القرشى الخزومى المكي الشافعى ويعرف كسلفه بابن

ظهير . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة كما أخبره أبوه وحفظ القرآن والتبليغ والمنهاج والحاوي ثلاثهما في الفقه وعجب الناس من همه لمحافظة واقترب بذلك ولكن أماته عليه شدة ذكائه وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له الشاودي وابن حاتم وغيرهما وحضر دروس ابن عمه الجبال بن ظهير . واختارته المنية شاباً فأت في النصف الثاني من جمادى الآخرة سنة خمس بزييد من بلاد اليمن وقد جاز العشرين بيسير . ذكره القاسمي وغيره .

١٠١١ (بحي) بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهري المقرئ نزيل الصرغتمشية ويعرف بابن الطحان . ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً وتلا بالقرآن لأبي عمرو من طريق راويه على ابن الحصافي وكذا تلا عليه لغيره ، وجاور بمكة سنة خمس وتسعين وبعدها وسمع مني تصنيي في المولد النبوي بمحلة الشريف وكان مقيماً في رقد الباش أقبردي لتوجهه لضبط تعلقه وتقريره هو وابن جانيك عنده في المحاضرات ما يمتد مع اظهاره التعفف عن كثير مما يفعل ببابه بحيث يقول أنا عنده بلا جامكية ولا جراية فإله أعلم ، وتوجه في أثناء مجاورته للزيارة النبوية هو والمنصوري المؤذن .

١٠١٢ (بحي) بن محمد بن أحمد الحيو الدماطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالدماطي . ولد تقريباً في أوائل القرن بالقاهرة وكان أبوه ماوردياً فنشأ هذا طالب علم كعمه نور الدين وحفظ القرآن والمعدة والمنهاج القرعي وجامع المختصرات وجمع الجوامع والتسهيل وألفية النحو وتلخيص المفتاح وعرض على جماعة كالعز ابن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وحضر دروسهما بل وعرض ربيع المنهاج على الشمس العراقي بإشارة شيخه البيجوري وتعجب الناس من ذلك لعدم جريان المادة في الاغلب بالعرض إلا بعد الختم فما كان بأسرع من وقته فظهرت ثمرة الاشارة ومن كتب له في العرض اجازة نفيسة قارىء الهداية وأظن أنه عرض عليه كلا من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه وقال له إما هو أو غيره من شيوخه مات عمك بمسرة أن يحفظه وأخذه بحثاً عن البرهان البيجوري واشتدت عنايته في ملازمته إياه بمبىبه ثم عن الشرف السبكي تقيماً كان أحد القراء فيه وكذا أخذ غيره من كتب الفقه عنهما بل وفيه أيضاً عن الشهاب الطنطاوي شارحه والشمس البرماوي وهو ممن كتب على أما كن منه وعليه قرأ في التسهيل وكذا على الشمس البوميري وحضر أيضاً دروس النور بن لولو ثم الوائلي وبلغني أنه عرض عليه استنابته حين ولي قضاء الشام أو قبايته وكان قد دخلها في ولي الشمس بن زهرة

عالم طرابلس بها حين توجه للجنون محبة الأمير يشبك التقي فآخذ عنه وأخذ في العرية أيضاً وفي الأصلين عن الملايخ بن المخلوق ولأزم القاياتي في المضد وغيره وارتحل لابن رسلان فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكناه أبا الروح وأخذ في القرائض والحساب والعروض والميقات ونحوها عن ناصر الدين الباري وأخذ عن وكذا قرأ على ابن المجدى شرحه للجبرية وقطعة من الجبري ولازمه وأخذ عن البساطي جملة من كثير من الفنون وقرأ في شرح الألفية لابن عقيل أو جميعه على تاربي الهداية ولازمه كثيراً لسكنها معاً في الظاهرية القديمة وفي العروض على النواجي وأكثر من التردد لشيخنا حتى كان ممن سمع من لفظه بالبصرة الصحيح وكتب عنه الكثير من أماليه بل وقرأ عليه في شرح ألفية العراقي وأكثر من مرافقة شيخنا ابن خضر عنده بل يقال إنه أخذ عن البرهان وصحب الشيخ مدين واعتبط به كثيراً أو تنزل في صوفية المؤيدية وأم مسجد في الوراقين بعد صم بل جلس بمحانوت هناك وقتاً وأقرأ في ابتدائه الاطفال بمحانوت عند جامع كمال بالحسينية ولم ينفع عن الاشتغال والتردد بسببه لمفاتيح الوقت بحيث لازم كلاً من المخلوق وابن الهام والشرواني حتى مات بل حضر بمكة عند عبد المعطي المغربي حين القراءة عليه وسمع به على أبي الفتح المراغني ولم يكن مع مداومته لذلك شديد البراعة في العلوم وأحسن ما كان عنده العربية حتى أنه شرح فيها مقدمة شيخنا الحناوي والمفرجة وإن كان كتب في الفقه أيضاً على تنقيح الباب شرحاً كاملاً في مجلدين وعلى أما كن متفرقة تكون نحو النصف من جامع المختصرات شرحاً مثلي فيه أولاً على طريقة ثم عدل عنها إلى غيرها وليس ما كتبه في كليهما بالطائل بل يقال أنه رجع عنهما معاً وقد أقرأ جمعا من الطلبة لكن يسيراً وتردد لبعض الاعيان بسبب ذلك وبهذه الوسطة استقر به الجمال ناظر الخاص في مشيخة التصوف بمدروسته التي استجدها جوار الصاحبة أول ما فتحت واختص بالشرف بن الجيعان واقنع كل منهما بصحبة الآخر وتوافقا في الأخذ عن بعض الشيوخ وقرأ عليه اولاده وأكثر من التردد اليهم بحيث اشتهر بصحبتهم وصحب العز المالكى رفيق ابن الهمام الماضي وتزوج بعده زوجته وكذا كان كثير التردد لأووية الشيخ مدين بسبب الذكر والاقراء وغير ذلك في حياته وبعد مماته لكنه في حياته أكثر وناب عن ابن البدرشي في درس خشفقدم الإمام بالأزهر وقتاً وكذا في مشيخة الجبري بالترافقه لكونه كان من جماعة أبيه ومن اخذ عنه العلم وزوج صاحب الترجمة الولد المشار اليه

وابنته كذا زوج ابنة الخرى له لزين عبدالرحمن السناوى الازهرى أحد الفضلاء .
 وبالجملة فكان خيراً متواضعاً حسن الملكى بشوشاً متودداً طارحاً للتكلف
 متقشفاً متمكناً فى حب ذوى الوجاهات مستديماً حفظ كتبه لاسيما جامع
 المختصرات والمروور عليها سافراً وحضراً الى آخر وقت قل ان يفارق حمل محفظته
 ومحبته ؛ ولم يكن كبير أحد يتمكن من مراجعته والكلام معه فى شيء
 مما يقرأ عليه لسرعة انحرافه ، أكثر من الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكان معه
 خدمة فيها ورع باباشرها بنفسه ، وزار بيت المقدس ودخل كما تقدم الشام وطرابلس
 وغيرها بل ودخل صحبة ابيه بلاد المغرب مرتين ورأى ابا فارس ممتلكها ، وقد
 اجتمعت به كثيراً وصممت كلامه ورأيتة وهو يقرئ بزاوية الشيخ مدين وقدم
 مكة فى مجاورتى الثانية ولم يسمح لى بالأخبار بمولده ولا بكثير من شيوخه لا
 لمعنى وما حدثت منه ذلك ، ولم يزل على حاله إلى موسم سنة ثمان وسبعين فخرج
 ورجع وهو متوعدك مفقود مفلوج بحيث لم يدخل المسجد النبوى إلا محمولا
 وسئل الإقامة هناك ليتعرض فاقدر واستمر فى مسيره مع الركب حتى مات غريباً
 مبطوناً فى ليلة الثلاثاء سابع المحرم سنة تسع وسبعين فى أثناء وادى عنتر وصلّى
 عليه عند انتهائه الشهاب عبد الحميد المالكي ودفن هناك ، ولم يخلف بعده كبير
 احد يوازيه فى القدم من الشافعية رحمه الله وإيانا .

١٠١٣ (يحيى) بن محمد بن ابى بكر قريط العماد الحنفى . ممن اخذ عن شيخنا .

١٠١٤ (يحيى) بن محمد بن تقي يحيى الدين بن الشمس الكازرونى ثم المدنى .

١٠١٥ (يحيى) بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقى الجبلى - بكسر الجيم
 وسكون الموحدة - اليماني الشافعى . تفقه على الرضى بن الرداد ، وسمع من على
 ابن شداد ، واشتغل كثيراً ، وكان عادياً ديناً خيراً يتعانى المعامات على طريق
 الصوفية ويحتمع عنده الناس لذلك . مات فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة
 وقد بلغ الثمانين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠١٦ (يحيى) بن محمد بن الحسين النجم الدمشقى الشافعى ابن المدنى . سمع على
 عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وقيل أنه خرج لنفسه معجماً لطيفاً ، وولى كتابة
 سر الشام ونظر جيش حلب ، وكان فاضلاً يمتحضر نبذة جيدة من التاريخ
 وفوائد . مات معزولاً بدمشق فى شوال سنة اثنتين وخمسين عن نحو الستين .
 ذكره ابن أبى عذبية .

١٠١٧ (يحيى) بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العيسى القاهرى

الشافعي ويعرف بالقباني حرفة جده وأما أبوه فكان من تجار الكرام . ممن
 يقرأ القرآن ويكثر تلاوته بل قيل أنه قرأ ربع المنهاج . ومات سنة إحدى
 وخمسين عن نحو ثلاث وستين ونشأ ابنه وكان مولده في جمادى الآخرة سنة
 سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وألفية
 النحو ، وعرض على جماعة منهم البساطي ولم يجز والمحب بن نصر الله الحنبلي
 وأجازه والشهاب بن المجدى والزين عبادة في آخرين منهم شيخنا بل قرأ عليه
 بعد الخصال المسكفرة وسمع عليه بذلك الماعون واليسير من فتح الباري وغير ذلك
 وتلا المصباح جمعاً على الشهاب الثقفي المكنسري وقرأ عليه التيسير للداني وكذا تلا
 جماعاً ربع القرآن على الزين رضوان وقرأ عليه أشياء ولبعضه على الشهاب
 أحمد الطلياي وإلى (المفلحون) على ابن المصري وقرأ عليه مسند الشافعي وعلى
 الشهاب العمري وأخذ معظم السبع أيضاً عن النور امام الأزهر في آخرين واشتغل
 في الفقه والرعية وجملة من أصول الفقه وغيرها على الشمس الشنشي وأذن له في
 الافتاء والتدريس وكذا أخذ اليسير من الفقه عن العللاء القلقشندي في تقسيم لم يتبهاً
 إكمالاً كان أحد القراء فيه وعن المناوي وقرأ جزء الجمعة على العلم البلقيني وعلى
 الزين طاهر في الرعية وبعض القراءات وعلى ابن الهمام دروساً من تجريره وبعضها
 سماها وعلى المز عبد السلام البغدادي قطعة من شرح ألفية العراقي بل سمع عليه
 عدة من دروسه على شيخنا بعض الدروس في الشرح المذكور بقراءة ابن الصيرفي
 بل حضر بعض دروس القاياني في الاشرفية وسمع على الجلال المحلي أما كن من
 تفسيره وقرأ على ابن الدبري ، وطلب الحديث بنفسه وقتاً وتردد لشيخه الرواية سوى
 عن تقدم كالشيدى والصالحي والمز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي
 ابن الذهبي ، وحج في سنة ست وخمسين ثم جاور سنة تسع وخمسين وأخذ بمكة عن أبي
 القتيح المرافي والتقي بن فهد وغيرهما كالشهاب الشوائبي وتلا عليه للسبع إلى (المفلحون)
 وبالمدينة عن ابن فرحون ، وحصل الكتب النقيصة والاجزاء واستملى على التقي
 القلقشندي لظنه معرفة عليه وتزوج ابنة ابن الهمام بعد موت أبيها عقب فراق المناوي لها
 وقامى منها شدة فاحتملها وصار يصرح بجنونها ونحو ذلك فلم يلبث أن عرض له ما يقرب
 من الجنون وزاد وسواسه وصبه لئام وعدم وثوقه بكبير أحد ، وتضعض حاله
 جداً بعد الثروة من التجارة وغيرها وباع أكثر ما كان حازه من كتب العلم
 سيما الحديث مما لم يكن يسمح برؤيته فضلاً عن طوبته بل سمعت شيخنا الزين
 رضوان وهو يتألم من إبطائه بما يستعيره وربما دعا عليه ، واستمر في تناقص

إلى أن رأيته بمكة في سنة أربع وتسعين بهيمة مزرية جداً وقد انهرم واقطع
جل وسواسه ، وكان قدومه بسبب مطالبة بارت قليل والنس من التكلم مع
قاضيها في الاحمان اليه ففعلت وأكثر من الحضور عندى رواية ودراية بل
قرأ هو بنفسه على من شرح الآلفية للناظم وكتب من شرحي لها يسيراً وكثر
تعجبه مما لم ينهض لفهمه وربما تكلم بما لا يلاقى ما الكلام فيه (؟) هذا مع
أنه نظم النخبة لشيخنا قدما وقرضه له جماعة منهم ابن الديري وأذن له بل
كتبه عنه صاحبنا النجم بن فهد وصار في أثناء اجتماعه على يقرأ على منه
ويسأل في تقرير ماوضعه عن غير تدبر ولا تفهم منه فكنت أقرده له وكتب
منه بخطه نسخة للقاضي وعرضه على عبد المعطى وغيره فما لاق عند كثيرين ،
وأعلنى بأنه جمع بشرى الأنام بسيرة خير الكرام وبنية السؤل في مدح الرسول
والكواكب الضوية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن
وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج ولم يكلا والمتقى من أبى داود
ومن أحمد والمتباينات التي قال أنه أملى بعضها وعشاريات الصحابة وأصول
قراءة أبى عمرو وغير ذلك ، وقد حدث باليدير سمع منه الطلبة بل قال لى
أن سبط شيخنا مجمع منه شيئاً أوردته في متبايناته ، وأما أنا فكتبت عنه في ربيع
الأول سنة أربع وتسعين حين اجتماعه على بمكة قوله :

يا صريد الخير أخلص مملك وتخلص من دنى شغلك
وانو خيراً لا مرى ماقد نوى إنما الأعمال بالنية لك
وافعل الخير فإن لم تستطع كفت النية والأجر فلك
وقوله: إن كنت تبغى في العلا للجنان عليك بإصباح يحفظ اللسان
فيل وجوه الناس كبت سوى حصائد الألسن من ذى لسان
وبالجملة فنظمه ركيك وفهمه بطيء ولم يتميز ولا كاد بل هو جامد راكد .

١٠١٨ (يحمى) بن محمد بن صديق بن يحيى المروزقى البياضى الزيدى الشافعى
ممن جاور بالحرمين واشتغل فيهما بالفق والنحو ، ولقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين
فكتب المقاصد الحسنة من تأليفى وقرأه ، وكذا قرأ على التبيان للنوى
وسمع الكثير من الكتب السنية وتصانيفى في ختموها ونحو التلث الاول
من الشفا مع ختمه ومؤلفى فيه وبعض الشماثل والرياض ، وغير ذلك مع
سماعه للمعسل من لفظى ، وكتبت له اجازة في كراسة وصفته فيها
بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل المقبل على الخير علماً وعملاً المشتغل على المحاسن

اللائقة بالنبيلاء أماد الله على من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته ونفعه ونفع به
 ووصل اسباب الخيرات بسببه ويسر له الطريق والرفيق ونشر عليه سبحانه جوده
 وكرمه ليرتوي منها في الارشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين وفطن
 من العلوم لما تقربه العيون من فقه وعريه وغيرها مما تنبه به للفضائل الزكية مع
 مصاحبته للادب ومجانبته لسكل من يبعده عن كل ما اليه انتدب ولقنعه باليسير
 وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفرداً عن جل أقرانه متوحداً بالتوجه
 لعرفانه وكنت ممن لازمني وبالأستفادة ساومني ، الى آخر ما كتبت وسافر من
 مكة في العشر الاخير من ذي الحجة منها .

١٠١٩ (يحجي) بن محمد بن عبد الله بن سعيد الكلبشاوي الماضي أبوه . ممن مع مني .
 ١٠٢٠ (يحجي) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس
 ابن الجبال الرشيدى الاصل القاهري الشافعي الخطيب الماضي أبوه وجده . ولد
 بعد التراويح في ليلة سابع عشر رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمجوار
 جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب
 بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقرأته في المحراب مع شكاكته
 وبهائه فخطبه الاثنا عشر لخطابته بمجامعه بل واستقر به امامه وسافر معه في
 بعض التجاريد واستتاب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه
 مع كسله وفتوره عن الاشتغال وربما شهد بالحنوت الذي عند القنطرة وطلبه
 الزينى بن مزهر فخطب بحدروته عند صلاة بعض القضاة بها لكونه أخطب من خطيبها .
 ١٠٢١ (يحجي) بن محمد بن عبد الرحمن الاصبحي المغربي المالكي . ولد سنة

ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً فيما كتبه بخطه وذكر أنه ممن مع من صحيح مسلم
 على أبي عبد الله بن مرزوق ومن الموطأ على أبي القسم الغبريني وحمل كتاب
 ابن الصلاح عن أبي الحسن البطرفي وأجاز له الواديأشي وأبو العباس بن يربوع
 واشتغل في عدة فنون وكان ماهراً في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه
 وقال : قدم حاجاً في سنة تسع وثمانمائة وكتب لنا بالاجازة ولزبن خاتون
 ابنتي وغيرها بإفادة ابن درياس ، ومات راجعاً من الحج في ذي الحجة منها
 وتبعه المقرئ في عقود قال وله معرفة بفنون فهر في العربية والشعر .
 وذكره شيخنا في انبائه فقال : يحجي بن محمد بن يحيى الجبال الاصبحي التلمساني
 المغربي المالكي نزيل المدينة ممن مع من أبي الحسن البطرفي وأبي عبد الله بن مرزوق
 وأبي القسم الغبريني وأجاز له الواديأشي وابن يربوع وغيرها وشارك في الفقه

ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع وله خمس وستون سنة ، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها .

١٠٢٢ (يحيى) بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخى العلم يحيى أبى كم الماضى قريبا ويعرف بأبى كم^(١) . ولد تقريبا سنة أربعين وثمانمائة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاهرا بن كاتب السيئات على أخته وبأشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيد وأحد المقدمين مضافا لتكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدرى أبى البقاء بن الجيعان لمزيد ماله إليه ، وحج مرتين الثانية محبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بغيره في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير المحمل ، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في التقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن مباله بين السورين لمجاورته له جده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله .

١٠٢٣ (يحيى) بن محمد بن عبد القوى الخيوى أبو زكريا بن القطب أبى الخير المسمى المالكي والد المعمر وفضل وجمع فرو دريس وهو أكبرهم الماضيين وأبوه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على غفة وسرع على ابن الجزرى وغيره وأجاز له جمع كثير من استدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلا وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقيته بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها :

ألا ليت شعري هل أقبل مبسما به القوثر الرطب الأصم نظم
وهل أردن منه زلالا ليشتقى فؤاد تلظى بالفرام سقيم
ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجده بالمعلاق رحمهم الله وإيانا .
١٠٢٤ (يحيى) بن الأمير محمد الملقب بالسعود ابن صاحب المغرب أبى عمرو وعثمان بن الأمير أبى عبد الله محمد بن أبى فارس ولى المغرب بعد جده في شوال سنة ثلاث وتسعين .
١٠٢٥ (يحيى) بن محمد بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف ابن الحب البليسى الأصل القاهرى الأزهرى إمامه وابن أئمه والماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقللا ونوزع من جماعة من المجاورين لكونه قاصرا فبادر القاضي زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه

ومنع من يتعرض له مراعاة لسلفه .

١٠٢٦ (يحيى) بن الخوارجي الجلال محمد بن علي بن عبدالعزيز الدقوقي المكي .
مات بها في الحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (يحيى) بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرعاء الشرف بن الشمس
الدميسمي الأصل القاهري الصعراوي الشافعي سبط الشمس العراقي امه شقيقة
أبي البركات وإخوته والماضي أبوه ويعرف بالدميسمي ودميسم من الشرقية
تجه سنباط . ولد في إحدى الجاديين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بقرية بلبعا
من الصحراء ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعي والأصلي والشاطبيتين
والثنية النحو وعرض على العلم البلقيني والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفقه
وسمع عليه في الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن الجلال الدمياطي
وخاله أبي البركات ولازمه في الفقه والعربية وكذا تردد في الفقه للعداوي والعبادي
ولازم الجوجري في التقاسيم والفخر المقيس في تقاسيم الكتب الأربعة المتداولة
بل قرأ على أولها شرح شيخه المحلى على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيها
إلى القياس من العبري شرح البيضاوي وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ
الفقه عن البكري وكذا أخذ فيه وفي غيره عن أبي السعادات البلقيني وقرأ في
العربية أيضاً على السيد شيخ الجوهري ونظام الحنفيين بل قرأ على ثانيهما في الطوابع
وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكافيحي حتى قرأ عليه شرح القواعد
وكثيراً من تصانيفه ولازمه في فنون وتدرج في الكتابة بسلطان بن داود الهندي
وكتب بخطه أشياء وقال لي أنه حضر مجالس شيخنا وأذن له غير واحد في التدريس
والافتاء وناب في القضاء عن أبي السعادات فن بعه بعه تكسبه بالشهادة وقتاً
واختص بالأسبوطي كثيراً وأضيف إليه في أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة
الجلال البكري لبعن ذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرأت بخطه للأسبوطي
أنه رغب عنه للشيخ الإمام العالم شرف الدين مفتي المسلمين خليفة الحكم العزيز
بالديار المصرية لما علم من دواته وعفته وكفايته ، وكذا راسل الكافيحي
الأسبوطي في ذلك وحج في سنة خمس وثمانين وجاور آتياً بعهدها وحضر عندي
هناك قليلاً وأقرأ هناك في شرح المحلى وغيره وكذا أقرأ هنا مع مداومته على
الاشتغال حتى أنه قرأ على الكمال بن أبي شريف في البيضاوي ثم على أخيه
البرهان وعلى في التقريب للنووي وفي شرحي له وحصله واغتبط بذلك جدا
وأمن في التردد إلى والابتهاج بي ثم لازال ينقل عن الكافيحي ثناءه لي واجلاله

غنية وحضوراً ولى بوجوده مرور كبير فقضاياه جليلة وسجاياه عليّة ونعم الرجل عقلاً وفهماً وأدباً وتواضعاً وأصلاً .

١٠٢٨ (يحيى) بن الكمال أبى البركات عمّ بن على بن أبى البركات عمّ بن محمد ابن حسين بن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى يوم الثلاثاء ثانى عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ فى كفالة عمه وقرأ القرآن وغيره وسمع على وعلى صبيه وغيرهم وهو فطن يقطشهم . مات بمكة قبل إكمال العشرين فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين بعددعه بقليل ودفن بترتهم عوضه الله الجنة .

١٠٢٩ (يحيى) بن عمّ بن عمار الشرف أبوسهل عمار بن الشمس المصرى القاهرى المالكي الماضى أبوه ويعرف كهو ابن عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجلال عبد الله بن العملاء على الحنبلى أمه الف . ولد تقريباً سنة ثمان وعشرين وثمانائة أو قبلها ونشأ فى كفأه أبوه لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة واشتغل سيراً وقرأ على شيخنا فى البخارى واستقر بعد أبيه فى تدريس قبة الصالح والقمحية وغيرهما وناب فى القضاء عن الولوى السنباطى فن بعده ثم استقر فى تدريس الاشرافية القديمة بدموت ابن المعيسى ورام بعد موت أبى الجود أخذ تدريس البرقوقية لكونها كانت وظيفته والده ثم رام أخذها بعد الترقاى فعورض مع مساعدة قريبه المز الحنبلى له فى المرة الثانية واستقر فيه السنهورى وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البيعة به فى ابن بكير القبطى مما يتضمن قتله لجبن عن ذلك وقتل عليه وبرز قريبه العز أيضاً لمعاونته واستظهر بفتياً أبى الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند المز وصيته اليه ، وكان رحمه الله ساكناً متواضعاً عاقلاً متحريراً حجاج صحبة الرجبية المزهرية بأهله وعياله وقبل ذلك وسمع على التقي بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر المز بحوش قريب من تربة كوكلى رحمه الله وإيانا .^(١)

١٠٣٠ (يحيى) بن عمّ بن عمر بن حجاج بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم ابن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى النجم أبوزكريا بن البهاء بن النجم بن للعملاء السعدى الحسبانى الأصل الدمشقى ثم القاهرى الشافعى سبط الكمال بن البارزى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن حجاج . ولد فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة - وهم ابن أبى عذبية فقال فى ترجمة جده سنة سبعمائة -

بدمشق وقدم القاهرة بعد من التميز فأكمل القرآن عند الشهاب القرشي وصلى به على العادة في سنة ثمان وأربعين وقرأ اذ ذلك على شيخنا حديثاً أوردته عنه في الخطبة وحفظ المنهاج القرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية وعرضها على شيخنا بل عرض المنهاج على السفلى والمختصر على البلقينى وكل منهما بمحضرة السلطان وتفقّه بالعلم البلقينى ثم بالمناوى والمخلى قراءة ومما قرأه على الاول ثلاثة أرباع المنهاج وعلى الثانى قطعة من أول شرح البهجة وعلى الثالث أكثر من نصف شرحه على المنهاج وعليه قرأ شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وكذا جمع بعض تحرير ابن الهمام عليه والكثير من المعتمد مع شرح المنهاج الاصلى للعبرى وغالب شرح الطوالع للاصبهانى على الشروانى بل قرأ عليه شرح المعقائد وقطعة كبيرة من شرح التجريد والحاشية عليه للسيد وفى الحكمة وأكثر من ملازمته وعلى الشمنى المفتى فى المرية بكهالة مع حاشية الشيخ عليه وفى الابتداء على الجمال عبد الله الكورانى المتوسط فى النحو وعلى البرهان الحاي الملحة وشرحها للمصنف كان كل منهما يحيته بحسامكية وعلى ثانيهما قرأ المجموع فى القرائن والمراجبة وشرحها بل انتفع فى القرائن والحساب بالبدر الماردانى وعلى الجمال أولها فى المنطق بل قرأ قطعة من شرح الشمسية على العز عبد السلام البغدادي فى آخرين، وسمع الحديث على جده ومن ذلك ختم الصحيح بالظاهرة القديمة عليه فى جملة الأربعين بل قرأه عنده البخارى على الشاوى والنسائى على الهرسائى وغير ذلك، ولم يكثر من الرواية بل أجاز له فى استدعاء مؤرخ بـرمضان سنة سبع وأربعين خلق كالعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدي والصالحى والتاج عبد الوهاب الشاوى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى وغيرها وكتبته له ما أودعته فى الكبير وكان يكثر الاستمداد منى غير مقدم على أحدا راغباً فى كل ما جمعه واستقر بعد والده فيما كان باسمه من التداريس والانظار وغيرها كالشامية البرانية والناصرية البرانية والجوانية والرواحية ووظيفة النووى والأسدية وناب عنه فيها البلاطى ثم البدر بن قاضى شبة، وولى نظر الجيش بالقاهرة عوضاً عن الزينى بن مزهر يسيراً فما انطبع فيه وكذا استقر بعد السبى الحنفى فى تدريس التفسير بالمصورية وأقرأ فيه الكشاف قراءة فائقة استوفى فيها الحواشى ونحوها وامتلات الأعين بحسن تأديته حفظاً وتقريراً بل أقرأ الطلبة كثيراً من الفنون والكتب وتراحوا عليه فى آخر وقت وفرغ نفسه له وحمدوا تواضعه وتودده ومزید محبته فى الفضلاء والنوابع بهم ولين عريكته وشدة حياته وكثرة أدبه وجوده

بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثيره برائاً وشرأه واستكتاباً بالشدة مشغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة وروايته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري :

أبرمت يادنيا أموراً بعضها بخل الوري والبخل شر مملك
فعظمى يحيى بن حجبى انما يحيى جواد حيث حل بربك

وكذا لأبى الخير بن النحاس ماسياً فيهِ ، ويقال انه كان ماثلاً لابن عربى ووجد في كتبه من تصانيفه لم يجمع عند غيره وقامت فاعه يسيبها لم تلتج إلا ضرراً ، وقد حج صغيراً في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين منع جده الكمال ثم في سنة ثلاث وستين وهى حجة الاسلام صحبة الأمير ازيلك ثم في سنة احدى وسبعين صحبة الركب الرحى وزار بيت المقدس في صفه أيضاً . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الازهر في محفل كبير جداً وكثر الثناء عليه ، ودفن عند أبيه وجدته لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعى عوضه الله الجنة وكان قدر غب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته .

١٠٣١ (يحيى) بن أبى الفضائل محمد بن الجمال محمد بن ابراهيم أبو الغيث المرشدى المكي الحنفى الشاذلى . ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وممع غير واحد بل سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلاً للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بمخطه الجيد المشتمل على التقايد النافعة ؛ وكان مع فضله عاقلاً . مات بمكة في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الاربعين .

١٠٣٢ (يحيى) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البردى . تزوج ابنة القاضي ناصر الدين الاخميمى الحنفى وخلف والده في جهاته وسكن بها الحباينة بمدرسة الزينى الاستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعى الذين جددهم .

١٠٣٣ (يحيى) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادى الاصل المناوى القاهرى الشافعى والد زين العابدين محمد ويعرف بالمناوى . ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة كما أخبرنى به زاد كما قرأته بمخطه ظناً ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به

والعمدة والتنبية والماجة والفتى الحديث والنحو وكذا المنهاج الاصلى فلما
وتفقه بالشمسين البرماوى والفرافى والمجد البرماوى والولى العراقى ولازمه كثيرا
فيه وفى الاملىين والعربية والحديث وغيرها لكونه كان زوج أخته بحيث كان
جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير حتى يعرض الضواحي بل فى بعض مناهل الحجاز
واستملى عليه بالقاهرة بعد الزين عبد الرحيم الهينمى وقرأ عليه بمكة أحد المجلسين
الذين أملهما بها وكذا أخذ النحو أيضا عن الشطنوفى والقرائض والحساب
والعروض والقوافى عن ناصر الدين الباربارى والحساب خاصة عن العماد بن
شرف وأخذ عن ابن الهمام فى آخرين وجد حتى أذن له غير واحد فى الاقراء
والاقتناء وتسلق بآراءهم الادكاوى والسيد الطباطبى وجالس الزين الخوافى
وغیره ونظر فى كلام القوم فتبحر فيه واختلى مراراً وتصدى للتسليك فى حياة
السيد وغيره من شيوخه ، وحج مع والده ثم مع شيخه الولى وسمع هناك على ابن
سلامة وكذا أخذ عن ابن الجزرى وغيره بل سمع فى القاهرة على الشرف بن
الكويك والجالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمسين الشافى وابن قاسم
السيوطى والزينين ابن النقاش والقمنى والشهاب الواسطى والكلواتى وشيخنا
والنور القوى والكمال بن خير والبدر حسين البوصيرى ولكنه لم يكثر إلا عن
شيخه الولى وأجاز له المز بن جماعة والصدر السوفى والفخر الدندبلى والبدر
الدامينى والشموس البوصيرى والبيجورى والبنهاوى وابن البيطار وابن الزرأتينى
وأبو عبد الله حفيد ابن مرزوق وكتب على الزين بن الصائغ ولكنه لم يعم فيها
بلى لزم الاشتغال والمطالعة والعبادة حتى تقدم فى العلم والعمل واشتهر بأجادة
الفقه وصار له سجية فعكف الناس عليه للقراءة وانتصب لذلك فأخذ عنه الفقه
مع الأصوليين والعربية والتفسير والحديث والتصوف وغير ذلك ، ولكن فنه
الذى طار اسمه به الفقه وصار يقم فى كل سنة كتابا ، ولما مات القاينى حلق
بالأزهر وهرع الفضلاء للاخذ عنه فذكر وراج أمره وقصد بالفتاوى فى النوازل
ونحوها ونوه شيخه ابن الهمام بذكره عند الظاهر وغيره بحيث قرره فى تدريس
الشافعى والنظر عليه ثم فى القضاء بالديار المصرية وحمدت مباشرته فيها دروسا
وسيرة بالنسبة لعدم اعتداد حكم باطل وتعاطي رشوة ، واشتهر اسمه وبعد صيته
وتزاحم الناس عنده بل رحل اليه وكثرت تلامذته والمتصدر منهم فى حياته وأخذ
الناس عنه طبقة بعد طبقة بل ربما أخذ عنه طبقة ثالثة ، وحدث بغالب مروياته
سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه الكثير وأخذ عنه الفقه تقسيما وغيره وخرجت

له أربعين وفهرستا وكذا خرج له الزين رضوان شيئاً بل يجمع من تصنيفي القول
البدیع وما كان يقدم على أحداً وبالخ في الثناء لفظاً وخطاً كما بينته مع بسط
وجهته في ذيل القضاة والمجتمعات والوفيات وكان يعيل إلى تكبيل نفسه بحيث يكثر
المراجعة والتحقيق من خواص أصحابه ، وبالجملة فكان من محاسن الدهر ديناً
وصلاحاً وتعبداً واقتفاءً للسنة وتواضعاً وكرماً وبذلاً وتودداً وحالاً وقالاً مع
الشهامة والتوجه للفقراء والرغبة في البذل لهم وللطلبة فوق طاقته بحيث يستدين
لذلك ويتصدق بمأتمته التي يكون جالساً بها وبثوبه ونحو ذلك مما شاهدت
الكثير منه ومزيد السماح وكونه بحسب القرائن لا وقع للدنيا عنده بحيث لم يكن
يتعاطاها بيده والخبرة بالأمور الدينية والأخوية والفحولة وحسن العقيدة
بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربي وتبرأ من كتبه ومطالعته وأنعم الصنيع ؛
وحسن العشرة والمداعبة والطف والمحاسن التي قل أن رأيتها بعده في غيره ولشيخه
ابن الهمام أبيات في مدحه وكذا لغيره من غزل الشعراء فيه القصائد الطنانة
كالنواحي ، وله تصانيف ونظم ونثر وفوائد ولم يعدم مع أوصافه الجليلة وخصاله
الجليلة من طابع في علاه طاعن عن جهاه وهو يكابد ويناهد سبياً بعد موت الظاهر
مع كونه ممن بالغ في الوصية به مع ولده المنصور ، وامتنحن مراراً أشقيا عليه في
آخر عمره حين صرف بالصلاح المكين مع كونه ممن لم يكن يرفع له رأساً فما
احتمل ولكنه لم ينقطع سوى يومين وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه إذا ما داه
من العادة جارية بالقيام له يقوم . ومات بداره التي جدها ووسعها من سويقة
الصاحب في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وصلى
عليه من الند في سبيل المومني بحضرة الملقطان في مشهد حافل لم يسهدهم مشهد
شيخنا مثله ودفن بترتبه جوار ضريح الشافعي ورثاه الشمس الجوجرى وغيره
وأثنى الناس عليه حتى من كان يكرهه وتأسفوا على فقد خوصاً الخيار حتى
أن امام الكاملية مكث أياماً لا يأكل الا قليلاً توجماً ونحزناً وجاء العلم بذلك
وأنا بمكة فارتجعت وصلوا عليه صلاة الغائب ، ولم يخلف بعده في الاقبال على
المذهب غيره مع يدعي أوصافه وعظيم إنصافه واعترافه رحمه الله وإيانا واعاد
علينا من بركاته ، ومما قاله بأخرة :

الى الله أشكو محنة اشغلت بالي فمن هو لها ربع اصطباري غدا بالي
ومالي مأمول سوى سيد الوري فاني بذلك الجاه علقت آمالي
الى أن قال : إيا سيداً لا زال طول حياته اذا سألوه لا يرد لتسألني

لقد ضاق ذرعى من أمور كثيرة وأنت ملاذى فى تغير أحوالى
وإن كنت يامولائى عبداً مقصراً خلعتك يامولائى أعلى وأولى لى
ومع مزيد قيامه مع البقاعى فى كائنة أئى العباس بحيث قال عمالاً أستبعده أنه
صاعده فيها بخمسين ديناراً ومبادرته للكتابة على بعض ماصدر عنه بحيث انكف
من كان له غرض فى الاتقام منه قال كما قرأه بخطه انه كان يحب منصب القضاء
محبة شديدة ، واعتمده غيره فى هذا مع انه قال لى والله لو استقبلت من أمرى
ما استدبرت ما طرقت لهم عتبة ولكنه كما قيل وجدت أكره الناس فى الدخول
لهذا الشأن أحرصهم على الوقوع فيه والأعمال بالنيات .

١٠٣٤ (بحسبى) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن المحب البكرى
القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف يحيى البكرى . ولد بالقاهرة ونشأ بها
خفظ القرآن وكتبها وسمع على الولى العراقى والشهاب الواسطى وقرأ يسيراً فى
النحو على محمد بن زيان المغربى المالكي تزيل المؤيدية والقراقى بل صاهره وتدرّب
به فى صناعة الشروط وتميز فيها يميزاً وتكسب بها وقتاً عنده وعند غيره ورام
الجلوس مع البهاء أبى الفتوح الكنانى والشمس بن يحيى بمحانوت الحنابلة بالسوفيين
فامتنع قاضى الحنابلة العز البغدادي اراءاً لشيخوختها ، وكتب الخط المنسوب
ونسخ به أشياء واشتغل قليلاً عند الشرف السبكى والقيايى والونائى ثم المحلى والمنائى
وأخذ بمكة عن البلاطى فى مختصره لمنهاج المابدين وكذا أخذ فى التصوف
عن الشروانى ورافق البقاعى فى تلك الدروس اليسيرة عند أبى الفضل المغربى
بل زعم البقاعى أنه قرأ عليه وكان فى الظاهر خصيصاً به بحيث ترافق معه فى دخول
دمياط واسكندرية ورتبه فى عمل حساب جامع الفكاهين حين رسم عليه بسبب
ما فى جهته من متحصلة وهو زيادة على اربعمائة دينار ولم يظهر البقاعى دافعاً
مرضياً ، أو تنزل فى الجهات وكان احد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد
امتناعه من حضور الدرس بعد المحلى عند ابن المرخم مع حضور من لم يفهم
عنه عنده ، وصار يحضر فى درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقي
القلقشندي وربما تكلم كما بلغنى وكان قد تردد لشيخنا فى قراءة الصحيح بعد
المشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقيايى فلم يره له حقه بل باشر
النقابة عنده رفيقاً لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال
له شيخنا قصر الليل فأقطع بل فعل ما هو أبلغ فانه كان رسول القيايى يطلب
ولد شيخنا منه الحضور عنده بسبب الحساب ، وما حمد الناس له ذلك سبباً ولم
(١٧ - ظاير الضوء)

يكن عند أبيه أجل من شيخنا ، وقد صحب محمد القوي والشهاب الاشيطي والاسطنبولي وآخرين واغتنط بعيسى المغربي الرباني وبواسطته اختص بمرآة الشمسي الأمير فلما مات العز الانباني نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والامامة والمباشرة وغيرها بجامع الخطيري بعد أن كان عينها القاضي لأخيه ولكنه لم ينهض لمقاومة الأمير لكن بعد استخلاصه لكتاب الوقف من تركه العز وماعذن يحيى من أخذه منه ورام التوصل في أخذه ووضع بحجزانة كتب الجامع لكونها باسمي فأجبت له لكن بدون اظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عني بطلبه ثم رام مني أيضا أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضا من صحيح البخاري وتلطفت حتى أخذتها من تركته فامتعت لإمن جزء أجزءين وكذا استعان به البقاعي في أخذ دلائل النبوة للبيهقي مني وتردد قاصده الى مرة بعد أخرى وأخذ في إعمال الحيلة لظنه اختصاص البقاعي بالمنع فجاءه الموت وذلك في ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد العصر بجامع الازهر ودفن بمحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خيرا بدينام يتعاني التجارة مع سكون وجود رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

١٠٣٥ (يحيى) بن محمد بن محمود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس . استقر بعد جده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن ابراهيم بن عثمان واستقر عوضه ، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس ففر عبد المؤمن إلى الغرب فحشدوا معه الى محاصرة تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت .

١٠٣٦ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي الشاذلي المالكي . تزل مكة وجد يحيى بن علي بن أحمد الماضي لأمه . ولد في ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وسبعائة باسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانائة . ومات بمكة في صبح يوم السبت خامس عشر شعبان سنة ست وأربعين . وكان صالحا معتقدا فيه فضيلة وهو ممن عرض عليه ابن أبي الجين رحمه الله .

١٠٣٧ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن عياذ بن مثنى تخرتاية الصنهاجي المكي المالكي سبط المحدث علي بن أحمد القوي . سمع بمكة من ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسمي بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقا للثقي القاسمي فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلا حسنا طاملا

مات بمكة في أحد الربيعين أو الجمادين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله .
 ١٠٣٨ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن مصلح المترلى أخو أحمد الماضي . كان رجلاً صالحاً يشبه أن يكون مجذوباً ، حج مع أخيه في البحر فمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكانها سافرا لمنيتها رحمه الله وإيانا .
 ١٠٣٩ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن الأهدل النجاشي ابن عم حسين بن صديق الماضي . ممن جمع مئى بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو انسان خير .
 (يحيى) بن محمد بن يحيى الجمال الاصبغى التلمسانى المغربى المالكي تزيل المدينة . مضى في يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قريباً .

١٠٤٠ (يحيى) بن محمد بن يوسف بن على بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعدي - نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة الكرمانى ثم القاهري الشافعى والد يوسف الآتى وأخو عبد الحميد الماضي ويعرف بابن الكرمانى . ولد في رجب سنة اثنتين وستين وسبعائة بدرب شهدة الكتابة من بغداد ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزى والحاوى في التقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفى أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملحمة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازى الكاتب واليزدى وتأدب بالز الابوسحقى وانتفع به وحصل منه فوائد جمة وكذا أخذ في الادبيات بل وفي العقليات أيضاً عن المعلاء البنيى وقرأ بعض المنطق على القاضي المعلاء الهروى الحنفى والطب وغيره على الشمس محمد المحولى والضياء الطيب وغيرهما والهيئة على الفخر النبلى وبعض المفتاح على العز الحنجرى والطوالع للبيضاوى على سعد الدين الشبانكارى وبعض آداب البحث للسمرقندى وشرح الطوالع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضاً وأخذ الوعظ عن الجمالين ابن الداغ وابن الدوالي الحنبلين وغيرهما وبحث في الحاوى وهو دون البلوغ عند النور صالح الايدجى وكذا قرأ بعضه بمكة على الحب الاغوى بل وأخذ عنه الاخة أيضاً فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والمحكم وجميع خط القتيان واختصار الحفظ والنسيان ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيراً فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الابهري . وكتب عن جماعة من نظمهم وشرهم ورأيت له كراسة أفرد فيها اسماء شيوخه ونحوهم استفدت منها أشياء ولكن جل انتفاعه إنا كان بوالده فانه لازمه سفرأ وحضراً وجاب معه نحو خمسين

مدينة حتى كان معه في مجاروته سنتي خمس وست وسبعين وكان بمن فر معه من بغداد حين طرقيها ثم تركك بعدا كره حتى وصل الى الشام فكان ذلك سببا لانتقاله وما أخذه عنه الكتب الستة بما تغير مرة وأعرّب عليه غالب القرآن وسمع عليه الكشف وتفسير البيضاوي غير مرة وكذا القودود والدود من تصانيفه وشرحه للبخاري مراراً بل قرأ عليه بعضه وجميع كافية ابن الحاجب في النحو وشافيته في الصرف والمنهاج الاصلى وشرحه للبرهان العبري والطوالع للبيضاوي وشرحه لشمس الاصبهاني والمطالع في المنطق وشرحه للقطب التتائلي مع اسئلة واعتراضات له على القطب والقوائد الغيانية لشيخه المضد وشرحه على آيات البديع وبعض المقامات الحيرية وجميع الايضاح لابن الحاجب في شرح المفصل في مدة سنين والحاوي في الفقه وشرحه كالتعليق والتعليقة والطومسي وسمع عليه الجيز وشرحه العزيز في نحو اثني عشرة سنة حين القاها الدروس ببعض مدارس بغداد ومفتاح السكاكي وغالب شروحه وشرحه لشرح شيخه المضد على المختصر والمواقف والجواهر كلاهما في أصول الكلام لشيخه المضد مع شرح أولهما المسمى بالسكواشف وثانيهما المسمى بالرواير ، وسمع الحديث بمكة على جمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي والمجد اللغوي والنور الخراساني وببغداد على النور على بن يوسف بن الحسن الزرندي ، وقدم القاهرة على رأس القرن فنزل تحت نظر السراج البلقي في جامع الحاكم ولازمه في قراءة القوائد الجسام على قواعد ابن عبد السلام وغيرها وكتب من فتاويه جملة وأذن له في الافناء والتدريس وأخذ عن العراقي ألقينه وكذا أخذ عن ابن الملقن وقرأ على الفهاري في شرح المطالع في آخرين وقرأ حين كان بنواحي الشام على التاج بن بردس في مسلم واستقر به المؤيد وهو معه هناك في نظر وقف الاسرى وافتاه دار العدل وترقى في الفنون وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره وشرح مسلما واختصر الروض وتحفة المودود لابن القيم مما المقصود من تحفة المودود والاوائل لشيخنا ومفاخرة القلم والدينار لابن ماكولا وعمل كتابا في الطب وغير ذلك نظما وقرا ، وجلس للافادة من صغره في حياة أبيه فقرأ عليه في النحو والشهاب أحمد ابن شيخه جمال بن الدوالي الحنبلي . ذكره شيخنا في معجمه فقال انه قدم القاهرة قديما وسكن دمشق وخدم المؤيد قديما ثم قدم معه القاهرة مرة بعد أخرى وولى نظر البيمارستان وصنف وهو مريض الخط جيدة له به مسائل وفوائد وفصائل اجاز في استدعاء ابني محمد ، وقال في موضع آخر انه كف قبل موته بدون السنة أصابهم مد فأل أمره الى أن كف . وأما المقرئ فيقال انه كان

فاضلاً في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح أبيه على البخاري وصحب الامير شيخ الحمودى وسافر معه الى طرابلس لماولى نيايتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن وقدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرسى المنصورى قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه محب الاكابر كشخب وتزايد اختصاصه به بحيث جعله امامه وتوجه معه الى طرابلس لما وليها في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيارستان وقرر له ما يكفيه ولم منزله حتى مات مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بدرج شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرج شهدة ومات بدرج شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر التالائى ، وهو في عقود المقرزى وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخاري فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام حينئذ وتعلق هو بصحبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدمشق حين نيايتها وتقلب معه الى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرسى فلما انقضت الايام المؤبدية صرف عنه وقرر له راتب ، الى أن قال وهو جيد الخط صريح الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندى من نظمه في الجواهر .

١٠٤١ (يحيى) بن محمد بن يوسف المعجى الاصل المذنب الحنفى الماضى أخوه أحمد وأبوهما الملقب بالذاكر وهذا أكبر الاخوين . حفظ القرآن والختار والمنازل وأربعى الزوى وسمع من المدينة . مات سنة احدى وتسعين .

١٠٤٢ (يحيى) بن المحب محمد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكتمرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآق جده وهو شقيق أحمد وعبد الرحمن والثلاثة أسباط الذين قامم الحنفى ، أمهم عزيزة وهو حفيد أخى السيف الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصالح الطرابلسى ولازمى في دروس الصرغتمشية ، وحدث سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قامم . ولم يلبث أن مات في أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعلمه أشهراً قبل الطاعون عوضه الله وإياه الجنة .

١٠٤٣ (يحيى) بن محمد الشرف السكركى القاهرى أحد المتصرفين بأبوابه القضاة . اجازت له طائفة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها أجاز لنا . ومات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٠٤٤ (بحي) بن محمد الانصارى الفرناطى المالكى قاضيهام بالقدس بعناية الخيضرى
لاختلاطه به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء
القاهرة فاجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد اخرى وحصل درجتهات وعاد
الى القاهرة فتزوج بها بركاً فوجدها قبا زعم ثيبا قاله أهلها ونسبه بالشوكه لا امر
قبيح وأخذوا منه جملة وطلقها بعد البراءة، ورام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم
أطرافه وتوجه الى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك الى
الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمكة واكرمه قاضيهام وغيره وحضر عند القاضي
وسافر لليمن فكانت منيته بأبى عريش ببلد الحكى فى سنة خمس وتسعين
بعد أن لقينى بمكة فى التى قبلها ولم يكسل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما فى
العربية رحمه الله وعفا عنه . واستقر بعده سنة ست وتسعين فى قضاء القدس أبو
عبدالله بن الازرق الذى كان قاضى الجماعة بمالقة وغيرها فلم يلبث ان مات رحمه الله .
(بحي) بن محمد التلسانى المغربى الشاذلى . فيمن جده يحيى قريبا .

١٠٢٥ (بحي) بن محمد الجبرتى الجوزى من فقهاء الشيخ حسين الجوزى . ممن سمع منى المدينة .
١٠٤٦ (بحي) بن مكرم بن المحب الطبرى . ولد سنة تسع وثمانين ومضى فى شقيقه
عبد المعطى أنهما سمعا على فى سنة تسع وتسعين .

١٠٤٧ (بحي) بن منصور التونسى المالكى من فضلاء التونسيين والمعتمد بن
فيهم . حج ورجع فمات بين خليف ورابع سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا
فى انبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التلسانى الماضى فكانه غيره .
١٠٤٨ (بحي) بن موسى بن على الدوارى قاضى الزيدية بصعدة .

١٠٤٩ (بحي) بن موسى بن محمد بن موسى بن على بن زكى بوزن ابنه الشرف
ابن الشرف بن الشهاب بن الزكى السامى - بمجلات اولاهام مفتوحة والثانية مشددة
نسبة لمنية عباس - السمنودى الشافى الخطيب والد عبدالرحمن الماضى . ولد بمنية
عباس سنة ثمانين وسبع مائة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلى به والتبريزى فى لائقه
والملاح فى النحو والقريبة للعر الديرى وهى ست مائة بيت وخمسة وثلاثون بيتا والميزان
الوفى فى معرفة اللحن الخفى له أيضا وخطب ببلده كآبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل
الى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها فى التبريزى على الشيخ
عمر بن عيسى ، وحج فى سنة عشرين والثى تليها وتردد للقاهرة غير مرة وكان
مختصا بالجد أبى الام بل بلغنى أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص النبوية
وكذا رفع لشيخنا سؤالا منظوما عن مسجد بسمنود فأجاباه عنه نظما وكلاهما

مودع في الجواهر ، وكسب عنه ابن فهد وابن الامام والبقاعي قصيدة أولها :
 جرة الحب أشعلت في الحشاء نار وجد تضرمت بالهواء
 وأخرى أولها :

لأجلك يا بلي سهرت الليالي وعاديت فيسك كل من كان راضيا
 مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وأربعين ولم يكمل السبعين رحمه الله .
 ١٠٥٠ (بحي) بن هويذف المعابد المكي . مات بها في شعبان سنة خمس وثمانين .
 ١٠٥١ (بحي) بن يحيى بن أحمد بن الحسن المحيوي أبو زكريا القبايى - بموحدين
 نسبة الى القباب قرية من اشعوم الزمان من الشرقية - القاهري الشافعي نزيل
 دمشق . ولد سنة إحدى وستين وسبعمائة تقريبا بالقباب وكان أبوه خطيباً فأت
 عنه صغيراً فنزل في مكتب الأيتام بمدرسة حسن فقراً وقرأ القرآن والتبني والحاوي
 معها ومختصر ابن الحاجب الاصل والنية ابن ملك وغيرها وأخذ عن البلقيني
 وابن الملقن والبدر الطنبدى ولازم الأبناسى فانتفع به كثيراً وأخذ علم الحديث
 عن الزين العراقي والعريية عن المحب بن هشام والمقولات عن العز بن جماعة وتقدم
 على أقرانه في جميعها وأذن له البلقيني وغيره بالافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ثم قدم
 دمشق في سنة خمس وثمانين فنزل بالقيصرية ومعهم من الحب الصامت جزء الخليلي وأخذ
 عن الزهرى والقرشى وابن الشريشى وشهدوا له بالفضيلة حتى قال الزهرى ما قدم علينا
 من مصر مثله وأذن له هو وغيره بالافتاء أيضاً وكان حين قدومه مشهوراً باستحضار
 الروضة بل كان طارفاً بدقائق الحاوي ثم جلس للاقراء بمجامع بني أمية فأخذ عنه جماعة
 من الفضلاء ثم ترك الاقراء وأقبل على الوعظ وصنف فيه كتاباً وتكلم على الناس
 بالجامع فأكبوا عليه وراج فيه أمره واشتهر بالفصاحة وحسن الأداء وانتفع به
 كثير من العامة ثم لما وسع الأمير ناصر الدين محمد بن منجك مسجد القصب
 تكلم فيه على آية (إنما يعمر مساجد الله) وحضر عنده الشباب بن الحمرة
 القاضى وغيره من علماء دمشق وكان مجلداً جليلاً ، وسكن بعد الفتنة العظمى
 بيتروحاء فأقام ودخل إلى دمشق مع من دخلها من الشاميين ثم عاد فلازم
 عمل الميعاد وقرأ صحيح البخارى عند نوروز ، ودرس في دمشق بعدة مدارس
 كالرواحية وغاب في الشامية البرانية وأعاد بالشك الكبرى ، وناظر الفحول
 وزاحم العلماء فاشتهر أمره وانتفع علمه وبان مقداره وناب في الحكم عن الأخنائى
 والنجم بن حجي فمن بعدهما ، وكان طارفاً بالقضاء يقطا لكنه كان يشين نفسه
 بالأخذ على الأحكام ويتهاوت في ذلك دون سائر رفقته مع الفناء وعدم الحاجة

واستمر كذلك إلى أن ضعف بصره جداً ثم أضر ولم يترك مع هذا الحكم بل كان يؤخذ بيده فيعلم بالقلم ثم لما مات أقرانه وخلت دمشق منهم عاد إلى الجامع الأعظم فاجتمع عليه الطلبة بل غالب فضلاء دمشق وقسموا عليه التنبية والمنهاج والحاوي في أشهر قليلة من ثلاث سنين بدون مطالعة وربما استعان بمطالعة بعض أصحابه له ، وأفنى زماً قبل الضرر وبعده ويكتب عنه حينئذ ثم يكتب هو اسمه ، وكان اماماً علامة فقيهاً واعظاً فصيحاً ذكياً جيد الذهن مشاركاً في عدة فنون حسن التقرير قادراً على ايصال المعاني للافهام مع لين العريكة وسهولة الانقياد والمروءة والمصيبة وقلة الحسد ولما تزايد ضعف بصره انقطع بمنزله مسديماً للتلاوة ويبرز في يوم الاثنين والخميس للاشغال في الجامع إلى أن مرض بالقولنج فتغير مزاجه ثم عوفي منه ثم عاوده فضاقت أخلاقه لذلك ولم يزل يتزايد به إلى أن توفي في منزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين ودفن من الغد بمقبرة انبواب الصغير شرقي سيدي بلال بالقرب من جادة الطريق وكثر الاسف عليه وكانت جنازته حافلة وتقدم للصلاة عليه السراج الحمصي مع كونه أوصى للشيخ أحمد الأقباعي فلم يلتفت لذلك ورقاه جماعة رحمه الله وإيانا ، وذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين من انبائه فقال اجتمع في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بالعادلية الصغرى وذكر أنه قرأ على شيوخنا العراقي والبلقيني وغيرهما وسمع من ابن الحب وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئاً ومات في صفر وكنها من سنة أربعين وذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقاته فقال الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ وأرخ مولده في أواخر سنة ستين أو أول التي تليها وقال أن حفظه للحاوي بعد كبره وتميز وفضل ، وترجمه بما اعتمد عليه شيخنا في انبائه .

١٠٥٢ (يحيى) بن أبي زكريا يحيى بن زيان بن عمر بن زيان بن الأزرق الوطاسي المغربي المربني القاسمي الوزير الماضي أبوه . ذبح هو وابن عمه محمد بن أبي حمون الماضي في يوم الاربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين .

١٠٥٣ (يحيى) ابن الامير الأمير الفقيه يشبك المؤيدي سبط المؤيد شيخ ، أمه اسية ووالده أحمد الماضي . ولد في ربيع الاول سنة إلتنتين وأربعين وعثماناً ونشأ في عز فقرأ القرآن واشتغل يسيراً وجود الكتابة عند البرهان القرنوي وغيره كَيْسَ وتقدم فيها بحيث كتب بخطه أشياء بديعة ؛ وكان مع ذلك متقدماً في القروسية بسائر أنواعها كالرمح والسيف والدبوس والنشاب وسوق الخيل بحيث انه ساق المحمل عدة سنين باشاً ، مع حسن المحاضرة والشكالة ولطف المعشرة

والظرف وجودة القهم ومزيد الاسراف على نفسه ، وهو ممن كان يسمع منى بحضرة أبيه في القول البديع وغيره ، وكذا من شيوخته في الفقه ونحوه البدر بن عبيد الله وبواسطته تزوج ابنة المحب بن الشحنة واستولدها ابنة ماتت في حياتهما وفارقها ، وعظم ميل أبيه إليه ومحبة فيه حتى أنه كان المستبد بكثير من الامور أيام مباشرته الدواديرية الكبرى مع شدة مبالغته في طواعية والده ومزيد خدمته له ، وقد رقاها الظاهر خشفقدم وأمره بعد سنطباى وغيره وصار أمير أربعين ، وسافر في أيامه إلى الحجاز أمير الركب الاول وإلى البلاد الشامية لتقليد بعض النواب ورجع بمال كثير وابتدأ به التوعك من ثم بحيث أشرف على الموت وتحدث به الناس حتى سمعته وأنا بمكة ونزل السلطان للسلام عليه وعالجه الاطباء خصوصاً المنظر محمود الامشاطى حتى نجح ثم إنتقض عليه بعد مدة وتنوعت به الامراض كالسل ونحوه بل يقال أنه عرض له داء الاسد وأقام مدة واختلف الاطباء عليه وأكثروا له من الحقن الى أن انتحل ونحلى مما عسى أن يكون كل هذا سبباً للتكفير عنه . ومات وأبوه في دمياط وأمه تقالبه يوم الجمعة سادس عشر رمضان سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً فيه السلطان ، ودفن بالمؤيدية مدرسة جده ، وبلغنى عن المحب بن الشحنة أنه لم يختلف بعده في ابناؤه الترك مثله سامحه الله وإيانا وعوضه وأبويه الجنة ، وقد كان زائد الميل الى إقتداء بأبيه في التعظيم بحيث انفى لما قدمت من مكة في أول سنة اثنتين وسبعين وكان اذ ذاك ضعيفاً توجهت للسلام عليه فبالتر في التألم من أجل كون تدريس المؤيدية لم يترك لي حتى جئت وانه هو وأبوه عجزا عن دفع ابن عبيد الله المستعمل من ابن الشحنة في تقريره فيه تخففت ألمه وأرحت خاطره .

١٠٥٤ (يحجى) بن يوسف بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى الاصل القاهرى الشافعى البسطى أخو أحمد الماضى وجده والآبى أبوه المالكي . عن قرأ على بعض البخارى وكتبت له اجازة وهو ممن يتكسب في بيع البسط ، وأكثرت من القراءة على شيخهم التقي الحنبلى وحضر سيرافى الفقه عند الزين بن صدقة . ١٠٥٥ (يحجى) بن يوسف بن على بن عبد المولى المالكي . ولد ببلاد مكناسة الزيتون في شوال سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ، وقدم القاهرة في أعوام بضع عشرة وثمانائة بعد جولاله في فارس وأعمالها ، ودخل الاندلس وأفريقية ، وحج وزار المدينة وأقام بالبلاد الشامية سنتين ، وتردد الى كثير من ارجل . قاله المقرئى في عقود وساق عنه عن أبى عبد الله محمد القامى في كرامات الآل

حكاية ذكرتها في الارتقاء ولم يورخ وفاته .

١٠٥٦ (يحيى) بن يوسف بن محمد بن عيسى النظام بن السيف الصيرى - بالمهجة
صاداً أوسينا - ثم القاهرى الحنفى الآتى أبوه مع الخلاف فى اثبات محمد وحذفه
والمساضى ولده عبد الرحمن وربما قيل له يحيى بن سيف - ولد قبل الثمانين
وسبعمائة أظنه بتبريز لكون والده كان قد تحول إليها ، ولزم والده خاصة فى
العلوم العقلية والمقلية وكان قدومه القاهرة معه حين استدعى لمشيخة البروقية
من واقفها بعد موت شيخها العلاء السيرى فى سنة تسعين وهو مرافق بهوتقدم
بذلك كله وصفاً فكره وذكر بالفضيلة الثامة وحسن الشكالة ومزيد العفة فلما مات
والده استقر عوضه فى مشيخة البروقية مع وجود أخ له أسن منه وذلك بنقرار
اقبائى فى غيبة الناصر بن الواثق فلما حضر الناصر أقره عليها وعكف حينئذ على
التدريس والاقراء بحيث أقرأ الفضلاء من سائر المذاهب الكتب المشككة فى الفنون
كالعقد والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوى والكشاف ، وسمحت التناء
عليه بمزيد الذكاء والديانة من غير واحد من أصحابه وربما قدم فى التحقيق ومئاته
على العز بن جماعة ، وعن انتفع به التتى الشمنى أخذ عنه المنطق والمطول بتامه
وكأنه لذلك كتب عليه النظام شرحاً طويلاً وجد بخطه ، وأخذ عنه غير ذلك
ولازمه ملازمة تامة فى العقلات وغيرها حتى فى الفقه كالهداية لكن كان ذلك
قبل تحننه ، وبلغنى أن التتى كان يضايقه حتى أنه قال له مرة التزم أحد الشقين
وأنا أناظرك فى الآخر ، وصارت مذكورة فى جلاله التتى ، واختص النظام
بالمؤيد بحيث كان يبيت عنده كثيراً من القبالى ويسامره لوثوقه به وبمقله وخدم
كتبه كالهداية وغيرها من كتب الفقه وكثيراً من كتب العقلات كالمعانى والبيان
بحواش متقنة متينة بل كتب على تصنيف ابن عربى الفتوحات أو القصوص
أما كن جيدة بين فيها زيفه فى اعتقاده ، هذا مع قول العينى بعد تصدير ترجمته
بالشيخ للعالم الفاضل انه لم يكن صاحب مواد من العلوم ولكنه يقوى على
الدروس بذلته ، وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان فاضلاً نبيهاً وشكلاً حسناً مع
المروءة والمعصية والانسانية ، وقال غيره برع فى الفقه والاصلين واللغة والعربية
والمعانى والبيان والجبر والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهيئة وغالب الفنون
مع الديانة والصيانة والفصاحة وكثرة الخير وقوة المناظرة والمباحنة ومزيد
الشهامة ووفور الحرمة والوقار والمهابة ووجاهته فى الدول ، وحكى لنا غير
واحد أن العلاء بن المغلى الحنبلى قال له فى مباحنة بمحضرة المؤيد ياشيخ

نظام الدين اجمع من مذهبه ومرد له تلك المسئلة من حفظه فمشى النظام معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به إلى علم المقول فوقف الملاء ورأى النظام أنه استظهر عليه فصاح في الملاء طاح الحفظ ياشيخ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه وعدت في فضائل النظام ، وأما شيخنا فقال في إنبائه أنه كان حسن التقرير والتدريس جيد الفهم قويه قليل التكلف كثيرا لانصاف متواضعا مع صيانة ولم يكن في ابناء جنمه مثله قال ولما وقع الطاعون استكان وخضع وخشع ولازم الصلاة على الاموات بالمصل إلى أن قدر الله أن مات بالطاعون ، زاد غيره وقت صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى وعن بعضهم في يوم السبت ثانى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه صبيحة الغد بباب النصر ودفن بترتهم تجاه تربة جبال الدين بالقرب من البروقية وهى الآن مجاورة لتربة شاذبك شاد الخليل ، وهو فى عقود المقرزى باختصار قال يحيى بن سيف العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية برفوق هو أعلم من جميع من ذكر فى هذا الحل لأنه بمن اسمه يحيى رحمه الله وإيانا .

١٠٥٧ (يحيى) بن الجبال يوسف بن التقي يحيى بن الاستاذ الشمس محمد بن يوسف التقي الكرماني الاصل القاهري الشافعى الماضى جده قريبا والآتى أبوه . ولد فى يوم الاحد سادس رجب سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ونشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن واربعى النووى والبهجة والقيمة النحو عند الفقيه عمر التتائى ، وعرض على المناوى والبلقىنى وغيرها وسمع على جماعة وجاور مع والده سنة خمس وستين وقبلها أشهراً من سنة اثنتين وستين ولازم الجوجرى فى الفقه والاصلين والعربية وغيرها والفخر المقمى فى الفقه والشمس الكركى فى الصرف والعربية فى آخرين وجود الخط على يس وكتب به لنفسه ولغيره وتميز وحضر عندى قليلا وانزل مقبلا على شأنه متقنعا باليسير مع عقل وأدب وفضل .

١٠٥٨ (يحيى) بن يوسف بن يحيى الحامى المسكى . اشتغل فى الفقه وتعمق فى التجارة وسافر لأجلها الى اليمن والى طقار والى مصر ثم عاد لمكة وبها مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاثين بعد مرض طويل وكان قد تملك بمكة عقاراً . ذكره القامى .

١٠٥٩ (يحيى) كاتب السر بن الارسوى . مات سنة تسع عشرة .

١٠٦٠ (يحيى) الشرف بن برة المنفلوطى والد ابراهيم وأحد الكتبة . بمن خدم بالباشرة عند ابن حريز ثم بعده كتب فى الديوان ثم بطل واقطع حتى مات قريب الثمانين وكان قد صاهر منصور بن صفى الاستاد على اخته واستولدها ابنه ابراهيم

وباشر عن صهره في السابقة ورأيت منه في المباشرة دربة وقعداً بل كان بالنسبة لأقربائه أشبههم وهو ابن كريم الدين أخى شمس الدين مجدو الدأى البقاء وأبى الفتح غفا الله عنه .
 ١٠٦١ (يحيى) الشرف القبطى القاهرى ويعرف بابن صنيعه ممن خدم بالكتابة ثم ترقى بفسارة الحسام بن حريز للوزر عوضاً عن الهلاء بن الأهناسى في ربيع الآخر سنة ست وستين ولم يلبث أن انفصل عنها في صفر من التى تليها واستقر في أول سنة خمس وسبعين بعد موت البرهان الرقى فيما كان باسمه من توقيع وغيره وباشر التوقيع في خدمة كاتب السرمدة ثم انقطع . مات في العشر الأخير من المحرم سنة اثنتين وثمانين بمصر .

١٠٦٢ (يحيى) يحيى الدين المغربى المالكي قاضى المالكية بدمشق . مات في سنة اثنتين وأربعين . ذكره شيخنا في انبائه قال واستقر بعده الشرف يعقوب المغربى أيضاً . (يحيى) الدمشقى الاصل المكي مولداً ومنشأ ابن قيم الجوزية . أكثر الإقامة بالقاهرة منها بعد التسعين عدة سنين وهو ابن عبد الرحمن بن أحمد الماضى .
 ١٠٦٣ (يحيى) البجلي . أصله من بحجة زهران من ضواحي مكة . أقام بمكة يتعبد حتى اشتهر . ومات سنة عشرين . ذكره شيخنا أيضاً .
 (يحيى) التلمسانى . في ابن محمد بن يحيى .

١٠٦٤ (يحيى) الشامى نزيل مكة الشاهد بباب السلام . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (يحيى) فاصد الحبشة . في ابن أحمد بن شاذ بك .
 ١٠٦٥ (يحيى) المغربى . الركاغى ذكر في ولده محمد . وأنه كان كثير الركوع يحتم القرآن في اليوم واليلة . مات في حدود الستين .

١٠٦٦ (يحيى) المغربى الظهرى . كان مشاركاً في العلوم ولكن غلب عليه الصلاح . مات قريباً من سنة أربع وستين . ذكره بعض الأخذين عنى .
 ١٠٦٧ (يحيى) الهوارى المغربى المالكي . قدم المدينة فأقرأ بها الفقه والعربية وغيرهما وانتفع به جماعة وتوجه منها لمكة في البحر فغرق قبل وصوله إليها ثامن عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عالماً صالحاً رحمه الله .

١٠٦٨ (يخشباى) المؤيدى ثم الاشرفى ريسباى . أصله من كتابية شيخ ثم نقل إلى الاشرف ريسباى فأعتقه وصار خاصكياً ثم واداراً صغيراً ثم أميراً آخر وثانى ثم أمر عشرة ثم أضاف إليه بلاداً حتى صار من الطبليخانات ثم كان مع العزيز ابن أستاذه وكان هو المشار إليه بباب السلسلة والاسطبل لغيبه أميراً آخر كبير في التجربة فأغلق باب السلسلة وفعل أشياء حقدها الظاهر جقق فلما استفحل أمره ووقع الصلح

على قبض أربعة من الخاصكية وتزول هذا من الاسطبل لزم بيته الى أن قبض عليه وأرسل الى سكندرية مقيداً ولم يلبث أن أثبت كفره وهو في السجن وحكم بضرب عنقه فحضر بعد الاغذار في يوم الجمعة ثامن ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد زاد على الثلاثين هذا مع أنه استحكم بحقن دمه قبل حبسه لما استشرع منهم على قتله فلم يلتفتوا لما معه ، وكان شاباً طويلاً جميلاً مليح الشكل يملوه اصفرار مع شجاعة وقوة وذوق ومعرفة ومشاركة في اللعبة ومعرفة بأنواع الملاعب والملاهي والفروسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال أنه أخرج من السجن وادعى عليه بأنه سب شريعاً من أهل منفوط وهو حسام الدين محمد بن حريز قاضياً وثبت ذلك عليه في القاهرة واتصل بقاضي اسكندرية فأعذر اليه فأنكر ثم حلف أنه لم يفعل فقبل له ان الانكار لا يفيد بئس قبول الشهادة فاستسلم للقتل فشهدوا عليه بعدم الدافع وضرب عنقه . وقال المقرري أنه كان جباراً ظالماً شريفاً عفا الله عنه . (مخلف) الوقاد .

١٠٦٩ (ربيعاً) دوادار سودون الجزاوى . قتل أيضاً في سنة عشر .

١٠٧٠ (ربيعاً) أحد الحجاب بدمشق . مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وكان قد حج بالركب الشامي في السنة قبلها وماد وهو مريض . أرخه البودى .

١٠٧١ (ربيعاً) الاينالى المؤيدى شيخ ، صار بعده خاصكياً واستمر حتى عمله الظاهر جقمق أمير آخور رابع ثم أمير عشرة ثم أمير آخور ثالث ثم ثانى بل صار من الطبلخانات وعظم وضمخم واشترى بيت الأتابك ايتمش بقرب باب الوزير وجنده وسد باب من جهة الطريق واستمر بباب مره ببهووار باب جامع سنقر ثم قبض عليه المنصور وحمل الى اسكندرية ثم نقله الأشرف إلى دمياط ثم أعاده وأمره عشرة ثم طبلخانات ثم عينه لكمة على الترك المقيمين بها ، وبني بناحية المعللة مسجداً عند سبيل القديدى يعلق عنده الحيات خلفه عقله فاستمر حتى مات بها في جمادى الاولى ووم من أرخه في رجب سنة أربع وستين وقد ناهز الستين وكان طويلاً مليح الشكل تام الخلقة فيه سكون وحشمة مع اسراف على نفسه سماحه الله .

١٠٧٢ (ربيعاً) الدوادارى جانبك . مات سنة ثمان وستين .

١٠٧٣ (زيد) بن ابراهيم بن جمال شيخ بنى سعد . خرج عليه ناصر الدين عبد بن البدر بن عطية شيخ بنى وائل وابن أخى منها بن عطية نهراً في طائفة إلى أن أدركوه بدجوة فقتلوه مع جماعة من اتباعه منهم مملوك من جهة السلطان وذلك في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وكان فيا قبل شجاعاً متديناً يحب العلماء والصلحاء

ويكثر من الصوم والاطعام ويبعد المفسدين وتألم الناس لذلك غفر الله له وعفاه عنه .
 ١٠٧٤ (يشبك) بن ازدمر الظاهري يرقوق . ولد ببلاد جركس وقدم مع
 أبيه فاشترها الظاهر في أول امره وقدم والده ثم عمل ابنه خاصكياً الى أن أظهر
 في وقعة تمر من الشجاعة والاقدام ما اشتهر وحمل بعد قتل أبيه في المعركة إلى
 تمر وبه نيف عن ثلاثين جرحاً ما بين ضربة سيف وطعنة رمح فأعجبه وأمر بعداداته
 والتلطف به حتى تعافى فأحتال حتى فروطاد الى الناصر فعمله أمير عشرة ولازال
 حتى قدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم ولى نيابة حماة ثم حلب في أيام نوروز الحافظي
 لأنه كان من حزه الى أن ظفر بهما المؤيد فقتلها مع غيرهما في سنة سبع عشرة ،
 وكان أميراً جليلاً جميلاً شجاعاً كريماً مقداماً رأساً في جذب القوس والرمي يضرب
 به المثل في ذلك ؛ صاهر تغري بردي الاتابكي على إحدى بناته الصغار ؛ وقذف كره
 شيخنا في إنبائه فلم يزد على قوله كان مشهوراً بالشجاعة والفروسية وتوقف
 في قول المعنى كان ظالماً لم يشتهر عنه خير بأنه باشر بنظر الشيخونية قال ورأيت
 أهلها يتהלون بالدهاء له والشكر منه .

١٠٧٥ (يشبك) من جانبك المؤيدي شيخ ويعرف بالصوفي . صار بعد استأذنه
 خاصكياً ثم امتحن في أيام الأشرف لكونه ممن اتهم بمعرفة محل جانبك الصوفي
 حين هرب من سجن اسكندرية وواقبه حتى أشرف على الموت ثم نجاه ثم أعاده
 خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر بمحنة في شبين القدير ثم عمله سابقياً ثم أمير عشرة ثم صيره
 من رءوس النراب وتوجه الى الحجاز مقدماً على الممالك السلطانية ثم عاد الى أن رسم
 بنفيه الى البلاد الشامية ثم شفع فيه فأنعم عليه بتقدمة في حلب فأقام هناك إلى أن ولى نيابة
 حماة بعد عزل شاذ بك الجكسي ثم بعد أشهر نقل إلى نيابة طرابلس فدام بها وقدم في أثناء
 ولايته لها القاهرة ثم رجع ثم طلب فقُبض عليه ونفي إلى دمياط ثم إلى الاسكندرية
 ثم أعيد الى دمياط ثم طلب فأرسل الى القدس ثم أنعم عليه بأتابكية دمشق في
 سنة ست وخمسين وسافر منها أميراً على الركب الشامي ثم عاد الى سيرا . ومات
 في صفر سنة ثلاث وستين ، وكان طويلاً مليحاً الشكل مع طمع ووسوسة عفا الله عنه .
 ١٠٧٦ (يشبك) من سلطان شاه المؤيدي الفقيه . ولد على رأس القرن وأحضر
 من بلاد جركس في سنة ثمانمائة فتنزل في الطباق وصار من خاصكية أستاذته ثم
 ترقى الى أن تزوج ابنة آسية وتكلم في أوقافه وصار في أيام الأشرف برسباي
 رأس نوبة الجندارية الى أن أنعم عليه الظاهر بأمرة عشرة بعد وفاة تمر النوروزي
 ثم زيد عدة قرى الى أن بقي من أمراء الطليخانة وكان من جملة ما أنعم عليه به

شبين القصر ثم لما استقدم ولدا لابن أخيه من بلاده واشتراه طلع به اليه لينزله في الممالك الكتانية فرفاه عن ذلك أكراما لعمه وقرره التقين والعليق وتوا بهما بل قرر لولده يحيى سبط المؤيد مثله وسافر في أيامه غير مرة لغزو الفرنج وظهرت كفاؤه وفروسيته وكذا سافر بعده للعجون غير مرة وفي عدة تجاريد وغيرها واختص بالجنائي فاخر النحاس وانتفع الناس بسفارته عنده ، ولا زال على امرته دولة بعد أخرى الى أن استقر خجداشه الظاهر خشفدم فقدمه في سنة ست وسعين ثم عمله دوداراً كبيراً بعد قتل جانبك الجداوى فكافت ولايته من التنفيسات وباشرها حتى كانت الوقعة التي خلع فيها الظاهر بلباي وتسلطن تمرغه واجتمع عنده كثير من المتقدمين وغيرهم من الكبار والصغار بقصد القيام بنصر بلباي وساعدتهم غيرهم ووقع الحرب ولم ينحز كهولتنا بل صار يسوف بطالبه منه وقتا بعد وقت لعدم ميله الى الشر وحسبان العواقب الآخوية والا فلو افقهم على ما اموده منه لبلغوا قصدهم ثم لم يلبث أن تسحب فلم يعرف أين توجه ونهب بيته ، واستقر في المملكة تمرغا فقرر عرضه في الدوادارية خيربك ثم ظهر صاحب الترجمة بعد أيام في بيت الاتابك قايتباي فشفع فيه ليتوجه لبيت المقدس بطالا ثم حول الى دمياط وأقام بها الى أن نعم عليه الاشرف قايتباي بالعود الى الديار المصرية بعد موت ولده فأقام بها بطالا الى أن مات بعد توعكه مدة طويلة ونحوه بسببه لبيت منصور بن صفى المجاور لربع قائم من بولاق في يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين ورحل في محفة وهو ميت لبيت أزدمر الممرطن زوج ابنته بقناطر السباع وجرى وصلى عليه في سبيل المؤمنين بحضرة السلطان والأديمة وجمع جم ؛ ثم دفن بقرية تجماه صهرج منجك فيها قبور أولاده ، وكان قد لازم الاشتغال بالفتنة والقراآت والحديث فكان ممن يتردد اليه أياماً في الاسبوع البدر بن عبيد الله بحيث قرأ عليه الهداية وغيرها والشهاب الحلبي الضرير المقرئ بحيث قرأ عليه عدة قراآت نظراً في المصحف وكذا ابن أسد وغيره من القراء وكتبه فقرأ على بعض البخاري وغير ذلك بل وسمع من لفظي قديماً القول البديع من تعانق بتمامه واغتبط به ، ثم بعد عوده من دمياط في أيام بطالته سمع من لفظي أيضاً ارتياح الالكباد وكذا اليسير من القول التام في فضل الرى بالسهم وغيرها وكان يقول لا تزال أقرأ عليك حتى ألقى الله وأنا طالب علم ، بل قد لقي قديماً بالقاهرة وبيت المقدس الشمس بن الديري وسمع كثيراً من مجالمه ثم حضر عند والده القاضي سعد الدين وحصل

تكملة لشرح الهداية وعند شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين، ووجع غير مرة أولها في سنة خمس وعشرين وأخرها وهو في الدواديرية صحبة ولده أمير الركب الاول، وكان أميراً حسناً يفهم كثيراً من مسائل العلم ويستحضر اشياء مع الدين والتواضع المقرط والهضم لنفسه بحيث يمنع من يطريه او يبالغ في مدحه والرغبة في لقاء العلماء والفضلاء والمذاكرة معهم والتزوي به بذكرهم وحسن الاعتقاد والتصديق باليسير والقانون المتوسط بل دون ذلك في طلبه ومركبه وسائر أحواله والهمة مع من يقصده بحيث يفضي به إلى التعصب الذي ربما ينقمه عليه الاختيار وما اظن به تعمد القيام في باطل بهذا كله مع تقدمه في الفروسية والرماية وكونه ممن أحكم الامور بالتجارب . وبالجملة فقد كان ينطوي على محاسن جمّة وما أعرف خلف في ابناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

١٠٧٧ (يشبك) من مهدى الظاهري جقمق ويعرف بالصغير . كان ممن حج في سنة احدى وخمسين هو وجماعة من اخوته كتنغرى بردى القادري صحبة أمير الاول الطواشي عبد اللطيف مقدم الممالك واغاة طبقتهم وافق في تلك السنة تناوش بعرفة بين جماعة الشريف والعرب الجالبيين للغنم فكان فيما قاله لي ممن حجز بينهما بمد قتل جماعة من الطائفتين أكثرهم من العرب واستمقى القاضي سعد الدين بن الدري وكان قد حج في تلك السنة عن محرّمهم للقتال في هذا اليوم فأقتامهم بما خفف به عنهم وبعد انتهاء الوقوف قال انه وجد أعجمياً أو نحوه وهو يبكي وينتعب ويلتمس من يرجع معه لعرفة ليأمن على نفسه في أخذ ما كان ستره من ماله بالأرض حين الوقفة خوفاً عليه ويكون له النصف منه وأنه توجه في طائفة معه حتى أخذه وهو شيء كثير وأنهم سمحوا له بما وعدهم به فلم يأخذوا منه شيئاً فاعلم ثم كان ممن قام بحفظ السيل في دولة ابن أستاذ بل هو أنهض القائمين بذلك وأبدى حينئذ من الفروسية والشجاعة ما ذكر به من ثم ولدا كان ممن أسك في أول ولاية الأشرف إينال ثم نفى إلى قوص ثم أعيد وصار بعد أحد الدواديرية الصغار وصاهر الأمين الأفصرائي على ابنة أخته أخت الامام محب الدين ثم أرسله الظاهر خشفقدم في أول سنة احدى وسبعين كاشف الصعيد بأمره ونائب الوجه القبلي بكامله إلى أسوان بعد أن كانت هذه التيابة متروكة مدة وأنعم عليه معها بأمره عشرة فباشر بحرمة وافرة بحيث مهد البلاد وأبطل أجواق متاعاً للعرب التي جرت عادة الكشف باستصحابها معهم وجرت هناك حروب وخطوب بينه وبين عرب هوارة وأنكى فيهم وجرح بل أشرف على التلف ، وعين الظاهر

لذلك تجريدة رأسها قرقاس أمير سلاح واشتد بأسه وكثرت أمواله وتزايدت
وجاهته ثم كان ممن قام مع الأشرف قايتباي في السلطنة وشد عزمه لتقوّلها
وهو الرسول منه إلى الظاهر تمرّيقاً يأمره بالتوجه من القصر إلى البحرة وحينئذ
استقر به في الدوايرية الكبرى عوضاً عن خيربك الظاهري خفقدم وعول
عليه في كل أمر وصار هو المرجع وبالغ في نصحه بحيث أنه رام حين ورد عن
العسكر المجهز لسوار ماورد التوجه لدفعه فنسعه السلطان لميسر حاجته إليه
فساعد في النفقة للتجريدة بمحمل عشرين ألف دينار سوى ما أعطاه لبعض
الأمرء وسوى ماقرره على أعيان المباشرين والرؤساء والخدام من الطواشية
وهو شيء كبير كل على حسب مقامه ، ولزيد وثوقه به كان هو المتوجه لمسك
الظاهر تمرّيقاً لما خرج والتوجه به إلى اسكندرية ثم كان هو باش العسكر المتوجه
لدفع سوار واحتال حتى أحضره في طائفة ، وثالث أمراً مهولاً أفردته إمامه
الشمس بن أجا يجمع فبالغ ، وأضيف إليه الوزر فقطع ووصل ورفع وخفض
وكذا أضيف إليه الاستادارية ، وبقوة بأسه كان فصل النزاع في عود الكنيسة التي
زعم اليهود قدمها ببيت المقدس وهدمها المسلمون فأعيدت واعتذر هو عندي
بأن قيامه ليس بحجة فيهم ولكن للوفاء بعهدهم ، إلى غير ذلك من الحوادث كهدمه
السبيل الذي أنشأه أمير سلاح جانبك الققية عند رأس سويقة منعم وغير خاطر
السلطان عليه حتى نفي واستقر بعده في إمرة سلاح وأضيف إليه النظر على خاتمي
سعيد السعداء والبيرسية والصالح وما لا ينحصر ، وبالجملة فصارت الأمور كلها
لا يخرج عنه وارتقى لما لم يصل إليه في وقتنا غيره من أبناء جنسه ، وكان مسكنه
قبل الدوايرية قاعة الماس مقابل جامعته ثم بدمها أولاً في بيت تمرّيقاً المعروف
ببيت منجك اليوسفي وأدخل فيه زبادات ضخمة من جهات متعددة كل زيادة
منها دار إمرة على حدة ثم أخذ بيت قوصون المواجه لباب الساسنة وزاد فيه
أيضاً أزيد مما في الذي قبله وجعل له باباً من الشارع وبني وكالة بخان الخليل
وربما وعمل بالقرب منه سبيلاً ومدرسة ومقابل مدرسة حسن ربما وحوضاً وسبيلاً
للأموات ومكتبة للآيتام وما لا نهض لشرحه وجرف من جامع آل ملك إلى
الريمانية طولاً وعرضاً وأزال ما هناك من القبور فضلاً عن غيرها وجعل ذلك
ساباطاً يعلوه مكعباً وعمل مزدربات هناك وحفر بئراً عظيماً يعلوه أربع سواقي
إلى غيرها من بحرة هائلة للتفريج وحوض كبير ثم يخرج من الساباط من باب
عظيم إلى قبة عظيمة وتحاطبها غيط حسن يصل للسميساطية فيه اشتال كثيرة وأنشأ

قبل هذه القبة تربة عظيمة جداً فيها شيخ وصوفية ونجاة التربة مدرسة وبجانبها:
 سبيل للشرب وحوض البهائم وبحرة عظيمة يجرى الماء منها الى مزروعات والقرب
 من المطرية قبة هائلة وبجانبها مدرسة فيها خطبة وأما كن تعوق الوصف الى
 غيرها مما لا ينحصر وصار ذلك من أبهج المتزهات بحيث يتكرر زول السلطان
 للقبة الثانية ومبنيته بها بخواصه فن دونهم ، ولا زال يستمر في العائر الى أن
 اجتهد في سنة أربع وثمانين والتي بعدها بل والتي قبلها في ازام الناس باصلاح
 الطرقات وتوسعتها وهدم الكثير مما أحدث أو كان قديما وتوعرت الطرقات إما
 بكثرة الهدم وارتدادها بالأتربة ونحوها أو بضيقة أبواب بعض الأما كن بحيث
 تصير الأما كن بعضها منخفض وبعضها مرتفع وتضرر المارة بهذا وعطب كثير
 من الناس والبهائم وربما يصرف على الغائب ثم يرجع عليه كالديون اللازمة الى
 الى أن أصلحت طامة الشوارع والطرقات ووسعت وهدم لذلك كثير من الدور
 والخوانيت بحق وغيره بل ندب بعض قضاة السوء لذلك والحكم به ونشأ عن
 هذا تجريد جامع الصالح والفاكين وزخرفتها وظهرت أمان كانت خفيت وقد
 وقع شيء من هذا في الجملة في أول سنة ست وأربعين وكان ناظرأما يذكر به دهرأ
 مع الصدقات المنتشرة والصلوات الغزيرة والرغبة في القات ذوى الفضائل والقنوز اليه
 ومباحثتهم والقاء المسائل عليهم وعلو الهمة ومزيد الشهامة ومتين التصور والهم
 وسرعة الحركة ومحبة البناء عليه ولذا كثر مادحه وتحصل الكتب النفيسة شراء
 واستكتابا ولو شرحت تفصيل ما أجلته لكان مجلدا ، وقد تكرر اجتماعي به وكان
 حريصا على ذلك بحيث رغب في تحصيل أشياء من تصانيفي وأجمع بعض أولاده
 منى بحضرة الملسل ولو وافقت على مزيد الاجتماع به لتزايد اقباله ولكن الخيرة
 فيما قدر . ولم يزل على عظمتها الى أن سافر باشا العسكر هائل الى حلب بعد اجتماع سائر
 العساكر الشامية وما أنضيف اليها بها واقتضى رأيه السير لبلاد العراقية فقطع الفرات
 وتوجه الى الرها فكان ضرب عنقه صبرا على يد أحد أمراء يعقوب بن حسن باك في
 رمضان سنة خمس وثمانين وجسىء بمجته في أثناء ذى القعدة فقتلها السلطان
 وجسيم المقدمين فمن دونهم ودفنت بقرته المشار اليها وارجمت النواحي لقتله
 وكان سفره بعد أن نظر في حال الضعفاء وصرف لأهل المؤيدية نحو سنتين ثم
 لأهل سعيد السعداء سنة فما دونها ثم للبيريسية ثلاث سنة وتأسى به غير من النظاري
 ذلك وعق جملة من مماليكه وربما تحدث بانكساره وكثيرا ما كان يصرح بأنه لا يخضع
 لمغير الاشراف وأفعاله شاهدة لذلك عفا الله عنه وإيانا . (يشبك) الاشقر. يأتى قريبا.

(يشبك) الاعرج . هو يشبك الساقى . (يشبك) الاقيم . هو المواسوى .
 ١٠٧٨ (يشبك) الانالى وقيل له ذلك تقدمه مع أمه من بلاده فانالى بالتركي
 له أم المؤيدى شيخ . رقاہ استاذہ حتى صار استاداراً ثم قدم فى الدولة المظفرية
 وعمل رأس نوبة النوب ثم قبض عليه ططر وحبسہ فى شعبان سنة أربع وعشرين
 إلى أن مات ، وكان شابا مليح الشكل حشما كريماً ذا مروءة وتعصب .
 ١٠٧٩ (يشبك) الاسحاقى الأشرفى برسمبای ويعرف بيشبك جن . ممن قدمه
 الأشرف قايتباى بعد أن كان عمله أولاً أمير آخور ثانى بعد خانبك الفقيه
 واستمر مقدماً حتى مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وعمل أمير
 الحمل فى سنة ثلاث وسبعين وذكر بسوء كبير .
 ١٠٨٠ (يشبك) الاشرفى اينال ويعرف بالاشقر استادار الصحبة . كان من
 جملة الخاصكية ولم يتأمر . مات بالطاعون فى رجب سنة أربع وستين .
 ١٠٨١ (يشبك) الباسطى الزينى عبد الباسط . كان سكنه بجاه باب مر
 مدرسة سيده وكان خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٨٢ (يشبك) باش قلق ومعناه ثلاثة آذان المؤيد شيخ . صار بعده خاصكياً
 ثم أخرج فى أيام الاشرف برسمبای على إمرة بدمشق وتنقل إلى أن استنابه الظاهر
 خشمدم فى صفد فلم تشكر سيرته فأعيد إلى دمشق على تقدمه إلى أن مات بعد عوده
 من تجريدة سوار سنة اثنتين وسبعين وقد بلغ السبعين .
 ١٠٨٣ (يشبك) البجاسى تنبك . اشتراه الاشرف بنال بعد موته فى حال امرته
 وأعتقه فلما تسلمن انعم عليه بأمره فى حلب وسافر أمير الركب الحلبى ثم قدم
 القاهرة فصادف موت استاذہ فأنعم عليه المؤيد بتقدمة ثم أخرجه الظاهر خشمدم
 على إمرة بحلب ثم جعله نائب ملطية ثم عاد إلى أنابكية حلب ثم نقله لنيابة حماة فى
 سنة سبعين ثم لنيابة حلب بعد بردك الظاهري فى صفر سنة احدى وسبعين .
 ١٠٨٤ (يشبك) الجسكى من عوض . تنقل بعد استاذہ حتى اتصل بخدمة
 المؤيد فى إمرته فلما تسلمن أنعم عليه بأمره عشرة ثم عمله دوا داراً ثانياً فباشرها
 إلى أن توجه أمير حاج الحمل فى موسم سنة تسع عشرة فلما قضى المناسك ووصل
 إلى المدينة النبوية فرمها إلى العراق مخوفاً من المؤيد ولحق بقرا يوسف
 صاحب بغداد وتبريز فلما مات المؤيد قدم على ططر فى دمشق فرحب به ثم لما
 تسلمن عمله أمير آخور كبير وقدم معه الديار المصرية فسكن الاسطبل السلطان
 على العادة فلم يلبث ططر أن مات فانضاف هذا لجانبك الصوفى فقبض عليهما

الأشرف وسجنهما باسكندرية فلما تسلطن كادأن يطلقه فاتفق ما اقتضى تخليده فيه حتى مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وهو في أوائل الكهولة ، وكان شابا جبلا كريما حسن الخلق والخلق عاقلا اتقضى عمره في الشتات والحبس رحمه الله .
 ١٠٨٥ (يشبك) الجالى ناظر الخالص الجاركمسى أخو شاهين وسنقر الماضيين لافى النسب وزوج أم أولاده مولاه ابنة الكالى بن البازرى . ممن حج غير مرة على إمرة الحاج وولى الحسبة مدة فشكرت سيرته فى ذلك كله لعقله وتؤدته وتأدبه مع العلماء وملازمته للتلاوة والمبادة والتوجه لقراءة الحديث عنده والتفات الملك اليه بحيث طاده فى مرضه ومكث عنده طويلا وكان على صمارة القرنين بالقرب من المطارة فعمل هناك مسجداً وحوضاً وبستاناً وخاناً ، وسافر فى التجاريد بل فى الرسالة بهدية لملك الروم واستقر به أحد المتقدمين فى الررد كاشية الكبرى وله النظر على أوقاف مولاه بسائر الأماكن وهو الآن أحد رؤوس الأمراء وخيارهم ممن انتهى اليه الجمال الصافى فى ديوانه بعد أبى اليمن بن البرق .

١٠٨٦ (يشبك) جنب الظاهرى جقمق . ترقى الى أن صار رأس نوبة ثانى فى أيام الأشرف قايتماى حتى مات فى ربيع الثانى سنة سبع وتسعين ونزل فصل عليه وكان ضخمًا متينًا بحيث قيل أنه مات وهو نمل سامعه الله . (يشبك) جن . مضى قريباً .
 ١٠٨٧ (يشبك) الحزاوى سودون الظاهرى . تنقل بعد استاذة الى أن ولاه الظاهر جقمق دوايرية السلطان بحلب ثم نقله الى نيابة غزة فى سنة خمسين بعد عزل حطط ثم الى صفد بعد انتقال يعقوب الاعرج منها الى حماة . ومات بها فى ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين ، وكان ديناً خيراً أمشكور السيرة .
 (يشبك) الدوادار الناصرى أتابك العساكر . هو يشبك الشعبانى .

١٠٨٨ (يشبك) الساقى الظاهرى برقوق ويعرف بالأعرج . كان خاصكيا فى أيام استاذة ثم بعده انضم مع يشبك الشعبانى فى تلك الحروب والوقائع بحيث أصابته جراحات كادت تهلكه ولزم القراش أشهراً ثم قام أعرج وقد بطل شقه الأيمن وانضم بعددم نوروز الحافظى وولاه نيابة قلعة حلب بعد قتل الناصر فرج الى أن قبض عليه المؤيد وحبسه مدة ثم أخرجه لمكة بل رام تقيته الى اليمن خوفاً على من يحج من مماليكه من تعليمه إياهم الشر فشفع فيه وأقام بمكة حتى شفع فيه طوغان أمير آخور ورسم بتوجهه للقدس بطالا الى أن أحضره ططر وهو مدبر المملكة فأنزله خدمته وصار ططر يستشيرهم لما سافر بالمظفر الى البلاد الشامية خلفه بالقاهرة عند حريمه فسكن معهم بيت فتح الله بالقرب من النسيم

فأعطاه وصار يجلس على الباب كالإمام ثم لحق بالأمير ورجع معه وقد صار سلطاناً
فأنعم عليه بأشياء كثيرة ، ثم قدمه الأشرف برسباي في المحرم سنة خمس وعشرين
وسكن طبقته الإمام من القلعة وعظمه جداً إلى أن عمله أتابكاً بمصدق الشهباني ونزل
فسكن بدار الأتابك على العادة وعز عليه نزوله من القلعة بحيث قيل أنه قال
لو علمت أنني أنزل من الطبقة ما قبلت الأتابكية ، وانحط قدره بعد ذلك لبعده
عن الملك إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وصلى عليه السلطان
بمعلى المؤمني ثم دفن بتربيته بالصحراء بالقرب من جامع طشتهمر حمص أخضر ،
وخلف مالا جما وابنة تزوجها الصالح محمد بن ططر ثم بعد موته تزوجها الأشرف
وطلقها وزوجها ليخشى باني مملوكه الماضي ، وكان مطلقاً مملوكاً زائد الدهاء
والكر حارفاً بأمور المملكة واستجلاب خواطر الملوكة ممن يتفقو ويكتب المنسوب
بالنسبة لأبناء جنسه مع مشاركتها وإظهار تدين وعبادة وخفة ولكنه سيك
حريص على الجمع يحدث نفسه بالترقي ويعجبه الثناء على تمر لكونه كان أعرج وقد
وصل لما وصل وربما يقول الملوكة لا تطلب منهم القروسية إنما المطلوب منهم المعرفة
والتيدير والسياسة . وقد ذكره شيخنا في أنبائه فقال اشتراه برقوق وهو شاب ثم تأمر
في أول دولة الناصر فرج وخرج من القاهرة في كائنة جكم ونوروز ببركة الحبش
فتنقل في تلك السنين في الفن إلى أن قتل الناصر فعاد من فريق نوروز فأرسله
إلى قلعة حلب ليحفظها وكان من أخوة ططر ؛ وقد صار من فريق المؤيد فلم
يزل يرأسه حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز أراد المؤيد قتل شبك فشفع فيه
ططر وأمر بتسفيره إلى مكة بطالا فتوجه إليها ودخل اليمن ثم سعى له إلى أن عاد
إلى القدس فأقام به بطالا فلما تمكن ططر أمر باحضاره فوصل إليه وهو بدمشق
وتوجه معه إلى حلب فأقامه في حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن احضره فأمره ثم كان
من كبار القائمين بسلطنة الأشرف فرعى له ذلك واسكنه معه بالقلعة ثم صيره
أتابك المساكر بعد قطيخ ، وكان من خيار الأمراء محباقي الحق وفي أهل الخير
كثير الديانة والعبادة كارهها لكثير مما يقع على خلاف مقتضى الشرع انتهى .
وينظر فيما بينه وبين ما تقدم من الخلفات ؛ وهو في عقود المقرزي . (١)

١٠٨٩ (يشبك) السودوني الأتابكي ويعرف بالمشد . يقال أنه لسودون الجلب
نائب حلب فلما مات استولى عليه يشبك الأعرج وكان حينئذ نائب قلعتها بغير
طريق ثم باعه لططر بمائة دينار ، فلما بلغ ذلك ايتمش الخصري وكان

متحدثا على أولاد الناصر فرج قال أن الاعرج افتات في بيعه وسودون مولاه لاوارث له سوى أولاد الناصر ثم باعه ثانيا للطبر ، واختص بطبر حتى عمله شاد الشر بمخاناه عنده ؛ فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة طبلخاناه ثم عمله شاد الشر بمخاناه السلطانية ثم بلغ الأشرف في سلطنته التردد في معتقه فاشتراه من أناس بألف دينار وأعتقه ثم رقه للتقدم في سنة ثلاث وثلاثين ثم عمله حاجب الحجاب واستمر إلى أن تجرد مع الأمراء إلى البلاد الشامية وعاد معهم في سلطنة العزيز فخلع عليه باستمراره على الجبوية ثم نقله الظاهر إلى إمرة مجلس ثم بعد يرميات إلى إمرة سلاح ثم بعد أشهر إلى الأتابكية فمظم وضخم ونالته السعادة واستمر يترقى لاقبال السلطان عليه في كثرة الانعام وقبول الشفاعة والتوقير حتى أنثرى وهو مع هذا كله لايزداد إلا امساكا وانهماكا فيما لا يرتضى لكن خفية خوفا من الظاهر لمفضه القبيح ، إلى أن مرض فدام مدة وتعطلت حركته ثم عوفي وركب ثم طاد مرضه فزخم الفراش أياما . ومات وهو في الكهولة في شعبان سنة تسع وأربعين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ثم دفن بقرنته التي أنشأها بالصحرى قبل إكمالها ولم يكن عليه أحد بخير نعم كان ساكنا طافلا حشما عريا الا من رعى الشباب على عيوب في رمية وهو في ابتدائه أحسن منه في آخره .

١٠٩٠ (يشبك) الشغباني الأتابكي الظاهري يرقوق . رقه أستاذة إلى التقدمة والغازندارية ثم صار بعده لالاه لابنه الناصر واقلب على القات الامراء والجلبان الظاهرية إليه فانضم عليه خلائق ، وحينئذ قام بترشيد الناصر حتى يستبد بالامور دون الأتابك ايتمش ورمم بنزوله من السلسلة لاداره بالقرب من باب الوزير كما كان في أيام الظاهر فنارت الفتنة لذلك وانكسر ايتمش بمن معه وخرج إلى البلاد الشامية فاستقر ببيرس الدوادار أتابكا عوضه ويشبك دواداراً عوض ببيرس وأخذ أمره في التزايد والارتقاء وصار مدبر المملكة إلى أن وثب عليه جكم من عوض وغيره فقاتلوه وقبضوا عليه وسجنوه بأسكندرية في شوال سنة ثلاث وثمانائة ، واستقر جكم عوضه في الدوادارية ثم وقع بينه وبين سودون حذر أمير أخور فقبض على جكم وحبس مكان يشبك وأعيد إلى الدوادارية ثم ولاه الناصر بعد عوده إلى الملك اتابكا ثم استوحش منه فخرج طاصيا وواقفه جماعة فخرج اليهم الناصر فهزموه وآل الامر إلى اختفاء يشبك ثم ظهر بالامان وأعيد إلى رتبته وسافر إلى البلاد الشامية مع الناصر فلما وصلها قبض عليه هو وشيخ وجسهما بقلعة دمشق فاحتالا حتى خلعا فوافاهما نوروز على بعلبك فقتل يشبك

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة عشر وأرسل برأسه الى الناصر فليف بها وعلقت أياما ، وكان أميراً جليلاً كريماً وقوراً سيوساً صنعاً طال المهمة متجسلاً في شئونه كلها عفا الله عنه . وقد أغفله ابن خطيب الناصرية فاستدرك ابن قاضي شهبة اسمه خاصة . (يشبك) الصغير . هو يشبك من مهدى .

١٠٩١ (يشبك) طاز المؤيدى شيخ . صار بعده من امراء دمشق ثم نقل الى حجوية طرابلس ثم الى نيابة الكرك ثم الى آتابكية دمشق فدخلها وهو متوكل فلم تطل مدته . ومات في شعبان سنة أربع وستين وكانت سيرته مشكورة .

١٠٩٢ (يشبك) الظاهري جقمق الساقى . قلعت عينه في الوقعة المنصورية واستمر منفيًا مدة ثم أعيدوا تم عليه باقطاع ثم كمل له حتى صار أمير عشرة ، ولم يلبث ان مات في رجب سنة أربع وستين وكان عاقلاً سافراً بلعب الرمح مشهوراً بالاقدام .

١٠٩٣ (يشبك) العثماني الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصيته ثم ترقى في دولة الناصر الى التقدمة ثم خرج عن طاعته وانضم للشيخ ونوروز الى أن حوصر الناصر فأصابه سهم لزم منه القراش حتى مات في يوم الجمعة مستهل صفر سنة خمس عشرة وصلى عليه شيخ ودفنه خارج دمشق .

١٠٩٤ (يشبك) الترمي الظاهري جقمق . عمل ولاية القاهرة في أيام ابن أستاذة ثم امتحن وتأمر عشرة في أيام الظاهر خشدقدم الى أن مات في الوقعة السوداوية سنة اثنتين وسبعين .

١٠٩٥ (يشبك) الكركي قطلوبغا . تنقل من بعد أستاذة في الخدم حتى تأمر في أيام الظاهر جقمق عشرة وصار من رؤوس نوبه ولكن لم تطل مدته في الامرة . ومات في ذي القعدة سنة خمسين وكان غاية في الشجاعة نشف جلده على عظمه عفا الله عنه . (يشبك) المشد . هو السودوني .

١٠٩٦ (يشبك) المشد نائب حلب . كان شاباً جاهلاً فاستقا ظالماً عسوفاً طاماً اشتراه المؤيد وهو نائب طرابلس بألف دينار كما سمعه العيني من المؤيد ، ثم ترقى عنده الى أن حمله شاد الشر بخاناه ثم أعطاه تقدمة ثم نيابة طرابلس ثم نيابة حلب ولم يشتهر عنه معروف ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدمه أستاذة فكان عنده حين نيابته بحلب شاد الشر بخاناه فلما استقر في المملكة ولاه نيابة طرابلس ثم نقله منها الى حلب سنة عشرين ، وكان شاباً فارساً شهماً شجاعاً بنى بحلب مسجداً بالقرب من الشاذ بحنية وجنية بالقرب منه وتربة ومكتب أيتام ثم قتل بعده في الحرم سنة أربع وعشرين ، ونسبه بعضهم يوسفياً .

١٠٩٧ (يشبك) الموسوي الظاهري برقوق ويعرف بالاقدم . كان أعطي تقدمة بالديار المصرية في أيام الناصر ابن أستاذة ثم ولي نيابة طرابلس بعد نيابة غزوة مدة

طويلة : قال العيني وظلم أهلها ظلما كثيرا فأحشا وكان أقدم من المعتقد ردى المذهب متجاهرا بالواط. قتل باسكندرية في سنة أربع عشرة ، ذكره شيخنا في انبائه . ١٠٩٨ (يشبك) المؤيدى احمد بن اينال . كان خازن داره ثم تأمر في ايام الاشرف قايتباى ومات بعد اشهر في ليلة الخميس منتصف شعبان سنة ثلاث وسبعين .

١٠٩٩ (يشبك) الناصرى فرج . خدم الأمراء بعد استاذة مدة ثم رده الظاهر طرليت السلطان وعمله خاصكيا ثم انعم عليه الظاهر جقمق بأمرة عشرة ثم صيره من رهوس النوب ثم عمله المنصور من أمراء الطلبخانة ثم صيره الاشرف اينال رأس نوبة ثاني حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين بعد تمرضه طويلا وقد ناهز السبعين ويقال أنه كان مسرفا على نفسه عفا الله عنه .

١١٠٠ (يشبك) النورورى الحافظى . تنقل بعد استاذة حتى صار من أمراء دمشق ثم عمل حجوبة طرابلس ثم نيابة طرابلس ، كل ذلك في ايام الظاهر جقمق بالبذل لعدم تأهله ثم قبض عليه وأودع السجن ثم أخرج إلى القدس فمات به بعد مدة في المحرم سنة ثلاث وستين . (يشبك) اليوسفى . هو المشد .

١١٠١ (يشبك) أخو الاشرف برسباى وهو أسنهما . استقدمه أخوه من جركس في سلطنته وانعم عليه بأمرة طلبخانة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه في حوشه ، كان سليم الباطن مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال كان أسن من أخيه ولكن ذلك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه مات ساجدا ، وكان شديد المجعة ويعلم اللسان التركى ولم يفقه بالعربى إلا اليسير فيه عسبة لمن يلتجئ إليه ومكارم اخلاق ، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصبا ساعيا في قضاء حوائج الناس .

١١٠٢ (يشبك) أمير آخور . قتل في مصافقة بين عسكر الاشرف وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين .

١١٠٣ (يشبك) حاجب طرابلس . أصله من مماليك قانباى الهلوان نائب حلب وولى بعده نيابة المرقب بالبذل ثم حجوبة طرابلس كذلك الى أن مات بها في ثالث المحرم سنة إحدى وستين .

١١٠٤ (يعقوب) شاه بن أسطاعلى الارزنجانى ثم تبريزى ثم القاهرى المهندار . ولد سنة عشر وثمانائة تقريبا بارزنجان ونحول منها مع عمته الى تبريز فنشأ بها وقرأ بها القرآن وكان زوجها أبو يزيد صاحب ديوان السلطان قرايوسف متملك بغداد وتبريز

وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الامر لولده اسكندر صار المرجوع في ضبط
 أمور الزوج اليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته الى الديار المصرية فوصلها ثاني
 سنى الاشرف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشفدم
 اليشبيكي اذ صار مقدم المالك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قائم
 التاجر حين تأمر على المحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من
 اسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكمالى بن البارزى
 اليه لعله بتقديمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والبترو والديجم والهند
 ومعرفته بالسنة وبالتركي والعربى فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات
 الواردة عنهم بل دام أن يقرره أحد الدوادارية لأجل القراءة فم يتبياً ، ثم
 بعد دهر استقر به الأشرف قايتباى في المهندارية الكبرى بعد موت عمر باى
 التمرزى في سنة أربع وسبعين قللا له من المهندارية الأولى مضافا لما معه من
 قراءه المطالعات لسابق اختصاص به حين الامرة كما اختص بغيره من الأمراء
 كقائم بل اختص قبل ذلك وبهله بالخطيب أبى الفضل النورى والسيد العلماء
 ابن السيد عفيف الدين ونحوهما ، وسمع ختم البخارى بالكاملية بقراءة الدينى على
 عدة شيوخ وتكلم في اشياء كوقف الحاجب ونحوه ، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدي
 ووسع داره بل وجد مسجداً بقرية وعمل علوه بيتاً سكن به الزين السناوى وسبيلا
 بجانبه وسلك في أموره طريقاً وسطاً بل دونه وعمل جداً فيما يظهر سيما هو في
 الامساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المفارق للفعل بحيث صار
 في جل ما يديه توقف ، وكثر تعلله بأعضائه وتناقضت حركته وهو مستمر على
 المهندارية والقراءة ، وزار بيت المقدس وترقى في حبل القوس الثقيل والرمي ومعرفة
 فنون الرمح علماً وعملًا والصراع وتراتب المملكة وترتيب المسالك بحيث انفراد
 في ذلك وعمل دوجا في ترتيب خروج الملوك واطلاها وعساكرها الى الاسفار
 من تجاريد وغيرها أوقفى عليه .

١١٠٥ (يعقوب) شاه الكشغناوى الظاهرى برفوق . رآه أستاذه حتى قدمه
 وعمله حاجبا ثاني ثم بعده كان ممن اتنى لايتش ، وآل أمره الى أن قتل بقلعة
 دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين ، وكلن تركيا شجاعا
 مقدما جميل الصورة أبيض حسن القامة رضى الخلق فهما ذكيا فصيحيا حسن
 المشاركة مولعا بجمع الكتب النفيسة وغرائب الأشياء .

١١٠٦ (يعقوب) بن ابراهيم وينرف بأبى الحمد . كان مقيا بقرية للتنضب

من وادى نخلة الشامية يعقد بها الانحة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار وممعة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتماد مع خير ومروعة وعقل؛ وأمه مكية وكان يتردد الى مكة ويقيم بها. وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في الحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين فلنا غالباً. ذكره القامى وأنشد عنه شعراً لغيره وقال انه سأل عن أكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر ان ثلاث نخلات يبشرى من وادى نخلة جد^(١) منها ينف وأربعون صاعاً مكيًا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعاً قال وهذا عجيب .

١١٠٧ (يعقوب) بن أحمد الانبارى المكي . قال القامى ذكر لي انه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمهورى وأظن انه قال انه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلباً للرزق إلى اليمن وغيره . مات بمكة في سنة تسع ودفن بالمعلاة .

١١٠٨ (يعقوب) بن ادريس بن عبد الله بن يعقوب الشرف الرومى النكدى - نسبة لسكندة من بلاد بن قزمان - الرومى الحنفى ويعرف بقرا يعقوب . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل في بلاده على الشمس الفنارى وسمع البخارى على الشمس الهرورى وجد في الطلب حتى فضل ومهر في الاصول والعربية والمعاني؛ وحج وهو شاب في سنة تسع عشرة ، ودخل حلب فاجتمع به ابن خنبل الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والدكاء وأنه عالم البلاد القرمانية ، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الامير طغر اعطاه ألف دينار ، وحصل كتباً كثيرة وكان مقبلاً بلارندة من بلاد بن قزمان يدرس ويقتى بل كتب على المصابيح شرحاً يقال أنه وصل فيه الى النصف وكذا قيل أنه كتب على الهداية وأن له حواشى على البيضاوى . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة ، وذكره شيخنا في انباه باختصار .

١١٠٩ (يعقوب) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضاً أحمد بن اجلال الدين ويسمى أيضاً رسولاً الرومى القاهرى التبانى - لسكنه بالتبانة خارجها - الحنفى ويعرف بالتبانى . ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً وتفقه على أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع في شرح المشارق ، كل ذلك مع بشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جوداً وسخاءً ، ممن درس وأتق

وَأَوَّلَ ما ولى تدرّيس مدرسة الجبى وخطابها وإمامتها فى حدود سنة تسعين ثم مشيخة تربة قجا للسليحدار وكذا ولى مشيخة قوصون مدة لكنه رغب عنها ثم ولى نظر القدس بناية يتشم ثم صرف عنه وحرث له مع الناصر فرج خطوط ثم اتصل بالمؤيد فمظم قدره وولى فى أيامه مشيخة الشيوخونية ونظر الكسوة ووكالة بيت المال ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب جائحة حصلت لهمم الدوادار بسببها ولو تصون ماتقدمه أحد ولذا بعد المؤيد رقت حاله جداً حتى مات فجأة فى صفر سنة سبع وعشرين وقد زاد فيما قاله العيني على السبعين ، واستقر بعده فى الوكالة نور الدين السفلى شاهد الأمير الكبير وفى الشيوخونية السراج قارىء الهداية . ذكره شيخنا أنبأه ، وفى تاريخ ابن خطيب الناصرية الشرف يعقوب ابن فقيه بن أحمد الرومى ثم المصرى الحنفى بن التبانى كان إماماً فاضلاً مستحضراً حسن الشكالة ولى وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر الحرمين ثم فى أيام الاشرف برسباى مشيخة الشيوخونية واستمر فيها حتى مات ، وأظنه هذا ولكن قوله فى أيام الاشرف سهو ، وقال بعضهم كان ذاهمة عالية ومكلام وصدقة وبر وإينار وكلمة مسموعة ووصلة بالأمراء والأكابر سيما وقد اخنص بالمؤيد فزادت ضخامته وتردد الناس اليه لخوائجهم مع الديانة والصيانة .

١١١٠ (يعقوب) بك بن حسن بك بن على بك بن قريوك عثمان أبو المظفر صاحب الشرق وسلطان العراقين وعم حسين مرزا بن محمد أغرلو المقيم بالقاهرة قتل أخاه أبا الفتح خليلاً المستقر فى السلطنة بعد أبيها حسن بك واستقر وقدمت ابنته مع أمها فى ربيع الاول سنة ست وتسعين لتزوج لابن أخيه المشار اليه . ومات المترجم عن قرب ولم تلبث هي بعد زواجه لها الا قليلا وماتت فى طاعون التى تليها ثم مات الزوج عند دخوله المدينة من آخرها عفا الله عنهم .

١١١١ (يعقوب) بن داود بن سيف أرعد الحطلى ويقال له الناصر ملك الحبشة . ورد كتابه فى سنة احدى وأربعين بالوصية بالنصارى وكنائسهم .

(يعقوب) بن رسول التبانى . مضى قريباً .

١١١٢ (يعقوب) بن عبد الله الحافى القامى . كان من أبناء البربر وتعلق بالاشتغال فلما رأى الفساد الجاد بفس بسبب الفتنة بين السعيد وبين أبى سعيد فى سنة سبع عشرة صار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكف أيدي المتعصب فتنبعه جماعة وقويت شوكته بحيث حاول ملوك فاس القبض عليه فأعياهم أمره إلى أن قتل أبو سعيد وأرسل ابن الأحمر يعقوب المرىنى إلى فاس فلم يتم الأمر

فأرسل أبا زيان بن أبي طريف بن أبي عنان لخاصر فاس ، وقد اشتدت شوكة صاحب الترجمة واستفحل أمره فقتلك فيمن بقي من بني مرين وساعد أبا زيان وقام بأمره فدخل فاس وقتل عبد العزيز الكناني وعدة من أقاربه كما شرح في محله من الحوادث سنة أربع وعشرين ثم أرسل ابن الأحمر محمد بن أبي سعيد فمسكر على فاس ففر منه أبو زيان فأت بعض الجبال وقتل هذا ثم لم يلبث أن مات محمد عن قرب فأقيم ابن أخيه عبد الرحمن فثاره أهل فاس فقتلوه وقتلوا ولده وأخاه وأقاموا رجلا من ولد أبي سعيد ، وقام بمكناسة وهي على مرحلة من فاس أبو عمر بن السعيد وقام بتازة وهي على مرحلة ونصف من فاس آخر من ولد السعيد أيضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك ليس بأيديهم من المال إلا ما يؤخذ ظلمًا فتلاشى الحال وخربت الديار وقتلت الرجال والحكم لله . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن خط المقرئ في ما نقله عن من ينق به من المغاربة القادمين للحج فافقه أعلم .

١١١٣ (يعقوب) بن عبد الله الجبالي القاسمي البربري . مات سنة خمس وعشرين .

١١١٤ (يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ابن الحسن بن علي بن أبي بكر بن بكار بن اظوال المغربي القاسمي المالكي قاضي الجماعة بمدينة فاس وتازة ويعرف بابن المعلم البشغري . ولد في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وارجوزة ابن برى برواية نافع والخرازة في الرسم والرسالة والمدونة لسحنون وتلقين عبد الوهاب وفي الحساب التلخيص لابن البناء والحصار وفي الفرائض ارجوزة ابن اسحق التلمساني والخوفى وابن عرفة وفي النحو ألفية ابن مالك وتلا نافع على جماعة اجلهم الحاج ابراهيم ومحمد الصغير والوهري ، وأخذ الحديث عن عبد الرحمن النعالي ومحمد بن زكريا التلمساني والفقهاء عن عبد الله بن محمد بن موسى بن معطى المبدومى ومحمد بن أحمد دلال وعلى بن عبد الرحمن الانقاسى وأحمد بن عمر المزجلدى وحسن بن محمد المغيرة والفرائض والحساب عن عبد الله بن محمد المكناسى ، وحج في سنة خمس وسبعين من طريق القاسمى بعد اقامته بدمشق مدة وكان ينشئ على أهلها ثم رجع الى القاهرة في رمضان التى تليها ، ~~وكان له من الفضل ما لا يحصى~~ علامة في غاية من جودة الذهن وحسن المحاضرة وجميل السمت والهدى والدل يعرف كثيرا من العلوم . وأنه حضر مجلسه كثير وسمع عليه في المناسبات وسافر عقب ذلك الى اسكندرية راجعا الى بلاده فبلغنا في أواخر سنة سبع وسبعين أنه توفي وهو ذاهب في البحر وكان معه ولد مراهق فبلغنا انه مات أيضا رجهما .

الله فلقد كان للاب سميت يشهد بالصلاح وذل يترجه بالصلاح . قلت كل هذا
(الكونه زعم انه مسموع من مناسباته) كمال الله السلامة .

(يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب . هكذا كتبته مجرداً في سنة خمس وسبعين
من الوفيات وقلت ينظر هو وولده من تعالقي والظاهر أنه الذي قبله .

١١١٥ (يعقوب) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميسني
ثم اتقاهرى المالكي المقرئ زيل ربة جوشن ظاهر باب النصر وربما قيل له
الجوشني . أخذ القراءات عن أبي بكر بن الجندی واسمعيل الكفتي والتقى البغدادي
وبرع فيها بحيث أخذها عنه جماعة وعن أخذ عنه الذين رضوان وقال انه كان مارفا
بالفن مع الهدو والصلاح والتشف ، واستقر بأخرة في مشيخة القراءات بالشيخونية
عقب الغدادي وكان يقول متى يستفتح من فتح بعد العصر ولم يلبث أن مات .

١١١٦ (يعقوب) بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد العباسي بن أمير المؤمنين المتوكل
وأمة ابنة عم أبيه المستنكي بالله أبي الرسيم سليمان فهو عريق الابوين . ولد وتزوج
وانجب أولاداً وذكر بالصلاح والانهجام .

١١١٧ (يعقوب) بن عبد الوهاب التفهني ثم اتقاهرى والد الشمس محمد أحد
الاطباء ممن مضى ويعرف بالتفهني . شيخ صالح معمر قطن القاهرة مدة وقرأ على
الكرمي بجامع القمري وكان على قراءته انس . مات سنة اثنتين وستين بالقاهرة
عن تسعين سنة أو نحوها . (يعقوب) بن علي بن يعقوب بن يوسف بن الحسن الصنهاجي .
١١١٨ (يعقوب) بن علي اللمتوني المغربي المالكي . كان عسكة وعرض عليه
ظهيرة في سنة ست وستين .

١١١٩ (يعقوب) بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف الكردى م
القاهري والد أبي بكر الآتي ويلقب كرد كاز . من تجار الكرام الموصوفين
بالخير والجلالة ولولم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لكفاه ، وقد صاهر الشمس
الحلاوى الماضي على ابنته . ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين .

(يعقوب) بن فقيه بن أحمد الشرف بن التبانى . مضى في ابن جلال بن أحمد قريبا .
١١٢٠ (يعقوب) بن محمد بن صديق البرلسي أبو أحمد ومحمد واحد الاعيان من
التجار . كان أبوه جمالا ونشأ هو كذلك ثم تعافى التجارة وتزوج بابنة القلاقسى
أخت تاج الدين وورث منها لنفسه ولولده منها ولازال ينتقل في المال إلى أن بلغ
نحو مائة ألف دينار وتناقص حاله بعد أمره بسبب ما افتك به نفسه من الفرج
واتلاف ولديه في غيبته وغير ذلك إلى أن مات وهي تقارب خمسين ، وأسنده

وصيته لصره البدر حسن بن عليّة ومع ذلك فلم يستبد بالتصرف الا ولده ، ويقال أنه أخذ منه السلطان عشرة آلاف دينار وأنه أوصى بنحو ألفين فألف يشترى بها عقاراً ليوقف على قراء وصداقات ونحوها عند قبره والباقي منه أربعمائة لأهل الحرمين بالسوية بينهما يتولى نفقة مالمدينة النور السهمودي ومالمسكة ابن العماد وبينهما مائة ولججوري الأزهري مائة وثمانون ولقرقها المعين عشرون ولابن النمرى مائة في أشياء ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة محباً في الصالحين مع حسن العشرة والمعاملة والتواضع وصدق للهجة وعدم التبسط في معيشته وأحواله كلها كنظائره غالباً . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين باسكندرية عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بجانب ضريح ياقوت العرشي رحمه الله وإيانا .

١١٢١ (يعقوب) بن محمد بن يعقوب الأتربي ثم المحلى ثم القاهري الشافعي . أصله من أتريب بالشرقية وقدم الحجة فأقام تحت نظر أبي عبد الله محمد النعمري مع جماعته وحفظ القرآن واستمر معه حتى مات ، وانتهى بعده للشيخ مدين ثم صار بعد يجتمع مع ابن أخته محمد بن عبد الدائم وناله من الطائفتين بترده اليه جفاء ومع ذلك فثابركف ، وقدام بجامع النعمري بالقاهرة وتزل في سعيد السعداء والبيرسية وطلبة الشافعي وكان يتوجه اليه ماشياً بل لازم الحضور عند المناوي في الفقه وكذا أخذ عن غيره كابن قاسم والابناسمي وقرأ على البخاري بتمامه قراءة مهيبة بحرية ، ولازم مجالس في الاملاء بل كان ممن صمغ على شيخنا ، وتميز في العربية والفقه مع حسن التصور والمداومة على التلاوة والعبادة والتجري في الطهارة وصرف أوقاته في أنواع الطاعة بحيث كان فريداً بين القراء . مات في سحر يوم الجمعة ثاني عشرى جمادى الثانية سنة خمس وسبعين عن أزيد من ستين سنة بعد أن تعلل نحو سنة وتمتع في أعضائه أما كن وهو صابر محتسب ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ودفن بجانب قبر الزين عبادة بقرية معروفة بالشيخ مدين بمجاة السكليكية خارج باب النصر رحمه الله وتغننا به .

١١٢٢ (يعقوب) بن محمد أبو يوسف الصنهاجي المغربي الحلفاوى لسكانه مدرسة السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني الحلفاوين . الاستاذ المقرئ الناثر بفاس . أخذ القراءات السبع رواية ودراية عن أبي عبد الله محمد القيسي الكفيف وأبي الحجاج يوسف بن منحوت الأخذ لها بمراكش عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفار ، وابنه كل حتى برع في الاصلين والعربية والقراءات واشتهر بالعلم والصلاح وولى مشيخة للمدرسة المذكورة . ولم يزل على أجمل طريقة حتى

كانت الفتنة بين السعيد محمد بن عبد العزيز وأبى سعيد عثمان بن أحمد في سنة
بضع وعشرين وثمانمائة وكان ما كان بما أورده المقرئ في عقودهم مطولا .

١١٢٣ (يعقوب) بن يوسف بن علي الشرف القرشي المغربي المالكي القاضي ،
ممن سمع من شيخنا ، وولى قضاء حلب ثم انفصل عنه وأقام بدمشق مدة وكذا
ولى قضاءها بعد يحيى الدين يحيى المغربي في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين
ورأيت كتب وهو فيها على بعض الاستدعاءات المؤرخة سنة ست وخمسين .
ومات بها في ربيع الاول سنة سبع وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير .

١١٢٤ (يعقوب) الحميدي منقورة . كان كاتب بيت المال ثم استقر في صفر سنة ست
وستين في نظر الدولة فلم يلبث سوى ثلاثة أيام وضره السلطان ضرباً مبرحاً فمات منه
ووضعه في الحديد وسلمه للوالى على مال كثير آل أمره فيه الى ثلاثة آلاف دينار
باع فيها تعلقاته وأثاثه واقترض وصار مثله .

١١٢٥ (يعقوب) الحسن التاجر نزيل مكة . مات بها . بعد أن سقط له بعض
ثناياه وأبدلها بسن ذهباً . في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخلف شيئاً كثيراً
وولداً اسمه محمد وداراً بمكة وبجدة .

١١٢٦ (يعقوب) الزعبي . مات سنة اثنتين وثلاثين .

١١٢٧ (يعمر) بن بهادر الذكرى من أمراء التركمان . مات هو وولده بالطاعون
أول ذى القعدة سنة سبع عشرة .

١١٢٨ (يعيسى) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن أبى عفيف الحسنى . مات في الحرم
سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٢٩ (يعيسى) المغربي المالكي المقيم بسطح الازهر . مات في يوم الاحد
ثامن المحرم سنة أربع وستين بعد الحلى بأسبوع وكان عالماً خيراً رحمه الله . (يكنى) بن .
١١٣٠ (يلبى) الخازندارى الاشرفى قايتباى أحد العثمراوات . كان خازندار
أستاذة في حال امرته . مات مطعوناً سنة احدى وثمانين .

١١٣١ (يلبى) الاينالى المؤيدى . جركسى الجنس الملك الظاهر قدم به اينال .
ضنضخ الأمير الشهير الذى صار بعد إمرته تاجر الممالك وأليه تنسب الاينالية
كبر شبلى فاشتراه المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرف ثم صار بعده خاصكياً وكان
يقال له في ابتدائه يلبى تلى يعنى المجنون لمراة حكاف فيه وحدة مزاج ،
واستمر خاصكياً وأقطعه الاشرف برسباى ثلث قرية طحورية من الشرقية ،
ثم نقله ابنه العزيز لقرية بها العمل عوضاً عن ابتغاء المؤيدى ، وجعله الظاهر

جقق ما قيا ثم أمره عشرة وصيره من رهوس النوب ، فلما اختفى العزيز واتفق قبضه على يده واحضاره سر الظاهر كثيراً وأقطعه زيادة على مامعه سر يا قوس وصيره من الطليخانة قدام حتى قبض عليه المنصور في جملة المؤيدية وحبسه باسكندرية وأخرج أقطاعه ثم أطلقه الاشرف وأرسله الى دمياط بطلا ثم أعاده بعد أيام ، ولم يلبث أن قتل سونجينا اليونسي الذي كان استقر في أقطاعه فرجع اليه ثم عمله أمير آخور ثاني بعد موت خير بك المؤيدى الاشقر ثم قدمه في أواخر دولته فلما تسلطن خجداشة الظاهر خشدقم نقله الى حبسوية الحجاب بعد بييرس خال العزيز ثم الى الآخورية الكبرى بعد برسباى البجاسى ثم الى الانابكية بعد موت قائم فلما مات الظاهر ارتقى الى السلطنة في آخر يوم السبت وقت المغرب حاش ربيع الأول سنة اثنين وسبعين ولقب بالظاهر أبى سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم لغلبة خير بك الظاهري خشدقم الدوادار الثانى على التدبير والأمر والنهى ولكن لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين بالظاهر تمرثا وحمل الى اسكندرية فسجن بها ويقال انه لم يتفق لأحدم من ملوك الترك كبير من مسه الرق انه خلع وأقل من هذه المدة وقبله المظفر بييرس الجاشنكير خلع قبل استكمال سنة ، واستمر في حبسه حتى مات في ليلة الاثنين مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وسنه نحو الثمانين ، وكان ضخماً حشياً كثير السكون والوقار متديناً وجيهاً في الدول لم ير مكروها قط الا سجنه أيام المنصور ، سلم القطرة جداً طارحاً للتكلف في شئونه كلها لم يكتب ولا قرأ موصوفاً بالبخل مع مزيد ثروته ومن يوم تسلطن أخذ في النقم وظهر عجزه والظاهر أنه لودام لما حصل به كبير ضرر لقله اذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين فله الأمر

١١٣٢ (يلبغا) البهائي نائب اسكندرية . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وكان جيداً واستقر بعده اسنبغا الطيارى .

١١٣٣ (يلبغا) التركي الجار كسى نسبة لجاكس القاسمى المصارع . صار خاصكياً بعد موت المؤيد فلما تملك الظاهر جقق قربه ليكون من محاليك أخيه وأنعم عليه بأمرة عشرة وصيره من رهوس النوب ثم ولاه رأس نوبة ولده الناصرى محمد ثم انفصل عنها فقط وبقي على ماعداها الى أن استنابه في دمياط وجعله من جملة الطليخاناه ثم عزله عن دمياط فقط قبل موته ييسير وقدم القاهرة فاستمر بها الى أن مرض وطالت علته فأخرج الاشرف اينال أقطاعه ولزم بيته مريضاً حتى مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وقد زاد على السبعين ،

وكان فيما قيل مسرفاً غلى نفسه مهملًا عفا الله عنه .

١١٣٤ (يلبنا) أبو المعالي السالمى الظاهرى برقوق الحنفى . كان يذكر أنه ممرقندى وأن أبويه ميمياه يوسف وأنه سبى خلب الى مصر مع تاجر اسمه سالم فنسب اليه واشتراه برقوق وصيره من الخاصكية يعنى لمهارته وورثته لقراءة كتاب الكلام الطيب عنده ، ثم كان ممن قام له بعد القبض عليه فى أخذ صفد فخذله ذلك ، وولاه نظر سعيد السعداء فى جادى الاولى سنة سبع وتسعين ووعده بالأمرة ولكن لم يعجلها له فلما كان فى صفر سنة ثمانمائة - ومن قال فى شعبان من التلى عليها فقدوم - أمره عشرة وقرره فى شعباتها ناظر الشيخونية فباشره بمنف وكذا اتفق له فى سعيد السعداء فانه أخرج محكوتوب وقفها ورام المشى على شرط الواقف ، وجرت خطوب وحروب بحيث عمل فيها بعض الشعراء ، وكان يتربى نيابة السلطنة فما تم ، ثم جعله أحد الأوصياء فقام بتحليف ممالك السلطان لولده الناصر وأول مانسب اليه من الجور أنه اتفق فى الممالك نفقة البيعة على أن الدينار بأربعة وعشرين ثم نودى بعد فراغ النفقة أن الدينار بثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ، وتنتقلت به الاحوال بعد فعل الاستادارية الكبرى والاشارة وغيرها حسبما شرح فى أماكنه ، ومن محاسنه فى مباشراته أنه قرر ما يؤخذ فى ديوان المرتجع على كل مقدم خمسين ألفاً وعلى الطليخانات عشرين ألفاً وعلى العشراوات خمسة آلاف فاستمرت الى آخر وقت وكان المباشرون فى دواوين الامراء قبل هذا اذا قبض على الأمير أو مات يلقون شدة من جودة المتحدث على المرتجع فلما تقرر هذا كتب به ألواحاً ونقشها على باب القصر وهى موجودة الى الآن ، وهو الذى رد سعر الفلوس الى الوزن وكانت قد خفت جداً بالعد حتى صار وزن الفلوس خروبتين ، وفعل من المحاسن ما يطول شرحه وسار فى الاستادارية سيرة حسنة غفيفة وأبطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بنى خصب وضمان العرصة واخصاص النسالىين ، وأبطل وفر الشون وكسر الويبة التى كان يكال بها وعمل بنية صحيحة وأبطل ما كان مقرراً على برد دار الديوان المفرد والمقرر على شاد المستخرج ، وركب فى صفر سنة ثلاث فحكم ما منية الشيرج وناحية شبرى من جزار البحر على كثرتها وهدم كنيسة النصارى وتصادد فى النظر فى الاحكام الشرعية وهاشن الامراء وطرضهم فأغضوه وقام فى سنة ثلاث أيضاً فجمع الاموال لمحاربة تمرلك زعم فشنت عليه اقالة كما شرح فى محله ولم يلبث أن قبض عليه فى رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل استاداراً وأهانته (١٩ - طائر الضوء)

وعوقب وعصر ونفى الى دمياط ثم أحضر في سنة خمس وثمانئة وقرور في الوزارة
والإشارة فباشرها على طريقته في المسف فقبيض عليه وعوقب أيضا وسجن ثم أفرج عنه
في رمضان سنة سبع وعمل مشيراً فجري على مادته وسلم لجمال الدين الاستادار
وكان قد ثار بينهما الشر فعاقبه وتناهى الى اسكندرية فرجمته العامة في حال سيره
في النيل ، ولم يزل بالسجن الى أن بذل فيه جمال الدين الناصر مالا جزيلا فأذن
في قتله فقتل في محبسه خنقاً وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة
سنة احدى عشرة وما عاش جمال الدين إلا دون عشرة أشهر ، وكان طول عمره
يلازم الاشتغال بالعلم ولكنه لم يفتح عليه منه بشيء سوى انه يصوم يوما بعد
يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ومحبة العلماء والفضلاء ويجمعهم
وفيه مروءة وهمة طالية مع كونه مريع الانفعال طائشاً لحواصمها على الامر
الذي يريده ولو كان فيه هلاكة ويستبد برأيه غالباً ويبالغ في حب ابن عرى وغيره
من أهل طريقته ولا يؤذى من ينكر عليه ، وقد لازم سماع الحديث معنا مدة
وكتب بخطه الطبايق بل وقرأ بنفسه وكان معم من ابى هريرة بن الذهبي بدمشق
ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها وأقدم الملاء بن أبى المجد من دمشق حتى أسمع
البخارى مراراً وبالجلة فكان من محاسن أبناء جنسه ، وقد عظمه المقرئى جدا
في عقوده وغيرها وقال انه كان له محلا ومعظماً وقلما رأيت مثله ولولا ما ذكرته
لكمل ، وذكره شيخنا في معجمه وانبأه بما أوردت حاصله عفا الله عنه وإيانا .
١١٣٥ (يلبغا) السودونى حاجب الحجاب بدمشق وأحد الاعيان من أمرائها .
مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس واستقر بعده في الحجوية جركس والد ثم
الحسنى تقلا من حجوية طرابلس .

١١٣٦ (يلبغا) الكزلى - نسبة لكزول - العجمي الظاهري ، ترقى في أيام أستاذه
حتى صار خاصكيا ثم قتل على امرة بدمشق حتى مات بها في حدود سنة أربعين ،
وكان عارفاً بفنون الرمح لا بأس به . (يلبغا) المجنون . يأتى قريبا .
١١٣٧ (يلبغا) المنجكي الاشرفى . مات سنة ثمان وثمانئة .

١١٣٨ (يلبغا) المؤيدى شيخ ويعرف بالمجنون لطيشه وحدة مزاجه . كان أحد
أمراء دمشق وبها مات في رجب سنة أربع وأربعين .

١١٣٩ (يلبغا) الناصرى نمية لجالية الظاهري برقوق الاتابكي ، أصله من اعيان
خاصكية أستاذه ثم قدمه الناصر ولده ثم ولاه الحجوية الكبرى ولما تجرد الى
البلاد الشامية جعله نائب غيبته بالقاهرة ، وحين قدم المؤيد مع المستعين عمله

أمير مجلس ثم لما تسلطن المؤيد نقله الى الاتابكية وسافر معه لقتال نوروز وعاد وهو مريض فلزم القراش حتى مات في ليلة الجمعة تانى رمضان سنة سبع عشرة ودفن من القديون جليلا معظما وقورا دينا خيرا متواضعا مائلا للخير والمعروف واقتصر شيخنا في انبائه على قوله : كان من خيار الامراء رحمه الله .

١١٤٠ (بلخجا) من مامش الناصرى . اصله قنظار برقوق اشتراه مع أبويه وأنعم بهم على ولده عبد العزيز الملقب بالمنصور وجعل اياه من ممالك الاطباقي وتربى الولد مع الولد الى أن تسلطن بعد خلع أخيه أناصر فرج فلما عاد أناصر وحبس اخاه جعل هذا خاصكيا ثم ساقيا وزاد اختصاصه به وأثرى مع الحشم والممالك والبرك ، كل ذلك قبل استكمال العشرين ، فلما قتل استاذة واستقر المؤيد عزله عن السقاية واستقر في جملة الخاصكية وحظي عنده أيضا لكونه محببا في الامراء بحيث يتردد اليه أعيانهم ، ولما هرب مقبل الدوادار من القاهرة حين كون ططر مدبر المملكة انضم اليه ودخلا مع نائب الشام حقمق الارغونشاوى فلما انكسر اختفى هذا مدة بدمشق ثم ظهر وعاد محبة الظاهر ططر الى القاهرة ودام على خاصكيته مع عظمته وكثرة ما يديه من الاقطاعات ثم أنعم عليه الاشرف بامرة عشرة وجعله من رهوس النوب وسافر في سنة أربع وثلاثين أمير الرب الأول ثم استقر في سنة سبع وثلاثين مشدا على بندرجدة وقيقا السركي ابن كاتب المناخات ثم عاد فأنعم عليه العزيز بطبلخانات ، ثم صار في أيام الظاهر رأس نوبة تانى ثم نائب غزة في سنة تسع واربعين وخرج اليها في تجمل زائد فلم يلبث أن تعلل ولزم القراش مدة وبطل احد شقيه واستعفى وطلب العود فأعفى وكتب بتوجهه الى القدس فاث قبل وصول الخبر اليه بغزة في اوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وهو في عشر المتين ودفن بمجامع ابن عثمان ظاهر غزة : وهو المعنى حيث قال انه مات ببيت المقدس ، وكان تركيا شجاعا مقداما كريما جليلا بحيث كان يضرب بحسنه في شبيته المثل خفيف اللحية كاملها أخضر اللون بالغ ابن تترى يردى في الثناء عليه وانه كلنى أحق بالاتابكية من غيره وأما المعنى فانه قال انه لم يكن مشكورا لسيرة لانه كان يرتكب اخذا أموال الناس ظلما كفعله مع اهل البرلس حين توجه لأخذ خراجها فانه ارتكب هناك ما ارتكبه غيره من الظلمة المفسدين ، زاد غيره انه أمر في مرضه بتوسيط جماعة كانوا في سجنه من جهة حطط حاجبها المستقر الآن في نيابتها عفا الله عنه .

١١٤١ (ينتمى) المحمدي الحاجب . كان من المقدمين في أيام الظاهر برقوق وقتل في واقعة

إيمش في ربيع الأول سنة اثنتين. أخوه المقرئ وغيره. (يهود) بن اليهودي التازي.

١١٤٢ (يوسف) بن إبراهيم بن أحمد الصقدي . كان شيخاً حسنًا معظماً معتقداً وله كلام على طريق الصوفية. مات في ذي الحجة سنة ست بصد. ذكره شيخنا في انبائه .

١١٤٣ (يوسف) بن إبراهيم بن عبد الله بن داود بن أبي الفضل بن أبي المنجب بن أبي الفتيان الجمال الداودي الطبيب . مات في أول رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد زاد على التسعين. ذكره شيخنا أيضاً وهو في عقود المقرئ وقال جمال الدين ابن الطبيب برهان الدين بن الطبيب تقي الدين الذي هو أول من أسلم من آبائه من أهل بيت يعترف لهم عامة اليهود بأنهم من ولد داود عليه السلام . ولد في نحو سنة ثلاثين وسبعمائة وبيع في الطب والجملة دهرًا طويلاً وعاشر الأكارم بما فيه من فضيلة وجمل محاضرة وحسن معاورة ، وجاز الثمانين ، وهو يقتل بالماء البارد في الشتاء لصحة بدنه . ومات عن نحو مائة سنة ثم أنشد عنه حين قال له كيف أتم:

أسائل عن أخباركم فيسرنى سماعى الذى أرجوه فيكم وأطلب

إذا كنتم فى نعمة وسلامة فما أنا إلا فيها أثقل

١١٤٤ (يوسف) بن إبراهيم بن عبد الله الجمال الأذرى ثم الدمشقي الحلبي الشافعي . قدم من بلاده إلى دمشق فأقام بها مدة واشتغل في الفقه على علمائها ثم قدم حلب وحضر المدارس مع الفقهاء وناب في قضاء تيزين عن الشرف الانصارى وكان فاضلاً في الفقه وفروعه مقتصراً عليها . مات بتيزين في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في انبائه وقال عنه أنه اشتغل كثيراً في الفقه وغيره وقرره الانصارى في قضاء الباب ثم تيزين .

١١٤٥ (يوسف) بن إبراهيم بن علي بن عمر بن حسن التلواني الاصل القاهري الاقربى سبط ابن الحاجب ، أمه جان خاتون ابنة عمر بن محمد بن الجمال عبد الله بن بكتمر الحاجب صاحب الاوقاف الكثيرة والمدرسة بمجوار الدار الهائلة خارج باب النصر التي لم يبق لاستحقاقها غير بنينا والماضى أبوه وجده ، ممن مع ختم البخارى في الظاهرية ولم يتصون .

١١٤٦ (يوسف) بن إبراهيم بن علي الحوراني ويعرف بابن الكفيف . قال شيخنا في معجمه : اجازى في استدعاء الصرخدى سنة اثنتين .

١١٤٧ (يوسف) بن إبراهيم بن يوسف الحلبي ثم الصالحى الدمشقي خادم القاضى الشهاب بن زريق . سمع من أحمد بن إبراهيم بن يونس وعبد الله الحرستاني وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد . ومات

١١٤٨ (يوسف) بن إبراهيم الرومي الحنفي زيل دمشق . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة تقريباً واشتغل بالقانون قيرع وقدم دمشق وقد أشرى إليه بالعلم فتصدر للأفادة بالجامع فانتفع به غير واحد وصنف في الفقه وغيره وكان جيداً ديناً مات في رحمه الله .
١١٤٩ (يوسف) بن إبراهيم الوانوغى المغربى الحنفي . قدم دمشق فكان بواباً في بعض طوائفها والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد الزجاج وانتهى من تصنيفه في سنة أربع وعشرين وثمانين قرأ عليه الشريف بن عيسى التصوف وغيره .
١١٥٠ (يوسف) بن أحمد بن أحمد بن أحمد القسارى الصحرأوى الشافعى بواب التربة الأشرقية برسباى شركة لأخيه كآبيه ويعرف بابن الشامى . كان مافلاً فضل في فنون ومن شيوخه ملا على الكرماني . مات في الحرم سنة احدى وتسعين وقد جاز الحسين ودفن بحوش التربة المذكورة عند أبيه رحمه الله .

١١٥١ (يوسف) بن أحمد بن أبي بكر القدمى الشافعى ويعرف بابن الحصى وبابن المبيض . شاب قدم القاهرة مراراً منها في سنة تسعين فسمع منى أشياء .
١١٥٢ (يوسف) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الشهاب الأذرعى الأصل القاهرى أحد الاخوة وأمه حرة ممن سمع في البخارى بالطاهرة .
١١٥٣ (يوسف) بن أحمد بن داود العيى - نسبة لعين البندق من أعمال الشفر - ثم الشفرى الشافعى زيل حلب ويقال له الشفرى لكونه نشأ بها وإلا فوله بالعين ، وهو غير الشهاب الشفرى زيل حلب أيضاً وصاحب الترجمة أفضلهما رأيت له نظم تصريف العزى مع شرحه وشرح النظم وكذا نظم المنهاج الأصل وقطعة من المنهاج القرعى وشرح الهجة في ثمان مجلدات وكان خيراً . مات في سنة خمس وثمانين فيما بلغنى رحمه الله .

١١٥٤ (يوسف) بن أبى اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن عبد الخالق الدمشقى الشافعى ابن الصائغ الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنباء وقال : كان ثقيل البدن خفيف الروح كثير المحبون حسن المذاكرة ولى تدريس الدماعية ونظر الرباط الناصرى . مات في الحرم سنة أربع عشرة .

١١٥٥ (يوسف) بن أحمد بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تورا نشاء ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى بن مروان . ذكره شيخنا فى معجمه فقال الملك الجليل العالم صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن الموحد ابن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب الايوبى الحمصى . ولد سنة بضع وسبعين فى حجر المملكة ونشأ شجاعاً بطلاً ثم اشتغل بالعلم فهر فيه

وتمن في عدة علوم ونظم الشعر فأجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا وأقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالباً لفرأ يجاهد فيه السكفار فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلأزمنى طويلاً وبحث على مختصرى النخبة وعلقها بخطه ومختصر الكرمانى في علوم الحديث أيضاً وكان معه ثم كتب عنى شرح النخبة وكان يستحسنه جداً وحضر فى أملاى على شرح البخارى واستفدت منه وسمعت من فوائده وكان شكلاً بهياً ونفساً رضية ، كنير العبادة حسن التلاوة شجى الصوت سليم الفطرة ملوكى الأدب بطلا شجاعاً قليل النظير ، ولم يزل قاصداً للتوجه لدمياط وأغيره من الثغور لنية المراقبة الى ان استشهد بالطاعون فى سنة تسع عشرة بعد أن عده فى مرضه فوجدته فى الغمرات فقلت له كيف تمجدك فقال طيب، ولما مات ودفن اتفق ان القراء قرؤا على جنازته وردة يوسف ولم يمهّد ذلك من قراء الجنائز ثم اتفق انه دلى فى ذبره عند انتهاء قراءتهم الى قوله تعالى (كذلك لتعرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الخالصين) فكان هذا من الاتفاق النادر لكون اسمه يوسف . قلت وهو ممن انزله القاضى جلال الدين البلقينى بـدرسته وقرأنى القاضى واختص به الجديحىثند واستأنس كل منها بالأخرى هما الله وهو فى عقود المقررى . ١١٥٦ (يوسف) بن أحمد بن فاهم المقدسى النابلسى سبط التلى القلقشندى . حلى قضاء نابلس زماناً ثم قضاء صفد ثم خطابة القدس لما مات العماد السركى ثم سعى عليه ابن السائح قاضى الرملة بمال كثير فعزل فقدم دمشق مترضاً . ومات بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى انباه .

١١٥٧ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الامير الجلال أبو الحسن العياشى البيرى ثم الحلبي ثم القاهرى الاستادار أخو الشمس محمد الماضى وكان يعرف أولاً بان الحريرى ثم بالقاهرة بأستادار بجاس . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعائة بالبيرة وكان أبوه خطيبها وصاهر الشمس عبد الله بن يوسف ابن سحلول وزير حلب على اخته فولدت له صاحب الترجمة فهو قريب محمد ابن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول فنشأ فى كنف خاله المذكور وكان أولاً بى الفقهاء وحفظ القرآن وكتب فى الفقه والعربية منها ألفية ابن معطى وعرضها على أبى عبد الله بن جابر الاندلسى وأخذ عنه فى شرحها له بحلب وسمع عليه بديعته وغيرها ، ثم ارتحل على فاقة عظيمة لدمشق فتزى الجند رحدم جلاصيا عند الشيخ على كاشف بر دمشق وغيره . وقدم القاهرة فى سنة سبعين فقدم لمستادراً عند الامير بجاس فطالت مدته عنده بحيث تزوج ابنته وعرف به

وعظم قدره ومحله ، وكذا باشر الامتدادية عند جماعة من الامراء ككبير
الأتايك وسودون الحزاوى وأثرى وعمر الدور الكبار منها فى داخل القصر
بجوار المدرسة السابقة منزلاً حسناً يقال أنه وجد فيه خبيثة للفاطميين . واشتهر
ذكره بالمصيبة والمروءة وقضاء حوائج الناس فقام بأعباء كثير من الامور وصار
مقصداً للملوك ينفى حوائجهم ويركب معهم الى ذوى الجاهة فترايت وجاهته
وقدت كلته ومحبب سعد الدين ابراهيم بن غراب فنوه بذكره بحيث أنه لما فر
يشبك الشعبانى ومعه ابن غراب عرض عليه الوزير فأبى وسأل فى الامتدادية
فاستقر فيها فى رجب سنة سبع وثمانمائة بعد أن رسم عليه فى بيت شاد الدواوين
يوم وليلة وذلك عوض ابن قمار المستقر بعد ابن غراب فشكرت سيرته مع
استمراره على التعبد فى امتدادية بيبرس ثم وقع بينه وبين السالى لتهور السالى
فقبض عليه فى ذى الحجة واستبد بالامر ولم يلبث أن تمكن ابن غراب فرام الفتك
بجمال الدين ثم اشتغل عنه بمرضه حتى هلك فاستولى حيثئذ على الامور واستضاف
الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى بل استقر مشير الدولة . ثم لما
قتل يشبك صفاه الوقت وصار عزيز مصر على الحقيقة لا يعقد امر إلا به ولا
تفصل مشورة إلا عن رأيه ولا يخرج أقطاع ولو قل إلا باذنه ولا يستخدم
أحد من الامراء ولو عظم كاتباً عنده الا من جهته ولا تباع دار حتى
تعرض عليه ولا يثبت مكتوب على قاض حتى يمتأذنه ولا يباع شيء من
الجواهر والصينى ولا من آنية الذهب والفضة ولا من القز والصوف والحريز
ولا من كتب العلم النفيسة حتى تعرض عليه ولا يلى أحد وظيفة ولو قلت
حتى نواب القضاة إلا بأمره ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يتحكم أمير فى فلاحه حتى
يؤمره ولا تكتب وصية حتى تعرض عليه أو يأذن فيها وخضع له الامر والمأمور
وكثر تردد الناس إلى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدواidar وكاتب السر من
دونهما يزلون فى رقبته إلى منزله ولا يصدر أحد منهم إلا عن رأيه واتفق مجيء
الدواidar الكبير قجاجق الظاهرى برفوق اليه مرة لما بينهما من أكيد الصحبة
وجلس من جهة عين جمال الدين الذاتية واشتغل جمال الدين بإنهاء أعمال الناس
والاسراع بالتعليم ليخلو به فأخذ قجاجق قصة مما كتب عليه ورمها فلما رأى
جمال الدين ذلك قام اليه وأهوى ليده ليقبها فنعه من ذلك وقدم له الجالقدمة
هائلة وصار يعتذر له ويشكر صنيعه وعد ذلك فى فخره لكون الدواidar الكبير
لا يفعل ذلك للسلطان اتاهلى وظيفة رأس نوبة النوب وما يفعل الآن خروج عن

المصطلح، ثم شرع في انتهاك حرمة الأوقاف خلفها أولاً فأولاً حتى استبدل القصور
 الزاهرة المنيفة بالقاهرة كقصر بفتك والحجازية وغيرها بشيء من الطين في
 الجزيرة وغيرها، وكان قبل ذلك يتوقى في الظاهر وربما رام استبدال بعض
 الموقوفات فيمسر عليه القاضي الذي مذهبه جوازها إلى أن تجتمع شروط الجواز
 فيبادر هو فيدس بعض التعلية إلى ذلك المكان في الليل فيفسد في أسامه حتى
 يكاد يسقط فيرسل من يحذر سكانه فإذا اشتهر ذلك بادر المستحق إلى الاستبدال
 ومن غفل منهم أو تمنع سقط فنقص من قيمته ما كان يدفعه له لو كان قائماً بطلت
 هذه الحيلة لما زاد تمكنه بإعانة الحنفي تارة والحنبلي أخرى حتى أن القاضي كريم
 الدين بن عبدالعزيز رافق ابن العديم الحنفي في جنازة ففتح له انتهاك حرمة الأوقاف
 بكثرة الاستبدال فقال له ان عشت انا والقاضي مجد الدين سالم يعني الحنبلي لا يبقى
 في بلدكم وقف، والعجب ان رؤساء العصر كانوا ينكرون أفعاله في الباطن رعاية
 له أو فرقا منه فما هو إلا ان قتل فتوارد الجميع على اتباعه فيما من حتى لم يعلم
 منه أحد منهم ولم يزل الامر يتزايد، ثم لم يزل الجبال يترقى ويحصل الأموال ويبدري
 بالكثير منها ويمتن على الناصر بكثير من الأموال التي ينفقها عليه إلى أن كاد
 يغاب على الامر وفي الآخر صار يشتري بنى آدم الأحرار من السلطان فكل
 من تغير عليه استأذن السلطان في إهلاكه واشتراه منه بمال معين يعجل حملته إلى
 الناصر ويتسلم ذلك الرجل فيهلكه فهلك على يده خلق كثير جداً وأكثرهم في
 التحقيق من أهل القباد، وفي الجملة كان قد نفذ حكمه في الأقليمين مصر والشام ولم
 يفته من المملكة سوى اسم السلطنة مع انه كان ربما مدح باسم الملك ولا يميز ذلك
 ولا ينكره إلى ان قدر تخيل الناصر منه في سفره للبلاد الشامية للقبض على شيخ
 وكان معه وانه تمالا عليه وانه يريد مسكه ووجد أعداؤه سيلا إلى الخط عليه عنده وعدم
 نصحه بحيث تغير منه ولما وصل إلى بلبس وذلك في يوم الخميس التاسع جمادى
 الأولى سنة اثنى عشرة قبض عليه وعلى ولده وحاشيته الا أخاه فانه فر في طائفة
 ثم لما دخل القلعة أمر كاتب السر بالحوطة على موجوده فاستعان في ذلك بالتصانعة
 واستمر جمال الدين وولده يخرجان ذخيرة بعد أخرى إلى أن قارب جملة ما حصل
 من موجودهما ألف دينار، وأحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقبضه ما عنده
 وجد وأكد اليقين واعترف بخطأه واستغفر فرق له وأمر بمداواته فقامت قيامة
 أعدائه والبؤس عليه إلى أن أذن لهم في عقوبته وسلمه لهم فلم يزلوا به حتى مات خنقا
 بيد حمام الدين الوالي وقطعت رأسه ثم أحضرت بين يدي الناصر فردها وأمر

بدفنه وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الثانية . قاله شيخنا في إنباهه قال
ولقد رأيت له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أننى ذكرت وأنا في النوم ما كان
فيه وما صار اليه وما ارتكب من الموبقات فقال لى قائل إن السيف محاذ للخطايا
فلما استيقظت اتفق أنى نظرت هذا اللقظ بعينه في صحيح ابن حبان في أنشاء
حديث فرجوت له بذلك الخير والعمرى لقد ارتكبوا في حق من قبض إلى أن
قتل ما لم يرتكب في حق من دونه فيما كان فيه من الاهانة والإفراط في ظلم البراءة من أهل حق
وضعت امرأته سارة ابنة الامير بجاس وهى حامل على دست نار فأسقطت
ورأت من الذل مالا يوصف وماتت بعد ذلك قهراً . زاد غيره أنه دفن
بترتبه التى أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وأخرج الناصر غالب أوقافه حتى
مدرسته التى أنشأها بخط باب العيد وصميت الناصرية ولذلك ابني لها مابني من وقتها
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وقال أنه كان أميراً كبيراً محترماً ذا حرمة وافرة
اليه المرجع في الولاية والعزل وسائر أمور المملكة بنير مزاحم ، مع العقل والمكارم
والمنفعة في العلماء والصالحين واكرامهم قال وقد مدحه الزين طاهر بن حبيب
بقصيدة ، قلت وكذا مدحه شيخنا بقصيدة طنانة ، بل قال في معجمه أنه سمع منه
من لفظه من بديعية المغربى الاعمى بسماعه لها منه بالبيرة وترجمه فيه رئيس
المباشرين قاطبة وأنه انتظم الدواوين كلها ولقب بنظام الملك وغلب على الامر
بحيث لم يكن لأحد معه كلام قال وكان جواداً ممدحاً رئيساً جمع كثير من المفسدين
وأبادهم بالموت والقتل الى أن نكب وقتل ، وأطال المقرئى في عقوده ثم ابن
تغرى بردى ترجمته وقال أنه كان شيخاً صغيراً جداً أعور دميماً قبيح الشكل سفكاً للدماء
بطاشاً محباً للجمع الاموال وأخذها من غير استحقاق وصرفها كذلك فسأل الله السلامة .

١١٥٨ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر البغنى
نزىل مكة ويمر فبالقصة . مات في جمادى الثانية سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٥٩ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن كمال الدين جبال الدين بن الشهاب بن الشمس
الاندلسى الاصل السمرقندى الحنفى وأندلسى من فرقاة . ولد سنة خمس وعشرين
وثمانمائة بسمرقند ونشأ فاشتغل في العلوم على جماعة جلهم محمود العلماء واشيى وعبد
البخارى وطاف كثيراً من البلاد كبغداد ، وحج في سنة خمس وتسعين وجاور الى
تليها وسافر في أول سنة سبع وزار المدينة وأقرأ بمكة المتوسط والطوالع ولحقى
في آخر سنة ست فقرأ على يده الوحى من البخارى وأجزته .

١١٦٠ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن يوسف الزبيرى

البصري ثم السكي الماضى عنه عبد الكريم ويعرف بدليم . مات في ذى الحجة سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد.

١١٦١ (يوسف) بن أحمد بن محمد الجبالى اللتانى السجزي الاصل الكجراتى الاحمدابادى الحننى . ولد في صفر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بأحمداباد وأخذ عن بلديه نظام الدين الملقب غوث الملك في العقليات كشرح المواقف والوامع بعد أن أخذ عن غيره في المبادئ من نحو وصرف وتميز في الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصدى لأقراء الطلبة في العقليات واستقر به السلطان عمود في الحسبة بالمملك ويستخلف من تحت يده ، حدثني بذلك غير واحد من طلبته ممن أخذ عنه .

١١٦٢ (يوسف) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن الجبالى أبو المحاسن بن الشهاب الباعونى المقدسى ثم الصالحى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وأخوه إبراهيم وعبد ويعرف بابن الباعونى . ولد في يوم السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بقاعة الخطابة من المسجد الأقصى ثم انتقل به أبوه الى دمشق وهو في الرابعة فقرأ بها القرآن على جماعة منهم الشمس خطيب الشامية والشمس البصروى وقرأ عليه وعلى العللاء القابونى وغيرها العربية وحفظ أيضا المنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك وبحث على الشهاب الغزوى في المنهاج الفرعى ثم في الفقه أيضاً على الرهان بن خطيب عذراء ثم على الشمسين البرماوى والكفبرى ومما بحثه على البرماوى في قواعد العلانى وفي اصول الفقه وممع عليه دروساً في النحو وممع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى بدمشق والزين القبابى ببيت المقدس والتدمرى بالجليل والشهاب بن رسلان بالرملة ولقى التاج بن الفريابى فأخذ عنه ورغبه في الطلب لهذا الشأن فما تيسر وبأشر التوقيع بدمشق وغيره ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وعشرين وأكب على العلم الى أن أزمه النجم بن حجبى بكتابة مرصفت فبأشرها ثم أضيف اليه القضاء بها وتكررت ولايته لها مرة بعد أخرى وناب في قضاء دمشق عن البهاء بن حجبى ثم استقل به في سنة سبع وأربعين بعد أن كان استقل به في طرابلس ثم حطب وحمدت سيرته في مباشراته كلها سبياً البيهراستان النورى حيث ضبط تركه ودخله وصرفه واستفضل من ذلك ما صهر منه فيه مكاناً عظيماً يعرف به واشترى أما كن وأضافها لوقفه لأزيد عفته وسياسته وتصميمه في الامور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقعه في النفوس مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمته وثره وحسن شكلته ويزنه وفور مروءته وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة وصوم الاثنين والخميس غالباً والقيام والتهجد والمحاسن

الجمعة بحيث نوه باحتضاره لقضاء الديار المصرية، وقد درس بعدة أماكن كالدالية الصغرى وغيرها استقلالاً والشامية الجوانية والعززية نيابة وحج غير مرة وقدم القاهرة مراراً ولقيتها وبيلده، ولأن فقه النفس مريع النظم مع حسنه نظم من المناهج القرعى قطعة ثم بدا له أن من لم ينظم العلم كالهبجة لا ينبغي له النظم فقرر عزمه وشرع فى كتاب على غط عنوان الشرف بزيادة علم الهندسة فكتب منه نصف كراس ومما كتبه عنه :

إن غلقت ابواب رزق القى وعاد صفر الكف والجيب

يضرع الى مولاه فى فتحها فعنده مفاتيح القيب

وترجمته مبسولة فى المجمع وبه ختم المتعبرون من قضاة دمشق . مات منفصلاً عن القضاء دهرآ لتوسع فى ولاته إلى حد قل أن عهد نظيره بعد أن حج بأولاده وعياله وزار القدس والحلب بالصالحية^(١) فى آخر ربيع الآخر سنة ثمانين يقال مسموماً ودفن بترتهم بسفح قاسيون رحمه الله وإليانا . وخلف أولاداً كثيرين ذكروراً وإناثاً . ١١٦٣ (يوسف) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجمال أبو الحسن بن المحب البغدادي الأصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى رابع شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وعمدة الأحكام والحرقى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وقرأ عليه أشياء وكذا قرأ على أبيه مسند امامه وغيره . وأخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفى فى الأصول والجرجانية فى النحو وعن العز عبد السلام البغدادي فى الصرف وغيره وعن أبى الجود فى الفرائض والحساب ومحم أيضاً على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى أبى عبد الله بن المصرى سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشامى فى سنة تسع وعشرين الاول من حديث الزهرى وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصابحة وابن الطحان والصلاء بن بردس بالقاهرة ومن البرهات الحلبي بها حين كان مع أبيه سنة أمد المسلسل بالأولية فى آخرين ، ودخل بعد موته الشام غير مرة وأخذها فى سنة ثلاث وستين عن ابن قندس وابن زيد والثؤلى والبرهان الباعون وابن السيد عفيف الدين ، وأجاز له خلق بل أذن له والده فى التدريس والافتاء وأذن له فى العقود والقسوخ بل والقضاء وكذا أذن له شيخنا وغيره فى الإقراء واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالمنصورية والبروقية وحضر عنده فيها القضاء والأعيان وكذا استقر بعد العز الحنبلى فى المؤيدية وفى غيرهما من الجهات ومع ذلك فاحتاج لقله تديره وسوء تصرفه وتبذيره إلى المباشرة بديوان الأمير

(١) كذا ولعله سقط « مات » كما فى شذرات الذهب .

تتماز ليرتفق بعملوها وأكثر من التشكي وامتهان نفسه ومخالطته قبل ذلك وبعده لدوى السفه بحيث طمع فيه ناصر الدين بن الاخيى الامام شيخ البروقية وانتقم من معلومه فيها محتجا بزيادته فيه على بقية المدرسين ومع ذلك فاصرف له شيئاً هذا مع توسله بأبيره وبغيره وله شهادة عليه بالرضى بمشاركته رفقته وسافر في غضون ذلك لمكة بعد رغبته عن المؤبدية واستنابته قاضى مذهبه فيما عداها فخرج وزار المدينة النبوية ، وأقام بكل منهما شهراً ، ولقيته بكليهما ، وألشدنى أبياتاً قال إنها من نظمه وكنت ربما سايرة في الرجوع وهو في غاية من الفاقة وقد درس وأقنى وحدث باليسير أخذ عنه بعض صغار الطلبة ، وكان يستحضر كثيراً من الفروع وغيرها ، وفي تصوره توقف ومع ذلك فلو كان متصوناً ما تقدم عليه بعد العز غيره . مات في ليلة رابع المحرم سنة تسع وثمانين بمنزله من المنصورة ودفن عند أبيه رحمه الله وعفا عنه .

١١٦٤ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجبال الرومى الاصل المقدسى الحنفى ويعرف بالأدهمى . اختص بالبرهان بن الديرى ثم بالناصرى محمد بن قانباى اليوسفى المهمندار وتنزل في الجهات ورافع في قاضى الخنفة الشمس بن المغربى العزى فلم يصل منه لرضه .
١١٦٥ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجبال الصنفى - بالتشديد بالنسبة إلى الصف من الاطفيحية - ثم القاهرة المالكى والد الشمس محمد الماضى ويعرف بالشيخ يوسف الصنفى . حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وبحث في الفقه وأصوله على الجبال الاقمسى ثم العلم الاخنائى ومما بحث فيه مع الرسالة مختصر ابن الحاجب القرعى والاصلى بل أخذ عن الخناوى في الفقه والعربية في آخرين وكذا بحث في المنهاج القرمي على الشمس البرشمى وكانه ليحيط بمسائل الخلاف ، ولقى الجبال يوسف العجمي وأخذ عن ولده تاج الدين وصحب أبا بكر الموصلى رفيقاً للبلال وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح وعبد القرمي وابن ذقاعة ولازمهم مدة السراج البلقينى ثم ولده الجلال والحوى وغيرهم ، ودخل الشام وغيرها وجاور بالحرمين وبيت المقدس كثيراً . ذكره شيخنا في انبائه فقال : كان شيخاً مهابة كثير البر والابتناء للفقراء قائماً بأحوالهم يأخذلهم من الاغنياء وله كرامات كثيرة واتفق في آخر عمره أن شخصاً جاء اليه فقال رأيت النبي ﷺ في النوم وهو يقول لى قل للشيخ يوسف يزورنا فخرج ثم رجع الى القدس ، ثم ما دامت يعنى في ربيع الثاني سنة أربع وعشرين عن ثلاث وستين فأزيد بعد أن صلى عليه الجلال البلقينى بصحن جامع الحاكم في مشهد فافل ودفن بالقرب من الكمال الدميرى في مقبرة سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها والناس فيه

اعتقاد كثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدى المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الفاضل العامل الكامل بقية السلف الصالحين. ووصفه العلمى البلقينى بالشيخ الصالح القدوة ولى الله. وأفرده ولده ترجمة فى كرامة وفى أمحابتنا غير واحد ممن أخذ عنه كامام السكالمية وفقهينا البدر حسين وكان خادمه سفيراً وحضراً وحكى لنا كثير آمن كراماته انه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فبه بعد علمه انه ليس معه شىء وأنه قال له يا سيدى هل فى فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله وشعنا به .
 ١١٦٦ (يوسف) بن أحمد بن يوسف القراء . ذكره شيخنا فى معجمه فقال :
 علمى مطبوع ينظم الزجل جيداً كتب إلى قطعة أولها :

قبعى ذهب وانقض	وشعرى وهتك مسترى
غسلته انمزق فاض دمعى	عائىنوا بعينى تيمجى
من قد عم علمه حلله	أوهينى قيس صمرو عام
صار خليع جديد وانمزق	وأخلع البدن والاكام
قلت أنا أشتكيه للفاضل	زكى العام شيخ الاسلام
يقول دعوى فى حقه	ويجبر بعلمه كسرى
ويرى صحيح ما انمزق	ويقبل بحلمه عنرى
تفسير السنن والمختار	جومن بعض فتح البارى
بشرح البخارى علمك	صار محيط كما الماچارى
وأطراف المسانيد أعطيت	المشرة صار العمارى
خصالك تكفر ذنبى	مقدم مؤخر عمرى
وأما الاربعين تشهد لك	المتباينة والدرى
يا كثر العلوم بالشاف	شرحه عن لسان الميزان
ما اشتبه علينا النسبة	من أصول بيان التبيان
تهذيب صحيح التهذيب	ياروضة للمرء بالبدر
كم قال فى البخارى مسلم	متظلل ببقانا مصرى

وهى طوية محتاج لتحرير .

١١٦٧ (يوسف) بن احمد الجلال الملكاوى أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان يميل إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . مات فى شوال سنة خمس قاله شيخنا فى انبأه .
 ١١٦٨ (يوسف) بن أحمد الشمس الحكيم . شيخ صالح يحفظ القرآن ويلازم الجماعات . ذكره العفيف النافرى مختصراً .

١١٦٩ (يوسف) بن أحمد الارزنجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بسنان. جمع معن على شيخنا في مسند أبي يعلى ثم قرأ على بعد دهر مجالس من البخاري بحثا واستفادة، وسافر لدمشق ثم قدم القاهرة للسعي في شيء من وظائف الشام فنزل بزواية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره وطلع إلى السلطان فلم يصكرمه بل لأمه على الطلوع ويقال انه أظهر مطالعة من ملك الشرق نصب إلى التزيد فيها وربما ظن انه جاسوس . وأقبل عليه الكافياجي وأنزله تحت نظره بالترية الأشرفية ثم بالشيخونية وصار يقرئ فيها وسافر لبيت المقدس والشام ثم عاد بسبب الخاتونية فأجيب وحيفئذ أنزله الدوادار بقرية وقرره شيخا بها ولقيته هناك فسألت عن واقعة جرت له مع البقاعي بالشام وبالغ معي في الأدب وصار يحضر مجلس السلطان . ومات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين فجأة رحمه الله وإيانا .

١١٧٠ (يوسف) بن أحمد الاندلسي التونسي . أخذ عن عمر وأحمد القلجانيين ومحمد بن أبي القاسم المشدالي وغيرهم وبرع في أصول الدين وشارك في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وهو الآن في سنة تسعين حتى زاد على الستين .

١١٧١ (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن عمر بن مسيع بن ثابت بن معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن قيس بن سعد بن عبادة هكذا قرأته بخطه وفيه نظر الجمال بن العماد الانصاري الجزرجي الساعدي الانبائي بفتح الهجزة فيما ضبطه شيخنا الشافعي الصالح بن الصالح ويعرف بالانبائي . ولد سنة ستين فلما قرأنا وقرأ كما قال شيخنا على شيوخنا الحديث واتفقه والعربية والأصول كالعراقي والعز بن جماعة وأكثر جداً وكان أبوه ممن يعتقد في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع الخشوع والتعبد والاكتناز من الحج والعبادة وملازمة الاشغال والاشتغال واتساع الاحوال إلى أن مات ، أجاز في استدعاء إبنه محمد وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً .

ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن شيوخه التقي البغدادي جمع عليه البخاري وتلا عليه السمع وابن الشيخة سمع عليه مسند أحمد والتتوخي سمع عليه جزء الانصاري وجزء في الجهم وغيرهما وتفقه باللقيني وابن الملتن وحمل عنه شرحه للحاوي والابن أبي وأذنوله بالافتاء والتدريس وأخذ الحديث عن الزين العراقي والعربية والأصول عن العز ابن جماعة وذكره ابن قاضي شعبة في طبقاته وبه ختمها والمقرئ في عقوده .

١١٧٢ (يوسف) بن إينال باي بن قعباس بن أنس جمال الدين وجده هو المنحوب إليه التربة القجماسية بالقرب من تربة أخيه الظاهر برفوق بن أنس

لكونه أكلها والإفهى انشاء أخيه له . ولد في العشر الأول من صفر سنة ثمانمائة
فيما ذكر وهو وأبوه وجده وجد أبيه مسلمون ، كان أبوه أميراً خويكبير في الدولة
الظاهرية ثم الناصرية وفي أيامه مات ، ونشأ ابنه صاحب الترجمة فقراً القرآن
وبعض الكتب عند شيخنا الذين رضوان وسمع باقائه على التقي الدجوى بعض
سلم وأجاز له باستدعائه جماعة منهم طائفة ابنه ابن عبد الهادي ، أجاز لنا وكان
أحد الحجاب دهرًا ومن يذكر بالتبذير وغيره ثم كف فقرك الحجووية ولزم
بيته حتى مات في جمادى الأولى سنة سبعين وصلى عليه بالمؤمنى ثم دفن
بقربة جده عفا الله عنه وإنا .

١١٧٣ (يوسف) بن بابان عمر بن محمود بن رستم الجمال الكدوانى - بضم الكاف
ثم دال مهله نسبة لقبيلة من الأكراد - الكردي الشافعى . انسان خير لازمنى بمكة
والمدينة فأخذ عنى اشياء دراية ورواية وكتبت له اجازة عينت شيئاً منها فى الدبر
وهو الآن سنة تمتع وتسعين بالمدينة على خير كبير وتجر عرافة ويحج منها كل سنة .
(يوسف) بن بدر الكوى . هو محمد بن احمد بن يوسف يائى .

١١٧٤ (يوسف) بن ريباى العزيز الجمال ابو الحسن بن الأشرف الدقماق
الظاهرى الأصل القاهرى . ولد بقلعة الجبل فى إحدى الجاديين سنة سبع وعشرين
وثمانمائة وأمه امة لأبيه جركسية اسمها جلبان تزوجها بعد أن ولدته له وماتت
فى أيامه ، ونشأ العزيز الى ان عهد له بالملطنة فى مرض موته ومات بعد
أيام فلك ، وذلك بعد هصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة احدى
واربعين قدام دون مائة يوم إلى أن خلعه الأتابك جقمق بعد حروب
واستقر عوضه فى يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول من التى بعدها ولقب
بالظاهر وأسكنه بقاعة البربرية من دور الحرم السلطانى فتسحب منها عقب
صلاة المغرب من رمضان على حين غفلة بعد أن غير زيه بتحصين بعض أتباعه
ذلك له وإيهامه ان عماليك ابيه معه فلم ير لذلك حقيقة فمقط فى يده وتحير
واختفى حيثئذ الى ان ظفر به جلباى المستقر بعد فى السلطنة كما سلف وهو إذ
ذاك امير عشرة فى اواخر شوال بارشاد خاله بيبرس لوقت مروده واعتذاره
بكونه لا يحسن به هو مسكه وذلك بعد أن من جماعة بسبب اختفائه مزيد الضرر
بل وسط بعضهم فسر الظاهر بذلك آتم سرور ومرأجابه بحيث ان المبشر
جاء لشيخنا بعد العشاء بذلك وأعطاه ديناراً وأنعم الملك على جلباى بقرية
مرياقوس زيادة على مامعه فحبس بالدور السلطانية أياما فى قاعة العواميد عند خوند

البارزية ثم أرسله الى اسكندرية فسجن الى ان افرج عنه الظاهر خشقدم في سنة خمس وستين وأذن له في السكنى بدار منها وإلركوب لصلاة الجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاصة فسكن ألميزيد بدار عظيمة بالنفر وشيد بانياتها وأقام فيها بتجمل زائد ودام على ذلك ازيد من ستين ثم مرض نحو ثلاثة ايام . ومات في يوم الاثنين تاسع عشر المحرم سنة ثمان وستين رحمه الله وعوضه الجنة .

١١٧٥ (يوسف) بن ابى بكر بن على بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف الجبال بن التقي الحلبي الشافعى ويعرف بابن الخشاب وبسبط ابن الوردى فأمه خديجة ابنة العلاء على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد قريب الزين بن الوردى من جهة انه جد ابى العلاء لأمه وحفيد عم جده عبد الخالق . ولد في خامس عشرى شوال سنة سبع وستين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ البهجة والكافية والشاطبية وأخذ في الفقه عن القمى عثمان الكردى وفى العربية عن على الخوارزمى المدعى بقول درويش وعلى بن محمد الشرايى الكردى ، وخطبه أمير سلاح تخرار حين كان بحلب في التجريدة ليكون امامه فأمر به من مستهل جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واغتبط به أتم اغتباط بحيث استصحبه معه الى القاهرة مستمرا على وظيفته ثم عاد معه الى التجريدة أيضا في ثاني عشرى جمادى النانية سنة ثلاث وتسعين فلم يلبث أن تغير عنه في سنة أربع لمزيد نصحه في ضبط ديوانه بحيث ثقل ذلك على الآكائين فوشوا به عنده الى أن تعدى وضربه مراراً واختفى إلى أن توسل عن تكلم له في مواعته له حين السفر في سنة خمس للتجريدة أيضا وتختلف هو بالقاهرة فاستدعى به السلطان واستخبره عن الامور وعن الديوان وكتب له شيئاً مع تصنيفى رفع الشكوك في مفاخر الملوك فأثم عليه بمائة دينار وأمره بأن يكون سنبلاً مبلعاً عنه كل ما يحتاج اليه ولما قدمت التجريدة تقلل من الاجتماع بالناس مطلقاً وكان قبل ذلك اجتمع في وأخذ عن المؤلف المشار اليه والتوجه للرب بدعوات الكرب وسمع منى أشياء كالمسلسل وغيره ومن ذلك الترج بعد الشدة لابن أبى الدنيا وكذا تكرر اجتماعه في وأخذ عن البرهان بن أبى شريف والذين ذكرنا وغيرهما . وهو إمام مذهب فاضل حسن الخط يدعى اللطف مع المام بالفضل .

١١٧٦ (يوسف) بن أبى بكر بن على الجبال أبو عبد الله القاهرى الشافعى زليل الجالية وأحد صوفيتها بل سكن العارض بالقرافة وقتل تزوجه بآبنة عمر البسطامى ويعرف بالامشاطى . أخذ عن الولي العراقى والجلال البلقينى وغيرهما كان ممن يحضر عند العلم البلقينى في البخارى بل سمع على الشرف بن الكويك وابن الجزرى وغيرهما

كالقاضي تقي الدين الزبيرى . بل لأستبعد أخذه عن أقدم منهم ، وتقدم فى الفقه وأصوله والعربية وتصدى لأقراءه بالجمالية وبالأزهر والعارض فكان ممن أخذ عنه الشمس بن اسمعيل الرئيس الأزهرى وابن القلاآتى وابن الصبى قرأ عليه الروايات ثم قطعة من الجمع ، وكان طالما صالحاً نيراً عضة دابة فى كتفه فاستمر حتى مات وذلك بعد الأربعين تقريباً ودفن بقرية خليل المشيب تجاه العارض وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١١٧٧ (يوسف) بن أبى بكر المدعوسيف بن عمر بن سيف بن يوسف بن سيف بن يوسف بن سيف بن عبد الرحمن الجلال المعرى الأصل الحموى الشافعى ويعرف بابن سيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة تقريباً بعمرة النعمان وقرأها القرآن وتحول الى القاهرة بعد أن أقام بحماة يسيراً فى سنة أربع فرأى البلقينى وحضر فيها قيل دروسه وممع من الصدر الاشعلى وغيره وفقه بالبر الطنبدى ، واشتغل فى القرائن على الشمس الفراقى وقرأ فى النحو على الشمس الشطنوفى ولازم المزبن جماعة وتردد للمشاخج ودام فيها الى سنة إحدى وعشرين فعاد الى حماة وقطنها وكتب بها التوقيع عن كتاب مرها ثم ترك بأخرة وحج وأقرأ الطلبة وممن انتفع به العلاء بن الدينف الماضى . مات سنة سبع أو ثمان وخمسين بحماة رحمه الله ، ومن فظمه :

وطالب قال لى تنبيه بهجته فهل الحنفى فى ذا العصر من هاجى
فقلت كلا ولا فىك الخلاف اذا يا حوى الحسن مدحى فىك منهاجى
١١٧٨ (يوسف) بن تفرى بردى الجلال أبو المحاسن بن الاتابكى بالدار المصرية عم نائب الشام البشغاوى الظاهرى القاهرى الحنفى الماضى أبوه . ولد فى شوال بتحقيقاً سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً بدار منجك اليوسفى جوار المدرسة الحسينية ومات أبوه بدمشق على نيابتها وهو صغير فنشأ فى حجر أخته عند زوجها الناصرى بن العديم الحنفى ثم عند الجلال البلقينى لكونه كان خلفه عليها وحفظ القرآن ثم فى كبره فيها زعم مختصر القدورى وألفية النحو وإيساغوجى واشتغل يسيراً وقال انه قرأ فى الفقه على الشمس والعلاء الروميين وفى الصرف على ثانيهما وكذا اشتغل فى الفقه على العيني وأبى البقاء بن الضياء المكي والشعنى ولازمه أكثر وعليه اشتغل فى شرح الالفيه لابن عقيل . والكافىاجى وعليه حضر فى الكشف والزمين قاسم واختص به كثيراً وتدريبه وقرأ فى العروض على النواجى والمقامات الحمزية على القوام الحنفى وعليه اشتغل فى النحو أيضاً بل اخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة وقرأ أقرابادين فى الطب على سلام الله وفى (٢٠ - فاشترى الضوء)

البديع وبعض الادبيات على الشهاب بن عربشاه وكتب عن شيخنا من شعره
وحضر دروسه وانتفع فيما زعم بمجالسته وكذا كتب بمكة عن قاضيه إلى السعادات
ابن ظهيرة من شعره وشعر غيره وعن البدر بن العلي بن أبي الخير بن عبد
القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقرّزي والعيني
وممع عليهما الحديث ، وكذا بالقلعة عند نائبها تغرى برمش الفقيه على
ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وأجاز له الزين الزركشي وابن
القرات وآخرون . وحج غير مرة أولها في سنة ست وعشرين واعتنى بكتابة
الحوادث من سنة أربعين وزعم أنه أوقف شيخه المقرّزي على شيء من تعليقاته
فيها فقال دنا الاجل إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده وأنه كان يرجع إلى
قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه ، بل
سمّيته يرجع نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه
دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ورأيت أنه أدخل وفاة العيني قال في ترجمته
ان البدر البغدادي الخبلي قال له وما في الجنّازة : خلا الجوازرة إلى انه تغرد
وما رأيت ارتضى وصفه بذلك من حينئذ فقط فانه قال إنه رجع من الجنّازة فأرسل
له ما يدل على ان العيني كان يستفيد منه بل سمّيته يصف نفسه بالبراعة في فنون
الفروسية كلعب الرمح ورمي الشباب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو
ذلك ، وبالجملة فقد كان حسن العشرة تام العقل - إلا في دعواه فهو حق - والسكون
لطيف المذاكرة حافظاً لأشياء من النظم ونحوه بارعاً حميماً كنت أؤممه في
أحوال الترك ومناصبهم وأحوالهم منفرداً بذلك لا عهد له بمن عداهم ولذلك
تكثرت فيه أوهامه وتختلط الفاظه وأقلامه مع سلوك أغراضه ونحاشيه عن مجاهرة
من ادبر عنه بأغراضه وما عسى ان يصل اليه تركي ، وقد تقدم عند الجلال ناظر
الخاص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث وتأثّل منه دنيا وصار بعده إلى جانبك
الجدادوى فزاد في وجاهته واشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المبشرين
وشبههم في التاريخ براعته وبمقارنته عند جانبك خلص البقاعي من ترسيمه حين
ادعى عليه عنده بمافي جهته لجامع التماكين ليكون البقاعي ممن كان يكثر التردد
ليابه ويسامره بلفظه وخطابه وربما حمله على إثبات ما لا يليق في الوقائع والحوادث
بما يكون موافقاً لغرضه خصوصاً في تراجم الناس وأوصافهم لما عنده من الضغن
والحقد كما وقع له في أبي العباس الواعظ وابن أبي السمود ، وكان إذا سافر يستخلف
في كتابة الحوادث ونحوها التي القلتشندي ، وقد صنف المنهل العبابي والمستوفي

بعد الوافي في ست مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك والدليل الثاني على المنهل العافي ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبشارة في تسكئة الاشارة للذهبي وحلية الصناعات في الاسماء والصناعات مشتت على مقاطيع وتاريخ وأديبات رتبته على حروف المعجم وغير ذلك وفيها الوهم الكثير والخطب الغزير مما يعرفه النقاد والكثير من ذلك ظاهر لكل ومنه السقط في الانساب كتسمية الحجار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جده الأعلى وكحذفه ما يكرر من الاسماء في النسب أو الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة عديدين فجعلهم أربعة أو أربعة فجعلهم خمسة. والقلب كأن يكون المترجم طالباً لوالده فيجد له شيخاً له. والتضعيف والتعريف كالغرافي بالغاء والغين المعجمة يجعله مرة بالقاف ومرة بالعين والقاف مخففاً وكالحسامية بالحشاية وتسمين بسبعين وعكسه وابن بكر حيث ضبطه بالشين المعجمة وفريد الدين بن مؤيد الدين. والتخيير كسليمان من سلمان وعكسه وعبد الله من أبي عبد الله وسعد من سعد الله ونبا حيث جعله علياً وعبد القادر صاحب الخاوي حيث جعله عبد الوهاب وابن أبي جررة الولي الشهير حيث جعله عمداً وصالح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام صماه محمداً وعبد الرحمن البويتجي الشهير جعله أباً بكر وأحمد بن علي القلقشندي صاحب صبح الأعشى ممي والده عبد الله. والتكرير فيكتب الرجل في موضعين مرة في ابراهيم ومرة في أحمد وربما قلبه لذلك فيجوز كونه أماً ثانياً. واشهار المترجم بما لا يكون به مشهوراً حيث يوم التشبه بابن خلكان أو الصفدي فيما يكتبانه بهامش أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابه مقابل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المعلى جد قاضي المالكية بمكة المحيوي عبد القادر مانصه ابن طراد النحوي الحجازي. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ والجمال الجنبي بالعلامة وناصر الدين بن الخططة بقوله انه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلماً ومعرفة ودنيا وعفة. وتعبيره بما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر تفقه بابن حجر. أو شربه لبعض الالقاب بما لا اصل له حيث قال في ابن حجر نسبة الى آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحره وأرضهم قانس. أو لحنه الواضح وما شبهه كأزوجه في زوجه والحياة في الحيا والمجاز في المزاج وأجزه في أزجمه واليكابة في الكابة والخطيط في الخضيض ومتضمنه في منتظمه وظنين في ضنين. بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجرد السماع كقوله في الشهاب بن عربشاه مع زعمه انه من شيوخه انه استقر في قضاء الحنفية بمحبة في صفر سنة أربع وخمسين عوضاً عن ابن الصواف وإن ابن الصواف

قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرني به الجمالي بن السابق الحموي وكفى به عمدة سبياً في اخبار بلدته ؛ وكقوله عن جانيه أنه لما أمر برجوعه من الخاقاناه الى الشام توجه كاتب السرايين الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين فان هذا كما قال ابن الشحنة المشار اليه لم يقع وكقوله لابن صلاح الدين بن الكويري استقر في وكالة بيت المال عوضاً عن الشرف الانصاري في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها انما هو الزين بن مزهر ، ويذكر في الوفيات تعيين محال دفن المترجمين فينقل كقوله في نصر الله الروياني انه دفن بزاويته ، الى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتمصين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الجداوى بل سمعت غير واحد من أعيان الترك وتقدم المعارف بالحوادث والدوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك وحينئذ فما بقي ركون لشيء مما يديه وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مراراً وكان يبالغ في اجلالى إذا قدمت عليه ويخصني بشكرمة للجلوس والتمس منى اختصار الخطوط للمقرئ وكسبت عنه ما قال إنه من نظمته فيمن اسمها فائدة وهو :

تجارة الصب غدت في حب خود كاسده
ورأس مالى هبة لفرحتى بفائده

وابتنى له تربة هائلة بالقرب من تربة الأشرف إينال ووقف كتبه ونصائفه بها ، وتعلل قبل موته بنحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان بإسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم الى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بترته وعسى أن يكون كفر عنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .^(١)

١١٧٩ (يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الدمشقي الصالحى الحبلى الماضى أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق ونابى القضاء وهو حى في سنة ست وتسعين وبلغنى أنه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين .

١١٨٠ (يوسف) بك بن حسن بك بن على بك شقيق يعقوب الماضى . مات مطعوناً أيضاً في صفر أو ربيع سنة ست وتسعين .

١١٨١ (يوسف) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن على بن عبد الله الجلال أبو المحاسن الحموي الشافعى ويعرف بابن خطيب المنصورية . ولد في ثالث

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بحماسة وغيرها وأخذ الأصولين عن البهاء الاخميمي والفقهاء عن التقي الحلي والتاج السبكي والجمال بن الشريشي والصدر بن الخابوري والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن السري أبي الوليد اسمعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي المالكي وعليه سمع الموطأ وغيره. ودأب وحصل وكان عالماً مفتناً حاذقاً عارفاً بالحق وأصوله والبيان والتفسير والنحو وغيرها يحفظ تائبة ابن الفارض وينشد منها كثيراً وجملة من اشعار العرب ، درس وأفتى وعمل الاهتمام في شرح احاديث الاحكام في نحو ست مجلدات كبار أو خمسة وشرح فرائض المنهاج القرعي في مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وشهرة ببلده وغيرها ودرس بالمصرية بحماسة وإنتفع به جماعة وعن اخذ عنه ابن المغلبي وابن خطيب الناصرية وابن البارزي ، وانتهت اليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل للناس اليه ، وكان خيراً ما كنا قال ابن حجي فاق الاقران ، وقال شيخنا في انبائه تبعاً لغيره جد ودأب وحصل الى أن تميز ومهروفاق أقرانه في العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الامام في ست مجلدات كتبت عن الملاء بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية . قلت أوردها الملاء في ترجمته من تاريخه وهي طويلة اولها :

أيمدل المسهام المنعم الصادى اذا حدا . باسم سكان الجي الحادى
لانتكروا وجد معشوق أضربه بعد وقد قرب البادى من النادى
اذا تعارفت الأرواح واثلفت فلا يضر تناء بين أجساد
هذى رياح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد فى أفق السنا باد
وقال شيخنا فى معجمه لمؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ونظم جيد أنشدنى عنه الملاء قصيدة فليحة نظمها لما حج وزار المدينة أجازنى فى استدعاه الصرخدى . وكانت وفاته بحماسة فى شوال سنة تسع ودفن بظاهرها من جهة القبلة رحمه الله وإيانا .
١١٨٢ (يوسف) بن حسن بن محمد بن سالم شيخ الزيدية بوادى ينبوع ويعرف بالثقيف يوسف . مات بها فى ربيع الثانى سنة ست وسبعين عن سن عالية ، وكان مذكوراً بالعلم سيما مذهبه وبه فيما أظن أقطع المعارف بالجملة به وقد سمعت النناء عليه بذلك من غير واحد غفر الله لنا وله .

١١٨٣ (يوسف) بن الحسن بن محمود المز بن الجلال بن المز والبهاء السرائى الأصل التبريزى الشافعى والد المحدثين البدر والجمال والجلال ويعرف بالحلوانى - بفتح أوله وسكون اللام مهموز . ولد فى سنة ثلاثين وسبعمائة وبقعه ببلاد

وقرأ على الجلال القزويني والبهاء الخونجي والعبد واجتمع في بغداد بالكرمانى
 وأخذ عنه الحديث وشرحه للبخارى ومهر في أنواع العلوم وأقام بتبريز يدرس
 وينشر العلم ويصنف فلما بلغه ان ملك الدعدع وهو طقتمش خان قصد تبريز
 لكونه ارسل لصاحبها في امر طلبه منه رسولا جميل الصورة فتولع به فلما
 رجع الى مرسله أعلمه بما صنع صاحب تبريز وأنه اغتصبه نفسه إياماً وهو لا يستطيع
 الطواعية وتغلبت منه فغضب حينئذ أستاذة وجمع عسكره وأوقع بأهل تبريز
 فخر بها وكان أول مانازلها - سأل عن علمائها فجمعوا له فأراهم في مكان وأكرمهم
 غسل معهم ناس كثيرون ممن اتبعهم ثم لما تزح عنهم تحول عز الدين الى ماردین
 فأكرمه صاحبها وعقد له مجلساً حضره فيه علماءها كسريجا والهام والصدر
 فأقروا له بالفضل ثم لماولى امرة تبريز أمير زاه بن اللنك راسله للقدوم عليه
 فأجابه فبالغ في اكرامه وأمره بالاستقرار فيها وبتسكك ما كان شرع في تصنيفه
 ثم تحول بأخرة الى الجزيرة لما كثر الظلم بتبريز فقطنها حتى مات في سنة اثنتين
 وقبل سنة أربع ولذا ذكره شيخنا في الموضعين من انبأه وجهه الله وإيأنا ، وكان
 إماماً علامة محققاً حسن الخلق والخلق زاهداً مابداً معرضاً عن أمور الدنيا
 لم يلمس بيده ديناراً ولا درهما مقبلاً على العلم لا يرى إلا مشغولاً به تصنيفاً وإقراء
 ومطالعة مع القيام بوظائف العبادة لم تقع منه كبيرة ولم ير مهموماً قط ، وقد حج
 ثم زار المدينة النبوية وجاور بها سنة وكان يذكر أنه لما أتاه جلس عند المنبر
 فرأى وهو جالس بجانب المنبر بالروضة الشريفة بمغض العينين أن المنبر على
 ارض من الزعفران قال ففتحت عيني فرأيت المنبر على ماعهدت أولاً فأغضمت
 عيني فرأيت على الزعفران وتكرر ذلك كذلك ، ومن تصانيفه شرح المنهاج الاصلی
 وأربعى النووى والاسماء الحسنی وحاشية على الكشاف وعلى شرح الشافية في
 الصرف ، وجده محمود قيل انه ممن اخذ عن التفتازانى وغيره .

١١٨٤ (يوسف) بن حسن بن مروان بن نحر بن عثمان بن ابى بكر بن على بن
 وهب الجلال التتائى ثم القاهرى الازهرى المالكي ويعرف بالتتائى وبالمهاروى .
 ولد في يوم الاحد رابع شوال سنة ست وأربعين وخمسمائة بتنا ونشأ بها في كفالة
 الفقيه هرون الماضى لكونه خلف والده بعد موته على أمه لحفظ التركان والعمدة
 والزسالة والمختصر كلاهما في الفقه وألفية النحوى ، وعرض على جماعة كالبليغى
 والمنائوى وابن الديرى والأقصرائى وأخذ في العربية عن يعيش المغربي والشهاب
 ابن عبادة والتقى الشمنى وعنه أخذ في أصول الدين والفقه عن العلمى والسنهورى

وعنه أخذ في أصول الفقه والعريه أيضا ولازم النجم بن قاضي عجولون في تقسيم ألفية النحو وغيرها بل قرأ عليه بعض المختصر ، وأخذ عن أشياء رواية ودراية وقال انه قرأ على الرين قاسم الحنفي في القية الحديث وطلب الحديث وقتنا وسمع الكثير بقرائني وقرائة غيري وربما قرأ وكتب الطباقي ويزعم فضيلة وبراعة في الفقه ويكون الى الراحة وان قال لي انه مشغل بالكتابة على المختصر وكتب منه قطعة وتقدم وباسمه نصف خزن كتب سعيد السعداء وغيرهما من الجهات. وقد حج في سنة ثلاث وتسعين ، وقد التمس مني تجريد ماسمعه مع الولد بقرائني خال عن الاسناد فكتبت له ذلك في كراسة افتتحت وصفه فيها بالشيخ الفاضل الاوحد البارع الذي صار متميزا مبنيا مستحقا للتصدي للارشاد والافادة واسعاد المستفتي بما يتخلص به من وصف الغباوة والبلادة وانه قد أقبل على التوجه للسمع والتفقه في كثير من الأنواع بحيث اندرج في المحدثين بل هو أحق بهذا الوصف من كثيرين لمزيد يقظته فيه ومديد ملازمته لدوى الوجاهة والتوجيه وكذا قرضت له ما كتبه من شرح المختصر وسمعت انه ممن فوض اليه نيابة القضاء مع كراهيته في ذلك بل وكرهته له وان بلغني عدم مباشرته بإياه .

١١٨٥ (يوسف) بن حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول السكراذي الاصل القرشي القاهري الحنفي الماضي أبوه وعمه الحب الاشقر ويعرف بابن أخي ابن ابن الاشقر . نشأ في عز عمه واستقر بمدأيه في الاعادة بمجامع طولون وفي مشيخة زاوية نصر الله الروياني بخان الخليلي وفي غير ذلك وانجم بأخرة مع التقلل حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين وقد زاد على السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١١٨٦ (يوسف) بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنكي المكي الماضي أبوه وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد . كان ينوب في حسبتها عن العزيز بن الحب النوري ثم عن الجلال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات وكذا كان يقرأ في المسجد الحرام وغيره من المجالس التي يجتمع فيها الناس . مات في ليلة الاحد خامس رجب من سنة ثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين . ذكره القاسمي .

١١٨٧ (يوسف) بن حسين السكردى الشافعي نزيل دمشق والماضي ولده الابن عبد الرحمن الواعظ . كان طالما صالحا معتقدا مائلا الى الأثر والسنة منكرا على الاكراه في عقائدهم وبدعتهم ، تفقه وحصل قال الشهاب الملكوي : قدمت من حلب سنة أربع وستين وهو كبير يشار اليه . زاد غيره انه ولي مشيخة الخاتاه الصلاحية وأعاد بالظاهرية وكانت له اختبارات منها المصحح على الجورين مطلقا وكان يفعله وله فيه

مؤلف لطيف جمع فيه احاديث وآثاراً ومنها تزويج الصغيرة التي لا أب لها ولا جد بل قال ابن حجي انه كان يعل الى ابن تيمية ويمتقد صواب مقاله في الفروع والاصول ولذا كان من يحبه يجتمع اليه وكان وقع بينه وبين ولده بسبب العقيدة وتهاجرا مدة الى أن وقت فتنة الاكثنية فتصالحا ثم جلس مع الشهود وأحسن اليه ولده في فاقته . ولم يلبث أن مات في شوال سنة أربع . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٨٨ (يوسف) بن خالد بن ايوب الجمال الحسفاوى الحلبي الشافعي وحسفايا من قرى حلب . نشأ بحلب وحفظ القرآن وتفقه بالشهاب بن أبي الرضى ولازمه وكان تربيته وقرأ عليه القراءات السبع ، ثم سافر الى ماردين فقرأ بها القراءات على الزين مريجا ؛ وولى قضاء ملطية سنين ثم قضاء حلب مرة بعد أخرى وكذا ولى قضاء طرابلس أيضاً عوداً على بدء وقضاء صفد وكتابتها مرها ودخل القاهرة . وكان ذكياً فاضلاً عارفاً بالنحو والتفسير والفقه حسن الشكالة فائق الكتابة ذا فظم جيد ومنه أول قصيدة كتب بها لبعضهم :

أوجهك هذا أم سنا البدر لامع فقد أشرقت بالنور منك المطالع
حديثك للسمار خير فسكاهة وذكرك بالمعروف والعرف شائع
مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا باختصار في انبائه .

١١٨٩ (يوسف) بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم أو عليم بن محمد بن علي الجمال أبو الحسن الطائى البساطى القاهرى المالكى ابن عم الشمس البساطى الشهير ووالده العز محمد الماضين . ولد في حدود الاربعين وسبعمائة وتفقه بأخيه العلم سليمان وشيخ المذهب خليل بن اسحق ويحيى الرهونى وابن مرزوق ونور الدين الحلوى وعن المصراع عمر بن عادل الحنبلى أخذ العربية والحساب وعن الكلثى الرافض فى آخرين كالنجاح القروى وبرع فى فنون وفاب فى الحكم عن أخيه فن بعده الى أن انجم عن ابن خلدون ثم سعى عليه فاستقل به فى رجب سنة أربع وثمانمائة وتكرر عوده اليه بعد صرفه اما به أو يغيره وآخر ما ولى الحسبة ثلاثة اشهر من سنة ثلاث وعشرين او التى بعدها ، ودوس بالمؤيدية وغيرها ، وكان كما قال الجمال البشيشى فاضلاً فى علوم شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وبانت سعاد والقصيدة الفلسكية فى الالغاز القرصية وله أيضاً محاضرة خواص البرية فى الالغاز القمبية ونظم وثر وأفرد جزءاً فى شرح قوله فى بانت سعاد «حرف اخوها أبوها من مهجنة» ومهما خالهاه وتصور ذلك فى الأدميين سماه الافصاح والارشاد وشرح ألقية ابن ملك واعرب

من الطارقة الى آخر القرآن . قال العيني كان مارفا بصناعة القضاء غير أنه لم يكن مشكوراً فيه ولا كان متقدماً في معرفة مذهبه ولا غيره من العلوم كذا قال . مات في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين خُلقَ - يقال انه سقط من سلم سطوح عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بالأزهر ودفن بالقرافة الكبرى بجانب قبر أخيه شرقى ابى العباس الحرار رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن خطيب الناصرية مقتصراً على اسمه وامم أبيه ولم يترجمه وكانه دخل حلب في قضائه ، وكذا أغفله شيخنا في إنبائه وذكره في دفع الاصرء والمقرزى في عقوده وأثنى عليه . (يوسف) بن ابى راجع الشيبى . فيمن امم ابيه محمد بن على . ١١٩٠ (يوسف) بن رسلان بن محمد دغش - بidal مهمة ثم معجمتين كدس - البهنمى الاصل القاهرى كان ماوردىا جيلاف تقرب من الفرس خليل بن خاص بك وصهره اينال بضميمته وحج قبل رياسته فلما تسلطن صار ذا أمر ونهى وأرى وابتنى داراً هائلة وتكلم في الممائر السلطانية وغيرها بل كان ناظر الذخيرة والشرح بخانه والمطبوع السلطاني مع الشهادة به تلقاها عن المحرقى، وقصد فى قضايا وعد فى الاعيان مع طاميته . مات فى جمادى الأولى سنة سبع وستين وقد زاحم الستين ودفن بتربة فشمس خارج باب الجديد جوار مقصورة قراقبا الحسنى بمقصورة أنشأها لنفسه فيها سامحه الله وإيانا .

١١٩١ (يوسف) بن سويلمة جمال الدين الفقيه مؤدب الابناء . مات فى ذى الحجة سنة تسع وستين بمدينة سنهور وقد عمر . أرخه ابن المنير .
(يوسف) بن سيف المعرى . فى ابن أبى بكر بن عمر بن سيف .

١١٩٢ (يوسف) بن شاهين الجمال أبو الحسن بن الامير أبى احمد العلانى قتلوبغا المكركى القاهرى الحنفى ثم الشافعى سبط شيخنا الماضى ابوه . ولد كما قرأته بخط جده فى ليلة الاثنين عند صلاة العشاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عزيزاً مكرماً فى حجر جديه واستجيز له غير واحد من المسندين منهم الكمال بن خير وسمع على جده كثيراً بل قرأ له على تجار البالسية جزءاً وسمع على غيره يسيراً وكان يزى ابناء الجند حتى فى المذهب فأشير اليه بالترزى بالفقهاء وبالاتباء للشافعية وقرر فى نظر المنكوتمية لكونه أرشد الموجودين من ذرية الواقف وقرأ حينئذ على البرهان بن خضر والبدر ابن القطان يسيراً وكذا قرأ على جده فيما شاهدناه التقريب وغيره وكتب عنه فى الامالى وقابل عليه اشياء من تصانيفه وقرأ عليه داخل البيت البخارى والنخبة

وتردد معنا يسيراً إلى العز بن القرات وقرىء عنده اليسير على غيره من المسنين
كأثرين شعبان وابن يعقوب وعبد الرحيم المناوى والسويى وما أكثر من ذلك
بل كنت أقصد التجو به عند ابن القرات فلا يتفق الا فى اليسير من الاوقات،
وحج فى حياة جديه سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك ولما مات جده اشتغل يسيراً
فأخذ القرائض عن أبى الجود وحضر التقسيم عند العلاء القلقشندى ويسيراً
عند الجلال المحلى وكذا حضر عند الأبدى فى العروض ونحوه وتردد لغيره
وطاؤه الشمس المحلى الذى كان متمياً للولوى بن البلقينى فى نظم أشياء منها مريئة فى جده
كتبها فى الجواهر ومنها قصيدة حاكى بها جده الذى حاكى بها ابن كثير أولها :

بنى شاهين قد زادت خطيئته لا واخذ الله من قد خاض فى خبره

بنى شاهين ما أغباه من رجل فالحقد والمكر والمكره من سيره

بنى شاهين ما أهداه من هذر يقول ما شاء فى ورد وفى صدره

وقرأ على الرشيدى جملة وحصل خصوصاً عند انتهاء طالب المبتدئين من شيوخ
الرواية فإنه قام وطلب ودار على المتأخرين وأكثر من كتابة الاجزاء وغيرها
وكان فيهما كحاطب ليل ، وصاهر أكبر القائمين فى مقاهرة جده الولوى المشار اليه
فتزوج أخته واستولدها أولاداً ومدحه لما ولّى الشام بقوله كما رأيته بخطه :

بشر بلاد الشام مع سكانها بولى دين قد وليها حاكها

حبر امام ناسك متعفف بالعرز لم يرخ مها با راحا

وبقوله أيضاً : تهن بك الملياء يا شيخ عصره ويا عالماً حاز السكال بأسره

ويا مفرداً فى وقتنا بولائه فدم فى أمان بالولاء ونصره

وأنكر العقلاء هذا كله وقامى مشقة وأكل الامر الى القراق وهجوها بقصيدة بعد
أن سافر إلى الشام وكلاماً عنها وعن اختها فى ضبط تركه أخيهما المشار اليه مما
كان الأولى به خلافه ولم يحصل على طائل نعم أخذ فى هذه السفرة عن من أدركه
هناك من بقايا المسنين وامتدح قاضيه ابن الخيزرى بقوله :

تهن بك الملياء يا قطب عصره ويا حافظاً حاز الفخار بأسره

ويا مفرداً فى وقتنا بذكائه فدم فى أمان بالهناء ونصره

وتزوج بعدها امرأة كبيرة ورث منها قدراً توصل به لتزوج أخت عبد البر بن
الشحنة وصار فى وسط بيتهم وأعطاه جده نصف تربيته لطبقات الحفاظ للذهبي وأرشده
للتكبير عليه ففعل ولكنه لم يتم إلا بعد وفاة وصاه رونق الألقاط لمجم الحفاظ والتمس
من العلوى البلقينى تقريره فقرأه نقل عن جده فأشياء فأفحش فى انكارها بهامش النسخة

في غير ما وضع مما لأحب ذكره لما تضمن من اقتصاص شيخنا ثم استعرض حتى كتب وكان في غنية عن هذا وكذا كتب له القطب الخيضرى على الكتاب اسمه بعد وصفه إياه في الخطبة بشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصف التتقى القلقشندي بشيخه وماعلمته قرأ على واحد منهما وإن وقع فليس مما يفتخر به ، وقال أيضاً فيما قرأه بخطه انه صنف تعريف القدر بلبلة القدر والمنتجب بشرح المنتخب في علوم الحديث للعلاء الترمكاني ودوى النظائرت من صفات الزلالة بتخريج احاديث الرسالة وبلوغ الرجا بالخطب على حروف الهجاء والنفع العام بخطب العام ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام والمجمع النقيس بمعجم اتباع ابن إدريس في اربع مجلدات والقوائد الوفيه بترتيب طبقات الصوفيه والنجوم الزاهرة باخبا قضاء مصر والقاهرة وقد رأيت هذا الكتاب خاصة وهو مختصر تلخص فيه رفع الاصر من نمختى وكتب من هوامشها ما أثبتته من تراجم من تأخر وزاد أشياء منكورة وأساء الصنيع جدا حيث وصف تصنيف جده بقوله وجدت فيه بعض إعواز في مواضع منها اسبابه في بعض التراجم واجفافه في بعضها ومنها إخلاله بتحرير من تكررت ولايته والاقتصار على ذكر بعضها ومنها اغفاله ذكر من أخذ المترجم عنه وبمن صرف في الغالب ومنها إهماله بعض تراجم أسقطها أصلاً رأساً ولعلها كانت في زجاجات فلم يظفر بها المبيض إلى أن قال وأناقص المؤلف في مواضع قد قلده فيها غيره وهي منكورة وقال في موضع آخر من الكتاب وإذا تأمل المنتصف يتحقق أن الصواب ما حذرناه وإن شيخنا رحمه الله لم يححر هذا الكتاب فهذا الموضع من المواضع التي قلده فيها بعض من صنف في القضاة ولم يححرها وفوق كل ذي علم عليم انتهى . ولذلك كتب المحب بن الشحنة قبل مصاهرته إذ وقف على هذا ما نصه : كأنه ينسب جده إلى التصور في البلاغة وإلى قلة المعرفة بالأدب وأنه أبصر منه بذلك ثم بين أن الصواب جزاءات لازجاجات قلت والانكار عليه في هذا الصنيع انه لو فرض صحة قوله فكيف وتلك كلمات رام أن يعلوها فهبط ، ومن التبايح التي رأيها في هذا المختصر انه عقد فصلاً فيمن حصلت له محنة بعد دخوله في المنصب بضرب أو سجن أو اتلاف روح وكأنه جعل لمن تأخر مستنداً وكذا عقد لمن ولي القضاء من المولى ترجمة وذكر لبعض أصحابه انه قصد بذلك أن يكون له بهم أسوة إذا ولي وبالله يا أخى اعذرني فيما أشرت اليه فحق شيخنا مقدم ، وعمل جزءاً مجرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كراريس لاراجم فيها وقع له فيه تحريف أسماء لكون اعتماده فيها على النقل من الاستدطات

ومواضع سقط عليه من الانساب فلم تكرر الواحد في موضعين فأكثر وهو لا يشعر وربما يكون تكرارها في موضع واحد وأماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهي خطأ ومواضع لا يحسن قراءتها فيخلطها من النقط فضلاً عن الضبط وأماكن يحذف ما تكون شهرة المرء به بحيث يمر عليه من يعرفه فيظنه آخر لعدم اشتغاره بذلك بل ربما يكون ذلك الوصف مع ذلك للمذكور تنقيصاً إلى غير ذلك مما الحامل على التعرض له ماسيق ومن كان هذا شأنه في شيوخه لا يليق به أن يصنف فضلاً عما تقدم وممعت أنه خرج لنفسه المتبانيات والمعجم والفهرست ولشيخه الخيضرى المعجم واللباء المشهدي العشاريات وأشياء كلها خبط وخطط وان لم ارها نعم رأيت معجم الخيضرى وهو مهمل لمهمل. ومن رام تفصيل ما أجملته فليأت عايشاً معاصيته وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وبعض ذلك بالأجر وليس خطه بالطائل لاسنداً ولا متناً بل ولا يعتمد عليه في كثير مما يبيده لتساهله ورأيته كتب على بعض الاستدعاءات :

يقول عبيد الله يوسف أنه اجاز لهم لفظاً كتاباً بخطه
 فيروون ما يروى سمعاً محققاً ديروون ما عندي مجازاً بشرطه
 وما حورت كفاى من كل نخبة وما قلته نظماً وشرأ بضبطه

وقد ولي الخطابة بجامع ابن شرف الدين وأخيراً بالمدرسة المزرهية أول ما فتحت ثم نقل عنها المشيخة الصوفية بها بعد ابن قاسم ومشيخة التصوف بوقف قراقوش في خان السبيل. ثم بس الحديث بالبيبرسية برغبة الزين قاسم وبالمنصورية برغبة بنى الامانة وقراءة الحديث بجامع القكاهين ثم أخيراً بين يدي السلطان والقلمة حين انفصال الامام الكركي والتحدث على جهات لم يحسن التصرف فيها وبواسطة ذلك ثلاثى أمر المدرسة المنكوتومية وفرط في أشياء من كتب وغيرها بحيث أملق ورغب عن وظائفه وباع كتبه وما صار اليه من جدته من رزق واملاك ونحوها وأنفذ ذلك عن آخره مع استبدال قاعة سكن جده وغيرها من الاوقاف التى كان يتحدث اليها مما صار ممنه أو أكثره في جهته وضع حق الله في ذلك وحق الأديمين فلا قوة الا بالله ولو لا لطف الله به في استقراده عقب الدميرى في حواصل البيمارستان بعناية الخيضرى بحيث ارتفق بمعلومها والمنفوع لكان الامر أشد، ولم يزل على حاله حتى ماتت تحتها ابنة المحيى بن الشحنة ولم يحصل بعدها على طائل ثم مات هو في أوائل سنة تسع وتسعين رحمه الله وعفاهه وكان قد رام التوصل لكتبه جده بعد موته بما كان السبب لاثلاف أكثرها وهما خاله بسببها وغيره فقال :

قولوا لخالى الذى قد كنت راجيه عند الشدائد في تقديم اجلالى

ضيعت كتباً بلا حق خسرت بها دنيا وأخرى فقد أذيت يا خال
وقال أيضاً : قولوا لخال قدغدا خالياً من عقله والعلم والمال
أظليت دار الحبر من كتبها ويحك مذ أدعوك يا خال

في أشياء اقتضت خاله التحرك عليه حين بلغه انه انتقص جده بأمر لا يجوز زمسته
اليه وبلغ صاحب الترجمة من بعض المفتين له المهولين في كتابته فتوجه للقاضي علم
الدين واعترف عنده بذلك وعمل مصلحته بحيث سد الباب عن تطرق خاله اليه
وكذا ذكر والد نفسه بما لا يعجبه لالمعنى يقتضيه حيث قال وكان في خلقه شدة
وزعارة ، ونسبه الى الحمسة ، وعلى كل حال فهو إنسان ساد كن حسن القهم متعبد
بالصوم منجم عن الناس لكنه من أبناء الترك مستند برأى قسه مع نقص رأيه
وعقله والانصب في حقه السكوت والله تعالى يحسن عاقبتنا وإياه . قد كتبت عنه
ونحن بمعريط من الشرقية في سنة احدى وخمسين مائتاً انه له وهو :

ورب غصن غنح طرفه ذى وجنة حمرا وقد قوم
سأته ما لامم يا باخلا بالوصل قل لي قال عبد الكريم

وقرضهما له الشهاب المجازي والبقاعي بما أوردته في البقاعي من المعجم وجازف
فترجه بما أوردته بنصه فقال ولد بعد سنة خمس وعشرين بالقاهرة وكان أبوه مقرباً
عند المؤيد فلما مات ساءت حاله ثم توفيت زوجته فربى يوسف هذا عند جده
مدللاً ، وكان متزياً بزي الاجناد متمذهباً لآبى حنيفة ، ورمى الشباب
فأجاد فلما بلغ آس رشداً فصح سنة ثمان وأربعين فلما رجع تحول شافعيًا وأقبل
على الاشتغال بعلم الحديث وكتابة مصنفات جده وسماعها عليه وقراءتها بنفسه
وأكب على سماع الاجزاء والكتب فسمع ابن القرات وكثيراً من اكابر المشايخ
خففت عليه وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغير ذلك من العلم وصيانة النفس
واستئلاف الطلبة ثم استأذن السلطان في التزني بزي الفقهاء فأذن له فزاده ذلك
خيراً مع الدين والعفة وترك تماطى الرئاسة في دولة جده أو التفاته الى شيء من
تعلقات القضاء ورغب عما كان يسمه جده باسمه من ذلك ، وفرغ للاشتغال
بالعلم ذهنه وأنصب في طلبه عينه وأذنه ونظم الشعر ثم ساق عنه الملقطوع الماضي ،
وفيه مجازفات كثيرة لأغراض فاسدة ، ومما ابرزه قديماً مقامة قرضها له البدر
ابن الخططة وكتبه بما أوردته في ترجمته من المعجم رحمه الله وعفا عنه .

١١٩٣ (يوسف) بن شرتكار العنتاى الحنفى . ولد سنة ست وستين وسبعائة
وتماى القرائت فمر فيها واتفقوا به وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح

السان حلو المنطق مليح الوجه له يد في التفسير . مات سنة اثنين وعشرين عن خمس وستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه بقلاع المني ورايت بخطي بقلاع المني انه كان فاضلا في بعض العلوم . ومات بعنتاب سنة احدى وعشرين عن قريب السبعين فاذا علم - ١١٩٤ (يوسف) بن صاروجا بن عبداه جمال الدين ويعرف بالحجازي تنقلت به الأحوال في الخدم وعمل استاداراً وكان طارفا بالامور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الدوادار طوغان وكان زوج ابنته ويدعو مأي وكثر ذلك حتى كان يقال له أبو طوغان . مات سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه ١١٩٥ (يوسف) بن صدقة الحرق الاصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين والمتقبة بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة . مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين .

١١٩٦ (يوسف) بن صبي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والد مومي الماضي . كان أبوه من نصاري الكرك فتظاهر بالاسلام . هو ووالد العلم داود ابن الكويز في ثالثة للنصاري أشار إليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من انبائه وخدم هذا كاتباً عند الهاد أحمد الملقب بفاضي الكرك فلما وصل القاهرة كان في خدمته باباه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات الهاد فخدم الجلال عند البرهان الملقب بالكتابة فحسن حاله وركب الخمار وبعده توجه لبلاده وخدم بالكتابة هناك الى أن ولاه المؤيد بسفارة قريه العلم بن الكويز نظر جيش طرابلس فكثرت ماله بها ، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكويز فلعمامات وعد بمالك كثير حتى استقر في كتابة السر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقرئ أقبح حادثاً رأيناها ولم يلبث أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروى . قال المقرئ : وأذكرتني ولايته بعد ابن الكويز قول أبي القمم خلف بن فرج الالبيري المعروف بالسмир وقد هلك وزير يهودي لباديس بن جينويه الحميري أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودي وزيراً نصرانياً :

كل يوم إلى ورا بدل البول بالحمري فزماناً تهوداً وزماناً تنصراً
وسيصبو إلى المجرى سان الشيخ صمرا

واستمر الجلال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولي نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنين وثلاثين هـ عرض الشريف الشهاب احمد بن عدنان ، ثم عزله في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين بالنباه بن حجى ثم أعيد في سفر من التي تليها ثم أقبل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واستقر في كتابة مرها

عوضاً عن النجم يحيى بن المدينى ثم أعيد إلى نظر جيشهما فى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ثم انفصل فى ربيع الآخرة سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات وقد عمر فى ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ؛ وكان بعيداً عن كل فضيلة ومكرمة ومن الجبل يمكن ولذا قال المقرئى ماثلاً ، وقد قال شيخنا فى ترجمة العلم داود من انبائه أنه استقر بعمه فى كتابة السر قريبه جمال الدين يوسف وكان قد قدمه فى عهد المؤيد وقرره فى نظر الجيش بطرابلس فاتفق أن الأشرف لما ولى نيابته فى أيام المؤيد تقرب اليه وخدمه فصارت له به معرفة فلما مات العلم قرره فى وظيفته فباشرها قليلاً بسكون وعدم شره وتلطف بمن يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل .

١١٩٧ (يوسف) بن أنى الطيب القنشى المسكى البزاز والده المطار هو . مات بمكة فى الحرم سنة ثلاث وتسعين .

١١٩٨ (يوسف) بن عبد الله الضياء بن الجلال الهروى ويعرف بيا يوسف . لقيه الطاووسى فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله فى ظاهر هراة وذكر له أنه زاد سنة على ثلثمائة سنة بمصب سنين واستظهر الطاووسى لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا نحن رأيناه من طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرنا بأنا بمنزل ذلك وحيث نذقرأ عليه الطاووسى شيئاً بالأجازة العامة والله أعلم .

١١٩٩ (يوسف) بن عبد الله الجلال الضرير الحنفى أحد الفضلاء فى مذهبه . مات فى سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٢٠٠ (يوسف) بن عبد الله الجلال الماردى الحنفى اخو أبى بكر الآتى . قدم القاهرة ووعظ الناس بالجامع الأزهر وحصل كثيراً من الكتب مع لين الجانب والتواضع والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون فى سنة تسع عشرة وقد جاز الحسين وخلف تركه جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن مات ذكره شيخنا أيضاً ويحتلج فى ظنى أنه الذى قبله والصواب فى وفاته تسع عشرة لا تسع .

١٢٠١ (يوسف) بن عبد الله البوصيرى تزيل القاهرة وأحد من يمتدحه الناس من المجذوبين . مات فى سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكى عنه بعض أهل القاهرة كرامات . قاله شيخنا فى انبائه وعن حكى لنا من كراماته الجلال القصصى ودفن بجواره فى تربة ابن نصر الله .

١٢٠٢ (يوسف) بن عبد الله واختلف هو وعمه عبد الرحمن فىمن بعده فتره قال هو يوسف ومره قال العم أحمد بن أحمد وقرأ على الديعى وعلى قليلا وصار يتردد الى الاماكن

لقراءة البخارى على طريقة شيخه الديلمي وأم بجامع الحاكم كأييه ولازم خدمة تغرى
بردى الاستاد ارمدة و نديه في أيام الدوادار لمشارفة الطرحي في تجميعهم ونحوه ثم أبعد.
١٢٠٣ (يوسف) بن عبدالله المقرئ. كان مقبلاً بمشهد ابن أبي بكر بمصر وللناس
فيه اعتقاد . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انباه .

١٢٠٤ (يوسف) بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبدالله الطوخي الأصل
القاهري الأزهرى الشافعي والدي يحيى وأحمد المذكورين وأبوه ويعرف بابن عبد
الحميد . حفظ القرآن وجوده والمنهاج واشتغل عند خله المنوفي وغيره ، وحج غير مرة
وجاور وأقرأ الأبناء وقتاً وهو أحد المنزليين في تربة الأشرف قايتباي .

١٢٠٥ (يوسف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الجمال بن الزين
أبى الفرج وأبى هريرة بن الشهاب بن الموفق الصالحى الدمشقي الحنبلى ابن الذهبى
أخو أحمد الماضى ويعرف بأن ناظر الصاحبة مدرسة هناك. ولد تقريباً سنة احدى
وثمانين وسبعائة وسمع على والده وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد
ابن احمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم المرادوى وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى واطمة
وطائفة ابنتى ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وقدم القاهرة فأخذت
عنه بها ثم يبلده أضياء وكان أصيلاً فاضلاً أديباً كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتاً .
ومات في يوم الأربعاء ثانى رجب سنة تسع وخمسين ودفن بسفح طاسيون رحمه الله .

١٢٠٦ (يوسف) بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال التادفي ثم الحلبي الحنبلى
ويعرف بالتادفي . ولد بتادف من أعمال الباب سنة بضع وثلاثين تقريباً ونشأ
بجلب فتما في الغزل والقراءة على القبور الى أن اختص بسالم بن سلامة بن سلمان
الحوى قاضى الخناكة بجلب فحبسه ووقع بين يديه بل ناب عنه ، وكان جميلاً وتزوج
بأمرأة يقال لها الصغيرة ثم قارقها وتزوج بأبنة الشمس الدليل الأنصارى وهى سمراء
لكون أمها أمة سوداء فقال قاضى الباب الشهاب بن سراج :

ولرب قاضٍ أحر من كعبه ما كان قط له يد بيضاء

لعبت به الصغراء أول عمره والآن قد لعبت به السوداء

وامتنع بالضرب والاشهار من الشهاب الزهرى لشهادة شهداء الحب بن الشحنة
ثم لما قتل مخدومه سالم رام من العللاء بن مفلح الاستنابة فامتنع لقرب عهده
سما تقدم فاتمى للزين عمر بن السفاح فساعدته عند الجمال ناظر الخاص بحيث
لكن العللاء لما انتقل لقضاء دمشق استقر عوضه في حلب ببذل معجز وتقرير
سنوى ، وتكرر صرفه عنه الى أن ولاه الأشرف قايتباي كتابة سرها ونظر

الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافاً للقضاء ، ثم صرف عن الثلاثة بالسيد بن أبي منصور بسفارة الخيضرى مع مال بذله و تقريراً أيضاً و طلب هذا إلى القاهرة فنقم عليه أنه باطن في قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة ما تأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة إلى أن أطلق بعناية يشك الجالى وأعيد للقضاء في مستهل صفر سنة خمس وتسعين ، وفى غضون ذلك صرف ابن أبي منصور عن الوظيفتين بكمال الدين محمد بن أبي البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطى في موضع آخر أنه ولي قضاء حلب في أيام الظاهر جقمق وأضيف إليه في أيام الأشرف قايتباى عدة وظائف كنظر الجيش والقلعة والجوالى وكتابة السرم وأودع قلعة حلب أشهراً ثم حمل إلى القاهرة فسلم للدوادار الكبير ثم لوالى ثم أودع في سنة اثنتين وتسعين المقشرة بسبب ما محمد عليه في الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدى قاضى مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مصاهر لبيت ابن الشحنة .

١٢٠٧ (يوسف) بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان أحد الاخوة والثالى لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانائة وقرأ القرآن واشتغل يسيراً . ومات مطعوناً في أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين .

١٢٠٨ (يوسف) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الجبال أبو المحاسن بن البارزى الماضى أبوه وجدده وأخواه لأبيه خاصة محمد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ حفظ القرآن والتنبية وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على في الجماعة بل مع منى ومن الشاوى وغيره ولأرم قريبه النجم بن حجبى في فنون وكذا أخذ عن الملتاوى في الفقه والعربية وغيرها وعن الجوجرى وتميز قليلا ومصاهر الصلاح ابن الجيعان على ابنته ؛ وحج ويذكر بتدين وخير وسكون .

١٢٠٩ (يوسف) بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد ابن عبد النور الجبال التونسى الأصل السنباطى الشافعى والد المزمز الماضى . قالى ولده أنه ولد في سنة ست وثلاثين وسبع مائة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج القرعى والأصلى وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيرى ورأيت وصف البوصيرى له في عرض ولده بالشيخ الامام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ عمر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الأسنوى لازمه وكتب عنه شرحه على المنهاج الأصلى والقطعة وحضر دروس الانبامى والبلقيني ويرى في العلم خصوصاً علم الاحكال وكان يستحضر المفردات لابن البيطار ، وتكسب في بلده بالشهادة وقصد فيها بالفتاوى وربما أخذ الاجرة .

عليها ، وكان كثير التلاوة بل مكث نحو أربعين سنة سوى ما تخطها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمة يحتمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه الله وإيانا .

١٢١٠ (يوسف) بن عبدالغفار الجمال المالكي . ممن حفظ ابن الحاجب وثقة ومع الشافعي سنة سبع عشرة على الكمال بن خير ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء اسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التلساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفكاكين وغيره وكان ابن الجاني عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢١١ (يوسف) بن عبدالقادر بن محمد بن العظيم جمال الدين الصمادي الحوراني الحموي الشافعي زيل بأسطية مكة ويعرف بالحموي . ممن مع منى بمكة في سنة ست وثمانين .

١٢١٢ (يوسف) بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن الكرعي بن السعدي للقاهري سبط صاحب تاج الدين عبد الرزاق بن الهيمم وأخو سعد الدين ابراهيم ووالد الكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب حكم ليكون جده كان كاتباً عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فأحضره لولاخيه كما قال شيخنا فيه من أقرأها القرآن وعلمها الكتابة والعلم فكان ممن قرأ عنده وتدرّب في الكتابة الشمس بن البهوان فلما أخذ طرقاتاً من الفقه والعربية عن الزين السندي ومن العربية وحدها عن أبي عبدا لله الراعي وكذا أخذ عن يحيى الدماطي وآخرين وتدرّب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده لأمه وصرفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما يلتحق به وتكلم في أقطاع الناصري محمد بن الأشرف برسباي ثم استقر به الأشرف سنة ثمان وثلاثين في الوزر بعد تسبب قريبه الأمين بن الهيمم فباشره على كره منه يسيراً إلى أن أعفى بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمال بيته إلى أن مات أخوه فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظراً لخاص فباشرها نحو اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية حيداً وصاهر الكمال بن البارزي على ابنته واستمر في مزيد الترقى وأضيف إليه فنظر الجيش عوضاً عن المنهج ابن الأشقر في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معدومة به وتدير الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسوقه صاحب مدرسة حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتباً شريفة وكذا قام بمارة المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضاً حين سقوط طمانناها على وجه جميل وعمل بالكوم

الأيض مدرسة وقرربها شيخاً وصوفية إلى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع ما ربه وأنواع به من الانعام والصدقة طول ، وبالجملة فحاصله جة وكان رئيساً قافلاً وقوراً حلياً ممدحاً ذا سياسة بديعة وفهم جيد واحتمال ومدارة وتأمل للعاقبة الدنيوية مع اجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك انه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ اليه ملهوف الا وانجح وأسعدته الله في خاصته وجماعته وذ كر غير هذا متذرو واستمر على ترقيه ووجهته حتى مات وقت التمييز من ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلى عليه برجة مصلى باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بدار المتوفى حتى فرغوا من تجهيزه ثم ركب إلى المصلى ومشى من عداة وكذا شهد جنازته أمير المؤمنين وتوجه كلهم أو جمهورهم إلى محل دفنه بترته التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الاشرف اينال وكان يوماً مشهوداً وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا إلى حسن تربية أبيه له رحمه الله وسامحه وغفائه .

١٢١٣ (يوسف) بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردى ثم القاهري المالكي نزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بخدمة النجم بن حجي . ممن سمع مني وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس مخدمه وبعده انهبط ولديه عقل وسكون . ١٢١٤ (يوسف) بن عثمان بن عمر بن مسلم كحمد بن عمر الكنافي - بالمشنة النقبلة الصالحى . ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة وأحضر على الحجارة المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلى بن يوسف الصورى وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدى وعائشة ابنة مسلم الحرانية وأجاز له الرضى الطبرى فكان خاتمة أصحابه وابن سعد وابن عساكر وغيرهم ، وحديث بالكثير وكان خيراً . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي ، ومات في نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولي دمشق يعنى فدخوله في رمضان من ثلاث وثمانيون وذكره في انبأه أيضاً وبه المقرئ في عقوده . ١٢١٥ (يوسف) بن عثمان البرلسى قطن زاوية الشيخ محمد الحنفى نحو أربعين سنة وذكره بصلاح وأنه رأى النبي ﷺ في منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير . ١٢١٦ (يوسف) بن علم بن نجيب جمال الدين بن غلم الدين بن نجيب الدين القارمكورى الشافعى الفقيه والدارهيم والشمس محمد والزين محمد المذكورين مع ذكره لفهم . ممن تميز في الفقه والتفراآت والمروية والقرائض وأم الجامع الكبير ببلده وأقر الطلبة وعلم الأبناء وقال لأصغر بنيه الزين قرأ عندى ازيد من ثمانمائة ولد ليس فيه من قرأتك وربما اشتغل بالحياطة لنفسه . ومات في هذا القرن .

١٢١٧ (يوسف) بن علي بن أحمد بن قطب الجبال بن النور السيوطي ثم القاهري الشافعي نقيب القراء وابن تقيهم . ولد سنة خمس وستين وسبعائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ونشأ بها حفظ القرآن وسمع على العز عبد العزيز بن عبد الحمي السيوطي جزء ابن عرفة وحدث به بإفادى سمعه عليه ، وكان صالحاً يذكر أنه سمع على جويوة الهكارية وليس بعيد . وقد حج مراراً وزار بيت المقدس والحليل ودخل الشام ودمياط واسكندرية والصعيد . ومات في يوم الجمعة رابع عشرى صفر سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢١٨ (يوسف) بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان العدل الجبال أبو الحسن بن العلاء الدميري القاهري الشافعي والد البدر محمد وعلي الماضيين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعائة أو بعدها بقليل وقيل سنة ثمان وستين بل قيل سنة ستين بدميرة وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فأكملها بها وواد الى بلده فلما مات أبوه تحول إلى القاهرة فقتلها عند ابن عمه الصني ابراهيم الدميري وكان من أهل العلم يقال له القدسي لسكنائه بالقدس مدة فنزله في مكتب الأيتام وحفظ التبريزي والمنهاج الأصل والفتية النحو ، وعرض على الأبناسي والبلقيني وابن الملقن والكمال الدميري فيما أخبر وأنه تفقه على الأول والآخر وسمع بعض دروس النحو وسمع على النجم بن رزين والجبال الباجسي والسويداوي والحلاي والجوهري وأم ابراهيم خديجة ابنة محمد بن أحمد القدسي ومما سمعه عليها الورع لأحمد وعلي الأول البخاري خلا المجلس العاشر ولم يجدد وعلى الثالث الجزء الثالث والتسعين من المعجم الكبير للطبراني وباشرديوان بنى الأسباد ثم ناب عن الصدر الأدمي في أوقاف الحنفية وعن ناصر الدين بن البارزي في نظر بيت المال والصندوق وعن التقي بن حجة في الطيرسية ووقع في ديوان الانشاء ، وحج غير مرة وجاور في بعضها وتكسب بالشهادة في حانوت البنداقين وثرمه بأخرة مقتصراً عليه ، وكان خيراً ساكناً حلت بالصحيح وغيره قرأ عليه الفضلاء أخذت عنه الصحيح والورع وغيرها قراءة وسماعاً . ومات في شعبان سنة أربع وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٢١٩ (يوسف) بن علي بن زين الدين بن شكر المتبولي . ممن سمع مني بمكة .
 ١٢٢٠ (يوسف) بن الشيخ علي بن سالم الغزي خطيب جامع منجر الجاولي ، بهالقيه حسين الفتحي بغزة سنة أربع وأربعين فسمع خطبته بالجامع المذكور ثم كتبها منه .
 (يوسف) بن علي بن ضوء النصفدي الأصل الحنفي . يأتي قريباً زيادة محمد قبل ضوء .
 ١٢٢١ (يوسف) بن علي بن عبيد الحنناوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي

عن حفظ القرآن وغيره، واشتغل على الرواوي وزكريا وآخرين، بل رافق الثاني في السماع على شيخنا، وكذا سمع ختم البخاري بالظاهرة وكان خيراً لو ما واحداً ممن حج وأم بالاقباقية وتزل في سعيد السعداء ونجوع فاقة سيما بعد انقطاعه وتوالى ضعفه وابتلاؤه في بدنه بل كف ولم ينفعه صاحبه بشيء يذكر في أيام قضائه. ومات ظناً في سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين. ١٢٢٢ (يوسف) بن علي بن الزين عمر بن محمد بن الشيخ مسعود البعل المرحل ويعرف بالجناني بكسر الجيم ثم نون ساكنة ثم مثناة وأظنه قريب البلد عمر بن علي ابن عبد الرحيم الماضي. ولد قبيل التسعين ببعليك وسمع بها على ابن الزعوب الصحيح انا به الحجار وحدث مع منه الطلبة ولقيته ببلده فقرأت الثلاثيات وكان خيراً يكتسب من الحال. مات بعد الستين أو محاذيها رحمه الله.

(يوسف) بن علي بن أبي الغيث. فيمن جده موسى بن أبي الغيث.

١٢٢٣ (يوسف) بن علي بن محمد بن ضوء الجال الصفدي الأصل القسمي الحنفي آخر أحمد الماضي ويعرف بابن النقيب. ذكره شيخنا في معجمه بدون عهد وقال سمع على أبي محمود المقدسي جزءاً أخرجه لنفسه أوله المسلسل أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة. قلت وسمع منه الموفق الابن مع الحفاظ بن موسى سنة خمس عشرة.

١٢٢٤ (يوسف) بن علي بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى الفارسكوري الشافعي البلان. أصله من فارسكور فانتقل به أبوه إلى القاهرة فولد بها وذلك في سنة تسعين وسبعائة تقريباً وأقبلها وقرأ بها القرآن ثم تحول إلى فارسكور فارتزق بالخدمة في الحمام ومحت فصولاً بن معطي والملحة على الشيخ العلامة محمد السكندري الحريري، وتعماني النظم فبرع فيه وامتحده النبي ﷺ بعدة قصائد كتب عنه ابن فهدو البقاعي وآخرون وكنت ممن كتب عنه بفارسكور وكانت عدمت عينه فرأى النبي ﷺ في منامه فلمسها بيده الشريفة فصيحت مع ثقل سمعه وكرنه على المهمة كثير المحفوظ أنساً. وما كتبت عنه قوله :

كم من لثيم مشى بالزور ينقله لا يبقى الله لا يخشى من العار
يود لو أنه تنمره يهلكه ولم ينله - دوى إثم وأوزار
فإن سمعت كلاماً فيك جاوزه وخل قائله في غيه سارى
فما تبالي السما يوماً إذا نبحت كل الكلاب وحق الواحد الباردى
وقد وقفت بيت نظمه دور قد صاغه حاذق في نظمه دارى
لو كل كلب عوى ألقمته حجراً لأصبح الصخر مثقالاً بدينار
ومن قصائده ميمية أولها :

نشرت على فؤادى فيكم علما ومبهم الشوق أضحي في الهوى علما مات
 ١٢٢٥ (يوسف) بن على بن موسى بن أبى الفيث صلاح الدين البعل الحنبلى
 البزاز . جمع في سنة تسع وخمسين وسبعائة من أبى الظاهر محمد بن أحمد بن القزوينى
 وعمر بن ابراهيم بن بشر الاول من امالى القاضى أبى بكر الانصارى وحدث به
 مجمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الابن فى سنة خمس عشرة ووصف
 بالفضل ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال اجاز فى استدعاء ابنى محمد .

١٢٢٦ (يوسف) بن على المكى الحلو اذ ذكره النجم بن فهد فى معجمه وأنشد من نظمه :
 الاليت شرى هل أبيت ليله بوادى منى حيث الحبيب زول
 وهل أردن ماء الصبية صاديا لبشى غليل أو يليل غليل

١٢٢٧ (يوسف) بن على بن نصر الله الخراسانى الاصل الخانكى الحنفى شقيق
 محمد الماضى وهذا أكبر . ولد بالخاقاه سنة بضم وثلاثين ونشأ فى عز ابيه لحفظ
 القرآن ، واشتغل قليلا فى فقه الحنفية وسمع على من سبق فى أخيه ، وتعالى
 التروسة وتقدم فى كثير من فنونها بحيث انه امتحن بحرقوس عجز عنه جماعة
 بحضرة الظاهر جقمق فجزه وكسره وكان يقول انه أقام مدة يتألم من كنفه بسبب
 جره له ولذا نزل فى ديوان السلطنة وتزل فى صوفية الخاقاه بل هو أحد جماعة
 الدوادارية السودونية وخادمها وحج غير مرة وجاور . مات بعيد التسعين بالخاقاه
 ودفن عند ابيه بها عفا الله عنه .

١٢٢٨ (يوسف) بن عمر بن اسماعيل بن العباس المظفر بن المنصور بن
 الأشرف ملوك المين . استقر بدموت ابن عمه الأشرف اسماعيل بن يحيى بن
 اسماعيل فى سنة خمس واربعين .

١٢٢٩ (يوسف) بن عمر بن على الجوى ويعرف بالشامى . ممن جمع منى بمكة .

١٢٣٠ (يوسف) بن عمر بن يوسف الجوى الحلبي النجار . ممن جمع منى .

١٢٣١ (يوسف) بن عمر الانعامى شارح الرسالة . مات سنة بضع عشرة .

١٢٣٢ (يوسف) بن عمر أمير هراة . مات سنة ست عشرة .

١٢٣٣ (يوسف) بن عمر الدمياطى . كان أبوه من مقدمى أجنادها ثم هو من
 أجنادها ويتكسب مع ذلك بالخياطة فلما أرسل بالأمير بمراز إليها نزل فى بيت كان
 مضافا لهم يعرف بالترسيمى فقامت أمه بخدمته آتم قيام وكان هذا أيضا يخدمه
 بالخياطة وغيرها فلما عاد الأمير الى القاهرة صارت الأم هى المرجع فى بيته وترقى
 ابنها عنده حتى عمله خازن داراً وتمول جداً وصارت له فى دمياط الاملاك والسمعة
 وبعدمدة حصل له ثقل فى لسانه كانه ابتداء فالج فأحضره الاطباء الى أن عجز واقتضى

رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك المزور كواب الخليل عشي مع عجزه وعدم تمكنه الا بالاستناد للحائط ونحوه فسبحان المنز المنزل .

١٢٣٤ (يوسف) بن عيسى سيف الدين السيرامى الحنفى والد النظام يحى الماضى وقد مختصر لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك في السين المهمة كما شيخنا في معجمه وأنبأته بل كان هو يكتب في الفتاوى ونحوها سيف السيرامى كان مشوه بتبريز ، ثم قدم حلب لما طرقها اللانك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره في مشيخة مدرسته التي امتجدها عوضاً عن العلاء السيرامى سنة تسعين فلزمها متصدياً لنفع الناس بالتدريس والافتاء وكذا ولاد الظاهر مضافاً لمدرسته مشيخة الشيخونية بعد وفاة المز الرازى وأذن له في استنابة ولده الكبير محمود عنه في مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية ، وكان ديناً خيراً كثير العبادة متواضعاً حليماً كثير الصمت قائماً بالكفافي متقدماً في فنون ذكره شيخنا في إنبأته ومعجمه وقال فيه كان طارفاً بالفقه والمعانى والعربية وغيرها سمعت المز بن جماعة يثنى على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده وذكروه التقي الكرماني فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل إلى القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البروقية وكانت عنده لينة ورداء عبارة يأتي في أثناء كلامه بالفاظ زائدة مثل نعم كما قلت ومثلاً وأطال الله بقاءك وأحسنت ونحو ذلك ، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصاً في المقول ومشاركة في غيره مع تواضع وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرأ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما إلى بلاد الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى . مات في ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة ومن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه في إنبأه الأخيرة المقرزى وأما ابن خطيب الناصرية فقال : قيل اسمه يوسف ، وقال المقرزى في عقود وغيرها : يوسف ابن محمد بن عيسى وعبد غلط .

١٢٣٥ (يوسف) بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كعلها . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٢٣٦ (يوسف) بن أبي القمم بن أحمد بن عبد الصمد الجلال أبو محمد الانصارى الخزرى الباني المكي الحنفى ، ممن من الجلال الأبيوطى والشمس بن سكر وأجاز له في سنة إحدى وسبعين الأذوى والاسناني ومحمد بن الحسن بن محمد بن همار ابن قاضي الزيداني وأبو البقاء الصبكي وأبو اليمن بن السكوكي وابن القاري والأمدى وآخرون . ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال القاسم أنه اشتغل بالفقه وكان له إلمام به بحيث يذاكر بمسائل مع نظم ودين وخير ونحو كثير في الشهادة .

مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٢٣٧ (يوسف) بن قراجا الحنفى . رأيت كُتب في عرض سنة اثنتين بالقاهرة .

١٢٣٨ (يوسف) بن قطلوبك جمال الدين صهر ابن المزوق . ممن ولى ولاية العربية وكشف الجصور . مات في سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو .

١٢٣٩ (يوسف) بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضى . مات بمكة سنة خمس وثمانين وكان معتلياً بالتجارة تاركاً للمباشرات عفا الله عنه .

١٢٤٠ (يوسف) بن مبارك بن أحمد الجلال الصالحى يواب المجاهدية . كان يقرأ بالالحان فى صباه هو والملاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل منهما طائفة تنعصب له ثم انتقل هذا الى الصالحية وعصفور الى القاهرة . ومات هذا فى ربيع الاول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ؛ ذكره شيخنا فى انبائه .

١٢٤١ (يوسف) بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الذكر نسي الشافعى المطار أبوه . سكن مع أبيه القاهرة حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على فى جماعة وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوى فى الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهداً مع مداومة النساخة قائماً بالقليل وربما باشر فى بعض الأماكن وهو فطن فهم فاضل .

١٢٤٢ (يوسف) بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجلال الكومى ثم القاهرى الشافعى زيل سعيد المعده وأحد صوفيها . ولد سنة تسع وستين وسبعائة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متعبداً منقطعاً الى الله اشتغل وسمع الكثير على الولى العراقى ولازمه فى دروس القانبيهة وكان أقام بها مدة قبل سعيد المعده وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور القوى والطبقة أخذ عنه بعض أصحابنا . ومات فى يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

١٢٤٣ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجلال ابو الحسن الجبىنى الدمشقى الصالحى الحنفى القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن اسمعيل بن أحمد الحنفى الماضى . ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وسمع على أبى الهول الجزرى ومن لفظ الحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى سنة تسع وأربعين ودفن بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل البودى لأمه رحمه الله .

١٢٤٤ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجلال الترمذى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الحجير نسبة لصدقة الحجير لكونه خلف أباه على أمه فرباه . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتمعنه بالبلقى وابن الملقن ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به فى النحو والأصول

وغيرها وسمع كما أخبر على التقي بن حاتم صحيح البخاري وكافى الطبقة على الشرف
ابن الكويك صحيح مسلم بؤوت ، وحج وزاد القدس والخليل ودخل دمشق
واسكندرية وغيرها وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة وياشر مشيخة سعيد
السمداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجه الى الشام قاضياً عليه ثم وثب
عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه ، وكان لماماً خيراً فقيها فاضلاً متنبهاً بل صار
معدوداً في أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمي البلقيني ناب في القضاء
عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلمة ولذا قال شيخنا :

دماوى فاعل كثرت فساداً ومن سمع الحديث بذلك يخبر

ولولا إنه خشى انكساراً لما طلب الاطاعة بالمجير

وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ
ودرس في أماكن وناب في الحكم عن القاضي علم الدين وكان صديقه وقد حصل
له في حدود سنة خمس وأربعين وجع في رجله أضربه وأظهر عليه الهرم ولم يزل
به حتى انقطع في بيته بجماع المارداني الى أن مات في ليلة الجمعة منتصف رجب
سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢٤٥ (يوسف) بن محمد بن أحمد الطيبي القاهري الشافعي الوفاي زويل الحمينية . ممن سمع مني

١٢٤٦ (يوسف) بن محمد بن الأمير اسمعيل بن مازن . استقر شيخ لهانة وأمير
هوارة البحرية بناحية البهنساوية في سنة أربع وأربعين عوضاً عن علي بن غريب
حين قبض عليه للكشاف وجوزت معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك باشهم
أبو يزيد أحد أمراء العشرات .

١٢٤٧ (يوسف) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد
بالله أبو المظفر بن المتوكل على الله أبي عبد الله وإبي المزين المعتصم بالله بن المستفي بالله أبي
الربيع بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباضي آخر الاخوة الخمسة المستقرين في الخلافة
وأولهم المستعين بالله العباس ثم المعتضد بالله داود ثم شقيقه المستفي بالله سليمان ثم
القائم بأمر الله حمزة وعم المستقر بعده المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز بن الشرف
يعقوب الماضي ذكرهم . ولد في ليلة سابع عشرين رمضان سنة ثمان وتسعين
وسبعمائة ونشأ تحفظ القرآن ونشأ في حجر السعادة الى أن بويع له بالخلافة في
الايام الابنالية بعد أخيه القائم بأمر الله حمزة في أوائل رجب سنة تسع وخمسين
وظهر بذلك مصداق رؤياه تعيين الخلافة له من الخليل ابراهيم عليه السلام فدام
فيها نحو أربع وعشرين سنة وأسكنه الظاهر خفقدهم حين بلغه قدوم جانيه
نائب الشام بالقلمة ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد الى أن توفي بعد مرضه
(٢٢ - طائر الضوء) .

نحو طامين بالفالج في ضحى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين وغسل من قوره ثم صلى عليه بالقلمة عند باب القلة في مشهد فيه السلطان وجمع من الأمراء خالجا ب الكبير وغيره من المقدمين والقضاة ماعدا الحنفى والمشايخ ودفن بالمشهد النفسى على هادتهم وقد بلغ التسعين أو جازها وسمعت من يقول سنه على التحرير خمس وثمانون سنة ودون أربعة أشهر بإيام رحمه الله وإيانا وكان فيما بلغنى كثير التلاوة في المصحف ساكناً بهياً بحجاب الدعوة صادق النماات فلد في أيامه خمسة ملوك وصاهر العلمى البلقينى على ابنته ألف ام تقي الدين بن الرسام واستولها ابنة ثم فارها . (يوسف) بن محمد بن يريم خجا . في قرا يوسف من القاف . ١٢٤٨ (يوسف) بن محمد بن حسن بن صالح البهنمى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٤٩ (يوسف) بن محمد بن الحسن الجمال الخليلى ابن البرهان . ولد تقريباً سنة ست وأربعين وسبعائة وسمع من المبدوى السلسل ومشىخة كليب وجزء البطاقة ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم بن سعد ومنتقى السلاى من ثمانيات النجيب وغيره ، وحدث سمع منه التقي القلقشندى نسخة ابراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانائة وابن موسى والموفق الابن أشياء في سنة خمس عشرة بل أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة احدى وعشرين .

١٢٥٠ (يوسف) بن محمد بن محمد الكفرسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . أخذ الفقه عن التقي بن قندس وكل تفقهه بتلميذه الملا المدراوى وسمع منى لما كنت بدمشق تبعاً للتقى شيخه .

١٢٥١ (يوسف) بن محمد بن طوغان الماضى ابوه وجده شاب أئلف أوقاف جده وهو غير متعون كايه بل امواً من لا يذكر بحال .

١٢٥٢ (يوسف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الزين ابن الشمس بن الجمال بن الشرف بن العز بن أحد أصحاب العز الدينى الشارماسحى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبى ويعرف بالزين الشارماسحى وبالخطيب . ولد تقريباً سنة أربع وثلاثين وثمانائة بشارماسح ونشأ بها لحفظ القرآن والشاطبيتين والتفية الحديث والنحو والمعدة والاذكار للنوى والحاوى والنهاج الاصلى والجمعية في الفرائض وفصيح ثعلب والتلخيص وإيساغوجى في المنطق وغيرها وعرض بعضها على شيخنا والعينى والاذكار على الرشيدى بل عرض على الظاهر جقمق وأنعم عليه وأخذ عن الحلى والمبادئ الفقه ولازمه كثيراً وعن الخواص في العربية وغيرها وشارك في الفقه مديماً للحفظ للحاوى وتكسب في سوق الكتب وصار أخبرهم وصاهر الشمس المنمى على سبطه واستولها

ابنًا عرض على عدة كتب وحج ونعم الرجل .
 ١٢٥٣ (يوسف) بن محمد بن عبد الله الجلال السكندري قاضيها الحميدي بالضم
 نسبة الى امرأته يقال لها أم حميد - الحنفى . نشأ باسكندرية وتفقّه حتى برع
 وولى قضاء الحنفية بها وأخذ عنه شيخنا ابن المهام في النحو وغيره . ذكره شيخنا في
 إنباهه قال وكان موسراً لا بأس به . مات في خامس عشرى جمادى الآخرة سنة
 احدى وعشرين وقد زاد على الثمانين وقرأت بخطه في موضع آخر عن نيف
 وسبعين سنة قال وأظن أننى رأيتّه ووافق غيره على كونه زاد على الثمانين . وقال
 كان بارعا فاضلا في عدة علوم مثريا يتعمق المتجر ذافضل وافضل مع عفة وديانة
 وصيانة درس بالنظر وأفتى إلى أن مات وحدث سيرته في القضاء . وهو في عقود
 المقرضى وقال صحبته في مجاورتي بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل كاتب
 في دينه وفضيلته رحمه الله .

١٢٥٤ (يوسف) بن علم الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن
 أحمد جمال الدين النويرى ثم القاهرى الماضى أبوه وأخوه كمال الدين محمد . ممن
 حفظ كتباً وعرضها وعرف بالذكاء وهو أكبر اخوته واشتغل قليلا ، وتعماني
 الزراعة ببلده بحيث يسافر اليها في ذلك .

١٢٥٥ (يوسف) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القسم الجلال أبو المحاسن
 الأنصارى الخزر حى الفلاحى الأصل - نسبة الى الفلاحين بالتخفيف وآخره نون
 قرية من أعمال تونس من المغرب السكندري المالكي ويعرف بالفلاحى . ولد بعد
 لخمريوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانمائة باسكندرية ومات أبوه وهو
 صغير فانتقل مع امه الى القاهرة فأكل بها القرآن وتلا به لابى عمرو من طريق الدورى
 خاصة على حبيب المعجم وحفظ الرسالة وغالب المختصر القرعى وجميع ألفية ابن مالك ثم
 أقبل على الاشتغال في الفقه والعربية والحساب والقراءات وغيرها ، ومن شيوخه الجلال
 الاقصابى والبساطى ثم أبو عبد الله الراعى وسمع الحديث على شيخنا والرشيدى
 في آخرين وصار في غضون ذلك يتردد الى بلده ومن شيوخه بها الشهاب أحمد
 الصنهاجى وسعيد المهدوى والشريف الجزائرى وزعم أنه سمع فيها الموطأ على
 الكمال بن خير وكذا الشفا بقراءة البرشكى في سنة خمس وعشرين ثم قطنها
 وناب عن قضائها بل ولى مشيخة بعض مدارسها والخطابة ببعض جوامعها وحسبها
 ولا اياها تم نائبها في سنة تسع وأربعين لمزيد اختصاصه به بحيث أنه سافر معه إلى
 حماة لما ولى نيابتها في سنة احدى وخمسين ، وقد لقينته بمكة سنة ست وخسين ثم
 بعدها ببلده وكتبت عنه بالموضوعين أشياء بل كتب لى بخطه كرامة من نظمها

وفره ، وكان فاضلاً مشاركاً في فنون لكن الغالب عليه الأدب مع تواضع وخفة روح وسرعة حركة ونجود فيما يبدية . مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين بمكة وتقدم البرهاني للصلاة عليه ثم دفن بباب المعلاة رحمه الله وعفاه عنه ، ومما كتبه عنه قوله : وثالثه لي بعد الجمين قدمضت من العمر في شرب وسرب وارتاب أرى فيك أخلاق الشباب وقد بدا عذارك مسوداً كلون غراب فقلت لها لاتعجين فأما سواد عذارى من سواف أحبائي وكتب عنه البقاعي ماسقته في الوفيات .

١٢٥٦ (يوسف) بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرج الجبال بن أبي راجح القرشي السبدي القبيشي المكي الماضي أبوه وأخوه عمر ويعرف بأبي راجح . استقر في حجابة الكعبة بعد يحيى بن أحمد الشيباني في آخر سنة أربعين أو في التي تليها . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بها . أرخه ابن فهد .

١٢٥٧ (يوسف) بن محمد بن علي بن يوسف الجبال بن القاضي فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة بالمدينة وسمع من الجبال الأميوطي وابن أبي المجد وآخرون ، وذكره التقي بن فهد في معجبه . مات في صفر سنة ثمانين بالمدينة رحمه الله .

١٢٥٨ (يوسف) بن محمد بن عمر الجبال أبو المحاسن المرداوي ثم الصالح الحنبلي والد ناصر الدين محمد ويعرف بالمرداوي . أحد الرؤوس من الحنابلة بدمشق حج في سنة خمس وسبعين وجاور التي تليها . مات .

(يوسف) بن محمد بن عيسى السيرامي . مضى في ابن عيسى بدون واسطة .

١٢٥٩ (يوسف) بن الكمال محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزي الماضي أبوه وجده . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقدره في وكانت جنازته حافلة جداً واشتد أسف أبيه عليه ولم يكن له إلا نول ذكر غيره . قاله شيخنا في أنبائه .

١٢٦٠ (يوسف) بن البدر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده سبط أبي الفضل بن الرادى ويعرف كسلفه بابن المخططة . ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو في الأولى بالكاملية بقراءة على السيد النسابة وغيره . ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله جلال الدين بن الرادى ، واستقر في جهات أبيه بعده كندريس المؤيدية وأم السلطان والقمحية وناب عنه القاني متبرعاً فلساً ترعرع قرأ القرآن وحفظ المختصر والارشاد لابن عسكرو لازم دروس السهوري

قراءة وسامعاً في الفقه والعربية وكذا قرأ على الثاني في الفقه والابناسي في العربية والمنطق وغيرها كزوج أمه ابن قاسم الشافعي وداود وحضر عندي مباح أشياء بل قرأ على بعضاً ونسخ بخطه شرح الرسالة للأقلمي وجلس مع اليهود ولم يحصل على طائل وتزوج ورزق الاولاد ، وحج وريعا درس في بعض وظائفه كالم سلطان بل وبلوذية ولو أقبل بكليته على الاشتغال لرجى له الخير .

١٢٦١ (يوسف) بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الاصل القاهري الماضي أبوه كاتب الماليك ويعرف بابن أبي الفتح المنوفي . باشر عن أبيه في البيارستان وأهانه الاتابك أزيل باغراه ابن سالم ثم استقر في كتابة الماليك بمعد عبد الكريم بن جلوديز كراحتشام في الجلة ورغبة في ذوى اللطف والفضل والظاهر من شكاية بلاده وغباوته وقد صدره السلطان مرة بمراقة عشر له وضيق عليه في الديوان .

١٢٦٢ (يوسف) بن المحب أبي الفضل محمد بن الشرف موسى بن يوسف بن موسى الجمال أبو المحاسن المنوفي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن المنوفي . نشأ شاعداً وداوم الجلوس عند جده وأبيه ثم مع غيرهما كل ذلك بالجورة وحضر دروس السابقة والبرقوقية وغيرهما وقرأ على في الاذكار للنووي وفي التوقيف والتيسير له وكتب بعض شرحي له وكذا قرأ على زكريا وخطب وحج وخلف والده في جهاته مع غيرها وتزوج ، وهو جيد الفهم والأدب عاقل .

١٢٦٣ (يوسف) بن محمد بن ناصر جمال الدين البحيري ثم الازهرى الشافعي ويعرف بالشيخ يوسف البحيري . حفظ القرآن ثم قدم القاهرة واشتغل قليلا وسافر لمكة فجاور بها سنين على قدم التجريد بل حكى عن نفسه أنه كان يحتطب فيها ثم عاد وأقرأ الابناء مدة ثم لازم الإقامة بالازهر مع تروجه وأولاده مديما فيه الطهارة واستقبال القبلة الى أن حج أيضا وعاد وهو متوعل فاستمر حتى مات في يوم الاحد ثاني عشر ذى القعدة سنة خمسين وقد زاد على الستين ولم ينقطع في تمرضه عن جلوسه بالجامع الى أن انتحل وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بمجدد ومع ذلك فلا يصلى المكتوبة الا قائما ، وكان صالحا معتقدا مهابيا متين العقل عارفا بأحوال الناس نافذ الكلمة قل أن ترد شفاعاته مع مجافاة للرؤساء طالبا وعدم التفاته لهم ، وصلى عليه بالازهر وكانت جنازته حافلة تقدم الناس العيني وكثر اسف كثيرين عليه ؛ وقد قال العيني أنه كان يدعى أنه من المشايخ الواصلين ولم يكن له أصل بل كان عريا من العلم ومن طرق الصلاح يجذب الناس اليه بطرق مختلفة بحيل وتصنع يأخذ على الحاجات بحيث حصل من ذلك شيئا كثيرا وافته المنية .

١٢٦٤ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن أبي بكر القاهري الشافعي المرحوب

والد على الماضي وأبوه من الثامنة. مع من عبد الوهاب القروى الاخلاق للصراوى
بقراءة الشمس النشوى المقرئ، وكتب على استدعاء فيه ابن شيخنا سنة اثنتين وعشرين .
١٢٦٥ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود العزبن الجلال بن العزالسرائى
الاصل التبريزى الشافعى زيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بالخوانى .
ولد سنة سبع عشرة وثمانائة بمدينة حصن كيفا ونشأ بها فأخذ عن أبيه وغيره ؛
وقدم القاهرة مراراً أولها محبة أبيه فى سنة أربع وثلاثين ولقى إذ ذاك شيخنا
وغيره ثم لما كان الأمير أربك الظاهرى مقبلاً ببيت المقدس لازمه واطمى إليه
بحيث صار من خواصه وكذا صحب الخطيب ابا الفضل النويزى ولازمه وقرأ
بين يديه بحامض الأزهر ، وكان أصيلاً فاضلاً لطيفاً العشرة طريفاً له نظم ونثر
لقبته مراراً وسعت من نظمه أشياء منها قوله :

وناحت حمامات الرياض بحرقه نفلت قلوب العاشقين ممزقة
وجعله بدل ثاوى الآيات المنسوبة للزنجبرى وهى :

تفتت على فرع الاراك مطوقه فردت خليات القلوب مشوقه
وأشوق منها صوت حاد مبكر حدا بمحذوج المالكية أينقه
تخالف ما بينى وبين أحببى فى عندهم مقت وعندهم لى مقه
مات فى أوائل ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ببيت المقدس رحمه الله .

١٢٦٦ (يوسف) بن محمد بن الحاج يوسف الحوى الاصل الدمشقى ويعرف بابن
الصائغ وبابن الفردنك بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المهملة وسكون النون
وأخوه كاف . ولد سنة ست وثمانائة . جرده البقاعى .

(يوسف) بن محمد بن يوسف الجمال أبو الحاج الاسيوطى . يأتى فى السنى .

١٢٦٧ (يوسف) بن محمد بن يوسف نور الدين بن صلاح الدين بن نور الدين الباسكندى
الهرموزى قاضيا الشافعى . ممن أخذ عنه ابراهيم بن وكان من سنة خمسين .

١٢٦٨ (يوسف) بن محمد الجمال النحاس الحنفى ويعرف بابن القطب . ذكره شيخنا فى
إنباهه فقال كان يجلس مع الشهود ثم ولى الحسبة مرة ثم ناب فى الحكم ثم سعى فى
القضاء بعد فتنة اللنك فوليه مراراً وكان عرياعن العلم لم كون مباشرة غير محمود .

مات فى الحرم سنة أربع عشرة ولم يكمل السبعين . (يوسف) بن محمد التركمانى
وشهرته بقرا يوسف ولدا قدمته فى القاف . (يوسف) بن محمد غير منسوب كما
رأيت فى شهادة على بعض القراء بالاجازة مؤرخه بسنة أربع وثلاثين وأظنه
البحيرى الأزهرى للماضى فيمن جده ناصر قريباً . (يوسف) بن محمد فى العجل بن نعيم .

١٢٦٩ (يوسف) بن مكى بن عثمان بن على بن حسن البقاعى قريب ابراهيم بن

عمر . قال انه ولد في حدود سنة خمسين وسبعائة بقرية خربة روحا من جبل القاع المزري ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ، وكان ديناً خيراً مطرح النفس يعرف الشروط ، وبالغ في وصفه وانه علمه الكتابة والشروط وقتل في الفتنة التي قتل فيها والده في شعبان سنة احدى وعشرين فاته أعلم .

١٢٧٠ (يوسف) بن منصور بن أحمد الجبال المقدسي ويعرف بابن التائب . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ولزم الشهاب بن الهائم مدة وفضل وتزلا في الجهات واشتغل في العريية وعمل للمواعيد ويقال انه جمع الكثير على أبي الخير ابن الملائي وغيره وأجاز له جماعة فافقه أعلم نعم جمع في سنة احدى وثمانمائة على الشمس محمد بن اسمعيل القلقشندي الأول من مسلسلات الملائي بسامعه له على مخرجه وللمسلسل بالاولية المخرج فيه طالع على الميديمي . ولقبته ببيت المقدس فقرأته عليه ويقال انه من المنتمين لابن عربي وقد أذن له خليفة المغربي في التلقين سنة خمس وعشرين فلعله سلفه . مات في سنة خمس وستين تقريباً ببيت المقدس .

١٢٧١ (يوسف) بن موسى بن محمد بن أحمد بن أبي تكين بن عبد الله الجبال أبو المحاسن بن الشرف الملطي الحنفي ويعرف بالجبال الملطي . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعائة تقريباً بملطية واسمه من خرت برت ، وقدم حلب في شبابه وحفظ القرآن ومتوناً واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علمائها كالقوام شارح الهداية فانه لازمه كثيراً بالصبر غمشية وكان معيداً فيها مدة حياته فلما مات أخذ عن أرشد الدين وامثاله . قاله العيني . وكذا أخذ عن الملاي التركاني وابن هشام وجمع من مغلطاي والمز بن جماعة وحدث عن أولهما بالسيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم وذكر انه سمع الأولى منه سنة ستين وحصل وواد الى حلب وقد صار أحد أئمة الحنفية يستحضر انكشاف وتفق على مذهبهم ففشل بها الطلبة وأفتى وأفاد الى أن انتهت اليه رئاسة الحنفية فيها مع الثروة وولاه نفري بردي تدريس جامعه بها ثم استدعاه انظاره برقوق على البريد لما مات الشمس الطرابلسي وقال حينئذ أنا الآن ابن خمس وسبعين فخر من حلب في ربيع الآخر سنة ثمانمائة ونزل عند البدر الكلساني كاتب المرالي أن خلع عليه في العشرين منه بقضاء الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة أيام فبأثر مباشرة عجيبه فانه قرب التماق واستكثر من استبدال الاوقاف وقتل مسلماً بنصراني بل اشتهر انه كان يفتي بأكل الحشيش وبوجوه من الحيل في أكل الربا وانه كان يقول من نظر في كتاب البخاري تركت ذلك فلما مات الكلساني في سنة احدى استقر في تدريس الصبر غمشية مضاعفاً للقضاء وقد اثنى عليه ابن

حجى في علمه وأنه لم يكن محموداً في مباشرته . وقال العيني : كان يتصدق على الفقراء في كل يوم بخمسة وعشرين درهماً يصرف بها فلوساً لا يحل بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتغلب وإنما لم يخلص بحلب قريباً من ثلاثين سنة فكان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة امتحاضه وأنه حصل بحلب مالا كثيراً فذهب أكثره في الهدية قال وهو أحد مشايخي قرأت عليه من كتاب البردوى مجالس متعددة في حلب سنة ثلاث وثمانين ، واختصر معاني الآثار للطحاوى مجاهد المعتمر وصنف غيره ، قال وكان ظريفاً لطيفاً خفيفاً جميل الصورة حسن الهيئة مريبوع القائمة والى القصر أقرب وكنا قال ابن خطيب الناصرية أنه قرأ عليه السيرة والدرر المذكورين وأنه كان فضلاً كثير الاشتغال والاشتغال مجتهداً في تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة حصلها بحجة العينة ، ولما همم الملك البلاد عقد مجلساً للقضاة والعلماء لمحاورة الناس في أمورهم فقال الملطي أن كنتم تعملون بالشوكة فالامر لكم ، وأما نحن فلا شئ بهذا ولا يحل أن نعمل به في الإسلام فانكشف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارجاع الاوقاف والاقطاع زعم الاستعانة بذلك في دفع ثمرتك ، وكان ذلك معدوداً في حسناته مع كونه لم يحمّد سيرته في القضاء وكونه نسب إليه ما تقدم ولكنه قد ثبت أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وقال شيخنا في دفع الأصر وغيره أن الحب بن الشحنة دخل عليه فذاكره يوماً بأهواءه وأنفده هجواً فيه موهماً أنه لبعض الشعراء القسطاء في بعض القضاة وهو :

عجبت لفيغ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن ممح الوحي حقاً تزدنا

مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وشعر منصب القضاء بعده قليلاً إلى أن استقر أمين الدين بن الطرابلسي ، وذكره المقرئ في عقوده وغيره بما جال بعض المؤرخين أن الحامل له عليه العداوة مع كونه لم ينفر ديكثير بما قاله رحمه الله وعفا عنه .
١٢٧٢ (يوسف) بن موسى بن يوسف الجمال المنوف خطيبها بمجامعها العتيق الشافعي .
والد زين الصالحين محمد والشرف موسى الماضين . ممن تميز في الميقات وعمل فيه مقدمة .
١٢٧٣ (يوسف) بن موسى بن الجيوشى شيخ بنى مصعب . قتل في مقتلة في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٢٧٤ (يوسف) بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف بن سعد الدين ابن بنت الملكى الماضى أبوه وأخوه إرهم . ولد في سادس رمضان سنة ست وثلاثين . ومات أبوه وهو صغير فاستقر في وظيفته بمحابة ديوان الجيش بمشاركته

إلى أن تأهل ابن شيخنا على ابنته لطيفة وكان المهم في رجب سنة اثنتين وخمسين
بحضرة جدنا وقبيل وفاة واستمر معها حتى أولدها وماتت تهما فزوج بمهاتها
لشرفي يحيى بن الجيعان وماتت تحته كذلك وحج ونعم عقلاً وأدباً وحشمة .

١٢٧٥ (يوسف) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الجبال
ابن التقي بن الشمس الكرمانى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وولده
يحيى . ولد في صفر سنة احدى وثلاثين بحارة الروم وأمه فتاة لأبيه ومات أبوه وهو
صغير بعد أن اسند وصيته للشهاب بن يعقوب ونشأ يتيما فقرأ القرآن عند البرهان
المنزلاوى والعمدة والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وابن
الديري بل حضر بعض مجالس أولهما في الاملاء وغيره وأخذ في الفقه وغيره عن
يس زيل المؤيدية وكذا لازم احدى صوفيتها الشهاب المسيرى بحيث كان جل انتفاعه
به ثم لازم الشمس الباقى في أشياء منها شرح جده على البخارى وحضر اليسير من
دروس المناوى وابن البلقينى بل سمع عليها وعلى ابن الديري وخلق معنا وهو
ممن سمع جزء الانصارى وغيره بالصالحية وختم البخارى بالظاهرية بل قرأ على
الرشيدى في الشفا وغيره وكتب على الجبال بن حجاج ، ودخل دمياط والقيوم
للتزعة بل حج في سنة ست وخمسين ورافقنا في البحر واشتد الاختصاص به
ولازمنا فيما قرأته هناك على أبى الفتح المرافى والزين الأميوطى والتقى بن
فهد والبرهان الرمزمى والشهاب الشوائطى بمكة وكذا بالاماكن التى توجهنا اليها
كهنى وغارثور وحراء وحرمة الجعراة وبعد رجوعه أكثر من السماع معنا ومع
غيرنا ، ثم حج في البحر أيضاً سنة اثنتين وستين ثم في موسم سنة أربع وستين
وجاور التى تليها ثم في أثناء سنة ثلاث وتسعين وجاور بقية عام سنة أربع ، وكتب
بخطه الكثير وجمع من تخاميس البردة ما ينيف على ستين ، مع فضيلة وحشمة
وعقل وتقنع وتودد وتواضع ومحاسن وورعاً ارتقى به إلى الطب الاسيوطى وكان
زائداً للاختصاص به بحيث نزل في جهات ونعم الرجل .

١٢٧٦ (يوسف) بن يعقوب بن شرف بن حمام بن محمد بن يحيى بن محمد بن
عمر الكردى ثم الحلى الشافعى . ولد في سلخ سنة ثمانمائة واشتغل ببلاده
ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وأفتى ، وكان فاضلاً خيراً أجاز في سنة احدى
 وخمسين ومات بعد ذلك .

١٢٧٧ (يوسف) بن يعقوب الجبال الكردى الشافعى آخر غير الذى قبله . قدم
بيت المقدس قديماً ونزل في فقهاء صلاحية وتصدد للقراء في العلوم العقلية
(٢٣ - عاشر الضوء)

وأخذ عنه الطلبة ومم قراءته هناك بعض الأجزاء وكان فاضلاً متعبداً بحسن العقيدة
تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثلاثين ودفن بعاملاً رحمه الله .
١٢٧٨ (يوسف) بن يعقوب الجبال القاهري . ولد بها في حدود التسعين وسبعماية
ونشأ بها وصار خاسكياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الأشرف
ثم نقله الظاهر جقمق إلى نياحة قلعة صفد ثم صرفه عنها إلى أنابكيتها ، وقدم
حيثئذ القاهرة فأعيد إلى النياحة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل
شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢٧٩ (يوسف) بن يوسف بن حجاج الجبال الكومي . من مبع على قريب التسعين .
١٢٨٠ (يوسف) بن يونس الجبائي التعزلي الباني الشافعي ويعرف بالمقري والفقير
يوسف عظيم الدين كله في الدولة الظاهرية . من أخذ عن الشهاب الضرامى وابن كبن وابن
الحياط والقرآت عن المفيد النافري تلميذاً بن الجزري قبل وابن المقرئ وأنه أجاز له ابن
الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والمريية والقرآت وصار فقيه الدين مقرئها ولما
وقف على شرحي للآلفية مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده إليه بل أرغبه فيه آثم إرغاب
وقال هذا كلام منور ، حكاه في الشهاب وقال أنه جاز الثمانين أو قاربها ، وقال لي
غيره أنه ولد سنة ست عشرة ورايت شيخه المفيد عثمان النافري في ترجمة الطبيب
القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وأنه عاد مع علي بن طاهر الطبيب
في مرض موته ، ورايت بخط المقرئ نفسه في إجازة أنه أخذ عن الجبال بن
كبن الفقيه فبقراءته من أول الروضة إلى آخر القرائض وبعض الوسيط للغزالي
ومسم عليه الكثير من المنهاج والتنبيه بل قرأ عليه البعض من البخاري ومن
الترمذي وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشفاعة ومما عاها وأنه أخذ عن
النفيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائلي حين قدم عليهم الدين فشافهه بالإجازة
وكترت جهاته وانتشرت ذنياه ومشاحتته ولم يسمح بكبير شيء للوارد بن فضلاً
عن غيرهم بل حجر على ولده حين علم منه أكرام الوافدين ولا قوة إلا بالله .

١٢٨١ (يوسف) بن الجالكي سبط الرزين القمني ، أمه فاطمة . مات سنة إحدى
وسبعين ولم يكن ممن يذكر .

١٢٨٢ (يوسف) الجبال أبو المحاسن القارسكوري الشافعي تزيل دمياط ويعرف
بأبن قعير . من أخذ عنه دمياط التقي بن وكيل الملقان ووصفه بالشيخ العالم القاضي .

١٢٨٣ (يوسف) الجبال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني
من تقيه الشيخ عبد الله البصري تزيل مكة ، رأيت له مؤلفاً سماه الرسالة المعارضة

في الرد على الرافضة وكذا اختصر الملحّة نظماً .

١٢٨٤ (يوسف) الجلال بن المنقار الحلبي . باشر كتابة مرحلبو نظر جيشها والقلمة والبيارستان والاستاذارية في سنة خمس وتسعين ثم صرف عنها وذكر لي بمزيد القامة .
١٢٨٥ (يوسف) بن مهاوش . مات في شوال سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
١٢٨٦ (يوسف) الجلال بن التحريري الحلبي قاضيا المالكي . ممن كان يتناوب في السعي فيه هو وابن جنغل الماضي الى أن وافقه ذاك على تقرير قدر يومي بدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك المنصب له . واستمر حتى مات مقلا في أواخر سنة ست وتسعين مصروفًا ، وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد الى وادي مزري الهيثمة مشاركا من بيت .

١٢٨٧ (يوسف) الجلال الحلاج الهروي الشافعي والد الشمس محمد الماضي . ممن أخذ عن التفتازاني وغيره وتقدم في الفضائل ، وشرح الحاوي شرحاً متوسطاً وانتفع به الفضلاء كولده والشمس محمد بن موسى الجاجري شيخ التقي الحصني ، ووصف التقي فيما قرأه بخطه صاحب الترجمة فقال عن لقد اليه الحال ويعول عليه في كشف المقال والحال زبدة الأفاضل الماهرين الماجد الحمام جمال الدنيا والدين .
١٢٨٨ (يوسف) الجلال السمرقندي الحنفي ولي قضاء الحنفية بحلب بعد عزل الشمس ابن أمين الدولة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قبل مسموماً وأعيد المنفصل وكان فاضلاً مع إعجاب بنفسه ودعوى من غير زائد ووصف . ذكره العيني .
١٢٨٩ (يوسف) الجلال الشامي نزيل مكة والمندرج في التجار ويعرف بابن دبحانة . مات في رجب سنة ثمان وتسعين بها بعد خروجه من الحمام يسير ويقال ان سبب ذلك إهانة اتباع الناس لشكوى ابن عبد اللطيف التاجر .
١٢٩٠ (يوسف) الجلال المنفلوطي . أخذ للقرآت عن الشريف أبي القاسم بن حريز تلا عليه لأبي عمرو من طريق الدوري خاصة الحسام بن حريز .
(يوسف) الجلال الهدباني . يأتي قريباً .

١٢٩١ (يوسف) القطب النحاس قاضي الحنفية بدمشق . مات سنة أربع عشرة

١٢٩٢ (يوسف) النجم التمزّي . ممن أخذ عن شيخنا .

١٢٩٣ (يوسف) شاه العلمي داود بن الكويّز . كان يديع الجلال فعلامات سيده خلم عند الوين عبد الباسط ثم عند شبك الأعرج وولي نظر القرافتين وشادية الحرمين وقتاً عقب صهره أبي بكر المصارع ثم العملية وأقام فيها مدة ثم عزل عنها ، واستمر خاملاً حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين .

(يوسف) ولد لكاتب السر . مضى في ابن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد .
 ١٢٩٤ (يوسف) أبو أحمد معلم السجانيين بالقشيرة . مات في شوال أو ذي
 القعدة سنة إحدى وتسعين . (يوسف) الأندلسي المالكي مفتي تونس . مات .
 (يوسف) البحيري المعتقد الشهير بالأزهري . في ابن محمد بن ناصر .
 (يوسف) التادفي . في ابن عبد الرحمن بن الحسن ^(١) .

١٢٩٥ (يوسف) الدياغ المصري الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال
 كان يؤدب الأبناء بمكة وانتفع به جماعة بحيث صار غالب فقهاؤها وفضلائها ممن
 تعلم عنده مع ظرف ولطافة ونوادروصوت حسن في الانشاد وقضية ، قد قرأ في
 صغره كتباً . ومات سنة تسع وعشرين بالقاهرة ، وقال التقي القاسمي : المصري
 المؤذن بالمسجد الحرام ويعرف بالدياغ . جاور بمكة زيادة على عشرين سنة
 وأدب أطفالها وأنجب عنده جماعة ثم أعرض عن ذلك وعمل طباًخاً بالمسعى
 ثم عاد لمصر وأدب بعض الماليك وبها مات .

١٢٩٦ (يوسف) الرومي الطوقاني السيواسي نزيل دمشق وشيخ الحنفية والعالم
 بالعقليات بها ، أخذ عنه الأكابر كابن الجراء والسيد نقيب الاشراف ومن
 بعدهم كازين بن العيني وابن عيد ، وكان صالحاً . مات سنة أربع وستين .

١٢٩٧ (يوسف) الرومي . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١٢٩٨ (يوسف) الزيني بن مزهر ، كان في خدمته على يهوديته متميزاً
 عنده لما رأى من صدقه ونجافته وتصرفه بحيث كان مع ذلك هو القائم
 بمهارة المدرسة التي أنشأها ، وربما كان في غضون ذلك يطالع كتب المسلمين فأل
 به ذلك كله الى الاهتداء لدين الاسلام ، وصر القاضي له وأجابه حتى أنه أرسل
 به الى لاني كنت حيثئذ حصل لي عارض في يميني انقطعت به ، واستمر على
 طريقته في خدمته ثم في خدمة ولده .

١٢٩٩ (يوسف) السليمانى البقمسي الحنفي نائب امام الصغرة . مات في طاعون
 سنة سبع وتسعين ، وكان فاضلاً صالحاً . (يوسف) الصفي . في ابن أحمد بن يوسف .
 (يوسف) فقيه الزيدية والمقيم بينبع . مضى في ابن حسن بن محمد بن سالم .
 (يوسف) الكردي . في ابن يعقوب .

١٣٠٠ (يوسف) المدوني - أكثر من درسه المدونة - المغربي . كان صالحاً .
 مات بفاس قريباً من سنة ثلاث وستين . افاده لي بعض من أخذ عنى .

١٣٠١ (يوسف) الهذبانى الكردى من قدماء الامراء . تأمر فى دولة الناصر محمد بن قلاوون ، وكان مولده تقريبا سنة أربع وسبعائة ، وتنقل فى الولايات وولى مقدمة وصودر غير مرة ، وفى الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر فتخيل النائب تم وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر ، وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتملون ذلك ، قاله شيخنا فى انبائه ، وقال غيره : الامير جمال الدين الهذبانى ولى نيابة قلعة دمشق وقدم القاهرة غير مرة وكان محببا عند الملوك وفيه حماية مفرطة مع محاضرة حسنة . مات فى ثامن ذى الحجة سنة اثنتين بدمشق .

١٣٠٢ (يوسف) الحينى الفقيه المؤدب للابناء الاعرج . بمن يكثر التلاوة وفيه يركة . مات فى جمادى الثانية سنة ثلاث وستين بمكة . أخوه ابن فهد .

١٣٠٣ (يونس) بن أبى اسحق الحينى القاضى محبى الدين . مات فى صفر سنة ست وأربعين بمكة . أخوه ابن فهد وتوقف فى اسمه أهو يوسف أو يونس وقال يحمدر .

١٣٠٤ (يونس) بن اسمعيل بن يونس بن عمر بن عبدالعزيز الهوارى البندارى . رأس الموجودين من بنى عمر وأمير عرب هواة القبلية ويعرف بابن عمر ، تلقى ذلك عن أبيه فى أيام الظاهر جقمق وعرف بالكفاءة والنهضة والحكمة والشجاعة التامة بحيث فاق فى ذلك ذويه لكن مع الوصف بقله الدين حتى فاقهم فيه أيضا لانهم بيت فيه ديانة وعبادة فى الجملة سيما جدهم عمر ، فلما كان يشبك من مهدى كاشفاً فى سنة احدى وسبعين سافر الى جرجة فخرج عليه يونس هذا وقتل من مماليكه ثلاثين سوى الاتباع وجرح هو ورجع مكسورا فاستقروا فى الامرة عوضه بابن عمه سليمان بن عيسى بن يونس وما نهض الكاشف لأكثر من هذا وحاول مسكه مرة بعد أخرى فما أمكن ، وفى غضون ذلك عصى سليمان فاستقروا بأخيه أحمد عوضه وذلك فى سنة تسع وسبعين ويقال أنه كان أحسن حالاً منه وما كان بأمرع من تجريد يشبك المشار اليه بعد عشر سنين وهو فى عظمته وأمسك بالاحتياط سليمان وأحمد وغيرهما وقدم بهم فاستقر بأحمد وأودع سليمان البرج حتى مات فى الطاعون ثم مات المتولى فى محل ولايته وقرر فى الامرة ابن أخيه داود بن سليمان وبالجمله فاستمر صاحب الترجمة مشتتاً مضيقاً عليه حتى أمسك هو وجماعة من بنيه وأقاربه ثم لم يلبث هذا أن سقط عن فرسه فيما قيل خزرت رأسه وجيزت الى القاهرة فطيف بها الاسواق فى يوم الثلاثاء عشرين ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ثم علقت على باب زويلة وقد قارب الستين وارتجج الامراء وغيرهم بسببه .

١٣٠٥ (يونس) بن الطنبغا الشرف السلاخورى . ممن سمع منى .

١٣٠٦ (يونس) بن اياس بن عبدالله القاهرى المالكى تزيل القهريه بين السوردين .

ولد كما رآه بخط أمه في جمادى الثانية سنة ست وثمانمائة وقال مما يحتاج الى تحقيق
فى كثير منه أنه أخذ فى الفقه عن الرنين عبادة وطاروقى العربية وغيرهما عن ابن
الحسام وفى الادب عن التتى بن حجة وابن الخراط والسراج عمر الاسوانى ثم
الشرف يحيى بن العطار ، وسمع معنا الكثير على جماعة ومن ذلك فى البخارى بالقاهرة ؛
وانجمع عن الناس مع فضيلته وحسن عشرته وسكونه وبجماهيره المفيدة ولبه النيرة ؛
وقد رأيت فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين يمشى بهمة بحيث كدت ارتاب فى مولده .
١٣٠٧ (يونس) بن تغرى بردى الوزير القاهرى . ممن سمع منى .

١٣٠٨ (يونس) بن حسين بن على بن محمد بن زكريا الشرف ذو النون الزيرى
الواحى المصرى القاهرى الشافعى الجزار والده - بجم وزاى وآخره مهمة - والد
محمد الماضى ويعرف بيونس الالواحى . ولد فى سنة خمس وخمسين وسبعمائة
تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم
الاسنوى والكلاوى وأبى الفرج بن القادى بل سمع عليه
وعلى البهاء بن خليل والتتى البغدادى والجرراوى وخليل بن طرناى والعز بن
الكويك وجويرية الهكارية وابن الشيخة والبلقيني ولزم دروسه فى آخرين
وخرج له الزين رضوان شيخه ، وحج غير مرة وزار المدينة وبيت المقدس وقدمه فى
فتنة عبد المؤمن الواظ وقام فيها قياماً عظيماً وذلك بعد سنة ثلاثين وتكسب
بالشهادة وخطب بجامع ال ملك وأم بالمصلى بباب النصر وغيرهما وتزول فى صوفية
سميد السعداء برغبة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد السلاوى المغربى له عنها ، وحدث
وتفرد ، سمع منه الاكابر وأخذوا يعطاه على ذلك لحاجته من غير اشتراط مع الخير
وسلامة الصدر والكمالات الطريفة والحوادث اللطيفة كقوله حين قرأ عليه التتى
القلقى شندى الشاطبية وصار يعجرف فى أبياتها : والله يا سيدى ما قال سيدى
الشاطبى هكذا ، وقوله مما كتبه عنه شيخنا : اذا تزوج الشيخ ينتابه فرح صبيان
الحارة ، وقوله حين طلبه العلم البلقيني لكونه لم يقم له اذ مر عليه وقال له كيف
تكون شاهداً وتجلس مكشوف العورة فأنكر هذا وسأله اهو متنور أم لا فكان
مضحكاً ، وقوله لابن فهد وقد قال له استخرت الله وكنتك أبا الفتاوى قل فى
الخير ، وكاد شديد الحرص على الاستفتاء فى الحوادث بحيث اجتمع عنده من ذلك
جملة وصار فيه عديم المثل . مات بالقاهرة فى ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة
سنة اثنتين وأربعين ودفن من الند بالوخوة ظاهر جامع آل ملك جوار الشيخ
اسحق ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال أنه حدث فى آخر عمره واستحل
ذلك وأعجب به وحرص عليه وكان يحب الامر بالمعروف ويشتد فى ذلك مع

قصوره في العلم وبخيل الشيء أحياناً فليح في كونه لا يجوز أن نرقديما كون ملك الموت يموت واستغنى القدماء وكان معص في ميعة المراج البلقيني شيئاً من ذلك خمار الشيخ وآل بيته يعقونه من ذلك الوقت ، وسمع الخطيب يذكر في خطبة الجمعة في ذكر عمر أنه منذ أسلم فر الشيطان منه فأذكر عليه وقال لا تفل منذ أسلم يقع في ذهن العاى أن في ذلك قصاً لعمر واستغنى فيه فبالغ ، وسمع مدرساً يذكر مسألة الصرف وقول أبى سعيد لابن عباس الى متى تؤكل الناس الربا فاشتد انكاره وزه ابن عباس عن هذا واستغنى فيه أيضاً واجتمع عندهم القتاوى من هذا الجنس ما لو جلد جاء في خمس مجلدات ، وكان كثير الابتهال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عامياً يتسلط عليه وخصوصاً ممن يجاوره ، وهو في عقود المقرين وأرخ مولده سنة خمس وستين وقال كان ينكر المنكر بحجة وشدة من تردد الى مراراً ونعم الرجل أخبرنى قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل اليمنى يقول سبحانه المتفضل المنعم على مستحق النعم سبحانه الحليم مع تمكن القدرة . رحمه الله وإيانا . ١٣٠٩ (يونس) بن رجب الزبيرى القاهرى المكي حفيد الذى قبله وشقيق الشمس محمد والذ المحب عهد الماضين وأحد التجار ممن يقرأ القرآن ويحضر بعض دروس المالكية . مات في رمضان سنة ست وتسعين بكنباية وكان لأبأس به رحمه الله . ١٣١٠ (يونس) بن صدقة المحرقى الأصل القاهرى أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضين ويعرف بابن صدقة . ممن تشبه بالترك وخدم وسافر للجون وفي عدة تجاريد . ومات في التى في سنة خمس وتسعين منها ولم يبلغ الستين ، وكان أحد الزرداشية . ١٣١١ (يونس) بن على بن خليل بن منكى الشرف الحنفى المهندار أيام الظاهر . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والمعدة والمختار وعرض على شيخنا وألم البلقينى وابن الديرى والعينى والمحب بن نصر الله في آخرين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه ما انشده له ابن الرضعة لنفسه : نحن في مجلس لهُو قد تحققنا مجازهُ ونسجنا البسط ثوبا فصدق كن طرازهُ ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة .

١٣١٢ (يونس) بن عمر بن جربنا الزينى العمرى الحنفى والده عمر الماضى وجده . كان جده نائباً بطرابلس وبها مات ، وأما والده فعلم الدوايرية لجمال الدين الاستادار ولسودون من عبد الرحمن وغيرهما . ومات في آخر الايام الاشرفية برسباى بعد أن انجب هذا . وكل مولده بعد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبيع المبلدات من القدورى ولزم خدمة فيروز النوروزى وعمل الدوايرية عند فائزى وحصل الاقطاعات والدور وتوجه في

بعض ضرورات الاشرف ابتال الى الشام فزاد تموله وراموا بعد وفاة خخدمه الاستقرار في الوزارة فاستعان بقاتيباي لاختصاصه به وبغيره في الدفع عن نفسه فلم يجد بداً من ذلك واستقر في أيام الظاهر خشدتم بعد المجد بن البقرى وقرى معه البياوى ناظر الدولة وياشر الزينى الوزر فلم ينتج فيه وظهر مجيزه وعدم كفايته فصرف عاجلاً بالبياوى بعد أن تكلف هذا اموالاً جمة كاد يتكشف حاله بهالولاً قاتيباي ، ولم يته في حارة الزينى عبد الباسط مقتصرأ على المطالعة والنظر في التاريخ ونحوه وكأنه جمع في التاريخ شيئاً فإنه كان التمس منى ترجمة عبد الباسط وابن رنبور وغيرهما بل اختصر حياة الحيوان ، وصحت انه كان غنياً عن القاذورات محبا في العلماء بحيث تردد للكفايحي وغيره وأما الزين قامم الحنفى وكان يجيئ اليه كثيراً لأقراء ولده ، واجتمع بى مرة فأظهر مزيد الادب والتودد . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين ودفن من الغد ، ويقال أنه كان مسيكا غفر الله له ورحمه وإيانا .

١٣١٣ (يونس) بن فارس الشرف أبو البر القادري القاهري الحنفى ولد في قارته بخطه سنة ثلاث وثمانمائة وصحب المز الحرائى القادري وتسلط به وبغيره من المشايخ في الطريق ولما انتسب قادرياً ، وطلب الحديث وقتنا قبلنا ، وصحح بقرائى أيضاً وكتب البحر من الاجزاء ونحوها وطبق وضبط في الدارقطنى بمجلس شيخنا وارتحل الى الشام فأقام بها أياماً وأخذ عن ابن فاصر الدين وكتب عنه متباناته وكذاقرأ في بيت المقدس على ابن المصرى سنن ابن ماجه في آخرين ، وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين وتواضع وعفاف ومحبة للصالحين ، وقد حج كثيراً ماشياً وراكباً ولا استبعد أن يكون صحح هناك ، وحدث بالسير وكتب في الاجازة وتنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت ، ورأيت بخطه إجازة لبعض من عرض عليه الكثر من المدنين في سنة سبع وخمسين ، قال فيها أنه حضر معظمه على السراج قارى الهداية بقرائه له على العلل السرايى وساق سنده . مات في أواخر صفر سنة ست وستين ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٣١٤ (يونس) بن محمد بن خجا بردى القاهري القادري المالكي الماضى جده كان كل من جده ثم أبيه حنفياً فولد لهذا في شوال سنة اتمتين وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه وجده يزاورته التي بقرب مضارب الخيم من الرملة وكان مؤدبه مالكيًا فأقرأه في الرسالة وغيرها وقرأ على المحيوى بن تقي وقاضى الجماعة المغربى قليلاً ، وحج مع جده قبل بلوغه ثم بعد ذلك حين إقامة أبيه بمكة مدة ثمان سنين وتكرر له ذلك ليجتمع له مع الحج زيارة أبيه ، وفي غضون ذلك وسع الراوية المشار

اليها وعمل لها منارا ومكتبا للآيتام وسبيلا وغير ذلك كقبتين على قبري جده وشيخه إنال كل هذا بإشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخي أحد المعتقدين ، وحج أيضاً في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واجتمع في حينئذ فسمع مني المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر لي محضراً كتبت له الاجازة فيه والبهتة الخرقه الصوقية وأذنت له ، وعنده أدب وفيه رائحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فانزعج كثيراً واقطع عليه ، ثم سافر الى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه الى الآن في الاحياء .

١٣١٥ (يونس) بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي صاحب ميمرة بها يعرف بابن والي الحجر . تزوج جوريرة ابنة المحب بن الشحنة بكر او سافرت له الى حلب فأقامت بمحبه .

١٣١٦ (يونس) بن محمد الكمال بن الناج الحسيني الشنيكي الجوري الشافعي مفتي الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاوسي صحبته سفرأ وحضراً فاستفدت منه كثيراً وأجاز لي وأذن لي بالافتاء بل أمرني وأنا معه بالبصرة بالكتابة على سؤال جئ به اليه فامتثلت وذلك في سنة تسع عشرة .

١٣١٧ (يونس) بن يوسف بن الشيخ ادريس الحلبي . ممن سمع مني بمكة .

١٣١٨ (يونس) بن يونس بن أحمد الترمزوي الأزهرى . ممن قرأ على العمدة بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع على ومنى أشياء .

١٣١٩ (يونس) بن قاضي الصنمين نقيب الشافعي . لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثني عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٣٢٠ (يونس) الاقباي أقباي المؤيدى نائب الشام ويعرف بالبواب والمشد . اتصل بعد استاذة بمخدمة للمؤيد ثم صار خاصكياً في الدولة المظفرية ثم بوابا في الأشرفية ثم ساقياً في الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن قتل لشد الشر بخانه ثم قدمه ولده ثم ولاء الأشرف الدوادارية الكبرى لسكونه كان في الفتنة من حظه ، وزوجه ابنته الصغرى البكر ، وسار سيرة حسنة بحزمة وافرة وعظمة زائدة وتكرم على مماليكهم وكثرتهم وتقريب للعلماء والصلحين وتأدب معهم واتقن بصحة النور أخى حذيفة في التنبيه على الخير والارشاد اليه إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الأربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بقرنته العظيمة التي أنشأها بالصحرَاء عن أزيد من ستين سنة ، وكان شجاعاً مقداماً غاراً بأنواع القروسية وغيره اذ ذوق وحشة مع الشكالة الحسنة والهيئة الجميلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه رحمه الله وإنا .

١٣٢١ (يونس) الظاهري برقوق ويعرف بيلطا وبالرماح . كان من أعيان

خاصكية أستاذة ثم وقاه لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تناه الحسنى
فأبى الشام ، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بمحبسه
في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتي عشرة ، وكان جركسار دوى الاصل شابا مليحا
شجاعا مقداما ظالما غشوما قتل جماعة من طرابلس بل للماعصى مع تتم قتل قاضيه
الحنفى والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله . وبلغا بفتح الموحدة
ولام ساكنة ثم مبعلة هو بالنة التركية اسم للصحة الآلة التي يحفر بها .

١٣٢٢ (يونس) الركنى يبرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالاعور .
تتقل بعد أستاذة إلى أن صار في أيام المؤيد من أمراء الطليخانات وخازن داراً ثم
نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق
ثم أطاده الأشراف لنيابة غزة ثم انتقل لصند ثم رجع لدمشق مقديما ، وقدم القاهرة على
الظاهر جقمق فأحسن اليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر اقطاعه ودام بدمشق بطالاً حتى مات
فقيراً سنة إحدى وخمسين ، وكان مسرفاً على نفسه جداً قليل البركة في رزقه عفا الله عنه .

١٣٢٣ (يونس) السلاوى الناصرى فرج . صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمره
الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤس الثوب وناب في نيابة القلعة بعد سفر
تفرى برمش في غزة وودس قلما عاد رجع الى وظيفته ولذا كان يقال له وامرآن
يكون في الوظيفة حين سفر تفرى برمش مرة اخرى رضى بها حين الامر بنفى
تفرى برمش سنة إحدى وخمسين ثم أرسله خجداً شه الاشراف اينال نائب اسكندرية
ثم عمله من الطليخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشريف قانباى الخزاوى للشام
فأثرى ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين في صبيحة يوم الاثنين ثالث
عشرى جمادى الاولى سنة أربع وستين بالطاعون ، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى
المؤمنين ثم دفن بقرية التي أنشأها بالعصراء ، ولم يكن يرعى الا للسلطان عفا الله عنه .

١٣٢٤ (يونس) المزين الجراشى . ممن أخذ القراآت عن الزرأتين وتصدر
في حياته بل كان شيخه يرسل اليه بالمبتدئين . ودام على ذلك دهرأ الى أن كبر .
ومات غلنا بعد الستين أو قريباً منها ، وممن جود عليه المحب بن الاماة .

١٣٢٥ (يونس) أحد العشرات . مات في جمادى الاولى سنة ثمان . أرخه العيني .

١٣٢٦ (يونس) مملوك الخواجا مير أحمد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة
ثمان وتسعين ودفن بالمسلة .

﴿ آخر معجم الاسماء . ختم الله بخير لنا ولاحيانا . وبه انتهى المجلد الخامس من الاصل ﴾

﴿ انتهى الجزء العاشر ، ويتلوه الحادى عشر أوله : كتاب النكح ﴾

٢٠	عبد بن محمد بن محمود	٣٣	عبد بن عبد بن السكيال
٢١	المكراني	»	الزعفراني
»	الكازروني	٣٤	بن سويدان
»	النيسابوري	٣٥	بن القرفور
٢٢	أخو المتقدم	»	الشامي
»	المقدمي	»	الحلاوي
»	الججاوي	»	الصرخدي
»	بن أبي شادي	»	العلوي
٢٣	بن عمران	»	المنوفي
»	أخو المتقدم	٣٦	الحريري
»	أخو المتقدمين	»	الطوخي
»	بن أبي والي	»	الريشي
»	الشوبكي	»	إمام جامع الصالح
»	بن القصار	»	بن الخيار
٢٤	الايحيى	»	المزجاني
»	بن البارزي	٣٧	البرازي
»	بن هلال	»	بن الشامية
٢٥	الأندلسي	»	التميمي
٢٦	البيسي	»	السحماوي
»	المنأوي	»	الخليلي
٢٧	بن الخططة	»	بن سارة
»	القلقشندي	٣٨	النجانمي
٢٨	البحيري	»	الجشي
»	بن يس	٣٩	المنوفي
»	الجعيري	»	الشوبكي
»	أبو شامة	»	البياني
٢٩	الحصنكي	»	بن الحمراء
»	الطرابلي	»	النديلي
٣١	بن كاتب جكم	»	غيث الدين
٣٢	بن العجمي	»	النشاشيبي

٤٤	محمد بن محمود بن أصفر	
	الثيراوى	»
	الشروانى	»
	الحسينى	»
	البالى	»
٤٥	الزرندى	»
	المعجمى	»
	بن المعجمى	»
	المعيد	»
٤٦	الكرمانى	»
	المرشدى	»
٤٧	محمد بن مخلص الطبي	
	محمد بن مدين البهوانى	
	محمد بن مراد بك الملك	
	محمد بن مرعى البرلمى	
٤٨	محمد بن مراهم الدين الشروانى	
٤٩	محمد بن مسدد الكاذرونى	
٥٠	محمد بن محمود الزواوى	
	بن غزوان	»
	المدنى	»
٥١	بن قنفيا	»
	الناشرى	»
	النحوى	»
	محمد بن مسلم الحنفى	
	محمد بن مشترك الناصرى	
	محمد بن مصلح العراقى	
	محمد بن مقل الحزانى	
٥٢	محمد بن معمر المسمى	
	محمد بن مفتاح القبائى	
	محمد بن مفلح السالى	

٤٠	محمد بن محمد الناصرى	
	بن الطبلاوى	»
	بن مرزوق	»
	بن الحاج	»
٤١	القيروانى	»
	الرملى	»
	الحجازى المكتب	»
	المدنى المزجج	»
	الصفدى	»
	بن عبيد القاهرى	»
	ابن اخى الخامى	»
	الازهرى	»
	البصروى	»
	التبازدانى	»
	الزورى	»
٤٢	المرقسطى	»
	السعودى	»
	الاندلسى	»
	النايلسى	»
	بن يوشع	»
	الحنفى	»
	شمس المعتقد	»
	محمد بن محمود اللارى	
	الحنفى	»
٤٣	الشكلى	»
	السرمنى	»
	بن أبا	»
	الحسنى	»
	الحوى	»
٤٤	السكندى	»

٦٤	محمد بن موسى المنوف	٥٢	محمد بن مفلح البناء
»	التاج الحنفى	»	محمد بن مقبل بن فتيحة
»	الجارى	٥٣	» البغدادى
»	الترجى	»	» شقير
٦٥	» المصلى	»	» المعمرى
»	القبوى	»	محمد بن منهل القاهرى
»	بن أبى يعض	»	محمد بن منيف الأزرق
»	الموصلى	»	» الوينى
»	الحلبى	»	محمد بن مهدي الطائى
»	العراقى	»	محمد بن مهذب الهندى
»	محمد بن ميمون الواصلى	٥٤	محمد بن مهنا الله لافى
٦٦	محمد بن ناصر المزى	»	محمد بن موسى المزملاى
»	صورة آخر الجزء الرابع من	»	» اليمانى
»	الاصل وفيه خط المؤلف ، وخط	»	» الصالحى
»	أمرقضى الزبيدى ، وخط المؤرخ	٥٥	» السنجمى
»	الجبرى ، وخط الشيخ حسن العطار	»	» الدموجى
»	شيخ الأزهري بقرائهم للكتاب	»	» الوانوغى
٦٧	محمد بن ناصر الدين بن الخطيب	»	» الشطنوفى
»	» الطنيجى	»	» الظاهرى
»	محمد بن نافع المسوق	٥٦	» المراكشى
»	محمد بن ناهض الكردى	»	» البغى الناسخ
»	محمد بن نجم الدين بن البندق	»	» بن عمران
٦٨	محمد بن نشوان الجبائى	»	» اللقائى
»	محمد بن نصر بن الأجر	»	» الدميرى
»	محمد بن أبى نصر البخارى	٦٢	» المجاوى
»	محمد بن نهار الخوافى	»	» القادري
»	محمد بن هرون التتائى	»	» أخو المتقدم
٦٩	محمد بن هبة الله المعمرى	»	» بن زين الدين
»	بن البارزى	»	» بن المشاب محمود
»	محمد بن أبى الهدى الكازرونى	٦٣	» صهر الحامد

محمد بن أبي يزيد السكيتي	٧٦
من طي	٧٧
محمد بن يس البلبيسي ابن أخت الانصاري	
محمد بن يعقوب النوب	٧٨
بن زروق	٧٩
التفهي	»
الفيروزابادي	»
القدمي	٨٦
العباسي	»
البرلسي	»
المدني	٨٧
المصري	»
الجاناني	»
البخاني	»
الطباطبائي	»
محمد بن يلفا اليحيوي	٨٨
محمد بن يوسف المقدمي	
بن القاري	»
المتبولى	»
الزواوي	»
بن دليم	»
بن الصائغ	٨٩
الباعوني	»
بن الصفي	»
الحلاوي	٩٠
الاياسي	٩١
الحلواني	٩٢
أخو المقدم	»
أخو المتقدمين	»
بن المحتسب	»

محمد بن هياوان ملك كبرجة	٦٩
محمد بن وارث المغربي	
محمد بن ولي الدين بن المغاربة	٧٠
محمد بن ياقوت	
محمد بن يحيى بن زهرة	
الذويد	٧١
النفزي	»
شقيق المقدم	»
بن خفيرة	٧٢
الشاذلي	»
بن الوجدية	»
بن المزين القاهري	٧٣
أخو المقدم	»
الببوسقي	»
العجيسي	»
بن الامام	٧٤
الصالحى	»
الشرطي	»
المستلاني	٧٥
القميسي	»
بن أبي سهل	»
بن حجي	»
المغربي	»
القلقشندي	٧٦
الخراساني	»
الشارقي	»
بن الركاع	»
المسوفي	»
محمد بن أبي يزيد سلطان	
بن عثمان	»

٩٢	عبد بن يوسف البساطي	١٠١	محمد بن يوسف المقدسي
٩٣	» التنازي	»	» الهروي
»	الطرابلسي	»	محمد بن يونس الواحي
»	زريق	»	» بن الحونداد
٩٤	» الامشاطي	»	» قاضي القدس
»	الكوراني	١٠٢	» سبط ابن الملق
»	أخو المتقدم	»	» الدوادار
»	القرشي	»	محمد بن أمين الدين السمرقندي
»	بن كاتب جكم	»	» جمال الدين بن قبيصة
٩٥	» الفارسكوري	»	» محمد الشمس بن الخادم
»	شقيق المتقدم	»	» محمد بن جمال الدين الاردبيلي
٩٦	» كتكوت	»	» محمد بن نور الدين الجيزي
٩٨	» الحلبي النجار	١٠٣	» محمد بن الشيخ فلان الدين الخواني
»	الحراشي	»	» محمد المعروف بابن آملال
»	بن الحنفي	»	» محمد البدر بن بطيخ
»	بن كعليها	»	» بن الجباس
»	المواق	»	» بن أبي الهول
»	بن مجتر	»	» بن المصري
٩٩	» بن الزعفراني	»	» الجوجري
»	زغلول	»	» الجوهرى
»	ارازي	»	» بن السكمي
»	زين الصالحين	»	» السنيقي
»	بن أبي الحجاج	١٠٠	» محمد جلال الدين الدواقي
»	الطرز	»	» محمد الشمس بن الادوي
»	بن سويحة	»	» بن التنسي
»	الذاكر	»	» بن الجندي
»	بن القليوية	»	» بن الحنيلي
»	الحامي	»	» بن خطيب قارا
»	المسلاني	»	» بن السويني السكري
»	الكيلاني	١٠١	» بن شرف

١٠٩ محمد بن العظمة	١٠٥ محمد الشمس بن الصياد
محمد بن الفخر البصري	» بن العجمي
محمد بن السكري الجزار	» بن العيار
محمد بن المنجم	» بن الغرز
محمد السكتي ابن المهتار	» بن قمر
محمد بن مهدي الرشي	» بن قحبة
محمد بن الناسخ الطرابلسي	» بن قيسون ١٠٦
محمد الأمين المغربي	» بن كيبية
محمد البدر الاقفاص	» بن السكتاني
محمد سعد الدين الصوفي	» بن الكراديسي
١١٠ محمد الشمس الجالودي	» بن الحب
» البخاري	» بن المرضعة
» الأحمدي	» بن المصري ١٠٧
» البحيري	» بن المعلمة
» التستري	» بن المنير
» الجندواني	» بن النجار
» الحبار	» بن النحاس
» الحباك	» الذهبي
» الحلي ١١١	» بن النصار
» الحوراني	١٠٨ محمد الحب بن الأصمغ
» الخافي	» الوزاري
» الخطيبي	» بن النوري
» اوييلي	محمد ناصر الدين بن البيطار
» العاملي	» بن الشيرازي
» العباسي	محمد أبو عبد الله بن راشد
» الغزي	محمد أبو فتح بن الأسيد المقدسي
» الصالحى	محمد بن البنا الناظر
» القادري ١١٢	١٠٩ محمد بن الطولوني
» القلقشندي	محمد بن عبيد المصري
» التقليوبي	محمد الوزروالي

١١٢	عبد الشمس القبطان	عبد أبو عبد الله العكري	١١٧
»	الرومي	»	الحمام
»	المأخوذي	»	الهوى
١١٣	»	عبد حفيد عمر البنداري	»
»	المسبحي	عبد حفيد يوسف الخزرجي	»
»	المناشني	عبد ياقى السلاوي	»
»	المنصوري	عبد السيد الكبير الشيعي	»
»	المنوفي	عبد الاقاعي	»
»	الهروي	عبد الأصهباني	١١٨
عبد الصلاح السكلائي		عبد الاقفاصي	»
١١٤	عبد المز التاعوري	محمد الايمحي	»
»	محمد الشريف المعجمي	عبد البباوي	»
»	محمد القطب الارقوهي	عبد البديوي	١١٩
»	محمد المحب الزرعي	عبد بلاش	»
١١٥	محمد المحب الصوفي	عبد بليان	»
»	عبد ناصر الدين النقيب	عبد تجروم	»
»	البرلمى	محمد الترمذي	١٢٠
»	البريدى	محمد التكروري	»
»	البصروي	عبد الجبرتي	»
»	البهواشي	عبد الجيزي	»
»	التاجر	عبد حبة	»
»	الجلالي	عبد الحبشي	»
»	الدجوي	عبد المرائي القائد	»
١١٦	»	عبد الحريري البصري	»
»	الشيخي	عبد الحقيقي	»
»	الطناحي	محمد الحموي الحنفي	»
»	المنري	عبد الحنفي آخر	١٢١
»	محمد السطوحى بن حبينة	محمد الحنوسى الغزي	»
»	محمد أبو الحيل المكي	محمد الخزرجي	»
»	محمد أبو عبد الله البياتي	محمد خسرو المعجمي	»
١١٧	»	»	»
»	الخليلي	»	»
»	صهر ابن بطالة	»	»

- ١٢٤ محمد التدمي الرابلي
 محمد الشامي التمشيش
 محمد بن ستيت القصري
 محمد القناوي
 محمد الكبير خادم الشيخ صالح
 محمد الكردي الصوفي
 محمد الكوي التونسي
 محمد الكويس المعتقد
 محمد الكيلاني
 ١٢٥ محمد الماورسي
 محمد المرحي الخواص
 محمد المشامي الحمني
 محمد المغربي العطار
 محمد المغربي رطب
 محمد المغربي المعتقد
 محمد المغربي خبزة
 محمد المحلى أبو تونة
 محمد المصري الزيات
 محمد المنفلج
 محمد القيسي الملووي
 ١٢٦ محمد التحريري الضري
 محمد الهبي اليماني
 محمد الهروي
 محمد الهلالي القائد
 محمد الواسطي
 محمد الواصلي
 ﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾
 محمود بن ابراهيم المهرودي
 بن الديري »
 الاقصراني » ١٢٧

- ١٢١ محمد الخضري جعوب
 محمد الخواص
 محمد الذبحاني
 محمد الراسدي
 محمد الرملي
 محمد الراحي
 محمد الزيعوتي
 محمد البخاري
 ١٢٢ محمد الزرهوني
 محمد السدار للمعتقد
 محمد السدار
 محمد الصاجاني
 محمد شكير
 محمد الصلاوي المغربي
 محمد السيوفي
 محمد الشاذلي المختص
 محمد الشامي الحداد
 محمد الشريف الحمني
 ١٢٣ محمد الشني
 محمد الشويحي
 محمد الشيرازي المعلم
 محمد الشيرازي الزعفراني
 محمد الصوفي
 محمد العربي
 محمد المججي
 محمد البوشي العطار
 محمد فارصا
 محمد القادري الصالح
 محمد القباقي الممشقي
 ١٢٤ محمد التدمي شيخ الخدام

١٢٧	محمود بن ابراهيم الجوى	١٤١	محمود بن عمر الخليلي
	محمود بن أحمد الشكيلي	١٤٢	» الانطاكي
	» بن الكشك		» القرمي
١٢٨	» بن الامشاطي	١٤٣	محمود بن أبي الفتح الشروستاني
١٢٩	» بن سليمان التاجر		محمود بن محمد الاقصراني
	» الشكيلي		» بن هلال الدولة
	» القيومي	١٤٤	محمود شاه بن محمد الاحمد ابادي
١٣١	» البدر العيني		محمود بن محمد الموسوي
١٣٥	محمود بن الافصح الهروي		» ملك التجار
	محمود بن مختيار المرسيفوني	١٤٥	» بن الاقصادي
	محمود بن حسين القزويني		» القلجاني
	محمود بن الحسين الخوارزمي	١٤٦	» الشاذلي
١٣٦	محمود بن خليل بن أبي الهول		» خواجه بره
	محمود بن رستم الرومي		» المنتابي
	محمود بن الشيخ زاده الحنفي		» بن قطب
	محمود بن عبدالله القاري	١٤٧	» صاحب كبرجة
	» الكلستاني		» القومني
١٣٧	» بن القرفور		» الحلبي
	» الصامت		» بن المعصاني
	محمود بن عبد الرحيم بن الادمي	١٤٨	» الهندي
١٣٨	محمود بن عبد العزيز القاروني		محمود بن محمود ماشاده
	محمود بن عبد الواحد الانصاري		محمود بن مصطفى التركاني
	محمود بن عبيد الله الاردبيلي		محمود بن مفيت الحلبي
١٤٠	محمود بن عثمان الاري	١٤٩	محمود بن هرون الخنجي
	» البمرقندي		محمود بن يوسف بن شيرين
	محمود بن علي جند علي		محمود بن يوسف الرومي
	» المريا قومي		محمود بن البهاء خواجا سلطان
١٤١	» بن الصفدي		محمود الزين بن الديك
	» المرشدي	١٥٠	محمود الشرف الطرابلسي
	» الجندي		محمود الشمس التيجاني

- ١٥٠ محمود ملاصق الدين الشيرازي
 محمود خان الطقتمشي
 مخدوم بن عقيل الامير
 مخدوم بن يوهان الدين الهندي
 مدح بن علي أمير العرب
 مدين بن أحمد المغربي
 ١٥٢ مراد بك بن محمد بن بايزيد الملك
 المرتضى بن يحيى الهادي
 ١٥٣ مرجان الاشرفي ريسان
 مرجان التقوي الظاهري
 مرجان الرومي الشريف
 مرجان الميني
 مرجان الزين المادلي
 مرجان الزين الهندي
 ١٥٤ مرزوق بن أحمد البيجودي
 مرزوق أبو حمزة التكرودي
 مرزه شاه بن تيمور
 مرشد بن محمد بن المصري
 مرداد بن محمد الجزائر
 مرعي بن إبراهيم البرلسي
 مرعي بن علي البرلسي
 مساعد بن حامد المصري
 ١٥٥ مساعد بن ساري السخاوي
 مساعد بن علي بن ليلي
 مسافر بن عبد الله البندادي
 مسدد بن محمد الكازروني
 ١٥٦ مسرور الحبشي الشبلي
 مسعود بن ابراهيم اليافعي
 مسعود بن أحمد الكتبايتي
 مسعود بن علي المنمودي
 ١٥٦ مسعود بن شعبان الحلبي
 ١٥٧ مسعود بن صالح الزواوي
 مسعود بن عبد الله العتيق
 مسعود بن قنيد الحسني
 مسعود بن مبارك المطيعي
 مسعود بن محمد الكججاني
 مسعود بن محمود الشيرازي
 مسعود بن هاشم الهاشمي
 ١٥٨ مسعود الازرق
 مسعود البرقاني
 مسعود الحبشي
 مسعود الصبحي
 مسلط بن ويدر أمير ينبع
 مسلم بن علي الاسيوطي
 ١٥٩ مسند بن محمد الخيفري
 مشترك القاسمي الظاهري
 مشيط بن أشمل الجدي
 مشيب بن منصور العمري
 مصباح الصوفي
 مصطفي بن تقطر النطاشي
 ١٦٠ مصطفي بن زكريا القرماني
 مصطفي بن محمد بن قرمان
 مصطفي بن الشمس بن العجمي
 مصطفي بن محمود البرصاوي
 مصطفي القديح بن صاحب طرابلس
 مطرق نائب قلعة دمشق
 مطريق بن منصور العمري
 ١٦١ مظفر بن أبي بكر التركاني
 مظفر الخواجا العجمي
 معاذ بن عبد الوهاب الزرندي

- ١٦١ معاذ بن موسى الطلخاوي
 معنوق بن عمر البغدادي
 معروف الشبكي الحبشي
 ١٦٢ معز بن هجار بن وير
 معز العمري
 معقل بن حباس الجعفري
 مصر بن يحيى المكي
 ١٦٤ معوضة الثقير الصادق
 مغاس بن أحمد الزباج
 مغلباي طاز الأبو بكرى
 مغلباي الأبو بكرى المؤيدى
 مغلباي الاحمدى ميق
 مغلباي الاشرقى الشلبى
 ١٦٥ مغلباي الاشرقى برسباي
 مغلباي الجعفى الارغون شاوى
 مغلباي الجعفى الارغونشاوى آخر
 مغلباي الشريفي
 مغلباي الشريفى آخر
 مغلباي الشهاب الناصرى
 مغلباي الظاهرى جقمق
 ١٦٦ مغلباي الظاهرى خفقدم
 مفتاح أمين الدين الوفاوى
 مفتاح الحبشى السكالى
 مفتاح الحبشى مولى الموفق الأبى
 مفتاح أبو على الدوادار
 مفتاح السحرى المغربى
 مفتاح الطواشى الحبشى
 مفتاح عتيق المهتار نعمان
 مفلح بن تركى الاجدل
 مفلح الحبشى حنش
- ١٦٧ مفلح الحبشى فتى ابن الزكى
 مفلح الحبشى السكالى
 مفلح فتى ابن النحاس
 مقبل بن سعيد السعدى
 مقبل بن عبد الله البغدادي
 مقبل بن نخباز أمير ينبع
 مقبل بن هبة العمري
 مقبل الزين الاشقمري
 مقبل الزين الحسامى
 ١٦٨ مقبل الزين الرومى
 مقبل الزين الزينى
 مقبل الحبشى
 مقبل الرومى
 مقبل الهندى
 مقدم بن عبدالله العمري
 مكرد بن عمر المجلى
 مكرم بن ابراهيم الفيرازى
 ١٦٩ مكرم بن محمد الطبرى
 مكى بن راجح العمري
 مكى بن سليمان السندى
 ملح أخو الظاهر جقمق
 ملح الظاهرى جقمق
 ١٧٠ محقق الظاهرى يرقوق
 محقق النوروزى
 منصور بن أبى بكر الازهرى
 منصور بن الحسن الكازرونى
 منصور بن شاكر بن الجيعان
 منصور بن الصق القبطى
 منصور بن طلحة شيخ عرب تلمسان
 منصور بن عقيل الحسى

- ١٧٥ موسى بن أحمد البرنكي
 ١٧٦ » الخراي
 » الناشرى
 » بن الزين
 » للقديس
 » السبكى
 » الدهراوى ١٧٨
 » المعكش
 » الرناوى
 » السرمانى ١٧٩
 » بن عبدالمجلى
 ١٨١ موسى بن اسمعيل الجبى
 موسى بن اسمعيل الطائى
 موسى بن أبى بكر الشيرازى
 موسى بن حسن المكي
 موسى بن حسن بن قلاون
 موسى الشرف بن البلر حسن
 موسى بن الحسين اليونى
 موسى بن خليل التبانى
 ١٨٢ موسى بن رجب الجلبولى
 موسى بن سعيد المصرى
 موسى بن عبد الكريم الشامى
 موسى بن شاهين بن الترجان
 موسى بن شكر
 موسى بن المؤيد شيخ
 ١٨٣ موسى بن عبد الرحمن الشطنوفى
 موسى بن عبد السلام الزمى
 موسى عبدالقار السديس
 موسى بن عبدالله الظاهرى
 ١٨٤ » بن الديرى
- ١٧١ منصور بن على الزواوى
 ١٧٢ منصور بن على الحلبي
 منصور بن محمد الحلبي
 منصور بن محمد المتتاني
 منصور بن ناجى البني
 منصور بن ناصر الحسنى
 منصور بن فاصر القائد
 منصور بن يشبك من مهدى
 منصور آخر المتقدم
 منصور بن الصواف المغربى
 منصور الجزيرى المؤرخ
 ١٧٣ منصور الحكيم
 منكلى بفا المعجمى
 منكلى بفا الظاهرى برفوق
 منير الزين السيراجى
 منير بن جومعد
 منيع بن موفق القائد
 مهار بن فيروز شاه
 مهدى الذويد
 مهنا بن أبى بكر الدينبرى
 ١٧٤ مهنا بن حسين البغدادى
 مهنا بن عبدالله المكي
 مهنا بن على البندراوى
 مهيزع بن محمد بن عجلان
 موسى بن ابراهيم النشماوى
 » المكي
 ١٧٥ » الملكاوى
 » الكازرونى
 موسى بن أحمد بن زائد المنبسى
 » بن عجيل النجاني

١٨٤	موسى بن عبد الله البهوتي	١٩٢	موسى بن يوسف الكركي
	موسى بن علي الانصاري		البوتيحي
١٨٦	» المناوي		موسى الصلاح الاردبيل
١٨٧	» الهاشمي	١٩٣	موسى الطرابلسي المغربي
	» الصنعاني		موسى القتال المصري
	موسى بن عمران البوصيري		موسى الحاجي المغربي
	موسى بن عمر القفاني		موسى المغربي الحياط
	» الخطيب		موسى المغربي المقرئ
١٨٨	موسى بن عيسى صاحب الخلف		موسى اليميني الحراز
	موسى بن قاسم الدويد		موفق الحبشي البرهاني
	موسى بن مازوخ المغربي		موفق الحبشي فني السيد بركات
	موسى بن محمد العباسي		ملا زاده من عثمان الكرخي
١٨٩	» القادري		مياج بن محمد شيخ الركب
	» الجفائي		ميخائيل بن إسرائيل اليعقوبي
	» الازهري	١٩٤	ميلب بن علي الحنسي
	» بن قبا		ميلب بن محمد الحنسي
	» القاسمي		ميلب السيد المجاشي
	» الانصاري		ميمون بن أحمد الجزيري
١٩٠	» الديسلي		ميمون غلام الفخار
	» امام جامع عمرو		﴿ حرف النون ﴾
	» بن زين العابدين		نابت بن إسماعيل الزمزي
	» الوييدي	١٩٥	ناصر بن أحمد بن مزي
	» القادري	١٩٦	ناصر بن خليل الايوبي
١٩١	» السهي		ناصر بن خليل الميقاتي
	» بن السقيف		ناصر بن عبد العزيز الطماع
	» المقدمي		ناصر بن عبد الله الصوفي
	» الخنزوي		ناصر بن علي العراق
	» العزيزي		ناصر بن محمد الطبري
	موسى بن منصور الشقباني		ناصر بن محمد البسطامي
	موسى بن يوسف المنوفي		ناصر بن مفتاح النويري

- ٢٠٢ نوروز الاشرفي برسباي
نوروز الاشرفي برسباي آخر
نوروز الحافظي الظاهري
٢٠٥ نوروز المخضري
نوروز الظاهري
نوروز أحد العشراوات
نور الله بن خوارزم
نوكار الناصري فرج
٢٠٦ ثيار الحاجب
﴿حرف الهاء﴾
هايل بن عثمان صاحب الرها
الهادي بن ابراهيم الحمفي
هرون بن حمن الصمراوي
هرون بن عبد التتائي
٢٠٧ هرون الجبرتي
هاشم بن هاشم القرشي
هاشم بن قاسم القرشي
هاشم بن محمد الجرجاني
هاشم بن محمد العصابي
هاشم بن مسعود المطيعي
هبة الله بن أحمد القاسمي
٢٠٨ هبة الله بن أحمد الحنفي
هبة الله الفيلاي
هبة المغربي الشريف
هجار بن ويدر أمير ينبع
هزاع بن محمد
هلال الزين الرومي
هلال المنفري
هلمان بن غريز الحميني
٢٠٩ هلمان بن ويدر الحميني
هلم الرومي

- ١٩٧ ناصر بن يشيك الدوادار
ناصر التوبى
نانق الاشرفي
نانق المحمدي
نانق المؤيدي
نانق الظاهري
نهبان بن محمد الجبريني
نبيل مخلوك صاحب أفريقية
نجم بن عبد الله القابوي
نجيب الهرموزي المجسمي
نسيم بن راشد البيني
١٩٨ نصر الله بن أحمد التستري
نصر الله بن عبد الرحمن الروياني
٢٠٠ نصر الله بن عبد الغني بن المقسي
نصر الله بن عطاء بن اللوكة
نصر الله بن محمد الصرخدي
نصر الله الشمس التبطي
نصر الله الشمس بن النجار
نصر البزاوي الممشقي
٢٠١ نصر المغربي المالكي
نعمان بن فخر الحنفي
نعمة الله بن عبد الكريم القتالي
نعمة الله بن عبد الله الايجي
نعمة الله بن عبد الله الماهاني
٢٠٢ نعمة الله بن محمد القرشي
٢٠٣ نعم الله بن نعمة الله الكلابجي
نعمة بن أحمد الايجي
نمير بن حيار الأمير
٢٠٤ نمير بن منصور الأمير
نكبای الازدمري
نوروز شكال

٢١٤ ياقوت مولى ابن الخوام

ياقوت الحبشى السكالى بن البارزى

ياقوت عتيق الخواجاير الكيلانى

يحيى بن ابراهيم الانصارى

» السكندرى

» » ٢١٥ الديميرى

» » الثقالى

يحيى بن أحمد بن الأشرف

» » بن غازى

» » قاصد الحبشة ٢١٦

» » المرادى

» » العلى

» » الكرسى ٢١٧

» » الشيبى

» » بن المطار

» » » ٢٢١ الدويد

» » » الملى

» » » الأشعرى

» » » بن ولاء

» » » بن ملك المين

» » » » ٢٢٢ الزنكونى

» » » بن قر الدولة

» » » الدويد

» » » العبدلى

يحيى بن اسمعيل ملك المين

» » » ٢٢٣ يحيى بن إياس الحمينى

» » » يحيى بن بركة بن لاقى

» » » يحيى بن أبى بكر العقيلى

» » » بن حنبل

» » » » ٢٢٤ الحرضى

» » » يحيى بن جانم الأشرفى

هود بن عبد الله الحارثى

هيازع بن على الحسى

هيازع بن لبيدة الحسى

هيزع بن محمد الحسى

» » » جرف الواو

وينر بن جويعد العمري

» » » ٢١٠ وير بن محمد القائد

» » » وير بن محمد الحسى

» » » وير بن نخباء الحمينى

» » » ودى بن أحمد العمري

» » » ورديش نائب البيرة

» » » وريور القائد

» » » وفا بن محمد النقيب

» » » ولى الرضى الحنفى

» » » الوليد بن محمد بن الشحنة

» » » وهبة بن محمد الدين

» » » » ٢١١ حروف الباء الأخيرة

» » » » يس بن عبد الكبير الحضرمى

» » » » يس بن عبد الطيف الحجازى

» » » » يس بن على البلبيسى

» » » » ٢١٢ يس بن محمد العشماوى

» » » » ٢١٣ يس بن محمد المكتب

» » » » ياقوت افتخار الدين الحبشى

» » » » ياقوت الارغونشاوى الحبشى

» » » » ياقوت الباسطى

» » » » ياقوت الحبشى العزيز

» » » » ٢١٤ ياقوت الرضى

» » » » ياقوت السخاوى

» » » » ياقوت العقيلى

» » » » ياقوت النيانى

٢٣٦	يحيى بن علي الطحلاقي
»	بن اقبوس
٢٣٧	» الحنفي
»	الطحاوي
»	المزدي
»	السنهوتي
»	فقيه الناطر
»	يحيى بن عمرو السقطي
٢٣٨	» بن أصلم
»	بن الحوراني
»	بن فهد
٢٤٠	» الوصافي
»	يحيى بن غازي المقلمسي
»	يحيى بن غريب خان جهان.
»	يحيى بن محمد الاقصراني
٢٤٣	» الناصري
»	بن ظهيرة
٢٤٤	» بن الطحان
»	الداملي
٢٤٦	» العماد الحنفي
»	الكازروني
»	المزوقي
»	بن المدني
»	القباني
٢٤٨	» الفريدي
٢٤٩	» الكليشاوي
»	الرشيدى
»	المزني
٢٥٠	» بن أبي كم
»	المكي
»	ملك المغرب

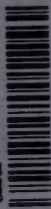
٢٢٤	يحيى بن حسن الربيعي
٢٢٥	» الحيداني
»	يحيى بن روبك النحوي
»	يحيى بن زكريا السنيكي
»	يحيى بن زياد المريني
٢٢٦	» يحيى كود بن سليمان التركاني
»	يحيى بن سنقر الاسعدي
»	يحيى بن شاكر بن الجيعان
٢٢٩	» يحيى بن شاهين القيسي
»	يحيى بن صدقة بن سبع
»	يحيى بن العباس بن الملك
»	يحيى بن عبد الله الترناطي
٢٣٠	» المزين
»	ابن بنت الملك
»	المصري
٢٣١	» يحيى بن عبد الرحمن المصري
»	الترلسي
»	بن صالح
»	العجيسي
٢٣٣	» بن فهد
»	يحيى بن عبد الرزاق الاشقر
٢٣٤	» بن البقري
»	يحيى بن عبد العزيز بن فهد
٢٣٥	» التلميني
»	يحيى بن عبد الغني الخائكي
»	بن نخيرة
»	يحيى بن عبد القادر الاسيوطي
»	يحيى بن عبد الكريم المكي
»	يحيى بن عجلان بن الشرفة
»	يحيى بن علي المغربي
٢٣٦	» السجستاني

٢٥٠	يحيى بن محمد البليسي	٢٦٦	يحيى بن يوسف الصيراي
٢٥١	» الدقوقي	٢٦٧	» الكرماني
»	الدميمي	»	الحاي
٢٥٢	» بن ظهيرة	يحيى كاتب السر	
»	» بن عمار	يحيى الشرف المنقلاطي	
»	» بن حجي	٢٦٨	يحيى الشرف القبطي
٢٥٤	» المرشدي	يحيى عمي الدين المغربي	
»	» بن البرديني	يحيى البجلي	
»	» المناوي	يحيى الفاي	
»	» البكري	يحيى المغربي	
٢٥٧	» بن أبي فارس	يحيى المغربي الظهري	
٢٥٨	» الشاذلي	يحيى الهواري	
»	» الصنهاجي	يحيى بن المؤيدي	
٢٥٩	» المنزل	٢٦٩	يربغا دوادار سودون الجزاوي
»	» الاصمعي	يربغا الحاجب	
»	» بن الكرماني	يرشبای الاينالي	
٢٦١	» المعجمي	يرش الدوادازي جانبك	
»	» البكتري	يزيد بن ابراهيم بن حماد	
»	» الكركري	٢٧٠	يشبك بن ازدمر الظاهري
٢٦٢	» الانصاري	يشبك من جانبك الصوفي	
»	» الجبرتي	يشبك من سلمان شاه المؤيدي	
يحيى بن مكرم الطبري		٢٧٢	يشبك من مهدي الصغير
يحيى بن منصور التونسي		٢٧٥	يشبك الاثالي
يحيى بن موسى العماسي		يشبك جن	
٢٦٣	يحيى بن هويدف المعابدي	يشبك الاشقر	
يحيى بن يحيى القباي		يشبك الباسطي	
» الوطاسي	٢٦٤	يشبك باش قلق	
يحيى بن يشبك المؤيدي		يشبك البجاسي	
٢٦٥	يحيى بن يوسف الطوخي	يشبك الجكمي من عوض	
» المغربي		٢٧٦	يشبك الجمالي

- ٢٨٥ يعقوب بن عبد العزيز البمامي
يعقوب بن عبد الوهاب التميمي
يعقوب بن علي اللاتوني
يعقوب بن عمر الكردي
يعقوب بن محمد البرلسي
» الاثري ٢٨٦
» الصنهاجي
٢٨٧ يعقوب بن يوسف القرشي
يعقوب المجد بن منقورة
يعقوب الحصن التاجر
يعقوب الرمي
يعمر بن بهادر الدكري
يمش بن محمد الحمضي
يمش المغربي
يلباي الحازنداري
يلباي الاينالي المؤيدي
٢٨٨ يلباي البهائي
يلباي التركي
٢٨٩ يلباي السالمي
٢٩٠ يلباي السودوي
يلباي الكزلي
يلباي المنجكي
يلباي المجنون
يلباي الناصري
٢٩١ يلخجا من مامش الناصري
ينتعر المحمدي
٢٩٢ يوسف بن ابراهيم الصفدي
» ابراهيم الداودي
» ابراهيم الاذرنعي
» ابراهيم التواني

- ٢٧٦ يشبك جنب الظاهري جقمق
يشبك الجزاوي
يشبك الساقى الاعرج
٢٧٧ يشبك السودوي المشد
٢٧٨ يشبك الثمباني
٢٧٩ يشبك طاز المؤيدي شيخ
يشبك الظاهري
يشبك الثماني
يشبك القرمي
يشبك الكركي
يشبك المشد نائب حلب
يشبك الموساوي الاقم
٢٨٠ يشبك المؤيدي
يشبك الناصري فرج
يشبك النوروزي الظاهري
يشبك أخو الاشرف برسباي
يشبك أمير آخود
يشبك حاجب طرابلس
يعقوب شاه الارزنجاني
٢٨١ » الكمشبغاوي
يعقوب بن ابراهيم أبو الحد
٢٨٢ يعقوب بن أحمد الانباري
يعقوب بن ادريس النكدي
يعقوب بن جلال التباني
٢٨٣ يعقوب بك بن حسن بك السلطان
يعقوب بن داود ملك الحبشة
يعقوب بن عبد الله الخاقاني
٢٨٤ » الجاناتي
يعقوب بن المعلم البغدادي
٢٨٥ يعقوب بن عبد الرحيم التميمي

Bibliotheca Alexandrina



0495297